

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لنا لهذه الكتب بعن انوار

اهل المطابع قد كسوا في صفح كتابهم وطبعوا في صفح الاداء وحققوا من صحة الكتاب والظن انهم لا يفرقون عليه  
فان يكون الله العظيم يحيط بسائر الناس في كل وقت وشئ بقا الخيرات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

# سائل ابی کاف

- مع اضافات مفیده
- ۱- تعریف: علم الحدیث: النادرة الجلیلی فی الاسطلاحات للحدیث. کتب الحدیث
  - ۲- إمام البورقانی
  - ۳- لمحات علم الحدیث: الترتیب بین الترجیح والتطبیق وغیرها

نشر طبع الام الستة

نشر طبع الام الخمسة

مع

من تصنیف الامام الفاضل المصنف المجلد من تصنیف الامام الفاضل المصنف المجلد من تصنیف الامام الفاضل المصنف المجلد

وفي آخره اقطعه غايات المقصود كما تامل الدار المنصور

اعلم

مراستيل ابی کاف

الفهنا

الشيخ الحافظ العبد المذنب الامام الفاضل المصنف المجلد من تصنیف الامام الفاضل المصنف المجلد من تصنیف الامام الفاضل المصنف المجلد

اشد اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله اول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحلي ببعليقات جديده رائقة كانت المنسوخة القديمة عنها خالية وشدة  
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين الى اهل مكة شرفها الله ومقدمه ائمة من بعض  
الفضلاء مشهورة على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی



# كِتَابُ الْمُرَاسِيلِ

لِلشَيْخِ الْأَمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ إِشْعَثَ السَّجِسْتَانِيِّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٠ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

## مقدمة

على المراسيل للامام أبي داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى اصحابه الطيبين وازواجه الميامين وذريته اجمعين وبعد فقال عبد رب الولي خادم الحديث النبوي السيد محمد بن محمد بن الحسن بن السيد عبد المنان المجددي البرقي الشافعي بالمفتي عاملها الله تعالى بلطف الخفة والجلي هذه كلمات يسيرة في بيان امر المراسيل من الاحاديث النبوية وجعلتها مقدمة على كتاب المراسيل للامام احمد حفاظ الاسلام أبي داود سليمان بن اشعث السجستاني المولود سنة ٢٨٠ المتوفى سنة ٣٤٠ وكان رحمه الله اشد اعتناء بالمراسيل فانه اول من صنف فيها وقال في رسالته الى اهل مكة واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها انتهى وقال ابن عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده **حل المراسيل** قال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث علم يقوانين يعرف بها احوال السند المتن موضوعه السند المتن انتهى والسند هو الطريق الموصلة من الرواة الى المتن الذي هو الفاظ الحديث فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ان سقط واحدا واكثر فمقطوع ومنه المراسيل وهو في اللغة اسم مفعول من قولهم ارسل الحديث ليرسله والارسل في الاطلاق وعدم التقيد تقول ارسلت الطائر اذا اطلقت وارسلت الكلام ارسلته اذا اطلقت من غير تقيد وسمى هذا النوع من الحديث بالمرسل لاطلاق الاسناد فيه وعدم التقيد واختلّفوا في تفسيره على اربعة اقوال حكاهما الشيخاوى الاول مرفوع التابع مطلقا وهو المشهور بين ائمة الحديث والثاني مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب والثالث قول غير الصحابي من ائمة الحديث ورواه قال صلى الله عليه وآله ابن حبان والرابع ما انقطع اسناده بان يكون من رواية من لم يسمع من فوّه كذا فسر الخطيب وعلى هذا يعجز جميع اقسام المنقطع من المعلق والمعضل والمرسل بالمعنى المشهور وذكر النووي ان هذا المعنى للمرسل هو الذي ذهب اليه الفقهاء والاصول والخطيب وجمع من الحديثين **الاختلاف في جواز الاحتجاج بالحديث المرسل** قد اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل اختلاف شديد ذكر السيوطي في التذكرة ان فيه عشرة اقوال الخوفي ظفر الاماني ١٩٤ ان في باب الاحتجاج بالمراسيل تسعة اقوال احدها انه لا يحتج به مطلقا وان كان المرسل صحابيا وثانيتها يحتج به مطلقا وان ارسله من بعد القرون الثلاثة ولم يكن ثقة وثالثتها يحتج به ان ارسله اهل القرون الثلاثة لا مرسل غيرهم رابعها يحتج بالمرسل ثقة المخبر في روايته لا مرسل غيره وخامسها يحتج بالمرسل سعيد بن المسيب فقط من التابعين ومراسيل الصحابة دون مرسل غيرهم سادسها يحتج به ان اعتضد الا لا يتابعها يحتج بالمراسيل كبار التابعين دون غيرهم وثمانيتها المرسل اقوى من السند تاسعها يحتج بالمراسيل الصحابة دون غيرهم مطلقا ثم منهم من قال ان الاحتجاج بالمرسل عند الاعتضاد وغيره امر دني لا وجوبي فهذا قول عائشة ومنهم من قل ان لم يكن في الباب حديث سوى المرسل قبلناه ولا سيما اذا كان دالا على محظورية شئ فهذا قول حاكم انتهى ولا يخفى ان اكثر هذه الاقوال ضعيفة لا يعابها واقواها هو قبول مراسيل ثقات التابعين اذا علم تحوّلهم في روايتهم ومراسيل الصحابة قال ابن جرير اجمع التابعون بأسرهم قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس المائتين الخ والمغول عليه من هذه الاقوال في مراسيل غير الصحابة ثلثة الاول يجوز الاحتجاج به اذا علم تحوّلهم في روايتهم وهو رأي ابي حنيفة وهو المشهور عن مالك واحمد رحمهم الله تعزّ وجته في ذلك ان التابعي لئلا يسقط الصحابي اما ان يكون عدلا او لا فان كان الثاني بطل الاحتجاج بحديثه لعدم عدالة لا كمرسالة وان كان عدلا لم يجوز ان يسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله الا وهو عدل عنه غير متروك في عدالة ولا كان فعله تلبيسا فادح في عدالة ومن ههنا ذهب بعض العلماء كعيسى بن ابيان ان المرسل اقوى من المتصل من جهة ان الراوي اذا ذكر من اخذ عن مكان محيلا لك على ما تعرف عنه من صفات القبول واذا دهاوا في السقط والفرص انه عدل كان ملزما لك ان الساقط عدل وعلى هذا قيل من اسند فقد احوالك ومن ارسل فقد تكفل لك والثاني لا يجوز الاحتجاج به مطلقا وهو قول اكثر من







قال راوية في عن رجل من الصحابة احدثني من صحب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسميان يكون معلوما بالصحة الفاضلة قال الله تعالى من حوكم من الاعراب لقن ومن اهل المدينة مزا على النفاق لا تعلم نحن نعلمهم سنعد بهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقد اردت ان اقول من صحب النبي صلى الله عليه وآله كعبيدة بن حصين لا شعث بن قيس عبد الله بن ابي سرح ولقاء التابع لرجل من اصاغر الصحابة شرف فخر عظيم فلا ي معنى يسكت عن تسمية لو كان ممن حد صحبة لا يخلو سكوته من احد وجهين اما انه لم يعرف من هو ولا عرف صحته دعواه الصحة او انه كان من بعض ما ذكرنا وعن عبد الله مولى سماء بنت ابي بكر الصديق قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميسرة الارحوان صوم رجب فانكر ابن عمر ان يكون حرم شيئا من ذلك فهذه اسماء وهي صاحبة من قداء الصحابة وذوات الفضل منهم قد حدثها بالكذب من شغل بالها حديث عن ابن عمر حتى استبرعت فذاك فصح كذب ذلك الخبر فاجبت كل احادان لا يقبل الا من عرف اسمه وعرفت عدالة حفظه انتهى وقال النووي في التقريب والسيوطي في التذريب ان مرسل الصحابي فحكوم بصحة على المذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور من اصحابنا وغيرهم واطبق عليه المحدثون المشترون للصحيح القائلون بضعف المرسل وفي الصحيحين من ذلك ما لا يحصى لان اكثر ما ياتهم عن الصحابة وكلهم عدول ورواياتهم عن غيرهم نادرة واذا رويها بينوها قلت صلينا ان في رواية الصحابي عن التابعي نادرة الا ان رواية امام ثقة من ائمة النقل عن راوية عن ضعف او يعلم انه ضعيف عندنا لاكثر ثم اسناد حديثه جزوا الى صفة الشريعة بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كذا المتكفل لصحة نادر من رواية بعض الصحابة عن بعض التابعين نعم قد يروى بعض لثقا وليس هو من ائمة عن بعض الضعفاء او كان من ائمة فيسبى الراوي الضعيف او لا يسميه فيروى بصيغة لا تدل جزم نسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل هذا الامام وكل ما روي بالمرسل واكثره لا يحل من احاد هذه الاحتمالات انما نشأ الاعتراض من عدم رعاية الفرق بين مرسل المحدثين والمرسلين قبله الاصوليون من محقق الحنفية فان المحدثين عرفوه بانهم مرفوع تابعي الى النبي صلى الله عليه وآله بالتصريح او بالكناية والاصوليون قالوا المرسل قول الامام الثقة قال صلى الله عليه وآله مع حذف من السند كذا في التحريف فانظر الفرق بين التعريفين وتفاوت الاحكام بتفاوت الاصطلاح والحنفية بما يغضون عن هذه القيود حجة المرسل حين البحث مع خصومهم وينون دعاؤهم على قبول كل مرسل من مراسيل المحدثين من غير قيد بل قبول كل منقطع ومعضل عندهم من غير تقييد مع ان الدليل الذي اقاموا على حجة المرسل لا ينتهض عليه عند عدم ملاحظة القيود فانتبه له اما قول لنفاة لوجان العمل بالمراسيل لم يكن للاستثنا والمقصود عن عدالة الراوي فائدة قلنا فائدة من وجهين احدهما انه اذا السند مكن للمسامحة الفحص عن عدالتهم فيكون ظنه بعدا لتمام اكد من ظنه بما عند الرسل لان ظن الانسان الى فحصة خبرته اقوى من طمأنينة الى خبرة غيره وهذا يقتضيه ترجيح السند على المرسل والثاني انه قد يشتب عليه حال من اخبره به فلا يقدم على جرحه تركيته فيذكره ليفحص عنه غيره قال شمس لا ممة اشتغال الناس به سئل كاشته غايمهم بالتكلف لسماع الخبر من وجوه مختلفة وذلك لا يدل على ان خبر الواحد لا يكون حجة فذلك اشتغالهم بالاسناد لا يكون دليلا على ان المرسل لا يكون حجة كذا في الكشف اما كون المرسل اقوى من السند كما هو رأي بعض الحنفية فالظاهر كما في فتح الملمم ان ارسال حديث بالقيود يمكن ان يكون احيا نا اقوى من اسناد هذا الحديث بعينه لو اسنده لا من سائر مسانيد ومسانيد غيره فان حذف الواسطة قد يكون لكامل الوثوق بخبر فان لمstad من الامران العدل الامام اذا وضع له الطريق واستبان له اسناده طوي لا مروي عن عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له لا قول ابراهيم للاعش وقول الحسن وغيرهما فانهم افادوا ان ارسالهم عند اليقين او قريب منه وحرضوا على قبول مراسيلهم بلاد غرغة وقد يكون الحذف لاسباب اخرى من عدم النشأة وقصده اختصار ولا سيما وقت الفتنة او المذاكرة اذ لم يتهاوا والتحديث او نحو ذلك وكذا ذكر الواسطة ايضا بما يكون للاعلام ببناء الراوي افادة كمال الوثوق بالخبر الذي جاء من مثله مما يكون لاسباب اخرى والله اعلم الترجيح وتفسير المصطلح بالمرسل قال السيوطي في التدریب والترجيح بالمرسل جائز وفيه قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر المتصل بمراتب المرسل عند المحدثين قال السخاوي في فقه المغيبات المرسل مراتب اعلامها ما رسل صحابي ثبت سماعه ثم صحابي له روية فقط ولم يثبت سماعه ثم المحدث ثم المثقن كسعيد بن المسيب ويليها من كان يقوى في شيوخه كالشعبة مجاهد ورواها مراسيل من كان يأخذ عن كل حد كالحسن اما مراسيل صفار التابعين كقتادة والزهرى وحميد الطويل فان غالب رواية هؤلاء عن التابعين ههنا يجوز تعدل المرسل قال السخاوي هل يجوز تعدل قال شيخنا ان كان شيخه الذي حدث به عدلا عندنا وعند غيره فهو جائز لا خلاف او لا فمنهوع لا خلاف او عدلا عندنا فقط او عند غيره فقط فالجواز فيه محتمل بحسب الاسباب كحاملة عليه التقاضيل بين مراسيل الاعيان من التابعين ومراسيل من يقبل ومن لا يقبل قال الحاكم في علوم الحديث مشأ اكثر ما تروى لمراسيل من اهل المدينة عن ابن المسيب ومن اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن الحول قال صاحبها كما قال ابن معين مراسيل بن المسيب لان من اولاد الصحابة وادراك العشرة وانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم اول الفقهاء السبعة الذين يعتد بهم باجماعهم كاجماع كافة الناس وقد تأمل لا ممة المتقدمون من مراسيل فوجدوا بالاسانيد صحيحة وهذه الشرائط لم توجه لمراسيل غير انتهى في نصب الراية مشأ

سأله قال السخاوي في فقه المغيبات قال ابن الانباري ليس المراد بعد التهم ثبوت العصمة لهم واستحالة المعصية منهم وانما المراد قبول رواياتهم من غير تكلف البحث عن اسباب العدالة وطلب التزكية الا ان يثبت ارتكاب فاحر ولم يثبت ذلك انتهى وليراجع ظفرا ما في ١٢٢ من كتبه القاضى ١٢٢ عه اي الحافظ ابن حجر ١٢٢ عه ايم الاحسان







ووصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم ۴

کتاب الظہارۃ

عن طلحة بن ابي قنان ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يقول فاتى غزرا من الارض اخذ عودا من الارض فنكت به حتى يثرى ثم يقول  
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجل النجس الشيطان الرجيم  
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعن عيسى بن زاذان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا بال احدكم فليكثر ذكره ثلاثا وعن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصادا اذا استسكنت  
فاستنكوا عرضا باب ما جاء في الوضوء عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه يمينه وعن العلاء  
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرائى لمعة على منكبه لم يصبه بالماء فاخذ خصلة من شعرة فغسل بها على منكبه ثم مسح يده على  
ذلك المكان وعن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضر فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فتردى في حفرة  
كانت في المسجد فضحكت طوائف منهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة امر من كان ضحك منهم ان يعيد والوضوء ويعيد  
الصلوة وعن معاوية بن قرة قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من بني قشير فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض ومعنا اهلونا  
وليس معنا من الماء الا قدر رشقا هنا فيجمع احدا ناهله قال نعم وان كان الى سنتين وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في  
توبه وما فانصرف وعن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال قام اعرابي الى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف فبال فيها فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهربوا مكانه ماء باب ما جاء في الصلوة عن الحسن قال لما جاء بهن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى تومعه يعنى الصلوات خلى عنهن حتى اذا زالت الشمس غن بطن السماء نودي فيهم الصلوة جامعة ففرعوا لذلك فاجتمعوا ففعل  
بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية جبريل صلى الله عليه وسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم بين ايدي الناس يقتدى الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم ويقتدى بنبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام ثم خلى عنهم حتى اذا  
تصويت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلوة جامعة فاجتمعوا لذلك ففعل بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات دون صلوة الظهر  
ثم ذكر ابن المشي كما ذكر في الظهر قال ثم اضرب عنهم حتى اذا غابت الشمس نودي فيهم الصلوة جامعة فاجتمعوا لذلك ففعل بهم نبي الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاث ركعات يقرأ في كل ركعتين علانية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس  
وجبريل عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى اذا غاب الشفق وايتطأ نودي فيهم الصلوة  
جامعة فاجتمعوا لذلك ففعل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يقرأ في ركعتين علانية وركعتين لا يقرأ فيهما علانية فذكر كما ذكر في  
المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون ايزد ادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلوة جامعة فاجتمعوا لذلك ففعل بهم نبي الله  
صلى الله عليه وسلم ركعتين يقرأ فيهما علانية ويطيل فيهما القراءة جبريل صلى الله عليه وسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين يدي الناس يقتدى الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم ويقتدى بنبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام وعن عبد العزيز  
ابن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا صلوة النهار في يوم غيم واخروا المغرب وعن ابي عجلان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم  
ان ينهي ان يبال في قبلة المسجد وعن ابن لهيعة ان بكير بن الاشج حذثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تسمع اهلها تاذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلوا في مساجد هم اقر بها مسجد بني عمر بن مبدول من بني النجار  
ومسجد بني ساعد ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني رابع من بني عبد الاشهل ومسجد بني زريق ومسجد بني غفار  
ومسجد اسلم ومسجد جهينة ونبينا في التاسعة وعن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم

له هكذا في الاصل والصحيح شلق راجع غدة القاري مشرق له في التقریب ١٠ او اما اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال لحاكم منقطع مرسلًا وقال غيره مرسل انتهى وفي التدريب وعلى ذلك مشي ابوداؤد في كتاب المراسيل فانه يروي فيه ما بهم فيه الرجل وجعل البيهقي في سنده ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة لم يسم مرسلًا انتهى ملخصا ١١ سيد محمد عليم الاحسان



القبلة وهو يصلي فلا يلقيها ولكن يصورها حتى يصلي قال بوداود روى عن ابي معاذ بن انس بن مالك انهم كانوا يقتلون القليل البراغث  
 في الصلوة **وعن الحسن** ان وفد ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت لهم قبة في مؤخر المسجد لينظروا الى صلوة المسلمين الى الركوع  
 وسجدوا فقليل يا رسول الله اتنازلهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تجس انما يجس ابن آدم **وعن سعيد بن المسيب** ان ابا  
 سفين كان يدخل المسجد بالمدينة وهو كافر غير ان ذلك لا يصلم له في المسجد الحرام لما قال الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد  
 الحرام الآية **باب** ما جاء في الاذان **عن الشعبي** قال ما هم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه في المنام فقال له من النبي صلى الله عليه وسلم يا مر جلا  
 حدد حضور الصلوة فليؤذن فيقل الله اكبر فذكر الاذان مرتين مرتين فاذا فرغ فليهل حتى يستيقظ النائم ويتوضأ من اراد ان يتوضأ فاذا اجتمع  
 الناس فيقل مثل قوله حتى اذ ابلغ حتى على الفلاح فيقل قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وساق الحديث **وعن عطاء** انه سمع  
 عبيد بن عمير يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه كعب يجعلون شيئا اذا ارادوا جمع الصلوة اجتمعوا اليها فاشتهروا بالناقوس فبينما هم يجمعون  
 الخطاب يريد ان يبتاع خشبتين لناقوس اذ رأى عمر في المنام ان لا تجعلوا لناقوس بل اذنوا بالصلوة فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخبر بالذي رأى وقد جاء الوحي بذلك قال فما راى عمر الا بلال يؤذن فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قد سبقك بذلك الوحي حين اخبره عمر بذلك  
**وعن حفص بن عمر** بن سعد المؤذن ان بلالا أتى النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلال اصد  
 قال فخلد في حديثه باعلى صوت الصلوة خير من النوم قال فآقوت في لناذين قال فخلد في اذان صلوة الفجر وقال حفص حدثني اهلان بلاك  
**وعن هشام بن عروة** عن ابي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلال عام الفم فاذن فوق الكعبة **وعن ابن سيرين** ان بلالا جعل صبعه  
 في اذنيه في بعض اذنه اوفى اقامته بصوت ليس بالرفيع ولا بالوضيع **وعن سعيد بن المسيب** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من  
 المسجد احد بعد النداء الا اذ اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع **باب** ما جاء في الجماعة **عن مكحول** والقاسم بن عبد الرحمن  
 قال دخل رجل المسجد ولم يترك الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلوة فقام رجل فجلس معه فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من صلوة الجماعة **وعن الحسن** في هذا الخبر فقام ابو بكر فجلس معه قد كان صلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**باب** ما جاء في الثياب **عن يحيى بن جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز رؤسهم صلاتهم فذكر الحديث قال وامرأة قامت الى  
 الصلوة واذا بها بادية **وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رمى بعجب الثياب النقية  
 والريح الطيبة **باب** ما جاء في الساتر في الصلوة **عن محمد بن الحنفية** يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي الى رجل فامره  
 ان يعيد الصلوة فقال لم يا رسول الله اني قد اتممت الصلوة فقال انك صليت وانت تنظر اليه مستقبلا **وعن ابن الحجاج** الطائي يرضه  
 قال نهي ان يتحدث الرجلان وبينهما احد يصلي **باب** ما جاء في الاستفتاح **عن الحسن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل  
 يريد ان يتعبد قال قبل ان يكبر لا اله الا الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همز ونفث ونفخة قال ثم يقول الله اكبر ورفع عمر ان يديه يحكي  
**وعن طاؤس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشبك يدهما على صدره وهو في الصلوة **باب** ما جاء في  
 الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم **عن سعيد بن جبيرة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم بمكة قال وكان اهل مكة يدعون  
 مسيلة الرحمن فقالوا ان محمد ايدى الخالي اله الائمة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفاه فاجهر بها حتى مات **وعن ابي مالك** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكتب باسمك اللهم فلما نزلت انه من سليمان وان بسم الله الرحمن الرحيم كتبها **وعن سعيد بن جبيرة** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ختم السور  
 حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في تخفيف الصلوة **عن الحسن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالقوم فيقل  
 الصلوة باضعفهم فان وراءه الكثير والضعيف وذو الحاجة والمريض والبعيد **وعن ابن سابطان** النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة فقرا  
 ستين اية فسمع صوت صبي فركع ثم قام فقرا ايتين ثم ركع **وعن عباس بن كحشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الائمة طرادين قال قتادة  
 لا علم الطرادين الا الذين يطولون على الناس حتى يطردوهم عنه **وعن سعيد بن المسيب** قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فقرا في الركعة  
 الاولى باذ لزلت ثم قام في الثانية فاعادها **وعن ابن شهاب** قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر بالقراءة في صلوة الفجر كتمها ويقرا في  
 الركعتين الاولين في صلوة الظهر بام القرآن وبسورة سورة في كل ركعة سارا في نفسه يقرأ في الركعتين الاخيرين من صلوة الظهر بام القرآن في  
 كل ركعة سارا في نفسه يفعل في العصر مثل ما يفعل في الظهر ويجهر الامام بالقراءة في الاوليين من المغرب ويقرا في كل واحد منهما بام القرآن و  
 سورة ويقرا في الركعة الاخرة من صلوة المغرب القرآن في نفسه ثم يجهر بالقراءة في الركعتين من صلوة العشاء بام القرآن في كل ركعة وسورة سورة  
 يقرأ في الركعتين الاخيرتين في نفسه بام القرآن فبينت من وراء الامام لما يجهر بالامام من القراءة لا يقرأ معه احد والتشهد في الصلوات حتى  
 يجلس الامام والناس خلفه في الركعتين الاوليين **وعن ابن ابي ليلى** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لورمى ماء على ظهره لا يستقيم  
 عليه وعكمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركع الا رجل يصلي لا يمس بائنه الارض فقال لا تقبل او قال لا تجزى صلوة لا يمس الانف او  
 قال لا يصيب الانف منها ما يمس او يصيب الجبين **وعن ابن سيرين** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة نظر هكذا وهكذا

فلما نزلت قد اظلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا قال ابو شهاب يبصره نحو الارض وعن ابن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فقال ذاك صريح اليمان وعن سليمان بن ابي موسى عن رجل من بني عدي بن كعب  
انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقالوا ما شانك يا رسول الله قال استعنت عتق ثم قال اذا وجد احدكم عتقاً فليقتله بائناً  
اليسرى وعن عبد الملك بن اعشى عن ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رما من تحت رجليه وهو يصلي وعن محمد بن مسعود قد قدم من الحبشة  
قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصل على فاما ما برأسه او قال اشار برأسه باب ما جاء في الجمعة عن ابن شهاب قال بلغنا ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اهل العوالي في مسجد يوم الجمعة وكان يأتي الجمعة من المسلمين من كان بالعقيق ونحو ذلك قال مالك العوالي على  
ثلاثة أميال من المدينة وعن الحسن قال كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد قال كن الضعفاء من الرجال والنساء يشهدون  
الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يأتون الى رحالهم الا من الغد من الضعف وعن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة عن ابان بن عبد الله قال كنت مع عدي بن ثابت  
يوم الجمعة فلما خرج الامام او قال بعد المنبر استقبله وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعن ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئاً  
يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاه استغفر ثم نزل فصلة قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصاً فوكلها عليه وهو قائم على المنبر ثم  
كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك وعن الزهري قال كان صدر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وتشهد ان لا اله الا الله و  
ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص ما فقد غوى نسأل الله ربنا  
ان يجعلنا من يطيع ويطيع رسولاً ويتبع رضوانه ويحببنا بطيعه فاما نحن به وله وعن يونس انه سئل ابن شهاب عن تشهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب ان الحمد لله احمده واستعينة ثم ذكر مثله سواء وعن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كان يقول اذا خطب كلما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بعلم احد ولا يخفى لا من الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد  
الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كرهه الناس ولا مبعده لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله لا يكون فني الا باذن الله عز وجل و  
عن هشام عن ابيه قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقعده على المنبر يقول انقوا الله وقولوا قولا سديداً وعن ابن شهاب قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقعده يوم الجمعة على المنبر فداً انما يشير باصبعه والناس يؤمنون وعن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية  
ابن خليفة قد قدم بتجارته وكان دحية اذا قدم تلقاه اهله بالدخاف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة شئ فانزل الله عز وجل  
واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا اليها فقد هم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة واخر الصلوة فكان لا يخرج احد لرعاية او احداث بعد النبي  
حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم عليه يشير اليه بالاصبع التي تلى الالهام فيأذن له صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليه بيداً فكان من المنافقين من ثقل  
عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المناق الى جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد يعلم  
الله الذين يتسللون منكم لو اذ الآية وعن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ما بين نزوله من المنبر الى دخوله في الصلوة  
وعن حماد بن زيد قال كنت انا وجريير بن حازم عند ثابت البناني فحدثت جازين بن ابي عثمان عن عبيد بن عبد الله بن ابي قتادة  
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فظن جريير انه لما حدث به ثابت عن انس باب ما جاء في صلوة  
العيدين عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد بالسلام وعن مكحول قال انما كانت الحرية تحمل  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يصلي اليها وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من ايام التشريق الى ايام التشريق وعن الشعبي قال  
كس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واغشى باب ما جاء في الاستسقاء عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واسحي بلدك الميث وعن عطاء بن يسار ان رجلاً من بني النضير قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اجد بنا وهل لنا ان لم يدركنا الله منه رحمة فادع الله فيفتنا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع الرجل وقد مطر و  
فاحبوا عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال يا رسول الله دعوت الله فاحبنا عام الاول فادع الله لنا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اغيث الكفار لا ارجع وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم  
كتبته في عليين اور فصافي عليين وعن عبيد بن السباق ان بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى من ثقل الليل  
فيتنادى مناد في السماء العليا لا تنزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يهاب اهل السماء الا وهم مهجودون عن خالد بن  
معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة بن قال ابو داود وقد اسند ولا يصح باب ما جاء في السجود عن  
زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانتظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة



قال انت قرأتها ولو سجدت سجدتا وعن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كرنحوه باب ما جاء في ليلة  
 القدر عن ابي العاليتان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال متى ليلة القدر فقال اطلبوها في اول ليلة و  
 آخر ليلة والوتر من الليالي باب ما جاء في دعاء عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيه وقال عم ففضل ما بين  
 العموم والخصوص كما بين السماء والارض وعن معاوية بن قرة قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا لله الا مادة الحمد باب  
 ما جاء في من نام عن الصلوة عن علي بن عمرو والتقي قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنغيظن الشيطان كما  
 اغاظنا فقرأ يومئذ سورة المائدة في صلوة الفجر وعن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فيصلي  
 اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج وعن صالح بن خيران السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي  
 يسجد بحبيبه وقد اعتم على جبهته فحسب النبي صلى الله عليه وسلم جبهته وعن الوليد بن المغيرة ان وهب بن عبد الله للمعاذ فرى حديثه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يضعن احدكم ثوبه على انفه في الصلوة ان ذلكم خطم الشيطان وعن قبيصة بن ذؤيب ان قطارادان يربين يدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسه برجله وعن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدت فضعي  
 بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذوالدين قال  
 فكبر وصل بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين وعن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضراذ جاء  
 جبريل عليه السلام فادما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأا ولا لعافا ولا عما يبعثك رحمة ولم يبعثك عذابا بالسر  
 لك من الامر شيئا او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمته هذا القوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك  
 من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد وأليك نسع ونخضع ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجذبال كافرين ملحق وعن جابر  
 ابن نفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بأيتين اعطانهما من كنز الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم ابناكم  
 فانما صلوة وقرآن ودعاء وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انه لا يمس القرآن الا طاهر  
 وعن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها بالعمرو بن حزم حين امره على فجران  
 وساق الحديث فيه الحجر الاصغر العمرة لا يمس القرآن الا طاهر روى مسندا ولا يصح باب ما جاء في الصوم عن قتادة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم افصلوا بين شعبان ورمضان وعن ابن محيريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب السحور ولو على جرعة من ماء وعن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فخران فاما الذي كانه ذنب السرطان فانه لا يحمل شيئا ولا يحرمه واما المستطير الذي ياخذ لا فخر فهو  
 يحمل للصلوة ويحرم الطعام وعن حكيم يعني ابن جابر قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسحر فجاء بلال فقال للصلوة يا رسول الله  
 فسكت فلم يرجع اليه شيئا فرجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله قد اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال لا لولا بلال لرجوب  
 ان يرخص لنا الى طلوع الشمس وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطر  
 وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رياء في الصوم باب في الصائم يصيب اهله عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتى في رمضان فساق الحديث قال فاتي بمكثل فيه خمسة عشر صاعا ثم اتى بنسبته  
 ربعا قال فاطعم هذا ستين مسكينا قال ما بين لا يتبها احدا حوج اليه منا قال فاذهب فاطعمه انت واهلك وعنه انه قال جاء اعرابي الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يضرب شجرة ويثقب شعره ويقول هلك الا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصببت امرأتى في رمضان انا  
 صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فاتي النبي صلى  
 الله عليه وسلم بعرق تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احدا حوج مني قال كل وصم يوما مكان ما اصببت قال عطاء فسئلت  
 سعيد بن المسيب في ذلك العرق من التمر قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وعن القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن  
 المسيب حديث حدثناك عن عطاء الخراساني قال ما هو قلت في الذي وقع على امرأتى في رمضان قال عتق رقبة او هدي قال كذب عطاء انما  
 ذلك فلان وأشار الى منزله وقع على امرأتى في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك من شيء قال لا قال فاجلس فاتي بعرق فيه عشرين  
 صاعا او نحو منها قال تصدق به قال اسمعيل فاحسب خالدا قال ما لاهلي من طعام قال فاطمة اهلك وعن الحسن قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا اموالكم بالبلاد بالدعاء والتضرع باب في صدقة الماشية  
 عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له لجة فقراة فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الابل  
 فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فقد في كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة من الابل وما كان قل  
 من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس زود شاة ليس في ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم وعن طاووس ان معاذ بن جبل اتى باليمن

بوقص البقر والعسل فقال كلاهما لم يامرني النبي صلى الله عليه وسلم بشئ وعنه ان معاذ بن جبل اخذ من ثلاثين بقره تبعاء ومن اربعين بقره مسنة  
وانى بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه وقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
ان يقدر معاذ بن جبل وعنه علي بن ثور قال قال معمر اعطاني سمالك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بن لغلا نسح المقوقس  
فاذا فيه في البقر مثل ما في ثور وعن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين  
اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمس او عشرين ففيها بقره الى خمس وسبعين فاذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان الى عشرين ومائة فاذا  
زادت على عشرين ففي كل اربعين بقره بقره قال معمر قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقره تبعة وفي كل عشرين  
بقره بقره ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك وعن ايوب قال كنت اسمع زمنا انهم كانوا يقولون خذوا منا ما اخذ النبي صلى  
الله عليه وسلم فكنيت اعجب لمعلم يقبل ذلك منهم حتى حدثني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذه الفرائض فقبض قبل ان يكتب به الى العمال  
فاخذ ابو بكر على ما كتب لا اعلم الا ذكر البقر ايضا وعن ابن اسحق قال وذكر محمد بن مسلم الزهري ان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم  
من امر الصدقة انه جعل في الاوقاص من البقر بعد كتابة الاول مع معاذ بن جبل في الاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى عشرين فجعل في  
العشرين شاة ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر و  
الشاة وذو العيب واياك وحذراتنا انفسهم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخلة  
والكسع قال كثير يرون ان الجبهة الخيل والنخلة الابل والعوامل والنواصر والكسع صفار الغنم وقيل النخلة صفار الغنم والكسع الحمير وعن مكحول قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى الصدقات حتى تعقل وتوسم وعن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل وهو باليمن  
وفي الحالم والحالمه دينار او عدله من قيمة المعافرو لا يبيع يهودي عن يهودية وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى الصدقات  
في النحرص فان المال في العربية والوصية والوطية قال ابو داود او داها الصميم الوطية يعني من يغشيه الارض وياكل منها باب زكاة الفطر  
عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر  
بمعناه وعن ابن مسعود قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من تمر وعنه قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابن بكر وعمر نصف صاع من بر وعن الحارث بن عوف بن عبد الرحمن قال سألت سعيد بن المسيب هل على الرعاء وعمال الحث زكاة الفطر قال نعم  
انما هي زكاة الفطر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجها عن الصغير والكبير والحر والعبد والرعاء وعمال الحث وعن وهيب قال حدثني جد  
ممن كان الى جنب محمد بن ابي بكر فسالت محمد بن ابي بكر عنه فقال هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسألت ذلك  
الرجل فحدثني عن ابيه ان عبد الله بن زيد تصدق بمائة من ابي بكر فاشترى بها ثوبا فاشترى به ثوبا فاشترى به ثوبا فاشترى به ثوبا فاشترى به ثوبا  
النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه ثم ما تفرغ ثم ما بعد وعن جعفر بن ابي عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن حصاد الليل جداد  
الليل وعن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن حصاد الليل حرام الليل قال ذلك ان قيما  
لمجد بالليل قال جعفر بن محمد انما كره ذلك لان لا يشهد الفقراء والمساكين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد  
ادى الحق الذي عليه من زاد فهو افضل وعن موسى بن سليمان قال سمعت ابا سفيان بن عيينة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب  
مالا من ما ثم فوصل به رحما او تصدق به او انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا فقد كف به عنهم وعن ابن نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله  
ابن عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشترى بها ثوبا فاشترى بها ثوبا فاشترى بها ثوبا فاشترى بها ثوبا فاشترى بها ثوبا فاشترى بها ثوبا  
عليه بما تقولين باب ما جاء في الحج عن الحسن قال لما نزلت والله على لئاس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما  
السبيل قال الزاد والراحلة وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اجذب في صدور المؤمنين ايماء صبي حج  
به اهله فمات اجزا عنهما ان ادرك فعليا الحج وايماء مملوك حج به اهله فمات اجزا عنه فان اعتق فعليا الحج وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لاهل مكة التنعيم وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل المحرم الذئب وعن ابن الزناد قال بلغني  
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام في كل بيضة صياح يوم الصبح في الارسال وعن معاوية بن قرة عن رجل من  
الانصار ان رجلا محروما واطرا حلقه ادى نعام فاطلق الرجل الى علي فسأله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه عليك في كل بيضة ضرب ناقه  
او جنين ناقه فاطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم قد قال ما سمعت ولكن هلم الى لخصه عليك في  
كل بيضة صياح يوم او اطعام مسكين وعن يزيد بن نعيم او زيد بن نعيم ان رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرومان فسأل الرجل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقضيا لساكنكما او اهديا ثم ارجعا حتى اذ جثتا المكان الذي اصبتماني فاصبتما فاحروا واما نسككما واهديا وعن  
جهاذان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ليلة الافاضة على راحلته استلم الركن وتقبل الحجر وعن عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمره كلها  
بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر عام حج اذ بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء هلم جريسون كذلك



الصغير في الارسل وعن عطاء قال يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل ليلة جمع منازل لا ثمة الا ان ليلة جمع وفي رواية اظن وعن زيلان  
ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوم عرفة عند الصخرة المقابلة لمنازل الامراء يوم عرفة التي بالارض اسفل الجبل ويشير اليها بثوب وعن  
عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى باذان واقامة وصلى بمضي باقامة وصلى بعرفة باقامتين وجمع باقامتين وصلى بالاطم بالوادي يوم الصد  
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وعن سليمان بن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفع يديه الرفع كله الا في ثلثة مواطن  
الاستسقاء والاستنصار وعرفة ثم كان بعد رفعه دون رفعه وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
عرفة الذي يعرف فيه الناس وعن يزيد بن عبيد قال لعام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حج الناس بغير امام وعن محمد بن قيس بن  
مخزوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج اكبر من كل يوم من كان قبلكم من اهل لاوثان والجاهلية فيضون اذا الشمس  
على الجبال كما هي اثم الرجال ويدفعون من جمع اذا اشرقت على الجبال كما هي اثم الرجال فيخالف هدينا هدي اهل الشرك ولاوثان وعن طاووس  
نزل النبي صلى الله عليه وسلم على يسار صلى الامام بمن زاد غيره قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان ينزلن جنب الدار دارمقي وامر الانصار ان ينزلوا  
الشعب وراء الدار وقال للناس انزلوا وانشروا الى لواحى مقي وعن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالبدنة اذا احتاج اليها سيد هان يحمل عليها و  
يركب غير منهوكة قلت ما ذا قال الرجل للرجل والمتبع السيرة وان تجت حمل عليها ولد ها وعدله وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال علق بدنة وانا موسر بها ولا جد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يحسب سمع شيئا وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بالثعير هو  
محرم وعن صاحب بن ابى حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا محرمًا محترمًا محبل برق فقال يا صاحب الحبل القه وعن مكحول قال جاءت امرأة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشيع معصفر فقالت يا رسول الله انى اريد ان يحرم فاحرم في هذا قال غيره قالت لا قال فاحرم في غيره وعن ابن شهاب  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رمى جمرة العقبة ففرم ثم حلق ثم افاض من فورة ذلك وعن ابراهيم قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النفر لا يطير  
نومة ثم لا يحرم يذكرك قتيبة ليلة النفر باب ما جاء في التجارة عن ابن شهاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكيم بن حزام بالتجارة في البر والطعام فنهاه  
عن التجارة في الرقيق وعن عبد الله الملك هو ابن الحرث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مع القوم فقال بعض القوم  
بكم اخذتم قال بكم او كذا فزاد فلما رجع الى المنزل قال كذبت قوم ما فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبره بالزيادة  
فقال لنبي صلى الله عليه وسلم تصدق بالفضل وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكروا الخديعة والخيانة في النار وعن ابن ابي حنيفة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل باع ثوبه بدينار فباعه بدينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك باعته بدينارين فقال  
يا دلو سوم او اول لسوم وان لا يراخ مع السماح وعن خالد بن عيسى ابن مالك قال باعت محمد بن سعد بسلعة فقالت هات  
يدك انا اسحق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكن في المماسحة وعن مجاهد قال شترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من  
الاعراب بمائة صاع من تمر فقال لنبي صلى الله عليه وسلم انك لرجل منهم انطلق فقل لهم يا كملون حتى يستوفون يعني الكيل فخرج الرجل متمك من رقيق  
يعني شترى وعن الزهري قال كانت تكون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ما علمنا حرا ببيع في دين وعن عبد الرحمن بن كعب بن  
مالك ان معاذ بن جبل هو احد تومته بنى سلمة كثر دينه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غمراء على ان خلع لهم مال  
وعن الزهري عن ابن كعب بن مالك وسماه ابن داود عبد الرحمن ان معاذ بن جبل لم يزل يثان حتى اغلق ماله كله فأتى غمراء الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل غمراء ان يضعوا او يؤخروا فأتوا فلو تركوا الا حد من اجل احدلتركوا المعاذ من  
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير ثمن وعن سليمان بن موسى قال مر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع طعما مغلو تافيه شعير فقال اعزل هذا من هذا وهذا من هذا ثم بع ذا كيف شئت فانه ليس في ديننا غش و  
عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع الخنطة بخنطة الحيد والردي فنهاه وقال يترك كل واحدة على حدة وعن الحسن قال  
نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يشاب لبن لبيع وعن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الحى بالميت  
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وعن عروة بن الزبير وعائشة بن عزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين خرج هو وابوبكر من مكة مهاجرين الى المدينة مر برأى غنم فاشترى يامن شاة وشرط ان سلها له وعن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره وعن ابن عباس قال لا تبع اصوات الغنم على ظهورها ولا تبع البانها في ضرعها  
وعن عكرمة قال حجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجاج عماله دينارا وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خير اقال ان علمتم منهم حرقه ولا ترسلوهم كرا على الناس باب ما جاء في الرهن عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يغلق الرهن قلت له ارايتك قول لا يغلق الرهن هو الرجل يقول ان لم اترك بذك فبذل الرهن لك قال نعم قال ولا يغلق عنه بعدانه قال  
ان ملك لم يذهب حق هذا انا هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه وعن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرهن لصاحب غنمه وعليه غرمه وعن عطاء بن رطلان رجلا من فرسان فنفق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذهاب حقك وعن

طائوس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الرهن بما فيه وعن ابى الزناد عن ابى قل ان تاسا يوهون في قول رسول الله صلى الله عليه وآله الرهن بما فيه ولكن انما  
 قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرهن بما فيه اذا هلك وعينت قيمته يقال حينئذ للذي رهنه زعمت ان قيمته  
 مائة دينار اسلمته بعشرين دينارا ورضيت بالرهن ويقال للآخر زعمت ان ثمنه عشرة دنانير فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا وعن اسيا  
 ابن حضير ان معاوية كتب الى مروان ان الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل كان احق بها فكتب الى مروان بذلك وانا على اياما فكتبت اليه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا وجد هافي يد الرجل غير المنة فان شاء اخذها ما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك بعد ابو بكر وعمر  
 فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد يقضيان على فيما وليت ولكن اقطعه عليكما فانفذ اما قضيت به فبعث  
 مروان بكتاب معاوية الى فقال اسيد يقضى بذلك النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر والله لا اقطعه بغير ذلك ابد او عن سمرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من وجد عين ماله عند رجل فهو حق به ويبيع البيع من باعه باب ما جاء في الهبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يرد من  
 صدقة الجانف في حياته ما يرد من صدقة الجانف عند موته وعن ابن شهاب قال يرد من جنف الحى الناحل في حياته ما يرد من جنف الميت وصيته  
 عند موته باب في العتق عن اسماعيل بن امية عن ابى عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان وزكوان فاعتق جده نصفه فجاء العبد الى  
 النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله تعتق في عتقك وترق في رقبك قال فكان يخدم سيده حتى مات باب ما جاء في التولية عن  
 سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كان عن النبي صلى الله عليه وآله ان يأس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفي ولا يأس بالاقالة في الطعام قبل ان يستوفي  
 ولا يأس بالتشركة في الطعام قبل ان يستوفي باب ما جاء في النكاح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صوموا وادوا اشعاركم  
 فانها جفرة وعن طائوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا زمام في الاسلام ولا خزام في الاسلام ولا سياحة في الاسلام ولا مبتل في الاسلام  
 وعن ابى مالك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبات ما احل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون واصحابه كانوا حرموا على انفسهم كثير  
 من الشهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكره فانزل الله جل وعز هذه الآية ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن ابى عبد الله بن ابي نعيم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان موسرا لان ينكر فلم ينكر فليس منا وعن هشام بن عروة عن ابى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكحوا  
 النساء فانهم يأتينكم بالمال وعن زيد بن اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله او قال لا اعلم لولا قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله زوجة ومسكن وعادم وعن الزبير بن سعيده لما شى عن ابي شيخة رفعه قال عليكم يا مهابات الاولاد فانهم مباركات الراحات  
 وعن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا تزوجها فانها لا تحسنك وعن زياد السهمي قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه وعن عيسى بن طلحة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنكح المرأة على قرابتها مخافة  
 الفطيرة وعن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله ان عندى بنتا فاقترع بها قال ارايت لو كانت قبيلة لا مال لها اكننت تزوجها قال لا قال  
 فخر لها باب في المهر عن يحيى بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحلوا تزوج النساء باطيب اموالكم وعن مكحول ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال استحل به الفرج من نخل او هبة فهو من الصداق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استحل به المحرم  
 من عظماء وعده فهو لها وان احق به فليزيم به المرأة بنته واخته وعن محمد بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وآله قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها  
 فقد وجب الصداق وعن ابن البيلماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال اتوهن  
 عليهن اهلوم باب النظر عند التزويج عن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله اراد ان ينكح امرأة فبعث اليها امرأة فقال شى عوارضا وانظري فزوجها  
 وعن مقاتل بن حبان ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا تزوج بنتا امر ان يقرب من ازا جهن حتى يغتسلن يا مرازو اجهن بذلك وعن ابي  
 قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله استحل نساء ثلثين مرض في بيت عائشة فاحلن له وعن عبد الرحمن بن حسين ان النبي صلى الله عليه وآله  
 في بعض غزواته رأى جارية فضة الثديين والبطن فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي قال هل يطؤها قالوا نعم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله كيف توثقه وقد عذرت في سمع وبصر وام كيف برتك وليس منك قد همت ان العنك لعنة تدخل معك القبر قال واخفق رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ولدها وعن ابى رزين الاسدي يقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ارايت قول الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف  
 او تسرع باحسان قال فاذن الثالثة قال تسرع باحسان الثالثة وعن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج الاعرابي المهاجرة و  
 كان الحسن يقول اذا قام معها بالمصروف فلا يأس وعن الحكم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الى غلام من اهل اليمن اخته فزوجها اياه وتطلق  
 بجى بها فلما قدم على ابى قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم يزل به حتى رضى فاقبل بها فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قال لقد  
 عذت بمعاذ فخلى ما ليها وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ان ام حنيفة خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فاحلها نكحه اياها عثمان بن عفان باع  
 الحبشة وامها بنت ابي العاص عمه عثمان بن عفان رضى الله عنه باب ما جاء في تزويج الكفاء عن ابى حاتم المزني قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله اذا اجاعكم من نضون دينه وخلقه فأنكحو ثلاث مرات وعن عبد الله بن هرم قال لما اتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه فاجع  
 الناس فرددها ثلاث مرات وعن الحكم بن عتيبة ان النبي صلى الله عليه وآله ارسل بلالا الى اهل بيت من الانصار فخطب اليهم فقالوا عند











اصل امره ان تكون كلمة الله هي العليا وعن الحسن ان رجلا اراد ان يحمل على المشركين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 انك تقتلهم وحدك اهل حجة تحمل اصحابك فتحمل معهم وعن الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرقت عليه ذنوبه فليجعل  
 دروب الروم خلف ظهره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط من وراء بيضة المسلمين اربعين  
 يوما اعطاه الله مكان من خلف ظهره من اهل مكة وذمة واليهاءم التي بايديهم قيراطا قيراطا من حسنة وعن الحسن قال امر النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان يقتل العرب على الاسلام ولا يقبل منهم غيره وامر ان يقتل اهل الكتاب على الاسلام فان ابوا فاجزى عنه قال ان اصحاب  
 مسيلة اخذوا رجلين من المسلمين فاتواهما مسيلة فقال لاهدهما اتشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اتشهدان في  
 رسول الله قال اني اصم ثلاث مرات فامر به فقتل وقال للاخر اتشهدان محمد رسول الله قال نعم قال اتشهدان في رسول الله قال نعم فاني النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك اخذ بالفضل وانت بالرخصة علام انت اليوم قال اتشهدانك  
 رسول الله وانه كاذب وعن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بلا لافنادي لا يدخل الجنة عاص وعن مالك بن عدي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني لقيت العدو ولقيت ابني فيهم  
 فسمعت منك ذلك منه مقالة قبيحة فطعنت بالرمح فقتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال يا نبي الله اني لقيت ابني فتركته واحببت ان  
 يليه غيري فسكت عنه وعن الزهري قال لم تحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط ولا يوم بدر وحمل الى ابني بكر رضي الله عنهما اس  
 فانكره واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن زبير وعن عمرو الشيباني قال جاء رعية السعبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير على ولدي و  
 مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد اقسمت واما الولد فاذهب يا فلان معه فان عرف ولده فادفعهم اليه فذهب معه فلده اياه قال تعرف  
 قال نعم فدفعه اليه قال سفيان يرون انه كان اسلم قبل ان يغار عليهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا رضي الله عنه يوم بدر  
 فرأى رجلا معه توس فارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس القها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذا القسي العربية  
 و اشار بقوسه بهذه واشباهها والرماس والقسي بها تين يشدد الله دينكم وبها يمكن الله في البلاد وعن جابر بن نفي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يقرؤن من امتي وياخذون الحجل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ  
 اجرها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال الم ان عن قتل النساء من صاحب هذه المرأة المقتولة فقال رجل  
 من القوم انما يا رسول الله اردتها فارادت ان تصرعي فقتلتني فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه قال لما حاصر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت هادونكم فارماها رجل من المسلمين فاختطأ في رواية فما اخطأها ان قتلها فامر بها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وعن الاوزاعي عن يحيى قال حاصرهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شهر اقلت ابلغ انهم راهاهم بالمجانيق فانكروا لك وقال ما نعرف هذا وعن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم  
 بدر ثلثة رهط من قريش صبر المطعم بن عدي والنضير الحارث وعقبة بن ابي معيط فلما امر بقتل النضر قال المقداد بن الاسود اسيري يا رسول الله  
 قال انه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول فقال ذلك مرتين او ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن المقداد من فضلك و  
 مكان المقداد اسر النضر قال ابوداود المطعم خطأ انها هو طيمة بن عدي قال عليه السلام لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء لثقتي اهل طم  
 به اعتق وحشى على قتل حمزة لطبيعة في الفداء بالصغار وفيمن وجد له مال بالمغنم عن عبد الله بن ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
 ببقية من النساء والذراري مع سعيد بن زيد الى نجد فيبيعهم له بالخيول والسلاح قال ابوداود وذكر هذا في عقب غزاة بدر وعن تميم بن طرفة  
 قال عرف رجل ناقة له في يد رجل فاني بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستل من امر الناقة فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها وعنه قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام  
 البيعة انهما ناقة فاقام البيعة الاخرانه اشتراها من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها وان شئت فدع في ما اسلم  
 عليه الرجل عن الزهري ان المغيرة قال يا رسول الله اخمس هذا المال الذي اصبحت من ركب بني مالك الذين قتل فاني صلى الله عليه وسلم  
 ان يخمسه من اجل انه مال غدر وقال اما الاسلام فسنقبله منك وعنه ان المغيرة بن شعبه نزل هو واصحاب له بايلة فقتلوا خراجا سكر  
 وناموا وهم كفار وقبل ان يسلم المغيرة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شئ خسار به حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخمس ما لا اخذ  
 غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة في سرعة السير عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 وسلم كان اذا قفل من غزوة وسراياه يسرع لقلعة الزاد ما يقال عند الفتح عن الشعبي قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذا قفل قال سبحان الله ولا اله الا الله واتوب الى الله واستغفره في انزال النذرية السواحل الثغور عن مكحول و  
 القاسم ابى عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الذرية يعني بازاء العدو في المن على الذرية عن ابى السفيان





وعراك بن مالك انه قال المطران يذبح به قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هو حلال قال ابوداود انه شفرة اليهود  
ما جاء في الكفارات عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل اية منها يمين صبر ان  
شاء بر فيها وان شاء فجز وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمعناه وعن ابى الزاهرية وراشد بن سعد اهدت امرأة الى عائشة تمر  
فاكلت وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكلتيه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاثم على المحت ما جاء في لقضاء  
عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه لرجل في اخر حلال فنه الكهنة بعض  
امور الناس وفي رواية فقال ليزيد بن اخنوخ فمرا كفى بعض الامور يعني صفارها وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من دعي الى حكم من الحكام فلم يحضر فهو ظالم وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم على بن ابي طالب على اليمن قال على رضى الله عنه عاني فاوصاني وقال لي قدم الوضيع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل  
القوى وقدم الرجال على النساء وعن داود بن ابي هند عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضى بالقضاء ثم ينزل  
القرآن بعد ذلك بخلافه فيمضي ما قضى به اول مرة ويستقبل القضاء ما نزل به القرآن وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من احاز عشر سنين فهو له ما جاء في الشهادات عن الحسن ان رجلا من فريش سرق ناقة فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يده فكان جائز الشهادة وعن طلحة بن عبد الله يعني ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شهادة لخصم ولا ظنين وعن  
عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة قال ابوداود الظنين المتهم بمعناه والحنة به  
جنون والحنة الحاقد وعن ابن المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فجاء كل واحد منهما بشهادة عدل  
على عدة واحدة فاسمهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضى بينهما في اليمين عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن  
قال انبث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضطروا الناس في ايمانهم الى ما لا يعلمون في التعديل عن الحسن قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق قال احدهما عن الرجل وعن محمد  
قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال رجل انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك المعرفة في الحرم  
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العامة خمسون ذراعا وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا  
قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع وعن الزهري ان السنة والقضاء مضيا فذكر حقه قال قلت مكان  
بئر وقال في حديثه في كل واحد لم يذكروا كل ناحية وزاد حريم العين خمسمائة ذراع من كل ناحية فهذا حريم ما ياذن به السلطان من  
الحفائر الا ان يكون لقوم في ارض اسلموا عليها او ابتاعوها وعن عروة بن الزبير قال قفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم الخلة  
طول عسيبها في الحبس عن الحسن قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل بينهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم حتى ينظروهم  
ثم فصل الحديث في الاضرار عن ابى هريرة المدني قال كان في دار العباس ميراب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال لعباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم هو صنعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم غير ظهري حق توده مكانه فخره مكانه وعن واسع بن حبان قال كانت  
لابى لباية عذق في حائط رجل فكله فقال انك تطأ حائطي الى عذق فخرها الى مالك واكفف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفاعل  
فقال اذهب فاخرج له مثل عذقه الى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فان لا ضرر في الاسلام ولا ضرر رو عن ابى قلابه ان الخبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في كحفر اذ سعيد وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليدفنه بمائة ما جاء في الجنازة  
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرص للمرأة ان تحمد على ايمها سبعة ايام وعلى سواه ثلاثة ايام وعن مكحول قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرروا موتاكم واسألوهم فانهم يرون ولقوهم لا اله الا الله وعن يحيى بن جابر ان رجلا قال يا رسول  
الله ما يجبط الاجر من المصيبة قال ان يصفق الرجل يمينه على شماله وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يمينه على شماله عن عمران القصير  
قال طفي مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال ما ساء المؤمن فهو مصيبة وعن خالد بن سلة المخزومي قال لما جاء مصابح  
وزيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا زيدا فقلقه ابنة لزيد فجهشت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
انتخب قيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى الحبيب في غسل الميت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت  
المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما يتيمين ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء وعن  
سعيد بن المسيب قال التمس على من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس من الميت فلعجده فقال بابي انت طبت حيا وميتا في الدفن عن  
الحسن قال جعل كحد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء اصابها يوم خيبر لان المدينة ارض سبينة وعن ابراهيم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسلم سلا صلى الله عليه وسلم وعنه عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على  
الجنازة تسليمة واحدة وعن خلف بن خليفة عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ونزع

الاخلة بفيه قال ابو داود هذا الاسم خط ابيهم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق وعن ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف في قبر ثلاثا وعن صالح بن ان رأت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا او نحو من شبر يعني في الارتفاع وعن ابراهيم قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولم يسو كسوية وعن الشعبي قال رأت قبور الشهداء مسننة يعني حتى وعن عبد الله بن محمد يعني ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رشح على قبر ابنه ابراهيم عليه السلام زاد ابن عمر انه اول قبر رشح عليه وانه حين دفن وفرغ منه قال عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال خذ اعلمه بيديه وعن ابي اليان قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعارض جنازته قال ابن عوف فجعل بمشي بجانبها يقول بركم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره وعن محمد بن علي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فارس وعن عوف بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في جنازة علته الكابة واكثر حديث النفس واقل الكلام في الصلوة على جنازة الاطفال عن انس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن سنة اشتهر وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاهد زاد هناك وانه الصديق وانه له مرضعا في الجنة وعن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة وعن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين بين مكة والمدينة فصلى على احدهما ولم يصلى على الاخر في الصلوة على الشهداء عن ابي مالك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحزمة فوضع وحج بتسعة فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا ووراء حزمة ثم جيئ بتسعة فوضعوا وصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حزمة في كل صلوة صلاها وعن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد على حزمة سبعين صلاة بدء بحزمة فصلى عليه ثم جعل يدعوا بالشهداء فيصلى عليهم وحزمة مكانه وعن عطاء بن رباح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتله احدا ما جاء في اللباس عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا ضمت لم يصلي ان يرى منها الا وجهها ويديها الى المفصل وعن زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم اني ان يطلع من الثعلبين ثيابا على القدمين وعن عبد الله بن الحارث قال قدمت المدينة فالتيت بنعلين زعوا انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زمام مثني طرف طرف ذؤانية في عقد هاتفت به محمد اذ غاب عليه مكانه فغيرها وعن عبد الله بن الحارث قال رأت نعل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلين وعن مالك وسئل عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان راها كيف كان حذوها قال كانت الى التدوير ما هو وتخصيرها في مخرجها ومعتبه من خلفها فقلت اكان لها زمامات قال ذلك الذي اظن عندك ربيعة الخزوي من قهله امهم ام كلوم وعن ابن عوف قال انبت حذاء بالمدينة فامرته ان يشرك نعلي مقابلتين فقال لي افلا اشركهما كما رأت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عند من رأتها قال قال عند فاطمة بنت عبد الله ابن عباس قلت فشركتها كليهما على اليمن وعن ابي المليح ان النبي صلى الله عليه وسلم الشطع نعله او شمس نعله فمشى في نعل واحد حتى اصبح الاخرى وفي الرجل عن خالد بن يزيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له امرأة ومكحلة وعن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برميح الطيب وعن عبد الله بن مطيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرء عرضت عليه كرامة فلا يدع ان ياخذ منها ما قل او كثر وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب او خلوة فلا يردده فانه طيب الرائحة خفيف المحمل وعن عطاء بن رباح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل طويل الحية فقال لم يشوه احدكم بنفسه قال وراى رجلا ثائرا الرأس يعني شعرا فقال احسن الى شعرك او احلقه وعن هرون بن بواب قال احتجيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لرجل ارقبه لا يبيت عليه ثياب ما جاء في الطب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه راى يونس مضطجعا في الشمس قال يونس فنهاني وقال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها تورث الكسل وتثير الداء الدفين وعن ايوب السخني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة الحاء بالحجة وعن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعوط احب الى من النفوذ والداد احب الى من العلاق والكماد احسان من الكي قال ابو داود ارد اللد صب الداء تحت اللسان عن شق وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيروا عنكم السعوط واللدود والمشي والحجامة والعلق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وامر باللدود ونهى عن العلاق وامر بالسعوط قال ابن وهب العلاق الاربعة تدخل في الحلق وعن قيس بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما داني الامرين من الشفاء الصبر والنقاء وعن امرأة عن مليكة بنت عمر انها وصفت لها من بقر من وجع بطنها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجيم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه وضم فلا يلو من الانفاس اسند ولا يصح وعن حجاج بن ارطاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا نختجما فيختجهم يوم السبت قال حفص فحدثت به سفيان فدعا بالحجام مكانه فاحتجيم وعن ابي رجاء قال سألت الحسن عن الشفة فقال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها من عمل الشيطان اسند ولا يصح ما جاء في العلم عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم

له مكن في الاصل والصحة عمرو راجع الاصابة في وفي مليكة بنت عمرو في الاصابة ذكرها ابو عمر فقال حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأته من اهل عتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في لقمة البانها شفاء وسمنها داود وكها داود قلت اخرجه ابو داود في مراسيل النبي في البحر السيد جيم الاحسان





رأيت الحجرات من جريد مغشاة من خارج بمسوح الشعر فأظن عرض الحجر من باب الحجر إلى باب البيت نحو من ست أو سبع أذرع وخرت البيت الداخل ثم أذرع  
واظن سبكه بين الثمان والسبع ونحو ذلك ودقت عند بيت عائشة فذا هو مستقبل المغرب وعن الحسن قال كنت ادخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة عمر  
ابن عفان فأتنا أول سقفة أبي بكر وعن محمد بن هلال قال كان باب بيت عائشة من ساجر باب الكتاب يليق في الطريق وعن عمر بن عبد العزيز الملقب بالنبطي  
مر على كتاب في الأرض فقال لفته مع ما هذا بالاسم الله قال لعن الله من فعل هذا لا تضعوا اسم الله إلا في موضع قال فرأيت عمر بن عبد العزيز رأى ابنه المكنى بذكر  
الله في كحاط فغضبه فأجاء في الرجحان عن أبي عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطى أحدكم الرجحان فلا يردده فانه خير من الجحش في سب الدنيا عن محمد بن  
المسكين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله منها وعن إبراهيم بن مرة قال لدغمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لها العناء الله ما أتاني نبي ولا خير  
وعن يزيد بن مهران المسمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان فأتى لوه بأولاد عن خارجة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقر الناس مجلسه كذا  
يخرج شيء من أطرافه وعن عروة بن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما أتاني عندي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحة الرجال وعن علي بن ربيعة أن أبا بكر  
قال لمن هذا الغبر قالوا قبر سعيد بن العاص فقال بوبكر لعن الله صاحب هذا القبر فانه كان محاد الله ورسوله فقال ابن سعيد لعن الله أبا الخافه فانه كان لا يقرى للضعيف ولا  
يمنع الضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سب الأموات يغضب الأحياء وإذا سببتهم المشركين فسبهم جميعا وعن العباس بن عبد الرحمن قال جاء رجل إلى العباس  
فقال رأيت العيطة كاهنة تبيعهم مع عبد المطلب النار فوجأته فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أحدكم يؤذي أخاه في أمر يعنه وإن كان حقا  
عن علي بن الحسين أن عبد الله بن أبي قال لئن رجعت إلى المدينة لغير من إلا عز منها إلا ذلك فخره تبوله قال ما نزل أخر الناس بعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت لو أن  
عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نأمر رجلا من قومه فيضرب عنقه قال في أكره أن يغضب في ذلك من لا أحب أن يغضب وعن الحارث بن يزيد الحظوف رفع المحدث إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال سودا حلقكم فان للملكة إذا جاءت لتجلس فوجد في عوجا رجعت وعن سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان اشتاق فلا أراه يدنونهما الثالث حتى  
يستأذنهما وعن المطلب بن عبد الله بن خطيب قال سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين الرجل بين والده وكنت جالسا مع عمر بن الخطاب فحدثني فقال عبد  
الاعلى أما هذا عني فقال نعم في كتاب الله والد وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدا بقرف ولا يصدق أحدا على حد في الملاهي عن عمرو  
ابن دينار أن عمر بن الخطاب رأى بالمدية الكرم فقال أما أني لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقروا ما أقروا وعن زيد بن أبي مسلم قال سمعت صالحا أبا الخليل يحدث  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقطع المراحيم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرقوم وهم يطبقون برجل هو ضحكهم فقال ما هذا إلا رجل يتشبه بالحمار يضحك أصحابه فقال  
سبحان الله وما يؤمن هذا ولا حسن الله صورته في صورة حمار وعن يزيد بن شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فتية يضحكون منها فقال لها بلال إن عجماء قد استأذنت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يستأذرن من غفلة وعن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب أحدا إلى الدين وعن محمد بن جردان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اعتد إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعزة عطية وعن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أي مؤمن حق واجب يعنه عزته وعن يزيد بن مهران المسمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطس أحدكم أو تحيش فلا يرضن بهما الصوفان المشيطان يحب أن  
يرفع بهما الصوف وعن ابن شهاب قال كان جلا لا يزال يتناول عن وجال النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك أذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا تناول أحدكم عن أخيه شيئا  
قلبره إياه وعن ابن حرمة قال خرجت مع سعيد بن المسيب هو أخذ بيدي فرفعت راسي فإذا أنا بالهلال فقلت الهلال يا أبا عبد الله فرفع راسه فقال مفت بالذي  
خلقك فسودا فحدثك ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وعن قتادة أنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد  
هلال خير ورشد منيت بالخلق ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجلبه بشركنا وعن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال صر وجهه عنه فاجاء  
في المطر عن سليمان بن عبد الله بن عمرو قال كنت مع عروة بن الزبير فأتته بيدي إلى السج قال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الرعد فسيبوا ولا تكبروا باب الرجل  
يرى ما يجبه عن حبيب عن بعض أشياخه قال كل النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه به مرملة يحب أن الحمد لله المنعم المفضل الذي نعمتكم بالصالحات وإذا أتاه الأمر بما يكره قال الحمد لله على كل حال  
يا أبا عبد الله عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخوف ما أخذ عليكم بعد ثلاث ما يغفر الله عليكم من ذنوب الدنيا ورجال يتناولون القرآن على غير  
تأويله زلة علم ثم قال لا أنبئكم بالخبر من كان إذا افتتحت عليكم الدنيا فاشكروا الله وخذوا ما تعرفون من التناول ما شئتم فيه فودوا الله عز وجل وانتظروا العالم فيكم ولا تلغوا عليه  
عائذ عن مخلوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا الله القرآن من الحكمة مثله وعن الحسن المصم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ حد ثاودى محمدنا طلبة لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين لا يقبل منه خبر ولا عدل قالوا وما المحدث يا رسول الله قال بدعة سنة مثله غير حد نية غير حق وعن حسان بن عطية قال كان جبريل يذلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما يذلل  
بالقرآن يعلمها ياها كما يعلم القرآن وعن شهر بن حوشب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل كراهة الله على سائر الكراهة فضل الله نعم على سائر نعم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى  
الله عز وجل أفضل مما خرج مني يعني كراهة وجلب الطير وعن عبد الرحمن بن سابط الكوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ليس من عبد الله من سجد خلقه من طيرة فإذا أحسن بذلك فليقلع أظفاره لا يتركها  
بالله لا يأتوا الحسن إلا الله لا يذهب بالسبيات كراهة الله أشهد الله على كل ذي نية لوجهه وعن علي بن عمر بن أبي عمير عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لو أنكم لم تمشوا على  
مكة لم يكن لكم الأرض مطروحا لثروا فان الحشر مباركة وأكثر وأنها الجاهل وعن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمرني  
من أجل الدين هذا أخر المراسيل من كتاب ابن كافي وأخره من كراهة من لا يساند الحمد لله والصلوة والسلام

انَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفقني لطبع هذه الكتاب بعد ان رأيت

أَهْلَ الْمَطَاعَةِ قَدْ كَسُوا فِي صِفَةِ كِتَابِهِ وَطَبَاعِهِ فَمَثَلُ إِدَاءِ حَقُوقِ مَنْ صِفَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَثَلُ إِدَاءِ حَقُوقِ  
فَالْيَاقُونَ اللَّهُ الْعَظِيمَ نَحْنُ بِسْمِ الْتَّائِبِينَ وَشَرَفُ الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

سہ ماہی کی ایک اور

معرفه اضافي  
مفیده

۱- تعریف: علم الحديث: الناکدة الجلیتہ لاصطلاحات الحديث. کتب الحديث.  
۲- إمام البوارق -  
۳- لمحات علم الحديث: الترتیب بین التزجیر والتطبیق وغیرہا -

نُشْرُحُ الْأَمَّ السَّتَّةَ

شهر الحجة

من تصيغها لحافظ ابن القضاة محمد بن طاهر بن علي البغدادي رح

وَفِي آخِرِهِ أَقْطَعُ غَايَاتِ الْمَقْصُودِ كَأَنَّمَا الدُّرُ الْمَنْصُودُ

اعنے

## مکراتیل، ابی کافد

﴿أَلْفَمَّا﴾

الشيخ الحافظ الحجة الرحلة الإمام الناقد سليمان بن الأشعث بن داود الشجستاني رحمه الله وكان

استدّ اعتناءً بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله اول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديدة وإزالة كانت النسخة القديمة عنها خالية وشلا

الاعتناء بزيادة مکتوب من صاحب السنن الى اهل مكة شرفها الله ومقدمة انيثة من بعض

الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکزِ علم و ادب لاہور





تفسير :- علم يعرف به اقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واحواله  
واقواله وهذا التعريف مشهور عند علماء الحديث وقال عز الدين بن  
جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن -  
موضوعه :- السند والمتن وقال بعضهم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم و  
احواله - اقول ان موضوع علم الحديث هو ذات نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم من حيث انه نبي ورسول وهذا اولى مما قيل ان موضوع  
هذا الفن اقواله واقواله واحواله صلى الله عليه وسلم -  
غرضه :- معرفة الصحيح من غيره .

غايته - هـ هو الغرض بسعادة الدارين والغرض بضمون الله تعالى ورسوله -  
شرفه - خ قوله تعالى ما انا كما تظنوه وما نهضكم عنه فانتهوا وقوله  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وانه اعظم العلوم الدينية لانه مظهر القرآن -  
**الفائدة الجلية** ان الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فيختص بالمرفوع عند الاطلاق ولا يرد به الموقوف الابقريته واما الخبر  
فانه اعم لانه يطلق على المرفوع والموقوف فيشمل ما اضيف الى الصحابة  
والتابعين وعليه يسمى كل حديث خبرا ولا يسمى كل خبر حديثا  
وقد اطلق بعض علماء الحديث على المرفوع والموقوف فيكون مرادنا للخبر  
وقد خص بعضهم الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
قول او فعل او تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الاصول واما الاثر  
فانه مرادف للخبر فيطلق على المرفوع والموقوف وفقهاء خراسان يسمون  
الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر.

ترے۔ ۱۔ ما المراد بصحاح الستہ؟

٢٠٦- صحيح البخارى وصحيح المسلم والترمذى والنسائى وابوداؤد وابن ماجه.

۱۲۔ سے انصرمانہ قتل اعداؤ قال اعداؤ فی حنترۃ علیہ السلام فلم یجروہ ولم ینبہ من ذلک فی سکت وقرء ۱۲

س: - ما المراد بالشيخين ؟

سج ۱۔ سیدنا محمد بن اسماعیل البخاری و مسلم بن الحجاج۔

سۛے۔ ما المراد بالصحاب الاربعة ؟

7. - الترمذی و ابوداؤد و النسائی و ابن ماجه و يقال السنن الاربعه ايضا.

المجامع :- الذى يحتوى على ثمانية اشياء وهى هذه

سیر و آداب و تفسیر عقائد : فتن و احکام و اشراط و مناجات

والجامع هو الترمذى والبخارى وأما الصحيح المسلم فليس بجامع لقلة التفسير فيه.  
السنن - هي التي فيها الأحكام فقط حتى ترتيب أبواب الفقه السنن أبو داود و  
النسائي وابن ماجه ويسمى الترمذى ايمننا سننا تغليبا ولك اطلاق الصالح السنن  
على هذه الموهودة تغليبا لان الصحيح صحيح البخارى والمسلم والباقي سنن.  
المعجم - الذى يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتبة كالترتيب فى المسند  
هو المعجم الصغير والاوسط والكبير للطبرانى والمعجم للمصطفى والمعجم لابن جسيم.  
المسند - الذى يذكر فيه الاحاديث من الصحابة بحسب رعاية ترتيبهم  
بدون الترتيب فى ابواب الفقه مثلاً يذكر اول الاحاديث المروية عن  
ابى بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن على رضى الله عنهم و هكذا  
المسند للامام احمد بن حنبل رضى الله عنهما المسند للحميدى و  
المسند للداريمى.

الجزء :- الذى يحتوى على احاديث مسئلة واحدة مدينة كجزء  
القراءة للبخارى وجزء رفع اليددين.

المفرد :- الذى يعتمى على احاديث شخص واحد مثل احاديث  
ابى هريرة وحذيفة رضى الله عنهما - كتاب الادب المفرد للبخارى -

الغريبة :- التي فيها تفردات تليد واحد من شيوخه لم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ -

المستدرك :- يعني ان ما ترك البخاري والمسلم من الصحاح

أورده المحدث في هذا الكتاب وتلا في استدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط أحد هما وبعضها على غير شرطهما كالمستدرک للحاكم الشهيد.

المستخرج، استخراج حافظ على صحيح البخاري مثلاً يورد أحاديث حديثاً حديثاً باسناد لنفسه غير ملقمة فيها ثقة الرواة من غير طريق البخاري بأن يلتقى مع ما ورد من فوقه ككتاب المستخرج على صحيح المسلم لابن نعيم الإصبهاني.

الموطأ: - الموطأ ليس بصنف الحديث بل هو علم للكتابين على حدة منفرداً للامامين الإمام مالك والإمام محمد بن محمد بنهما الله تعالى وقال بعضهم من الموطأ لانهما منفاهما وطأهما للناس حتى قيل الموطأ للإمام مالك والموطأ للإمام محمد.

حدثنا: - هذا اللفظ مشير إلى قراءة لاستاذ الحديث اعني إذا يقرأه الأستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الإجازة بهذا النمط فيقال حدثنا وحكمت ثناً عبارة عن حدثنا.

أخبرنا: - هذا اللفظ مشير إلى قراءة التلميذ الحديث اعني إذا يقرأه التلميذ على الأستاذ وهو يسمعه كما هو في نهما تافيقاً قال أخبرنا وكلمة أنا عبارة عن أخبرنا.

أنبأنا مثل أخبرنا.

ح عبارة عن الرواية عن الأشخاص المتعددة وبالطرق المتعددة وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاً بالالت وبعضهم حتى بالياء وبعضهم تحويل أي تحويل السند.

الحافظ في الحديث: - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً متناً وسناداً وأحوال رواته جرحاً وتعديلاً وتاريخاً.

الحجة في الحديث: - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً كذلك.

الحاكم في الحديث: - هو الذي إحاط علمه بجميع الأحاديث المروية وكذلك.

قال ابن المطر، متناً وسناداً وأحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وتاريخاً.

قرأ عليه وأنا اسمع: - يعني أن القارئ غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وأنا اسمع في مجلسه فأقر به الشيخ الثقة الامين.

المناولة: - قال السخاوي هي لغة العطية ومنه في حديث الغصن فملوا بغير نول أي اعطوا واضطلاحاً اعطاه الشيخ الطالب شيئاً من مرويات مع اجازته به صريحاً أو كناية ان المحققين على ذلك والعمل على رواية المناولة جائز.

متفق عليه: - الحديث الذي اتفق البخاري والمسلم على تخريبه يهي متفقاً عليه.

الصحيحين: - صحيح البخاري وصحيح المسلم.

**الفائدة الجلية** ان الحديث الواحد قد يكون قوياً باعتبار و

ضعيفاً باعتبار آخر القوي بان كان الحديث في القرون الاولى باعتبار حصوله من الرواة الثقة قوياً والضعيف بان كان الحديث بعد القرون الاولى

باعتبار الرواة ضعيفاً مثلاً حديث التلويم بعشرين ركعة المذكور في السنن للبيهقي في زمان الامام الاعظم ابي حنيفة عليه الرحمة لانه وصله

باعتبار الرواة الثقة والعمل عليه حق ولهذا الاحناف يصلون التراويح عشرين ركعة بتحقيقه وصار ضعيفاً باعتبار الرواة غير الثقة بعده لذا

قال البيهقي هذا حديث ضعيف باعتبار وصوله اليه.

قال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانباؤنا وسمعت واحداً.

**الفائدة الجلية** الحديث تحريك الشفتين: - عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما في قول تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتكلم وكان مما يحرك شفاهه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا

أحرهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما الحديث

هذا الحديث سمي للسلسل بتعريك الشفة.

حديث عباد :- الحديث الذي ذكر فيه عباد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين سمي حديث عباد.

حديث قرطاس :- الحديث الذي ذكر فيه طلب النبي صلى الله عليه وسلم قرطاس عند الوصال سمي حديث قرطاس.

حديث الإفك :- الحديث الذي ذكر فيه واقعة افك للثاقتين علي عائشة الصديقتين رضي الله تعالى عنهما سمي حديث الإفك.

حديث جبريل :- الحديث الذي ذكر فيه استفسار جبريل عن النبي العالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وسلم ما الايسان وما الاسلام وما الاحسان ومضى الساعة سمي حديث جبريل.

حديث كعب بن مالك :- الحديث الذي ذكر فيه تخلف كعب بن مالك عن الجهاد وتذكرة توبته بعجيب الشأن سمي حديث كعب بن مالك.

حديث اختصام المثلثة او ملاً اعلى :- الحديث الذي ذكر فيه اختصام الملاً الاعلى لعصول الاعمال الخيرة المكث في المساجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره وافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام سمي حديث اختصام الملاً الاعلى.

حديث فذك :- الحديث الذي ذكر فيه تذكرة بستان فذك ومطالبة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها لها سمي حديث فذك.

حديث شفاعته :- الحديث الذي ذكر فيه تذكرة منظر الشفاعة في يوم القيمة وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً محمداً سمي حديث شفاعته.

كتب الحديث		
الكتب	اسماء المصنفين	الكتب
١ المعاصير	ابو محمد حسين البغوي	١
٢ مشكاة	العلامة والمدرسة محمد الخطيب العمري	٢
٣ صحيح البخاري	العلامة محمد بن زكريا الدين الرضوي الفاضل البخاري	٣
٤ معاني الآثار	الامام ابو جعفر الطحاوي	٤
٥ مشكل الآثار	" " "	٥
٦ كتاب الآثار	الامام محمد بن علي الرحمة	٦
٧ بلوغ المرام	حافظ ابن حجر العسقلاني	٧
٨ صحيح البخاري	الامام محمد بن اسمعيل البخاري	٨
٩ صحيح المسلم	الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري	٩
١٠ ابوداود	ابو داود سليمان بن اشعث السجستاني	١٠
١١ ابن ماجه	ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القرويني	١١
١٢ الترمذي	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي	١٢
١٣ النسائي	ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي	١٣
١٤ الدارقطني	ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني	١٤
١٥ آثار السنن	العلامة محمد بن علي النيموي	١٥
١٦ رزين	ابو الحسين رزين بن معاوية العبدري	١٦
١٧ نجا المعاصير	ابو بكر احمد بن حسين البيهقي	١٧
١٨ الدارمي	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	١٨
١٩ المعجم الصغير	الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني	١٩
٢٠ المعجم الاوسط	" " "	٢٠
٢١ المعجم الكبير	" " "	٢١
٢٢ الموطا	الامام مالك بن عبد الله بن النضر	٢٢
٢٣ مشارق الانوار	" " "	٢٣





میرزا آسد خان لائبریری

۲۲	المسند	الامام الاعظم ابوحنيفة نعمان بن ثابت رضى الله عنه
۲۵	المسند	الامام احمد بن حنبل
۲۶	المستدرک	الحاکم شهيد النيشاپورى
۲۷	المجمع بين الصحيحين	الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدى
۲۸	المسند	البرزاز
۲۹	ابن عساکر	المحدث ابن عساکر
۳۰	مصنف	محمد بن ابي شيبة
۳۱	عبد الرزاق	المحدث عبد الرزاق
۳۲	ابوداؤد	العلامة الطيالسى
۳۳	الادب المفرد	الامام البخارى
۳۴	المخصائص الكبرى	الامام جلال الدين السيوطى
۳۵	طبقات ابن سعد	العلامة محمد بن سعد
۳۶	المقاصد الحسنة	الامام السخاوى
۳۷	الترغيب والترهيب	الامام المنذرى
۳۸	اشعة اللمعات	العلامة الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوى
۳۹	المرقاة	العلامة ملا على القارى
۴۰	فتح البارى	الامام ابوالفضل شهاب الدين احمد بن على انصلاقى
۴۱	عمدة القارى	العلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفى
۴۲	ارشاد السارى	العلامة المحدث القسطلانى
۴۳	الكواكب الدردارى	العلامة المحدث الكرماني
۴۴	الخير المجلى	العلامة الشيخ يعقوب المحدث اليمباني
۴۵	اللمعات	الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوى
۴۶	النوى	العلامة النوى
۴۷	كنز العمال	میرزا آسد خان لائبریری

## امام ابو داؤد

سلمان بن الاشعث بن اسحق بن اشیر بن شداد بن عمرو بن عمران الازدی الشحستانی ہے۔ شیخ تاج الدین سبکی کی تحقیق کے موافق یہ نسبت اس اقلیم کی طرف ہے جو ہند کے پہلو میں واقع ہے۔ یعنی یہ سیستان کے مغرب ہے جو ہندو ہرات کے مابین مشہور ملک ہے اور قندھار کے متصل واقع ہے اور مقام چست جس کی طرف حضرت خواجہ معین الدین گنبدوہاں میں وہ بھی اسی ملک میں واقع ہے۔

حضرت امام ابو داؤد کی ولادت گنبدوہاں میں ہوئی۔ آپ نے بلاد اسلامیہ میں علوم اور خاص طور پر دھرم شام، حجاز، عراق، خراسان اور جزیرہ وغیرہ کا سفر کر کے علم حدیث حاصل حفظ حدیث، اتقان حدیث، عبادت و تقویٰ اور صلاح و احتیاط میں بلند درجہ رکھتے تھے ان کے در شاگد بارے میں یہ بات مشہور ہے کہ وہ ایک آستین فراخ اور دوسری تنگ لگا کرتے تھے جب آپ سے سبب دریافت کیا گیا تو فرمایا کہ ایک آستین تو اس لئے کٹا وہ رکھتا ہوں کہ اس میں اپنی کتاب کے کچھ اجزاء رکھ سکوں۔ دوسری آستین کو کٹا وہ رکھنا اسراف میں داخل سمجھتا ہوں۔

آپ امام احمد بن حنبلؒ، حضرت شعبیؒ، یحییٰ بن معینؒ، سلیمان بن حربؒ اور ابو الولید طرابلسیؒ وغیرہم جیسے جلیل القدر محدث کے شاگرد و رشید ہیں۔ آپ سے امام ترمذی اور امام نسائی بھی روایت کرتے ہیں۔ اور آپ کے شاگردوں میں سے چار شخص محدثین کے سردار و پیشوا ہوئے۔ (۱) ابو بکر بن ابی داؤد (آپ کے صاحبزادے) (۲) ابو علی محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤی۔ اہل روایت بلاد شرق میں زیادہ مشہور ہے۔ (۳) ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد بن بشر المعروف بابن الاعرابی (۴) ابو بکر محمد بن بکر بن محمد بن عبد الرزاق المعروف بابن داسمۃ القصبی آپ کے خاص استاد امام احمد بن حنبلؒ نے حدیث بتیروا آپ سے روایت کی ہے۔

آپ کے معاصر حضرت موسیٰ بن ہارون نے فرمایا کہ ابو داؤد دنیا میں حدیث کے لئے

اولاد میں جنت کیلئے پیدا کئے گئے ہیں۔

## امام کا مسلک

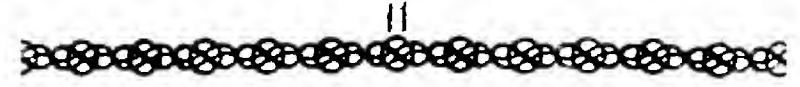
بعض کہتے ہیں شافعی المذہب تھے۔ اور بعض حنبلی تبتے ہیں۔ تاریخ ابن خلکان میں مذکور ہے کہ شیخ ابو داؤد نے اہل طہقات الفقہاء میں امام احمد بن حنبلؒ کے اصحاب میں شمار کیا ہے (واللہ اعلم) تہذیب الثمال کی عمر میں ۱۶۷ سوال مشکوٰۃ جری کو مرتبہ جمعہ آپ کا انتقال ہوا اور بعد میں دفن کئے گئے۔

## خصوصیات ابو داؤد

ماخذ ابو داؤد نے بسند خود حسن بن محمد بن ابراہیم از دی سے روایت کی ہے کہ حسن بن محمد نے مجھے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا آپ فرماتے ہیں۔ سن ابراہان یتیم کہ بسن خلیفہ اسمن ابی داؤد۔ اور حضرت ابو العلاءؒ یہ بھی بعینہ اسی خواب نقل فرمایا ہے۔ اور یحییٰ بن زکریا بن یحییٰ سامی سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ اصل اسلام کتاب اللہ اور ستون اسلام سنن ابی داؤد ہے۔

ابن الاطرب نے فرمایا ہے کہ اگر کسی شخص کو کتاب اللہ اور سنن ابی داؤد کا علم حاصل ہو جاوے تو یہ معاملات دین میں اس کے لئے کافی ہے۔ ابراہیم حربی نے جو اس زمانہ کے بہترین محدثین میں سے تھے جب سنن ابی داؤد کو دیکھا تو فرمایا کہ ابو داؤد کے لئے خدا نے تعالیٰ نے علم حدیث کو ایسا نرم کر دیا ہے جیسا حضرت داؤد علیہ السلام کے لئے لوہا نرم کر دیا تھا۔ جب امام ابو داؤد اس سنن کی تصنیف سے فارغ ہوئے اور امام احمد بن حنبلؒ کی خدمت میں اس کتاب کو پیش کیا۔ تو امام احمد نے اس کو دیکھ کر بہت پسند فرمایا۔ اس سنن کی تالیف کے وقت امام ابو داؤد کے پاس پانچ لاکھ حدیثوں کا مجموعہ تھا۔ ان سب حدیثوں میں انتخاب کر کے اس کتاب کو مرتب کیا۔ جو اس وقت ہائے اسناد سوا مادین ہستل ہے۔ اور تفسیراً مجد سوا مادین ہستل ہے۔ اور امام ابو داؤد نے خاص طور پر یہ التزام کیا تھا کہ اپنی اس کتاب میں صرف وہ حدیثیں بیان کریں گے جو صحیح ہوں گی یا حسن۔

درجہ اکتب صحاح ستہ مشہور ہے کہ سنن ابی داؤد کتب امدادیہ میں صحیحین کے بعد درجہ ثالث میں ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ وہ صحیحین اور ابی داؤد کے بعد مرتبہ



۱۱  
ہیں ہے۔ اور ترقی شریف، مرتبہ خامسہ میں اور ابن ماجہ یا سوطاً امام مالک اور بقول بعض طحاوی  
شرفاً مرتبہ سادسہ میں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔  
و مقتداً بالراشد شریف، ربستان الحمدین۔ اعلیٰ الاصلہ وغیرہ



میر محمد کتب خانہ  
آرام باغ کراچی



## لمعات علم الحديث

### (١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

إن الحديثين إذا لام بينهما تعارض ابتدئ بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا، فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن التأخر منهما فإن وقف عليه جعل ناسخاً وأخذ به وترك الآخر، وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على التأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما تعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب الآخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الهيثم (الحنفي) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملام).

### (٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح الخطر على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكماً عاماً والفعل في جيز الإحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلن على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوى الدلالة

على غيره (عمدة الأصول).

### (٣) وجوه الترجيح باعتبار السند

الوجه الأول ترجيح قوى السند على غيره، الوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الألفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، الوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، الوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة فهم الراوي، الوجه السابع ترجيح رواية الأكاير من الصحابة على الأصاغر في الفقه (عمدة الأصول).

### (٤) وجوه الجمع

الأول أن يكون بالتقويم كما بين العامين بأن يخص كل واحد منهما بمصدر آخر، والثاني أن يكون بالتبويض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والاخر على حال آخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والاخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالتقييد كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الآخر، والرابع أن يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يصل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ما وراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند إجماع

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة الأصول في أحاديث الرسول).

### (٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد - وهو معروف كحديث من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

٢- تواتر الطبقة - كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقاً وغرباً، درساً وتلاوة، حفظاً وقرأة، وتلقاه الكافة عن الكافة طبقة عن طبقة فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث - وهو يكون بتواتر العمل على شئ من لدن صاحب الشريعة إلى يومنا هذا، كالسواك.

٤- تواتر القدر المشترك - كتواتر المعجزات، فإن مفردات معجزات كانت أحاداً لكن القدر المشترك متواتراً قطعاً، وكسخر الحاتم، فإن أخباره وإن كانت أحاداً إلا أن سخره معلوم متواتراً.

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلاً كما نقله الحافظ في شرح غنية الفكر، أن بعضهم أنكروا مثاله، وبعضهم ادعوا العزة فيه، ولم يأتوا إلا بمثال أو مثالين وهو على ما قلت كثير في شريعتنا بحيث يفوت عنه المحر ويحجز الإنسان أن يفهمه.

وحكم الثلاثة الأول تكفيحاً جديداً ومنكرها، وأما الرابع فحكمه كذلك إن كان بدعيها، وإن كان نظرياً فلا، ومن أمالي المحدث الكبير الشيخ محمد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى.

### (٦) الفرق بين حدثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدثنا وأخبرنا لغة ولا اصطلاحاً عند المغاربة وأكثر علماء الحجاز والكوفة، وهكذا أنبأنا ونبأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين، نعم المشاركة والإمام الشافعي ومسلم اصطلاحاً على أن التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقراءة التلميذ على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلاً آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا، وكذا الفرق بين أخبرني وأخبرنا. وخصصوا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من يجيزه. (نزل الثوي).

### (٧) عادات المحدثين

١- جرت عادة أهل الحديث بحذف "قال"، ونحوه فيما بين رجال الأسناد في الخط. وينبغي للقارى أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب "قضى على فلان أخبرك فلان" فليقل القارى قضى على فلان قيل له أخبرك فلان، وإذا كان فيه "قضى على فلان أخبرنا فلان" فليقل قضى على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون إحداها في الخط، فليلفظ بها القارى، فلو ترك القارى لفظ قال في هذا كله فقد أخطأ (الإمام النووي).

٢- جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر

الإصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنائاً وهي الثاء والنون والألف، وربما حذف الثاء ويكتبون من أخبرنا أننا، ولا تحسن زيادة الباء قبل ناء (الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهملة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحواله من إسناد إلى إسناد - وأنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في قراءة ما بعدها. (الإمام النووي).

وقال شيخنا شيخنا شيخ الهند هي عبارة عن أن تروى عن أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأساندة في رواية شيخ واحد جامع - وفي قراءتها اختلاف، فقرأ بعضهم حاء بالألف وبعضهم حتى بالياء وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

### (٨) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب "عز وجل" أو "تعالى" أو "سبحانه وتعالى" أو "تبارك وتعالى" أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه" أو "جلت عظمتة" أو ما أشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما لهما لا رامزا إليهما ولا مقتصرا على إحداهما. وكذلك يقول في صحابي رضي الله عنه "فإن كان صحابياً ابن صحابي قال رضي الله عنهما" وكذلك يترضى ويترجم على سائر العلماء والأخبار ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكورا في الأصل الذي

يقرأ منه ولا يسأمن تكرره ذلك، ومن أغفل هذا حرم خيرا عظيماً. (الإمام الترمذي).

### (٩) مذاهب مؤلفي الصحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشميري (في فيض الباري) -  
واعلم أن البخاري مجتهد لا يريب فيه، وما اشتهر أنه شافعي فلموافقه إياه في المسائل المشهورة وإلا فموافقه للإمام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعي، وكونه من تلامذة الحيمدي لا ينفع لأنه من تلامذة الشيخ بن راهوية أيضاً وهو حنفي، فعدة شافعية باعتبار الطبقة ليس بأولى من عدة حنفية، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة إلا في مسألة الإبراد، والنسائي وأبو داود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم آخرون أنهم شافعيان، وأما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذهبهما.

وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنف بنفسه ليستدل بها على مذهبه. اهـ

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء -  
أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

له وقيل إنه شافعي. الحطة، اليانغ الجني. له ولعله شافعي. العرف الشذوي.



من الأئمة المجتهدين على الإطلاق يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أو ميل منهم إلى مذهب أهل العراق. أه  
وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

### (١٠) الترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داود ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.  
وقال الإمام الشاه محمد أنور الكشميري في "فيض الباري":  
ويقاربه (أي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فان روايته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكامليه أيضا. ثم الترمذي (وبعد ابن ماجه). أه

### (١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول ما يكون روايته ثقات وعدولا مع تعاضده بالتوارث والتعامل وهو أعلى الصحاح عندي، ثم ما صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما أخرج في الكتب التي التزم فيها بالصحة وإن لم يصحح جزئيا كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن جبان والنسائي، ثم ما يكون رواه سألين عن الجرح (فيض الباري)

له وتيل أبو داود مقدم على النسائي ١٣

### (١٢) قال العلامة السندي المحدث الكبير

فيما اختصت به الصحاح الست من الفوائد الحديثية:-  
"من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحیح البخاری، ومن أراد سر الروايات مع حسن السياق والصحة فصحیح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فليطلبه بابي داود، ومن أراد الإطلاع على الفنون الحديثية فالترمذي، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخلص الأحكام فالنسائي، ومن أراد ما اشتمل على المترون الكثيرة التي انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجه، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالموطأ لمالك، وإن أراد جمع كتاب دون في الإسلام مع جلالة مؤلفه فسنن أحمد رحمهم الله تعالى" (تاريخ علم الحديث)  
وقال الحافظ عبد الرحمن اليميني الشافعي

فيما اختص به الصحيحان:-

تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى :- وقالوا أي ذين يقدم  
فقلت لقد فاق البخاري صحة :- كما فاق في حسن الصناعة مسلم

(بستان المحدثين)

### (١٣) شروط أصحّ الصحاح الستة

ملخص ما حققه الحافظ أبو بكر الحازمي المتوفى سنة ٨٠٠ في شروطه، إن الرواة خمس طبقات:- الأولى، في غاية الإتيان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ. والثانية، دلتها في الإتيان قليلة الحظ من الملازمة. والثالثة، مثل الأولى في الملازمة ودلتها في الإتيان. والرابعة دون الأولى في الملازمة ومثل الثالثة في الحفظ. فالأولى شرط البخاري في صحيحه، ويؤثر إلى الثانية أحيانا على سبيل الانتقاء. والثانية شرط مسلم في كتابه وقد ينزل إلى الثالثة أيضا. والثالثة شرط النسائي وأبي داود. والرابعة شرط الترمذي. وأما الخامسة فهم ضعفاء وجاهل، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول في الأصول إلا أصحاب السنن في الاستشهاد فحسب. (ملخص من معارف السنن للعلامة البيهقي).

## عدد أحاديث الصحاح الستة

اسم الكتاب	جمله أحاديثه بالمكرر	عدد أحاديثه بعد استقاط المكرر	اسم أشهر رواه	التنبية
١ صحيح البخاري	$\frac{4994}{4345}$	$\frac{2260}{2000}$	أبو عبد الله محمد بن يوسف القرظي المتوفى (٢٢٠هـ)	قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهدت مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلا صليت ركعتين.
٢ صحيح مسلم	٤١٥١	٢٠٠٠	أبو إسحق إبراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٢٢٠هـ)	قال مسلم منفتحت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسهورة
٣ جامع الترمذي	٣٨١٢	٣٤٢٩	أبو العباس محمد بن عيسى المعبري للروزي المتوفى (٢٢٠هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي ينكلم
٤ سنن أبي داود	٢٨٠٠	٦٠٠	أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللوثي المتوفى (٢٢٠هـ)	قل لما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتاباً لم يعجز عنه يتبعونه وأقرله أهل زمانه
٥ سنن النسائي	٢٢٨٢	..	أبو بكر المعروف بابن السني أحمد ابن محمد البغلي الديلمي المتوفى (٢٢٠هـ)	من نظر في سننه تحب في حسن كلامه -
٦ سنن ابن ماجه	٢٢٣٨	..	أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان المتوفى (٢٢٥هـ)	رأته محمد بن الاسود بابيات أولها - لقد أروى دعائم عرش علم وفحصه ركنه نقد ابن ماجه
ب. الموطأ للإمام مالك	١٤٢٠	..	يحيى بن يحيى المصمودي الليثي الأندلسي المتوفى (٢٢٢هـ)	قال الإمام الشافعي إذا جاز الحدوث عن مالك فاشد ديدك به

## أصحاب الصحاح الستة

الاسم	سنة الولادة والوفاة	العمر	أعظم المؤلفات
١ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزرة البخاري الجعفي	١٩٣هـ ٢٥٠هـ	٥٦ حميد	الجامع المسند الصحيح، المختصر، إسناده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأيامه -
٢ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري	٢٠٣هـ ٢٦١هـ	٥٨	"المسند الصحيح"
٣ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى	٢٠٣هـ ٢٦١هـ	٥٨	"سنن أبي داود"
٤ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٢٠٩هـ ٢٦١هـ	٥٠	"جامع الترمذي"
٥ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى	٢١٥هـ ٢٦١هـ	٨٨	"سنن النسائي (المجتبى)"
٦ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	٢٠٩هـ ٢٦١هـ	٥٢	"سنن ابن ماجه"
ب. أبو عبد الله مالك بن أنس الأزبجي أحد من الأئمة الأربعة المتبوعين	١٩٣هـ ٢٦١هـ	٦٨	"الموطأ"
٧ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى	١٨١هـ ٢٥٥هـ	٧٤	"مسند الدارمي"

الأئمة الأربعة المتبعون

الأسم	سنة الرواية	سنة الرواية	أعظم المؤلفات
١	ابن ثابت بن زوطا الكوفي	١٠٠	"مسند أبي حنيفة" (راى المنسوب اليه)
٢	ابن ماسم أبو عبد الله مالكي بن انس	١٠٠	"كتاب الموطأ"
٣	ابن القاسم بن عثمان بن شاذان القريشي	١٠٠	"كتاب الأثر" و "الرسالة"
٤	ابن ماسم أبو عبد الله أحمد بن حنبل	١٠٠	"مسند أحمد"

أولئك الأئمة الأربعة المتبعون  
إذا اجتهدنا يا جبريل النبيك

متن البيقونية في مصطلح الحديث  
بسم الله الرحمن الرحيم

١	أبداً بالحمد مصلياً على	١	حمد خير نبي أميلاً
٢	وذي من أقسام الحديث عدة	٢	وكل واحد أتى وعدة
٣	أولها الصحيح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشذ أو يعل
٤	بإرويه عدل ضابط عن مثله	٤	معمداً في ضبطه ونقله
٥	والحسن المعروف طرأ عدلت	٥	رجال له لا كالصحيح اشهرت
٦	وكل ما عن رتبة الحسن قصر	٦	فهو الضعيف وهو أقساماً أكثر
٧	وما أضيف للنبي المرفوع	٧	ومالتابع هو المقطوع
٨	والسند المتصل الأسناد من	٨	راويه حتى المصطفى ولم يكن
٩	وما يجمع كل راو يتصل	٩	إسناده للمصطفى والمتصل
١٠	مسلسل كل ما على وصف أتى	١٠	مثل أما والله أنبأني ألقى
١١	كذاك قد حدثني كاتبنا	١١	أوبعد أن حدثني تبسنا
١٢	عزيز مروى اثنين أو ثلاثة	١٢	مشهور مروى ثوى مائة ثلاثة
١٣	مفتن لعم سعيدي عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه راو ولم يسم
١٤	وكل ما قلت رجاله علة	١٤	وهذه ذاك الذي قد سزا
١٥	وما أخفته إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو مرفوع ركن
١٦	ومرسل منه الصحابي سقط	١٦	وقل غريب ما روى راو فقط
١٧	وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأوصال
١٨	والمتصل الساقط منه اثنان	١٨	وما أتى مدلساً أو عاب



۱۹	الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ
۲۰	وَالثَّانِي لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ
۲۱	وَمَا يَخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَلَأَ
۲۲	إِبْدَالُ رَادٍ مَا يَرَادُ قِسْمُ
۲۳	وَالْفَرْدُ مَا قَدْ تَدَّتْ بِثِقَةٍ
۲۴	وَمَا يَجْلِيهِ غَمُوضٌ أَوْ خَفَا
۲۵	وَذُو الْخِلَافِ سَنَدٌ أَوْ مَن
۲۶	وَالْمَدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ
۲۷	وَمَا نَوَى كُلُّ قَرِيبٍ عَنْ أَخِيهِ
۲۸	مُتَقَنَّ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ
۲۹	مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ
۳۰	وَالْمَنْكُورُ الْفَرَادِيُّ رَادٌ عَدَا
۳۱	مُتَرَدِّكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَادٌ
۳۲	وَالْكَذِبُ الْيَخْتَلِقُ الْمَصْنُوعُ
۳۳	وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونُ
۳۴	تَوْنِ التَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ

میر محمد کتر خانہ آداب کراچی

## سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد

ولما رأيت أن أسانيد شيوخ الهند وباكستان في هذا العصر كثيرة متصلة بعضها ببعض ولكن أكثرها منسوبة إلى أكابر ديوبند، لاسيما الشيخ الكبير المحدث الجليل شيخ الإسلام مولانا السيد حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ألحقت بهذا الكتاب سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ أحمد وكان الشيخ السيد حسين أحمد المدني عالما من أجلة علماء العالم الإسلامي، ويقف في الصف الأول لكبار علماء الهند وباكستان. ولد الشيخ في التاسع عشر من شهر شوال عام ۱۲۹۶ هـ الموافق لعام ۱۸۷۹ م ببلدة بانكروا بمديرية أنانوا، الواقعة في مقاطعة "أتر برديش" بشمال الهند. وكانت عائلته منحدرة من الأسرة الحسينية واستوطنت في الهند منذ عدة قرون، ولم تنزل أسرته متصلة بمخاض العلم والفضل والبسالة والنقوى.

فلما أتم دراسته الابتدائية التحق والده المحترم السيد حبيب الله بدار العلوم، ديوبند. فقرأ ما قرأ تحت نظره وقرأ عليه كتباً عديدة من الفنون المختلفة لاسيما كتب الحديث. وعند ما فرغ من دراسته بايع على يدي قطب العالم مرجع المشائخ الكاملين وملجأ العلماء الفاضلين سيدنا و مولانا الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي وتوجه مع والده وأفراد عائلته إلى الحجاز حتى عاد مرجع الخلائق في العلم والإرشاد، فأقروا الفنون برويتها ولإيمان العلوم الحديثة مدة مديدة في المدينة المنورة تجاه من هو مبدأ الأحداث ومنتهى ما مهلى الله عليه وسلم. ورجع إلى الهند وأقام بدار العلوم، ديوبند.

مزد هرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلثة وثلثين سنة، فدرس وفاد  
وأرشد وأفاض حتى تخرج عليه جمع عظيم من العلماء والمشائخ.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس في الثالث عشر من جمادى الأولى  
عام ١٣٤٤ م الموافق للخامس من شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ م وصنفت على  
حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيد التي ذكرها هو بنفسه  
في ورقة أسانيد المطبوعة، وهي هذه :-

أجازني بها الأئمة الفحول أجلهم وأجلهم سراج المحققين وإمام أهل  
المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن  
العثماني الديوبندي موطناً والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً (قدس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلهم مولانا  
شمس الإسلام والعارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم  
والحكم النانوتوي موطناً، الحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً، وحضرة شمس العاملين إمام أهل المعرفة واليقين  
أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً (رحمهما الله تعالى) وهما قد أخذنا أثر الفنون والكتب  
الدرسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلهم مولانا الثبت أبو يعقوب  
مملوك على النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي قدس الله أسرارهما  
وغيرهما من أساتذة الفنون بد هلي، المعاصرين لها عن أئمة أعلام  
أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي عن الإمام الحجة مولانا العارف  
بالله الشاه عبد العزيز الدهلوي الحنفي (قدس الله سره العزيز).

ويروى الشمسسان الموهبي إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير  
بين الكنگوهي والنانوتوي ١٣

قراءة وإجازة عن أئمة أعلام أجلهم شيخ مشائخ الحديث الإمام الحجة العارف  
بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ثم المديني، وعن الشيخ أحمد  
سعيد المجددي الدهلوي ثم المديني ومولانا أحمد علي السهاري نقوسري  
(قدس الله أسرارهم) كلهم عن الشهير في الأفاق مولانا الإمام الحجة  
محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي (قدس الله سره العزيز) عن جده أبي أمية  
إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي (قدس الله  
سره العزيز) عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركز دوائر الأفراد و  
الأصول مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندی وأسائده  
إلى المحقق الدواني والسيد الجرجاني والعلامة التفتازاني (قدس الله  
أسرارهم) المذكورة في القول الجميل وغيره. وكذلك أسانيد إلى أصحاب  
السنن ومصنفى كتب الحديث المذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل  
الصحاح الستة. **و** يروى حضرة مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي  
المرحوم ساثر الكتب سيما الصحاح الستة عن الإمام الحجة محمد عابد  
الأنصاري السند ثم المديني صاحب التمهاتيف المشهورة، وأسائده  
مذكورة في ثبته المسمى بخصر الشاردي وأسائده الشيخ محمد عابد  
وذلك في ثبته الشيخ عبد الغني المشهور باليانم الجني. **و** يروى  
شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي  
ومولانا القاري عبد الرحمن الغاني فتي المرحوم، كلاهما عن العارف بالله  
الشيخ محمد إسحاق المرحوم **و** أروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ  
الأجل مولانا عبد العلي (قدس الله سره العزيز) أكبر المدرسين في  
مدرسة مولانا عبد الرب المرحوم بد هلي. وعن الشيخ الأجل مولانا

خليل أحمد السهار نفوسى ثم المدنى . كلاهما عن أئمة أعلام سيماء الشمس  
الوحي إليهما . وأردى عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازة وقراءة أوائل  
بعض الكتب . أجلمهم شيخ التفسير حسب الله الشافعى المكي ومولنا عبد الجليل  
برادة المدنى ومولنا عثمان عبد السلام الداغستاني مفتي الأحناف بالمدينة  
المنورة ومولنا السيد أحمد البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة رحمهم الله  
تعالى وأمر ضاهم :

وكان الشيخ السيد حسين أحمد المدنى يقرأ هذه الخطبة المسنونة الأتية  
عند ما يشرع قراءة صحيح البخارى وجامع الترمذى :-

الحمد لله محمد ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من  
شروا أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله  
فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن سيدنا و  
محمدا عبده ورسوله ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى  
هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرا الأمور عندنا ما وكل محدثة بدعة وكل بدعة  
ضلالة لتوكل ضلالة في الناس -

(ثم يقرأ بعد هذه الكلمات إن كان صحيح البخارى :-) وبالسند  
المتمصل إلى الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد  
ابن اسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزربة الجعفى البخارى قال حدثنا  
(وإن كان جامع الترمذى يقرأ هذه الكلمات :-) وبالسند المتمصل  
إلى الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عيسى محمد بن عيسى  
ابن موسى بن سورة الترمذى - - - - - رحمهم الله تعالى ونفعنا  
بعلومه ، آمين يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين -

مير محمد رفيع خان آغا













شروط ٨  
اعتبار في القصة هو شرط البخاري ولا يوجد في كتابه من الخواص  
اشارة اليه القدر اليسير وما قوله ان شرط الشيخين اخرج  
عن عبد بن وهب عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
في كتابهما احاديث جماعية من القصة ليس لهما الا واحد واحد  
لا تعرف الا من جهة واحدة وانا اذكر من كل نوع احاديث تدل على  
نقص ما ادعاه فمن ذلك حديث مرداس الاسدي يذهب لقاصح  
اسلاف الاول فالاول وهذا حديث لا يفرق باخراجه البخاري ولم يرو  
عنه قيس بن ابي حازم رواه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي حنيفة عن  
بيان عن قيس عن مرداس وغيره عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
في القسم الثاني مرداس بن مالك وعنه في من لم يخرج له وهذا الحديث  
يزيد عليه قوله وبين خطاؤه ومنها حديث حزن بن ابي وهب لم يرو  
خرج عنه البخاري حديثين احدهما قال جاء سبل في الجاهلية فاك  
ما بين الجبلين الحديث والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
عالمات الحديث القصة عنه ابنه المسيب ومن المسيب ابنه سعيد  
بن المسيب ومنه زهير بن اسود الاسدي خرج عنه البخاري حديثا  
واحدا وهو اني لا اجد تحت القدر بل هو المحدث الذي منادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان عمر  
الحمر وقد تفرق الرواية عنه ابنه زهير بن زاهر ومنه عبد الله بن هاشم  
بن زهرة القريشي اخرج البخاري عنه حديثين احدهما كتابه الذي

نوع

شروط ٩  
عليه وسلم وهو اخذ بيل حمزة فقال له حمزة يا رسول الله كانت احب الي  
من كل شئ الحديث والثاني قال ذهبت به امه ربيب بنت حميل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير الحديث  
وقد تفرق بالرواية عنه ابن ابنه زهرة بن مفضل ومنه عمرو بن تغلب  
اخرج البخاري عنه حديثين احدهما الى اعطى الرجل وادع الرجل الحديث  
والثاني ان من اشراط الساعة ان تقالوا قوم ما يتعلمون الحديث وقد تفرق  
برواية البخاري عن الحديثين عن الحسن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را  
غيره ومنه عبد الله بن ثعلبة بن شعيرة اخرج عنه البخاري حديثا  
واحدا وهو قفا ان زهرة بن زهير عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة ومنه  
سنتين الوجيلة التلوي من نفسه اخرج البخاري عنه طرف من حديث لم  
يرو عنه غير الزهري من وجه يعمر مثله ومنه الوسيط بن الملقى اخرج عنه  
حديثا واحدا قال كنت اصلي في المسجد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما رآه لم يركبني فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي الحديث وقد تفرق  
عنه حفص بن غصن عن عمرو بن الخطاب وكذا رواه عنه غير جيب بن عبد الله  
بن جيب بن يساف ومنه ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك بن عامر  
الانصاري وكان من اصحاب الطيرة اخرج عنه البخاري حديثا واحدا وهو  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسلمة فخرجت اذ كانا بالصفا فوسى من  
ادنى خبر الحديث وقد تفرق عنه بشير بن يسار ومنه سفيان بن عيينة  
وقد اخرج البخاري من حديث ابي اسود عن النعمان بن ابي عتيق عن

نوع

شروط ١٠  
خولة بنت ثامر من رجال الاخصيون في حال الله بغير حق قال الدارقطني وكان  
خولة بنت ثامر لا في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق و  
هذا اللقطي حديث لفظ عبد سوطا عن خولة بنت قيس بن قيس امرأة  
حمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن ابي  
عتيق فليس بها من ثمر الحديث مشهور وان كانت امرأة ثامر فليس بها من ثمر  
يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق ومن تفرق مسلمة اخرج حديثه على  
الضواهد كورعي بن عمار الكندي ولم يفرقه غير قيس بن ابي حازم وقد  
ذكر الحاكم في القسم الثاني المستور عن شاذ الفهري في مفاتيح قيس  
ابي حازم وزعمه لم يخرج البخاري ولا مسلمة عنه ولا حديث من  
على هذا الزمان من المفاتيح وهذا مسلمة بن المهاج قد اخرج للمستور  
حديثين احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم ما يصعبه خذوا  
واشار بالشيء في الامر فليظروا مرجع والثاني من حديث موسى بن عيسى  
ابو علي بن ابي قال قال المستور القتيبي عند عمرو بن العاص سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروا اكثر الناس  
وقد روى عنه غير واحد من البصريين والشافعيين ومنه طيبة بن لما  
اخرج عنه مسلمة حديثا واحدا قال صليت وحل بنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقرأت في القرآن الحديث ولم يرو عنه غير زهير بن زاهر  
وقد تفرق الحاكم في هذه المخرجة حديثه في الكتابين لما تروجه ومنه ابو

شروط ١١  
عبد الله طارقي بن اشهم والذي مالك اخرج عنه مسلمة حديثين احدهما  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر  
بما بعد من دون الله حرم ماله ودمه وحاسبه على الله ان كان الرجل اذا  
اسلم عليه الذي صلى الله عليه وسلم انصلا للحديث وقد تفرق بالرواية  
عنه ابنه ابو مالك سعد بن طارق ومنه بكيشة الخازن عبد الله بن عتيق  
احسن له مسلمة حديثا واحدا انه اتى امر الشريك وقد  
احسن له الحديث في كتابه المخرج على الصحيح  
اخرى العتيق ولم يوجد في اكثر النسخ سوى الحديث الاول وليس له را  
سوى اللطيف عامر بن اسامة ومنه مزارع الغزالي في حديث الاعا  
بالنية فان البخاري استعمل كتابه به رواه عن الحميد بن عسفان عن  
يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص  
الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
وقد اخرج في الكتابين في علمه ومنه وهو من غرائب الصحيح في المخرج  
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يعمر مثله الا من حديث حمزة  
فهو في الحقيقة من مفاتيح ولا يثبت عن حمزة الا من رواية علقمة بن وقاص  
ولا رواه عن علقمة الا التيمي وتفرق به يحيى بن سعيد وقد رواه عن  
يحيى بن خنيس وغيره وهذا باب لوانتقصيته لا يفتقر الى اكثر واحد  
الاختصار ومن طالع زهير حديث الشافعيين والبصريين وجد لما ذكر  
نظرا في كتابه فان حديث المصنفين ومن يدا بهم ضيق المخرج جدا ولهذا

نوع

شروط  
١٢  
الاول: الحسنة

قلنا يوجد المشايخين والمصريين حديث بطريقه ويذكره في الحديث  
من حديث الشاميين الذين مستفيين وذلك لضيق مخرجهم ومن بعض  
في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضعه الاقسام التي ذكرها الحاكم  
واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعي فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار  
من الثقات الموصوفين بالشراكة التي ياتي ذكرها في كانت تلك الشراكة  
موجودة في حق راج كان على شرطهم وغيرهم ولو لم يرد قول خبره  
نقد في الحديث واشراكه فيه غيره نعم يرد هذا في باب الترجيحيات عندنا  
الاخبار سالما المذكورة بين المناظرين وذلك من وطيفة الفقهاء لانهم  
اثبات الاحكام ومجمل يظهر في ذلك منقسم وقد اورد بعض ائمتنا  
في باب الترجيحيات ثوبا واثنين في ترجيح احدا من اثنين على الآخر  
ثم الحديث لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات  
التواتر في الاجاديت ثوبا واحد سببا على مذهب من لم يصحبه العدة في  
تحديد له واما الاحاد فعند اكثر الفقهاء وجوب العمل دون العلم ولا  
تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض اهل العلم الى انها  
توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل المذكورة في كتب اصول الفقه وعلى  
الجملة فذا نقروا انه لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا اكثر والله اعلم  
وهذا باب

نذكر فيه الشرط للمعتبرة المذكورة عند ائمة الفقه من  
احتوى عليها وعلى مجملها لم يرد قول خبره واسمى اخرج حديثه في الصحيح  
شرطه بهذا قصد النجاسة في وضع كتابه ولكن لا يشترط من عدله ان لا يظن

هذا هو شرط العلم بالدين والشرع والاعتقاد بالحق والنجاسة في وضع كتابه

شروط  
١٣  
الاول: الحسنة

الذين ذكرنا صراوة فيهما من مقتضى من حيث الاجمال والتفصيل ذكرنا  
بجملته ذكرنا مفصلا **فأقول اعلم** وفقتا الله تعالى انه لما كان  
كل مخلوق من البشر لا يكاد يسلم من ان يشوب طاعته معصية لم يكن  
سبيلا الى ان لا يقبل الاطلاع محض الطاعة لان ذلك يوجب ان لا يقبل  
احد وهكذا لا يسبيل ان يقبل كل عاص كانه يوجب ان لا يؤخذ احد وقد امر الله  
عز وجل بقبول العدل وردة الفاسق بنص القرآن فاحتمل الى التفصيل  
فكل من ثبت كذب به شره خباية وشهادة له ان الخبر ينقسم الى الصدق والكذب  
والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه هو الكذب عكسه  
وقد اختلف العلماء في خلو الخبر فقال طائفة الخبر ما دخله الضعف  
والكذب وقيل ما جاز ان يكون صدقا وان يكون كذبا وقيل ما كان صدقا  
او كذبا وهذا حد ودعوية لا كذا تسلم من النقوض والكل لا يفيها  
يليق بالاصول ثم الخبر ينقسم الى تواتر واحاد فالتواتر ما يكرر القوم الذين  
يبلغ عدد هر حدة يعلم عند مشاهدتهم مستقرا العادة ان اتفاقا كذب  
منهم محال والواحد من هر في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عن هر فيه  
متعد رفته تواتر الخبر عن قومه هذا سبيل هر قطع عند ذلك بصدقه  
واوجب حصول العلم ضرورة واما الاحاد فبقي قصر عن حد التواتر لم  
يحصل به العلم ولكن نداه اليه الجماعة ثم لا يخبره كماله على تلك  
اضرب فاضرب منها علم حجة وضرب منها يعلم فسادا وضرب منها  
لا يسبيل الى العلم بكونه على واحد من الامور دون الاخر اما الضرب

شروط  
١٤  
الاول: الحسنة

الاول فالطريق الى معرفتنا لم يتواتر ان يكون ما يدل العقل على موجب  
كالاجتناب عن حدود العالم واثبات الصانع واما الضرب الثاني وهو ما  
فساد وهو الذي يدفع العقل صحة لموضوعها والادلة المنسوبة  
فيها نحو الاجتناب عن اجتماع المتضادين او ان الجسم الواحد في الزمان  
في مكانين او ما يدفع بعض القرآن او السنة المتواترة او اجمعت الا  
على رده كذا به الية وغير ذلك واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحة  
من فسادا فانه يوجب لوقت عن القطع بكونه صدقا او كذبا وهذا الضرب  
لا يخل الا في الجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون وهي الاخبار التي لا تراها على  
الاحكام في اثبات الاحكام الشرعية المختلفة فيها بين الائمة واما وجوب  
التوقف فيها عند حاله من الاجتناب بعد العلم بكونها صادقا او كذبا فلم  
يكن الحكم احدا من الامور فيه اولى من الحكم بالآخر الا انه يجب العمل بما  
نقمت من الاحكام اذا وجدت فيها الضوابط التي ذكرها بعد فاذنبت  
ان الحاجة داعية في تصحيح الخبر الى اعتبار اوصاف في الخبر فلنذكر  
الان ما وجدناه من حصر الشرائط التي اذا كانت متشخصا لم يقبل  
خبره **الشرط الاول** الاسلام وهو المقصود اعظم فريضة  
اهل الشرائع مردودة ومستند ذلك الكتاب السنة والاجماع وليس  
هذا موضع احصاء وانما نشير اشارة عريضة عن الاحتمال فان تحمل الرواية  
وهو مشترك فمادى في الاسلام فلا جاس بذلك **الشرط الثاني العقل**  
ويستوجب الخطاب منه ينفق الضوابط المعقود عقله لا يخلو اما

شروط  
١٥  
الاول: الحسنة

يكون مجتونا او صبيئا وكلاهما لا يقبل روايته ولا شهادته واكصل فيه  
قوله عليه السلام حررهم القطر من ثلاثة عن النافعي يستفاد من اهل  
حتى يحتلروا عن المجنون حتى يقتل والمحدث مشهور من حديث على بن ابي طالب  
هو الله عنه فلا حاجة بنا الى ذكر اسناده وان حال الراوي اذا كان مجتونا  
دون حال الفاسق من المسلمين وذلك ان الفاسق يخاف الله ويحرم لما فيه  
من الاعتقاد فاذا رده خبره للفاسق فخير المجنون او الباطل والصبى عند  
عدم الطقة بنبأ المجنون واما حاله العقل فقد ذهب قوم الى المنع اذا لم يكن  
مميزا وخاله في ذلك اخرون واما من زلل عقله بامطار كالاختلاط و  
تغير الذهن فلا يعتد بمحدثه لكن يلزم لاطلاق البحث عن وقت استلحاقه فان  
كان لا يمكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكلية لان هذا عارض قد طرأ  
على غير واحد من المتقدمين والمفضل المشهورين فاذا اتهم له ما سمعه  
من اختلاط في حال صحته جازله الرواية فيه وصح العمل به بشرط اخر الصدق  
ومعلة للائتياء وعدة للائتياء وشبهة للائتياء وممة الاجابة والبر  
بين الحق والباطل والعقل بين الفاضل والجاهل فمن تخلى بخبر حليبه  
فلا يخلو كذبه اما ان يكون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي  
احاديث الناس فان كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصح  
الحديث او ادعاء الشك او ادعاء الشك ذلك فقد ذهب غير واحد من الائمة  
الى رده حديثه وان تاب نقلنا ذلك عن صفيان الثوري وابن المبارك  
ورافق بن الاشعث وابي نعيم واسم من حبل وغيرهم فاما اذا قال

تأنيدا  
للاخبار  
وهي اخبار



شروط  
١٢  
الائمة  
كنت اخطأت فيما رويته ولم اتعمد الكذب فان ذلك يقبل منه واما الذي  
يكذب في احاديث الناس فانه متى تجرب عليه ذلك وظهر فانه يزود  
وكذا من حرف يقول بالتقنين ويكره ذلك فاشتهره لا يقبل حديثه وكذا  
من عرف بالنساعل في رواية حديثه وقلة المبالاة في تعاهد الوصول في  
حالات العمل وكذا لا يميز بين خبره بشرط اخر ان لا يكون ملأنا والملايس  
ان كان انوا عا بعضهما السهل من بعض وقد كان جماعة من ثقات المؤمنين  
والبصريين مولعين به من حديثه مخرج في الصحاح عن ابيان شرط  
الصحيح لا يحتل ذلك بشرط اخر العدالة وقد  
اجمع اهل العلم على انه لا يقبل الا خبر العدل وكل حديث اصل سنده  
بين من دواة وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يزلوا العمل به الا  
ثبوت عدالة رجاله وامعان النظر في احوالهم سوى الصحابي الذي روى  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة  
بتعديل الله تعالى واصحابه للنبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن كماله  
وصفات العدالة هي لتمام اوامر الله تعالى واكتماء عن ارتكاب ما تحرمه  
وتجنب الغواض المسقطه وتحريم الحق والتوقي في اللفظ بما ينل المذات  
والمرودة وليس بكنية في ذلك اجتنابا لكبار حتى يجنب الكبر اسرا  
على الضعفاء فتمت وجبات هذه الصفات كان المصنف عا لا مقبول  
الشهادة والرواية غير انه يعتد برخصة الرواية اشياء لا يعتد بالشهادة  
فنهان الشئخص اذا ثبتت عدالته وجانب مايس في العلة غولسفة

شروط  
١٤  
الائمة  
وغيره ان يكون معروفا عند اهل العلم لطيف الحديث وصر فلا يخاف  
اليه ومنها ان يكون ضابطا لما سمعه متحفظا على شجره في روايته  
من ان يلمسه ان كان ممن يعرف بالمد ليس وكان يجيى بن سبيل  
ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت  
الاخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال ثمرت عاهد ذلك وقال  
ابو نعيل لا ينبغي ان يؤخذ العلم لا عن ثلاثة حافظ له امين عليه عا  
بالرجال فرباخذ نفسه بدرسه وتكراره حتى يستقر له حفظه ومنها ان  
يكون متيقظا سليما الذهن عن شوائب الغفلة ومنها ان يكون قويا  
الغلط والوهملان من كثرة غلظه وكان الهمم عليه غالبا رحدثه  
وسقط الاحتجاج به وسها ان يكون حسن الضمير موصوفا بالوقار غير  
مشهور بالخلاعة والمجون اذا ارتكب هذا مقص الى السفة ومنها ان يكون  
مجانبا للاهواء تارك للبدع فقد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية  
واحتلاما واية من امر كان داعية فلهذا جوامع الاوصاف ولها توابع  
ولو احق لا يمكن احاطة العلم بها الاجتهاد المارسة والمطالعة للكتب  
المصنفة في هذا الشأن فراعلم ان لهؤلاء الامم مذهباً في كيفية استنباط  
مخارج الحديث فشاير اليه على سبيل الاجازة والذللان منه من خرج  
يعتد بحال الراوى العدل في مثله وفي من روى غيره وشرقات ايضا  
عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه ومن يهتم بحدوثه لا يصح اخراجه  
فلهذا هو اهل المتابعة هذا باقية غرض وطريقة معرفة طبقات الرواة

شروط  
١٨  
الائمة  
عن راوى اهل و مراتب مداركهم ولنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم  
متل من اصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي  
تليها وتفاوت فمن في الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو غايبة  
مقصدا للراوى والطبقة الثانية شاركت الاولى في العادة خيران الاولى  
جمعت بين الحفظ والاقتان وبيان طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم  
من يرامله في الشؤ ويلزمه في الحضرة والطبقة الثانية لم تلتزم الزهري  
الاهلة بسيرة فلم تراس حديثه وكانوا في الاقتان دون الطبقة الاولى  
شرط مسلم والطبقة الثالثة جماعة الرواة الزهري مثل اهل طبقة الاولى غير اعلم  
يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرواد القبول وهم شرط الى داود والنسائي  
والطبقة الرابعة قوم شاركوا اهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل ونحوها  
بقلة ما راسهم حديث الزهري لا علم لهم بصالح الزهري كثير او هم من شرط ابي  
عيسى الترمذي وفي الحقيقة شرط الترمذي باطن من شرط ابي داود لان الحدوث اقل  
ضعيفا ومطلعه من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه بين ضعفه وبينه عليه  
فيصد الحديث غدا من بالاشواهد والمتابعات ويكون اعتقاده على ما صح  
عند الجماعة وعلى الجملة فكتابه مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط ابي  
والطبقة الخامسة لم يزلوا في هذا الفن لا يجوز ان يخرج الحديث على الاوثان  
يخرج حديثهم الا على سبيل الاعتبار والاستفهام وهو عند ابي داود فمن  
دونه فاما عند الشيخين فلا يثبت اهل الطبقة الاولى فهو مالك وابن عيينة  
وعبد الله بن حمر بن عيسى وعقيل الايلهان وشعيب بن ابى حمزة وجماعة

شروط  
١٩  
الائمة  
سواءه واما اهل الطبقة الثانية فقصو عبد الرحمن بن عمر الكوفي والمليث  
بن سعد والنعمان بن راشد وجدا الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم والطبقة  
الثالثة نحو سفيل بن حسين السلمي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر  
حفص العمري وزمعة بن صالح المكي وغيرهم والطبقة الرابعة نحو اسحق  
بن عيسى الكوفي ومعاوية بن يحيى الصدفي واسحاق بن عبد الله بن ابي نوري  
المديني وابراهيم بن زيد المكي والمنشي بن الصباح وجماعة سواهم والطبقة  
الخامسة نحو عوج بن كثير السقاء والحكم بن عتيبة الايلي وعبد القدوس  
بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصلوب وغيرهم وهم خلق كثير  
اقصرت عنهم على هؤلاء وقد افردت له كتابا استوفيت فيه ذكرهم  
قد يخرج البخاري احيانا عن اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة  
الثالثة وابدا عن مشاهير الطبقة الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه  
وليس غرضي في هذا الباب ترتيبهم على وزن ما قد خرجوا في الصحاح واقاما  
قصدي التنبيه والتعريف وعلى هذا يعتد بمسلم في اخراجه حديثه كما  
سلمة فانه لم يخرج الروايات عن المشهورين نحو حديث ثابت البناني و  
ابو اليسع بن عتيبة وذلك لكثرة ملازمته ثابتا وطول صحبته ايا حتى بلغت  
ثابت على ذكره وحفظه لعل لا يختلط كما كانت قبل الاختلاط واما حديثه  
عن احاد البصريين فان مسلما لم يخرج منها شيئا لكثرة ما يوجد في روايته  
عنهم من الغرام واذ لك لقلة ما راسته لحدوثهم وعلى هذا ينبغي ان يسلم  
حال النقص في الرواية بعد ثبوت عدالته فلهذا حصل الفهم بحال الراوى

شروط  
١٩  
الائمة

شروط ٢٠  
على النحو المذكور وكل الراوي محتويا على الشرائط المذكورة تعين اخراج  
حديثه منه فان كان او مشا ركاً ولا علم احداً من فرق الاسلام من قائلين  
بقبول خبر الواحد اعتبار العدة سوى متاخرى المعتزلة فاهل قاسوا الرواية  
على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة وما معزى هو  
الاقتطيل الاحكام كما قال ابو حاتم بن حبان فان قيل اذا كان الامر  
على ما ذكرت فان الحديث اذا صح سنداً وسلم من شوائب الجرح فلا  
عبرة بالعدد والا فرد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي ان  
يناقش البخاري في تركه اخراج احاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن  
بعد قلت الامر على ما ذكرت من ان العبرة بالقبول لا بالعدد واما البخاري  
رحمه الله فانه لم يلزم ان يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه  
الاعتراض وكما انه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب الى شيء  
من جهات الجرح وهو خلق كثير يبلغ عددهم نيفاً وثلاثين الفا لان تاريخه  
يشتمل على نحو من اربعين الفا وزيادة وكتابه في الضعفاء دون  
السبع مائة ومن ترجمه في جامعه دون الفين كذا لم يخرج كل ما صح  
من الحديث ويشهد صحة ذلك اخبارنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن  
انباء ابن طلحة في كتابه عن ابى سعد الماليني انباء عبد الله بن  
عدي حديث محمد بن احمد قال سمعت محمد بن حماد يه يقول سمعت محمد  
بن اسمعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ ما تاتي الف  
حديث غير صحيح **واخبارنا ابو مسعود عبد الجليل**

من اول  
هو ابو مسعود  
احمد بن محمد  
بن احمد بن  
عليه السلام  
مفتي بن  
الحجاز بن  
اسد بن  
الدين بن  
الرازي بن  
سنة

شروط ٢١  
بن محمد في كتابه انباء ابو علي احمد بن محمد بن شهر بار انباء ابو الفرج  
محمد بن عبد الله بن احمد انباء ابو بكر الاسدي قال سمعت من محمد بن  
البخاري انه قال لما خرج في هذه الكتاب لا يصح ما تركت من الصحاح  
**واخبارنا ابو العلام احمد بن الحسن بن احمد** الحافظ قراءة عليه انباء  
الحري محمد بن الحسين انباء احمد بن علي الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب  
انباء محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت ابراهيم بن معقل سمعت  
عبد الله البخاري يقول كنت عند اخوان بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم  
كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ذلك في قلمي فاخذت في جمع هذا  
الكتاب فيظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الصحيح ولم يقصد الاستيعاب  
لا في الرجال ولا في الحديث وان شرط من يخرج ما صح عنه كانه قال لما خرج في هذا الكتاب  
الاصحاح ولم يترجم شيء اخر وما سلم سنداً من جهات الانقطاع والتدليس  
وغير ذلك من اسباب الضعف لا يخلوا ما ان يسجد صحيحاً او لا يطلق عليه اسم  
الصحة فان كان ليس صحيحاً فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وان نظرت  
عليه اسلم الصحة فلا تأنى للعدد من ضم الوالي الى الوالي لا يورث في اعتبار الصحة  
ولم يذهب الى هذا الحد من اهل العلم قاطبة واما شرط مسلم فانه صرح به في خطبة  
كثيرة واما ابو داود ومن بعده لم يمتنع ان يكون في شرطه فلهذا لم يقتصر على كتاب  
قول واحد منهمه السابق مثله اخبارنا ابو العلام محمد بن جعفر بن عتيق  
عن كتابي الحسين المبارك بن عبد الجبار انباء ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ  
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الغساني يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله

من اول

من اول

شروط ٢٢  
الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وعاصم بن  
لهوس المكي ان ذكر لك الاحاديث التي في كتابي السنن ابي احمد ما عرفت في هذا  
فالعلم انه كذا لك كانه ان يكون قد روى من صحيح واحد ما هو  
استناداً وصاحبه ائمة في الحفظ فربما كتبت ذلك واكره في كتابي من هذا عتق  
احاديث ولو كتبت في الباب الحديث واحد واحد وخمسين وان كان في الباب حديث  
صحيح فانه يكثر واذا رويت قريب من مائة وليس في كتابي السنن ابي احمد من  
مترولو الحديث شيء فان ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس في اخرتها  
فالعلم انه حديث وانه ان يكون في كتابي من طريق اخر فاني لما خرج الطرق كانه  
يكثر على المتعلم ولا اعلم احداً جمع على استقصاء غيره وذكرنا في الرسالة وقد بينا  
عن ابى بكر بن واسه انه قال سمعت ابا داود يقول كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خمسة الف حديث انتجت منها ما تضمنت هذا الكتاب جمعت فيه اربعة الاحاديث  
وشان ما تم حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وذكرنا في الكتاب ما  
كان في الاما الى امر المحقق في تأسيس قواعدهم من رزق النظر للسلطة اعني  
الذكاء والظن فان قيل فان كان الامر على ما حدثت ان الشيخين لم يلزما استيعاب  
جميع ما صح بل لم يلزموا عاكسها بالما خراج احاديث جمعة كلهم  
فيهم نحو مليونين وسيلين ووجدوا الرحمن بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن ابي الويث  
عند البخاري ومحمد بن اسحاق بن عمار ودونه عند مسلم قلت ما ابداع البخاري  
مسلم كتاباً بهما حديثاً غير نسبوا الى نوع من الضعف فلهذا لم يسلخ  
ضعفه حلاً يرد به من يشعرون ان لا نفران البخاري كان يرى يخرج حديث

من اول

شروط ٢٣  
يلبس الى نوع من انواع الضعف ولو كان ضحيف هؤلاء قد ثبت عند ما خرج  
حديثهم لم ينبغي ان يعلم ان جهات الضعف متباعدة متعددة واهل العلم  
يختلفون في اسبابها اما النقصان فاسباباً للضعف عند محرمه وجب لها  
بما حاة طاهر الشرح وعند ائمة النقل اسباب اخر مرغوبة عند مروجي عند النفعاء  
غير معتبرة في ائمة النقل ايضاً على اختلاف هذا وهو تباين احوالهم في نقل  
اصطلاحاً فمختلفون في الكثرة فوجدوا وهو موقوف به عند عبد الرحمن بن عدي  
مخرج عن عدي بن يحيى بن سعيد القطان واما امامنا عليه ما ملأ الله الفقه في النقل وفي  
يتلقى معظمه من الحديث واما البخاري فكان وحيد عصره وقرير دهره اتفاقاً وانفاقاً  
ومجتباً وسابراً وجد احاطة العلم به كان من هذا الشأن لا سبيل الى الاعتراض  
في هذه الباب ثم انه ان يقول فلا السؤال لا يلزم في ان لما خرج الاحاديث متفقاً على  
صحة ولما لا يخرج الاحاديث من اتفق على عدالة كانه ذلك يتعدى لا اختلاف  
الناس في اسباب الموثرة في الضعف فقد يكون الحديث عند البخاري عالياً وله  
طرق بعضها الرض من بعض غير انه يحيل الحياناً عن الطريق الاصح لم يتركها واما  
تكرار الطريق الى غير ذلك من الاحاديث قد صح مسلم فلهذا ذكرت قرات على محمد بن  
علي بن احمد القاضى خوله احمد بن الحسن الكرجي اتفقنا عن ابى بكر احمد بن محمد البرقي  
ثنا الحسين بن يعقوب بن عمار ثنا احمد بن طاهر الليثي ثنا ابو حاتم سعيد بن عمرو  
شهدت ابا ذرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الفه مسلم بن الحجاج ثم انقل  
الصائفة على مثاله فقال لي ابو ذرعة هو كذا قوم ارادوا التعمد قبل اوائه فملوا  
سنيماً يسمون به الفواكتا بالربيع فموا اليه ليقهوا لا نفسهم رياسة قبل

من اول

شرط ٢٣

وقتها واما ذات يوم وانما هذا من اجل كبر الصميم من رواية مسلمة فخط نظرية  
فاذا احديث عن اسباط بن نصر فقال لي ابو زرعة ما بعد هذا من الصحيح يدل  
في كتابه اسباط بن نصر ثم راي قطن بن نسيروصل احديث عن ثابت فجعلها  
انني ثم نظرت قال يروي عن احمد بن عيسى المصنف في كتاب الصحيح قال ابو زرعة هذا  
اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وادنا ابو زرعة بيده الى لسانه فكان  
يقول الكذب ثم قال لحدثت عن هؤلاء ويزك محمد بن عجلان ونظر انه ويزك لاهل  
البدع علينا فخير السبيل بان يقولوا لحدثت عن احمد بن عيسى عليه عهده لم يزل في الصحيح  
ورأيتهم قد من وضع هذا الكتاب فلهما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية  
ذكرت مسلمون المجاهدين في زهره عليه رواية في الصحيح عن اسباط بن نصر  
قطن بن نسيرو احمد بن عيسى المصنف فقال لي مسلمة انما قلت صحيحا واما احدثت  
من حديث اسباط بن نصر قطن واحمد بن عيسى واهل الثقات عن نسيرو احمد  
وتما وقع لي عنهم ارتفاع ويكون عندي من رواية من هوا وقتي منهم يزدل فاق  
على اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات وقدم مسلمة بعد ذلك  
الذي يبلغني انه خرج الى عبد الله بن محمد بن مسلم بن واره فجاءه وعاتبه على ذلك  
فقال له انما قال ابو زرعة فاصدق عليه مسلمة قال له انما خرجت هذا الكتاب فقلت  
اصحاهم ولما قل ان ما لم يخرج من الحديث في هذا الكتاب ضعيف لكن انما خرجت هذا من  
الحديث الصحيح لم يكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى ولا يراى في صحته ما نقل  
انما هو ضعيف وخوذلك مما احتذره مسلمة الى محمد بن مسلمة فقبل عنده  
انما اشبه الائمة الخمسة بفضل الله وحونه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والله اعلم بالصواب

**نُشْرُطُ الْأُمَمِ السَّيِّئَةِ**

من تصنيفنا لحفظ القرآن الكريم على يد محمد بن طاهر بن علي الملقب بن يحيى

شرط ٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم بالصواب

انما هو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن المفضل بن عبد الله بن علي بن  
المبارك بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن المصطفى بن النضر بن  
قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي الملقب بن يحيى المصنف رحمه الله  
فان قيل لمن كل واحد من هؤلاء الائمة السيئة البغاري ومسلمة اما داود  
الزهراني والنسائي وابن ماجة صنف كتابا على قولهم لم ينفقوا على ما يحرم الاكل  
من غير زيادة ولا نقصان فلم يحرم كل ما يحرم واحد في الحقيقة لم يثبت في هذا  
المعنى فالجواب ان بعض اهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط  
كل واحد من هؤلاء الائمة في كتابه فاجبته بجوابنا ذكرنا لها  
بعينه ورمته قلت علم ان البخاري ومسلمة ومن ذكرنا بعد  
لم ينفق عن واحد منهما قال شرط ان اخرج في كتابي ما يكون  
على الشرط الفلاني واما ليعرف ذلك من سبكتهم فيعلم  
بذلك شرط كل رجل منهم واعلم ان شرط البخاري ومسلمة

شرط ٣

ان يخرجوا الحديث المتفق على ثبته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف  
بين الثقات لا ثبات يكون اسنادا متصلا ومقطوعا فان كان لا يصحاي رواية  
فحسن وان لم يكن له الا راى واحدا من اصحاب الطريق الى ذلك الراى اخرجاه الا ان  
مسلمة اخرج احديثا قوام ذلك البخاري حديثهم لشبهة وقت في نفسه  
واخرج مسلمة احديثهم لانه الى الشبهة مثل احاديث  
سلمة ومهيل بن ابي صالح وداود بن هند وابي الربيع والعلامة  
بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لثبات روايتهم  
وشهرتهم فالخبري لما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والتقية ترك  
اخراج حديثهم معتمدا عليهم تخريا واخرج مسلمة احاديثهم بازالة  
الشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه  
فقبل صحيفة فترك البخاري هذا الخبر واستغنى عنه بخبره من صحاح  
ابيه ومسلمة اعتمد عليه له اسناد احاديثه فوجدنا مرة بعد ذلك عن عبد الله  
بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة بعد ذلك عن اخيه  
عن ابيه باحدث فانت عن ابيه فهم عنده ان سمع  
من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يروى هذه الاحاد  
مثل تلك الاخرى اذ لا خلاف بين مسلمة امام كبير ملحق  
الائمة والاطنوا ولما تكلم فيه بعض من نقل المعرفة ان  
بعض الكثرة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري  
عنه معتمدا عليه بل استغنى به في مواضع ليس من انه

خروج  
٣  
الآلة المست

نقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غايه من افواه كشمه  
وحادين زيدا والى عوانه والى الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه  
لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين يروون عنه حديثا  
لم يثبتوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم شرح  
عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثقته وامامته  
فهذا الكلام في اختلافه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى  
بجملهم وما اوردوه من بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام  
**القسم الاول** صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم  
فانه القم وهذا الكتابين في هذين الكتابين فالكلام على الكلام على الصحيح فاستقام  
عليه لثقة فانيه **والقسم الثاني** صحيح على شرطه حكى ابو عبد الله بن  
منذ ان شرط ابن داود والنسائي اخراج احاديث اقوالهم لم يجمع  
على تركهم من احاديثهم بالتحصيل الا سنادا من غير قطع وكارسل  
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما في الف  
حديث صحيح وما في الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت لمسلم  
الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسموعة ثلثا رايها في كتابي  
اخرها ما اتفق عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الف حديث  
يزيد وينقص فعلنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان  
طريقه لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فما  
اخرجوه مما انفردوا به وعما فانه من جملة ما تركه البخاري

خروج  
٥  
الآلة المست

ومسلم من جملة الصحيح **والقسم الثالث** احاديث  
اخرجوها للصدية في الباب المتقدم فاوردوها لا قطعاً منهم بحسن  
وربما ان المخرج لها عن علي بن ابي حمزة اهل المعرفة فان قيل لم يروها  
كتبهم ولم يصح عندهم **الجواب** من ثلاثة اوجه  
احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بما فاوردوها  
بينوا سقمها التزول الشبهة والثاني انهم لم يثبتوا  
ما توجه البخاري ومسلم على فهم كتابيهما في التسمية  
بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وتكمن  
القصاص بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او دعته  
هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يثبتوا  
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشئ وهذا الثالث ان يقال لقائل  
هذا الكلام راي الفقهاء وسائر العلماء يوردون اداة الخصم  
في كتبهم وعلمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا  
كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسى الترمذي فكتابه على اربعة  
اقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم  
على شرط الثلاثة وهو كما بينا وقسم اخرجه للصدية وابان  
عن علمه ولم يغفله وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت  
في كتابي الا احاديثا قد علمت بعض الفقهاء وهذا اشرط واسع  
فان على هذا الاصل كل حديث احتج به صحيح او عمل به صحيح

خروج  
٦  
الآلة المست

اخرجوه سواء صحيحا او غير صحيح وقد ازل عن نفسه الكلام فانه سمي تصنيفا  
وكلمة على كل حديث بليغ فيه وكان من طريقه رحمه الله ان يوجه بالباقي  
فيه حديث مشهور عن محابي قد وضع الطريق اليه واخرج من حديثه في الكتابين  
فروي في الباب الاول والمحكم من حديثه محابي لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق اليه  
كالطريق الاول ان الحكم صحيح ثم يتبعه بن يقول في الباب عن ذلك وقد وجد  
جماعة في هذا الصحيح المشهور ائمة اهل المعرفة الا في الجواب عن  
والله اعلم قال المسائل فان الحاكم ابا عبد الله النيسابوري لما  
ذكر في كتاب الهدى في شرطه على غيره هذا الضو قلت نعم  
**اخبرنا** لا ابو بكر احمد بن علي الاديب الشيرازي بنيسابوري  
قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من  
المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح  
ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وله راويان ثقتان يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية  
عن الصحابي وله راويان ثقتان يرويه عنهم اتباع التابعين  
المتفق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري  
او مسلم حاضرا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة  
الاولى من الصحيح **الجواب** ان البخاري ومسلم لم يثبتوا  
هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما انه قال ذلك والحاك قد  
هذا المتقدم يرويهما هذا الشرط على ما نقله ولعمري انه شرط

خروج  
٧  
الآلة المست

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التي  
استسما الحاكم من مقتضى في الكتابين جميعا فمن ذلك في القهاية  
ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي  
يزيد صاحب النخون او كما في الحديث وليس لمرداس راو غير قيس  
واخرج هو ومسلم حديثا للتسليم بن حزن في وفاة ابي طالب ولم  
يرواه عنه غايه سعيه واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن  
بن تغلب في لا على الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو  
عن عمرو بن الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو **واما**  
مسلم فانه اخرج حديث احمد بن حنبل انه لم يثبت على قلبي ولم يرو  
عنه غير ابي بردة واخرج حديث رعاة الحدوى ولم يرو عنه غير  
حميد بن حلال الحدوى واخرج حديث رافع بن عمرو الغفاري لم  
يرو عنه غير عبد الله بن القصاص واخرج حديث ربيعة بن كاسر  
ولم يرو عنه غير ابي سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصر  
منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي استسما من مقتضى الاصل  
لها ولو استغلنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين والتابعين  
من روى عنهم الى عصر الشيخين لا ربي على كتابه المدخل الى العلم لان  
الاشتغال بنقص كلام الحاكم لا يستدعي فائدة وله في سائر  
كتبه مثل هذا كثيرا عفي الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله  
محمد بن اسحق بن مندة فاشار الى نحو ما ذكرناه وهو خلاص ما يرويه الحاكم



أخبارنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال قال  
إلى ومن حكمه الصواب أنه إذا روي عنه تابعي وكان مشهوراً  
مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجمالة فافاروي  
عنه اثنين صار مشهوراً واحتمل به على هذا بن محمد بن اسمعيل البخاري  
ومسلم بن الحجاج كتابهما الصحيحين إلا أحرفاً بين امرها  
فاما الفريسي من الحديث كحديث الزهري وقناعة وإشباهاهما  
من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهما بخديث يروي  
غريباً وإذا روي عنهم جرحان واشتركوا في حديث ليس عزيزاً فإذا  
روى الجماعة عنه حديثاً سمعوا فأنسبوا الحديث إلى أبي عبد الله بن مندة  
أحرفاً ومجداً النوع الذي أشرت إليه فقد صح لك بيان ما أشرت به  
إليك والله أعلم بالصواب.

أخبارنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر لا يدل لسي قال سمعت  
أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر أبي محمد  
فقط منها ودفن من شافها وذكر أن سعيد بن التكريج اجتمع إليه  
قوم من أصحاب الحديث فقالوا له إن الكتب في الحديث كثرة علينا فلو علم  
الشيخ على شيء فنقتصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فخرج  
أربع مبرم وروى عنهم بعضها على بعض وقال هذا قولنا لصلح كتاب  
مسلم وكنا من البخاري وكتاب البوراد وكتاب النسائي فمقت  
التمام أبا اسمعيل عبد الله بن عمر أنصاري بهراة وجرى بين

يد بهود كراي عيسى بن حماد وكنا به فقال كتابه عن أبي عبد الله  
لأن كتابي البخاري ومسلم لا ينف على لفائف من كتابهم إلا لمع العالم  
وكتاب أبي عيسى يصل قائمته إلى كل أحد من الناس رأيت على ظهره  
قديس بالري حكاية كتابي الوصايا المعروف بخاموش الحافظ قال أبو عمرو  
الريي طالعته كتابي عبد الله بن مندة فلم يجد فيه إلا رايه  
عامة شيء وذكر قريب بضع عشرة وكلها هذا معناه وروايت له  
بقرين تادعها على الرجال والأصا من عهد الضعفاء إلى عصره وفي  
أخره بخط جعفر بن إدريس صاحب مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه  
المعروف بأبن ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء لقان بقرين من شهر  
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسبعه يقول ولدته فبنته  
تسم ومائتين ومات وله أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر  
تولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخوته وابنه عبد الله أخبارنا أبو زيد  
بن الخليل القزويني الخطيب بالري أنباء والذي الخليل بن عبد الله  
في كتاب قزوين قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بأبن ماجه يروي  
ربعية له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلى العراق  
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث ما  
سنة ثلاث وسبعين ومائتين أخبارنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر  
التميمي الفقيه قدم علينا الذي حاكنا أنباء على بن محمد بن أبي  
أنباء القاسمي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد المالكي أنباء أبو القاسم

الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن اسحاق نا الصولي قال  
سمعت أبا يحيى بن زكريا بن يحيى الشامي يقول كتاب الله أصل التسليم  
وكتاب السنن كالأثر داود محمد بن اسحاق أخبارنا أبو القاسم  
علي بن عبد العزيز الحافظ بنيسابور أنباء عن محمد بن عبد الله البهي  
فيما أذن لنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن  
محمد القضاة يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعائي يقول لمن لا يخفى إذا  
السجستان في الحديث كما لا بد له من ذلك عليه السلام الحديث  
أخبارنا الحسن بن أحمد أبو أحمد السمرقندي مناوله.

أنباء أبو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا أبو سعد عبد الرحمن  
بن محمد الأدرسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ  
الضوء أحداً لا ينفك عن يميني في الحديث يصفه كالمسلم الجامع للتراث  
والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ  
قال الأدرسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ثار المروزي الفقيه  
يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى  
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزئ  
من أحاديث شعبة فمرنا بدار المشيخ فسألت عنه فقالوا فلات  
فذهبت إليه واناظن ان الجزئين معي وحملت معي في محلي  
جزئين كنت ظننت انهما الجزآن اللذان له فلما ظهرت به وناظرت  
أجابني إلى ذلك أخذت الجزئين فاذا هما بهما من فتحي بن محمد بن

أقرأه عثم حفظه شفيق طراي فرأى البياض في يدي فقال يا شفيق  
منى قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال أقرأه  
فقرأت جميع ما قرأ على الولاد فلم يصدقني وقال استظهرت  
قلبان تحببني فقلت حدثنني بغيره فقرأ علي أربعين حديثاً من  
غرائب حديثه ثم قال مات أقرأ فقرأت عليه من أوله إلى آخره  
كما قرأنا الخطيب في حروف فقال لي ما رأيت مثلاً  
أخبارنا أبو بكر الأديب أنباء عن محمد بن عبد الله البهي أحازة قال  
سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرضائي يقول سمعت أبا عبد الرحمن  
أحمد بن شعيب النسائي يقول لما عرفت على جمع كتاب السنن  
استغفرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم  
بعض الشيء فوفقت الحيرة على تركهم فتركته جملة من الحديث كنت  
أعني فيه عنهم وسألت أبا القاسم سعد بن علي الرضائي  
بمكة عن حال رجل من الرواة فرفقه فقلت إن أبا عبد الرحمن ضغفه  
فقال يا بني إن لابي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري  
ومسلمه قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني  
بنيسابور أخبركم كما أخبر عبد الرحمن محمد بن الحسن التميمي القوفي فيما  
أذن لك قال سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت له  
إذا حدث محمد بن اسمعيل بن خزيمة وأحد من شعيب النسائي حدثنا  
من تقدم منهما قال النسائي لا والله أشد علي لا أقدم على النسائي

احداً وان كان ابن خزيمة اما ما ثبتا معدهم النظر وقال سمعت  
 ابا طالب الحافظ من يصدر على ما يصدر عليه ابو عبد  
 الرحمن النسائي كانه عند حديث ابن لهيعة ترجمه  
 ترجمه فمأ حدث بها وكان يروى ان لا يحدث  
 بحديث ابن لهيعة سمعت ابا زكريا  
 الحافظ يقول سمعت ابا القاسم الحافظ  
 يقول سمعت ابي الامام الحافظ ابا عبد الله  
 بن سنده يقول ما رايت في اختلاف الحديث  
 والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين  
 بن علي بن داود البزري النيسابوري  
 احسن الجواب والله  
 الموفق للصواب -

بالحسين  
 تمت

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب  
 آرام باغ - کراچی



# مقدمة

على سنن الامام ابى داود رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا لخدمة سنن سيد المرسلين سيدنا محمد افضل الاولين والاخرين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وعترته الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الطيبين واتباعه اجمعين **ويعمل** فيقول عبد ربه الولى المشتغل بالحديث النبوى السيد محمد عظيم الاحسان ابن السيد عبد المنان المجدى البركتى الشهير بالمفقق عامله الله باطفه الخفوا الجلى هذه كلمات يسيرة جعلتها بصورة لمن اراد ان يشتغل بالسنن للامام احد حفاظ الاسلام ابى داود السجستاني التى هي اجمع كتاب صنف في السنن والرجاء من الله القبول بحرمه سيدنا الرسول عليه وعلى آله وصحبه افضل لصلوة واتم التسليم **فصل في فضل علم الحديث** علم الحديث وسيلة مقبولة عند النبي الهاشمي محمد فاشغل به اوقاتك البيض التي ملكتها تشرف بذاك وتسعد **اعلم** ان الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجل الطاعات واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات ومن اهم انواع العلوم علم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو خزنة العلوم الشرعي ومفتاحها ومشكوة الادلة السمعية ومعينها ومبني شرائع الاسلام واساسها ومستند الروايات الفقهية وماخذ الفنون الدينية واسوة جملة الاحكام واسما وقاعدة جميع العقائد واسطقسها وسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها وهو الذي تعرف به جوامع الكلم وتتفرغ منه بنابيع الحكم فطوبى لمن جاد فيه وحصل منه على ملكة ملك بها من العلوم النواصي ويقرب من اطرافها البعيد والقاصي فان الصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا احوال النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا افعاله اذ الشك عليهم فهم اية واختلفوا في تفسيرها اوردهم من احكامها رجعو الى الاحاديث فالحديث تفصيل وتفسير للكتاب العزيز واصل للشرعة الاسلامية كيف لا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فما زال هذا العلم الشريف من عهد صلى الله عليه وسلم اشرف العلوم واعظمها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم خلفاء بعد خلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات في تعلمه وانبعثت الغرائم في تحصيله حتى ان احدهم يرحل المراحل ويجاوز المفاوز ويقطع الضيافي ويحسب البراد شرقا وغربا في طلب حديث واحد كيف لا وقد ورد في الخبر عن سيد البشر انه قال نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها قرب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفاءك قال الذين يروون الاحاديث ويعلمونها للناس اخرجهم الطبراني **فصل في علوم الحديث** وذكر كتبها وطرق تحمل الحديث وانواع المصنفات في علم الحديث علم الحديث له فضل ومقبة نال العلا به من كان معتنيا بما حازه ناقص الا وكمله او حازه عاظم الا به حلياه الحديث هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلاه وتقديره وكذا قول الصحابي والتابعي وفعلمهم وتقريرهم فاجاء عن صلى الله عليه وسلم مرفوع وهو حجة بلا ارتياب فاجاء عن الصحابة موقوف وهو من المجتهدين منهم حجة فيما لا نص فيه وواجاء عن التابعي مقطوع وهو ليس بحجة الا قول من ظهر فتواه في زمن الصحابة فيما لا نص فيه وتسموا علم الحديث الى قسمين قسم يتعلق بدراية وقسم يتعلق برواية اما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح اهل التراث قال السيوطي والفتية علم الحديث ذو قوائين يجد في يدري به احوال متن وسند فذلك هو الموضوع وامقصود ان يعرف المقبول والمردود والمصنفات فيه كثيرة منها معرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح والتقريب للنووي ونخبة الفكر لابن حجر وفتح المغيث للسخاوي والتدريب للسيوطي وقفا لا اثر لابن الحنبل في غيرها وفي رسالتي ميزان الاخبار وشرحه نخبة الاخبار اما علم رواية الحديث فهو علم بنقل الاحاديث بالاسانيد والكتب المصنفة له في صحيح البخاري ان جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد



فيه أكثر من أن تحصى وأوفر من أن تستقصى واضبط الكتب المجمع على صحتها بعد كتاب الله الصريحان للإمام البخاري والإمام مسلم والموطأ للإمام مالك ثم بقية الكتب الستة سنن النسائي وأبي داود والجامع للترمذي وسنن ابن ماجه وغيرها كمسند الإمام أحمد وشرح معاني الآثار للطحاوي ومسند الدارمي والبخاري ومصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وسنن الدارقطني والمعجم للثعلبي والطبراني وأمثالها وفيه من المختصرات بحذف الأسانيد جامع الأصول ومشارق الأنوار والمصابيح والمشكوة وبلوغ المرام وجمع الفوائد وأثار السنن وغيرها وفيه الفت فقهاء السنن والآثار وجمع الأخبار وعلوم الحديث الآن على ما قاله أبو شامة ثلثة أشهر فما حفظ متونه ومعرفة غريب فقهاء الثاني حفظ أسانيد ومعرفة رجالها وتمييز صحيحها من سقيمها والثالث جمعها وكتابتها وسماعة تطريق طلب العوفية والرحلة إلى البلدان والقصد بالسماع بقاء السلسلة في الإسناد المخصوص بهذه الأمة وفيه بركة وإن كان على طريق السرد ولتحمل الحديث طرق الأول السماع من لفظ الشيخ والثاني القراءة عليه والثالث الإجازة له مروياته والرابع المناولة وذلك بأن يدفع إليه أصل سماعه أعلاها ما يقرن بالإجازة والخامس المكاتبه بأن يكتب مسموعه لغالب أو حاضر بخطه أو ياذن بكتبه والسادس الإعلام بأن يعلم أن هذا الكتاب من روايته والسابع الوجادة وهو أن يقف على كتاب بخط الشيخ وفي حديثه وليس له رواية مائة والثامن الوصية وهي أن يوصي للشيخ عند موته أو سفره بكتاب يرويه وصيغ الأداء التي يروي بها الحديث سمعت وحدثي لما تحمل من لفظ الشيخ والأول صرح والثاني إذا جمع مع غيره أو للتعظيم وقد يطلق على الإجازة تدليس أو خبرني وقرأت للقراري على الشيخ بنفسه الأول أن جمع فكرتي عليه أنا اسمع وكعن وكأخبرنا على قول الإجازة مطلقا وقرى عليه وأنا اسمع بشرط المشافهة وإنما أذكتب بها إليه من بلد ويجوز استعمال أخباريها مقيدا بقوله إجازة أو مشافهة أو كتابة أو أذنا ونحو ذلك مطلقا عند قوم وأرفع أنواع الإجازة ما يكون مقرونا بالمناولة لما فيها من التعيين وشرطت لها وللوجادة والوصية والإعلام فلا تصح الرواية في هذه الصورة إلا إذا اقترنت بها ولا فرق بين الأخبار والتحديث عند غالب المغاربة ويجوز إطلاقها في القراءة على الشيخ وفي قراءة الشيخ عليه وهو مذهب الحجازيين والكوفيين وعليه مشي البخاري في صحيحه أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم ما غالب المشايخ فيقولون حدثنا أقرأ الشيخ وأخبرنا أقرئ على الشيخ واختاره مسلم في صحيحه والنسائي في سننه وأعلم أن كتب الحديث على خمسة عشر نوعا الأول الصحيح وهو ما التزم فيه أن يورد الأحاديث الصحيحة كالصحيحين للبخاري ومسلم وصحيح ابن حبان وابن خزيمة والمختار وغيرها والثاني الجامع وهو ما يحتوي على ثمانية أشياء سيروا إدا ب تفسيره عقائد وفتن وأحكام وأشراف ومناقب والجامع هو صحيح البخاري وسنن الترمذي أما صحيح مسلم فليس بجامع لقلة التفسير والثالث السنن وهي التي فيها أحاديث الأحكام فقط على ترتيب أبواب الفقه من كتاب الطهارة إلى كتاب الوصايا كسنن أبو داود والنسائي والرابع المسند وهو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة بدون ترتيب أبواب الفقه كمسند الإمام أحمد والخامس المجمع هو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ كمجمع الطبراني والسادس المستخرج وهو ما استخرج لاثبات أحاديث كتاب آخر مع رعاية ترتيبه متونه وطرق أسناده إلى شيخ ذلك المصنف أو شيخ شيخه كما مستخرج لابي نعيم على البخاري والسابع المستدرج وهو ما زيد على كتاب من الأشياء التي لم تذكر فيه وكانت حديثا أن تذكرها الثامن الجزء وهو الذي يحتوي على أحاديث مسئلة واحدة كجزء القراءة للبخاري والتاسع المفرد وهو ما يحتوي على أحاديث شخص واحد مثل أحاديث أبي هريرة والعاشر الرسالة وهي ما يذكر فيه أحد الأمور الثمانية المذكورة في الجامع والحادى عشر الغريبة وهي ما فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والثاني عشر الأربعين وهو ما يجمع فيه أربعون حديثا من باب واحد أو من أبواب شتى بسند واحد أو بأسانيد متنوعة والأربعينات كثيرة والثالث عشر المراسيل وهو ما ذكر فيها المراسيل من الأحاديث كمراسيل أبي داود والرابع عشر الأمالي وهو أن يفتعل العالم حوله تلامذته بالمحابر والقراطين فيتكلم العالم بما فقه الله عليه من المطالب الحديثية من ظهر قلبه كتكتبه التلامذة كأمالي محمد وأمالي لحافظ ابن حجر والخامس عشر الأطراف وهو ما يجمع فيه أطراف الأحاديث المخرجة في كتاب معين مع ذكر من روى عنه ذلك المخرج كالأطراف للمزي ابن عساکر **فصل في نشأة الحديث وتدوينه وذكر الصحاح الستة وزاياتها** وشرط الأمة في كتبهم هنيئا لأصحاب خير الوري: وطوبى لأصحاب أخباره: أولئك فازوا بابتدائية: ونحن سعدنا بابتدائية: **أعلم أن** جل الصحابة رضي الله عنهم كان اعتمادهم على الحفظ والضبط في القلوب فحفظوا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير تقييد بالكتابة فلما انتشر الإسلام واتسعت الدولة الإسلامية وتفرقت الصحابة في الأمصار ومات معظمهم وقل لضبط مست الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييد بالكتابة وفي المثل العلم صيد والكتابة قيد وترجع عهد تدوين الحديث إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد كان منهم عدة أشخاص يكتبون ويحدثون مما كتبوا وذلك كان بأذن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وليراجع تفاصيله في تاليفه بالأردية (علم حديث كسابات) لكن معظم الصحابة كانوا يعون ذلك في صدورهم أذنهوا عن كتابة الحديث في بدء الإسلام خشية اختلاطه بالقرآن روى ذلك مسلم في صحيحه في كتاب الزهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه على هذا اتبع كبار التابعين الصحابة رضي الله عنهم بشأن الحديث ونشره بطريق الرواية إلى أن وسد الأمر إلى إمامنا عادل عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة الحديث على تمام المائة كما ذكر البخاري في صحيحه كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الأحاديث التي لا تقبل العلم والمجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فالعلم

لا يملك حتى يكون سرا وكذلك كتب الى عماله في مهات المدن الاسلامية بجمع الحديث قال ابو عبيد الله في تاريخه اصفهان فكتب ابو بكر بن حزم بامره وودنه محمد بن مسلم بن  
 عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري احدا لائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام اخذ عن جماعة من صفار الصحابة وكبار التابعين ثم خشا التدوين  
 الطبقة التي تلي طبقة الزهري فكان ممن جمعه ابن جريح بمكة وابن اسحق ومالك بالمدينة والربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عمرو وحماد بن سلمة بالبصرة  
 وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومحمد بن ابي جريح بن عبد الحميد بالري ابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من اهل القرن الثاني  
 وكانت مجموعات الحديث لهم مختلفة باقوال الصحابة ومناويل التابعين ثم اخذوا رواية الحديث يفردونه بالجمع التاليف في اول القرن الثالث لم يزل التاليف في الحديث  
 متواليا وكان لهم حينئذ في تصنيف الحديث وجهان احدهما التصنيف على المسانيد كمسند الامام احمد وهو اول من ميز بين المرفوعات واقوال الصحابة  
 وتبعه المتأخرون وثانيهما التصنيف على الابواب وهو يخرج على احكام الفقه وغيره وتنوعا نواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب بحيث يتميز  
 ما يتعلق بالصلاة مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم من اقتصر على ايراد ما صح فقط كالشيخين الامام محمد بن اسمعيل البخاري والامام مسلم بن الحجاج  
 القشيري في صحيحهما ومنهم من لم يقتصر على ذلك كالامام ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في مسنده في مسند الامام ابى داود سليمان بن الأشعث  
 في مسنده والامام ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي في مسنده في جامعة الامام ابى عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه في مسنده وهذه الكتب الستة المعتبرة على  
 الابواب التي يقال لها الصحيح الستة تغلبا من اشهر الكتب في القرن الثالث واعتنى بها المحدثون الفقهاء وذاعت بين الناس اشتهرت لدى العلماء ولم يزلوا  
 يقرؤن يقرؤن وكتبوا عليها اشهر حاويلات واختصرها وفحصوا عن حاديها واسماء رجالها كبير فحص واعلم انه انعقاد اجماع على صحة صحيح البخاري ومسلم  
 ان الصحيح لم يسل بشتم على احسان ايضا وذلك لان جري على صطلح القدر ولم يفرق بين الحسن والصحيح بخلاف البخاري والجليل فالمقدم صحيح البخاري ثم الصحيح  
 لمسلم بعد هما الصحيح للنسائي لان قل كل ما اخرجت في الصحيحين في الحديث اودا فانه لم يشترط في مسنده الصحيح بل قل كل ما اخرجت في كتابي في  
 صالح العمل عند فيهم الحسن بعد سنن النسائي سنن ابى داود فانه ان شغل على احاديث ضعفا الا ان ضعفها يسير هو اجمع كتاب في السنن يقرب كتابه من  
 الآثار الامامية الطحاوي في مسنده فان رتبته كما هم معروفون ان كان بعضهم منكلا فيلزمهم الجامع للترمذي وكتاب ان شغل على غرائب وضعها لكتبه عليه كل موضع بعد سنن  
 ابن ماجه وفي نحو من عشرين حديثا منهم بالوضع اما شرط الائمة الستة فقال الحارمي انه لم يثبت شرط عن امام علم السان فانما استفيد من صحيحهم في مصنفاتهم وذلك ان  
 الرواية على خمسة انحاء الاول كثير الضبط ولا تقان وكثير الملازمة لشيوخهم كيونس بن يزيد الذي هو مالك من اصحاب الزهري والثاني كثير الضبط وقليل الملازمة كالأوزاعي  
 وثالث من تلاميذه والثالث قليل الضبط وكثير الملازمة كجعفر بن مروان واسحق بن عمار الكلبى من اصحاب الرازي قليل الضبط وقليل الملازمة كربيعة بن صالح  
 ومثني بن الصباح من تلاميذه والخامس قليل الضبط وقليل الملازمة مع غوائل الجرح كعبد القدس بن حبيب في صحيحه محمد بن سعيد المصلوب من تلاميذه والسادس كثير  
 الاول وينتخب الثاني في ترك البوابي بالكلية ومسلم يستوعب الاول والثاني وينتخب الثالث ويترك الباقيين والرابع ياخذ عنهم ابوداود ولا يرجع الى الخامس الترمذي  
 وابن ماجه ياخذان عن الخامس ايضا والمراد منه الترتل الى هؤلاء عندنا لا عوازل في الباب البخاري لا يتنزل عن الثاني ومسلم عن الثالث وابوداود عن الرابع و  
 الترمذي يتنزل الى الخامس ايضا لانهم ياخذون عنهم فقط ولا يخرجون عن غيرهم اما ما ذهب الائمة الستة فالبخاري مجتهد غير منتسب الى حاد ما منهم  
 فعده في الحطة واليانع البخاري من الشافعية والنسائي ابوداود حنبلان صرح به ابن تيمية وذكره الشاه ولي الله انما شافعيان وكذا الترمذي شافعي وحنبلي  
 اما ابن ماجه فاعله شافعي لا ان تقليد لم يكن كتقليد بل كتقليد المجتهد المنتسب والله اعلم **فصل في ترجمة الامام ابوداود** (صاحب السنن) هـ روى الحديث على ما يملك  
 الامام اهليلج ابى داود مثل الذي لان الحديد سبكه لبي اهل زمانه داود صاحب السنن هو الامام حافظ الحجة ابوداود اسمه سليمان بن الاشعث بن  
 اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران لا زدي السجستاني قال ابو عبيد الله اجري سمعت ابا داود يقول ولد سنة سنتين مائتين كان احد حفاظ الحديث  
 وعلة في الدنيا العليا من النسك والصلاح وعلم الفقه اوسع والا تقان احد من رحل طوف البلاد وجمع صنف وسمع بخراسان العراق والحجاز والشام الحجاز  
 ومصر قدم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد بن حنبل في صحيحه معين في صحيحه وعثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن مسعود بن مسهر وقوس  
 ابن اسمعيل الحسن بن عمر السدي وعمر بن مرزوق وعبد الله بن محمد النخعي ومحمد بن بشير وزهير بن حرب وعبد الله بن عمر بن يوسف وابي بكر بن ابي شيبة وعمر بن  
 المشني ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من امة الحديث من لا يحصى قال احمد بن محمد بن الليث جاء سهل بن عبد الله التستري الصوفي الى ابى داود السجستاني فقل  
 يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائر قال فرحب به اجلسه فقال له سهل يا ابا داود لمالك حاجت قال ما هي قال حتى تقول قد قضيت بامع الامكان قال  
 قد قضيت بامع الامكان قال خرج الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبله قال فاخرج اليك لسانا فقبله في الكمال قال ابو بكر الخلال  
 ابوداود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة تخرج العلوم وبصر مواضع احذ زلة قال حافظ موسى بن هرون خلق ابوداود في الدنيا الحديث في  
 الاخرة للجنة وما رايت افضل منه قال ابو بكر بن جابر خادم ابى داود كنت معه ببغداد ففصلنا المغرب في اقرع الباب ففتح فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستأذن  
 قد دخلت الى ابى داود قال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلل ثلث قال ما هي قال تنتقل الى البصرة فتخذها وطنا لترحل اليك طلبة العلم من اقطار الارض  
 قال هذه واحدة هات الثانية قال تروى لا ولا دي كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم الرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعون مع العامة فقال ما هذا فكاسبل  
 اليها فان الناس شريفهم وضعهم في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيستمعون مع العامة توفي رحمه الله  
 بالبصرة يوم الجمعة فنتصف شوال سنة خمس سبعين ومائتين ودفن بها حدث عنه الترمذي والنسائي وابو بكر ابن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدواني



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزيم كل كرم وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار شريعت البضياء حلك اليليا الى المدة المنة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلة الهمة مقلدة قال بوداود في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احمد اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا باجل عافانا الله واياكم عافية لا مكرهه معها ولا عقاب بعد ما فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهل اصح ما عرفت في الباب وتقدم على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين احدهما اقوى سنادا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فاما كتبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام في رده ما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لا في لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحجب بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعت على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن بسند غير المراسيل لم يوجد المسند والمرسل فيجرب به وليس هو مثل المتصل في لقوة وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر بينت ان منكره وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيه من شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه الا وهو فيه الا ان يكون كلامه استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن ألزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يقترروا رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت في تدبره وتقدمه يعلم مقدار ما هذه المسائل مسائل الثوري مالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجز ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من اي اصحاب النبي صلى الله عليه ويكتب ايضا مثل جامع سفين الثوري فانه حسن ما وضعه الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخر بها انما مشاهير فان لا يحجب حديث غريب لو كان من رواية مالك في صحيح بن سعيد والثقات من ائمة العلم لو احتج به رجل بحديث غريب وخذ من يطعن فيه لا يحجب بالحد الذي قد احتج به اذا كان الحد غريبا شاذا اما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد قال برهم الخنوع كانوا يكرهون الغريب الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحد فانشده كما تنشد الضالة فان عرفت الا قد عرفت ان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل هو مرسل ومتواتر اذ لم توجد الصحاح عند علمه اهل الحد على معناه متصل هو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابى هريرة والحكم عن مقسم عن ابن عباس ليس متصل سماع الحكم عن مقسم اربعة احاديث اما ابو اسحق عن الخضر عن علي فلم يسمع ابو اسحق الخضر الا اربعة احاديث ليس فيها مسند واحد ما في كتاب السنن من هذا النوع قليل لعل ليس في كتاب السنن للحار الا عوارا لا حد واحد انما كتبت باخرة ورما كان الحد ما لم يثبت صحة الحد منه انه كان يخفى ذلك على من ترك الحد اذ لم اقفه ورما كتبت اذ لم اقف عليه ورما توقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحد لان علم العامة يقصر عن مثل هذا وعد دكتبي هذه السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل وافيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح ما يستند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التي في كتي من الاحاديث قد رارعة الاف حد وثماني مائة حد حديث ونحو ستمائة حد من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فما يجيئ الحد من طريق وعند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون



غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت فربما يحیی الاستناد فيعلم من حيث غيره انه متصل لا يتنب السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال خب عن الزهري و يرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري فالذي يسمع يظن انه متصل لا يصح بينهما اما تركنا ذلك لان صل الحديث غير متصل هوخذ معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاءت معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف في الزهد و فضائل الاعمال غير هاتين اربعة الاف الثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحيحة من الزهد الفضائل وغيرها في غير هذا لم اخرجها والسك علىكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرة **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داود قد سكن البصرة وقدّم بغلداً غير مرة وروى كتاب السنن بها ونقل عنه اهلها و يقال انه كتاب السنن لا بد اذ كان كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة الناس و طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه معلول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابو داود الجوامع المسانيد فحواها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فالسنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لا بد اذ كان كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة التجدد وعلماء الاثر محل العجب فضررت فيه اكباد الابل ودامت اليه الروح قال ابن اعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابو داود لم يحجر معها الى شئ من العلم قال الخطابي وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول لعلم وامهات السنن احكام الفقه فلم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق فيه وقال النووي في لقطعة التي كتبها من شرح سنن ابو داود ينبغي للمشتغل بالفقه وغيرها الاعتناء بسنن ابو داود بمعرفة التامة فان معظم احاد الاحكام التي تحث بها في مع سهولة تناولها تلخيص احاديثه براءة مصنفه اعتناء به هديه وقال ابو العلاء الوادري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابي داود وحكي ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ ان شرط ابو داود والنسائي احاديث اقوال لم يجمع على تركها اذا صح التحدث باتصال السند من غير قطع لا ارسال قال الخطابي كتاب ابي داود جامع لنوعي الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقاتها الموضوع ثم المقلو ثم المجهول كتاب ابي داود دخل منه باري مزجلة وجهها ويحكي عنه ان قال ذكرت كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فائت كتب الناس على الصحيحين شرحا كثيرة مطولة متوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابي داود كما اعتناهم بالصحيحين واشتهر كتاب عليهما عالم السنن للخطابي هو مختصر شرح شيخه محي الدين النووي في شرح عليه فكتبه قطعة للحافظ زكي الدين المنذرى عليه حاشية لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي والمنذري والحافظ المغلاط عليه شرح سماه السنن لا ادرى كماله لا شرح شيخه زكي الدين العراقي في شرح عليه ببسوط جدا كتب من زاول الى سجن السمو من سبع مجلدات في كتب مجلدات في الصيام الحج والجهاد لو كل بحاشية اكثر من اربعين مجلدا وذكر الشهاب بن رسلان شرحا كاملا ولم اقف عليه **قائل** قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برنا مختصر روي هذا الكتاب عن ابي داود ومن اتصلت اساميدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الزراق التمار البصري المعروف بابن داسية بفتح السين تخفيفا نص عليه لقاضي ابو محمد بن حوط الله والفتي في اصل لقاضي بالفضل عياض عن كتاب الغنية مشددا و كذا وجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا ابي الحسن الغافق شيكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري وابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرمي زاق ابو داود ولم يتشعب طرقة كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن الملاحم الحروب والحجامة ونحو النصف من كتاب اللباس فاته ايضا من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح و اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكمل الروايات ورواية الرمي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصغر الروايات لاجلها من اخرها ملو ابو داود وعليه مات

وهذا الكتاب المطبوع هو رواية اللؤلؤي وقد كتبت على حاشيته اختار الروايات التي لا يثبت بحسب ما يروى في الطرق وغيرها

[illegible]

[illegible]

باب من جهرها	باب تخفيف الصلوة لله	باب جاء في نقصان الصلوة	باب تخفيف الصلوة	باب القراءة في الظهر
باب تخفيف الاخرين	باب قدر القراءة في الظهر	باب قدر القراءة في المغرب	باب من رأى التخفيف فيها	باب القراءة في العشاء
باب القراءة في الفجر	باب من ترك القراءة في صلاة	باب من رأى القراءة اذا لم يحضر	باب ما يجوز في الامم الا في	باب تمام التكبير
باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	باب النهوض في الفرد	باب لا يقام بين السجدين	باب القراءة	باب لا بد من بين السجدين
باب دفع النساء اذا كن	باب طول القيام من الركوع	باب صلوة من لا يقدم عليه	باب يقول الله عز وجل	باب كيف يعاين الركوع الخ
مع الامام اه	باب بين السجدين	باب في الركوع اه	باب قول النبي عليه	باب الرجل يدرك الامم مثله
باب ما يقول الرجل	باب الدعاء في الركوع والسجود	باب الدعاء في الصلوة	باب السلام كل صلوة اه	باب التحضر والاقعاء
في ركوعه وسجوده	باب السجود على الانف والوجه	باب صفة السجود	باب مقدار الركوع والسجود	باب الالتفات في الصلوة
باب اعضاء السجود	باب كراهية الوضوء وحده	باب الفتح على الامام في الصلوة	باب الرخصة في ذلك	باب رد السلام في الصلوة
باب البكاء في الصلوة	باب للنظر في الصلوة	باب الرخصة في ذلك	باب النهي عن التلقين	باب مسهم الحصر في الصلوة
باب السجود على الانف	باب التامين وراء الامام	باب التصديق في الصلوة	باب العمل في الصلوة	باب كيف يجالس في
باب تهيئة العاقل	باب الرجل يعتمد في	باب النهي عن الكلام	باب الاشارة في الصلوة	التشهد
باب الرجل يصلي مخضرا	باب الصلوة على عصا	باب في الصلوة	باب في صلوة القاعد	باب اخفاء التشهد
باب من ذكر التورك في الصلاة	باب التشهد	باب الصلوة على النبي	باب يقول بعد التشهد	باب الرد على الامام
باب الاشارة في التشهد	باب كراهية الاعتناء على اليد	باب في تخفيف القعود	باب في الرجل يتطوع اه	باب في سجود في السهو
باب التكبير بعد الصلوة	باب حذف السلام	باب اذا حدث في صلوة	باب من قال بعد التسليم	باب من قام من ثنتين اه
باب اذا صلى خمسا	باب من قال يلق الشك	باب من قال يلق الشك	باب كيف لا ينصرف من الصلوة	باب صلوة الرجل المتطوع
باب من نسي ان يشهد	باب سجود في السهو في التشهد	باب من قال يلق الشك	باب كيف لا ينصرف من الصلوة	باب في بيته
وهو حالس	باب الاجابة اية سألته	باب انصرف النساء	باب التشديد في ترك الجماعة	باب كفارة من تركها
باب تفريع ابواب الجمعة	باب هي في يوم الجمعة	باب الرجال اه	باب الجمعة للمملوك والمرأة	باب الجمعة في القرى
باب من تحب عليا الجمعة	باب الجمعة في اليوم الطاهر	باب فضل الجمعة	باب التحاق يوم الجمعة	باب اتخاذ المنبر
باب اذا اوقى الجمعة	باب ما يقرأ في صلوة اليوم	باب التخفيف عن الجماعة في الليلة	باب قبل الصلوة	باب الامام يتكلم الرجل
باب موضع المنبر	باب الصلوة يوم الجمعة	باب اللبس للجمعة	باب النداء يوم الجمعة	باب في خطبته
باب يجلس اذا صلى المنبر	باب الخطبة قائما	باب وقت الجمعة	باب رفع اليدين على المنبر	باب اقصار الخطب
باب لا بد من الامام عند	باب لا يقطع الخطبة	باب الرجل يخطب على قوس	باب الكلام والامام يخطب	باب استئذان المحدث للامام
باب اذا دخل الرجل الامام يخطب	باب تخطي رقاب	باب الاحتباء والامام يخطب	باب الامام يتكلم بعد ما	باب من ادرك من الجمعة كفا
باب ما يقرأ في الجمعة	باب الناس يوم الجمعة	باب الرجل يغسل ايمه يخطب	باب ينزل من المنبر	باب وقت الخروج الى العيد
باب خروج النساء في العيد	باب الرجل ياتهما الامام وبينهما	باب الصلوة بعد الجمعة	باب صلوة العبد	باب التكبير في العبد
باب ما يقرأ في الفطر	باب الخطبة يوم العيد	باب يخطب على قوس	باب ترك الاذان في العيد	باب الصلوة بعد
باب يصلي بالناس في	باب الجلوس للخطبة	باب يخرج الى العيد في طريقه	باب يخرج الامام من يومه اه	صلوة العيد
المسجد اذا كان اه	باب صلوة الاستسقاء	باب يغسل اليدين في الاستسقاء	باب الكسوف	باب صلوة الكسوف
باب من قال اربع ركعات	باب ينادي فيها بالصلوة	باب الصدقة فيها	باب العتق فيها	باب من قال بركعتين
باب الصلوة عند الظلم اه	باب السجود عند الايات	باب صلوة المسافر	باب متى يقصر المسافر	باب الاذان في السفر



باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	باب الجمع بين الصلواتين	باب قصر ركعة الصلوة في السفر	باب التطوع في السفر	باب التطوع على لراحة والوقت
باب من قال يصلي بكل طائفة	باب متى يتم المسافر	باب إذا قلنا بأرض أحد يقصر	باب صلاة الخوف	باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائماً
باب من قال يكبرون جهراً وإن كانوا الخ	باب تفريع أبواب التطوع	باب ركعتي الفجر	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ
باب صلاة الطالب	باب ركعات السنة	باب الأربع قبل الظهر بعد ما	باب تخفيفهما	باب الاضطجاع بعد ما
باب إذا أدرك واحد	باب من فاتته متى يقضيها	باب صلاة الصلوة	باب صلاة قبل العصر	باب الصلاة بعد العصر
باب ركعتي الفجر	باب من نوى القيام فنام	باب قيام الليل التيسير	باب صلاة النهار	باب صلاة التسبيح
باب من رخص فيها	باب من نوى القيام فنام	باب في صلاة الليل	باب قيام الليل	باب النعاس في الصلاة
إذا كانت أه	باب رفع الصوت بالقراءة	باب من روى أنها ليلة	باب وقت قيام الليل	باب افتتاح صلاة الليل ركعتين
باب ركعة للمغربتين	باب فيم قال أحد وعشرين	باب من روى أنها ليلة	باب صلاة الله عليه وسلم	باب في قيام شهر رمضان
باب من نام عن حزبه	باب في كم يقرأ القرآن	باب تخريب القرآن	باب من قال في السبع الأواخر	باب من قال سبع وعشرين
باب صلاة الليل مشيئتي	باب من رأى فيها سجوداً	باب السجود في إذا	باب في عدد الأي	باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة
باب في ليلة القدر	باب في من يقرأ السجدة	باب استحياء الوتر	باب السجود في ص	باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب
باب من قال هو في كل ركعة	باب القنوت في الوتر	باب في الدعاء بعد الوتر	باب في من لم يوتر	باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب
باب من لم يوتر في الفصل	باب القنوت في الصلاة	باب فضل التطوع في البيت	باب بحث على قيام الليل	باب كم الوتر
باب ما يقول إذا سجد	باب من قال هو من الطول	باب جاء في أنه الكهني	باب في صورة الصمد	باب في وقت الوتر
باب في نقص الوتر	باب التشديد في من	باب أنزل القرآن على سحرة	باب الدعاء	باب في ثواب قراءة القرآن
باب فاتحة الكتاب	باب حفظ القرآن أه	باب النهي أن يدعو	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم	باب في المعوذتين
باب كيف يستحب الترتيل	باب في الاستغفار	باب الإنسان على أهله	باب في الاستعاذة	باب التسبيح بالحصص
باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً	باب ما يقول إذا خاف قوماً	باب الاستخارة	باب في الاستعاذة	باب الدعاء بظهر الغيب

## كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه الزكاة	باب العرض إذا كانت للتجارة	باب الكسب ما هو زكاة المحل	باب في زكاة السائمة	باب رضا المصدق
باب دعاء المصدق لأهل الصدقة	باب تفسير أسنان الأيل	باب أين تصدق الأموال	باب الرجل يتلمص صدقة	باب صدقة الرقيق
باب صدقة الزرع	باب في زكاة الصل	باب في خوص العنب	باب في الخوص	باب في خوص التمر
باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	باب زكاة الفطر	باب متى تؤدى	باب كيف يؤدى في صدقة الفطر	باب من زكاه نصف صاع من قمح
باب في تعجيل الزكاة	باب في الزكاة تحمل من بلد إلى بلد	باب من يعطي من الصدقة	باب من يجوز له أخذ	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
باب ما تجوز فيه المسألة	باب كراهية المسألة	باب في الاستعفاف	باب الصدقة وهو غنى	باب الفقير يمسك للغن من الصدقة
باب من تصدق قصد ثم ثمرها	باب كراهية المسألة	باب حق السائل	باب الصدقة على أهل الذمة	باب ما لا يجوز منعه
باب المسألة في المساجد	باب كراهية المسألة	باب عطية من سأل بالله عز وجل	باب الرجل يخرج من مال	باب الرخصه في ذلك
باب في فضل سقى الماء	باب في النخلة	باب أجر الخازن	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	باب في صلة الرحم

٢٣٨ باب في الشعر	كتاب المناسك	٢٣٨ باب في اللقطة
٢٣١ باب في المرأة تخرج بخير عزم	٢٣٢ باب لاصرودة في الاسك	٢٣٣ باب في الصبي يخرج
٢٣٢ باب في المواقيت	٢٣٣ باب الحائض تمهل بالحج	٢٣٣ باب في الهدى
٢٣٣ باب في هدى البقر	٢٣٣ باب في الاشعار	٢٣٤ باب في ركوب البدن
٢٣٤ باب لهدى اذا عطف اه	٢٣٤ باب كيف تنحر البدن	٢٣٤ باب في افرد الحج
٢٣٥ باب في الاقران	٢٣٥ باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها	٢٣٥ باب متى يقطع التلبية
٢٣٥ باب متى يقطع المعتمر التلبية	٢٣٥ باب المحرم يؤدب غلامه	٢٣٥ باب المحرم يحمل سلاحه
٢٣٥ باب في المحرمة تغطي وجهها	٢٣٥ باب في المحرم يظلل	٢٣٥ باب المحرم يغتسل
٢٣٥ باب في المحرم يتزوج	٢٣٥ باب ما يقطع المحرم من الدنيا	٢٣٥ باب الفدية
٢٣٥ باب الاحصاء	٢٣٥ باب دخول مكة	٢٣٥ باب استلام الاركان
٢٣٥ باب الطواف الواجب	٢٣٥ باب لاضطباع في الطواف	٢٣٥ باب الطواف بعد العصر
٢٣٥ باب طواف القائن	٢٣٥ باب يلتزم	٢٣٥ باب الوقوف بالعرفه
٢٣٥ باب الخروج الى منى	٢٣٥ باب الخروج الى عرفه	٢٣٥ باب موضع الوقوف بعرفة
٢٣٥ باب الدفعة من عرفه	٢٣٥ باب النزول بمنى	٢٣٥ باب الاشمهر الحرم
٢٣٥ باب من لم يدرك عرفه	٢٣٥ باب يبني بمكة ليالي بمنى	٢٣٥ باب اى وقت يخطبهم النحر
٢٣٥ باب ما يذكر الامام في خطبته بمنى	٢٣٥ باب العمرة	٢٣٥ باب في رمي الجمار
٢٣٥ باب الحلق والتقصير	٢٣٥ باب الحائض تخرج بعد الافاضة	٢٣٥ باب الافاضة في الحج
٢٣٥ باب الوداع	٢٣٥ باب تحريم مكة	٢٣٥ باب في من قدم مشيئا
٢٣٥ باب في مكة	٢٣٥ باب طواف الوداع	٢٣٥ باب قبل شئ في حجه
٢٣٥ باب في مال الكعبة	٢٣٥ باب في ثياب المدينة	٢٣٥ باب في زيارة القبور
٢٣٩		
٢٣٩ باب في تزويج الإيثار	كتاب الزكاة	٢٣٩ باب في قوله تعالى
٢٣٩ باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين	٢٣٩ باب في تزويج الإيثار	٢٣٩ باب في قوله تعالى
٢٣٩ باب ما يحرم من الرضعة	٢٣٩ باب في رضا الكبير	٢٣٩ باب في الزاني أه
٢٣٩ باب ما يحرم من النسب	٢٣٩ باب في نكاح المتعة	٢٣٩ باب من حرمه
٢٣٩ باب في الرضعة عند الفصلا	٢٣٩ باب ينظر الى المرأة اذا يريد تزويجها	٢٣٩ باب في الشغار
٢٣٩ باب في نكاح العبد	٢٣٩ باب بينهم من النساء	٢٣٩ باب في الولي
٢٣٩ باب اذا انكم الوليان	٢٣٩ باب كراهية خطبة الرجل على خطبة اخيه	٢٣٩ باب في البكر يزوجه
٢٣٩ باب في الاكفاء	٢٣٩ باب في قوله تعالى لا يحل لكم ان	٢٣٩ باب ابوها أه
٢٣٩ باب في من تزوج ولم يسمه	٢٣٩ باب في تزويج من لم يولد	٢٣٩ باب قلة المهر
٢٣٩ باب في تزويج من لم يولد	٢٣٩ باب في تزويج الصغار	٢٣٩ باب في المقام عند البكر
٢٣٩ باب في تزويج من لم يولد	٢٣٩ باب في تزويج من لم يولد	٢٣٩ باب في تزويج من لم يولد

تتلى الصبر تام

الجهاد

باب ما جاء في الكعبة وهل النقطة	باب في سكنة الشام ودوامه	باب في اختيار أفضل القفل في الغزو	باب في فضل قتال الروم على غيرهم	باب في ركوب البحر فضل قتل الكفار
باب في فحمة نساء المجاهدين	باب في البرقة تحفوق تضعيف ذكره	باب في ما غنايا فضل البط	باب في الغزو ونسخ نصير إلى	باب في الرخصة في القعود عن الغزو
باب في ما يجوز من الغزو والحجامة	باب في قوله عز وجل ولا تقفوا	باب في الرمي ومن يغزو	باب في فضل الشهادة والشهادة	باب في الجحائل في الغزو والرخصة
باب الغانزي بأجر الخدم	باب في الغزو مع إمامة الجهور	باب في الرجل يشترى نفسه	باب في من يسلم ويقتل	باب في الرجل يمتد بسلاحه الداء
ومن ابواه كاهن	باب في ما يستحب من الوار الخيل	باب ما يؤمر به من القيام	مكانه في سبيل الله	باب في الخيل تطبق الإجر الخيل
باب كراهية جرواوا الخيل في الدنيا	باب في النداء عند النفي	باب لعن البهيمة و	باب في نزول المنازل و	باب في كراهية الخمر في الخيل
باب في الرجل يسمى دابة	باب في سرعة السير وبالبدن	والتحريش بين البهائم	تقليد الخيل	باب في سبق الخيل في المحل
باب في كثرة ثلاثة على دابة والجناب	باب في السيف يحمي النبي	باب في الدابة احتياط	باب في وسع الدواب	باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة
باب في الجلب الخيل في السباق	باب في الداء عند التواء	باب في النهي أن يتعاطى السيف مسلولا	باب في الدابة تعرق في الحرب	باب في الرجل يسافر وحده
باب النداء بالشعار وما	وما يقال عند الركوب	باب ما يقال إذا انزل	باب ليسر الداء والرياء والروية	باب في الرجل يسافر وحده
يقول الرجل إذا سافر	باب في المصحف يسافر	منزل والسير والليل	باب في الابتكار في يوم يفتح السيف	باب في المحرق في بلاد
باب في القوم يفتنون يوم	باب في أرض العدو	باب في ما يستحب من	باب في دعاء الشركين	العدو ويحث العيون
باب في ابن السبيل يأكل	باب ما يؤمر من انضمام	الجحوش والرفقاء والسير	باب المك في الحرب البتة	باب قتل المعتصم بالسجود
من التمر ويشرب من اللبن أه	العسكر وكراهية أه	باب ما يدعى عند اللقاء	ولزو والساقة	والتولي يوم الزحف









عن ابن جرير عن حكيمة بنت أمية رقتة عن أمها أنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
فدح من عذبان تحت سريته يقول فيه بالليل باب المواضع التي تهي عن البول فيها حدثنا  
قتيبة بن سعيد ثنا السمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال إن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعنين قالوا وما اللعنان يا رسول الله قال صلى الله عليه  
الذي يتخلف في طريق الناس أو ظلمهم حدثنا اسحق بن سويد الرضائي عن عمر بن الخطاب بوخص  
وحدثته أن سمعنا ابن الحكم حدثناهم أنا نافع بن يزيد حدثني جندب بن شريح أن أباسعيا  
الحمدري حدثني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعنان عن الثلاثة  
البراري في الموارد وقاعة الطريق والظل يأتي في البول في المستحق حدثنا أحمد بن محمد  
ابن حنبل والحسن بن علي قالا ثنا عبد الله بن زريق قال حدثنا معمر قال أخبرني أشعث وقال الحسن  
عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم في  
مستحقه ثم يغتسل فيه قال أحمد بن محمد بن يوسف قال قال معمر قال حدثنا أحمد بن يوسف  
ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن وهيب بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صاحب النبي  
صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدكم يوم أو يبول في  
مغتسله باب النوى عن البول في الجرح حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام  
حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت البحر قال قال قتادة ما كنز  
من البول في الجرح قال كان يقال إنها مسكن الجن باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء حدثنا  
عمرو بن محمد الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه قال حدثني عائشة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء قال غفر لك باب كراهية مسير الذكر باليمين  
الاستبراء حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا أبان ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي  
قتادة عن أبيه قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره ولا يمينه وإذا أتى الخلاء فلا  
يمسح بيمينه وإذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا حدثنا أحمد بن آدم بن سليمان المصيصي  
نا ابن أبي زائدة نا أبو بوب يعقوب الأفرقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن  
وهب الخراعي قال حدثني حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يجعل يمينه لطعامه وشربه وثيابه ويجعل شماله لما سوك ذلك حدثنا أبو توبة بن الزبير  
ناعيسى بن يونس عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لطعامه وطعامه وكانت يمينه يمينه وكانت يمينه يمينه  
محمد بن حاتم بن بزيع نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير

له قوله كبرية الخ الثالثة بالتصديق لم تروى بحكمة إلا عن أمها ولم يرو عن كبرية غير ابن جرير عن أبيها بحكمة ١٣  
وسكون لها قال أبو بصير عن علي بن علقم عن النضر بن علقم عن النضر بن علقم عن النضر بن علقم عن النضر بن علقم  
فيه بول مستفيض ويوجب بان المراد بان مستفيض بول كبرية  
قوله قدس من عذبان تحت سريته يقول فيه بالليل باب المواضع التي تهي عن البول فيها حدثنا  
قتيبة بن سعيد ثنا السمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال إن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعنين قالوا وما اللعنان يا رسول الله قال صلى الله عليه  
الذي يتخلف في طريق الناس أو ظلمهم حدثنا اسحق بن سويد الرضائي عن عمر بن الخطاب بوخص  
وحدثته أن سمعنا ابن الحكم حدثناهم أنا نافع بن يزيد حدثني جندب بن شريح أن أباسعيا  
الحمدري حدثني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعنان عن الثلاثة  
البراري في الموارد وقاعة الطريق والظل يأتي في البول في المستحق حدثنا أحمد بن محمد  
ابن حنبل والحسن بن علي قالا ثنا عبد الله بن زريق قال حدثنا معمر قال أخبرني أشعث وقال الحسن  
عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم في  
مستحقه ثم يغتسل فيه قال أحمد بن محمد بن يوسف قال قال معمر قال حدثنا أحمد بن يوسف  
ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن وهيب بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صاحب النبي  
صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدكم يوم أو يبول في  
مغتسله باب النوى عن البول في الجرح حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام  
حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت البحر قال قال قتادة ما كنز  
من البول في الجرح قال كان يقال إنها مسكن الجن باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء حدثنا  
عمرو بن محمد الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه قال حدثني عائشة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء قال غفر لك باب كراهية مسير الذكر باليمين  
الاستبراء حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا أبان ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي  
قتادة عن أبيه قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره ولا يمينه وإذا أتى الخلاء فلا  
يمسح بيمينه وإذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا حدثنا أحمد بن آدم بن سليمان المصيصي  
نا ابن أبي زائدة نا أبو بوب يعقوب الأفرقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن  
وهب الخراعي قال حدثني حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يجعل يمينه لطعامه وشربه وثيابه ويجعل شماله لما سوك ذلك حدثنا أبو توبة بن الزبير  
ناعيسى بن يونس عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لطعامه وطعامه وكانت يمينه يمينه وكانت يمينه يمينه  
محمد بن حاتم بن بزيع نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير

الطبعة

## 4

عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه باب الاستئذان في الخلاء حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي  
انا عيسى بن يوسف عن ثور عن الحصري عن الحنظلي عن ابو شعيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
قال من اكل فليوتر من فعل فقد احسن ومن افلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن  
ومن افلا حرج ومن اكل فاما اكل فليوطأ والابلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن افلا حرج  
ومن افلا حرج فليستدبر فان لم يجد الا فليجهر كثر من ثوب فليستدبر فان الشيطان يلعب بمقاعد بني  
من فعل فقد احسن ومن افلا حرج قال ابو داود ورواه ابو عاصم عن ثور قال حصين بن الحارثي قال رواه الملك  
ابن الصباغ عن ثور فقال بوسعيد بن خدياب ما ينبغي ان يستغنى به حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن  
مرويه الهادي نا المفضل بن فضال المصم عن عياش بن عمار القتيبي ان شريك بن نسيان اخبره  
عن شريك بن القتيبي قال ان شريك بن فضال استعمل ويضع بن ثابت على اسفل الارض قال شريك فصرنا  
معكم من ثوب شريك الى علقاء ومن علقاء الى كوه شريك يريد علقاء فقال رويعا اكل احدنا في  
من رسول الله صلى الله عليه ليأخذ نصواحيه على ان له النصف مما يختم ولنا النصف ان كان احدا  
ليطير له النصل والريش لاخر القدر ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويعا لعل الحيوستطو  
بك بعد في اخذ الناس نه من عقد كميته او تقلد وثرا واستبح برجع دابة او عظم فان محمد بن  
حدثنا يزيد بن خالد بن مفضل بن عياش بن شبيب بن زيد نا اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم  
الجيشاني عن عبد الله بن عمر بن زيد نا ذلك وهو معه مرابط بجيش تال ابو داود وجيش البون  
بالفسطاط على جبل قال ابو داود وهو شيبان بن امية فكنى ابا حذيفة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل نا  
روح بن عباد نا زكريا بن اسحق نا ابو الزبير نا سمي جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه  
فمنعهم بعظم او بعرج حدثنا جابر بن شريك نا ابي عياش عن يحيى بن ابي عمير السبيعي عن عبد الله بن  
الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قد مررنا نحن على النبي صلى الله عليه فقالوا يا محمد انه امتك ان يستعمل العظم  
او روثه او حمته فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه باب الاستئذان ابا حذيفة  
حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن  
قويظ عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذنه  
مع بثلة اخيرا فيستطيب بهن فانهما يجزي عن عهده حدثنا عبد الله بن محمد النقيطي نا ابو معاوية  
عن هشام بن عروة عن عمرو بن خرشة عن عجلانة بن خرشة عن ثابت بن ثابت قال سئل النبي صلى  
الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلة اخيرا ليس فيها رزية قال ابو داود كذا رواه ابو اسامة  
وابن عمير عن هشام بن ابي في الاستبراء حدثنا قتيبة بن سعيد خلف بن هشام المقرئ قال  
نا عبد الله بن يحيى التميمي نا ابو يعقوب التميمي نا عبد الله بن ابي مليكة نا عروة عن عائشة







**باب فرض الوضوء حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة**  
**عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صدقة من غل ولا صلوة**  
**بغير طهور حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن**  
**هشام بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله تعالى جل ذكره صلوة**  
**أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن**  
**ابن عتيق عن محمد بن عمار بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مفتاح الصلوة الطهور**  
**وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم باب الرجل يتجدد الوضوء من غير حدث حدثنا**  
**محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى**  
**ابن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال بود أود وأنا حدثنا ابن جهم اضطرب عن عظيم وقال محمد**  
**عن أبي عتيق لم يزل يقول كنت عند ابن عمر فلما أودى بالظهر توضأ فصلى فلما أودى بالعصر**  
**توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنة**  
**قال بود أود وهذا حديث مسدد وهو أنتم باب ما ينحس الباء حدثنا محمد بن العلاء**  
**وعثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد**  
**ابن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم**  
**عن الباء ما يتوهم من الدواب واليسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يجل الخبث هذا اللفظ**  
**ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عتيق قال بود أود والصلوة محمد بن**  
**جعفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد بن وحيد حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع عن محمد**  
**ابن إسحق عن محمد بن جعفر قال أبو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم سئل عن الباء يكون في الفلاة فذكر معناه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا**  
**حماد قال أنا حماد بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثنا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينحس قال بود أود وحماد بن يزيد وقفه عن عاصم بأب مجاء في**  
**بئر فضلة حدثنا محمد بن العلاء والحسن بن علي ومحمد بن سليمان الأنباري قالوا حدثنا أبو أسامة**  
**عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد**  
**الخدري أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرر فيها الخيض وحكم**  
**الكتاب النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء طهور لا ينجس شيء قال بود أود وقال بعضهم عبد**  
**الرحمن بن دافع حدثنا أحمد بن الوشيع عبيد العزيز بن يحيى الحرانيان قال حدثنا محمد بن سلمة**  
**عن محمد بن إسحق عن سفيان بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدي**

له قوله فرض الوضوء على الوضوء في الصحيح الصلوة بغيره ١٢ قوله من أبيه هو أسامة بن عبد الله بن الصماني ١٣ قوله غل غلول بضم الغيم واحدا السرقة من مال الغنية قبل العسيرة والمروءة المال الذي حصل بسبب بلام قال  
ابن العربي فالصدقة من مال حرام في عدم القبول واختفاق الثواب كالصلوة بغير طهور بضم الطه وهو بالضم مصدر بالفتح الماء الذي يطهر به وقوله لا تقبل قال بن جرير لا تقبل القبول لا بمعنى من الصدقة كما بهنا ولا بمعنى  
الطهارة للصلوة وقد جمعت الامة على ان الطهارة شرط في الصلوة وعلى  
تكرارها بغير طهارة من ما رواه اوتار ولا فرق بين الصلوة المفروضة والنافلة  
وتجوز صلوة الجنابة بغير طهارة ولا ضرب باطل اجمع العلماء على خلافه  
فلو صلح حديثنا لكانت طهارة ما ذكره عندنا واما من لم يجد الماء والثراب فالقول  
الاصح عند الشافعية انه يجب عليه ان يصل على حاله ويجب ان يجي اذا كان  
من الطهارة واما عندنا فقال في البدل وانما المحبس في مكان نجس لا يجزى  
ما رواه اوتار بانطفاؤه لا يصل عندنا في حقيقته وقال ابو يوسف في بعض  
الامامات لم يجز اذا خرج هذا الموضع من القاري والنووي واخرج النسائي  
وابن ماجه ايضا في الحديث واخر مسلم من حديث ابن عمر ١٤  
قوله ابن عتيق عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عتيق (ذكر ابن أبي طالب حكاه فيمن  
قبل حفظه قلت قال الترمذي قد سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان محمود  
ابن عيسى والحديث يثبتون بكثرة ابن عتيق ١٥ قوله محمد بن الحنفية هو محمد  
ابن علي المعروف بابن الحنفية امرؤ غث له بنت جعفر الحنفية نسب اليها كانت  
تسكن في البصرة التي سماها ابو بكر بن عتيق لسبب لباب الحنفية منسوب اليها  
حقيقة جميلة من البصرة ١٦ قوله الطهارة بالضم والفتح والماء البعد  
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الطهور مفتاحا لما كان الان الحديث ما لم ينها فهو  
كالنقل موضوع على الحديث حتى اذا توهمنا ان الخلو وهذه استعارة بديهة  
لا يقدر عليها الا النبوة ١٧ قوله وكثيرا قال ابن مالك خاضعة التحريم  
والتحليل الى الصلوة للملازمة بينهما لان التكبير يحرم ما كان حلالا في خارجها  
والتسليم يحلل ما كان حراما فيها قال ابن العربي التحريم مصدر حرم وشكل  
استعداده بنا لان التكبير يحرم اجزاها فكيف يحرمها فقليل مرادها  
يقال حرم اذا دخل في البلد الحرام او الشهر الحرام وما جاز في روايته واخرها  
المزاد الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هو اصح شيء في  
هذا الباب ١٨ قوله ابن عتيق المصغر قال ابن أبي حاتم عن ابن  
زريق لا اعرف اسمه قال الذي قال البخاري لم يراجع عليه قال بن جرير  
بجمله وقال الترمذي من ابى الى بود أودته واخرجه الترمذي ابن ماجه  
هو قال الترمذي اسناده ضعيف لكن يؤيده ما رواه البخاري كان صلى الله عليه وسلم  
يتوضأ على صلوة ١٩ قوله وما يوجب غطف على الماء على سبيل البيان  
توهمي زيد وكثيرا يقال ناب المكان وانا به اذا تروى الميرة بعد ما جرى  
الدم من الماء والدواب المتروكة اليد نوبة بعد نوبة يشرب منها ويولطق  
الروث فيها ٢٠ قوله قلتي القلة القلة البقرة العظيمة التي تسب ما بين  
فخمين وطلايا البغداد فقلت ان خمس ما تروى قل من ست ما تروى  
بذلك لان البقرة ٢١ قوله البحث النجاسة اي لم نجس بوقوع الماء  
فيه والحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه ومحمد بن الحنفية عن محمد بن  
قال ابن عتيق العيص هو صحيح على طريقة الفقهاء لا ندون ان كان مغطى لسانه  
مختلفا في بعض النسخ فاذنوا عنه بحجاب صحيح فانه يمكن الجمع بين الروايات و  
لكن ترك لانه لم يثبت عندنا بطريق استعمل في حجب الرجوع اليه شرعا  
تعيين مقدار قلتي وفي الجوهري التثنية قد اختلف في تفسير قلتي اختلفا  
شديدا ففستما خمس قرب وباربع وباربع وستين وطلايا وباربع وستين  
باجزئين مطلقا وباجزئين بقدر الكبر والحياتين والنجاسة المحب فلهذا  
جهالة مقدار قلتي فتقرر العمل بها اذ قال ابو عمرو في التمهيد ما ضرب  
اليه الشافعي من حديث قلتي فلهذا ضعف من جهة النظر غير ثابت  
في الاثر لانه حديث محكم فيه جماعة من اهل العلم ولا ان قلتي لم يوفق على  
حقيقته يسئلها في اثباتها ولا اجماع وذكر ابن جرير الطبري في التمهيد  
القطان الحديث اذا تبين امره تبين ضعفه انتهى وفي التمهيد نه مسطور ٢٢  
قوله لا يحض جمع حصة كسرى الجاراي الخوقة التي تستعملها المرأة في دم الحيض وتستشف بها ٢٣ قوله والنسائي والترمذي وحسنه ١٤ قوله لا ينجس شيء كثره فان يرضاه كان بئر بضاعة لا يتغير بوقوع  
في الاشياء والماء الكثير لا ينجس شيء ما لم يتغير بدليل اجماع على نجاسة المتغير وكانت تلك البئر في ممر ما والمطهر ١٥

الطهارة

کتاب

1.

فقد اذاعت البراءة قال السبق السمع انك قد عرفت في دولك البرهوقون الرفيع

\_\_\_\_\_



اذا غفلان وان لم يكن اخاله في الحقيقة ولا جرح الضمير في حق الشريعة من المؤمنين اذ اورد  
 مستبان فيه معنى التحليل لى لانها من الطوائف وفيه اشارة الى علم الحكم بطلانها وهي اهلها  
 اي ذكرها من ذكرهم يكون وانما ثامن الاناس

## 11

۱۰۸

علي ذلك فانظروا فيها فاحملوه كذا في السدل ١٢ **قوله** فويل لهما العلى ايم  
 مشترك بين العلق بالكسر وبين العلق بالفتح والمراد بهنا بالكسر لى معتقده  
 داود وكان من الانصار راسبوا اليه ١٣ **قوله** بربيرة فضيلة  
 بمعنى فضولة قال ابن فادس البرس وفي الشيء وذلك سميت البريرة انتهى  
 وهو عام يتخذ من الجوب والحرم والحيه ما يتخذ من الخطة ولديك في النوادر  
 البريس الحب المدقوق بالمبرس قبل ان يطبخ فاذا طبخ فهو البريرة وكذا  
 في لسان العرب وقال نيدو قال لصانع هراسا ١٤ **قوله** من ضيها  
 قال الطيبي ان الضية بمعنى النول في الاشارة وفيه دليل على ان مثل هذه الاشياء  
 جازئة في الصلوة انتهى لانها ليست بحل كثير والحديث اخرجه الدارطني في سننه  
 فقال تفرد به عبد العزيز الدارودي عن داود عن امر بهذه الالفاظ ١٥  
 قوله بفضل المرأة الفضل بية الشيء اى استعمال ما يتقى من الماء بعد ضوء  
 المرأة او غسلها ١٦ **قوله** من انار واحد اى معودة الماء لاي تعدد  
 وهو المراد كما يقاود اليه الذين ١٧ **قوله** فوجبان في لغة والافصح ان  
 يقال لمنى جنب كالواحد ويمنى والونث كما يتم رجل عني وقوم عني قال  
 الازهرى واما ما على ناول فدوى جنب ومن العرب من عني ذمعي ويجعل  
 المصدر بمنزلة ايم لافعل انتهى وهل الجنباء المعودة يطلق الجنب على الذوى  
 وجب عليه الغسل بجماع او خروج عني فانه يجنب المعودة والسجد وقراءة  
 القرآن وقبالة وضوءا ومطابقة الحديث لباب من جبت انه كان الغسل  
 مستمرا على وضوءه والحديث تفرد به المؤلف بهذه الالفاظ لكنه صرح ١٨  
 قوله ابن خروفه وسالم من سرح يبع الهبله وسكون الزايد بعد ايم او انما  
 المدنى قال الحاكم من قال يرسى عريه ومن قال ابن جرير يبع الهبله  
 ثم لم يلقه معقوده ثم معودة معقوده آخره ازال لادب الا كان بالهاء  
 وثقة ابن معين ١٩ **قوله** لم يصبه بصاد بهله ثم معودة تصغر من التثنية  
 صحابييه اسما فلو بنت فليس وفي حجة خالعة من الحارث وفي شرح معاني الآثار  
 للعلماوى انها قد اركت وما عيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ **قوله**  
 اختلفت اى كان يغترن تارة قبلى واغترن تارة بعده ٢١ **قوله** والى الجوى  
 بعض الرواوى الترضى فقول من انار واحدا سئل بالوضوء الحديث اخرجه  
 جماعة واحمد وغيره ضعف لان اسامة بن زيد يختلف الاحكام لكن يخرج الحديث  
 الشيخان بسند آخر من عاتته ٢٢ **قوله** في زمان آه هذا حكم المخرج مولى  
 هذا كان قبل نزول الحجاب وقال الراضى يريد رجل من امرأته وانها كانا باخدا  
 من انار واحدا قولى يود بهذا الجواب لفظ الغشال الذى في نسخة اخرى كذا  
 ترمضنا نحن والشارع يقتل من انار واحدا فان اغتسال الرجال لثمة الاباء  
 معاقب الحجاب وبعده غير معقود والحديث اخرجه النسائى وابن ماجه واخرجه  
 البخارى وليس فيه من الانار الاحد ٢٣ **قوله** نطقا اى نطقى ونطق هو  
 من الالفاظ ومن التثنية يقال اوليت ووليت الدلو فى البير اذا ارسلتها  
 فى البير وجوب العلماء قالوا انما اغتسال الرجل والمرأة من الانار الواحد  
 بشرط كونهما زوجين فاما بالوضوء فيمكن ان ترضأ من زوجة ومخارجه في الاجانب  
 يحل الغسل من انار واحد على التقاب والحدديث صحيح لان رجالة ثقات ٢٤  
**قوله** قوله رجلا هذا في حكم المرفوع لان الصيغة كلها عدول قول ظاهر هذا  
 الحديث عدم جواز الغسل من فضل ظهور المرأة لجميع بين الاهدائى بان يكمل  
 الاحادىث السابقة على الجواز وهذا على ترك الاولى للثمة وقلت هذا

حسن ما قيل في الجمع اختاره الحافظ في الفتح وحدث الباب قال الحافظ  
 مائة ١٢ **قوله** وهو الاقرع اي عمرو والد الحكم هو الاقرع لعين بقلب عمرو  
 للام والكثير لو امل فقط ١٣ **قوله** بني عبد الدار بن قصي فهو قرشي منسوب  
 للبحر جند ١٤ والظهر بفتح الظاء المصدرة عن الظاهر المظهر وهو جند ١٥

کتاب

بها و ذهاب الغشور و مفتح به كل ما يشغل القلب **ع** قوله بالدعاء اى  
 فى الصلوة و لدعاء التسليم اى لا يخل بالمقصد فى دعاء لنفسه و يفتى ان يحل قوله فخص **ع** و على ان المراد بالتخصيص قصد حصول اثر الدعاء لنفسه فقط لانه صلى الله عليه و سلم بعثت بصيغة الافراد و يدعوا بها اكثر الاوقات **ع** قوله فان فعل اى خص  
 نفسه بدعائه **ع** قوله فعربت قمرانى نهاية اسفله و المراد بنا داخل البيت **ع** قوله فان فعل اى اطلع عليه غيره اذن **ع** قوله حق قال بن الاثير اى حق الحق هو الذى حبس بوله لا محاقب للفائدة **ع** قوله تحمضت كمن  
 نفسه بخروج الفضلة و الحارث الترمذى و حسنه و ابن ماجة بعضه **ع** قوله السلى بفتح المبهلة و اللام منسوب الى سلمية مدينة بالشام و كان امام مسجد من نسلهم **ع** +







کتاب

Age Group	Percentage of Respondents
18-29	65
30-49	75
50-69	80
70+	85





١٨ طه من مصرف احد الائمة  
 قريب ما يدل على صحته ويكون ان يكون  
 الطهارة

الطهارة

[illegible]

---



کتاب

عسل النحل

19

ستان لکھنؤ کا واقعہ

## الطهارة

صدقه فأتته يفصل بين المضمضة والاستنشاق باب في الاستنشاق <sup>في الاستنشاق لا تقل بأكثر من ثلاثين مرة ولا تقل بأقل من ثلاثين مرة</sup> ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثره <sup>من ثلثي</sup> ثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ثوب عرق رط عن ابى عطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا متين بالثخين او ثلثا <sup>ثلاثة</sup> ثنا قتيبة بن سعيد في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت وافد بني المنفق او في وفد بني المنفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصاد فيه في منزل وصاد فناعثفت امر المؤمنين قال فامرت لنا بخزيرة فصنعت لنا قاعا وأيمنا بقناع ولم يقل قتيبة القناع والقناع الطبق فيه ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبتم شيئا او امركم بشئ قال فقلنا نعم يا رسول الله قال فيينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذا دفع الراعى غنمه الى المراعى ومعها شاة يتفرق فقال ما ولدك يا فلان قال همة قال فاذم لنا مكائها شاة ثم قال لا تحسبن لم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان نزيد فاذا ولد لنا همة ذبحناها شاة قال قلت يا رسول الله ان امرأة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال ضلقتها اذا قال قلت يا رسول الله ان لها صخرة ولها ولد قال فبرها يقول عظمها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب طعنتك كضربك أميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما <sup>لا تكثر من الاستنشاق الا ان تكون صائما</sup> ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه وافد بني المنفق انه اتى عائشة فذكر معها قال فلم تكسب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتقلم يتكلم وقال عصبه مكان خزيمة <sup>ابى</sup> ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض باب تخليل اللحية <sup>ابى</sup> ثنا يونس بن نافع قال ثنا ابو المليم عن الوليد بن زوران عن الس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أخذ كفاه من ماء فادخل تحت حنكته فخلل به لحيته وقال هكذا امرني باب المسح على العمامة <sup>ابى</sup> ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قد مو على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يسجدوا على اصابهم والتسايخ <sup>ابى</sup> ثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن جريج عن عاصم بن عبيد الغزي بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة فطرية فادخل يده















كتاب ( ٢٦ ) الطهارة

۲۴

اوسادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمريلا فناداه بالصلاة فخرجوا فمرينا  
 برجل وجرمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك يرمونك قال نعم يا اباي  
 فتناول منها بضعة فلم يزل يطعمها حتى احرمت بالصلاة وانا انظر اليه باب التشديد في ذلك  
 حد ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص عن الاغر عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما انضجت النار حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال  
 ثنا اباان عن يحيى يعني ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه انه  
 دخل على ام حبيبة فسقته قد حامن سويق فدعا باماء فمضمض قال يا ابن اختي لا تؤاخذني  
 صلى الله عليه قال توضع اما غيرت النار قال مما مسكت النار قال بودا واد في حديث الزهري  
 يا ابن اخي باب الوضوء من اللبن حل ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عيسى بن  
 ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فداء باماء فمضمض ثم قال انك دسما  
 باب الرخصة في ذلك حل ثنا عثمان بن ابي شيبة عن زيد بن الخطاب عن مطيع بن راشد  
 عن ثوبان العنبري انه سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فداء باماء فمضمض  
 ولم يوضأ وصله قال زيد دلتني شعبة على هذا الشيخ باب الوضوء من الدم حل ثنا ابو ثوبة  
 الربيع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدق بن يسار عن عقيل بن جابر  
 عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة  
 رجل من المشركين فحلف ان لا انجي حتى اهرق دما في اصحاب محمد فخرج يتبعه الزانية صلى الله  
 عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكاؤنا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل  
 من الانصار فقال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب ضطجع المهاجرون والانسار  
 يصلون الى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ريثة للقوم فقام بهم فوضعه في فمها حتى رماه  
 بثلاثة اسهم ثم كرم وسجد ثم انبأ صاحبه فلما عرف انه قد نذر وابه هرب فلما رأى المهاجرون  
 ما بال انصارى من الدماء قال سبحان الله الا اني كنت في سعة اقروها فلما احب  
 ان اقطعها باب في الوضوء من النوم حل ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن  
 جريح قال خبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاتحها حتى  
 قد نال المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس حل ينتظر  
 لصلاة غيركم حل ثنا ابي ذر بن فياض قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤسهم ثم يوضؤون قال بوداد  
 وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نخفق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداد

[illegible]

عبدان الراوی عن ابی الدرداء قال قلت لثوبان فی مسجد دمشق فذکرت  
 ذلک لرفقال صدق وانا نصیب له وروى قال الترمذی هو اصح شیئی فی الباب و فی الموطن الاکمل من نافع عن ابن عمر انه کان اذا رجع فموسماً ولم یحکم ثم رجع وبنی علی ما قد صل واکمل فی هذا المقام طویل مذکور فی ذیل المجموع قد  
 قوله فی تحقیق قال الخطابی معناه انما سقطوا فانهم علی صدورهم وقال ابوهریری یحقن الرجل اى حرک راسه و یومئ برأسه فیه ذیل  
 قوله ثم رجع وبنی قال الشیخ عبدالحق بن ابی نعیم هذا جمیع ما رووه عن النبی صلی الله علیه وسلم علی صلاته ذلک الرجل وعبه الخفیة ۳



و مع لینے کی تک حدیث تم قال ما حاصلہ ان

## 24

له قولنا انما الوضوء الخ اي ليس الوضوء على ناظم الا على من نام بهذه الهيئة او شربها بان كان مشتهرا كما في عليه نقض الوضوء وهي استرقاق المفاصل شارب صلح بقوله فان اذا اضجع استرخت مفاصل فحيث دارت العلة يدور معها المعلول ولهذا قال الفقهاء اذا كان ساجدا على هيئة السنة لا تنقض جهارة ١٢ قوله لا يزيد الدلالة في ذكرنا من حبان ان الدلالة في كان كثير الخطأ فخشوا بهم مخالف الشقا في الروايات وقال غيره في جزم وغيره

لهذا الحديث شواهد لا ينزل بها عن رتبة المحسن قلت ولعله عندنا في داود ومع لينة كيت حديثه قال ما حاصله ان صدوق لكنه يهيم في الشيء وقال ابن عدي

ما يدل على ان قتادة لم يسمع بهذا الحديث من ابي العالية فيكون مقطوعا قلت  
 وفي البذل ان المحصر في الاربعة تقرى بالسطح ١٣ **قوله** وكذا السنة آه  
 زاد الدارقطني والبيهقي فاذا نامت العين سطلق الوكاو وهو كسر الواو  
 والمدايشته براس القرية ونحوها والسنة بفتح السين وتضعيف الباء من  
 السار الدبر وفي النباه جعل البيضة للاست كواكبا للقرية كما ان الوكاكيت  
 ماني القرية ان يخرج كذلك البيضة تمنع الاست ان يحدث الا باختياره  
 كني بالعين عن البيضة لان النائم لا عين لا تبصر وفي حجة الله بالخشنة  
 قول معناه ان النوم التفتيح مظنة لاسترخاء الاعضاء وخرج الحديث  
 واورى ان مع ذلك سبب آخر وهو ان النوم سبل النفس ويضع فعل  
 الاحداث انتهى وقال القسطلاني فلا يحق واحسن المزني وغيرهم ان  
 النوم في ذاته ناقض مطلقا على كل حال ومياهه العموم حديث صفوان بن  
 عسال لمروي في صحيح ابن خزيمة اذ فيه الامس غاطا واول اول نوم نسوي  
 بينها في الحكم وقال آخرون هو ناقض كونه مظنة الحدث بحديث ابي ولؤد  
 وغيره العتيان وكذا السنن نام فليتوضأ واختلفوا هل انهم من قال لا يتوضأ  
 القليل هو قول الزهري وما كتبه احمد في احد الدرايتين عنه ومنهم من قال  
 يتوضأ مطلقا الا انهم يتمكن من مقوده فلا يتوضأ بحديث انس لمروي  
 في مسلم ان الصحابة كانوا ينامون ثم يصلون لا يتوضأون حمل على نوم يتمكن  
 جميعا من الاحاديث ولا يمكن لمن حمل على فناء له صفا مقبدة بمقوده ولا من نام  
 غلبا وهو يبرز بحيث لا تعلق اليه على مقوده على ما نقل من الرواية و  
 قال الا واما ان لا يتوضأ فصح في الروضة انه يمكن نظرا الى انه يتمكن بحسب  
 قدرته ولو نام جالس فرالت اليه او احد بها من الارض فان زالت قبل  
 الاقباته احتضن وضوءه او بعده او بعد اوله يراها السبع فلا لان الاصل  
 بقاء الطهارة وسواء وقعت يده ام لا ولا بد من سبب الشافعي والي حنفية  
 وقال مالك ان طال ليقض فلا وقال آخرون لا يقض النوم الوضوء بحال  
 وهو كمن ابي موسى الاشعري وابن عمر ومولاهما قلنا وقد رويها والحفظة في  
 كتبهم ما حاصل ان النوم انما يقض الوضوء هو الذي استرخت فيه المفاصل  
 كالاضطجاع والاستلقاء والنوم على الوجه البع والتمكنا على وكثيره او مستندا  
 الى شيء او نازل سقطا او مغمرا او كغليس بناقض انك النوم قاعا وساجدا  
 وكذا قاعا ١٢ **قوله** من لم يمتلغ الحاكما فليس مع منى صلعم ولا وضوءا  
 من لم يمتلغ وهو يمتلغ فيم وسكون الواو وكسر الهمزة وهو في الواو  
 الاذي في الطريق واصله الموطأ قال واراد بذلك انهم لا يعمدون الوضوء ولاذي  
 اذا اصابه عليهم لانهم كانوا لا يسلون عليهم ولا يتفقدون بان لاذي اذا اصابا  
 وحله البيهقي على النجاسة اليابسة وانهم كانوا لا يسلون الرجل من سبابا وقال العراقي  
 يحل ان يحل الوضوء سنا على الغوى وهو ان تستنظف ويكون المعنى انهم كانوا لا يسلون  
 عليهم من الطين ونحوها بما يمس على بل يمتون على ان الاصل فيه الطهارة قال  
 السريدي هو قول غيره واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل على المكان لقدر ان  
 لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيغسل اصابا انتهى ١٣ **قوله**  
 ولا تكلم آه قال الخطابي اي لا يتكلم من التراب اذا اصابها صابا لهبا  
 عن التتريب بل نرسها حتى يقع على الارض فيسجد مع الاعضاء قلت  
 كذا في الجمع ١٤ **قوله** علي بن طلح جرابي احمي كخفي قال بخاري لا يعرف  
 ربيعة هذا الحديث وقال العسكري هو ابن طلح بن علي صاحب حديث ترك  
 من ربيعة ربيعة الذي

[illegible]

عامرت المقداد ان يسأله الحديث فيمكن ان يقال معناه سألت بواسطة المقداد

۲۸

عن هشام بن عروة عن عروة بن بن الخطاب قال قال المقداد وذكر نحو هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداود رواه الثوري ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد عن علي بن النضر عن أبيه عن ثناء عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن حديث جده عن علي بن الخطاب قال قلت للمقداد فذكر معناه قال بوداود رواه المفضل بن فضالة والثوري وابن عيينة عن هشام بن عروة عن علي بن النضر عن هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أنثييه حل ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل يعني ابن إبراهيم قال ناظم بن سنان قال حدثنا سعيد بن عبد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت القى من المدي شدة وكنت أكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك عن ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف يصيب ثوبه قال يكفيك بل تأخذ كفا من الماء فتغمر بها من ثوبك حيث ترى انه اصابه حل ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ثنا معوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عبد الله بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المدي وكل فعل يدي فتغسل من ذلك فوجك وانثيك وتوضأ وضوءك للصلاة باب في مباشرة الحائض ومواكبتها حل ثنا هارون بن محمد بن بكار قال ثنا مروان يعني ابن محمد قال ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عماره انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل لمن امرأتها وهي حائض قال لك ما فوق الا ذارو ذكر مواكبة الحائض بضا وسباق الحديث حل ثنا هشام بن عمار عن عبد الملك بن عمار قال ثنا بقيقه عن سعد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عاصم الا زدي قال هشام بن عمار قال ثنا امير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الا زارو التعفف عن ذلك افضل قال بوداود وليس بالقوى باب في الاكسال حل ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمر يعني ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في الاكسال لثيابهم ثم امر بالغسل في ذلك قال بوداود يعني الماء من الماء حل ثنا محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الحلي عن محمد بن عثمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني ابي بن كعب ان الفتيا التي كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكسال ثم امر بالاغتسال بعد قال بوداود وابو عثمان محمد بن مطرف حل ثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدي قال ثنا هشام وشعبة عن قتادة عن الحسن بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والرواحتان بانحاز فقد وجب الغسل

فان قوله سالت من المذبي اى تكلمه ليس فيه اشارا بما يوجب له الجار و هذا لفظ  
 الحديث بخلاف ما وقع فى الروايات **المر ١٣** قوله فتضع يدي على راسه  
 من النوى ان يضع يده على افسه كذا فى اخرى قال فى فتح المذبي انتهى وقال فى  
 الجمع ايضا وعند المالكية والحنفية النضع بمعنى الغسل كثير معروف انتهى وقال  
 ابو الطيب من لا يقول بالنضح يغفل عن الفرادى الغسل الخفيف الا انه يشك  
 على من يشترط الزالة عينها فى المزمعة ومن يشترط الثالث الا انهم قالوا وصفتنا  
 و كانت النجاسة بحيث لو غسلت لوثنا شوب مرة اخرى فى الصلوة و  
 لم يقدر له سببا على الصلوة مع جوارته لم يكن معذورا على هذا البرر طبعى  
 فان المذكور فى الحديث واقعة حال فيجوز ان يكون الماحض معذورا به  
 معذرا انتهى قال الترمذى وقد اختلف اهل العلم فى المذبي يصيب الشوب  
 قال بعضهم لا يجوز الا الغسل وهو قول الشافعى واسحاق (د) و قوله الى  
 غيبته واصحابه قال بعضهم يجوز النضح قال احمد وابو حنيفة النضح بالمار  
 انتهى **١٣** قوله ترى ضبا نعم السابغى ثفنن وفتحها بمعنى تفرع **١٣**  
 قوله ذلك الذى قال السيوطى فى مرآة الصوفى قلت هو اشارة الى قوله الماكسون  
 هذا الماكسون ذلك شأن المذبي انه يستترس فى خروجه وسيرته بخلاف المذبي فانه  
 ذاوقى القمع بوقته ولا يعود الا بعد مضي زمن او تجده جماع **١٣** قوله  
 من عمداى عبداللہ بن سعد انصارى **١٣** قوله كف ما فوق  
 الا زار اى يجوز لك الاستمتاع بما فوق الا زار قال الترمذى حديث  
 عبداللہ بن سعد حسن غريب وهو قول عامة اهل العلم لم يروا بشرا  
 ما نض فوق الا زار وهو اكلتها باسا انتهى **١٣** قوله سعد الا غطش  
 ابن عبداللہ الخراسانى ويقال سعيد بن الحديث من الرابعة قال  
 السيوطى واغطش بالجام الغين فى اللغة الاكتمش اى زنه حتى قلت  
 سماه ابن حبان سعيدا قال عبدالحق ضعيف **١٣** قوله  
 عبدالرحمن بن عاصد ثقة من الشافعية وقال ابو نعيم لم يبرك ما  
 يكون الحديث منقطعا **١٣** قوله التفتت آه قال العمداى  
 هذا القوي ما تقرر من ضعف الحديث فانه خداف المنقول عن غفل  
 حول اللہ صلى اللہ عليه وسلم من انه كان يستترج فوق الا زار وما كان يترك  
 الفضل وعلى ذلك درج الصحابة والتابعون والسلف الصالحون  
 قال الحنفى على صلى اللہ عليه وسلم علم من كان السائل ذوق شهوة فترى ان  
 تركه لذلك افضل لئلا يوقعه فى محذور حكم حديث من رجع حول المحمى ويشك  
 يقع فيه **١٣** قوله فى الاكسال اى فى الباح غير انزال **١٣** قوله  
 بعض من ارضى قلت قال فى مرآة المعهود قال ان خزيرة يشرب اى يكون هو ابا  
 فاذ لم يترجى يار وقال ابن حبان قد تبتعت طرق هذا الخبر على ابن جبر اصدا  
 واه عن بس من سئل عن احد فى الدنيا احد الا بالاحازم فبشبه ان يكون  
 برص الذى قال الزهرى حديث من ارضى من بس بواحد من انتهى اقول الاحازم  
 هذا لفظ جابر بن ابي مسرة مات فى خلافة المنصور **١٣** قوله رخصته  
 حتى امر رسول اللہ صلى اللہ عليه وسلم فى اهل الاسلام بانه اذا جامع الرجل مرأة  
 لم ينزل الا يجب عليه الغسل ففعل ذلك رخصة للناس ترفيقا بهم لقلته الفتنة  
 شدة انه قد قال ابو الطيب قلت معنى الكلام انما كان السعة فى اول الاسلام  
 ثم فرض الاغتسال بالتحارم الختانين نزل ولم ينزل فضا كان من السعة  
 الى الاجترار فلما علم من العلم ان هناك حلكين حينئذ **١٣** قوله يسنى  
 ما رواه هذا فى تفسيره لفظ ذلك المذكور سابقا والمردان استعمال المساء  
 لاغتسال فاجب من خروج المار الى المى **١٣** قوله اذا قعد من  
 غيبته **١٣** قوله لا يجوز الا زار **١٣** قوله لا يجوز الا زار **١٣** قوله لا يجوز الا زار **١٣** قوله لا يجوز الا زار

فمنها المار من المار فقال ابن عباس إنما المار المار في رخصة في أهل الإسلام ثم نهى انتهى ١٢ +













قوله عن عائشة بنت طلحة ابن عبد الله التيمي ام عمران ابا ام كلثوم بنت ابى بكر قال ابن معين ثقة حجة وقال الجليل بن نية تابعية ثقة ذكرها ابن حبان في الثقات ١٢ ب ٣٥ قوله الضماد بكسر المعجمة وادال مهملة قال في النهاية الضماد خرقه يشد بها العضو الحلول ثم قيل لوضع الدوار على الحرب وغيره وان لم يشد وقال المنذرى وغيره المراد بما يلبغ الشعر مما يلبده ويسكنه من طيب غيره ١٢ ب ٣٥ قوله ضمضم بن زرعة الحضرمي صدوق بهم من السادسة ١٢ ب ٣٥ قوله عن رجل قال لما ظلم اوقف على تسدية وني اخطي ويؤى غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما يخرج من غسل به الغسل انتهى قلت وهذا الحديث دليل على ان الماء اذا دخل الشئ طار به بقصد منه زيادة النظافة يجوز به انائه النجاسة والحديث وان كان ضعيفا لكنه يؤيده ما جرت به السنة في غسل الميت بالماء المغلى بالسدر والحرض ١٢ ب ٣٥ قوله ياخذ كفاه قال العرقى الظاهر ان معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا حصل في ثوبه او بدنه شئ ياخذ كفاه من ماء فمسه على المني لا لزالة عنه ثم اخذ ببقية ما في الاناء فغسل به لزالة الاثر وزيادة تنظيف المحل فقوله ياخذ كفاه من ماء يعني الماء المطلق يصب على الماء يعني المني ثم يصيب ببقية الماء الذي اقتصر منه كفاه عليه اى على المحل بذاته في معناه ولم اذكر تعرض لشرحه انتهى وفي حجة الله بالذلة والى ما لا خلاف ان نجس بوجوده في ثوبه في النجاسة وان الفرق يظهر بالسه اذا كان النجس وقال قبل هذا النجاسة كل شئ يستقره اهل طباط السليمة ويحفظون عنه وليسكون الثياب اذا صابها كالخضرة والبول والدم انتهى ١٢ ب ٣٥ قوله اذا حاضت فصل الحيض في اللغة السيلان وحاض لو ادى اذ اسال قال لانزهرى الهوى وغيرهما من الالبنة الحيض جريان الماء في اوقات معلومة بزيته ثم المرأة بعد بلوغها فالوادم الحيض يخرج من قعر الرحم قال في اللغة يقال حاضت المرأة تحيض حيضا وحيضا وحاضا فحاض بلا بار هذه اللغة الغصينة المشهورة وعن الفراء حاض بالباء وبيت الحاضت وحيضت ودرست وطمشت وحركت ونحكت ونفست كلمة بمعنى واحد وزاد بعضهم كبرت واعصرت كادت وصامت قيل ونحيض اسما فوق الخمسة عشر ١٢ ب ٣٥ قوله لم يجامعوا اى لم يجامعوا من ولم يسكنوا من في بيت واحد ١٢ ب ٣٥ قوله الى اخر الآية وما تها ولا تقر بوس حتى يهين فاذا نظرون فاتوا من حيث امرهم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين المراد اعتمر لواطين ولا تقر بوا وطين والمراد بالحيض الاول دم قالوا والحيض مفعل من الحيض ليعلم من حيث اللغة المصدر والزمان والمكان واكثر المعسر بن زعموا ان المراد به المصدر ويقال فيه اسم مصدر والمعنى واحد وقال ابن عباس هو موضع الدم وبه قال محمد بن الحسن فعلى هذا يكون المراد من المكان واختلفوا في الثاني فقيل انه الحيض ونفس الدم وقيل هو الفرج وقيل موزن الحيض ١٢ ب ٣٥ قوله كل شئ من المأكلة والملازمة والمضاجعة ونحوها سوى الوطى فانه لا يجوز ١٢ ب ٣٥ قوله كذا وكذا قال ابن حجر اى ان مباشرة الحائض واجب ضررا وانظروا في الاشارة الى الكلام السابق ١٢ ب ٣٥ قوله فلا تنكح الحائض ما بين من لم يحصل الخلقية بيننا منهم قوله فتمتع وعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نكاحه لان حصول الخلقية بارتكاب المعصية لا يجوز وقوعه في رواية مسلم فلا يجامعها كما هو في المشكوة ايضا مكان افلا تنكح ونسره القارى في المرقاة والشيخ عبد الحق الديلمى في البهائم افلا يجامعون في البيوت في ذلك والنسب لمواظبة او خوف ترتب الضرر الذي يذكرون انتهى مجموع عبارتهما ولا يخفى ان قوله فلا تنكح كما وقع في هذا الكتاب وكذلك جامع الترمذى يرد توجيهه الشارحين في شرح المشكوة والشرع علم بالصواب ثم رويت شرح مسلم للنووي وشرح المشكوة للطبري وحاشية السيد فخر اجدادهم

كتاب

٣٢

الطهارة

ثلث حقنات هكذا اتفق فيها جميعا فغصب على رأسها واخذت بيد واحدة فصبتا على هذا الشق واخرى على الشق الاخر <sup>المراد باليد اليمنى</sup> حل ثلثا نصرون على ناعبد الله بن داود عن عمرو بن شعيب عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كتناغتسل علينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحللنا <sup>المراد باليد اليمنى</sup> حل ثلثا محمد بن عوف قال قرأت في اصل اسمعيل قال ابن عوف وناحمد بن اسمعيل عن ابيه ثنى ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال افتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة ان ثوبان حداثتهما استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما الرجل فليست راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان <sup>المراد باليد اليمنى</sup> تنقصه لتعرف على رأسها ثلث غمرات بكيفية باب في الجنب يغسل رأسه بالخطم حل ثلثا محمد بن جعفر بن زياد ناشرىك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سؤاعة عن محمد بن رافع نايمى بن ادم ناشرىك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سؤاعة بن عامر عن عائشة فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفاه من ماء يصبت على الماء ثم يأخذ كفاه من ماء ثم يصبت عليه باب مؤاكلة الحائض <sup>المراد باليد اليمنى</sup> مجامعتها حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناحمد انا ثابت البناني عن انس بن مالك قال ان اليهود كانت اذا حاضت منهم المرأة اخروها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ذكره ويسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى اكمالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خلفنا فيه فجاء اُسيد بن حضير وعبد بن بشر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا او كذا افلا تنكحهم في الحيض فتمتع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليها فخرجنا فاستقبلتها هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارها فسقاها فظننا انه لم يجز عليها حل ثلثا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كنت اتعرق العظم وانا حائض فاعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في موضع الذي فيه وضعت واشرب الشراب فاناوله فيضع فيه في الموضع الذي كنت اشرب منه حل ثلثا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

متصد يا بيا ١٢ من الحاشي ٣٥ قوله فتمتع وفي قوله فتمتع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم في الحاشية للسابقة ١٢ ب ٣٥ قوله فبعث اى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بالليل في اثارها وكحل فبعث بالليل في اثارها ووردى هذا الحديث مسلم ايضا ١٢ ب ٣٥ قوله تعرق العظم اى اخذ العظم من العرق بآسناء وفي النهاية يقال تعرق العظم وعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسناء انتهى وفي التيسير العرق العظم عليه ببقية اللحم واعترقه اكل منه اللحم الباقي عليه انتهى هذا هو المشهور في مصنفات اهل العظم بل اعم وجوه عرق العظم العيين واخذت رواه النسائي ايضا ١٢ ب ٣٥









له قوله استحاض بهرة مضمومة فتح تاء ميمى المفعول يقال تحيضت المرأة في سقاية لولا تكميرها الدم بعد أيام حيضها أو غاساها ويسى بالفعال اللازمة للبناء للمفعول كذا قال السيوطي ١٢ قوله فلا يلزم من ذلك استحاض  
هذا العارض زمانا طويلا ويرا ولا يلزم في زمني ولا في علم ١٣ قوله قاض البهنة لاستنباطها والغار للعلطف على مقدار تقديره الحكم بكل الصلوة فادعها وأمنت سقاية ١٤ قوله وليست آفة تانيست ليست بهاية  
فلزم في بعض الروايات ليس بالتكمير وهو ظاهر ويجوز في الحقيقة  
الخطأ في عن أكثر الذين معنى الدفعة الواحدة وسببهم فيه  
الى الخطأ وقد مر سابقا متاكرون قول الخطابي لا وجه لندبر ١٥

## كتاب

٣٨

## الطهارة

وصلت وروى سعيد بن جبيل عن علي وابن عباس استحاضت تجلسل أيام قرونها وكذلك  
رواه عمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس كذا ذلك رواه معقل بن عيسى عن علي  
وكذلك روى الشيخ عن قبيصة امرأة مسروق عن عائشة قال ابوداود وهو قول الحسن بن سعيد بن  
المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم المستحاضة تدع الصلوة أيام إقراها قال  
ابوداود لم يسمعه قاعة من عرو شيئا بآية إذا قبلت الحيضة تدع الصلوة حد ثنا أحمد  
ابن يونس عبد الله بن محمد النفيلي قال أنس زهيرنا شام بن عروة عن عائشة قالت  
إن فاطمة بنت أبي جحش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض  
فلا تطهر أفادع الصلوة قل انما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فدعى  
الصلوة فإذا أدبرت فاغسل عنك الدم ثم صلي حد ثنا القعنب عن مالك عن هشاب أسناد  
زهير ومعناه قل فإذا قبلت الحيضة فاتركي الصلوة فإذا ذهب قدامها فاغسل الدم  
عنك حد ثنا موسى بن اسميل ثنا أبو عجيل عن بكتية قالت سمعت امرأة تسأل  
عائشة عن امرأة فسد حيضها وأهريقك دما فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان أمرها فلتنظر قد رما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعد بقدر  
ذلك من الأيام ثم تدع الصلوة فيهن أو بقدرهن ثم لتغتسل ثلثتدن فرغبوب ثم  
تصل حد ثنا ابن أبي عجيل ومحمد بن سلمة المصريان قالا أنا ابن وهب عن عمرو بن  
الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة  
بنت محش خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحب عبد الرحمن بن عوف  
أستحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي و  
صلى قال ابوداود وزاد الا وزاعى في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعائشة  
قالت استحيضت ام حبيبة بنت محش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين  
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبلت الحيضة فدعى الصلوة فإذا أدبرت فاغسل  
قال ابوداود ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي ورواه  
عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب معمر بن ابراهيم بن سعد  
سليمان بن كثير وابو إسحق سفيان بن عيينة ولم يذكر هذا الكلام قال ابوداود واما  
هذا اللفظ حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابوداود وزاد ابن عيينة في أيضا  
امها ان تدع الصلوة أيام إقراها وهو وهم من ابن عيينة وتحد محمد بن عمرو عن الزهري في

١٦ قوله قاض البهنة لاستنباطها والغار للعلطف على مقدار تقديره الحكم بكل الصلوة فادعها وأمنت سقاية ١٤ قوله وليست آفة تانيست ليست بهاية  
فلزم في بعض الروايات ليس بالتكمير وهو ظاهر ويجوز في الحقيقة  
الخطأ في عن أكثر الذين معنى الدفعة الواحدة وسببهم فيه  
الى الخطأ وقد مر سابقا متاكرون قول الخطابي لا وجه لندبر ١٥  
قوله قبلت الحيضة يجوز في الحار سقاية وجان الفتح والكسر  
كما مر مفصلا فيما سبق وعلى الكسر فيه وجان ثقل المار بها  
الحالة التي تكون تحيض من قوة الدم في اللوزي مقوامه يكون  
رداها الى التميز باعتبار اللون وقيل المار بها الحالة التي  
كانت تحيض فيها وهي تفرقها باعتبار اللون فيكون لها الى  
العادة أقول قال الترمذي في جامع بعد أخرجه هذا الحديث  
قال ابو داود في حديثه وقال توضحى لكل صلوة حتى تكفى  
ذلك الوقت وقال حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو  
قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
والتابعين ويقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك  
واشافى ان الاستحاضة اذا جازت أيام إقراها  
افغتسلت وتوضأت لكل صلوة انتهى قلت وبه قال  
الروضة واصحابه رضي الله عنهم وفي حجة التمهيد  
لا شك ان طول مدة الطهر والحيض وقصر ما يختلطان  
باختلاف المزاج والغذاء ونحوها ولا يكاد ان يضبطان  
بشيء سطر فلا جرم ان الاصح هو الرجوع الى عادتهن فان  
راين ان حيضهن في حيض واذا راين ان سقاية فبذلك  
واختلاف الصحابة والتابعين في ذلك مشهور لا يتصور  
والتميز واستفتت فتمت في الاستحاضة  
خامر بالكسرة والتكمير واخير ما بين امرين أقول  
ان تحيض ستة أيام أو سبعة أيام من كل شهر وتصل  
في الايام السابقة والثاني ان تؤخر الطهر وتصل  
تقتل وتصح بين الصلوتين وهكذا تقتل للعشائر  
وتقتل للعجم أقول الاصل في ذلك انه صلى الله عليه وسلم  
لما رأى ان الاستحاضة ليست من الامور الصعبة و  
ترك الصلوة فيها يؤدى الى اهلها مدة عديدة ارا  
ان يكملها على الامر المعروف عندهم فبذلك جاز ان  
عرق اى داخلى المأخذ ليست حيضة بمنزلة العرق  
فردا الى ما كان في الصحة من حيضها وطهرها في كل شهر لا بد  
حينئذ من تميز الحيضة من غير ما باللون في الاقوى  
كالاسود للحيض او بالابيض للمعدة عند ما والثاني انها  
حيضة فاسدة فلو انها حيضة ينبغي ان يومها فضل عند  
كل صلوة وان تعدد عند كل صلاتين ولو كانت فاسدة لم  
تتم الصلوة والحكمة في الكسرة والجران لم يمت الدم بها  
في مكانه لا يندد ولا يصيب بدنها وشيا بها وافعى بمهور  
النفقة بالادل لا يندد ولا يندد انتهى ما قاله الشافعي والشافعي  
في النجعة ١٧ قوله فتدع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخاف  
يكون من قبل الزوجة والاصحاب يكون من قبل الزوج واما  
جديده هذه كانت اخت ام المؤمنين زينب زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم واسمها رمة قلت هي زوجة عبد الرحمن بن  
عوف كما هو مصرح في مسلم والسنن وقال بعض اجدية  
اسمها حمنة لكن رد هذا القول الواقدى ١٨ قوله قد ان  
ابوداود هذا الشارحة الى ما قال المؤلف فيما سبق اعني قوله قال ابوداود ورواه قتادة عن عروة ابن الزبير ابان فيه انقطاعا ١٩ قوله باب انما هذه الترجمة ملتبس بالترجمة السابقة وفي الحقيقة بينهما فرق  
فان الاولى في حق المعتادة التي عرفت الايام التي كانت تحيض فيها وهي صاحبة الثانية فيها امران الاول ان المرأة اذا كانت متحاضة فترت حيضها بالايام التي كانت تحيض فيها قبل الاستحاضة والثاني اذا كانت  
تفرق حيضها ببعضات الدم ولونه فلا تختار الى معرفتها بالايام ٢٠ ب +

ابوداود هذا الشارحة الى ما قال المؤلف فيما سبق اعني قوله قال ابوداود ورواه قتادة عن عروة ابن الزبير ابان فيه انقطاعا ١٩ قوله باب انما هذه الترجمة ملتبس بالترجمة السابقة وفي الحقيقة بينهما فرق  
فان الاولى في حق المعتادة التي عرفت الايام التي كانت تحيض فيها وهي صاحبة الثانية فيها امران الاول ان المرأة اذا كانت متحاضة فترت حيضها بالايام التي كانت تحيض فيها قبل الاستحاضة والثاني اذا كانت  
تفرق حيضها ببعضات الدم ولونه فلا تختار الى معرفتها بالايام ٢٠ ب +





له قولان قد رت على ذلك اي على ان تؤخرى الظهر وتعمل العصر وهذا هو الامر الثاني بدليل قوله هذا العجب الامر من الى وتعليقه صلى الله عليه وسلم هذا بقوتها لا ياتي في قوله السابق وان قوتت عليها لان ذلك ليس ان  
 انها اذا قوتت عليها تخارها ساءت و هذا البيان انها اذا قوتت على هذا العجب من الاول من صلى الله عليه وسلم جواز اي الامر من شار و ظاهر الحديث والشرع علم انها ان قدرت على تعيين عاداتها  
 وارجل حالها اليها من ستة اوسبعة ففعل بالامر الاول وهو الغسل الواحد  
 بقدر على عرفان العادة حتى ترد عاداتها الى ايام مكلومة وتخير  
 ففعلت بصلواتين الا يصح فانها تصليها بغسل على حدة وذلك  
 يكون واجباً وانما ويمكن ان يقال مراده صلى الله عليه وسلم بقوله و  
 ان قوتت اهلها في ثلاث او اربعة وعشرين و اسما  
 طوسها للحيض ستة اوسبعة فمتين لانه لا بد من ايام الحيض  
 فكلما كانت تقيرة امرها بالاحتياط في بقية الايام والله اعلم  
 ظاهر القاطنة يقتضي الترجيح الاول هذا كله ملقط من قراءة القاري  
 وعون المعبود وقال الترمذي قال احمد واسحاق في المستحاضة ان  
 اغسلت كل صلاة بها وضوء وان توضع كل صلاة اجزأها  
 ان جمعت بين الصلواتين بغسل اجزأها انتهى قلت قال القاري  
 في المرافات الامر بالغسل محمول على الحاجة لازالة قوة الدم وثورانه  
 بدليل الاخبار الواردة على كفاية الغسل الواحد بعد الفراغ من الحيض  
 قال الترمذي حديث حمدة حديث حسن صحيح وسألت محمداً  
 البخاري عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن الا ان ابراهيم بن محمد  
 بن طلحة هو قديم لا ادري من من عبد السلام لا وبكذا قال احمد حديث  
 حسن صحيح تغتسل آه قال الشافعي انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان تغتسل وقيل وليس فيه انه امر ان تغتسل كل صلاة قال ولا شك  
 ان شاء الله تعالى ان يغتسل كان تطوعاً غير امر به وذلك واسع  
 كذا فيهم من نسخ الباري ١٢ قوله فامر بالغسل آه قال النووي  
 لا يجب على المستحاضة غسل شيء من الصلوات ولا في وقت من الاوقات  
 الا مرة واحدة في وقت انقطاع حيضها وبهذا قال جمهور العلماء من السلف  
 والخلف ودليل الجمهور ان اصل عدم الوجوب فلا يحكي لا ما ورد الشرع  
 بما يجاوز الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالغسل الا مرة واحدة عند  
 انقطاع حيضها واما الاحاديث الواردة في سنن ابى داود والبيهقي  
 وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالغسل فليس فيها شيء ثابت  
 وقد بين البهقي ومن قبله منعها واما ما صح انها كانت تغتسل عند كل  
 صلاة كما في بعض من علم بامر الله صلى الله عليه وسلم بذلك انما كانت  
 تغتسل فلك من قبل نفسها تطوعاً انتهى وقال العلامة الشوكاني في  
 السيل البحار واذا اقررتك هذا علمت ان اجبا الغسل عليها كل صلاة  
 من على ثبوت اليقين عليها ولا يسر قد روت احاديث اكثر في سنن  
 ابى داود في غسل المستحاضة وقد صرح جماعة من الحفاظ بانها لا تقوم بها  
 على فرض ان بعضها يشهد ببعض في لا تقوى على معاينة ما في الصحيحين  
 وغيرهما من امره صلى الله عليه وسلم بها بالغسل اذا ابر الحوض فقط وانما  
 ان مثل هذا التكليف الشاق لا يجوز ان يشاءه بغير حجة او صرح من شرع  
 يجوز ان يشاءه بما هو ضعيف لا تقوم به حجة على تقدير عدم وجود ما يعضد  
 فكيف وقد عارضه ما هو في النص على التمتع مطابقة لما ثبت عليه  
 الشريعة المباركة من التيسير وعدم التعسير والتيسير انتهى وفي فتح الباري  
 ذهب جمهور الى انه لا يجب الغسل على المستحاضة لكل صلاة الا المتحيرة انتهى قلت  
 وقال البيهقي بن سعد في رواية عند مسلم لم يذكر ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 امر بالغسل لكل صلاة ولكنه شيء فعلته في ١٢ فتح الباري ١٢ قوله  
 توضي كل صلاة قول بظاهره قال الشافعي وجهاً وقال ابو حنيفة وجهاً  
 توضاً لوقت كل صلاة لانه ورد في بعض الروايات فعل علي بن ابي طالب  
 في المني في بعض لفاظ حديث فاطمة وتوضي لوقت كل صلاة وروى ابو حنيفة  
 بسنده انه صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة توضأ لوقت كل صلاة و  
 قالوا الاول محتمل لاحتمال ان يراد بقوله لكل صلاة وقت كل صلاة والثاني محتمل  
 لجمع عليه ١٢ قوله قال ابو داود والخبر عنه بهذا الكلام الاشارة الى الاختلاف  
 عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب

كتاب

الطهارة

المغرب فحليلين العشاء ثم تغتسلين فمجموعين بين الصلوتين فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي صومي  
 اقلت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العجب من امرين الى قال بوداود رواه عمرو بن ثابت  
 عن ابن عقيل فقال قلت حمدة هذا العجب من امرين الى امرين جعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كراهية  
 قال بوداود سمعت احمد يقول في الحيض حدث ابن ثابت عن ابن عقيل في نفسه منه شيء قال بوداود  
 كان عمرو بن ثابت رافضياً وذكره عن يحيى بن معين باب ما روي ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة  
 حدثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلمة المرادي قالنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب  
 عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت  
 جحش حنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين  
 فاستقيمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست  
 بالحيضة ولكن هذا عرق فاعطيتي وصرتي قالت عائشة فكانت تغسل في مكن في حجرها  
 زينب بنت جحش حتى تغسل حمرة الدم الماء حدثنا احمد بن محمد بن صالح نا عن عيسى بن عمار  
 شهاب قال خبرتني عروة بنت عبد الرحمن عن ام حبيبة بهذا الحديث قالت عائشة فكانت  
 تغتسل لكل صلاة حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي ثني الليث بن سعد  
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بهذا الحديث قال فيه فكانت تغتسل لكل صلاة  
 قال ابو داود قال لقاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن ام  
 حبيبة بنت جحش وكن ذلك روى معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى قال معمر عن  
 عروة عن ام حبيبة بمصاه وكن ذلك رواه ابراهيم بن سعد وابن عيينة عن الزهري عن عروة  
 عن عائشة وقال ابن عيينة في حديثه ولم يقل ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها ان تغتسل  
 حدثنا محمد بن اسحق المصيصي ثني ابى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعروة بنت  
 عبد الرحمن عن عائشة قالت ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فاقرها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة وكن ذلك رواه الاوزاعي ايضا قال فيه  
 قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة حدثنا هناد بن السري عن عتبة عن ابن اسحق  
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاقرها بالغسل لكل صلاة وساق الحديث قال بوداود رواه ابو الوليد  
 الطيالسي ولم يسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحيضت  
 ربيب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث قال بوداود  
 رواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير قال توضي لكل صلاة قال بوداود وهذا وهم

عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب قوله قال ابو داود والخبر عنه بهذا الكلام الاشارة الى الاختلاف  
 عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب قوله قال ابو داود والخبر عنه بهذا الكلام الاشارة الى الاختلاف  
 عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب قوله قال ابو داود والخبر عنه بهذا الكلام الاشارة الى الاختلاف



قال ابن جرير كثر الحديث في عيشة من روية عبد الله بن عبيد الله بن عمير عنها روى حجاج بن ارطاة عن كثر عن عائشة في الاحتياط  
وروى عمرو بن عامر عن كثر عن عائشة في قول الغلام فما لاري بل جيب واحدة ام لا انتهى كلام ابن جرير ١٢٣ قوله اغتسل آه قال الحواشي في مثل لا ثارا فاقدمنا مستحاضة تكون على معان مختلفة لمباني ان يكون مستحاضة قد كثر  
الدم واما يوم حيضها مرة لا فيسبيلها ان تدرك الصلوة ايام حيضها ثم اغتسل وتوضأ بعد ذلك وتبني ان تكون مستحاضة ودمها قد اتم بها فلا ينقطع عنها واما يوم حيضها قد خفيت  
عليها فيسبيلها ان تغتسل لكل صلاة لا يتألا في عليها وقت لا تحتل

كتاب ٢٢ الطهارة

قال ثم اغتسل ثم توضئ لكل صلاة وصلى حدثنا أحمد بن سنان القطن الواسطي نايزيد عن  
يؤب بن ابى مسكين عن الحجاج عن أم كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل تعفى مرة  
واحدة ثم توضأ إلى أيام اقرأها حدثنا أحمد بن سنان نايزيد عن يؤب بن ابى العلاء عن  
ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو داود  
وحدثني عدي بن ثابت والأعمش عن حبيب بن جبيب يؤب بن ابى العلاء كلها ضعيفة لا تصح دلت  
على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا الحديث أو وقف حفص بن غياث عن الأعمش  
وانكر حفص بن غياث ان يكون حديث حبيب مرفوعا أو وقف أيضا أسباط عن الأعمش  
موقفا على عائشة قال أبو داود رواه ابن داود عن الأعمش مرفوعا أوله وانكر ان يكون  
فيه الوضوء عند كل صلاة ودلت على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عدي  
عن عائشة قالت كانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابو اليقظان  
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن علي وعمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس روى عبد الملك  
ابن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث فيلير عن عائشة توضأ  
لكل صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن فيلير عن عائشة تغتسل كل يوم مرة  
وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها  
ضعيفة الاحاديث فيلير وحديث عمار مولى بنى هاشم وحديث هشام بن عروة عن ابيه  
والمعروف عن ابن عباس الغسل باب من قال المستحاضة تغتسل من طهر الى طهر  
حدثنا القعنبي عن مالك عن يميني مولى ابى بكران القنقاع وزيد بن اسلم اسلمة  
الى سعيد بن المسيب يسأله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من طهر الى طهر  
وتوضأ لكل صلاة فان غلبها الدم استشقرت بثوب قال أبو داود وروى عن ابن عمر  
ابن مالك تغتسل من طهر الى طهر وكذلك روى داود وعاصم عن الشعبي  
عن امرأة عن فيلير عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم عند الظهر  
وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء وقال مالك اني لا ظن حديث ابن المسيب  
من طهر الى طهر انها هو من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسور بن عبد الملك  
ابن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من طهر الى طهر فقلها الناس من طهر  
الى طهر باب من قال تغتسل كل يوم ولم يقل عند الظهر حدثنا أحمد بن حنبل  
نا عبد الله بن نمير عن محمد بن ابى اسمعيل عن معقل الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا  
انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت باب من قال تغتسل

**له** قال ان جرم كلشوم البلية يقاتل بي بنت محمد بن ابى بكر الصديق  
وروى عمرو بن عامر بن مكرم عن عائشة في قول الغلام فما لوى بل الجرم  
الدم واياهم حيفها معروفه لباصيلها ان تدرك الصلوة ايام حيفها  
عليها فصيلها ان تغتسل لكل صلوة لانه لا ياتيها في عليها وقت لا يغتسل  
ان تكون فيه حاضرا واطهر من حيفها او استحاضة فحقتا لها فقوم  
فغتسل ومنها ان تكون مستحاضة قد حيفت عليها ايام حيفها ودمها  
غير مستمر بها ينقطع ساعة ويوجد بعد ذلك بمذاق اياها ما كلبها فتكون قد  
حاض عليها انها في وقت القطع ودمها اذا اغتسلت بخير طاهرة من  
حيفها لم يوجب عليها غسل فلها ان يغتسل في حالها تلك ما ارادت  
من الصلوة بذلك لغسل ان امكنت ذلك فلما وجد المرأة قد تكون بكل  
وجه من هذه الوجوه التي ساهبها مختلفة واحكامها مختلفة واهم الاستحاضة  
يجبها ولم يخفى حديث بيان استحاضة تلك المرأة التي امر النبي  
صلى الله عليه وسلم بها ما ذكرى استحاضة هي لم يجز لنا ان نحمل ذلك على  
وجه من هذه الوجوه دون غيره انه دليل يدل على ذلك فمظننا في ذلك  
بل بخبره دليل لا يوجد ما عن عائشة ما ذكرنا من حكم المستحاضة انها  
تغتسل لكل صلوة وما ذكرنا انها تجمع بين صلاتين بغسل ما ذكرنا انها  
تدع الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلوة قد روى  
ذلك كله عنها بجوابها ذلك فظننا ان هذا الحكم الاخير هو النسخ الحكمين  
الاولين لانه لا يجوز عندنا عليها ان تدع النسخ ولنفق بالمسوخ و  
لولا ذلك سقطت روايتها فلما ثبت ان هذا هو النسخ لما ذكرنا وجوب  
القول به لم يجز خلافا واما ما روى عن حميدة في اغتسالها لكل صلوة  
فوجه ذلك عندنا انها كانت تتحل به فبذلك الحكم الباب من طريق  
الاخبار انتهى ما في شكل الآثار بلفظه **له** قوله من ظهره قال بن  
سيد الناس اختلف فيه ففهم من رواه بالطاء المبهمة ومنهم من رواه  
بالظاء المجمة وقال بن العرقى المردى انها هو الاعمام واما الاسباط  
فليس رواية تحير واما ما قال بن عبد البر قال ما كنت اراى الذي  
حدثني به من ظهره الا وقد وهم قال ابو عمر وليس ذلك بوجه بل لا يصح  
عن سعيد معروف من مذمبه وقد رواه كذلك السفين عن يحيى به  
بالاجام وقال الخطابي ما حسن قاله مالك لانه لا معنى للاغتسال في  
وقت صلوة الظهر الى شهاب من الغد ولا اعلمه قولنا لاحسن الفقهاء  
واما ما من ظهره الى ظهره وهو وقت القطع دم الحيض انتهى ولتعبه ابن  
العربي بان له معنى لانه اذا سقط لاجل المشقة اغتسالها لكل صلوة  
خلافا من الاغتسال مرة في كل يوم للتبذيل وقال بن العرقى قوله  
لا اعلمه قولنا لاحد فيه نظر لان ابا داود نقله عن جماعة من الصحابة و  
التابعين قلت قال في البذل ولا يعيد ان يكون الرواية على ما نقلت  
وعنى الحديث على الرواية بالجمعة ان الاستحاضة بالامراة الغسل هو المعاجز  
تفصيل الدم بالتبريد واحسن الادقات للتبريد واهوجا البلية هو اشد  
في الحرارة وهو وقت الظهر ولذلك امر بالغسل فيه لتسكين الحرارة في  
كفها **له** البذل مع الاختصار **له** قوله عن امرأة انه انظا  
قوله عن امرأة زائدة نسق من قلم النسخ مع كونه موجودا في بعض النسخ  
المستأد لروى في بعضها من امرته ويوجد الرواية التي ذكرها الموصف سابقا  
قربا وكذا اللفظ ورواية داود واهم عن الشعبي عن قيس عن عائشة  
تغتسل كل يوم مرة اذ ليس فيه من الشعبي وقية لفظه عن امرأة وقد نقلت  
اتبه فلم اعرف من يروى ذلك ففضل بيان المباشرة من السنة على ترتيب  
من روى من رجالنا من التعريب فلم يجدوا ثرا عنه ويمكن ان يقال ان قوله  
من قيس يدل عن قوله عن امرأة زائدة الحرف الحاء والله اعلم بحقيقة الحال

١٣ قوله سورة وقال ابن حجر سور بن عبد الملك بن سعيد بن يريوع  
 المد في مقبول من السادة وقال في ترجمته عبد الرحمن بن يريوع الخضر في قال لدا قطنى صوليه عبد الرحمن بن سعيد بن يريوع انتهى ١٢ قوله معقول ضعفى قال ابن حجر ومجبول من الرثالة وذكره ابن حبان في الثقات ١٢ قوله صوفه آم  
 قال السدى الظاهر ان المراد انها تستعمل الصوفه المذكورة في موضع الكرسف انتهى ١٣ قوله قال ابوداود والقول ولما كان ضعف حديث الامش عن جيب بن زياد فانه يكون رواة ثقات احتج المصنف الى بيان طلبة الخفية واصلها  
 ان اختلاف اصحاب الامش في وقعه واصله دليل على ان رفعه غير ثابت قلت وفيه نظر كما في البذل ١٤ قوله قال ابوداود وعرض المؤلف دفع اشكال يرد على الاعلام المتقدم باكم قلم تبقر وجيب بالرفع عن الامش ثم



بين الايام حل ثنا القعنبى ناعبد العزيز بن عيسى بن محمد بن محمد بن عثمان قال سأل لقاسم  
 ابن محمد عن المستحاضة قال تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الايام  
 باب من قال توضع لكل صلوة حل ثنا محمد بن الحنفية نا بن ابي عدي عن محمد بن عيسى بن محمد  
 قال ثنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض  
 فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اكرام الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكه  
 عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي قال بوداد قال بن الحنفية وثنا به ابن ابي عدي  
 حفظا فقال عن عروة عن عائشة قال ابوداد روى عن العلاء بن المسيب وثنا به عن  
 الحكم عن ابي جعفر قال لعلاء عن النبي صلى الله عليه وآله وقف شعبة توضأ لكل  
 صلوة باب من لم يذكر الوضوء الا عندا حدث حل ثنا زياد بن ايوب نا هشيم نا  
 ابو بشر عن عكرمة قال ان امرحبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم ان تنتظر ايام اقرانها ثم تغتسل وتصل فان رأيت شيئا من ذلك توضأت وصلكت  
 حل ثنا عبد الملك بن شعيب ثنى عبد الله بن وهب ثنى الليث عن ربيعة ان كان  
 لا يرى على المستحاضة وضوء عند كل صلوة الا ان يصيبها حدث غير الدم فتوضأ قال بوداد  
 هذا قول مالك يعني ابن انس باب في المرأة ترى الصفرة والكدرة بعد الطهر حل ثنا  
 موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن ابي الهذيل عن امة عطية وكانت بايعت النبي  
 صلى الله عليه وآله سلم قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا حل ثنا مسدد نا  
 اسمعيل نا ايوب عن محمد بن سيرين عن امة عطية بمثله قال بوداد اهل الهذيل هي حفصة  
 بنت سيرين كان بها اسمها هذيل واسم زوجها عبد الرحمن باب المستحاضة يغشها زوجها  
 حل ثنا ابراهيم بن خالد نا معلى بن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كنت  
 امرحبيبة تستحاض فكان زوجها يغشها قال بوداد قال يحيى بن معين معلى ثقة وكان احمد  
 ابن حنبل لا يروي عنه روى عنه كان يظن الراى حل ثنا احمد بن ابي شعيب الراى نا عبد الله بن  
 الجهم نا عمرو بن ابي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمدة بنت جحش انها كانت مستحاضة و  
 كان زوجها يجامعها باب ما جاء في وقت النفساء حل ثنا احمد بن يونس نا زهير نا علي  
 ابن عبد الله نا علي بن ابراهيم نا سهل عن مسينة عن ام سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله تقع بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلي على وجوها الورق من  
 الكلف حل ثنا الحسن بن يحيى نا محمد بن حاتم يعني جى ناعبد الله بن المبارك عن  
 يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال شئنا الا زدية يعني مسنة قالت حجت في ذلك

له قول لم اسود وبقال مالك الشافعى ان المرأة تزول الى تميز بان كانت مميزة وان لم تكن مميزة روت الى عادتها قال القارى ان المستحاضة اذا كانت ذات تميز بان ترى في بعض الايام والاسود وفي بعضها ما احمر او  
 اصفر فالدم الاسود يفيض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما كذا تروى الشافعية على مقتضى مذهبهم وعند الحنفية على فرض صحة الحديث هو محمول على ما اذا وافق التميز العادة انتهى اقول وجه الحنفية ما اذا  
 اشتهر قيل ان يصيبها الذي اصحابها فلتترك الصلوة فقد ذلك من الشهور الحديث  
 ١٢ قوله فان رأت كذا قال ابو الحسن السندى يعني ان الوضوء  
 كل صلوة مقيد بما اذا رأت وما اذا لم ترمين الصلواتين فلا وضوء عليهما بل  
 هى كالطهارة فيما بان من الوضوء صل صلوة حتى على ان المعتاد في حق  
 المستحاضة روية شئ من الصلوات ما لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا  
 غير الدم كما هو مراد المؤلف في اعادة هذا الحديث ذلك نظر قلت ذلك  
 امرض الخطابي في شرحه على المؤلف بان الحديث لا يشهد لما ذكره عليه  
 ربيعة كمن دفعه عن المؤلف صاحب البذل ناظر في ١٢ قوله  
 بعد الطهر الى بعد حصول الطهر وانقضاء ايام الحيض اما في ايام الحيض فيعد  
 الكدرة والصفرة حيضا وفي يومها فخره نا مالك انا علقمة بن ابي طلحة عن  
 امرؤولة عائشة انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرية فيها  
 الكرسى فيه الصفرة من الخيش فتقول لا تعجل حتى ترمي القعدة البيضاء  
 تريد بذلك الطهر الخيش قال محمد ومحمد ناخذ الطهر المرأة وامت ترى  
 حمرة او صفرة او كدرة حتى ترى البياض فالصا هو قول ابى حنيفة انتهى  
 قال العيني فجعلت عائشة علامة الطهر البياض الى ان يصفى من البياض  
 ومثله لا يعرف الاسماع الا لانه ليس مما يستدعي اليه العقل قد ذكره ابنه في  
 وذكر ثمانية اخرى دعي للصفرة والسواد والقرية والكل حيض اذا كانت في  
 ايام الحيض عندنا في الصفرة والكدرة بعد الطهر اختلفوا وتفقوا على ان  
 عن ابى حنيفة روافد رأت بعد الحيض الصفرة والكدرة بعد الطهر لم تجز  
 فهو من حيضها ولا تطهر حتى ترى البياض خالصا كذا قال الخطابي في ١٢ قوله  
 من بن منصور قال بن عمر بن ابى يعلى الراى نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلق  
 فاستخاضها من بن عمر ان احمر ما بالكذب بن عائشة كذا في كتاب الرجال  
 ١٢ قوله احمد نا قال بن جرير احمد بن الصباح نا جعفر بن ابي مسهر نا  
 الراى نا المقرئ ثقة حافظ غرائب ١٢ قوله علي بن عبد الله نا قال تروى  
 في جامعنا قال محمد بن اسمعيل علي بن عبد الله نا ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف محمد  
 بهذا الحديث الا من حديث ابي سهل ١٢ قوله كانت آه قال ابن الهيثم  
 اثنى البخارى على هذا الحديث وكذا قال الخطابي وقال النووى حديث حسن و  
 اما قول جماعة من مصنفي الفقهاء انه ضعيف فمردود عليهم انتهى كانه لا يشير الى  
 اعلال ابن حبان بكثير من زياد الى سهل الخراساني قال كان يروى الاشياء  
 المقلوبات عن الحسن بن ابراهيم وكان من كيعلى ثم فعل فذكره في الضعفاء  
 وقد صحح الحاكم في المعنى الحديث كانت ثمران تجلس الى الاربعين تنقع اذا  
 يتوقف عادة جميع اهل عصر في حيض او نفاس انتهى كانه يستشكل قولها كانت  
 النفساء على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتعد لان اتفاقهن على عادة واحدة  
 بعيد فاقول بانها لما كانت مأمورة بالربعين حكمت ذلك باعتبار علمها بذلك  
 عن حالها ومن لم يكون حالها كما حكيت وكذا نقله الشوكاني عن مصنفه اثنى  
 الاخبار وروى ابن ماجه والدارقطني عن انس نا صلى الله عليه وآله وسلم وقت النساء  
 اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وفي مسنده سلام بن سليم الطويل وهو  
 ضعيف وروى هذا من عدة طرق لم تخلف عن الطعن كونه يرفع بكثرتها لى  
 الحسن نا قال الترمذي قد جامع اهل العلم من اصحابنا صلى الله عليه وآله وسلم  
 والتابعين ومن بعدهم على ان النفساء تدعى الصلوة اربعين يوما الا ان  
 ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتغتسل فاذا رأت الدم بعد اربعين فان  
 اكثر اهل العلم قالوا لا تدعى الصلوة بعد اربعين بل يقولون تروى واولى لما رك  
 والشافعى داود وسأحق اثنى اقول هو يذهب الى حنيفة واصحابه ايضا  
 واما ما نسبته للترمذي الى الشافعى فالشهور روعة خلافة لادن اكثر لعفا من شدة  
 ستون يوما فتدعى الصلوة ستين يوما اذا لم تر الطهر قلت وروى في

عن مالك ستون يوما قال الشوكاني واما تحديد قل معتد بالنفاس فهو غير معتد بخلاف ما ذكره اختلاف في اقله فهو في موضع آخر كما بين في البذل ١٢ قوله نفل الطل الا ان كان دالورس بنت اصفه يصعب به وتجزمه بكرة للوجه  
 لتسعين اللون قال ابن العربي يورثات يورث بايمن لا يكون غيره ١٢ قوله من الكلف يقتضيان قال ابن العربي لم يسمع سوادا في اليوم ١٢ قوله ثنا نا الحديث كره بسنده ولفظه فقد تقدم في باب من قال اذا قبلت الحيضة تدعى  
 الصلوة وهو مخالف لما ذكره البیهقي بسنده عن الامام احمد نا لم يذكر فيه من فاطمة بن كره مرسل ١٢ قوله قال ابوداد وعرضه بيان الفرق بين رواية العلاء ورواية شعبة بان الاول مرسل والثاني موقوف ١٢ ١٢

له قوله امية آه وبقال آمنة قال ابن حجر لا يسنون ما لها من الثالثة ١٢ له قوله عن امرأة آه يقال ان اسمها آية وانها امرأة ابى ذر الغفاري صحابية ١٢ له قوله حقيقتي رحمة  
قال السدي هي على وزن كريمة الزيادة التي تجعل في مؤنث القتب وكل لشدة في مؤنث رحيل او قتب فالادوات على الحقيقة لا يستلزم الماسية فلا اشكال وكذا في النهاية ١٢ له قوله حقيقتي  
اي ضمنت نفسي الى الناقة ١٢ له قوله نفست بفتح النون وكسر الفاء  
لا غير وكسر الفاء اذا ضمنت انتهى ١٢ له قوله فاصح من نفسك  
اي ما يمتك من خروج الدم الى الحقيقة ١٢ له قوله فرصتها بكسر  
الفاء وسكون الراء وصا ومهمل قطع من قطن او صوف تفرس  
اي تفتح وفي القاموس خرقه او قطعة تفتح بها المرأة من الحيض  
انتهى ١٢ له قوله ثا لا يرد الدم جمع اثر بكسر الهمزة وسكون  
المججمة او بفتحها فتعني به السرج قال الحماطي ١٢ له قوله مسكة بفتح  
سوف اصابها الدم من بدنها للتطيق ولقطع راحة  
الاذا قلت ورواية ابى داود بهذا بصيغة الجمع ورواية الاسماعيل  
تتبع بها موضع الدم ويؤيد قول الحماطي ١٢ له قوله مسكة بفتح  
السين المسكة المشدودة اي مطيبة بالسك والسك بكسر السين  
هو الطيب المعروف وفي رواية فذني فزصة من مسك قيل هو بفتح  
الميم اي من جسد عليه صوف وقال في شرح السنة معناه  
خذي قطعة من صوف مطيبة بمسك اي بالطيب المعروف  
واكثر القتيبي هذا لانهم لم يكونوا اهل مسع يحدون المسك اي بالخال  
الذي يمتسك هذا الامتسان فيستعمل في الحيض لغلى هذا القول الرواية  
بفتح الميم اي من مسك هو جسد قال التورشتي هذا القول  
اشبه بصورة حال العرب في ذلك الزمان ولو كان المعنى على  
انها مطيبة بالمسك لقال تعطي لانه صلى الله عليه وسلم امرها  
بذلك لا زالة الدم عند الطهر ولو كان لازالة الراحة لامر بها  
بعد ازالة الدم انتهى والقول الاول هو الصحيح الذي قاله المحققون  
وفي حجة الله الاله قول ابن امر الحاقض بالفرصة المسكة  
لمعان منها زيادة الطهارة اذا الطيب يفعل غسل الطهارة  
واما الميم في سائر الاوقات احتسب ازغ من المخرج ومنها ازالة  
الراحة الكريمة التي لا يخلو عنها الحيض ومنها ان القضاء الحيض  
والشرع والطهر وقت ابتداء الولد والطيب يخرج تلك القوة  
انتهى قال الجماهير ان الصحيح المختار ان المقصود باستعمال  
المسك تطيب الحمل ودفن الراحة الكريمة وقال  
الماء ودي ان المسك لو كان اسرع الى ملوك الاولاد وهذا الحديث  
نفس في استعمال الفرصة بعد الغسل وان ذلك  
مستحب لكل مغسلة من الحيض والنفاس سواء ذات  
الزوج وغيره فان لم يجد مسكا فتعطي اي طيب وجدت  
فان لم تجد شيئا فالمازكاف لها لكن ان تركت التطيب مع نفاسك  
منه كره لها كذا فيهم كلام الحماطي ١٢ له قوله قرصة قال في الفتح  
هو بفتح القاف ووجه المنذري فقال يعني شيئا ليسيل مثل القرصة  
بطرف الاصبعين ١٢ له قوله سبحان الله صلته تزيه الله تعالى  
عند روية الشئ العجيب من يدك مصنوعة وغرائب مخلوقاته  
ثم استعمل في كل متعجب عنه وتعجب منك كيف يخفى مثل هذا الظاهر  
الذي لا يحتاج الى ان في نفسه الى فكره وتصريح وفي هذا جواز الجمع  
عند التعجب من الشئ واستعظامه وكذا يجوز عند التثنية على الشئ  
والست كريمة وفيه استحباب استعمال الكنايات في ما يتعلق  
بالعورات قلت كذا في المرفقة لعلي القاري ١٢ له قوله  
فتعبرين آه قال عياض يعني تطهر من النجاسة وما سبها  
من دم الحيض وقال النووي الاظهر ان المراد  
بالتطهر الوضوء كما جاء في صفة غسله صلى الله عليه وسلم

## كتاب

٢٢

## الطهارة

ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلو الحيض فقالت  
يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس ربيع ليلة لا يأمرها النبي  
الله عليه بقاء صلو النفاس قال محمد يعني ابن حاتم اسمها ام سلمة تكنى ام بسة قال ابو داود وكثير  
ابن زياد كنيته ابو سهل باب الاغتسال من الحيض حل ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة  
يعني ابن الفضل انا محمد يعني ابن اسحق عن سليمان بن شيكان عن امية بنت ابي الصلت عن امرأة  
من بني غفار قد سماها الى قالت اردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت  
والله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فانا خر ونزلت عن حقيبة رحله فاذا  
بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستقيت فاداء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال مالك لعلي بن ابي طالب قلت نعم فافضت  
من نفسي فخر خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم  
ثم عودني لمركبتي قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الف قال  
وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحاً او وصت به ان يجعل في غسلها  
حين ماتت حل ثنا عثمان بن ابي شيبه ناسا لم بن سليم عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية  
بنت شيبه عن عائشة قالت دخلت اسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
الله كيف تغتسل اجد لنا اذ اطهرت من الحيض قال تاخذين ماءها فتنفضها  
تغسل راسها وتدلكي حتى يبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تأخذ  
فوضتها فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف انظرها بها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى  
عنه فقلت لها تلعبين انا الذي كنت حل ثنا مسدد بن مسرور عن ابي عوانة عن ابراهيم  
ابن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن عائشة انها ذكرت نساء الانبياء فانكبت عليهن قالت  
لهن معروفا قالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا  
انه قال فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الوصم يقول فرصة  
حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نافع عن ابراهيم يعني ابن مهاجر عن صفية بنت  
شيبه عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعنه قال فرصة ممسكة  
فقلت كيف انظرها بها قال سبحان الله تطهرني بها واستنق ثوب وزاد وسألته عن  
الغسل من الجنابة قال تاخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبتين  
على راسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ ثوبك راسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت  
عائشة نعم النساء نساء الانبياء لا نصار لهن يكن يمنعهن الحياء ان يسألن عن

انتهى القول ويؤيد قول النووي الرواية التي مضت قريباً وفيه فتوضاً ثم تغسل راسها وتحسين الطهور اتماماً له ١٢ له قوله شون راسك قال في النهاية هي عظامه وطرأه ومواصل فتعلمه وهي  
اربعة بعضها فوق بعض كذا في مرفقة الصدوق قال النووي غسل الرجل والمرأة من الجنابة والحيض والنفاس وغيرهما من الاغتسال المشروعة سواء في كل شئ الا في  
هذا الحديث من استعمال فرصة من مسك انتهى وفي الحديث دليل على انه ينبغي المسح في الدين ولا يستحي منه احد حديث محمد بن عيسى في المسح ١٢













له قوله عياش قال السدي في الاول بالمشاة التحية والشين المعجمة والثاني بالموحدة والمهملية وهو القتيبي انتهى وقال ابن جرير في نسخة من السادة ١٢ **ع** قوله رواج الجمعة اي الذبابة لا السباع قال لا زهرى لانه العراب ان رواج الذباب سواد كان اول السباع اذ خروا في الليل كذا احكامه النووي ثم قال بعد ذلك وهذا المعنى هو الذي يقتضيه الحديث ١٢ **ع** قوله كانت كفارة آه وفي مسلم غطيه ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام قال سلمة بن المغيرة له ما بين الجمعة وثلثة ايام ان الجمعة بعشر امثالا وصادرها الجمعة الذي قبل من صلوة الجمعة وخطبتها الى مثل الوقت من الجمعة الثانية حتى تكون سبعة ايام بلا زيادة ونقصان ويقيم اليها ثلاثة فقيهة عشرة وكذا قال النووي في شرحه للمسلم ١٢ **ع** قوله وزيادة آه وهو على انه صلوة على ما في قوله لما بينها عطف بالواو وجنى مع كفاي قوله كل رجل ضعيفه هو منصوب على الظرف واختار النصب الامام النووي في شرحه ١٢ **ع** قوله على كل محتلم ليس فيه ذكر واجب لكن تقديره لغضله على ١٢ **ع** قوله قلت وفي مسلم اقدر على قال القاضي وكذا النووي في شرحه متمم لتكثيره وتتمثل انما كبر حتى يتغلب بما اكسبه ويؤيده قوله في آخر هذا الحديث ولومن طيب لمرة وهو المكروه للرجال وهو ظاهر لونه وخفي ريحه فاباحه للرجل بنا للضرورة لعدم غيره وهذا يدل على تأكيد انتهى قلت وفي غنا ابى داود احوال انما كبر ١٢ **ع** قوله الجرجاني يجهل مقتضى من وراء من وجى كبره المحاد وشهد بالبار او خرو يار الحكم لقب له قال السدي على الجرجاني مدينة من ارض العراق قال ابن جرير ابو جعفر يصحى العابد لعقبه حتى يلقى من العاشرة ١٢ **ع** قوله من غسل قال ابن جرير ويقرب منه كلام الشوكاني غسل بالتشديد قال كثيره الجملة قبل الخروج الى الصلوة لانه يوجب غسل الظرف في الطريق يقال غسل الرجل مرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع اي غسل الجمعة وغسل بعد الجماع فذكره لهذا المعنى وقيل غسل رداءه وغيره وغسل غسله لانه اذا جامعها اوجبا الى الغسل وقيل راد غسل غسله لوضوؤه وغسل الجمعة وقيل بها معنى والتكثير للتأكيد وقيل التشديد في السابعة دون التعدد كما في قطع وكسر لان العرب لهم شعور وسنة غسلها لكثرة فافروا وكسر غسل وادخلوا لاس لذلك واليه يسبحون فمعناه غسل راسه او لا يخطئ وغيره وغسل غسله في جميع بدنه قوله في رواية قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا في من غسل راسه يوم الجمعة وغسل قال النووي في شرح المبداء انما افراد الراس بالذكر لكونهم يجهلون فيه اليدين والخطمي ونحوها ولا يفتسلونه اولاً ثم يغتسلون وذكر بعض الفقهاء غسل بالعين المهملية اي جامع وهو طفيف ١٢ **ع** قوله كبر آه اي التي للصلوة اول وتشاير من اسرع في شيء فقد كبر اليه وانكر اي ادرك اول الخطبة واول كل شيء باورته وانكر واذ اكمل ما كورة الفاكهة وقيل بما معنى وكبر للتأكيد وقال ابن الانباري كبر اقتصد قبل خروجه ينادي على ما روى في الحديث باكره ابا الصدة فان السيل لا يخطا باو تابه الخطابي وقال النووي والمشهور كبر بالتشديد معناه كبر الى صلوة الجمعة وقيل الى الجاه وانكر ادرك اول الخطبة وقيل بها معنى جميع بينها تأكيد وقيل بكر راجح في الساعة الاولى وانكر فعل فعل المبتدئين من الصلوة والقرأة وسائر وجوه الطاعة وقيل معنى ابتكر فعل فعل المبتدئين هو الاشتغال بالصلوة والذكر كراهة الشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب ١٢ **ع** قوله وشي ولم يركب قال النووي على الخطابي عن الاثر انه للتأكيد وانما بمعنى والتشديد لانه احترام من شيان احد ما في قوله ثم عمل المشي على المعنى والذباب وان كان ركباً والثاني على المكونة بالتحية لانه لو اقتصر على شيء من الالمراد عودتي من المشي ولو في الطريق فشي ذلك الاحتمال وبين ان المراد حتى يجمع الطريق لم يركب في شيء منها ١٢ **ع** قوله ودنا اي قرب من الامام فامسح وقال السدي فيهما شيان يخططان قد تسع ولا يدان من الخطيب قد يدان

كتاب

٥٠

الطهارة

حدثنا يزيد بن خالد الرملي نا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكر بن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواج الجمعة وعلى كل من راح الجمعة الغسل قال بوداد ذلك اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر اجزأه من غسل الجمعة وان اجنب حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الزهري الهذلي وعبد العزيز بن يحيى الحرالي قالنا محمد بن سلمة سمعنا وحديثنا موسى بن اسمعيل نحماد وهذا حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز في حديثهما عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عند ثوابي الجمعة فلم يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة والقول لها قال ويقول بوهريه وزيادة ثلثة ايام ويقول ان الحسنه بعشر امثالا قال بوداد حدثنا محمد بن سلمة انه لو لم يكن كرماد كلام ابي هريرة حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشعث حدثاه عن ابي بكر بن السكك عن عمرو بن سلمة الزهري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ونش من الطيب ما قل له الا ان بكير لم يدك كعبه ان وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني حبه نا ابن المبارك عن الازداعي حدثني حشمان بن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعالي حدثنا وس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستقم واقرئك كان له بكل خطوة عمل سنة اجزأها وقياها حدثنا قتيبة نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عباد بن شبيب عن اوس الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل راسه يوم الجمعة واغتسل وساق نحوه حدثنا ابن ابي عقييل ومحمد بن سلمة المصريان قالنا ابن وهب قال ابن ابي عقييل قال اخبرني اسامة يعني ابن يزيد عن عمرو بن شعيب عن ابي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يخط رقاب الناس لم يركب عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا كريب نا مضعب بن شبيب عن طارق بن خبيب عن عبد الله بن

١٢ من الجنابة فيته اعلان ١٢ ب +

ولا يستنج فيهما شيان يخططان قد تسع ولا يدان من الخطيب قد يدان قوله ولم يبلغ معناه لم يتكلم لان الكلام حال الخطبة فهو قال لا زهرى معناه تسع الخطبة ولم يستقل بغيره انتهى قال بل اللثة يقال لغايلغو ويقال لغايلغو اي لم يمتحى بمشي لغتان الاولى اضع وظاهر القرآن يقتضيه هذه الثانية قال في النوا في هذا من لغايلغو فيه وهذا من لغايلغو في قوله ودنا اي قرب من الامام فامسح وقال السدي فيهما شيان يخططان قد تسع ولا يدان من الخطيب قد يدان في شرحه لم قال بعد اسطر واختلف اهل العلم بل هو حرام او مكروه كراهية تنزيه وقال مالك ابو حنيفة وعامة العلماء يجب الانصات للخطبة وكل من بعض السلف انه لا يجب الا اذا نفي فيها القرآن انتهى ١٢ **ع** قوله اجنب الخراي وان غسل م















له قول الى نصره قال ابن جرير بن النضر بن مالك بن قطبة بن علقم القاف د فزع الهذلي العبدى الوقي البصرى البونصره مشهور بكيفية ثلثة من الثالثة ١٢٥٠ قوله كتاب الصلوة قال جماعة اهل الحوزية والفقهاء والمحدثون  
اصحاب الدعار لا شأنا لها عليه وقيل انها ثمانية لشهادة التوحيد كما لمصلحة من الصابن في خيل العلوية وقيل هي من الصلوة وديما عرقان مع الودن او عظامان يخيمان في الركوع والسجود وللهذا كتبت بالوادى في المصحف وقيل من الركوع  
وقيل اصلها الاقبال على الشيء وقيل غير ذلك كذا في النووى شرح الصحيح  
وقيل اصلها الاقبال على الشيء وقيل غير ذلك كذا في النووى شرح الصحيح  
وقيل اصلها الاقبال على الشيء وقيل غير ذلك كذا في النووى شرح الصحيح

الثوب حُلَّتْ ثِيَابُ سَيِّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ نَاحِمَادَ اَنَا تَابَتِ الْبَنَانِي عَنْ ابْنِ نَضْرَةَ قَالَ  
 بَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَاكَ بَعْضُهُ بَعْضًا حُلَّتْ ثِيَابُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ نَاحِمَادَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّسِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ الْخُرْتَانِ وَالطَّرَاةِ

باب فرض الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن

الرأس سَمِعَ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ (حَقُّ) دَنَا فَاذَا هُوَ سَأَلَ عَنْ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ رَسُولُ

تَطَهَّرُوا قَالُوا فَمِنْ كَلِمَةٍ (رسول) اللَّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ شَهْرًا مُضِيًّا قَالُوا هَلْ عَلَيَّ غَدَاةٌ قَالُوا لَا

تَطَوَّعًا فَاذْكُرِ الرَّحْمَنَ وَمَعَهُ قَوْلُ اللَّهِ لَا أَرْزُقُكُمْ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ اللَّهُ صَلِّ

المعصومة وميعة خرد هو ان يكون علم الصم كانه قال ورب انبياء  
انما ناسم عن ذلك خبر لم يجد الصم دون ذلك في ما ناسم وانما كان

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المعنى قدر الشراكس من جانب المشرق وهو اول وقت الظهر قال القاضى

جہاں کو صومالیہ مشرقی عرب کے انصاف سے ملے گا ان کے لیے بی اے کے لیے

عین صبر و تحمل کی مشق کہ علم سستی فراموشی نہایت کیون اور وقت اعظم

تاریخ حسن لولم یغادره مارواہ النسانی عن جابر بن جبریل فی

کان لعل شل شخصہ یعنی کا صنف و تقدم جبرئیل و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کے

السعدي اليوم الاول قالنا هجران حديث جبريل منسوخ بالا حاديث الواردة بعده مثل الحديث الذي رواه سلم عن ابن عمر انه قال اذا سلمتم الفجر فانه وقت الى ان تطلع قرن الشيطان ثم اذا سلمتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر

[illegible]



له قوله وقت الظهر ثلاث الاحاديث في بيان اوقات الصلوات الخمس كثيرة جدا منها قوله وفعلية وما صلها ان اول وقت الظهر الزوال واخره مصير ظل كل شيء مثله سوى في الزوال وهو اول وقت العصر واخره بركاها ما دامت الشمس بيضاء نقيية ومع الكراهية من اصفرار الشمس الى غروبها واول وقت المغرب غروب الشمس وغروبها يستلزم اقبال الليل من المشرق وادبارها من المغرب ويستلزم ظهور النجم الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهابا فلا مخالفة بين هذه العلامات لدخول وقت المغرب فانها متلائمة الى نصف الليل كما هو ثابت في الصحيح وهي زيادة يجب قبولها وتعيين المصير اليها وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم انه لو لان شمس على امته الاخر بها الى نصف الليل فدل ذلك على انها في ذلك الوقت انقضت وان وقت ليل ليل ورد ما يدل على ان وقتها الى ان يذهب عامة الليل كما اكثره قلتم بل وقت العشاء لا يفتى الى الغروب وهو مروي عن ابن عباس واليه ذهب عطاء وطاوس وعكرمة وذهب قال الحنفية واستدلوا بظاهر ذلك صاحب المدايح بحديث الى سيرة وهو ان اول وقت العشاء حين يغيب الشفق واخره حين تطلع الفجر واول وقت الفجر طلوع الفجر وهو في ذلك في بصره واخره طلوع الشمس فبهذه الاماكن لا ينبغي ان يقع في شها خلاف **باب** قوله في الشفق بالغاء قال الخطابي هو بفتح حمة الشفق في الاخر وفي الفجر انه مسطوح ويرد في وقت الشفق بالمشقة وهو ثوران حمرة قال العراقي وصحفه بعضهم بالنون وحدث الردية لكان له وجه قلتم ورد عن ابى هريرة ان اشفق بولسائه وعن عمر بن عبد العزيز مثله واليه ذهب ابو حنيفة **باب** قوله بالهاجرة هي شدة النهار نصف النهار عقب الزوال قيل سميت بهجرة من الهجرة وهو الترك لان الناس يتركون التصرف حينئذ لشدة الحر ويقتلون وتحيى استحباب المبادرة بالصلوة في اول الوقت **باب** قوله والشمس حية قال الخطابي يفرض على وجهين احدهما ان حيايتها شدة وهجها وبقاها حرها لم ينكسر منه شيء والاخر ان حيايتها صفاء لونها لم يذهبها تغير انتمى قول وفي رواية سلم والشمس نقيية اي صفاء خالصة لم يذهبها بعد صفوة **باب** قوله يكره النوم قبلها اي يكره كراهية تنزيه لان فيه تعريضا لقوات وقتها باستقرار النوم قال بعض العلماء من وكل به من يوقظ صباحا **باب** قوله والحديث في الجمع العلماء على كراهية الحديث بعد ما لا ما كان في خير قيل وعلة الكراهية ما يوردى اليه السهر من غلبة النوم في آخر الليل فانه يوجب لغوات صلوة الصبح في جماعة او اربا في وقت المختار فبهذا الحديث يدل على كراهية السهر وحديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدل على جوازها فوجه الجمع بينهما ان حديث الكراهية محمول على ما لا فائدة له وحديث الجواز على خلافه **باب** مختصا **باب** قوله كانت قدر صلوة الخ قال الخطابي في امر يختلف في الاقاليم والبلدان وذلك ان الساعات في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء والظلال فيمكن ما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس في مجاها اقرب كان الظل اقصر وكلما كانت اقصر ومن محاذاة الرؤس البعد كان الظل اطول وندلك خلال الشتاء نراها ابدا اطول من ظلال الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة والمدنية وهما من الاقليم الثاني وفي كرون ان الظل فيها في اول الصيف في شهر آذار ثلاثة اقدام وشي ويذهب ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون ان في قسطنطينية لاول خمسة اقدام واخمس اقدام وشي وفي كالون سبعة اقدام او ستة اقدام وشي وقول ابن مسعود يزيل على هذا التقدير في ذلك الاقليم ودون سائر الاقاليم التي هي خارجة عن الاقليم الثاني وقال العراقي انه الاقدام قدم كل انسان على قدر قامته انتهى **باب** قوله اسل خمسة اقدام قال مولانا رفيع الدين الدبلي الظل الاصل في المدينة يكون في اجزاء الشتاء خمسة اقدام وفي شدة الشتاء يكون ثلثة اقدام وفي الصيف يكون ثلاثة اقدام وفي الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاته صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرا استه **باب** والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزيادة في السجدة والصلوة يعتبر الاصل سوى ذلك **باب** فتح

كتاب

الصلوة

العشاء قال بعضهم الى ثلث الليل وقال بعضهم الى شطره وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن معاذنا الى ناشعة عن قتادة انه سمع بالاقوال عن عبد الله بن عمر وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط فوتر الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس **باب** وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يصليها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن قال سألنا جابر عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلش حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي بركة قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويخرج والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح وما يعرف احدا نال جلسه الذي كان يجزى وكان يقرأ فيها السيتين الى المائة **باب** وقت صلاة الظهر حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قالان عباد بن عبدنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت اصبلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها بحبتي اسجد عليها لشدته الحرح حدثنا عثمان بن الجشبية نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود بن عبد الله بن مسعود قال كانت قد رصولة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابو داود ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارد الوذن ان يؤذن الظهر فقال ابرؤ ثم اداد ان يؤذن فقال ابرؤ مرتين او ثلاثا حتى رأينا في التبول ثم قال ان شدة الحر من فيهم جهنم فاذا اشتد الحرف ابرؤوا بالصلوة حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي ان الليث حدثنا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحرف ابرؤوا وعن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة

المدينة يكون في اجزاء الشتاء خمسة اقدام وفي شدة الشتاء يكون ثلثة اقدام وفي الصيف يكون ثلاثة اقدام وفي الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاته صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرا استه **باب** والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزيادة في السجدة والصلوة يعتبر الاصل سوى ذلك **باب** فتح





استطاع ان يستلزمها في فعل غير انه هي عن خمسة اوقات

[illegible]

استقطاع ان يستكثر منها لم يفعل غير انه هـى عن خمسة اوقات  
ثلاثة منها اذ كان الباقين هـى الساعات الثلاث اذ قل  
الشمس بازنة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة و حال  
استواء الشمس معناه حين لا يبقى للقايم في الظهيرة ظل في ارض  
ولا في المغرب حتى تميل وحين تنصف للغروب حتى تغرب بنا  
وقات صلوة الجوس وهم قوم حرفوا الدين جعلوا اليوم للشمس  
من دون الله واستخوذ عليهم الشيطان وهذا معنى قوله صلوا فانها  
تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار  
ووجب ان يميز ملة الاسلام وملك الكفر في اعظم الطاعات من  
جهة الوقت ايضا اما الاخران فقول صلى الله عليه وسلم لا صلوا  
بعد الصبح حتى تبرز الشمس لا بعد العصر حتى تغرب اقول انما  
قضى عنهما لان الصلوة باب الصلوة باب الصلوة في الساعات الثلاث  
لذلك صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم تارة لانه من ان يتم  
عليه المكروه انتهى في الحديث قوله فقرار بان تصريح بدم من صلى مسرعا  
بحيث لا يحل الخشوع والطائفة والادكار والمراد بالسرعة الحركة  
فقرار الطائفة اطلاق الاربع باعتبار جمل السجدة ركعتين ركعتا واحدة  
لجس او دودته في السفر او حين كان صلوة العصر ركعتين او لما  
كان لم يفصل بين السجدة فكما سجدة واحدة ١٣ قوله  
ترابا له و ما ينصب الملايين ورفها و النصب هو اخرج المشهور  
عليه الجمهور ومعناه النفس هو ابله و ما له وسلبه فمضى بلا اهل و ما له  
يلجوز من تقويتها كخزوه من ذهاب ابله و ما له قاله الخطابي وقال ابن  
عبد البر معناه عند اهل اللغة والفقه انه كذا يصيب ابله و ما له  
صايبه يطلب بهاء و زادوا لوزن الجناية ١٤ قوله اب آثارها بفتح عليه  
فان غم المصيبة و غم مقاساة طلب الشارة قال الداودي معناه  
وجه عليه من الاسترجاع ما يتوجه على من فقد ابله و ما له فليتوجه عليه  
لنعم و الا سفت تقوية الصلوة ثم المراد بقوات العصر ساعد  
بن وهب وغيره ان هذا الحديث في من لم يصليها في وقتها فاختار  
قال سمعون والاصمعي هو ان تقوته بغزب الشمس قيل هو تقويتها  
الى ان تصفر الشمس وقدره و طرس ١٥ اية الاذراعى و نوا اتمان  
صل شمس صفرة و قال سالم هذا في من فاتته ناسيا و على قول  
لداؤد هو في العاد و لا يده حديث البخاري من ترك صلوة  
بغير عذر و هذا انما يكون في العاد به الكه ما خذ من النووس  
شرح تفصيل المسلم قلت و اما معناه على رواية الرخ فقبيل شترع  
منه ابله و ما له هذا تفسير مالك ١٦ قوله لنبد النبل هو السهم  
لعبه و لا واحد من لفظها و لا يقال نبله و انما يقال سهم و نشابة  
المنه اية يصلي المغرب في اول وقت بحيث يرى السهم ان سقط  
١٧ قوله حاجبها في الصحاح حواجب الشمس نواحيها و في الشارح  
حاجب الشمس هو حجبها على من قرعها و في القاموس حاجب من كل  
شيء حذو من الشمس نواحيها انتهى ١٨ قوله تنقبك اليوم اى نظرك  
يسيرا و تخطط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها و كونها عن الظلال  
١٩ قوله سقوط القمر ثلاثة اى وقت غروبه ثلاثة اى في ليلة ثلاثة  
من الشهر كالطبيس قوله لثلاثة بدل من قوله سقوط انتهى و الاظاهرة تتعلق  
سقوط القمر بكون هذا الله من الليل فحسن فالتقريب و هو يكون سلتين  
٢٠ قوله ثلث الليل الحكم المطاوى في شرح سماني الا انه فيها كلاما حسنا  
عليه سلم اخرها الى ثلث الليل ردوى البهرية و اسرته اخرها حتى اتصف  
بها كلان الليل كله وقت لها و لكنه على اوقات ثلاثة فاما من يهمل و قد

















له قوله ارفع لي الحصى في حجة الله الباقية بقول الحكمية في تخصيص الدار بالرحمة والمخرج بالفضل ان الرحمة في كتاب الله اريد بها النعم النفسانية والاخرية كالولاية والنبوة قال تعالى ورحمة ربك خير مما يجمعون  
عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم وتعالوا فاذا فقيمت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله  
وتسجدوا لله السجدات لما يطلب القرب من الله تعالى والخروج وقت

بتقاء الرزق انتهى قلت ومثله نقل القاري عن الطبري وعنده  
ابن السني ان احكم اذا اراد ان يخرج من المسجد دعا عن جنوده  
واجمعت كما يجتمع الغل على يسوبها فاذا قام احكم على باب المسجد  
فليقل اللهم اني اعوذ بك من الميس وجنوده فانه اذا قالها  
لا يضره ١٢ قوله قال انما قال عقبته انما يهتدوا به  
وقطعني حسبه منه قال عقبته بل انتهى الى بيت الذي باللك على  
قال جنوده قلت نعم قال اي عقبته فاذ قال تلك التزمه فيمكن ان يكون  
راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فيقدر بعد قوله قلت نعم قال عقبته لم يفته  
على هذا التقدير بل بعده هذا الكلام ايضا ١٣ قوله قال الشيطان  
ضما مني الخ اي بقية او جميعه ويقال عليه الليل او اراد باليوم مطلقا  
الوقت ويشتمل قال ابن حجر ان اريد بغيره من جنس الشيطان يعني  
حمل على الحفظ من كل شيء خاصة وكما كبر الكبار ومن الميس للمعين  
فقط بقي الحفظ منه على عموم وما يقع منه من اغوار جنوده وانما ذكرت  
ذلك لانا نرى ونعلم من يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فيجب  
حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهى وفيه ان الظاهر ان لم  
الشيطان للعبد وان المراءى منه الموكل على اغواره وان القائل  
ببركة من الذكر يحفظ منه في الجملة وذلك الوقت من بعض مواضع  
وليكن على طاعة الله تعالى وبه يرتفع اصل الاشكال والله تعالى  
اعلم كذا في المرقاة على القاري ١٤ قوله فليصل امر سجدة  
لا وجوب خلافا للظاهرية فيصلي تحية المسجد او ما يقوم مقامها  
من صلوة فرض او سنة كذا قال ابن بطال وما يفعله بعض النعم  
من المجلس اولاً ثم القيام للصلوة ثانياً باطل لا اصل له وفيه  
التصريح بكونها من المجلس للصلوة وهي كراهية نزيه قال النووي  
وفيه استحباب تحية المسجد بركتين في اي وقت دخل فيه قال جماعة  
ذكرها الوصفية في وقت النهي وفي حجة الله الباقية بقول انما  
شرح ذلك لان ترك الصلوة اذا دخل بالمكان المعد لها تارة  
وحسرة وفيه ضبط الرغبة في الصلوة بالمرحوس وفيه تعليم المسجد ١٥  
قوله من رجل قال الخ حافظ هو عمر بن سليم الزرقي ثقة من كبار  
التابعين ١٦ قوله صلى الله عليه وسلم اي تستغفر وتوبه اللهم  
اغفر له الجاهل ان يقول صلى الله عليه وسلم اي يقول الملائكة اللهم اغفر له ١٧  
قوله ما دام في مصلاه وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة قال  
في المسجد فاذا تولى في المسجد انوا تنقل الى موضع آخر من صلواته  
من المسجد يكون محرم ذلك الثواب وبه ترجح احد الاحتمالين  
من قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احكم ما دام في  
مصلاه كما روى البخاري والمؤلف ١٨ قوله المحدث الخ  
في حجة الله الباقية وانما القضي ثوب الاغتفار بالمحدث لانه لا يفتي  
مستحباً للصلوة ١٩ قوله في صلوة قال العراقي المراءى بكونه في صلوة  
انه يخرج له اجر المصلي لانه في صلوة حقيقة ٢٠ قوله لا يفتي الخ  
مقتضاه انه اذا صرف نيته عن ذلك صارت آخره انقطع عنه الثواب  
المذكور ٢١ قوله ينظر الصلوة اي ما دام ينظر فان الاعمال  
بالنيات بل نيته المؤمن خير من عمله ٢٢ قوله فيصلي القاسوس  
فما ينسوا فخرج رجلا من مفساه بلا صوت وقوله او يضط او  
للتويع من الضراط وهو صوت الفتح وهو حلقه الدبر ٢٣ قوله  
قوله هشام الخ قال الخ حافظ هشام بن عمار بن نصير بن مصفر السلمي المشقي الخطيب صدوق مقري كرمه فصار يلقن فحديثه القديم اصح من كبار العاشرة ٢٤ قوله صدقة ابن خالد الاموي ولا لهم ابو العباس كذا  
ثقة من الشامة ٢٥ قوله عثمان بن ابي العاتكة سليمان الازوي ابو حفص المشقي القاضي صنعوا في رواية عن علي بن يزيد الالهي من السابعة قاله ابن حجر ٢٦

فذكر معناه وهو احد حدثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا بكير يعني ابن مضر عن عمرو بن  
الحارث عن بكير عن نافع قال ان عمر بن الخطاب كان يني ان يدخل من باب النساء  
باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي  
ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن  
سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصاري يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك  
حدثنا اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن المبارك  
عن حيوة بن شريح قال لقيت عقبه بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله  
ابن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ  
بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال ايضا قلت  
نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم باب ما جاء في الصلوة  
عند دخول المسجد حدثنا القعنبى ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن  
ابن سليم عن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم  
المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن  
زياد نا ابو عمير عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني  
زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه زاد ثم ليقل بعد ان شاء  
اوليد هب حاجته باب فصل القعود في المسجد حدثنا القعنبى عن مالك عن  
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يجدها او يقيم  
الله اغفر له اللهم ارحمه حدثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن  
ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما  
كانت الصلوة تحبسه لا يتنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا موسى بن  
اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول  
الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فقيل ما يحدث قال يفشو  
او يضط حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الهمري

قوله هشام الخ قال الخ حافظ هشام بن عمار بن نصير بن مصفر السلمي المشقي الخطيب صدوق مقري كرمه فصار يلقن فحديثه القديم اصح من كبار العاشرة ٢٤ قوله صدقة ابن خالد الاموي ولا لهم ابو العباس كذا  
ثقة من الشامة ٢٥ قوله عثمان بن ابي العاتكة سليمان الازوي ابو حفص المشقي القاضي صنعوا في رواية عن علي بن يزيد الالهي من السابعة قاله ابن حجر ٢٦

له قوله يشهد قال اهل اللغة يقال نشدت الدابة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها وعادتها في الحديث يشهد بفتح الهمزة وضم الشين من نشدت اذا طلبت قال السدي يشهد بفتح الهمزة وضم الشين واذا انشاد معناه التعريف لا الطلب والسؤال وبغير ان ترجمته المصنف لا تخلو عن كلام ١٢ فتح الودود ١٢ قوله لا اداها الله قلت هكذا يوجد في جميع نسخ ابى داود الموجودة عندى لكنه يوجد في رواية مسلم واكثر الاصول له ان الشهد قال السدي قوله لا اداها الله يحتمل انه دعاء عليه فكلمة لا لغنى الماضى وخولها على الماضى بلا تكرار جاز في الدعاء ومنه غير الدعاء والغالب هو التكرار كقولهم لا اله الا الله

ولا يصح يحتمل ان لا تامة اي لا تشهد وقوله اذا الله دعاء له لا نظار ان النبي منه فصح له اذا دعا على غيره لا ينبغي الاضحية ولكن اللغو حينئذ الفصل بان يقال لا اداها الله اليك بالواو لان تركها موصوفه لان يقال الموضع موضع زجر فلا يصح به الايهام لكون ايهام شيء هو كذا في الزجر انتهى كلام السدي وفي حجة الله الباقية ومن ادخل المساجد الاحترام عن تشوش الجوارح وحيث ان الاسواق الى ان قال انما تشد الضلالة اي رفع الصوت بطلبها فلا يصحبت ولطف تشوش على المصلين والمتكلمين ويستحب ان يكرر عليه بالدعاء بخلاف ما يطلبه ارغاه له وعللنا في حقه عليه وسلم بان السجدة لم تكن لهذا في الامامية للذكر والصلوة ١٢ قوله ثم بين هذا في رواية مسلم ان رجلا نشد في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم لا اداها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا في الامامية للذكر والصلوات والمذكر في الخيرة وقراءة القرآن ودراسته علوم الدين والتعلم والتعلم لان الشهد الضلوع وفقد الاموال وكحه من الاعمال والافعال ففهم النبي عن انشد الضلالة في المسجد ولحق به ما في معناه من السجدة والشرار والاجارة ونحوها من العقود وكراية رفع الصوت في المسجد وجاز التصريح بنهي السجدة والشرار مرفوعا اذا لم يتيم من يبع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اداها الله اليك في حجة الله الباقية واما الشرار والبيع فلما يصير المسجد سوقا يتعامل فيه الناس فتذهب حرمة وكيفية التشوش على المصلين والمتكلمين انتهى ما في حجة الله وقال النووي قال مالك وجماعة من العلماء اى يعلم وغيره وجاز ابو حنيفة بالسلم وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس لانه مجمعه ولا بد منه انتهى اقول والقصر على المورد مع الجواز حسن قال حياض فيه دليل على منع عمل الصانع في المسجد كالخطاطة وشبهها والراجح منع الصانع التي تقتضى منعها اتحاد الناس وكتبت به فلا يتخذ المسجد مقبلا واما المشافهة واصلاح آلات الجهاد فالاستهانة بالمسجد في عمله فلا بأس به بحسب الاختلاف في تعليم الصبيان فيها ١٢ قوله قوله التفل بفتح التاء واسكان الفاء في النهاية يوافق وهو اكثر من النفث وفيه ان التفل في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتج اليه ام لا بل يفرق في ثوبه ان يترك في المسجد فقد ارتكب الخطيئة ١٢ قوله وكفارتها ان يوارى اي يستره ويدفنه اى عليه ان يكفر هذه الخطيئة بغير التفل والزلزال هذا هو الصواب اى ان التفل خطيئة كما صرح به صلى الله عليه وسلم وقال حياض والمقسطي وغيرهما ان ليس بخطيئة الا في حق من لم يدفنه واما من اراد دفنه فليس بخطيئة فقولها هذا غلط مخالف لنفس الحديث والامراء يدفنها عند الجمهور ان يدفنها في تراب المسجد ودر مله وحصاة ان كان فيه ولا يفرجها ويقتل المراد اخسرها اجبا مطلقا والاول اذ في بلفظ الحديث بذلك ما في النووي وادور بينها بتغيير ١٢ قوله ان البراق يقال يصاق وبزاق لغتان مشهورتان ولغة قيسية لسباق بالسين وعدا جماعة غلط قال اهل اللغة البراق من العرق والنخامة وهي النخامة من اللسان ومن الصدر ايضا ويقال تخمر وتلخخ كذا في القاموس ١٢ قوله النخامة في النهاية هي البرقة التي تخرج من جوف الفم مسال على اصل النخامة والنخامة البرقة التي تخرج من القسي المحن من مخرج الخمار المعجونة انتهى وفي المغرب النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التلخخ ١٢ قوله في قبلة المسجد اى في جدار المسجد الذي يلي القبلة وليس المراد بها المحراب الذي ليس له احس قبله لان المحراب من المحدثات بعده صلى الله عليه وسلم ومن ثم كره جميع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القضاة ولول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو لو لم يزل عامل لوليد بن عبد الله على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودمه وزاد فيه وبقي موقف الامام من المسجد محرابا لانه مشرف بجالس المسجد اى محاقا على القارى ١٢ قوله العرايين جمع عروون وقصبة تقوس فيه شاربج عند الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اى تعود الشاربج وهو العود الذي بين شاربجه الى منتهى من

كتاب

الصلوة

عن عثمان بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي المسجد لشئ فهو حظه ياب في كراهية انشاد الضلالة في المسجد حدثنا عبيد الله بن عمر الجشعي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا الاسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشئ ضلالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا في الامامية للذكر والصلوات والمذكر في الخيرة وقراءة القرآن ودراسته علوم الدين والتعلم والتعلم لان الشهد الضلوع وفقد الاموال وكحه من الاعمال والافعال ففهم النبي عن انشد الضلالة في المسجد ولحق به ما في معناه من السجدة والشرار والاجارة ونحوها من العقود وكراية رفع الصوت في المسجد وجاز التصريح بنهي السجدة والشرار مرفوعا اذا لم يتيم من يبع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اداها الله اليك في حجة الله الباقية واما الشرار والبيع فلما يصير المسجد سوقا يتعامل فيه الناس فتذهب حرمة وكيفية التشوش على المصلين والمتكلمين انتهى ما في حجة الله وقال النووي قال مالك وجماعة من العلماء اى يعلم وغيره وجاز ابو حنيفة بالسلم وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس لانه مجمعه ولا بد منه انتهى اقول والقصر على المورد مع الجواز حسن قال حياض فيه دليل على منع عمل الصانع في المسجد كالخطاطة وشبهها والراجح منع الصانع التي تقتضى منعها اتحاد الناس وكتبت به فلا يتخذ المسجد مقبلا واما المشافهة واصلاح آلات الجهاد فالاستهانة بالمسجد في عمله فلا بأس به بحسب الاختلاف في تعليم الصبيان فيها ١٢ قوله قوله التفل بفتح التاء واسكان الفاء في النهاية يوافق وهو اكثر من النفث وفيه ان التفل في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتج اليه ام لا بل يفرق في ثوبه ان يترك في المسجد فقد ارتكب الخطيئة ١٢ قوله وكفارتها ان يوارى اي يستره ويدفنه اى عليه ان يكفر هذه الخطيئة بغير التفل والزلزال هذا هو الصواب اى ان التفل خطيئة كما صرح به صلى الله عليه وسلم وقال حياض والمقسطي وغيرهما ان ليس بخطيئة الا في حق من لم يدفنه واما من اراد دفنه فليس بخطيئة فقولها هذا غلط مخالف لنفس الحديث والامراء يدفنها عند الجمهور ان يدفنها في تراب المسجد ودر مله وحصاة ان كان فيه ولا يفرجها ويقتل المراد اخسرها اجبا مطلقا والاول اذ في بلفظ الحديث بذلك ما في النووي وادور بينها بتغيير ١٢ قوله ان البراق يقال يصاق وبزاق لغتان مشهورتان ولغة قيسية لسباق بالسين وعدا جماعة غلط قال اهل اللغة البراق من العرق والنخامة وهي النخامة من اللسان ومن الصدر ايضا ويقال تخمر وتلخخ كذا في القاموس ١٢ قوله النخامة في النهاية هي البرقة التي تخرج من جوف الفم مسال على اصل النخامة والنخامة البرقة التي تخرج من القسي المحن من مخرج الخمار المعجونة انتهى وفي المغرب النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التلخخ ١٢ قوله في قبلة المسجد اى في جدار المسجد الذي يلي القبلة وليس المراد بها المحراب الذي ليس له احس قبله لان المحراب من المحدثات بعده صلى الله عليه وسلم ومن ثم كره جميع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القضاة ولول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو لو لم يزل عامل لوليد بن عبد الله على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودمه وزاد فيه وبقي موقف الامام من المسجد محرابا لانه مشرف بجالس المسجد اى محاقا على القارى ١٢ قوله العرايين جمع عروون وقصبة تقوس فيه شاربج عند الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اى تعود الشاربج وهو العود الذي بين شاربجه الى منتهى من

عن عثمان بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي المسجد لشئ فهو حظه ياب في كراهية انشاد الضلالة في المسجد حدثنا عبيد الله بن عمر الجشعي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا الاسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشئ ضلالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا في الامامية للذكر والصلوات والمذكر في الخيرة وقراءة القرآن ودراسته علوم الدين والتعلم والتعلم لان الشهد الضلوع وفقد الاموال وكحه من الاعمال والافعال ففهم النبي عن انشد الضلالة في المسجد ولحق به ما في معناه من السجدة والشرار والاجارة ونحوها من العقود وكراية رفع الصوت في المسجد وجاز التصريح بنهي السجدة والشرار مرفوعا اذا لم يتيم من يبع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اداها الله اليك في حجة الله الباقية واما الشرار والبيع فلما يصير المسجد سوقا يتعامل فيه الناس فتذهب حرمة وكيفية التشوش على المصلين والمتكلمين انتهى ما في حجة الله وقال النووي قال مالك وجماعة من العلماء اى يعلم وغيره وجاز ابو حنيفة بالسلم وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس لانه مجمعه ولا بد منه انتهى اقول والقصر على المورد مع الجواز حسن قال حياض فيه دليل على منع عمل الصانع في المسجد كالخطاطة وشبهها والراجح منع الصانع التي تقتضى منعها اتحاد الناس وكتبت به فلا يتخذ المسجد مقبلا واما المشافهة واصلاح آلات الجهاد فالاستهانة بالمسجد في عمله فلا بأس به بحسب الاختلاف في تعليم الصبيان فيها ١٢ قوله قوله التفل بفتح التاء واسكان الفاء في النهاية يوافق وهو اكثر من النفث وفيه ان التفل في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتج اليه ام لا بل يفرق في ثوبه ان يترك في المسجد فقد ارتكب الخطيئة ١٢ قوله وكفارتها ان يوارى اي يستره ويدفنه اى عليه ان يكفر هذه الخطيئة بغير التفل والزلزال هذا هو الصواب اى ان التفل خطيئة كما صرح به صلى الله عليه وسلم وقال حياض والمقسطي وغيرهما ان ليس بخطيئة الا في حق من لم يدفنه واما من اراد دفنه فليس بخطيئة فقولها هذا غلط مخالف لنفس الحديث والامراء يدفنها عند الجمهور ان يدفنها في تراب المسجد ودر مله وحصاة ان كان فيه ولا يفرجها ويقتل المراد اخسرها اجبا مطلقا والاول اذ في بلفظ الحديث بذلك ما في النووي وادور بينها بتغيير ١٢ قوله ان البراق يقال يصاق وبزاق لغتان مشهورتان ولغة قيسية لسباق بالسين وعدا جماعة غلط قال اهل اللغة البراق من العرق والنخامة وهي النخامة من اللسان ومن الصدر ايضا ويقال تخمر وتلخخ كذا في القاموس ١٢ قوله النخامة في النهاية هي البرقة التي تخرج من جوف الفم مسال على اصل النخامة والنخامة البرقة التي تخرج من القسي المحن من مخرج الخمار المعجونة انتهى وفي المغرب النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التلخخ ١٢ قوله في قبلة المسجد اى في جدار المسجد الذي يلي القبلة وليس المراد بها المحراب الذي ليس له احس قبله لان المحراب من المحدثات بعده صلى الله عليه وسلم ومن ثم كره جميع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القضاة ولول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو لو لم يزل عامل لوليد بن عبد الله على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودمه وزاد فيه وبقي موقف الامام من المسجد محرابا لانه مشرف بجالس المسجد اى محاقا على القارى ١٢ قوله العرايين جمع عروون وقصبة تقوس فيه شاربج عند الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اى تعود الشاربج وهو العود الذي بين شاربجه الى منتهى من

م التلخخ وانما قدم في ولا يخفى والصفر اكنشاد +

فيها قال القضاة ولول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو لو لم يزل عامل لوليد بن عبد الله على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودمه وزاد فيه وبقي موقف الامام من المسجد محرابا لانه مشرف بجالس المسجد اى محاقا على القارى ١٢ قوله العرايين جمع عروون وقصبة تقوس فيه شاربج عند الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اى تعود الشاربج وهو العود الذي بين شاربجه الى منتهى من



له قد عبيد بن عمير بن قنادة الليثي ابو عامر المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص اهل مكة جمع على ثقتي مات قبل ابن عمر ١٢٠ هـ قوله جعلت الخ قال الخطابي حديث الى نذيره  
اجمال وابهم تفصيل في حديث جعلت لنا الارض من حديث بن النعمان سمعوا جعلت تربتها لنا ظهورا وهو عند سلم قال والحديث جاز على مذاهب الاثنان على هذه الامتيازان رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في بقاعها وكانت  
الامم المتقدمة لا يصلون الا في مسجدهم فيهم انتهى قلت وقال الخطابي واخبرني  
على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و  
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وعلوا ذلك المطلق على  
هذا المقيد ١٢٠ هـ قوله في صحيح قال حافظ سعيد بن عبد الرحمن  
الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية  
عن علي بن عيسى ١٢٠ هـ قوله ونهاى الخ قال الخطابي في اسناد هذا  
الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و  
قد عارضه ما هو الصحيح منه وجعلت لي الارض مسجدا ويشهد ان يكون  
معناه ان ثبت انه نهاية ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قاسته  
تكون صلواته فيها اذا كانت قاسته بها وفجر النبي فيه على الخصوص  
الاترى انه يقول نهاني ولعل ذلك انذار له بما اصابه من الخلة بالكونة  
في ارض بابل ولم ينقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من المدينة  
ما نوحى من وفاة الصعود ١٢٠ هـ قوله الارض كلها لله وفي حجة الله  
الباينة وهي ان يصلي في سبعة مواطن في المدينة والمقبرة وقارة  
الطريق وفي الحمام في مواطن الابل و فوق ظهر بيت الله ونهى عن  
الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة اقول الحكمة في النهي عن الصلاة  
والمنجزة انها موضع النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر  
وفي المقبرة لاحترام من ان يتخذ قبورا لاجبار والربيعان مساجدان  
يسجد لهما كالادمان وهو الشرك الجلي او يقترب الى الله بالصلوة في  
ملك المقبرة وهو الشرك الخفي وهذا مضمون قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله  
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نبيا لهم مساجدا نظيره نهى عن الصلاة  
عليه وسلم عن الصلوة في وقت الطلوع والاستواء والغروب لان  
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام انهم على انكشاف العورات  
ومغلظة الازدحام فيشغل ذلك عن المناجاة بحضور القلب وفي  
مواطن الابل ان الابل تعظم جنبها وشدة بطشها وكثرة جرباتها  
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن الحضور بخلاف الغنم وفي  
قارة الطريق يشتغال القلب بالمارين وتضييق الطريق عليهم  
ولانها امر بالسجدة كما هو وصفي في النهي عن النزول فيها فوق بيت الله  
ان الترفي على سطح البيت من غير حاجة ضرورية مكرهه باكثر مكرهه  
لشك في الاستقبال حالئذ في الارض ملعونة بنحو خست او طرا  
لها رقاها تنها والبعد عن مظان الغضب هبة منه بقوله صلى الله  
عليه وسلم ولا تخطوه الا باليمن انتهى في حجة الله بلفظه ١٢٠ هـ  
قوله لا تقبلوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره وقوله فانها من الشياطين  
يريد انها من الشياطين النفاذ والشروع بها عندئذ على المصل صلواته  
والعرب تسمى كل باروشة طائفة من هذه المصنوعة على انهم لما فيها من  
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه ذكره الصلوة في السهل  
من الارض لان الابل اما تادي الشياطين وتقطع فيها والعنقا تاجها يخرج  
الى الارض الصلبة قال والمسيح في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها  
ربما كانت بها نجاسة فلا يمين موضعها فلا يمس المصلي ان يكون  
صلواته بها على نجاسة فاما المفراز الصلب من الارض فانه ضاحك  
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها وزعم بعضهم انها اذا راد  
المواضع التي يحيط الناس رحالهم فيها اذا نزلوا النازل في الاسفار  
قال ومن عادة المسافرين ان يكون برازهم بالقرب من رحالهم  
فتوجد هذه الاماكن في اغلب نجاسة فقتل لهم لا يصلوا فيها وتباعدها  
عنها اخذ من وفاة الصعود ١٢٠ هـ قوله وساق الحديث الغرض منه

كتاب

الصلوة

حد ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة حد ثنا محمد بن اسحق حد ثنا سلمة بن كهيل ومحمد  
ابن الوليد بن نوفيع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقله  
ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكمن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وشاق الحديث حد ثنا محمد بن يحيى  
ابن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري ثنا رجل من مزينة وعن سعد بن  
المسيب عن ابي هريرة قال ليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في  
اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم باب في المواضع التي لا تجوز فيها  
الصلوة حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جوير عن ابي عمش عن مجاهد عن عبيد بن  
عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا  
ومسجدا حد ثنا سليمان بن داود انا ابن وهب قال حد ثنا ابن لهيعة ويحيى  
ابن ابراهيم عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مريبا بابل وهو  
يسير فجاءه المؤذن بؤذنه لصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ  
قال ان جئني عليا السلام فها ان اصلي في المقبرة ونها ان اصلي في ارض بابل فانها  
ملعون حد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ابراهيم بن لهيعة  
عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن معني سليمان بن داود قال فلما خرج  
مكان فلما برز حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسد ثنا عبد الواحد  
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
موسى في حديثه فيما يحسب عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد  
الا الحمام والمقبرة باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل حد ثنا عثمان بن ابي  
شيبه ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في  
مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن  
الصلوة في مزابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة باب متى يؤمر الغنم بالصلوة  
حد ثنا محمد بن عيسى يعقوب بن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك  
ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا  
الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضر به عليها

بيان الاختلافات الواقعة بين روايتي ابن عباس وانس بان في رواية انس لم يذكر اسم الجائي وقال اناخ في المسجد وعبر في السؤال باسمه الشريف وفي رواية ابن عباس صرح باسم الجائي  
قال واناخ بعيره عند باب المسجد وعبر بلفظ ابن المطلب ١٢٠ هـ قوله بابل النهي عن الصلوة في ارضها كانهي الوارد عن الصلوة في ارض ثمود ١٢٠ هـ قوله الغنم  
ثلثت الغنم يقال للصبي من حين الولادة الى البلوغ ولا نفي غلاصة  
صحيح والمسرود ههنا من الغنم غير المتكلم ١٢٠ هـ جمع +



کتاب

41

## الصلوة

النساقوس قال السند هي كانه اراد اليه لاجل الضرورة بعد ان قال اولاهومن امر النصارى وانشر اعلم ان السند  
 فيم باننا لم يقال فيه طاف يطيف ومن الطواف طاف يطوف ومن الاعاطة بالشيء اطاف يطيف انتهى  
 قوله بدر الافان قلت الاحاديث الواردة فيه تدل على ان الاذان شرع بمكة

قبل الهجرة ١٢ ب \*





له قورق و في القاموس واذا كانت بمعنى حسب فقط كمن وقط  
ويقال قطك اي كفاك وقطني كفاي ومنهم من يقول قطعه لشر

كتاب

٤٢

نفل بمعنى يكفي فيردونون الوقاية ويقال

الصلوة

قطني

درهم فينصبون بها وقد دخل النون فيها وينصب  
بها فيقول قطن عبد الله درهم وفي الموعظ قط  
عبد الله درهم تيركون الطار موقوفه ويحرمون بها  
وقال ابو البصرة وهو الصواب على معنى حسب  
زيد درهم وكفي زيد درهم انتهى ١٢ قوله ابن  
ابى ليلى قال الحافظ عبد الرحمن بن ابى ليلى انصار  
المدني ثم الكوفي فقه من الثانية اختلف في صحته  
عن عمر بن ماتي لوقته اجماع سنة ثلاث وخمسين  
انتهى ١٣ قوله ابن المشي قال ابن جرير عن المشي  
بن عبيد العزى ابو موسى البصري المعروف بالزمن  
مشهور بكنية وباسمه فقه ثبت من العاشرة  
انتهى ١٤ قوله احييت الخ قال في النهاية  
اي غيرت ثلاث تغييرات او تحولت ثلاث تحولت  
ثم فصل ذلك الاجمال فقال قال وحدنا الخ ١٥  
قوله ثلثة احوال قلت والثالثة منها استقالة  
صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم تحولت الخ  
وسقطت هذه الثالثة في هذه الرواية وهي مذكرة  
في الرواية الآتية وذكر المؤلف هنا بدلها في هذه  
الرواية قصة العيام ولعله سهو من الراوي ١٦  
قوله على الاطعام جمع اطعم والضم وهو جاز  
مرئى ١٧ قوله نقسوا من انصرأى ضربوا  
بالتاوس وجعل بعضهم من التقسيس بمعنى الضرب  
بالتاوس قاله السدي والتاوس خشبة طويلة  
يضرب بخشبة بي اصغر منها واسمها الويل انصار  
يحلون بها اوقات صلواتهم يقال قد نقسوا بويل  
التاوس ١٨ قوله لما رأيت الخ قال ابو الحسن  
السدي هو بكسر اللام على قوله رأيت رجلا ١٩  
قوله قال ابن المشي الخ يعني قال ابن المشي في رواية  
لولا ان تقولوا لقلت موضع لولا ان يقول الناس لقلت  
يعني لولا ان يقول الناس في كاذب لقلت اني كنت  
يقظا نا غير نام ٢٠ قوله فغير مجبول من الاجابة  
اي بخبره من حضر المسجد ولم يدخل في الصلوة بعد  
او بخبره من دخل الصلوة بالاشارة لولا ان قيل تحريم الكلام  
في حاله الضرورة ٢١ كذا في بعض النواحي على هذا الكتاب  
٢٢ قوله من بين قائم الخ لانه اذا سبقوا بركعة  
فصاعدا فيخلون في الصلوة مع الامام فينادون  
اولا ما سبقوا من ركعتين او ركعتين كما يفعلون  
فيها كثر المسبوقون ولو دون بعد الدخول بالجماعة  
الصلوة التي سبقوا بها فيصير حالهم من بين قائم  
وركعتين وقاعد وقوله ومصل مع رسول الله صلى الله عليه  
وله هو المذكور من ابتداء الصلوة مع الامام نسب هذا  
الحكم في بعض النواحي لهذا الكتاب الى لولا انما يظهر  
رحمة الله عليه ٢٣ قوله حتى جاء معاذ فاشارة الى ما في قوله  
اولا فلم يقبل اشارتهم بل ثبت على حال الامام وقال لهم ليس ان الحال والاشارة لا اري الامام على حال الا كنت عليها فاشارة الى ما في قوله

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل اذان حديث  
ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك ومعه وفي خذ مالك بن دينار قال سألت ابن ابي عمير  
قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر الله اكبر قط  
وكن لك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي عمير عن عمه عن جده الا انه قال ثم ترجع  
فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر حدثنا عمرو بن مروق انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت  
ابن ابي ليلى ٢٤ وحديثنا ابن المشي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت  
ابن ابي ليلى قال احييت الصلوة ثلثة احوال قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او المؤمنين واحدة حتى لقد همت  
ان ابث رجلا في الدورية نادون الناس كحين الصلوة وحتى همت ان امر رجلا يقومون  
على الاطعام ينادون المسلمين كحين الصلوة حتى نقسوا واكدوا ان ينقسوا قال فجاء رجل  
من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان علي قين  
اخضوين فقام على المسجد فاذن ثم قعد فعدا ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة و  
لولا ان يقول الناس قال ابن المشي انتقوا القلت اني كنت يقظا نا غير نام فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال ابن المشي لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو ولقد فربلا فليؤذ قال  
فقال عمارا الى قد رأيت مثل الذي رأي ولكن لما سبقت استحييت قال وحدنا اصحابنا قل  
كان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاة وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه  
من بين قائم وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن  
المشي قال عمرو وحديثنا بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد  
سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الخ قوله كذا فافعلوا ثم رجعت الخ  
عمرو بن مروق قال فجاء معاذ فاشارة اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين  
قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال زعاذ اقبل سن لكم سنة كذا  
فافعلوا قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام  
ثلاثة ايام فمضوا رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا  
فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت  
الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام قال وحدنا اصحابنا قال  
وكان الرجل اذا افطر فقام قبل ان ياكل لهما كل حتى يصم قال فجاء عمرو فاراد امراته فقالت  
اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتى

اولا فلم يقبل اشارتهم بل ثبت على حال الامام وقال لهم ليس ان الحال والاشارة لا اري الامام على حال الا كنت عليها فاشارة الى ما في قوله





ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم بن الحنفية عن ابن عمر  
 قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين واثلاثين مرة  
 مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة فوضا نأثم خرجنا  
 الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حل ثنا محمد بن يحيى بن  
 فارس ثنا ابو عامر يعقوب العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مشيخنا  
 قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الكوفة يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث باب  
 الرجل يؤذن ويقيم اخر حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد ثنا محمد بن عمرو  
 عن محمد بن عبد الله عن عمي عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان  
 اشياء لم يصنع منها شيئا قال فارى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فاتي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فاقلاه عليه فاذن بلال فقال عبد الله  
 انارأيتك وانا كنت اريده قال فاقه انت حل ثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي  
 عبد الله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال فاقام جدي باب من اذن  
 فهو يقيم حل ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن  
 عبد الرحمن بن زياد يعني الا فرقي انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع  
 زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية  
 المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الى وقد تلاحق اصحابه  
 يعني فتوضا فاراد بلال ان يقيم فقال له نبى الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صديقا  
 هو اذن ومن فهو يقيم قال فاقمت باب رفع الصوت بالاذان حل ثنا  
 حفص بن عمر الفرمي ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدي صوته ويشهد له كل  
 رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه  
 ما بينهما حل ثنا القعنب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادير الشيطان وله ضيق  
 حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادير حتى اذا  
 قضى التثويب اقبل حتى يخطو بين الموع ونفسه ويقول اذكر كن المالم يكن يذكر

قوله عليه  
 ابن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله الانصاري له حديث  
 الاذان مختلف في اسناده مقبول من السادسة قاله ابن حجر **١٦**  
**١٧** قوله عبد الله قال الحافظ عبد الله بن عمر بن عثمان  
 الرعي مصنف ابو عبد الرحمن قاضي افرقية وقره ابن يونس وغيره  
 ولم يعرفه ابو حاتم وافرط ابن حبان في تضعيفه من التاسعة مات سنة  
 تسعين ومائة ابن اربع وستين **١٨** قوله عبد الرحمن قال  
 ابن حجر عبد الرحمن بن زياد بن النعمان افرقي قاضي ضعيف في  
 حفظه من السابعة وكان رجلا صالحا **١٩** قوله الصدائي  
 بضم الصاد ومنسوب الى صدام محمد وود هو من الميم قاله  
 البخاري وغيره **٢٠** قوله امرئى ولعل بلال كان غاسيا  
 ملا فلو المؤذن **٢١** قوله فهو يقيم فكره ان يقيم غيره وبه قال  
 الشافعي وعند ابى حنيفة لا يكره لما روى ابن ابي عمير  
 كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان عكسه والحديث محمول على ما اذا  
 لحقه الوحشة باتامة غيره قاله ابن الملك وقال الترمذي في  
 جامعه حديث زياد انما يعرف من حديث افرقي والافريقي  
 عند ابن الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره قال احمد  
 حديث افرقي قال ورايت محمد بن اسمعيل يقول امره ويقول  
 هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اذن فهو  
 يقيم لا يؤذن الترمذي **٢٢** قوله مدي صوته قال الخطابي و  
 ابن الاثير المدني الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استغفر  
 وسعه في رفع صوته فبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية  
 من الصوت انتهى وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه  
 الصوت لو قد ران يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب  
 تملأ تلك المسافة لغفر الله له وفي مسند احمد موصلة قال  
 ابو البقاء العسكري في اعراب الحديث والجيد عند اهل اللغة  
 مدي صوته وهو ظرف مكان واما ما فعلت وجهين احدهما  
 ان يكون تقديره مسافة صوتية والثاني ان يكون المصدر بمعنى  
 المكان اي مسافة صوتية وهو منصوب لا خبر وفي هذا المعنى على وجهين  
 احدهما لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له وهو نظير  
 قوله لو جئتني بقراب الارض خطاياي بملها من الذنوب الثاني  
 يغفر له من الذنوب ما غفله في زمان مقدره بهذه المسافة انتهى في  
 مرقاة المصور وفي حجة الله الباقية قول امر الخازنة مدي على مناسبة  
 المعاني بالصورة علاقة الارواح بالاشباح فوجب ان يظهر  
 نباهية شأن المؤذن من جهة عقده وصوته ويشيع رحمة الله  
 عليه اسراع دعوته الى الحق انتهى في الحجة **٢٣** قوله  
 ويشهد لكل رطب وهي الخ اول الذي يكون له نمو واليابس  
 ما ليس له نمو والمراد من شهادتهم وكفى بالله شهيدا استبانه  
 فيما بينهم بالفضل والعلو كما بين قوميا بشهادتهم **٢٤**  
 قوله وشاهد الصلوة اي حاضر بها ممن كان غافلا عن وقتها  
 وقال ابن حجر اي حاضر صلوة الجماعة المسببة عن الاذان  
 انه فيكون القيد غالبا والا فاضر صلوة الجماعة  
 الفضيلة التي تترتب سواها وحسب سببية الاذان لا ولذا قال الطيبي  
 عطف على قوله المؤذن يغفر له اي والذي يحضر لصلوة الجماعة وقيل  
 يعطف شأه على كل رطب وهو لا ظهر عندي اي من قبل عطف الخاص  
 على العام **٢٥** مرقاة شرح مشکوة



له قوله وارجوا الخ قال القرطبي قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحبها ثم اخبر بذلك وسد ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الشريعة بذكره دعا رامت رفته كما زاده بصلواتهم ثم انه يردج ذلك عليهم بنيل الاجور وجوب الشفاعة وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال حي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة الا على يديه ولو اسقطت ١٢ له قوله فيصلوننا لنفتح اليك ابوابنا اي يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الاذان فانما مراد به من كل المؤذن او قوله وهو الاظهر والظاهر ان المراد به قوله

الاخر وهو لا اله الا الله والاشهاد بالجمع بينه وبين مثل ما يقول المؤذن مشكل كذا فيهم من كلام القاري ثم قال بعده ويمكن ان يكون معنى تسمع يحجب فيكون صريحا في المقصود وان الظاهر ان الثواب المذكور مستحب على الاجابة بما لا ينافي هذه الزيادة ١٣ له قوله غفر له اي من الصغار وهو محتمل ان يكون اخبارا وان يكون دعاء والاول هو الاظهر ١٤ له قوله وانا وانا قال الطبري ونقل عنه ميرك انه عطف على قول المؤذن بقدر العاقل اي انا اشهد كما يشهد الكثرة راجع الى الشهادتين وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بان يشهد على رساله كسائر الامم انتهى ١٥ له قوله فقال احكم الخ عطف على الشرط اذ اقال ولعل من استحباب اجابة المؤذن لكل كلمة بعد فرائضه عن تلك الكلمة وان الاخلاص للعمل على شرطها قال صلى الله عليه وسلم من قلبه وايضا يعلم ان حكم الاقامة في المتابعة كحكم الاذان ونقول في جواب

قد قامت الصلوة اقامتها الشرا وادها ١٦ له قوله دخل الجنة قال الطبري واما موضع الماضي موضع المستقبل لتحق الموعود قال ابن جرد المراد انه يدخل مع الناجين والافضل من لا بد من دخولها وان سبقت عذاب قال واما كان كذلك يعني دخل الجنة لان ذلك توحيد وتنازل على الله وانقياد وطاعة وتقويض اليه لقوله لا حول ولا قوة الا بالله فمن جعل هذا فقد حاز حقيقة الايمان وكمال الاسلام وحق الجنة بفضل الله تعالى قلت والاذان سنة لله انص وتبين اوجب لقول محمد بن اهل بلدة اجمعا على ترك الاذان لاعتناءهم عليها ولو تركها واحد لضربته وجبته واجب بان هذا لا يدل على الوجوب لانه قال ايضا لو ترك اهل بلدة سنة لقاتلهم عليها ولو تركها واحد لضربته ١٧

مرقاة على القاري ١٨ له قوله فلما ان قال الخ لسا ظريرة وان زائدة للتاكيد كما قال الله تعالى فلما ان جاز البشير الآية كما قال صاحب الكشف ١٩ له قوله هذه الدعوة الخ لفتح الدال الاذان سميت بذلك لكانها وعظم موقعها والتامة اي الكمال والفاصلة وصفها بالتامة لانها ذكر الله عز وجل يدعي بها الى عبادته وبه الاستيلاء والاباى التي تستحق صفة الكمال والتمام وما سوى ذلك من امور الدنيا بعرض النقص والفساد وتحويله الى وصف بالتمام لكونها محمية عن النسخ وقيل التامة في الزام الحق واليجاب الاجابة والمسارة الى المذموم اليه هذا ما قال التوريشي ناقلا عن المرقاة على القاري ٢٠ له قوله الصلوة القائمة اي التي مستقيمة اي تمام وتحقق اول التامة لا تغير بالامة ولا ينفخها شريعة ٢١ له قوله الوسيلة اي المنزلة الرفيعة والمرتبة المنبذة والفضيلة الزيادة المطلقة المزية الغير المنتهية والمقام المحمود

مقام الشفاعة ٢٢ له قوله مقام محمود انما ذكره المقام للتفخيم في رواية لابن جبران المقام المحمود وزاد بسبب في رواية انك لا تختلف الميعاد والنصب في مقام اما على الظرفية او على انفعول به ومعنى ابعث اعطى او من المولية ١٢ من مرتبة وغيره

له قوله وارجوا الخ قال القرطبي قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحبها ثم اخبر بذلك وسد ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الشريعة بذكره دعا رامت رفته كما زاده بصلواتهم ثم انه يردج ذلك عليهم بنيل الاجور وجوب الشفاعة وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال حي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة الا على يديه ولو اسقطت ١٢ له قوله فيصلوننا لنفتح اليك ابوابنا اي يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الاذان فانما مراد به من كل المؤذن او قوله وهو الاظهر والظاهر ان المراد به قوله

الاخر وهو لا اله الا الله والاشهاد بالجمع بينه وبين مثل ما يقول المؤذن مشكل كذا فيهم من كلام القاري ثم قال بعده ويمكن ان يكون معنى تسمع يحجب فيكون صريحا في المقصود وان الظاهر ان الثواب المذكور مستحب على الاجابة بما لا ينافي هذه الزيادة ١٣ له قوله غفر له اي من الصغار وهو محتمل ان يكون اخبارا وان يكون دعاء والاول هو الاظهر ١٤ له قوله وانا وانا قال الطبري ونقل عنه ميرك انه عطف على قول المؤذن بقدر العاقل اي انا اشهد كما يشهد الكثرة راجع الى الشهادتين وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بان يشهد على رساله كسائر الامم انتهى ١٥ له قوله فقال احكم الخ عطف على الشرط اذ اقال ولعل من استحباب اجابة المؤذن لكل كلمة بعد فرائضه عن تلك الكلمة وان الاخلاص للعمل على شرطها قال صلى الله عليه وسلم من قلبه وايضا يعلم ان حكم الاقامة في المتابعة كحكم الاذان ونقول في جواب

قد قامت الصلوة اقامتها الشرا وادها ١٦ له قوله دخل الجنة قال الطبري واما موضع الماضي موضع المستقبل لتحق الموعود قال ابن جرد المراد انه يدخل مع الناجين والافضل من لا بد من دخولها وان سبقت عذاب قال واما كان كذلك يعني دخل الجنة لان ذلك توحيد وتنازل على الله وانقياد وطاعة وتقويض اليه لقوله لا حول ولا قوة الا بالله فمن جعل هذا فقد حاز حقيقة الايمان وكمال الاسلام وحق الجنة بفضل الله تعالى قلت والاذان سنة لله انص وتبين اوجب لقول محمد بن اهل بلدة اجمعا على ترك الاذان لاعتناءهم عليها ولو تركها واحد لضربته وجبته واجب بان هذا لا يدل على الوجوب لانه قال ايضا لو ترك اهل بلدة سنة لقاتلهم عليها ولو تركها واحد لضربته ١٧

مرقاة على القاري ١٨ له قوله فلما ان قال الخ لسا ظريرة وان زائدة للتاكيد كما قال الله تعالى فلما ان جاز البشير الآية كما قال صاحب الكشف ١٩ له قوله هذه الدعوة الخ لفتح الدال الاذان سميت بذلك لكانها وعظم موقعها والتامة اي الكمال والفاصلة وصفها بالتامة لانها ذكر الله عز وجل يدعي بها الى عبادته وبه الاستيلاء والاباى التي تستحق صفة الكمال والتمام وما سوى ذلك من امور الدنيا بعرض النقص والفساد وتحويله الى وصف بالتمام لكونها محمية عن النسخ وقيل التامة في الزام الحق واليجاب الاجابة والمسارة الى المذموم اليه هذا ما قال التوريشي ناقلا عن المرقاة على القاري ٢٠ له قوله الصلوة القائمة اي التي مستقيمة اي تمام وتحقق اول التامة لا تغير بالامة ولا ينفخها شريعة ٢١ له قوله الوسيلة اي المنزلة الرفيعة والمرتبة المنبذة والفضيلة الزيادة المطلقة المزية الغير المنتهية والمقام المحمود

مقام الشفاعة ٢٢ له قوله مقام محمود انما ذكره المقام للتفخيم في رواية لابن جبران المقام المحمود وزاد بسبب في رواية انك لا تختلف الميعاد والنصب في مقام اما على الظرفية او على انفعول به ومعنى ابعث اعطى او من المولية ١٢ من مرتبة وغيره



قالت سلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا اقبال ليلى وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي باب اخذ الاجر على التاذين  
 حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجوري عن ابى العلاء عن مطرف بن  
 عبد الله عن عثمان بن ابى العاص قال قلت وقال موسى في موضع اخر ان عثمان  
 ابن ابى العاص قال يا رسول الله اجعلنى امام قوم قال انت امامهم  
 واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يخذل على اذنه اجاب باب في الاذان  
 قبل دخول الوقت حدثنا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب المعنى قال ثنا  
 حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان اذنان قبل طلوع الفجر فآية النبى صلى  
 عليه وسلم انك جمع فينادى الا ان العبد قد نام قال  
 ابوداود هذا الحديث لم يروه عن ايوب الاحمد بن سلمة حدثنا ايوب بن منصور  
 ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابى رقاد انا نافع عن مؤذن لعريق قال له مسرور  
 اذن قبل الصبح فامره عمر بن كنفرة قال ابوداود قد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله  
 ابن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعريق قال له مسرور قال ابوداود رواه الدارودى  
 عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعريق مؤذن يقال له مسرور وذكر نحوه وهذا الضم  
 من ذاك حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شاذان مولى عياض بن عامر  
 عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا  
 ومد يده عرضا قال ابوداود وشاذان لم يدرك بلالا حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن  
 يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الرحمن  
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو اعشى باب الخروج عن المسجد بعد الاذان حدثنا محمد بن كثير اناسفيا عن  
 ابراهيم بن المهاجر عن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذ للعصر فقال  
 ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم باب في المؤذن ينتظر الفجر  
 حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا شاذان عن اسرائيل عن سيار عن جابر بن سكرة  
 قال كان بلال يؤذن ثم يهمل فاذا رأى النبى صلى الله عليه وسلم قد خرج  
 اقام الصلوة باب في التثويب حدثنا محمد بن كثير اناسفيا ثنا ابى  
 يحيى القتات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر  
 قال اخرج بنا فان هذه بدعة باب في الصلوة تقام

المقدم ١٢ قوله قال ابوداود والى اشار المصنف الى ضعف هذا الحديث لا نقله عنه وارساله وقد اختلف العلماء في رده وقبوله فنفذ الى ضعيفه

قوله ان هذا اقبال ليلى وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي باب اخذ الاجر على التاذين هذا  
 بالقادر على صدور فطانت من القائل في نهاره السابق والباقي كالوسيلة لاشتماله على ذكر اسم الله والرجوع الى طاعة الله لطلب الغفران كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطبري  
 عطف  
 ان جيل المتقدمين مقتدى بضعفهم فافتدوا به فافتدوا ايضا  
 الضعيف يقتدى بضعفهم فافتدوا به فافتدوا ايضا  
 لضعفهم واسلك سبيل التخفيف في القيام  
 والقرأة وانما ذكره بلفظ الاقتداء تأكيد للامر  
 المحثوث عليه لان من شأن المتقدمين بان يحثب  
 خلافة انتهى ١٢ قوله لا يخذل قال  
 الترمذي في جامعه حديث عثمان بن ابى العاص  
 حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم  
 كروان ياخذ المؤذن على اذنه اجبر  
 واستحبوا ان يقتضب في اذنه ١٢ قوله  
 فامره صلى الله عليه وسلم ان يرجع تمسك بالضعيف  
 والتورى على ان اذان الفجر يعقب وقت لا يجوز  
 بل يجب اعادته وقال ابن المبارك واحمد  
 والشافعي يجوز في الليل فليأخذ عند هم  
 وقال الترمذي في جامعه بعد ذكر هذا الحديث  
 بهذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبيد الله  
 ابن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر  
 انه صلى الله عليه وسلم قال ان يلا يؤذن بليل  
 فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم  
 وروى عبد العزيز عن نافع ان مؤذنا لعمر  
 اذن بليل فامره عمر ان يلا الا فان هذا لا يصح لانه عن نافع عن  
 عمر منقطع ولعل حمادا اراد بهذا الحديث وقت لادراك  
 حديث حماد صحيح الحديث قوله عليه السلام ان يلا يؤذن بليل  
 الى آخره معنى انتهى قال ابن دقيق العيد في الامام ونقله  
 القاري في المرقاة في جوابه لا يتحقق التارض  
 الا بتقدير ان يلا يؤذن بليل في سائر العام  
 وليس كذلك وانما كان في رمضان انتهى وفي  
 فتح الباري ان آية الحديث كفى بن المسجد  
 واضرابه التفقوا على ان حمادا اخطأ في رفعه  
 وان الصواب وقعه على عمر وانه هو الذي دفع  
 له ذلك مع مؤذنه وان حمادا انصرفه قال  
 لكن وجدته متابع له وذكره انتهى قال ابو الطيب  
 فاذا كان له متابع يرجع الى الحسن ويصح به لانه  
 في حكم المرفوع ويمكن ان يقال ان عمر راى بالاعادة  
 كما ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بهادى الجوهري  
 روى الدارقطني بسنده عن سعيد بن ابى عروبة عن  
 قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره  
 صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادى ان العبد قد نام ثم  
 قال لا تظنني تفرد به ابو يوسف عن حماد بن سلمة  
 والمرسل صحيح قلت ابو يوسف قد وثقه المصنف في باب  
 المستأمنة وثقه ايضا ابن جابر وقد رواه في صحيح  
 قول زياد بن جابر عن حماد بن سلمة انه روى عنه انتهى ١٢  
 قوله ان العبد نام قال الخطابي ثابا على وجهي  
 احداهما ان يريد غفل عن الوقت لما كان من السنة

والآخر ان يريد عاد الى نوم او غلبه لبيته من الليل والمقصود اعلام الناس بالخطا والاعذار في نومهم كذا في بعض النسخ على ما شمل هذا الكتاب ١٢ قوله وبذاي حديث نافع عن ابن عمر صح من حديثه وغير واسطة ابن عمر لان هذا متصل  
 وذلك اي عن نافع عن عمر منقطع ١٢ قوله وشاذان قال الحافظ شاذان عن عياض الجوري مقبول يرسل عن بلال من الرابعة ١٢ قوله وهو اي يعيد ان اذان الغمى صحيح قال النووي وهو ما لم يكرهه اذا كان له بصيرة كما كان بلال  
 وابن ام مكتوم وان لم يكن به بصيرة لم يكرهه لغت من غلبته انتهى كلام النووي ١٢ قوله قال ابوداود والحوا هذا تأكيد للحديث المتقدم الذي رواه عبد العزيز بن ابى رقاد عن نافع ١٢ قوله قال ابوداود قلت هذا تأكيد للحديث

له قوله فلا تقوموا الخ قال ابو الطيب معناه لا تقوموا للصلاة اذا اقام المؤذن حتى تروني اسي في المسجد لان القيام قبل محي الامام تعقب بلام شدة ولعله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الحجرة بعد شروق المؤذن في الاقامة فامرهم صلى الله عليه وسلم ان اذا خرجوا ورأوه يقومون وقبلة لا يقومون ويحتمل ان يكون النبي للمؤذنين اي تقوموا الاقامة حتى تروني اخرج من الحجرة الشريفه ويؤيده ما عرفت في عن جابر بن عبد الله كان يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهل فلا

كتاب

الصلوة

ولم يأت الامام ينتظر ونه قعوداً <sup>ان ولا ينتظر قياماً</sup> احل ثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسفيل قال ثنا ابان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قال ابوداود هكنا رواه ايوب وتجا به الصوائف عن يحيى وهشام الدستوائى قال كتب الى يحيى ورواه معاوية بن سلام وعلى بن المبارك عن يحيى وقال فيه حتى تروني وعليكم السكينة حل ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن معمر عن يحيى باسنادة مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداود لم يرد كوقد خرجت الامم ورواه ابن عينة عن معمر لم يقل فيه قد خرجت حل ثنا محمّد بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو وثناد اؤد بن رشيد ثنا الوليد وهذا الفظه عن الازاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابته البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلوة ففرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة حل ثنا احمد ابن علي بن سويد بن ميثوف السدوسي ثنا عون بن كهمس عن ابيه كهمس قال قمنا الى الصلوة بمق والامام يخرج ففقد بعضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السموذ فقال لي الشيخ حدثني عبد الرحمن بن عوف بن عتبة عن البراء ابن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً قبل ان يكبر قال وقال ان الله عز وجل ومثلكم يصلون على الذين يكون الصفوف الاول وما من خطوة احدث الى الله من خطوة يمشي بها يصل بها صفا حل ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم حل ثنا عبد الله بن اسحق الجوهري انا ابو عاصم عن ابي جريح عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا هم قليلاً فجلس لم يصل اذا هو جماعة صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عاصم عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبير عن ابي مسعود الزرقى عن علي بن ابي طالب مثل ذلك باب التشديد في ترك الجماعة حل ثنا احمد بن يوسف ثنا زائدة ثنا السائب بن جيس عن معدان بن ابي طلحة

عن معمر بن يزيد في هذا اللفظ ١٢ ب

يزايل على جواز تقديم الاقامة على خروج الامام بقوله الطيب وابن الملك ولعله فيها اذا كان هناك علامته على خروجه كفتح باب او كشف ستارة او سماع صوت نفل واما قول ابن حجر كون الاقامة بنظر الامام لا يفتي بغيره عندنا فقد يامر بها وهو غائب ثم يحضر عند انتهائها او عقبه بغيره من بعده والمحدث اخرجه البخاري وسلم ١٢ مرقاة للعسلي القاري له قوله في اخذ الناس مقامهم الخ وعند مسلم عن ابي هريرة اقيمت الصلوة فقمنا فعدنا الصفوف قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض يجمع بين مختلف هذه الاحاديث بان بلا لكان يراقب خروج النبي صلى الله عليه وسلم من حيث المأبذ يحذره او لا الخليل فعند اول خروجه يقيم ولا يقوم الناس حتى يردوه ثم لا يقوم مقامه حتى يردوا الصفوف ولعل اخذ الناس مصانهم قبل خروجه كان مرة او مرتين نحوها

بسيان الجواز ولعله فعل قوله صلى الله عليه وسلم فلا تقوموا حتى تروني كان بعد ذلك والله اعلم ١٢ قوله فجلسه اسي منعه من الدخول في الصلوة وفيه دليل على ان اتصال الاقامة ليس من السنن المؤكدة وانما هو من مستحباتها كذا في العيني ١٢ قوله احمد بن علي قال الحافظ احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن ميثوف ابو بكر السدوسي صدوق من المجادبة عشر ١٢ قوله كهمس بن الحسن البصري ابو الحسن البصري ثقة من الجماعة ١٢ قوله هذا السموذ قال السيوطي يشير الى ما روي عن البراء بن عتبة قال كنا نكبر حين ان ينظر الامام قياماً ولكن تقوموا وتقولون ذلك السموذ ومن علي ان يخرج والناس ينتظرون للصلاة قياماً قال مالي الامام سادس قال في النهاية السادة انتصب اذا كان رافضاً واسمه ناصباً صدره كبره عليهم قبا لم يقل ان يروا امامهم وقيل السادة القام في تحريكه في فتح الودود ١٢ قوله كنا نقوم في الصفوف قال ابو الحسن السدي لا يدل على ان قيامهم كان انتظاراً للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ان يكون بعد حضوره صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن فاشا الحديث لا يخفى على جلاله اذا الشيخ يزيله من كلامه يوارض حديثه فلا تقوموا حتى تروني والله اعلم كذا في فتح الودود ١٢ قوله علي بن ابي طالب قال السدي اي يقرءون اي يقيمون قياماً ١٢

قوله سلم قال الحافظ سالم بن ابي امية ابو النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي المديني ثقة ثبت وكان يرسل من الجماعة ١٢ قوله ابو السموذ الخ قال الحافظ ابو السموذ الانصاري الزدقي مجهول مولى لثابت وقيل هو سموذ بن الحكم ولد ربيعة ورواه عن بعض الصحابة ١٢ قوله كتب الي يحيى الخ حاصله ان هشام الدستوائي خالف ابانا العطار وايوب وجابجا كما لم يذكر لفظه عن كاد وابل روى بعينه كتب الي وفاه وروى على انه لم يسمعه منه ١٢ ب قوله وفتي الا انا حاصله بيان الاختلاف في متن الحديث بعد بيان الاختلاف في السند ١٢ بل قوله قد ثبت حاصله ان الاختلاف ثابت في حديث معمر بن يوسف بن ابي اسحق عن سمرة بن زاذان وفي لفظه قد خرجت وروى سفيان بن عيينة ١٢

کتاب

وعددت انك تأتي ففعل في مصلى اتخذ مصلى قال صلى الله عليه وسلم سافعل ففعل صلى الله عليه وسلم ودخل البيت فكبّر فقامت امرأة ففعلت ركعتين المزمع ركعتين لعلها تركت الصلاة لغيره وقوله اوجب يحتمل انه يوجب في الحال ولا تغير اجتهاده ويحتمل انه رخص له اولاً واراد ان لا يوجب الحضور للغير والى الافضل فقال فرض الكفاية يحصل بحضور غيره ثم ندبه الى الافضل فقال الافضل والا اعلم لا ترك ان تجيب وتحضر فاجاب وفي حجة الشراء معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا اعني شمع السنداء قال نعم فقال فاجاب ان سألته كان في العزيمة فلم يرض له ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

له قوله في هذا وفي النهاية كتمان جعلنا كلمة واحدة في معنى اقبل ولا يعني اسرع وفي شرح المفصل هو اسم من اسماء الافعال مركب من جى وبل وها صوتان معناهما الجى والها استعمال وجمع بينهما وسمى بها السجدة  
 كان الموضع انه لا ينصرف محض موت ولعلك الان وقع موقع فعل الامر فبني كسر ووه وفيه لغات تارة يستعمل جى وحده نحو على الصلوة وتارة هاء وحده واستعمال جى وحده اكثر من استعمال هاء وحده انتهى في قراءة السجدة  
 وقال صاحب البسيط في سبع لغات جعل بل بفتح اليا والمشددة والهاء واللام خمسة عشر جهلا بالقوانين لا رادة والتكثير جهلا بالفتن غير تخوين وتحييل بسكون  
 وجعل بسكون الهاء وفتح اللام وجعل بسكون الهاء والفاء والفاء من غير تخوين وجعل بسكون الهاء والقوانين كراهية لا جتمع الحركات  
 قال وذهب ابو علي الى ان في كل واحد منها ضمير استعمل بالياء الى الافراد واجتماعها لا يقتضي غلب الضمير عليها فذهب غيره الى ان فيها جميعا ضمير واحد لا ينفك عنها فذهب الى ان الكلمة واحدة وجاز متعديا بنفسه  
 كجعله الشريد الى اية واحضره وقربه وبالباريه كذا الى ايت به وبالي كجعله الى كذا الى سائح وبانديره وبعلي كجعله الى كذا الى اقبل عليه انتهى ما قال في البسيط ١٢ **قوله** فاما تين الصلوات في صلاة الصبح وصلوة العشاء كما في رواية مسلم عن ابي هريرة ان اقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر وفي حجة الله البانعة  
 وقول المناخص هذه الصلوات الثلاث بزيادة الاهتمام بترتيبها لانها مظنة التهاون والتكاسل لان الفجر والعشاء وقت النوم فتنه لمن بين فرائضه ووطئه عندئذ فومعه ودرسته الامن تقى واما وقت العصر فكان وقت قيام اسواقهم واستغابهم باليسوع وابل الزاغة اعقب حالهم هذه انتهى ١٢ **قوله** ما فيها من الفضل والخير لم تستطعوا الايمان اليها الا جئوا لا يمتنعوا ولو جئوا ولم تقفوا اجما عليها في المسجد قال الطبري جئوا فخير كان المحذوف انه ولو كان الايمان مجوا ويجوز ان يكون التقدير ولو اتيتوا بها جئوا الى حامين فسميت بالمصدر مبالغة والتجسس جواسيس الضمير مشبه على يديه وجعل فيه وفيه الحث السليخ على حضورهما كذا قال النووي ١٢ **قوله** لا بعد منه اسه سارعت وسبقتم اليه ١٢ **قوله** النفاك هي لغة ابن ايمس في اعطى وقرى انا انطينك الكوثرة والسيوطي ١٢ **قوله** احتسبت اى ما جرت من الاجر الجزيل والثواب الجليل وفي القاموس احتسب بكذا اجبره عند الله اعتمدته بنو حبه الله تعالى انتهى قلت وفي هذا المعنى ورد في الحديث الاحتسبون انما هم اى لا تعدون الاجر في خطاكم الى المسجد فان لكل خطوة اجرا ١٢ **قوله** تسبيح الضمير اسه نافلة لا ينصبه اى لا يتعبه ولا يزعجه الا اياه وهو غير محبوب استعمله لفرح وكان القياس الا هو قلت فيه دليل على ان اعتبار الاعمال بمناسبتها التي توجد عنها وفيه بيان فضيلة صلوة الضمير في المسجد ١٢ **قوله** كتاب في عليين هو اسم للسما السابعة وقيل لبيان الحفظة ترغيب اليه اعمال الصالحين وكتاب بمعنى كسوف كذا في هرقة الصلوة ١٢ **قوله** تزيد على صلوة الخايمي صلواته مفردا قال ابن الملك المراد لكثرة لا المحسوس يقال احاديث الزيادة على هذا العدد محمولة على انه تعالى اجبر ولا زيادة خمس وعشرين ثم زاد بفضلها وخبر سبع وعشرين ١٢ **قوله** خمس وعشرين درجة المراد بالدخول الصلوة فتكون صلوة الجماعة بمائة خمس وعشرين صلوة كذا دل عليه الفاظ الاحاديث ورجحني سائرنا القول جازي في الصبح خمس وعشرين وسبعا وعشرين جميعا قال القسطلاني اتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية ابي نعال اربع وخميس على الشك ولا اثر للشك فثبت كمالها في الخمس والصبح انتهى وقال المترجم في بامد وعامرين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا خمس وعشرين الى ابن عمر فانه قال سبع وعشرين انتهى والجميع بين الحيتين من اربعة اوجه احدها انه لا منافاة بينهما فذكر القليل لا يتفق الكثير ومعناه ان القليل محمول على التكثير دون التحديد والكثير محمول على التعميد والثاني ان العدد لا يفهم من عند جمهور الصوابين والثالث ان يكون خبرا ولا قليل ثم علم الله تعالى بزيادة الفضل فاجبه بهما الوجه الثاني والثالث امور باقيل هذه الحاشية والاربع يختلف باختلاف الصلوات والصلوة فيكون بعضهم خمس وعشرين وبعضهم سبع وعشرون بحسب كمال الصلوة وما فطنته على هياتها وحشوها وكثره جماعاتها وفضلهم وشرف البقعة ونحو ذلك فهذه هي الاجوبة المعتبرة هذا في النودي مع تفسير ١٢ +

كتاب

الصلوة

عليه سلم تسمع حي على الفلاح في هذا قال ابوداود وكن ارواه القاسط الجرجي  
 عن سفيان باب في فضل صلوة الجماعة **حل ثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق  
 عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا الصبح فقال شاهد فلان قالوا لا قال شاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلواتين اثقل لصلوات على المنافقين ولوتعلمون ما فيهما لا يتيمها ولو جئوا على كوكب وازال نصف الاول علم مثل صف  
 المشكة ولوعلمتهم ما فضيلته لا يتيمها وازال نصف الاول علم مثل صف  
 مع الرجلين اذكى من صلوة مع الرجل وما كثر فهو واجب الى الله عز وجل **حل ثنا** احمد بن حنبل  
 نا اسحق بن يوسف نا سفيان عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن ابي عمر عن عثمان  
 ابن عفان نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن  
 صلى العشاء والجمعة في جماعة كان كقيام ليلة **باب** ما جاء في فضل المني الى الصلوة  
**حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن عمار عن عبد الرحمن بن  
 سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بعد الا بعد فالا بعد من المسجد  
 اعظم اجرا **حل ثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا سليمان التيمي نا ابا عثمان  
 حدثه عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس من يصلي القبلة من اهل  
 المدينة ابعدا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقلت  
 لو استقرت حمالا تركبه في الرمضاء والظلة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد  
 ففي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله  
 ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذ رجعت فقال اعطاك  
 الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله **اجمع حل ثنا** ابو توبة نا الهيثم بن  
 حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجرة  
 كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضمير لا ينصب الا اياه فاجرة كاجر المعقرو  
 صلوة على اثر صلوة لا لغوينها كتاب في عليين **حل ثنا** مسدد نا ابو معاوية  
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة  
 الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته وصلواته في سوقه خمس وعشرين درجة  
 وذلك بان احدا اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا ينه  
 يعني الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط بها عنه

الاربع اوجه احدها انه لا منافاة بينهما فذكر القليل لا يتفق الكثير ومعناه ان القليل محمول على التكثير دون التحديد والكثير محمول على التعميد والثاني ان العدد لا يفهم من عند جمهور الصوابين والثالث ان يكون خبرا ولا قليل ثم علم الله تعالى بزيادة الفضل فاجبه بهما الوجه الثاني والثالث امور باقيل هذه الحاشية والاربع يختلف باختلاف الصلوات والصلوة فيكون بعضهم خمس وعشرين وبعضهم سبع وعشرون بحسب كمال الصلوة وما فطنته على هياتها وحشوها وكثره جماعاتها وفضلهم وشرف البقعة ونحو ذلك فهذه هي الاجوبة المعتبرة هذا في النودي مع تفسير ١٢ +



له قوله لم يؤذ فيه أي لم يؤذ أحد من المسلمين بسنانه يده فانه كما يحدث المعنى ومن ثم قال بعد ذلك أويث فيه أي حدثا ظاهريا ومخفيا وان المحدث في المسجد خطيئة يحرم بها المحدث عن استغفار الملائكة أو دماهم و  
 بخره من أن المحدث الأصغر وان كان بالغاً من دماء الملائكة لكن لما يمتنع جواز الجلوس في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **قوله** في صلاة قال السدي الظاهر أن ذلك أصلاً  
 بأذان واقامة إذا الملائكة يصلون معه حينئذ وجماعة الملائكة غير ذلك  
 زادوا لاجرا انتهى واليهما هو اقرب إلى الاخلاص قول روى الترمذي بسند  
 عن معاوية بن جبل أنه صلى الله عليه وسلم كان يحجب الصلوة في المحيطان  
 قال أبو داود وأبو الطيالسي يعني البساطين قال العيني إنما يحصل له ذلك  
 الاجرا إذا صلى بمجاعة لا لأنها لا تذكر في حق المسافر لوجوب المشقة فإذا صلى بها  
 منفرد لا يحصل له هذا التقصيف اهـ والاولى جملة على الانفراد والحكمة في  
 تضعيف اجروه نحو زيادة المشقة للمصلي في المجاعة وكون الصلاة في  
 الغالب من موطن الخوف والفزع فالاقبال مع ذلك على الصلوة  
 امر لا يناله الا من بلغ في التقوى إلى حد يقصر عنه كثير من أهل الاقبال  
 والقبول واليقر في مثل هذه المواطن تقطع الوسواس التي تعود إلى الرياء  
 فإيقاع الصلوة فيها شأن أهل الاخلاص ١٢ **قوله** بشر  
 المشائين بذا من الخطاب العام لم يرده امرؤ واحد بعينه ويكون  
 امرؤ من جانب الحق سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فيكون  
 حديثاً قدسياً والله تعالى أعلم كذا قال الشيخ في اللغات والمشايق  
 جمع مشاير وهو كثير المشي لانه صيغة المبالغة فالظاهر أن المراد من  
 كثرة مشيه وليعناه ذلك لانه اتفق منه المشي مرة أو مرتين ١٢  
**قوله** في الظلم بضم الظاء جمع الظلمة قيل لومشي في الظلام  
 بضم زلوم لرفع آفات الظلام فالجواز به ١٢ **قوله** بالنور التام  
 متعلق بغيره وصف النور بالتام وتقييده به يوم القيمة  
 تلحق إلى وجه المؤمنين يوم القيامة في قوله تعالى نورهم يسع  
 بين أيديهم وبأيمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا وآتنا  
 المن فتبين النظر والتفتيش من نورهم قال ابن عباس إذا  
 طفي نور المؤمن فتن على الصراط يقول المؤمنون ربنا اتمم  
 لنا نورنا آتنا المن فتبين النظر والتفتيش من نورهم قال ابن عباس إذا  
 شمل الصبح كما هو شامل للعشاء ١٢ **قوله** وأنا مشبك  
 قال السدي من التشبيك والنهي عنه لمن كان في الصلوة لو  
 لمن خرج إليها أو انظرها مثلاً لكونه ممن في الصلوة انتهى وقال  
 أستاذ الاساندة العلامة محمد سحني الدبلوي التشبيك في العرب  
 علامة الخصومة فحالة الخصومة منات لحالة الصلوة فنهى عنها لما شئت  
 الاطلاق على اختلاف العلماء في تشبيك الاصابع في المسجد  
 وفي الصلوة فعليك بالعيني شرح البخاري ١٢ **قوله** فاحسن  
 وضوءه أي بمراعاة السنن وحضور القلب وتصفية القلب وهو قس  
 خرج مخرج العادة لان شأن المسلم ذلك لانه قيد للنهي عن  
 التشبيك بل النهي اذ لم يحسن الوضوء اولى للملحمة بين المكونين  
 كراهية ترك الاحسان في الوضوء وكراهية التشبيك وقوله عامداً  
 إلى المسجد أي قاصداً إلى نفسه لا يكون له قصد فاسد في ما أتاه ١٢  
**قوله** فلا يشبك أه قال الخطابي تشبيك اليد إذا خال  
 الاصابع بعضها ببعض وبغير تارة عبثاً وتارة ليفرق اصابعه  
 عند ما يجذب التمر وفيها تارة يريده الاستراحة عند الاحتياط  
 وربما جلب النوم فيكون ذلك سبباً لانتقاض طهره فقيس لمن  
 تظهره خرج متوجهاً إلى الصلوة لا تشبك بين اصابعك لان جميع هذه  
 الوجوه لا يلزم شي منها الصلوة ولا يشاكل حال المصلي قال النووي  
 في شرحه بعد ان حكاه ولا يخالف هذا ما ثبت في صحيح البخاري  
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبك بين اصابعه

خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي تحبس  
 والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم  
 ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أويث فيه **حد ثنا** أحمد بن عيسى ثنا أبو معوية عن  
 هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصلوة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا صلاها في قلاة فاتركوها  
 وسجودها بلغت خمسين صلوة قال أبو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث  
 صلوة الرجل في القلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث **باب** ما جاء  
 في المشي إلى الصلوة في الظلم **حد ثنا** يحيى بن معين نا أبو عبيدة **الحد** إذا لم يسهل  
 أبو سليمان النخال عن عبد الله بن اوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة **باب** ما جاء في الهدى في  
 المشي إلى الصلوة **حد ثنا** أحمد بن سليمان الانباري ان عبد الملك بن عمرو  
 حدثهم عن داود بن قيس شفي سعد بن اسحق شفي أبو شامة الخياط ان كعب  
 ابن عجرة أدركه وهو يريد المسجد أدرك أحد لها صاحبه قال فوجدني وأنا مشبك  
 بيدي فنهاني عن ذلك وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم  
 فاحسن وضوءه ثم اخرج عاصداً إلى المسجد فلا يشبك يديه فانه في صلوة **حد ثنا**  
 محمد بن معاذ بن عباد العنبري نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن  
 هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم  
 حديثاً ما أحد تكلمه الا احتسا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ  
 أحدكم فاحسن الوضوء ثم اخرج إلى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب  
 الله عز وجل له حسنة ولم يضم قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه  
 سيئة فليقرب أحدكم أو ليعبد فان اتى المسجد فحصى في جماعة غفر له فان أتى  
 المسجد وقد صلا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كمن كان في  
 المسجد وقد صلا فاتم الصلوة كان كذلك **باب** في من خرج يريد الصلوة فسبق  
 بها أحد ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلاء  
 عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوأ اعطاه الله عز وجل  
 مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً **باب**

في المسجد بعد ما سلم من الصلوة من ركعتين في قصته زى الدين وشبك في غيره لان النهي والكرهية إنما هي في حق المصلي وقت صد الصلوة وتشبيك النبي صلى الله عليه وسلم في قصته ذي اليسدين  
 كان بعد سلامه وقبالة إلى ناحية المسجد وهو يقف لانه ليس في صلوة انتهى قال السيوطي وفي التشبيك مؤلف روي في حديثه على من ظن كراهية مطلقاً وقال في النهاية تأوله بعضهم  
 ان تشبيك اليد كناية عن ملازمة الخصومات فيها واحسن بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن تشبك بين اصابعه وقال اختلافوا فكانوا هكذا انتهى كذا في مرآت الصدوق ١٢









**كتاب**

**الصلوة**

٨٤

فيهما فتق فكنت اذا سجدت خرجت استقي اخبرنا قتيبة ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلبثا ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جمعا للقرآن واخذ القرآن فلم يكن احدا من القوم جمع ما جعلت فقد موئى وانا غلام وعلى شملتي قال فما شهدتم جميعا من جزم الا كنت اما هم وكنت اصلي علونائزهم الى يومى هذا قال ابو داود وثرواه يزيد بن هارون عن مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومى الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه حل ثناء القعبه ثنائس يعني ابن عياض وحديثنا الهيثم بن خالد الكجني المعنى قال لنا ابن نمير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر انه لما قدم المهاجرون الاولون نزولوا العصبية قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمرهم سالهم مولى ابو حذيفة وكان اكثرهم قرأنا زاد الهيثم وفيهم عمرو بن الخطاب وابو سلمة ابن عبد الاسد حل ثناء مسدد ثناء اسمعيل ح وثناء مسدد ثناء مسleme بر محمد المعنى واحد عن خالد عن ابى قلادة عن ملك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اولصتاله اذا حضرت الصلوة فاذا نالم قيل ثم ليؤنك اكبر كما سنا وفي حديث مسleme قال وكنيا يوم مرين متقاربين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال خالد قلت لابي قلادة فايبن القران قال انهما كانا متقاربين حل ثناء عثمان بن المشيبة ثناء حسين بن عيسى الكنجي ثناء الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم يا ب امامة النساء حل ثناء عثمان بن المشيبة ثنا وكيع بن الجراح ثنا الوليد بن عبدالله بن جميع حدثنى جدتى وعبد الرحمن بن خلاد الانصارى عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر راقلت قلت له يا رسول الله اشدنلى فى الغزو معك ام رضى مرضاكم لعل الله ان يرزقنى شهادة قال قري فى بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تستغنى الشهيدة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستاذنت النبى صلى الله عليه وسلم ان تتخذ فى دارها مؤذنا فاذا ن لها قال وكانت كبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فعنها بقطيفة لها حتى ماتت وزها فاصبح عمر فقام فى الناس فقال من كان عنده من هذين علم او من راهبا فليجي بهما فامر بهما فصليا فكانا اول مصلوب بالمدينة حل ثناء الحسن بن حماد الحضرمى ثناء محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن عبد الرحمن ابن خلا عن ام ورقة بنت عبدالله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فى بيتهما وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠





له قوله ام حرام قال الحافظي بنت لحيان بن خالد بن زيد بن جراح الانصاري قاله النسحايه مشهوره ماتت في خلافة عثمان ١٢ **٩٠** قوله ام سليم ذكر ابن سعد في الطبقات ام سليم بنت لحيان ام النضر بن لحيان  
 ويقال الرميضار واسمها سبله او انفة او زمينه او زميله ومشتهرت بكنتها وكانت من الصحابات الفاضلات واجهها ملكة بنت مالك كذا في القنوبر ١٢ **٩١** قوله خلفنا وفي شرح السنة في الحديث  
 دليل على تقدم الرجال على النساء وعلى ان المأموم الواحد يقف من بين  
 مسخ الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن  
 عشرة وخمسة عشر سنين ١٢ مرقاة العلي القاري **٩٢** قوله عن  
 يساره في شرح السنة وفي الحديث فوالله ما جاز الصلوة  
 تافله بالمجاعة ومنها ان المأموم الواحد يقف من بين  
 الامام ومنها جواز الفصل ليس في الصلوة ومنها عدم  
 جواز تقدم المأموم على الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اداره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها  
 جواز الصلوة خلف من لم يؤمنه الامامة لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم شرع في صلاته منظره اتم به ابن عباس  
 كذا قال العلي القاري ١٢ **٩٣** قوله جدته ملكة قال ابن  
 عبد البر الصغير في جدته عاتكة الى اسحق وهي جدته اسحق  
 ام ابيه عبد الله بن ابي طلحة وهي ام سليم بنت لحيان زوجت ابي  
 طلحة الانصاري وهي ام انس بن مالك كانت تحت ابيه مالك  
 بن النضر فولدت له انس بن مالك والبراء بن مالك ثم خلف عليها  
 ابو طلحة وذكر عبد الرزاق هذا الحديث عن مالك عن اسحق  
 عن انس ان جدته ملكة هي جدته اسحق وساق الحديث  
 بمعنى لمنه الموطن انتهى وقال ابن حجر الصغير في حديثه  
 يعو الى اسحق بن جزم به ابن عبد البر وعبد الحق  
 وعباس وصحة النووي وجزم ابن سعد وابن منذر  
 بانها جدته انس وهو مقتضى كلام الامام الحسين  
 في النهاية ومن تبعه وكلام عبد الغني في العمدة  
 وهو ظاهر السياق ثم قال بعد سطرين ومقتضى من  
 اعاد التفسير الى اسحق ان يكون اسم ام سليم  
 ملكة ومستندهم في ذلك ما رواه ابن عيينة عن اسحق  
 عن انس قال صففت انا وقيم في بيتنا خلف النبي  
 صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا اخبره البخاري  
 والقصة واحدة طولها مالك واختصرها سفيان  
 قال ويحمل تقدمها انتهى في شرح الساري شرح الصحيح  
 للبخاري ١٢ **٩٤** قوله ما بس استعمل ولبس كل  
 شيء بحسبه وقال الرازي يريد فرش فان ما نشر فقد  
 لبس الارض ١٢ **٩٥** قوله ففعلت ذلك الما لا جمل  
 تليين الحصى ولا زالة الوسخ ويمكن ان يكون النسخ لازالة  
 سواده او لتطهير كذا في الجمع ١٢ **٩٦** قوله واليتيم اسم  
 علم لا في النس قال القسطلاني هو ضميمة بن ابي منقر  
 الصحابي بن الصحابي انتهى وجزم البخاري بان  
 اسم ابني منقر سعد الحميري ويقال سعيد  
 ونسبه ابن جسان يمشي كذا في فتح الساري  
**٩٧** قوله بني وبينة وعنده سلم ان ابن مسعود  
 صلى بسلعة والاسود دفعت ام سينها وبعثت الى  
 الخفي وجماعة فتسليمة من اهل الكوفة واجابا بمجود  
 عنه بوجه منها انه لم يسله حديث انس  
 وغيره الدال صريح على تقدم  
 الامام على الاثنين وفيه بعد ومنها انه فعل  
 ما فعل عمر بن اوسيان الجوزي لا لبس انما

ابوداود وهذا الحديث ليس متصل باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقوما  
 حل ثنا موسى بن اسحق ثنا ثابت عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على امر حرام فاقوه بسمن وتمرف قال ردوا هذا في دعائه وهذا في سقائه فاذا صار  
 ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت و  
 لا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط حل ثنا حفص بن عمر ثنا  
 شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس يحدث عن انس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك حل ثنا  
 مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بيت في  
 بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق القرية فتوضأ ثم  
 اوكأ القرية ثم قام الى الصلوة فقامت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقامت عن يساره  
 فاخذني بيمينه فاذا ربي من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه حل ثنا  
 عمرو بن عون نا هاشم بن عمار عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذا القصة  
 قال فاخذ براسي او بذي وابتني فاقامني عن يمينه باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون  
 حل ثنا القعنبى عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن  
 مالك قال ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه  
 ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقامت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس  
 فقصته بما عفاهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراة والعجوز من ورائنا  
 فصل لنا ركعتين ثم انصرف حل ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن فضيل  
 عن هارون بن عنتر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة و  
 الاسود على عبد الله وقد كنا اظلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما  
 فاذا ن لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فعل باب الامام يحرف بعد التسليم حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى  
 يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف حل ثنا محمد بن رافع ثنا ابو اسحق  
 الزبير نا مسعر عن ثابت بن عبد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا  
 صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل  
 علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم باب الامام يتطوع في مكانه

السنة روى الطحاوي وبسنده عن ابن سيرين قال ما رى ابن مسعود فصل هذا الا لغير المسجد والى آخره ومنها انه منسوخ باحد حديث آخر  
 روى برحق ازمى روى كذا في فتح الودود وقال محمد بن سوطاه اذ صلى الرجل الواحد مع الامام قام عن يسار الامام واذا صلى الاثنان تا ما خلفه  
 وهو قول ابني خيفة روى كذا قال صاحب البدر الخ وغيره من الاحناف ١٢ +



من المصلی و سہ فرض و اللہ تعالیٰ اعلم بالصواب

کتاب

## الصلوة

[illegible]

تفصيل لا درك ذلك الفتا در بانه تدبير بواسطه انه قد بدى فلا يسبق الا بقدر قليل والشرع علم ١٢ قد قال ابو داود والحق قلت غرض الله  
وثانيها الجواب عما يرد عليه من الاختلاف الواقع في السند بان امانا خالف فيه الحفاظ المتقين وحاطبه ان ايانا لم يغروني هذا بل روى هذا الحديث  
الجواب عن كلام الترمذي ان عبد الرحمن بن زياد قولى امره البخارى وايضا قد سكت ابو داود عن هذا الحديث



93

٩٣  
 كتاب  
 قوله هشام بن عمار بن نصير مصنف السلي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن في حديثه القديم صحابا رعا العاشرة ١٣ ٩٤ قوله سلم بن بلخ الى ابي لم تغفني وكانت  
 ليا ذابا ذب اى اذاب واظلم وان واحد ذاب ذب بحجر البعثتين والاسم على من شج الدود ٩٥ قوله تواتقت والخطابي مناه انه شين عتقه ليسك الثوب كانه يحكي الاوقص اى  
 لاقص خلقته من الناس انتهى وقال السدي اى اخفيت وتهاصرت لاسكها بعنفه كذا في  
 الصلوة  
 قوله فاخذنا بديه الحرف والالف عياض  
 فيبر ان الاو لي ان يقف واحد عن يمين الامام ويصطف

عبد الله في قميص ليس عليه رداء قلنا انصرف قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبيد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبغلي وكانت لها ذاب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم نواقضت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فاذا رني حتى قامني عن عنقه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذ تاييده جميعا حتى قامنا خلفه قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وان لا اشعر ثم فطنت به فاشا الى ان اترز بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعاً خالفت بين طرفيه واذا كان ضيقاً فاشدده على حقوقي باب الاسبال في الصلوة حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابو داود عن ابي عوانة عن عاصم عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلاة خيبر فليس من الله جل ذكره في حل ولا حرام قال ابو داود روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره اذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره باب من قال يترز به اذا كان ضيقا حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لا حول له ثوبان فليصبل فيهما فان لم يكن الا ثوب فليترز به ولا يشتمل اشتمال اليهود حدثنا محمد بن يحيى لذهلي ثنا سعيد بن محمد ثنا ابو ثعلبة يحيى بن واخره ثنا ابو المنيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن مريدة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشع به الاخران يصلي في ثراويل وليس عليه رداء باب في كم تصلي المرأة حدثنا

اثنتان فصاعدا فلفه وان الحسكة الواحدة والآخرتين  
 المتصلتين باليدين لتقبل الصلوة وكذا ما زاد اذا انفصلت  
 انتهى وفي كاشف السنن لم يصرح على علم اخذ  
 بيده شمال احدهما وبشماله يمين الآخر فرفعهما  
 خلفه انتهى من المراتة للفتارى ر **قوله**  
 يعنى اى ينظر الى نظرت تابعا لطول يداه فى القاموس  
 رمة محظوظا خفيف والراى الغفان وان ينظر  
 مشنر النظر العداوة انتهى ١٢ **قوله** لبيك  
 قال المازرى التلبية مشناه للتكبير والمباعدة  
 ومنه اجابة بعد اجابة ولزوما لطلب اعتكفى للتكبير  
 لاثنية حقيقة وقيل قال بوش ابن جليل البصرى  
 لبيك اسم مفرد لاثنى قال والفهم انما انقلب ياء  
 لا تقابل بالاضمة كقدي وعلى ذلك سيبويه انه ثنى  
 بديل قلبها ياء مع المظهر قال النووى واكثر  
 الناس على ما قاله سيبويه قال ابن الانبارى ثنا  
 لبيك كما ثنا حنا نيك اى تخشعا بعد تخشع وحصل  
 لبيك لبيك فاستقلوا الجمع بين ياءات فابعدوا  
 من الشائنة ياء كما قالوا من الفظ لغزيت والاصل  
 تظننت واختلفوا فى معنى لبيك واستتغافرا  
 فقبيل معناها التجاوى وقضى لبيك ماخوذ من قولهم  
 دارى تلب دارك اى تواجبها وقيل معناها مجسسى لك  
 ماخوذ من قولهم امرأة لبة اذا كانت مجسمة لولد لها  
 عاطفة عليه وقيل معناها اخلاص لك ماخوذ من قولهم  
 حب لبيب اذا كان خالصا ومن ذلك لب الطعام وللباب  
 وقيل معناها اتعظيم على طاعتك واجابتك ماخوذ من  
 قولهم لب الرجل بالمكان واللب اذا اتام فيه بهذا  
 قال الخليل انتهى ما فى النووى مع تغيير سيبويه **قوله**  
 فخالفت بين طرفيه يوان يترزبه ويرتفع طرفيه فخالفت  
 بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الازار والرداء ١٣ **قوله**  
 قوله ابى عوانة قال الحافظ اسم وضاح بن عبد الله الشيكسى  
 البزاز او عوانة مشهور بكنية فقه ثبت من الساعة ١٤ **قوله**  
 قوله خيلاربا الضم والضم لكبر والحبب اختال فهو مختال والجمعوا  
 على جواز الاسبال للنساء ١٥ **قوله** فى حمل و  
 ولا حرام قال السدى اى فى ان يحبله فى حمل من  
 الذنوب وهو ان يفضله ولما فى ان يمتعه وكيفية حمل هو الالامال  
 او فى ان يحبل له الحبة حتى ان يحرم عليه النار وليس هو فى حمل الالام  
 احرام عند الله تعالى من نكاح او دود ١٦ **قوله** لا يتزوج لى لايتشى  
 لا يتزوج ان ياخذ طرفا ثوبا لقاها على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى  
 وياخذ طرفه الذى لقاها على اليسرى تحت يده الايمى ثم يلقدها على عنقه  
 والتماعه بين طرفيه الاستمال بالثوب بمعنى التوشيع قاله النووى فى  
 شرحه مسلم ١٧ **قوله** فى سر اويل وفى القاموس السراويل  
 فارسية معربة وقد نذكر كمعبره او يلات او جمع سراويل وسراولة  
 او سر ولب كسر بن وليس فى الكلام قول غير ما وسراولة العسة

يا بايا ففسرول وجمامة مسرولة في رجليها ريش انتهى ١٢ قوله قال ابوداد الخزفت قال شجني رحمه الله عليه في البذل لم اجد داية هولاء بعد تبني الكتب الا ما اخبره الطيالسي عن ابن مسعود انه رأى ابا ايما عليه  
شهادة نشر فيها وهو يصلي فقال لادن الذي يكره يدين الخيل في الصلوة ليس من الشر في كل ولا حرام ١٣ مع حذف **لم** قوله ولا يسل في النهاية الاشمال فقال في الشلاد وهو كما ينبغي في يتلف فيه انتهى عن هو اعقل الثوب  
والاسان من غير ان يرف طرفه انتهى وقوله اشمال اليهود قال الخطابي يهوان يحمل بدنه بالثوب يسبل من غير ان ينشيل طرفه فاما اشمال الصا فهو ان يحمل من الثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الا يسكنه في شرح هذا الكافي عن من يرف طرفه على عاتقه









المقدمة فحدثنا عن السَّيِّب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويترأصون في الصف حل ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم احمد بن حنبل قال سمعت النعمان ابن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتفيمن صفوفكم وليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه حل ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وفقهنا اقبل ذات يوم بوجهه اذ رجل منتدب بصلته فقال لتسؤن صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم حل ثنا هناد بن السرى وابوعاصم ابن جواس الحنفى عن ابى الاحوص عن منصور عن طلحة الباهلي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسه صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فيختلف قلوبكم وكان يقول ان الله عز وجل وملئكته يصلون على الصفوف الاول حل ثنا ابن معاذ ثنا خالد بن ابى الحارث ثنا اتم يعني بن ابى صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي يعني صفوفنا اذ قمنا للصلوة فاذا استويانا كثر حل ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقى ثنا ابن وهب ح وحديثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث وحديث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسددوا الخلل وليتوايدي اخوانكم ليقل عيسى بايدي اخوانكم ولا تذر افرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطع الله قال بوداود ابو شجرة كثير بن مرة حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخدق حل ثنا ابو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قال لا تشعبة عن قتادة عن انس قال قال

له قوله كما تصف الملائكة الخ في حجة الله بالغة اقول كل ملك مقام معلوم واما وجدوا على مقتضى الترتيب العقل في الاستعدادات فلا يمكن ان يكون هناك فرقة ١٢ قوله يترأصون وفي القاموس رصه الزق بنفسه بعض وضم انتهى الى يصفون بعض الصفوف الى بعض ١٢ قوله زكريا الخ قال النماطين حسم اسم الى زائدة خالدا بجملة وكان ذكر ما مع لفته فترى التي تعلق بها القسم وكوينا بها القسم كده بالنون المشددة والواو العطف لاحد الشاين لى احدا الامر من واقع لا محالة

اما التسوية واوقات الصفوف واما الخالفة بين القلوب بان يرفع التالف والتحابب والحكمة في النهى ان المتقدم عن الصف يعوق المتأخر وذلك يؤدي الى وقوع الضعفة وتال النودى مخالفتهم في الصفوف مخالفة في المواضع و اختلافت الظواهر بسبب الاختلاف البواطن ١٢ قوله القدر حسم القفان وسكون الدال خشب السهم اذا برى وصلى قبل ان يركب فيه النصل والرئش وعند مسلم حتى كانا يسوي بها القفان حسم القفان قال القاضي بن خشب السهم حين تحت وتبرى واحد باندرج بحسم القفان معناه يبالغ في تسويتها حتى تصير كأنها يقوم بها السهام المشددة استوائها وامتدائها ١٢ قوله ذات يوم اي يوما وليلة ذات مقومة قال جابر الشريه من اصنافه المسمى الى اسمه ١٢ قوله منتدب في الصحاح انتدب فلان جلس ناحيته وقال السندى منتدبا في نفسه وبتقدم صدره ١٢ قوله بن جواس اي يسئها ويحسها عن صور او غيره صفاتها والاول انفسه لقوله صلى الله عليه وسلم يجعل الله صورة صورة حمراء وتال بعض العلماء معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب لان عن القفان في الصفوف مخالفة في جواهرهم واختلاف الظواهر بسبب الاختلاف البواطن من النودى بتغير لونه وقال السندى قوله بن جواس اي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة لان الاختلاف في القلوب بالتبايع والخلاف والتعادى ينشأ من الاختلاف في الوجود بان يدرك صاحب انتهى من شدة الودود وتال سولا ناعمد متطهر رحيمى ادب الظاهر سلامه ادب الباطن فان لم نطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب فيورث كدورة فليسر في ذلك الى الظاهر كما يقع بينكم عداوة بحديث يبر عن بعضكم عن بعض وفي حجة الله والنفقة في خصوص مخالفة الوجه انهم اساءوا الادب في اسلام الوهم لانه يجوز في العضوا الذي اساءوا به كما في كى الوجود واختلصوا صورة التقدير والتأخير يجوز بالاختلاف معنى والمناقشة ١٢ قوله الخ فاصح قال الى اظنا احمد بن حنبل الخ في الوهم الكلى لغة من العاشرة ١٢ قوله لا تختلفوا الخ لا تقدم بعضكم على بعض ولا تلتزم بعضكم فختلف قلوبكم ولا يلى على الطوى في الاحكام لا تختلف صدوركم فختلف قلوبكم قال السيوطى في مرعاة الصعود في كاشف السنن اي لا تختلفوا بالايمان في القيام بهذا الوجه او في الصفوف بالتقدم والتأخر فختلفوا بعبودية قلوبكم والودتها بالعداوة والبغضاء او تختلف ذوات قلوبكم بان يغيرها الله من حال الى حال ومن صورة الى صورة وتختلف منسوب على جواب النهى ففى الحديث ان القلب تابع للاعضاء واذا اختلفت اختلفت اذا اختلفت فسد نفوس الاعضاء لانه رئيسها استهت فان قلت غا عكس ما ورد في الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا ان علم من ان الاعضاء تابعة للقلب قلت في كل من القلب الاعضاء تاثيرا لوجوب اختلاف كل منها على تقدير اختلاف الاعضاء وان كان للقلب مسرية في هذا المعنى فانهم ١٢

صورة وتختلف منسوب على جواب النهى ففى الحديث ان القلب تابع للاعضاء واذا اختلفت اختلفت اذا اختلفت فسد نفوس الاعضاء لانه رئيسها استهت فان قلت غا عكس ما ورد في الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا ان علم من ان الاعضاء تابعة للقلب قلت في كل من القلب الاعضاء تاثيرا لوجوب اختلاف كل منها على تقدير اختلاف الاعضاء وان كان للقلب مسرية في هذا المعنى فانهم ١٢





ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا أحسبها الا قال أممي  
باب صف النساء والتاخر عن الصف الاول حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا محمد بن  
واسمعي بن زكريا عن يونس بن مهران عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها  
وشرها اولها حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن  
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخروهم الله في النار حدثنا  
موسى بن اسمعيل وعبد الله بن محمد بن عبد الله الخزامي قالنا ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن  
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا  
فانتم ابي وليا ثم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخروهم الله عز وجل باب  
مقام الامام من الصف حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن  
خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسلا والخليل باب الرجل يصلي وحده خلف  
الصف حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن  
هلال بن يساف عن عمر بن راشد عن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت  
رجلا يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد قال سليمان بن حرب الصف باب  
الرجل يركع دون الصف حدثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثنا  
سعيد بن ابي عروبة عن زياد بن ابي الحسن ان ابا بكره حدثنا ان دخل المسجد  
ونبى الله صلى الله عليه وسلم رآه قال فركعت دون الصف فقل النبي صلى الله عليه  
وسلم زادك الله حرصا ولا تعد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ان زياد بن ابي  
الحسن ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فركعت دون الصف  
ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يكمل الذي ركع دون  
الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكره انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا  
ولا تعد باب ما يستأمر المصلي حدثنا محمد بن كثير العبدى ان اسراييل عن سمار عن  
موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا يضررك من يدين يديك حدثنا الحسن بن علي  
نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخذ الرجل ذراع فمافوق حدثنا الحسن

له قوله صلوة امي قال السدي اي اللاتق بهم ان يصلوا كذا وليس باخبار بانهم يصلون كذلك والله اعلم من شيخ الودود **١٢** قوله خير صفوف الرجال اولها اقر بهم من الامام وبعدهم  
من النساء وشرها آخرها العكس ما قلنا والمراد بان خير كثرة الثواب فان الصف الاول اعلم بحال الامام فيكون متابعه اكثر وثوابه اوفر خير صفوف النساء آخرها اقر بهم من الرجال وشرها  
اولها اقر بهم من الرجال وشرها اولها لان مرتبة النساء متاخرة عن مرتبة  
الرجال فخير صفوف النساء بعد من من مخالطة الرجال وشرها اولها  
القلب بهم عند بداية تركها بهم واصلح كلامهم ونحو ذلك  
وذكر اول صفوفهم بعكس ذلك والله اعلم في بعض الرجال ما يوردون  
بالقدم فمن كان اكثر فقد ما فهو اشد تعظيما لامر الشريعة يحصل  
له من الفضل ما لا يحصل لغيره واما النساء فموريات  
بالاجتناب قلت بل بالتأخير لغير المشهور واخرهم كما  
اخرهم الله تعالى في ذلك شر من الثاني فليكن في الصف  
الاول من الرجال من سجد الناس قوله خير صفوف الرجال  
اولها اي اكثرها اجزا وشرها آخرها اي اقلها اجزا وكذا  
المعنى في صفوف النساء وانما كان ذلك لان الصف الاول  
من صفوف الرجال مختص بكمال الاوصاف مختص بحال  
الصفوة عن الامام والاقتدار والتبليغ عنهم وكل ذلك  
معدوم في النساء فاقتضى ذلك تأخيرهم من واما الصف  
الاول من صفوف النساء فانما كان شر من آخرها  
لما فيه من مقاربتهم نفاس الرجال للنساء فقد يحتاجون الى  
تشوش المسراة على الرجل والمرأة على القول  
في تفضيل المتقدم في حق الرجال على الطلاق واما القول في  
صفوف النساء فليس على الطلاق واما ما هو حيث يكن مع  
الرجال فاما صفوف النساء اذا لم يكن مع رجال فاولها خيرها  
والقول فيها كالقول في صفوف الرجال سواء انتهى وقال  
عياض في معنى قوله وشر صفوف الرجال آخرها قد يكون  
سماه شرها لانه امره فيها واحد من فعل المنافقين بتأخيرهم  
عنهم عن سماه ياتي بهم من النووي والقرابة **١٣** قوله حتى  
يؤخرهم الله قال السدي يعني لا يخرجهم من النار في الاولين او  
يؤخرهم عن الدارين في الجنة او لا يدخلهم النار ومجيبهم  
فيها او يؤخرهم في النار ان يؤقهم في شغل المؤمنين من  
ذلك النار كذا قال في فتح الودود **١٤** قوله وسطوا الامام  
الطبيعي اي اجلسوا امامهم متوسطاً بان تقفوا في الصفوف  
خلفه وعن يمينه وشماله **١٥** قوله ان يعيد الصلوة  
استحبابا لا رتبة له الكراهية وفي الكشاف انها امره باعادة  
الصلوة لتعذبا وتشديدا لانه يجب عليه الاعادة والقول بظاهره  
قال احمد واسحق انه لا يعيد الصلوة وعند ابى حنيفة  
يكراه الصلوة كراهية تحريم فيجب الاعادة وقال الثوري و  
ابن المبارك والشافعي وجماعة لا يجب الاعادة واستدلوا  
بما في البخاري وابى داود عن ابى بكره انه دخل المسجد وهو  
صلى الله عليه وسلم رآه الى ان قال زادك الله حرصا  
ولا تعد انتهى فقام ان ذلك الامر بالاعادة كان استحبابا كذا  
قال الطبري والقاضي باختلاف اللفاظ **١٦** قوله زادك الله  
الحق قال السدي خشا هذا الفعل هو الحرس على العبادة وادراك  
فضل الامام والحرس على تحريمه لئلا يتعدلان الحرس لئلا يتعدلان  
على وجه لا يلزم الشرع واما الحمد وعلى وفق الشرع **١٧** فتح الودود  
**١٨** قوله ولا تعد ضبطه بفتح التاء وضمة العين من العود بسكون  
العين ونعم الدال من العدد وضبطه الضم التاء وكسر العين  
من الاعادة وفي شرح المذهب فيه اقوال اختلفت في اللفظ من العود

كقوله لا تواتسون والثاني لا تعد الى التاخير عن الصلوة حتى تنوي ترك الركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاجرام خلف الصف انتهى فلهذا لا خلاف ان المعنى الثالث السب بالمقام **١٩** امرت  
**٢٠** قوله مؤخرة الرجل بضم الهمزة وكسر الحاء وفتح ضبطه بفتح الهمزة وتشديد الحاء المفقودة وكسر في المغرب اي الخشبة العرفية التي تحاذي راس الراكب وتقال الخشبة هي الخشبة التي  
يستند اليها ركب الرجل من كور البعير انتهى وقال ابن العربي المحدثون يروونه مشددا وانكرها صاحب النهاية اكثر من سرتة مع تبديل التسميت **٢١**

له قوله بالحربة بي عصا في اسفلها حديد وقيل ربح صغير ومعنى قوله فتوضع اي تتركز الحربة في الارض لانها توضع على الارض ١٢ قوله عنزة بمقتضى حنين الطول من العصا واقصر من الرمح نحو ثلثه اذ كان في اسفلها سنان كسنان في اعلی الرمح كذا في القاموس ١٣ قوله ابو عمرو الخ قال الحافظ ابو عمرو بن محمد بن حريش واثبت ابو عمرو بن محمد بن حريش وقيل ابو عمرو بن محمد بن حريش من السادة ١٤ قوله الخ يخط خطأ واختلف فيه فقيل يكون مقوسا كهيئة الحارب وقيل قائما بين يدي والشافعي في قوله الحديد وعليه اكثر الخفيفة قال محمد بن الحسن الخطيب ليس لي في وقال الشافعي ان الحديث اوار وفيه ضعف منظر وقال احمد بالخط هو القول القديم للشافعي وقال ابن عبد البر في الاستذكار محمد احمد وابن حبان وابن المديني واثبت سفيان بن عيينة والشافعي والنعوي وابن الصلاح وغيرهم الى ضعفه وقال عياض ان الخط بين يدي المصطلح لا يعني وان كان قد تجاربه حديث واخذ به احمد فهو ضعيف قال ولم يرد مالك ولا عاتمة الفقهاء بالخط انتهى وقال الحافظ في بلوغ المرام ولم يصيب من زعم انه مضطرب بل هو حسن انتهى وقال الشيخ عبد الحق الدبلي في ترجمة المشقة وقد قال يجوز الخط لبعض المتأخرين من مشايخ الحنفية ايضا انتهى وقال ابن التمام السنة اولى بالاتباع كذا في النووي وبعضه مأخوذ من الرقعة وبعضه من الموطأ لمحمد وبعضه من اشعة المعاني وبعضه من فتح القدير ١٥ قوله لا يشرع في حجة الله الباقية اقول لما كان في ترك المردود خرج ظاهر امر بنصب الشجرة لتتمية ساعة الصلوة باذي الراي فليجئ بالمردود من تحت راي المردود وراى الشجرة بعد كذا لمردودين بعيد في الضم ١٦ قوله قلنسوة اي جعلها ستره لعلها كانت كبيرة خشنة صعبة تساوى بوخرة الجبل ذي قدر عظم الذرع وهو نحو ثلثي ذراع والله اعلم ١٧ نووي عه قوله يصلي الى بغيره وفي رواية مسلم انه صلى الشربة على رجليه وضرب رجليه وهو يصلي اليها والمعنى يجعلها معتصمة بين يديه وبين القبلة وفيه دليل على جواز الصلوة الى الحيوان وجواز الصلوة بقرب البعير بخلاف الصلوة في اعطان الابل فانها مكروهة للاحاديث الصحيحة في النهي عن ذلك لانه يخاف منك نفورها فيذهب الاحتشام بخلاف هذا كذا قال النووي ١٨ عه قوله ابو عبيدة الخ قال الحافظ الوليد بن كامل ابن معاذا الجعفي ابو عبيدة الشامي ابن الحريش من السابعة ١٩ عه قوله المهلب قال ابن حجر المهلب بن عبد ربه بن المهلب وسكون الجيم البهري الشامي مجهول من السادة ٢٠ عه قوله ضباعة وقال الحافظ بن بنت المقداد الاسود ويقال ضبيعة بنت المقدام بن معد كيرب لا تعرف من الثالثة ٢١ عه قوله ولا يصمد له اي لا يقصد اليه يعني لا يجعله تلقاء وجهه بحيث يستقبل بل يجعله على حاجبه الايمن او الايسر حذرا عن التشبه بعبادة الاصنام والحديث ضعيف لما في اسناده مجهولان قال النجاشي ومع ذلك موجبة فيما نحن فيه لانه من الفضائل اية وفي رواية للنسائي اذا خطب احدكم الى عمود واسارية او الى شئ فلا يجعله بين يمينه ويجعل على حاجبه الايسر لو خذ منه ان الايسر اولى من الايمن ووجهه بانه ملغ الشيطان الذي هو على الايسر كما بين في بحث البصافي على الايسر والله اعلم وقال في الجمع لا يصمد له اي لا يقابل السترة مستويا مستقيما بل يميل عنه ٢٢ عه قوله عبد الملك قال الحافظ عبد الملك بن محمد بن ابين وقد نسب الى جده مجهول من العاشرة ٢٣ عه قوله عبد الله الخ قال ابن حجر عبد الله بن يعقوب بن اسحق المديني مجهول الحال من التاسعة ٢٤ عه قوله عن حديث يقال هو ابو المقدام هشام بن زياد بن زيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادة وقال احمد ابو زرعة وغيرهما هو ضعيف من تهذيب التذويب عه قوله يختلفون فيه الخ فقال بعضهم عن ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده وبعضهم عن ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول للبذل عه قوله ابا محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ١٢ اب

كتاب ١٠٠ الصلاة

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسماعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريش انه سمع جده حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصنع عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مراما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي يعني ابن المديني عن سفيان عن اسماعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يختلفون فيه فنفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسماعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه قال ابوداود وسمعت احمد يعني ابن حنبل سئل عن وصف الخط غيره فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الرحلة حل ثنا عثمان بن ابي شيبعة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها اين يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهري عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمد باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ابين عن ابي عبد الله ابن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسماعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريش انه سمع جده حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصنع عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مراما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي يعني ابن المديني عن سفيان عن اسماعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يختلفون فيه فنفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسماعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه قال ابوداود وسمعت احمد يعني ابن حنبل سئل عن وصف الخط غيره فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الرحلة حل ثنا عثمان بن ابي شيبعة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها اين يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهري عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمد باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ابين عن ابي عبد الله ابن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن اسحق المديني مجهول الحال من التاسعة ٢٤ عه قوله عن حديث يقال هو ابو المقدام هشام بن زياد بن زيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادة وقال احمد ابو زرعة وغيرهما هو ضعيف من تهذيب التذويب عه قوله يختلفون فيه الخ فقال بعضهم عن ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده وبعضهم عن ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول للبذل عه قوله ابا محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ١٢ اب



له قوله لا يرى الجاهل ان جرحها في السياق انه صلح عين المحدث ولكن الرادى ترد فيه انتهى وقال الكرماني تخصيص الاربعين بالذكر لكون كمال طور الانسان بربعين كالنظرة والمضغطة والعلقة  
وكذا بلوغ الاشياء ويكمل غير ذلك ما يؤخذ من الرقعة بلفظه **قوله** ليقطع الجرح في وقت الاختصاص شرح القصد في هذا الصنف عند الجمهور **قوله** والخلع لا يتقبل الصلوة **كتاب** **١٠٢** **الصلوة** **ذكره**

قال ابو النضر لا يرى قال اربعين يوماً وشهراً أو سنةً **باب** ما يقطع الصلوة حل ثنا  
حفص بن عمر ثنا شعبه **ح** وحده ثنا عبد السلام بن مظفر وابن كثير المعنى ان سليمان  
ابن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال  
حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع وقلاً عن سليمان قال قال ابو ذر  
يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيد اخرة الرجل الحمار والكلب الاسود والمرأة  
فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن اخي سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال لكلب الاسود شيطان حل ثنا  
مسدد ثنا يحيى عن شعبه ثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس  
رفعه شعبه قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داود اوقفه سعيد و  
هشام وهما عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس حل ثنا محمد بن اسمعيل  
البصري ثنا معاذ ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال حسبته عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير ستره فانه يقطع صلاته الكلب  
والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزى عنه اذا امر او بين يديه على ففة  
ينجرح ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد  
ابن مهران عن يزيد بن مهران قال رأيت رجلاً يتبول مقعداً فقال مررت بين يدي لنبي  
صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد  
حل ثنا كثير بن عبيد يعني المذحجي ثنا ابو جوبة عن سعيد بن اسناده ومحنة زاد فقال قطع  
صلواتنا قطع الله اثره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سعيد قال فيه قطع صلاتنا حل ثنا  
احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قال حل ثنا ابن وهب اخبرني معوية عن سعيد بن  
غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاجر فاذا هو برجل مقعد فسأله عن امره فقال سجدت  
حد ثنا فلا تحدث به ما سمعت اني حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى  
نخلة فقال هذه قبلتنا صلى الله عليه وسلم فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال  
قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمنا عليها الى يومى هذا **باب** ستر الامام ستره من خلفه  
حل ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلثة اذ اخر فحضرت الصلوة  
يعني فصل الى جد فأتخذه قبله ونحن خلفه فجاءت بهمة ثمريين يد بيلا  
فما زال يدارئهما حتى لصق بطنه بالحجر ومزت من ورائه او كما قال مسدد

طيرهم وتناولوا الحديث على ان المراد بالقطع نقص الصلوة  
تشغل القلب بهذه الاشياء وليس المراد ابطالها عنهم  
من يدعى النسخ بالحديث الاخر لا يقطع صلوة المرء شي وادركنا  
ما استطعتم وبه غير مرضى لان النسخ لا يصار اليه الا اذا  
اعتذر الجمع وتناولوها فعلننا التاريخ وليس ههنا تاريخ ولا تخر  
الحج والتأويل بل يتناول على ما ذكرنا ان حديث لا يقطع  
صلوة المرء شي ضعيف وكيفية التأويل ان الصالحى راوى  
الحديث سأل عن الحكمة في التقيد بالاسود فاجاب بان  
شيطان وسعوم ان الشيطان لو مر بين يديك لم يقطع  
صلواتك فذلك لكان الكلب دائماً المرأة فلا يتقبل لما روى  
ابن خبارى وسلم عن عائشة قالت والله لقد رايت النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي في بيته وبين القبلة مضطجعة لولا ان كانت المرأة  
لا يقطع الصلوة مع ان النفوس جبدت على الاشتغال  
بها فغيرها من الكلب والحمار وغيرهما كلب بل اولى قال  
احمد يقطع الكلب الاسود وفي قلبى من الحمار والمرأة  
شي ووجه قوله ان الكلب الاسود لم يجزى في الترخيص فيس  
شي يعارض به الحديث واما المرأة ففيها حديث عائشة  
المذكور في الصحيح والسنن وفي الحمار حديث ابن عباس  
عنه سلم والى داود وغيرهما وفي حجة الله الباقية اقول فمفهوم  
به الحديث ان من شرد صحت الصلوة فلو صحت صلاتها  
عن المرأة والحمار والكلب والسر فيه ان المقصود من  
الصلوة هو المناجاة والمواجهة مع رب العالمين واعتناء  
النساء والتقرب منهن والضعف منهن مظنة الالتفات  
الى ما هو عند هذه الحكمة والكلب شيطان لما ذكرنا  
لا سيما الاسود فانه اشرب الى فساد المزاج ودا الكلب  
والحمار ايضا بمنزلة الشيطان لانه كثير ما يسافد بين  
ظهوره بنى آدم ويشترط ذكره فيكون رؤيته ذلك محنة  
بما هو بصده فكل لم يعمل به حفاظاً للصحة ونقياً لهم  
منهم على وعائشة وابن عباس والوسيد وغيرهم  
ورأوه منسوخا وان كان في استهلالهم على النسخ كلام  
وبه احد الموضع التي اختلف فيها طريقتا الشافعيين ابي  
مسلم **قوله** الكلب الاسود شيطان حمل بعضهم  
على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب  
الاسود وقال بعضهم لما كان الكلب الاسود اشد ضرراً من  
من غيره واد شد تركه ليعا من غيره وكان المصلحة اذا رآه  
اشتغل عن صلاته به فربما اراه ذلك اى قطع صلاته  
نفسى ذلك قاطعاً باعتبار ما يتخوف منه ويؤول اليه و  
لذلك تناولوا قطع المرأة والحمار للصلوة فانه يخاف من  
ذلك فالمرأة تفتن والحمار يهتك والكلب يردع كذا  
في فتح الودود **قوله** ثلثة اذا حضر في النهي موضع  
بين مكة والمدينة مثال وكانها مسماة بجمع الا وحضر  
**قوله** بهمة بنى ولد الضان المذكور الا نبي سواد الجمع  
بهم لفتح السجدة قال السيو على **قوله** ومرت  
انه علم ان مرد را بين يدي القوم لا يصح اذا تروا رستره الامام ومطابقة الحديث للترجمة بانه صلى الله عليه وسلم جعل لنفسه ستره ولم يامر اصحابه ان يجعلوا أنفسهم  
ستره غير سترته ولم يبال ان ترمي بين ايدي القوم فعلم بذلك ان ستره الامام ستره لمن خلفه **قوله** \* \* \*

انه علم ان مرد را بين يدي القوم لا يصح اذا تروا رستره الامام ومطابقة الحديث للترجمة بانه صلى الله عليه وسلم جعل لنفسه ستره ولم يامر اصحابه ان يجعلوا أنفسهم  
ستره غير سترته ولم يبال ان ترمي بين ايدي القوم فعلم بذلك ان ستره الامام ستره لمن خلفه **قوله** \* \* \*













کتاب

صالح بن رجاء البصري، تصبب البيهقي على صدره ما يشهد بقلته ولكن حديث الحسن بن الحر بن أبي الفتح حديث عبد الحميد بن عتبة في انه ذكر التوراة بالترك كما ذكره فان الحسن بن الحر ذكر في حديثه ثم حكى الركعتين الاخيرتين ولم يذكر التوراة المشتهرة فان يدل على ان فيه ذكر التشهد والجلسته والبصري عيسى قال حديث عيسى ان محمدا بنه اليضا في المجلس في التشهد ان يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ثم يشير باليد اليسرى فالتوراة رجلاه اليسرى وقبل بصدره اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على كعبته اليسرى وكذا اليسرى على كعبته اليمنى، وأشار باصبعه وكذا في حديث عتبة بن

له قوله رفع يديه قال الطيبي ان الشافعي حين دخل المصلى عن كيفية رفع اليدين عن التكبير فقال يرفع المصلي يديه بحيث يكون كفاه هذا منكبيه واهما به هذا ثم اذنيه واطراف اصابعه  
هذا فرفع اذنيه لانه جازي رواية يرفع اليدين الى الشكبين وفي رواية اسفل اليدين وفي رواية اخرى الى الشكبين بما ذكره جابر بن الرواحي قلت هو جمع حسن واختاره بعض مشايخنا  
الحنفية رضوان الله عليهم اجمعين قلت قال في المرقاة الى محمد بن اذنيه  
واذا اقام من الركعتين فعل الجواز الامام علي بن عثمان الماردي  
من الركعتين وهي زيادة الركعة لوثبت صحة الحديث عند  
الزم خصمه من القول بزيادة الركعة لوثبت صحة الحديث عند  
الركوع والرفع منه لزم منه مثله من القول بزيادة الركعة عند القيام  
من الركعتين انتهى بتجزيته قال ما لم يثبت ان البيهقي ذكر حديث  
عبد الحميد بن جعفر حديثي محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد  
الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة قلت على ما قال  
ابن سبيد اي يحيى الذي له في هذا الحديث عبد الحميد بن عمرو  
في هذا الحديث وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد  
الاسناني في قتادة لان سنده لا يثبت هذا لان ابا قتادة قتل مع علي  
وصلى عليه علي وكذا قال البيهقي في عمدي وقال ابن عبد البر  
هو الصحيح في الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا  
قال ابن حزم وعلقه هم فيه يعني عبد الحميد واليفتاء قد اضطرب سنده  
في الحديث ومنه فرواه العطاء بن خالد فادخل بين محمد بن  
عمرو وبين الضمير اعمام به رجلا مجهولا والعطاء بن خالد ابن حنبل  
وفي رواية قال صلح وفي رواية ليس به باس وقال احمد بن  
اهل مكة ثقة صحيح الحديث وذكر ذلك صاحب الكمال في اهل  
الانبياء واسطة ان ابا حاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه  
طريق عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل  
الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه وابوه ابو اسيد الوجلي  
الساعدي الحديث وذكر المروي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافها  
ان ابا داود اخرج من هذا الطريق واخرج البيهقي باب السجود  
على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن احمد بن عيسى بن  
عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن  
عياش او عباس بن سهل الحديث ثم قال درويش عتبة بن ابي حكيم  
عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد يكره  
محمد في اسناده وقال البيهقي في باب القعود على الرجل اليسرى بين  
السجدين وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعت عن عباس  
ابن سهل انه حضر با حميد في رواية عبد الحميد ايضا في رفع يديه  
من الركعتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي فيها ايضا التورك الجازي  
اثباته في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية  
فخلات هذه ونظمتها حتى فرغتم من مجلس فاقترش رجله اليسرى اهل  
بعده اليه على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد  
المعتمد به استعمل عن كتب عديدة كالطحاوي وبعض كتب الرجال  
وشرح هذا الكتاب ١٢ له قوله عن ابن عمرو في جهر الشفقا بن  
ابن شعبة في المصنف ان ابا بكر بن عياش عن عاصم بن عمار قال  
رايت ابن عمر لا يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وبذا سند صحيح وقال محمد  
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت  
ابن عمر يرفع يديه هذا اذنيه في اول تكبيرة الفتح والصلوة ولم يرفع  
يها سوى ذلك وفي المصنف عن عمار بن محمد قال صليت خلف ابن عمر فلم  
يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وظاهره انه لم يترك بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم ما كان ليعمله الا ليجب له ذلك من النسخ وقد كثرت الانباء وعلقت  
عن الاحتصار وقال البيهقي روي عن سبعة عشر من الصحابة  
انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع بهم ابن عمر اقول وقد تقدم  
فخلات ما روي بسنده صحيح عن عمار بن عياش عن عبد الملك بن الجبر عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة الصلوة ورايت يحيى وابراهم وابا  
اسحق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون الصلوة وبذا السند الصحيح وبذا ايضا ما روي عن محمد بن عمار عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة الصلوة ورايت يحيى وابراهم وابا

## كتاب

١٠٨

## الصلوة

مسدد ناعبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة الى شحمة اذنيه حل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
حدثنني ابي عن جدّي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن  
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذ ومنكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع  
للسجود فعل مثل ذلك واذا اقام من الركعتين فعل مثل ذلك حل ثنا قتيبة بن سعيد  
ابن لهيعة عن ابي هدير عن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير  
بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين يتمم للقيام فيقوم فيشير بيده  
فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوته لم ارا احدا يصليها فوصفت له  
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوته عبد  
الله بن الزبير فحل ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعدي  
قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع  
راسه منهار فرفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد  
تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنع وقال لي رايت ابن عباس  
يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حل ثنا نضر بن علي ناعبد الله بن  
ناعبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع قال  
سمع الله لمن حمده واذا اقام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابوداود الصحيح قول ابن عمر ليس بمرفوع قال ابوداود وروى بقية اوله عن عبيد الله واسناده  
ورواه الثقف عن عبيد الله او قفه علي بن عمر قال فيه اذا اقام من الركعتين يرفعها الى ثدي  
وهذا الصحيح قال ابوداود رواه الليث بن سعد ومالك وايبوب وابن جريح موقوفوا واسناده صحيح  
ابن سلمة وحدث عن ايوب لم يذكر ايوب مالك الرفع اذا اقام من السجدةتين وذكره الليث في  
حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى رفعين قال لا سواء قلت  
اشرى فاشار الى ثديين او اسفل من ذلك حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع ان عبد الله  
ابن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع يديه حل ومنكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما  
دون ذلك قال ابوداود لم يذكر رفعهما دون ذلك احد غير مالك في ما علم باب حل ثنا  
عثمان بن ابي شيبه وعمر بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن  
حارث بن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في الركعتين كبر ورفع يديه

ابن عمر يرفع يديه هذا اذنيه في اول تكبيرة الفتح والصلوة ولم يرفع  
يها سوى ذلك وفي المصنف عن عمار بن محمد قال صليت خلف ابن عمر فلم  
يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وظاهره انه لم يترك بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم ما كان ليعمله الا ليجب له ذلك من النسخ وقد كثرت الانباء وعلقت  
عن الاحتصار وقال البيهقي روي عن سبعة عشر من الصحابة  
انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع بهم ابن عمر اقول وقد تقدم  
فخلات ما روي بسنده صحيح عن عمار بن عياش عن عبد الملك بن الجبر عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة الصلوة ورايت يحيى وابراهم وابا  
اسحق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون الصلوة وبذا السند الصحيح وبذا ايضا ما روي عن محمد بن عمار عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة الصلوة ورايت يحيى وابراهم وابا

حدثنا الحسن بن علي ناسليمان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى  
 ابن عقيب عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن  
 الامرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه  
 اذ اقام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى قرأته  
 واراد ان يركع ويضعه اذ ارفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد و  
 اذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك وكبر قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي  
 حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه اذ اقام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه  
 كما كبر عند افتتاح الصلوة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم  
 عن مالك بن الحويرث قال رأيت النبي صلى الله عليه يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من  
 الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه حدثنا ابن معاذ نا ابي حنيفة نا موسى بن مروان نا  
 شعيب يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن نهيك قال قال ابو هريرة لو كنت  
 قدام النبي صلى الله عليه لرأيت ابطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الا ترى انه في الصلوة لا  
 يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه حدثنا عثمان  
 ابن ابي شيبة نا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال  
 قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين كفتيه  
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على  
 الركبتين باب من لم يذكر الرفع عند الركوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان  
 عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا  
 اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه قال فصله فلم يرفع يديه الا مرة حدثنا الحسن بن علي نا  
 معاوية وخالد بن عمرو وابو حذيفة قالوا نا سفيان باسنادة بهذا قال فرفع يديه في اقل مرة و  
 قال بعضهم مرة واحدة حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن يزيد بن ابي رواد عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة  
 ورفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن  
 يزيد نا حذيث شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم  
 لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم  
 يذكر واثم لا يعود حدثنا الحسين بن عبد الرحمن نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه  
 عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا قال رأيت رسول الله

م من ذكره شرحه شاذ ومختلف لشقا ١٢ ب

قوله عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد اخرج البيهقي في سننه من حديث ابن الزناد عن موسى بن عقيب عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن  
 الامرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه اذ اقام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى قرأته  
 واراد ان يركع ويضعه اذ ارفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد و  
 اذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك وكبر قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي  
 حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه اذ اقام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه  
 كما كبر عند افتتاح الصلوة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم  
 عن مالك بن الحويرث قال رأيت النبي صلى الله عليه يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من  
 الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه حدثنا ابن معاذ نا ابي حنيفة نا موسى بن مروان نا  
 شعيب يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن نهيك قال قال ابو هريرة لو كنت  
 قدام النبي صلى الله عليه لرأيت ابطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الا ترى انه في الصلوة لا  
 يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه حدثنا عثمان  
 ابن ابي شيبة نا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال  
 قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين كفتيه  
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على  
 الركبتين باب من لم يذكر الرفع عند الركوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان  
 عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا  
 اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه قال فصله فلم يرفع يديه الا مرة حدثنا الحسن بن علي نا  
 معاوية وخالد بن عمرو وابو حذيفة قالوا نا سفيان باسنادة بهذا قال فرفع يديه في اقل مرة و  
 قال بعضهم مرة واحدة حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن يزيد بن ابي رواد عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة  
 ورفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن  
 يزيد نا حذيث شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم  
 لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم  
 يذكر واثم لا يعود حدثنا الحسين بن عبد الرحمن نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه  
 عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا قال رأيت رسول الله

وقد اخرج الدارقطني وابن عدي عن محمد بن جابر عن حماد بن ابي سليمان عن ابي بصير عن علقمة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن  
 الامرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه اذ اقام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى قرأته  
 واراد ان يركع ويضعه اذ ارفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد و  
 اذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك وكبر قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي  
 حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه اذ اقام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه  
 كما كبر عند افتتاح الصلوة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم  
 عن مالك بن الحويرث قال رأيت النبي صلى الله عليه يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من  
 الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه حدثنا ابن معاذ نا ابي حنيفة نا موسى بن مروان نا  
 شعيب يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن نهيك قال قال ابو هريرة لو كنت  
 قدام النبي صلى الله عليه لرأيت ابطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الا ترى انه في الصلوة لا  
 يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه حدثنا عثمان  
 ابن ابي شيبة نا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال  
 قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين كفتيه  
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على  
 الركبتين باب من لم يذكر الرفع عند الركوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان  
 عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا  
 اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه قال فصله فلم يرفع يديه الا مرة حدثنا الحسن بن علي نا  
 معاوية وخالد بن عمرو وابو حذيفة قالوا نا سفيان باسنادة بهذا قال فرفع يديه في اقل مرة و  
 قال بعضهم مرة واحدة حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن يزيد بن ابي رواد عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة  
 ورفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن  
 يزيد نا حذيث شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم  
 لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم  
 يذكر واثم لا يعود حدثنا الحسين بن عبد الرحمن نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه  
 عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء نا قال رأيت رسول الله





ناظر اليك فتعلم في يدك بمنزلة العدة المقدر واما قوله والشر ليس اليك قال الخطابي سئل الخليل عن تفسيره فقال معناه ليس الشر ما يتقرب به

قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كذا لك وكبرود عاتجو حديث عبد العزيز في الدعاء بيزيد وينقص الشيء ولم يذكر الخبير كله في يدك والشر ليس اليك وزاد فيه ويقول عند انصرافه من الصلوة اللهم اغفر لي ما قد مت واخرت واسررت واعلمت انت الهى لا اله الا انت حدثنا عمرو بن عثمان ناشر بن يزيد حدثني شعيب بن ابى حمزة قال قال لي ابن المنكر ابن ابى فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذاك فقل انا من المسلمين يعني قوله وانا اول المسلمين حدثنا موسى بن اسمعيل لحامد عن قتادة وثابت ومحمّد بن انس بن مالك ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلاته قال يكمل للحكماء بالكمالات فانه لم يقل بأسا فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدأون بها يتكلمون رفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقض ما سبقه حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن ابن مرة عن عاصم العذري عن ابن جابر عن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادرى اى صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصباحا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من نقته ونفته وهنقه قال نفثه الشعر ونفثه الكبر وهنقه الموتة حدثنا مسدد دنا يحيى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جابر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب اخبرني معاوية بن صالح اخبرني ازهر بن سعيد الحارثي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بآى شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرة وحمل الله عشرة وسبح عشرة وهلل عشرة واستغفر عشرة وقال اللهم اغفر لي اهدني في ارزقي وعافني فيتعوذ من مضيق المقام يوم القيمة قال داود واه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة نحوه حدثنا ابن المنني نا عيسى بن يونس نا عكرمة حدثني يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة بآى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته اللهم رب جبريل ميكائيل اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك انت تهدي من تشاء الى

اليك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذه اشارة الى علم جلالته تعالى وقدر وسلطانه من جهة ان الملك فالب ما يتقرب اليهم الشر الله سبحانه بسنة قدرته ونفوذ مشيئة لا يتقرب اليه بالشر بل ذلك بسبب بعده عن امره قلة الصور <sup>١٢</sup> فانه ان رجلا لم يعلم انه قد روى في الاحاديث الصحيحة انا دعوة والاخبار في استقناع الصلوة وذهب الى كل ذهاب فذهب اليها الاظم بها من الاظم ومحمد بن الحسن تلميذه لاظم الى الاقتصار في الغرض على قول سبحك اللهم وبحمدك في الادب والحمد لله رب العالمين احمد بن حنبل الامام مالك في غير هذه بابا فذهب ابو يوسف الى الجمع بين سبحك اللهم والتوحيد بقوله وجهت وجهي لخالقها وبيت النبي

ثبت فيها الزيادة على سبحك اللهم وورد وغيره موضع من الادعية فهو محمول عندنا على التمجيد في النوافل مطلقا وقال بعضهم محمول على الابتداء ودليل اماننا الاظم ومحمد بن عبد الله بن وهب عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها عن سعيد الخدري وجابر بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في استقناع سبحك اللهم وبحمدك الامر فورا الا عن عمرو بن مسعود فانها لم يرفعها والدارقطني رفعه عن محمد بن عوف قال الترمذي قد تكلم في اسناد حديث ابى سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي وقال احمد بن حنبل هذا الحديث احدثه علي بن حماد بن رفاعته وثقوب بن عيسى وابو زرعة وكذا فيهم من ابن السنن لم يخصصه قوله يمتد ونهاى اي ثواب هذه الكلمات ورفعها الى حضرة الله تعالى لعظمتها وعظم قدرها وتخصيص المقدار يؤمن به ويفوض الى علم الله تعالى قال ابو البقاء ويمكن ان يكون اشارة عدد الكلمات فانها اثنا عشرة كلمة والله اعلم <sup>١٢</sup> مرثاة <sup>١٣</sup> قوله ايهم يرغفها بقدرا وخبرها او الجملة في موضع نصب اي يستدرون ويستعملون ايهم يرغفها كذا ذكر الطبري <sup>١٢</sup> قوله

بكرة واصيلا اي في اول النهار وآخره فصبوا على الغفرية والعال سحابة وخص هذين الوقتين لاجتماع ملائكة الليل والنهار ويمكن ان يكون جمع التخصيص تنزيه الله تعالى عن التهم في اوقات تغير الكون والله اعلم وقال الطبري لا ظهر ان يراو بها الله كما في قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة ومشا فان المراد فيه بها الدوام لا مرثاة <sup>١٣</sup> قوله ايهم يرغفها ونفثه ونفثه ايهم في اللزيم الثمر والذخ وفسر في الحديث باعوتته بالضم وفتح التاء وخرج من الجوز والصريح يصري بالانسان فاذا افاق عاد عليه كما في قوله لا تهمموا بالانسان وقال ابو عبد الله الجوز سماه بئر الانه يحبس من البئر والخمس وكل شيء دفن في حفرة بئرته وحسره بعضهم باسمه في الحديث

بالكبر يعني المولى الى الكفر والاي هو في الحديث بالشعر والمراد به الشعر المذموم لغيره واما من الشعر كما اي ما عطفه الله في البخاري قل رب عوذ بك من بئزات الشياطين اي من غلظتهم فانهم يحضون الناس على المعاصي جل ما ذكر اخذ من مرثاة القاري لكن لا على ترتيب بل بتغيير لغيره +

له قوله في رايته بضعة وثلاثين ملكا وتقدم حديث فيسه  
يكن ان يكون تخصيص هذا المقدار اشارة الى عدد الكلمات فانها

كتاب

من كلام الى البقار تحت هذا اللفظ الثاني  
وهو انه

الصلوة

اشا عشرة كلمة فغنية نظره  
انه لا يخفى انها ثمان كلمات  
الهم الان يقال ان قوله هذا  
بحسب اللفظ الاخر وهو ما  
روى المؤلف عن عامر بن  
ربيعة عن ابيه قال عطس  
شاب من الانصار خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو في الصلوة فقل  
الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه حتى  
يرضى ربه وبعد ما رضى  
من امر الدنيا والآخرة  
فان هذه الكلمات بعد  
اخراج نفسه حتى وبعد  
وما من اثنا عشر كلمة  
وهي الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه حتى يرضى  
ربه من الدنيا والآخرة  
وان

ان قل نقل هذا القول في غير محل في هذا الحديث لا يمكن ان يكون  
يقال ان مقدار بضعة وثلاثين ملكا بحسب عدد الحروف فكل حرف  
ولا يخفى ان حروف هذه الكلمات الواردة في هذا الحديث بضعة وثلاثون  
وهو اسبوع وثلاثون

قال ابو البقار في قوله تعالى  
اذ يقولون اقلامهم ايمهم كيف  
وما كنت لديهم اذ يمشون  
ايهم كفل مبتدأ خبر في موضع  
نصب على يقرعون ايمهم كيف  
فالفاعل فيه ما دل عليه يلقون  
كذا ذكر الطبري ونقله القاري  
في المراجعة ثم قال وتدل المروايهم  
يرفعها اول ١٢ قوله اول  
قال ابن الملك قوله وان نصب  
هو الاوجه الى قال في المراجعة  
نصب على الحال والنظير قال  
المستطلي روى اول انهم على  
البناء والنصب على الحال انا ايمهم  
فرويا وبالرفخ مبتدأ خبره يكتبها  
وقال اول من على الضم يجوز  
المضارع يسرع كل واحد منهم  
ليكتبها قبل الآخر ليعبد بها  
قال ابن حجر وفي رواية لا دخل

وجه ومن قاله يعني على الضم فينا رده على الضم لقطع عن الاضرفة لفظا  
لا يخفى قلت وعند البعض ايمهم استغفارية مبتدأ خبره يكتبها واجلة الاستغفارية  
منقول عن بعض المحامشي على الها مش +

صراط مستقيم حدثنا محمد بن رافع نا ابو نوح قرا لنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال  
كان اذا قام كبر ويقول حدثنا القعنبى قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله  
واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها حدثنا القعنبى عن مالك عن نعيم بن عبد الله  
المجبر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الرزقي قال كنا يوما نصلى وراء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع  
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كبيرا  
طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انفا فقال الرجل انا يا  
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها  
ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزبير عن طاووس عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد  
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا م السموات والارض ولك الحمد انت رب  
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق فوعدك ولقاؤك حق والجنة حق والنار  
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليهك انبت وبك خاصمت  
واليك حاكمت فاغفرلى ما قد مت واخرت واسررت واعلمت انت الهى لا اله الا انت حدثنا  
ابو كامل نكح خالد يعنى ابن الحارث نا عمار بن مسلم ان قيس بن سعيد حدثه قال نا طاووس  
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في لهجد يقول بعد ما يقول الله  
اكبر ثم ذكر معناه حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار شعبة قال قتيبة نا رفاع بن  
ابن عبيد الله بن رفاع بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاع بن رافع عن ابيه قال صليت خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطس رفاع لم يقل قتيبة رفاع فقلت الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه فما يرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف  
فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك وتمر منه حدثنا العباس بن عبد  
العزيز نا يزيد بن هارون نا اشريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن  
ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربه وبعد ما  
يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل لكلمة فانه لم يقل باسا فقال  
يا رسول الله انا قلتها لمارد بها الاخيرا قال ما تباها هت دون عرش الرحمن جل ذكره

وجه ومن قاله يعني على الضم فينا رده على الضم لقطع عن الاضرفة لفظا  
لا يخفى قلت وعند البعض ايمهم استغفارية مبتدأ خبره يكتبها واجلة الاستغفارية  
منقول عن بعض المحامشي على الها مش +

۱۰۰

117

الصلوة

قوله حفظت سكنتين في الصلاة اعلم ان السكنة الاولى بعد التكبير  
متممة عليها عند الرفع يقرأ فيها الدعاء والاستفتاح دي يست سكنته  
وفي قال زين العرب كان سكونه صلى الله عليه وسلم سكنتين احداهما بعد التكبير  
خس الامتراءه انتهى قال على القاري وفي كل منها نظر او السكنة  
له عليه الحديث انتهى هذا في المرقاة وان كان لدليله تفسير ١٣ +

في الحقيقة بل لم يوجد في الجبر البقرة والثانية منه عند الشافعي وكذا عند احمد على احكامه والطبري وقد جاز سكته اخرى من القرارة والركوع فوجدنا عندنا كذا لا سكته الا  
فوجدنا ان يفرغ الماسوم عن الفدية وتكبيل الاثرام لسلامته سماع بعض الفقهاء وثانها بعد تمام الفاتحة والقصر منها ان يقرأ الماسوم الفاتحة ثم يرجع الامام الى  
لم يكن مجزوء خالية من الذكر كناية ما في الباب كان سكوت من رفع وكون السكته الثانية لنفسه الاستراحة على كل كونه ان يقرأ الماسوم فاتحة الكتاب قلبه مضروب





کتاب

115

الصلاة

ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا بمعناه حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ناسفیان عن عمر بن عبد الله بن جابر قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لفظ ابن السرح باب تخفيف الصلوة للامرئ حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاستمع بكاء الصبى فاتحوز كراهية ان اشق على امه باب ما جاء فى نقصان الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر يعنى ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عثمان بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثلثها سبعمها سدا سها خمسها رجعها ثلثها نصفها باب تخفيف الصلوة حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو وسبعة من جابر قال كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا قال مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصل معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصل فقل نأفقت يا فلان فقال ما نأفقت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلى معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله وانا نحن اصحاب نواصيخ ونعمل بايدينا وانه جاء يؤمنا فقرأ بسورة البقرة فقال يا معاذ ائتانا انتا فتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير سمع اسم ربك الا على والليل اذ يفتى فذكرنا لعمر و فقال اياه قد ذكره حدثنا موسى بن اسمعيل نا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن كعب انه اتى معاذ بن جبل وهو يصلى لقوم صلوة المغرب فى هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر حدثنا عفان بن بشير نا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن ابى صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول فى الصلوة قال تشهد واقول اللهم انى سألك الجنة واعوذ بك من النار انا فى الاحسن دندنتك ولادندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

المتفق على جوازها بخلاف ما سبق وأجاب الطحاوي بأنه مشوخ  
أذ يحتمل أنه حين كانت الفريضة يعصى مرتين ثم نسخ ثم استبدل  
بحدِيث عبد الله بن عمر بن أن نَصلي فريضة في يوم مرتين النبي لم يكن  
الأبعد ما بعده ما يؤخذ من الصحيحين **قوله** لما نزل قال الطحاوي

اى افعلت ما فعله للنافع من الميسل  
 والانه اخرج عن الجماعة والتخفيف في  
 الصلوة قالوه تشديدا لمرأته لعل  
 القارى **عه** قوله الصحاح نواضع اى  
 ان يستقى عليها **هـ** قوله افستان  
 قال في الجمع اى منفر عن الدين وقال  
 الطبيب اى منفر وموقع للناس في الفتنة  
 والاستغنام على سبيل التوزيع وتنبية على  
 كراهية صفه لادائه الى مفارقة الرجل  
 الجماعة **هـ** مرقة شرح مشکوة **هـ**  
 قوله اقرأ بهذا الخبر في رواية البخارى وسلم  
 الشمس وضئها والليل اذا غشى وستره  
 اسم ربك الا على قال القارى الواو المطلق  
 الجمع فلا اشكال على اقرأ هذه السور وادخلها  
 من اوساط الفصل وفيه دلالة على سنية  
 تخفيف الامام للصلوة وان يفتدى  
 باضعفهم كذا في المرقاة **هـ** قوله  
 صلوة المغرب فيه سهو والصلوة صلوة

لعشاء، كما في جميع الروايات والله أعلم ورنح العشاء، مولانا و  
ستاذنا ولم يرض بان يجمع بينهما تعدد القصص ۱۲ الله قولہ

[illegible]

زيد بن حذاف بن يحيى بن حبيب ناخالد بن الحارث نا محمد بن عجلان عن عبيد الله  
 ابن مقسم عن جابر ذكر قصة معاذ قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للفتي كيف  
 تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار  
 اني لا ادري ما دنتك ولا دنتك معاذ فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين  
 او نحو هذا حدثنا القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاميرج عن ابي هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والتسقيم والكبير  
 اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا الحسن بن علي انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري  
 عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى  
 احدكم للناس فليخفف فان فيهم التسقيم والشيوخ والكبير وذو الحاجة باب القراءة في الظهر  
 حدثنا موسى بن اسنعليل نا حماد عن قيس بن سعد وعامة بن ميهون وحبيب عن  
 عطاء بن ابي رباح ان ابا هريرة رضى الله عنه قال في كل صلوة يقرأ فيها اسمعنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اسمعنا كرو ما اخفي علينا اخفيانا عليكم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام  
 ابن ابي عبد الله حدثنا ابن ابي عدي عن الحجاج وهذا لفظه عن يحيى  
 عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابن المشي وابي سلمة ثم اتفقا عن ابي قتادة قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولى  
 بفاتحة الكتاب وسورتين ويستمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر  
 ويقصر الثانية وكذا لك في الصبح قال ابو داود لم يلد كرمسدة فاتحة الكتاب  
 وسورة حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون اناهما م وابان بن يزيد العطار  
 عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخرين بفاتحة الكتاب  
 وزاد عن هشام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في  
 صلوة العصر وهكذا في صلوة الغداة حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق  
 انا معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك  
 ان يدرأ الناس الركعة الاولى حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد عن الاميرج  
 عن عمارة بن عمار عن ابي معمر قال قلنا الختباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر  
 والعصر قال نعم قلنا بعد كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا عفان نا هشام نا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد الله بن  
 ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلوة الظهر

قوله وزاد الخ هذه الزيادة باعتبار رواية مسدود ابن المشي فانها لم يذكرها  
 هذه الزيادة الى هشام فبها يؤم الى ان ابن بن يزيد العطار لم يزد لكن الحديث الذي رواه مسلم يدل على ان هذه الزيادة غير مذكورة في رواية هشام ولا في رواية ابان فيقول ان يكون مسلم  
 او احدهما قد اختصرا ويحتمل ان يكون الامام مسلم اخرج في صحيحه لفظ حديث ابان بن يزيد فان الامام البخاري اخرج حديث هشام وذكر فيه هذه الزيادة التي ذكرها المؤلف رحمه الله ب ١٢ ب بخلافه  
 قوله وزاد الخ هذه الزيادة باعتبار رواية مسدود ابن المشي فانها لم يذكرها

قوله وزاد الخ هذه الزيادة باعتبار رواية مسدود ابن المشي فانها لم يذكرها  
 هذه الزيادة الى هشام فبها يؤم الى ان ابن بن يزيد العطار لم يزد لكن الحديث الذي رواه مسلم يدل على ان هذه الزيادة غير مذكورة في رواية هشام ولا في رواية ابان فيقول ان يكون مسلم  
 او احدهما قد اختصرا ويحتمل ان يكون الامام مسلم اخرج في صحيحه لفظ حديث ابان بن يزيد فان الامام البخاري اخرج حديث هشام وذكر فيه هذه الزيادة التي ذكرها المؤلف رحمه الله ب ١٢ ب بخلافه













له قوله اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه آه وبه قال ابو حنيفة والشافعي وخالف الشافعي با حنيفة في رفع اليدين قبل الركبتين في النهوض قال ميرك دود احمد والرازي والحاكم قال ابن حجر وضع النووي الشطر الثاني ولهذا لم يثبت  
الذي اتفق عليه اصحابنا ان يسن ان يجتمع في قيامه على بطن راحتيه واصابعه مسوطة على الارض لا تلبس رداءه البخاري في الصيام من اسبوع وبقاس به الصيام من القعود والنهي عن ذلك ضعيف وكذا خبر كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
نهض في الصلوة على صدره وقد سجد وكذا خبره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السنة ان لا يمتد  
يقومون على صدورهم اذا قاموا في الصلوة لان عطية هذا ضعيف قلت  
لا شك ان الرواية اذا كثرت تنقل من الضعف الى القوة كيف دعت  
حسن الترمذي الحديث الذي في الاصل وصححه الحاكم وابن جابر لا شك  
انهم اجل من النووي في وجود هذا النص كيف يصح القياس المذكور والذي  
قاهر الفرق واما ما وقع في وسيط الغزالي وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم  
كان اذا قام في صلاته وضع يديه بالارض كما يصح العاجز فقد قال  
ابن الصلاح انه حديث لا يعرف ولا يصح وقال النووي انه ضعيف او  
باطل وجازي في رواية لابي داود ايضا كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نهض  
نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه قال الحافظ الزين العراقي ورواية ابي  
داود وبه موافقة لما قبلها لانه اذا رفع يديه تعين نهوضه على ركبتيه  
لم يبق ما يعتمد عليه غيره وقوله واعتمد على فخذه اي اعتمد يديه على فخذه  
ليست تعين ذلك على النهوض من المرقاة **له** قوله فلا يركب الخ  
يقول نفى وقوله كما يركب البعير في الوضع كركبته قبل يديه كما يركب البعير شبه  
ذلك ببروك البعير مع انه يضع يديه قبل جلوسه لان ركبة الانسان في  
الجلوس وركبة الدواب في الارتفاع اذا وضع ركبته اول فقد شابه الابل في  
البروك **له** قوله ويضع يديه على الارض ويسكن يديه قبل ركبتيه  
قال اخبرني كيف نهض عن برك البعير ثم امر بوضع اليدين قبل الركبتين  
والبعير يضع اليدين قبل الركبتين والجواب ان الركبة من الانسان في  
الركبتين ومن ذوات الارض في اليدين كذا في المرقاة شرح المشكوك **له**  
**له** قوله قبل ركبتيه آه قال ميرك هذا لفظ ابي داود ورواه الترمذي  
وقال حديث غريب ورواه النسائي والدارقطني قال ابن حجر سنده جيد  
قال ابوسليمان الخطابي من ائمة الشافعية حديث داود بن جابر ثبت  
من هذا قال الطبري ذهب اكثر اهل العلم الى ان الاحب للساجدة ان يضع  
ركبتيه ثم يديه لما رواه داود بن جابر قال مالك الا اذا نسي بركته لهذا  
الحديث فالاول اثبت عندنا باب النقل قال ابن حجر وجه كونه اثبت  
ان جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدرون فيه ان في سنده شريك القاضي  
وليس بالغوي لان سنده لا يفي بشرط علان في طريقين آخرين في حديثه  
وقيل هذا حديث ابي هريرة فسوخ قال ميرك نقول في بعضه في ا  
في حديثه فسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
في هريرة سابقا على ذلك لزم نسخ من وجعل خلاص الحديث الذي يظهر في  
والله اعلم ان هذا حديث آخره القلب على بعض الرواة انه كان لا يضع يديه قبل  
ركبتيه لان اوله يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
البعير فان البعير يضع يديه اوله قال تعالى وفيه نظر اذ وضع يديه قبل ركبتيه  
اعتماد على رواية راويع كونه صحيحة ثم قال فان قيل ركبتا البعير في يديه لاني  
رحليه فماذا يركب ركبتيه اوله فهذا هو النهي عنه قلت في اناس من جهة  
الا لعل ان البعير اذا يركب فانه يضع يديه اوله حتى رجلاه قائمة واذا نهض فانه  
ينفض رجليه اوله حتى يراه على الارض وهذا الذي نهى عنه عليه السلام  
فصل خلافا وفيه اصل النزاع ثم قال كان علي السلام اول ما يضع يديه على الارض  
الا قرب فالقرب ليهما اول ما يضع يديه على الارض لا على الارض الا على ما كان يضع  
ركبتيه لانه يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
وهذا خلاصه ما رواه ابي داود في المرقاة **له** قوله فقد في الركعة الاولى  
قال ابن حجر فيه ذهب الاستراحة في كل ركعة لا تشبه بها آه وكذا  
محمد بن عبد الله بن ابي الجوزي في الروايات **له** قوله اذا كان في  
وتر من صلوة ركعتين من الرعايات قال وهذا دليل على احتجاب جلست الاستراحة قال ابن حجر ودعوى الطحاوي انها ليست في حديث دهم عجيب من رواه حديث داود بن جابر عليه السلام  
كان اذا رفع رأسه من السجود وسوى قائما فترك بعض من عرابته محمول على يديه ولا يخفى ان قوله في يسوي قائما في لبيان جلست كما علمت قال ابن الهمام ولنا حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهض في الصلوة على صدره قد سجد  
آخره الترمذي وقال عليه السلام عندنا من العلم واخره ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان نهض في الصلوة على صدره قد سجد ثم خرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمر اخرج عن الشعبي قال كان عمر وعلي واصحاب رسول الله

كتاب

الصلوة

والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبد الاعلى عن عمر شعيب بن  
ابي حمزة عن الزهري حدثنا محمد بن بشار وابن المشي قالنا ابو داود اوردنا شعيب عن الحسن  
بن علي قال قال بن بشار الشافعي قال ابو داود ابو عبد الله العسقلاني عن ابن عبد الرحمن بن ابي  
عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لا يتم التكبير قال ابو داود ومعناه اذا رفع راسه  
من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر باب كيف يضع ركبتيه قبل  
يدين حدثنا الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الله عن عاصم  
بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله اذا سجد وضع ركبتيه قبل  
يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه حدثنا محمد بن حماد بن حجاج بن منهال ناها ما  
محمد بن حماد عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديث  
الصلوة قال فلما اكمل سجدة وقعا ركبته الى الارض قبل ان يقعا كفاه قال همامنا شقيق حدثني  
عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل هذا وفي حديث احمد ما واكثر  
علي انه في حديث محمد بن حماد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج  
سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد اركب ركبتيك كما يركب البعير وليضع يديه  
قبل ركبتيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد احكام  
في صلاته يركب كما يركب الجمل باب النهوض في الفرد حدثنا مسدد نا اسفيل يعني  
ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ابو سليمان مالك بن الحويرث الى مسجدنا  
فقال والله اني لاصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي قال قلت لابي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذ ايضه عمرو بن  
سلمة امامهم وذكر انه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى فعد ثم قام  
حدثنا زياد بن ايوب نا اسفيل عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ابو سليمان مالك  
ابن الحويرث الى مسجدنا فقال والله اني لاصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي قال فقعد في الركعة الاولى حين رفع رأسه من السجدة الاخيرة  
حدثنا مسدد نا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي  
صلى الله عليه وآله اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعا باب الاقواء بين  
السجدتين حدثنا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن ابن جريح اخبرني

له قوله اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه آه وبه قال ابو حنيفة والشافعي وخالف الشافعي با حنيفة في رفع اليدين قبل الركبتين في النهوض قال ميرك دود احمد والرازي والحاكم قال ابن حجر وضع النووي الشطر الثاني ولهذا لم يثبت  
الذي اتفق عليه اصحابنا ان يسن ان يجتمع في قيامه على بطن راحتيه واصابعه مسوطة على الارض لا تلبس رداءه البخاري في الصيام من اسبوع وبقاس به الصيام من القعود والنهي عن ذلك ضعيف وكذا خبر كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
نهض في الصلوة على صدره وقد سجد وكذا خبره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السنة ان لا يمتد  
يقومون على صدورهم اذا قاموا في الصلوة لان عطية هذا ضعيف قلت  
لا شك ان الرواية اذا كثرت تنقل من الضعف الى القوة كيف دعت  
حسن الترمذي الحديث الذي في الاصل وصححه الحاكم وابن جابر لا شك  
انهم اجل من النووي في وجود هذا النص كيف يصح القياس المذكور والذي  
قاهر الفرق واما ما وقع في وسيط الغزالي وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم  
كان اذا قام في صلاته وضع يديه بالارض كما يصح العاجز فقد قال  
ابن الصلاح انه حديث لا يعرف ولا يصح وقال النووي انه ضعيف او  
باطل وجازي في رواية لابي داود ايضا كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نهض  
نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه قال الحافظ الزين العراقي ورواية ابي  
داود وبه موافقة لما قبلها لانه اذا رفع يديه تعين نهوضه على ركبتيه  
لم يبق ما يعتمد عليه غيره وقوله واعتمد على فخذه اي اعتمد يديه على فخذه  
ليست تعين ذلك على النهوض من المرقاة **له** قوله فلا يركب الخ  
يقول نفى وقوله كما يركب البعير في الوضع كركبته قبل يديه كما يركب البعير شبه  
ذلك ببروك البعير مع انه يضع يديه قبل جلوسه لان ركبة الانسان في  
الجلوس وركبة الدواب في الارتفاع اذا وضع ركبته اول فقد شابه الابل في  
البروك **له** قوله ويضع يديه على الارض ويسكن يديه قبل ركبتيه  
قال اخبرني كيف نهض عن برك البعير ثم امر بوضع اليدين قبل الركبتين  
والبعير يضع اليدين قبل الركبتين والجواب ان الركبة من الانسان في  
الركبتين ومن ذوات الارض في اليدين كذا في المرقاة شرح المشكوك **له**  
**له** قوله قبل ركبتيه آه قال ميرك هذا لفظ ابي داود ورواه الترمذي  
وقال حديث غريب ورواه النسائي والدارقطني قال ابن حجر سنده جيد  
قال ابوسليمان الخطابي من ائمة الشافعية حديث داود بن جابر ثبت  
من هذا قال الطبري ذهب اكثر اهل العلم الى ان الاحب للساجدة ان يضع  
ركبتيه ثم يديه لما رواه داود بن جابر قال مالك الا اذا نسي بركته لهذا  
الحديث فالاول اثبت عندنا باب النقل قال ابن حجر وجه كونه اثبت  
ان جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدرون فيه ان في سنده شريك القاضي  
وليس بالغوي لان سنده لا يفي بشرط علان في طريقين آخرين في حديثه  
وقيل هذا حديث ابي هريرة فسوخ قال ميرك نقول في بعضه في ا  
في حديثه فسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
في هريرة سابقا على ذلك لزم نسخ من وجعل خلاص الحديث الذي يظهر في  
والله اعلم ان هذا حديث آخره القلب على بعض الرواة انه كان لا يضع يديه قبل  
ركبتيه لان اوله يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
البعير فان البعير يضع يديه اوله قال تعالى وفيه نظر اذ وضع يديه قبل ركبتيه  
اعتماد على رواية راويع كونه صحيحة ثم قال فان قيل ركبتا البعير في يديه لاني  
رحليه فماذا يركب ركبتيه اوله فهذا هو النهي عنه قلت في اناس من جهة  
الا لعل ان البعير اذا يركب فانه يضع يديه اوله حتى رجلاه قائمة واذا نهض فانه  
ينفض رجليه اوله حتى يراه على الارض وهذا الذي نهى عنه عليه السلام  
فصل خلافا وفيه اصل النزاع ثم قال كان علي السلام اول ما يضع يديه على الارض  
الا قرب فالقرب ليهما اول ما يضع يديه على الارض لا على الارض الا على ما كان يضع  
ركبتيه لانه يركب ركبتيه قبل يديه رواه ابن خزيمة فلا حديث  
وهذا خلاصه ما رواه ابي داود في المرقاة **له** قوله فقد في الركعة الاولى  
قال ابن حجر فيه ذهب الاستراحة في كل ركعة لا تشبه بها آه وكذا  
محمد بن عبد الله بن ابي الجوزي في الروايات **له** قوله اذا كان في  
وتر من صلوة ركعتين من الرعايات قال وهذا دليل على احتجاب جلست الاستراحة قال ابن حجر ودعوى الطحاوي انها ليست في حديث دهم عجيب من رواه حديث داود بن جابر عليه السلام  
كان اذا رفع رأسه من السجود وسوى قائما فترك بعض من عرابته محمول على يديه ولا يخفى ان قوله في يسوي قائما في لبيان جلست كما علمت قال ابن الهمام ولنا حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهض في الصلوة على صدره قد سجد  
آخره الترمذي وقال عليه السلام عندنا من العلم واخره ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان نهض في الصلوة على صدره قد سجد ثم خرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمر اخرج عن الشعبي قال كان عمر وعلي واصحاب رسول الله







کتاب

125

الصلوة

وغير مشتل على يافع و تناقض ثم قال وقد صح عند بعضهم لكن بين النوى ضعفه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
شيئا فلعنني ما يجزئني الفرد هذا مشتل على خمسة انواع بل على سبعة والظاهر ان كان يحفظها بالسلمة فهو بقر  
وجود السادس ايضا ١٢ مرقة شرح مشكوة **له** قوله بقرة الغراب يفتح النون يريد المبالغة في تخفيف السجع















بنزله ثم في الدلالة على تراخي الرتبة

فدلت على ان الاجادة من تطويل الفرة ومكر الغسل ثلاثا ومعاة الادب

من استقبال القبلة والدعاء المأثور عن السلف افضل من  
اداء ما وجب سقط فيه انه مخالف للقاعدة المقررة من ان  
ثواب الفرض افضل من اجر النفل نعم يقال احسان الوضوء  
وهو الاتيان بالمكملات افضل من مرتبة الاقتصار على الواجبات  
والاظهار ان الغاء لمجرد العطف والجبراء المذكور ترتب على مجموع الشرط  
من المعطوف والمعطوف عليه ١٢ قوله فيحسن الوضوء اعزب  
ابن حجر وقال اي بان يأتي بواجباته ويكمل وكملته انتهى فان احسان  
الوضوء بعد التوضي لا يكمل غير المكملات مع ان في هذا الاحسان دلالة  
عليه واشارة اليه كذا في بعض المراسن على ما في ابواب داود ١٣ ١٤ قوله  
باب الالتفات في الصلوة اي بطرف الوجه فانه مكره واما الالتفات  
بطرف العين فلا بأس به وان كان خلاف الله في دأما اذا التفت بحيث  
تحول صدره عن القبلة فصلوته باطلا بالاتفاق قيل من التفت  
يمينا وشمالا لا يجب عنه التمسح الشريف عليه كمال الصلوة عند أكثر  
العلماء وصحتها عند بعض ١٥ مرقاة شرح مشكوة ١٤ قوله سمعت ابا  
الاحوص ليس رخصت المعص والنسائي الا هذا الحديث وله عند الترمذي وابن  
ماجة حديث آخر عن ابني ذر وقد روي عن ابني ابان الانصاري ايضا  
انفرد الزهري بالرواية عن قال النسائي لم نعت على اسمه ولا يعرف و  
قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكشي ليس بشي عندهم  
لكن ذكره ابن حبان في الثقات ١٦ من مرقاة الصدوق شرح ابني داود  
١٧ قوله فقال هو اي الالتفات اختلاسا فقال من التمسح بالسلب  
اي استلاب واخذ بسمرة وقيل شي يختمس به ١٨ قوله في الشيطان  
الجزائي يختمس من كمال صلوة العبد او لا جعل نقصان صلاته قال المظهر  
التفت يميناً وشمالاً لم يحول حول صدره من القبلة لم يطل صلاته لكن  
الشيطان يسلب كمال صلاته وان حوله نظمت قال ابن حجر وفي هذا  
المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم  
يلتفت فاذا التفت وانفرد عنه وهو كناية عن عدم مواجبة الرحمة و  
قيل يحرم ان تمد له لغير حاجته مع علمه بالخبر وقد جاز في خبر مسلم انه صلى الله  
عليه وآله وسلم لما اشكى وصلوا داراه وبقوا قاعد التفت اليهم فزاهم قياما  
فاشار اليهم بالحديث وصح الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت  
وهو يصلي الصبح الى الشعب لارساله فارسا اليه من اجل الحر والباس  
بتلج العين من غير الالتفات لغير الصبح اي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت  
يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره نعم الاول ترك ذلك ونفعه صلى الله  
عليه وسلم لبيان الجواز ١٩ من مرقاة القاري ٢٠ قوله انفتح على  
الامام لم قال في البدائع ولو فتح على المصلي انسان فهذا على جهين  
اما ان كان الفاتح هو المقتدي به او غيره فان كان غيره فسدت صلوة  
المصلي سواء كان الفاتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلوة المصلي  
فسدت صلوة الفاتح ايضا ان كان موثي الصلوة وكذا المصلي اذا فتح  
على غير المصلي فسدت صلوة وان كان الفاتح هو المقتدي به فالقياس  
هو فساد الصلوة الا ما استحسنه الجواز ٢١ قوله في الحارث  
اي ابن عبد الله الاحمر راى البهاني الكوفي صاحب  
على كذب الشيعي دباو اسحاق السبيعي وعلى بن المهدي  
٢٢ بذي ٢٣ قوله قال ابو داود الخو قلت قال  
في الميزان قال شعبة لم يسمع ابو اسحق  
منه الا ربعة احاديث وكذلك قال العجلي

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لم يغفر له ما تقدم من ذنبه حد ثنا عثمان بن ابني  
شيبه تاذيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابني ادريس الخولاني عن جابر  
ابن نفيع الحضر في عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن  
الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليه السلام الا اوجبت له الجنة باب الفقه على الامام في  
الصلوة حد ثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالنا مر ان بن معاوية  
عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما  
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيبه ليرقره فقال له  
رجل يا رسول الله زكيت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا اذكر نبيها قال سليمان في خذ  
قال كنت اراها نسخت وقال سليمان قال يحيى بن كثير حد ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا  
عشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زرع بن سالم بن عبد الله عن عبد الله  
بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة فقرأه فافليس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معاً قال نعم  
قال فما صنعت باب النبي عن التلقين حد ثنا عبد الوهاب بن نجرة ثنا محمد بن  
يوسف الفرياني عن يونس بن ابني اسحق عن ابني اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم على الامام في الصلوة قال ابو اسحق لم يسمع من  
الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها باب الالتفات في الصلوة حد ثنا احمد  
ابن صالح نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثني في مجلس  
سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلاً على  
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه حد ثنا مسد نا ابو الاحوص  
عن الاشعث يعني ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الالتفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد باب  
السجود على الاتف حد ثنا مومل بن الفضل نا عيسى عن معمر بن يحيى بن ابني كثير  
عن ابني سلمة عن ابني سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي على جهته  
وعلى ارنبت الرطبين من صلوة صلاها بالناس قال ابو علي هذا الحديث يقرأه ابو داود في  
العرضة الرابعة باب النظر في الصلوة حد ثنا مسد نا ابو معاوية ح ونا عثمان بن  
ابي شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الاحمسن عن المسيب بن رافع عن تميم بن مرفة  
الطائي عن جابر بن سمرة قال عثمان قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه

فصل في ذلك في الحديث على اخرى ١٤ في الالتفات والاولى تدمضت ١٢ بذي مع التيسير +



خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبرنا قال حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده ثم قام اخذها فريدها في مكانها فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاة صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقر

حدثنا احمد بن حنبل ومسدود وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل نا يزيد عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت قال حدثني ففتحت فوجدت رجلا في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن غير نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا شئنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امرنا حاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قدا حدث ان لا تكلموا في الصلوة فردت على لسلام حدثنا

يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فردت اشارته قال ولا اعلم الا قال اشارته باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا

عبد الله بن محمد بن نافع نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلتمه فقال لي بيده هكذا ثم كلتمه فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى بزاوية قال فلما فرغ قال فاعلمت في الذي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلم الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابا المغيرة نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا انا فخر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فوجدنا فجاءنا فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عيسى نا عن ابي مالك نا الاشجعي نا ابي اسلم نا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

له قوله عن ضمضم بن جوس نا ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقر

حدثنا احمد بن حنبل ومسدود وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل نا يزيد عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت قال حدثني ففتحت فوجدت رجلا في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن غير نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا شئنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امرنا حاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قدا حدث ان لا تكلموا في الصلوة فردت على لسلام حدثنا

يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فردت اشارته قال ولا اعلم الا قال اشارته باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا

عبد الله بن محمد بن نافع نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلتمه فقال لي بيده هكذا ثم كلتمه فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى بزاوية قال فلما فرغ قال فاعلمت في الذي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلم الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابا المغيرة نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا انا فخر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فوجدنا فجاءنا فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عيسى نا عن ابي مالك نا الاشجعي نا ابي اسلم نا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

روى على السلام فيه وليس على استحياب رد السلام بعد الفراغ من الصلوة وكذلك لو كان على قضاء الحاجة او قراءة القرآن وسلم عليه احسنة اقال ابي القاري في المرتة ١٢





إذا قرأوا الضالين قال آمين ورفع بها صوته حدثنا محمد بن خالد الشيعري نا  
 ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر أنه  
 صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن  
 شماله حتى رأيت بها ضحكة حدثنا أنس بن علي أنا صفوان بن عيسى عن بشر  
 ابن رافع عن أبي عبد الله بن عم أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل آمين حتى يسمع من يليه من  
 الصف الأول حدثنا القعني عن مالك عن سفيان بن عيينة عن أبي صالح السمان عن أبي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا القعني عن  
 مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمّن الإمام فاملأوا فانه من وافق  
 تأمينه تأمين الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه  
 يقول آمين حدثنا أسحق بن إبراهيم بن راهوية أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان  
 عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن  
 خالد قالنا الفريابي عن صبيح بن محمد الحنظلي حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نحلس  
 إلى أبي زهير النخعي وكان من الصمابة فيحدث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل مبدءاً  
 قال آخيه بآمين فان آمين مثل طابع على الصحيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع  
 رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألتصق في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه  
 وسلم يستمع منه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم أوجب أن ختم فقال رجل من القوم بآني  
 شيء يختم فقال بآمين فانه أن ختم بآمين فقد أوجب فأنصرف الرجل الذي سأله النبي صلى  
 الله عليه فأتى الرجل فقال ختم يا فلان بآمين وبشر وهذا لفظ محمود قال أبو داود والمقرئ  
 قبيلة من حمير باب التصفيق في الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد ناسفیان عن الزهري  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال و  
 التصفيق للنساء حدثنا القعني عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة  
 فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلوا بوبكر فجاء رسول الله صلى  
 الله عليه والناس في الصلوة فخلص حتى وقف في الصف فصفيق الناس وكان أبو بكر

هذا الجهر به كذا في شرح ابن النعمان منقول عن بعض الحواشي على بعض  
 له قوله آمين مداً يجوز قصوره في شرح الأبهري قال الشيخ  
 بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء انتهى وهو اسم  
 فعل منناه استجب أو معناه كذلك ليسكن أو اسم من أساء الله  
 تعالى قاله الأبهري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة  
 قوله إذا أمّن الإمام بقوله آمين أي قال آمين فاستأقأل خطابي  
 أي قولوا آمين مع الإمام ولا يدل على التخيير كما في قولك إذا أمر  
 الأمير فاحلوا أي إذا أراد الإمام التامين فاستأقأل خطابي  
 متعين على أنه لا يسر في آمين فانه أي الشان من وافق في  
 شرح السنة قوله فانه من وافق عطف على ضمير هو الجهر عن تامين  
 الملكة كما في رواية البخاري إذا من القاري فاستأقأل الملكة  
 تؤمن من وافق تأمينه أي يرضى بقوله الطيب أي من طابق تأمينه  
 في الأضلاع والخشوع وقيل في الأجزاء وقيل في الوقت وهو الصحيح  
 تأمين الملكة قيل المراد الحفظة ورجح ابن دقيق العيد والبسكي و  
 غيره بما وقيل غيرهم خبر من وافق قوله قول أهل أساء الله  
 اختياره عن بعضهم لكنه قال ويظهر المراد بهم من يشهد تلك  
 الصلوة من الملكة من في الأرض أو في السماء وتأمينه تخفياً  
 للمؤمنين قلست الظاهر أنه اختلاف لفظي فان الملكة هم أهل السماء و  
 لو كانوا في الأرض خففت وأخبرهم والظاهر أن تأمينهم على قول المصنف  
 أي تأمينهم يعني استجب أو اللهم أهل غفر فاجعل قولهم معلوم ومن  
 نسوة غفر الله لهن ما تقدم من ذنبهن من الصفات ويحك الكتاب  
 وقع في بعض الطرق زيادة وما تخرى زيادة شاذة لها طرق أخرى  
 ضئيلة قاله ميركا آمين بالمد ويجوز قصوره في شرح الأبهري قال  
 الشيخ أي بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء  
 وهو اسم فعل معناه استجب أو معناه كذلك ليسكن أو اسم من أساء  
 تعالى قال ابن الملك وقيل الأبهري رواه عبد الرزاق عن  
 أبي هريرة بأسان ضعيف وقيل معناه اللهم استأقأل ذكره الأبهري  
 وليس له وجه ظاهر على تخفيف أو آمين بالمد والتشديد فهو  
 خطأ في هذا المثل والله أعلم مرقات لعل القارئ  
 قوله والتصفيق للنساء آة التصفيق ضرب أحد من اليدين  
 على الأخرى قال في تلج المصادر والتصفيق في الحديث ما هو  
 من صفق أحد من اليدين على الأخرى بيدهما فكن يظن وصلح  
 أي على الراضة من الهدا اليسر وأما كان التصفيق للنساء لأن  
 من ثوبه قاله ابن الملك وقال ابن جرير لا للرجال فانه بعد أن  
 طلب في النساء صلاتين يشبهانه الرجال وفي رواية فانه إذا سجد  
 اتفتت إليه وفي أخرى للبخاري فيلعل سيجان الله قال الطيبي  
 فالمرأة تضرب في الصلوة أن أصابها شيء بطن كلبها أي يميني على  
 ظهر كلبها اليسرى كذا في المرقاة وأورد هنا مع تقديم وتأخير  
 له قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني  
 عمرو بن عوف آة فيه فضل الإصلاح بين الناس ومنه الإمام  
 وغيره في ذلك وإن الإمام إذا تخرج من الصلوة تقدم غيره إذا  
 لم يحض فتنه وأما إذا كان الإمام وكيفية أن المقدم شاة عن الإمام  
 أفضل القوم وأصلحهم لذلك لا مراد أقومهم به وقية أن المؤذن  
 وغيره يرضى التعم على الفاضل وإن الفاضل يوافقه وقية أن  
 ذلك الحمد والدعاء عقب التعم وإن كان في صلاته وقية جازية الخطوة والخطوتين في الصلوة وقية أن هذا التقدير لا يكره إذا كان الحاجة وقية أن المقدم بذلك الظن لا يقرم أفضل  
 ظان يكره ولا يكون هذا مخالفة للأمر بل يكون إلهاداً وضاعاً فانه في فهم المقاصد وقية ملازمة الأدب مع الكهارة الله دس شرح مسلم مع حذف بعض كلامه



الى وابصة قلت لصاحبي نبأ فلنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين <sup>بري</sup> برنخي غبر  
واذا هو معتدل على عصا في صلاته فقلنا بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت مخض  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل للحج اتخذ عمودا في مصلاه يعتقد عليه ياب  
النبي عن الكلام في الصلوة حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا اسحق بن ابي خالد عن  
الحارث بن شبيل عن عمر الشيباني عن زيد بن ارقم قال كان احدنا يكلم الرجل لجنبه  
في الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ياب في صلوته  
القاعد حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جابر عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن ابي  
يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوته الرجل قاعدا نصف  
الصلوة فانيته فوجدت يصلي جالسا فوضعت يدي على راسي فقال مالك يا عبد الله بن عمر قلت  
حدثت يا رسول الله انك قلت صلوته الرجل قاعدا نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل  
ولكني لست كاحد منكم حدثنا مسدد نا يحيى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة  
عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوته الرجل قاعدا فقال صلاته قائما  
افضل من صلاته قاعدا وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته قائما على النصف  
من صلاته قاعدا حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن  
حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان في لنا صور فسألت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب حدثنا  
احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام بن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوته الليل جالسا قط حتى دخل في السن فكان يجلس فيها فيقرأ  
حتى اذا بقى ربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد حدثنا القعبي عن مالك عن عبد  
الله بن يزيد نا ابى المنذر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او  
اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال ابو داود رواه  
علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله بن  
ميسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا  
طويلا قائما ولبلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا حدثنا عثمان بن اوشيب  
نا يزيد نا هارون نا كهس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة كانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال قلت فكان يصلي قاعدا قال حين يحطه

له قوله فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام آه قال النودي فيه دليل على تحريم جميع الاوضاع كلام الاذنين ان الكلام فيهما عاده اما لما تحريم لغير صلتهما ولغير انفاذها بشيخه بطل للصلوة واما الكلام لصلتهما  
فقال الشافعي ومالك والشافعية واحمد رضي الله عنهم  
والجمهور بطل للصلوة وجوزها الاوزاعي وبعض اصحاب  
مالك وطائفة قليلة وكلام الناس لا يبطئها عندنا قال  
ابوصيفة رضي الله عنه والكوفون بطل انتهى اقول ت  
تقدم ان العادة والناسي سيان واما قوله عليه السلام بلغ  
عن امي الخطار والنسيان فلا يجزع على ان المراد رفع  
الاثم فلا يراد غيره وحسب من قلل كلام الناسي لا يبطئ  
بحد يثبت في الميدين والاصح انه لا يجزئ لهم كذا في  
المرقات والعين وفتح القديس قوله لست كما حدسكم  
ليني ذلك الذي ذكرت ان صلوته الرجل قاعدا على نصف  
صلاته حكم غيري من الامم واما اننا نخرج عن هذا حكم  
ويقبل ربي سني قاعدا مقدار صلاتي قائما اذ ذلك من  
خصائص امتي من غاية الخشوع والتوجه والمضورود  
المعونة والقرب فلا تقبسوني على احد ولا تقيسون علي مكافئة  
العمات شرح المشكوة وقال في المرقاة لا ينقص ثواب مكال  
على اي وجه يكون من جلواتي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
قوله وصلاته قائما على النصف قال الخطابي لا اعلم  
اني سمعت في الاثني هذا الحديث ولا احفظ احد من اهل العلم  
ان ينقص في صلوته المنكسر نائما كما رخصوا فيها قاعدا فان  
صححت هذه الملاحظة عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ولم  
يكن من كلام بعض الرواة اوجه في الحديث وقاسم على  
صلوة القاعده ويصير به صلوته المريض نائما اذا لم يقدر  
على التقويم فان الطمع مضطجعا للقادر على التقويم  
كالبوز للساافر اذا طلع سبي راحته فاما من جهة القياس  
فلا يجوز له ان يصلي مضطجعا كما يجوز له ان يصلي قاعدا وان  
التقويم شكل من اشكال الصلوة ليس له طمع في شيء من اشكال  
الصلوة انتهى وادعي ابن بطال الردية نائما على انه جازم  
مصدر او ما نسب للناسي الى اوصافه تركم له باب صلوته النائم  
قال حافظ المراتي لم يثبت من ابن بطال انه قال انما يري  
ابو نائما عندي مضطجعا بنا ذلك في اصول ما عاين من صحيح البخاري  
وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن عثيمين وغيرهم من الاصول  
نا نائما بالنون قال اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين  
بنا ابى حمزة على الطرقي او على الغرض في حق غير القاعده  
الجمهور على الاول وقال عثيمين حمل الحديث عليه واما الردية الثانية  
ففي الغرض للمريض قلل بطي وادع يجوز ان يصلي المنكسر نائما  
مع القعدة على القيام او التقويم فذهب بعض الى ان ذلك لا يجوز  
وذهب قوم الى جوازها واجر صف والقاعده هو قول سفيان بن عيينه  
والاولى لم يثبت السنة آه وذهب الى حفيظة انه لا يجوز لتقليل  
هذا الحديث في حق المريض الذي امكنه القيام لا يقدر  
مع شدة وزيادة في المرض ١٣ مرقاة قوله  
فعل جنب الهامى فضل مضطجعا مستقبلا للقبلة فان مال به  
كراهية ترك كراهية ما اذا لم يقدر على القول ولم يكن له ساعد  
على القول يجوز فان الضرورات تبيح جميع المحظورات واعلم  
ان الاستلقاء في مذهبنا افضل من الاضطجاع وسمي  
الاستلقاء ان يلقى على وسادة تحت كفيه ما دار جليظا  
من الايام والاحتقنة الاستلقاء من الصحيح من الايام  
لكيف المريض كذا حقق ابن الهامى نقلناه من بعض اهل  
على الهاشمي قوله من جمل الناس قال النودي قال









الصَّلَاةُ

171

کتاب

قدم عذاب القبر على فئمة الجهال لانه طول زمانا واعظم شانا  
لعينه ذابته اهو مسموح عن كل خير اے مہد عنہ اولان احد  
نب علیہ سجاد و جوہ الخ ۱۳ مرتبات ÷ ÷ ÷

اللاستور عند النزول والمراد بالمتقين عذاب الدنيا وعقاب السعير ولا يشهد منها حجاب الموت وهو من عطف العام على الخاص واعلم استحقاقنا لهذا ايضا ما في المرات شرح المشكوة **قوله** المسيح قيل سمى مسيحاً لان احدى عيني مسوحة فيعمل بمعنى مفعول ام شق وجهه خلق مسوحاً لاعتن فيه والواجب قيل فيعمل بمعنى فاعل من المساحة لانه يسبح الارض الارض ملكة ولهم دينه ولكون

هو يقول اللهم اني استأثرك يا الله الاحل الصالح الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي  
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي  
ثنا بنس يعني بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال قال من السنة  
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعنبي عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي  
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر ان اعمش الحصى في الصلوة فلما انصرف نهاى قال  
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في  
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع  
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا بن حكيم  
نا عمار بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدما  
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفرس قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على كتفه اليسرى ووضع يده  
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه الابهام واشار باصبعه السابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن  
المصيصى نا حماد بن عمار عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن  
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يخرجها قال ابن جريح وزاد عمرو  
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يخرج يده بصره اشارة وحديث حماد نا عبد الله بن عبد الله  
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قلفة من بنى بجيلة عن مالك بن غير  
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعيه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا  
اصبعه السابعة قد حنأها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل  
واسم بن محمد بن شبيب نا محمد بن رافع نا محمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق نا معمر  
عن اسمعيل بن امية عن زافر نا ابن عمر نا قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد  
ابن حنبل نا مجلس الرجل في الصلوة وهو معتد على يده وقال ابن شبيب نا في الرجل  
على يده في الصلوة وقال ابن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتد على يده وذكره في باب الرفع  
من السجود وقال ابن عبد الملك نا ان يعتد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا  
بشر بن هلال نا عبد الوارث نا اسمعيل بن امية قال سألت زافرا عن الرجل يصلي وهو مشبع  
يديه قال قال ابن عمر نا صلو المصنوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقا نا ابي  
نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا نا هشام بن سعد نا زافر نا ابن

هو يقول اللهم اني استأثرك يا الله الاحل الصالح الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي  
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي  
ثنا بنس يعني بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال قال من السنة  
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعنبي عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي  
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر ان اعمش الحصى في الصلوة فلما انصرف نهاى قال  
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في  
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع  
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا بن حكيم  
نا عمار بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدما  
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفرس قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على كتفه اليسرى ووضع يده  
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه الابهام واشار باصبعه السابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن  
المصيصى نا حماد بن عمار عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن  
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يخرجها قال ابن جريح وزاد عمرو  
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يخرج يده بصره اشارة وحديث حماد نا عبد الله بن عبد الله  
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قلفة من بنى بجيلة عن مالك بن غير  
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعيه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا  
اصبعه السابعة قد حنأها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل  
واسم بن محمد بن شبيب نا محمد بن رافع نا محمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق نا معمر  
عن اسمعيل بن امية عن زافر نا ابن عمر نا قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد  
ابن حنبل نا مجلس الرجل في الصلوة وهو معتد على يده وقال ابن شبيب نا في الرجل  
على يده في الصلوة وقال ابن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتد على يده وذكره في باب الرفع  
من السجود وقال ابن عبد الملك نا ان يعتد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا  
بشر بن هلال نا عبد الوارث نا اسمعيل بن امية قال سألت زافرا عن الرجل يصلي وهو مشبع  
يديه قال قال ابن عمر نا صلو المصنوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقا نا ابي  
نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا نا هشام بن سعد نا زافر نا ابن



عمرانه رأى رجلا يتكى على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقط على شقيقه  
 الايسر ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس للدين يعذبون باب في تخفيف القعود  
 حدثنا حفص بن عمرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيد قطن ابي ان النبي صلى الله عليه  
 كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قل قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم باب في السلام  
 حدثنا محمد بن كثير انا سفيان بن عيينة عن احمد بن محمد بن يوسف بن زائدة عن ونا مسندنا ابو الاحوص عن ونا  
 محمد بن عبد الله المحاربي وزيا بن ابيوب قالنا عن ابن عمر بن عبد الله الطنافسي عن ونا قيس بن المنصور  
 اسحق يعني بن يوسف عن شريك عن ونا احمد بن محمد بن مليم عن احسين بن محمد بن اسرائيل كلهم  
 عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن  
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يسلم عن عينيته وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام  
 عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال بوداود وهذا لفظ حديث سفيان وحديث  
 اسرائيل لم يفسر قال بوداود وزهيد عن ابي اسحق ويحيى بن زناد عن اسرائيل عن ابي اسحق  
 عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلمه عن عبد الله قال بوداود وشعبة كان ينكر هذا الحديث  
 حديث ابي اسحق ان يكون مرفوعا حدثنا عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن زناد عن موسى بن قيس  
 الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قالت صليت مع النبي صلى الله عليه فكان  
 يسلم عن عينيته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكر عن مسعر عن عبد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة  
 قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزا اشار بيده من عن عينيته ومن عن يساره  
 فلما صلى قال بال احدكم يؤمى بيده كانه اذ ناب خيل شمس انما يكفى احدكم ولا يكفى احدكم ان  
 يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سنان  
 الانباري ثنا ابو نعيم عن مسعر باسنادة ومعناه قال ما يكفى احدكم واحد هم ان يصعده على  
 فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا  
 الراعي عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله  
 صلى الله عليه والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال بللى اركم افعى ايديكم  
 كماها اذ ناب خيل شمس سكتوا في الصلوة باب الرد على الامام حدثنا محمد بن عثمان ابو الجاهر  
 ناسع بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سعيد عن سمره قال مرنا النبي صلى الله عليه ان رد على  
 الامام وان تنجاب وان يسلم بعضنا على بعض باب التكبير بعد الصلوة حدثنا احمد بن  
 عبد الله انا سفيان بن عمار عن ابو عبد الله عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء صلوة رسول

الله في الركعتين الاوليين آه اي فيا بعد هادوا تشهد الاول من صلوة ذات اربع او ثلاث قال ابن الملك ١٢ حكمه القاري في شره للشكوة  
 بعد هادوا معناه المحاربه المحاسة واما قول ابن جبر الرضف بفتح ايماء رجع رصفه قال الطيب يعني لا يثبت في التشهد الاول كغيره  
 الصلوة والرد على نذهبنا او مكتفيا بالتشهد والصلوة عن الرد عند الشافية قال ابن جبر ومنه اخذنا ان لا يثبت في الصلوة على الاول والاطمى بال  
 بعض الشراح ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثاني من كل ركعة  
 ومنها بالتشهد حاصل ان الثاني في الاول من الشخ الثاني ولوي  
 هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعد هادوا الشخ علم مرقات  
 شرح مسكوة الله قوله حتى يرى بياض خده آه في رواية حتى  
 اري بياض خده وخده بصيغة الافراد اى مسكوة وجهه وجعل ابن جبر  
 خديه بصيغة التثنية اصلا قال وفي نسخة خده ولا تعلق بينهما لان  
 سنة الاول حتى اري بياض خده الايسر في الاول واليسر في الثانية  
 بدليل حديث ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم  
 عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر عن  
 يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ولا  
 يخاف في ان المطالب بينهما على صيغة الافراد ظاهرة لا تحتاج الى  
 تاويل بخلاف صيغة التثنية مع ايها التثنية فانه من ان يرى  
 في كل منهما خده لا خده ثم لا دلالة في الحديث على ان السلام  
 ركن من اركان الصلوة لا يصح الا به على ما ذكره ابن جبر ثم قال واما  
 قول ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام لما علمه التشهد قال  
 لا اذ قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فمردان  
 شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داود فان ابن مسعود لم يقل ان  
 شئت انم بال اتفاق الحفاظ قلت على تقدير تسليم فاقبله بال اتفاق  
 مع ان هذا الوقت في حكم المرفوع واما قول ابن محمد ان سلم ان  
 من الحديث فانه قضيت قاربت انقضيت معطوفان فاقبل الاول كلام  
 لانه تحقق من قوله ان ما قبل ان شئت انم مرفوع بلا خلاف التاويل  
 الذي ذكره بعد مع عدم الوجوب لذلك ثم قال واما خبر اذ ارفع الامام  
 رأسه من آخر ركعة وقد ثم حدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته  
 فضيف وان مع فعل على ما بعد التثنية الاولى قلت هو صحيح و  
 يابى قوله قبل ان يتكلم على ما ذكره مع ما في من البعد على انه جازع  
 في خبر اذا حدث وقد قد في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت  
 صلاته وفي خبر آخر اذا جلس قدما تشهد ثم احدث فقد تمت صلاته  
 وله طرق اخرى ذكرها الطحاوي وغيره ترتب على ما الحسن يدل على  
 قوة اصله تعلق بالتشهد ولا يصح حصول البضع الطارئة بعده  
 فقول ابن جبر وصفيان بال اتفاق الحفاظ مجرد دعوى بلا دليل في  
 دروي الاقتصار على تسليمة واحدة من طرق وكذا التاويل  
 وحمل الاول على بيان الجواز وعلى اقتصار الراوى في خبره  
 عائشة رضي الله عنها الاقتصار على تسليمة واحدة تعلقا وجهه وصح  
 ابن حبان والحاكم لكن منقطع جماعة آخرون ويرى حتى يسهل بمجولا  
 قال ابن الملك وقال الا بهرى اى وجنته الخالية عن الشوك كان  
 مشربا بالحمة ررقنا الله تعالى لقائه ١٢ هذا كذا في المقاتلة قوله  
 فكان يسلم آه من صلاته حال كونه ملتفتا بخبره عن يمينه قال الطيب  
 اى مجاوز النظر عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام  
 عليكم ورحمة الله اما حال مؤكدة اى يسلم قال لا بهد او جلة استيفاء  
 على تقدير ما ذكرنا ان يقول آه قال بعض الشافعية يجب زيادة وبركاته و  
 رويهم ابن مصلح بان ما قاله شاذ نظرا وديف من قول عن المقاتلة  
 بحذف بعض عبارته عن الوسط الله قوله قال ابو داود انه  
 هذا الكلام ان اسرائيل بهذه الاسناد لم يعرف الحديث كما فسره القوي

فان الثوري اى تفسيره لفظ حديثه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ثم يفسر بفتح السين ثم قال في آخر الحديث السلام عليكم ورحمة الله ثم يفسر بفتح السين لقوله كان يسلم ولم يذكر  
 اسرائيل هذا المفسر في حديثه ١٢ ب الله قوله قال ابو داود ورواه زهير اى حاصل هذا الكلام ان ابا داود يشهد اى ان هذا الحديث حديث ابي اسحق اختلف في سنة ١٢ قوله قال  
 ابو داود وشعبة اى وحده انكار شعبة على هذا الحديث الا خلافا للواحد في سنة ١٢











له قوله ان احكم اذا قام اي شرع وقال ابن جبر كراعي القيام ليعلم ما به الشيطان ال في كمال التمسك بالدين وهو الجليس او الشيطان المسلط على المسلمين من مودة واعوانه ليس عليه بالتخفيف ويشد راي غلط عليه وشوش خاطره في النهاية ليست الامر بالفتح البسمة اذا غلطت بعضه بعض ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما لم يسمعون وراى شاهد للكثير لقد السيد وقال النزيل ايضا به بالتخفيف اي غلط عليه بسلوكه وشبهها عليه وشكله فيها نقد من كسر قوله ليس جد اي وجوب باعد انجهورند باعد انشافعي سجدتين اي لسمو بعد التشبه فوالله

ان لا زيادة عليه وان سبي بامور متعده كذا في الرقات شرح المشكوة **قوله** بعد ما يسلم آه هذا الحديث يوافق مذهبا وسجي ايضا عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فيها سجدتين اي بعد ما سلم ثم تشهد ثم سلم قال صاحب المصباح رواد الترمذي وقال نه حديث حسن غريب قال ابن جبر في روادته زيادة التشهد مع مخالفة لغيره الرواية مع كثر تسمي وخطم والظاهر وعدم كون تبرئتهم قلت من القواعد المقررة ان زيادة الشك سجدة وليس في روايات غيره تعرض للتشهاد لافضل ولا اثباتا تاد المثبت مقدم على الثاني ومن حفظ حجة على من لم يحفظ رواد البسمة وغيره والاختلاف في رفيه وتقد غير ضرر لان مثل هذه الموقوفات في حكم المرفوع ويؤيده ان جماعة من متأخري ائمة اخذوا من ذلك الحديث ان الاصح ان لا يسجد بعد سجدة السهو مندوب بل ادعى الشيخ ابو حامد امام اصحابنا انما روى الترمذي الاتفاق على ذلك قالوا ودعوى الترمذي غريبة لا تؤثر لان غايته انه كالتصديق وهو يميل في نفسنا كل الاعمال الغفلة قلت المقر في اصول الحديث ان الغريبة لا تاتي في الصحة ومن ذلك انما قال حسن غريب حسن صحيح غريب فاطلاق الضعيف عليه غير صحيح وقد غفل عن هذا ابن جبر فكل كلام لا ياب بان كل عمل بالضعيف في الفضائل ما اذا لم يجر منه حديث صحيح آه وفيه انه لم يوجد حديث ضعيف يجر منه فضلا من غيره ولهذا ابن جماعة من الشافعية ان القول بالتشهاد يبنى على القول القديم ان كل سجدة بعد السلام في الصلاة في القيام وفي سنها المفردة في الركعتين اي بعد هاتين السجدة والارباعية قبل ان يتشهد وتشهد فان ذكر اى تذكر ان عليه بقية من الصلوة قبل ان يستوي قائما سوا ركعتين السجدة القيام اقرب اولى الصلوة ويظهر الرواية واختاره ابن الهمام ويؤيده الحديث للبخاري وفي وجوب السهو عليه في سجدة التشايع والاصح عدم الوجوب لان فعله بعد قياما ما كان قد انشأ في شرح المنية وقال ابن جبر هو ظاهر الحديث ان قوله الذي وجد سجدة السهو خاص بالقسم الثاني فلا يسجد بها للسهو وان كان السجدة القيام اقرب وهو الاصح عند جمهور اصحابنا ومحمد النودى في عدة من كتبه واستدل به بالحديث الصحيح لاسهوى في سجدة في الصلوة بقاء عن جلوس او جلوس عن قيام قوله وان استوى قائما فلا يسجد عليه بغيره فلا يقطع كذا في المرقاة شرح المشكوة **قوله** سجدة السهو في سجدة السهو اه تركه واجبا وهو النقطة الاولى ثم لو عاد بعد ما استوى قائما فسجدت في الاصح حكم اليمين برفع الغرض بعد ما شرع فيه لاجل ما ليس بغيره ولو قام في الصلوة الرباعية الى الخامسة او تعد بعد رفع راسه من السجود في الركعة الثالثة او قام الى الرابعة في المغرب او الثالثة في الفجر او تعد بعد رفعه من الركعة الاولى في جميع الصلوات يجب عليه سجود السهو بعد القيام في صورة وجهه والقعود في صورة لثاخير الوجه وهو التشبه بالسلام في صورة القيام ولثاخير الركعتين وهو القيام في صورة القعود كذا في شرح المنية وهذا الحديث روى الترمذي نحوه كذا قاله سيرك وقال ابن جبر له شواهد صحيح الترمذي في بعضها وابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين باقية به يروى قول البسيطة لا يخرج به لكن قال غيره انه روى من وجهين من سلم ان قوله لا يخرج به اي على الفزارة نقل عن المرقاة شرح المشكوة **قوله** ليس سجدتين الخ هو عندنا محمول على ما اذا شك في صلوة فحفظنا بها في التفرقة حتى تاخر الركعتين **قوله** قال ابو داود الخ عن المولى بهذا القول نقول كون سجود السهو بعد السلام فيمن قام من ركعتين وترك الجلوس سهوا كقول ان يكون الغرض تقوية رواية المسعودي وترجمها على رواية حباب بن ابراهيم

## كتاب

١٣٨

## الصلوة

حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدا قام يصلي جاءه الشيطان فليس عليه حتى لا يدركه صلى فاذا وسلا احدا كم ذلك فليست سجدة تين وهو جالس قال ابو داود وكبار طاه ابن عيينة ومعه واليه حدثنا حجاج بن ابى يعقوب نا يعقوب نا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم هذا الحديث باسناد زاد وهو جالس قبل التسليم حدثنا حجاج نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحاق حدثنا محمد بن مسلم الزهري باسناد ومعه قال فليست سجدة تين قبل ان يسلم ثم يسلم باي من قال بعد التسليم حدثنا احمد بن ابراهيم نا حجاج عن ابن جبر اخبرني عبد الله بن مسافر ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلته فليست سجدة تين بعد ما يسلم باي من قام من ثنتين لم يتشهد حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الامرجي عن عبد الله بن يحيى انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس فقام لنا مرة فلما قضى صلاته وانظرنا التسليم كبر فمسح بيمينه قبل التسليم ثم سلم صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عقان نا ابو بريقه نا انا شعيب عن الزهري بمعنى اسناده وحدثنا زاذ وكان من التشهد في قيامه قال ابو داود وكذا سجدة هما ابن الزبير قام من ثنتين قبل التسليم هو قول الزهري باي من يسجد ان يتشهد وهو جالس حدثنا الحسن بن عمر عن عبد الله بن ابي عن صفوان عن جابر بن المغيرة بن شبيب الاحمسي عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدة في التشهد حدثنا عبيد الله ابن عمر الجشمي نا يزيد بن هارون نا المسعودي عزى نا بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتصلت به وسلم سجدا سجدا السهو فلما انصرف قلنا لايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود كذا رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ورواه ابو عيسى عن ثابت بن عبيد قال صلى بنا المغيرة بن شعبة مثل حاله زاذ بن علاقة قال ابو داود ابو عيش اخو المسعودي وفعل سعد بن ابوقاص مثل ما فعل المغيرة ومهران بن حصين الضحاك بن قيس و معاوية بن ابي سفيان نا ابن عباس افق بذلك وعمر بن عبد العزيز قال ابو داود وهذا في من قام من ثنتين ثم سجد واكمل تسليما حدثنا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع وعثمان بن ابي شيبة و شجاع بن مخلد معن الاسناد ان ابن عباس عياش حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله الكلاعي عن زهير

سيرك وقال ابن جبر له شواهد صحيح الترمذي في بعضها وابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين باقية به يروى قول البسيطة لا يخرج به لكن قال غيره انه روى من وجهين من سلم ان قوله لا يخرج به اي على الفزارة نقل عن المرقاة شرح المشكوة **قوله** ليس سجدتين الخ هو عندنا محمول على ما اذا شك في صلوة فحفظنا بها في التفرقة حتى تاخر الركعتين **قوله** قال ابو داود الخ عن المولى بهذا القول نقول كون سجود السهو بعد السلام فيمن قام من ركعتين وترك الجلوس سهوا كقول ان يكون الغرض تقوية رواية المسعودي وترجمها على رواية حباب بن ابراهيم

يعلم ابن سالم العنيس عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال عمرو ووجه عن ابيه عن ثوبان عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو وسجدتين بعد فليسلم ولم يذكر عن ابيه غير عمرو **باب**  
 سجود قى السهو فيهما تشهد وتسليم **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن عبد الله**  
**ابن المنذر** حدثنا اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد يعنى الخذاء عن ابي قلابة عن  
 ابي الهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد فسجد  
 سجودتين ثم تشهد ثم سلم **باب** انصراف النساء قبل الرجال من الصلوة **حدثنا**  
 محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن هناد بنت الحارث  
 عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا وكا تو ابرون  
 ان ذلك كما ينقذ النساء قبل الرجال **باب** كيف الانصراف من الصلوة  
**حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب** عن قبيصة بن هلب رجل  
 من طي عن ابيه ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن ثبقة  
**حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سليمان** عن عمارة عن الاسود بن يزيد  
 عن عبد الله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلاته ان كان ينصرف  
 الا عن يمينه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اكثر ما ينصرف عن  
 شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره  
**باب** صلوة الرجل التطوع في بيت **حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى** عن عبيد الله  
 اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من  
 صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبر سليمان**  
**ابن بلال** عن ابراهيم بن ابي نصر عن ابيه عن يسار بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوة في مسجدى هذا الا المكتوبة  
**باب** من صلى لغير القبلة ثم علم **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حبان** عن ثابت  
 وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس  
 فلما نزلت هذه الآية فوال وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم  
 شطره فمر رجل من بني سيلة فناداهم وهم ركون في صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا  
 ان القبلة قد حوت الى الكعبة مرتين قال فما لاكم اهاهم ركون الى الكعبة **باب** تفريع ابواب الجمعة  
**حدثنا القعنبي عن مالك** عن يزيد بن عبد الله بن المهدي عن محمد بن ابراهيم  
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احواله صلى الله عليه وسلم قال الطي وفيه ان من اصر على امر مندوب  
 وجعله عزاء لم يعزل بالخصلة فقد اصابته الشيطان من الاضلال  
 فكيف من اصر على بدعة او منكر وجار في حديث ابن مسعود ان الله  
 عز وجل يحب ان توفى رخصه كما يحب ان توفى عزاءه وهو لا يخذ  
 منه ومن غيره انه لا يكره ان يقال انصر فنانا من الصلوة وان كرهه  
 ابن عباس ثم تخلفوا قوله تعالى ثم انصر فواصرن الله قلوبهم في شرع  
 السنة روى عن علي رضي الله عنه قال اذا كانت له حاجة عن  
 يمينه اخذ عن يمينه وان كانت عن يساره اخذ عن يساره فقلت  
 اذا كان المصلى له حاجة ينصرف الى جانب حاجته فان استوى  
 الجانبان فينصرف الى اى جانب شاء واليمين اولى لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وكان يقبل على  
 الناس اذا هم يرد الخروج من المسجد وجهه من جانب يمينه والا عاده  
 الاربعة اعني حديث عامر ومرة دأب وعبد الله فبسطه في  
 هذا الباب كذا ذكره الطيبي لكنها لما كانت متعلقة بالمدار  
 في التشهد ذكرت في هذا الباب لئلا يذاع في المرفقة لكن  
 مع تقديم وتأخير **باب** قوله اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم  
 اى بعض صلاتكم التي هي التوافل مؤداة في بيوتكم فتقولون  
 صلاتكم مغفول اهل وفي بيوتكم مغفول ثاب قدم على الادب  
 لا اهتمام بشأن البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا  
 من الطاعات لتصير مؤداة لاهلها ما دكم ومغفولكم وليست  
 كقبورهم التي لا تصح صلاتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبورا  
**باب** قوله فوراى بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون في  
 المقابر شمس المكان الخالي عن العبادة بالمقبرة  
 والفاقل عنها بالبيت وقيل لا تجعلوا في بيوتكم مواطن النوم لا  
 تصلون فيها فان النوم احو الموت وقيل ان مثل  
 ذكر الله ومثل غيره ذكر الله مثل الحى والميت الساكن  
 في البيوت والساكن في القبور فالذى لا يصل  
 في بيته جليل القبر كما جعل نفسه بمنزلة الميت  
 وقيل مغفاه لا يدفنوا فيها موتاكم سلا كيد عليكم  
 سواكم وما دكم وفي رواية مسلم لا تتخذوا  
 بيوتكم مقابر ذكره ميرك قيل الا افضل في  
 التوافل فغلبا في البيت فخير مسلم افضل  
 صلوة المرء الخ وقيل فغلبا في المسجد  
 افضل وقيل في النهار المسجد افضل  
 وفي الليل البيت افضل وقيل ان كسل  
 عن فعلها في البيت فالسجدة افضل وهو غير  
 ظاهر ورد انه عليه السلام صلى بعض التوافل  
 في المسجد لبيان الجواز كركعتين بعد  
 المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم  
 بعض الحنابلة خربتها في المسجد وعلى عن  
 ابي ثور فخير افعلوا في بيوتكم من صلاة  
 شرح مشكوة +

له قوله يوم طلعت فيه آية على ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن في

كتاب

الليل والنهار ذكره الطبري وقال ابن جرير

١٥٠

خير يوم ظهر فيه الشمس اذ اليوم لغة من

الصلوة

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه  
وفي فات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين ينصب  
حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم  
وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم قفلت  
بلى في كل جمعة قال فقر كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته مجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام  
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي  
اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال  
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس ينتظر  
الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هوذا كحل ثنا هارون بن عبد الله  
ناحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني اوس بن  
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم  
وفي فيه قبض وفيه النفخة وفيه الصبغة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة  
عليكم قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقولون بليت  
فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة  
هي في يوم الجمعة حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني عمرو بن يعنى ابن  
الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه ان ابا سلة يعنى ابن عبد الرحمن حدثه عن  
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد  
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله عز وجل فالتشوهها اخر ساعة بعد  
العصر حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني فخرمة يعنى ابن بكير عن ابيه عن ابي  
بردة بن ابى موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعنى الساعة قال قلت نعم سمعته يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى  
الصلوة قال بوداد يعنى علي المنبر باب فضل الجمعة حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن  
الا عمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة

على لسان الشافعي ١٢ قوله وفيه اسبط آه لتلاخى الاصح  
وظهر حال اولاده من المبطل والحق قال بعضهم والاخرج منها  
لما كان الخلافة في الارض فانزال الكتب الشرعية عليه وعلى اولاده  
يصلح ولله الفضيلة في اليوم آه فالماصل ان اخرجه ما كان للامانة  
بل لنصب الخلافة فهو لا كمال لا لادلال ويمكن ان يقال انه لما  
وقع منه بخرية في هذا اليوم الموصوف بالنعمة استحق الاخرج من  
علومه لمرتبته فتمت تبيينه وليا ربيبه الى العظيم هذا اليوم بالمحافظة عن اية  
والمداراة على تعصيل المسئلة ثم يحتمل ان خلقه وادخله كانه في يوم  
واحد ويحتمل ان خلق يوم الجمعة ثم اهل الى يوم جمعة احدى فادخل  
فيه الجنة وكذا الاحتمال في يوم الاخرج وقال عياض الظاهر ان  
هذه القضايا العدد ليست لذكر فضيلة ولما هو بيان لما وقع في  
الامور العظام ولما سبق ١٢ مرقات مع تصرف ١٢ قوله وفيه تيب عليه  
آه على وزيل ما من يوم من تالابى وفق للتوبة وقبلت التوبة  
منه وبى العلم لفته عليه قال تعالى ثم اجابه ربه فتاب عليه وهدى ١٢ مرقات  
١٢ قوله وما من دابة الا وهي مصيخة اي منتطرة لقيام الساعة قال  
استر شتى اي مصيخة وسمعة ووجه اصاحه كل دابة وهي مما لا ينقل  
بروان استر شتى يجعلها طهره بذلك شجرة عنه فلما يحتمل ذلك من قدرة  
الله تعالى كذا في المرقاة على القارى ١٢ قوله من الساعة آه بها  
من قيام القيامة وانما سميت ساعة لوقوعها في ساعة فقلت وكان هذا  
الحديث مأخذ من قال ان ساعة الجمعة بين غروب الشمس وطلوع الشمس  
يعنى ان الحيوان اذا كانت ذكرا حاضرات خافعات من تلك  
الساعة فان الانسان الكمال ضيق بالاولى ان يكون مشغولاً بذكر المولى  
وخافاً عما وقع له في الحاله الاولى اذ خوف الرواب من تعذيبه  
وخوف اولى اللاباب من رد الالباب وخوف العقاب وسخط الخطايا فمن  
ايون كبا ولذا يقول كافر السبي كنت تراءى من المرقاة ١٢ قوله  
الا جن والانس آه قال بن جرير انهم لا يملكون ذلك اهو والعوا انهم  
لا يملكون بان هذا يوم يحل وقوع القيامة فيه والمعنى ان غايهم فاقول  
عن ذلك لانهم لا يملكون والله اعلم قال بن الملك يستناده من سيرة  
واخفاها بعينها ليتحقق بهر الاديان بالغيث لانهم لو علموا بتمنقض  
عليهم عيشهم ولم يستغلوا بجمعهم كفا فمنهم من القوت خوفاً من ذلك اهو  
وفي بحث ١٢ من المرقاة ١٢ قوله ذلك في كل سنة يوم آه قال  
الطبري الاشارة الى اليوم المذكور المشكل على تلك الساعة الشريف  
ويوم خبره ١٢ قوله بلى في كل جمعة آه قال الطبري اي في كل جمعة  
اولى كل يوم يوم اهو ذلك اليوم المشكل على ما ذكرنا في كل  
اسبوع وهذا الظاهر مطابقة للباب ولذا اقتصر عليه ابن جرير في رقا  
١٢ قوله هو ذلك آه اي الانتظار وقيل اي الساعة الخفيفة اخر  
ساعة من يوم الجمعة وتذكر الضمير باعتبار الوقت ١٢ مرقات  
١٢ من توضأ فيه اشارة الى التوضئة ودلالة على ان النفس سنة  
لا واجب وفيه جمعة على ملك رحمة الله فحسن الوضوء اي استن  
بكمالات من سنة وسنناته وما قول بن جرير في بوجاهة تفسير صحيح  
لان ايتانها علم من قوله توضأ ان المتكفي بالواجب سوى لا حسن  
ثم اني جمعة اي حلف خطبة واصلتها فاسمع ان كان قريباً وليم من  
لا استمر الانصات دون عكسه وانصت اي سكنت ان كان بعيداً

لكن جوز بعض مشايخنا ان يقر القرآن يح وقته اشارة الى ان قرب الخطيب افضل وقيل بعد في زماننا اكل فاعز بن جرير ان انصت تأكيد على ما سبق لانه قد قصد الاستماع وتعلم فافادته لا بد من الامر بقصد  
الاستماع والانصات اهو وجوه الغرابة قوله تأكيد على ما سبق قوله قصد الاستماع والعوا ب قصد الساع فانه لا يطلع ١٢ هذا كمن مرقاة القارى عليه الرحمة ابارى +





له قوله بضعان بفتح الصاد المعجمة وسكون الجيم بعد جاتون وبعد الالف تون اخرى وهو جليل على بر يد من كنه وقال الركني منه ومن كنه خمسة وعشرون سلا كذا في المعنى شرح البخاري ١٢ **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن المؤذن في رواية ليصل من شاربكم في رجليه في الحديث دليل على تخفيف الجماعة في المطر وكونه من الاعتذار وانها متاكدة افالم يكن عذر وانها مشروعية لمن تكلف الا تيان اليها ويكمل المشقة لقوله في الرواية انما ليصل من شاربكم في رجليه في الحديث ابن عباس ان يقول الاصلوا مشروعي في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الاصلوا في رجليه في السفر الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر ندائه وآله من جاز ان نفس عليها الشافعي يوليه في الامم في كتاب الاذان وتأجبه بوجوه اصحابنا في ذلك فيجوز بعد الاذان وفي اثنا عشر ثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن ليست في الاذان علي وضعه ومن اصحابنا من قال لا يقول الا بعد الفرائض وهذا صحيح مخالف لصريح حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر رضي الله عنه لان هذا جرى في وقت ذاك في وقت وكلاهما صحيح قال ابن اللغة الرجال المنال سوار كانت من تجرأ بدرا وشب او شعرا صوت ووبرا وغيره با واحد رمل كذا قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢ **قوله** ابن سيرين تايي مشهور قال سولانا معاصم الكوفي في شرح الشامل الظاهر كفسلين فانه منصرف ليس فيه الاعالية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاضرة بالفتح ويوجه منع صرفته من راي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائد من محدثي طلبون منقول من المرأة شرح المشكلة ١٢ **قوله** حاشي الخ بعض المؤلفات ياراد هذه الرواية تقوية واية حماد بن سلمة فانها وردت ايضا بلفظ او ١٢ **قوله** يقول الم قلت وفي الفتاوى العالمية لا ينبغي للمؤذن ان يحكم في الاذان والاقامة او يمشي فان تكلم بكلام يسير لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضي خان قلت وعلله صاحب البدر بان فيه ترك سنة المولات وانه كثر معظم كاذب فلهذا يسع ترك حرسته قال في الضيف ويكره له رد السلام في الاذان وعن سفيان الثوري انه لا بأس بذلك لانه فرض لكننا نقول انه يحتمل لتأخير الى الفرائض من الاذان ١٢ **قوله** قال في غير الخاي في هذا الحديث في السفر اى لم يقل بالمدينة بل قال في السفر فخالف محمد ابن الحسن في الحديث ١٢ +

ابن ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال **قال** ابو داود **حل ثنا** محمد بن المنذر نا عبد الله بن ناسع عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك كان يوم جمعة **حل ثنا** نصر بن علي قال سفيان بن عيينة نا عن خالد الحدين نا عن ابي قلابه عن ابي مليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الخديبية في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل فامروهم ان يصلوا في رجالهم باب **التخلف** عن الجماعة في الليلة الباردة **حل ثنا** محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر نزل بضعان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرجال **قال** ايوب وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى الصلوة في الرجال **حل ثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعان ثم نادى ان صلوا في رجالكم **قال** فيه ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي ان صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر **قال** ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله **قال** فيه في السفر في الليلة القرة او المطيرة **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلوة بضعان في ليلة ذات برد وريح فقال في اخر ندائه الا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر فيقول الا صلوا في الرجال **حل ثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر **قال** نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة **قال** ابو داود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** في السفر **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا الفضل ابن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر **قال** كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله **حل ثنا** مسدد نا اسمعيل نا خبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث ابن عمر نا محمد بن سيرين نا ابن عباس **قال** المؤذن في يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله **قوله** في الاذان ١٢







## کتابت

لمجوع وبعد الالاف باربعة هـ هي ارض على تسعة اميال من المدينة وبها  
 مع البخاري قوله صلى عليه اى على الامور وكانت صلته على الدعبة العلما  
 المنبر مكان ذات ودمجات ثلاثة متقاربة قوله نزل القهقري هو بالقصر  
 المشى الى خلف والحال على ذلك المحافظة على استقبال القبلة كذا قيل  
 قوله فوجد في سهل المنبر اى على الارض الى جنب الدرة السفلى كذا في المتن  
 قوله وتلقوا اصلقى كسر اللام وفتح الفوقية وتشديد اللام واصله لتعلموا  
 فحدث احدى التائين وعرف من ان الحكمة في صلته على المنبر لراه  
 من تخفيف عليه رذيلة اذ صلى على الارض وبكيفية هذه الصلوة قال احمد الشافعي  
 والريث وابن نظير والملك والوصيفة لا يخرجه عنها وقال ابن التين ان  
 ذلك كان له خاصة ما تقول من عدة القاري شرح البخاري للعلامة الحيني  
 رحمه الله تعالى بتجزيه قوله الغاية آه الغاية بتخفيف ذات ثم كثير وعلم  
 تسعة اميال من المدينة كذا في الحرقاة ١٢ قوله وكبر عليه آه التورية  
 علما كان في الدرجة الاثيرة فلم يكثر انفاله في الصعود والنزول ١٢ قوله  
 ثم نزل آه اى بخطوتين القهقري اى النزول القهقري مصدر وهو الرجوع الى  
 خلف اى الرجوع المعروف بهند الامم قال ابن الملك اى شى الى  
 خلف ظهره من غير ان يعود الى جهة مشية ١٢ قوله فوجد في سهل  
 المنبر اى على الارض ثم عادى الى المنبر آه قال المظهر هذا المنبر كان ثلث  
 درجات متقاربة فالنزول يتيسر بخطوة او خطوتين ولا تبطل الصلوة  
 وتغير دلالة على ان الامم اذا راى رجوع القوم الى القريب والبعد انقلوه  
 حازان يكون موضع على ١٢ من مراقبة القاري جرح حذفه لا يناسب  
 ذكره بهنا ١٢ قوله لثا تنوب اى تعتقد والى في الصلوة او لتعلموا  
 صلاتى اى بغيرتها ثانيا قال ميرك كذا في جميع النسخ اما ضرورة بسكون  
 العين وتخفيف اللام ووقع في اصلها ما عاين البخاري وتعلموا  
 بفتح العين وتشديد اللام وصرح به شيخ ابن حجرى في شرحه كذلك الفوى  
 في شرح مسلم قال القاري وكذا يبنى بعض نسخ للشكوة فيكون على حذف  
 احدى التائين ١٢ حرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله الا يوم الجمعة آه شئنه  
 من الكراهة يدل على ان صلاة النفل نصف النهار يوم الجمعة غير مكروهة  
 فيه قال الشافعي وعندنا في حيفته مكروهة قلت وقد وافق ابو يوسف  
 الشافعي وانظرا هران الحديث ما ثبت عندنا في حيفته بل عند الحكم ايضا  
 لان قال ابن حجر وهو الشافعي وغيره وفي مسنده مقال او ثبت لكن  
 لا يصلح ان يعاود الاما حديث الصحاح الدالة على النهى المطلق فيخصها  
 ويقيده بقوله القاري في الحرقاة ثم قال بعد ذكر سند الشافعي وتخصيف  
 من كوى الشافعي نعمته اى ابراهيم وبعد بدو هذه الرواية من ابى الخليل  
 ثم ختم مقته قال الطبري كانه اراد الابداء بالظهر لقول ابرودا بالظهر فان  
 شدة الحر من مج جهنم ولعل تسخير جهنم في المقارنة الشمس وشبهتها لان  
 تسخيرها عبدة الشمس قال الخطابي قوله تسخير جهنم وتولد بين قرني الشيطان  
 واشياها من الافاغة الشرعية كثر انهم والشافيع معناها ويجب علينا ان  
 تصدق بها ١٢ حرقاة ١٢ قوله واما الخليل الخ قال في السنة في شرح طائفة  
 وقد ردوا من اى فتاة بطريق مستطفا فانه يشير الى هذه وما معنى قوله في  
 المصانيع فيحصل نقله ميرك عن الصحيح وقول ابن حجر لانه اعتقد بحجية من  
 طريق آخر موصولا بغير مقبول من غير بيان انه من اى طريق هو موصول ١٣  
 قوله كن خفيل آه يفتح النون اى ما كن خفيل لعل قوله لا يستلزم  
 بنوم وغيره قال الانبارى القبول والقبيل عند العرب لا يستلزم نصف النهار  
 فان لم يكن مع ذلك نوم وقال في النهاية الغدار هو الطعام الذى يوكى  
 اول النهار وسمى الحديث كن خفيل فتعدي بعد فراغ صلوة الجمعة قال  
 الطبري ما كانا نجان عن التمسك اى لا نتخذ ولا نسته كمن لا يتخذ

مهم ولا يتحقق بامر سواه<sup>١</sup> والعنى أنهم يفعلون ما ذكر بعد الجملة عوضاً عما فاجم ليس ضلالتة بل يقع تحذيرهم ومقتضاهم بعد الجملة حقيقة يلزم وقوع الخطبة والعلملة قبل الزوال فيكون حجة لاجبة<sup>٢</sup> وأقول بل يجوز فيه رد للاحتمال وذكر هنا الغداء وهو لا يكون بعد الزوال فاستلزام الجملة يستلزم غريب<sup>٣</sup> وأس المراقبة بتبيين<sup>٤</sup> قوله مرشحات<sup>٥</sup> أي زاده مرشادان كان في التوقع اولاً ثم بعده اذ ان آخر قد يباح الاقائة في المباح أي فامر عثمان ان يؤذن اول وقت قبل ان يسعد الخطيب المنبر كما في ثنائها والزمه لا يقع الزوال وسكون العاد بالراء والموضع في سوق المدينة كذا في المراقبة شرح المشكوة ١٢٥.

له قوله اجلسوا قال الطيبي فيه دليل على جواز الكلام على المنبر انتهى وعندنا كلام الخطيب في انشاء الخطبة كرهه اذا لم يكن امر بالمعروف قال ابن حجر الظاهر انه رأى احد من الصحابة قام ليصلي فامر بالجلوس لمرة الصلوة على المجلس للجلوس لا على المنبر اجماعا وقوله منع ذلك اي امره صلى الله عليه وسلم بالجلوس فجلس على باب المسجد فقرأه صلى الله عليه وسلم وقال تعالى اي ارتفع عن صف الشما الى مقام الرجال الى المسجد وقال الراغب اصله ان يدعى الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل للدعاء على كل حيث نفعه صلى الله عليه وسلم ولم يخصصه لمجلسه الغيرة وكيفية قوله صلى الله عليه وسلم في حقه رضي الله عنه لا يرضى له ان يخطب من غير منبر ولا كان الامام الاظم يقول على سائر الصلوات ما دعا الخلفاء والراشدين رضي الله عنهم اجمعين **قوله** خطيب خطبتين اي يوم الجمعة وهذا اجماع والتفصيل كان يجلس مستنقفا بين اذا صعد المنبر قال العلماء يستحب الخطبة على المنبر قالوا لا يقيم الصلاة الا على المنبر على سائر الصلوات وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعل صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك الخلفاء والراشدين وانما احدث ذلك بكماله ما واه فيه من فعله واقره السلف مع اعتراضهم عليه في وقائع اخرى تدل على جوازه **قوله** امارة القاري **قوله** فلا يتكلم آه اي حال جلوسه لغير الذكر او الدعا او اذ القراء سر او الالاء والقراءة لرواية ابن حبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في جلوسه كتاب الله قبل والاولى قراءة الاخلاص كذا في شرح الطيبي **قوله** يجلس جنباً آه اي بين الخطبتين بوقفة اشارة الى ان خطبته كانت حاله القيام وهو شريط عند الشافعي وسنة عندنا فرض عند مالك قال ابن حجر وجلوسه معاداة انما هو لغيره لما كثر ثم يمشي كما رواه ابن ابي شيبة هذا وعن الامامة الشافعية كثر العلماء ان افضل غير واجب بل قال الطيبي وابن عبد البر لم يقل به غير الشافعي قال ابن المنذر ولم اجد له دليلاً والفعل وان اقتضى الوجوب عند الشافعي لا يدل على بطلان الجمعة بتركه واي شذوذاً من المجوس قبلها وبينها مع ان كلا منهما ثابت سنة عليه الصلوة والسلام قال جمع من الشافعية وهو كما قال والموجب الجواب هذا دون الاستقبال واحال ابن حجر في الجواب بما لا يخفى تحتنا نحن ما ذكره ثم قال واذا امتنا من قوله يقرأ القرآن انه لا بد من قراءة آية في احدى الخطبتين وانما ذكرنا من قوله ويذكرنا من كلامه من الوصية بتقوى الله لاننا اعظم المقصود من الخطبة والله اعلم **قوله** في المراقبة بلفظه **قوله** يقرأ القرآن آه تفسير الخطبة وقال القاضي هو صفة ثالثة للخطبتين والراجح مخذوف والتقدير يقرأ فيها وتوله ويذكر الناس عطف عليه داخل في حكمه انتهى والذكر هو الوفا والصبر وذكر ما يوجب الخوف والرجاء من الترتيب والترتيب **قوله** في المراقبة بلفظه **قوله** كان اذا آه اعلم ان من شرط صحة اداء الجمعة ان يقرأ بغير صلاة بعد فخلات سائر الصلوات ووقتها وقت الظهر اجماعاً ولا يجوز قبل الزوال الا في قول احمد بن حنبل ولا بد من دخول وقت العصر خلفا لما كان ومن شرطها الخطبة وعليه الجمهور وشهدوا بها في الوقت ولا يصح قبله وان تكون بحضور الجماعة وركبنا مطلق وذكرنا حديثاً عندنا في صفة من وعندها ذكر طولي يسمى خطبة واجبا كونها مع الطهارة والقيام وسر العزلة وسندنا كونها خطبتين بجلوسه بينهما يشك كل منهما على الجهد والتعب اي ان الخطبة الشهاداة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاولى على تلاوة آية وآتوا والشائفة على الدعاء بالمؤمنين والمؤمنات بدل الوعظ بذهابها عند الشافعي رحمه الله اركان فلو قال الحمد لله اركان الله اوله الله الله ونحو ذلك اجزاء ان كان على قصد الخطبة عندنا في صفة كذا في شرح المنيته قال صاحب الهداية لا يفي صفة قوله تعالى فاسموا الى ذكر الله من غير تفصيل بين ثمة ذكر طولي يسمى خطبة وذكر الالهي خطبة فكان الشرط هو الذكر الا على ما قلنا من المأثور عنه عليه الصلوة والسلام اختصاراً لغيره من المعنى المذكور المسبب بالخطبة والمواظبة عليه فكان ذلك واجبا اوسنة لانه الشرط الذي لا يجوز في غيره الا يكون بياناً لعدم الاجمال في عفا الذكر وقد علم وجوب تنزيل المشروعات على حسب دلالتها في التفسير **قوله** قال ابو داود وبذا الحديث يعرف انه منسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والادلة على ان رواه الخوفا خلف الناس محمد بن يزيد فرواه موصولاً ولا يخلو في شيء فقيه وثقة **قوله** في خطبة قاتلوا قال ابن الهمام في القيام في الخطبة افضل لانه يبين في الامام اذا كان انشر الصوت فكانت مخالفة كرهته وليس بقيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كالايجماع **قوله** في خطبة طاهر المقام يفيد انه اراد صلوة الجمعة فالعهد مشكك لان يرايه الكثرة والمبالغة فان حمل

كتاب

الصلوة

اخبره قال ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث وليس بتمامه **باب** الامام يكلم الرجل في خطبة **حل** ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي نا محمد بن يزيد نا ابن جريح عن عطاء عن جابر قال لما استوي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن هوشب **باب** الجلوس اذا صعد المنبر **حل** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعقوب بن عطاء عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ آراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **باب** الخطبة قائماً **حل** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير عن سمالي عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن حدثك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من ألفي صلوة **حل** ثنا ابراهيم بن موسى وعثمان بن ابي شيبه المصنف عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد فعدة لا يتكلم وساق الحديث **باب** الرجل يخطب على قوس **حل** ثنا سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حد ثنا شعيب ابن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة قد دخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زدناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امرنا بشئ من التمر والشان اذا ذك دون ما قمنا به ايا ما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئاً على عصا او قوس فحمد الله واثني عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولين تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا قال ابو علي اسمعت ابا داود قال ثبتني في شئ منته بعض صحابي وقد كان انقطع من القرطاس حد ثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشبه به قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن ردة الله فلا مضل له

ومن يصلي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله  
 بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه  
 لا يعجز الا نفسه ولا يعجز الله شيئا <sup>اي حله</sup> حل ثنا محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس  
 انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال  
 ومن يعصها فقد غوي ونسأل الله ربنا ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه  
 ويجنب سخطه فانما نحن به <sup>اي في طاعته</sup> وله حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد حدثني  
 عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصها فقل قوا واذهب بئس الخطيب انت  
 حل ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله محمد بن معن عن بنت  
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتورنا واحدا قال ابو داود  
 قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحق ام هشام  
 بنت حارثة بن النعمان حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن  
 جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا  
 يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس حل ثنا محمود بن خالد نا مروان نا سليمان بن بلال عن  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأها في كل جمعة قال ابو داود كذا رواه يحيى بن ايوب واينابي الرجال عن  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان حل ثنا ابن السرح انا  
 ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن  
 كانت اكرمها معناه <sup>اي عند القيام عليه</sup> باب رجع اليمين على المنبر حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة  
 عن حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشرب مروان وهو يدعو في  
 يوم جمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليمينين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال  
 لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يغني السجدة التي  
 تلي الايهام حل ثنا مسدد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن عبد الرحمن  
 ابن معاوية عن ابن ابي ذياب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شأها يديه قط يدعوه منبره ولا غيره ولكن رأيت يقول هكذا واثنا بالسجدة وعقلا وسط  
 بالايهام باب اقصار الخطب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابى نا العلاء بن

الخطيب قال العلاء في كتابه لفصول المفيدة في الواو المروية في كتابه  
 بين هذه الاحاديث وجوه اربعة ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه  
 يعطى مقام الربوبية حقه ولا يتوهم فيه تسوية له بما عده اصلا خلاف غيره من  
 الامة فان فيه مظنة التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمائر بين اسم الله  
 وغيره فلهذا جاء الاثنان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلى الله  
 عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ذلك الخطيب بالافراد كيلا يوهى بهم كلامه  
 التسوية وهو كما يحريث المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قل ما شاء الله  
 ثم شئت وهذا رد عليه ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي  
 صلى الله عليه وسلم امته تلك الخطبة ليقولوا عند الحاجة ونفي عن بعضها في  
 على عدم الخصوصية به الا ان يقولوا من مجموع الحديثين ان يقولوا في خطبة  
 الحارث بن سعيد لرسوله لا يجمع الفاظها وفيه نظر واثناها صلى الله  
 عليه وسلم حيث انكلم ذلك الخطيب كان بناك من يوهى من التسوية  
 بين المقامين عند الجمع وحديث لم يكن من يلبس عليه في الضمير الجمع  
 ثانيا ان ذلك المصنف لم يكن على وجه التحديد ليل الاحاديث الاخرى بل كان لا يفتقر  
 الى الاطلاق ولا الى ان كان كذلك الخطيب وكان صلى الله  
 عليه وسلم فيهم عن قصد التسوية بينهما فيكون المصنف مقصدا من كان حاله  
 كذلك ولعل هذا الجواب هو الاقوى لان هذه القصة واقعة عين وما  
 ذكرنا محتمل ويؤثر في الاحتمال فيها على العموم في حق كل واحد فاذا ذهب  
 الى ذلك حديث ابى داود الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة فيجاء من  
 يصعب الضمير التثنية في ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلى الله  
 عليه وسلم لا تفضلوني على موسى مع قوله انا سيد ولد آدم فقيل في الجمع بينهما  
 وجوه منها ان الذي منه من الفضيل فهم من نقصان موسى عليه السلام  
 فمنه من والى العلم من قرأة الصعود <sup>اي من قرأة الصعود</sup> قوله كانت صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا آه قال الطيبي القصدي  
 الاعمل هو الاستقامة في الطريقة ثم استعمل للتوسط في الامور والنباتات  
 الافراط في الوسط بين الطرفين كالوسط وذلك لا يقتضي تساوي الصلوة  
 والخطبة لئلا يفقد حديثها الذي رواه في امرها في الصلوة وقصر  
 الخطبة وفي شرح ذلك الحديث قال ابن الملك المراد بهذا القول ما يكون  
 على وفاق السنة لا اقصر منها ولا اطول ليكون توفيقا بين هذا الحديث  
 والحديث قبله انتهى قول لثنا في بينهما فان الاول دل على الاقتصار فيها  
 والثاني على اختيار الزمنية في الثانية منها ثم لا يخفى في هذا المورد في سلم انه  
 عليه الصلوة والسلام صلى العفو وصعد المنبر فخطب الى الطاهر من خطبة  
 ثم صعد فخطب الى العصر ثم نزل وصلى ثم صعد فخطب الى المغرب فخطب بها  
 كان وما هو كائن اهل ورواه نادر الاقتصار والوقت ولكونه بيا الجواز  
 وكان يكون اعظافا واعظافا في الخطب المتعارفة <sup>اي من قرأة الصعود</sup> عن المرقاة شرح  
 المشكوة <sup>اي من قرأة الصعود</sup> قد اخذت اى حفظت في القرآن المجيد آية  
 السورة الامن في اى فرسول الله صلى الله عليه وسلم وسانه كما هو مصرح في  
 رواية سلم كان يقرأ لكل جمعة اى في خطبته على المنبر اذا خطب  
 الناس قال في الطيبي نقلنا عن المنبر وتروا ابن الملك المراد بالسورة  
 لا جميعا لانه عليه السلام لم يقرأ بجميعا في الخطبة آه وفيه لم يحفظ انه  
 على الصلوة والسلام كان يقرأ اولها في كل جمعة والا لكانت قرأتها واجبة آية  
 مؤكدة بل الظاهر ان كان يقرأ في كل جمعة بعضها فخطب الكل في الصلوة  
 اعلم ثم رأيت ابن جرير قال قوله يقرأ اى كليا وجليا على اول السورة صرف لئلا

عن ظاهره وانه ان الظاهر مع الطيبي ان من نهره عن ظاهره على الخطب المتعددة اذا اكمل على كل سورة في كل خطبة مستبعد جدا <sup>اي من قرأة الصعود</sup> قوله فاجاب عن خبره  
 الى بسبب <sup>اي من قرأة الصعود</sup> قوله قال ابو داود الخ حاصل هذا الكلام ان شعبة ومحمد بن يحيى ذكرهما رتبة زيادة التنا على خلاف ما ذكر محمد بن جعفر من غير التنا فنقول محمد بن جعفر خلاف الصواب <sup>اي من قرأة الصعود</sup> قوله في السبابة الخ يعني ما يزيد على الاشارة بها قال  
 الطيبي اى يشير عند التكلم في الخطبة باصبعه على خطب الناس ويذهبهم على الاستماع <sup>اي من قرأة الصعود</sup> مرقاة

له قوله حدثنا علي بن عبد الله قال السبيعي في مسنده كذا رواه ابو داود وعنه علي بن المديني وهو الصحيح وقد اخبرنا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا اسمعيل بن الحسن القاضي ثنا معاوية بن هشام حدثني ابي عن قتادة فذكره قال السبيعي لا احسبه الا واهما في ذكره سماعا ومن به كونه قال اسمعيل القاضي فهو اجل من ذلك وهذا الطريق من التواتر القليل في اصطلاح الحديث وجماعة يدوران يقف على احاديث بخط راويها غير المتكاملين او المعاصرين لم يلقوا ولم يسمع منه او سمعوه ولكن لا يروونها الى تكملها وادركها شرح ابي داود وكذا في بعض النسخ **له** قوله احضروا الذكر **له** اي الخطبة المشتملة على ذكر الله وذكر الامام وادفوا اي اقروا ما امكن من الامام يعني اذ لم يكن منكم اركاب الحرام فان الرجل لا يزال يتبع عداي من موطن الخير الى اخره حتى يؤخر في الجبهة اي في دونه او في دجائها وادخلها ١٣ مرة شرح مشكوة **له** قوله وان قلبا قال الطيبي اي لا يزال الرجل يتبعه من استماع الخطبة وعن ابي بصير الدول الذي هو مقام المقيم حتى يؤخر في آخره عن المستغنيين وفيه توبيخ من امر المتأخرين ولتقوية رايهم حيث وضوا أنفسهم على الامور الى اسفلها وفي قوله وان دخلها فريض بان الداخل يسمع عن الجبهة ومن الدرجات العالية والمقامات الرفيعة بحج والدخل قال للندري في اسناد هذا الحديث القطاع درواه الطبراني قاله سيرك ١٢ مرة القاري **له** قوله نهي عن الجبهة آه بعض الحار كسر اكد في بعض الشراح من علمنا ما هو بواني لا اصول المصحة واقفة ابن حجر على الكسرة وفي النهاية بكسر با وضمها اسم من الاحتمار وهو قسم الساق الى البطن وتوب او باليد واليد هي عنه لانه يجلب النوم فلا يسمع الخطبة وتعرض طارئة لا تقاض الله تعالى ان ربا يقع على الجنب فتستقص طارئة فيمنعه الاشتغال بالطهارة عن استماع الخطبة وقيل لا يهاجسته المتكبرين بهذا المعهوم من القاموس ان الجبهة بالواو مشبهة بالحاد ومن جباه اعطاه والامام من الاحتمار وهو الجبهة بالكسرة فاشار الى الفرق بينه وبين الجاهل بالادوية والاشياء ياتيه ١٢ مرة القاري **له** قوله فرائضهم محتبين آه قلت اختلفت الروايات في باب الاحتباء يوم الجمعة لذه الاختلاف العلماء رافعه فقال بعضهم بالكسرة والاحتباء عند الكسرة عدم الكسرة وجاهوا عن احاديث الكسرة بانها كلبا ضعيفة لا يمس بها الا في ملخصا وقال الطحاوي لما كان كسرا كان اوليها ان تحملها على الجبهة المستغنية في حال الخطبة لانه كسرة في الخطبة وتكون الجبهة التي كانوا يفعلونها جبهة كانوا يستعملونها قبل الخطبة فيطلب الامام وهم فيها حتى يفرغ منها وهم عليها يكون بانها من عند الله عليه وسلم سوى ذلك ما كانوا يستعملونها وما هم يخطب فيكونون بذلك متشاكسين عن الاقبال على الامور بالاقبال عليه **له** قوله لا تأخر عن الخطبة **له** قوله اذا قلت انصت والامام يخطب فقد نوت آه جزاء الشرط في رواية لغيت ومنه قوله تعالى واذا نطق بالحق فليس عليك ان تقول لا نصات واليهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وبذلك يثبت مذهب الجمهور وما كان منه الشرع وقال ابو حنيفة يجب لا نصات بغير حج الامام اه وعلق قال به في قول جماعة من الحديثين وهو حديث فاذا خرج الامام وهذا الحديث هو لا يفيد الحصر حتى ياتي الجمع في شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي وقيل نبت ونسرت وقيل ملت وعدلت عن العيوب قال الطيبي ذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم في المنوب لا يجوز في المناسب كلامه وفيه ان يذرا اي ضعيف في نهيب مع حرمة الكلام للنبي عليه الصلوة والسلام وذه العلة من كلام النبي لانها قياس فانه لو جاز بطلت صلواته وليس كذلك قال به في حق من امر بالمعروف كلف في حق من اركب المنكر وكلم ابتداء وتعليق ابن حجر بان ما قاله مخالف لمذهب المعتز ان الكلام حال الخطبة ولو عيننا كونه لا كلام اه قال في نظره الكلام مني استحبابا او دجوا بالطريق ان يشار اليه باليد للمسكت انتهى كلامه وفي نهيب ملك الانصت واجب سواء سمع الخطبة ام لا قال ابن الهيثم فقد لغوت هذا بقية بطريق الدلالة

كتاب

الصلوة

صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقتصار الخطب **له** ثنا محمود بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السبوي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل ابو عظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات **باب** الدنو من الامام عند الموعظة **له** ثنا علي بن عبد الله نا معاوية بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادفوا من الامام فان الرجل لا يزال يتبعه حتى يؤخر في الجبهة وان دخلها يركب الامام فيقطع الخطبة لا مرجح **له** ثنا محمد بن العلاء ان زيدا بن حباب حدثنا عن احسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فصعد بهما ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه رايت هذين فلم اصبر ثم اخذني في الخطبة **باب** الاحتباء والامام يخطب حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الجبهة والامام يخطب **له** ثنا داود بن رشيد نا خالد بن حيان الرقي نا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فظفرت فاذا اجل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرايتهم محتبين والامام يخطب قال ابو داود وكان ابن عمر يجتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشريك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم ابن سلامة قال لا بأس بها قال ابو داود ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي **باب** الكلام والامام يخطب **له** ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت انصت والامام يخطب فقد لغوت **له** ثنا مسدد والوكمل قالان يزيد عن جبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها يدعوه فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت و سكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فمى كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

منع الصلوة وتجنيد المسبى لانه منع من الامر بالمعروف وهو اعلى من السنة وتجنيد المسبى فنهى منها اولي قان قيل العبادة مقدمة على الدلالة لعنف المعارضة وقد ثبت ان رجلا جارا والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتجويز فيها فاجاب ان المعارضة غير لازمة من تجوز كونه قطع الخطبة وهو كذلك كجبر الشرح دخل جسر المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انسبي صلى الله عليه وسلم فم فاركع ركعتين وامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلواته والحد يثقف عليه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ +



له قوله لم ينصرف انه بكسر اللام وسكونها قال الطيبي امر ياخذ الالف فيحذف منه حرفه وليس هذا من الكذب بل من المعاليق بالفعل ونخصه في ذلك لما يسلط الشيطان المعنى يستحي من الناس وقال ابن الملك فيه نوع اخذ بالادب واخفا القبح اي سورة التوراة بما هو احسن وليس هو من الرياء والكذب قلت لقوله عليه الصلوة والسلام ان في المعاليق مندوحة عن الكذب وروى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقنع بواجب التوهم وروى عن طلح بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلوة فليصبر

المحدث فالامر بالاستحباب فانه افضل للخروج عن الخلاف فمضى شرح الحديث من سبعة حدث سماوي من بدنه لا يجب للوجود في الصلوة انصرف من فوره وتوضا من غير ان يشتغل بشئ غير ضروري في وضوءه وبني على صلاته عند ان لم يرض بهلينا فيها خلافا لائمة الشافعية لقوله صلى الله عليه وسلم من اصاب في ركوعه او قلس او مذي فليصبر فليوضا ثم يمسح على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وفي رواية ثم يمسح على صلاته باليمين ولا استيناف افضل للبعد عن شبهة الخلاف وقيل بالناس في حق الامام والمقتدى افضل احرار الفضيلة اجماع الا ان يمكنها الاستيناف بجماعة اخرى ثم اختلاف الامام غيره واذا سبقه المحدث جاز اجماعا لما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل في الصلوة ثم اخذ بيد رجل والنصرتم ثم قال لما دخلت في الصلوة وكبرت رابعا حتى فلتت بيدي فوجبت بنية الله ١٢ قوله ان رجلا جاء يوم الجمعة آتاه قال صاحب الهداية ولا يبي حنيفة قوله عليه الصلوة والسلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام قال ابن الهيثم رحمه غريب والمعروف كونه من كلام الزهري رواه مالك في الموطا قال خروجه يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن علي بن عمر كانوا اكرهون الصلوة والاعلام بعد خروج الامام واخرج عن عسرة قال اذا قعد الامام على المنبر فلا صلوة وعن الزهري قال في الرجل يجيء يوم الجمعة والامام يخطب مجلس ولا يصلي والما يصل ان قول الضحاك في حجة فيجب اعتكافه عندنا اذا لم يفعله شيء آخر من السنة ورواه مسلم وابوداود ومن قوله اذا جاء احدكم والامام يخطب الى ان يفي كونه المراد ان يركع مع سكوت الخطيب لما ثبت في السنة من ذلك اذ كان قبل تحريم الصلوة في حال الخطبة انتهى وقيل بخلافه انما امره بذلك ليتصدق عليه كما جاء في رواية وقد اخرج احمد وابن حبان انه عليه السلام كره امره بالصلوة ثلاث مرات في ثلاث جمع فدل على ان التكبير كان التصديق عليه وجاز من طهرت ان حصل له في الجمعة الاولى ثوبين فدخل بهما في الثانية فتصدق بواحد بهما (بهنا باض بالاصل) فيها صلى الله عليه وسلم وامره بالصلوة قبل ان يجلس اه فيكون الحكم من باب التخصيص لان القائلين بالامتنع لا يجزئون ذلك لصلته التصديق كما حواه ١٢ قوله صل ركعتين يجوز فيها مجلسها الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند احمد وعند الحنفية كما لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب فيه بطريق الاولى وهو ذهب مالك وسفيان الثوري وعليه جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتأمله بان المراد اراد ان يخطب بقسرية الاحاديث الدالة على وجوب حرمة الصلوة في وقت الخطبة وقد ثبتت في الصحيحين انما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال صل يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتأولاه بان ورد هذا قبل الامتنع او كان محصورا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه القصة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغير الجمعة والشرع علم كذا في اللغات ١٢ قوله قال ابو داود هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو اي هذا الحديث ما تقدم به جرير بن حازم عن ثابت واصرح من ذلك ما قال الترمذي فيه بعد تحريمه قال ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه الا من حديث جرير سمعت محمد يقول وهم جرير في هذا الحديث انه والمذهب عندنا الحنفية ان ما يكره عند الخطبة يكره من غير خروج الامام الى حين اخذ المؤذن في الاقامة عندنا في حنيفة رم ومضى قولها لا يكره الا كلامه وتكره الصلوة ١٢ بداه

باب استيذان المحدث للامام **حل ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج نا** ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ خذ يافته ثم لينصرف قال ابو داود رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكره عائشة **باب** اذا دخل الرجل والامام يخطب **حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد** عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن رجاء عن يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قوم فاسركم **حل ثنا محمد بن محبوب واسماعيل** ابن ابراهيم المعنق نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما **حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن** سعيد عن الوليد بن بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليكا جاء فذكر نحوه زاد ثوابا **باب** رقاب الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتعوضن فوهما معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يقطع رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت **باب** الرجل ينص والامام يخطب **حل ثنا هناد بن السمر** عن عبدة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انعس احدكم وهو في المسجد فليتكلم من مجلس ذلك الى غير **باب** الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر **حل ثنا مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادري كيف قال مسلم** او لا عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض للرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تفرد به جرير بن حازم **باب** من ادرك من الجمعة ركعة **حل ثنا** القعقبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب** ما يقرأ في الجمعة **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب ابن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العدين يوم الجمعة

ذلك ما قال الترمذي فيه بعد تحريمه قال ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه الا من حديث جرير سمعت محمد يقول وهم جرير في هذا الحديث انه والمذهب عندنا الحنفية ان ما يكره عند الخطبة يكره من غير خروج الامام الى حين اخذ المؤذن في الاقامة عندنا في حنيفة رم ومضى قولها لا يكره الا كلامه وتكره الصلوة ١٢ بداه

له قوله دبل اناك حديث الغاشية آه قال النووي في شرح صحيحه كان صلى الله عليه وسلم في وقت يقرأ في الجمعة والجمعة والثلثين وفي وقت سج أم ربك دبل اناك وفي وقت يقرأ في العیدین وقرأت الساعة وكنى وقت سج دبل اناك وفي حديث آخر كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم أسجدة وسورة الدهر قال النووي في تفسيره دليل على ذلك ما ذهب موافقنا في استحبابها في صبح الجمعة ولأنه لا تكسر قراءة آية السجدة في الصلوة ولا السجود ذكره مالك وأخبر عن ذلك وهم يجوزون بهذه الأحاديث الصعبة الصريحة المروية من طريقين عن أبي هريرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن بعض الخوارج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نافع ابن جبير ارسله الى عمر بن الخطاب ايه السائب رضي الله عنه يسأله ايه السائب عن شيء رأى في منى فحدثه رده ايه ذلك الشيء منه ايه من السائب معاوية في الصلوة فقال وفي نسخة قال ايه السائب نعم قال الطحاوي نعم حرمت ايجاب وتقريرها سائلا من ذلك من قوله بل رأي منك معاوية شيئا في الصلوة فأنكر عليك والمذكور عنه صليت معه ايه مع معاوية أجمعت في المقصورة موضع معين في الجامع مقصور للصلوة فلا سلم الامام المصطفى في السنة الجمعة من غير ان افضل بينها بشي فطلب ايه معاوية بية فلا تكون النصيحة على وجه العفوية فقال لا تعد من العود لما فعلت ايه من اتيان السنة في مكان فصل الجمعة بلا فصل اذا صليت الجمعة في مثال از غيبه كما ذكره ابن جبير ويحتمل ان ذكر الجمعة بعد خصوص الواقعة للتاكيد الزائد في حقها لا سيما يوم يوم ان يصلي الربا وانه انظره وانه في مجمع العام سبب لا يهاجم فلا تصلها من الوصول ايه لا تصلها بصلوة ايه ناسلم او قضا حتى تكلم بحذف احدى التامين وفي نسخة حتى تكلم من الحكم ايه احب من الناس ناسلم به يحصل الفصل لا بالتكلم بذكر الله وتخرج ايه حقيقة او حكما بان تتأخر عن ذلك المكان فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ايه بما تقدم بيانه ان لا نوصل بالتون ايه الجمعة او صلوة ايه صلوة من المكتوبات بصلوة حتى تكلم وتخرج المقصود بها الفصل بين الصلوتين للاباء يوم الوصول فلا للاستحباب والنبى للتنزيه روى هذا الحديث سلم ايضا امرقا **س** في قول صليت مرة الجمعة في المقصورة اقل فيه دليل على جواز اتخاذها في المسجد اذا رآه في الامر مصلحة قالوا واول من وضعها معاوية بن ابي سفيان حين ضربه الحارثي قال القاضي واختلفوا في المقصورة فاجازها كثير من السلف وصلوا فيها منها الحسن والقائم بن محمد سالم وغيرهم وكرهها ابن عمر والشعبي واهموا واصح وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة وموت في المقصورة خرج منها الى المسجد قال القاضي وقيل انما يصح فيها الجمعة اذا كانت مساجد

## كتاب

١٤٠

في استحباب القراءة فيها بها وفي الحديث في آخر القراءة في العیدین واقرت وكلاهما

## الصلوة

بسبح اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية قال ورعا بجهة عاني يوم واحد فقرا ابراهيم **ح** حل ثنا القعني عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على الترسورة الجمعة فقال كان يقرأ بمل اثنتي عشرة مرة حديث الغاشية **ح** حل ثنا القعني ناسلي بن يعز بن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرا سورة الجمعة وفي الركعة الأخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة **ح** حل ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن معمر بن خالد عن زيد بن عقيب عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية **باب** الرجل يأتم بالامام وبينهما جدار **ح** حل ثنا زهير بن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب** الصلوة بعد الجمعة **ح** حل ثنا محمد بن عبيد وسليمان بن داود المعنى قال نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفع وقال اتصل الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلوة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **ح** حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا اخبرني عمر بن عطاء ابن ابي الخوار نا نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد بن اخت فريسيه عن شوق رأى من معاوية في الصلوة فقال صليت مع الجمعة في المقصورة فلا سلمت فمت في مقام فصلية فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا تصل صلاة بصلوة حتى يتكلم او يخرج **ح** حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد ابن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعا اذا كان بالمدينة فصل الجمعة ثم رجع الى بيته فصل ركعتين ولم يصل في المسجد فقل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **ح** حل ثنا احمد ابن يونس نا زهير نا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه

كل احد فان كانت مخصوصة لبعض الناس لم يشرع فيها الجمعة بخروجها عن حكم الجاهل كذا في النووي شرحه سلم ١٣ +

له قوله من كان مصليا بعد الجمعة الحزني فزاد الا حادى عشر احتياجا بتمت الجمعة والاحت عليه فان اقلها ركعتان والاكملها اربع فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصل بعد اربعين على اقلها في اخصف الامور به بقوله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا على انها سنة ليست واجبة وذكر الا اربع فغضيتها داخل ركعتين في اوقات بيان لان اقلها ركعتان ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعين لانه امرنا به من وجوبنا عليه من وجوب ركعتي الحج والاحص عليه وادنى به  
 كن اقل انما وى في شره وسلم وهذا نص عليه  
 تفسيره وتكرير ١١ قوله اذا صلى الجمعة فصلوا بعد اربعين قال ابن الملك

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الصبا قال من كان مصليا بعد الجمعة  
فليصل اربعا ثم حديثه وقال ابن بونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعد اربعا قال فقال  
لى ابى يابنى فان صليت فى المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين  
حل ثنا الحسن بن على نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة ركعتين فى بيته قال ابو داود وكذلك رواه عبد الله بن يونس  
عن ابن عمر حل ثنا ابراهيم بن الحسن نا حجاج بن محمد عن ابن جريح اخبرنى عطاء ان رأى  
ابن عمر يصلى بعد الجمعة فيما من مصلا الذى صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين  
قال ثم مشى انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كمرأيت ابن عمر يصنع ذلك قل مرأيا  
قال ابو داود رواه عبد الملك بن ابى سليمان ولم يمت به باب صلاة العيدين حل ثنا موسى  
ابن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم  
يؤمنوا به فقاموا فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهداكم بهما خيرا منهما يوم الاضحية ويوم الفطر باب وقت  
الخروج الى العيد حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا زيد بن خمير الراحمي قال  
خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فى يوم عيد فطروا وضئى فانكر  
ابطاء الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التمسيم باب خروج النساء الى العيد  
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب وبنس وجبى بن عتيق وهشام فى  
آخرين عن محمد نا ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ذوات الخدريوم  
الى العيد قيل فالحض قال ليشهدن الخير ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم  
يكن لاحد منهن ثوب كيف تصنع قل تلبسنا باصباحنا طائفة من ثوبنا حل ثنا محمد بن عبيد  
نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية بهذا الخبر قال ويقترل الحوض مصلى المسلمين ولم يذكر  
الثوب قال وحدث عن حفصة عن امرأة تحدثه عن امرأة اخرى قالت قيل يا رسول الله فذكر  
معنى موسى فى الثوب حل ثنا النفيل نا زهير نا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين  
عن ام عطية قالت كانوا مريضا بالخبر قالت والحوض يكن خلف الناس فيكثرون مع الناس  
حل ثنا ابو الوليد يعنى الطيالسي ومسلم قال نا اسحق بن عثمان حدثنى اسمعيل بن عبد  
الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع  
نساء الانصار فى بيت فارس بن الربيع نا عمار بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليا فردا عليا السلام  
ثم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما

وذا يدل على كون السنة بعد الأربع ركعات وعليه الشافعي في قول  
 وهو قول أبي حنيفة ومحمد ومن إلى يوسف أن السنة بعد ما ست جمعا  
 من المحدثين اذ ما روى عن علي أن قال من كان صلياً بعد الجمعة فليصل  
 ستاً وهو مختار الطحاوي وقال أبو يوسف أحب إلى أن يبدأ بالأربع  
 لما يكون قد صلى بعد الجمعة مثلياً فاخذ من مفهوم هذا الحديث بعض الشافعية  
 أن السنة الجمعة قبلها وابتدع بعضهم فقال الصلوة قبلها بدعة كريمة وقد  
 جاء بأسناد جيد كما قال المحافظ العراقي أنه عليه السلام كان يصلي قبلها  
 أربعاً وروى الترمذي أن ابن مسعود كان يصلي قبلها أربعاً وبعد أربعاً  
 والظاهر أنه بتوقيف كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ قوله عتيق  
 في بيته أنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في بعض الاوقات لبيان الجواز  
 كما قال القاري ثم قال بصله على السلام صلى السنن في كفة في المسند  
 بعد بيته وصلى في المدينة في بيته بقرينة والله تعالى أعلم امرقاة القاري  
 قوله يومان لم يعبون فيها آه وها يوم التورود يوم المهرجان كذا قاله  
 الشرح وفي القاموس النور واول يوم السنة معرب نور و قد م إلى علي  
 رضي الله عنه شيء من الخلاوي فسأل عنه فقالوا للنور فقال نبروز نائل  
 يوم وفي المهرجان قال مبرجنا نائل يوم والتورود مشهور وهو اول يوم  
 اتحول الشمس فيه إلى برج الحمل وهو اول السنة الشمسية كما أن عشرة  
 شهراً الحرم اول السنة القمرية واما مهرجان فانظر بحكم تقابلته بالنور وان يكون  
 اول يوم النيران وها يومان متعلان في البوار لا حرو ولا برد يستوي فيها  
 الليل والنهار فكانا الحكماء المتقدمين المتعلقين بآية اختادها  
 للصفدي اياهم قلدهم اهل زمانهم لاعتقادهم بكمال عقول حكمائهم فجا  
 الانبياء واطلوا ما نبى عليه الحكماء كذا في المرقاة ١٢٥ قوله يوم الاضحية  
 ويوم الفطر ١٢٥ وقد م الاضحية فانه العيد الاكبر قاله الطيبي نبى عن اللعب  
 والسرور فيها اى في النور والمهرجان وفيه نهاية من اللطف للامير  
 بالعبادة لان السرور بالحقيقة فيها قال الله تعالى قل بفضل الله  
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال المظبر فيه دليل على ان تنظيم النور  
 والمهرجان وغيرهما اى من اعياد الكفار نبى عنه قال اوجفص الكبيشفي  
 من ابدى في النور بيضة الى الشكر تعظيماً ليوم فقد كفر بالشرقة و  
 احبط اعماله وقال القاضي ابو الحسن الحسن بن منصور الكنجي من اشترى  
 فيه شيئاً لم يكن يشترى به في غيره ابدى فيه بديته الى غيره وان اراد  
 بذلك تنظيم اليوم كما يظن الكفرة فقد كفروا وان اراد بالشر ان ينظم  
 والتزده وبالاظهار القاب جرياً على العادة لم يكن كفر الكفرة كدروا  
 التشبيه بالكفرة مع فخره عنه اهد واما اهل مكة فليعلموا ايضاً انهم فحول  
 الكعبة حمية وليس دخالاً في النبى الا ان يوم عاشوراء وفيه تشبهاً بالخروج  
 باخبار السرور كما ان الجلاء آتاهما الجز من عظيم الروافض وان كان  
 الشافعي يهون من الاول لكن الاول تركها كذا في المرقاة للقاري ١٢٥  
 قوله وليتزل الحيف آه اسع منفصل وتقف في موضع منفرد  
 لما بوزن غير من بدس اوديجن قال الخطاطي امر جميع النساء بخضور  
 المصلى يوم العيد لتصلين من ليس لباغذروا تصل بركعة الدعاء الى من لبا  
 عند وفيه تركيب للناس في حضور الصلوات وجماس الذكر ومقاربة  
 الصلوات ليتألم برغمهم وبذا اى حضور من غير مستحق في زماننا ظهور الفساد  
 وفي شرح السنة اختلف في خروج النساء ليوم العيد من فخص بعضهم  
 ذكره بعضهم قال ابن حجر غير عائشة ولو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما حدثت النساء بعده لمنعن المساجد و قال ابن المصنف

وتخرج العجائز للعبد لا الشواب ويزول عدل لكن لا بد ان يعقيد بان يكون غير مشتهة في ثياب بذلة ياذن طليها مع الامن من المفسدة بان لا يمتثلن بالرجال ويكن  
من الخليات من العلل والنجور والشموم والتبخر والتكشف ونحوها مما احذر في هذا الامن من المفاسد وقد قال ابو حنيفة ملازمات البيوت لا يخرجن ووجه الظاهر  
بان في ذلك كان اول الاسلام والمسلمون قليل فاريد التكثير بمن ترهبوا للعدو ١٢ مرقة شرح مشكوة +







له قوله شهدون اي يؤدون الشهادة انهم لا اله الا الله بالاسم آله قال ابن الهيثم ومن رواه ابن ماجه والدارقطني انهم قدما آخر النهار وصحح الدارقطني اسناده بهذا اللفظ وصححه النووي في الخلاصة وقد وقع في بعض طرقه من رواية الطحاوي انهم شهدوا العشاء والاول وفيه اخذ ابو حنيفة زمان وقتها من ارتفاع الشمس الى زوالها لولا كانت صلاة العشاء تؤدى بعد الزوال لما اخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفجر كذا قال القاري في شرح المشكوة ١٢ له قوله ان يفردوا بيوتهم في العشاء اي يحياها في الصلاة  
الثلثين من رمضان فصاعدا ذلك اليوم فجاز قائله في اشارة ذلك اليوم وشهدوا انهم رأوا الهلال ليلة الاثنين فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار وبادار الصلوة العيدي اليوم الحادي والثلاثين وفي الفتحة ان شهدوا بعد الزوال افطر الناس وصلوا صلوة العيديين انما عند ابي حنيفة وفي قول للشافعي وظاهر قوله انه لا يقضي الصلوة من اليوم ولا من الغد هو ذهب مالك وفي شرح المنية ان حدث عذر من صلوة يوم الفطر قبل الزوال صلاها من الغد قبل الزوال وان منع عذر سنة اليوم الاول والثاني لم يصل بعده بخلاف الاصل في انهما فصل في اليوم الثالث ايضا من منع عذر في اليوم الاول والثاني في كذا ان اخرسه باليوم الثاني او الثالث جاز لكن مع الاساءة انه قال ابن حجر صلوة العيد المقضية ركعتان كالمواودة قاله الشافعي ومالك وقال احمد اربع ركعة اذا فاتت وقال ابو حنيفة مخير بين ركعتين واربع والقياس على ما ذهب اليه لابي حنيفة من قوله شرح مشكوة ١٢ له قوله بطن بطحان انما قال في النبابة بفتح المخوذة هم واودوا بالمدينة والبطحانيون مشهورون اليه واكثرهم يقيمون الباء ولعله الاصح كذا في مرآة العصور ١٢ له قوله تلحق اخرصها وسخاها اخرصه بضم الخاء والمجتمعة وكسرها الحلقمة الصغيرة من حلى الاذن والسحاب بكسر السين الهللة وخارجة وموحدة بعد الالف قال الخطابي القطار في النبابة وهو خط ينظم فيه خرز الصبيان والجواري وقيل قلاوة يتخذ من القز فيصنع ثياب ومسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ او الجوهر شي كذا في مرآة العصور ١٢ له قوله صلوة العيد في المسجد آله اي مسجد المدينة قال ابن الملك يعني كان صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العيد في الصحراء الا اذا اصابهم مطر فصل في المسجد قاله الفضل اداء ما في الصحراء في سائر البلدان وفي مكة خلاف هذه الظاهر بان المعتمد في مكة ان يصلي في المسجد الحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلافه من عليه الصلوة والسلام ولا من احد من السلف الا انهم فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس لعموم محمدا واتهم من صلوة الجماعة والجمعة والعيد والاستسقاء والجماعة والكسوف والخسوف ومروجه قال بعض علماء زمان ان الصلوة على الميت غير مكروهة في المسجد الحرام ويؤديه ما ذكره السيوطي في الدرر ان صلى الله عليه وسلم صلى على آدم عند باب الكعبة ولعله لهذا عبر عنه بالمساجد في قوله تعالى ما كان للمشركين الاخرى ١٢ مرات للقاري ١٢ له قوله فصل في ركعتين آله قال الخطابي حنيفة لا يرى في الاستسقاء صلوة بل يؤمها والشافعي يصلي كصلوة العيد ومالك يصلي ركعتين كسائر الصلوات واما ما نقله ابن حجر من ان ابا حنيفة جعلها ركعة فخطأ فاحش لانه لا يلزم من عدم جعلها ركعة كونها صلى الله عليه وسلم جعلها ركعة وتركها اخرى ان يكون بدعة ثم قال ابن حجر من جعلها ركعة فخطأ فاحش فلو كانت ركعة لم يجز ان يكونها الا امام الاظم والهام الاقدم الذي قال الشافعي في حقه الناس كلهم يحياها في حنيفة وفي الفتحة ومكانه لم يبلغ تلك الاحاديث مع كثرتها قال ابن الملك فالسنة ان يصلي للاستسقاء بالجماعة كصلوة العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في الهداية قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهيثم وانما يكون سنة لو اخطب عليه لكان سنة في ذلك صلاة الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آله وقوله جهر بالقراءة فيها قلت قيل لا يفضل ان يقر في الاولى بقا اوسع اسم ربك وفي الثانية باقرب او الغاشية وقيل لا يفضل ان يقر في الثانية انا ارسلنا نوحا بالحق لانه لا اله الا الله بحال في حديث ضعيف انه قرأ في الاولى بالا على وفي الثانية بالغاشية ١٢ مرة على القاري

حدثنا حفص بن عمرو اشعبة عن جعفر بن ابى وحشية عن ابى عبد الله عن انس عن عروة بن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبوا جارا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالاسم فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يفردوا الى مصلاتهم حدثنا حمزة بن نصير نا ابن ابى مريم نا ابراهيم بن سويد نا خبرني انيس بن ابى يحيى نا خبرني اسحق بن سالم نا مولى نوفل بن عدي نا خبرني بكر بن ميثم نا نصارى قال كنت اعدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي يوم الفطر ويوم الاضحية فسلمك بطن بطحان نا في المصلي ففصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع من بطن بطحان الى بيوتنا باب الصلوة بعد صلاة العيد حدثنا حفص بن عمرو اشعبة حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما نا النساء ومع بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخاها نا باب يصل بالناس في المسجد اذا كان يوم فطر حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف نا الوليد بن مسلم نا رجل من الغويين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبد الله نا بن ابي فروة نا سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة نا انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد جماع ابواب صلوة الاستسقاء وتفرعها حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عباد بن قيس عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقاء فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة حدثنا السرح وسليمان بن داود نا انا ابن وهب نا خبرني ابن ابى ذئب نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني عباد بن تميم نا المازني نا سمع عمه وكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة حول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابى ذئب وقرا فيهما لاد ابن السرح يريد الجهر حدثنا محمد بن عوف نا قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سئدة لم يذكر الصلوة وحول رداءه فجعل عطا في الامن على عاتقه الا يسر وجعل عطا في الامن ثم دعا الله عز وجل حدثنا ثاقبة بن سعيد نا عبد العزيز نا عمار نا غزية نا عباد بن تميم نا عبد الله بن زيد نا قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيمته سوداء فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ باسفلها

العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في الهداية قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهيثم وانما يكون سنة لو اخطب عليه لكان سنة في ذلك صلاة الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آله وقوله جهر بالقراءة فيها قلت قيل لا يفضل ان يقر في الاولى بقا اوسع اسم ربك وفي الثانية باقرب او الغاشية وقيل لا يفضل ان يقر في الثانية انا ارسلنا نوحا بالحق لانه لا اله الا الله بحال في حديث ضعيف انه قرأ في الاولى بالا على وفي الثانية بالغاشية ١٢ مرة على القاري

فجعلها علاها فلما ثقلت ظهرها على عائشة <sup>أي ثقلت ظهرها على عائشة</sup> حل ثنا عبد الله بن مسلمة ناسلي من يعن ابن بلال عن يحيى عن ابى بكر بن محمد عن عماد بن قيس عن عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وان لما اراد ان يذو استقبل القبلة ثم حوّل رداءه <sup>أي ثقلت ظهرها على عائشة</sup> حل ثنا القعبه عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر انه سمع عبد بن قيس يقول سمعت عبد الله بن زيد لما زنى يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة <sup>أي ثقلت ظهرها على عائشة</sup> حل ثنا النفي عن عثمان بن ابي شيبة نحوه قال احدثنا حاتم بن اسمعيل ناهشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابى قال رسله الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا متواضعا متضرعا <sup>أي ثقلت ظهرها على عائشة</sup> حل ثنا عثمان فرقى على المنبر ثم اتفقا لم يخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد قال بوداد والاحبار للنفي والصواب ابن عتبة باب رفع اليدين في الاستسقاء حل ثنا محمد بن سلمة المرادى انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهمام عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى ابى المحران راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند اجمار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعوي يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز راسه <sup>أي ثقلت ظهرها على عائشة</sup> حل ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال انت النبي صلى الله عليه وسلم يا اكي فقال لهم اسقنا غيثا مغيا ثم راى مريعا نافع غير ضارعا جلا غير اجل قال فاطقت عليهم السماء حل ثنا اصر بن علي نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شئ من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حل ثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى هكذا يغنى ومدي يديه وجعل بطونهما مائلي الارض حتى رايت بياض ابطيه حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يدعوا عند اجمار الزيت باسطا كفيه حل ثنا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني لقاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكك الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ط المطرقا من منبر فوضع لحي المصلى وودع الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقع على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتكم جدب دياركم واستنجدوا المطر عن اتيان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه وودعكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى

عننا رواه انا رجاء ان يحول الله علينا العسر باليسر والمحب ب  
بالتخصب وكيفية التحويل ان ياخذ بيده اليمنى الطرف الاصل  
من جانب اليسار ويديه اليسرى الطرف الاصل اليمنى من  
جانب يمينه وقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض  
بيده اليمنى على كتفه الاعلى من جانب اليمين والطرف المقبوض بيده  
اليسرى على كتفه الاعلى من جانب اليسار فاذ اغفل ذلك فقد القلب  
اليمنى اليسار واليسار يمينه والاغلى اسفل والاغلى على وقال بن الملك  
ان كان مربعا يجعل غلاؤه اسفله وان كان مدورا كالجمجمة يجعل جانبه  
الايسر على الاليسر وقال في الهداية وادواه كان تقا ولا قال بن الهيثم  
اعتراف برواية ومنع لاسنانه لانه فعل لاملا يرجع الى معنى العبادة  
والله اعلم ثم قال اعلم ان كون التحويل كان تقا ولها مصرح به  
في المستدرک من حديث جابر وصححه قال ودخل رواه ليعتقل الخطأ  
وفي طوالات الطبراني من حديث النس وقلب رواه في قلب  
الخطأ الى التخصب وفي مسند الشيخ ليعتقل السنة من الهداية  
التخصب ذكره من قول وكيع قال السبيلي ودول رواية صلى الله عليه وسلم  
اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشبره كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢  
**سنة** قوله لا يجاوز بهار سده لا ينافي في هذا يحيى عن النس انه كان يبلغ  
في الرض الاستسقاء حتى يرى بياض الغلظ لافضل ان المبالغة في الرض  
في اكثر الاحوال وعدم المبالغة في نادر منها بل بالعكس قلت رواه الترمذي  
والنسائي في صحيحه لكن بمعناه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **سنة** قوله ولو اني  
جميع باكية اى جارت عند النبى صلى الله عليه وسلم نفوس باكية رواه نسائي باكيات  
لانقطاع المطر عنهم ملجئة اليه بل رواه العتمة في سنن ابى داود وقد  
صحف كثير من نسخ السنن بوجوه متعددة لا يظهر بعضها معنى صحيح كذا في  
فتح الورد وقلت وقد وقع في شرح الخطابي راية النبى صلى الله عليه وسلم لو اني  
بالبار المشاة من تحت ضفوفه واخروهم هو قال معناه يتحمل على يديه اذا  
رفعها ودعا في الدعاء وقال لنودى الذي دعاه الخطابي ليس هو واضح كذا  
وقال نقارى في الجمع بين رواية الخطابي ورواية السبيلي ١٢ مرقاة **سنة** قوله  
مرعا مربعا او مربعا بفتح ايم والمدد يجوز انما ملر ههنا نحو العاقبة لاضرر  
فيمن بالفرق والهدم صحيح في مسلم اللهم اغفرنا قال لقاضي عن بعضهم ههنا  
من الاغاثه بمعنى المصونة وليس من طلب الغيث ويحتمل ان من طلبه لى ههنا  
غياثا في النهاية يقال مرأتى الطعام واهرائى اذا لم يقبل على العودة واخذ حبها  
طيسا قال التورثى ويحتمل مرعا بفتح الميم واديا وادى الميم وكسر الباء مدرا  
من قوم نامة مرعى كثيرة اللبن لا احقة رواية وقوله مرعا بفتح الميم وتصميم  
اى كثيرا في شرح السنة ذاهرة وحديث يروى مرعا بالباء اى بضم الميم اى  
سنته للربيع المعنى عن الارتيا وهو مودة الناس يربعون حيث شادوا ولا يكتفون  
الى الخيمة ويروى مرعا اى بفتح الميم والتاء اى ثبت ما بينه من كل نصيب  
مرعى ومنه يرتفع ويلعب كذا في الطيبرى المرقاة للعارى ١٢ **سنة** قوله  
عليهم اذ يقال الطبق اذا جعل الطبق على راس شئ وغطاه به جعلت عليهم السحاب  
كطبق قيل في ظهر السحاب ذلك لوقت وغطا السحاب طبق فوق رؤوسهم  
بحيث لا يرون السما من تراكم السحاب كقولهم الجوانب قيل الطبقت بالسحاب  
ليتم طبقت على الحمى اى دامت كذا في المرقاة شرح المشكوة **سنة** قوله  
كلمة رجلا لله آه قال ابك الشافى واهمى الرواية المختارة عند اصحابه  
تسار الخطبة وتكون بعد الصلوة خطبتان على المشهور وسبقهما بالاستغفار  
كالتكبير في العيد وقال البغوية واهمى في الرواية المصنوع عليها بالخطبة بها  
واما هى دعاء يستغفره فقال بن الهيثم روى اصحاب السنن الاربعة عن اسحق  
قال صاحب الهداية ثم هي خطبة العيد عند محمد قال بن الهيثم معنى فتكون خطبتين

ابن عبد الله بن كنانة قال: سئل الوليد بن عتبة الى قوله فليخطب فخطبتم بزه ولكن لم ينزل في الدعاء والتضرع والتكبير، صلى ركعتين  
يفصل بينهما مجلس، ثم اقام له يقول عند ابى يوسف واسعد ولاهر في المرديات، ووافى قول محمد انها خطبتان ١٢ مرة +





ركوعات في ركعتين ففي كل ركعة ثلاث ركوعات وسجدتان قال طاهرنا  
عدد الركوع مضطرب في الايام وثبت فيجب طرح الكل والرجوع الى  
المعروف وهو ركوع واحد في كل ركعة وقال الجمهور بل يجب الترتيب  
ورواية اربع ركعات اربع فيجب الاذنيه وطرح الباقى وحمل بعضهم  
الكل على تعدل وقائع وهو بعيد عن الظن كذا في فتح الودود وقال ابو عيسى  
الترمذي اختلف اهل العلم في القراءة في صلوة السجود فزاد بعض  
اهل العلم ان يسير بالقراءة فيها بالنهار وروى بعضهم ان يجهر بالقراءة  
فيها نحو صلوة العيدين والجمعة وبه يقول مالك والشافعي وروى الجمهور  
فيها قال الشافعي لا يجهر فيها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا الروايتين  
صح عنه صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في اربع سجرات صح ان يصل ست ركعات  
في اربع سجرات وبهذا عند اهل العلم ما لا يخفى قد الكسوف ان تغلظ الكسوف  
فصل ست ركعات في اربع سجرات فهو جائز وان صلى اربع ركعات في اربع  
سجرات اطال القراءة فهو جائز ويروى اصحابنا ان يصل صلوة الكسوف  
في جماعة في كسوف الشمس والقمر آه اليها هم كلام الترمذي في مسنده وقال  
الحاكم في مسنده قال بعض اهل العلم يصل اربع ركعات في اربع سجرات لما  
روى عن طائفة من ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم صلوة الكسوف فقام  
فانفتح ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع  
فقرأ ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع  
فقالوا بل هي ست ركعات في اربع سجرات واجتوز في ذلك ما لا يخفى من قوله  
قال لنا اسد قال شاذان حدثني عن قتادة عن بطا عن عبيد بن عمير عن ابي  
قال كانت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم في ركعتين ثلاث ركعات ثم يسجدتين ثم  
يقوم في ركعتين ثلاث ركعات ثم يسجدتين ثم يقوم في ركعتين ثلاث ركعات ثم يسجدتين  
فقالوا فذلك اربع ركعات في اربع سجرات وكذلك ما لا يخفى من قوله في حديث  
عن ذلك حتى تجلي الشمس لما روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال  
لو تجلت الشمس في الركعة الرابعة ترك وسجد فبذره اما ديت مضطربة في عدد  
الركوع ولذلك قال امامنا الاظم القدوة الامام في طرح الكل والرجوع الى ما اشار  
في حياة التطوع من ركوع واحد وسجدة في كل ركعة ويدل على ما اختاره  
الامام اجابته فتمت ما روى عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الله عليه السلام  
عمره قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس  
فلم يكذبوا ثم ركع فلم يكذبوا ثم ركع فلم يكذبوا ثم ركع فلم يكذبوا ثم ركع  
وفعل في الثانية مثل ذلك فرفع راسه وقد انصرفت الشمس روى عن  
اباس بن عامر انه سمع علي بن ابي طالب يقول فرض النبي صلى الله عليه وسلم  
اربع صلوات صلوة الحضر اربع ركعات وصلوة السفر ركعتين وصلوة  
الكسوف ركعتين وصلوة المناسك ركعتين وروى عن ابي قتادة عن  
النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل في كسوف الشمس  
كما تصلون ركعة وسجدة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى في الكسوف  
نحو اس صلواتكم هذه ركعة وسجدة عن قبيصة الجلي قال كسفت الشمس  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس فقاموا فقاموا فقاموا  
عنه قلت ومنه في الحديث عن علي بن شقيق اختلف فيه  
فقال البعض قليل الحديث وذكره ابن جبان في الثقات  
وقال البعض لا يدرى من هو وفي التقريب هو يقبل للائمة  
بهذا الحديث باب فافهم ١٢ بدل +

ما في ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس انما كسفت لوت ابراهيم فقام النبي صلى  
الله عليه وسلم بالناس ست ركعات في اربع سجرات كبر ثم قرأ فاطال للقراءة ثم ركع نحو اهما قام رفع  
راسه فقرأ من القراءة الاولى ثم ركع نحو اهما قام ثم رفع راسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم  
ركع نحو اهما قام ثم رفع راسه فاجل للسجدة فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس  
فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان ركوعه نحو من قيامه قال ثم تاخر في صلواتها حتى  
الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقابلة الصفوف فقطع الصلوة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها  
الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا يتركسفان لوت بشر فاذا ايتهم شيئا من ذلك  
فصلوا حتى تبلغني ساق بقية الحديث حل ثنا مومل بن هشام نا اسمعيل عن هشام نا ابو الزبير  
عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال لقيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم ركع فاطال ثم  
رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو من ذلك فكان اربع ركعات واربع سجرات و  
ساق الحديث حل ثنا ابن السرح نا ابن وهب وحديثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب  
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت  
الشمس حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصلى للناس  
وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله  
من حمده ربنا ذلك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا  
هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله من حمده ربنا ذلك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك  
فاستكمل اربع ركعات واربع سجرات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف حل ثنا احمد بن صالح  
نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال كان كثير بن عباس يحدث ان عبدا لله بن عباس كان يحدث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين حل ثنا احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي  
انا محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر الرازي قال يوداود وحديث عن عمر بن  
شقيق نا ابو جعفر الرازي هذا لفظه هو اتم عن الربيع بن انس عن ابي لعالية عن ابي بن كعب قال  
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ  
سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول  
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلت كسوفها  
حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس عن













**باب التطوع على لراحة والوتر حل ثلثا** احمد بن صالح بن ناس و هب اخبرني يونس عن ابن شهاب  
 عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب على الراحة اي وجه توجه يوتر عليها  
 غير ان لا يصلي المكتوبة عليها حل ثلثا مسد ناربعي بن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن ابي  
 الجراح حدثني الجارود بن ابي سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بواقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركبة حل ثلثا  
 القعبي عن فلك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر ان قال  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر حل ثلثا عثمان بن ابي  
 شيبة ناويك عن سفين عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة  
 قال فجنحت وهو يصلي على راحته نحو المشرق والسيود اخفض من الركوع **باب الفريضة**  
 على الراحة من عذر حل ثلثا محمود بن خالد نا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر  
 عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة هل للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص  
 لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد بن شعيب هذا في المكتوبة **باب متى يتم المسافر**  
**حل ثلثا** موسى بن اسمعيل نا حماد وحديثنا ابراهيم بن موسى نا ابن عليه وهذا الفظه  
 قال نا عبي بن يزيد عن ابي نصره عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشهد معه الفتح فاقام بمكة ثلثي عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعانا قوم  
**سفر حل ثلثا** محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة المعنى واحد قال نا حفص عن عاصم عن عكرمة  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلوة قال بن عباس  
 ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اقام بود او قال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال اقام تسع عشرة **حل ثلثا** النخيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله  
 ابن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة قال  
 ابو داود وروى هذا الحديث عبدة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وثلثه بن الفضل عن ابن  
 اسحق لم يذكر وافية ابن عباس **حل ثلثا** نصري بن علي اخبرني ابي نا شريك عن ابن الاصبهاني عن  
 عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين **حل ثلثا**  
 موسى بن اسمعيل نا محمد بن ابراهيم المعنى قال نا وهب حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن فلك  
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة  
 فقلنا اهل اقمتم بها شيئا قال قمتنا بها عشرة **حل ثلثا** عثمان بن ابي شيبة واين المشي وهذا الفظه ابن  
 المشي قال نا ابو اسامة قال ابن المشي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب

له قوله بن علي راحة آه في هذه الامايرت جواز التنفل على الراحة في السفر حيث توجهت وهذا جائز باجماع المسلمين بشرط ان لا يكون سفر موصية ولا يجوز الرخص بشي من رخص السفر لعاص بسفره ووجه من سافر  
 لقطع طريق او لقتال بغير جهة ادعاء قاد الرها او بقاس سيدة او ناشرة على زوجهما ونحوهم ويستثنى المتعمد فوجب عليه اذالم يجد المار ان يقيم ويصلي وتلزم العادة على الصحيح سواء فيه قصر السفر وطوله فيجوز التنفل  
 على الراحة في اجمع عندنا وعند الجمهور ولا يجوز في البلد عن مالك انه لا يجوز الا في السفر تقصر فيه الصلوة وهو قول غريب حكى عن الشافعي وقال ابو سعيد الخدري  
 من الشافعية يجوز التنفل على الدابة في البلد وهو حكى عن انس بن مالك  
 وابي يوسف صاحب ابني حنيفة في وفيه دليل على ان المكتوبة لا يجوز  
 الى غير القبلة ولا على الدابة وهذا مجمع عليه الا في شدة الخوف فلو انكسرت  
 استقبال القبلة والقيام والركوع والسجود على الدابة واقعة عليها  
 بودج او نحوه جازت الفريضة على الصحيح من مذاهب الشافعية وان  
 كانت سائرة لم تصح على الصحيح المنصوص للشافعي وقيل تصح  
 كالسنية فانها تصح فيها الفريضة بالاجماع ولو كان في ركبة فان  
 لو ترك الفريضة القطع منهم ولحقه الضر وقال الشافعية يصلي الفريضة  
 على الدابة بحسب للمكان وتلزمه عادتها لانه عذرنا وكذلك قال  
 النووي في شرح مسلم ١٢ **له** قوله ويوتر عليها غير انه لا يصلي  
 آه قال ابن الملك يدل على عدم وجوب الوتر فتال الطيبي انما يشي  
 ذلك اذا اتحد معنى الفرض والواجب احد قال ابو جعفر الطحاوي  
 ذهب قوم الى الوتر على الراحة وقالوا لا باس بان يصلي المسافر الوتر  
 على راحته كما يصلي سائر التطوع واحتجوا في ذلك بالاثار المروية عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفضل ابن عمر بعده وخالفهم في ذلك  
 آخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يصلي الوتر على الراحة ولكنه يصلي  
 على الارض كما يفعل في الفراغ واحتجوا في ذلك بما حدثنا يزيد بن  
 سنان قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حفظة بن ابي سفيان عن نافع عن  
 ابن عمر ان كان يصلي على راحته ويوتر بالارض ويترجم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك فهذا خلاف ما حج به اهل المقالة  
 الاولى قولهم فيما قدره وينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
 روى عن ابن عمر ايضا من غير هذا الوجه من فعله ما وافق بما حدثنا ابو بكر  
 قال ثنا عثمان بن عمر بن بكر بن بكرا قالنا ثنا عمر بن ورن مجاهد بن  
 عمر كان يصلي في السفر على غيره ايا ما توجه به فاذا كان في السجود  
 فارتقاوا فغيرا رويانا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفيما رويناه عن من فعله ما يخالف ما رواه اهل المقالة الاولى  
 فكان من الحج لاهل المقالة الاولى انهم لا يعارضون الزهري  
 بحفظه وانما رويانا عن ابن عمر من وتره على الارض فقد  
 يجوز ان يكون فعل ذلك وله ان يوتر على الراحة كما يصلي  
 تطوعا على الارض وله ان يصلي على الراحة فضلا اياه  
 على الراحة يدل على ان له ان يصلي على الراحة وصلا اياه  
 على الارض لا ينبغي ان يكون له ان يصلي على الراحة والوجه عندنا  
 في ذلك انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على  
 الراحة قبل ان يحكم الوتر ويغلق امره ثم احكم بعد ذلك يترخص في تركه وقد  
 رأينا الاصل يمتنع عليه ان الصلوة المفروضة ليس للرجل ان يصليها  
 قاعدا ويوطئ القيام وليس له ان يصليها في سفره على راحته وهو يطبق  
 القيام والنزول وراينا يصلي التطوع على الارض قاعدا ويصلي في سفره  
 على راحته فكان الذي يصلي قاعدا وهو يطبق القيام هو الذي لا يصلي  
 في السفر على راحته كذا الاصول المتفق عليها ثم كان الوتر  
 باقيا قيم لا يصلي الرجل على الارض وتعدا وهو يطبق القيام  
 فانظر على ذلك ان لا يصلي في سفره على الراحة  
 وهو يطبق النزول فمن هذه الجهة عندني ثبت نسخ الوتر على  
 الراحة وليس في هذا دليل على انه فريضة لا تطوع وهذا القول  
 في حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى كذا في شرح

منا في الآثار لا مام ابي جعفر الطحاوي الحنفى رحمة الله عليه ١٢ اخذ به الشافعي واصحابه فادجوا استقبال القبلة وقت الافتتاح وعندنا لا يجب استقبالها في النوافل  
 لا وقت الافتتاح ولا بعده قلت واخذت بمحمول على الاولوية ١٢ +





صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فاذا كنت منهم واجيب بانه قيد واقعي نحو قوله  
قال ان خضعت في صلوة المسافر ثم انضمت على ان جميع الصفات المردية من  
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف مستد بها وانما الخلفات من غير النبي  
قبل جارت في الاخبار على ستة عشر مائة وقيل اقل وقيل اكثر وقد  
اخذ بكل رواية منها مع من الصواب والاحسن قول احمد لا تحرك على من  
صلى واحدة منها مع من صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والجمهور على ان  
الخوف لا يغير عدد الركعات وسنن الخبر السابق وفي الخوف ركعة  
التي اخذ بها ائمة ابن عباس ان المأموم يفر فيه عن المأموم بركعة  
يا في تسليم مع بقية الاعاويت المصرفة بانه صلى الله عليه وسلم لم يصلي  
هو اصحابه في الخوف اقل من ركعتين كذا قال مولانا علي القاري  
في المرقاة رحمه الله قال مولانا ساذنا تتمد الله تعالى بغفرانه في  
البنل وغزوة تجدي غزوة ذات الرقاع ١٢ ب ٤ قوله  
يوم ذات الرقاع آه بي غزوة معروفة كانت ستة خمس من الهجرة  
بارض غلفان من نجد سميت ذات الرقاع لان اقدام المسلمين بقيت  
من الحفار فلفوا عليها الخرق هذا هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت هذا  
في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت بحبل  
بناك يقال له الرقاع لان فيه بيضا وحمرا وسودا وقيل  
سميت لشجرة بناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين  
رفعوا رايهم فحبل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشجرت  
صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع وتيسل في غزوة  
بنى النضير كذا قال النووي وقال القاري ويشعر قول جامة الحديث  
المتفق عليه حتى اذا كنا بذات الرقاع بانه كان حينئذ يمكن ان  
يقطع اطمح اتم الحال على العمل ١٢ من المرقاة ٤ قوله وجاءه العدد  
آه هو بحسب الروايات منها يقال وجاءه دوما به وجاءه ابي قاتله  
لطائف الفقرة والقطعة من الشيء تقع على القليل والكثير لكن قال  
الشافعي رحمه الله ان يكون الطائفة في صلوة الخوف تسلسل من ثلاثة  
فينبغي ان تكون الطائفة التي مع الامام ثلثة فأكثروا الذين في جبهه  
العدو كذلك واستدل بقوله تعالى والياخذوا استلهم فاذا  
استلهموا فليكنوا الى آخر الآية فاعاد على كل طائفة بمئة رجل  
واقل الجمع ثلاثين طائفة ما هو المشهور كذا قال النووي في شرحه  
لسلم ١٢ قوله عام غزوة بخدا آه الخدم ارفع من  
الارض قال الالبهري واللباد ههنا بخدا الجاهز لا بخدا اليمن  
وقال ابن حجر هو اسم لكل ما ارفع من بلاد العرب من ههنا  
الى العسرة كذا في المرقاة ١٢ قوله فالنفس ارفع  
ابن رومان في الاسلام فني رواية يحيى بن سعيد سلم الامام فيس  
لان يتم الطائفة الثانية رعتهم الثانية وفي رواية يزيد بن رومان  
يسلم الامام بعد تمام الطائفة الثانية الصلوة ودرواية عبيد الله  
وي الهى اخرج ابن جرير في تفسيره لارواية عبيد الله بن عاصم  
الغضري المتفق به كما قيل نحو رواية يحيى بن سعيد المذكور به  
قال اي عبيد الله في حديثه وثبت قائما كما قال يحيى بن  
سعيد في حديثه ١٢ بذل طعنا +

صف مع الامام وصف وجاه العدو فيصل بالذين يلونه ركعة ثم يقوم قائما حتى يصلي الذين معه ركعة  
اخرى ثم ينصرفوا فيصعدوا وجه العدو ويحس الطائفة الاخرى فيصل بهم ركعة ويثبت جالسا فيصعدون  
لا نفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم جميعا حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا بلي ناشعة عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في  
خوف فجعلهم خلفه صفين فصل بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم ينزل قائما حتى يصلي الذين خلفهم ركعة  
ثم تقدموا وناظر الذين كانوا قدامهم فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى يصلي الذين تحلقوا  
ركعة ثم يسلم يا ب من قال اذا صلى ركعة وثبت قائما فهو الا نفسهم ركعة ثم سلموا ثم انصرفوا  
فكانوا وجه العدو واختلف في السلام حل ثنا القعني عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح  
ابن خوات عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت  
معه وطائفة وجها العدو وفصل بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واما الا نفسهم ثم انصرفوا واصلوا  
وجه العدو ووجبات الطائفة الاخرى فصل بهم الركعة التي بقيت من صلواته ثم ثبت جالسا  
واما الا نفسهم ثم سلم بهم قال مالك وحديث يزيد بن رومان احب ما سمعت الى حل ثنا  
القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الا نصارى ان سهل  
ابن ابي حنيفة الا نصارى حدثه ان صلوة الخوف ان يقوم الامام وطائفتين اصحابه وطائفة مواجهة  
العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت قائما واما الا نفسهم الركعة  
الباقية ثم سلموا واصلوا الامام قائم فكانوا وجه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون  
وراء الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لا نفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون قال  
ابوداود واما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خوراية يزيد بن رومان الا انه خالف في السلام و  
رواية عبيد الله بن خوراية يحيى بن سعيد قال ثبت قائما يا ب من قال يكبرون جميعا وان كانوا  
مستدبري القبلة ثم يصلي من معه ركعة ثم ياتون مصاف اصحابهم ويحيى الاخرون فيركعون لا نفسهم  
ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم يقبل لطائفة التي كانت مقابلي لعدو وفيصلون لا نفسهم ركعة والا فله قاعد  
ثم يسلم بهم كما حل ثنا الحسن بن علي نا بوعبد الرحمن المقرئ ناحيوه وابن لهيعة قال نا بوالاسود  
انهم عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام غزوة نجد  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلي لعدو  
ظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابلي العدو  
ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فصعدت  
اي الطائفة الاخرى



صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل للعدو فصل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا انفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبل للعدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا انفسهم ركعة ثم سلموا حتى تمامهم بن المتصننا سفيان بن يوسف عن شريك عن خصيف باسناده ومعناه قال فكبر بنو الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصنفان جميعا قال بوداود رواه الثوري بهذا المعنى عن خصيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا انفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا انفسهم ركعة قال بوداود حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم ناعبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصل بنوا صلاة الخوف باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكمل صلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولهم يقضوا قال بوداود وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد لفقير وابو موسى جميعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد لفقير انهم قضوا ركعة وكذلك رواه سماك الخفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت للقوم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين حل ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نالا اشعث عن الحسن عن ابي بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصل بهم ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا وقتا صلى بهم ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصل بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا يصح اربعاً ولا يصح اربعاً ركعتين بذلك كان يفتي الحسن قال بوداود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان اليشكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب صلاة الطالب حل ثنا ابو عمر عبد الله

له قوله ثم سلموا وبذلك ذهب الى حصة من واختاره الامام البخاري ثم ذهب ان الطائفة الاولى تحم صلواتها بلا قرارة كاللاحق والطائفة الثانية تنهيا بالقرارة كالسبوق وهذا ان كان الامام مسافراً وان كان مقيماً والصلاة رابعة فصل من كل طائفة ركعتين في المغرب مطلقاً يصلي بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركعة بذات قلة العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال بالضرورة لصحة الخبر بها مع عدم المسامحة لانها كانت في يوم الكيفية الا تيسر في ذلك الرقاع كانت في يوم آخر ودعوى الشيخ باطل احتجاً بها لمعرفته

في الثانية الحقيقية او الحقيقية قال النووي اخذ بقوله طائفة من السلف منهم الحسن البصري واسحق بن علي الشافعي ومالك والجمهور ان الصلاة عند الخوف كصلوة الامن في عدد الركعات وتاويلوا هذا الحديث على ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى ياتي بها منفرداً كما جازت الاحاديث الصحيحة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واخصاً به في صلاة الخوف اذ قال الشافعي واما في الرابعة الحقيقية والثالثة مطلقاً فصل مع الامام ركعتين ويصلي الباقي وحده مرفوعة شرح المشكوة قال ابو جعفر الطحاوي قد سب قوم الى هذا الحديث فقلده وجعله اصلاً فجعلوا صلاة الخوف ركعة فكان من الحجج عليهم في ذلك ان الله عز وجل قال واذا كنت فيهم فاتممت لهم الصلاة فلتنقل طائفة منهم معك وليأخذوا بحبلهم فاذا سمعوا فليكبروا ومن وراءكم ولتأت طائفة اخرى لم يصليوا فليصلوا معك الخ ففرض الشافعي وجعل صلاة الخوف ركعة فصلوا انفسهم هذا وجعل صلاة الطائفة بعد تمام الركعة الاولى مع الامام فثبت بهذا ان الامام يصليها في حال الخوف ركعتين وهذه خلاصة هذا الحديث ولا يجوز ان يؤخذ بحديث يدفعه نص الكتاب اعلم ان صلاة الخوف مشروعة الآن باجماع العلماء كما كانت وقت كان ابو يوسف ج قال مرة لا يصلي صلاة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكمل ذلك من الناس انما صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلوا بالفضل الصلاة معه وهذا القول عندنا ليس بشيء لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد صلوا بعده قد صلوا باحدة بغير بستان واما في ذلك فاشهر من ان يحتاج اليه لان ذكره بهنا فليفتح في ذلك بغير الخطاب في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاتممت لهم الصلاة الآية فقال اما ان ذلك اذا كان فيهم فاذا لم يكن فيهم القطع ما امر به من ذلك قيل لفتى قال عز وجل فخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية فكان الخطاب بسبب وقد رجع ان ذلك كان متولاه من بعده كما كان يعمل به في حياته صلى الله عليه وسلم واكرم ١٢ قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات قال الطحاوي ذهب قوم في صلاة الخوف الى ما حدثنا ابو بكر وابو مرزوق قالوا ان ابو عاصم عن الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصلوا بطائفة منهم ركعتين ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصل بهم ركعتين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً وصلى كل طائفة ركعتين ثم قال بعد تحريك ذلك الحديث ان ابي بكرة جابر بن عبد الله قال قوم بهذا وركعوا ان صلاة الخوف كذلك ولا حجة لهم عندنا في هذه الاشارة لانه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة ركعة لان لم يكن في سفر يقصر في صلاة الصلاة فصل بكل طائفة ركعتين ثم قضوا بعد ذلك لانفسهم ركعتين ركعتين بذلك القول نحن اذ حضر العدو في مصر فلما واصل ذلك المصرا يصلي صلاة الخوف فعملوا هكذا العن بعد ان يكون تلك الصلاة ظهر او عصر او عشاء او اذان ان القضا ما ذكر قيل لهم قد يجوز ان يكونوا قد قضوا ولم ينقل ذلك في الخبر وقد يفتي في الاخبار مثل هذا كثير وان كانوا لم يقضوا ان ذلك عندنا لا حجة لهم فيه ايضا لانه يجوز ان يكون

ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرقة ج تصلي مرتين فيكون كل واحدة منهما فريضة وقد كان يفعل ذلك في اول الاسلام ثم نسخ النبي صلى الله عليه وسلم كلام ابي جعفر الطحاوي في شرحه ما في الآثار ١٢ قال الخطابي وقد تاملت اهل العلم على صلاة شدة الخوف ١٢ +





عن بلال انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الغداة فشغلت عائشة ببلال فامر  
 سألته عن حتى ففضي الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فاذا نه بالصلوة وتابعه اذ انه لم يخرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاصبح جدا فخرج صلى بالناس اخبره ان عائشة تشغلت به امرسالة حتى اصبح جدا و  
 انه ابط عليه بالخروج فقال لي كنت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
 اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتي ما واصلتها ما واصلتها ما حل ثنا مسدنا خالد  
 ناعبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل حل ثنا احمد بن يونس ناذهين اعثن  
 ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس ان كثيرا ما كان يقرأ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ركعتي الفجر بآمن بالله وما انزل ليناهذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية  
 بآمن بالله واشهد بانا مسلمون حل ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن  
 عثمان بن غريفة ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي  
 الفجر قل من بالله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى هذه الآية ربنا آمن بالله انزلت اتبعنا  
 الرسول فأكفينا مع الشاهدين او اننا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك  
 الداروردي باب الاضطجاع بعد الصلاة واو كمال عبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد  
 الواحد نا الاعثش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم  
 الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له من ان يحكم انما يحزني احد نا مشاه الى المسجد حق  
 يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال كثيرا ابو هريرة على نفسه  
 قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكن اجترأ وجبتا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما  
 ذنب ان كنت حفظت ونسوا حل ثنا يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم ابي  
 النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى  
 صلاته من آخر الليل نظر وان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة اعطني صلى الركعتين شك  
 يضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة  
 حل ثنا مسدنا سفيان بن زياد بن سعد عن حماد بن ابى عثاب او غيره عن ابي سلمة قال  
 قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر ان كنت نائمة اضطجع وان كنت  
 مستيقظة حدثني حماد بن عيسى نا عباس نا عيسى نا لا نا سهل بن حماد عن ابي فكين  
 نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابي قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة وحركه برجله قال زياد قال نا ابو الفضل

وقيل معناه كشفه ومبينة للاعين بصلوته ويرى بالصلوة والمبينة قياسية  
 لما جئنا الصبح جدا ظهرت عقلة عن الوقت فصارت من يتفقد عيب  
 ظهر سنة ١٢ مر قاة العود **ع** قوله في ركعتي الفجر المراد بها سنة الفجر  
 لا شتيا هذا اللفظ فيها وان كان اللفظ يحتمل الفرض والسنة كليهما  
**ع** انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من بالله وما انزل  
 قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل على ما  
 ونزيب الجمهور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب  
 ان يكون اثنان السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد  
 او الايتان كلاهما سنة وقال مالك جمهورنا صحابه لا يقرأ غير الفاتحة و  
 قال بعض السلف لا يقرأ شيئا وكلاهما خلاف هذه السنة الصحيحة  
 التي لا معارض لها انتهى كلام النووي في شرح مسلم **ع** قوله احكم  
 الركعتين لعل المراد بالاحد القام باحتياج بالليل والا اضطجاع يكون  
 عونا في تحية على القيام في صلوة الفجر لان العادة في التحية طول القيام  
 فكان الاضطجاع للاستراحة وتسهيل النشاط لصلوة الفجر لا مطلقا  
 قلت قد مر في الشافعية بسنة الفصل بين سنة الفجر وفرضه بهذه  
 الضبعة اخذ بهذا الحديث وعلما ان الحنفية ما قالوا بها فقال محمد بن  
 علي بن سنان عن ابن عمر نا راي عبيد الله بن عمر نا محمد بن علي نا  
 ماشا نا قال نا قلنا الفصل بين صلوة فقال واي فصل افضل  
 من السلام قال محمد بن علي نا عمر ناخذ وهو قول ابي حنيفة وهو قول  
 في آخر البحث ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم كان في بيته للاستراحة  
 لا للتحية **ع** قوله فليضطجع آه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة  
 حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن عائشة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على يمينه وقد راي  
 بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا آه والاعلام في هذا الحديث  
 من وجهين احدهما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانيها الاضطجاع على الشق  
 الايمن نا الاول فقد ذهب بعض الظاهريين الى وجوب الاضطجاع  
 لو راد الامر به بل جله شرط الصحة العرض حتى لو لم يفعل بطلت صلوة  
 الفريضة وذهب جماعة الى كراهية ذلك وعدوه بدعة والقول المختار  
 ما ذهب اليه جمهور العلماء انه يستحب وقال الامام الاكبر ان كان  
 للاستراحة ودفع الشغل والتعب المحاصل من صلوة الليل فحسن  
 وفعله صلى الله عليه وآله وسلم كان بهذا والله اعلم والامر الثاني وهو  
 الاضطجاع على الشق الايمن واكثر كان عادة الكريمة في الاحوال  
 كلها فقال الحكم ان لا يستغرق في النوم لان القلب الذي هو  
 المصنعة الصنوبرية ملحق في جهة اليسار ولما نام على شقه الايسر يستقر  
 مسلما **ع** من بعض شروح الترمذي **ع** قوله فان كنت مستيقظة فركعتي  
 آه وروى ايضا عن عائشة روى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا صلى ركعتي الفجر ان كانت له الى حاجته كلتي والا خرج الى الصلوة و  
 فيه ان الحديث مع الابل جائز بعد سنة الفجر فعول من قال ان الكلام  
 بين السنة والفرض يطل ركعتي الفجر او ثوابها قول لا اصل له  
 نعم كلامه صلى الله عليه وسلم لا شك انه من كلام الانبياء واما كلام الدنيا  
 فلا شك انه خلاف الاول دائما فضلا عما بين الصلوتين لان الحكمة  
 في وضع السنة طرد العقلة فاذا اشتغل بكلامه في الدنيا فالتحصيل  
 وما وقع في بعض الروايات الاما كان من كراهية لفعله  
 يحتمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هو المتعين **ع**

**له** قوله يا فلان ايها صلوتهك اي التي جئت لاجلها الى المسجد وقصدت ادراكها فيه فان كانت تلك الصلوة هي الفرض فكيف اخرتها وقت عليها غير ادراك كانت تلك الصلوة اي السنة فذلك عكس المقول اذا بعيت اول من المسجد في حق السنة فتح الورد وقلت قال علماءنا الحنفية والحديث محمد بن علي ان الرجل صلى ركعتين في جانب المسجد فخطا للصف يدل عليه لفظ ابن جابر وما اذا صلى غير خطا للصف فلا مانع منه في هذا الحديث ١٢ **له** قوله اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة يتصل الغائبة لصلوات المكتوبة اي تلك المكتوبة او مطلق المكتوبة يتصل الغائبة لصلوات الترتيب وقال ابن مالك سنة الظهر مخصوصة عن هذا الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما اذن طردكم ائتمل فقلنا ليس سنة الظهر ما لم يخش فوت الركعة الثانية ويتركها حين خشي عيلا بالليلين انتهى قلت قال النووي وهو قول ابن حنيفة رحمه الله اي يكتمها في المسجد وغيره الا اذا خاف فوت الركعة الثانية وما الركعة الاولى فليتركها وان فاتت وهو قول الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز يزود فيه ثمانية اقول امخران شئت تفصيلها فارجع الى الحواشي فانه قال في باب الرجل يدخل المسجد والاداء في صلوة الفجر حدثنا سليمان بن شبيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثني زهير بن معاوية عن ابي اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابي عبيد بن دعائم سعيد بن العاصم دعا ابا موسى وحذيفة وعبدة الله بن مسعود قبل ان يصلي الفداة ثم خرجوا من عنده وحدثت اقيمت الصلوة فجلس عبد الله بن اسطوانة من المسجد فجلسي الركعتين ثم دخل في الصلوة فبدا عبد الله بن مسعود يركع فجلس معه حذيفة وابي موسى لا يمكن ذلك عليه فدل ذلك على موافقتهم اياه وكذلك يروى بسنة عن ابن عباس جئنا الله عنهما صلى الله عليه وسلم ثم دخل مع الامام و كذلك روى عن ابن عثمان في قوله قال كذا في حق ذكره من الخطاب في صلوة الصبح فركع الركعتين ثم دخل مع في الصلوة يعني صلوة الفجر انتهى ١٣ **له** قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال ابن عبد الملك هذا يدل على جواز قضاء سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وفيه قال الشافعي اه وعنده في حنيفة والي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعده لانه يبقى نظاما مطلقا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه لو اها في غير الوقت على الافراد انما قضاها بما تجب الفرض في ليلة التعريس والنفل المطلق لا يقضي بعد الصبح ولا بعد ارتفاع الشمس ذكره الشيخ في المعاني ما حديث اباب فهد لم يثبت كما يشعر كلام المؤلف ايضا بصحة ١٤ **له** قوله باب الاربع قبل الظهر وبعد ما هو حرم على الزند المروا بها النار والعدة للنفار المؤبد لهم فطلق النار فالمراد بالتحريم ان ذلك يقتضي العمل ان لم يمتنع ما يقال في العرف والطب عند اهل العقل الكافر بمقدار ما يمتنع من الانسان مع انه لو مزج وضعا بالتحليل مثلا او زيادة ليخفف عنه هذا الاثر لاحالة وبش ذلك يقال في كل ما ورد مثل هذا في القرآن او الحديث ناظر في القاعدة فانها تنفك كثيرا ١٥ **له** قوله لو كان يصلي قبل العصر آه قد ورد قبل العصر ركعتان وارجع والمصلي غير بينهما ان شاء صلى اربع ركعات وان شاء صلى ركعتين قال بعض علماءنا الاربع النفل لما ورد من صلى قبل العصر اربع ركعات حرمة الله على النار ورحم الله امرأه صلى قبل العصر اربعاً فحدثت الركعتين فضله وحدثت الاربع قولنا والله اعلم ١٦ **له** قوله باب الصلوة بعد العصر آه قال ابو حنيفة قد روي عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس وقد روي عن عائشة وفيه هذا السبب رد ايات روي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين وروي عنها عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس والذي اجمع عليه اكثر اهل العلم على كراهية الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس الا ما استثنى من ذلك مثل الصلوة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف بكة ومن بعدهم الصلوة بمكة ايضا بعد العصر وبعد الصبح ويقول سفیان الثوري واما بن النضر وبعض اهل الكوفة انتهى كلام الترمذي في سننه ١٧ +

**كتاب**

**الصلوة**

**باب** اذا ادرك الامام ولم يصل ركعتي الفجر حل ثنا سليمان بن حرب نا ساجد بن زيد عن عاصم عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فصلي الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان ايها ما صلوته التي صليت وجدك او التي صليت معنا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا ساجد بن سلمة ونا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء ونا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج ونا الحسن بن علي نا يزيد ابن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب ونا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا ذكريان بن اسحق نا هارون عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **باب** من فاتته متى يقضيها حل ثنا عثمان بن لبي شيبه نا ابن مغير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال للرجل في لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصلية هما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا حامد بن يحيى بلخي قال قال سفیان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان ان جد هم زيد اصيل مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاربع قبل الظهر وبعد ها حل ثنا مؤهل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النضر عن مكحول عن عيسى بن ابن ابي سفیان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد ها حرم على النار قال ابوداود رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول باسنادة مثله حل ثنا ابن النثي نا محمد بن جعفر نا شعبة نا سمع عبيدة يحدث عن ابراهيم عن ابن منجاب عن قرث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقه لمن ابواب السماء قال ابوداود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بن شئ حدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداود عبيدة ضعيف قال ابوداود ابن منجاب هو سبهم **باب** الصلوة قبل العصر حل ثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداود نا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ صلى قبل العصر اربعاً حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين **باب** الصلوة بعد العصر حل ثنا احمد ابن صالح نا عبد الله بن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمصور بن مخرمة ارساوه

الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا ما استثنى من ذلك مثل الصلوة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف بكة ومن بعدهم الصلوة بمكة ايضا بعد العصر وبعد الصبح ويقول سفیان الثوري واما بن النضر وبعض اهل الكوفة انتهى كلام الترمذي في سننه ١٧ +

الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها عن الركعتين  
بعد العصر قلنا اخبرنا انك تصليهما او قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فيهما  
عليه ما بلغنا ان رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فيهما فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فودوني الى ام سلمة  
بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهما  
يصليهما اما حين صلى العصر فدخل وعندي نسوة من بني حرام من انصاره فصلى بهما  
فارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجنبه فقول له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهي عن هاتين  
الركعتين واراك تصليهما فكان اشبه به فاستأخري عنها قالت ففعلت الجارية فاشاري به فاستأخرت  
عنها انصر قال يا ابنة ابي امية سألته عن الركعتين بعد العصر انه اثنى ناس من عبد القيس  
بالاسراهم قومهم فخشعوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاهنا يا اب من رخص فيهما  
كانت الشمس مرتفعة حدثنا مسلم بن ابراهيم ناشئة عن منصور عن هلال بن يساف عن  
وهب بن الجديع عن علي بن الندي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة بعد العصر الا ان الشمس مرتفعة  
حدثنا محمد بن كثير اناسف عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الركعتين الا المغرب والعصر حدثنا مسلم بن ابراهيم نايلنا  
فتأده عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عند رجل مريض فيهم عمر بن الخطاب و  
ارضاهم عندي عمران بن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة بعد العصر حتى تطلع الشمس  
والصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا الربيع بن نافع نايلنا بن المهاجر عن العباس  
بن سالم عن ابي سلام عن ابي مامة عن عمر بن عتبة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اهل الليل  
اسمع قال جوف الليل اخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصل الصبح ثم اقصر حتى  
تطلع الشمس فترقم قبس رجاء وحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم قل ما  
شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى بعد ليل ثم قل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى بعد ليل  
زاغت الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي لعصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس  
فانها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا قال العباس هكذا حدثني  
ابو سلام عن ابي مامة الا ان اخطئ شيئا لا اريد ان استغفر الله واتوب اليه حدثنا مسلم بن ابراهيم  
نايلنا عن ابي مامة بن موسى عن ايوب بن حصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال اني  
بين عمر وانا اصلي بعد الفجر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا و  
نحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم ابعدا الفجر السجدة تين حدثنا  
حفص بن عمر ناشئة عن ابي اسحق عن الاسود ومسرور قال شهد علي عائشة انها قالت

له قولها يا امان اے الرکعتان اللتان صلیتہما بعد العصر ہا کہتا نظر نہ پڑے ل علی ان قضاء اسے سنتہ وہ اخذ اشقی قال ابن المذکب وقایہ الحدیث ان ہذا من خصوصیاتہ لم یعمم الہی للغير ولانہ  
ورد فی احادیث عن عائشہ انہ کان یصلیہا ہا دما وقد ذکر الطحاوی بسندہ حدیث ام سلمہ وزاد قلت یا رسول اللہ ففعلتہا ان قاتلہا قال لا اہی لہی الحدیث کما قال ابن حجر ای وقد علمت ان من خصا  
انی اذا عملت عملا داومت علیہ فمن ثم فعلتہا وہیست  
غیری عنہا اہی لکن خالفہ کلامہ حدیث قال  
لا تجزی اہی ولا یخفی ان ذاک اسبب لانک وہی فی تلك الاوقات حیث  
الاستدلال والشداعلم بالحال قال القاضی احتجوا فی جواز  
الصلوة فی الاوقات الثلاث بعد صلوۃ الفجر الی الطلوع وبعد  
صلوۃ العصر الی الغروب فذهب داود الی جواز الصلوۃ فیہا  
سلطا وقد ردی عن جمع من اصحابہ رحمہم اللہم لیسوا بہیہ وسلم  
اجلہ علی التزیید دون التحریم وخالفہم اکثرہم فقال الشافعی  
لا یجوز فیہا فعل صلوۃ لاسبب لہا ما لہی لاسبب کالمندورة و  
قضاء الفائتہ فجاز حدیث کریم عن ام سلمہ واستثنی الطحاوی  
استواء المجتہدین علی جمیعہم عن عطاء بن یربوع وزوال المندورة  
فصل کل صلوۃ فی الاوقات الثلاث سوسہ خصوصاً عند الاضطرار  
وکریم المندورة والثلاثة بعد الصلوتین دون المکتوبۃ الفجر  
اوسجدة التلاوة وصلوۃ الجنازۃ وقال مالک بحریم فیہا  
النوازل دون الفرائض ودافق احمد غیرہ انہ جوز فیہا رخصی الطوائف  
لذا فی المرقاۃ شرح مشکوۃ ۱۲۷ قولہ ولا صلوۃ  
بعد صلوۃ العصر قال الطحاوی رحمہ اللہ جازت الآثار عن رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستواترۃ بالہی عن الصلوۃ بعد العصر  
حتى تغرب الشمس وعل بذلک اصحابہ من بعدہ فلا یستثنی  
ان کما لذلک نماردے عن اصحابہ فی ذلک ما حدثننا  
یونس قال انا ابن وہب ان مالکاً حدثہ عن ابن شہاب  
عن السائب بن یزید انہ رآہ عن عمر بن الخطاب یضرب  
الستدر فی الصلوۃ بعد العصر ردی عن ابی داود عن  
عبد اللہ قال کان عمر یکرہ الصلوۃ بعد العصر وانا کرہ مارکہ  
عمر وحدثنا جلیل بن سیم قال سمعت ابن عمر یقول رأیت عمر  
یضرب الرجل اذا قاضی بعد العصر حتى یصرف من صلاتہ و  
طاؤس انہ سأل ابن عباس عن الركعتین بعد العصر فیہا وہ  
قال ما کان المؤمن ولا مؤمنۃ اذا قضی اللہ ورسولہ امران  
یکون لہم الخیرۃ من امرہم الا فیہا وہ لا واصحاب رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یہون عنہا ویضرب عمر بن الخطاب علیہا  
بجھرة سائر اصحابہ علی قرب عبد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یکرہ ذلک  
علیہم مشکوۃ فان قال قائل فقد اخبرت ام سلمۃ ان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یکرہ الصلوۃ بعد العصر لہا ترکہا بعد العصر  
اقول یصلیہا بعد العصر من ترکہا بعد الظهر لیس لہا بعد العصر  
شیئاً من التطوع غیر ہا قیل لہ ان رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ لہا صلاھا حیث قد خفی علیہا ان یضربہا احد ذلک ان  
علی بن شیبہ حدثننا قال شایز بن یزید بن ہارون قال انا حماد بن سلمہ  
عن الازرق بن یزید عن ذکوان عن ام سلمۃ قالت صلی رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العصر ثم فعل بیئ فی صلی رکعتین فقلت یا  
رسول اللہ صلیت صلوۃ لک یمن تصلیہا قال قد علم ما لک من فضلی  
عن رکعتین کنت صلیہا بعد الظهر فصلیتہا الا ان قلت یا رسول اللہ  
فمنعنی ما اذا قاتلہ قال لا فہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا  
حدیثہ احد ان یصلیہا بعد العصر قضاء عما کان یصلیہ بعد الظهر فعل  
ذلک علی ان حکم غیرہ فیہا اذا قاتلہ خلاف حکم فلیس لاحد ان  
یصلیہا بعد العصر ولا ان تطوع بعد العصر اصلاً وہذا ہوا النظر  
ایضاً وذلک ان الركعتین بعد الظهر لیستا فرضاً فاذا ترکنا

یصلی صلوۃ العصر فان صلیتہا بعد ذلک فاما تطوع بہا صلیتہا فی غیر وقت تطوع فذلک ہمینا احداث یصلی بعد العصر تطوعاً وجعلنا ہاتین الركعتین وغیرہما من سائر التطوع فی ذلک سواء وہذا قول ابی حنیفہ  
والابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ من شرح معانی الآثار مع حدیث الاحادیث المکررة فی البین علیہ قال الخطابی معناه ای اوقات اللیل الدعوۃ واولی للاستیجابہ قال جوف اللیل الاخرۃ قال الخطابی یرید اللیل  
الاخرۃ ہوا الجوارح الخامس من اسداس اللیل قولہ حتی یعدل لرجل ظلم ہوا اذا قامت الشمس قبل ان یزول واذ اتاہی قصر الظل فہو وقت اعتدالہ فاذا اغد فی الزیادۃ فہو وقت الزوال قولہ ہمینا جرای قولہ قال الخطابی ذکر  
تسبیحہم وکون الشمس بین قرنی الشیطان وما شہد ذلک من الاشیاء الہی تذکر علی سبیل تحلیل تحریم شئی اولہی عن شئی من امور لا تذکر معانیہا من طریق کس والعیان واما یجب علینا الایمان بہذا الصمدین بخبر اتہا کالاتہما

له قوله الاصل بعد العصر ركعتين قال الخطابي في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت قد قيل انه مخصوص به قيل ان الاصل فيه انه صلاة تقصير لفائتة ركعتي الظهر وكان صلعم اذا فعل فغلا والطلب عليه ولم يقطع فيها بعد كذا في مرة واحدة **مسألة** قوله ان يتخذها الناس سنة اختلف السلف في النقل قيل المغرب فاجازها طائفة من الصحابة والتابعين والفقهاء وجعلوها من هذا الحديث وامثال دروي عن جماعة من الصحابة وغيرهم انهم كانوا يصلونها وقال ابن العربي اختلف الصحابة فيها ولم يعلوها احد وقال سعيد بن المسيب ما رأيت فقها يصلونها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف كان يصلونها وكذا ابى بن كعب وانس بن مالك وخمسة آخرون من اصحاب الشجرة وابن اسلم قال انما لم يصلها ابو بكر وعمر ولا عثمان وقيل حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في اول الاسلام كذا في العتيق قال ابن الهيثم في فتح القدير ثبت المعارضة بان ابن داود عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها وخص في الركعتين بعد العصر سكنت عند ابو داود لم يدرى جده في تخصره وهذا الصحيح وكون معارضة في البخاري لا يستمر تقديره بعد اشتراكه في الصحة بل يطلب الترجيح من خارج لا قد صح حديث ابن عمر عن ابي عبد الله بن عباس في البخاري في غير ما كان على كابر الصحابة رضي الله عنه دقة كالبكر بن محمد بن عمرو قد روى ابراهيم بن الحنفية عنها فيما رواه ابو حنيفة روى عن حماد بن ابى سليمان عنه انه سئل عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر لم يكنوا يصلونها انتهى كلام ابن الهيثم **مسألة** قوله بين كل اذانين آه اذان واقامة ففيه تخليب كالقرين والمسلمين واريده بالاذان المسنة واللغة اي بين الاعلايين والاطلاقه شاذ لمن يقول ان الصلوة بعد اذان المغرب لكن في صحيح البخاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن ثام تاس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجتهدون السور حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذا لك يصلون الركعتين قبل المغرب قال اي انس ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء اذ اقول فهذا الاثر يخص العموم الحديث ويدل على ان سنة قوله قبل المغرب قبل الاذان وصلاية من ذلك لا يتم حتى يولد قوله اذا اذن بالارادة وان ثبت ما رواه علماء من بريدة بن الحبيب الا انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا صلوة المغرب كان مخصوصا كذا في بعض الشروح وقال القاري في المرات والاشك في ان الصلوة قبل المغرب كان قادرا لانه عليه السلام كان يجعل للصلوة المغرب اجماعا ويلزم من هذا انخير المغرب بل خرج به عن وقتها عند بعض العلماء اذ كانت اولاً ثم تركت على ما قيل وعليه خلفاء المرات **مسألة** قوله لمن شاء زاد احمد عن بريدة بن الحبيب الا انه في المغرب كذا في التوشيح للسيوطي **مسألة** قوله على كل سلامي آه بضم السين وفتح الهم عظام الاصل والمراو بها الخطا كلها سنة النبوة السلامي جمع سلامية وهي الامتة من اتمل الاصابع وادعه وجهه سواء وفتح على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وعلى تلك يدسب التصديق لا بسنة الوجوب قال الطيبي اسم يصح اما صدقة اي يصح الصدقة واجبة على كل سلامي واما من اهدكم على تجوز زيادة من والظن خيره وصدقة فاعل نظرت اي يصح اهدكم واجبا على كل مفصل من صدقة واما ضمير الشان والوجه الاسمية بعد ما مضى له قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصح سلاما من لآفات باتيا على الهبة التي تتم بها منة فغلبه صدقة شكر من صوره وقاه على غيره ورواه في ذلك كله ركعتان من الصلوة كذا قال القاري في المرات وقال النووي ضبطناه ويجوز للفتح اوله ضم فالحكم من الاجزاء والفتح من جزى بجزى اي كفى ومنه قوله تعالى لا تجزيك الاخرة عن اهدكك في ذلك على عظم فضل الصلوة وكبر متعبها وانها تفتح ركعتين **مسألة** قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى نهي البتيرة وعلل وجهه اجماعا ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس

لمن يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الاصل بعد العصر ركعتين حد ثنا عبيد الله بن سعد نا علي بن ابي طالب عن ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين عنهما واصل في هذا عن اوصال باب الصلوة قبل المغرب حد ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حد ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا سعيد بن سليمان نا منصور بن ابي الاسود عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لانس ار اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم زانا قالوا يا مينا لو لم ينفذنا حد ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن عليه عن الجري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حد ثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي شعيب عن طلحة بن عمار نا ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وارضى عن الركعتين بعد العصر قال بودا وسمعته يحيى بن معين يقول هو شعيب يعني وهم شعبة في اسم باب صلوة الضحى حد ثنا احمد بن منيع عن عباد بن عباد نا مسدد نا احمد بن زيد نا معق عن واصل عن عتيق بن عتيق عن يحيى بن يعمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من ابن ادم صدقة تشكبه على من لقي صدقة وله بالقرآن صدقة وفيه عن المنكر صدقة ولطافة الذي عن الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة ومجزى من ذلك كله ركعتان من الضحى وحديث عباد اتم ولم يذكر مسدد الا في حديثه و قال كذا وكذا وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدا نلقضى شهوته وتكون له صدقة قال رايت لو وضعها في غير حلها لم يكن يا تم حد ثنا وهب بن بقية نا خالد عن واصل عن يحيى بن عتيق عن يحيى عن ابي الاسود الديلي قال بينا نحن عند ابي ذر قال يصبح على كل سلامي من ادم في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصباح صدقة وجمعة صدقة ونسيب صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاحمال لصاحبه ثم قال مجزى حدكم من ذلك ركعتان الضحى حد ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ نا انس الجهمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في صلاة حين يصبر من صلوة الصبح حتى يسلم ركعتي الضحى يقول اخبر غفر له خطايا واكلت اكثر من زيد البحر حد ثنا ابو ثوبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن

عن ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين عنهما واصل في هذا عن اوصال باب الصلوة قبل المغرب حد ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حد ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا سعيد بن سليمان نا منصور بن ابي الاسود عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لانس ار اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم زانا قالوا يا مينا لو لم ينفذنا حد ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن عليه عن الجري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حد ثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي شعيب عن طلحة بن عمار نا ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وارضى عن الركعتين بعد العصر قال بودا وسمعته يحيى بن معين يقول هو شعيب يعني وهم شعبة في اسم باب صلوة الضحى حد ثنا احمد بن منيع عن عباد بن عباد نا مسدد نا احمد بن زيد نا معق عن واصل عن عتيق بن عتيق عن يحيى بن يعمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من ابن ادم صدقة تشكبه على من لقي صدقة وله بالقرآن صدقة وفيه عن المنكر صدقة ولطافة الذي عن الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة ومجزى من ذلك كله ركعتان من الضحى وحديث عباد اتم ولم يذكر مسدد الا في حديثه و قال كذا وكذا وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدا نلقضى شهوته وتكون له صدقة قال رايت لو وضعها في غير حلها لم يكن يا تم حد ثنا وهب بن بقية نا خالد عن واصل عن يحيى بن عتيق عن يحيى عن ابي الاسود الديلي قال بينا نحن عند ابي ذر قال يصبح على كل سلامي من ادم في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصباح صدقة وجمعة صدقة ونسيب صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاحمال لصاحبه ثم قال مجزى حدكم من ذلك ركعتان الضحى حد ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ نا انس الجهمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في صلاة حين يصبر من صلوة الصبح حتى يسلم ركعتي الضحى يقول اخبر غفر له خطايا واكلت اكثر من زيد البحر حد ثنا ابو ثوبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن

على كل مفصل من صدقة واما ضمير الشان والوجه الاسمية بعد ما مضى له قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصح سلاما من لآفات باتيا على الهبة التي تتم بها منة فغلبه صدقة شكر من صوره وقاه على غيره ورواه في ذلك كله ركعتان من الصلوة كذا قال القاري في المرات وقال النووي ضبطناه ويجوز للفتح اوله ضم فالحكم من الاجزاء والفتح من جزى بجزى اي كفى ومنه قوله تعالى لا تجزيك الاخرة عن اهدكك في ذلك على عظم فضل الصلوة وكبر متعبها وانها تفتح ركعتين **مسألة** قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى نهي البتيرة وعلل وجهه اجماعا ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس



الصلوة

القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في إثر صلوة لا لغو  
 بينهما كتاب في عليين حدثنا داود بن رشيد نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن فكيك عن  
 كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقول الله عز وجل ابن آدم  
 لا تجزني من أربع ركعات في أول نهارك الفلك آخره حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن  
 السرح قالنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزوم بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس  
 عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفقه صلى سبحة الضحى ثلثي ركعات يسلم  
 من كل ركعتين قال بوداود قال حمد بن صالح أن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفقه سبحة الضحى  
 فذكر مثله قال ابن السرح أن أم هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و  
 لم يذكر سبحة الضحى بمعناه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى  
 قال نا أخبرنا أحد انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فانهما ذكرت أن النبي صلى  
 الله عليه وآله يوم فتح مكة اغتسل في بيته وأصلى ثمان ركعات فلم يره أحد صلاهن بعد حدثنا مسدد نا  
 يزيد بن زريع حدثنا الجويري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يحج من مغيبه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرب بين  
 السور قالت من المفصل حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير  
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت ما سبغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 سبحة الضحى قط واني لا سمعها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يبدي العمل وهو يحب أن يعمل  
 به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حدثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالنا نا  
 زهير نا سمالك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم كثيرا  
 فكان لا يقوم من صلاة الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام صلى الله عليه وآله عليه  
 وسلم ياب صلوة النهار حدثنا عمرو بن مَرْزُوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله  
 المبارك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى حدثنا ابن المثنى نا  
 معاذ بن معاذ نا شعبة نا عبد بن سعيد عن انس بن أبي انس عن عبد الله بن نافع عن عبد  
 بن الحارث عن اللطيف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للصلوة مثنى مثنى ان تشبه  
 في كل ركعتين ان تبايس وتمسكن وتفتح بيديك ونقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك  
 ففي خراج سئل بوداود عن صلوة الليل مثنى قال ان شئت مثنى وان شئت أربعاً نا  
 صلوة التسليم حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن عبد العزيز  
 نا الحكم نا بابر نا عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للعباس

۱۲۔ افادات شیخ الانور رحمہ فی العرف الشذیۃ

من المراء بصلوة الضم وبعيد عن وقت القضا عياض وغيره في الاستدلال به قائلين انها اخبرت عن وقتها لا عن نيتها فعلها كانت صلوة شكر لله تعالى على فتح مكة ١٢ مرات الصعود شرح  
في داود وجميع الكتب اربع اقول ان هذا الجواب صحيح فافقنا ان صلوة الليل ليست مقصورة على ثلثي ليل بل لانها زيادة عليها وذلك لانه عليه السلام كان يصلي اربع ارجاء في ليلته في جميعها  
على ما ثبت في صحيحه فافقنا ان صلوة الليل ليست مقصورة على ثلثي ليل بل لانها زيادة عليها وذلك لانه عليه السلام كان يصلي اربع ارجاء في ليلته في جميعها



وسليم بن داود العتكي قال قال يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمعناه مرسل قال بوداود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شي حدثت عن  
 جعفر عن سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 باب الصلوة العشاء حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العجلي نا مالك بن مغول حدثنا  
 مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين  
 ركعتين ولقد مطرنا قطرا بالليل فلم حناله نطعا فكان في ثقب فيه يندفع الماء منه وما  
 رايه متقبيا الارض بشئ من ثيابه قط ابواب قيام الليل باب تسلم قيام الليل والتيسير  
 فيه حدثنا احمد بن محمد بن مروزي بن شوية حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النعوى  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل قمر الليل اقليل انصفه لسخنهما الآية التي فيها علم ان  
 لن تحصى فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن وانشئة الليل وله وكانت صلواتهم لاول الليل يقول  
 هو اجد ان تحصى افاضل الله عليكم من قيام الليل ذلك ان الانسان اذا نام لم يد متى يستيقظ وقوله  
 اقوم قيا هو اجد ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في ليلها سجد طويلا يقول في اخرها طويلا حدثنا  
 احمد بن محمد بن مروزي نا وكيع عن مسعر عن سمك الحنفي عن ابن عباس قال لما نزلت  
 اول المزمّل كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخرها سنة  
 باب قيام الليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن العرج عن ابى هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقل الشيطان على قافية راسك اذا هو نام ثلاث عقبات يصب مكان  
 كل عقدة عليك ليل طويلا فارقدين استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان ترضا انحلت عقدة فان  
 صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا محمد  
 ابن بشار نا ابوداود نا شعبة عن يزيد بن خنيس قال سمعت عبد الله بن ابى قيس يقول قلت عائشة  
 انتم قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مضى وكسل صلى قلنا حدثنا  
 ابن بشار نا يحيى نا زكريا نا عن الفقهاء عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نعتم في وجهها الماء رحم  
 الله امرأته قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نعتم في وجهها الماء حدثنا  
 ابن كثير نا سفيان عن مسعر عن علي بن اقمير وحدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله  
 ابن موسى عن شيبان عن احمد بن محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في

له قول الامم ارج ركعات آه قال الشيخ الهلوي ما حاصله انما ورد في الروايات المشهورة هو الركعتان بعد العشاء وفي بعض الروايات جوار الأربع النصف واما ستة ركعات فليس فيها  
 سوى هذا الحديث وفي بعض المواضع ان المراد بالعشاء في هذا الحديث المغرب ولعل الباعث لهم على هذا حديث اخرجه الترمذي من ستة ركعات بعد المغرب مع التردد في انها سبعة  
 ركعات بعد المغرب او ما عداها شرح مشكوة للشيخ الهلوي في قوله في المزمّل  
 الحكماء وكان هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في اول الوحي قبل تبليغ  
 الرسالة ثم خطب بعد النبي والرسول ثم الليل اى للصلوة الا  
 قليلا وكان القيام فريضة في الابتداء ثم بين قدره فقال نصفه او  
 انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه على النصف الى الثلثين  
 تحيره بين هذه النازل فكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقومون على هذه  
 المقدار وكان الرجل لا يدري متى تلتك الليل ومتى النصف  
 ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مخافة ان يحفظ القدر الواجب  
 واشتد ذلك عليهم حتى انهم اتوا منهم فزعمهم الله وحفظ عنهم ونجوا  
 بقوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى الآية  
 فكان بين اول السورة وآخرها سنة وكان من اول السورة و  
 وآخرها سنة قوله ناشئة الليل اى ساعته كلها وكل ساعة منه  
 ناشئة سميت بذلك لانها ناشئة اى تبد ومنه نشأت السجرات  
 اذا بدت وكل احدث بالليل ويد القدر ناشئة وناشئة والجمع ناشئة  
 وقالت عائشة الناشئة القيام بعد النوم وقيل هى القيام من  
 آخر الليل قيل من اول الليل وقال الازهرى ناشئة الليل  
 قيام الليل مصدر جاز على قاعدة كانه يفتى بغيره العفو قوله اقوم قياما  
 اصوب قراءة وصح قول لهامة الناس وسكون الاصوات و  
 قال الجلبى ابين قولنا بالقرآن قوله سجا طويلا اى تصرفا وتقلبا و  
 اقبالا وادبارا في حواجك واشغالك واصل سبع سرعة الذهاب  
 كذا في معالم التنزيل ١٧٠ قوله عليك ليل طويلا اى رويته  
 لمفظة عليك ليل طويلا قال النودى بكذا هو في سطره بلا وناصح  
 سلم وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الاكثر عليك ليل طويلا  
 بالنصب على الاعراض ورواية بعضهم عليك ليل طويلا بالرفع  
 اى بقى عليك ليل طويلا واحتجوا بالعمارة في هذه العقدة قيل هو  
 عقد حقيقة بمعنى عقد السحر للانسان ومنه من القيام قال الله  
 تعالى ومن شر النفاثات في العقد فلي في القول بقوله يؤثر في  
 تشييط النائم كما في السحر وقيل قيل ان يكون ليل يفعل  
 النفاثات في العقد وقيل هو من عقد القلب وتضمير كذا في بعض  
 في نفسه وحده بان عليك ليل طويلا فتاخر عن القيام وقيل  
 هو مجاز كنى عن تشييط الشيطان عن قيام الليل وقوله فان  
 استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت آية فيه فوائد منها الحث على  
 ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ ولا يتعين لهذه الفضيلة ذكر لكن  
 الا ذكر الله تعالى فيه فضل ومنها التحريض على الوضوء حينئذ و  
 على الصلوة وان قلت وقولنا نعم فاصبح نشيطا طيب النفس معنا  
 سروره بما وفقه الله الكريم له من الطاعة ووعده به من ثوابه  
 ما يبارك له في نفسه وتقرض في كل اموره ما زال عنه من عقد  
 الشيطان وتبسط قوله صلح والا اصبح خبيث النفس كسلان  
 سناه لما عليه من عقد الشيطان واكثر تشييط واستيلاء مع انه لم  
 يزل ذلك عنه وظاهر الحديث ان من لم يحج بين هذه الامور  
 الثلاثة وهى الذكر والوضوء والصلاة فهو داخل فيمن يصح  
 خبيث النفس كسلان وليس في الحديث مخالفة لقوله عليه  
 السلام لا يقل احدكم خبيثا فنهى فان ذلك نهى للانسان  
 ان يقول هذا اللفظ عن نفسه وهذا اخبار عن صفة غيره وكم  
 من فرق بينهما آه قلت وقد قال الحديث الهلوي

في شرح هذا الحديث المراد ان الشيطان يحب التمدد النوم ويمنع اليه الدعة والاستراحة ويسئول كلما انتبه اذ لم يستوت حفظ من النوم فيجوز عن القيام ويطلبه بتلك  
 القسويات عن النهوض اى العبادة ١٢٠ قوله كان الخ اى يلقى الشيطان من ضرب الشبكة على الطائر القاه عليه اى يلقى في نفس النائم وليس له دفعا  
 مستويا على كل عقد عليك ليل طويلا اى باق عليك قطعة طويلا من الليل ١٢٠ للمعاني

له قوله اذا نفض احدكم آه نفس بفتح العين قال النودى فيه الحث على الاتقان على الصلوة بنحوه وفراغ قلبه ونشاط فيه امر الناس بالنوم او نحوه مما يذهب عنه النعاس وفيه اعان على صلوة الغرض وانفض في الليل والنهار وبذلك يبين انه يذهب النعاس وهو الغالب وقوله صلى الله عليه وسلم فان احدكم اذا صلى وهو في صلاة اخرى فاستمع القرآن على لسانه اى استطلق ولم ينطق به لسانه فليدبر النعاس كذا قال النودى في شرحه مسلم **١٨٦** قوله في حذو حذو من اقام الصلاة في البيت من راحة النسيان على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بشا طوانه اذا فسر فليقتصد حتى يذهب الغفلة وفيه ازالة المنكر باليد لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها كانت تفسد الصلاة في غير ذلك **١٨٧** قوله في حذو حذو من اقام الصلاة في البيت من راحة النسيان على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بشا طوانه اذا فسر فليقتصد حتى يذهب الغفلة وفيه ازالة المنكر باليد لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها كانت تفسد الصلاة في غير ذلك

الذاكرين والذاكرات ولم يرضه ابن كثير ولا غيره اياه بغيره جعله كالم الى سعيد قال بوداود رواه ابن مهدي عن سفيان قال ورايه ذكر اياه بغيره قال بوداود وحديث سفيان موقوف باب النعاس في الصلوة حد ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نزل احدكم في الصلوة فليدبر حتى يذهب عنه النوم فان احدهما اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه حد ثنا احمد بن حنبل بن عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن على لسانه فليدبر ما يقول فيلصق به حد ثنا زيد بن ايوب وهرون بن عباد الزدى ان اسمعيل بن ابراهيم حد ثم قال ناعس الغريز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحمل ممدود بين سائرتين فقال ما هذا حمل فقبل يا رسول الله هذه حمنة ابنة جحش تصلى فاذا اعيت تغلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لعلها اذا اعيت فلتجلس قال زياد فقال ما هذا قالوا الزينب تصلى فاذا اكملت او فزت امسكت به فقال محولة فقال ليصل حذو حذو نشاطه فاذا اكمل وفتر فليقعدها ب من نام عن حذو حذو حد ثنا قتيبة بن سعيد ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان حد ثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المراد قال ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القاهن ابن وهب بن عبد القادري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حذو حذو او عن شئ منه فقرأ ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل باب من نوى لقيام فنام حد ثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلوة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوته وكان نومه عليه صدقة باب ابي الليل فضل حد ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حد ثنا الحسين بن يزيد الكوفي نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقفه الله عز وجل بالليل فما يحبى السبح حتى يفرغ من حذو حذو ابراهيم بن موسى حد ثنا ابو الاحوص حد ثنا هناد عن ابي الاحوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن

رواية اخرى فاستمع القرآن على لسانه اى استطلق ولم ينطق به لسانه فليدبر النعاس كذا قال النودى في شرحه مسلم **١٨٦** قوله في حذو حذو من اقام الصلاة في البيت من راحة النسيان على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بشا طوانه اذا فسر فليقتصد حتى يذهب الغفلة وفيه ازالة المنكر باليد لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها كانت تفسد الصلاة في غير ذلك **١٨٧** قوله في حذو حذو من اقام الصلاة في البيت من راحة النسيان على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بشا طوانه اذا فسر فليقتصد حتى يذهب الغفلة وفيه ازالة المنكر باليد لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها كانت تفسد الصلاة في غير ذلك

يحبى بها في هذا الوقت يوسن بها وكيف عن التكلم بكيفية كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد في الشرع كالسمع والبصر والذوق والاسنوار ونحوها وهذا مذهب السلف وهو الحكم والتأويل طريقة المتأخرين في الحكم والشد على ما في المعاني شرح المشكوة **١٨٨** قوله في سبب يتفرغوا وانما اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله النعاس في حال عدم الشعور ولا يشئ ان يكون غلة للنفس عن الصلوة لا يكون من خطأ بل قصد دفع عن الامة الخطأ فيسيان لانه قد يكون سببا لما يترتب عليه من الضرر باعتبار التسبب كما هم اذا تناول خطأ بلا علم لا ياتهم لكن يترتب عليه الموت تسببا



مسروق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها أي حين كان يصلي قالت  
 كان إذا سمع الصرخة قام فصلى حدثنا أبو ثوبة عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن  
 عائشة قالت ما ألقاه السبع عند إلا أنا نغني النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عيسى بن يحيى بن زكريا  
 عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن أبي حذيفة عن حذيفة قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى حدثنا هشام بن عمارنا الهقل بن زياد السكسكنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي  
 كثير عن أبي سلمة قال سمعت ربيعة بن عبد الله يقول كنت أبصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت به  
 بوضوئه وحاجته فقال صلى فقلت من أفقتك في الحنة قال لا غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على  
 نفسك بكثرة السجود حدثنا أبو كامل بن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك في  
 هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعاً وما زلتهم ينطقون قال كانوا  
 يتنطقون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل حدثنا محمد بن للثقي  
 بن يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد عن قتادة عن أنس في قوله كانوا أقليل من الليل في الحجوع قال  
 كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم باب افتتاح  
 صلاة الليل بركعتين حدثنا الربيع بن نافع أبو ثوبة ناسليمان بن حيان عن هشام بن حسان  
 عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين  
 خفيفتين حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم يعني بن خالد عن رياح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين  
 عن أبي هريرة قال إذا مضى ركعتان لم يطول بعد فاشأ قال بودود روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير  
 ابن معاوية وجماعة عن هشام أو قفوه على أبي هريرة وكذلك رواه أيوب وابن عون أو قفوه على  
 أبي هريرة ورواه ابن عون عن محمد قال فيها يجوز حدثنا ابن حنبل يعني حماد بن عمار قال قال  
 ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن الأزد عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يعمل في العمل قال ليعمل بآب صلاة الليل مثني مثني حدثنا  
 القعبي عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني فإذا خشى حدركم الصبح صلى ركعة  
 واحدة توتر له ما قد صلى باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل حدثنا محمد بن جعفر أو روى  
 أن ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي  
 صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمع من في الحجرة وهو في البيت حدثنا محمد بن بكار  
 ابن الريان نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خالد الوائلي عن أبي هريرة  
 أن قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طويلاً ويخفض طويلاً

له قوله إذا سمع الصرخة أه في بعض الروايات إذا سمع الصرخة والمراد منه الديك وقد جرت العادة بان الديك يصيح عند نصف الليل غالباً وصرح به صاحب سفر السعادة وتحقيق ان صباح  
 الديك تختلف باختلاف المكان والزمان فصيح في الحجاز بعد نصف الليل غالباً كذلك في بلادنا بعد الثلث الأخير من الليل في السدس الأخير كذا ذكر الشيخ الديلمي في المعاني وقال بعض أهل العلم  
 وسئل بك في ليالي الشتاء **عنه** قوله فاعني على نفسك بكثرة السجود أه معناه كن  
 وقال الشيخ في شرحه وهذا قول الطيب للمصنف إجماعاً كما كان يصلي  
 يشفيك ولكن أعني بالاختلاف والمتأثر أمر في قوله عليه  
 نفسك تحببني على ان تيل المراتب الحلية إنما يكون بغير صلاة  
 النفس أه قلت وفي هذا الحديث دليل على فضل السجود على  
 سائر أركان الصلوة وهو بسبب الخفية وأما عند الشافعية  
 فافضل الأركان طول القيام لما سمي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم سئل أي الأعمال افضل قال طول القيام ولما رواه سلم  
 في صحيحه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل  
 الصلوة طول القنوت القنوت بحسب المعاني كثيرة في القاموس  
 القنوت الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلوة و  
 الأساك عن الكلام وافتت دعا على عهده وإطال القيام  
 في صلاة رادام لمج وادام الغزود وتواضع لله والاشتغال  
 ان المراد في الحديث القيام وقد وقع الاختلاف بين العلماء  
 في ان القيام افضل اذا السجود فقال طائفة منهم القيام افضل  
 فيكون تطويله وتكبيره لا بد من ادخل في الحديث والصلوة والقيام  
 بها أكثر لأنه صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الليل يطول  
 قيامه ولو كان السجود افضل لكان طوله معلوماً ولان الذكر  
 الذي شرع في القيام افضل الا ذكره وهو اقران فيكون  
 هذا الركن افضل الأركان ولقول صلى الله عليه وسلم افضل  
 الصلوة طول القنوت والمراد منها القيام لا التفات وقالت  
 طائفة السجود افضل لأنه ورد في الحديث اقرب ما يكون العبد  
 من ربه وهو ساجد ولقول صلى الله عليه وسلم لمن سأل مرافقة  
 في الجنة أعني على نفسك بكثرة السجود ولان السجود .....  
 اول على الذل والخضوع وقال بعضهم في صلاة الليل طول  
 القيام افضل وفي صلاة النهار ركعة الركوع والسجود دليل  
 بما متساويان والعلم عند الله كذا قال الشيخ الديلمي في  
 المعاني شرح المشكوة **عنه** قوله أي الأعمال افضل  
 قال طول القيام قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام هذا  
 مشكل لقوله صلى الله عليه وسلم وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء  
 فمن ان يتجافى لكم لان القرب للعبد من الله تعالى  
 راجع الى احسانه اليه وذلك بكثرة الثواب وهذا سئل عن طول  
 القيام افضل ولا يمكن ان يكون في الصلوة ركعتان كل  
 واحد افضل الصلوة وايضا فان السجود افضل من القيام ذاك  
 ونقد لان الشرع سارع في القيام في حق المسبوق والميسر  
 في السجود فدل على ان واجب السجود افضل من واجب القيام  
 وأكد ذلك ما كان واجباً افضل كان نقلاً فيرجح فخر السجود  
 ونقد على القيام قال وأجواب ان المراد بالحد ثنتين سنة  
 القيام وسنة السجود اما الاول فلقولنا من الدعاء فالمراد بالصلاة  
 بالاجماع وأما الثاني فلقولنا فأكثروا فيه من الدعاء فالمراد بالصلاة  
 في قول السائل أي الصلوة افضل الصلوة لان اللفظ العام  
 للعموم فيكون التقدير أي سنن الصلوة والاشكال بان **عنه**  
**عنه** قوله صلاة الليل مثني مثني أه مثني مثني بلا تنوين لعدم  
 انصرف للعدل والوصف على ما قاله سيهوب أي ثنتين ثنتين  
 وحكي الحديث أي الاولى في صلاة الليل ان يصلي ركعتين

وهذا سئل عنه لا يدل على التكرار وسئل في تأكيد الاول وورد اربع في الليل اليه كما في الترمذي يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسن الحديث واخرج بوداد عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ركعتين فدخل على الصلوة اربع ركعات وهذا اليعني في الليل فدللت الاحاديث على كل الامر من انه قلت فالاختلاف ليس في المشوئية واما الاختلاف في الفضلية فلهذا  
 افضل في صلاة الليل والنهار ثلثي ثلثي وقال صاحبها في الليل ثلثي وفي النهار اربع اربع ركعات لا يفصل بينهما من

بسلام رواه أبو يعلى **عنه** ما تروا من فتح القدر سنة كذا في مقرات القصور وشرح ابنه داود

**قوله** سمعت من ناجيت جواب متعلم من انا الاناجي في وهو لا يحتاج الى رفع الصوت فقال صلعم كونه الطيب الحاذق والحبيب الشفق المصل الى مرتبة الكمال يا ابا بكر رفع من صوتك شيئا اقل ليتسمع بك سامع ويحفظ منه ولما غلب عليه مزاج التوحيد الحار المحرق ماسوس الحق في الدار ليحصل مقام الجمع الشهودي بان لا يحجب الوحدة عن الكثرة ولا الخلق عن الحق وهو اكمل المراتب والفضل المناصب الذي هو وظيفة الرسل **كتاب** يتشوش بك تخفصص او انما مخذردا انما اراد صلعم ليحصل عناية عليه فامر به مزج عمل الواسطة الذي فيه شفاء للناس وباستعمال حلاوة المناجاة استلبي لذة العبادات وزينة الطاعات عند ارباب الحالات واصحاب المقامات **قوله** انما الحسن مشاكسكم وانا لنا من ما بهم قال الطيب نظيره قوله تعالى ولا تجعل لهما سمكة ولا تتخافت بها واتخ من ذلك سبيلا كما قال للمصدقين انزل من مناجاكم بك شيئا قليلا وجعل الخلق من قرائتك نصيبا وقال عمر ارفع من الخلق شيئا فاجل نفسك من مناجات ربك نصيبات له القارىء في شرح المشكوة مع الحذف في السنين ١٢ **قوله** او نظا لوسنان آه اي انبه النائم الذي ليس يستغرق في نوميه واطرد اي البعد الشيطان اي وسوسة بالغفلة عن ذكر الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر الوسط ليقتضى بالرفع اقليل سامع ويتعظ مهتدي بعض اقليل يتقنع ولا يتشوش مصل او انما مخذردا انما اراد صلى الله عليه وسلم به الاعتدال في امرها قال الشيخ في الوسنة والسننة اول النوم والنعاس **قوله** ارفع من صوتك شيئا آه بانه الامر الوسط الذي هو خير الامور وصريح في اهل عليه وذلك من عادة المرشدين وقصصهم من اللغات الشيخ الدبوي **قوله** يرم الله فلانا كاي من آية آه انما قال صلى الله عليه وسلم كنت قد سقطت بها او لم يقل سيمتها لما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من النبي عن ذلك وهو يرمي تنزيه لا يترفع من استاهل فيها واستغافل عنها وقد قال الله تعالى انتك ياتنا فسيها قال النودي في هذا الحديث فوالله منها جواز رفع الصوت بالقرأة في الليل وفي المسجد ولا كراهية فيه اذ لم يؤد احدوا لا تعرض للرياء والاعجاب ونحو ذلك وفيه الدعاء لاصحاب الانسان من جهة خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وفيه ان الامام علق قرآن سنة وفيه جواز قول سورة كذا الكسرة والمقربة ونحوها وبطل اعتبار ما رواه مسلم كسرتها من سورة كذا في بعض روايات كنت قد نسيتها وفي الحديث الذي بعد هذا ما لا حد من يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو يرمي وفيه كراهية قول نسيت آية كذا في كراهية تنزيه وانه لا يحسن قوله نسيتها ووجه الفرق قد مناه اتفاوني قوله صلعم كنت نسيتها دليل على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه الى الامت قال القاضي جمهورا في جواز النسيان عليه صلعم ابتداء في ليس طريقة البلاغ واستلغوا في ما طريقة البلاغ في تعليم ولكن من جوزه قال لا يصح عليه بل لا بد ان يذكره او يذكره في تعليم بل من شرط ذلك الغوام يصح على الشراعي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم قال وقد سبق بيان سهوه في الصلوة **قوله** فلا يوزن بعضكم بعضا في رفع الصوت بالقرأة وقد سبق جوازه في حديث قبل ذلك والامر في حديث قبلها لا يكره في التذرع والتوكيد بينهما ان الرفع اقليل كرم بجوازه ينسب اليه قوله صلى الله عليه وسلم ارفع من صوتك شيئا اي قليلا وانما المنع عن الاعتداء بحيث يؤذي الناس والله لا يحسب المعتدين والله اعلم **قوله** قال ابو داود والنسائي

**قال** ابو داود ابو خالد ابو البلى سمعهم من حد ثنا موسى بن اسمعيل نا صا عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا الحسن بن الصياح عن يحيى بن اسحق نا صا عن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بابي بذكر نفسي تخفصص من صوته **قال** ومهر بن الخطاب وهو يصلي رافعا صوته فقال في اجتماع عند النبي صلى الله عليه وسلم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر من بك وانت تصلي تخفصص صوتك قال قد سمعت من ناجيت يا رسول الله قال وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال فقال يا رسول الله او قط الوساوس والامر الشيطان زاد الحسن في حديثه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفصص من صوتك شيئا حد ثنا ابو حصين بن يحيى لرازي نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكروا فقال ابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفصص شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كاه طيب يجمع الله بعضه الى بعض فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قد صاب حد ثنا موسى بن اسمعيل نا صا عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكم الله فلانا كاي من آية اذكرنيها الليلة كنت قد سقطت بها قال ابو داود ورواه هرون الفوي عن حماد بن سلمة في سورة آل عمران في الحروف وكاي من بني حد ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف السبوت وقال لان كلكم مناجريه فلا يوزن بعضكم بعضا و ارفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة حد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة واليسر بالقرآن كالسر بالصدقة باب في صلوة الليل حد ثنا ابن المثني نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشرة ركعات ويوتر بسجدة ويسجد في الفجر فذكر ذلك ثلث عشرة ركعة حد ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها واحدة فاذا فرغ منها اضطجع على سنقه الا ان حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم و نصر بن عاصم وهذا لفظه قال ان الوليد نا الرازي وقال نصر عن ابن ابي ذئب والرازي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان

ان قوله تعالى وكاي من بني قاتل سمع الاية قرى بوجهين اولها بفتح الكاف والهمزة والمياء الشدة المكسرة في آخره ونون وهذه قرأة جميع القراء الا ابن كثير فان وقف عليه بالبصري ليقف على الية تنبيهه على الاصل والباقي يفتون بالنون اتباعا بصورة الرسم وثانيها كاي على وزن فاعل وهو قرأة ابن كثير فروي يارون هذا الحديث على خلاف ما رواه موسى بن اسمعيل من المجلدات **قوله** كاه طيب نا صا عن عائشة نا صا عن ابي بكر رضي الله عنه والتوكيد بينهما ان الرفع اقليل كرم بجوازه ينسب اليه قوله صلى الله عليه وسلم ارفع من صوتك شيئا اي قليلا وانما المنع عن الاعتداء بحيث يؤذي الناس والله لا يحسب المعتدين والله اعلم **قوله** قال ابو داود والنسائي









له قوله اللهم اجعل في قلبي نوراً قال العلما سال النوري اعضاء وجهاته والمراد به بيان الحق وضياده والهداية اليه فسال النوري جميع اعضاءه وجسمه وقرافته وحالاته وفي جهاته الست حتى لا يزيغ فشي منها عنه  
 بما غرض من النودي شرح المسلم قال الشيخ عزيز الدين ابن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور ولكنه يعبر بالنور عن المعارف والظلمات عن الجهل ذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والظلمات  
 وينسب عنها الغم سائر شيه بالغاثة من المعاطب تشبيها لما يتحقق بها ذلك في النور الحقيقة وكذلك كنعتم بالحالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها كما يتحقق بها ذلك  
 في الظلمات فلما اتفق باجماعهم على ان النور لا ان هذا لان المعارف تنقبض بالقلب الا ان ما عند القلب ما ذكره في الحديث تنقبض به التكليف اما العصب والشعر واليد فمن جهة الغذاء والالسان فمن جهة الكلام والبصر من جهة النظر وكذلك لطلوع ما زاد  
 ثبت من التكليف ما سببه وانما قرر هذا فاعلم ان التكليف خرج من العلم بالله والايان به واذا كانت سببية عن الايمان والمعارف الذي هو النور المجازي فتسببها نوراً من بالطلاق  
 السبب على السبب فالمراد بالنور الذي في القلب غير المراد بالنور الذي في غيره وكذا قال مولانا علي القاري في المرقاة وكذا في المرقاة الصغرى وخبر في ذلك قوله في قلب نوراً قين روايتين  
 به اشبه ونظمه قال الكلباني التوسين للتخفيف اي نوراً عظيماً و قد علم ان التكليف لا ينفصل عن الملك للملك وفي بطري نوراً في سعي نوراً لانها انما اوله العقلية والطقية قوله خلفي نوراً و  
 اما في نوراً قال ابن الملك وفي عدم ابرار حرف الجري بها الجواب اشارة الى تمام الامارة واحاطة اذ الانسان يحيط بالظلمات البشرية ولم يخص منها الا بالانوار الالهية قال القزويني هذه  
 الانوار يمكن جعلها على ظاهرها فيكون سال الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضاءه نوراً يستضاء به من ظلمات يوم القيمة هو  
 ومن يشهد ومن شاء الله سبحانه والاولى ان نعم محي مستفارة للعلم والهداية قلت ولكن الجمع في ذلك في بعض المواضع على  
 باش في الكتاب ١٣ قوله ثم قام فصلى ركعتين آه ظاهراً بحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ بعد ما قام  
 وسبح طميطه وقد ورد في اكثر الروايات صراحة انه نام فصلى ولم يتوضأ فقال العلماء في توجيهه انه انما لم يتوضأ  
 وقد نام حتى نزع لان النوم لا ينقض الطهارة بنفسه بل لانه مظنة خروج الخارج ولما كان قلبه صلى الله عليه وسلم يقظان لا ينام ولم يكن نومه مظنة في حق فلا يؤثر في غسله  
 جس بتيقظ قلبه صلى الله عليه وسلم بقا طميطه وود من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال النووي رحمه الله قوله ثم قام حتى نزع  
 ثم قام فصلى ولم يتوضأ هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان نومه مظنة لا ينقض الوضوء لان عينيه ستان ولا ينام قلبه فلو خرج حدث لاص به بخلاف غيره من الناس قلت  
 كذا قال النووي في شرحه وسلم وقال الشافعي قال في البحر صرح في القنية انه من خصوصيات صلى الله عليه وسلم  
 قال الزرقاني قال الحافظ ولا يلزم من كون نومه لا ينقض الوضوء ان لا يقع منه حدث وهو انكم نعم خصوصية اذ ان وقع شعر بخلاف غيره ١٢ قوله قال ابو داود الحارثي انك  
 قال ابو خالد عن حبيب كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين ١٣ قوله فادار في اربع فية ان  
 سوقف المساموم الواحد من يمين الامام وانه اذا وقف عن يساره تحول الى يمينه وانه اذا لم تحول حوله الامام و  
 ان الفعل انقليل لا يبطل الصلوة وان صلوة الصبي صحيحة وان الجماعة في غير المكتوبات صحيحة ١٣ من النودي

كتاب

الصلوة

ثم يتوضأ ويقرأ هوذة الآيات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه الموزن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوتر فاتاه بلال فاذهبه بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم انقفا وهو  
 يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل خلفي نوراً واجعل من قوتي نوراً ومن مخي نوراً اللهم واعظم لي نوراً حل ثنا حب  
 ابن بقرية عن خالد عن حصين نحوه قال واعظم لي نوراً قال ابو داود وكذلك قال ابو خالد الدالي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا قال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس حل ثنا  
 محمد بن بشارنا ابو عاصم نازع بن محمد عن شريك بن عبد الله بن عمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ وصلى ركعتين في كل ركعة ركعتين في كل ركعة  
 ركوعه وركوعه مثل سجدة ثم نام ثم استيقظ فتوضأ واستن ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فليعلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشرة ركعات ثم قام  
 فصلى بعد واحد فاورثها وناذري المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكبت الموزن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى لصبحه قال ابو داود خفي على من ابن بشار  
 بعضه حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناو كيع نا محمد بن قيس السدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 ما امسى فقال صلى لغرام قالوا نعم فاضطجع حتى دامض من الليل فاشاء الله فقام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او ثنتين  
 الحكم بن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى ركعتين ثم قام يصلي فقمت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه  
 فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت غميطه او غميطه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة حل ثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد نا عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة ان  
 ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حق صلى غائى ركعات ثم اوتر بخمس لي مجلس  
 بينهم حل ثنا عبد العزيز بن يحيى الحارثي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عشر ركعة تركعتي قبل الصبح ستا متشقي متشقي ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن حل ثنا قتيبة نا الميث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراب بن مالك عن عروة عن عائشة ناها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
 بالليل ثلاث عشرة ركعة تركعتي الفجر حل ثنا نصر بن علي وجعفر بن مسافر عن عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابي يوب عن جعفر بن ببيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة

الصلاة



وبیان الجواز احراز ماخوذ من شرح الموطا للامام مالک ج ۷

قوله مجلس يسبح النوم عن وجهه معناه ان النوم كذا قال النووي قلت لكن ان يراد من النوم العينان من الطلاق اسم الحال على اهل وقوله من وجهه قال البيهقي الوجهين اراد به ازالة النوم من الوجه  
ازالة الكسل يسبح الوجه ١٢ قوله ثم قرأ العشر الايات النجوم من سورة آل عمران آه فيجوز ان القراءة للمحوت وهذا اجماع المسلمين واما تحريم القراءة على الجنب والحائض وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم  
وفي جواز قول سورة النساء نحوها كونه بعض المتقدمين وقال انما يقال سورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف  
والخلف وتظاهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يس في ذلك هذا  
انما على ارادة القريب في رواية شمس معلق على ارادة السقاء والوعاء  
قال اهل اللغة المشن القربة الملقى وجبه شان كذا قال النووي في  
شرح جرد وقال العين في التفسير هو القربة التي عتقت وبهرت من الاستقبال  
قوله فاذا بذى ينقلبها آه قيل انما قلبها تنقلبها لئلا تنقلب  
وقيل فيسبب لبس الصلوة وموقف المصوم وغير ذلك والاول اظهر  
لقوله في الرواية الاخرى فجعلت اذا اغتسلت ياخذ شجرة اذني كذا  
قال النووي قلت قال القاري قيل وقلبا اما  
يسببه على مخالف السنة او يزداد في حفظ تلك  
الافعال او ليزيل ما عساه من الغفاس اء وقال  
الحافظ اخذ باذنه ادلا لا دارة من الاليسر الى  
الايين ثم اخذ بها اين مستانيسكون كذا في كلامه ٥٥ قوله  
ركعتين ثم ركعتين الى قوله فاوتر ثم ركعتين ثم ركعتين من هذه الحديث ان الفضل  
في التور وغيره من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان التورككون آخرة ركعة  
المفصلة والحمد لله رب العالمين الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في  
ركعة مفصلة ركعتين كذا قال النووي في شرحه قلت وعنده  
قال بتشليل ركعات التور او اثنتان كما هو مخصوص في رواية النسائي في  
سلم ولفظها قال كرت عند النبي الى ان قال في آخرة وتر شلت فافهم  
والباطل لا يطبق بهذا المختصر ١٢ قوله من القصدي الصلوة اصل القصدي  
الاستعانة في الطريق كقول تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم  
استعمل للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد في  
عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي الافراط  
والتقريط وحديث عليكم بالقصد اي طريقا مستقيما لا مائل الى  
اقتصاد في الانفاق لا يفرق في الانفاق ولا يكثر كذا ذكره الشيخ  
الدهلي في المعاني شرح المشكوة ١٢ كذا قوله كان عمدا ودية قال  
النووي هو بجر الدال واسكان الياء اي يوم عليه ولا يقطع حتى  
قال في النهاية الذي يسمى المظن الدائم في سكونها سبغت تملأ في دوائه  
مع الاقتصاد بدمية المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسر قبلها  
من حركات السجود شرح ابى داود ٥٥ قوله من غير ان يامرهم بغيره  
آه معناه لا يامرهم امر اجاب وتتم بل امر مذنب وترغب وفسره  
بقوله ثم يقول من قام رمضان آه وهذه الصيغة تقتضي الترغيب  
والندب وول لا يجاب واجتمعت الامة ان قيام رمضان ليس  
بواجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذلك ان معناه استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان  
في بيته منفردا حتى ينقضي صدر من خلافة عمر ثم جهم عمر على ابى  
ابن كعب ففصل بهم جماعة وقد جازت هذه الزيادة في الصحيح البخاري  
في كتاب الصيام هذا مستقول عن النووي شرح الصحيح ١٢  
قوله من قام ليلة القدر ايماننا واحسانا آه معنى ايماننا تصديقا  
باعتق معتق فضيلة ومعنى احسانا بان يريد به الشكر تعالى وحده  
لا يقصد به روية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الاخلاص  
والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح وانفق العلماء على  
استحبابها اختلفوا في ان الفضل صلواتها منفردا في بيته  
ام بجماعة في المسجد فقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما الفضل صلواتها  
جماعة وقال المالک والبولس وغيرهما الفضل فرادى في بيته  
وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مخلص بالصغار دون الكبائر والنووي

كتاب

١٩٢

الصلوة

حتى لا تنصف الليل وقوله بقليل وبعده بقليل ستيفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يسبح النوم  
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات النجوم من سورة آل عمران ثم قام الى شين معلقة فتوضأ فيها  
والحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله ففت ففصنعت مثل ما صنعتم ثم ذهبت ففت الى جنبه  
فهضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه على راسي فلخذ يا ذني يفتلها فضلي ركعتين ثم ركعتين ثم  
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال لقعبني ست فركعتين او ترتما اضطجع حتى جازاه بالوزن  
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى لصبر باب ما يوم مر به من القصد في الصلوة  
حل ثنا قتبية نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابى سلمة عن عائشة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حق ثم لا وان احب  
العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبتته حل ثنا عبد الله بن سعد نا  
عمى نا ابى عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن  
سنتك اطلب قال فاني انا م واصلي واصوم وافطروا انكم النساء فاتق الله يا عثمان فان اهلك عليك  
حقا وان لضيقت عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطروا صل ونم حل ثنا  
عثمان بن ابى شيبة نا جري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سئلت عائشة كيف كان عمل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دعة واياكم يستطيع ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تفريج البواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان حل ثنا  
الحسن بن على ومحمد بن المتوكل قالنا عبد الرزاق انا معمر قال الحسن في حديثه ومالك  
ابن انس عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام  
رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايماننا واحسانا غفر له ما تقدم من  
ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الاخر في خلافة ابى بكر و  
صدر اامن خلافة عمر رضوان الله عنه قال بودا وكذا رواه عقيل ويونس وابو اويس من قام  
رمضان وروى عقيل من صام رمضان وقامه حل ثنا محمد بن خالد وابن ابى خلف  
قالا سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان  
ايماننا واحسانا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماننا واحسانا غفر له ما تقدم  
من ذنبه قال بودا وكذا رواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ومحمد بن عمرو عن ابى سلمة  
حل ثنا القعبني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى

وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مخلص بالصغار دون الكبائر والنووي



بصلاته ناس ثم صلى من القليلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد رايت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان او زيارتي في رسول الله صلى الله عليه وسلم له حصيد افضل عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ما والله ما عابت ليلتي هذه بمحمد الله غافلا ولا خفي على مكانكم حدثنا مسدد بن ايزيد بن ابي حمزة او دين الى هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقمنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل ذا صلي مع الامم حتى ينضم حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهل بيته ونساءه و الناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال لم يقم بنا بقية الشهر حل ثنا نصر بن علي وداود بن امية ان سفين اخبرهم عن ابي يعفور قال داود عن بن عديل بن نسطاس عن ابي ابي عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشاء اجتمع الليل وشدا ليليزوا لفظ اهله قال بوداود ابو يعفور اسم عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس حل ثنا احمد بن سعيد الميملي في ناعبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد بن العاذل بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن والى بن كعب يصلون وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجابوا ونعم ما صنعوا قال بوداود ليس هذا الحديث بالقوى مسلم ابن خالد ضعيف ياب في ليلة القدر حل ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قال لا حمله عن عاصم عن زر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقم الحول يصيبها فقال رحم الله ابا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحيانا يتكلمون اتفقوا والله انها في رمضان ليلة سبع وعشرين ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال يا ابا المنذر اني اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الية قال نصبهم الشمس صبغة تلك الليلة مثل لطبت ليس لها شعاع حتى ترتفع حل ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حذيفة ابراهيم بن لهما عن عباد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني

له قول الا اني خشيت ان يفوتنا الفلاح قال بوداود ليس هذا الحديث بالقوى مسلم ابن خالد ضعيف ياب في ليلة القدر حل ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قال لا حمله عن عاصم عن زر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقم الحول يصيبها فقال رحم الله ابا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحيانا يتكلمون اتفقوا والله انها في رمضان ليلة سبع وعشرين ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال يا ابا المنذر اني اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الية قال نصبهم الشمس صبغة تلك الليلة مثل لطبت ليس لها شعاع حتى ترتفع حل ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حذيفة ابراهيم بن لهما عن عباد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني

اغنية وملتس ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان واكد ليلة سبع وعشرين وعند ذلك رجوع ليالى البعشر ليس بعض ما كره من بعض وعند الشافعي جسد الشافعي انك لا بد من ليلة سبع وعشرين في شهر رمضان وقيل غير هذا والله سئل على ان اكد ليلة سبع وعشرين والشافعي علم ما روى ابن حنبل رحمه الله باسناده عن ابن عمر قال قالوا لانه لو لم يوسوس على النبي صلى الله عليه وسلم الا من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادي رواياكم قد تواترت بها ليلة السابعة من العشر الاواخر كان تحريا طمعا بالليلة السابعة من العشر الاواخر

کتاب

194

الصلوة

کے لئے

**الاقرا**

اطناب فی محل الایجاز ۱۲

الا قال فيها على ما نقلناه من النووي قال العلامة العيني ذهب ابو حنيفة  
رضي الله عنه الى انها في رمضان تقدم وتاخر وعند ابى يوسف ومحمد رخصها  
الله لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عندنا في النصف الاخير  
من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تنتقل ولا تزال الى يوم  
القيامة وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصة بشهر من الشهور وبه قالت  
الحنفية وفي قاضي خان المشهورين ابى حنيفة رخصها في الشهر  
وقد يكون في رمضان وقد يكون في غيره وصح ذلك عن ابن مسعود وابن  
عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذا الا قال قلت لا مانع  
لان المقوم العدة ولا اعتبار له وعن الشافعي الذي عنده انه صلى  
الله عليه وسلم كان يجيء بخمسة ايسال عنه يقال هل تقسمها في ليلة كذا  
فيقول تقسمها في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يحدث شيئا جاز ما ذهب كل واحد من الصحابة مما سمعوا الذين  
الى سبع وعشرين هم الاكثرون الى سبعمائة كلام العيني والله اعلم وقال  
الحافظ في الفتح والظاهر ان المراد بالسبع الاواخر الشهر وقيل  
المراد بالسبع التي اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليلة  
الثامن والعشرين فلي الاول لا تدخل ليلة احدى وعشرين ولا  
ثلاث وعشرين وعلى الثاني تدخل الثانية فقط ولا تدخل  
ليلة التاسع والعشرين ١٢ قوله فتا قصني وناقصته  
اه بالصاد الملهة اسه جرى بيني وبينه مراجه في التقصان  
فيصري بالذكرة ناقصا فيروى عنه وانما عدم ذكره ناقصا  
فاروه عنه كما هو شأن من يجري بينهما المراجعة ولو جعل  
من الناقصة بالصاد الملهة كان له وجه وقد مضى  
بعضهم كذلك اسه ينقص هو قولي والقص انما قوله كذا في  
فتح الورد وشرحه الى داود ١٢ قوله فقلت ما اخرج  
البحر بشديد الزاغة الملهة والمحبز يجعل على نفسه  
من صلاة اذ صلاة كالورد والمحبز النوبة في  
ورد الماء والمحبز القصر ان تجزئة وانما ذ  
كل جنة منه جزاء ١٢ منقول عن فتح الورد وشرح  
الى داود ١٢ قوله سبع وعشرين الخ قلت هو المحبادة  
من ذهب احمد ورواية عن ابى حنيفة وبه جزم  
الى بن كعب وحلف عليه كما اخرج مسلم وحماد صاحب  
المجلد من الشافعية عن اكثر العلماء وزعم ابن قدامة  
ان ابن عباس استنبط ذلك من عدد كلمات  
السورة واستنبط بعضهم ذلك من جهة اخرى  
فقال ليلة القدر تسعة احرف وقد اعيدت  
في السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون و  
قال صاحب الكافي من الحنفية وكذا المحيط من قال  
لزوجته انت طالق ليلة القدر طلقت ليلة  
سبع وعشرين لان العامة تعتقد انها  
ليلة القدر ١٢ من فتح الباري ١٢  
قوله في كل رمضان الجزم به ابو حنيفة  
كذا في شرح الهداية وفيه قول آخر عند  
انها تنتقل في جميع رمضان وقال صاحبها انها  
في ليلة معينة لكنها ابهت علينا لمصلحة ١٣ \*

باب من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن  
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحري ليلة القدر في السبع الاواخر  
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن قتادة  
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابى سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر  
ليلة سبع وعشرين باب من قال في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجويه النسا  
نا سعيد بن ابى مرثد حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عرسيد  
بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل  
رمضان قال بوداود رواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعها الى النبي  
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا هان  
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن  
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال  
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تزيد على ذلك قال بوداود  
وحدثنا مسلم اتم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن  
عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن  
في شهر فتا قصني ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال  
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابن المنني نا عبد الصمد نا همام نا فتادة  
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال  
الى اقوى من ذلك رد السلام ابو موسى وتناقصه حتى قال اقره في سبع قال الى اقوى من  
ذلك قال لا يفقه من قراءة في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطا  
خال عيسى بن شاذان نا بوداود نا الحسن بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيفة عن عبد  
الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال الى اجد قوة قال اقره في ثلاث  
قال ابو على سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا عيسى بن  
خزيب القرآن حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابى مرثد نا يحيى بن يونس نا ابن الهاد نا سنان نا  
نافع بن جبير نا مطهر فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت يا اخي فقال لي نافع لا تنقل ما اجزيه فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت جزء من القرآن قال حسبك انه ذكره عن المغيرة بن شعبه  
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا محمد نا عبد الله نا سعيد نا ابو خالد نا هذا نا عبد الله نا يحيى نا  
يعلى نا عثمان نا عبد الله نا اوس نا عن جده نا عبد الله نا سعيد نا في حديثه اوس نا بن حذيفة نا قال قد

له قوله يراودح من آه تنال الخطابي هو ان يطول قسام  
 الا انسان حتى يعين على احدي رجله ثم يمشي على رجله الاخرى  
 مرة وقال في النباهة اي يمشي على احد رجليه مرة وعلى الاخرى  
 مرة ليواصل الرحلة الى كل منها قوله سجال الحرب اي ذو بهيمة  
 تنزل عليهم ويدلون علينا اي يكون الدولة لنا عليهم مرة وليس  
 علينا اخرى قوله طرا على حربي من القسرة ان قال الخطابي يريد  
 به كان قد اغفل عن وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النباهة اي  
 وردوا قبل يقال طرا بالهمزة اذ جاء مفاجأة كانه فجاءه  
 الوقت الذي كان يؤدى فيسرو ردة من القرآن اذ جعل بداه  
 فيه طرا منه عليه وقت يدرك الهزيمة فيه فيقال طرايطر طسروا  
 واخرب يا جليل الرجل على نفسه من تسرارة وصوله كالورد  
 قوله تالوا ثلاث هي البقرة وتاليتاها وخمس من  
 المسألة اية برأة وسج من يونس الى النمل وتسع  
 من اسرايل الى الفرقان واحمدى عشرة من الشعراء  
 الى يس وثلاث عشرة من الصافات اية الحجرات  
 وحزب المفصل من قاف الى آخر القرآن كذا في  
 مرقاة الصعود شرح ابى داود للسيوطي ١٢ **قوله** فقال  
 بكهذه الشعراء قال في النباهة اراد بهذا القرآن بذا ففسر  
 فيه كما تسرع في قراءة الشعر وكهذه سرعة القطع ونصبه على  
 المصدر قال وقوله ونشر اكثر الدال اية كما يتساقط  
 الرطب الساجس من عذق اذ هنوت الدال في حروف الدال  
 الدقل ردى التردد يا بسره واليس له اسم خاص فتراه ليبسه  
 وروايت لا يجمع ويكون منشورا ١٢ مرقاة الصعود شرح ابى داود  
**قوله** كفتاه آه قال النووي قيل معنا كفتاه من  
 قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات وقيل  
 اجمع قال في النباهة اية اغتناه عن قيام الليل وقيل  
 اراد انه اقل ما يجزى من القسرة ان في قيام الليل وقيل  
 تكفيان السور وتفيان من المكر وه ١٢ من مرقاة الصعود  
 فشرح الودود **قوله** كتب من المقطع آه بكهذه النظار اي  
 من المالكين لاكثر ايامه وكثرة الاجر وقيل اي من اعطى من  
 الاجراى اجرا عظيما جزيا والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود شرح  
 ابى داود وقيل وقد جاء في الحديث الذي رواه الدارمي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة تسعة الى الالف اجمع وله قطار  
 من الاجر قالوا ما القطار قال اثنا عشر الفا قال القاسم اي بها  
 او دينا قال الطبري رحمة الله عليه وفي الحديث ان القطار الف دنانير  
 او قية والادوية خير مما من السماء والارض قوله بن حجر اثنا عشر الفا اي من  
 الارطال يحتاج الى نقل صحيح او دليل صريح ١٢ مرقاة الصعود شرح مشكوة  
 المصلح **قوله** لا سوا كذا الخ اي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل كانوا  
 او لا عزهم الله تعالى ١٢ **قوله** لا يفرق الخ قال القاسم يفرق  
 على ظاهره في جماعة من السلف كانوا يفتنون القرآن في ثلاث ايام  
 كرموا الخ في اقل من ثلاث ولم ينفذوا خروا الى ان منهم العبد ليس  
 بمعتبه كما هو الاصح عند الصوفيين فتمت جماعة في يوم وليلة مرة ولا خروا  
 من ثمن وآ خروا ثلاث مرات وختمه في ركعة من لا يحصون كثيرة آه  
 قال النووي الختار ان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدين

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على الغيرة بشعبة  
 وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بن مالك في قبة له قال سعد وكان في الوفاء الذين قدما  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف قال كان كل ليلة يأتينا بعد العشاء بمحمد تنافوا قال بوسعيد  
 قائما على رجله حتى يراودح رجله من طول القيام واكثرنا بمحمد تنافا لقي من فوقه من  
 فريش ثم يقول الاسود كنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى  
 المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم دال عليهم ويدلون علينا فلما كانت ليلة ابطاء  
 عند الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطات عنا الليلة قال نه طرا على جزئي من القرآن  
 فكرهت ان اجيئ حتى اتته قال ورسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا  
 ثلث وخمس سبع وتسع واحد عشر وثلاث عشر وحزب المفصل سعد قال بوداود وحديث  
 الياسعيد التميمي حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابى العلاء يزيد بن  
 عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق من قرأ القرآن في اقل من  
 ثلاث حد ثنا نوح بن حبيب نا عبد الرزاق نا معمر بن سمار نا الفضل عن وهب نا منيب عن عبد الله  
 بن عمر واذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن قال في اربعين يوما ثم قال في عشرين  
 ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل من سبع حد ثنا عباد بن موسى نا  
 اسمعيل بن جعفر عن اسباط بن عبد الله نا اسحق عن علقمة والاسود قال نا ابى مسعود رجل فقال نا في قرأ  
 المفصل في ركعة فقال هذا الشعر ونثا كنث الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقترت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة  
 وقعت ونون في ركعة وسأل سائل النازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة  
 والمدثر والمزمل في ركعة وهلاقي ولا قسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة  
 والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال بوداود هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله حد ثنا  
 حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت ابا مسعود وهو يوطوف  
 بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ اليتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حد ثنا  
 احمد بن صالح نا ابن وهب نا احمد نا ابا سوية حدثنا انه سمع ابن جبير نا جابر عن عبد الله بن عمرو  
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن  
 قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالالف اية كتب من المقنطين قال بوداود وابن جبير  
 الاصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن جبير نا يحيى نا موسى البجلي نا هرون نا عبد الله  
 قال نا عبد الله بن يزيد نا سعيد نا ابى ايوب نا حنن نا عياش نا عباس نا لقبتا نا عيسى نا

قال النووي الختار ان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدين



هلال صلوات عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قرأتى يا رسول الله فقال قرأتى  
 ثلاث من ذوات البراء فقال كبرت سنى اشتد قلبي غلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم  
 فقال مثل مقالته فقال قرأت ثلاثا من المسيحيات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله  
 اقرأتى سورة جامعة فاقرأها النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت الأرض حتى فزع منها فقال الرجل الذي  
 بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في الركعة الأولى من بين ياقب  
 في عدد الآية حد ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن عباس بن الجهم عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له تبارك الذي لا  
 الملك باب تفرج ابواب السجود وكما تنجد في القرآن حد ثنا محمد بن عبد الوحيم البرقي  
 نا ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد الغنقي عن عبد الله بن ميثم عن بني عبد  
 كلال عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خمس عشرة سجدة في القرآن من بين ثلاث والمفصل  
 وفي سورة الحج سجدتان قال بودا ودروى عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خمس عشرة سجدة  
 واسناده واقرأها رجل ثنا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة ان مشر  
 بن هاشم ابا المصعب حدثه ان عقبة بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة  
 الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقبلهما باب من لم ير السجود في المفصل  
 حل ثنا محمد بن رافع تاذهر بن القاسم قال محمد رايته بمكة نا ابو قدامة عن مطر الوراق  
 عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول  
 الى المدينة حل ثنا هناد بن بن السري نا وكيع عن ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن  
 قسيط عن عطاء بن يسار عن يزيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم  
 يسجد فيها حل ثنا ابن السرح انا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن  
 ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال اودا ودا كان زيد الامام فلم يسجد باب من راي  
 فيها سجودا حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها وابقى احد من القوم الا يسجد فاخذ رجل من القوم  
 كفاه من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله بن قيس رايته بعد ذلك قل  
 كافرا باب السجود في اذا السماء انشقت واقرأ حد ثنا مسدد نا سفيان عن ايوب ابن مولى  
 عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ  
 باسم ربك الذي خلق حل ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي لافع قال  
 صليت مع ابي هريرة العترة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذا السجدة  
 اي السجدة

له قوله ولم سجدة في القرآن آه قال الشيخ في المعاني العلم ان الامامة اختلوا في وجوب سجدة تلاوة وعدمه فذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد الى الوجوب والائمة الثلاثة سئل عنها سئل عن تركها وفي  
 رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت في الصلوة وفي  
 خارجها لا واجب لنا قلنا سبحان فاعلم لا يؤمنون  
 واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون الدال على انكار ترك السجدة عند تلاوة القرآن  
 وقرنه مع عدم الايمان فكان تركها عدم الايمان من قبيل واحد ايضا  
 السجدة جزء للصلوة اقتصر عليها التخفيف فيكون فرضا كالقيام في صلوة  
 الجنائز التي قال النووي قد اجمع العلماء على اثبات سجود التلاوة وهو  
 عندنا وعند الجمهور سنة ليس بواجب وعند ابي حنيفة رضى الله عنه  
 واجب ليس بفرع على اصطلاح في الفرق بين الواجب والفسخ  
 وهو سنة للقراري والمستحب له ويستحب ايضا السماع الذي لا يسجد لكن  
 لا يترك في حق ما كره في حق المستحب المصنف انتهى ما في النووي ١٢٠٠  
 لم يسجد في شيء من المفصل آه قال النووي في الحديث ان صح لم يلزم  
 فيه حجة ما صح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سجدنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك والوبريق  
 متاخر ولان كثير من الصحابة يروونها فيه فلا يثبت اولى بالقبول  
 ولان ابن عباس يروي في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يسجد في النجم  
 لا شك ان الحديث المروي في الصحيح اقوى من المروي في الحسن  
 كذا قال العل القاري في المرقاة قال النووي رحمه الله في شرح مسلم  
 اخرج به مالك ومن وافقه في انه لا يسجد في المفصل وان سجدة النجم  
 واذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك منسوخات بهذا  
 الحديث او حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد  
 في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وبذلك ذهب ضعيف  
 فقد ثبت حديث ابي هريرة في سجدتنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت اقرأ باسم ربك و  
 قد اجمع العلماء على ان اسلام ابي هريرة رد كان سنة من  
 الهجرة فدل على السجود في المفصل بعد الهجرة انا حديث ابن عباس  
 فضعيف الاسناد لا يصح الاحتجاج به واما حديث ابي زيد فمحمول على  
 علي بيان جواز ترك السجود وانه سنة ليس بواجب كذا قال النووي  
 اقول هذا عند الشافعية لما عرفت من غلبتهم في سجود التلاوة واما  
 عند الحنفية القائلين بالوجوب في كل الحديث على عدم الوجوب على  
 الفور فاسم وان قالوا بالوجوب لكن لم يقولوا بالوجوب على الفور فيجوز  
 على التراخي كما لا يخفى ويحتاج الى مزيد التاويلين للجمع بينهما وبين  
 حديث ابي هريرة في ذلك اعلم قال النووي وقد اختلف العلماء في عدد  
 سجود التلاوة فذهب الشافعي وطائفة منهم الى اربع عشرة  
 سجدة منها سجدتان في النجم وثلاث في المفصل وليست سجدة  
 حق منها في سجدة شكر وقال مالك وطائفة هي احدى عشرة سجدة  
 سجود المفصل قال ابو حنيفة رضى الله عنه من اربع عشرة سجدة  
 مفصل وسجدة حق واسقط السجدة الثانية في النجم وقال محمد بن زياد  
 من صحابنا طائفة من خمسة عشرة واثنتا عشرة والجميع وموافقة السجود  
 واختلفوا في سجدة شكر فقال مالك طائفة من السلف بعض صحابنا في  
 قوله تعالى ان سجدوا فليقلدون وقال ابو حنيفة واثنتا عشرة سجدة  
 عقب قوله تعالى ان سجدوا فليقلدون وقال ابو حنيفة واثنتا عشرة سجدة  
 النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة سجدة بالسر والعلانية والموت  
 اتباعا صلى الله عليه وسلم وحده المنكر وسماع اسماء آسماء اللات و  
 والنزلي قال القاضي عياض واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون ان  
 سجد تلك ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشارح  
 في النجم في سورة النجم فاطل لا يصح فيه شيء من جهة النقل ولا من جهة العقل  
 لان مدح النبي صلى الله عليه وسلم كغيره من النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا ان اعتبر الشيطان على ذلك ذكره الطيبي وقال البيضاوي ان من لسانه ذلك مردود عند المحققين وقال ابن حجر روى ذلك بائنا في كل الروايات على القرآن قال العسقلاني الطال اعلم في  
 ثبوت هذه القضية ثم ذكر في ثابوها الحسن باقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركل تلاوته فافق الشيطان ذلك القول في سكتة من سكتة ولم يظن بها سمها غيره فاشاها واصلها انه لم يركل ذلك على لسانه عليه السلام سبق لسان  
 اي السجدة من المرقاة

ولا ان اعتبر الشيطان على لسان فانه لا يصح تسليم الشيطان على ذلك ذكره الطيبي وقال البيضاوي ان من لسانه ذلك مردود عند المحققين وقال ابن حجر روى ذلك بائنا في كل الروايات على القرآن قال العسقلاني الطال اعلم في  
 ثبوت هذه القضية ثم ذكر في ثابوها الحسن باقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركل تلاوته فافق الشيطان ذلك القول في سكتة من سكتة ولم يظن بها سمها غيره فاشاها واصلها انه لم يركل ذلك على لسانه عليه السلام سبق لسان  
 اي السجدة من المرقاة

له قوله من عزائم السجود آية العزيمة عند القلب في مضار الشئ وفي عزمت الفقهاء الحكم الثابت بالاتصال كوجوب صلوات النفس حرمة الزنا واستعماله في الغريزة أكثر من السنة فنعاه ليست من الفرائض على مذاهب أبي حنيفة  
من واجبات الصلاة بل سجدة شكر من المراقبة للعلل القاري **له** قوله سجدة فيها آية قال العيني لا خلاف بين الحنفية والشافعية في أن من فيها سجدة ففعل ما أضاف الخلفاء في أنها من العزائم أم لا فعند الشافعي هي ليست  
من العزائم وإنما هي سجدة شكر تستحب في غير صلوة وتكره فيها به قطع جمهور الشافعية وعند أبي حنيفة وأصحابه  
والشافعية كقول الشافعي وأما وجوب الشافعي ومن معه حديث ابن عباس هذا حديث آخر أخرجه النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سجد حتى فقال سجدة داود وقوته ونحن نسجد بها شكر لداود حديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وقوته وأبو حنيفة وأبو ثور  
الذين يدي الله فيه ثم أقامه قلنا في ذلك حجة لتأويلنا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم أو في من العمل بقوله ابن عباس وكونهما سجدة لا يسجد  
كونهما سجدة وسجد داود وقوته ونحن نسجد بها شكر لما أنعم الله على داود وعليه السلام بالفضل والوعد بالزلفى وحسن المكاب ولبسنا  
سجدة عندنا حقيق قوله وأما ما لا يعقب قوله وحسن آية روى أبو داود ومن حديث أبي سعيد أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ووجعل المنبر من فلما بلغ السجدة نزل سجدته ولو لم يكن من العزائم لما احتاج إلى ذلك الصعود والهبوط قال الطبري قلت لكن لا يلزم  
من كونه سجدة أن لا يكون سجدة تلاوة لأنها لا تشك أنها تتلوه بقراءة تلك الآية أو ما عداها وتقع السجدة عند ثوبها وبذا معنى سجدة الصلاة  
سواء يكون السبب فيها امرأة أو غيره ذلك قال المحقق بن إمام غاية ما فيه أنه بين السبب في حق داود وأهله عليه السلام كان يصلي بالليل حتى تورست قدماه فقليل لم تقبل بذا  
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال إذا كان عبد شكرا  
المراقبة **له** قوله يقول في سجود القرآن آية قال ابن إمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الأصح واستحب بعضهم سجدان ربنا إن  
كان وعد ربنا لمفعولا لا تعالى الخبرين وأولاهما يحرفون لأن آية سجدة  
يقولون سبحان ربنا العزيمى إن ما يكون ما صح على ثوبه فإن كانت في  
الصلوة المفترضة قال سبحان ربنا العزيمى في الأمل وإن كان في النوافل قال  
بشار حمار وسجد وجب للذي التزمه أو نحوه وإن كان خارجا للصلوة  
قال كل ما أثر من ذلك المراقبة القاري **له** قوله الباب لو تراها  
ما خلفت العلماء في عدد ركعات الوتر فبعد أكثر الأئمة ركعة وعندنا ثلاث  
وقد ورد الأحاديث في كل من الأمرين بل ورد الأئمة الخمسة  
أيضا كذا قال الشيخ الهلبولى في المعاني وقد ورد أن يصلي الليل ركعة  
عشرة ركعة يوتر منها واحدة واجتبه الشافعي على أن الأئمة ركعة  
واحدة جاز قال النووي وهو مذاهبنا ومذهبنا وهو قولنا  
لا يصح الايتار بركعة لا يكون الركعة الواحدة صلوة قضا والاحاديث يمتنع  
ترو عليه قلت معناه يوتر الركعتين السابقتين بركعة واحدة يعطى وتر  
ثلاثا ولا في حنفية ثم أيضا حديث صحيح ترو عليه منها ما رواه النسائي  
في مسنده بإسنادوه إلى عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوتر ثلاث لا سيما في آخر ذكره الحديث فلو روي آيات أخرائه قال  
دوى ابن أبي شيبة عن حفص بن عمر عن الحسن قال الجمع المسلمون على أن  
لا يوتر ثلاث للصلوة إلا في آخرهن انتهى قال ابن أبي عمير روى مالك وقال على شرطها  
من عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث لا  
يصل إلا في آخرهن وكذا روى النسائي عن عائشة رضي الله عنها انتهى كلام ابن  
إمام **له** قوله ووتروا الله قال الطبري يريد به قيام الليل لأن الوتر  
يطلق عليه كما يترجمهم الأحاديث فذلك فعل خطاب لاهل القرآن و  
قال الأعرابي من لك ولا صلاحيك كذا في فتح الباري وشرح إلى ولوداه  
قوله فان الله وتر يحب الوتر أما الوتر بفتح الواو وكسرها قال في النهاية أي  
واحد في ذاته لا يقبل الإقسام والتجزيه واحد في صفاته فلا يشبهه  
ولا مثل واحد في أفعاله فلا يشرك له ولا ملعين وقوله يجب الوتر أي يجب عليه وتقبل من عاقل قال القاضي كل ما يناسب الشئ في مناسبه كان حربه إليه ما لم يكن كل المناسبه انتهى فيمكن أن يقع بالإشارة أنه يجب الوتر  
أي المنفرد والمتعلق بما سوى الله المتعلق بعبادة ملاه والمراد بالانتهى أن التوجه بعبادة ملاه من آمن به سواء قرأ أو لم يقرأ وإن كان الأكل منهم من تشرع وحفظ الله وقال الطبري ليس  
تخصيص انتهى في مقام الفرقانية لأجل أن القرآن أنزل بالالتفات التوجيه وقال التوريشي لأن من شأنهم أن يكسروا إلى ابتداء مضاة الله تعالى وأنه محاب كذا في المراقبة للعلل القاري ١٧

كتاب

الصلوة

قال سجد بها خلف أبي القاسم فلا زال يسجد بها حتى القاه **باب السجود في صحن حد ثنا**  
موسى بن اسمعيل ناوهيب ناويوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود  
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها حد ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو  
يعني ابن الحارث عن ابن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن المسعودي  
الحدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد  
الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنما هي توبة بي ولكني رأيتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجد و**باب في الرجل**  
**ليسمع السجدة وهو راكب** حد ثنا أحمد بن عثمان الدمشقي أبو الجحار هرنا عبد العزيز يعني ابن  
نمير عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ  
عام الفتره سجد فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الأرض حتى أن الراكب ليسجد  
على يده **حد ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا أحمد بن ابى شعيب نا ابن نمير العوفي**  
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير  
في غير الصلوة ثم اتفقا فيسجد ونسجد معه حتى لا يجدا أحدا ناكما لموضع جبهته **حد ثنا**  
**أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي نا عبد الرزاق نا عبد الله بن عمر نا نافع عن ابن عمر**  
**قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا امرنا بالسجدة كبر وسجد وسجد نا قال عبد**  
**الرزاق كان الثوري يعجبه هذا الحديث قال بوداؤد يعجبه لأنه كبر يا لب ما يقولنا في السجود**  
**حد ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الحذاء عن رجل عن ابى العالمة عن عائشة قالت كان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجعي**  
**الذي خلقه وشق سمعه كوبره جوله وقوته** **باب في من يقرأ السجدة بعد الصبح** **حد ثنا**  
**عبد الله بن الصباح العطاري نا أبو جحر نا ثابت بن عمارة نا أبو نعيم نا يحيى نا لما بعثنا الزكي**  
**قال أبو داؤد يعني إلى المدينة قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني**  
**ابن عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**ومع ابى بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس** **باب تفريع ابواب الوتر**  
**باب استحباب الوتر** **حد ثنا إبراهيم بن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن**  
**عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر**  
**يحب الوتر** **حد ثنا عثمان بن ابى شيبة نا أبو حفص الابار عن الاعمش عن عمر بن الخطاب**  
**عن ابى عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد قال اعز إلى ما تقول**

ولا مثل واحد في أفعاله فلا يشرك له ولا ملعين وقوله يجب الوتر أي يجب عليه وتقبل من عاقل قال القاضي كل ما يناسب الشئ في مناسبه كان حربه إليه ما لم يكن كل المناسبه انتهى فيمكن أن يقع بالإشارة أنه يجب الوتر  
أي المنفرد والمتعلق بما سوى الله المتعلق بعبادة ملاه والمراد بالانتهى أن التوجه بعبادة ملاه من آمن به سواء قرأ أو لم يقرأ وإن كان الأكل منهم من تشرع وحفظ الله وقال الطبري ليس  
تخصيص انتهى في مقام الفرقانية لأجل أن القرآن أنزل بالالتفات التوجيه وقال التوريشي لأن من شأنهم أن يكسروا إلى ابتداء مضاة الله تعالى وأنه محاب كذا في المراقبة للعلل القاري ١٧

P. 1

کتاب

الصَّلَاةُ

فقبل على تلك النهاية والصورة فان لو اقل الصلوة كانت ضعفا لا اكثر  
فيها وقوله انكم من اد الجيش اذا احتج به اى فرض عليكم ليجزم بها ولم يكتف  
به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان وقوله وفي غيركم من عمر انتم  
سكون السيم جمع الاحمر واحمره وضرب المش بها لانها افضل منكم من عمر  
من مرقاة العمود ونحو الودود **الصلوة** قوله بى غيركم من عمر انتم آه  
نظم الحى وسكون السيم جمع الاحمر كمنها ابل فهو من قبيل اضافة الصفة  
الى الموصوف وانما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لان عمر انتم من اعز  
الاموال عندهم وكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذخيرة  
الآخرة التى بى خير وابقى قبل التشبيه للتقريب الى الاقيام والافقار وسط  
من الآخرة خير من الدنيا وما فيها **الصلوة** من مرقاة شرح المشكوة **الصلوة**  
قوله وبى الوتر آه قد وقع فى رواية الترهذى بى غيركم من عمر انتم الوتر الخ  
انما يجرى من صلوة بدل المعرفة من النكرة وانما بالرفع خبر مبتدأ محذوف  
والشقي بى الوتر وجوز النصب بتعديا معنى وبالجر فى مثل هذا التركيب  
هو الاصح على ماورد فى الكتاب الستة من قوله نعم الحمد لله رب العالمين  
ومن حديث نبى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا هو المرع فى  
النسخ المصححة هنا ولا صاحب فى رواية ابى داود هذه الى التاويلين والش  
اعلم **الصلوة** قوله الوتر جمع آه اختلف العلماء فى الوتر فقال القاضى

أبو الطيب والوجهان العفراء كافة قالوا إنه سنة حتى أبو يوسف ومحمد  
 قال أبو يوسف رضي الله عنه وحده هو واجب ورد العيني كلها وما ثبت  
 قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضر بأحيفة خلاف أحد إذا كان  
 استدلاله بالأشياء منها حديث الجمل أو خرصوكم بالليل وتراذ منها  
 في السنن الاثر الذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل  
 مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال صلى  
 شرطها ومنها حديث سعيد الخدري قال صلى الله عليه وسلم من  
 قام عن وتر أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره قال الحاكم صحيح على  
 شرط الشيخين ولم يخرجه و نقل صحيحه أيضا ابن الحصاص عن شيخه  
 ذكره العيني ومنها ما رواه أبو داود قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم  
 يوتر فليس منا قاله ثانيا وبدا حديث صحيح وبهذا أخرجه الحاكم في مستدر  
 وصححه فإن قلت في استناؤه أبو المنيب وقد حكم فيه البخاري وغيره  
 قلت قال الحاكم وثقة ابن معين وقال ابن أبي حاتم سئل عن  
 هو صحيح الحديث والكر على البخاري ادخاله في الضعفاء فهذا ابن  
 معين إمام بذ الشان وكفى به حجة في توثيقه ذكره العيني وما روى  
 عن عبادة أنه لما بلغه أن أبا محمد رجلا من الأنصار يقول الوتر واجب  
 فقال كذب الوحد فالجواب أنه لما ذكره في قوله كوجب الصلوة لافي  
 نفس وجوبه المتنازع عن الفرضية والحال أنه لم يقل بفرضية الوتر أحد  
 كذا في العيني وتما منه في فتح القدير لابن الهمام والعيني ١٢ قوله  
 عن بريدين أبي مريم أنه مضطرب إذا بالوحدة المضبوطة والراء المفتوحة  
 وبوخير يزيد بن أبي مريم الشامي الذي خرج له في الصحيحين وحديث  
 من عبرت قدما في سبيل الله ذلك المثناة التحية المفتوحة والراء  
 المكسورة ولم يخرج جابر بن زيد شيئا وأهم والد هذا أبو مريم مالك بن ربيعة  
 أو مليك بن ربيعة وأهم والد ذلك عبد الله كذا في مرقاة الصفوح ١٢  
 قد التهم إلهي فبين هديت أه على شئني على البداية في جملة من يهتدون بالنبا  
 والاوليا كما قال سليمان عليه السلام ولا تخين برحمتك في عبادة ولا لصاحين

الحمد لله الذي جعل فينا اعطيتني من العلوم والاعمال قوله وقني الخ  
محمد هذا من الانصار له حصة وفي اسمه اقول بسطها الحافظ في الاصابة  
الاي اخلافا لغيره من كذا في شئ من الاخبار عن مولانا صلى الله عليه وسلم

قال ليس لك ولا لصاحبك حل ثنا ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قال رانا  
اللبث عن يزيد بن ابى جبيب عن عبد الله بن راشد الزرقى عن عبد الله بن ابى مرة الزوفى عن  
خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العدوى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد  
املككم بالصلوة هي خير لكم من حمر النعم وفيه الوتر فعملوا لكم فيما بين العشاء الى طلع الفجر  
باب في من لم يوتر حل ثنا ابن المشي ذابوا اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله  
بر عبد الله العتكي عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ترحق فمن لم  
يوتر فليس منا لو ترحق فمن لم يوتر فليس منا لو ترحق فمن لم يوتر فليس منا حل ثنا  
القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريزان رجلا من بني  
كنانة يدعى المحدث سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المحدث فوجئت  
الى عبادة ابن صامت فاخبرته فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوات كتبه الله على لعباده فمن جاء بهن لم يضيع منه من شيئا استخفا فابحهن كان له عند الله  
عهد ان يدخل الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء ادخله  
الجنة باب كم الوتر حل ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن  
عمران رجلا من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال يا صبيعه هكذا مشني  
مشني والوتر ركعة من آخر الليل حل ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن جهم نا الجعفي نا بكر بن  
واثل عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللثمي عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو ترحق على كل مسلم فمن احب ان يوتر فليجعل ومن احب ان يوتر ثلاثا  
فليجعل ومن احب ان يوتر واحدة فليجعل باب ما يقرأ في الوتر حل ثنا عثمان بن ابى شيبة  
ابو حفص لا بأس ونا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و  
زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر  
بسم اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون والله الواحد الصمد حل ثنا احمد بن ابن شعيب نا  
محمد بن سلمة نا خفيف عن عبد العزيز بن جرير قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان  
يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنا قال في الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين باب  
القنوت في الوتر حل ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن جواس الحنفى قال رانا ابو الازهر عن  
ابى اسحق عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر قال بن جواس في قنوت الوتر اللهم اهدني في من هدي وعافني في  
من عافيت وتولني في توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك

وأما داود بن ملك ان في معنى من اهل جليج منهم وقيل معنى مع اى اهدى معهم قوله وتولني الخاى تولى امرى ولا تكلنى الى النفسى في جملة من تفضلت عليهم بذلك قوله وبارك  
اى من شتر با قدرت لى من فقنار وقد فسلم لى فيه العقلان الدين فاضنى به ام تقول من المرقاة بخذ بعض العبارة من اشارة الكلام **ع** قوله كذبا بوجه الخ  
قال ابن اثير اسمعود بن اوس بن يزيد احد ولما كان ابو محمد صحابيا من اهل البصرة يبعدان يريه عبادة بالكلذب فغير الوهم والغلط وفى تفسيره

له قوله انه لا يذلل من الحركه الذال اي لا يصير ذليلا اي حقيقة ولا عبرة بالصورة من واليت الموالاة ضد المعاداة وقال ابن حجر مناه لا يذلل من واليت من عبادك في الآخرة او مطلقا وان اتى بما اتى به وسلط عليه من اياته  
 فاذله باعتبار الظاهر لان ذلك غاية الرفعة الخ وزاد ابن ابي حاتم بعد ذلك كاستغفرك وتوب اليك احكامه مع الخوف ١٢ مرقة **ع** قوله تباركت ربنا وتعاليت آه اي يا ربنا اي ارتفع عظمتك وزاد النسائي وصلى الله على  
 النبي وصلى الترمذي والنسائي فانك بالفار والباقر انك بغير فار اعلم  
 رحمه الله انه لا يوقت دعاء في القنوت وفي غيره من مواضع الدعاء  
 كالطواف ونحوه اي في ما لم يثبت التوقيت في النكس لان تعيين  
 الدعاء يذهب بركة القلب والاكثرون على التوقيت لانه ربما  
 يجري على اللسان ما يشبه كلام الناس اذ لم يوقت فيفسد الصلوة  
 فثبتنا الوقت في القنوت هو الصواب لان استعديك الخ لان الصلوة  
 اتفقوا عليه ولو امكنني به جاز والاولى اني ايقن بعد العلم به في من  
 هديت الخ كذا ذكره الشيخ في اللغات لكن توقيت اللهم ان استعديك  
 الخ عندنا ليس على الوجوب بل على وجه السنة كما اشار اليه في  
 الدرر لم يثبت الدعاء المشهور وكذا ما في كلام ابن الهيثم حيث  
 قال ولو قرأ غيره واي غير اللهم ان استعديك جاز كذا في اللغات و  
 المرقة ١٢ **ع** قوله في الوتر في القنوت الخ قال ابن  
 الهيثم من ثلثات خلافيات احدتها انه اذا قنت في الوتر قبل  
 يقنت قبل الركوع او بعده والثانية ان القنوت في الوتر في الجملة  
 او في النصف الاخير من رمضان والثالثة ان يقنت في الوتر ام لا  
 للشافعي ما رواه الحاكم عن الحسن بن علي ومحمد قال علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كلمات اقولهن في دعائي اذا ركعت راسي ولم يبق الا سجود  
 الحمد وثنا ما رواه النسائي وابن ماجه عن ابي بن كعب ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع واخرج الخطيب  
 في كتاب القنوت عن ابن مسعود عن ابن النقي صلى الله عليه وسلم  
 قنت في الوتر قبل الركوع وذكره ابن الجوزي في التحقيق وسكت  
 عنه وخرج ابو عيسى في الحلية عن ابن عباس قال اه تراني صلى الله عليه وسلم  
 ثلاث فقتت فيها قبل الركوع واخرج الطبراني في الاوسط عن  
 ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ثلاث ركعات  
 ويجعل القنوت قبل الركوع ولم يثبت حديث النس انه عليه السلام  
 قنت بعد الركوع فالمراد من ذلك ان كان شهما فقط بدليل  
 ما سياتي عنه في باب القنوت قال وما يثبت ذلك ان عمل  
 بالصلاة اكثرهم كان على وفق ما قلنا قال ابن ابي شيبة ثنا يزيد  
 بن ابراهيم عن هشام الدستواني عن حماد عن ابراهيم عن علقمة  
 ان ابن مسعود رضي الله عنه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 كانوا يقنوتون في الوتر قبل الركوع ولما ترجع ذلك خرج  
 ما بعد الركوع عن كونه محلا للقنوت فلذا روى سفيان في منية  
 انه لو سها عن القنوت قنت ذكره بعد الاخذال لا يقنت و  
 لو تركه في الركوع ففيه روايتان احدتهما لا يقنت الاخرى  
 يعود الى القيام فيقنت والذي في فتاوى قاضي خان والصحيح  
 انه لا يقنت في الركوع ولا يعود الى القيام وان عاد  
 الى القيام وقنت ولم يعد الركوع لم تقصد صلاة لان  
 ركوعه قائم لم يرتفع الا اذا اقتدى بمن يقنت في  
 الوتر بعد الركوع فانه يتأخر انفاقا واجمعا على ان المسنون  
 ركعتين اذا قنت مع الامام في الثالثة لا يقنت مرة اخرى  
 ولو سبقة الامام فرجع وهو لم يفرغ يتأخر ولو سبقت الامام و  
 ترك القنوت ولم يقرع المساموم منه شيئا ان خاف فوت  
 الركوع برجع والا قنت ثم ركع ١٢ مرقة القاري عليه رحمة  
 الباري **ع** قوله ابن ابي آه اي هرب عنك الالطبي في  
 قولهم ابن ابي الظاهر كراهته تخلف ولعل تخلفه كان تأسيا  
 بمحضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم حيث صلا با يقوم ثم تخلف عنهم  
 اية لا افضل منها ليفوز من الكمال في خلقه فيه كذا في اللغات ١٢ **ع** المراد من هذا القنوت ثلث ركعات اختصار النصف الاخير من رمضان كان تقا ولا يزاد  
 وانفق لهم من محاسبهم واتفقوا صم كذا احتية النصف الاخير من كل شهر للحجاسة والقص من خروج الدم لخروج المرض وزوال البهية ١٢ م

كتاب

الصلوة

وانه لا يذلل من واليت اي يزمن عادت تباركت ربنا وتعاليت حد ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا  
 زهير نا ابو اسحق باسناد ومعهنا قال في اخره قال هذا يقول في الوتر والقنوت ولم يذكر قوله في الوتر قال  
 ابو داود والحوار في رواية بن شيبان حد ثنا موسى بن اسمعيل الحمادي عن هشام بن حماد القاري عن عبد  
 الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخره اللهم اني  
 اعوذ بفضلك من يخطئك ويحاذيك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي ثناء عليك انت كما  
 اثبتت على نفسك قال ابو داود هشام اقدم شيوخ حماد وبلغني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير  
 حماد بن سلمة قال ابو داود وعيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 عن ابيهم عن ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع ٦ قال ابو داود وعيسى بن يونس  
 هذا الحديث ايضا عن فطر بن خليفة عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عروبة عن ابي بن كعب عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن  
 ابن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع قال ابو داود  
 وحسن سعيد عن قتادة رواه زبيد بن زبيد عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن  
 بن ابي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر اياها وكذلك رواه عبد الله بن علي ومحمد  
 بن بشير العبدي وساماعة بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكر القنوت وقد رواه ايضا  
 هشام الدستواني وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحسن زبيد رواه سليمان الاعمش وشعبة  
 وعبد الملك بن ابي سليمان حماد بن حماد كاهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى عن حفص  
 بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع قال ابو داود ولشهر بن الحارث  
 ومن حديث حفص بن غياث بن زبيد عن مسعر قال ابو داود ورواه ابا كان يقنت في النصف من  
 شهر رمضان حد ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا هشام عن محمد بن بعض اصحابه  
 ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان حد ثنا شجاع بن مخلد  
 نا هشام نا يونس بن عبيد عن الحسن بن عمار بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان  
 يصلي لهم عشرين ركعة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشرة الاخر تخلف فصل في بيته فاما  
 يقولون اتفقوا على ان ابو داود وهذا يدل على ان الذكر في القنوت ليس بشيء وهذا الحديثان يدلان على  
 ضعف حدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر باب في الدعاء بعد الوتر حد ثنا عثمان بن ابي شيبة  
 نا محمد ابو عبيدة نا ابي عن الاعمش عن طلحة الا ياتي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عروبة عن ابي  
 ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس حد ثنا  
 محمد بن عوف نا عثمان بن سعيد عن ابي غسان محمد بن مطرف المدني عن زبيد بن اسلم عن عطاء

بمحضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم حيث صلا با يقوم ثم تخلف عنهم اية لا افضل منها ليفوز من الكمال في خلقه فيه كذا في اللغات ١٢ **ع** المراد من هذا القنوت ثلث ركعات اختصار النصف الاخير من رمضان كان تقا ولا يزاد  
 وانفق لهم من محاسبهم واتفقوا صم كذا احتية النصف الاخير من كل شهر للحجاسة والقص من خروج الدم لخروج المرض وزوال البهية ١٢ م





له قوله كان يقنت في الصبح أه ذهب بعض أهل العلم إلى انه يقنت في الصبح وبه قال مالك الشافعي وعندهما نسخ كما صرح به صاحب الهداية تسكيا لما رواه البزار وابن أبي شيبه والطبراني والعلوي كلهم عن حديث علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الا شهر اثم تركه لم يقنت قبله ولا بعده ولا بعده واما قوله في ذلك الشهر يعطى على اخرج الامام ابو حنيفة عن ابان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود روى عنه قوله واحد لم يترك ذلك ولا بعده واما قوله في ذلك الشهر يعطى على ناس من المشركين واليهما عن علقمة عن عيسى بن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقنت الا اربعين يوما يعطى على حصية وذكر ان ثم لم يقنت بعد الى ان مات فنه ثلثة احواد وروى الاول ابن السكيت في رواه ابن خزيمة وطلحة واثان هو ابن ابي عياش وهو متروك فقلت لكن تابع الامام على ذلك صفيان اخبرني محمد بن يحيى العجلي في مسنده عن كثر عنه والثاني اخبرني البزار وابن أبي شيبه والطبراني في الاوسط والطحاوي والحاكم والبيهقي والطبراني والبيهقي عن طريق محمد بن جابر البجلي عن حماد بن ابراهيم عن سليمان عن ابراهيم بن يوسف عن علقمة عن الاسود والاقبال محمد بن عبد الله بن مسعود ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلوات الا في التوروك اذا حارب قنت في الصلوات كلها يعطى على المشركين ومحمد بن جابر ضعيف البيرة شيعي قول اخذوا اسناده ضعيف ولكنه ليس في مسند الامام فانتفى الضعف في الحديث الثالث بيان للمدعيين من المشركين وهم حصية وذكر ان محمد الطحاوي بلغنا قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اربعين يوما يعطى على حصية وذكر ان فلما فبر عليهم ترك القنوت بالجملة لنا احاد وروى الاول حديث ابن مسعود الدال على التبرك لدم والشيخ في خبره في بعض كتب الآثار من طريق ابي حنيفة المذكور في سبعين وقال ابن الهمام هذا اسناد لا يعبأ به ابن مسعود ملازم له صلى الله عليه وسلم في اسفاره واخضاره ورواها في حديث ابن عمر خزيمة البيهقي وفيه ضيعة مع ابن عمر روى فلم يقنت فقلت له لا تقنت فقال ما احتفظ من احد من الصحابة قال الذي يذبح من ابن عمر والثالث حديث حماد كان لا يقنت في الفجر والاربعاء روى الطبراني عن كريب بن مسلم عن ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال لا والله لا عرف به لو عن سعيد بن جبير قال اشبهني سمعت ابن عباس يقول القنوت في الفجر بدعة **قوله** اللهم اشهد وطأ بك على آه يعجز الودود كون الطار راي شديك وعقوبتك قال الطبراني ان الوطأ في الالام ليدور بالقدم فمسي به الغزو والمقتل لان من يطأ على الشيء برجليه فقد سقط في اماكنه واما قوله المعنى فذهبهم اخذوا اسناده وقوله واجعلها اي طأ بك سنين جمع سنة وهو الخط اي جعل عذابك عليهم بان تسلط عليهم قحطا عظيما سبع سنين او اكثر حتى يوسن اى ايام يوسف عليه السلام من القحط العام في سبعة اعوام قال الطبراني الصغير في اجابا ان اللطافة واما الامام ابي ابيهم سمعون فيها على كفرهم وان لم يجر لها ولا يدرك عليه القول الثاني الذي هو نسيخ جمع سنة بمعنى القحط وهو نسيخ الاسماء والاعمال كالنسيخ للشيء واني يوسف بن اسحق الشاذلي اصحابهم فيها الخط **قوله** واما تراهم قد قعدوا آه اي كان ذلك الدعار لهم لاجل تخليصهم من ايدي الكفرة فخلصوا بهم وجاوا بالمدينة فقاموا حاجته بالدعار لهم ذلك **قوله** قنت شهر اثم تركه آه في شرح السنة في سبيل كثر من العلم الى ان لا يقنت في صلاة لهذا الحديث وصحته الى مالك لا يحيى وذهب بعضهم الى ان يقنت في الصبح وبه قال ميرك والشافعي حتى قال الشافعي ان زلت نازلة يا مسلمة العياذ بالله قنت في جميع الصلوات وتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه اي ترك اللعن واللعاء على هذه القبائل وتركه في الاربع دون الصبح بدليل روى عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا واطال ابن الهمام من الكلام لا يسهو المقام وذكر في آخر كلامه قال صاحب منقح التحقيق والنس من ذلك في النفي العام اخبرني ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر قط الا شهر او احواد لم يترك ذلك ولا بعده واما قوله في ذلك الشهر يعطى على ناس من المشركين كذا في المراجعة شرح المشكوة **قوله** جدد القل آه بعض الجدد يعجز قال الطبراني الجهد بالنهم الوسخ والاطاقيه بالطلع المشكوة وقيل بالثبات اي فضل الصلوة بالانجيل لما لم يجمع بينه وبين فضل الصلوة كان على ظهره بان الفضيلة تتقاء كسبب شئ من قوة التواضع لغيره في آه

كتاب

الصلوة

ابن قالوا كلهم ناشعة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح زادا بن معاذ صلوة المغرب **قوله** لنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد نا الاوناى حدثنى يحيى بن ابي كثير حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم انجز الوليد بن الوليد اللهم انجز سلمة بن هشام اللهم انجز المستضعفين من المؤمنين اللهم انشد ووطأ بك على مضى اللهم اجعلها عليهم سنين كني يوسف قال ابو هريرة واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يبدع لهم فذكرت ذلك له فقال وما تراه هم قد قعدوا **قوله** لنا عبد الله بن معاوية الجعفي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اثم تبايعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعوا على احياء من بنى سليم على رغل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه **قوله** لنا سليمان بن حرب ومسددا قالنا حماد بن ايوب عن محمد بن انس بن مالك انه سئل هل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقال نعم فقبل له قبل الركوع او بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بن يسير حدثننا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن سلمة عن الربيع بن سيار عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه **قوله** لنا مسدد نا بشر بن الفضل نا يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين حدثننا من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ صلاوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هيئة باب فضل التطوع في البيت **قوله** لنا هرون بن عبد الله البزار نا مكي بن ابراهيم نا عبد الله يعني ابن سعيد بن ابي هند عن ابي النصر عن يسر بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال احتجج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل فيصل في بيتها قال فصلوا معه بصلاته يعني رجلا وكانوا ياؤونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنزعوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا بابها قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال يا ايها الناس ما زال بكم صنعكم حتى ظننت عليكم ان ستكتب عليكم فعلكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **قوله** لنا مسدد نا يحيى عن عبد الله انا نا فزع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا **قوله** لنا احمد بن حنبل نا حجاج قال قال ابن جريج حدثنى عثمان بن ابي سليمان عن علي الزدي عن عبيد بن كبر عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الدعاء افضل قال طول القيام قيل فاني الصداقة افضل قال الحمد المقل قيل فاني هجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه

قوله لنا مسدد نا بشر بن الفضل نا يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين حدثننا من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ صلاوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هيئة باب فضل التطوع في البيت

الصلاة

٢-٥

کتاب

بأنه يعلم الشرعية أصولها وفروعها مع زوائد العوارف القرآنية وما وافقها لأكل من هذا الجنس هو نبينا صلى الله عليه وسلم ثم لا يشعب أن من وجد منه التعليم والتعلم ولو في آية كان خيرا ممن لم يكن كذلك (وجه خبره يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد أدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يلوح إليه والحديث الصحيح المثل القرآن بهم أهل الله وخواصه والخاصة إذ كان خيرا للسلام كلام الله فكذلك خيرا للناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه لكن لا بد من تعلية العلم التعليم بالأصالة كذا قال القاري في شرح المشكوة ١٢ قوله وهو ما به آراء الماهرين لها مرة وهي الحق جازان يراد به جودة اللفظ أو جودة المحفظان يراد به ما هو أهم منهما وإن يراد به كلاهما معاً والسفرة جمع سفر بمعنى كاتب السفر بمعنى الكتابة وبمعنى السفير من السفارة والمراد بهم الملائكة أو الأنبياء عليهم السلام الكتب السماوية من اللوح المحفوظ أو الوحي أو يسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين رسله أو بين الأمة وقيل بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم أول من نسخوا القرآن وقيل الملائكة الكاتبون لأعمال العباد وقيل مشفقون من السفار بالسفر بمعنى الإصلاح والمراد الملائكة النازلون بأمر الله عز وجل لأصلاح العباد وخطيبهم في الآفات والمعاصي والباهم الخ والمراد بكونه مع هؤلاء ركونه في الآخرة رفيقهم وفي الدنيا عالما بعلمهم المعات ودرقة ١٢ قوله جازان قيل أيضا عطف في الجبر على الماهر وقيل بل المضاعف للماهر لا يخص فان المحنة قد تضاعفت إلى سبعة مائة وأكثر ولا يرتضى مقداره وبذلك اجزان من تلك المضاعفات والله تعالى أعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله أنزلت عليهم السكينة أهى الطائفة وهي التي بمعنى الرحمة وبمعنى السكون في الوقار وقيل هي يحصل به السكون وصفها القلب وذباب الظلمة النفسانية ونزول الرحمانية والحضور والذوق ١٢ فتح الودود ١٢ قوله مثل أعدادهم من آه قيل يحتمل أن يراد بالآيتين خير من ناقتين ومن أعدادهما من الابل وثلاث خير من ثلاث ومن أعدادهم من الابل وكذا الاربعة والحاصل أن الآيات تفضل على أعدادهم من النوق على أعدادهم من الابل كذا ذكره الطيبي ويوضحه ما قيل له متعلق بقوله آيتين وثلاث واربعة ومجروح أعدادهم راجع إلى الأعداد التي سبق ذكرها ومن الابل بدل من أعدادهم أو بيان له يعني آياتان خير من عدد كثير من الابل لأن تسمية القرآن متفع في الدنيا والآخرة نفعاً عظيماً بخلاف الابل وأما أصل أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد ترغيبهم في الباقيات وترهيبهم عن الفانيات فذكر هذا على سبيل التمثيل والتقريب فيهم العليل والافهم الدنيا احقر من أن يفتأ بل معرفة آية من كتاب الله تعالى وتوابعها من الدرجات العلى كذا في المرقاة للعلی القاري ونقل بهنبا بلطفه لا أنه ترك بهنبا أول كلامه هناك ١٢ قوله واسمع المثاني أو كلامه للعباد إشارة إلى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور أو هي الطوال وسابع الافعال والنبوة فاتها في حكم سورة واحدة أو هو الميم سبع وقيل سبع معارف وهي الأسبلع المثاني من التثنية له العشار فان كل ذلك مثني مكررت سر ابنه والظاهر وقصده ومواعظه أو شيء عليه بالبلاغة والا عجز ويجوز أن يراد بالمثاني القرآن فيكون من للتبعض فظهر أنه صلى الله عليه وسلم حضر نبأ لغت كذا في المعات ١٢ قوله مع السفرة المرفقلت والمعية في التقريب

بِسْمِ تَعَالَى وَقِيلَ يَرْبِدُ إِنَّهُ يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ رِزْقًا لَهُمْ فِي مَنَازِلِهِ أَوْ هُوَ عَامِلٌ لِّعِبَادِهِمْ ۚ فَسَبِّحْهُمُ الْوُجُودُ وَدُودُ شَرْحِ ابْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ السَّبِّحُ الْمُنَافِقُ لِلْفَاعِلَةِ السَّبِّحُ الْمُنَافِقُ لِأَنَّهُمَا يَتَنَفَّسْنَ فِي كُلِّ صَلَوةٍ أَيْ تَعَادِي سَبْحَ كُلِّ مَكَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ وَهِيَ اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ دَايَاكُ وَمُصَرَّاطُ وَعَلِيمٌ وَلَا يَمَعْنِي غَيْرُهُ وَقَدْ يَطْلُقُ عَلَى مَجْمَعِ الْقُرْآنِ لَا قُرْآنَ آيَةِ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ ۚ مُلْتَقَطًا مِنَ الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهِ +

فہم فقیہ

الصلاة

المدة قال الطيبي حروف المد ثلاثة فإذا كان بعيداً بمزة يمد بقدر ألف قيل بقدر الفين إلى خمس لغات والمراد بقدر الألف قد وصلت إلى ذقلت بأوت كما ذكره في العمل الثاني



نألفه عن ابن أبي مليكة عن يعل بن مالك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وصلاحه فقالت وما لكم وصلاحه كان يصلي وبينام قد رما صلى ثم يصلي قد رما نام ثم ينام قد رما  
 صلى حتى يصبح ونعت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حرفاً حرفاً حدثنا حفص بن عمر  
 شعبة عن معاوية بن قرعة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح  
 مكة وهو على ناقته يقرأ بسورة الفتح وهو يجمع حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جريح عن  
 عن طي عن عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا أبو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد بن موهب الرمي بمعناه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نعيم عن سعد بن ابوقاص وقال يزيد بن  
 ابى مليكة عن سعيد بن أبي سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا من لم يتغن بالقرآن حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا  
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نعيم عن سعد بن أبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار نا الورق نا سمعت ابن أبي مليكة  
 يقول قال عبد الله بن أبي نعيم نا أبو الوليد نا فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت  
 رث الصلوة فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت  
 لابن أبي مليكة يا أبا محمد أريت إذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع حدثنا محمد بن  
 سليمان الناباري قال قال وكيع نا ابن عيينة نا سمعت به حدثنا سليمان بن داود نا المهري نا ابن وهب  
 حدثني عمر بن مالك نا حيوة نا ابن الهادي نا محمد نا إبراهيم نا الحارث نا عن أبي سلمة نا عبد الرحمن نا عن أبي  
 هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء حسن الصوت يتغن بالقرآن نا محمد بن  
 باب التثديد نا من حفظ القرآن ثم نسيه حدثنا محمد بن العلاء نا ابن أبي ربيعة نا عن يزيد بن  
 أبي زياد نا عيسى بن فائد نا عن سعد بن عباد نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ  
 القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيمة اجثم نا باب انزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا  
 القعنب نا مالك نا عن ابن شهاب نا عن عروة نا عن الزبير نا عبد الرحمن نا عبد القاري نا قال  
 سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم نا حزام نا يقرأ سورة الفرقان على غير  
 ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته  
 حتى انضجر ثم لم يلبثه بردا نا فحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نا  
 سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرايتها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت

سبب ما يدرك من نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي نا معناه ما ذهب به ابن الاعراب نا لقي الشرح نا اليد من الخير صغراً من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتغل عليه  
 من الخير كذا قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى نا شرحه مرقة الصعود نا داود نا ١٢ نا

له قوله زينو القرآن باصواتكم قال الخطابي معناه زينو اصواتكم بالقرآن كذا افسره غير واحد من المتأخرين وذكروا ان من باب المقلوب وقال شعبة نهى ابى ان يحدث زينو القرآن باصواتكم ورواه عن منصور عن طلحة  
 تقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم استند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينو اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلو اصواتكم بالقرآن واتخذوه شعاراً وزينة كذا في مرقة الصعود وشرح الى داود للسيوطي ١٢ نا قوله ليس  
 مناسن كسر يفتح نا قال الخطابي يتناول على وجه واحد  
 عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة نا لقيت في بعض السنين والثالث سئل  
 ابن الاعراب نا عن هذا فقال من العرب كانت تفتي بالركبان اذ كانت  
 للابل واذا جلست في الاثنية وعلى اكثر احوالها فلما نزلت في القرآن  
 احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن مكان التفتي بالركبان  
 قال القاضي ابي جعفر العلام نا على استحباب تحسين الصوت بالقرآن  
 وترتيبها قال ابو عبد الله الاحاديث الواردة في ذلك مملوطة على الترتيب  
 والتشويق قال واختلف في القراءة بالانحاف فذكرها مالك والجمهور  
 والخروج عما يجار القرآن له من التشويق والتعظيم واباها الوصف ٢٠ نا  
 جماعة من السلف للاحاديث ولان ذلك سبب للرقعة واثار الخيبة  
 واقبال النفوس على استماعه قال النووي قلت قال الشافعي نا  
 موضع اكره القراءة بالانحاف وقال في موضع لا اكرهها قال صاحبنا  
 ليس له فيها خلاف وانما هو اختلاف حالين بحيث كرهها اذا مضى  
 واخرج الكلام عن موضع زيادة او نقص او غير محدود او اذا مضى  
 بجوزاد عامه ونحو ذلك وحديث ابا جابر نا اذ لم يكن فيها لغيره موضع  
 الكلام والشاهد انما قال النووي في شرحه مسلم ١٢ نا قوله ما اذن  
 الله نا اي استمع قال النووي نا هو بكسر الهمزة نا قال العلام نا معنى اذن  
 في اللغة الاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها قالوا لا يجوز ان تحمل  
 بها على الاستماع بمعنى الاصغاء فانه يستعمل على الشرع نا بل هو جاز  
 ومعناه الكفاية عن تقريره القاري وايجز نا لانه سماع الله تعالى  
 لا يختلف فوجب تأويله وقوله يتغن بالقرآن معناه عهد الشافعي نا  
 واصحابه واكثر العلماء من الطوائف واصحاب الفنون بحسن صوته  
 به وحدث سفيان بن عيينة نا لقيت في بعض السنين نا عن الناس وقيل  
 عن غيره من الكتب والاحاديث قال القاضي عياض نا قولان مغلولان  
 عن ابن عيينة نا لقيت في بعض السنين نا عن سفيان نا وقال  
 الشافعي نا وكان قوله معناه تخرين القراءة وترقيتها واستدوا بالحدوث  
 الآخر زينو القرآن باصواتكم قال الهروي نا معنى يتغن به بحسب ما ذكره ابو جعفر  
 الطبري نا الفقيه نا لقيت في بعض السنين نا عن خطاه من حيث اللغة والمعنى  
 والاختلاف جاز نا الحديث نا لقيت في بعض السنين نا بالقرآن نا والصحيح انه  
 من تحسين الصوت وتوحيده الرواية الاسرى نا يتغن بالقرآن نا بحسب  
 كذا في النووي نا شرح الصحيح نا ١٢ نا قوله به نا  
 قال الخطابي نا بعضهم نا تفسير لقوله يتغن بالقرآن نا قال  
 وحمل من رفع صوته نا معنى معناه فقد كفى به وذا وجه راجع في تفسير  
 قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن نا وقال ابن  
 حبان نا قوله يتغن بالقرآن نا يريد تخرين به وليس هذا من التفتية ولو كان  
 من التفتية لقال يتغاني ولم يقل يتغن وليس التخرين بالقرآن طيب  
 الصوت نا انواع النغم ولكن هو ان يقارنه شيئاً من الاسف والتلف  
 الاسف على ما وقع من التفتية والتلف على ما وقع من التوقير نا اذا  
 تامل القلب وتوجه وتخرن الصوت ووجه يدبر الجفن بالدموع نا  
 بالمواعظ فيستلذذ بها لمناجاة وليرمن الخلق نا ذكر  
 الخلو نا كذا في مرقة الصعود وشرح الى داود نا ١٢ نا قوله لقي  
 الشري نا القتيبة نا اجزم نا قال ابن قتيبة نا اجزم نا الخلو نا  
 الذي تها فتت اطرافه من الخدام اعادنا الله من قال  
 الجوهري نا ليقال لاجزوم نا وقال ابن الانبار نا  
 ان اجزوم نا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه  
 منقطع السبب يدل عليه قوله القسرا نا سبب بعد الشر  
 سبب ما يدرك من نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي نا معناه ما ذهب به ابن الاعراب نا لقي الشرح نا اليد من الخير صغراً من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتغل عليه

له قوله انزل على سبعة احرف آه قال العلماء سبب انزاله على سبعة الخفيف والتسهيل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو على استي كما صرح به في الرواية الاخرى وتختلف اصلاء في المراد  
بسبعة احرف قال القاضي عياض قيل بروتوسه وتسهيل لم يقصد به الحصر قال وقال الاكثرون بوجه للعدو في سبعة ثم قيل في سبعة في المعاني كالا وعد والوعيد والحكم والتمشابه والحلال والحرام والقصاص و  
الامثال والامر والهي ثم اختلفت في لسان في تعيين السبعة وقال الاكثرون في  
كانت مختلفة اللغات في هذه الوجه فيسره الله تعالى عليهم ليعرف كل انسان  
بما يوافق لغته ويسهل على سانه وقال الاكثرون في الالفاظ والحروف  
والله اشارة ابن شهاب بنارواه سلم عنه في الكتاب ثم اختلفت في الالفاظ  
فقليل سبع قرات واوجه وقال ابو سبيد سبع لغات للعرب وهي الفصح  
اللغات واعلاها وقيل بل السبعة كلها لمضروعة وهي متفردة  
في القرآن غير مجمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجمعة في بعض الكلمات  
كقوله تعالى وعبد الطاغوت وترتج ولعب وابعدين اسفارا وبعيد  
بجس وغير ذلك وقال القاضي ابو بكر بن الباقلاني الصحيح ان هذه الالفاظ  
السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرها  
عنه الامة واشتهر عثمان والجماعة في المعصية واظهرها بصحتها وانما  
حذفوا عنها ما لم يثبت متواترا وان هذه الالحرف تختلف معانيها  
تارة والفاظها اخرى وليست متضادة ولا متنافية وذكر الطحاوي  
ان القراءة بالاحرف السبعة كانت في اول الامر خاصة للمضروعة  
لاختلاف لغة العرب ومشقة اخذ جميع الطوائف بلغة فلسا  
كثير الناس والكتاب وارتفعت الضرورة عادت الى تسرارة  
واحدة قال الدودي وهذه القراءات السبعة التي يقرأ بها الناس  
اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون  
مفردة فيها انتهى قال بعض المحققين قوله على سبعة احرف اي  
على سبع لغات مشهورة بالفضاحة وكان ذلك خصه اول السبيل  
عنه ثم جمعه عثمان رضي الله عنه من خات الاختلاف عليهم  
في القرآن وتكذيب بعضهم بعضا على لغة قريش لانه انزل عليها  
اولا والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود شرح ابى داود وقال السجستاني  
ان هذا من المتشابه الذي لا يدري تاويله وفيه اكثر من ثلاثين  
قولا اوردها في الاثنتان في علوم القرآن كذا في مرثاة الصعود  
شرح ابى داود ١٢ قوله حتى بلغه سبعة ثم قال العلماء  
ان القراءات وان نادت على سبع فانها راجعة الى  
سبعة اوجه كذا في المسألة على القاري ١٢ قوله الدعاء  
في العبادة آه الحصر بل لغة وتسرة الآية لتعريف بانه ما هو  
به فيكون عبادة اقل ان يكون مستحبة وآخرة الآية ان الذين  
يسكبون عن عبادة في سيدخلون جهنم داخرين والمراد  
بعبادة في هو الدعاء والحقوق الوعيب بالنظر الى الوجوب لكن  
التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيب انما هو على  
الاستحباب فانهم وفي رواية الترمذي الدعاء مع العبادة  
والحظ بالنفس لنعى العظم والدماع ونعمة العين وفالخص  
كل شيء وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو  
التخصيص والتذلل وهو حاصل في الدعاء اشد  
الوصول كذا في الفصح الدلوي رحمه في اللغات شرح  
المشكوة ١٢ قوله يستحب الجوامع من الدعاء آه اي  
الجماعة لحزب الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان الغطر  
قليلا ومعها كثير قاله الشيخ في اللغات وكذا في القاري  
عن المظهر وزاد فيه كما في قوله تعالى ربنا آتتنا في  
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار  
ومثل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة بان يقول  
اللهم اني اسئلك العفو والعافية في الدين والدنيا  
والآخرة وكذا اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف  
من غير شك قوله انه لا مكر له اي بشر على الفضل  
او لا يقدر احد ان يكرهه على فعل ارادة تركه بل يفضل  
بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

كتاب

الصلوة

ثم قال لي قد اقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما  
يتسم منه حد ثنا محمد بن يحيى بن فارس بن عبد الرزاق اننا معمر قال قال الهري انما هذا الاحرف  
في الامم الواحد ليس يختلف فحلال واحرام حد ثنا ابو الوليد الطيالسي ناظم بن يحيى عن قتادة عن  
يحيى بن يحيى عن سليمان بن صهر الخراعي عن ابى بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابي القزوين  
القرآن فقيل لي على حرفين فقال لملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين  
فقبل لي على حرفين او ثلثه فقال لملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة  
فحرم قال ليس منها الا ثلثا في كاف ان قلت سمعنا عليا عازبا حكيميا ما لم تختم اية عذاب برجمة او  
اية رحمة بعذاب حد ثنا محمد بن ابي نعيم ناظم بن يحيى عن شعبة عن الحكم عن محمد بن ابي ليلى  
عن ابى بكر بن النبي صلى الله عليه وآله كان عند اصابة نبي غفارا فانه جبريل فقال ان الله يا مكرم  
ان تقرئ امك على حرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه  
ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا مكرم ان تقرئ امك على سبعة احرف  
فايا حرف قرأ عليه فقد اصاب باب الدعاء حد ثنا حفص بن عمر ناظم بن يحيى عن منصور  
عن زر عن يسير الحضر عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله قال الدعاء هو العبادة  
قال ربه ادعوني استجب لكم حد ثنا مسد ناظم بن يحيى عن شعبة عن زياد بن خرق عن ابى  
نعامة عن ابن سعد قال سمعني ابى وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا  
وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلاها وكذا وكذا فقال يا بتي اني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان  
اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعدت من النار اعدت منها وما فيها من  
الشرا حد ثنا احمد بن حنبل ناظم بن يحيى عن ابي داود ناظم بن يحيى عن حماد بن ابي  
ابا على عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يدعوني صلاته لم يجده الله ولم يصل على النبي صلى  
الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل هذا ثم دعاه فقال له او غيرة اذا صلى احدا فليبدل  
بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم يدعوه بعد بما شاء حد ثنا هرون بن عبد  
الله ناظم بن يحيى عن عزال اسود بن شيبان عن ابى نوفل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك حد ثنا القعنب عن مالك عن  
ابى الزناد عن الاعرج عن البريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقول احكم الله اغفر لي  
ان شئت اللهم ارحمي ان شئت ليغفر المسألة فانه لا مكر له حد ثنا القعنب عن مالك عن ابن

قوله ليعزم المسألة الخ اي ليطالب حباذا  
من غير شك قوله انه لا مكر له اي بشر على الفضل  
او لا يقدر احد ان يكرهه على فعل ارادة تركه بل يفضل  
بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

قوله فيقول قد دعوت فلم يستجب لي آه هذا

بيان وتفسير للجملة وفي رواية لم يستجب

عند ذلك ويصيح الدعاء اي يمل ومن كان له ملال من الدعاء لا يستجاب له

شهاب عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما  
لم يعمل فيقول قد دعوت ولم يستجب لي **حدثنا** عبد الله بن مسleme ناعبد الملك بن محمد بن ابي  
عز عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثته عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عمار ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا البعد من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في الناس  
سوا الله ببطن اكفكم ولا تسأوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وبهكم قال بوداد وروى هذا  
الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب **كلها واهية وهذا الطريق امنها** وهو ضعيف ايضا  
**حدثنا** سليمان بن عبد الحميد البهراني قال قرأته في اصل سمعيل يعني بن عياض **حدثني**  
ضمهم عن شريح نا ابو ظبية ان ابا يحيى السكوني حدثه عن مالك بن نبيس السكوني ثم العوفي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فساووه ببطون اكفكم ولا تسأوه بظهورها قال بوداد  
قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن نبيس **حدثنا** عقبه بن نكرم ناسبا  
قتيبة عن عمر بن نيهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدعو هكذا اباطن كففيه فظاهرهما **حدثنا** مومل بن الفضل الحارثي نا عيسى يعني ابن يونس نا  
جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاقطا **حدثني** ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا **حدثنا** موسى  
ابن اسنعمل نا وهيب يعني ابن خالد **حدثني** العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد  
المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال الميئلة ان ترفع يديك حذ منكبيك او نحوهما ولا يستغفرا  
ان تشد يدا صبر واحدة والاشتهال ان تشد يديك جميعا **حدثنا** عمر بن عثمان نا سفيان  
**حدثني** عياض بن عبد الله بن معبد بن عياض **حدثني** عياض بن عياض **حدثني** عياض بن عياض  
رفع يديه وحمل ظهورهما كما يلي وجهه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد  
العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عياض عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن  
عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن  
لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك  
ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول  
اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا استل به اعطى واذا دعى به اجاب **حدثنا**  
عبد الرحمن بن خالد الرازي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وبهكم قال بوداد وروى هذا  
الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب **كلها واهية وهذا الطريق امنها** وهو ضعيف ايضا  
**حدثنا** سليمان بن عبد الحميد البهراني قال قرأته في اصل سمعيل يعني بن عياض **حدثني**  
ضمهم عن شريح نا ابو ظبية ان ابا يحيى السكوني حدثه عن مالك بن نبيس السكوني ثم العوفي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فساووه ببطون اكفكم ولا تسأوه بظهورها قال بوداد  
قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن نبيس **حدثنا** عقبه بن نكرم ناسبا  
قتيبة عن عمر بن نيهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدعو هكذا اباطن كففيه فظاهرهما **حدثنا** مومل بن الفضل الحارثي نا عيسى يعني ابن يونس نا  
جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاقطا **حدثني** ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا **حدثنا** موسى  
ابن اسنعمل نا وهيب يعني ابن خالد **حدثني** العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد  
المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال الميئلة ان ترفع يديك حذ منكبيك او نحوهما ولا يستغفرا  
ان تشد يدا صبر واحدة والاشتهال ان تشد يديك جميعا **حدثنا** عمر بن عثمان نا سفيان  
**حدثني** عياض بن عبد الله بن معبد بن عياض **حدثني** عياض بن عياض **حدثني** عياض بن عياض  
رفع يديه وحمل ظهورهما كما يلي وجهه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد  
العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عياض عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن  
عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن  
لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك  
ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول  
اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا استل به اعطى واذا دعى به اجاب **حدثنا**  
عبد الرحمن بن خالد الرازي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل

نا تارس عن المسكوه ١٢ لغات **قوله** رجلا اخر فغيرهم من بعض الروايات انه ابو موسى ثم وقال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال ان ابا موسى الخ ١٢ مروت ٢٠







له قوله كان اذا سلم ركعة في رواية الترمذي وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد الا مقدار يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وافاد  
به الحديث انحصار ذكره صلى الله عليه وسلم في هذا الذكر فقط وقد روت الاذكار الكثيرة بعد الصلوة عنه صلى الله عليه وسلم كما عرفت واستمرت فكيف التوفيق قال ابو الطيب رحمه الله في شرحه للترمذي التوفيق  
به الحديث والتوفيق بينه وبين الروايات الاثر المفيدة للزيادة على ما يقوله الخ هذا اذا كان بعد ما سلمه او لا يقعد على هبة مستقبلا  
القبلة الامتداد ما يقوله الى آخره اذا لم يكن بعد ما سلمه لا من قبل  
انه كان يقعد بعد اداء الصبح على مصلاه حتى تطلع الشمس وتال  
الترمذي ح فيه حديث حسن صحيح وفي البخاري عن مرة كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قبل علينا بوجهه وفي مسلم عن البراء  
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبنا  
ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه ومن تتبع الاحاديث يعرف  
ان هذا الحديث لا بد منه من التاويل وبهذا يظهر التوفيق بين هذا  
الحديث وبين ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من الاذكار المتعددة  
والله اعلم بعلومه اتم واحكم ذكره ابو الطيب في شرح سنن  
الترمذي وفي المرقاة قوله انت السلام اي من المعائب والحوادث  
والتعريف والآفات ومنك السلام اي منك يرحمني ويسقوهم  
يستفاد قال الطيبي واليك يرجع السلام اي السلام منك بدو  
اليك عوده في حاجتي الاكاد والاعدام قال الشيخ الجزري وامامنا  
بعد قوله ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينما ربتنا  
بالسلام وادخلنا دارك دار السلام فلا اصل له بل هو متعلق ببعض  
القصاص وكذا قال الطيبي ما وجدنا في الروايات ١٣ قوله  
ما اصر من استغفركه قال في النهاية اصر على الشيء اصرار الزمير و  
ثبت عليه واكثر استعمل في الشر والذنب يعني من اتبع الذنوب بالانقطاع  
فليس يصير عليها وان تكررت منه وقول سبعين مرة ظاهره التكرير  
والتكرير قال بعض علماء المصنفين ان الذي لم يستغفر ولم يندم على  
الذنب والاصرار على الذنب اكثر منه وقال ابن الملك لاصر الثبات  
والدوام على المعصية يعني من عمل معصية ثم استغفر فندم على ذلك  
خرج عن كونه مصرا وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وروى  
في الحديث من انه لا صيغة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد  
قيل جدا لاصرار ان يتكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر  
ان يراد بالاستغفار التوبة وحيد نفق الاصرار ظاهره كذا في المرقاة  
للقاري ١٣ قوله ان ليغان على قلبي آية هذا الحديث من التشابه  
التي لا يعلم معناها وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال كان  
قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم يتخلف عليه كذا قال السيوطي قال  
بعض المحققين قوله ليغان على قلبي على بناء المفعول من ليغان اصله  
الغيم لغة حقيقة بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري و  
ان قدره صلى الله عليه وسلم اجل واعظم مما يخاطر في كثير من الاوهام  
في التقويض في شدة الحسن ثم القدر المقبول بالافهام مفهوم وهو انه صلى  
الله عليه وسلم كان يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم  
مائة مرة فكيف يفتن بغيره كذا في فتح الباري وروى في داود وقال بعض  
الفضلاء الغين المستريح قال غين عليه كذا اي عظمي عليه وعلى قلبي  
مرفوع على نيابة الفاعل يعني ليغشي على قلبي ما يغشوا البشر عنه من  
سوء السمات الى حفظ النفس من ما كثر من مأكول ومكسوك ونحوهما  
فانه يحجب وغيم يطبق على قلبه فعول بينه وبين الملأ الاعلى  
حيولته ما يستغفر تصفية للقلب واذ اتمه لفافيشية وهو ان لم يكن  
ذنبا لكنه من حيث انما بالنسبة الى سائر احواله نقص وهو بطلان  
حضيض البشرية تشابه الذنب فيناسب الاستغفار قال  
القاضي المراد فترت وغفلت في الذكر الذي شأنه الدوام

كتاب

الصلوة

ابن معاذ نا الى ناعبد الحزينين اوسلة عن عمة لما اجشون بن اوسلة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله  
ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قبل  
وما اخبر ما اسبرت وما اعلمت وما اسفرت وما انت اعلم به مني انت المقدم والمخبر لا اله الا انت حدثنا  
محمد بن كثير نا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصى ولا تعصى ولا تنصرت ولا تنصرت ولا تنصرت ولا تنصرت  
علي واهدي وليسر هداي لي وانصرتني علي من بغى علي اللهم اجعلني لك شاهدا لك راويا لك مطوعا  
اليك مخبئا او مبيئا ب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وتب حجتي واهد قلبي و  
سد دلسائي واسئل نفيمة قلبي حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة  
باسناده ومعناه قال وسير الهدى الى ولم يقل هداي حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة  
عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا  
الجلال والاكرام قال ابو داود سمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا حدثنا  
ابراهيم بن موسى نا عيسى عن الازاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر  
ثلاث مرات ثم قال اللهم فذكر معنى حديث عائشة باب في الاستغفار حدثنا النفيلي  
نا محمد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى ابي بكر الصديق عن ابي  
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ان عاد في اليوم  
سبعين مرة حدثنا سليمان بن حرب ومسد نا حماد نا ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزي  
قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على  
قلبي والى لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة حدثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن مالك  
ابن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المسجد الواحد مائة مرة فاعف لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حدثنا موسى بن  
اسماعيل حدثني حفص بن عمر الشامي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد  
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان  
فروم الزحف حدثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب نا محمد بن علي بن  
عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه ونا اذا افتر او غفل عنه ذنبا واستغفر كذا ذكره على الفتاري ح وروى ايضا اقوالا اخر وقال في آخرها المختار انه من التشابه الذي لا يخاف في معناه والله اعلم من المرواة  
شرح المشكوة ١٣ قوله واكر لي قال الطيبي المكر الخداع وهو من الشر تعالى القاص بلائه باعدته من حيث لا يشعرون وقيل هو استدراج العبد بالطاعة فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة  
وقال ابن الملك المكر الخيلة والفكر في دفع عذوبته لا يشعربه العبد فاعني اللهم اهديني الى طريق دفع اعدائي عني ولا تهد عذوي الى طريق عذبي ١٣

من لازم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب  
 حدثنا مسدد بن عبد الوارث عن وحيد بن زياد بن ايوب نا اسمعيل المصنف عن عبد العزيز بن صهيب قال  
 سأل قتادة انساى دعوة كان يدعوها النبي صلى الله عليه وآله اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوها النبي  
 اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار و زاد زياد وكان انس اذا اراد ان يدعوا  
 بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعوا بدعاء دعا بها فيها حل ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب نا  
 عبد الرحمن بن شريك عن ابي امامة بن ساهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم من سئل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه حل ثنا  
 مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال  
 سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا  
 نفعتني الله منه عاشاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استخلفت فاذا احلف لي صحت  
 قال حدثني ابو بكر وصديق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فامن عبد الله  
 ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا عفر الله له ثم قرأ هذه الآية الذين  
 اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية حل ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن  
 يزيد المقرئ نا حيوة بن شريك عن حنيفة بن مسلم يقول حدثني ابو عبد الرحمن الجعفي عن الصنائع  
 عن معاذ بن جبل نا رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني ارجو ان لا احبك فقال وصيك  
 يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلوة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصي  
 بذلك معاذ الصنائع نا وصى به الصنائع نا عبد الرحمن حل ثنا محمد بن سلية المرادي نا ابن  
 وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم نا علي بن رباح نا الحسن بن محبوب نا عامر  
 قال مرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرب العبادات دبر كل صلوة حل ثنا احمد بن علي بن  
 سويد السدي نا ابو داود نا اسرائيل نا ابي اسحق نا عمرو بن ميمون نا عبد الله نا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجل ان يدعوا ثلثا ويستغفر ثلثا حل ثنا مسدد نا عبد الله بن داود  
 عن عبد العزيز بن عمر عن هلال بن عمر بن عبد العزيز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عيسى قالت  
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات تقوليها عند الكبرياء وفي الكبرياء الله ربي  
 لا اشرك به شيئا قال بود اود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر  
 حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا علي بن زيد نا سعيد نا جري نا ابي عثمان النخعي  
 نا ابا موسى لا شعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فلما دونا من المدينة  
 كبر الناس ورفعوا اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس انكوا قد عاونوا

له قوله من لازم الاستغفار جعل الله له من كل نفس يحتاج اليه ولذا قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجدني صحيفا  
 استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه باسناد صحيح قوله مخرجا من كل ضيق مخرجا  
 يخرج اهل الجنة من كل ضيق وسعة وسعة والجار متعلق به  
 وقدم عليه للاهتمام وكذا قوله من كل هم فرجا  
 كل هم اهل الجنة مخرجا من كل ضيق مخرجا  
 ورزقه اي حلا لا يطيب من حيث  
 لا يحتسب اهل الجنة ولا يدرى ولا  
 لا يخطر بباله وفيه اشارة الى قول  
 الصوفية ان العلوم شوم ومسل  
 تعلق القلب السوء والاعتماد عليه  
 ولا ينبغي التعلق الا بالحق والتوكل على  
 الحق انطلق والحديث يقتضيه من  
 قوله قل الله ومن يتق الله يجعل له  
 مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله  
 بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا  
 فتأمل في الآية فان فيها كنوزا من  
 الانوار ورواها من الاسرار والحديث اما  
 تسليته للمؤمنين فزولوا من التيقين و  
 اراد بالاستغفار من التائبين فهم من  
 التيقين اولان الملازمين للاستغفار  
 لما حصل لهم مغفرة الغفار كما هم من التيقين  
 قال بطيعة بن من داود الاستغفار اقام  
 بحقه كان متيقيا وناظر الى قوله قل الله  
 فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل  
 السماء عليكم مدرارا الآية روى عن ابن  
 ان رجلا شتم اليه الجند فقال استغفر  
 الله وكنى اليه الاخر بغيره واخر قل الله  
 واخر قل الله ارمنه فامرهم بهم بالاستغفار  
 فقيل شكوا اليك اذ اقام فامرهم  
 اكلهم بالاستغفار فخلا الآية كذا في علي  
 القاسم في المرقاه شرح المشكوة ١٢  
 قوله ابن ساهل بن حنيف نا  
 بلفظ التصغير بالحاء المهملة قوله بعنه الله  
 منازل الشهداء وفيه ان المربط بعبادة  
 وانظر في ان يشاب بعين ما يشاب  
 على فعل او يشاب ونظيره واقول في  
 قوله صلى الله عليه وسلم بلغ الله منازل  
 الشهداء لوزع ايامه اشارة الى كذا  
 قال الشيخ عبد الحق المحدث الديلمي في  
 اللغات شرح المشكوة ١٢ قوله لا  
 آخر الآية وقامها ذكر الله واستغفر والذوق  
 ومن غير الذوق الا الله لم يصرف على ما  
 فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم بخوف  
 ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار فالدن  
 فيها وهم اجر العالمين قوله لا تظن  
 هم ولا غائباه وفي رواية يا ايها الناس ارجوا ان لا تظنوا انكم  
 والحمد لله رب العالمين

له قوله على كنز من كنز الجنة قال الشيخ في اللغات من كون لاهول ولا قوة الا بالله كنز لوانه يلقاها ويدخله من الطواب ما يقع في الجنة موقع الكثرة في الدنيا قال النووي قال العلماء بسبب ذلك اجابوا استسلام وتفويض الى الله تعالى واعتراض بالاذعان لمدانه لاصاح غيره ولا راد لامره وان اجد لملك شيئا من الامور من كنز نهبا انه ذاب بدخله في الجنة وهو ثواب ليس كما ان الكثرة افضل امواكم قال اهل اللغة لاهول الحركة والحمية في تحصيل غير الا بالله وقيل لاهول من حصية الله لا اجتمعت ولا قوة على طاعة الامونة وحسن بناء عن ابن مسعود روى الله عنه وكلمة مقارب قال اهل اللغة وتبرعن هذه الكلمة بالهول والحوالة وبالاول جزم الجوهري ويقال ايضا لاهول ولا قوة في لغة غريبة حكاه الجوهري وغيره من النووي شرح الشيخ مسلم **قوله** اربوا على انفسكم آه مناه ارفقوا انفسكم فمضوا اصواتكم فان ربح الصوت انما يفعل الانسان بعد من يتجلبه يصعد وانتم تدعون الله تعالى بغير ما يصح ولا غائب بل هو سمع قريب وهو سمع بالعلم والاحاطة فطبعه الذنب الى خفض الصوت بالذكر والتم تدبر حاشا ان رغبته ان اذا خفضه كان يبلغ في توقيره وتطهيره ان دعت حاجته الى الرفع ربح كما جازت به احاديثه والله اعلم اه وبعث من حديثه شيخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك اذ جعل الناس يجررون بالعبك كس هو مخرج فيه ولما كان الشك في صفتها للعار فيكون حكم الطلب و السؤال ايضا لك اسي لا ينبغي فيه الجهر بالعبك ولو جهر كان خلاف لاولي سمع حيات غفر له **قوله** وقد ارسلت آه الاضطر في الصحيح من اللفظ كثير والاصواب ارسيت على وزن ضربت ارسيت ارسيت فخذت احدهم لبيون وحذت احدهم في المضاعف كغيره كرسيت في حسيت قلت الفعل كذا في ظلمت و هذا قول الخطاب وهو المذكور في القاموس وروى ارسيت يا ثبات الحوفين على ما قاله الطيبي وقيل انما هو ارسيت بفتح الراء واليم المشددة واسكان التاء ارسيت العظام من رم الميت وادوم اذ بلى وقيل ميت بجني صيرت رميا وقيل ارسيت بضم الهمزة وكسر الراء من قولهم ارسه بفتح الراء بضمه اكله ويقال ارسيت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعت من الارض وقيل ارسيت بفتح تارم بادغام احدس البين في الستار وقدير دي ارسيت بتشديد اليم والستار قال الحزني كذا روه ولا اعرف وجهه قال في مجمع البحار ذكره الشيخ في اللغات شرح المشكوة **قوله** باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** قال ابن الملك الصلوة بضم الداء والبرك قيل يجوز على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في سبط الركوة وصل عليهم واما الصلوات التي ارسل الله صلى الله عليه وسلم فانها بضم التعظيم والكرام فهي خاصة له استه وهو ما خوز من قول الطيبي قيل لفظ الصلوة لا يجوز ان يدعى بها غير الله صلى الله عليه وسلم كما لا يجوز ان يدعوا به الغير سوا الله صلى الله عليه وسلم لكن يجوز ان يدعى بمعناه استه قال ابن حجب الداء بلفظ الصلوة يعني غير الله صلى الله عليه وسلم فقيل كرهه وان اريد بها مطلق الرحمة وقيل يحرم وقيل خلاف الاول وقيل لا بأس وقيل يباح ان اراد بها مطلق الرحمة وكرهه ان اراد بها مقرونة بالتعظيم استه والباقيون يجعلون هذا من خصوصياته صلعم كذا قال القار في شرح المشكوة وقال النووي في الصحيح ان الصلوة على غير الانبياء ابتداء مكرهته كراهته تنزيهه لانه شعار اهل البدرع وقد نهينا عنه وقال ابو محمد الجويني السلام كالصلوة لانه لا يجوز على غير الانبياء والملائكة الاتباعا وفي بعض شرح البحار انه مكرهه تنزيهه

**كتاب**

**الصلوة**

ولا غائبان الذي تدعون بينكم وبين اعناقكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى الا ذلك على كنز من كنز الجنة فقلت وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله حل ثنا مسدد بن يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى لا شعري انهم كانوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وهم يتصدون في ثنية وجعل لجلالكم اعل الثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تتادون اصم ولا غائبان قال يا عبد الله بن قيس فذكر معنا حل ثنا ابو صالح انا ابو اسحق الغزاري عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى بهذا الحديث قل فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارثعوا على انفسكم حل ثنا احمد بن رافع نا ابو الحسين زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن شريك الاسكندر نا قل حدثني ابو هاشم الخولاني نا سمع ابا علي الجعفي انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قل رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وجهد صلى الله عليه وسلم وجهت لوجه الجنة حل ثنا سليمان بن داود العمري نا اسمعيل بن جعفر عن العلا بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحد صلى الله عليه عشر حل ثنا الحسن بن علي نا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلوة في ذلك صلاتكم معروضة على قال فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارسيت قال يقولون يليت قال ان الله حرم على الارض جساد الانبياء باب النبي ان يدعو الانسان على اهله وماله حل ثنا هشام بن عمار ويحيى بن الفضل سليمان بن عبد الرحمن قالوا نا حاتم بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اخوتكم ولا تدعوا على موالكم ولا توافقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستحب لكم قال بودا وهذا الحد متصل عباد بن الوليد بن عباد قلنا جابر نا باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد بن عيسى نا ابو حنيفة نا عن الاسود ابن قيس عن نعيم الغزي عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل على وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على الله عليك وعلى زوجك باب الداء بظهر الغيب حل ثنا رجاء بن المرثي نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبد الله بن كزيب حدثني ام الدرداء قالت حدثني سبيد ابوالدرداء نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاختيه بظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك مثل عمل حل ثنا احمد بن عمر بن السرح نا بن وهب حدثني عبد الرحمن بن زياد عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز لوانه يلقاها ويدخله من الطواب ما يقع في الجنة موقع الكثرة في الدنيا قال النووي قال العلماء بسبب ذلك اجابوا استسلام وتفويض الى الله تعالى واعتراض بالاذعان لمدانه لاصاح غيره ولا راد لامره وان اجد لملك شيئا من الامور من كنز نهبا انه ذاب بدخله في الجنة وهو ثواب ليس كما ان الكثرة افضل امواكم قال اهل اللغة لاهول الحركة والحمية في تحصيل غير الا بالله وقيل لاهول من حصية الله لا اجتمعت ولا قوة على طاعة الامونة وحسن بناء عن ابن مسعود روى الله عنه وكلمة مقارب قال اهل اللغة وتبرعن هذه الكلمة بالهول والحوالة وبالاول جزم الجوهري ويقال ايضا لاهول ولا قوة في لغة غريبة حكاه الجوهري وغيره من النووي شرح الشيخ مسلم **قوله** اربوا على انفسكم آه مناه ارفقوا انفسكم فمضوا اصواتكم فان ربح الصوت انما يفعل الانسان بعد من يتجلبه يصعد وانتم تدعون الله تعالى بغير ما يصح ولا غائب بل هو سمع قريب وهو سمع بالعلم والاحاطة فطبعه الذنب الى خفض الصوت بالذكر والتم تدبر حاشا ان رغبته ان اذا خفضه كان يبلغ في توقيره وتطهيره ان دعت حاجته الى الرفع ربح كما جازت به احاديثه والله اعلم اه وبعث من حديثه شيخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك اذ جعل الناس يجررون بالعبك كس هو مخرج فيه ولما كان الشك في صفتها للعار فيكون حكم الطلب و السؤال ايضا لك اسي لا ينبغي فيه الجهر بالعبك ولو جهر كان خلاف لاولي سمع حيات غفر له **قوله** وقد ارسلت آه الاضطر في الصحيح من اللفظ كثير والاصواب ارسيت على وزن ضربت ارسيت ارسيت فخذت احدهم لبيون وحذت احدهم في المضاعف كغيره كرسيت في حسيت قلت الفعل كذا في ظلمت و هذا قول الخطاب وهو المذكور في القاموس وروى ارسيت يا ثبات الحوفين على ما قاله الطيبي وقيل انما هو ارسيت بفتح الراء واليم المشددة واسكان التاء ارسيت العظام من رم الميت وادوم اذ بلى وقيل ميت بجني صيرت رميا وقيل ارسيت بضم الهمزة وكسر الراء من قولهم ارسه بفتح الراء بضمه اكله ويقال ارسيت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعت من الارض وقيل ارسيت بفتح تارم بادغام احدس البين في الستار وقدير دي ارسيت بتشديد اليم والستار قال الحزني كذا روه ولا اعرف وجهه قال في مجمع البحار ذكره الشيخ في اللغات شرح المشكوة **قوله** باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** قال ابن الملك الصلوة بضم الداء والبرك قيل يجوز على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في سبط الركوة وصل عليهم واما الصلوات التي ارسل الله صلى الله عليه وسلم فانها بضم التعظيم والكرام فهي خاصة له استه وهو ما خوز من قول الطيبي قيل لفظ الصلوة لا يجوز ان يدعى بها غير الله صلى الله عليه وسلم كما لا يجوز ان يدعوا به الغير سوا الله صلى الله عليه وسلم لكن يجوز ان يدعى بمعناه استه قال ابن حجب الداء بلفظ الصلوة يعني غير الله صلى الله عليه وسلم فقيل كرهه وان اريد بها مطلق الرحمة وقيل يحرم وقيل خلاف الاول وقيل لا بأس وقيل يباح ان اراد بها مطلق الرحمة وكرهه ان اراد بها مقرونة بالتعظيم استه والباقيون يجعلون هذا من خصوصياته صلعم كذا قال القار في شرح المشكوة وقال النووي في الصحيح ان الصلوة على غير الانبياء ابتداء مكرهته كراهته تنزيهه لانه شعار اهل البدرع وقد نهينا عنه وقال ابو محمد الجويني السلام كالصلوة لانه لا يجوز على غير الانبياء والملائكة الاتباعا وفي بعض شرح البحار انه مكرهه تنزيهه



الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخواطي في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا  
 هو ولو كان على المائدة ثم واصل وهو لا يسبح كان غائبا كما في مرقات الصدوق شرح ابى داود **قوله** دعوة الوالد آه اسعد الله عائلته ولم يذكر الوالد لان حقه اكثر فذكرها  
 او لم يذكرها لان دعوتها عليه غير مستجابة لانها زعم ولا تزيد بدعاها عليه وقوم كذا ذكره زين العرب **قوله** دعوة السافر فمثل ان يكون دعوة  
 لمن احسن اليه وبالشريعة من اذا هان دعاه  
 لا يجلو عن الرتبة **قوله** ودعوة المظلوم اسعد على الظالم  
 الذي ظلمه باي نوع من انواع الظلم او لمن يعيد  
 وينصره او يسليه ويهون عليه ١٢ مرقات شرح المشكوة  
**قوله** انما تجلجك في نومهم آية يقال جعلت  
 فلانا في نوم العدو اي قبالة وصادره ليقاتل منك  
 ويجول بينك وبينه فخص النحر بالذكر لان العدو به  
 يستقبل عند المناهضة للقتال او للقتول بغيره  
 اسعدهم والى نسالك ان تصد صدورهم و  
 ترفع شروهم وتكفينا امورهم وتجعل بيننا وبينهم كذا  
 قال الطبري رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٢  
**قوله** لعلنا لا استخارة آه هو طلب يسير يخرج  
 الامر من الفعل او الشر كقوله اذا تم احكامك  
 قصد امر من كالح او سفر او غيرهما ما يريد فعله او  
 تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة  
 ثم الهمة ثم الخطرة ثم النية ثم الارادة ثم العزيمة  
 فالخشيعة الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة  
 فقوله اذا هم شئ الى ان اول ما يدرك القلب  
 فيسقط فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيالات  
 ما اذا تم الامر عنده وقويت عزيمته فانه يصير  
 اليقيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لغلبة  
 ميله اليه قال ابن ان يكون المراد بالهم العزيمة  
 لان الخواطر لا تثبت فلا يستحي الا على ما يقصد  
 تصحيحه على فعله قوله فليكن ركعتين امر يدب اي  
 ليصل ركعتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به  
 المقصود ليقرب الى الله الكافرون وفي الثانية فليصل  
 قبل في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويخار الى قوله  
 وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة  
 الى قوله فلا لا يبينا قوله في اي في ما يتعلق بيني  
 اولاد آخر قوله وما شئت في الصحاح العيش الحيوة  
 وقال ميرك كمثل ان يكون المراد بالهاتش الحيوة  
 وان يكون المراد ما يجاس فيه كذا قال على القاري  
 في مرقاته المصاحف شرح مشكوة المصابيح ١٢  
**قوله** من الجبن والبخل آية الله عليه وسلم في ما يتعلق بيني  
 استعازته صلى الله عليه وسلم من الجبن والبخل فلما  
 فيها من نقصين عن ادراك الواجبات والقبام  
 بحقوق الله تعالى وازالة المنكر والاعطاط على المصلحة  
 ولان الشجاعة بنفس وقوتها المستدرة تتم العبادات  
 ويقوم بنصر المظلوم والجهاد بسلامة من بخل يقوم  
 بحق السائل فيجبت للانفاق والجود والمكارم  
 من الاخلاق ويمتنع من الطمع فيما ليس له قال احمد  
 واستعاذت صلعم من هذه الاشياء بكل صفاته  
 في كل احواله وشروطها ايضا لعلنا لا نمت في هذه  
 الاحاديث دليل لاستجاب الدعاء والاستعاذة

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخواطي في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا  
 هو ولو كان على المائدة ثم واصل وهو لا يسبح كان غائبا كما في مرقات الصدوق شرح ابى داود **قوله** دعوة الوالد آه اسعد الله عائلته ولم يذكر الوالد لان حقه اكثر فذكرها  
 او لم يذكرها لان دعوتها عليه غير مستجابة لانها زعم ولا تزيد بدعاها عليه وقوم كذا ذكره زين العرب **قوله** دعوة السافر فمثل ان يكون دعوة  
 لمن احسن اليه وبالشريعة من اذا هان دعاه  
 لا يجلو عن الرتبة **قوله** ودعوة المظلوم اسعد على الظالم  
 الذي ظلمه باي نوع من انواع الظلم او لمن يعيد  
 وينصره او يسليه ويهون عليه ١٢ مرقات شرح المشكوة  
**قوله** انما تجلجك في نومهم آية يقال جعلت  
 فلانا في نوم العدو اي قبالة وصادره ليقاتل منك  
 ويجول بينك وبينه فخص النحر بالذكر لان العدو به  
 يستقبل عند المناهضة للقتال او للقتول بغيره  
 اسعدهم والى نسالك ان تصد صدورهم و  
 ترفع شروهم وتكفينا امورهم وتجعل بيننا وبينهم كذا  
 قال الطبري رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٢  
**قوله** لعلنا لا استخارة آه هو طلب يسير يخرج  
 الامر من الفعل او الشر كقوله اذا تم احكامك  
 قصد امر من كالح او سفر او غيرهما ما يريد فعله او  
 تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة  
 ثم الهمة ثم الخطرة ثم النية ثم الارادة ثم العزيمة  
 فالخشيعة الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة  
 فقوله اذا هم شئ الى ان اول ما يدرك القلب  
 فيسقط فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيالات  
 ما اذا تم الامر عنده وقويت عزيمته فانه يصير  
 اليقيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لغلبة  
 ميله اليه قال ابن ان يكون المراد بالهم العزيمة  
 لان الخواطر لا تثبت فلا يستحي الا على ما يقصد  
 تصحيحه على فعله قوله فليكن ركعتين امر يدب اي  
 ليصل ركعتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به  
 المقصود ليقرب الى الله الكافرون وفي الثانية فليصل  
 قبل في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويخار الى قوله  
 وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة  
 الى قوله فلا لا يبينا قوله في اي في ما يتعلق بيني  
 اولاد آخر قوله وما شئت في الصحاح العيش الحيوة  
 وقال ميرك كمثل ان يكون المراد بالهاتش الحيوة  
 وان يكون المراد ما يجاس فيه كذا قال على القاري  
 في مرقاته المصاحف شرح مشكوة المصابيح ١٢  
**قوله** من الجبن والبخل آية الله عليه وسلم في ما يتعلق بيني  
 استعازته صلى الله عليه وسلم من الجبن والبخل فلما  
 فيها من نقصين عن ادراك الواجبات والقبام  
 بحقوق الله تعالى وازالة المنكر والاعطاط على المصلحة  
 ولان الشجاعة بنفس وقوتها المستدرة تتم العبادات  
 ويقوم بنصر المظلوم والجهاد بسلامة من بخل يقوم  
 بحق السائل فيجبت للانفاق والجود والمكارم  
 من الاخلاق ويمتنع من الطمع فيما ليس له قال احمد  
 واستعاذت صلعم من هذه الاشياء بكل صفاته  
 في كل احواله وشروطها ايضا لعلنا لا نمت في هذه  
 الاحاديث دليل لاستجاب الدعاء والاستعاذة

من كل الاشياء المذكورة وما في معناها هو الصحيح الذي جمع عليه العلماء في الامصار والاطراف من الزيادة والزيادة المعار ١٢ **قوله** وفنته الصدقة قال ابن الجوزي في  
 جامع السائدين ان يموت غيبا تامك وقال لا يشتر في شرح المصابيح قيل سعة مودة ونسابة وقيل ما ينطوي عليه الصدق من غل وحسد وطق من عقيدة غير  
 مرضية وقال الطبري رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٢ **قوله** لعلنا لا استخارة آه هو طلب يسير يخرج الامر من الفعل او الشر كقوله اذا تم احكامك  
 قصد امر من كالح او سفر او غيرهما ما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة ثم الهمة ثم الخطرة ثم النية ثم الارادة ثم العزيمة  
 فالخشيعة الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة فقوله اذا هم شئ الى ان اول ما يدرك القلب فيسقط فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيالات ما اذا تم الامر عنده وقويت عزيمته فانه يصير  
 اليقيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لغلبة ميله اليه قال ابن ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستحي الا على ما يقصد تصحيحه على فعله قوله فليكن ركعتين امر يدب اي ليصل ركعتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به المقصود ليقرب الى الله الكافرون وفي الثانية فليصل قبل في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويخار الى قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة الى قوله فلا لا يبينا قوله في اي في ما يتعلق بيني اولاد آخر قوله وما شئت في الصحاح العيش الحيوة وقال ميرك كمثل ان يكون المراد بالهاتش الحيوة وان يكون المراد ما يجاس فيه كذا قال على القاري في مرقاته المصاحف شرح مشكوة المصابيح ١٢



له قول لم ينعوني عقلا أه كسر العين قال الخطابي وابن الأثير اختلف في تفسيره فقال أبو عبيد القاسم صدقة عام يقال اخذ المتصدق عقلا هذا العام اذا اخذ منهم صدقة وبشر فلان على عقلا  
 بنى فلان اذا لعبت على صدقاتهم وقال غيره العقلا الجمل الذي يفتل به البعير وهو مأخوذ من القرينة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقال ابن عاكفة كان من عادة المتصدق  
 اذا اخذ الصدقة ان يمد اليه قرن وهو كحل فيقرن بين بعيرين اسه يشده في اعناقهما

عقلا واذا اخذها فاقبل اخذ لقوله اخذوا الصدقة منكم من ايمانهم  
 ابو الخطاب يضرب طبله به فرد لم ياخذ عقلا ولا لقوله فاقبل  
 اراد ما يساوي عقلا من حقوق الصدقة وقال الخطابي  
 انما يضرب طبل في غلبه لابل لا بالاشرك وليس بسا في استنهم  
 ان العقل صدقة عام وفي اكثر الروايات لم ينعوني عقلا  
 وفي اخرى يديا وقال ابن الاثير قد جاز في الحديث ما يدل  
 على القولين من الاول حديث عمر انه اخذ الصدقة عام  
 الرادة فلما احيا الناس بحث عامه فقال عقل منهم عقلا  
 فاقسمهم عقلا واغني بالآخر يد صدقة عامين وحديث  
 معاوية انه بحث بن اخيه عمرو بن عبته ابن ابي سفيان  
 على صدقات كلب فاعتد على علم فقال ابن العلاء  
 الكلبى من عقلا فلم يترك لنا سدا به كيف لو قد  
 من الثاني حديث محمد بن سلمة انه قيل الصدقة في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان باهر الرجل اذا صار  
 بالقرينة ان ياتي بعقلا وقراكمها كذا قال المصنف في مرقاة  
 الصحو قال العيينة واما رواية عقلا فقد اختلف العلماء فيها  
 قديما وحديثا فذهب جماعة منهم الى ان المراد بالعقل ركوة  
 عام وهو معروف في اللغة بذلك وهذا قول الكسائي و  
 النضر بن شميل واني عبيد المرود وغيرهم من اهل اللغة وهو  
 قول جماعة من الفقهاء وذهب غيرهم الى ان العقل هو  
 ان المراد بالعقل كحل الذي يعقل به البعير وهذا القول  
 يحكى عن مالك وابن ابي ذئب وغيرهما وهو مأخوذ من القرينة  
 لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقيل  
 وجوب الزكوة فيه اذا كان من عروق النخلة مبلغة  
 مع غيره فيها قيمة فساب وقيل اراد به الشئ الثاني  
 الحق فذهب المعتال مثله وقيل كان من عادة المصدق  
 اذا اخذ الصدقة ان يمد اليه قرن بفتح القاف والراء  
 وهو الجمل الذي يقرن به بين البعيرين لئلا يشردوا ابل  
 فيسهل عند ذلك القران فكل قرين منها عقلا ١٢  
 عيسى بن شرح بخار عن قولنا عقلا أه بفتح العين هو  
 ليس من سن الزكوة فاما ما يسمي المبالغة او بفتح على ان  
 من عنده اربعين سخنة تجب عليه واحد منها وان  
 حول الامهات حول النخلة ولا يستألف لها حول كذا  
 قيل في الورد وشرح ابيه داود ١٣ قوله خمس ذود  
 باعجام الاول واهمال آخره قال الخطابي هو اسم لحدود  
 الابل غير كثير ويقال ما بين الثلث الى العشر ولا واحد  
 من لفظه وانما يقال للواحد البعير كما قيل للواحدة من النساء  
 امرأة وقال أبو عبيد الذود من الاناث ودون الذكور قال  
 في النهاية والحديث عام لان من ملك خمسا من الابل  
 وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا من مرقاة  
 الصدوق شرح ابيه داود ١٤ قوله اوسق أه اوسق ستون  
 صاعا وجميع اوسق والسنة اذا خرج من الارض اقل من ذلك

ابن نضر عن ابي سعيد الخدري قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو  
 برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت  
 الصلوة قال هو من زميتي وديون يا رسول الله قال فلا اعلمك كلاما اقلته اذهب الله همك  
 وقضى عنك دينك قال قلت يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذ امسيت اللهم اني  
 اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك  
 من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخر كتاب الصلوة  
 بسم الله الرحمن الرحيم **اول كتاب الزكوة** حدثنا قتيبة بن سعيد الثقة نا الليث  
 عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر بعده وكفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقابل الناس و  
 قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله  
 الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقة وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا اقاتلن من فرق بين الصلوة  
 والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقلا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايته الله قد نشر صدا ابي بكر  
 للقتال قال فعرفت ان الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد قال  
 بعضهم عقلا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناق قال ابو داود قال شعيب بن ابي حمزة و  
 معمر والزبيدي عن الزهري في هذا الحديث لو منعوني عناق وروى عن عتبة عن يونس عن  
 الزهري في هذا الحديث قال عناق حل ثنا ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب اخبرني  
 يونس عن الزهري قال قال ابو بكر حقه اداء الزكوة وقال عقلا باب ما يجب فيه الزكوة حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت  
 ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود  
 صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة  
 حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا دريس بن يزيد نا اودى عن عمرو بن مرة نا حملي  
 عن ابي الجوزي الطائي عن ابي سعيد الخدري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما  
 دون خمسة اوساق زكوة والوسق ستون صاعا قال ابو الجوزي لم يسمع من ابي سعيد  
 حل ثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن المغيرة عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا  
 مخموميا لحاجي حل ثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري نا صرة بن ابي  
 المنازل سمعت جيبا المالكي قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا نجيد انكم لتحدثونا

في اكل فلا زكوة عليه وبه اخذ الجمهور والامام الاظم ابو حنيفة رضي الله عنه اخذ باطلاق حديث فيما سقت السائر العشرة من سن فتح الورد وشرح ابي داود ١٥ قوله كتاب الزكوة الزكوة  
 هذا الكتاب في بيان احكام الزكوة قال العيينة الزكوة هي تطهير الاصلح والناور والمدرج وفي الشرح اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بها وذلك لانها تطهر المال من كثرة  
 وتقية من الاكاثات والنفس عن رذيلة البخل وبه احد اركان الاسلام ١٢ عمدة القاري شرح الصحيح للخاربي المعروف بعينه ٢٢٢

## کتاب

عليه قال ابن الہمام عند قول صاحب الہدایۃ  
وتجب الزکوۃ فی علیہا اسے الذہب والفضۃ سوا  
کان مباحا والاسۃ یجب النضیم الخ تم من یضمت  
وصلیۃ سیف ولصحف وكل ما یطلق علیہ الاسم و  
المنقولات من اعمومات وخصوصیات لصریح  
یفرس ذلک صلیف علی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تواصت  
الرقۃ من کل اربعین درہم درہم رواہ اصحاب السنن  
داربجہ وغیرہ کثیر من الخصوصیات ما خرج البوادہ  
والنسائے ان امرأۃ اتت الحدیث قال المظاہر  
فی کتابہ اسنادہ صحیح وقال المنہکی فی مختصرہ  
اسنادہ لا مقال فیہ تیر بینہ رجلا وسہا حدیث  
عائشۃ صحیح الحاکم و فی المطولات احادیث کثیرۃ  
مرفوعہ لکننا نقتصر منہا علی ما لا شبہ فیہ کذا ذکرہ  
علی القاری فی المرقاۃ ۱۲ **قوله** فیہا بنت  
مخاض الخا ص بفتح الخیم والجمۃ الخجۃ آخرہ طحتمہ  
ای التی لقی علیہا حول و دخلت فی الثانی وحل  
امہا والماتخص الخا ص اے دخل وقت حملہا و  
ان یلم تحل قالہ الخا ص وقال القاری قبل ہے  
التي تمت لہا سنۃ سمیت بذک لان مہاتون  
خا ص والمخاض الخا ص من النون ولا واحد لہا  
من لفظہا بل واحد ہا خلفۃ وانما اضیفت الے  
المخاض والواحدۃ لایکون بنت لوز لان امہا  
تکون فی لوز حواصل تجاوز حوض وتضع حملہا  
مہین ۱۲ **قوله** فابن لبون آہ قال الخا ص  
تقیدہ بہذا الوصف قد علم لا محالۃ انہ لایکون الا  
ذکر ایتمثل الوجهین آہ ہما ان یکون توکید التثنیۃ  
وزیادۃ البیان وقد جرت عادۃ العرب ان یکون  
خطا بامرۃ علی سبیل الایجاز والاختصار وموعظۃ  
العدل والکفایت ومرة علی الاشباع والزیادۃ  
فی البیان والاخر ان یکون ذلک علی معنی التنبیہ  
لکل واحد من رب المال والمتصدق بطیب  
رب المال نفسا بالزیادۃ الماخوۃ اذا تاملہ فعلم انہ  
اسقطا عنہ ما کان یازا من فضل الاونۃ فی الفرقتہ  
الواجبۃ فیہ ویعلم المتصدق ان سن الذکورۃ مقبولۃ  
من رب المال فی ہذا النوع و ہوا امرئاد خارج  
فی العرف عن ہاتھ لصدقات ولا ینکر تکرار البیان و  
الزیادۃ مع الخرافۃ والندور لیقرب معرفتہ فی النفوس  
واشد علم کذا قال السیوطی فی شرح الکتاب ای  
یقات الصعود ۱۲ **قوله** فیہا حق طرۃ الخا ص  
آہ الخجۃ بکسر الخاء وتشدید القاف ای التی طعنت فی الریۃ  
سمیت بذک لانہا استعقت الركوب و دخل وطرۃ الخا ص  
تقصیر ان یطرقہا الخا ص لیطا ہا من المرقط یعنی الضرب  
فی الشرج وقال شیخ الدہلوی قدس سرہ فی المعانی شرح  
المشکوۃ بینت مخا ص ای التی تمت لہا سنۃ و طعنت فی الریۃ  
سمیت بذک لانہا لم یکن حواصل ہا لایکون حواصل الخا ص بنت

صحيحة بذلك لان اهلها ملعون حاملوا وحي باخواني بيت  
التي طعنت في الزانية سميت بذلك لانهما استحققتا الركوب الجمعة بملفاتهما هي التي طعنت في الخامسة ١٢ انتهى كلام الشيخ في المعراج المشكوة  
قوله سائر الخوف اني الوطأ المحمدا ما كان من حلي وجهه ولا لا فاكورة خذ على كل حال اما ما كان من حلي ذهبا فضة فغير الزكاة الا ان يكون غير اكتمر لم يبلغا فلا يكونان بها زكاة يقول ابى عبيدة رضی اللہ تعالیٰ عنہ ١٣



فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تبأن  
استان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجزعة وليس تحتها  
جزعة وعند حقة فأنها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما  
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس تحتها حقة فأنها تقبل منه ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس تحتها  
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس تحتها  
حقة وعند ابنه لبون فأنها تقبل منه قال ابو داود ومن ههنا لم اضبطه عن موسى كما  
احب ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة  
بنت لبون وليس تحتها الحقة فأنها تقبل منه قال ابو داود الى ههنا ثم انقته ويعطيه  
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون ليس تحتها الحقة  
فأنها تقبل منه وشاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده ابنة فخاض ليس تحتها الا  
ابن لبون ذكر فأنه يقبل منه ليس معه شيء ومن لم يكن عند الا ربع فليس فيها شيء الا ان  
يشاء ربها ولو فسأمة الغنم اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين مائة فإذا زادت على عشرين و  
مائة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين فإذا زادت على مائتين ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ ثلاثمائة فإذا  
زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في صدقة هرمه لا ذات عوار من الغنم و  
لا تيسر الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة  
وما كان من خيل طين فأنها تراجعان بينهما بالسوية فان لم تبلغ سائمة الرجل اربعين فليس فيها  
شيء الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين مائة فليس فيها شيء الا ان  
يشاء ربها حل ثلثا عبد الله بن محمد النخعي نكح ابا عبد الله بن العوام عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن  
سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجها الى عماله حتى قبض فقام  
بسيفه فجعل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان في خمس من الابل شاة  
وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشرين ابنة لبون وفي  
الخمسة ثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس اربعين فإذا زادت واحدة ففيها  
حقة الى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة  
ففيها ابنة لبون الى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان  
كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي  
الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين  
فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فان كانت الغنم اكثر

له قوله فإذا زادت احدى على عدد الاربعينات والخمسينات مثلا اذا زاد احد على مائة وعشرين يعتبر لكل ثلاث اربعينات فيها ثلاث بنات لبون الى تسع وعشرين مائة وفي  
ثلاثين ومائة حقة خمسين وبنات لبون لاربعين وكذا ولا يفرق بين مفترق ولا يفرق آه معناه عندا جمهور على النبي اي لا ينبغي لما كان من يجب  
منها اربعون شاة فيجب في كل منها شاة واحدة ان يجمع عند حضور المصدق فراع عن لزوم الشاة الى نصفها  
قوله ولا يفرق بين مجتمع اي ليس لعشرين مائة بها مائة بان يكون لكل  
منها مائة شاة وشاة فيكون عليها عند الاجتماع ثلاث شياه  
ان يفرق بينهما ليكون على كل واحدة شاة واحدة فقط الحاصل  
ان الخط عند جمهور مكررت في زيادة الصدقة ونقصا منها كان  
لا ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك فراع عن زيادة الصدقة وتبين  
توجيها للنبي الى المصدق اي ليس للجمع والتفرق خشية نقصا  
الصدقة اي ليس لاراد اراي نقصا في الصدقة على تقدير  
الاجتماع ان يفرق او اراي نقصا على تقدير التفرق ان  
يجمع وقوله خشية الصدقة متعلق بالفعل على التنازع او الفعل  
لغيره اي لا يفعل شيئا من ذلك خشية الصدقة واما  
عند ابى حنيفة رضي الله عنه فلا أثر لخط نقصا عند  
على ظاهر النسخ على ان الشئ يرجع الى القدر وحاصله في الخط  
والتفرق في تقليل الزكاة وكثيرا اي لا يفعل شيئا منها خشية  
الصدقة اذا اثر له في الصدقة والله تعالى علم هذا ما لا ينبغي  
الودود شرحه الى داود وقال الشيخ الدبلي في المساعات شرح  
الشركة بآل النبي لرب المال والساعي على الاول تقدير قوله  
خشية الصدقة فكيف لها اذا سقطا على الثاني فكثيرا واذا كان بها  
مثال الاول رجل ملك اربعين شاة فخطها باربعين غيره ليد  
واجب من شاة الى نصفها او كان لعشرون فخطها بعشرين  
حتى لا يكون نصيبا ومثال الثاني رجل له مائة وعشرون ووجب  
شاة ففرق الساعي اربعين اربعين يكون فيها ثلاث شياه  
او كان لعشرين اربعون شاة متفرقة فجمعها فوجب فيها الزكاة  
استي كلام الشيخ في شرحه قال ابن الهام المراد به عندنا الجمع و  
التفرق في الاطلاق الا ان كان الصدقة من الشركاء او جمع  
الخط بينهم بآل السحرج والمري والراعي ونحوها ووجب الزكاة  
عند الشافعي في عدم الوجوب تفرق الجمع وعندنا لا يجب الا  
لوجبت على كل واحد فمادون النصاب من ملك ثمانين شاة  
ليس للساعي ان يجمعها نصيبا بان يفرقها سكاكين كانها  
لرجلين فهذا لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين الاربعين المتفرقة  
بالمالك بان يكون مشتركة لجمعها نصيبا او الحال ان لكل  
عشرون كذا في فتح القدير قوله وما كان من خطين  
آه معناه عند جمهور ان ما كان من الاخطيين من المال  
فاخذ الساعي من ذلك اتميز يرجع الى صاحبه حصته بان  
كان لكل عشرون واخذ الساعي من مال احدهما يرجع لغيره  
نصف شاة وان كان لاهدهما عشرون وللآخر اربعون مثلا  
فاخذ من صاحب عشرين يرجع الى صاحب عشرين بالثلث وعند ابى حنيفة  
ان اخذ منه يرجع الى صاحب عشرين بالثلث وعند ابى حنيفة  
رجع الثلث على الخط على الشريك اذا مال اذا تميز فلا يؤخذ الزكاة  
كل الا من ماله واما اذا كان المال بينهما على الشركة فلا يؤخذ  
من ذلك الشركة فغده يجب التراجع بالسوية اي يرجع كل  
منها على صاحبه بقدر ماله او ماله مثلا لاهدهما اربعون بقية ولا  
تكون والمال مشترك غير متميز فاخذ الساعي عن صاحب الخط  
سنة وعن صاحب الاخرين تبيحا وعلى كل منهما من المال المشترك  
فيرجع صاحب اربعين بالربعة اسباع التبيع على صاحب ثمانين

وصاحب ثمانين بثلثة اسباع السنة على صاحب اربعين والاشاء علم وعلم محيط بالفي العالم كذا في فتح الودود شرحه الى داود قوله ان استيسر تاله قال الخطابي معناه ان كانا موجودين في  
ما شئته كذا في بعض النسخ الى قوله قال ابو داود الى اي لم يضبطه القدر من حديث موسى ثم انقته الباقى من الحديث ١٢ قوله وما كان من خطين الى قلت قال في قاضي خان لراه  
به اذا كان بين رجلين احدى وستون مثالا من الابل لاهدهما ست وستون وللآخر خمس وعشرون فاخذ المصدق منها بنت مخصص وبنت لبون فان كل واحد يرجع الى شركه بحصته ما  
اخذ الساعي من ملكه زكاة شركه ونها هو مذهب الامام والشافعي ١٣



وثلاثون فليس عليك فيها شيء ويساق صدقة الغنم مثل الزهر وقال في البقر في كل ثلاثين بقر  
وفي الأربعين مسنة وليس على العوايل شيء وفي الإبل فذكر صدقة لها كذا ذكر الزهر قال في خمس و  
عشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها بنة مخاض فإن لم تكن بنة مخاض فبن لبون ذكر الخمس  
وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة مطروقة  
الجمل وستين ثم يساق مثل ثخذ الزهر قال فإذا زادت واحدة يعني أحد وتسعين ففيها حقتان وقتا  
الجمل إلى عشرين مائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع  
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيسر إلا  
أن يشاء المصدق وفي المذبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه  
نصف العشر وفي حديث عاصم بن الحارث الصدقة في كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفي  
حديث عاصم أنه لم يكن في الإبل بنة مخاض إلا بن لبون فعشرة دراهم أو شاة إن حل ثنتا  
سليمان بن داود المهرى نأبن وهب أخبرني جرير بن حازم وسفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن عاصم  
ابن ضمره والحارث بن عمرو عن علي بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض أول الحديث قال فإذا كانت  
لك عشار درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب تكون  
لك عشارون دينار فإذا كانت لك عشارون دينار وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد  
فبحسب ذلك قال فلا أدري على يقول فبحسب ذلك أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس  
في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريرا قال عن وهب بن زيد في الحديث عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول حل ثنتا عشرين عن أنس بن مالك عن  
أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن  
الخلل الرقيق فما تواصدة الرقة من كل أربعين درهما وليس في تسعين ومائة شيء  
فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال بوداد روى هذا الحديث الإجماع عن أبي  
إسحق كما قال أبو عوانة ورواه شيبان أبو معاوية وأبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن  
الحارث بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروي حديث النخيلي شعبة وسفيان  
وغيرهما عن أبي إسحق عن عاصم بن علي لم يرفعوه حل ثنتا عشرين بن اسمعيل نا حماد نا بهز  
ابن حكيم سمعنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن حماد بن حكيم عن أبيه عن جده نا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون لا يفرق إبل عن حسانها من أعطها  
موتحوا قال بن العلاء موتحوا ما فله أحرها ومن منع ما فله أخذها وشطره له عزرة من عزوات ربنا عز وجل  
ليس لأهل محمد منها شيء حل ثنتا النخيلي نا أبو معاوية عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قول إلا أن يشاء المصدق أه قال الخطابي كان أبو سعيد يروي هذا بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامة الرواة فرواه كسر الدال أسه العامل وقال أبو موسى الرواية  
بتشديد الصاد والدال معا كسر الدال وهو صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت التاء والصاد والاستثناء من التيسر خاصة فإن المهر من ذوات العوار لا يجوز أخذها إلى الصدقة  
الأن يكون المال كذا كذا قال في النهاية  
في الصدقة لأنه مضروب المال لأنه يوزن عليه إلا أن  
يسمى فيه فخذ والذات مشرحة الخطابي في المال  
أن المصدق يتخفف الصدق العامل وأن كل  
المفقار في الفضل فدان يتصرف لهم بأمره ما يوجب  
السياجته كذا في مرقاة الصعود شرح أبي داود ١٢  
له قول وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر أه قال  
الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما سقى بالسواني أو  
ما في معناه ما سقى بالدلو البسيط والسواني وغيره  
له مرقاة الصعود ١٢ له قول فما لو صدقة الرقة  
أه قال الخطابي هي الدراهم المضروبة وفي النهاية  
الغضنة والدراهم المضروبة منها خاصة أصلها الرق  
حذفت الواو وعوض منها الهاء ١٢ له قول فانا  
أخذوا وشطره له أه في النهاية قال الحارث غلط الزهر  
في لفظ الرواية أنا هو وشطره له أي يحمل ما لشطره  
ويخبر عليه المصدق في أخذ المصدق من نصفه  
عقوبة لسنه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي  
في قول الحارث لا عرف هذا الوجه قيل معناه  
أنه مستوفى من غير متردك عليه وإن تلف  
شطره لم يحمل كان له الف شاة مثلا فتلفت  
حتى لم يبق له إلا عشره فانه يؤخذ منه عشر شياه  
الصدقة الألف وهو شطره له الباني وهذا أيضا بعيد  
لأنه قال أنا أخذوا وشطره له ولم يقل أنا أخذ وشطره له  
وقيل أنه كان في صدر الإسلام لم يرفع بعض العقوبات  
في الأموال ثم نسخ كقول في التمر المعلق من مخرج  
بشئ منه فخلية غرامة مغلة والعقوبة وكقول في ضالة  
الإبل المكتومة وعزمتها معها وكان عمنكم به وله  
في الحديث لظا وقد أخذنا من جمل من شيء من هذا  
وعمل به قال الشافعي في القديم من منع زكاة مال  
أخذت منه وأخذ شطره بالعقوبة على منعه وتبدل  
بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه إلا الزكاة  
الأنه جعل هذا الحديث حشو خا وقال كان ذلك  
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا  
ذكره السيوطي في مرقاة الصعود وشرح أبي داود  
وقال في نسخ الودود وأجود على أنه كان حين كان  
التعزير بالأموال جائزة في أول الإسلام ثم نسخ  
فلا يجوز الآن أخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل أيسر  
أن يقال وشطره له بتشديد الطاء بنا على المال  
بجعل المصدق ماله نصفين ويخبر عليه يأخذ من غير  
النصفين عقوبة وأما أخذ الزكاة فلا يجوز والتعزير  
بالصواب والبر المخرج والمساب ١٢ من نسخ الودود  
شرح أبي داود كذا في بعض النسخ على الباش  
له قول بهرته الزكاة التي أصرت كبر السن قوله  
ولا ذات عوار أي ذات عيب وعندنا لا يجوز أخذه  
بل يؤخذ عدل من المال وقد كان جوازه في  
الساسين ثم نسخ كما قال الخطابي رحمه الله عليه وقوله ولا تيسر أي لا تيسر له العمل مناهة إن الماشية إذا كانت كلها أو بعضها نا لا يؤخذ منه الذكر وماذا كانت كلها أو بعضها نا لا يؤخذ منه الذكر قال الإمام الغزالي رحمه الله عليه  
قوله عفوت عن النخيل أه قلت عند أبي حنيفة وذكر الزكاة في النخيل واجبة إذا كانت ذكورا أو إناثا وعند أبي يوسف ومحمد لا ورع الطحاوي قوله واجبة بالجموع فقال هو حليل القول لدينا وقد ي ذلك أي عدم  
الوجوب عن سعيد بن المسيب ١٢ له قول لم يرفعوه حاصلا أنه دفع الاختلاف في دفعه فرفعوه جرير بن حازم وغيره عن أبي إسحق ورواه شعبه وسفيان وغيره عن أبي إسحق ١٢











**قوله زكاة الجبل** أه اختلوا في زكاة الجبل فنهى الشافعي رحمه الله وأثبتها أبو حنيفة رحمه الله وهذا الحديث وكذا ما ورد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عشرة أوق  
 رن حبة لابي حنيفة رحمه الله على الشافعي رحمه الله في الموطأ ما غسل فيه العشر إذا أصبت منه الشئ الكثرة خمسة أفران فصاعداً وأما عند أبي حنيفة رحمه الله فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل في غسل العشر انتهى وقال القاضي  
 في كل عشرة أوق رن حبة انتهى في حديثه عن عبد الرحمن بن دبلوي قدس  
 سره در شرح سفر السعادت می آورد و اما غسل نزد شافعی  
 زكاة در دوسه نیست و بیقی از علی روا کرده که ليس في  
 غسل زكاة و نزد امام ابو حنيفة در دوی عشرست اگر در زمین  
 خشکی بود که باشد یا بیش نصابی صحیح دوی عشرست چنانچه صاحب  
 از مصلوات و فوکه و حدیث آخره الا ان فی غیره کثیر من زکوة العشر  
 و نزد ابی یوسف در دوی عشرست و عشرست در دوسه نیست  
 و در زکوة ده قریه و نزد ابی از ابن عمر روا کرده در هر ده رن  
 از غسل یک رن مست و در دوی عشرست و در ده قریه یک رن و لیکن  
 گفته اند که در اسناد این حدیث عن سنن صحیح تشدید از حدیث  
 پیغمبر صلی الله علیه وسلم در باب چیزی است و نهی و اما غسل  
 که از کوه بر آید در دوسه نیز عشرست و نزد ابی یوسف چیزی  
 نیست و از جامع صغیر نقل کرده که اگر گردنیار و در جبال  
 و بریه و ارض صوات از غسل و فوکه که اگر گردنیار و در امان  
 پس آن حکم صید دارد که صباح است بر سر که یا بدو اگر گرد  
 از دوی عشرست و نزد ابی یوسف و حسن بن علی است  
 بر ابحاث انتهى و این موافق است باجماع الاصول از  
 ابوداؤد و نسائی از حدیث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته  
 آورده که آورد دلال که یک از بنی متعان بود عشرست را که سر  
 او را بود بجهت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در خواست کرد  
 که گرد آرد و او را که او داشت پس گرد آورد و رسول خدا  
 بر آید آن وادی را و چون عهد ولایت بعمر بن الخطاب رسید  
 سقیان ابن وهب که حامل ابودود در باب زکوة غسل بجا  
 وی بنوشت در رسید از ابن یونس بنوشت عمره که اگر او کند  
 چیزی را که ادای کرد بجهت رسالت از عشرست گرد آرد  
 برای وی وادی او را و الا آنها مگسسان بارانند بخورد او را هر  
 سیوا به و میگرد آوردن و او را است که آن مگسسان را  
 نگذارند که بریشان گردند و در وادی مختلف روند که موجب  
 اشتقاق غسل است و چون گردیده شد بر آید ایشان و او  
 حسین اقامت می کنند در وی لغزاع خاطر و یزدی عشرست می  
 دهند بیشتر از آنکه بر تقدیر بریشان شستن دهند ۱۲ **قوله**  
 خوص العنب آه اخوص یعنی نخاعه و قد علمه و سکون الراء  
 بعد ما صدمه هو جز ما علی النخل من ترسیحه علی بال و دعوت  
 مقدار عشق و ثبیت علی مالک و کلی مینه و من التمر ۱۲ کذا فی  
 القسطلانی **قوله** و دعوا الثلث آه الخطابی اذا اخذ  
 ما من منهم مستوفی اصبرهم فانه یکون منه الساقطة و الهيا لک  
 و ما یکل الطیر و الناس و قبل انزولهم ذلک لیتصدقوا  
 من علی جیرانهم و من یطلب منهم لانه لا زکوة علیهم فی ذلک  
 باسبی مانی فتح اود و شرح ابی داؤد و قبل دعوا لمن الصدقة  
 تلثها عندهم لیتصدقوا من علی من جیرانهم ۱۲ **قوله** حین  
 یطیب آه بالذکر و التانیة ای یظهر فی النار الحلاوة  
 قبل ان یوکل منه قال الطیب و فی رواة اخرى لابی داؤد  
 قالت کان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مع ابی رباح  
 فیخوص النخل حین یطیب النار قبل ان یوکل منه یخبر به

## کتاب

۲۲۶

## الزکوة

ابی فریح عن عطاء بن یسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلی الله علیه و آله بعث الی اهل یمن فقال خذ  
 الحب من الحب و الشاة من الغنم و البعیر من الابل و البقرة من البقر قال یوداد و شابر قتادة بمصر ثلث  
 عشر شبرا و رأیت اترجة علی یعد بقطعتین قطعت صیرت علی مثل عدلین باب زکوة العنب حل  
 احمد بن ابی شعيب الحارثی ناموسی بن اعیان عن عمرو بن الحارث المصری عن عمرو بن شعيب عن  
 ابيه عن جدته قال جاء هلال حدیثی متعان الی رسول الله صلی الله علیه و آله بعثت و نخل بل و کان  
 سألہ ان یجوز ادبا قال له سلبه فحی له رسول الله صلی الله علیه و آله لواء وادی فلما ولی عمر بن  
 الخطاب رضی الله عنه کتب سفیان بن وهب الی عمر بن الخطاب یسألہ عن ذلک فکتب لہم ان  
 ادی الیک ما کان یودی الی رسول الله صلی الله علیه و آله من عشر نخله فاسم له سلبه الا فانما  
 هو ذباب غث یا کل من شاع حل ثلثا احمد بن عبد الصبی نالمغیره و نسب الی عبد الرحمن بن الحارث  
 الخزومی حدیثی عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان شیبان بن من فم فذکر نحوه قال من  
 کل عشر قرب قریه و قال سفیان بن عبد الله الثقفی قال کان یحیی لہم وادی بن زید فادوا الیها ما کوا  
 یودون الی رسول الله صلی الله علیه و آله و حیی لہم ادیہم حل ثلثا الربیع بن سلیمان المؤذن نا  
 ابن وهب اخبر فی سامة بن زید عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان بطنان من فم فم معنی  
 المغیره قال من عشر قرب قریه و قال وادی بن لہم باب فی خرص العنب حل ثلثا عبد العزيز  
 ابن السری الناطق ناشر بن منصور عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعید بن المسیب  
 عن عتاب بن اسید قال مر رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان یخرص العنب کما یخرص النخل فتوخ  
 زکاته زبیا کیا توخذ صدقة النخل تمر حل ثلثا احمد بن اسحق المسیبی نا عبد الله بن نافع  
 عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب باسنادہ و معناه باب فی خرص حل ثلثا حفص بن عمر  
 ناشعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابی حنيفة الی  
 مجلسنا قال مرنا رسول الله صلی الله علیه و آله اذ یخرص فجزا اودعوا الثلث فان لم تدعوا و اتجدوا  
 الثلث فدعوا الربع باب مقی یخرص التمر حل ثلثا یحیی بن معین نا حجاج عن ابن جریر  
 قال خبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت وھی تذکر شان حبر کان النبی  
 صلی الله علیه و آله یبعث عبد الله بن رواحة الی یهود خیبر فیخرص النخل حین یطیب قبل  
 ان یوکل منه باب مالک یجوز من الثمرة فی الصدقة حل ثلثا احمد بن یحیی بن فارس نا سعید  
 ابن سلیمان نا عباد عن سفیان بن حسن عن الزهري عن ابی مہمل عن ابيه قال  
 نبی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن الجعور و لون الحقیق ان یوخذ فی الصدقة قال  
 الزهري لوین من قمر المدينة قال یوداؤد اسنده ایضا ابوالولید عن سلیمان بن کثیر

بین ان یاخذہ بذلک انخرص اوید فہا لیس لیکن یجوز ان یوکل النار یسرق و ذہ زکوة اموال المسلمین الذین ترکوا ما فی ایدے الیہود یعلمون فیہا انتہی کلام طیبی  
 و قال القارے و فیہا اشارۃ الے دفع ما یر علیہ من ان الکاف لا زکوة علیہ فینہ ہان ابن رواحة لم یخرص علیہم الاحصاء الخانین دفعوا الیہم نخلہا لعلوا فیہا بحصہ من التمر ۱۲  
 قوله ابوداؤد الخ لعل هذا اشارۃ الی عظیم البرکۃ فی المال الذی یودے منہ الزکوة فیسارک فیہا برکۃ کثیرۃ ۱۲ **قوله** فجزاؤی جامع الاصول بروایۃ الی داؤد و فیہ  
 الحار المہم و فی مشکوٰۃ بروایۃ ابے داؤد و الترمذی فخر وامن الاخذها کما والذال لاجتہاد علی القارے رحمہ اللہ تعالے ۱۲





له قوله من برآه ذكر ابن الهيثم عن مجاهد قال كل شئ سوى كحلة ففيم صاع وفي كحلة نصف صاع ومثله عن طاووس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبير وبسطه واخر جبريل الجاهلي عن جابر كثره ثم قال فهذا كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابه وعن تابعيهم كلها على ان صدقة الفطر من كحلة نصف صاع وما سوى كحلة صاع وما علمنا احدا من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين ان يبيروا وعثمان وعلي انتهى مختصرا من كلامه فليظفر به وما قال النودى في شرح صحيح مسلم وما قوله صاعا من كذا وصاعا من كذا دليل على ان الواجب في الفطرة عن كل نفس صاع فان كان في غير كحلة وزبيب وجب صاع بالاجماع وان كان كحلة وزبينا وجب اليضا صاع عند الشافعي وما لك الجوهري وقال ابو حنيفة واحمد نصف صاع بحديث معاوية المذكور وقال النودى بعد بيان محجة الجوهري ليس للعاكفين نصف صاع من كحلة حجة الاحديث معاوية اعم قلت قد نقل الامام الطحاوي عن ابى بكر وعمر وعثمان وابن عباس رضى الله عنهم الاجماع على وجوب نصف الصاع من بر وكفى بهم قدوة ثم قال بعد ذلك فهذا كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابه من بعده وعن تابعيهم من بعدهم كلها على ان صدقة الفطر من كحلة نصف صاع وما سواها صاع وما علمنا ان احدا من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين روى عنه خلا ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف ذلك اذ كان قد صار اجماعا في زمن ابى بكر وعمر وعثمان وعلي الى زمن ابن بكر ناسن التابعين اعم وبعد ذلك استدلل على بدينا بالنظر على دية تيرت فليس كلام النودى المذكور الا غفلة عن الواضح وتلا فلا عن الرابع ١٢ له قوله او صاعا من قطاة في القاموس الاقط شلثة ويكره وكلفت ورجل دابل شئ يتخذ من الخيش الغني انتهى وفيه في العينة هو ليس بمجفف بل شئ يطبخ به ويقال له بالهندية بنسبة ١٢ له قوله من سمع آه ففتح السين المهملة وسكون الهمزة وبعد باراء مهملة وهو الهمزة الشامي ويطن على كل بكرا في عمدة القاري ١٢ له قوله فاما انما ازال آه قال العينة قال النودى في هذا الحديث مستند في حقيقته رحمه الله ثم قال بانه فعل صحابي وقد خالف ابو سعيد وغيره من الصحابة ليس هو الطول صحبه منه وعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع معاوية بانه راي راءه لا قول سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قوله انه فعل صحابي لا يبيع لا سيما وقد وافقه غيره من الصحابة اجم الغفير دليل قوله في الحديث فاخذ الناس كل واحدة الناس للعموم فكان اجسا عاد ولا تضرب الفقرة ابى سعيد لذلك بقوله فاما انما ازال اخرجه لانه لا يقدح في الاجماع سيما اذا كان فيه خلاف الاربعة ايضا ونقول اراد الزيادة على قدر الواجب تفوقا انتهى قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعي صاع من الحجازي وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع من العراقي وهو ثمانون مثقال فالمن مائة وثمانون مثقالا انتهى مختصرا وفي

كتاب

الشركة

من بر قال كان عبد الله يعطى الفم فاعوز اهل المدينة الفم فاعطى الشعير حلثا عبد الله ابن مسلة ناد او ديعني بن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير كبير حر مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم ينزل نحو حقه حتى قدم مغوية حاجا ومعتبرا فكلهم الناس على المنبر فكان فيما كلم بالناس ان قال في ارضي ان قدس من من شعيرة الشام تعدل صاعا من تمر فاخذنا الناس بذلك فقال ابو سعيد فاما انما ازال اخرج ابدأ ما عشت قال بوداود رواه ابن عليه وعبد بن غيره عن ابن اسحق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد في عن ابن عليه او صاع حنطة وليس محفوظ حلثا مسلة ناسمعيلى ليس فيه كحلة حنطة قال بوداود وقد ذكر معاوية بن هشام في هذا الحديث عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بر وهو وهم من معاوية بن هشام ومن رواه عنه حلثا حنطة ابن يحيى ناسفين حم وناسفة نايحي عن ابن عجلان سمع عياضا قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا اخرج ابدأ الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او اقط او زبيب هذا حديث يحيى زاد سفين او صاعا من دقيق قال جاهد فانكروا عليه فتركه تسفينا قال بوداود فمذهبة الزيادة وهم من ابن عتيبة باب من روى نصف صاع من قمح حلثا مسلة وسليمان بن داود العتكي قال انا حماد بن زيد عن المنعم بن راشد عن الرهزي قال مسلة عن ثعلبة بن عبد الله بن ابي صغير عن ابيه قال سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صغير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من بر او قمح على كل اثنين صغيرا وكبيرا وعبد ذكر وانثى ما غنيكم فزكاة الله تعالى اما فقيركم فبر دالله تعالى عليه اكثرهما اعطاه زاد سليمان في حديثه غني وفقير حلثا علي بن الحسن بن ابي الجود عبد الله بن يزيد ناهاهم ناكروا بن ائيل عن الزهر عن ثعلبة بن عبد الله او قال عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وناسمعيلى بن عيسى بن النسيب بن زنا موسى بن اسمعيل ناهاهم عن بكر الكوفي قال محمد بن يحيى هو بكير وائل بن اذان الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فله بر صدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل اس راى على وجهه ثوبا او صاع بر او قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير الكبير والحر والعبد حلثا احمد بن صالح ناهاهم عبد الرزاق ناهاهم جبر قال قال ابن شهاب قال عبد الله بن ثعلبة قال بن صالح قال لعبد و ناهاهم ابو العزدي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر يومين فبعث حديث المقرئ باب

له قوله عن ثعلبة بن ابي صغير او ابن صغير هذين صغيرا العزدي بنهم المهملة وسكون الجيم والراء والقال ثعلبة بن عبد الله بن صغير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صغير فثعلبة في صحبة كذا في الحافظ ابن حجر رحمة الله في التقرير ١٢ له قوله قلنا قال علمنا ان ان المراء بالطعام المعنى الاثم فيكون عطف ما بعده عليه من قبيل عطف الكفاص على العام عند الشافعية المراد من الطعام الكبير ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر من  
على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا من اهل المدينة  
قوموا الى خوانكم فاعلموهم فاهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا  
قرا وشعيرا ونصف صاع من قمح على كل حراة مملوكة ذكرها وانثى صغيرا وكبير فاقدم على راي  
رخصل لسعر قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتوه صاعا من كل شئ قال حميد كان الحسن  
يرى صدقة رمضان على من صام باب في تعجيل الزكاة حل ثلثا الحسن بن الصباح  
ناشابة عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمنع ابن جميل فخالد بن الوليد والعباس فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع ابن جميل لا ان كان فقيرا فاعناه الله واما خالد بن الوليد فانكم  
تظنون خالدا فقد احتسب دراهمه واعتد في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في علي ومثلهما قال ما شعث ابن عم الرجل صنوا اب او صنوا بيه حل ثلثا  
سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فخصر له في ذلك قال ابو داود  
روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح باب في الزكاة تحل من بلد الى بلد حل ثلثا نصيبين على انا  
ابي انا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان زيدا او بعض الامراء بعث عمر  
ابن حصين على الصدقة فلما رجع قال لعمران ابن المال قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعنا حيث كنا نضعها على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم باب من يعطى من الصدقة وحل الغني حل ثلثا الحسن بن علي يحيى  
من آدم ناسفين عن حكيم بن جابر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولده ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا ومخلوشا  
او كدوسا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب  
قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبا لا يروى عن حكيم بن جابر  
فقال سفيان فقد حدثنا زيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حل ثلثا عبد الله بن  
مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني سبيد انه قال نزلت  
انا واهلي ببيق الغرق قال لي اهلي ذهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا شيئا نأكله فجعلوا  
يذكرون من حاجتهم فذهبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله

له قور صغيرا وكبيرة قال النوى اختلف العلماء في اخرجها عن النبي فقال الجمهور رجب اخرجها الى بيت صغير وكبير وتعلق من لم يوجبها بانها التطهير والصبي ليس محتاجا الى التطهير لعدم الاثم واجاب الجمهور عن  
بذابان التليل بالتطهير لغالبا الناس ولا يمنع ان لا يوجد التطهير من الذنب كما انها تجب على من لا ذنب له كصالح تحقيق الصلح وكذا قراكم قبل عزوب الشمس لحظتها فانها تجب عليه مع عدم الاثم لو كان القصر  
على كف جوارحه فلو لم يشق فلو وجد من لا مشقة عليه فله القصر واما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حراة مملوكة على كل حراة مملوكة فان داود اضر بظاهرها واداهها  
على العبد بنفسه واداهها على السيد بمكينة من كسبها كما يمكنه  
من مصلوة الفرض وذهب الجمهور ووجبها على سيده عنه  
عند اصحابنا في تقديرها اذ كان احداهما انها تجب على السيد  
ابتداء والثاني في تجب على العبد ثم يحملها عنه سيده فمن قال  
بالثاني فلفظه على ظاهرها ومن قال بالاول قال لفظة على معنى  
عن ثم قال بعد كلام معتد به في شرحه قول الراوي في الحديث ذكرنا في  
الذي في هذا الكتاب بن لفظ صغير وكبير حجة لك في اننا تجب  
على الزوجة في نفسها وليزجها اخرجها من مالها وعند مالك الشافعي  
واجب وجوب الزوجة فطرة زوجة لانها تابعة للنفقة ١٢ النوى  
قوله على من صام آه قال النوى في قوله الفطر من رمضان وليل لمن  
يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو لم يواحد اثنان  
وكان سبب هذا ان العبادات التي تطول وليشق التحريم من امور  
تقوت كما انها جعل الشرع فيها كفارة مالية بدل النقص كالبدي  
في الحج والعمرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من خود غير ما قد سار  
في حديث اخر انها طهرة للصائم من اللغو والرفث ١٢ قوله ما يمنع  
ابن جميل آه فيتم بحسب اتفاق مضارع نعم بالفتح اي ما يتركه ويكره الا  
انه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله من فضله بما افاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا منه من الغنائم بركة صلى الله عليه وسلم والاستثناء مفرغ ومعنى  
الحديث كما لا يخفى واهل البيت ليس فيهم فيتم ابن جميل فلا موضع للمنع  
وهذا ما يقصد العرف في منتهى تأكيد المنع والمبالغة فيه بقول الشاعر  
ولا عيب فيهم غير ان يسومهم به من نول من قراع الكتاب وقوله ما  
خالده بن الوليد فاقدمه له معناه انكم تظلمونه بطلبكم من زكاة ما عند  
فاذت احتسب ايسر وقت قبل التحول ادر اعه واعتد في سبيل  
الشر كذا في القسطة في قال في النهاية والاربع جمع درع الحديث للائمة  
بمشاة فورية جمع قلعة للعدا وهو ما لا يراه الرجل من السلاح والرداء  
والآلات الحرب وفي رواية احتسب ادر اعه واعتد وقال الدارقطني  
قال احمد بن حنبل ادر اعه واعتد وخطا فيه صحح وجاز في رواية  
واحمد بالموحدة جمع قلعة للعدا قال ومعنى الحديث قولان احدهما انه  
طلب بالزكاة من اثمان الدروع والاعتد على مني انها كانت  
محمدة للتجارة فاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها  
عليه وانته قد جعلها حبا في سبيل الشر والثاني ان يكون داخرا  
يقول اذا كان فادله قد حصل ادر اعه واعتد في سبيل الشر تعالى  
تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه قوله صنوا بيه  
اي مثله واصله ان تطلع ثلثان من عذق واحد يريد ان اصل  
العباس واصل ابى واحد هو مثل الى كذا في مرة الصدور شرح  
الى داود ١٣ قوله خموش او خدوش آه بما معنى ولولها محجمة  
مضمومة وآخرها محجمة قوله او كدوس قال الخطابي هي اللام من  
الخدش والعص ونحوه قال القاري بذهال لفظا متقاربة المعاني  
فاوهنا اما للثقل الراوي اذا اكل يعرف عن اثر ما ينظر على الجمل  
والحم من ملاقات الجسد ما يتشرد ويجرح ويصل المراد بها آثار مستنكرة  
في وجهه حقيقة او امارات ليعرف ويشير بذلك بين اهل الموقف  
او لتتوهم ان المسائل مقل او مفسدة في المسئلة فيجاري  
على حسب ذلك والنشر الخ في معناه من الخدش وهو  
المنع من الكدح اذا خدش في الوجه والخدش في الجمل والكسح

نوق الجسد وقيل الخدش قشر الجلد بعد دوا الخدش قشره بالافتح والكدح العض وهي في اصلها مصاد ولكن لما جعلت اسما للآثار رجعت ١٤ قوله فقال سفيان الجمهور  
ان شعبا لكان لا يروى هذا الحديث لاجل ضعيف يحيى بن جابر فليس هو بنفسه وفيه بل رواه زيد بن اسلم عن محمد بن عبد الرحمن كما في الترمذي ١٢ ب مع الحديث

سائل الحافا آه ای انا حافا و سوان یلازم

المسؤول حتى يعطيه كذا قاله القسطلاني قال البغوي

۲۲۰

٣٣٠ الزكاة

كتاب  
 الله صلى الله عليه يقول لا اجر ما اعطيك ف  
 لتعط من شئت فقال رسول الله صلى  
 منكم وله اوقية او عدل له ما فقد <sup>ابن مسعود</sup> شال الحوا  
 اربعون درهما قال فرجعت ولم اسأله فق  
 فقسم لنا منها وكما قال حتى اغنانا الله عن  
 قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قال انا  
 بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ابي سعيد  
 اوقية فقد احسن فقلت ناقتي الياقوتة  
 فرجعت فلم اسأله شيئا <sup>ابن مسعود</sup> زاد هشام في ح  
 اربعين درهما حل ثنا عبد الله بن محمد  
 عن ابي كبشة السلولي ناسهل بن الحنظ  
 والاقوع بن جابس فساأله فامر له بما س  
 كتبه فلفه في عمامته وانطلق واباع مينة  
 اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه من سأل  
 موضع اخر من <sup>ابن مسعود</sup> مخرجهم فقالوا يا رسول الله  
 لا ينبغي معهم المسألة قال قل رأيتك يه  
 يوم وليلة اوليلة ويوم وكان حل ثنا به  
 ابن مسعدة نا عبد الله يعقوب بن عمر بن  
 الحضرمي انه سمع زياد بن الحارث الص  
 حل ثنا طويلا فاته رجل فقال اعطني  
 يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات  
 تلك الاجزاء اعطيتك <sup>ابن مسعود</sup> حقا حل ثنا  
 الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ق  
 التمرة والتمران والاكلة والاكتان  
 به فعطونه حل ثنا مسدد وعبيد  
 نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ا

١٢ **ع** قوله وليد في نسخ المشكوة شيع يوم اوليله ويوم وقال في آخره رواه الوداد ومن بعض المحاشي **ع** قوله المسكين الخ قلت  
واما السفيه فكانت مساكين يعلمون الخ فها هم مساكين مع انهم سفية يعلمون فيها وذهب لوجيفة الى ان المسكين دون الفقير اي من ليس  
او والذى ينبغي ان يحول عليه ان يقر ان المسكين من اجتمعت للاوصاف المذكورة في الحديث والفقير من كان ضد الغنى كذا في النيل الله تعالى اعلم +

١٢ مثاقيل ١٢ **قوله** وليدة وفي نسخة المشكوة شيع يوم اولية ويوم وقال في آخره رواه البوداد ومن بعض المحاشي **قوله** المسكين الزقلت  
واما السفيرة فكانت لمسكين يعلون الخ فها هم مسكين مع ان لهم سفيرة يعلون فيها وذهب لحنيفة الى ان المسكين دون الفقير اي من ليس له  
ارواح الذي ينبغي ان يعول عليه ان يقر ان المسكين من اجتمعت له اوصاف المذكورة في الحديث والفقير من كان هذا المعنى كذا في النيل الله تعالى اعلم +



المسكين المتعفف زاد مسداً في حديثه ليس ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بجأته  
فيصدق عليه فزاد المرحوم ولم يذكر مسداً المتعفف الذي لا يسأل قال بوداود روى هذا  
ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر بن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الزهري حل ثلثا مسداً ناعيسى بن نونس  
ناهشأ بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن أخيار أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم  
في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فبالأمة منها فرفع فيها البصر وخفضه فإنا جلد بن فقال اشتما  
اعطيتكم لو احفظتم لغنى ولقوى مكتسب حل ثلثا عباد بن موسى الأندلسي الخيلة نا إبراهيم بن  
سعد أخبرني أبي عن زيجان بن يزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى  
ولا لذى مرة سوى قال بوداود رواه سفين عن سعد بن إبراهيم كما قال إبراهيم وراه شعبة عن  
سعد قال لذى مرة لقوى والأحد يثيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضه لذى مرة قولى بعضه لذى مرة سوى  
قال عطاء بن زهير انه لقى عبد الله بن عمر فقال زكاة لا تحل لقوى ولا لذى مرة سوى باب من يجوز له  
اخذا الصدقة وهو غنى حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ملاك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى لا خمسة لغنى في سبيل الله او لعماله او لغار ما و لرجل  
اشترأها بماله او لرجل كان له جار مسكين فصدق على مسكين فاهلها المسكين للغنى حل ثلثا  
الحسن بن علي عن عبد الرزاق انا معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه قال بوداود رواه ابن عيينة عن زيد كما قال ملاك ورواه  
الثوري عن يزيد قال حل ثلثا لثبث عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا محمد بن عوف الطائي نا الفريابي  
نا سفين عن عمران البارق عن عطية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة  
لغنى لا في سبيل الله او ابن السبيل وجار فقير يتصدق عليه فيملي لك او يد عولك  
قال بوداود رواه فرس وابن أبي ليلى عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب  
كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح نا ابو نعيم حل ثلثا سعيد  
ابن عبد الطائي عن بشير بن يسار ورواه عن رجل من الانصار يقال له سهل بن ابي حنيفة أخبرني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم واده بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصار الذي قتل بنحيد ياب  
ما تجوز فيه المسألة حل ثلثا حفص بن عمر النخعي نا شعبة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن عتبة القرظي  
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسائل كذا يحكم بها الرجل وجهه من شاء ابقى على وجهه ومن  
شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا حل ثلثا مسداً نا محمد بن زيد عن  
ابن رباب حل ثلثا ثمانية بن نعيم العدي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال سمعت حمالة فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال قم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فقام لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لرجل لا يملك

له قوله لا تحل الصدقة لغنى آه قال في المحيط الغنى ثلاثة أنواع غنى عن وجوب الزكاة وهو ملك نصاب سوى ما هو غنى بحرم الصدقة ويوجب صدقة العطر والاصحية وهو ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجته  
الاصح  
لذي مرة سوى مرة كبرهم وتشديد الرأفة اى لا لقوى على الكسب قوله  
سوى اى يستوصى بهن تمام البدن تمام الخلقة فيه غنى كما لا يحل لافس  
أكل ولا يحل له بالسؤال قال ابن الملك اى لا يحل الزكاة لمن لم يعضد  
صحيحة وتقوى ولا يقدر على الانسحاب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال  
الشافعي قال الطيبي وقيل المعنى ولا الذي يحل وشدة وهو كناية  
عن القادر على الكسب وهو ذهب الشافعي والمحقة على ان ان  
لم يكن له نصاب حلت له الصدقة كذا قال على القاري في المرواة  
شرح المشكوة قال بعض المحققين قد سببت في حديث ابن مسعود  
ان حد الغنا الذي يمنع عن السؤال ان يملك محسن درهما او درهما  
وفي حديث عطاء ان يملك اوقية قالوا الا اوقية يومئذ اربعمائة درهما  
فاخذ الشافعي بالاول واحد واثنان وابن المبارك بقدر ما ينفق  
ويشبهه وبعض العلماء بالتالي واخذ ابو حنيفة ورواهما بان يملك  
ما يفي بوجوبهم وان لم يكن ناسيا وتورد ذلك في الحديث وذكره في  
الكافي وتورد في مسند من سأل الناس وله عدل خمس اواق فقد  
سأل الحافا خمس اواق تكون ما يفي بوجوبهم لانه ليس على الناس قال  
في الكافي وهو ناخ للاحد يثيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشيخ ادبوى  
في اللغات وقال القاري من ملك ما يفي بوجوبهم عليه اخذ الصدقة  
عنه اى حنيفة ورواه عن من ملك قوت يوم فحرم عليه السؤال فخرق  
بين الاخذ والسؤال فما نسب اليه غير صحيح ولا انساب بمسألة يحكي  
السؤال ان يكون امر الشيخ بالنفس بان تسبح الاكثر فالأكثر ان  
تقر ان من عنده ما يفي به او ما يشبه بحرم عليه السؤال فيكون  
الحكم تدريجاً بمقتضى الحكم كما وقع في تحريم الحرام ١٣ قوله  
وداه بمائة من ابل الصدقة آه قال الخطابي في ريشة ابن  
يكون اعطى ذلك من سهم الغار من على صفى الحالة على  
اصلاح ذات البين اذا كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر  
في دم القاتل الذي جسد بها منهم فانه لا يصرف لاسوال  
الصدقات في الديات كذا في مرقاة الصفوة وشرح  
ابن داود ١٢ قوله الا ان يسأل الرجل آه اى يسأل  
ذالك وسلطنة بيد بيت المال فيطلب حقه مستدماً فاخذ  
الاموال من الملوك والسياسين من حقه في بيت المال فسا  
يحوى ايدىهم من الظلم فله حكم آخر وهو ان غلب الجرام في  
ايدىهم حرمت وان غلب المسباح فباح والا فممن سبيل  
الشبهة بعد ما كان لا اخذ مستحقاً كذا قال الشيخ الهلالي في حديثه  
في اللغات ١٣ قوله حل حاله آه بفتح الحاء ما يتجمل  
الانسان عن غيره من دية او غرامة اى يحفل بالاصلاح ذات  
البين وقال الخطابي اى ان يقع بين القوم المتشاجر في الدمار  
والاموال ويقاتل من ذلك الفتن العظيمة فينقسط الرجل  
منهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم  
بذلك حتى يسكن الناس كذا انقله السيوطي في مرقاة الصفوة  
وقال الهلالي في حاله بفتح الحاء وهى المال الذي يتجمل الانسان  
اى يستدنيه ويدفعه في اصلاح ذات البين كالاصلاح بين  
قبيلتين وتوذك ذلك وانما تحل للمساك ويطلب من الزكاة بشرط ان يستدنيه  
غير مصيبة انتهى ١٣ قوله ومن شاربك اى الكدوح والسطول  
وبذا ليس بخير بل هو تبيخ مثل قوله من شاربك من شارب  
فليكن ١٣ قوله قال بوداود والاحصا حمله ان هذا الحديث

رواه ملاك وسفيان بن عيينة والثوري عن زيد بن اسلم والفقهاء ملاك وابن عيينة على تسمية عطاء بن يسار واما الثوري فلم يسم عطاء بل قال حدثني الثبث اى الثقة فافهم ١٣ ب

له قول حتى يصيب قدام الخ بكسر القاف اي ما يقوم بحاجته الضرورية

كتاب

قوله سدوا اكبر السنين كل شيء سدا تظلم

٢٣٣

كذا في رواية الصدوق قال النووي القرام

الزكوة

السداد

بكر القاف والسين وبما يعني وهو ما يعني من شيء وما يسد به الحاجات  
كل شيء سدوت به شيئا فهو سدوا بالكسر ومنه سدوا الصدوق وسدوا  
القارورة وقوله سدوا من غور انتهى ما في النووي ١٢  
قوله ثلاثة من ذوي الحجى آه بكسر الحاء وفتح الحيم اي العقل الكامل  
قال السيد جمال الدين اخذ بظاهر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور  
يعقل من عدلين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا محمول على من  
عرف له مال فلا يقبل منه قوله في تلفه والاعسار لا يبيته ايا من لم يعرف  
له مال فالقول قوله في عدم المال كذا قال السيوطي في مرقاة الصدوق كما  
في بعض النسخ وحيي مقصود وهو العقل وانما قال صلى الله عليه وآله  
لقد اصابته فاقة وحيي مقصود وهو العقل وانما قال صلى الله عليه وآله  
من تومر لاهم من اهل الخيرة باطنه والمال ما يحفي في العادة فلا  
يعلم الا من كان خيرا لصاحبه وانما شرط الحجى فيها على ان يشترط  
في الشاهد التيقظ فلا يقبل من مغفل وانما اشترط الثلاثة فقال بعض  
اصحابنا هو شرط في مينة الاعسار فلا يقبل الا من ثلثة لظاهر الحديث  
وقال الجمهور يقبل من عدلين كسائر الشهادات غير الزنا وحملوا الحديث  
على الاستحباب وهذا محمول على من عرف له مال فلا يقبل قوله في تلفه  
والاعسار لا يبيته ايا من لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال  
انتهى ما في النووي ١٣  
قوله يا قبيصة سحت آه بضم القاف  
الثاني وهو الاكثر هو الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يوجب البركة است  
يد بهر اده قوله يا قبيصة ما حصل له بالمسألة قوله صاحبها سمعنا  
نصيب على الغيرة او بدل من الضمير في ما كملها وجعل ابن حجر انا قال  
ابن الملك وتاثير الضمير في قوله يا قبيصة بمعنى الصدقة والمسألة  
كذا قاله علي في مرقاة كذا في مرقاة الصدوق ١٤  
قوله ولا اربك  
خمس عشرة يوما آه قال سيوطي من كلامه لا اربك بهننا والافسان  
لا ينبغي نفسه وانما المعنى لا تكون بهننا فان كان بهننا اربك وتظلموا  
ولا تخون الا وانتم مسلمون فان ظاهره النهي عن الموت والمعنى  
على خلافه لا ينبغي ان يكون الموت فينتهون عنه وانما المعنى ولا تكون  
على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت كذا قال السيوطي في مرقاة  
الصدوق ١٥  
قوله لئلا في وجهكم آه التكرار بضم النون يكون  
الكاف ومثناة فورية اثر كالمقطة ١٦  
قوله لئلا في وجهكم آه  
بدال وعين هملتين بينهما قاف اي شديد الغضب بصاحبها ليردقار  
وهو التولي وقيل هو سودا احتمال الفقر ١٧  
قوله ولذي غرم  
مقطع آه بغار وظاهره وعين هملتين اي شديد الغضب  
قوله ولذي دم مروج آه قال في النهاية هو ان يحمل فيه فيسحق فيها حتى  
يؤد بها الى اولى المقول فان لم يؤد باقتل المحمل عنه فيوجب قتله مقول  
عن مرقاة الصدوق وفتح الودود مخرج الى داود وكذا في بعض النسخ  
قوله ومن يستغف آه كذا هو في اكثر النسخ بغاير في بعض النسخ  
بغار مشددة اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال قاله الطيبي  
او يطلب العفة من الشريك في طلب السنين لمجد التاكيد كما اختار ابن  
حجر قوله ليعف الشريك بجملة عفيفا من الاعفان وهو اعطاء العفة و  
اي الحفظ عن المناهي يعني من قسح يادي قوت وترك السؤال يستعمل  
على القناعة وحي كذا في معنى قوله ومن يستغف اي يظهر الخي بالاستغناء  
عن سوال الناس التعتف عن السؤال حتى يحبس الجاهل غشا من التعتف  
قوله فيمنه الله اي يجعله غنيا بالقلب معني الحديث ليس الخي عن كثرة العرف  
انما الغنى عن النفس كذا في المرقاة ١٨  
قوله اذا انقذ ماعنه قال يكون الخ قلت ما موصولة لا شرطية والا لوجب كين بحزب الواو والفاء في قوله قلن ادخره لتعفن المبرأ معنى الشرط اي ليس جسمه ولا نفوسه  
دوكم ١٩  
قوله ومن يتصبر الخ اي يتحمل في تحمل مشاق الصبر في التعبير باب التكلف اشارة الى ان ملكة الصبر تحتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ٢٠  
قوله وقال تعالى ان يطلب توفيق  
الصبر من الله ثم قال والصبر واصبرك الا بالشر ٢١

حالة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم عساو ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فقلت له المسألة  
فسأل حتى يصيب قواما من عيش وسدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي  
الحجى من قومه قد اصابته فلانا الفاقة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش او سدادا  
من عيش ثم عساو وما سواه من المسألة يا قبيصة سحت يا كاه صاحبها سمعنا حل ثنا عبد الله  
ابن مسleme نا عيسى بن يونس عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الخنفي عن انس بن مالك ان رجلا  
من الانصار اتي النبي صلى الله عليه وآله يسأله فقال ما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونلبس بعضه  
وقعد نشرب فيه من الماء قال لئنني انا فاقاه بهما فاحذها رسول الله صلى الله عليه وآله بيد وقال من يشتر  
هذه من قال رجل انا اخذها من يديهم قال من يريدهم مرتين او ثلاثا قال لرجل انا اخذها من يديهم  
فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر ياخذها طعما فانفذ الى اهله و  
اشتر بالافوقد وقافا فاني به فاقاه به فاحذها رسول الله صلى الله عليه وآله عودا ايده ثم قال له اذهب فاحطب  
وبع ولا اربك خمسة عشر يوما فاذ هب الرجل يحطب ويبيع فجاء وقال صاب عشرة دراهم فاشترى  
ببعضها ثوبا وببعضها طعما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خير لك من ان تجي المسألة نلت في  
وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلي الا لثلاثة لذي فقير مدقع اولذي عزم مفطع اولذي دم  
موجع باب كراهية المسألة حل ثنا هشام بن عمارنا الوليد ناسع بن عبد العزيز عن ربيعة  
يعني بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الهادي عن ابي اهلوه الخ  
واما هو عندي فامين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه سبعة او ثمانية  
تسعة فقال لا تباعون رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا حديث عهد ببذعة قلنا قد بايعناك حتى قالها  
ثلاثا وديسنا ايدنا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعناك فبذعة ما نبايعك قال لا تعبدوا  
الله ولا تشركوا به شيئا اوصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وطيعوا واسركم خفية قال ولا تسألوا  
الناس شيئا قال فلقد كان بعض اولئك النفس قسط سوطه فما يسأل حل ان يناوله اياه قال  
ابوداود حديث هشام لم يروه الا سعيد حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسعة عن عاصم  
عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكفل  
لي ان لا يسأل الناس شيئا فاكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكن لا يسأل حدا شيئا باب  
في الاستغفار حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد  
الليثي عن ابي سعيد اخذ رى ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاهم  
ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا انقذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلما ادخره ومث  
يستغف يعفه الله ومن يستغف يغف له الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء  
اي الحطب في بعض النسخ ٢٢

عنكم ولا تفقدوا  
الانسان ٢٣  
قوله وقال تعالى ان يطلب توفيق  
الصبر من الله ثم قال والصبر واصبرك الا بالشر ٢٤

اوسع من الصبر حل ثنا مسدنا عبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان  
 نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فاقبها بالناس لم تسب فاقة ومن انزلها  
 بلكه واشك الله له بالجنة اما موت عاجل او غني عاجل حل ثنا قتيبة بن سعيد اليث بن سعد  
 عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مجشي عن ابن الفراسي قال لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت سائلا لا بد فسل اصالحين  
 حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا يث عن بكر بن عبد الله بن الا شجر عن بسر بن سعيد عن ابن  
 الساعد قال يستعجلي عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرى بعالة فقلت انما علمت الله  
 واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملت فقلت مثل  
 قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل تصدق حل ثنا  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران بن لؤي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو  
 على المنبر وهو يوزر الصدقة والتعفف منها والمسألة اليه اخير من اليد السفلى اليه العليا  
 المنفقة والسفلى السائلة قال يوداؤد اختلف على يوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد  
 الوارث اليه العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن يوب اليه العليا المنفقة وقال  
 واحد عن حماد المتعفة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبيد بن حميد لتيه حدثني ابو الزعرار عن  
 ابي الاحوص عن ابيه مالك بن فضالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليدى ثلاثة فيد الله العليا  
 ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تحزن عن نفسك يا ايها الصدقة  
 على بني هاشم حل ثنا محمد بن كدير نا شعبة عن الحكم عن ابي رافع عن ابن ابي رافع عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لا بي رافع اصعبين فانك  
 تصيب منها قال حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فأتاه فساله فقال مولى القوم من انفسهم  
 وانا لا تحل لنا الصدقة حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا حماد عن  
 قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فامنعهم من اخذها الا خاف ان  
 تكون صدقة حل ثنا ابي علي نا ابي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال لولا اني خاف ان تكون صدقة لا كنتها قال يوداؤد رواه هشام  
 عن قتادة هكذا حل ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا محمد بن فضيل عن الامام عن حميد  
 ابن ابي ثابت عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال بعثنا ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابل سقاها  
 اياه من الصدقة حل ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قال نا محمد بن هوابن ابي

سنة قوله اليه العليا قال النودى وقوله صلى الله عليه وسلم اليه العليا خير من اليد السفلى واليه العليا المنفقة والسفلى السائلة هكذا وقع في صحيح البخارى وسلم العليا المنفقة من الانفاق وكذا ذكره يوداؤد عن اكثر  
 الرواة قال يوداؤد وعبد الوارث عن يوب عن نافع عن ابن عمر العليا المتعفة بالعين من العفة  
 في وجه الطاعات وفيه دليل لمذمب المجبور ان اليد العليا هي  
 وقال الخطابي المتعفة كما سبق وقال غيره العليا الآخذة والسفلى  
 المانعة حكاها القاضي والشاعر علم والمراد بالعلو علو الفضل والجدو نيل  
 الثواب هذا ما قاله النودى بلفظه في شرحه للصحيح ١٢ قوله وقال  
 واحد عن حماد المتعفة او قال الخطابي ورواية من قال المتعفة  
 يشبه ما صح في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يوزر الصدقة والمتعفف منها  
 فعطف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يابا في معنى  
 اولى قال وقد توهم كثير من الناس ان اليد العليا اي يد المعطى مستعجلة  
 فوق يد الآخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى  
 بالوجه وانما هو من علاه الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و  
 المتعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة كذا في بعض النسخ على  
 اليه امش ١٢ قوله باب الصدقة على بني هاشم آه قيل الصدقة  
 هي منحة ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله واكرامه  
 ففي الصدقة نوع ترمح وذل لا تخذ ذلك كرم على سيدى هاشم  
 عليه الوفاء تحية وسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم  
 وسلم امر بالصدقات ومرتبات الميراث نزه بالاخذ عنها براءة  
 لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة باحث عليها ولذا قال يوداؤد  
 من اغنياهم وترد على فقرهم ايمارا الى ان المصلحة راجعة  
 اليهم ومنه صلى الله عليه وسلم سفير محض متفق بهم  
 هو يحتمل ان يكون باهر من الترفع الى اوجها وصدور من مشكوة  
 صدره الا نور وقلبه الا زهر كذا قاله على في الحرقاة وقتال  
 الشيخ في اللغات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في خبر الرواية  
 وروى يوحنا من ابي حنيفة يوداؤد في هذا الزمان والمساكين  
 متمسكن في ذلك الزمان وفروا بنى هاشم بالعباس والجعفر  
 آل على آل عقيل وآل عاتر بن عبد المطلب والمقصود من تفسير  
 بنى هاشم ان ليس جميع بنى هاشم من محرم عليهم الصدقة كابي لهيب فانه  
 يجوز الدخول الى بيته كذا قال ابن الهمام حتى كلام الشيخ الهوى في شرح  
 المشكوة قال النودى وفي الحديث تحريم الزكاة على النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وعلى آلهم ومنهم بنو هاشم وبني المطلب هذا ذهب الشافعي وهو اقل  
 آل صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبني المطلب وبه قال بعض المالكية وقال  
 ابو حنيفة والمالك بن نوهم خاصة قال القاضي وقال بعض العلما بهم قرش  
 كلها وقال اصحاب المالكي بنو قصي واما صدقة التطوع فليست افيها لثمة  
 اقوال اصحابنا يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلهم والثاني  
 تحريم عليه وعليهم والثالث تحل له ولهم واما موالى بنى هاشم وبني المطلب  
 فليس يحرم عليهم الزكاة فيه وجهان لا صحابنا اصحابنا يحرم ولثاني تحل  
 بالتحريم قال ابو حنيفة وسائر اهل البيت من بعض المالكية وبلا باهة قال مالك  
 بن اكلهم النودى يوزر بعض الحكم من الاخير وبعضهم الدول وبعضهم  
 الوسط ١٢ قوله اعطاه اياه قال الخطابي يوداؤد في رواية من قال  
 ان صدقة عمره على العباس يشهد ان ثبت ان يكون اعطاه قضاة  
 سلف كان سيفه منه لابل لصدقة وقد روى مثل ذلك قال يعقوب بن  
 الحديث يعقل معينين احد ما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم  
 قوله قال يوداؤد في بعض النسخ على الباشم ١٢ قوله قال يوداؤد في رواية من قال  
 المتعفة اشبهوا مع في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يوزر الصدقة والمتعفف منها فعطف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يابا في معنى  
 اي يد المعطى مستعجلة فوق يد الآخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علاه الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و المتعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة كذا في بعض النسخ على

اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصفت الصدقة وحلت لكل احد  
من كانت محرمه عليه كذا قال النووي رحمه الله **١٢** قوله كذا  
الماحون آه روى عن علي بن عاصم قال بن الزكاة وهو قول ابن عمر فتاة  
والحسن والفتى كذا قال عبد الله بن مسعود والماحون الفاس والذلو  
والقدرة واشباه ذلك وفي رواية مسعود بن جبر عن ابن عباس قال  
ماحون الماحون العارية وقال بكر بن اعلا بن الزكاة المعروفة وادناها  
عارية المتاع قال السيوطي في شرحه لا يغير العراقي قلت وقد ذكره  
تعالى في كتابه ما عارية بقوله ويموتون الماحون واعارة الكتب  
التي من الماحون وقال محمد بن كعب الكوفي الماحون المعروف الذي  
يتعلقها بالناس فيختمهم قال فطر بن مصلح الماحون من القلة تقول العترة  
ما رسته ولا منتهى اي شيء قليل نسبي الزكاة والصدقة والمعروف ما عونا  
لا قليل من كثير وقيل الماحون ما لا يحل للمع من مثل لما والخرج والناس  
كذا في معالم التنزيل **١٣** قوله فبطح بها آه قال جماعة معناه الضيق  
على وجهه قال القاضي في رواية في جاري بطح وجبه باخفا فبا قال  
هذا يقتضي ان ليس شرط البطح كونه على الوجه وانما هو في النسخة يعني  
البسط وانما فقد يكون على وجهه وقد يكون على ظهره ومنه سميت بطحا كسرة  
لا بضمها **١٤** قوله فقلع قرقره القلع هو الكمان الواسع في سوار  
من الارض يعلوه ما داسا فيسلكه جمجمة وقيدان مثل جارد جيرة و  
جيران كذا في النهاية وفيه قال النووي وادوى والقرقر فقلع القافضين  
المستوى من الارض الواسع **١٥** قوله ليس فيها عصفاء آه العصفاء  
هي الملتوية المعقرون والجلجالي التي تارن لها قال الخطابي وانما الشريط  
نقي العصف والاموات في قرونها يكون التي لها وادى ان يكون في الشوط  
قوله في شح بهاي يلقى على وجهه وتوله يوم ورد باب كسر الواو المار الذي  
ترد عليه **١٦** مرقاة الصعود وفتح الودود **١٧** قوله كما مضت اخربها  
آه وقع في نسخ مسلم منها كما مضى عليه آه لا بار وادى اخربها قال النووي  
كذا هو في جميع الاصول في هذا الموضع قال القاضي عياض قالوا هو تفسير  
والصحيف وهو ما جاز بعده في الحديث الاخرين رواية سهيل عن ابيه  
وما جاز في حديث المعروفين سوي عن ابني زر كما مضى اخربها روى عليه  
اولا با و بهذا ينظم الكلام **١٨** قوله جلبها يوم ورد آه قال النووي  
جلبها بفتح اللام على النسخة المشهورة قد دخل اسكانها وهو غريب ضعيف  
وان كان هو القياس وقيل اليها ما جلبها يوم ورد آه فاضه روى بالماشية  
والمساكين لانما يكون على الماشية وادى بها وادى عليها من جلبها  
في المنائل وهو اسهل على المساكين ويمكن في وصولهم الى موضع العسب  
ليواسوا الله تعالى **١٩** ادوى **٢٠** قوله تعطي للكرية آه اي النفيسة  
وتعطي الغزيرة بتعدي الجملة على البهائم الى كثيرة اللين قوله وتفقر  
بضم اوداي وغيره للركوب يقال فقرت الرجل بعيره ليفقره انقار اذا  
اعرت اياه مركبه وادى عليه حاجته تاخذ من ركوبه فقار الظهر وهي خمر زاة  
والواحدة فقارة قوله وتطرق الفحل اي تعيره للضراب ولا تأخذ عليه  
كذا في مرقاة الصعود **٢١** قوله من كل جاذة باجم والجمجمة من  
جد تشبه بالذال اذا قطع ومن زامة وقيل المراد قد من الفحل كذا  
عشرة اوسن ففوقا ليعني منقول قال بركات الخري يريه قدرا من  
الفحل كذا عشرة اوسن وقد يريه بقدر جاذة قوله ثم لفتو كسر الفاء  
هو العقد بما عليه من الوثب البسر قوله ليعني في المسجد قال الخطابي  
هنا من صدقة المعروف دون الفحل من الفحل وقرعة الصعود **٢٢** قوله  
بديكس بن علي بن المظهر له نسخ الودود وشرح الى داود +

عبيدة عن ابيه عن الامام عن سالم عن عيسى بن عمار عن ابن عباس عن جوه زاد ابي  
باب الفقير يهدي للغني من الصدقة حل ثلثا عشر بن مروان اشعبة عن قتادة عن انس بن النضر  
صلی الله علیه وآله اني يلحق هذا قالوا اني تصدق به علي بن عيسى فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب من  
تصدق بصدقة ثم رويها حل ثلثا احمد بن عبد الله بن يوسف بن زهير بن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن  
بريد عن ابيه عن ابيه ان ابا عبد الله عليه السلام قال كنت تصدق علي بن بريدة وانما كنت تركت  
تلك الوليدة قال وجها حركه ورجعت اليك في الميراث باب حقوق المال حل ثلثا قتيبة بن سعيد ابو  
عوانه عن عاصم بن ابي الجود عن شقيق بن عبد الله قال كنا نعد الماحون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
عارية الدلو والقد حل ثلثا موسى بن اسمعيل لسماع عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه الا جعله الله يوم القيمة يحمر عليه فان جهنم  
فتوى بهاجته وجنبه وظهره حتى يقضى الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم  
القيمة او فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطير بقرونها وتطأها باظلافها ليس فيها عقصاء ولا حلي  
كلما مضت اخربها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيمة  
او فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطأها باخفافها وكلما مضت اخربها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله  
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار  
حل ثلثا جعفر بن مسافرنا بن ابي فديلة عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه قال في قصة الابل بعد قوله لا يؤدي حقها قال من حق كل ابل يوم  
وردها حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن هارون ان اشعبة عن قتادة عن ابي عمر الغداني عن  
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه هذه القصة فقال له يعني ابي هريرة فما حق الابل  
قال تعطي الكسوة وتمنع الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن حل ثلثا يحيى بن خلف  
نا ابو عاصم عن ابن جرمي قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال جبريل يا رسول الله ما حق الابل  
فذكر نحوه زاد واعارة دلوها حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى الحمالي في حديثي محمد بن سلمة عن محمد  
ابن اسحق عن محمد بن يحيى بن جهمان عن عمار بن حبان عن جابر بن عبد الله ان النبي  
صلى الله عليه وآله امر من كل جاذة عشرة اوسن من الفحل يفتو يعلق في المسجد للمساكين حل ثلثا محمد  
ابن عبد الله الخزاز عن موسى بن اسمعيل قال ان ابا عبد الله عليه السلام قال قال جبريل يا رسول الله ما حق الابل  
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر اذ جاءه رجل على ناقه له فحغل يصوفها عينا وشمالا فقال

قوله فحغل يصوفها آه تعرضا شي يد فيه حاجته والاقرن للناقته اعجز السير فالادان يري النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيعطيها غيرها قوله ليعيد من العود اي يقبل









له قوله قال تصدق به على ذلك آه قلت وقد رماه النسائي في غيره لكنه قدّم الزوجه على الولد قال ابن حزم اختلف يحيى والنضر في الزوجه على الولد وقدّم سفهان الولد على الزوجه فينبغي ان لا يقدم احدهما على الآخر بل يكونا سواء لا تصح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علم حكم ثلاثا فيعمل ان يكون في المعادة اياها مرة قدّم الزوجه فصا رسوا قاله الحافظ في التلخيص كما ذكره في النيل لكنه يمكن ترجيح تقدم الولد على الزوجه بما قاله الطبري انما قدّم الولد على الزوجه لشدة افتقاره لان نفقة الزوجه تقبل الا تفكاك عن اللزوم بحداب نفقة

كتاب

الزكاة

المولود ما اذا كان صغيرا فقير ١٢ مرقة شرح مشكوة  
قوله انت البصرة وفي رواية انت اعلم قال القاري معناه انت اعلم بحال من يستحق الصدقة من اقرارك وجهه انك واصحابك له اذا عرفت ان الاقارب احق بالصدقة من الاباعد بحسب لغة العرب فيما بينهم ولعل صلى الله عليه وسلم اهتم بحال في بيان نسب الاقارب لان اول الذكر يعني بيان حد القرب في الولد والزوجه والخادم والاملاء الى رعاية غاية القرب للتصدق لغنى عن هذا من كان له اولى بصيرة ولعل قوله صلى الله عليه وسلم انت البصرة اشارة الى ما فهم ١٢ قوله من يفتقر آه من قاتله اي اعطاه فوتة يمكن ان يجعل من التفتيل وهو ساقى لرواية من يفتقر من اقات اي من تلمذ نفقة من اهل وعياله وعبيده كذا في فتح الورد ونظرا لعملي بالمرء انما ان يجلس عن يملك قوله ١٢ قوله ونيسا في اثره آه اي يؤخر اجله وتأخير الاجل بصلته الرحم اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العزوم فمضيق العرف كانه زاد عمره اذ ان سبب لمقاومة ذكره الجبل بعده اذ وجد الدريرة الصالحة كما يقال الداد دلادة ثمانية للجبل والتحقيق انها سبب لزيادة العمر كسائر اسباب العالم فمن اراد الله زيادة عمره ونفقه لصلته الارحام وازيادته انما يحسب الظاهر بالنسبة الى الخلق واما في علم الله تعالى فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم جفت القلم بما هو كائن لوجه العلم بما انت لاق وقوله تعالى نحو التوبة ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب من الملغات شرح المشكوة ١٢ قوله شققت لها اسم من اسمي آه قال الخطابي في هذا بيان صحة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية ورد على الذين انكروه وزعموا ان الاسماء كلها موصولة وقيل ليس على ان اسم الرحمن عربي ما يؤخذ من الرحمة ورد على من زعم انه عبراني وقوله اي قطعت من مرقة الصعود وشرح الى اود ١٢ قوله ومن قطعها بمئة ايت القطع ومنه تأكيد الفعل بقولهم البنية مصدر انكروا غيره كذا في الملغات ١٢ قوله لا يخل الجنية فاقطع اي قاطع الرحم وقد تعارن اطلاق القطع في قطعها كالصلته في وصلها وانه كشديد وتهديد وله تاويلات ذكرت في موضع كذا في الملغات ١٢ قوله ليس الاصل بالمعنى آه اي ليس الاصل للرحم الذي يكافى ويجزى احسانا فعل به ولكن الاصل الذي اذا قطعت بالتهديد وقيل بالتفتين وصلها كما ورد في مقام الاطلاق صل من قطعك واسط من حركته واعف بمن ظلمك كذا قاله الشيخ قدس سره ١٢ قوله اياكم واشيخ آه قال الخطابي هو ان يخفى الجمل وهو بمنزلة الجنس والجمل بمنزلة النسخ واكثر ما يقال ليجل في افراد الامور وخواص الاشياء والشيخ هو الوصف اللازم لانه من قبل الطبع وقال بعضهم الجمل ان يفتقر بماله ويعرفه كذا قاله السيوطي في مرقة الصعود ١٢ قوله لا توكي فيرك عليك آه اي لا تخرى وكشف ما عندك ونسني في يدك فينقطع عنك بركة الرزق كذا قاله السيوطي ١٢ قوله كتاب اللقطة آه اي الشيء الذي يلقطه وهو بضم اللام وفتح القاف على التشديد عند اهل اللغة والمحدثين وقال القاضى عياض لا يجوز غيره كذا في فتح الباري لابن حجر قلت وقال النووي واللفظة الثانية لقطعة يسكن القاف والثالثة لقاطعة بضم اللام والرابطة لقاطعة بفتح اللام والقاف مشعر مسلم قلت وقد ادخل المصنف كتاب اللقطة في كتاب الزكاة كما يدل عليه قوله في آخر كتاب اللقطة آخر كتاب الزكاة قوله اذ لم يوجد مالها واجب التصديق بعد التعريف سواء ان يكون التصديق على نفسه او على غيره من الفقهاء فبهذا اناسب فذكر ما فيها والله تعالى اعلم ١٢ بدل

اعطيتها احوالك كان اعظم لاجل حل ثنا محمد بن كثير اناسفين عن محمد بن عجلان عن المقبري عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فقال رجل يا رسول الله عندى دين قال تصدق به على نفسك قال عندى اخرا قال تصدق به على ولدك قال عندى اخرا قال تصدق به على زوجتك اول وجهه قال عندى اخرا قال تصدق به على خادمك قال عندى اخرا قال انت الصرح حل ثنا محمد بن كثير اناسفين نا ابو اسحق عرويه بن جابر اخواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضع من يفتقر حل ثنا احمد بن صالح وعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوره ان يلبس علي في رزقه ويلبس في اثره فليصل رحمه حل ثنا مسدد وابوبكر بن ابي شيبة قالنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته حل ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حل ثنا ابوسلمة ان الزداد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معناه حل ثنا مسدد نا سفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يسلم بن ابي النضر صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع حل ثنا ابن كثير نا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين ولم يرفعه بسين الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه فطرو الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الاصل بالمعنى ولكن الاصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب في الشجر حل ثنا حصص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن احارث عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشجر فانما هلك من كان قبلكم بالشجر امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيع ففطروا وامرهم بالبور ففجروا حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله بن ابي مليكة حل ثنا ثقف اسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله مالي شيء الا ما ادخل على الزبير بنه افا عطي منه قال عطي ولا توكي فيرك عليك حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عدة من مساكين قال ابو داود وقال غيره او عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصى فيعطى عليك كتاب اللقطة حل ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا فاقالا الى طرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبها الا استعنت به قال فحجبت فهرت على الملكينة فسالت ابي بن كعب

لا ين جرح قلت وقال النووي واللفظة الثانية لقطعة يسكن القاف والثالثة لقاطعة بضم اللام والرابطة لقاطعة بفتح اللام والقاف مشعر مسلم قلت وقد ادخل المصنف كتاب اللقطة في كتاب الزكاة كما يدل عليه قوله في آخر كتاب اللقطة آخر كتاب الزكاة قوله اذ لم يوجد مالها واجب التصديق بعد التعريف سواء ان يكون التصديق على نفسه او على غيره من الفقهاء فبهذا اناسب فذكر ما فيها والله تعالى اعلم ١٢ بدل



کتاب

۲۳۹

الزكاة

فانه لا يعلم ان ي حتى يطلبها فوجب لعرضها واما الشيء المحقق فوجب  
تقريره زسنا ليعلم ان فاقده لا يطلب في العادة اكثر من ذلك لان  
قال اصحابنا والتعريف ان يشهد بما في الموضع الذي وجد فيه وفي  
الاسواق والابواب المساجد وموضع اجتماع الناس فيقول من  
ضلع منه شيء من ضلع منه حيوان من ضلع منه درهم ونحو ذلك  
وكبر ذلك بحسب العادة قال اصحابنا فيعرفها اولاً في كل يوم في  
الاسبوع ثم في اكثر منه والشيء اعلم انتهى كلامه ١٢ **قوله** وعادها  
اهل الوعاء بالمد وكسر الواو وقد تكلموا على جعل فيه الشيء سواء كان من جلد  
خرق او خشب اولاً وفيه ذلك الواو كما يكسر الواو والمجد الحيط الذي تشبه  
الصره وغيره كذا قال العيني وابن حجر رحمهما الله في شريهما للجاري ١٣  
**قوله** لا ادري اثلاثاً قال عرفها امرة واحدة اه اى قال شعبة  
قال سلمة لا ادري اثلاثاً الا وقد وضعه مسلم في رواية حيث قال قال  
شعبة شعبة بعد عشرين يقول عرفها حلاً واحداً وكذلك صرح به  
الوادود الطيالسي في مسنده واعرب ابن بطلان حيث قال لا ذي  
شك فيه هو الذي كتب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصعب في  
ذلك ان يتوجه جماعة منهم المنذرى والكوفي في هذا الموضع ما في فتح  
البارى والعيني قال العيني واختلفت الروايات فيه ففى رواية عرفها  
ثلاثاً وفي اخرى احولاً واحداً وفي اخرى في سنة او في ثلاث سنين و  
في اخرى في عامين واثلاثه قال المنذرى لم يقل احداً من ائمة الفتوى  
ان اللقطة لعرف ثلاثه احوال الرواية جازت عن عمره وقد روى  
عن عمره انها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى تعريف سنة على  
ابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكوفيون واحداً ونقل  
الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام العيني مختصراً ١٤ **قوله**  
وعفا صهاً بحجر المبله وتخفيف الفاء وبالصاد والمبله وهو الوعاء الذي  
يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقه او نحوها من العيني يشرح  
البخارى **قوله** فان جار صاحبها والاه معناه ان جار صاحبها  
فاذنها اليه والا فيجوز ذلك ان يملكها قال النووي قال اصحابنا اذا  
اعرفها في جار صاحبها في اشارة مدة التعريف او بعد انفصالها وقبل  
ان يملكها فان ثبت انه صاحبها اخذها بزيادة تها المتصلة والمنفصلة  
فالمتصلة كالسمن في الخيوان وتقيم صفة ونحو ذلك والمنفصلة  
كالولد واللبن والصوف وكتساب العبد ونحو ذلك ١٥ **قوله**  
قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية سلم فانه روى هذا الحديث  
بطرق متعددة وفي بعضها قال فان جار احدهم خرج بعد ما وعاها  
فاعطيا اياه فان قلت قال الوداد وذه زيادة زادوا حماد بن سلمة  
وى غير محفوظه قلت ليس كذلك بل هو محفوظ صحيح فان صفيان  
وزيد بن ابى نيسة وافتا حماد بن ابى سلمة في هذه الزيادة في رواية سلم  
وكذلك صفيان في رواية الترمذى انتهى قال ابن حجر قد صححت هذه الزيادة  
فقين المصنف اليها انتهى ١٦ **قوله** ثلث سنين الخ قلت غرض  
المؤلف بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث محمد بن كثير عن شعبة وبين  
حديث يحيى بن سعيد عن شعبة بان محمد بن كثير انفصل في حديثه ثلثه  
احوال يقول عرفها حلاً لائم اثنته فقال عرفها حلاً لائم اثنته فقال عرفها  
حولاً واما رواية يحيى بن سعيد فيها يقول عرفها حلاً لائمة واحدة ولم يذكر  
كما ذكره محمد بن كثير ثلث مرات ثم قال ثلث مرات وهو يحتمل معنيين  
احدهما ان المراد بقوله ثلث مرات في ثلث سنين فعلم هذا الوقت

فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقلت لم أجد من يعرفها فقال حفظ عدها ووعاءها وكأها فان جاء صاحبها والا فاستعيرها أو قال لا أدري الا ان قال عرفها او مرة واحدة حل ثنا مسندنا يحيى عن شعبة بمعناه قال عرفها حولا قال ثلاث مرار قال فلا أدري قل له ذلك في سنة او في ثلاث سنين حل ثنا موسى بن اسمعيل لحامدنا سلمة بن كهيل بأسناده ومعناه قال في التعريف قال عاين او ثلاثة قال عرف عدها ووعاءها وكأها زاد فان جاء صاحبها فعرف عدها ووعاءها فادفعها اليه حل ثنا قتيبة بن سعيدنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابوعبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكأها وعفاها ثم استفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او اهلكها او ائلفها قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجهه ووجهها وقال مالك لم اعمها حذرها وسقاؤها حتى يأتيها بها حل ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملا باسناده ومعناه زاد سقاها ترد الماء وتاكل الشجر لم يقل خذها في ضالة الشاة وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشاها بها ولم يدكر استيفي قال ابو داود رواه الثوري وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة عن ربيعة مثله لم يقلوا خذها حل ثنا محمد بن رافع وهارون بن عبد الله السعفي قالنا ابن ابي ريد عن الضحالة يعقوب بن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء باغيها فادها اليه والا فاعرف عفاها وكأها ثم كرها فان جاء باغيها فادها اليه حل ثنا احمد بن حفص حدثني ابو حنيفة ابراهيم ابن طهمان عن عماد بن اسحق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذكر نحو حديث ربيعة قال وسئل عن اللقطة فقال تعرف حولا فان جاء صاحبها فدفعها اليه والا عرفت وكأها وعفاها ثم اقضها في مالك فان جاء صاحبها فادفعها اليه حل ثنا موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد وربيعة باسناد قتيبة ومعناه زاد فيه فان جاء باغيها فعرف عفاها وعدها فادفعها اليه وقال حماد ايضا عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داود وهذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو وربيعة ان جاء صاحبها فعرف عفاها وكأها فادفعها اليه ليست بحفوفة فعرف عفاها وكأها وحل يث عقبه بن سويد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال عرفها سنة وحديث عمر

حدیث محمد بن کثیر و الثعلبی ان یوم المراء بقوله ثلاث مرات فی سنة واحدة وعلى هذا يخالف حدیث یحیی حدیث محمد بن کثیر ۱۲ یدل مع التلخیص علمه قوله فادفعها اليه الخ فقلت الخ یظاہر ما لک و احمد و قال الوصیفة من و الشافعی ان وقع صدقة فی نفسه جائان یدفع اليه ولا یجوز علی ذلك الا ببینة کذا فی المفتح والعینی وذا القسنى و تادلوا الحدیث علی جواز الدفع بالوصف ذاصدقة علی ذلک لم یعم البینة ۱۳ قوله قل لا یؤدو غرض من المصنف بهذا الكلام ان ما وقع فی رواية اسمعيل بن جعفر من نفاذ خذها فی ضالة الشاة مخالفت لما رواه مالك الثوري و سليمان بن حماد عن بقره فبی شاة ان كان غرضه نكاحه و انما مالک لا فاشارة الى هنا زيادة لغة و انتهى علم لا

له قوله من وجد لقطه آه قال الخطابي هذا امر تاديب وإرشاد للمعنيين أحدهما ما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبات الرغبة فيها فيعوده الى الحياطة بعد الامانة والاخر ما يؤمن من حدوث  
المغيبه فيه عباد ورثته ويجوز ونهاية في جملة تركته كذا في مرآة الصعود قال شيخ الدولى قدس سره والعز في المعاني شرح المشكوة قوله فليشهد من الاشهاد وهو امر يندب وتقبل امر وجوب قالوا والحكمة فيه دفع طمع النفس  
وان لا يعد من تركته على تقدير الفجاءة اهـ قوله غير متخذ خبنة آه بنظم  
منه في قوله يقال لجن الرجل اذا خبا في خبنة توبه وسر اويله ١٢  
له قوله ومن خرج بشئ منه آه قال الخطابي يشبه ان يكون هذا  
على سبيل التوبيخ ليشي فاعل ذلك عنه والاصل ان لا واجبه مستلف  
الشئ اكثر من مثله وقد قيل انه كان في صدر الاسلام يقع في بعض العقوبات  
في الاسواق والى ما سجد في ايامه الصلوات ونحوه ذلك من محال ان  
اه بفتح الجيم وكسر الراء موضع تخفيف التمر كالبدر لقطه ١٣ له قوله فليشهد  
من الاشهاد آه بكسر الهمزة وفتح الجيم ونشد يد النون الترس لانه لو اراد طامع  
اي يستره واهم زائده وكان شتمه اربعة دراهم وقيل ثلثه درهم وهو  
نصارى ستره عند الشافعي رحمه الله قال شتمني قد جاز موثقا ومرفعا ان  
قبته اذ ذاك كان حشيرة درهم كما هو بهذا كذا في المعاني ١٤  
قوله فغير فبسته آه قال في المعاني محل التعريف محل جدا بها ان يمكن  
والاسواق والى ما سجد في ايامه الصلوات ونحوه ذلك من محال ان  
ولا يعرف في المسجد النبوي من ذلك ودقة انها بار وصفه التعريف ان يقول  
من ضابط له شئ او فقد اذوبت لا يذكر الصفة ثم التقدير بسببه هو قول محمد  
والشافعي مالك احمد بطاير الحديث والصحيح عند ابي حنيفة والى يوسف  
اي غير مقيد بمدة معلومة وذكر السنة في الحديث وقع اتفاقا باعتبار القام  
قال في النهاية ان كان اقل من عشرة دراهم فغيرها اياما وان كانت  
عشرة فصاعدا عرف فيها شتم وان كانت مائة او اكثر عرفها حولا وهذه  
رواية عن ابي حنيفة في قوله اياما معناه على حسب يرى وقدره محمد في  
الاصل بالمول من غير تفصيل بين القليل والكثير وقيل الصحيح ان شتما  
من هذه المقادير ليس بلازم ويغضض الى رأي المتتبع فيعدها الى  
ان يغلب ظنه ان صاحبها لا يطلب بعد ذلك التعريف في الملاحقة  
كالاطعة المعدة للاكل بعض الشتم الى ان يخاف فسادة قوله فان جاء  
طالبها لم يفتد من كسب لرد ان اقام البينة ولا يجب بدونه وحل  
الرفق عند اعطائه والاعلام ولا يجب على ذلك عند ما هو قول الشافعي في  
الاعلامه مثل ان يجر وزن الدرهم ودرهما ودرهما ودرهما ودرهما  
كآه ذهب الشافعي واحدا الى ان بعد السنة يتملكها الملتقط غنيا كان  
او فقيرا وذهب بعض الصحابة الى انه يتصدق بها الشئ وان يملكها وهو  
قوله بن عباس في التوري وابن المبارك والصحاب في حنيفة ١٥  
قوله كذا ولا خير آه اي صاحبها اي اخذتها فجاءه او تركتها فانفق ان  
صاحبها او الملتقط غيرك وقوله في ضالة الابل مها سقاها باخذوا واولاها  
بالسقا ويطعمها وكرها فان فيها رطوبة كفي اياها كثيرة من الشرب فان  
الابل قد تجل من الظما لا لا تحمل غيره من البهائم ويمنع عن السبل المقترة  
لا يتوقع فيها الضياع مسك بياك الشافعي في عدم التقاط البعير  
والبقرة وفي معناها في الصحرى وتركه افضل وعندنا يجوز الاخذ والاتقاء  
في العمل لئلا يمتدح عباد لا يجب الاتقاء في شئ من الاموال الحديث  
انما يدل على جواز الشرب دون وجوبها ١٦ ملتق من المعاني ١٧  
قوله هو زرق آه الظاهر انه لم يعرف وهو ذهب بعض البغض لاجل التعريف  
في القليل والدرنا قليل اختص في القليل فقتل هو ما دون عشرة  
درهم وقيل لدينار وما دونه قليل والله اعلم قلت وظاهر الحديث  
يختلف لمذهب الحنفية من ان اذا كان الملتقط غنيا لا يجوز له  
الاتقاء بهما وفي حكمه بنى التمسك بحسب التصديق بسا وهذا  
الحديث يدل على جواز الاتقاء بهما لهم وهو مستدل لشافعية  
واجيب من جانب الحنفية بجوابات احسنها بل حجة  
ان يقع ان عليا رنه لم يرفع اللقطه للحفظ بل للانفاق في حاجتها فان كان تبصره ح قبض ضمان وكان قصده اداء الضمان بعد ذلك فصار الدينار لا في حكم اللقطه ولا حرج  
في ذلك الرنه اذا علم رضا المالك به فتلكه كمثل صدق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو انفق منه في حاجته لاسيما فاقه الجوع كان راضيا ثم انفق منه اتكالا على ذلك  
الا ان لم يفعل بذلك باسناد اقال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلا عن شيخه وهذا الموضع مختص منه الكفار بما لا بد منه ١٨ وفيه فائدة تليق بان في تامل كيف لا هو كلام محط الفوار التشريل ومظهر اسرار الحكيم الخبير ١٩ +

كتاب

الزكاة

ابن الخطاب ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها سنة حل ثلثا مسدنا خالد يعني الطحان  
رحم وحل ثلثا موسى يعني ابن اسمعيل ناوهيب يعني بن خالد المعنى كذا عن ابي العلاء عن مطروق  
يعني بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطه فليشهد عادل  
او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء  
حل ثلثا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن  
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بقية من ذي  
حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة ومن سرق  
منه شيئا بعد ان يؤويه المحرم فبلغ ثمن المحرم فعليه القطع وذكر في ضالة الغنم والابل كما ذكر غيره  
قال وسئل عن اللقطه فقال ما كان منها في طريق البيت والقرية الجامعة فعرها سنة فان جاء طالبها فادفعها  
اليه فان لم يأت فمى لك وما كان في الخراب يعني فمى وفي الركاز الخمس حل ثلثا محمد بن العلاء  
نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمرو بن شعيب باسناداه بهذا قال في ضالة الشاة قال  
فاجمعها حل ثلثا مسدنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب بهذا باسناداه  
وقال في ضالة الغنم لك اولادك اولادك خذها قط وكذا قال فيه ابو يعقوب بن عطاء عن عمرو  
ابن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فخذها حل ثلثا موسى بن اسمعيل لرحم وحل ثلثا ابن العلاء  
نا ابن ادريس عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال في ضالة  
الشاة فاجمعها حتى ياتيها باغيها حل ثلثا محمد بن العلاء نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر  
ابن الاشجر عن عبيد الله بن مقسم حدثه عن رجل عن ابي سعيدان على بن ابي طالب جدين ارا في فاطمة  
فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو زرق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على فاطمة فلما  
كان بعد ذلك انتبه امرأة تنشد لدينار فقال ليني صلى الله عليه وسلم يا علي ذال دينار حل ثلثا الهيثم بن خالد الجهمي نا  
وكيع بن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العباسي عن علي انه التقط دينارا فاشترى به دقيقا ففروجه  
الديورفد عليه الدينار فاخذه على فقطع منه قبرا طين فاشترى به حل ثلثا جعفر بن مسافر التنيسي نا ابن  
ابن بك نا موسى بن يعقوب الرمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب دخل  
على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ليهما قالت الجوع فخرجه علي فوجد دينارا بالسوق فجاء الفاطمة و  
اخبرها فقالت اذهبي الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى دقيقا فقال لليهودي انت خاتن  
هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارا ولك الدقيق فخرجه علي حتى جاء به فاطمة  
فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجهمي فخذ لنا درهم كما قد هب فوهن الدينار يد رهم  
لحم فجاء به فحمت ونصبت وخزنت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذ كر لك

ان يقع ان عليا رنه لم يرفع اللقطه للحفظ بل للانفاق في حاجتها فان كان تبصره ح قبض ضمان وكان قصده اداء الضمان بعد ذلك فصار الدينار لا في حكم اللقطه ولا حرج  
في ذلك الرنه اذا علم رضا المالك به فتلكه كمثل صدق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو انفق منه في حاجته لاسيما فاقه الجوع كان راضيا ثم انفق منه اتكالا على ذلك  
الا ان لم يفعل بذلك باسناد اقال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلا عن شيخه وهذا الموضع مختص منه الكفار بما لا بد منه ١٨ وفيه فائدة تليق بان في تامل كيف لا هو كلام محط الفوار التشريل ومظهر اسرار الحكيم الخبير ١٩ +







يقراها في الصحف حل ثنا احمد بن صالح نايب ابي فدايك اخبرني بن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال قال احمد  
 ابن صالح كلاً ما معناه انه مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحجاج كانوا  
 يبيعون فذكر معناه الى قوله مواسم الحجاج باب في الصبي يخرج حل ثنا احمد بن حنبل ناسفين بن  
 عيينة عن ابراهيم بن عتبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالروحاء فلقى ركباً فسلم  
 عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله ففرغت امرأة فاحذات  
 بعضنا الصبي فخرجته من محبتها فقالت يا رسول الله هل لهذا حجة قال نعم ولد لجرير بن الحارث بن المواقيت  
 حل ثنا القعني عن مالك بن حذيث عن احمد بن يوسف بن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لاهل المدينة ذا الحليفة ولا لاهل الشام والحجفة ولا لاهل نجد لقرن وبغضائه وقت لاهل اليمن ليل حل ثنا  
 سليمان بن حرب ناخذ عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس عن ابن طاووس عن ابيه قال وقت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل اليمن ليل قالوا لاهل اليمن ليل قالوا لاهل اليمن ليل قالوا لاهل اليمن ليل  
 من غير اهلهم ممن كان يريد الحج والعمر من كان دون ذلك قال ابن طاووس من حديث انشأ قال  
 وكذلك حتى اهل مكة يملون منها حل ثنا هشام بن هارم المدائني العاف بن عمران عن ابي يعقوب بن حميد  
 عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق ذات عرق حل ثنا احمد بن  
 محمد بن حنبل ناوي كيع ناسفين عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس  
 قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل المشرق العقيق حل ثنا احمد بن صالح نايب ابي فدايك عن عبيد  
 ابن عبد الرحمن بن يحيى بن زبني سفين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عن ام سلمة زوج النبي  
 صلى الله عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل حجة او عمر من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او حجت له الحجة شك عبد الله ايتيها قال حل ثنا ابو عمر عبد الله بن  
 عمرو بن ابي الحجاج ناخذ لوارث ناخذ بن عبد الملك السهمي حدثني زبارة بن كريمة عن ابي الحارث بن عمر السهمي  
 حدثنا قال تبت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس قال فقبضوا احراراً  
 فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال وقت ذات عرق لاهل العراق باب الحائض تهل بالحج حل ثنا  
 عثمان بن ابي شيبة ناخذ بن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت فقيمت  
 اسماء بنت عيسى بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فام رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكران تغسل وتهل حل ثنا  
 محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر قال ناظر وان بن شجاع عن خصيف عن عكرمة و  
 مجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا استأعلا لوقت يغتسلان  
 وتحوآن وتقضيان المناقب كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم يدكر ابن  
 عيسى عكرمة ومجاهد قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها باب

له قوله من محبتها آه بكسر الهمزة وتشديد اللام مركب من مؤكب النساء كما بهووج الا انها لا تقب كما تقب اليهود كذا في الصحاح والمساءلة يعني حج الصبي مختلف فيها بين الامة فذ سبب لثا فني و  
 مالك واحمد وغيرهم الى ان حج الصبي منعقد صحيح وان كان لا يجزيه عن حجة الاسلام بل يقع تطوعاً وحجته ظاهر هذا الحديث وقال امامنا الاعظم قدوة الامة سراج الامة رضي الله عنه وعن تابعيه لا يصح حجه والحوادث  
 من قبل الحديث انهم انما فعلوه كمرئيه ليقناوه  
 في فعله اذ بلغ قال القاضي لا خلاف بين  
 العلماء في جواز الحج للصبيان وانما منعطفة من اهل المدح ولا ينفقت  
 الى قولهم بل هو مردود وبطلان النبي صلى الله عليه وآله وسلم واوله وصلى عليه  
 واجامح الامة وانما خلاف ابي حنيفة في انزل بل يجزى عليه الحكم الحج  
 ويجب فيه القدية وم الجهر وغيرهما من سائر احكام البالغ فبالحنفية  
 يمنع ذلك كله ويقول انما قلنا به للتحريم والتكليف والحج هو ليقولون  
 بان حجة منعقد يقع لقلان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل له حجة قال  
 القاضي ولا يجوز على انه لا يجزى اذ بلغ من فريضة الاسلام  
 قوله ذا الحليفة آه بالتصغير وهو قريب المدينة اشتهر لان بغير على  
 وميل الى الشام جميعه اي اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا  
 اهل مصر وهي الحجفة بقصم الجيم وهو السبي بل راج قاله القاري في شرح  
 الموطأ وفي الدر المختار روي بقرب راجح سميت بالحجفة لان سبل  
 الحج فيها قال محمد في الموطأ وقد خص لاهل المدينة ان يكونوا على الحجفة  
 لانهما وقت من المواقيت بلخنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
 من احب منكم ان يستريح بتيار الى الحجفة فيلعل اخبرنا بذلك  
 ابو يوسف فمن احمد بن راشد عن محمد بن علي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال القاري ويسمى هذا السند بسلسلة الذهب و  
 امامنا اوردوه البخاري في الترجمة باب ميقات اهل المدينة  
 ولا يسلو قبل ذي الحليفة فالمراد ما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ان افضل  
 ان يخرج من الميقات لا قبله اقدم ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما  
 ان يذهب البخاري يمدح حوز التقديم نظر الى ظاهر لفظ الحديث  
 واما ان يراد بالقبيلة ما قدمها من جهة مكة لاسيما جهة المدينة قاله  
 الكرماني قال العيني اعلم ان العلماء اختلفوا في ان افضل المواقيت  
 الحج من هذه المواقيت او من منزلة للآفاق فقال مالك واسحق  
 احمد من المواقيت افضل واجتوا با ما حديث الالبواب  
 وقال الثوري والبخاري والشافعي وآخرون الاحرام  
 من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصحابة  
 فانهم حرموا من قبل المواقيت وهم ابن مسعود وابن  
 عباس وابن عمر وغيرهم قالوا هم اعرف بالسنة انتهى  
 بقدر الحاجة ١٢ قوله لاهل اليمن الميقات بفتح الميم  
 والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال الميقات بالهمزة وهو الاصل  
 والياء بدل منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل  
 اليمن بفتح الميم لكن المراد انها ميقات تهامة خاصة فان نجد اليمن  
 ميقات اهلها ميقات نجد الحجاز بديل ان ميقات اهل نجد  
 وتسن فاطم اليمن واريد بعضه وهو تهامة من خاصة قاله  
 القسطلاني كذا في بعض الحواشي على الباب المش ١٢ قوله  
 ممن كان يريد الحج آه فيرد لانه لظان من مر بالميقات لا يريد حجا  
 لا عمره لا يلزمه الاحرام لدخول مكة كما هو الصحيح عند الشافعي  
 وعندنا ويجوز دخوله بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يجاوز احد الميقات الا حراماً ولان وجوب الاحرام  
 تعظيم هذه البقعة المباركة فيستوي فيه التاجر والحجاج و  
 المعتمر وغيرهم كذا في اللغات ١٢ قوله ذات عرق  
 آه هي موضع من مشرق مكة بينهما رحلتان يوازي قرن نجد  
 سمي بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق  
 متقاربان لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي نسخة الحديثين  
 مقال والاصح عندنا الجمهور ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بين  
 جوفيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام باجتهاد وعمره والاصح هو الثاني كما هو ظاهراً لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي انتهى وصح العيني الاول ولبط  
 الكلام فيه في عدة القاري ١٢ +

لقد كنت اطيب آه قال النودي فيه دلالة على استقباب الطيب عند ادلة الاحكام وانه لا بأس باستدلاله في الاحكام وانه لا بأس باستدلاله في الاحكام وانه لا بأس باستدلاله في الاحكام  
وجاء من المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وما شئتة واهل بيته وابو جعفر واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون بمنتهى الزهري ومالك ومحمد بن  
وكل ايضا من جماعة من الصحابة والتابعين قال القاضي ونا ولسان  
الاحكام لا يؤيد هذا قولها في الرواية الاخرى طيبت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه فطاف على نسائه ثم اصبغ  
محرافا بغيره وانه انما طيب لمباشرة نسائه ثم زال بالفضل  
بعده لا سيما وقد نقل انه كان يتطهر من كل واحدة قبل الاخرى  
ولا يفتي في ذلك فليكن قولنا ما اصبغ يطبخ طيبا اي قبل غسله وقد  
ثبت في رواية سلم ان ذلك الطيب كان فديره وبني ما يدبره  
العسل قال وتو لها كافي النظر الى وبيض الطيب في صف ريق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم المدا به آخره لاجزائه في الكلام  
القاضي ولا يوافق عليه بل يصح ان يقال الجمهور ان الطيب مستحب  
للاحرام لقولها طيبته فخره وهذا ما خبرني ان الطيب للاحرام  
لأنه لا يوفى بغيره فلو كان كافي النظر الى وبيض الطيب التاويل  
الذي قاله القاضي غير مقبول لمخالفة الظاهر ولا دليل يحملنا  
عليه انتهى كلامه ١٢٢٢ قوله بيل لمبدأ آه بشدة الموصدة  
من التبريد وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصنع وغيره  
ليجتمعه شعره وينضم بعضه بعضا ولما لشتت ولما لم يجمع فيه  
الشمس كذا في اللغات والعين والكرا في ١٢٢٢ قوله بس  
رأسه بالعسل آه قال ابن الصلاح يحمل ان يفتح المبهلتين و  
يحتل به بجمجمة المحرم وسكون المبهلة وهو ما يفصل به الرأس  
من خطمي وغيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من  
سمن الى داود المبهلتين كذا في مرقاة الصعود قلت وفي  
المشكوة بجمجمة الغين العجوة برواية الى داود تابعه شارحه  
والله تعالى اعلم ١٢٢٢ قوله عن آل محمد فبما شاة الى ان رواه  
صلى الله عليه وسلم من آل محمد صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان قد قرب منهن هذه البقرة ولا يصير الى التاويل  
لا بل التمسح به ايام الله بهن ١٢٢٢ فاشعرها من صفحة سناها  
آه قال النودي اما الاشعار فبما كان في صفحة سناها النبي  
بجمجمة او سكين او حديد او نحوها لم يسلط عنها الدم واصل الاشعار  
الشعر والاعلام والعلامات واما رابدي الكون علامة له وهو تحميمه  
انه يدي فان فعل رده واجده وان اختلط بغيره فبما كان فيه اظفار  
شعره ونحوه تنبيهه على فعل مثل فعله واما صفحة السنام فهي جانب  
والصفحة مؤنثة بقوله الامين يلفظ التذكير يتناول على انه وصف المعنى  
الصفحة لا يلفظها ويكون المراد بالصفحة جانبها فكأنه قال جانب سناها  
الامين ففي هذا الحديث استحباب الاشعار والتفصيل في الهدايا من  
الابل وبها قال جماعة من العلماء من السلف والخلف وتنازل  
ابو حنيفة الاشعار بدعة لانه مشتمل وهذا يخالف الاحاديث الصحيحة  
المشيرة في الاسفار انتهى قال السيوطي ولا علم هذا من العلم  
انكر الاشعار في معنى ١٢٢٢ قال انه مشتمل وخالف صاحباه وقال في  
ذلك بقول عامة اهل العلم ولما المشتمل قطع عضو ونحوه وسيل الاشعار  
سبيل لما اتفق من النبي والواسم والقصد والمجمل والختان في  
الامرين واداء الواسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز لا اشعار يعلم انه  
بدعة فتميز من سائر الابل وتنان فلا تعرض لها حتى تبلغ الحمل فكيف  
يعيد الاشعار مشتملة والنهي عن المشتملة متقدم والاشعار لما هو عام  
رجح بوجوهنا خسر احد وقال الطحاوي ما حاصله ان اباحنيفة  
لم يذكر اصل الاشعار واما كراهة اشعار زمانه من الجهال

كتاب

الطيب عند الاحرام حل ثنا القعني احمد بن يونس قال نا انا قال عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي  
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم ولا حلاله قبل ان يطوف  
بالبيت حل ثنا محمد بن الصباح البزاز اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي النظر الى وبيض المسك فمفرق رسول الله صلى الله  
عليه وهو محرم باب التلبس حل ثنا سليمان بن داود الهري ابن وهب اخبرني يونس عن  
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس حل ثنا  
عبد الله بن عمر بن عبد الاخرى بن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم  
باب في الهدي حل ثنا النفي نافع بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نافع بن زيد  
عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله يعقوب بن ابي نعيم حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا كان لابي جهل في أسيرة فضة  
قال بن منهل برة من ذهب زاد النفي يعقوب بن ابي نعيم في باب في هدي لبقر حل ثنا ابراهيم  
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في فجة الوداع بقرة  
واحدة حل ثنا عمر بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة  
عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعقر من نسائه بقرة بينهما باب في الاشعار  
حل ثنا ابو الوليد الطالسي وحفص بن عمر المعنى قال نا شعبة عن قتادة قال بالوليد قال  
سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا  
بهدي فاشعرها من صفحة سناها الامين ثم سلت عنها الدم وقلدها بطنين ثم اتى برأحله فلما قد  
عليها واستنوت به على اللباد اهلنا كحل ثنا مسندنا يحيى عن شعبة بهذا الحديث معناه ابو الوليد  
قال ثم سلت الدم بذي قال بوداد رواه همام قال سلت عنها الدم باصبغة قال بوداد هذا من سنن اهل  
البصرة الذي تفردوا به حل ثنا عبد الله بن حماد ناسفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة  
وعروان انما قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلدها الهدي واشعره واجرم  
حل ثنا هنادنا وكيع عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة باب تبدل الهدي حل ثنا النفي نافع بن سلمة عن ابي عبد الرحمن قال  
ابوداود ابو عبد الرحمن خالد بن ابي زيد خال محمد يعقوب بن سلمة روى عنه حماد بن محمد عن جهم بن الجارود  
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى هدي عمر بن الخطاب بخنفا فاعطى ثلاث مائة دينار فاتي النبي صلى الله  
فقال يا رسول الله اني اهديت بخنفا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابعها واشترتني

لانه كان يخاف منه هلاك الدابة فبما كان في ذلك داما من وقت على حده فقطع الجمل دون اللحم فلا يكره الامام رحمته الله عليه  
قلت فظلم هذا الاحكام في الجواب عن الاحناف من انه انما فعله صلى الله عليه وسلم لان الشركيين كانوا لا ينعون عن كراهة الاشعار فاذا زاد دفع  
ذلك الشبهة او ارفع حكم الاشعار فان الحكم في الحقيقة باق الى الآن والاشعار المقتصد الذي يصلح علامة فقط مستحب عنده ايضا ١٢٢







قوله اليمايين آه تخفيف ليا على اللغة الفصحى قال محمد بن كاسم حسن و لا ان يستلم من الاركان الاركان اليماني والجر بها اللذان استلبها ابن عمر بن وهب قوله الى صفة روضة العامة كذا في المحلى شرح الموطا ١٢٠ قوله يصنع بها كمثل ان يكون المراد صنف الشعر والشباب ويشهد الاول ما خرج ابو داود عن نافع عن ابن عمر بن وهب صلى الله عليه وسلم كان ليس النعال السبئية ولصنف كجبة بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابو داود البضا عن نوح بن اسلم ان ابن عمر كان يصنع كجبة بالصفرة حتى يثلي ثيابا من الصفرة فثقل له لم تصنع

عن الحديث الاول بان المراد به الطيب الا يصنع كذا في المحلى ١٢٠ قوله قال نعم آه فيه دلالة لمن قال يجوز ان يشترط الحاج والمعتمر في حرامه ان ان مرض تحلل وهو قول عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود وآخرين من الصحابة رضي الله عنهم وجماعة من التابعين واحدا واختلف دالي ثور وهو الصحيح من ذهب الشافعي وجمعة من الحديث وقال ابو حنيفة ومالك وبعض رابطين لا يصح الاشتراط وتسكوا بحديث الحاج بن عمرو الانصاري وما صح عن ابن عمر ان كان ينكر الاشتراط ويقول ليس حسبكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحملوا الحديث على انما يقتضيه عينه وانما خصوص بهنائه وشارع القاضي عياض الى تضعيف الحديث فان قال قال الاصمعي لا يثبت في الاشتراط اسناد صحيح قال قال النسي لا اعلم اسنده من الزهري غير ما روي عن كرامه والله اعلم ١٢٠ قوله في روضة العامة كذا في المحلى شرح الموطا ١٢٠ قوله يصنع بها كمثل ان يكون المراد صنف الشعر والشباب ويشهد الاول ما خرج ابو داود عن نافع عن ابن عمر بن وهب صلى الله عليه وسلم كان ليس النعال السبئية ولصنف كجبة بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابو داود البضا عن نوح بن اسلم ان ابن عمر كان يصنع كجبة بالصفرة حتى يثلي ثيابا من الصفرة فثقل له لم تصنع

لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اليمانيين واما النعال لسبئية فاني ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم النعال لتي ليس فيها شعر ويتوضأ بها فانا احبان البسها واما الصفرة فاني ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها فانا احبان اصنع بها واما الالهلال فاني لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حتى تنبعث به احلته حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا ابن جريج عن محمد بن المكندي عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بذي الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل حل ثنا احمد بن حنبل ثنا اشعث عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل لبدياء اهل حل ثنا محمد بن بشار نا وهب يعقوب بن جريونا ابو قال سمعت محمد بن اسحق يحد عن الزناد عن عائشة بنت سعد بن ابى قاص قالت قال سعد كان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق القفر اهل ذاك استقبلت به راحلته فاذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل لبدياء باب الاشتراط في الحجر حل ثنا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام عن هلال بن خيثم عن عكرمة عن ابن عباس ان نضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج اشتراط قال نعم قالت فكيف اقول قال قولي لبيا الله لبدياء ومحلى الارض حيث حبستني باب في افراد الحج حل ثنا القعني نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افراد الحج حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا موسى بن اسحق نا حماد نا يعقوب نا سلم نا حماد نا موسى نا وهيب نا هشام نا بريرة نا عمار نا عاتكة نا بها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان بذي الحليفة قال من شاء ان يهل يجر فيهل ومن شاء ان يهل بعمرة فيهل بعمرة قال موسى في حديث وهيب فاني لولا اني اهديت لاهلكت بعمرة وقال في حديث حماد نا سلم نا وهيب نا هشام نا بريرة نا عمار نا عاتكة نا بها انما انفقوا كنت فيمن اهل بعمرة فلما كان في بعض الطريق حضرت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قل وددت اني لما اكن خرجت العام قال رفضت عمرتك وانقضت راسك وامتشطت قال موسى واهله بالحج وقال سليمان في اصنع ما يصنع المسلمون في حرم فلما كان ليلة البدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن فذهب به الى التعميم زاد موسى فاهل بعمرة مكان عمرتك وطافت بالبيت فقصي الله عمره وجمعا قال هشام نا وليكن في شيء من ذلك هدي زاد موسى في حديث حماد نا سلم نا وهيب نا هشام نا بريرة نا عمار نا عاتكة نا بها انما القعني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى اسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فبينما من اهل بعمرة ومنا من اهل الحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهل بالحج واهل بالحج

بتد احرم بعمرة مفردة على ما في حديث الفاسم ومحمد بن عبد الرحمن ثم احرم بعد ذلك بحجة على ما في حديث الزهري عن عروة عن ستفق هذه الآثار والنشر اعلم ١٢٠ بذي الحليفة

له قوله فلم يحل حتى كان يوم النحر حل ثلثا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني مله عن ابي الاسود  
لانه من الاطلاقات القديمة وهم كانوا يسكنون القران فتشاوروا في علمه بالجملة اختلفت الروايات في عمره صلى الله عليه وسلم وطريق الجمع بينهما ذكرت انه صلى الله عليه وسلم كان مفردا ولا ثم صار قارنا فمن روى الافراد هو الاصل ومن روى  
بالقران راوا آخر الامر ومن روى التمتع راوا به التمتع للنسب وهو الاصل في جملة الودع خاصة  
قد جمع بينهما ابو محمد بن حزم الظاهري في كتابه منصف في حجة الودع خاصة  
واضح انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وتاول باقي الاحاديث والجمع

كتاب

المناسك

باسبق وقد اوضحت ذلك في شرح المذهب باولته وجمع طرق  
الحديث ولام العلم والمعلق بها وادخل الشافعي واصحابه في ترجيح  
الافراد بانهم صح ذلك من رواية جابر بن عمر بن عباس وعائشة  
وهو لا يهمل من رواية حجة الودع على غيرهم فاجابوا بحسن الصحابة  
سابقة لرواية حديث حجة الودع فانه ذكر بان من خرج من منى  
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى آخره فلو ضبط لها من غير موافاة  
مع فصح عنه انه كان اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم  
في حجة الودع واكثر على من يخرج قول انس على قوله وقال كان انس  
يدخل على النساء ومن كشفت الراس وان كانت تحت ناقة النبي  
صلى الله عليه وسلم يمسى لها بها اسمها بليج واما عائشة فقربها من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف وكذلك اطلعا على باطن امره  
وظاهره وفعلته في خلوة وعلايته مع كثرة فقهيها وعظم فطنتها واما  
ابن عباس فمخبر من العلم والفقه في الدين والعلم الثاقب معروف  
مع كثرة بحثة وتفظه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم يحفظها  
غيره انتهى قلت هل يذكروا في الاحتجاج منه من كلامه لا حاصل له في  
لا يفيد ترجيح الافراد الذي هو المذهب عنده واما كون الصحابة المذكورين  
اكثر فلا ينكره لكن ذلك لا يستلزم مطلوبة لاحتمال ان راوي الافراد  
سمعه صلى الله عليه وسلم بليج بالجمع فترجم به انه مفرد وهذا الاحتمال  
لا يبطل عظمتهم ونفوذهم **١٢** قوله ودعى العمرة آه وسبق في حجة  
آخره ورضي عنكم قال الخطابي اختلف الناس في معناه فقال  
بعضهم تركها واخرها على القضاء وقال الشافعي انها امر بان تترك  
افعل بالعمرة لمن الطواف والسعي لانها تترك العمرة اصلا وانما  
امر بان تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة وعلى ان تكون عمرتها من  
التعميم لقولها لا من واجب ولكن ارادوا ان يطيب نفسها فامسكوا  
وكانت قدما من عمر ذلك قال محمد بن الموطا وهذا ناخذ ان كانت  
الحائض املت في وقت فوت الحج فلتحرم بالحج وتقف بمرنة وترفض  
العمرة قال **١٣** رُفِعَتْ من حجة قضية العمرة كما قضيتها عائشة  
رضي الله عنها وذبحت ما استيسر من الهدى بلذنا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ذبح عنها بقرة وهذا كله قول ابي حنيفة  
انتهى **١٤** قوله لو استقبلت آه اى لو عرفت في اول  
الامر ما عرفت آخره من جواز العمرة في شهر الحج لما  
ايدت اى كنت متمتعا ارادة الخ لفة اهل الجاهلية ولا حللت  
من الاحرام لكن استلزم الاحلال لصاحب البدي  
هو المفرد والقارن حتى يبلغ البدي محله وذلك في ايام  
الحج قال النووي احتج به من قال ان التمتع افضل لان  
صلى الله عليه وسلم لا يمتنى الا الافضل فاجاب القائلون  
بتفضيل الافراد انه صلى الله عليه وسلم انما قال من اجل منعه  
الحج الى العمرة الذي هو خاص لهم في تلك السنة فقط مخالفة  
لجاهلية وقت ذلك اعلام تطيبها لقلب الصحابة لان نفوسهم  
كانت لا تسبح بغير الحج **١٥** عيسى بن عطاء في بعض الجواشي  
قوله ثم طافوا طوافا واحدا والسعي الواحد

والعمرة فلم يحل حتى كان يوم النحر حل ثلثا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني مله عن ابي الاسود  
باسناده مثله زاد فاما من اهل بكرة فاحل حل ثلثا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن  
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الودع فاهلنا  
بعمر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل  
منها جميعا فقد مت مكة وانما حاض لم اطف بالبيت ولا بذي الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال تقضي راسك وامتشط واھل بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج  
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعميم فاعقرت فقال هذا مكان  
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبذي الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد رجوعنا  
من منى بالحج واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فامطافوا طوافا واحدا حل ثلثا ابوسيلة موسى  
ابن اسحق بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت لينا بالحج حتى اذا كنا بسرف  
حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ليكيه يا عائشة فقلت حضت ليتني لم  
اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتب الله على بنات آدم فقال نسك المناسك كلها غير ان  
لا تطوف بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة  
الا من كان معه الهل قال وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيئة البقر يوم النحر فلما كانت  
ليلتنا البطيء وطهرت عائشة رضى قالت يا رسول الله اخرج صواحبى بحج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فذهب الى التعميم فلبت بالعمرة حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة  
ناجور عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلموا لاني الا انه الحج فلما قد منا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن  
ساق الهدى ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهل حل ثلثا محمد بن يحيى بن فارس ناعثمان بن عمر  
انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما  
استدبرت لما سقت الهل قال محمد احسبه قال كحلت مع الذين اهلوا من العمرة قال اراد ان يكون  
امر الناس واحدا حل ثلثا قتبية بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قبلنا مهلين مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا  
طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال  
فقلنا حل ما ذاقنا حل كله فوافقنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا  
اربع ليال ثم اهلنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي  
فقال ما شانك قالت شانى انى قد حضت قد حل لنا من كل ما حل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون

كيفية للقارن وبه قال مالك والشافعي واحمد وغيرهم وقال الاذراعى والشافعي ومجاهد وابن ابي ليلى وغيرهم والوحيفة واصحابه لا يبدل القارن من طوافين وسبعين  
وحكى ذلك عن علي وعمر والحسين وابن مسعود وعن علقم عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة وحجته طوافين وسعى سبعين وابو بكر وعمر  
على عيسى بن عيسى مع الاختصار

له قول ليلية الحسنة آه اي الليلة التي بعد ليالي التشريق التي ينزل الحجاج فيها في المحصب والمشهور في الحسنة سكنوا الصفا وجرافتها وكسروا دهي ارض ذات صهي كذا في يحيى وروي البخاري عن عبد الرحمن بن ابى  
بكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يردف عائشة ولغيره من التقيين وال

وان يمر باسن التقيين ويستفاد منه ان المستر المكي لا بد من الخروج الى الحل ثم يخرج منها من الحل والحرم كالمخرج في الحج منها بوقوف بعرفة فلم يجب الخروج لاحترام من كان فيها الضيق الوقت لان كان عند رحيل الحجاج من القسطلاني **ع** قوله جملها بعمرة او خطاب لمن كان اهل باج مغفوا لانهم كانوا ثلث فرق قاله الصبي اي الفخوة الى العمرة ببيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في الشهر الحج والخاص بهم في تلك السنة كما في حديث بلال بن عبد الله داود وكذا في القسطلاني **ع** قوله ثم تقصوا آه لم يحرهم بالحق لتوقر الشعر يوم الحلاق لانهم يكون بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية ايام فقط كذا في القسطلاني **ع** قوله فقالوا انطلق الى منى آه اي انطلق بخديفة حمزة الاستغفار المعجبي قوله وذكرنا في قطر نيا هو من باب المبالغة اي انقضى الى مجامعة النساء ثم خرج من باج عقب ذلك فخرج وذكرنا في قطر نيا وحالات الحج تنافي في التروية وتناهي الشفت فكيف يكون ذلك كذا في القسطلاني **ع** قوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي غي البني غي النبي صلى الله عليه وسلم قوله ثم زادوا بواهم ثم تعاقبوا بقلوبهم لا تطيب بل انه صلى الله عليه وسلم غير متزوج وكانوا يكونوا واقفة صلى الله عليه وسلم كذا في العيني شرح البخاري **ع** قوله فقالوا اني استقبلت من آه زاد سلم قد علمتم اني من اتاكم بشر عروجل واسد فكم وابركم وقوله لو اني استقبلت آه اي لو علمت من امرى في الاول ما علمت في الاخر ما اهديت واحللت والا امر الذي استدير النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل لاصحابه من مشقة انفرادهم عنه بالفسح حتى انهم توقفوا وترددوا واوراجوا كذا قاله القسطلاني في شرح صحيح البخاري قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلتكم لكانت ارجلنا على جواز قول لونه في التاسف على فوات امور الدين ومصلح الشرع واما الحديث الصحيح في ان يوقع عمل الشيطان فمحول على التاسف على حظوظ الدنيا ونحوها وقد كثرت الاحاديث الصحيحة في استعمال لوني غير حظوظ الدنيا ونحوها فجميع بين الاحاديث بما ذكرنا والله اعلم **ع** نووي شرح مسلم **ع** قوله وقد دخلت العمرة آه قال الخطابي رحمه الله هذا مختلف في ثبوتها بيننا وبين الفرقيان بموجب ما دنا فوافرضا فاننا في قول ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن ادبها به وله على الوجهين احدهما ان عمل العمرة قد دخل في الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد والاخر قد دخلت في وقت الحج وكان اهل الجاهلية لا يعمرون في شهر الحج فالبطلان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بهذا القول كذا في مرقاة الصعود وشرح ابى داود **ع** قوله فطافوا بالبيت لم يزل هذا مشكلا ومخالفا لما روي البخاري في باب قوله نعم ذلك لمن لم يكن اهل حاضري المسجد الحرام الآية من حديث ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار واولاد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والمناظرة من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اياكم بالحج عمرة الا من قلدا الهدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذوا من ثمنه ولا تأخذوا من ثمنه الا ما كان من ثمنه فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ذكره بطريق الدليل والظاهر ان اهل الدليل من ابن عباس لاسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت التفصيل في هذا المقام فاربع الى البديل **ع**

الى الحج الان قال ن هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلن ثم اهلن بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجاج وعمرة جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحسنة حل ثنا احمد بن حنبل نايج بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابي بعض هذه القصة قال عند قوله واهله بالحج ثم حجج اصنع ما يصنع الحاجر غير ان لا تطوف بالبيت لا تصلي حل ثنا العباس بن الوليد بن مريدا خبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي حدثنا من سمع عطاء بن ابي رباح حدثنا جابر بن عبد الله قال هل لنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحج خالصا لا يجالط شي فقل مثل لا ربح ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نحل قال لولا هدي حللت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العامة هذا ام لا اريد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل هي لا اريد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظ حتى لقيت ابن جريج فاثبت لي حل ثنا موسى بن اسمعيل لهما عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي الرباح عن جابر قال قد امر رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لاربع خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر قد طافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة حل ثنا احمد بن حنبل نايعدا الوهاب الثقفي نا حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان على رضى الله عنه قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا الا من كان معه الهدي فقالوا انتطلق الى منى وذكرنا في قطر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اني استقبلت من امرى ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت حل ثنا عثمان بن ابي شيبه ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هذه عمرة استفتينا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابو داود هذا منكرا وهو قول ابن عباس حل ثنا عبد الله بن معاذ حدثني ابي نا الهنا عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اهل لرجل بالحج ثم قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابو داود رواه ابن جريج عن رجل عن عطاء دخل صحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وآله عمرة حل ثنا الحسن بن شوكروا احمد بن منيع قال لا نا هشيم عن زيد بن ابي رباح

منفق عليه فلا يجزئ منه الا بعمل على وجهه افضل الرواة وان اول بناويات بعيدة اليف كما ذكرنا صاحب البذل وكان في آخر الكلام هذه كلها بناويات متسقة غير متبادرة الى الذهن **ع** قوله قال ابو داود دخلت هذا الحديث فخرت في السبق وسلم ففعل منه انه ليس بمنكر فقول ابى داود هذا منكر على ما لم يثبت ان يقارن مراده بقوله هذا منكرا قوله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة هو المثار واليه وعرضه ان هذا الكلام من جملة حديث ابن عباس منكرا ويشير الى اني سلم فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ذكره بطريق الدليل والظاهر ان اهل الدليل من ابن عباس لاسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت التفصيل في هذا المقام فاربع الى البديل **ع**





المبارك وقال عمر في حجة قال بوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحشي هذا الحديث عن  
 الاوزاعي وقل عمر في حجة قال بوداود وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث  
 قال وقل عمر في حجة حل ثلثا هناد بن السري نا ابن ابي زائد ثنا عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز  
 حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا  
 بعسفان قال له سراق بن مالك ابي يحيى يا رسول الله افترض لنا قضاء قوم كانوا ولدا واليوم فقال  
 ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حاكم هذا عمر فاذا قد مقيم من تطوف بالبيت وبين الصفا و  
 المروة فقد حل لا من كان معه هدي حل ثلثا عبد الوهاب بن نجله ناسع بن اسحق  
 وحدثنا ابو بكر بن خالد نا يحيى المعنى عن ابن جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن طائفة عن ابن عباس  
 ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة المروة اورأته بقصر عنه على  
 المروة بمشقة حل ثلثا الحسن بن علي بن محمد بن يحيى المعنى قال لا عبد الرزاق انا مع عمر بن طائفة عن  
 ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال ما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة الى  
 على المروة وزاد الحسن في حديثه بحجة حل ثلثا ابن معاذ نا الى ناسع بن مسلم القرني سمع ابن عباس  
 يقول هل لبي صلى الله عليه وسلم بمروة واهل صحابة نجر حل ثلثا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني  
 ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله  
 في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي ساق معه الهدي من ذي الحليفة وابدأ رسول الله صلى الله عليه  
 فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من  
 اهل فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان  
 منكم اهد فانه لا يحل له من شيء حرم منه حتى يقض حجه ومن لم يكن منكم اهد فليطف بالبيت و  
 بالصفا والمروة وليقصروا ليحل ثم ليحل بالحج وليهد فمن لم يحل هذا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا  
 رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبه ثلثة اطواف من  
 السبع ومشى ربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عندا المقام ركعتين ثم سلم فانه وقفا الصفا  
 فطاو بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه وغرهد يوم النحر و  
 افاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ففعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل وساق الهدي  
 من الناس حل ثلثا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله  
 انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال لي لبيت راسي وقلدت  
 هدي فلا اخل حتى اغزو الهدي باب الرجل يهل بالحج ثم يحطها عمر حل ثلثا هناد يعقوب بن السري عن  
 ابن ابي زائدة نا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسبود عن سليم بن الاسوان ابا ذر كان يقول في

له قوله انقض لنا قضاء قوم آه اي من لنا بجانا وادافنا في نايه الوضوح كما بيان لمن لا يعلم شيئا قبل ليرى قوله فقد صلى فكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى او حل عليكم في حاكم عمر اي لو جئكم  
 عمرة بشركم في الحج ١٢ قوله بمشقة آه بمسح السهم اذا كان طولها غير عرض وفي الرواية الثانية انه قصر بحجة قال ابن جرم في حجة الوداع له وهو مشقة متعلق به من يقول انه صلى الله عليه وسلم  
 مشقة او الحاصل من شيء من احرامه الى ان حلق بمنى يوم النحر لعل معاوية  
 عنى بالحجة عمرة البحرانه لانه قد سلم حينئذ ولا يسوغ هذا التاويل  
 في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصر عنه صلى الله عليه وسلم  
 بقية شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصره معاوية على المروة يوم  
 النحر فقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في اسناد هذا الحديث فجعل  
 عن عمر واما الحنفية فانه عن هشام وهشام ضعيف والله اعلم انتهى  
 ما قاله ابن حزم قلت كلام المصنف لا يدفع هذا الجواب حيث بين  
 ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا  
 ١٣ قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النووي  
 قال القاضي هو محمول على التمتع للنوى وهو القران آخره ومعناه  
 انه صلى الله عليه وسلم احرم فلما حج مفردا ثم احرم بالعمرة فصار قارنا  
 في آخره والقارن هو تمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لانه  
 ترفه باحرام الميقات والاحرام والفعل وتعيين هذا التاويل بهما لما  
 قد مره في الابواب السابقة من الجمع بين اللاحاد في ذلك و  
 من روى انس راى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر راى بهنا و  
 قد ذكره مسلم بعد هذا اما قوله بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فهو محمول على التلبية في اثناء الاحرام و  
 ليس المراد ان احرم في اول امره بعمرة ثم احرم بحج لانه يفيض الى مخالفة  
 الاحاديث السابقة وقد سبق بيان الجمع بين الروايات فوجب تأويل  
 هذا على موافقتها ويؤيد هذا التاويل قوله تمتع الناس مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وهو محمول ان كثير منهم لو اكثروا  
 احراما بالحج لا لامرؤا واما فتحوه الى العمرة فخرجه ما رواه يعقوب  
 بن قولبة وسمع الناس معنى في آخر الامر والله اعلم انتهى كلام النووي  
 ١٤ قوله فليطف آه معناه ليعمل الطواف والسعي والتقصير  
 وتصدرا رحلا ولا يذليل على ان التقصير او الحلق بسك من  
 مناسك الحج وهذا هو الصحيح وبه قال جماهير العلماء وقيل  
 انه استباحه محظور وليس بسك وبذا ضعيف وانما امره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير ولم يامر بالحلق مع ان  
 الحلق افضل البقي له شعر لحلقه في الحج فان الحلق في حكمة الحج  
 افضل منه في حكمة العمرة واما قوله فليحل فمعناه وقد صار  
 محلا لفعل باكان محظورا عليه في الاحرام من الطيب واللباس  
 والنساء والصيد وغير ذلك ١٥ قوله اني لبنت راسي آه  
 بتشديد اللام من التلبيد وهو ان يجعل الحرام في راسه شيئا من الصوف  
 يجمع الشعر ولما يقع فيه الثقل والتقليد لتعين الشيء في معنى البدي  
 من التلميع لانه يهدي كذا قاله العيني ١٦ قوله حتى يحلوا الى البدي  
 فيان من ساق البدي لا يحل من عمل العمرة حتى يهل بالحج ويفرخ  
 منه وقية لا يحل حتى يخرجه به وهو قول الى حليفة وهو واحد ونسبه  
 استحباب التلبيد والتقليد قاله العيني قال لكرمانى ما دخل المكيد سنة  
 الاحلال عدم قلت الغرض بيان اني يستعمل اول الامر بان يهد  
 اخرى الى ان يبلغ البدي محله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طاهر  
 احرامه ويكفي كثير في فضل عماله المقصود التقليد وذكر التلبيد  
 انما هو لبيان الواقع وانما كيد الامر وفي دليل على ان صلى الله عليه وسلم  
 كان قارنا لانه عمرة انتهى ١٧ قوله عمر في حجة هو دليل على  
 ان حجة صلى الله عليه وسلم كان قارنا وظاهر هذا الحديث ان حجة  
 صلى الله عليه وسلم القران كان بامر من الله فكيف يقول صلى

الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت لجعلتها عمرة فينظر في هذا الجيب ما اذا قال ذلك تهييها نحو اطرافها به فقد تقدم انه تعزير لا يبين نسبة مثله الى الشارع وهو جواب  
 الاشكال انه لا ماسارفة بين القولين لان الجمع بين الحج والعمرة في الاحرام لم يكن ما نفع من الاحلال بل المانع منه بعد العمرة انما هو سوق البدي فان الذين جمعوا  
 الحج والعمرة في الاحرام ولم يكن معهم هدي حلوا بالعمرة فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه هدي وكان قد جمع الحج والعمرة في الاحرام حل بعد العمرة كما حل اصحابه فلا اشكال فيه ١٨



له قوله ما يخرج آه بفتح العين وسكون الراء المهلة آخره جيم قال في القاموس منزل بطريق مكة سنة عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العربي الشاعروكيس قرية جامة من أعمال الفرع على  
 أيام من المدينة كذا في الجمع وقيل قرية جامة بين الحرمين وفي الحديث ضرب المولى غلامه ضربا خفيفا ما وينا وانا قلنا ضربا خفيفا مع ان لا اتر من في الحديث يتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولولا ان عني وفيه غاية الشفقة والعطف الى الخبيث  
 في قوله تعالى ولا تفرق ولا تسوق ولا جدال في الحج والالحام  
 عليه ابو بكر الصديق رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم لم يكن قوله  
 صلعم النظر الى هذا الحرم ما يصنع لومي الى ان لا يصنع المحرم  
 ذلك ايضاً باب ١٢ قوله وهو بالجملة آه بفتح العين والسين  
 المهلة وتشديد الراء وقدم من تحف الراوي عن العين وهي بين  
 الطائفت ومكة وهي الى مكة اولى كذا في الحديث ١٢ قوله و  
 عليه اثر خلق آه الخلق بفتح الخاء المعجمة نوع من الطيب ككب  
 فيه زعفران ١٢ قوله فلما سري عنه آه روى بقصد الراء  
 وتخييفها والتشديد كذا في كشاف عن حقائق شفاء الجودعي  
 بالتدريج كذا في الكرماني وافتح ١٢ قوله واصنع في عمر  
 ما صنعت في جنتك آه هذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج  
 من قبل ذلك ومطابقة للتميز من حيث ان قوله في الحديث  
 وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعم من ان يكون على يده  
 او على ثوبه كذا في الحديث قال ابن جزي رواية في تفسيره كما يصنع  
 وسياقي في الباب العمرة بلطف كيف تامل في ان يصنع في  
 عمر في يسار من طريق قيس ابن سعد عن عطاء وما كنت انا  
 في حجة فاطن في عمرتك وهو دال على انه كان يعرف اعمال  
 الحج قبل ذلك قال ابن العربي كانهم كانوا في الجاهلية يملكون  
 الثياب ويختبئون الطيب في الاحرام اذا حجوا وكانوا يتساقون  
 في ذلك في العمرة فابخره بالنبي صلى الله عليه وسلم ان حجها واحد  
 وقال ابن التبر في الجاهلية قوله واصنع معناه اترك لان  
 المراد بيان ما يختص به الحرم فيؤخذ منه فائدة حسنة وهي ان  
 الترك فعل قال وما قول ابن بطلان اراد الادعية وغيره بالتميز  
 في الحج والعمرة فقيه نظائر التروك مستمرة بخلاف الاعمال فان  
 في الحج اشياء لازمة على العمرة كالوقوف وما بعده وقال النووي  
 كما قال ابن بطلان وزاد في حديثه من الاعمال ما يخص بالحج  
 وقال الباجي الماسور غير نزع الثوب وغسل الخلق لانه  
 صرح له بما قلوه من الاقدية لكنا قال ولا وجه لهذا الحصر بل  
 الذي تبين من طريق آخر ان الماسور يغسل والشرع وذلك  
 ان عذرة الماسور من طريق سفیان عن عمرو بن دينار عن  
 عطاء في هذا الحديث فقال ما كنت عاتفا في حجة قال نزع  
 عن هذه الثياب واغسل عنى هذا الخلق فقال ما كنت صانعا  
 في حجة فاصنع في عمرتك من فتح الباري شرح صحيح البخار  
 بلطف جاربي باب غسل الخلق ثلث مرات من الثياب ي  
 في اوائل الحج وقال النووي في هذا الحديث دليل للتميز في  
 ان القاضى والمفتى اذ الميم حكم المسئلة مسك عن جوابها  
 يعلمه ويلتزم بشرطه في ان الاحكام التي ليست في القرآن ما  
 هو بوجي لا يثبت ١٢ قوله ولا البرس آه يضم الباء والنون هو كل  
 ثوب راسه من طريق بين دراعة او حية او غيره قال الجوزي هو  
 قنطرة طويلة كان النساء يلبسونه في صدر الاسلام من البرس  
 كبر المودة القطن كذا في مجمع البحار ١٢ قوله ولا ثوبا من  
 آه اي مصبوغاً بوسر او زعفران بفتح الواو وسكون الراء والسين  
 المهلة نبت اصفر تصبغ به الثياب ١٢ كذا في القسطلاني وديني  
 من بعض الحواشي ١٢ قوله وليقطعها حتى يتواسل من آه وعن

يستلم الحجر قال ابو داود ورواه عبد الملك بن ابي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس  
 موقوف باب الحرم يؤدب غلامه حل ثنا ابن حنبل ومحمد بن عبد العزيز بن ادرزمية  
 قال انا عبد الله بن ادريس انا ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن ابي  
 بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذ كنا بالعبوة نزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلسنا عاكفتين الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا الى  
 جنب ابي وكانت زمالة الى بكر رضى الله عنه ومالك بن ابي بكر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم واحد مع غلام  
 لابي بكر فجلس ابو بكر ينظر ان يطعمه عليه فطمع وليس معه بعيره قال ابن بغيرك قال صلته  
 البارحة قال فقال ابو بكر بعيره احد تضله قال فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم و  
 يقول نظروا الى هذا الحرم ما يصنع قال بن ابي رزمة فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيقول انظر  
 الى هذا الحرم ما يصنع ويتبسم باب الرجل يحرم في ثيابه حل ثنا محمد بن كثير انا هام  
 قال سمعت عطاء انا صفوان بن يحيى عن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو بالجملة وعلية اثر خلق او قال صفرة وعليه جبة فقال يا رسول الله كيف تاملني انا صنف  
 في عمرتي فانزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فلما سري عنه قال بن السائل  
 عن العمرة اغسل عنك اثر الخلق او قال اثر الصفرة واخلم الجبة عنك اصنع في عمرتك ما  
 صنعت في حجتك حل ثنا محمد بن يحيى عن ابي بصير عن عطاء عن يحيى بن  
 امية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابي جده القصة قال فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم اخلم جبتك فخلعها من لاسه وساق الخلد حل ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب  
 الهذلي الرمي حل ثنا الليث عن عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن يحيى عن ابيه بهذا الخبر قال فيه  
 فاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزل عنها ثوبا ويغتسل مرتين او ثلثا وساق الحديث حل ثنا عقبه  
 ابن مكرم ناوهب بن جويرنا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يحيى بن  
 امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة وعلية اثر خلق وهو صفرة كبد راسه  
 وساق الحديث باب ما يلبس المحرم حل ثنا مسدد واحمد بن حنبل قال اناس فيل عن الزهر بن سالم عن ابي  
 سأل حل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يترك الحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل  
 ولا العمامة ولا ثوبا من غير الاذعنان ولا الخفين الا لمن كان في الجبلين فمن لم يجد الخفين فليلبس  
 الخفين وليقطعها حتى يكون اسفل من الكعبين حل ثنا عبد الله بن مسعود عن ابي بكر بن ابي  
 صلوات الله عليه معناه حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 المرأة الحرام ولا يلبس القفازين قال ابو داود وقد روى هذا الحديث حاتم بن اسحق عن ابي بن موسى  
 عن الليث بن سعد بفتح السين واو ضرب من الخلع للبدن والرجلين ١٢ قسطلاني

احمد لا يلبسها في المشهور عنه قال ابن قدامة وروى ذلك عن علي بن ابي طالب وعكرمة بن زكريا  
 ومالك والشافعي واخرين لا يجوز لبسها الا بعد طهارة في حديث الباب وحديث ابن عباس وجابر بن عبد الله بن ابي  
 وجها قال ابن المنذر اجسوا على ان امرأة تلبس الخيط والخفاف وان لها ان تلبسها لوجهها فسد الثوب سدا خفيفا تستر بعين نظر الرجال الامارات بنت المنذر قال وتقبل ان يكون ذلك  
 سدا كما ياب عن عائشة اذا لبسها ركبا سدت الثوب على وجهها وعن محرمات واذا جاوز وارفعها انتهت ١٢ من المصنف شرح الموطا ١٢ قوله القفازين ثنية القفاز بوزن رمان قال في القاموس ثنية لعل  
 من

[illegible]

وإداته ويعلقه في آخر الكورادو وسطه ومنتقاه من الجبله في الجبله  
شخصه ولذك في المراه الخليفه الجانيه جليانه وقال ابن بطال  
الكرمانى القربا جربا قلت ليس بجرب ولكن شبه الجرب يظهر  
نفر من المولف بهذا الكلام اشار الى ان النهي عن النقاب وللبعض







ومن الحديث قال قذا ذاك هو اقم راسك قال نعم فقال لبي صلى الله عليه وسلم اذبح  
شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلثة اصع من تمر عسنة مساكين حل ثلثا موسي بن  
اسماعيل نا حاد عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله  
قال له ان شئت فانسك شاة وان شئت فصم ثلثة ايام وان شئت فاطعم ثلثة اصع من تمر  
لستة مساكين حل ثلثا بن ابي ثناء عن عبد الوهاب بن جندب عن ابي زيد بن زريع هذا لفظ  
ابن ابي عمير عن داود عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احديب  
فذكر القصة قال معك دم قال لا قال فصم ثلثة ايام او تصدق بثلثة اصع من تمر عسنة مساكين  
بين كل مستكينين صاع حل ثلثا ثمانية بن سبعة ثلثا الليث عن نافع بن جابر عن ابي كعب  
ابن عجرة وكان قد اصابه في راسه اذى فخلق فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدى هيا بقره حل ثلثا  
محمد بن منصور يعقوب حدثني عن ابي اسحق قال حدثني ابا نفع ابن صالح عن الحكم بن عتيبة  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال صابني هو اقم في اسي ان امر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ام الحديبية حتى تخوفت على بصري فانزل الله عز وجل في فمن كان منكم مريضا  
او به اذى من راسه الا انه قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اخلق راسك وصم ثلثة ايام  
او اطعم ستة مساكين فقام من زبيب او نسك شاة فخلق راسي ثم نسكت باب الحصار حل ثلثا  
مسدد نا يحيى عن جابر الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت الجاهلي بن عمرو  
الا نصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه كحل من قائل  
قال عكرمة فسالت ابن عباس ابا هريرة عن ذلك فقال اصدق حل ثلثا محمد بن المتوكل  
العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن  
الجاهلي بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عرج او مرض فذكر معناه حل ثلثا  
النفيل نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا جابر الحميري  
يحدث ابي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير مكة وبعث  
معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل حرم فخرجت الهدي  
مكاني ثم احدثت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا يقض عمرتي فالتيت ابن عباس  
فسالته فقال بدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي  
نحروا علماء الحديبية في عمرة القضاء باب دخول مكة حل ثلثا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد  
عن ايوب عن نافع بن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصبر ويغتسل ثم يدخل  
مكة نهرا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله حل ثلثا عبد الله بن جعفر البرمكي

له قول اهل مكة ثم اذبح آه والمقصود ان احتاج الى حلق الرأس بضر من قتل او مرض او غيرهما فله حلق في الاحرام وعليه الفدية قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدى من صيام  
او صدقة او نسك ودين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلثة ايام والصدقة ثلثة اصع لستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وهي شاة تجزى في الاضحية ثم ان الآية الكريمة  
والنهي في شاة لم تلت وقال العيني بشرح البخاري في ذكر ما  
والذي ذكره ذهب ابو حنيفة والشافعي والبولثوري الى ان التضحية  
لا يكون الا في الضرورة فان فعل ذلك من غير ضرورة فعليه دم  
قلت وجهه ان التضحية في حال الضرورة للتيسير والتخفيف و  
الحاجي لا يستحقه الا عيني مختصا قوله او طعم ثلثة اصع آه  
قال النووي الا اصع جمع صاع وفي الصاع ثلثان التذرية  
والثاني وهو كيبال سبع خمسة ارطال وثلثا بالبغدادي هذا  
مذهب مالك والشافعي واحمد جابره لعلماء وقال ابو حنيفة سبع  
ثمانية ارطال واجمعوا على ان الصاع اربعة ارطال والمدون والذرية  
قد منها من ان الا اصع جمع صاع صحيح وقد ثبت استعمال  
الا اصع في هذا الحديث اصح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكذلك هو مشهور في كلام الصحابة والعلماء بعدكم وفي كتب اللغة  
وكتب النحو والتصرف والافعال في جوازها وحسنها واما ما ذكره  
ابن عبي في كتابه تنقيح اللسان ان قوله في جمع اصاع اصع  
لأن من خطأ العوام وان صوابه صوع فخطأ منه وذهبوا  
موجب قوله هذا مع شهرار اللفظة في كتب الحديث والمصنفين  
واجمعوا على صحة هذا ومن باب المطلوب قالوا يجوز في جمع صاع  
اصع وفي دار آرد وهو باب معروف في كتب العربية فان فار  
الكلمة في اصع صاود وعينها واو قلبت الواو همزة ونقلت  
الى موضع الفاء ثم قلبت الفاء جيمت هي وهمزة الجمع  
فصار اصعا وزنه عندهم عقل وكذلك يقول في آرد و  
نحوه ١٢ قوله قال لا آه قال النووي ليس المراد ان  
الصوم لا يجزى الا عن عادم الهدي بل هو محمول على ان سأل  
عن نسك فان وجهه اخبره بان تضحية ثلاث وان عدا  
فهو مضى بين اثنين والله اعلم كذا في عدة التفار في شرح البخاري  
قوله من زبيب آه فيكون لكل مسكين نصف صاع و  
في رواية البخاري او طعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع  
قال شارحه العيني اي نصف صاع من تمر والليل عليه  
انه في رواية احمد بن حنبل بن شعبه نصف صاع واصرح منه ما  
رواه بشر بن عمر عن شعبه نصف صاع فلهذا بدل على نسخة الف  
من الجمع وغيره فان قلت في رواية الطبراني عن احمد بن محمد بن  
عن ابي الوليد بن البخاري في كل مسكين نصف صاع من تمر فقلت  
المحفوظ عن شعبه نصف صاع من طعام والاختلاف عليه في  
كونه تمرا وغيره من تصرف الرواة انتهى ما قاله العيني وقال التفار  
الفرق بفتح الفاء وسكون الراء وفتحها وهو كيبال معروف بالمرسة  
وهو ستة عشر رطلا قال الازهرى كلام العرب بفتح الراء والهمزة  
بسكونه وفتح في رواية ابن عبيد عن ابن ابي شيبة عن احمد بن حنبل  
وغيرهما والفرق ثلثة اصع في الحديث وفتح الفاء فيقال الفرق  
بسكون الراء من الاداء والمقارير ستة عشر رطلا وفتح كمال سبع  
ثمانين رطلا انتهى كذا في المقات قاله في بعض النواحي ١٢  
قوله باب الحصار آه قال في الدلالة الحصار لغة المنع وشرعا منع  
عن كمن اذا حصره او مرض او موت محرم او ملاك نفقة صالح  
التمهل لم يندب لبعث المفرد وما وقتة فان لم يجد في محرم حتى يجد  
او يخل بطون انتهى قال العيني اختلف العلماء في الحصار ما شئ  
يكون دبا سني يكون فقال قوم يكون الحصر لكل جالس  
من مرض او كسر ذهاب نفقة ونحوها ما يحصره ويمنع عن المنع الى البيت وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه وروى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم و  
قال آخرون وهم الليث بن سعد ومالك واحمد واخي لا يكون الا حصارا لا بالحد فقط ولا يكون بالمرض انتهى كلام ابن عبيد ١٢ قوله ثم نسك قلت هذا الظاهر يخالف ما في مسلم من حديثه  
بن حنبل حديث كعب بن عجرة وفيه قال له بل عندك نسك قال ما اقدر عليه وفي رواية عنده آه نسك قلت لا يمكن الجواب عنه انه اذا ذاك حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يكن واجلا للشاة ثم بعد ذلك حصلت له وقد رويها فذهبوا والله تعالى اعلم ١٢







الحمد لله الذي جعلنا من هذه المدينة المباركة داراً للهدى والرشاد... (Header text at the top of the page)

القول وقد وثقهم حمى يرب تحفيظ الهدى... (Right column text, starting with 'القول وقد وثقهم...')

بين الصفا والمروة على بعير وكن بالبيت... (Main left column text, starting with 'بين الصفا والمروة...')

الحمد لله الذي جعلنا من هذه المدينة المباركة داراً للهدى والرشاد... (Footer text at the bottom of the page)

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معهم يطوفوا  
 حتى والجمعة حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ان الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي شيبة عن عطاء  
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها طوافك بالبيت بين الصفا والمروة يكفيك حجك فمروا  
 قال لشافعي كان سفيان ربما قال عن عطاء عن عائشة وربما قال عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وآله  
 قال لعائشة رضي الله عنها يا ابنة المطلب اني اشد عليك من ابنة عبد المطلب فمروا  
 ابن ابي زياد عن حماد بن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتر رسول الله صلى الله عليه وآله مكة فقلت ليس  
 شيئا كنت اري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلقت فرأيت النبي صلى  
 الله عليه وآله قد خرج من الكعبة هو واصله قد استلموا البيت من الباب الحطيم وقد وضعوا خدومهم  
 على البيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسطهم حدثنا مسدد بن عيسى بن يونس نا المثنى  
 ابن الصباح عن حماد بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا بالكعبة قلت لا  
 تعود قال اعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره و  
 وجهه ذراعيه كهي هكذا وبسط يدهما بسطهما قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل  
 حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر نا المغيرة نا حماد بن محمد بن  
 عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقول ابن عباس فيقيم عند الشقيقة الثالثة فما يلي الركن الذي  
 يلي الحجر فما يلي الباب فيقول له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي ههنا فيقول  
 نعم فيقوم فيصلي باب امر الصفا والمروة حدثنا القعقعي عن مالك عن هشام بن عروة عن حماد بن  
 ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى  
 الله عليه وآله وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما  
 اري على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كنت فلا جناح  
 علي ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في انصار كانوا يهلون بمائة وكانت مائة حذو قد يكون  
 كانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام رسا لرسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك  
 فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل  
 ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي وافي نا رسول الله صلى الله عليه وآله اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف  
 المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الكعبة قال لا تحل ثيابكم من المتصرات نا اسحق بن يوسف نا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال  
 سمعت عبد الله بن ابي وافي نا هذا الحديث زاد ثم اتي الصفا والمروة فبيع بينهما سبعاء ثم حلق رأسه  
 حدثنا النفيلي نا زهير نا عطاء بن السائب عن كثير بن جهم نا ان جلال قال لعبد الله بن عمر بن الصفا والمروة

له قوله لم يطوفوا به انما يقول على من اعتمر قبل الحج ثم احرم بالحج فليس عليه طواف القدوم ١٢  
 ابن الملك ود ليلنا حديث على كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله كان قارنا فطاف طوافين في سبعين رداء الدار فطفي وادعاه من حديث عمران بن حصين وعن علي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال القارن يطوف  
 طوافين حتى سبعين ذكره الطحاوي (مرقاة) والجواب عن هذا الحديث فما جاب به الطحاوي رحمه الله  
 هو ان غفلا الحديث ليس كما رووه انما لفظه انه قال طوافك بحجك يحج بك  
 والحج وعمرتك فانه ان الطواف المفصول الحج يحج بك عن الحج والمروة  
 وانتم لا تقولون هذا انما تقولون ان طواف القارن طواف لقارن لا محجة  
 دون عمرته ولا عمرته دون حجته اهـ ويمكن ان يجاب عن بان الاستدلال  
 بهذا الحديث المذكور في الكتاب موقوف على كون عائشة قارنة ولم يثبت  
 هذا الاحتمال انها كانت مفردة كما يدل عليه الدلائل فاذا لم تثبت كونها  
 قارنة فكما ادعاه الشافعية فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 امرها باذخار احرام الحج على احرام العمرة وترك فعلها فصارت قارنة  
 والقارن يدخل عمرته في الحج ويؤدي افعالها في افعال الحج لا يستدل  
 بهذا على ان يحكي الطواف الواحد للقارن والاخصاف في واقعة عائشة  
 يقولون انه صلى الله عليه وآله لم امرها بفرض العمرة لان الفاطمة صلى الله عليه  
 وسلم انقضت راسا واقتضى دألي بالحج ودعى العمرة لا تدل على ترك  
 الافعال فلما كانت رافضة للعمرة كانت مفردة (بذل المجهود لمخلصا)  
 ويمكن ان يجاب عن الحديث السابق بان المراد بقوله الطواف واحد  
 طاف كل منها طوافا بشية الطواف الاثنان ففرق بينهما والله اعلم بالصواب  
 ١٣ قوله من الباب الحطيم ادلايحيى ان الملتزم ما بين الركن  
 والباب فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقاييس فانه لما ثبت  
 استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم او بان موضع الملتزم  
 ازجوا عليه من قبل ما كان فارغا فاستلوا في هذا الجانب من الباب و  
 ليس قوله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسطهم نصا على انه صلى الله  
 عليه وآله لم كان شريكا في هذا الفعل ايضا كذا افاد مولانا محمد اسحق  
 الدهلوي قدس سره ١٣ قوله باب امر الصفا والمروة انه ذهب  
 جماعية العباد من العجالة والتابعين ومن بعدهم ان السعي من الصفا  
 والمروة من ركن من اركان الحج لا يصح الادب ولا يجزى بدم ولا غيره ومن قال  
 بهذا مالك والشافعي واحمدوا حتى وابو داود وقال بعض السلف هو  
 تطوع وقال ابو حنيفة رضي الله عنه هو واجب فان تركه عصى وجبره لم  
 يصح حجة والله اعلم ١٤ قوله لو كان كما تقول آه قال العلماء انه  
 ابن دقيق طهره فلهذا التاكيد وكثيره ما يرد قائل الا فاطمة لان الآية انما  
 دل عليها على رفع الجناح عن يطوف بهما وليس فيه دلالة على عدم وجوب  
 السعي ولا على وجوب فاجزته عائشة رضي الله عنهما ان الآية ليست فيها  
 دلالة للوجوب والدلالة من حيث السلب في نزولها والحكمة في نفيها  
 وانها نزلت في الانصار حين خرجوا من السعي بين الصفا والمروة في  
 الاسلام وانما لو كانت ما يقول عروة لكانت فلا جناح علي ان لا يطوف  
 بهما قد يكون الفعل واجبا وبقية انسان انما ثبت ايقاعه على صفة مخصوصة  
 وذلك لمن عليه صلوة الظهر فلو ان لا يجزى فعلها عن غروب الشمس  
 فسأل عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليت في هذا الوقت  
 فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ١٥ من النووي  
 قوله لو كانوا يهلون آه ولفظ استلم قد سمعت رجلا من اهل  
 العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب  
 يقولون ان طوافنا من هذين الحجرين من امر الجاهلية فقال اخرون  
 من الانصار انما امرنا بالطواف لبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة  
 فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن  
 عبد الرحمن فارادها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء فان قلت ما وجه هذا  
 الاستثناء الذي يفهم من قول وقال آخره دون الانصار قلت  
 وجهه انه اشار به الى ان الرجال من اهل العلم الذين اخبروا بالامر

ابن عبد الرحمن اطلقوا ولم يخصوا بطائفة وان عائشة خصت الانصار بذلك وهو قولنا انما انزلت هذه الآية في الانصار ووقع في رواية لمسلم انما كان ذلك لان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على  
 شدة الجور يقال لها اساف ونائلة ومنامة صنم كان نصبه عمرو بن لحي في جهة البحر بالمثل مما يلي قديد او كذا جاز مفسرا في هذا الحديث في الطواف وكانت الاذن وفسان يهلون له بالحج وقتال بن  
 الطحلي سنة صحفة لهذا بقدير والشرع ١٢ قد يدور موصفا موضع قريب المدينة وموضع قريب مكة على اسيال منها والمراد هنا الاخير ١٢





له قوله متى اذا نصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد آه في هذا الحديث استجاب السعي الشديد في بطن الوادي حتى يصعد ثم يمشي باقي المسافة الى المروة على عادة مشيه وهذا السعي مستحب في كل مرة من المرات السبع في هذا الموضوع والمشي مستحب فيما قبل الوادي وبسره ولومشي في الجميع اوسى في الجميع اجزاءه وقاسمه الفضيلة هذا بسبب الشافعي وهو انقيده وعن مالك فمن ترك السعي الشديد في موضع روايتان احدهما لما ذكرنا والثانية تحجب

٣٦٣

المسك

المسك

المروة حتى اذا نصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى الى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفاة اذا كان اخر الطوان على المروة قال في لو استقبلت من امرى ما استبريت لم اسق الهدى وجعلتها مرة ومن كان منكم ليس معه هدى فيلجأ الى جعلها مرة فحل للناس كهمهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم كان هدى فقام سراقته بن جعثهم فقال يا رسول الله العامن هذا ام لا لا بد فشق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اصابعه في الاخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد قال وقد علمت من ايمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى من حل لبست ثيابا صديقا واكتحت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابى قال كان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبني فاطمة رضى في الامر الذي صنعت به مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاخبرته اني ذكرت ذلك عليها فقالت ابى مرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا اقلت حزن فرفضت الحج قال قلت اللهم اني هل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به على من ايمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فانه فحل للناس كهمهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم كان مع هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصره منى العصر والمغرب والعشاء والصبح ثم تكثرت قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبلة له من شعر قصرت بغيره فبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان ما لكم واما لكم عليكم حرام كرمي بؤكم هذا في بلدكم هذا لان كل شئ من امر الجاهلية تحت قدتي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دماؤا دم قال عثمان دم ابن ربيعة فقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضع ربوا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحلتم فرجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدًا تزكوهن فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف فاني قد تركت فيكم ما كان تضلوا بعد از غصبتكم به كذا الله وانتم مسئولون عن ما انتم قائلون قالوا انشهد الله انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفع بها السماء وينكتها الى الناس اللهم انشهد الله انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفع بها السماء وينكتها الى الناس اللهم انشهد الله انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفع بها السماء وينكتها الى الناس

المروة حتى اذا نصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى الى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفاة اذا كان اخر الطوان على المروة قال في لو استقبلت من امرى ما استبريت لم اسق الهدى وجعلتها مرة ومن كان منكم ليس معه هدى فيلجأ الى جعلها مرة فحل للناس كهمهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم كان هدى فقام سراقته بن جعثهم فقال يا رسول الله العامن هذا ام لا لا بد فشق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اصابعه في الاخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد قال وقد علمت من ايمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى من حل لبست ثيابا صديقا واكتحت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابى قال كان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبني فاطمة رضى في الامر الذي صنعت به مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاخبرته اني ذكرت ذلك عليها فقالت ابى مرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا اقلت حزن فرفضت الحج قال قلت اللهم اني هل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به على من ايمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فانه فحل للناس كهمهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم كان مع هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصره منى العصر والمغرب والعشاء والصبح ثم تكثرت قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبلة له من شعر قصرت بغيره فبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان ما لكم واما لكم عليكم حرام كرمي بؤكم هذا في بلدكم هذا لان كل شئ من امر الجاهلية تحت قدتي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دماؤا دم قال عثمان دم ابن ربيعة فقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضع ربوا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحلتم فرجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدًا تزكوهن فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف فاني قد تركت فيكم ما كان تضلوا بعد از غصبتكم به كذا الله وانتم مسئولون عن ما انتم قائلون قالوا انشهد الله انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفع بها السماء وينكتها الى الناس اللهم انشهد الله انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفع بها السماء وينكتها الى الناس

س من طريق الى جرح التمار بالمشاة من طريق ابن الاعرابي ومناه يرد بها الى الناس مشيه اليهم مرقة الصعود بالاختصار +  
لها ان تاخذ من الرجل ولا امرأة ولا غيره بان دخل منزل الزوج الا من علمت ان الزوج لا يمر به لان الاصل تحریم دخول منزل الانسان حتى يوجد الاذن في ذلك منه او عرف رضاه به باطراد العرف بذلك وتجدد في حصول الشك في الرضا ولم يترج شئ ولا وجبت قريضة لا لئلا يدخل ولا الاذن والشرا علمه نووي قوله تحت قديم موضوع الخ المراد بالوضع تحت القدم ابطاء وتركه وتقول العرب في الامر الذي لا يجد ويرجع ويترك جعلت ذلك تحت قديم مشكولة قوله يكتسب الخ فقال الخطابي بالوحدة ان يكتب بالجمع يكتسب اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليها وقال القاضي عياض بالتار المشاة بعد لكاف وهو بعيد المعنى وصوابه بالوحدة وهو ثابت ٢



عن جعفر بن يسناده زاد فخره في رجالكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد لقطان  
 عن جعفر بن محمد بن ابي عن جابر بن عبد الله في الحديث وادرج في الحديث عند قوله واتخذوا من مقام  
 ابراهيم مصدا قال فقرا فيهما بالتوحيد قل يا ايها الكافرون وقال فيه قال علي رضي الله عنه بالكوفة قال  
 ابي هذا الخبر لم يذكره جابر فذهب نحو شاذ ذكر قصة فاطمة رضي الله عنها باب الوقوف بعرفة  
 حدثنا هناد بن ابي معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش من دان  
 دينهم يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الجحش وكان سائر العرب يقفون بعرفة قالت فلما جاء الاسلام  
 امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يقبض منها فاذك قوله تعالى ثم افيضوا  
 من حيث افاض الناس باب الخروج الى منى حدثنا زهير بن حرب نا الاحوص بن  
 جابر ان اصبغ نا هار بن رزيق عن سليمان الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال  
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم العرفة بمضى حدثنا احمد بن ابراهيم نا اسحق  
 الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشئ  
 عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية قال بمضى قلت و  
 اين صلى العصور يومئذ قال بالا بطنه ثم قال فعل كما يفعل امرؤك يا اخي خرج الى عرفة حدثنا  
 احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حدثنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفته فزل بمرقة وهي منزل الامام الذي ينزل به  
 بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راى رسول الله صلى الله عليه وسلم معرا فجمع بين الظهر والعصر  
 ثم خط الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة بالبراج الى عرفة حدثنا احمد بن  
 حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن شعيب بن حسان عن ابن عمر قال لما ان قتل الحجاج بن الزبير  
 ارسل الى بن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يروح في هذا اليوم قال اذا كان ذلك  
 رجنا فالا ابن عمر بن يروح قال قالوا لم تر غر الشمس قال زانت قالوا لم تر غر قال فلما قالوا قد زانت  
 ادخل بالخطبة بعرفة حدثنا هناد بن ابي زائدة نا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم  
 عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة حدثنا  
 مسدد نا عبد الله بن داود عن سفيان بن عيينة عن رجل من ابي عن ابي سفيان انه راى النبي صلى الله عليه وسلم  
 واقفا بعرفة على بعير اخر خطب حدثنا هناد بن السري عثمان بن ابي شيبة قال نا وكيع عن عبد  
 المجيد حدثني ابي عبد الله بن خالد بن هوزة قال هناد عن عبد المجيد ابي عمر حدثني خالد بن العلاء بن  
 هوزة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين قال بوداود  
 رواه ابن العلاء عن وكيع كما قال هناد حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عثمان بن عمر نا عبد المجيد

بمعنى الشدة والشماعة وبعقب قريش وكناية وصدرية ومن تعبه في الجاهلية فسمهم  
 في دينهم ولا تاتيهم في الجاهلية لان حجارا بابيض الى السودان وهو  
 يكون شديدا كذا في المعاني وقال الامام النووي في شرحه مسلم ان قريشا  
 كانت قبل الاسلام تقف بالمزدلفة وهي من الحرم ولا يقفون بعرفات كان  
 سائر العرب يقفون بعرفات وكانت قريش تقول نحن اهل الحرم فلا نخرج  
 منه انتهى كلامه ١٢٣ قوله الفعل كما يفعل امرؤك آه فيه اشارة الى منى  
 او الى الحرم والاحترار من مخالفة الجماعة وان ذلك ليس بملك واجب نعم  
 المستحب ما فعله السامع وبعقب قال الامام النووي كذا في القسطنطيني قال بن  
 حجر في فتح الباري تحت حديث النظر حيث يصل امرؤك فصل هذا فيختار  
 بوضوح رواية سفيان وذلك في رواية سفيان بن ابراهيم الذي هو في  
 النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية وهو منى كما تقدم ثم خشي عليه بن  
 علي ذلك فينسب الى مخالفة او لقوته الصلوة مع الجماعة فقال له صل مع  
 الامراء حيث يصلون وفيه اشعار بان الامراء اذا ذك كانوا لا يواظبون  
 على صلوة الظهر ذلك اليوم بكان معن فاشارة الى ان الذي يفعلونه جاز  
 وان كان الاتباع افضل قال بعض العلماء يوم التروية هو اليوم الثامن  
 من ذي الحجة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وهو اليوم العاشر من ذي الحجة  
 الحادي عشر من ذي الحجة وهو اليوم الثاني عشر من ذي الحجة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة  
 الثالث عشر من ذي الحجة وهو اليوم الرابع عشر من ذي الحجة وهو اليوم الخامس عشر من ذي الحجة  
 المشقة وسكون الراء وسكون الواو وحقيقة التمام لا يتم كما لا يردون بها  
 عليهم ويرون من المار انك الامكن ثم كن اذ ذاك فيها اربعة ولا يكون  
 واما اليوم فقد كثر جدواست فغوا عن عمل المار وقد روى العاكبي في كتابه  
 كذا من طريق حماد قال قال عبد الله بن عمر يا محبا اذا رايت المار  
 بطريق مكة ورايت البناء يعلوا فاشبهها بغير هذا رك وسنة رواية فاعلم  
 ان الامم قد اظلم وقيل في تسمية التروية اقول ان في رواية شاذة منها ان  
 آدم راى نبيه حواء واجتمع بهما ومهنا ان يراهم راى في ليلة انه  
 يذبح ابنه فاصبح متفكرا يتروى ومهنا ان جبريل عليه السلام راى فيها  
 ابراهيم ناسك ارج ومهنا ان الامام علي بن ابي طالب راى فيها ناسك ارج ومهنا  
 شذوذ بانه لو كان من الاول مكان يوم التروية ولو كان من الثالث كان من الرواية  
 كان يوم التروية بقية يوم الوادو وكان من الثالث كان من الرواية  
 ولو كان من الرابع كان من الرواية انتهى ما في فتح الباري ١٢٣  
 قوله غاب الناس اذ يدل على ان الخطبة كانت بعد الصلوة وصديقه  
 جابر الطويل المتقدم يدل على عكسه وعليه عمل العلماء قال ابن حزم  
 رواية ابن عمر مررا لا يخلو عن وجهين لا ثالث لهما اما ان يكون النسبي  
 صلى الله عليه وسلم كما روى جابر ثم جمع بين الصلوتين ثم كلم  
 عليه الصلوة والسلام الناس ببعض ما امرهم ويظهر فيه فسمي ذلك  
 الخطبة فيفتقروا اذ يثان بذلك وبذا الحسن لمن فعل فان لم يكن  
 كذلك فحدث ابن عمر يوم انتهى ما في فتح الباري ١٢٣ قوله  
 قوله وهو على المنبر بعرفة آه قيل لم يكن بعرفات منبر في وقت صلى الله  
 عليه وآله وسلم بل اشك وخطة كانت على ناقته كما في حديث جابر رضي  
 الله عنه فعوله على المنبر اما ان يكون كناية عن كونه في الخطبة او هو سبه  
 والله اعلم ويمكن ان يكون المراد بالمنبر ههنا الشئ المرتفع فيمثل الناقته  
 فلا سبه ولا كناية والله اعلم ان فتح الباري ١٢٣ قوله  
 بعرفة التوسمي بها تعرفت العباد الى الله تعالى بالعبادات هناك وقيل  
 للتعارف فيه بين آدم وحواء وقيل بعرفته الله تعالى يومئذ بالمغفرة  
 والكرامة اي يطيبهم ومنه قوله لعرفها بهم اي يطيبها وقيل غير ذلك

كذا في البذل عن المرقاة للقاري ١٢٣ الخطبة بعرفة اعلم ان الخطبات في الحج ثلاثة عند الحفظة الاول في صباح ذي الحجة والثاني في يوم عرفة والثالث في ثاني يوم عرفة وهو يوم النحر ١٢٣ والله اعلم +

له قوله نحن معرفة الخبي اسم المكان المخصوص وقد كفي بمعنى الزمان وأما عرفات بلفظ الجمع فيجوز أن يكون المكان فقط وعلى جملة باعتبار مواجبه واطرا أنه كذا قال الشيخ في اللغات ١٢ **٤٤** قوله في مكان يباعده بخرو عن الإمام آه  
 يدرج في الحديث إدريه ابن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن صفوان نصف مكانا بان هذا المكان كان فيه يزيد بن شيبان وغيره بعيدا عن الإمام كذا في شرح الموطأ على القاري ١٢ **٤٥** قوله نحو أعلى مشاعركم  
 أي مواضع السكك ومواقعكم القديمة فأنها جازيكم من أدرك إبراهيم بن علي حبلها مشعر أو توت  
 السبع على المشاعر المعروفة ابن إبراهيم بن علي حبلها مشعر أو توت  
 الحاج فكان عامة العرب يعقون بعرفة وكانت قريش تعف  
 داخل الحرم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك من  
 محله وأعلمهم أنه حتى أحد ثوبه من قبل أنفسهم وإن الذي أورد  
 إبراهيم بن علي حبلها مشعر أو توت بعرفة ١٢ مرقاة السعود شرح أبي داود  
**٤٦** قوله عليكم بالسكينة آه أعزاري لازوا السكينة في السير  
 يعني الرق وعدم المزاحمة وعلى ذلك بقوله فان البربر لا يجان  
 والايضاح أي السير السريع هذا ما قاله في بعضه وجه الفرس  
 والبعية بحف وجيها وهو سرعة السير واجبه صاحبه إذا حمل  
 على السير كذا في المعجم قال في الفتح يقال هو يسير مثل الخب  
 فبين على الله عليه وآله وسلم أن تكلف الأسرع في السير  
 ليس من البراء مما يقرب به ومن هذا أخذ من عبد الله بن  
 قوله لما خطب بعرفة ليس السابق من حتى بعيره وفرسه ولكن  
 السابق من غفلة وقال الملبب أنها بها عن الإسراع البقار  
 عليهم بكذا يحضوا بأنفسهم مع بعد المسافة انتهى ما في الفتح للملفظ  
 بلفظه في باب امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسكينة عند الافاضة  
 من عرفة ١٢ **٤٧** قوله الصلوة أمامك آه بفتح الهزة أي الصلوة  
 في هذه الليلة مشروطة في المفردة ويجوز في لفظ الصلوة الرخ على  
 الابتداء وغيره مخذوف تقديره الصلوة حاضرة أمامك أو جات أمامك  
 والنصب ليعمل مقدر كذا قال العلامة العيني رحمه الله ١٢ **٤٨**  
 قوله سئل أسامة بن زيد وأنا جالس آه في رواية النسائي من طريق  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وأنا جالس معه وفي رواية مسلم  
 من طريق حماد بن زيد عن هشام عن أبيه سئل أسامة وأنا شاب  
 وقال سألت أسامة بن زيد كذا في فتح الباري شرح البخاري  
**٤٩** قوله صين دفع آه في رواية يحيى بن يحيى النخعي وعبد  
 عن مالك في الموطأ حين دفع من عرفة كذا في فتح الباري  
 شرح البخاري ١٢ **٥٠** قوله يسير العنق آه بفتح الميملة والنون  
 هو السير الذي بين الأبطار والأسراع قال في المشارق هو سير  
 سهل في سرعة وقال تقرر العنق سير سريع وقيل المشي  
 الذي يتحرك به عنق الدابة ومنه الفاعل العنق يخطو الفتح  
 انصب العنق على المصدر المؤكد من لفظ الفعل كذا في فتح  
 الباري شرح البخاري قال الكرماني هو بالمهلة والنون المفتحة  
 وبالفتحة السير السريع وهو كقولهم يرجع القنقري والتقدير  
 ليس به العنق ١٢ **٥١** قوله فجرة آه بفتح الفاء وسكون الجيم  
 المكان المتسع والجمع فجوات مفتحتين وفجاء بكسر الفاء والمسند  
 ورواه أبو مصعب ويحيى بن بكير وغيره ما عن مالك بلفظ فجرة  
 بضم الفاء وسكون الراء وهو بمعنى الفجرة قال ابن حجر في شرحه  
 للبخاري ١٢ **٥٢** قوله نص أي أسرع قال أبو عبد الله النص تحريك  
 الدابة حتى يستخرج به أقصى ما عند باو أصل النفس غاية المشي ومنه  
 نصفت الشيء رفعة ثم استعمل في ضرب سريع من السير ١٢ مرقاة  
 السعود وشرح أبي داود **٥٣** قوله ولم يسبح الوضوء آه قال  
 القزطبي اختلف التشرح في قوله لم يسبح الوضوء بل المراد به  
 انقص على بعض الأعضاء فيكون وضوء الغويا أو انقص  
 على بعض العدد فيكون وضوء استعيا قال وكلاهما

كتاب

المناسك

أبو عمرو عن العلاء بن خالد معناه باب موضع الوقوف بعرفة حل ثنا ابن نفيل ناسفيا  
 عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال أنا ابن عمر  
 ونحن بعرفة في مكان يباعده عنكم عن الإمام فقال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكم فقال  
 علم مشاعركم فأنكم على رث من أثار إبراهيم باب الدفعة من عرفة حل ثنا أحمد بن كثير ناسفيا  
 عن الأعمش عن وحيد بن زهير عن بيان بن عبيدة ناسفيا عن الأعمش المبعث عن الحكم عن  
 مقسم عن ابن عباس قال فاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه  
 أسامة فقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بأجاف الخيل والابل قال فما رآته بارفعة  
 يديها عادية حتى أتى جعازا ذهب ثم أورد في الفضل بن عباس وقال أيها الناس أن البر ليس  
 بأجاف الخيل والابل فعليكم بالسكينة قال فما رآته بارفعة يديها حتى أتى مني حل ثنا أحمد  
 ابن عبد الله بن يونس نازهاير عن وحيد بن زهير عن بيان بن عبيدة ناسفيا هذا لفظه زهيرنا إبراهيم  
 ابن عتبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعتم عشية حرفت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جئنا الشعب الذي يتخفيه الناس للمعركة فأننا خر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 نائحه ثم قال هراق الماء ثم دعا بالوضوء فوضوا وضوءا ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول  
 الله الصلوة قال الصلوة أمامك قال فركب حتى قد منا مردقة فقام المغرب ثم أنما الناس في  
 منازلهم ولم يخلوا حتى أقام العشاء وصل ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين  
 أصبحت قال ردة الفضل انطلقت أنا في سباق قريش على حل حل ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى  
 ابن آدم ناسفيا عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي  
 قال ثم أورد في أسامة فجعل يعنق عليا والناس يضربون الابل يمينوا وشمالا لا يلتفت إليهم يقول السكينة  
 أيها الناس دفع حين غابت الشمس حل ثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال  
 سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير في حجة الوداع حين  
 دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق حل ثنا أحمد  
 ابن حنبل نا يعقوب نا أبي عن ابن اسحق حدثني إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة قال كنت مع  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما وقعت الشمس فعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك  
 عن موسى بن عتبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمع يقول  
 دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يسبح  
 الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء  
 ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أنا خكل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها

محتمل لكن يعسر من قال بالثاني ما في الرواية الأخرى وضوءا خفيفا لأنه لا يقال في الناقص خفيف فإن قلت هذا يدل على أنه توضأ وضوء الصلوة ولكنه خفف ثم لما نزل توضأ وضوء آخر  
 وأسبغ وضوء لا يشترع مرتين للصلوة واحدة قال ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء للصلوة واحدة ولكن سلمنا فيحتمل أنه توضأ ثانيا لحدث طار كذا في العيني شرح  
 البخاري ١٢ **٥٤** قوله ثم أخرج كل إنسان آه قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحصل فيها من التشوئش بقايا جهاد ما في العيني وقال الكرماني وفيه ان يسير لعل داخل بين الصلوتين غير قاطع مقام الجمع بينها والله أعلم ١٢





وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ومحرت ههنا ومني كلها محر  
فالمراد في رجالكم حالنا الحسن بن علي بن ابي اسامة عن اسامة بن زيد عن عطاء قال حدثنا  
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى محروكل المزدلفة  
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحرجل ثنا ابن كثير اناسفان عن ابي اسحق عن عمر بن  
ميهمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يقصون حتى يروا الشمس على ثبير  
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع قبل طلوع الشمس باب التعجيل من جمع حل ثنا احمد بن حنبل  
ناسفان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول نا من قدم رسول الله صلى الله  
ليلة المزدلفة في ضعة اهله حل ثنا احمد بن كثير اناسفان ناسمة بن كهيل عن الحسن  
العرني عن ابن عباس قال قد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ابيكم بن عبد  
المطلب على حمراء فجعل يلطم فخاذا ويقول بيتي لا تروا الحجر حتى تطلع الشمس قال  
ابوداود الطلمي الضرب اللين حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا الوليد بن عتبة نا حمزة الزيات عن  
حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفاء اهله  
بغلس ويا مرمهم يعني لا يرمون الحجر حتى تطلع الشمس حل ثنا هارون بن عبد الله نا ابن  
ابي فديك عن الضحاك يعني ابن عثمان عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة رضي الله عنها  
انما قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فومت الحجر قبل الحجر مضيت فاذا ضمت  
وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه تقعد عندها حل ثنا محمد بن  
خيزاد الباهلي نا يحيى عن ابن جبر اخبرني عطاء اخبرني فخر عن اسماء انما رمت الحجر فلت ان  
ردينا الحجر بليل قالت انا كنا نضع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن كثير نا  
سفيان حدثني ابو الزبير عن جابر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة ارمهم  
ان يرموا مثل حصم الحذف فاوضع في وادي محسرات يوم الحج الاكبر حل ثنا مؤمل بن  
الفضل نا الوليد نا هشام يعني ابن الغاز نا نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف  
يوم النحر بين الحمرات في الحجة التي حج فقال اتي يوم هذا قالوا يوم النحر قال هذا يوم الحج  
الاكبر حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الحكم بن نافع حدثهم ان اشعب عن الزهري  
حدثني حميد بن عبد الرحمن نا ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في من يؤذن يوم النحر مني ان لا  
يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر نا  
الاشهر الحرم حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة نا النبي صلى الله عليه وسلم  
خطب في حجة فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر

١٣ له قوله وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وكلها موقف وآ قال النووي في هذه الالفاظ بيان رفيع النبي صلى الله عليه وسلم بامته وشفقت عليهم في تقسيمهم على مصالح دينهم ودينهم فانه صلى الله عليه وسلم ذكر لهم الاكل واجازوا لاكل موضع وقوفه ونحوه  
والجاء لكل جزء من اجزاء الموقف والموقف من اجزاء الموقف وقسمت بين هذا الباب والباب والاعراف فجدوا ما جازوا في عرفة الى الجبال القابلة مما يلي يساير ابن عمر كذا النص عليه الشافعي وجميع اصحابه ونقلنا في  
عن ابن عباس ان قال صدقات من المجلس المشرف على بطن عرفة الى حبال  
غيره اما يوم مقاربه له وقد بسط القول في البصائر في شرح المبداء  
وكتب بامتناسك قال الشافعي واصحابنا يجوز ان يهدي دماء الجبال انما  
في جميع الحرم لمن الافضل في حق الحاج التخييري والافضل موضع في الحرم  
موضع تحريم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قارب ولا افضل في حق المعتمر  
ان يختر في المروة ولا يها موضع تحمله كما ان موضع تحلل الحاج متى قالوا  
ويجوز الوقوف بعرفات في اي جزء كان منها وكذا يجوز الوقوف على  
المشعر الحرام في كل جزء من اجزاء المزدلفة لهذا الحديث والافضل  
ما وقفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قارب قال الطيبي  
رحمه الله تعالى يمكن ان يكون كل من هذه الاشارات صادقة في  
الوقت اخرى وان يكون الكل في بقعة واحدة بناء على استحسان البقعة  
التي تمكين فيها حال الاشارة في خيال المتخاطب فلذا قال ههنا  
في الكل ولم يقل ههناك او ههنا وقال القاري والاول هو الاظهر  
واما على الثاني فالبقعة الواحدة انما هي التي وقفت بعرفة والاولى  
الحديث للخصخصة والافضل متبادر السنة ١٣ له قوله وسنى  
كلها متفرقا في الحرم فاما لادبالرجال المتنازل قال اهل اللغة  
رسل امرئ من منزله سواء كان من حجر او من اودبر او من شعرة مني الحديث في  
كلها متفرقا في الحرم فاما لادبالرجال المتنازل قال اهل اللغة  
سنا منكم مني ١٣ له قوله عني بن جبر المطلب قال في النهاية  
الغنية في علم في القياس ولم يرو في جبر اهلته واما قالوا عليه وشهد  
اصيبه في نفسه لصبيته وبيد بالامثلة الصبيان وكذلك صغيرهم كذا في  
مقالة الصدوق وشهد اني اودر ١٣ له قوله يبلغ بالحجاز البهائم الضرب الغفيف  
المير ١٣ مقالة الصدوق ١٣ له قوله اني سمعته من ابي عبد الله عليه السلام في  
بما سألته ثم لم يزل يسورة ثم يا مشد وقيل هو تصغير ابي قاسم وعبي  
او هو اسم غزيريل على الجمع اوضح ابن قتيوبا كجاءه ودا وقيل هو تصغير  
ابن قتيوبا وقال ابو عبيد بن ربيعة بن شاذان في النفس فبدا  
يوجب ان يكون سبوق الالفاظ التي في ذن شريفي كذا في شريفي الى داود  
له قوله فيقدمه مدقا ١٣ له قوله انما قال محمد في الموطا بالسن ان يقدم الضعفة  
ويؤخر ابرهم اي يامرهم ويؤخر عليهم ان لا يؤخر الجحرة حتى تطلع الشمس ويؤ  
قول في حقيقته والاعانة من فقها سنا النبي وقال القاري وجوز الشافعي  
بعد نص الحديث الذي قال النبي وقدر اختلف السلف في المبيت بالمزدلفة  
فدسب البوصيلة واصحابه والنسوي واما واثق والبوشر وغيره من الذين  
في احد قويمه الى وجوب المبيت بهما انه ليس بركن من تركه فخلط الدم وعين  
الشافعي انه سنة وقولناك وقال ابن بنت الشافعي وابن خزيمة الشافعي  
سواك انتهى مختصرا ١٣ له قوله يوم من الاجرة اختلفوا فيه على خمسة اقوال  
قيل يوم يوم النحر وقيل يوم يوم عرفه وقيل يوم يوم النحر وقيل يوم  
صديق وعينه وقيل الاكبر البقران والاصغر الاكبر وقيل يوم من اجرة الصديق  
١٣ له قوله ان الزمان قد استدار كداه انما قال الخطابي معناه ان العرب في  
الجمالية كانت قد بدلت شهر الحرم وقد مدت واخرت اوقاتها من اجل  
النسبي الذي كانوا يفعلونه وهو تاريخه من اجل ان شيا من الحرم الى صفوة آخر  
ذلك بهم حتى اختلف عليهم وخرج حسابهم ايامهم فكانوا يما يحسون في  
جنت سنين في شهر ويكون من قابل في شهر غيره والى ان كان لعام الذي  
جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادت جميعهم شرح المشرك ومنه  
وقفت بعرفة اليوم اتساع خطتهم فاعلمهم ان شهر النسي قد انقضى  
بامته وانه الزمان وعاد الامر الى الاصل الذي وضع الله حساب شهره عليه  
خلق الارض السموات وامرهم بها فخذ على سلكها فيقولون ما تلت من زمان ١٣ مقالة الصدوق  
الناس للزيارة والالتصاف اليها من كل طريق واسع وهذا متفق عليه لكن الافضل لدخول البها من التزيين العليا التي دخل منها النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم وهذه الزيادة رواها ابو داود وكذا رواها احمد وابن ماجه وقال القاري اي يجوز دخول  
كافة من جميع طرقها والالحاق الدخول من شية كذا افضل ويجوز ان يخرج في جميع اوجها لانها من الحرم والمقصود في اخرج ذكره الطيبي وكذا في جميع الهدايا في ارض الحرم بالاتفاق الا ان مني افضل لدار الحج وكذا لسا المروة لدار العمرة

له قوله وجب مضرة آه المناضات الشهيرة الى مضرة لانها كانت تشدد في تحريم حجب وتحفظ على ذلك اشهد من محافضة سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يحكم ان يكون ذلك على معنى توكيد البيان وفيه تحصيل  
 انه قال ذلك من اجل انهم كانوا السوارجبا وحولوه عن موضعه وسوا به بعض الشهور فبين لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه رجبا على حساب النسب كذا في المراقبة الصعود للسبيل على ١٣  
 قوله تركت من جبل آه قال في النهاية هو المستطيل من الرمل وقيل الغنم وقيل الجبل

من لم يقف بعرفة من ليلة المفردة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج  
 ومن وقف بعرفة من ليلة المفردة من قبل ان يطلع الفجر فقد أدرك  
 الحج قال شاربه في الحلى لان الوقوف اعظم اعماله فادركه بادره  
 وقيل رد على من زعم ان الوقوف يقوت بغروب الشمس يوم عرفته  
 من زعم ان وقتة تبقى الى ما بعد الفجر في طلوع الشمس والجهر على  
 ان وقت الوقوف يستد من زوال يوم عرفته الى فجر يوم النحر وقوله فقد  
 لم تجبه اي سلم فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابى حنيفة والعامة  
 من فقهاءنا قال على القاري ولا أعرف خلافا عن احد من الامة  
 رحمهم الله فيه لعله ما خوض من مراقبة الصعود وقال في البدائع بعد بيان  
 وقت وقوف عرفته حتى لو وقف بعرفة في غير هذا الوقت كان وقوفه  
 وعدم وقوفه سواء لانه فرض بوقت فلا يتأدى في غير وقته كسائر الفروض  
 الموقوفة الا في حال الضرورة وهي حال الاشتباه استسنا وكذا  
 الوقوف قبل الزوال لم يجز ما لم يقف بعد الزوال وكذا من لم يدرك  
 عرفته بهما ولا بابل فقد فات الحج والاصل فيه ما روي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال ١٣ قوله وقضى  
 نفسه آه ففتح المشاة الفوقية والمثناة قال في النهاية هو ما يفصل  
 الحرم بالحج اذ اصل من قص الشارب والافطار ونقض الا بطح حلق  
 العانة وقيل اذ باب الشعث والدرن والوخ مطلقا كذا في مراقبة  
 الصعود وقال الامام البغوي في تفسيره عالم التنزيل التفت الوسخ و  
 التقذرات من حول الشعر والافطار والشعث يقول العرب لم يستفد  
 ما تشكلى او حلك والحج اشعث اعبر لم يحلق شعره ولم يقص ظفروه  
 ففقدوا التفت ازالة هذه الاشياء انتهى كلامه ١٤ قوله رأت  
 النبي صلى الله عليه وسلم آه قوله قال في الفتح في هذه الاحاديث دلالة على  
 مشروعية الخطبة يوم النحر وبهذا الشافعي وخالف ذلك المالكية فحلفوا  
 قالوا خطبة الحج ثلاثة سابع ذي الحجة ويوم عرفته وثاني يوم النحر  
 وواقعهم الشافعي الا انه قال بدل ثاني النحر ثالثه لانه اول السفر ولا خطبة  
 رابعة وهي يوم النحر وقال ان بالناس حابة اليها فيتعدوا العمل  
 ذلك اليوم من الرمي والذبح واللق والطواف وقضية الطلوع والشمس  
 بان الخطبة المذكورة ليست من متعلقات الحج لانه لم يذكر فيها شيئا  
 من اسرار الحج وانما ذكر فيها وصايا عامة ولم يقل عن احد ان خطبة فيها  
 شيئا من الذي يتعلق بهم النحر فقررنا انها لم تقصد الاجل الحج وقال  
 ابن القصار انما فعل ذلك من اجل تلخيص ما ذكره للشرع اذ اجمع الذي  
 اجمع من اقاصي الدنيا فظن الذي رآه انه خطبة فكل ما ذكره  
 الشافعي رحمه الله ان بالناس حابة الى عقبيه اسباب التحلل المذكورة  
 فليس بمعين لان الامام يمكنه ان يعلمهم اياها يوم نوفته آه فقلت و  
 جواب ما رد الحافظ في الفتح على الامام الطحاوي بعد نقل هذا الكلام مبسوطا  
 في العيني ان شئت الاطلاع عليه فطاعة عمه وتركناه خوفا لاطناب  
 وقال شيخنا مولانا محمد بن محمد بن التتوي رحمه الله فعلم ان شيخنا  
 الروايات في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة مختلفة  
 والظاهر انه خطب اياها ما بل خطب من السابغ الى القضاء  
 المنسك جميعا ولا ضير فيه وهو الظن من حاله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فانه كان يذكرهم كل حين لاسيما وهم يومئذ اجمعون  
 ما كانوا الى الذكر والخطبة واكثر ما كانوا يؤا فلا ينبغي ان ترجح

شهر منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والحرم رجب مضى الذين جمادى وشعبان  
 حدثنا محمد بن يحيى بن فياض نا عبد الوهاب نا ايوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابن ابي  
 بكرة عن ابى بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداد وسماء ابن مخنف عبد الرحمن بن ابى بكرة  
 في هذا الحديث باب من لم يدرك عرفته حدثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا بكير بن عطاء عن  
 عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال تبت النبي الله وهو بعرفة فجاء ناسا وهو من اهل نجد فامروا  
 رجلا فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فتاوى الحج يوم عرفته من اجل صلوة الصبح  
 من ليلة جمع فتم حجيا يوم ثلثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه قال  
 ثم اردوا رجلا فخلط فعمل يتاذ بذلك قال بوداد وكذلك رواه مهملان عن سفيان قال الحج  
 الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج مرة حدثنا مسدد نا يحيى عن  
 اسمعيل نا عمار اخبرني عروة بن مضرس الطائي قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوقوف بعرفة  
 قلت جئت يا رسول الله من حلي اكلت مضطى وانعت نفسي الله فانكرت من جبل لا  
 وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك معاندة الصلوة والى عرفات قبل  
 ذلك ليلا او نهارا فقدم حجة قضى نفسه راب الزول بمى حدثنا محمد بن حنبل نا  
 عبد الرزاق نا معمر عن حميد نا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن  
 رسل من اخفا النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمى ونزلهم منارهم فقال لي نزل  
 لها جرون ههنا وشار الى ميمنة القبلة والانصار ههنا وشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل اليك  
 حولهم باب اى يوم يحط بمى حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع  
 عن ابن ابي نجيم عن ابي عن رجلين من بني بكر قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط  
 ايام التشريق ونحن عند احل وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يخطب بمى حدثنا محمد بن  
 بشار نا ابو عاصم نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سارة بنت زهران كانت ربة  
 بيت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الروس فقال ي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم  
 قال ليسن ووسط ايام التشريق قال بوداد وكذلك قال عم ابى حرة الرقاشي نا خطبة  
 ايام التشريق باب من قال خطب يوم النحر حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد  
 نا عكرمة نا محمد نا الهرواس بن زياد الباهلي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس ناقتة العصب يوم  
 النحر بمى حدثنا مؤمل يعني ابن الفضل الحارثي نا الوليد نا ابن جابر نا سليمان بن عامر الكوفي  
 سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمى يوم النحر باب اى وقت  
 يخطب يوم النحر حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن علم

روايات الخطبة لانه خطب ثلاثة اواربعة واما ما ذهب اليه علماءنا رحمهم الله تعالى من ان الخطبة للثلاثة كما ذكرنا سابقا من الفتح فامسا قصدوا التيسير على الناس  
 لان في اجتماعهم كل يوم وهم يخطبون المستقيم ويصلحون المستقيم حجابهم وليس يريدون ان الزيادة على تلك الخطبة ممنوعة او بدعة والله اعلم ١٥

## المنايا

PL.

## کتاب

سنة وبقال ابن عباس والحسن ابو حنيفة فمن اوجبه اوجب  
الدم في تركه وان قلنا سنة لم يجب الدم بتركه لكن يجب في تركه  
الواجب في هذا البسيت قولان للشافعي اصحابه اوجب لعظم النيل  
والثاني سعة والمسألة الثانية يجوز لابل السقاية ان يتركها اذ آتت  
او يدبها الى مكة ليستقوا بالليل الماء من زمزم ويجعلوه في الجياض  
مسلا للشاربين وغيرهم ولا يختص ذلك عند الشافعي بالعباس  
رضي الله عنه بل كل من تولى السقاية كان له هذا وكذا الواحدة سقاية  
اخرى كان للنظام يشاها ترك البسيت هذا هو الصحيح وقال بعض  
اصحاب الشافعي يختص الرخصة بسقاية العباس وقال بعضهم  
يختص بآل عباس وفيه اقوال اخر انهم كلام النووي  
وقال العلماء لا يجوز لاهدان يترجمهم من الواوي ولاية لهم  
عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبقي دائرة لهم  
ولا يترجم اهل ولا يترجمون فيها ولا يشاركون فيها  
لما دأبوا الموحدين وقال الازدي كانت السقاية بيد  
عبد مناف وكان يعمل الماء في القرب الى مكة ويكسب  
في حياض من ادم بغمار الكعبة للحاج ثم يولها بعد باسم  
ثم عبد المطلب حتى حضر بئر زمزم فكان يشترى الزبيب  
فيمنه في ماء زمزم ويسق الناس وكان يسمى اللبن  
بالعمل ايضا في حوض آخر فقام بامر السقاية  
ببره العباس في الجاية ثم امرها بالسب  
صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ولم تنزل في يده  
حتى مات ثم فوليها عبد الله ثم ابنه علي بن  
عبد الله ولم يجز اذ اني مرقة الصعود شرح  
ابن داود ١٢ **ع** قوله باب الصلوة يعني آه في بيان  
كيفية الصلوة الرابعة في سنة بل يصل على حالها  
ام يقصر **ع** يعني **ع** قوله صدر من امارته آه انما  
ذكر صدره او قد بدله ان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين  
كما ذكره العيني **ع** قوله ثم تفرقت كلم الطرق آه اے  
اختلعت منكم من يقصر ومنكم من لا يقصر **ع** يعني **ع** قوله نوود  
آه خاض ودرت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان  
السب سبي الله عليه وآله وسلم وصاحبه يفعلونه وفيه كراهة  
في الغنا كما هو عليه وقيل معناه انما تم متابع عثمان وديت  
الله قبل مني من الاربع ركعتين قال الدودي خشي ابن عمرو  
ان تجزى الاربع فاعلها وتبع عثمان كراهة لخلافه واخبر  
مسما يتقده وقيل يريد انه لو صلى اربعاً فاعلها تقبل كما  
تقبل الركعتان كذا في العيني قاله في بعض الحواشي **ع**  
قوله القصر لابل كذا في ابن عيسى قاله في بعض الحواشي **ع**  
موسم الحج ام لا واختلفوا في ذلك ومبني هذا الخلاف  
على ان القصر بهما للسفر وللنسك واختار الثاني مالك و  
قال ابو حنيفة وصحابه والشافعي يقصر الامام ومن معه  
ذا كانوا مسافرين داما بل مكة ومنى فلا يقصرون لان القصر  
للسفر وبمليسا مسافرين فلا يجوز لهم القصر **ع** **ع**  
قوله في حجة الوداع استدلاله المالكية على ان من كان

نہی ہے آیا کیا یہ قصہ اسکو مع الامام انس اسرار  
 وان کان ہو مقیماً فان حارثہ بن وہب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رکعتین بالجواب عنہ بثلاثہ اوجہ اولہا انہ لم یذکر فی الحدیث انہ لم یصل الركعتین الا فریقین  
 وثانیہا انہ لم یثبت کون الحارثہ مقیماً بمکہ اوسے وثالثہا انہ یکن ان یكون مراده بقول فیصل بن النّاس الذین جاؤ معہ صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ وسلم غیر نفسه واللہ اعلم  
 ۱۳ بدل مخلصا +



راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسأله عن الرجل فقالوا الفضل بن الربيع  
وازدحم الناس فقال للنبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذ اذميتكم اجزوا فاموا بمثل حص  
الحذف حدثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد وهب بن بيان قال نا عبيدة عن يزيد بن ابى زياد  
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله عند جمره العقبة راكبا  
رايت بين اصابعه حجرا فرمى رمي الناس حدثنا محمد بن العلاء انا ابن ادريس نا يزيد بن ابى زياد  
باسناده في هذا الحد راود ولم يقم عندها حدثنا القعب بن عبد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر  
انه كان ياتي الجمار في ايام الثلثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وارجعا ويحلبان النبي صلى الله عليه وآله كان يفعل  
ذلك حدثنا ابن جنبل نا محمد بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمعت جابر بن عبد الله  
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي على راحته يوم النحر ضعى فلما بعد ذلك فبعده وال شمس  
حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى رمى الجمار قال اذا  
رمى ما لك فارم عليه المسالة فقال كنا نحين زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمينا  
حدثنا علي بن مجروح عبد الله بن سعيد المعنى قال نا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن  
المقاسم عن ابي عبد الله قال افاض رسول الله صلى الله عليه وآله من اخروء حين صلى الظهر ثم رجع الى  
منى فمكث بها ليلتي ايام التشريق يرمى الجمر اذا زالت الشمس كل جمر بسبع حصيات يكبر مع كل  
حصاة ويقف عند الاولى الثانية فطيل لقيام يتضرع ويرمى للثالثة ولا يقف عندها حدثنا  
حفص بن عمرو وسلم بن ابراهيم المعنى قال نا شعيب عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن  
مسعود قال لما انتهى الى الجمر الكبرى جعل لبيت عيسى ومثى عزمين ورمى الجمر بسبع حصيات وقال  
هكذا رمى الله انزلت عليه سورة البقرة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعب عن الحسن بن علي بن الهيثم نا ابن  
ابن وهب اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن ابي عن ابي عبد الله بن عامر بن  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لرعاء اهل بل في البيوت يوم النحر ثم يرمون الغنم بعد الغدا  
يومين يرمون يوم النفر حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الله بن محمد نا ابى بكر عن ابيهما عن ابي  
البلاح بن عبد الله نا ابيان النبي صلى الله عليه وآله رخص للرعاء ان يرموا ابوا ويدعوا ابوا حدثنا عبد الرحمن  
ابن المبارك نا خالد بن الحارث نا شعيب عن قتادة قال سمعت ابا جحز يقول سألت ابن عباس  
عن شيء من امر الجمار فقال ما درى راها رسول الله صلى الله عليه وآله بسا أو بسبع حدثنا مسدد نا  
عبد الواحد بن زياد نا الحجاج عن الزهري عن عمر بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله اذارى حدكم جمره العقبة فقد حل لكم كل شيء الا النساء قال بودا وهذا حد  
ضعيف الجحار لم يرمى ولم يسمع منه باب الحلق والتقصير حدثنا القعب عن مالك

له قوله واذا رستم الجمره فارموا بمثل آه قال السنوى فيه اثبات رمى جمره العقبة يوم النحر ويوم تبيع عليه وهو واجب وهو احد اسباب التخلل وهي ثلثة رمى جمره العقبة يوم النحر فطواف الافاضة مع سعيه والثالث الحلق عند  
من يقول انه نكس وهو الصحيح فلو ترك رمى جمره العقبة حتى فاتت  
ايام التشريق فحج صحيح وعليه دم هذا قول الشافعي والجمهور وقال  
بعض اصحاب مالك الرمي ركن لا يصح الحج الا به وعلى ابن جبر عن  
بعض الناس ان رمى الجمار لما شرع حلقا للتكبير ولو تركه وكبر اجزاه  
ونحوه عن عائشة رضي الله عنها والصحيح المشهور ما قد مرنا ونسبه  
استحب التكبير مع كل حصاة وهو مذموم وذهب مالك والعلما  
كانه قال القاضي واجمعوا على انه لو ترك التكبير لا شيء عليه ونسبه  
استحب كون الرمي من بطن الوادي فيستحب ان يقف تحتها في  
بطن الوادي فجعل مكة عن يساره ونى عن يمينه ويستقبل العقبة والجمره  
ويرميها بالحصيات السبع وهذا هو الصحيح في مذموم وقال جمهور العلما  
وقال بعض اصحابنا يستحب ان يقف مستقبل الكعبة وتكون الجمره  
عن يمينه والصحيح الاول انتهى واجمعوا على انه من حيث رماها جاز سواء  
استقبلها او جعلها عن يمينه او عن يساره او رماها من فوقها او اسفلها  
او وقف في وسطها وانما رمى باقي الجمرات في ايام التشريق فيستحب  
من فوقها انتهى كلام السنوى في شرحه بلفظه وقال محمد بن الوطار ما يفهم  
منه افضلية الاول وجواز الرمي من حيث ما رمى وهو قول ابي حنيفة  
رحمه الله والعامر من فقهاءنا ١٣ قوله جمره العقبة آه وهي  
الجمره الكبرى وليست من منى بل هي على من جهة مكة وهي التي يرمى بها  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الانصار عند ما على الجمره والجمره اسم لجميع الحصيات  
سميت بذلك لاجتماع الناس لها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا فقبل  
ان العرب تسمى الحصيات جمرات ان نسبت تسمية الشيء لملازمه ١٤  
قوله فافض رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لروى آه اي طاف طواف  
الافاضة وهو موكب بالاجماع بين العلما ١٥ قوله ويقف عند  
الاولى ثالثه آه اختلفوا في مقداره فكان ابن مسعود يقف عند مقداره  
قراءة سورة البقرة هاتين وعن ابن عمر بقراءة سورة البقرة وعند بقدر  
قراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقدر قراءة سورة من  
المئين ولا توقفت في ذلك عند العلما وانما هو ذكره وعارفان لم يقف  
ولم يدع فلا يخرج عليه عن اكثر العلما والاشوري فانه يحب ان يطعم  
شيئا او يهرق ذلك في العينين ١٦ قوله بكذا رمى الذي انزل عليه  
سورة البقرة وفي رواية مسلم بزمقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قل  
النووى فيه دليل على جواز قل سورة البقرة وسورة النساء وشبه ذلك كره  
ذلك بعض الاواكل وقال اما يقال السورة التي تكرر فيها البقرة والعن  
جواز قول سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وغيره ما بهنا قال  
جماهير العلما من الصحابة والتابعين وانما رخص ههنا سورة البقرة لان  
معظم احكام المناسك فيها فكانه قال بزمقام من انزلت عليه المناسك  
واخذوا من الشرع ومن الاحكام فاعتمدوه اه وانما قيل رخصت لانها التي  
ذكر فيها الرمي ولم اعرف موضع ذكر الرمي فيها قلت فعل الاشارة الى ان الرمي  
في قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه  
ومن تأخر فلا اثم عليه فان الرمي في تلك الايام قال الشيخ الدرلوى في  
المناسك ١٧ قوله في البيوت اي من منى يرمى في تركها ليلالي ايام التشريق  
لانهم مشغولون برمى الابل وحفظها فلما خذوا بالمقام والمبيت لصاغت  
امواهم قال الخطابي فيهم يوم النحر جمره العقبة ثم يرمون الغنم يوم النحر  
وهو اليوم الحادى عشر ان شاء الله ذلك هو العنونة او من بعد الغنم يوم النحر  
اليوم واليوم الماضى ان لم يرم من الغنم يوم النحر فقولوا لم يرم من الغنم  
او من بعد الغنم وهذا المعنى على مذموم مالك والشافعي وغيرهم لم يجوز  
تقديم الرمي على يومه لانه لا فضا حتى تجب والافظا هر الحديث انهم بالخيار ان شاء الله يوم النفر لذلك اليوم ولما بعده وان شاء الله واخر ما فرموا يوم النفر ليو من  
ان يرموا اليوم النفر يجوعوا بين يمين من عليه وغيره فلما كفارة عليه الا انه كره ذلك من غير علمه وقال ابو حنيفة هذا اذا ترك حتى الغنم فليس عليه شيء من ذلك الا ان يرمى في البيوت  
+ ١٣









قالت احرمت من التعظيم بعمرة قد خلت فقصيت عمرتي وانتظرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف  
 به ثم خرج حنبلنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنف نانا الفهم عن القسم عن عائشة قالت خرجت  
 معه تعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته  
 بسحر فاذن في اصحاب بالرحيل فارحل فمر بالبيت قبل صلوة الصبح فطاف به حين خرج ثم  
 انصرف متوجها الى المدينة حدثنا يحيى بن معين ناهشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني  
 عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا جاز مكانا من دار يعلي نسيه عليه الله استقبال البيت فدعا باب التخصيب  
 حدثنا احمد بن حنبل بن حنبل بن يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عن عائشة قالت انما نزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسمي يخرج ليس بسنة فمن شاء نزل ومن شاء لم ينزل حدثنا  
 احمد بن حنبل عثمان بن ابي شيبة المعنى وحديثنا مسند قالوا ناسقين ناصح بن نيسان  
 عن سليمان بن يسار قال قال ابو نافع لم يامرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزله قال مسند وكان  
 على ثقل لنبي الله وقال عثمان يعني في الاصل حدثنا احمد بن حنبل ناهشام بن يوسف عن ابن جريج  
 الزهر عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل  
 غدا فيجته قال هل تترك لنا عقيل فنزلنا ثم قال غن نالون تخيف بني كنانة حيث قاسمت قریش  
 على الكفر يعني المحصب وذلك ان بني كنانة جالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم (يؤذونهم)  
 ولا يبايعوهم قال الزهري الحنف الوادي حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن الوكيل يعني الاوراعي  
 عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد ان ينفر من منى  
 نحن نازلون غدا فذكر نحوه لم يذكر اوله ولا ذكر الحنف الوادي حدثنا ابو سلمة موسى نا عمار  
 عن حميد عن بكر بن عبد الله وايوب عن نافع ان ابن عمر كان يجمع بها جمعها بالبطاء ثم يدخل  
 مكة ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا احمد بن حنبل نا عفان  
 نا احمد بن سلمة نا احمد بن بكر بن عبد الله عن ابن عمر وايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطاء ثم يجمع بها جمعها ثم يدخل مكة و  
 كان ابن عمر يفعله باب في من قد تم شيئا قبل شيء في حجة حدثنا الفعيني عن مالك عن  
 ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وقف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني لم اشعر  
 فخلقت قبل ان اذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج ولا حرج وجاء رجل آخر  
 ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشي عليه وهو نفس الحديث وبه قال ابو يوسف وعمره رحمه الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك وماه قال القاري ويبلغ على هذا ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ووجب الدم  
 فلو انه فهم ذلك وعلم انه المراد لما امر بخلافه واداب العيني عن هذا الحديث ونحوه ان المسرد بالمرج المنعني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى العشرة كذا في العيني ١٢ +

له قوله بالابطح انما هو الباطل من الارض واتسع وهو المحصب المعرس وحده ما بين الجبلين الى المقبرة قاله الحنف في الفتح وقال النووي الا بطح والبطلان خفيف بني كنانة شي واحد وقال ابن الهمام  
 قال في الامام وهو موضع بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهذا الاتحاد فيه اي لا يفتقن له وقال غيره هو فناء كتحصا بين الجبلين المقصدين بالمقابر الى الجبال المقابلة لذلك مصداق في الشق اليسر وانت ذاهب الى منى مرتعاس من جبل الودي  
 وليست المقبرة من المحصب ١٢ مرقة للقاري ٢٤٥  
 قوله فطاف به ثم خرج آه قال ابن جريج في الفتح  
 وقال مالك وداد وابن المنذر هو سنة لاشي في تركها انتهى والذي رايت  
 في الاوسط لابن المنذر رانه واجب للمغرب الا انه لا يجب تركها شي ٢٤٥  
 قوله فنزل المحصب آه كمنعهم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثر الحصاة  
 والمراد به الشعب الذي احد طرفيه منى ويتصل بالجانب الاخر بالابطح فغيره  
 عن المحصب المعروف اطالنا لاسم الجاد على الجاد وانتهى قال في الفتح  
 بهلكتين ثم بكرة يكون محمد وقد نقل ابن المنذر والاختلاف في استقباب  
 النزول به كح الاتفاق على ان ليس من الناسك ١٢ قوله بالتحصيب  
 آه وهو النزول في المحصب قال الطبري رحمه الله هو انما هو انما هو من منى  
 الى مكة للتوديع ينزل بالشعب الذي يخرج به الى الاطح ويرقد فيه ساعة  
 من الليل ثم يدخل مكة وهو ليس من امر الناسك الذي يلزم فعله انما  
 هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد النزول  
 ففصل في العصر من والمغرب وبات فيه ليلة الرابع عشر لكان  
 نزل صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به سحبا انما عاله وقد فعله  
 بعده الخلفاء كذا في القسطلاني قال محمد في الوطأ التخصيب حسن  
 ومن ترك النزول به فلا شي عليه وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه  
 قال في الفتح ليس التخصيب بشي من امر الناسك الذي يلزم فعله  
 قال ابن المنذر وقد روى احمد بن حنبل عن طريق ابن ابي مليكة عن عائشة  
 قالت ثم ارحل حتى نزل المحصب قالت والله لا نزل الا من اجسلي  
 وروى مسلم وابوداود وغيرهما عن طريق سليمان بن يسار عن ابي  
 رافع قال قال لي يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الا بطح  
 حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فخار فنزل انتهى لكن لما  
 نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به سحبا انما عاله  
 تقريره على ذلك وقد فعله الخلفاء بعده كما رواه مسلم عن طريق عبد  
 الرزاق عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وابو بكر وعمر بنزلون الا بطح وسيا في الصنف اي الباطح  
 في الباب الذي يليه ليس فيه ذكر ابي بكر من طريق اخرى عن نافع  
 عن ابن عمر ان كان يرى التخصيب سنة قال نافع وقد حصب ولا يشتر  
 صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده فاما صل ان من نفى عنه سنة كاشنة  
 ابن عباس راوا انه ليس من الناسك فلا يلزم تركه شي ومن لا يشتر  
 كان ابن عمر اراد دخوله في عمر الناسك صلى الله عليه وسلم الا لا لزوم  
 بذلك ويستحب ان يصلي به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت  
 به بعض الليل كما دل عليه حديث انس بن مالك في الفتح بفعله ١٢  
 قوله حافلت قريشا على آه قال النووي كما لعوا على فخرج ابي  
 صلى الله عليه وسلم ومنى بالشم وبني المطلب من مكة الى هذه الشعب و  
 هو خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المسطورة فيها انواع من الباطل  
 فارسل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها  
 من ذكر الله تعالى فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك  
 فاخبر به ابا طالب فاخبر به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم  
 فوجدوه كما قال فسقط في ايديهم وكسوه على رؤسهم والفتة مشيرة  
 وانما اختار صلى الله عليه وسلم النزول بها شرا لانه تعالى على النعمة  
 في دخوله ظاهر وانفعا لما تعافوه به منهم كذا في السيفي والقسطلاني  
 ونقل عن الطبري رحمه الله كان نزوله بالابطح ليمر بقطعة وساعة  
 يساك ويدخل مكة فيكون خروجه منها الى المدينة اسهل ١٢ مرقة  
 للقاري ٢٤٥ قوله فاذن ولا حرج آه اختلافوا اذا حلقت قبل  
 ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشي عليه وهو نفس الحديث وبه قال ابو يوسف وعمره رحمه الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك وماه قال القاري ويبلغ على هذا ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ووجب الدم  
 فلو انه فهم ذلك وعلم انه المراد لما امر بخلافه واداب العيني عن هذا الحديث ونحوه ان المسرد بالمرج المنعني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى العشرة كذا في العيني ١٢ +

المناسك

٢٤٤

کتاب

— 24 —

أكثر العلماء بين لفظة الحرم ولفظة غيره من الأماكن بدليل

\_\_\_\_\_

له قوله فامته بعد الصدق ثلاثا آه آتى المهاجرين الى مكة بعد قضاء النسك والمزاولة لمكث هذه المدة لغرض آخر وليس لان يزيد منها لانها بلدة تركها الله تعالى فلما تم فيها اكثر من هذه المدة لانه يشبه العود الى ما تركه الله تعالى  
 كذا في فتح الودود قال انما فاقه وفقه هذا الحديث ان الاقامة بمكة كانت حراما على من باجر منها قبل الفتح لكن انج لمن قصد ما بينهم حج او عمره ان يتم بعد قضاء نسكه ثلثة ايام لا يزيد عليها ولهذا ارى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن  
 خولة بن  
 مات بمكة وفي كلام الداودي اختصاص ذلك بالمهاجرين الاولين والاسنى لتقديره الاولين

عليه بن ابي فاتي بن بديل فشرب منه فمفع فضله الى اسامة فشرب منه ثم قال رسول الله عليه  
 عليه احسنتم واجلتم كذلك فافعلوا فحق هكذا لا يزيد ان لا يغير وقال رسول الله صلى الله عليه  
 باب الاقامة بمكة <sup>ان قلت لمكانها</sup> حدثنا القعنبى ناعبد العزيز بن يعنى الدراويزي عن عبد الرحمن بن حميد انه  
 سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا قال خبرني ابن  
 الحضرمي ان سمع رسول الله صلى الله عليه يقول للمهاجرين اقامة بعد الصلوة ثلاثا <sup>اي بعد الصلوة</sup> باب  
 الصلوة في الكعبة <sup>اي في مكة</sup> حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه  
 الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة والحجبي وبلال فاعلقها علي فمكث فيها قال عبد الله بن عمر  
 فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه فقال جعل عودا عن يساره وعمودين  
 عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة فمكث حل ثنا عبد الله بن عمر  
 ابن اسحق الاذري ناعبد الرحمن بن مهدي عن مالك بهذا الحديث كوالسوارى قال فوصل بين  
 وبين القبلة ثلثة اذرع حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه بمعنى حديث القعنبى قال ونسيت ان سأله كوصلة حل ثنا زهير بن حرب  
 ناجور عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب  
 كيف صنع رسول الله صلى الله عليه سلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حل ثنا ابو معمر  
 عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج ناعبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله  
 عليه سلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت قال فخرج صورة ابراهيم  
 واسماعيل وفي ايديهما الازام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهما الله والله لقد علموا ان يستقيما  
 بها قط قال ثود حل البيت فكل في نواحيه وفي رواية ثم خرج ولم يصل فيه حل ثنا القعنبى  
 عبد العزيز بن عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت احب ان ادخل البيت اوصلي فيه فاخذ  
 رسول الله صلى الله عليه بيدي فادخلني في الحجر فقال صلى في الحجر اذ اردت دخول البيت فلما  
 هو قطعة من البيت فان قومك اقتصر واخبر بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت حل ثنا مسدد نا  
 عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة ان النبي صلى  
 عليه خرج من عند ما وهو مسرور ثم رجع الى وهو كئيب فقال لي دخلت الكعبة وواستقبلت  
 من امرى ما استدبرت ما دخلتها الى اخاف ان اكون قد شقيقت على امتي حل ثنا ابن السكيت  
 سعيد بن منصور ومسدد قالوا ناسفيا عن منصور والحجبي حدثني عن ابي قلت سمعت الاسمية  
 تقول قلت لعمر انا قال لك رسول الله صلى الله عليه حين دعاك قال نسيت ان اركب ان عمر  
 القوزين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شئ يشغل المصلى قال ابن السكيت خالي مسافر بن  
 وشيعة

عليه بن ابي فاتي بن بديل فشرب منه فمفع فضله الى اسامة فشرب منه ثم قال رسول الله عليه  
 عليه احسنتم واجلتم كذلك فافعلوا فحق هكذا لا يزيد ان لا يغير وقال رسول الله صلى الله عليه  
 باب الاقامة بمكة <sup>ان قلت لمكانها</sup> حدثنا القعنبى ناعبد العزيز بن يعنى الدراويزي عن عبد الرحمن بن حميد انه  
 سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا قال خبرني ابن  
 الحضرمي ان سمع رسول الله صلى الله عليه يقول للمهاجرين اقامة بعد الصلوة ثلاثا <sup>اي بعد الصلوة</sup> باب  
 الصلوة في الكعبة <sup>اي في مكة</sup> حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه  
 الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة والحجبي وبلال فاعلقها علي فمكث فيها قال عبد الله بن عمر  
 فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه فقال جعل عودا عن يساره وعمودين  
 عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة فمكث حل ثنا عبد الله بن عمر  
 ابن اسحق الاذري ناعبد الرحمن بن مهدي عن مالك بهذا الحديث كوالسوارى قال فوصل بين  
 وبين القبلة ثلثة اذرع حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه بمعنى حديث القعنبى قال ونسيت ان سأله كوصلة حل ثنا زهير بن حرب  
 ناجور عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب  
 كيف صنع رسول الله صلى الله عليه سلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حل ثنا ابو معمر  
 عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج ناعبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله  
 عليه سلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت قال فخرج صورة ابراهيم  
 واسماعيل وفي ايديهما الازام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهما الله والله لقد علموا ان يستقيما  
 بها قط قال ثود حل البيت فكل في نواحيه وفي رواية ثم خرج ولم يصل فيه حل ثنا القعنبى  
 عبد العزيز بن عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت احب ان ادخل البيت اوصلي فيه فاخذ  
 رسول الله صلى الله عليه بيدي فادخلني في الحجر فقال صلى في الحجر اذ اردت دخول البيت فلما  
 هو قطعة من البيت فان قومك اقتصر واخبر بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت حل ثنا مسدد نا  
 عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة ان النبي صلى  
 عليه خرج من عند ما وهو مسرور ثم رجع الى وهو كئيب فقال لي دخلت الكعبة وواستقبلت  
 من امرى ما استدبرت ما دخلتها الى اخاف ان اكون قد شقيقت على امتي حل ثنا ابن السكيت  
 سعيد بن منصور ومسدد قالوا ناسفيا عن منصور والحجبي حدثني عن ابي قلت سمعت الاسمية  
 تقول قلت لعمر انا قال لك رسول الله صلى الله عليه حين دعاك قال نسيت ان اركب ان عمر  
 القوزين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شئ يشغل المصلى قال ابن السكيت خالي مسافر بن  
 وشيعة

ويهل وكبير ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ويدعو بما شاء ويجتنب البهح ١٢  
 الذي ندى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن اعيان الناس كذا في فتح الودود ١٢ +







له قوله تنكح النساء آه السج في سني الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بما يفعله الناس في العادة فانهم يقصدون هذه الخصال الاربع واخرها عند ذوات الدين فافترشت ايها المسترشد بذات الدين لانه امر بذلك قال شريح الغليل الجليل للرجل وآبائه وفي هذا الحديث الحديث على مصاحبة اهل الدين في كل شيء لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم وبركتهم وحسن طرائقهم ويا من المفسدة من جهتهم من النوى بلفظه ١٢ قوله افلا بكراته وفي رواية فان انت من العذارى ولعابها وفي رواية فلما جارية سلا عجبها و حمل جمهور المتكلمين في مخرج هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم على النوب المعروف ويؤيده تعالى عليها وتضا حلك وقال بعضهم يتكلم ان يكون من العلاب وهو الرقيق وفيه فضيلة تزوج الابكار وشوا بهن فضل وفيه خلاصة الرجل امرأة وملا طمعة لها ومضا حكتها وحسن العشرة وفيه سؤال الامام والكبير اصحابهم عن امورهم وتفقده احوالهم وارشادهم الى مصاحبتهم وتبينهم على وجه المصلحة فيها وفي رواية قوله لا يمنع يلا مس آه الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات عن حديث جابر وقال الحافظ ابن حجر هذا الحديث حسن صحيح ولم يصعب من قال به موضوع قال ولا يثبت الى ما وقع من ابن الجوزي حيث ذكره في الحديث في الموضوعات وقد قال زكي الدين المنذري في مختصر السنن رجال اسنادهم صحيح بهم في الصحيحين على الاتفاق قلت ولطريق وشوا اوردتها في مختصر الموضوعات وفي السكت البديعات وقد تكلم الناس على معناه وحاصل ما حملوه عليه شيان احدهما كناية عن العجور وهذا قول ابن عبيد وابن الاسود في رجزهم الخطابي فقال معناه الزينة وانها مطاوعة لمن ارادها والثاني انه كناية عن بذلها الطعام وهو قول الاصمعي وقال النسائي قيل كانت سخية تعطى وقال احمد بن حنبل ليس بهو عندنا الا انها تعطين من الراد ولم يامر باسساكدهي تغير قال في النهاية وهذا الشبه وقال القاضي ابو الطيب الطبري القول الاول اولى لانه لو كان المراد به السخا لقليل لا ترد يد تلمس لانه لا يعبر عن الطلب بالمس وانما يعبر عنه بالالتماس يقال لمس الرجل اذا مسه والتمس منه اذا طلب منه ولان السخا مندوب اليه فلا يكون المرأة معاينة لاجلها بالفراق فان الذي تطلبه امان ما لها او مال الزوج فعليه صوته وحفظه وعدم تمكينها منه فلم يمتنع الامر بتخليقها وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في مختصر السنن الكبير كان معناه تلهو بهن ليس بها فلا ترد يده واما العاقبة العظمى فلما اراد بالرجل كان بذلك قانوا قال الحافظ عماد الدين بن كثير حمل المس على الزنا بعد جوار الاقرب حمل على ان الزوج فهم منها انها لا ترد من اراد منها السور لا انه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بقرائن فارشده الشرايع الى مفارقتها احتياطا فلما علمه انه لا يقدر على فرقتها لمحبته لها انه لا يصير على ذلك فخص به في ابقائها لان محبة لها متحققة ووقوع العاقبة منها متوهم ١٢ مرقة الصود ١٣ قوله عزها آه بالعين المعجمة من التثريب قال الخطابي معناه بعد ما يري طلاقها وقدرى بلفظ طلقها ولفظه فارقتا ١٤ مرقة الصود ١٥ قوله فاستبج بها آه خاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اوجب عليه طلاقها ان تنوق نفسها اليها فيقع في الحرام والشرا ١٦ مرقة الصود ١٧ قوله ما يحرم من الولادة آه وسبني من بعض المساس كما اخته واخت ابنة وامرأة ابيه وجدة الولد ثم قال طائفة هذا مستثنا من تخصيص الحديث بليس العقل والمحققون على انه ليس تخصيصا لانه احوال ما يحرم من الرضا على ما يحرم بالنسب وما يحرم بالنسب هو ما تعلق به خطاب تحريم وقد فسق بما جبر عنه بلفظ الاهبات والبنات والاخوات والعمات والخاللات و بنات الاخ و بنات الاخت فاما ان سبى هذه الالفاظ مستحقا في الرضا حرم فيه المذكورات ليس شيء منها من سبى هذه الالفاظ فكيف تكون خصومة بني خيرة متاولة ١٨ مرقة ١٩ قوله جابر رجل الخو والمناسبة الحديث بالنسب قال في عمل وفيه ايراد هذا الحديث في باب تزويج الابكار وما انهم قداما كين ميسليات باسئال تلك المصاحبة لكثرة حياكن فالتزوج بهن اولى والله اعلم بالصواب ١٢ قوله قال ابو عمر الخز قلعت غرض المؤلف بهذا الكلام بيان الاختلاف بين لفظ حديث مسدود و لفظ ابى عمر فاشار الى ان هذا الاختلاف في السند على ثلاثة اوجه الاول ان مسدودا قال في سند هذا الحديث ما عجز الوارث عن حبيب بصيغة عن وقال ابو عمر من حديث عبد الوارث حدثنا حبيب بصيغة التثنية وثانيهما ان مسدودا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبيب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثهما ان مسدودا قال حدثني عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن وثانيهما ان مسدودا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبيب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثهما ان مسدودا قال حدثني عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن

كتاب

النكاح

ابن ابي سعيد عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لاربعة لعلها ولحسبها ولجمالها ولد فيها فافترشت بذات الدين ثوبت بذلك باب في تزويج الابكار حل ثنا احمد بن حنبل ابو معاوية ثنا الامام عن سالم بن ابو الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا نكحتكم بكم ام ثيب فقلت ثيبا قال فلا تكثر ادعائها وتلاعبك قال بودا وكتب الى حسين بن حريش المروزي حل ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن ابي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى لا تمتع يد لاميس قال غرها قال خاف ان تنكحها ففسق قال فاستمتع بها حل ثنا احمد بن ابراهيم نايد بن هرون انما استلمت من سعيد بن ابي حنيفة عن ابن زاذان عن منصور بن يعقوب عن ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصببت امرأة ذات جمال وحسب وانها افلا فتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثمراته الثالثة فقال تزوجوا الودود والود في مكاثركم باب في قوله الزاني لا ينكح الزانية حل ثنا ابراهيم بن محمد التيمي نايجي عن علي بن ابي طالب عن الحسن بن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يجمل الاساري بمكة وكان بمكة بنى يقال لها عناق وكانت صديقتة قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناق قال فسكت عني فنزلت والزانية لا ينكحها الا اذن او مشرك فدعاني فقرأها على قال لا تنكحها حل ثنا مسدد وابو معمر قالوا عبد الوارث عن حبيب بن ابي عمير عن سعد بن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجاهد الا مثله قال ابو عمر قال لحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب باب في الرجل يعقب امته ثم يزوجها حل ثنا هناد بن السرى ثنا عبد الله بن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق جارية وتزوجها كان له اجر حل ثنا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عتقها صداقها باب يحرم من الرضا ما يحرم من النسب حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضا ما يحرم من الولادة حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في اختي قال فاحل ما اذا قلت فتنكحها قال اختك قالت نعم قال او تحبين ذاك قالت لست بخيلة بك واخيت من شركتي في خير اختي قال فانها لا تحل لي قالت فوالله لقد اخوتك انك تحطيرة او ذلة شك زهير بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم قال اما والله لو لم تكن ربيتي في حجرى

١٢ قوله قال ابو عمر الخز قلعت غرض المؤلف بهذا الكلام بيان الاختلاف بين لفظ حديث مسدود و لفظ ابى عمر فاشار الى ان هذا الاختلاف في السند على ثلاثة اوجه الاول ان مسدودا قال في سند هذا الحديث ما عجز الوارث عن حبيب بصيغة عن وقال ابو عمر من حديث عبد الوارث حدثنا حبيب بصيغة التثنية وثانيهما ان مسدودا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبيب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثهما ان مسدودا قال حدثني عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن وثانيهما ان مسدودا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبيب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثهما ان مسدودا قال حدثني عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن

له قوله دخل على أفلح بن أبي القعيس ثم قال النووي في شرح صحيح مسلم ذكر الحديث السابق في أول الباب من عائشة ثم أنها قالت يا رسول الله لو كان فلان ناسيًا لها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم بالتحريم الولادة اختلف العلماء في عم عائشة ثم المذكور فقال أبو الحسن القاسبي بما عمن عائشة من الرضاعة أحد بها أخوها بها إلى بكر من الرضاعة ارتفع هو أبو بكر رضي الله عنه من امرأة واحدة والثاني في أخوها من الرضاعة الذي هو أبو القعيس الوها من الرضاعة وأخوه أفلح معها فإن قيل

كتاب ( ٢٨١ ) النكاح

ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني اباها فويته فلا تعرض علي بنا تكن لا بنا تكن  
في لبن الفحل حل ثنا محمد بن كثير العبد اناسفيا عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل  
الفحل بن ابي القعيس فاستترت منه قال تستترين مني واناعك قالت قلت من اين قال رضعتك اوأة  
اخي قالت انما رضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث فقال  
ان عمك فليلك عليك باب في رضاعة الكبير حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة ح وحديثنا محمد  
ابن كثير اناسفيا عن اشعث بن سليمان عن ابي عن مسروق عن عائشة المعنى واحدا رسول الله  
الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فشق ذلك عليه تغير وجهه ثم اتفقا قالت يا  
رسول الله انه اخي من الرضاة فقال نظرن من اخوانك فانما الرضاة من المجاعة حل ثنا  
عبد السلام بن مطهر ان سليمان بن المغيرة حدثهم عن ابي موسى عن ابي عبد الله بن عبد الله بن  
مسعود عن ابن مسعود قال ارضاع الاما مثل العظم وابنت الحكم فقال بموسى لا تسكنوا وهذا الخبر فيكم  
حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكم عن سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن  
ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه وقال انشز العظم باب من حرم به  
حل ثنا احمد بن صالح نا عتبة حدثني يوسف عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس  
كان تبني سالما وانكح انت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من  
الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد او كان من تبني رجلا في الجاهلية عاه الناس  
اليه وورث ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ادخوهم لا بانهم الى قوله فاخوانكم في الدين  
ومواليكم فرجوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل  
ابن عمرو القرشي ثم العاصمي وهي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله انا كنانى سالما ولدا فكان  
ياوى معي ومع ابي حذيفة بيت واحد وبراى فضلا وقد انزل الله فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعت خمس رضعات فكان بمنزلة ولد لها من الرضاة فقالت  
كانت عائشة تاوينات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل  
عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابنت ام سلمة وسائر ازوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاة احد امن الناس حتى يوضع في المهد قلن  
لعائشة والله ما ندرى لعلها كانت رخصت من النبي صلى الله عليه وسلم لسا لودون الناس باب  
هل يحرم مادون خمس رضعات حل ثنا عبد الله بن مسلمة القصبى عن مالك عن عبد الله  
ابن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة بنت عبد الرحمن عن عائشة

والجاء حنفية رضي الله عنهم وقال ابو ثور والابو عبيد وابن المنذر ولودثقت بثلاث رضعات ولا يثبت باقل منها اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المستان وتقالوا هو مبين للقرآن والشا علم قلت اختلفت الاخبار عن عائشة رضي الله عنها في العدد وما لثقت التي روت ذلك قد اختلف عليها فيما يعتبر من ذلك فوجب الرجوع الى اقل ما يطلق عليه الاسم ١٢ فتح +

له قوله ومن ما يقرأ من القرآن آه قال الخطابي تريد بذلك قرب عبد النسخ من وفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صار بعض من لم يبلغه النسخ يقرأ على الرسم الاول كذا في حرقاة العصور وقال الطبري ناقل عن التورثي لان النسخ لا يكون الا في زمان الوحي وكيف النسخ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يقرأ ان تلاوتها كانت باقية فتركوا فان الشرح على رفع قدر هذا الكتاب عن الاختلال والنقصان قال النووي في فاما الشافعي وموافقه فاخذوا بحديث عائشة خمس رضعات معلومات واخذ مالك وغيره من يقول رضعت واحدة بقوله نعم واما الحكم الا في ارضعتكم و  
المصنعة ولا المصتان واهية عن اصحاب مالك على الشافعية بان حديث عائشة هذا لا يثبت به عندكم وعند تحقيق الاصوليين لان القرآن لا يثبت بخبر واحد واذا لم يثبت قرآننا لم يثبت خبر واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان خبر الواحد اذا اتوا به اليه قاذر يوقف عن العمل به وهذا اذا لم يجرى الا باحادث ان العادة بحديثه متواترة وجب رتبة قال القاضي عياض وقد رتب بعض الناس فقال لا يثبت رضاع الا بعشر رضعات وهذا باطل مردود انتهى كلام النووي بتيمر ما ١٣٥  
قوله ما يذهب عن مدته الرضاعة آه قال الخطابي يريد ما م الرضاع وحده وفيها لغتان كسر للذال وفتحها يقول لباها اي المرضعة فتدرك منك وانت طفل وحضنتك وانت صغير فكا فتبها بخادم كيفها المهينة فحسار لداها وجزا لبا على احسانها وقال في النهاية المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذام وقيل هي بالكسر والفتح المحن والحسرة التي يذم مضيعها كذا في حرقاة العصور وقال الشيخ الذهبي فيقال قضى مدته بكسر الذال وفتحها احسن اليه لكذا يذم والمراد اي شيء ليسقط عن حق الرضاع واكون به يود يا حنة ١٣ المعات ١٣ قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة آه اي ومن من جماعته وخالة لبا فالظن الثاني من دخول بين متروك في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخاتين اي وبين من جماعته لئان لبا والمراد بالخاتين الصغيرة من سبه خالة لبا والكبيرة منها والابوية وهي اخت الام من اب والاموية وهي اخت الام من ام وعلى هذا اقياس العمتين ويحتمل ان يكون المراد بالخاتين الخالة ومن سبه خالة لبا اطلق عليها اسم الخالة تعظيما وكذا العمتين والكلام بجزء التاكيد وهذا الذي ذكرنا هو المراد لاحاديث الباب قال السبكي لفظا عن الكمال الديري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى جعل على الجواز اما المسرد انتهى من الجمع بين امرأتين احد لهما عمة والاخرى خالة او كل منهما عمة الاخرى او كل منهما خالة الاخرى تصوير الاول ان يكون رجل وابنة فتزوجا امرأة وبنتها فتزوج الاب البنت والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من باقين الزوجتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالتها وقصوير العمتين ان تزوج رجل ام رجل وبنتهم زوج الاخر فمعه ولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الثاني ان تزوج رجل ابنة رجل والاخر ابنة فولدت لكل منهما ابنة فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى ما في فتح الودود وقال الشيخ المحدث مولانا عبد القادر الدهلوي رحمه الله صورة العمة والخالة امرأة تزوجت رجل وزوج ابنتها من امير فولدتا جارتين فبنت الابن خالة لبنت الاب وبنت العمة هذه وصورة العمتين رجلان تزوج كل ام الاخر فولدتا جارتين فكل منهما عمة الاخرى من قبل الام وصورة الخاتين رجلان تزوج كل ابنة الاخر فولدتا جارتين فكل منهما خالة الاخرى من قبل الاب والاصح في توجيه هذا الكلام والاسباب بالنهي عنه انه عليه السلام نبى ان يجمع بين المرأة والعمة اي عمتها وبين المرأة والخالة اي خالتها ونهى ان يجمع بين الخاتين الابوية والاموية وبين المرأة وبها الحكمان تفسير للحكم الاول ١٣٥ قوله ولا تلحق الصغرى اي بنت الاخ او بنت الاخت وسميت صغرى لانها بمنزلة البنت على الكبرى اي سنا غالبا او رتبة فهي بمنزلة الام والمراد بها العمة والخالة وهذه الجملة كالبيان للعللة والتاكيد للحكم فلذا ترك العاطف ولا الكبرى على الصغرى كذا في النفي من الجائز للتاكيد وقيل على غير ما يجمع بين الخاتين انهن من ذوات الرحم فلم يجمع بينهما في النكاح لظهور بينهما عداوة وقطيعة رحم وفي قدية على ايمان الى الاضرار كذا في حرقاة شرح المشكوة ١٣ +

## كتاب

٢٨٢

## النكاح

انها قالت كان فيما انزل الله من القرآن عشر رضعات يمحر من ثم نسخت بخمس معلومات يمحر فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن مباقر من القرآن حل ثلثا مسد بن مسرهد نا اسمعيل بن ابي عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصنة ولا المصتان باب في الرضخ عن الفصل حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية ح وحل ثلثا ابن العلا نا ابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابي عبيد عن حماد بن عيسى عن ابي قال قلت يا رسول الله ما يذهب عن مدته الرضاعة قال المدة العدة والامه قال النفيلي جاج بن الحجاج الاسلمي وهذا لفظه باب ما يجمع بينهما من النساء حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نا الهير نا داود بن ابي هند عن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت اخيها ولا تنكح الكبرى على صغرى ولا الصغرى على الكبرى حل ثلثا احمد بن صالح نا عنيسة اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نا خطاب بن القاسم عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخاتين العمتين حل ثلثا احمد بن عمرو بن السرح المصري نا زهير اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة منذ وج النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا اماطاب لكون من النساء قالت يا ابن اخي هي ليتمة تكون في حجر وليها تشرك في ماله فيجوز لها وجمالها فيريد وليها ان يزوجها بغير ان يقسطا في صداقها فيعطيها مثل ما يعطونها غيره فهو ان ينكحها الا ان يقسطوا لهن ويبلغهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا اماطاب هم من النساء  
قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فنهى فانزل الله عز وجل فيستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وملائكة في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكهن قالت والذي ذكر الله انه يفتيكم فيهن في الكتاب الاية الاولى التي قال الله تعالى فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا اماطاب لكون من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرة وترغبون ان تنكهن هي رغبة احدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال اجمال فهو ان ينكحوا ما ادعوا في مالها وجمالها مرتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبة منهن قال يونس وقال ربيعة في قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احلت لكم اربعاً

الحكمان تفسير للحكم الاول ١٣٥ قوله ولا تلحق الصغرى اي بنت الاخ او بنت الاخت وسميت صغرى لانها بمنزلة البنت على الكبرى اي سنا غالبا او رتبة فهي بمنزلة الام والمراد بها العمة والخالة وهذه الجملة كالبيان للعللة والتاكيد للحكم فلذا ترك العاطف ولا الكبرى على الصغرى كذا في النفي من الجائز للتاكيد وقيل على غير ما يجمع بين الخاتين انهن من ذوات الرحم فلم يجمع بينهما في النكاح لظهور بينهما عداوة وقطيعة رحم وفي قدية على ايمان الى الاضرار كذا في حرقاة شرح المشكوة ١٣ +













له قوله ثلثة عشرة اوقية آه الاوقية اربعون درهما والنش نصفها اى عشرون فجميعها تسعة مائة درهم وكان مهر عائشة وحفصة بهذه المقدار وكان مهر بعض ازوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سبعة مائة واربعة عشر درهما وكان مهر فاطمة زهرا مائة  
 من ثلثة عشرة اوقية آه الاوقية اربعون درهما والنش نصفها اى عشرون فجميعها تسعة مائة درهم وكان مهر عائشة وحفصة بهذه المقدار وكان مهر بعض ازوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سبعة مائة واربعة عشر درهما وكان مهر فاطمة زهرا مائة  
 من ثلثة عشرة اوقية آه الاوقية اربعون درهما والنش نصفها اى عشرون فجميعها تسعة مائة درهم وكان مهر عائشة وحفصة بهذه المقدار وكان مهر بعض ازوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سبعة مائة واربعة عشر درهما وكان مهر فاطمة زهرا مائة

أه قال القارى فى المرقاة وما روى فى الحديث الآتى ان صدق ام حبيبة بنى  
 اربعة آلاف درهم فانه مستثنى من قول عمر بن الخطاب لانه اصدقها النكاحى باربع  
 الحبيبة من غير تعيين من النبي صلى الله عليه وسلم وباروت عائشة من  
 اثنتى عشرة اوقية ونش فيتها وزعد اداق التي ذكرها عمر بن الخطاب فلعلمه  
 الاوقية ولم يلقط الى الكسرة من نفى الزيادة فى علمه ولم يلقط لم يلقط صدق  
 ام حبيبة زهرا ولا الزيادة التي روت عائشة فان قلت منهم من الغلالة  
 فى المهر خالف بقوله تعالى وآتيتهم اعدا من قطار قلت انفس يدل على  
 الجواز لا على الافضلية والكلام فيها لا فائدة انتهى قال النووي فى شرح مسلم  
 الاوقية بضم الهاء وتشديد اللام والمرداوية الحجازية اربعون درهما  
 واستدل اصحابنا بهذا الحديث على انه يجب كون الصدق مائة  
 درهم والمرداوية حق من يحمل ذلك انتهى ١٢ قوله اولم ولو بشاة آه  
 قال العلماء من اهل اللغة والفقهاء وغيرهم الولاية الطعام المتخذ للعرس  
 مشتقة من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره  
 وقال الانبارى وغيره اصلها تمام الشيء واجتماعه والفعل منها اولم قال  
 اصحابنا وغيرهم الضيافات ثمانية انواع الولاية للعرس والخمس بضم  
 الخاء المعجمة ويقال الخوص ايضا بالصاد والمهمل للولادة والاغلايك المعجمة  
 والعين المهمل والذال المعجمة للختان والوكيرة للبسائر والنقيصة تقدم  
 المسافر ما يؤخذ من النقع وهو الغارم قيل ان المسافر يصنع الطعام  
 وقيل يصنع غيره له والعقيقة يوم سابع الولادة والوكيفية بفتح  
 الواو وكسر الصاد المعجمة الطعام عند المصيبة والماوية بضم الميم الدال  
 وفتحها الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب واختلف العلماء فى ويمسة  
 العرس بل هى واجبة او مستحبة والاضح انها سنة مستحبة وفى قوله صلى  
 الله عليه وسلم اولم ولو بشاة دليل على انه يستحب للوسر ان يتخلى عن  
 شاة ونقل القاضى الاجماع على انه لا يصدق رها المهر بل باس  
 شى اولم من الطعام جعلت الولاية لكن يستحب ان تكون على قدر  
 حال الزوج ١٣ والنوى مع الاختصار ١٤ قوله ولو خافا من حد  
 آه قال النووي فيه جواز نكاح المرأة من غير ان تسأل بل هى فى  
 عدة ام لا وفيه استحباب تسمية الصداق فى النكاح لانه قطع للنزاع  
 والضعف للمرأة وفيه جواز قلعة الصداق مما يتولى اذا تزوجها لان خاتم الحديد  
 فى غاية القلعة وهو مدبب الشافعى ومجهول العلماء وقال مالك اقله  
 ربع دينار كغصا السرة عنده وقال ابو حنيفة واصحابه اقله  
 عشرة دراهم ومدبب المجهول هو الصمغ بهذا الحديث الصحيح العشرة  
 انتهى كلام النووي بالتفصيل وقال ابن ابي عمير ان قوله صلى الله عليه وسلم  
 من حديث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطنى والبيهقى وله  
 شاة بعوضه وهو ما روى عن علي بن رز قال لا يقطع اليد فى اقل من عشرة دراهم  
 رواه الدارقطنى والبيهقى اليفر فيعمل كل ما فاذا ظهر كونه اقل من عشرة على انه  
 المعجل وذلك لان العادة عندكم ان كحل يجل بعض المهر قبل الدخول واذا  
 كان ذلك معهودا وجب حمل ما خالف ما روت عليه جماعة من الاعا  
 وكذا يحكم امره صلى الله عليه وآله وسلم بان تساءه فامتناس  
 حديد على انه تقدم شى تافعا ولما عجز قال فلعلمها عشرة دراهم  
 وهى امراتك رواه ابو داود وهو عمل رواية الصمغ زوجك بما معك  
 من القرآن فانه لا ينافيه وبجميع الروايات من المرقاة شرح  
 المشكوة ١٢ قوله لواة من ذهب قال القاضى قال الخطا

تولد لي فخلع ابي نعليه فالتقاها اليغولت له جارية فبلغت فذ كوخه لم يذ كوخه القتيلى باب  
 الصداق حل ثلثة ابدل الله بن محمد النفيلى ناعدا العز بن محمد نايزيد بن الهاد عن محمد بن ابي  
 عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثلثة عشرة اوقية ونش  
 فقلت وما نش قالت نصف اوقية حل ثلثة ابدل محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 العجفاء السلمي قال خطبنا عمر فقال الا لا تقالوا بصدق النساء فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا او تقو  
 عند الله كان اولادكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا  
 اصدق امرأة من بناته اكثر من ثلثى عشرة اوقية حل ثلثة ابدل محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 معلى بن منصور ابن المبارك ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 بحش فبات يارضل بحش فزجها النجاشى النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عند اربعة آلاف وبعث بها  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شى حبل بن حسنة قال بودا وحسنة هى امه حل ثلثة ابدل محمد  
 ابن حاتم بن زريع ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 ام حبيبة بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم وكتب بذلك  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل باب قلعة المهر حل ثلثة ابدل محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 البنانى وحيد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم وكتب بذلك  
 فقال للنبي صلى الله عليه وسلم مهيعر قال يا رسول الله تروجت امرأة قال ما اصدقها قال زن فاة من  
 ذهب قال اولم ولو بشاة حل ثلثة ابدل محمد بن عيسى ناعدا بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي  
 رومان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى فى الصداق امرأة  
 ملاك فليسويقا او تمرا فقد استحل قال ابو داود رواه عبد الرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن  
 ابي الزبير عن جابر بن موقوف ورواه ابو عاصم عن صالح بن رومان عن ابي الزبير عن جابر بن موقوف  
 الله صلى الله عليه وسلم نسقتم بالقبضة من الطعام على معنى المتعة قال ابو داود رواه ابن جرير عن ابي  
 الزبير عن جابر بن موقوف ورواه ابو عاصم عن صالح بن رومان عن ابي الزبير عن جابر بن موقوف  
 ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله  
 اؤخذ وهبت نفسه لك فقامت قيا طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها انك لا بها حاجت  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شى تصيد قها اياه قال عندك الا انا و هذا فقال رسول  
 صلى الله عليه وسلم انك اذا عطيها انك جلست لا اذ لك فالتقى شيئا قال لا اجد شيئا قال فالتقى شيئا  
 حديد فالتقى شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شى قال نعم سورة  
 كن او سورة كن السور سماها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها

النواة اسم لقد معروف عندهم فسر وابعثه دراهم من ذهب وقال احمد بن حنبل دراهم ثلثة دراهم وثلث وتيل المروفاة التمرى وذهبا من ذهب والصمغ الاول ١٢ نووى +

له قوله بما سمع من القرآن آه قال الاشراف الباء للبيبة عند الخفية وهم الشريفة والبقية من القرآن ما سمع من القرآن سبب للاجتماع بينكما كما في تزوج  
ابن طلحة ام سلمة على اسلامه فان الاسلام صار سببا لاجتماعه فثبت كون المهر ودينه وقيل عليها وبيت صدقها كذا قال في المرتبة في الحديث دليل يجوز كون الصدق تعليم القرآن وهو ما تروى عند الشافعي وبه قال عطاء والحسن بن  
صلح والملك والحق وغيرهم ومنه جماعة منهم الزهري والبيهقي في رد هذه الحديثين

كتاب

النكاح

فيه دليل على انه لا يثبت ان لا يصدق النكاح الا بعد اقل  
للقول والنفق للمرأة من حيث انه لا يصلح طلاق قبل الدخول وجب  
نصف المسمى فلم يكن تسمية لم يجب صدق بل يجب الستة فلو  
صدق النكاح بصدق صح قال الشافعي لا جناح عليكم ان تطلقتم النساء  
المعتصمين او تفرضوا لهن فريضة فلو صدق بجملة النكاح والطلاق  
من غير مهر لم يجب له المهر ولم يجب بالصدق بالصدق فلو صدق بجملة  
مشهور بما تروى في الشافعي رحمه الله صلى الله عليه وسلم وهو ما تروى في الحديث  
في هذا الحديث انه يجوز ان يكون المصدق قليلا وكثيرا ما يقول اذا تزوجت  
به الزوجان لان خاتم المهر في نهاية من القلعة وبها ذهب الشافعي و  
هو مذاهب جماعة من السلف والخلف وبه قال ربيعة  
وابو الزناد وابن ابي ذؤيب ويحيى بن سعيد والليث بن سعد والثوري و  
الاوزاعي وسلم بن ابي داود والترمذي وابن ابي شيبة وداود وفتحي بن ابي ابي  
داود وبه من اصحاب مالك قال انما في تزويج  
العامة كانه من الجاهل من البصريين والكويتيين و  
الشافعية وغيرهم انه يجوز ما تراضى به الزوجان من  
قليل وكثير كالسوط والنخل ودام المهر ونحوها وقال  
مالك اقل ربع دينار كضمان السرقة قال القاضي في  
ما تقر به مالك وقال ابو حنيفة واصحابه اقل عشرة  
درهم وقال ابن شبرمة اقل خمسة دراهم اعتبارا  
بضمان القطع في السرقة عند ما وكروا النقصان يتردد  
بأقل من الرعين ورواه هذه المذاهب سوى مذاهب  
الجمهور مخالفة للسنن وهم مجتهدون بهذا الحديث الصحيح  
انتهى قلت وحسب في الجواب عن هذا الكلام من قيل  
الاحسان ما نقلناه سابقا من كلام القاضي وابن  
ابيهان ثم قال بعد ذلك وفي هذا الحديث جواز انما  
خاتم المهر يد في ستة خلوات للسلف كما هو القاصي لاصحابنا  
في كراهية وجهاصهم انه لا يكره وفيه احتياط لمجمل  
تسليم المهر اليها ما روي مع التخييل قوله ثم فعلها  
عشرين آية آه فانه ذهب الشافعي فقالوا ان لم يكن  
له شيء يصدقها فترجها بالسورن فقالوا ان لم يكن  
ان كل عمل يستاجر عليه تعليم القرآن وخياطة  
وفدرة يجوز جعلها صداقا وقال الحنفية الباء

في بما سمع للبيبة اي سبب ما سمع من القرآن فيقول النكاح على المهر  
فخرج الى مهر المثل قال الترمذي وهو قول احمد والحق قال النكاح عند  
ما تروى بهذا صدق مثله قالوا ان تعليم القرآن ليس بمال والشافعي انما  
شرع ابتداء النكاح بالمال لقوله تعالى ان يتتقوا باموالكم محضين فيجب  
مهر المثل وهو قول مالك والليث وقد كذب عن الحديث بجعله مختصا  
بذلك الرجل وقد روي حديث سهل بن ابراهيم بن مسعود عن ابي النعمان  
الازدي قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة من القرآن  
وقال لا يكون الا بعد ذلك كما روي عن بعض النحاشي معزى الى المثل شرح الموطاء  
مختصا ١٢ قوله كذا نساها او نساها او نساها او نساها او نساها او نساها  
في نساها من نساها في المال والمجال والنيابة والبركة كذا في المعاني  
١٣ قوله فخرج بها اي بهذه الفتية او بهذه الموافقة وذهب على  
جماعة من الصحابة في هذه المسألة انه لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعي فيه  
تولان احدهما كقول علي بن عمر ولا خير قول ابن مسعود ومنه بينا ذهب ابن مسعود  
ودخل ولا فلو قيل عليه الحديث فلا فاشافعي في الحديث حجة عليه فهذا اضطر مقلدوه الى القول بالاضرار فيه وهو نفس فان خمسة اخرجه وصححه الترمذي واخرجه الحاكم والبيهقي وابن جبران وقال ابن حزم  
لا يضر فيه لصحة اسناده هذا الموضع مختص ما قاله الشوكاني في محمد حياث مغفلة +

بما مذكور من القرآن حد ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حد ثني ابي حفص بن عبد الله حد ثني  
ابو ابيون ههنا عن ابي جاج بن ابي جاج الباهلي عن عسل عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هرويرة فوجه  
الفصل لم يذكر الا زادوا الخاتم فقال ما تحفظ من القرآن قال سورة البقرة والقي تليها قال ثم فعلتها  
عشرين آية وهي امرأك حد ثنا هرون بن زيد بن ابي الربيع نا ابي خذ ثنا محمد بن راشد عن  
مكحول نحو خبر سهل قال كان مكيون يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تزوج ولوليسم صداقا حتم حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ناعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان  
فواس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها  
فقال لها المصدق كالملا وعليها العدة ولها الميراث قال معقل بن سنان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قضى بزوج بنت واشق حد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا ابن ههنا عن سفيان  
عن منصور عن ابن ههنا عن علقمة عن عبد الله فساقي عثمان مثله حد ثنا عبد الله بن عمر نا يزيد بن  
زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن خلاص نا ابي حسان عن عبد الله بن عتبة بن مسعود نا عبد الله  
ابن مسعود نا في رجل بهذا الخبر قال فاختلوا اليه شهرا وقال مرات قال في اقول فيها ان لها صداقا  
كصداق نساءها الا وكس ولا شططا وان لها الميراث وعليها العدة فان يك صوابا فمن الله وان يك  
خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله برهان فقام ناس من الشيعة فيهم الجراح وابو سنان فقالوا يا ابن مسعود  
نحن تشهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فمضاها فمضاها في بروج بنت واشق وان زوجها هلال بن مرة  
الا شجعني كما قضيت قال ففرح عبد الله بن مسعود فرحا شديدا حين وافق قضاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي وعمر بن الخطاب قال محمد حد ثني  
ابو الاصبغ الخزري عبد العزيز بن يحيى انا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن الوحيي خالد بن ابي يزيد عن  
زيد بن ابي ابيسة عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن محمد الله عن عقبة بن عامر نا النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال لو رجل تزوج امرأة فلا تتركها قال نعم وقال للمرأة اتوضين انا زوجك فلا قالت نعم  
فزوج احد هما صاحب فدخل بها الرجل لم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان من شهدا الحد بيبة  
وكان من شهدا الحد بيبة لهوسهم بخير فلما حضرته الوفاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك فلا تتركها  
ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها اسمي بخير فاخذت  
سهما فباعته بمائة الف قال بوداد ورواه عن ابي حذيث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اي سورة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل ثم ساق معناه قال بوداد ونحوه ان يكون  
هذا الحديث ملزما لان الامر غايه اياها في خطبة النكاح حد ثنا محمد بن كفي  
اناسفان عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيرها

في هذا الحديث ملزما لان الامر غايه اياها في خطبة النكاح حد ثنا محمد بن كفي  
اناسفان عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيرها



له قوله او جارية دى بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق البينة وقوله او عدة بكسر العين وتخفيف الدال المبهمة بالبعد الزوج انه يعطيه ١٢ قوله فهو لمن يعطيه آه على بناء المفعول اى لمن اعطاه الزوج  
اى ما يعطيه المولى قبل التقدير للمرأة ما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترط المولى لنفسه سوى المهر كذا فى فتح الودود قلت وقوله واحق ما اكرم عليه الرجل بنته او اخته قال الشوكاني فيه دليل على شدة عيسته  
صلته اقارب الزوج وكرامتهم والاحسان اليهم وان ذلك محلل لهم وليس  
احسن اية كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا غيره واما ما قبله  
والحمد لله قال به مالك وعند غيره محل على التفسير والتأويل او على  
انها اقربت بالنزاع قال الخطابي في الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء  
قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف فى ان ولد الزنا حر او كان من  
حره فكيف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الحران  
صلى الله عليه وسلم اوصاه به خيرا واهره بترتيبه واقتضاه لينتفع بخدمته  
اذا بلغ فيكون كالعبد له فى الطاعة مكافاة له على احسانه وجزار  
المعروفه كذا نقل السيوطى فى مرآة المعصوم وعزاه فى البذل الى نسخ  
الودود والله اعلم بالصواب قال بعض العلماء استدلل به مالك  
على ان المحلل ايضا يوجب الحد وهو من عدى عن عمره ١٢ قوله  
باب فى القسم اى القسم مصدر قسم قسم ومنه القسم بين الناس والمراة  
البنية عند المروجات قال ابن الهمام والمراد التسوية بين المتكاثرات  
لوسى ايضا العدل بينهما وهو يجب للمراة تين والشراف ترك وجب  
تقضاه للظلمة وليس اى ان يبيت فى نوبة واحدة عند اخرى ولا ان  
يبيع بين اثنين فى ليلة من غير اربعة نوبات وحديث كان يطوف على نسائه  
فى ليلة كان قبل ان يجب القسم اربعة نوبات والمذهب عندنا فى حنفية  
انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى تربي  
من تشاء ومنهن وتوفى اليك من تشاء ودعاية ذلك كان تقبيلها  
صلى الله عليه وسلم لا وجوبا والله اعلم قال الشيخ الهذلي فان وبيت احد  
نوباته لا يلزم فى حق الزوجة لانه ان دخل على الواحدة ولا يلزم بها المهر برة له  
ولم يات به اية ترجح على شدة فى المستقبل دون الماضي وان وبيت للزوج  
لذا ان يعمل نوباتا من شدة وان تركت حقها لم تقسم واحدة سوى بينين و  
الفرقة واجبة وعندنا تقبيل هذا السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وتحماد  
للقسم فى حق المقيم الليل والنهار رتب لكان الرجل من يعمل بالليل  
فما دونه من حق النهار انتهى قال النووي وذهبنا الى ان لا يلزم من تقبيل  
لدا جنة من كل نوبة كبره تقبيلها من نوبة من اقعة عليهن والاضراب  
فان اراد القسم لم يجرى من بدنى واحدة منهن الا بقرعة ويجوز ان يقسم ليلة  
ليلة وسنتين ليلتين وثلاثا ولا يجوز اقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على  
الثلاثة الا بقرعة من هذا هو الصحيح فى مذمتنا وفيه اوجه ضعيفة فى هذه  
المسائل غير ما ذكرته واقفوا على انه يجوز ان يطوف عليهن كل نوبة  
فى الساعة الواحدة بقرعة ولا يجوز ذلك بغير قرعة وان اقامت كان لها  
اليوم الذى بعد ليلة القسم للقرعة والماضى والنفساء لا يكفل لها  
الا نس ولا يسهل يستحب بها بغير طوى من قبله ونظر لمس وغير ذلك قال  
اصحابنا واذا القسم لا يلزم مراة ولا التسوية فيه بل لانه يبيت عندهن  
ولا يلزم واحدة منهن ولان يطوف بعضهن فى نوبات دون بعض لكن يستحب ان  
لا يطوف من سوى بينين فى ذلك لما قد نشأه والشرع علم انتهى قلت قال  
القارى بولاكم غير مقصور على امرتين فانه لو كانت ثلث او اربع كان سقوط  
لما بنا واحتمل ان يكون نصفه ساقطا وان لم يرم الواحدة وترك الثلاث او  
كانت ثلثة اربعة ساقطة على هذا فاعلم ان ترك جماعا مطلقا  
لما قبل له صرح اصحابنا بان جماعا احيا نواجب ديانته لكنه لا يفل تحت  
القضاء ولا يلزم الا الوطء الاولى ولم يقدر وفيه عدة ويجب ان لا يبلغ  
به مدة الاطراء الا بقرعة وطيب نفسها والمستحب ان يسوى بينين فى  
الوطى والعقبة وغيرهما واما ما لم يكن له الا امره واحدة فتشغل عنها  
بالعبادة فاختار العلى لوى رواية الحسن عن ابى حنيفة ان لها ولما ليلة

كتاب

النكاح

حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لى شئ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم  
اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها حل ثنا كثير بن عيسى ابن عبيدنا ابو جوق عن شعيب  
عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله حل ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن  
منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل مراة على  
زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال بوداود خيثمة لم يسمع من عائشة حل ثنا محمد بن محمد بن محمد  
ابن بكر البوساني انا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها  
نكحت على صداق او ثياب او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن  
اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل بنته او اخته باب ما يقال للمتزوج حل ثنا قتيبة بن سعيد  
نا عبد العزيز بن عيسى ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انقأ  
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير باب الرجل يتزوج المرأة  
فيجدها جلي حل ثنا محمد بن خالد والحسن بن على وعبد بن ابي السوي المعنى قالوا ناعبد الزناق  
انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال بن ابي السوي  
اصحنا النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل من الانصار ثم اتفقوا يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرة  
فى سترها فدخلت عليها فاذا هى جلي فقال لنبى صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استطلت من  
فرجها والولد عدل لك فاذا ولدت قال الحسن فجلدها وقال بن السرى فجلدها وقال فجلدها  
قال بوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب عن ابي يعقوب بن ابي كثير  
عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب السكونى وفى حديث  
ابن ابي كثير ان بصرة بن اكرمكم امرأة وكاهم قال فجلدها ولولدها حل ثنا محمد بن  
المنفى ناعمان بن عمرو بن علي بن ابي المبارك عن محمد بن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب زجلا يقال له  
بصرة بن اكرمكم امرأة فذكر معاينة رادورق بينهما وحديث ابن جريح اكرمكم ابى القسوس بن  
النساء حل ثنا ابو الوليد الطيالسى ناهاهم ناقتة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن  
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاعوم القيمة وشقه  
مائل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابى قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فبعد ليقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا  
تلمني فيما تملك ولا املك يعنى القلب حل ثنا احمد بن يونس ناعبد الرحمن يعنى ابن ابي  
الوناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا ابن اخي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يقض بعضنا على بعض فى القسم من مكى عندا وكان قل يوالا وهو يقوف علينا جميعا فاذ من كل امرأة من

من كل اربعة ليال وباقيها له لان له ان يسقط في الثلث تزوج ثلث حرار وفساير المذهب ان لا يتقين مقدار بل يومان يبيت سبها ويعجبها احيا ناس غير توقيت  
نهي مع الاختصار ١٢ +













## کتاب

اذا كانوا مشركين وسبوا اباؤهم فاقمهم ۱۲ نودی شرح مسلم **۵۷** قوله ليسج القوم آه لفظ القوم خاص بالرجال  
 اقوم آل حسن أم نساء كذا في مرفعات السعدي للسيوطي رحمه الله تعالى **۵۸** قوله ادصفان من نساء الخ  
 قوله ادصفان من نساء الخ ولا غرو فان صفوة الرجال تكون تامة وهن يقمن في الزوايا والسجائب للعل  
 زيادتهن على الرجال مع انه لا بعد في كثرتهن بسببه على الرجال ۱۳ والله تعالى اعلم ۛ ۛ ۛ

فان لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القهري ان يجب  
هو لا فقال احسن وسعيد عتق رقبته وقال الباقون دينار ونصف  
موتة التي كبيرة ووجبت التوبة وتصدق دينار ونصف استحبابا و  
آخره احد وقال النذري قد وقع بضرابي في هذا الحديث متنا  
واستادار فعاد وقفا رسالا واعضالا فقول احافظ سنة حسن  
ليس يستحسن ١٢ امر قالا للقاري مع التخصيص **له** قوله في العزل  
قال النودى سوان سما مع فاذا قارب الانزال نزع ذكره فانزل  
خارج الفرج وهو كرهه عندها في كل حال وكل امرأة سوا زوجت  
بهام لا لا بطريق الى قطع السلس ولذا جاء في الحديث الا فخر العزل  
واو حفي لانه قطع طريق الولادة كما يقبل الولود بالواد اما التحريم  
فقال صحابنا لا يحرم في مملوكته ولا في زوجته الامه سواء رخصتها  
ام لا لان عليه ضررا في مملوكته بمصيرها مام ولد وابتناع بيعها  
وعليه ضرر في زوجته الرقيقة بمصيرها له رقيقا تبعا لامه وامانته  
الحكمة فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجهان صحهما للحكم ثم هذه الاصل  
مع غير ما يجمع بينهما بان ما ورد في التمسك على كراهية التنزيه و  
ما ورد في الاذن في ذلك محمول على انه ليس بحرام وليس معناه  
لنفى الكراهية هذا مختص به يتعلق بالباب من الاحكام امر قلت و  
كذا اجاب عنه الشوكاني فخلا عن الحافظ فقال من احكام من جمع  
بين هذا الحديث وبقوله مع هذا على التنزيه وهذه طريقة البيهقي  
قال العيني رحمه الله تفصيل القول فيه ان المرأة اذا كانت حرة  
فقد اذن فيها بن عبد البر في التمسك انه لا خلاف بين العلماء في انه  
لا يعزل عنها الا باذنها وقال شيخنا زين الدين رحمه الله دعوى لا جماع  
لا يصح فقد اختلف اصحاب الشافعي على طريقتين اظهرهما قال  
الرافعي رحمه الله ان رخصت بازالا لماله والا فوجهان صحهما عند  
الغزالي يجوز وكذا قال الرافعي في شرح الصغير والنودى في  
شرح مسلم انه لا يصح وقال في الروضة انه المنهوب والطريق ان  
انها ان لم تأذن لم يجوز وان اذنت فوجهان وان كانت المرأة  
المزوجة امته فاختلف العلماء في وجوب استئذان سيدها فحكى ابن عبد  
البر في التمسك عن مالك وابي حنيفة روى وصحابها انهم قالوا الا  
في العزل عنها الى مولاه وقال الشافعي لان يعزل عنها بدون  
اذنها واذا ن مولاه وان كانت المرأة امته فاما ابن عبد البر لا  
خلاف بين فقهاء المصنوع يجوز العزل عنها بغير اذنها وان لا  
حق لها في ذلك وقال شيخنا زين الدين رحمه الله وهكذا اطلق على  
الخلاص وليس بجديد وقد فرق اصحاب الشافعي في الامه بين  
المستولدة وغيرها فان لم يكن قد استولد بها فقال الغزالي وتبعه  
الرافعي والنووي لا خلاف في جوازه قال الرافعي تمسك بالملك  
واعترض صاحب المهمل بان فيه وجهان حكاه الروياني في البحر  
انه يكون حق الولد وان كانت مستولدة له فقال الرافعي رتبها  
مرتبون على المملوكه الرقيقة واولى بالمنع لان الولد حر وآخره  
على الحرة والمستولدة اولى بالجواز لانها ليست راسخة في القرش  
ولهذا لا يستحق القسم قال الرافعي وهذا الظاهر في كلامه **له** قوله  
ما عليكم ان لا تفتلوا امه معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لان  
كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان تخلقها سواء عزلت  
ام لا وما لم يقد رخصتها لم يقع سواء عزلت ام لا فلا فائدة في  
عزله فان لم يقد رخصتها لم يقع سواء عزلت ام لا فلا فائدة في  
حرمكم في منع الخلق في هذا الحديث دلالة لمنهوب جابسه  
العلماء ان العرب بكبرى عليهم الرق كما جرى عليه لعدم فهم  
لغة قال زهير **له** وما اذركم وسوء احوال اذرى ما  
الاستاذي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
نقصيرة فانهن وان كانت اصفين لكم ليس مستلزم

[illegible]

باب تفريع ابواب الطلاق باب في من خبت امرأة على زوجها حل ثلثا الحسن بن علي بن ابي طالب  
ابن الحباب نا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من خبت امرأة على زوجها او عهد ا على سيدك باب في المرأة  
تسأل زوجها طلاق امرأة له حل ثلثا القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اخوها للتستفرغ صحفها ولتكنم فاما لها ما قد زلها  
في كراهية الطلاق حل ثلثا احمد بن يونس نا معمر بن عوف عن عمار بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
احل الله شيئا لبعض اليم من الطلاق حل ثلثا كثير بن عبد نا محمد بن خالد عن معمر بن واصل عن  
عمار بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض المحلل الى الله عز وجل لطلاق  
باب في طلاق السيد حل ثلثا القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته و  
هي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ليسكها حتى تظهر ثم تخمض ثم  
تظهر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان يس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق  
لها النساء حل ثلثا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض  
تطبيقا بمعنى حديث مالك حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن محمد بن  
عبد الوه من مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال مَرَّة فليراجعها ثم ليطلقها اذا اطهرت او وهي حامل

[illegible][illegible]



له قوله قال نعم آه لا آه ان العبد اذا عتق صار له ثلاث تطليقات فيمكن له الرجوع بطريقين بقاء الثالث الحاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا حين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه كانا واحدة ايضا وهذا الامر قد تقرر انه منسوخ الآن فلا اشكال في ذلك **قوله** عن مظاہر عن القاسم آه قال يحيى بن سعيد هذا الحديث ليس بشئ وقال ابو عاصم ليس بالبصرة حديث الحسن حديث مظاہر **قوله** باب في الطلاق قبل النكاح آه قال في الفتح المسألة سقطت لعدم الوقوع مطلقا وانفسيل بين اذا عتق او عتق ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم وقوعه وهو قول الشافعي ابن مهيدي واحمد وعنه واما قوله سقطت قال ابو حنيفة ومالك وقال مالك بالتفصيل ما يك والشافعي والليث آه وقوله مطلقا المراد منه عموما ما كان او خصوصا ومثال العموم قول القائل كل امرأة كفتها هي طالق ومثال الخصوص قوله لامرأة معينة اذا نكحتك فانك طالق يقع الطلاق عند النكاح واما قوله بالتفصيل اي بالجواري في الخصوص دون العموم وقال يعين في شرح البخاري حيث عقد الهاب بقوله لا طلاق قبل النكاح اي هذا باب في بيان ان لا طلاق قبل وجود النكاح وقال الكرماني مذنب الخفية صحة الطلاق قبل النكاح فاردوا البخاري الرد عليهم فقلت لم نقل ان الخفية ان الطلاق يقع قبل وجود النكاح وليس هذا مذنب لانه لا يجب من الكرماني ومن دافعه في كلامه هذا ان يفسد منهم مثل هذا الكلام ثم يردون على غير وجهه وانما شبهتهم في هذا المسألة التسليم وبى ما اذا قال الرجل لا جنيبة اذا تزوجت فانك طالق فاذا تزوجها يقع الطلاق عند الخفية خلافا للشافعية ويتجهون فيما ذهبوا اليه ما رواه احمد وابن ماجه من قوله صلى الله عليه وسلم لا نذر لان آدم فيما لا نكاح ولا طلاق لان آدم فيما لا نكاح ولا بيع لان آدم فيما لا نكاح والخفية يقولون هذا تعليق بالشرط وهو مسمى فلا يتوقف صحته على وجود نكاح كالمعين بالشرط وعند وجود الشرط يقع الطلاق وهو طلاق بعد وجود النكاح فكيف يقال ان طلاق قبل النكاح والطلاق قبل النكاح فيما اذا قال لا جنيبة انت طالق فهذا كلام لغو وفي مثل هذا يقال لا طلاق قبل النكاح والحديث المذكور لم يسمع ولكن صح فهو محمول على التخيير وهو الوجه ابو بكر الرازي عن الزهري في قوله لا طلاق قبل النكاح هو الرجل يقال له تزوج فلانة فيقول هي طالق فهذا ليس بشئ فاما من قال ان تزوجت فلانة فهي طالق فاما المطلق حين تزوج انتهى مختصرا قال في المراجعة وله بهتان اذا انضاف الطلاق الى سبب الملك صح كما قال لا جنيبة ان نكحتك فانك طالق وهو مردى عن عمر وابن مسعود واثواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التخييل لانه هو الطلاق اما التعليق فليس به بل عرضه ان يصير طلاقا عند الشرط والعمل ما تورع عن السلف كاشبهه الزهري انتهى **قوله** ومن خلف على محضية آه قال الخطيب يكتفى بيمين الله بان يكون المراد به اليمين المطلق فيكون معناه فلا يجرى فيه سميعة لكن يكتفى ويكفر والاخر ان يكون المراد به النذر الذي يخرج به يمين كقول ان فعلت كذا فسميت ان افزع ولدي فان هذه باطلة لا يجرى فيها الوفاء بها ولا كفارة فيها ولا نذرية **قوله** في غيبه آه اي في سائر الخفية كذا يجرى في كثير من المنسوخ وفي بعضها على غلط فالمتى في حالة النكاح عليه الغلط وبى حالة الغيب لا لا قرب له غلط والصواب غيب ثم الطلاق في غيبه واقع عند الجمهور وفي رواية من احتج بالان لا يقع بغيره لا مطلقا بل في التفصيل على ما قاله ابن القيم الخليل في رسالته في طلاق الغيبان من ادعى على ثلثة اقسام احدا بان يحصل له مساوى الغيب بحيث لا يتغير عقد ولا يعلم ما يقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع السببية فلا يجرى ما يقول ولا يجرى به فبذلك يجرى بان لا يتغير شيء من اقوال الثالث من كوسط بين المرتبتين بحيث لم يجرى كالمعز فبذلك محل النظر والادلة تدل على عدم نفوذ اقواله قال الكرماني الثاني وبنا على ما قلنا في المدح والثناء على الله تعالى **قوله** في غيبه آه هو الكراهة اخذنا الماية الثلثة منها وعندنا يصح قياسا على الهزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسد الا بالفسخ فالكراهة لا يفسخ فافاده وكذلك كل ما يفسد مع الهزل يفسد مع الكراهة **قوله** في غيبه آه هو الكراهة

كتاب

الطلاق

ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكه فطلقها بالتطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصح له ان خطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن النعمان عن عاصم بن عمرو ان علي بن ابي طالب قال لا بأس ان يخطبها قال ابن عباس بقت لك واحدا قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جويهر عن مظاہر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلق الامة تطليقتان قروها حيضتان قال ابو عاصم حد ثنا مظاہر حد ثنا القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تملك الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصبايح ولا وفاء نذر الا فيما تملك حد ثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن الوليد بن كيسان حد ثنا عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسناد ومضاه زاد ومن خلف على معصية فلا يمين له ومن خلف على قطيعة دم فلا يمين له حد ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابي عن حد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الخبر زادوا نذر الا فيما ابغى به وجه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غيبه حد ثنا عبد الله بن سعد الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حد ثنا علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد مننا مكة فبعثني الى حفصة بنت غيبة وكاتب قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق قال بوداد الغلاق اخذه في الغضب باب في الطلاق على الهزل حد ثنا القعني نا عبد العزيز نا عن ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن ابي ابي عن ابي هروبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جد هن جد هن جد النكاح والطلاق والرجعة باب بقية نسخ المراجعة بعدا للتطليقات الثلث حد ثنا احمد بن صالح نا عبد الله نا ابن جويهر نا خبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة واخوته ام ركانة ونكح امرأة من مزينة فخامت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من اسفله فوق بيدي وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال اجلسا انتم فلا تاشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد ولا تاشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع مراتك ام ركانة واخوتها فقال اني

ما قاله في هذا ابن القيم الخليل في رسالته في طلاق الغيبان من ادعى على ثلثة اقسام احدا بان يحصل له مساوى الغيب بحيث لا يتغير عقد ولا يعلم ما يقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع السببية فلا يجرى ما يقول ولا يجرى به فبذلك يجرى بان لا يتغير شيء من اقوال الثالث من كوسط بين المرتبتين بحيث لم يجرى كالمعز فبذلك محل النظر والادلة تدل على عدم نفوذ اقواله قال الكرماني الثاني وبنا على ما قلنا في المدح والثناء على الله تعالى **قوله** في غيبه آه هو الكراهة اخذنا الماية الثلثة منها وعندنا يصح قياسا على الهزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسد الا بالفسخ فالكراهة لا يفسخ فافاده وكذلك كل ما يفسد مع الهزل يفسد مع الكراهة **قوله** في غيبه آه هو الكراهة









الطلاق

3.4

کتاب

عن كل مسكين مدين غلب قوت بلده وعند مالك مدين شتام وهو مدين النجى صلى الله عليه وعند احمد من البرد من تمر او شعير طاب  
معدة فان كرر البتة فعليه كفارة اخرى قاله ابن حزم وعن علي اذا ظاهر في المجلس واحد مائة تكفارت واحد وان ظاهري مقاعد  
سنت ثمانية الاصلارية الصحابة والله تعالى اعلم بالصواب كذا في بعض النسخ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

سورة التوبة  
 لا اوجبت يعني نصف صاع من براد صاع من تمر وشمير وقال الشافعي  
 لسادس فيمن ظاهرت كركر ثمانية او ثلثة فليس عليه الا كفارة واحدة  
 شعبة فعليه كفارات ثلثي ١٢ قوله قوله قلت والصحيح قوله





له قوله ولو كان حراما لم يخبر بها آه قال السجستاني قيل هذا الأخير من كلام عروة قطعا لما صرح به السجستاني بقوله قال عروة ولو كان حراما لم يخبر بها وكتب رواه ابن حبان في صحيحه بلفظ النسائي وقال الطحاوي يحتمل أن يكون هذا من كلام عائشة وتعمل فيكون هذا من كلام عروة قبله لا محالة الأول لا يشبه الاحتجاج لقطبي ولكن سئلنا من كلام عائشة ولكن قد تناقضت روايتنا باسقاط الاحتجاج بها فان قلت روايتنا الأولى قد عارضها من هو أصح بعائشة واقعد بها من الأسود وهما القاسم بن القاسم كما نال سميان منها بغير حجاب لانها حالة عروة وعندها انما فانهم اشتبهوا قوله وكان زوجها عبد آه لا يدل على ان كان عبد احسين اعتمدت بريرة لان الظاهر ان خبره بان كان عبد فلا يتم الاستدلال به **قوله** حرا حين اعتمدت آه قيل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث ابن عباس لا اختلف فيه فلا ينفذ به احسن وقيل بل كان في الأصل عبد ثم عتق ففلس من قال عبد لم يطع على اعتماده فاعتمد على الأصل فقال عبد بخلاف من قال انه متى فهو زيادة علم ولعل عائشة سلمت على ذلك بعد فوج الاختلاف في خبرها قال الترمذي بهذا الوجه يمكن فلا ينفذ به احسن والله تعالى اعلم كذا قال السندي في حاشيته على النسائي قلت ويدل على ما بين لفظ عائشة في تقييدها بانها لو كان حرا حين اعتمدت والله تعالى اعلم وقال المحقق ان الاحتجاج بهذه الأحاديث التي فيها انه كان عبد على انه كان حين اعتمدت بريرة غير قوي و كذا قول ابن عباس راية عبد لا يدل على انه كان عبد حين اعتمدت بريرة لان الظاهر ان كان عبد فلا يتم الاستدلال به والتحقيق فيه ان يقول ان اختلافهم فيه في صفتين لا اجتماع في حالة واحدة فتجعل ما في حاشيته ان كان عبد في حالة حرا في حالة اخرى فبالضرورة تكون احدي الحالتين متاخرة عن الاخرى وقد علم ان الرق يعقبه الحرية والحرية لا يعقبها الرق وهذا مما لا نزاع فيه فاذا كان كذلك جعلنا حال عبودية المتقدمه وسال الحرية متاخرة فثبت بهذا الطريق ان كان حرا في الوقت الذي نسير فيه بريرة وعندها قبل ذلك يكون قول من قال انه كان عبد محمولا على الحالة المتقدمه وقول من قال كان حرا محمولا على الحالة المتأخرة فاذا لا يبقى تناقض ويثبت قول من قال انه كان حرا فيعتلق الحكم به ولكن سئلنا ان جميع الروايات انهرت بان كان عبد فليس فيه ما يدل على حرة ما يذهب من يذهب ان زوج الامه اذا كان حرا فاعتمدت الامه ليس لها الخيار لانه ليس فيه ما يدل على ذلك لانه لم يات عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما خير تها لان زوجها حرة وهذا لا يوجد أصلا في الآثار فثبت ان خيرها يكونها قد اعتمدت حينئذ يستوي فيه ان يكون زوجها حرا او عبدا وردا بهذا على صاحب التوضيح في قوله ان خيارها بائن من اجل كونه عبدا ولو لم يلح على ما قلنا من تحقيق ما قال بهذا انتهى كلام العيني في شرح البخاري **قوله** له قوله لها زوج آه قيل ضميرها عائشة وزوج خبر مبتدأ محذوف ولما كان في الخبر الآخر قيل بانها الى الجارية المفهومة من قوله مملوكين قيل يطبق الزوج على اثنين كما يطبق على كل واحد قلت هذا يحتاج الى ان يقع هو منصوب لفظا لكن ترك اللفظ خطأ مسامحة كما علم من دأب اهل الحديث صرح به النووي وغيره كذا في فتح البود شرح ابى داود **قوله** له اذا اسلم احد الزوجين آه استفتوا فيما اذا اسلمت المرأة قبل زوجها بل يقع الفرقة بينهما بخلاف الاسلام واثبت لها الخيار ولو قف فان اسلم الزوج استمر النكاح والا وقعت الفرقة بينهما قال العيني قال بن بطال الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء ان اسلام المتضرية قبل زوجها ناسخ لنكاحها العموم قوله تعالى من صل لم يملككم حكوي لمن فلم يسن وقت العدة من خبرها وروى مسلم عن عروة بن قيس طأوس والي ثور وقالت طائفة اذا اسلم في العدة تزوجها هذا قول مجاهد وختادة وهر قال مالك والاذاعي والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان اسلم فما على نكاحها وان ان اسلم ففرق بينهما وهو قول الثوري والي حنيفة اذا كان في دار الاسلام واماني دار الحرب فاذا اسلمت وهاجرت اليها بآبنت منه بافراق الدارين انتهى ما في الغني شرح البخاري **قوله** له عن حمزة بن عبد المطلب في حاشيته وفيه الضاد المعجمة والشمردل بفتح الشين المعجمة وفتح الهم وسكون الراء وفتح الدال المهملة آخره لام بوزن سفرجل ماخوذ من التقريب والشفة والله اعلم كذا في بعض النسخ

## كتاب

٣٠٣

## الطلاق

كان زوجها عبد خيرا النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراما لم يخبرها احد ثنا عثمان بن ابي شيبه نا حسين بن علي الوليد بن عقبة عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريرة خيرا النبي صلى الله عليه وآله وكان زوجها عبد باب من قال كان حرا حل ثنا ابن كثير اناسفيا عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بريرة كان حرا حين اعتمدت وانما خبرت فقالت ما احب ان اكون معه وان لي كذا وكذا باب حتى متى يكون لها الخيار حل ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن عبد الله بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابي بن صالح عن مجاهد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان بريرة اعتمدت وهي عند مغيث عند لال ابي حمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لها ان قربك فلا خيار لك باب في المملوكين يعتقان معا هل ترخير امرأته حل ثنا زهير بن حرب ونصر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجها قال فسيأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرهما ان تبدأ بالرجل قبل المرأة قال نصر اخبرني ابو علي الحنفية عن عبيد الله باب اذا اسلم احد الزوجين حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فتم جأته امرأته مسلمة بعد فقال يا رسول الله انها قد كانت اسلمت معي فردها علي حل ثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فتروجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت علمت باسماكي فانزعها رسول الله صلى الله عليه وآله زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول باب الى متى ترد عليها امرأته اذا اسلم بعد حل ثنا عبد الله بن محمد بن زهير نا محمد بن سلمة سمع وحشا عن محمد بن عمرو الرازي نا سلمة يعقوب بن الفضل سمع ونا الحسن بن علي نا يزيد المصنف نا محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وآله علي سلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنين باب في من اسلم وعنده نساء اكثر من اربع حل ثنا مسدد نا هشيم نا ونا وهب بن بقة نا هشيم نا ابن ابي ليلى عن حمزة بن الشمردل عن الحارث بن قيس قال مسدد نا بن عتبة وقال وهب الاسدي قال اسلمت وخدي ثمن نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال يا اخي اربع وحل ثمنها ابراهيم نا هشيم نا هذا الحديث فقال قيس ابن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعنى قيس بن الحارث

الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء ان اسلام المتضرية قبل زوجها ناسخ لنكاحها العموم قوله تعالى من صل لم يملككم حكوي لمن فلم يسن وقت العدة من خبرها وروى مسلم عن عروة بن قيس طأوس والي ثور وقالت طائفة اذا اسلم في العدة تزوجها هذا قول مجاهد وختادة وهر قال مالك والاذاعي والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان اسلم فما على نكاحها وان ان اسلم ففرق بينهما وهو قول الثوري والي حنيفة اذا كان في دار الاسلام واماني دار الحرب فاذا اسلمت وهاجرت اليها بآبنت منه بافراق الدارين انتهى ما في الغني شرح البخاري **قوله** له عن حمزة بن عبد المطلب في حاشيته وفيه الضاد المعجمة والشمردل بفتح الشين المعجمة وفتح الهم وسكون الراء وفتح الدال المهملة آخره لام بوزن سفرجل ماخوذ من التقريب والشفة والله اعلم كذا في بعض النسخ







ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين وقالوا انما موجبة قال بن عباس فتلكات و  
نكصت حتى ظننا انها سارح فقلت لا افهم قومي سائر اليوم فقلت لنبى الله ابصرها فان  
جاءت به اكل لعينين سابغ الا ليتين خديهما الساقين فهو لشريك بن سحابة فجاءت به كذا قال  
النبى الله لو كان من كتاب الله لكان لي لها شأن قال بود اود وهذا ما تفرد به اهل المدينة بخلاف  
بشار خذ هلال حاشا فخذ بن خالد الشعيبر ناسفين عن عاصم بن كليب عن ابي عبد الله بن عباس ان  
النبى الله امر رجلا حين امر المتراخين ان يترا عتبان يضع يده على عينيه يقول انها موجبة  
حاشا الحسن بن علي نازيدين هرون ناعباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قل جاء هلال  
ابن امية وهو احد الثلاثة الذين تالوا الله عليهم فحاشا من ارض عشاء فوجد عند هلال فرأى بعينه سمع  
بأذنيه لم يحج حتى اصبح ثم غدا على رسول الله فقال يا رسول الله انى جئت اهلى عشاء فوجد عند  
رجلا فرأيت بعينه وسمعت بأذنيه فذكره رسول الله الله ما جاء به واشتد عليه فزلت والذين يرون  
ازواجههم ولم يكن لهم شهيد الا انفسهم فشهادة احد هم اليتيم كتيه ما فسرى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك في حاشا وخرج اقال هلال قد كنت ارجو  
من ربى فقال رسول الله الله ارسلوا اليها فاجاءت قولا عليها رسول الله صلى الله عليه وذكروها  
اخبرها ان عذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقلت قد  
كذب فقال رسول الله الله لا عتابينها فقبل له هلال اشهد فشهد اربع شهادات بالله انه لمن  
الصادقين فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله فان عقاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة  
وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها  
فشهدا خامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع شهادات  
بالله انه من الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله فان عذاب الدنيا اهن من عذاب  
الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افهم قومي  
فشهدت الخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين ففرق رسول الله الله بينهما وقضى  
ان لا يدعى ولد هلال ولا يرمى ولد هراون رملها ورمى ولداها فقلنا اكل وقضى  
ان لا يبيت لها علي ولا يرمى من اجل انما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت  
به اصبه اريصم اشيع وخش الساقين فهو لهلال ان جاءت به اوريق جعلنا جاليا خذ الساقين  
سابغ الا ليتين فهو للذي رويت به فجاءت به اوريق جعلنا جاليا خذ الساقين سابغ الا ليتين  
رسول الله الله لو كان لكان لي لها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك اميل على مضر وما يد  
اب حاشا احمد بن حنبل ناسفان بن عيينة قال سمع عمرو بن سعيد بن جبير يقول سمعت

له قوله قالت لا افهم قومي سائر الايام اى جميع الايام مدة عزم او عمر الدنيا واما ارادة ابدالها فبغير بدل لا وجد او ما بقي من الامانة السارح كى بسنة الحج واشتقاقه من سور البلد المحيط به بالواد وكى بسنة  
واشتقاقه حينئذ من سور الطعام والشراب بالهمزة بسنة البقية والفضيلة وهذا هو المشهور وقوله صلى الله عليه وسلم لا افهم من كتاب الله لولان القرآن كبره ما قامت احد والتعريف على المتلاخين فقلت  
بها ما فعلت قالوا فى الحديث دليل على ان الحكم لا يثبت الى العتقة ولا امارات والقرآن  
انما يحكم بظاهره بالخصم اى الحج والدلائل يدفع من كلامهم بذا ان الشبه  
القيافة ليست بحجة وانما هى امارات فمظنة فلا يحكم بها كما هو قولها  
لذا قال الشيخ فى المسائل ١٣٠٠ قوله اكل لعينين اى قال فى  
النهاية اكل لعينين سوادى اى اكل العين خلقته والرجل اكل  
وقال القارى اكل العينين اى الذي يلعنونه عينية سواد  
مثل اكل من غير اكل قوله سابع الا ليتين اى عظيمها من  
السيور بالوحدة يقال للشئ اذ كان تاما واخيا واخر اى  
قوله فخذ الساقين اى سمينها وهو يشدد بالام المفتوحة و  
كان الرجل الذي نسب اليه الزنا موصوفا بجمده الصفات و  
وثق في رواية البخارى وسلم خدا بلغه الخاء الغنة واسكان اللال  
المهلة وهو مستحق الساقى والغنى وقال ابن الفارس مستحق الاعضاء  
وقال الطبري لا يكون الا مع غلط العظم مع اللحم وقال ابن التين  
ضبط في بعض الكتب بحسب الدال وتخفيف اللام وفي بعضها تشديد  
اللام وفي بعضها بسكون الدال وكذلك هو في كتب الفقه وكذا  
ضبط في رواية ابي صالح وابن يوسف كذا في الحديث ١٣٠٠ قوله  
جاء بلال بن امية اى قال لعينه نزلت هذه الايات في شعبان سنة  
تس في عويمر الجعلاي منصوره من تبوك ادى بلال بن امية عليه  
الجمهور وقال المصنف اى ان القاذن عويمر وبلال بن امية  
خطا وقد روى ابو القاسم عن ابن عباس ان الجعلاي عويمر  
قدف امرأته كساروى ابن عمرو سهل بن سعد واظن غطا من شاة  
ابن حسان ومما يدل على انها قصيدة واحدة قوله صلى الله عليه  
وسلم فبانت نزلت الآية الكريمة ولوانها قضيتان لم يبق قف على حكم  
في الثانية بما روى عليه في الاوالة والظاهر ان في هذا الكلام  
محمد بن جبر فانه قال في التهذيب يستكر قوله في الحديث بلال  
ابن امية واذا القاذن عويمر بن الحارث بن زيد بن الحارث بن  
عجلان وقال صاحب التلويح وفيما قاله نظر لان قصة بلال  
وقد ذكره روضة بشريك ثابته في صحيح البخارى في موضعين في  
الشهادات والتفسير وفي صحيح مسلم من حديث هشام عن محمد  
سألت انس بن مالك وانا ارى ان عنده من عتق فقال ان  
بلال بن امية قدف امرأته بشريك ابن سماعة كان اخا لبرار بن  
مالك لانه كان اول رجل لاعن في الاسلام قال فتلا عتقا الله  
اشبه كلامه ١٣٠٠ قوله صهيب اى قال الخطابي ان صهيب بن  
صهيب وهو الذي لعله صهيب هو كاشفة وقال ابن الاثير  
العرف ان الصهيب مصنفه بالشعر وهى حمرة يعولها سواد من  
مرقاة الصعود شرح ابى داود قاله في بعض النسخ ١٣٠٠ قوله الصبح  
تصغير صبح براء موله وصاودا مملتين ويخفف لا يبين يقال ربح ياسين الصدا  
بدل منها ويقال اربح بالعين والجار بدل منها وذكر البرد  
ان الاربع الثاني الا ليتين واخر طيس من مرقاة الصعود شرح  
ابى داود قاله في بعض النسخ ١٣٠٠ قوله الصبح اى تصغير صبح  
بشلتة ثم سودة وجم وبناتى الشيخ وهو ما بين الكاهل ووسط  
الظهر من مرقاة الصعود شرح ابى داود قاله في بعض النسخ  
١٣٠٠ قوله جاليا اى بضم الجيم وتخفيف اليم وكسر اللام وتشديد الياء  
التمتية اى عظم الخلق عظم الاعضاء تام الاوصال شبه خلقه خلق  
الجل يقال ناقة جارية اذا شبهت بالفضل من الاابل في عظم خلق  
قال السيوطي في مرقاة الصعود حاشية الى داود كذا في بعض

الحواشي ١٣٠٠ قوله قالوا في حديث البخارى فلما كانت عند الخامسة وقفها وقالوا الختال الشيخ في شرحه لهذا الحديث اى جسدوا ومنه ما عن الحسن في دودها وقيل معنى وقفها اطعها  
على حكم الخامسة ١٣٠٠ قوله لى لها شأن الخ اى في اقامتها عليها او لمعنى لولان القرآن هم بعدم الحمد على المتلاخين وعدم التعريف لخلقها ما يكون عبرة للنظرين وذكره للساجين  
قال الطيبي وفي ذكر الشان وتكثيره وتحويله وتغيره لما كان يريد ان يفعل بها لتضاعفت ذنبها ١٣٠٠









فقال ابو هريرة استهما علي بن ابي طالب فجاوزها فقال من يحاقني في ولد فقال  
 الله عز وجل لا قول هذا الا اني سمعت امرأته جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فانا قاعد عنده فقال  
 يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابتي وقد سقاني من يدي عتبة وقد نفقتي فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله استهما علي فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه  
 وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيدكهما شئت فخذ بيدك فاطلقت بهما فاحل ثلثا  
 العباس بن عبد العظيم ناعبد الملك بن عمر ناعبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي عن محمد بن  
 ابراهيم عن نافع بن عمار عن ابي عن علي بن ابي طالب عن ابي عن علي بن ابي طالب عن ابي عن علي بن ابي طالب  
 بابتة حمزة فقال جعفرنا اخذها انا حتى بها ابنته عتي عندها خالتها ام فقال علي انا  
 اخن بها ابنته عتي عندي ابنته رسول الله صلى الله عليه وآله هي اخن بها فقال انا اخن بها  
 اليها وساوت وقد مت بها فخرج النبي صلى الله عليه وآله فاذ كحدثا قال اما الجارية فاقضي بها الجعفر  
 تكون مع خالتها واما الخالة ام محمد بن ابي اسحق بن عيسى بن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي  
 بهذا الخبر وليس بتمامه قال قاضي الجعفر ان خالتها عندها حل ثلثا عندها بن موسى بن اسمعيل بن جعفر  
 جدهم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني وهيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة بتعتنا بنت حمزة فقلت  
 يا عمر يا عمر فلتا ولها على فخذ بيدها وقال دنك بنت عتي فحملها فاقضي بخبر قال قال جعفر ابنته عتي  
 وخالتها عتي فاقضي بها النبي صلى الله عليه وآله خالتها وقال لخالته بمنزلة الام باب في عدة المطلقة حل ثلثا  
 سليمان بن عبد الحميد البهراني ثنا يحيى بن صالح بن اسمعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن  
 ابيه عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل حين طلقت اسماء بالعدة للطلاق فكانت اول من اقر  
 فيها العدة للمطلقات باب في نسبه ما استثنى به من عدة المطلقات حل ثلثا احمد بن محمد  
 الموزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال المطلقة  
 يترصن بانفسهن ثلاثة قروء قال الراي يئسن من الحيض من نساكن ان ارتبتم فعدتهن  
 ثلثة اشهر فسنن من ذلك وقال ان طلقوهن من قبل ان يتوضوهن فما لكم عليهن من عدة  
 تعددونها باب في المراجعة حل ثلثا سهل بن محمد بن الزبير العسكري نا يحيى بن زكريا بن  
 ابي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب  
 صلى الله عليه وآله وسلم طلاق حفصة ثم راجعها باب في نفقة المتبوتة حل ثلثا القعبي عن مالك عن  
 عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو  
 ابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيده بشعير فستخطه فقال الله مالك علينا

له قول من يراي عتة آه بكسر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد وعلل الحديث بعد مدة الحضانة مع ظهور حاجته الى الام الى الولد واستند الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والاشاء علم ١٢ فتح الورد ١٢ قوله من يحاقني آه  
 بضم حرف المقارعة وتشديد القات اي من يحاقني ويطلب مني الحق ١٢ فتح الورد مخرج الى داود ١٢ قوله فخذ بيدكهما شئت آه اخذ به الشافعي رحمه واما من ذهب الخنفية فالولد لاهل اوصار مستغنيا بان يقدر على الاكل وحده والشرب  
 وحده وليس وحده قيس والاستخار وحده والوضوء وحده فالاب احق به والخصم من حقه ١٢  
 لان الاب مأمور بامه بالصلوة اذا بلغ سبعاً وانما يكون ذلك اذا كان  
 الولد عنده واجاب الخنفية عن هذا الحديث بوجهين احدهما انه صلى الله عليه وآله وسلم  
 دعاه ان يوفى لاختها لانظر على ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في  
 الفرائض ثم خيره وقال اللهم اهد له ولداً ياتيا ان كان بالغاً ليل الاستقار  
 من يراي عتة ومن يورون البلوغ لا يرسل للاستقار والخوف عليه  
 من السقوط لقلبه وعقله ومن يقول ان يزوج فهو مجرب ان ينفرد بالسكنى  
 ومن ان يكون عنده ابنة كذا افاده مولانا علي القاري في المرقاة شرح  
 المشكوة ١٢ قوله ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة الخ يورون الغيرة  
 وقيل ابو حفص بن الميعة وبقية ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن الميعة الخ يورون  
 القرشي اختلفت في اسم فقيل احمد قيل عبد الحميد وقيل اسم كنية واما  
 درة بنت خنزاس بن الحويرث القعبي وكان خرجت مع علي الى اليمن  
 في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمات هناك وقيل رجع الى  
 ان يشهد فتزوج الشام وكان تحت فاطمة بنت قيس وقوله طلقها قال  
 النووي هذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحنفية واقر على رواية الثقات  
 على اختلاف الفاظهم في ان طلقها ثلثاً او البتة او اخر ثلث طلاقات  
 وجاز في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة ما يورون ماتت عندها  
 قال العلماء وليس به الرواية على ظاهرها بل هي فيهم او متواترة او ما  
 قوله في رواية انه طلقها ثلاثاً في رواية طلقها البتة وفي رواية طلقها اخر ثلاث  
 وفي رواية طلقها طلقه كانت بعتة من طلقها وكنى رواية  
 طلقها ولم يذكر عدداً ولا غيره والجمع بين هذه الروايات انه كان  
 طلقها قبل هذا طلقين ثم طلقها هذه المرة المطلقة الثالثة  
 فمن روى ان طلقها ساطقاً او طلقها واحدة او طلقها اخر ثلاث  
 طلاقات فهو ظاهر من روى البتة فمروا طلقها طلاقاً  
 صارت به سبوتة بالثلاث ومن روى ثلاثاً اراد تمام الثلاث  
 انتهى كلامه ١٢ قوله طلقها البتة آه اسه الطلقات  
 الثلث فانها قاطعة وصلة النكاح والبت القطع قول مالك  
 علينا من شئ آه اي لانك بائنة او مناه ليس لك علينا من شئ  
 غير الشير وقوله ليس لك نفقة وفي رواية لا نفقة لك ولا سكنى  
 وفي رواية لا نفقة من غير ذكر السكنى قال النووي اختلف العلماء  
 في المطلقة البائن الغير الحامل لها النفقة والسكنى ام لا فقال  
 عمر بن الخطاب رحمه وابو حنيفة رحمه واخرون لها السكنى والنفقة وقال  
 ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة وقال مالك والشافعي واخرون  
 يجب لها السكنى ولا نفقة لها ولا حج من اوجبها جميعاً يقول تعالى  
 اسكنوهن من حيث سكنتم من وجبكم فبذل امر بالسكنى واما النفقة  
 فلانها مجبوسه عليه وقد قال عمره لا مذرك كتاب ربنا وسنة نبينا  
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول امرأة جميلة اونسيت قال العلماء الذي في  
 كتاب ربنا انما هو اثبات السكنى والحج من لم يوجب نفقة ولا سكنى حديث  
 فاطمة بنت قيس والحج من اوجب السكنى دون النفقة لوجب السكنى  
 بقوله تعالى واسكنوهن من حيث سكنتم وعدم وجوب النفقة بحديث  
 فاطمة مع ظاهر قوله تعالى وان كن اولات حمل فنفقوا عليهن حتى يتعن  
 حملن فمفهومه انهن اذا لم يكن حامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم  
 لا عبرة له عندنا قال النووي واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة  
 في سقوط النفقة بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انك كانت  
 امرأة مسلمة واستطالت على احبابها فامر بالانفصال عند

ابن ام مكتوم آه كذا افاده مولانا علي القاري رحمه الله الباري ١٢ قوله انما بمنزلة الام قال الحافظ واما اقرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اخذها مع اشتراط المشركين ان لا يخرج احد من اليها اراها خروج لاهلهم لم يطلبوا  
 وايضا النساء المؤمنات لم يخلن في ذلك لكن انما نزل القرآن في ذلك بعد رجوعهم الى المدينة ١٢ فتح الباري لمخاض ١٢ قوله ثم راجعها قال الشيخ الدلو في المدايح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق  
 حفصة واحدة فلما بلغ هذا الخبر سرر رضي الله تعالى عنه فاحتمل فادعى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم راجع حفصة فانها صوامت قوامته وبي زوجها في الجنة هكذا في حاشية ابن ابي



فقال لا نفقتك الا ان تكونى حاملا واستاذنتنى الانتقال فاذن لها فقلت اين انتقل يا رسول الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان اعمى قصع ثيابها عنده ولا يصبرها فلم يزل  
هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسمته فوجع قبيصة الى مروان فاخبره  
ذلك فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسيناخذ بالعصمة التي حرم الناس  
عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بيني وبينكم كتاب الله فطلقوهن بعد ثمن حتى لا تدعى  
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاني اروي حديثا بعد الثلاث قال بوء اود وكذا ذلك رواه  
عن الزهري واما الزبيدي فروى الحديث جميعا حديث عبيد الله بمعنى معرو حديث ابى سلمة  
بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحق عن الزهري ان قبيصة بن ذؤيب حدثني عن علي بن  
عبيد الله بن عبد الله حين قال فوجع قبيصة الى مروان فاخبره بذلك باب من انكر ذلك  
على فاطمة حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد بن رزيق عن ابى اسحق قال كنت في مجلس  
مع الاسود فقال لي فاطمة بنت قيس عمن الخطاب رضى الله عنه فقال لكانت في كتاب بناوسنة  
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام لا احد ثنا سليمان بن داود ناين ههنا  
اخبرني عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي  
الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالت ان فاطمة كانت في مكان رخيص  
على ناحية فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثنا محمد بن كثير اناسفلين عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم توري الى قول فاطمة قالت اما  
انه لا خير لها في ذلك حدثنا هرون بن زيد نا ابى عن سفيلين عن يحيى بن سعيد عن سليمان  
ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حدثنا القعبي عن مالك عن يحيى  
ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعهم يقولون ان يحيى بن سعيد بن العاص  
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضى الله عنها الوفا  
ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله واراد المرأة الي بيتها فقال مروان في خلد سليمان ان  
عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة ايض  
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من الشر  
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا جعفر بن برقان نا ميمون بن وهان قال قدمت المدينة فدخلت الى  
سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرأة  
فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في المبتوتة فخرج بالنهار  
حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج نا اخبرني ابو الزبير نا جابر نا قال طلقت خالتي

الا ان يا تبنى بقاضية مبنية ولكل حدود الشر ومن يتعد حدود الشر  
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا احتجبت فاطمة  
بنت قيس صاحبة العفة على مروان حين بلغها انكاره لقولها بيني وبينكم  
كتاب الله فدرت اول سورة الطلاق وحاصل استدلالها ان قوله  
لا تدري هو من يجهل ولا تدري ورد في المطلقة الرجعية فانه تعالى  
يقول في آخر ذلك لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا فالمراد باحداث  
الامر هو ان يخطى في قلبه الرغبة اليها فيرجعها هذا يدل على ان النبي عن  
الخروج والاخراج كان في الطلاق الرجعي فاما اذا طلقها ثلثا او اربعا  
فما بقي له عليها من شيء حتى يحدث الشر بعد الا بانه امر فالت ذلك  
الحكم اذا كانت عليها امر رجعة واما اذا طلقها ثلثا فامر يحدث بعد  
الثلث واذ لم يكن لها نفقة وليست حالها فعل ما تجسوها في بيت  
الزوج فيخرجها الخروج وقد وافق فاطمة على ان المراد بقوله لم يحدث  
بعد ذلك امر المراجعة فتارة والحسن والسيد وغيرهم وحكي غيرهم ان  
المراد بالامر ما ياتي من قبل الشر من تسريح او تخصيص او غير ذلك من  
يخصر ذلك في المراجعة واما قولها اذ لم يكن لها نفقة فله ما تجسوها  
فهو وارسله من الشافعي لا على الخبيثة لانهم قالوا ان زوج  
النفقة والسكنى والله تعالى اعلم من البذل لخصا ١٢ قوله نقل  
كما لا تدري من عرفت ثبوت السكنى والنفقة جميعا كما صرح به في مسلم  
والترمذي قيل اما السكنى فهو مذكورة في كتاب الشر تعالى ولا تدري هو من  
يوهن الآية واما النفقة فاما في الولاية الاحمال فحسب قال الله تعالى  
وان كن اولات حمل فامضوا حملن حتى يوضعن حملهن فليحل عذرهم  
اخذ النفقة فغير الحمل من ولادة السكنى لهاد هو الموافق لاستلال  
عمره بقوله تعالى لا تدري هو من يجهل ولا تدري ورد في المطلقة  
سنة نبينا فلو ثبت من قول عمره كان حجة قوية لانه بنزل نقل  
سنة ابراهيم لا كين قال الدارقطني هذه الزيادة غير محفوظة لم يذكرها جماعة  
من الثقات ثم قد يقال اذا ذكرنا بالنظر الكلفات كفي تمام الحجة بقوله  
ان زيادة النفقة مقبولة وهذه الزيادة صحيحة اخرها مسلم وغيره فلما  
يبدأ بقول الدارقطني هذا لا نقل سند كيف وفي الطرق الرواية كلها  
هذا اللفظ موجود والله تعالى اعلم ١٢ فوجع الودود ١٢ قوله لا تدري  
احفظت ذلك قال صاحب المهدية وحديث فاطمة رده عمره  
فانه قال لا ندع كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول  
امرأة لا تدري صدقت ام كذبت حفظت ام نسبت اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المطلقة الثلاث النفقة  
والسكنى ما دامت في العدة ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة  
ابن زيد وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم وقال بعضهم ادى بعض  
الحنيفة ان في بعض طرق حديث عمر المطلقة ثلثا السكنى والنفقة  
ورده ابن السمعاني بانه من قول بعض المجازفين فلا تحمل رواية و  
قد انكر احمد ثبوت ذلك من عمره اصلا وطله اذ ما ورد من طريق ابراهيم  
الغضائفي عن عمره لكونه لم يلقه انتهى قلت اما المجازف الامس ليس المجازف  
الى العلماء من غير بيان فان كان مستنده انكار احمد ثبوت ذلك عن عمر  
فلا يفيد ذلك لان الذين قالوا بذلك يقولون بثبوت ذلك عن عمره  
فالمثبت اولى من الثاني لان حجة زيادة عمره فان قلت لم يذكر بل انهم  
عمره رضي الله عنه لانه ولده بعدة بسنتين قلت لا يفيد ذلك لان مرسل  
ابراهيم يوجب بولا سيما على اصلنا فانهم استنبطوا كلامه عن عمره ١٢  
قوله ان كان بك الشر فحسبك آه اي ان كان في ملك الشر في قضية فاطمة كان ذلك الشر سببا لانها كانت منكر لزوج فحسبك ما كان بين هذين من الشر  
قوله فتنت الناس انها كانت لسنة آه اي ثبتت بذكر هذا الحديث على وجه الحق الناس في الخطاء قوله لسنة بنوع اللام وكسر السين اي كانت تاخذ الناس ويحرمهم لمساكنها كذا في فوج الودود وحاشية الودود ١٢ قوله فوضعت  
اي اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودعة عند ابن ام مكتوم كذا في بعض النواحي ١٢ +





یعنی من صحیح البغاری قال ولم یتابع علی ذلک لا قال

۲۱۵

کتاب

الطلاق

قوله سمعت هذا الآية عدة بأه الطبع الغفيا رحيم الله على ان آية الكحل (وهو قوله نعم والذين تجوفون منكم ويذرون ازاواجا وصية نازوا بهم متاعا الى الكحل غير اخراج) مسوقة وان السكنى تنج للعدة فلا تنسخ الكحل في العدة  
 باربعة اشهر وعشر انسخت السكنى ايضا وقال ابن عبد البر لم يختلف العلماء ان العدة بالكحل نسخت الى اربعة اشهر وعشر او انما اختلفوا في قوله غير اخراج قال الجمهور على انه نسخ ايضا وروي ابن ابي شيبة عن مجاهد في حديث الساب  
 في عدة العدة بل روي ابن جريح عن مجاهد في قدر باشتر باعليه الناس فلا يفسخ  
 احد من علماء المسلمين من الصحابة والتابعين

وحالات تدعى حج الجارية في ١٢ سنة قوله سبحانه أسسني اه وحوط لي  
 حنيفه رحمه الله ان المتوفى عنها زوجها لما سكني لها ووجد حوطني الشافعي  
 كالنقطة والظاهر قوله الوجوب ونذهب ما لك ان لها السكنى اذا كانت لدار  
 ملكية كانت كذا قاله العيني قلت وحاصل الكلام ان في بيان بدين الأئمة  
 اختلف اصحاب ابن عباس فانهم على ان آية الوصية الى المحول كانت  
 متقدمة ثم نزلت آية اربعة اشهر وعشرا فنسخت هذه الآية حكم الوصية  
 الى المحول وانما جاء بدعوى ابن عباس فانها قال ان حكم الترتيب اربعة  
 اشهر وعشرا كان واجبا عليها ان يلازم في الاعتداء وبیت زوجها فنسختها  
 آية الوصية الى اخول بان لا يجب عليها ان يلازم بيت زوجها بل لها ان تعتد  
 حيث شاءت وكذلك ما كان لها حق السكنى على ابن زوجها بان لا يخرجها فنسخ  
 ذلك بآية الميراث فانها لا بد لها ان لا يبعد الباب بقوله باب من رأى المتحول  
 الى ان بعض العلماء يقولون المعتدة لا يجب عليها لزوم بيت زوجها بل  
 انج لها ان تعتد حيث شاءت وتحول من بيت زوجها من البذل ١٢  
 قوله لا على زوج آه قل العيني فان قلت روى انه صلى الله عليه وسلم  
 رخص المرأة ان تحل على زوجها حتى يتفق عدها وعلى ايها سبعة ايام وعلى  
 من سواه عشرة ايام قلت هذا غير صحيح لما تقدم ان ام جهمية لما توفي الوفا  
 انقضت بعد ثلاث والعموم الاحاديث ودان هذا الحديث ذكره ابو داود في  
 كتاب المراسيل من عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال فذكره مصداق قلت ذكره ابى داود في المراسيل غير موجه الا اذا كان اراد  
 بالارسال الافتتاح فيتبعه ان عمر ليس تابعيا ١٣ قوله الا شويع صلب  
 ان قال العيني قال ابن المنذر مجموع ان الحادة لا يجوز لها البس المصبغة  
 والمصبغة الا ما صنع بالسواد وقد رخص في السوا عروة بن الزبير ما لك  
 والشافعي وكبره الزهري وكان عروة يقول لا تلبس من الحرمة الا العصب  
 وقال الثوري في ثمن المصبوغ الا ثوب عصب وقال الزهري لا تلبس العصب  
 ومخلاف الحديث وقال الشافعي كل صبيغ فيه زينة او متبع مثل العصب  
 والحرمة والوشى فلا تلبسه غليظا كان او رقيقا وعن مالك انها تجتنب  
 الحرمة والعصا لا السواد ان لم يكن حريرا ولا تلبس الملون من الصوف  
 قال في المدونة الا ان لا تجذب غير ما ولا تلبس رقيقا وعصا البين وسع  
 في غليظه وتلبس رقيقا ابياض وغلظا حريرا والكتان والقطن قال ابن  
 الهيثم لا تلبس العصب عندنا واجاز الشافعي رحمه الله رقيقة وغلظا  
 ومنع مالك رقيقة دون غليظه واختلفت الحنابلة فيه وفي تفسيره وفي  
 الصحاح العصب بردن بردن وامن شيع ابيض ثم يصيغ بعد ذلك  
 وفي المعنى الصبيغ انه بنت يصيغ به الثياب وفسره في الحديث بانها  
 ثياب من اليمين فيها بياض وسواد وانقصت البصم القاف ضرب من  
 الطيب وقيل هو عود تحمى من الهند ويحلى في الهند والافغان حنس  
 من الطيب لا واحد له ذليل واحدة ظفر وقيل هو يشير الظفر المقطوع  
 من اصم وقيل هو شي من العطر السود والقطعة منه شبهة بالظفر  
 قال النووي القسط والافغان نوعان من العود ليس المقصود بهما  
 ورخص فيها للمختلصة من الحيض لازالة الرائحة الكريهة متبع به  
 اثر الدم لا للتطيب وفي الحديث دليل على وجوب الاحاد ستة  
 المعتدة من وفاة زوجها وهو مجمع عليه في الجملة وان اختلفوا  
 في تفصيله فذهب الشافعي الى التسوية بين المدخول  
 بها وغيرها صغيرة كانت او كبيرة وقال ابو حنيفة  
 لاحد اد على الكافرة والصغيرة والا مسته هذا المقتط

اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرة اقلت فلما كان عثمان بن عفان ارسل الى فسانى عن ذلك  
فاخبرته فاعتده وقضى به باب من راي التحول <sup>باب من راي التحول</sup> حدثنا احمد بن محمد المورى ناموسى بن مسعود  
ناشيل عن ابن ابي نجيم قال قال بن عباس سفت هذه الآية عدتها عندنا هاهنا فتعنت  
شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند الله سكنت في وصيتها  
وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث  
فسنم السكني تعدد حيث شاءت باب فيما تختصب المعتد في عدتها لحد ثنا يعقوب ابن ابراهيم  
الدورقي نا يحيى بن ابى بكير نا ابراهيم بن طهمان حدثني هشام بن حسان ونا عبد الله بن الجراح  
للقيصتالى عن عبد الله بن يعنى ابن بكر السهمى عن هشام وهذا لفظ ابن الجراح عن حفصة عن ام  
عطية ان النبى صلى الله عليه قال لا تحل المرأة فوق ثلث الا على زوج فانها تحل عليه اربعة اشهر و  
عشرة ولا تلبس فبا مصبوغة الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا ادى في طهرتها اذا طهرت من  
محيضها بليل من قسط واطفار قال يعقوب مكار عصب الممسوك وزاد يعقوب ولا تختصب حلتا  
هر من بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد السمعى قال نا يزيد بن هرون عن هشام عن حفصة عن ام عطية عن  
النبى صلى الله عليه بهذا الحديث وليس في تمام حديثه ما قال السمعى قال يزيد لا اعلمه لا فيه لا  
تختصب زاد فيه هرون ولا تلبس ثوبا مصبوغة الا ثوب عصب حدثنا هرون بن حرب نا يحيى بن  
ابى بكير نا ابراهيم بن طهمان حدثني بديل عن احسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن ام سلمة  
زوج النبى صلى الله عليه عن النبى صلى الله عليه انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من  
الثياب ولا المشقة ولا الحلة ولا تختصب ولا تكتحل حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرنا عن  
ابيه قال سمعت المغيرة بن الصفاك يقول اخبرني ام حكيم بنت اسيد عن امها ان زوجها توفى وقت  
تشكك عينيها فتكتل بالجلاء قال احمد الصواب بكل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فساألها عن  
كل الجلاء فقالت لا تكتحل به الا من امر لا يد من يشهد عليك فتكتحلين بالليل فسميها بالنهار  
ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه حين توفى ابوسلمة وقد جعلت  
على عيني صبرا فقال هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه  
يشب الوجه فلا تجعله الا بالليل تنزع به بالنهار ولا تمشطى بالطيب ولا بالحناء فانه خضاقا قلت  
قلت باقى شئ امتشط يا رسول الله قال بالسد تغلفين به راسك باب في عدة الحامل حدثنا  
سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يا مرة ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاشلمي  
فيسألها عن حديثها واما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله

من المرتبة ١٢ قوله غصب بسكون الصاد المبهمة نوع من البرد يعصب غزله اى يجمع وريشه ثم يصنع ثم ينجف فيا  
والسني للمعدة عما ينجف بعد النسيج كذا قاله بعض الشران من علمائنا وتبعه الطيبي من الحاشية على المشكوة ١٢ \*



له قوله فنام على آل أبي سفيان آية إلى المدينة الأخرى ولا يخفى أن هذا الحديث يعيدان المشقة بالنوم ومما سبق من حديث ابن عباس يعيدان المشقة بالنوم وقد يقال لا مشقة بينهما يجوز تعييد المشقة على من ساء فليس

تحقق ادلة لا تحقق المشقة وقيل يحتمل أن يكون كسر صلوته العشاء في حديث ابن عباس كقول ما بعد في صفة آية كسر العشاء والمهلة وسكون الرأوي رواية البخاري في تفسيره بنحو نقال بعض الصحابة ما في الكتاب وفي رواية صحيح قلب والله أعلم من فتح الودود قوله فزالت أصل كسر ليلة الصيام أو التحقيق أن الآية بما نزلت في السبعين جميعاً فلا تعارض من فتح الودود قوله حتى نزلت الآية التي بعث الله فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من شارب ماء ومن شارب ماء فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال القاضي عياض اختلف السلف في الأولى هل هي محكمة أم مفسوخة كلها أو بعضها فقال الجمهور مفسوخة كقول سلمة بن محمد اختلاف أهل معنى منها ما لم يشع فروى عن ابن عمر والجمهور أن حكم الطعام بأن على من لم يطبق الصوم بكبر وقال جماعة من السلف ومالك والشافعية ودواؤهم جميع الطعام مفسوخة وليس على الكبير إذا لم يطبق الصوم الطعام واستحب له ما لم يطبق وقال قنادة كانت الرخصة لكبير يفقد على الصوم ثم نسخ فيه وبقي فليس لا يطبق وقال ابن عباس وغيره نزلت في الكبير والمرضى الذين لا يقدران على الصوم في عبادة محكمة لكن المرضى يقضي إذا برى وأكثر العلماء على أنه لا طعام على المريض وقال زيد بن أسلم والزهرى ومالك بن أنس نزلت في المرضى يفطر ثم يرادوا يقضي حتى يدخل رمضان آخر فيسلم صومه ثم يقضي بعد ما فطر ويقطع عن كل يوم من حنطة فاما من الفصل مرضه برضوان الثاني فليس عليه الطعام بل عليه القضاء فقط وقال الحسن البصري وغيره الضمير في يطيقونه عائداً على الطعام لا على الصوم ثم نسخ ذلك في عبادة عامة ١٣ قوله ونم له صومه آية أجازوا أنه مفسوخة وقوله فقال فمن تلوع الخمر أو فرغ من الله تعالى أياهم في الصوم أو لا يذنبهم إليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتادوا الصوم فحين اعتدوا ذلك أوجب عليهم ولم يردان قوله وان تصوموا ناسخ للعبادة من أصلها ففعل من قال أنه ناسخ للعبادة أراد بهذا التقدير والله أعلم ١٤ فتح الودود حاشية الودود قوله للعبادة والمرح آية أثبتت آية وعلى الذين يطيقونه ليعتدوا بها ونسخت في الباقي فالنسخ السالبي إذا دلت نسخ العموم والناسخ من من يطبق الصوم لكن لا يذنب بناسب الاطعام أو عبادة زيادة تعجب كالتشريع الكبير فالآية فيه بعيت مملولة ونسخت في عبادة وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الأبحاث إلى تقديره في قوله على الذين يطيقونه أي لا يطيقونه أو اعتباراً بأن الهمة فيه لسلب المأخذ فإنه لا يخلو عن محلكه بارود ١٥ فتح الودود قوله يعني تسعاً وعشرين آية إشارة إلى أن المراد بهذا كذا الآية قد يكون تسعاً وعشرين لانه يكون والناس كذا فليصمه منه أنه قد يكون ثلثين والأقرب أن في هذا المتن اختصار أو تمامه كما رواه مسلم أنه قد أشارت إلى ما في قبض في المرة الثالثة ومرة لم يقبض وتفسير هذا بالنظر إلى المرتين قلت ما في مسلم لفظ الشهر كذا أو كذا أو عقد الإيهام في الشاهد كذا كذا وكذا كذا البنية تمام الثلثين ففي حديث أبي داود اختصار والله تعالى أعلم من فتح الودود ١٦ قوله فلو قدر والد آة قال النووي اختصوا في معناه فقالت طائفة معناه ضيقه لا قدره وقت الحساب ومن قال بهذا أحمد ابن حنبل وغيره من يؤيد صوم يوم ليلة يوم رمضان وقال ابن شمر بن جهم معناه قدره بحسب المنزلة وذهب مالك والشافعية والجمهور والسلف واختلف إلى معناه قدره تمام العدد ثلثين يوماً أي الفطواني

من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله إذا صاموا العتمة حرم عليهم الطعام الفواش النساء وصاموا إلى القابلة فاختار رجل نفسه فجامع امرأته وقد صام المشا ولم يفطر فأراد الله عز وجل أن يجعل ذلك يسيراً بقي ورخصه ومنفعة فقال علم الله أنكم كنتم تحتوا أنفسكم وكان هذا ما فجع الله به الناس ورخص لهم ويسر حال ثناء نضر بن علي بن نصر بن يحيى أنا أبو أحمد أنا السكاكيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان الرجل إذا صام فنام لم ياكل إلى مثلها وإن صامه بن قيس الانصاري إلى امرأته وكان صائماً فقال عندك شيء قالت لا بلع اذهب فأطلب لك فذهبت وغلبت عين فخاءت فقالت خيبة لك فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه كان يعمل يومه في أرضه فنكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فزالت أهل لكم ليلة الصيام الوقت إلى لسائكم قوالاً إلى قوله من الفجر يا نسيم قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية حد ثناء قتيبة بن سعيد ناكبر يعني ابن مضع عن ابن الحارث عن بكير عن يزيد بن موسى عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد منا أن يفطر يفتر في فعل حتى نزلت الآية التي بعدها فاستختمها حد ثناء أحمد بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن يزيد بن النخعي عن عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم أن يفتر في طعام مسكين افتدى وتعلمه صوم ففعل فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم و قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر باب من قال هي متبينة للشهر والحلي حد ثناء موسى بن اسمعيل نا بيان نا قنادة أن عكرمة حد ثناء ابن عباس قال ثبتت للحقلى والموضع حد ثناء ابن المشي نا ابن عدي عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كنت خصم للشهر الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام أن يفطر ويطعم ما كان كل من مسكيناً وحلياً والموضع الذي قال بوداد يعني على أو أداهما فطروا وأطعمتا باب الشهر يكون تسعاً وعشرين حد ثناء سليمان ابن حرب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إمامة أمية لا نكتك لا حسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وخمس سليمان أصبغة في الثالثة يعني تسعاً وعشرين وثلثين حد ثناء سليمان بن داود النخعي نا أحمد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشهر تسع وعشرون فلا تصوما حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فان غم عليكم فادوا لله ثلثين قال فكان ابن عمر إذا كان شعبان تسعاً وعشرين نظره فان رأى فذاك وان لم يره ولم يحل دون منظره سماعاً لا بقرينة أصبغة مفضل فان حال دون منظره سحاب أو قرة أصبغة صائماً قال كان ابن عمر يفطر مع الناس فلا يأخذ بهذا

أول الشهر والسيبوا ثلثين يوماً ويرتج هذا التناول بالروايات الأخرى المصرفة بالرواية قوله فاكملوا العدة ثلثين ونحوها وانما نضر الحديث بحديث آخر فهو الأخرى ولا يجوز أن يكون المراد حساب النجيين لأن الناس لو كانوا يفتقرون إلى الصيام لكانوا يفتقرون إلى الأكل والشرب ما يبرهن أن ما يبرهن في جميعهم أن في النووي ١٢ ليس المراد لميليق الصوم بالرواية التي في كل أصل المراد بذلك رواية بعضهم وبموجب ثبت به ذلك اما ما حد كثر على رأي الجمهور رواه ثنائان على رأي آخرين ووافق أخفيعه على الأولى بشرط أن يكون في أسارة ولا يجمع كثير يقع العلم بحكم ١٢ فتح الباري لمصنفه





بقول صوموا الشهر وسورة حل ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي هذا الحديث قال قال الوليد سمعت  
 ابا عمر يعنى الاذاعى يقول سورة اوله حل ثنا احمد بن عبد الواحد ابو مسهر قال كان سعيد يعنى ابن  
 عبد العزيز يقول سورة اوله باب اذا راي الهلال في بلد قبل الاخيرين بليته حل ثنا موسى بن سمير  
 نا سفيان بن جعفر بن محمد بن ابي حمزة اخبرني عن ابي اسحق الفاضل بنه الحارث بعثته الى معاوية بالشام  
 قال فقد مت الشام فقصيت حاجتها فاستكمل رمضان وانا بالشام فوينا الهلال ليلة الجمعة قد  
 المدينه في نواحيها فساكني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيت ليلة الجمعة قال انت  
 رأيت قلت نعم وراه الناس صاموا وصاموا بليته قال لكن رأينا ليلة السبت فلا تزال تصوم حتى تكمل ثلاثين  
 او نراه فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية وصيها قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية صوم  
 يوم الشك حل ثنا احمد بن عبد الله بن نمير نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق عن عاصم قال كنا  
 عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتخي بعض يقوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصوا  
 القاسم صلى الله عليه وسلم باب في من يصل شعبان يوم رمضان حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام  
 عن يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصروا صوم رمضان يعني ولا  
 يومين الا ان يكون صوم يصومه رجل فليصم ذلك الصوم حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن  
 جعفر نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصومه رمضان باب في كراهية ذلك حل ثنا  
 قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المديني فقال لي مجلس الجلاء فاخذ بيدي  
 فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 انتصف شعبان فلا تصوموا فقال لعلاء اللهم اني حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال حل ثنا محمد بن عبد الرحيم نا يحيى بن  
 اناسع بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن الحارث الجدي نا جديلة قيس  
 نا امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية فان لم نره  
 وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما فساكت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال ادرى  
 ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو  
 اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما بيده الى رجل قال  
 الحسين فقلت لشيم الى جنب من هذا الذي اوما اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر صدق  
 كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد وخلف بن هشام  
 المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله صوموا الشهر وسورة حل ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي هذا الحديث قال قال الوليد سمعت  
 ابا عمر يعنى الاذاعى يقول سورة اوله حل ثنا احمد بن عبد الواحد ابو مسهر قال كان سعيد يعنى ابن  
 عبد العزيز يقول سورة اوله باب اذا راي الهلال في بلد قبل الاخيرين بليته حل ثنا موسى بن سمير  
 نا سفيان بن جعفر بن محمد بن ابي حمزة اخبرني عن ابي اسحق الفاضل بنه الحارث بعثته الى معاوية بالشام  
 قال فقد مت الشام فقصيت حاجتها فاستكمل رمضان وانا بالشام فوينا الهلال ليلة الجمعة قد  
 المدينه في نواحيها فساكني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيت ليلة الجمعة قال انت  
 رأيت قلت نعم وراه الناس صاموا وصاموا بليته قال لكن رأينا ليلة السبت فلا تزال تصوم حتى تكمل ثلاثين  
 او نراه فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية وصيها قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية صوم  
 يوم الشك حل ثنا احمد بن عبد الله بن نمير نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق عن عاصم قال كنا  
 عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتخي بعض يقوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصوا  
 القاسم صلى الله عليه وسلم باب في من يصل شعبان يوم رمضان حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام  
 عن يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصروا صوم رمضان يعني ولا  
 يومين الا ان يكون صوم يصومه رجل فليصم ذلك الصوم حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن  
 جعفر نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصومه رمضان باب في كراهية ذلك حل ثنا  
 قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المديني فقال لي مجلس الجلاء فاخذ بيدي  
 فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 انتصف شعبان فلا تصوموا فقال لعلاء اللهم اني حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال حل ثنا محمد بن عبد الرحيم نا يحيى بن  
 اناسع بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن الحارث الجدي نا جديلة قيس  
 نا امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية فان لم نره  
 وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما فساكت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال ادرى  
 ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو  
 اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما بيده الى رجل قال  
 الحسين فقلت لشيم الى جنب من هذا الذي اوما اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر صدق  
 كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد وخلف بن هشام  
 المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

لهذا الحديث كذا قاله النووي في شرح مسلم تحت هذا الحديث قال القاري قال الطيبي العلة ترك الاستراحة الموجبة للنشاط في صوم رمضان وقيل اختلاط النفل بالفرض فانه لو رث الشك بين الناس فيتميم يوم ان راي الهلال رمضان  
 فذلك يصوم نيافة بعض الناس على ان راي الهلال ثم ان الشك في النفل والافطار او في الفرض والافطار او في تركه ليس بسديد لان افضل العبادات ادومها وتركه عن الفضة شديدا قيل علة غير ذلك



له قوله لما نزلت هذه الآية حتى يقين أنه قال النوى لما سئل الحديث فللعلماء فيه شروع أسهبا كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى قال إنما أخذ العقالمين وجعلها تحت رأسه وتادل الآية لكونه سبق إلى فهمه ان المراءاة  
بذا وكذا وقع لغيره من فعل فعله حتى نزل قوله تعالى من النوى ففعلوا ان المراءاة بياض النهار وسواد الليل اصبحت هذا في حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من النوى ففعلوا بعد ذلك لرفع ما وقع  
لهم من الاشكال واحديث عدي بن الذي رواه  
الوداد وروى بهما فهو يفتي ان قوله من النوى ففعلوا  
متصلا بقوله من النوى ففعلوا  
عن حديث سهل بن فكان لم يكن في ان قوله استعماله الخيط للصبي وحسن  
قوله تعالى من النوى ففعلوا ان الغاية تنتهي الى ان يظهر  
تسمية احد الخطين من الآخر بياض النهار والنوى ففعلوا من النوى ففعلوا  
الذي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من النوى ففعلوا من النوى ففعلوا  
حكم الشرع اوله لا تأكلوا من النوى ففعلوا من النوى ففعلوا  
قال القاضي وانما المراد ان ذلك فعله وتادل من لم يكن مخالفا للنبي  
صلى الله عليه وسلم بل هو من الاعراب ومن لا فقه عند اوله لم يكن من  
افته استعمال الخيط في الليل والنهار لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت  
الحاجة ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عدي بقوله صلى الله عليه وسلم  
ان وسادك لعريف انما هو بياض النهار وسواد الليل قال وفيه  
ان الالفاظ المشتركة لا يعبر الى العمل بالظهر وجوبها واكثر استعمالها  
الا لعدم البيان وكان البيان حاصل بوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
استعمل ما في النوى مع الحديث ١٢ قوله ان وسادك اذا لم يكن  
آه اي ان كان وسادتك مما يمكن وضع الخطين المذكورين في القرآن  
تحت فهو طويل عريض فان المراءاة في القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن  
وضعها تحت وسادة الاوان يكون عريضا غاية قال الخطابي في المعالم  
فيه قولان احدهما ان يريد ان نوامك اذا كثرت وكفى بالوسادة عن النوم  
لان النائم يتوسد أو يكون اراد ان ليك اذا تطويل لو كنت لا تسك  
عن الاكل والشرب حتى يتبين لك سواد العقلان من بياضه والقول  
الاخر انه كفى بالوسادة عن الموضع الذي يصنع من رأسه وعنقه  
على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض الفقا اذا كان فيه  
غباوة وغفلة وقدر دوى انك عريض الفقا قاله الخطابي في الفتح  
وقال النوى قال القاضي معناه ان جعلت تحت وسادك الخطين  
الذين ارادهما الله تعالى وهما الليل والنهار فوسادك يعطيهما ويعطيها  
وحينئذ يكون عريضا وهو معنى الرواية الاخرى انك لنعصرها قلت قال  
ابن السيرة في الحاشية وفي حديث عدي جواز التوسج كما يظلم النادر  
الذي يضرب بالمثل بشرط صحة القصد ومن الغلو في ذلك فانه منزلة  
القدم الامن عصمة الله تعالى اه وستهذا من هذا الحديث كما قال  
عياض وجوب التوقف عن الالفاظ المشتركة وطلب بيان المراءاة منها  
فانها لا تعمل على ظهر وجوبها واكثر استعمالها لانه لا يخلو عن البيان  
١٢ قوله ان وسادك المراءاة المراءاة ان كان بلال فانه كان يؤذن قبل طلوع  
الفجر كما في الروايات الصحيحة المشهورة ١٢ قوله فلا يصعدوا قال  
البيهقي ان صح هذا لم يكن عند الجمهور على انه صلى الله عليه وسلم قال من كان  
المسافر ينادي قبل طلوع الفجر بحديث سبع شربة قبل طلوع الفجر  
قلت من يتامل في هذا الحديث وذكر الحديث وكما هو الصحيح في قوله  
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا اظهر قوله تعالى حتى يقين  
لكن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يرى ان المراءاة هو تبين  
الفجر وهو يتاخر عن اكمال الفجر شيئا والمؤذن لا ينتظره يصادف اول  
الفجر فيجوز الشرب حينئذ ان تبين لكن هذا خلاف المشهور بين  
العلماء فلا اعتمادا عليه عندهم كذا في فتح الودود وقول  
الحاشي ما في البحر حيث قال وفيه اجبت اختلف المشايخ في ان  
العبرة لا بد لطلوعه ولا يستطارة ولا انتشاره والظاهر  
الاخرى لتعريفهم الصادق به كذا في بعض الحواشي عزى الى العالمية  
قوله اذا جاء الليل من بينها آه قال الخطابي معناه انه قد

حصين بن نمير بن ابي شيبة بن ابي ادريس المعنى عن حصين بن نمير عن علي بن ابي حمزة  
قال لما نزلت هذه الآية حتى يقين انكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال حدثنا  
وعقلا استوفضت هاتحت وسادتي فنظرت فلم اتيين فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضحك فقال ان وسادك اذا طوي عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد الليل و  
بياض النهار باب الرجل يسمع النداء والانساء على يد حدثنا عبد الله بن حماد نا حماد بن  
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء  
والانساء على يده فلا يصعد حتى يقضى حاجته منه باب وقت فطر الصائم حدثنا احمد بن  
حنبل نا وكيع نا هشام م ونا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عمرو عن  
ابيعن عاصم بن عمرو عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا  
زاد مسدد وغابت الشمس فقل فطر الصائم حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا سليمان الشيباني  
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غابت الشمس قال  
يا بلال نزل فاجد لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله  
نهارا قال نزل فاجد لنا فنزل فجد فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأت الليل قم قبل  
من ههنا فقل فطر الصائم واشار يا صبيح قبل المشرق باب ما يستحب من تعجيل الفطر حدثنا  
وهب بن بقية عن خالد بن محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ينال لدين ظاهر ما جعل لناس الفطر الا اليهود والنصارى وخرون حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاشتر  
بن عمار بن عمار عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسروق فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يجعل افطاره ويجعل الصلوة والاخر يؤخر افطاره ويؤخر الصلوة قالت ايها  
يجعل افطاره ويجعل لصلوة قلنا عبد الله قال قلت كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب  
ما يفطر عليه حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عاصم بن ابراهيم عن حفصة بنت سيرين عن  
الرياب عن سليمان بن عامر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر  
على التمر فان لم يجد التمر فليفطر على الماء فان الماء طهور حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر  
ابن سليمان انا ثابت البناني انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على  
رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن ففعل تمرات فان لم تكن حسا حسوا من ماء باب القول عند  
الافطار حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان بن  
ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقبض على الحنطة فيقطع ما ردت على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم اذا فطر قال ذهب الظما وابتل العرق ونهت الاجران شاء الله جل ثنا مسدد نا هشيم

صار في حكم المفطر وان لم يأكل وقيل معناه دخل في وقت الفطر وجاز له الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونفس القاضي ابو الطيب على ان الفطر يحصل بالغروب لكل صائم اكل او لم  
ياكل وكذلك قال الرواية في في البحر ونظم الرافعي قبل باب القضاء عن فتاوى الغزالي رحمه الله قوله لان اليهود آه لتعجيل لما ذكره بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى في تنصيرهم الله ونظمهم وبنها دام الناس  
يعلمون مخالفة اعداء الله تعالى كذا في فتح الودود ١٢







کتاب

قالوا انبأ خراف الملاذلي في حقه مع ثبوت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب  
لانه صلى الله عليه وسلم لم يؤمن في حقه مجاوزة العقيدة وبخلاف على غيره  
مجاوزتها كما قالت عائشة كان الملك لاربه واما من حركت شبهة  
ففي حرام في حقه قطعاً على الاصح عند اصحابنا وقيل مكره كراهة  
تنزيه قال القاضي قد قال بابا حقه الصائم مطلقاً جماعة  
من الصحابة والتابعين واحمد واسحق ودوادوكرهها على الاطلاق  
مالك وقتال ابن عباس وابو حنيفة والثوري والاوزاعي والشافعي  
رجحهم القدر مكره للشاب ودون الشيخ الكبير وهي رواية عن  
عن مالك انتهى كلامه بقدر الحاجة ١٢ **هـ** قوله كان الملك  
لاربه **هـ** قال الصلار معنى قول عائشة رضي الله عنها يعني لکم الاحترار  
عن العقيدة ولا تؤتموهما من انفسکم انکم مثله صلى الله عليه وسلم  
في استباحته لانه كان يملك نفسه ويا من اوقع في قبلة  
يؤله منها انزال او شبهة ويحجب نفس وتوذلك وانتم لاتامنون  
ذلك فظهر لکم الاتقاف عنها قال النووي هذه اللفظة روي على  
وجبين شهر يارواية الاكثرين لاربه بكسر الهمزة واسكان الراء  
كذا انفرد الخطابي والقاضي عن رواية الاكثرين والثاني بفتح الهمزة  
والراء مثناه بالكسر الوط والحاجة وكذا بالفتح ولكن يطلق المفتوح  
ايضاً على العضو قال الخطابي في معالم السنن هذه اللفظة  
تروى على وجهين الفتح والكسر قال معناهما واحد وهو  
حاجة النفس وظهر ايضاً لفلان على فلان ارب وارب وارب وارب  
وارب اے حاجة قال والارب ايضاً العضو لمقطع من العيني  
والكرام في ١٢ **هـ** قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم  
جنباً آه حديث عائشة وام سلمة في ذلك جاز عنهما  
من طرق كثيرة جداً يعني واحد حتى قال ابن عبد البر انه مع  
وتواتر قال ابن مجسر في فتح الباري شرح البخاري قال  
العيني اختلف العلماء فيمن اصبح جنباً وهو يريد الصوم هل يصوم  
صومه ام لا على سبعة اقوال الاول ان الصوم صحيح مطلقاً  
فرضاً كان او نفلاً اخر الغسل عن طيلوع الفجر عمداً او لنوم  
او نسيان لعموم الحديث وبه قال علي وابن مسعود وزيد بن  
ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذي عليه جماعة الفقهاء  
الا مصاربا لعراق والحجاز مالك وابو حنيفة والشافعي والثوري  
والليث والاوزاعي واصحابهم واحمد واسحق وغيرهم و  
جماعة اهل الحديث والثاني انه لا يصح صوم من اصبح جنباً مطلقاً وبه  
قال الغضنفر بن عباس واسامة بن زيد وابو هريرة ثم رجع عنه  
ابو هريرة والثالث المتفرقة بين ان يؤخر الغسل عما يجنبه فلا  
يصح والاصح روي في ثلثين مرة عن ابي ابراهيم النخعي انه لا يصح صوم من  
يؤخر الغسل عن الجنابة روي ذلك عن النخعي عن الحسن البصري والاعرج  
انه يتم صومه ولا يفهم روي ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن  
البصري ايضاً وعطاء بن ابي رباح والسادس انه يستحب القضاء  
في الغرض دون النفل كما ه في الاستدراك عن الحسن بن  
صلح بن حي وآسابع انه لا يبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل  
ان يغتسل ويعمل فيبطل صومه قال ابن حزم بنار على انه به  
في ان المعصية عمداً تبطل الصوم كذا في بعض الحواشي فانت لا عن

والصحيح مع الاختصار ١٢ قوله بالصبر فاذا باح استعمال العسر في الاحتمال ثبتت به اباحة الاحتمال بالاشد قيل هو نوع من الكمال قال في الفتح الودود وان يوجب في كتب اللغة  
والشرع في العلم ١٣ كتب ولانا واستاذنا عن تقرير شيخه قوله والذي ينهيه شاب فعلم ان العسرة نفسها غير مكرهه وانما الكراهة لاجل افضائها الى المرام وكذلك كثير من المباحات ينهي عن  
الاجل كونه سببا لحرمان من ههنا يقال ان المقتضى الى المرام حرام ١٤ +

له قوله والله اني لارجو ان اكون اختاما آه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حالت تنشأ عن ملاحظة شدة العقوبة الممكنة وقوعها بالخالف وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم  
نفسه معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا فما كانوا في الخوف فكيف اشد الخوف والجواب ان الذي يزل جاز عليه صلى الله عليه وسلم فاذا حصل الجهول عن  
موجبات نفي العقاب حدث له الخوف ولا يقال ان اخترا بشدة الخوف  
والخشية يدل على انه اكثر هولاء لاننا نقول المراد بشدة الخوف وانظم  
الخشية عظم النوع لا كثرة العدد اي اذا صدر الخوف عنه ولو في زمن فركان  
اشد من خوف غيره كذا نقله السيوطي في مرقاة المرقاة وقال مولانا الشاه  
ولي الله الدليل رحمه الله ويمكن ان يقال اراد بالخشية لازمها وهو الكلف  
عما لا يرشاه الله تعالى ويمكن ان يقال هذه الخشية خشية مبدية واجلال  
لا خشية توقع مكرهه انتهى والحق هو الذي قال مولانا لانه احرى بشان  
سيد المرسلين وقال في فتح الاودد نقله عن الشيخ وقوله صلى الله عليه وسلم  
اني لارجو لعلي من جملة الخشيتين والا فكونه صلى الله عليه وسلم الخشي واعلم  
متحقق فعلا وبهذا الحديث دليل على ان الجنب في نفي الصيام لا يضر الصوم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى في السنة ١٢ قوله ما بين ايدينا  
آه خشية لانه بخفة الموعظة في الكثرة والحكمة في التبع الملهمة وشدة الراد الاثر  
ذات حجارة سود ١٣ قوله فاطمة اياهم آه فان قلت كيف يجوز  
للرجل ان يطعم اهل بيته قلت ان كان عاجزا عن التكفير بالعتق ليعصم  
وعن الصوم لضعفه وعدم طاقته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بما يقصد في فاطمة انه ليس بالمدينة اخرج من الى الصدقة فاذا لم  
في الاطعام عيا له لانك محتاجا ومغفل الى الاتفاق على عيال  
في الحال والكفارة على التراخي وقد استنبط بعض العلماء من هذا  
الحديث الف مسأله واكثر قال الخطابي ان كان رخصة له خاصة  
او هو شسوخ كذا قاله الكرماني قال الشيخ في الساعات والقول التوفيق فيه  
ان الرجل لما اخبر ان ليس بالمدينة اخرج منه جملته في فسخه من حقه حتى  
يجد ما يؤدبه في الكفارة انتهى قال العيني اخرج به الشافعي وداود  
وابن الظاهر على انه لا يلزم في الجوع على الرجل والمرأة الكفارة  
واحدة اذ لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان  
وقال ابو حنيفة وبالك وبوثر وجب الكفارة على المرأة ايضا  
ان طاعتها والجواب عن قولهم انه صلى الله عليه وسلم لم يذكر حكم المرأة  
ان المرأة عليها كانت كمرته وناسية صومها او ممن يباح له  
الغفران ذلك لعدم المرض او السفر او العجز او الجنون او الكفر  
او الحيض او طهرارها من جنسها في اشارة النصارى انتهى قال النووي  
مذهبنا ومذهب سبب العلماء كافة وجوب الكفارة عليه اذا جامع عاذا  
جمعا افسد به صوم يوم من رمضان والكفارة عتق رقبة مؤمنة  
فان عجز عنها فصوم شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين  
مسكينا فان عجز عن الخصال الثلاث فالصحيح عند اصحابنا وهو ان  
ان الكفارة لا تسقط بل تستقر في ذمته حتى يتمكن قيامه على سائر  
الديون والحقوق والمواخذات كجزاء الصيد وغيره واما الحديث  
فليس فيه نفي استقرار الكفارة بل فيه دليل لاستقرارها لانه اخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم بان عاجز عن الخصال الثلاث ثم اتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بعرق فمقر فامره باخراجه في الكفارة فلو كانت  
تسقط بالعجز لم يكن عليه شيء ولم يلزمه باخراجه فدل على ثبوته في ذمته  
وانما لم يبين له بقاها في ذمته لان تاخير البيان الى وقت الحاجة  
جائز عند جماهير الاصوليين وهذا هو الصواب في معنى الحديث وحكم  
المسألة وفيها اقوال وتاويلات اخر ضعيفة وقال الشيخ تقي الدين  
السبكي وتولى من ذلك ان يجعل الاطعام لاعلى جهة الكفارة بل على  
جهة التصديق عليه وعلى اهل بيته تلك الصدقة لما ظهر من حاجتهم  
والكفارة فلم تسقط بذلك ولكن ليس يستقرارها في ذمته ما غردا من هذا الحديث انتهى ١٢ قوله ستين مسكينا آه اخرج مالك بهذا السياق على التخيير في هذه الخصال الى القول بالترتيب ذهب الجمهور قال الشوكاني وقد  
وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين رووا الترتيب اكثر منهم الزيادة وجملة بعضهم على تعدد الواقت لكن لم يرض به الحافظ فقال هو بعيد لان القصة واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز  
وبعضهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم +

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وانا  
اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال  
الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فغضب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لارجو ان اكون اختاما كرهتكم ما تتبع كفارة من اهل بيته في  
رمضان حل ثنا مسدد وحماد بن عيسى لمعنى قالنا سفيان قال مسدد قال قال الزهري عن  
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال  
ما شاك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعقب رقبة قال لا قال فهل تستطيع  
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال تجلس  
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين  
لايتيها اهل بيتي افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمها اياهم وقال  
مسدد في موضع اخر اناياه حل ثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق انا معمر بن الزهري هذا الحديث بمعناه  
زاد الزهري وانا كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل في اليوم لم يكن له بد من التكفير  
قال بوداود رواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن  
عبينة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب  
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يعقب رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال  
يا رسول الله ما احل حوارج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له  
كله قال بوداود ورواه ابن جرير عن الزهري على لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه او تعقب رقبة  
او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثنا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فديك ناهشام  
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن خبيب الزهري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه ثم قد رخمسة عشر صاعا قال في كلكه اذ  
اهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثنا سليمان بن داود الميموني واهب اخبرني  
عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محم بن جعفر بن الزبير حدثه ان عبد بن  
عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم  
في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ما شاك فقال صبت  
اهل قال تصدق قال في الله فالي شيء ولا اقدر عليه قال جلس فجلس فينا هو على ذلك اقبل

والكفارة فلم تسقط بذلك ولكن ليس يستقرارها في ذمته ما غردا من هذا الحديث انتهى ١٢ قوله ستين مسكينا آه اخرج مالك بهذا السياق على التخيير في هذه الخصال الى القول بالترتيب ذهب الجمهور قال الشوكاني وقد  
وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين رووا الترتيب اكثر منهم الزيادة وجملة بعضهم على تعدد الواقت لكن لم يرض به الحافظ فقال هو بعيد لان القصة واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز  
وبعضهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم +









له قول الا ان يصوم قبله آد يدل على كراهية افراد يوم الجمعة بالصوم ولو ضده احاديث منها حديث جويرية الآتي وغيره قال كثير من اهل العلم وخلافه غير قوي قال النووي في هذا الحديث ومثله دلالة ظاهرة لقول جمهور اصحاب الشافعي وموافقيهم ان يكره افراد يوم الجمعة بالصوم الا ان يوافق عادة له فان وصل يوم قبله او بعده او وافق عادة له بان نذر ان يصوم يوم شفاعر لعنه ايدا فوافق يوم الجمعة لم يكره له هذه الاحاديث وانما قول مالك في الصوم لم يأت احد من اهل العلم والفقهاء ينهاه عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رايت بعض

عن صوم يوم الجمعة فيتعين القول به واما مالك معذوره لانه لم يبلغه قال الدارقطني من اصحاب مالك لم يبلغ ما لكا هذا الحديث ولو بلغه لم يخالفه قال العلماء والحكمة في النهي عنه ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من التسليم والتكبير الى الصلوة وانتظارها واستماع الخطبة واكثر الذكر بعد ما لقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانشرعوا في الارض فانتوا من فضل الله وذكر الله كثيرا وغير ذلك من العبادات في يومها فاستحب العظماء ان يكون اعون له على هذه الوظائف واوداها بشاؤا ونشأها لها والتذاذ بها من غير مل ولا سامة اذ قلت وذهب اخفيتها فيهما قال في الدرر ان من صوم يوم الجمعة مستدرب ولو سطر واو استدبروا بحديث ابن مسعود انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام وقيل كان يفطر يوم الجمعة ١٢ له قوله لا تصوموا يوم السبت آه قال في المرقاة قالوا النبي عن الافراد كما في الجمعة والمقصود مخالفة اليهود فيها والنهي فيها للتنبيه عند الجمهور كذا في المرقاة شرح المشكوة قلت ويجوز ان يكون هذا الحديث ما خرج احمد من ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت اخر قال لقاري والجمع بينه وبين الحديث السابق من النهي عن صوم يوم السبت ان يكون بذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وذلك من خصوصيات الامامة ويشير الى الاول قوله فانما احب والى الثاني قوله لا تصوموا ١٣ له قوله حديث محمد آه كانه يريد تنقيفه وقول مالك بذا كذب اصرح في هذا وان لم يكن قال الترمذي حديث حسن والطبراني سبب ما ذكره واعلم بطبوع المعنى حتى قال بعضهم ينسوخ بعضهم ضعيف والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود قلت وما قال في عون المعبود في توجيه ضعفه من ان روي عن ثور بن زيد وخالد بن معدان حمصيان قد حكم فيما فليس بمقبول لانه لو بد من حكم في حفظها او عدل انتهى فاقول الصحيح في توجيه ضعفه هو ما قال صاحب فتح الودود والله تعالى اعلم ١٤ بديل لمخفا ١٥ قوله نغضب آه قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسالمة اياه عن صومه كراهية ان يقتدى به فيتركه ثم يعجزه عنه فعلا او يسامته ويملك قلبه فيكون صيا ما من غير تيمر او اخلا انتهى ما في فتح الودود ويجوز ان يكون وجه الغضب اجمال السؤال او السؤال من غير دابة ١٦ له قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصوم ولم يفطر ويحتمل ان يكون دعاء عليه كراهية لصيغته وزيار له عن ذلك وقال في الفتح اي صام صامته اجبره وما افطر فطامته الجوع والعطش وقيل بل لا ينبغي له من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النهي اما هو اصاب ايام الكراهية ولا يهي بدون ذلك كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٧ له قوله ودوت الى طوقته آه قال الخطابي يحتمل ان يكون انما خاف العجز عن ذلك المحقق الذي تلزم له النساء لان ذلك كحل يحظون منه لا لضعف جيلته عن احتمال الصيام وقله صبره عن الطعام قوله ثلثة من كل شهر فضلا آه قال الشيخ عز الدين معناه ان الخمسة عشر اثنا لها فثلثة ايام ثلثين حسنة على عدم ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعمده به وقال وهنا سوال وهو ان هذا الصحيح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما اوقع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثا لانه لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنة

وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم حل ثلثا مسددا اياما معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله يوما او بعده باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم حل ثلثا حميد بن مسعدة ناسفين بن جليل وحديثنا يزيد بن قيس من اهل جملة نا الوليد جميعا عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد الصماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا نجاء عنيب او عود شجرة فليصمعه قال بودا وهذا الحديث منسوخ باب الرخصة في ذلك حل ثلثا محمد بن كثير ناها م عن قتادة ح وحديثنا حفص بن عمر ناها م شافعا عن ابي ايوب قال حفص العتي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يوم الجمعة وهي صائمة قال صمت امس قالت لا قال تريد ان تصومي غدا قالت لا قال ففطري حل ثلثا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه من غصيام يوم السبت يقول بن شهاب هذا حل ثلثا محمد بن الصباح بن سفيان نا الوليد عن الازاعي قال ما زلت له كما تحق رأيت ان نشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت قال ابوداود قال ملك بن انس هذا كذب باب في صوم الدهر تطوعا حل ثلثا سليمان بن حرب و مسددا قال احمد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى ذلك عمر قال رضينا بالله ربنا وبالا سلاما مدينا ومحمد نبيا نفوذنا الله من غضب الله وغضب رسوله فلم يزل يهر يرددها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسددا لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف من يصوم يومين ويفطروا ما قال ويطبق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف من يصوم يوما ويفطروا ما قال ذلك صوم داود قال يا رسول الله فكيف من يصوم يوما ويفطروا ما قال ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة الى احتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصوم يوم عاشوراء الى احتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة بهذا الحديث زاد قال يا رسول الله ارايت صوم يوم الاثنين ويوم الخميس قال فيه لد وفيه انزل على القرآن حل ثلثا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا اعمش عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الله بن عمر بن العاص قال يقينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما حدثك انا نقول

م خمسة اسد اسد يشاب عليه ثواب النفل انتهى ما في مرقاة الصعود ذكر في بعض الجواهر ١٢ +

فالذي دل عليه الحديث اعظم ما دل عليه قوله تعالى من جارا حسنة فله عشره امثا فلا يصح ان يفطر الحديث واجواب ان معنى الآية ان له عشره امثال ما كان يشاب عليه من قبلنا من اللام فضلا من الله ونعمته ومعنى الحديث من صام ثلثة ايام كان صام الدهر ان لو كان من غير هذه الامنة وان يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل لمن صام الدهر لم يمين كان قبلنا فصا كان صام ومثل هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم صام رمضان واتجه بعت من شوال كان لصيام الدهر او قال سنة لان هذا الصائم اعظم لانه فرض اعنى خمسة اسد اسد التي في ايام رمضان والفرض افضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صياما وهو م

له قوله لا افضل من ذلك آه قاطره انه افضل من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام الدهر ولا صيام ايام الكراهة وبه قال بعض اهل العلم وهو انه الصيام على النفس فانه لا يعتاد الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منهما والله تعالى اعلم قال النووي اختلف العلماء في صيام الدهر فذهب جمهورهم الى جوازها اذا لم يصم الايام النهي عنها وبه الصيدان والتشريق وذهب الشافعي واصحابه الى ان صيام الدهر اذا افطر العبد والتشريق لا كراهة فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يثقله بضر ولا يفتوت حقا فان تضرر لوفوت حقا فمكروه انتهى قلت وعلة النهي ان ذلك الصوم يجعله ضعيفا فيخرج عن الجهاد وقضا الحقوق فمن لم يضعف فلا بأس عليه قال ابن الهيثم كره الصوم الدهر لانه ينعفه ويصير طبعا ومعنى العبادة على مخالفة العادة والله تعالى اعلم **قوله** ثم شهر الصبر **آه** قال الخطابي بوشهر رمضان واصل الصبر المحبس فنبى الصيام صبر لما فيه من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن طغي النصارى في شهر رمضان **قوله** ثم من الصوم **آه** يعني من الصوم اي الاشهر الحرم اي من شهرها اشهر واشهر بالاسماء الثلاثة اي انه لا يزيده على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث ترك يوم او يومين والقرب ان الاشهر الثلاثة ان يصوم ثلثا ولا يصوم ثلثا في الفجر او دود **قوله** ثم شهر الصبر **آه** لا يضافه للتشريق وقيل يوم عاشوراء قلت في الشهر من من على بن ابي طالب مروفا ما يفيد ان المراد تمام الشهر **قوله** الفجر او دود **قوله** يصوم حتى نقول **آه** فيه استنباط ان لا يجزى شهر من صيام وقيل ان صوم النفس غير مختص بزمان ودون زمان بل كل سنة صالحة له الارضان والعيود والتشريق قال النووي الظاهر ان مراد سعيد بن جبيرة بهذا الاستدلال انه لا يبيح من صوم رجب ولا ندب فيه بعبارة بل حكم باقي الشهور ولم يثبت في صوم رجب نهى ولا ندب ولا نهى لعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه **قوله** ان يصوم شعبان **آه** قلت وفي حكمه كثرة الصوم في شعبان اقوال مختلفة فقيل كان يستعمل من صوم ثلثة ايام من كل شهر لسفر او غيره ففتح فيفضيها في شعبان وقيل ان لسانه صلى الله عليه وسلم كان يقضي ما يخلص من رمضان في شعبان وقيل وجه كثرة فيه ان بعده رمضان وليس فيه صوم تطوع كما نهى الله تعالى عن جعله جبر النقصان عدم التطوع في رمضان وقيل لانه شهر ترفع فيه اعمال العبادات رب العالمين فاجاب صلى الله عليه وسلم ان يرفع عمله وهو صيام والناس عن فضيلة غافلون كذا في الفقه وقال النووي فان قيل قد سبق ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فكيف كثرة في شعبان دون المحرم فالجواب لعلي الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في آخر الحيلة قبل التمكن من صومه ولعله كان يعرض فيه اعتذارا من كثرة الصوم فيه كسفر ومرض وغيره كما قال العلماء وانما لم يستكمل غير رمضان لئلا يظن وجوبه **قوله** من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر يعني ان يصوم الدهر مدة عشرة ايام في كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستلزامه صوم يوم العيد فيصوم من اول الشهر واثنا عشر يوما من اول الشهر متتابعة ومنه ما تقرر فيها بعد الكراهة والتشبه بالنسابة وذهب احمد كنهه جبا انتهى في النعمات شرح المشكوة قال النووي فيه دلالة صريحة لمذهب الشافعي واحمد وادود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك وابوصيفة رحمهما الله كره ذلك قال مالك في الموطأ ما رايت احدا من اهل العلم يصومها قاطره او يكرهه للتأليف وهو افقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها عن اول شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق انه يصوم سناسن قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان الحسنة بعشرة اشهر والسنة بشهرين انتهى كلام النووي قلت واما مذهب الحنفية في ذلك فما قال في نور الابيضاح وشهره من اتي الفطر ومن المندوب صوم سنتين شهر شوال بقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فاتبه الحرام وقال الخطاوي وفي شهره وصوم سنتين شهر شوال قال في البحر المستعان من شهر شوال صومها كرهه عند الامم متفرقة واستتابة لكن عامة المتأخرين لم يروا بها

كتاب

٣٣٠

الصيام

لا قوم الليل ولا صوم من النهار قال حسبه قال نعم يا رسول الله قد قلت ذاك قال قم ونم وصم وافطر وصم من كل شهر ثلثة ايام وذلك مثل صيام الدهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما من كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** في صوم شهر المحرم حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناخذ عن سعيد الجعفي عن ابي السليل عن جعبة الباهلية عن ابيها او عن ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فأتاه بعد ستة وقد تغيرت حاله وهيأته فقال يا رسول الله ما تعرفني قال ومن انت قال ذا الباهلية الذي جئتكم عام الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قلت ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا لبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني قال في قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال يا صاحبه الثلاثة فضعها ثم ارساها **باب** في صوم المحرم حل ثلثا مسدد وقتيبة بن سعيد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل لصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان افضل للصلاة بعد المفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر قال رمضان **باب** في صوم رجب حل ثلثا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن عثمان يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبيرة عن صيام رجب فقال خبرني بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم **باب** في صوم شعبان حل ثلثا احمد بن حنبل ناخذ عن عبد الرحمن بن مهزيك عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس سمع عائشة تقول كان يحب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله رمضان حل ثلثا احمد بن عثمان العجلي ناخذ عن عبيد الله يعني ابن موسى عن هرون بن سليمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سألت اوسئلا النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال لا اهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل ربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر **باب** في صوم ستة ايام من شوال حل ثلثا النفيلي ناخذ عن العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الانصاري عن ابي ايوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر **باب** كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى

لا يفطر ولا يفطر من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام الدهر ولا صيام ايام الكراهة وبه قال بعض اهل العلم وهو انه الصيام على النفس فانه لا يعتاد الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منهما والله تعالى اعلم قال النووي اختلف العلماء في صيام الدهر فذهب جمهورهم الى جوازها اذا لم يصم الايام النهي عنها وبه الصيدان والتشريق وذهب الشافعي واصحابه الى ان صيام الدهر اذا افطر العبد والتشريق لا كراهة فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يثقله بضر ولا يفتوت حقا فان تضرر لوفوت حقا فمكروه انتهى قلت وعلة النهي ان ذلك الصوم يجعله ضعيفا فيخرج عن الجهاد وقضا الحقوق فمن لم يضعف فلا بأس عليه قال ابن الهيثم كره الصوم الدهر لانه ينعفه ويصير طبعا ومعنى العبادة على مخالفة العادة والله تعالى اعلم **قوله** ثم شهر الصبر **آه** قال الخطابي بوشهر رمضان واصل الصبر المحبس فنبى الصيام صبر لما فيه من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن طغي النصارى في شهر رمضان **قوله** ثم من الصوم **آه** يعني من الصوم اي الاشهر الحرم اي من شهرها اشهر واشهر بالاسماء الثلاثة اي انه لا يزيده على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث ترك يوم او يومين والقرب ان الاشهر الثلاثة ان يصوم ثلثا ولا يصوم ثلثا في الفجر او دود **قوله** ثم شهر الصبر **آه** لا يضافه للتشريق وقيل يوم عاشوراء قلت في الشهر من من على بن ابي طالب مروفا ما يفيد ان المراد تمام الشهر **قوله** الفجر او دود **قوله** يصوم حتى نقول **آه** فيه استنباط ان لا يجزى شهر من صيام وقيل ان صوم النفس غير مختص بزمان ودون زمان بل كل سنة صالحة له الارضان والعيود والتشريق قال النووي الظاهر ان مراد سعيد بن جبيرة بهذا الاستدلال انه لا يبيح من صوم رجب ولا ندب فيه بعبارة بل حكم باقي الشهور ولم يثبت في صوم رجب نهى ولا ندب ولا نهى لعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه **قوله** ان يصوم شعبان **آه** قلت وفي حكمه كثرة الصوم في شعبان اقوال مختلفة فقيل كان يستعمل من صوم ثلثة ايام من كل شهر لسفر او غيره ففتح فيفضيها في شعبان وقيل ان لسانه صلى الله عليه وسلم كان يقضي ما يخلص من رمضان في شعبان وقيل وجه كثرة فيه ان بعده رمضان وليس فيه صوم تطوع كما نهى الله تعالى عن جعله جبر النقصان عدم التطوع في رمضان وقيل لانه شهر ترفع فيه اعمال العبادات رب العالمين فاجاب صلى الله عليه وسلم ان يرفع عمله وهو صيام والناس عن فضيلة غافلون كذا في الفقه وقال النووي فان قيل قد سبق ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فكيف كثرة في شعبان دون المحرم فالجواب لعلي الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في آخر الحيلة قبل التمكن من صومه ولعله كان يعرض فيه اعتذارا من كثرة الصوم فيه كسفر ومرض وغيره كما قال العلماء وانما لم يستكمل غير رمضان لئلا يظن وجوبه **قوله** من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر يعني ان يصوم الدهر مدة عشرة ايام في كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستلزامه صوم يوم العيد فيصوم من اول الشهر واثنا عشر يوما من اول الشهر متتابعة ومنه ما تقرر فيها بعد الكراهة والتشبه بالنسابة وذهب احمد كنهه جبا انتهى في النعمات شرح المشكوة قال النووي فيه دلالة صريحة لمذهب الشافعي واحمد وادود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك وابوصيفة رحمهما الله كره ذلك قال مالك في الموطأ ما رايت احدا من اهل العلم يصومها قاطره او يكرهه للتأليف وهو افقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها عن اول شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق انه يصوم سناسن قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان الحسنة بعشرة اشهر والسنة بشهرين انتهى كلام النووي قلت واما مذهب الحنفية في ذلك فما قال في نور الابيضاح وشهره من اتي الفطر ومن المندوب صوم سنتين شهر شوال بقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فاتبه الحرام وقال الخطاوي وفي شهره وصوم سنتين شهر شوال قال في البحر المستعان من شهر شوال صومها كرهه عند الامم متفرقة واستتابة لكن عامة المتأخرين لم يروا بها

اهل العلم يصومها قاطره او يكرهه للتأليف وهو افقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها عن اول شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق انه يصوم سناسن قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان الحسنة بعشرة اشهر والسنة بشهرين انتهى كلام النووي قلت واما مذهب الحنفية في ذلك فما قال في نور الابيضاح وشهره من اتي الفطر ومن المندوب صوم سنتين شهر شوال بقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فاتبه الحرام وقال الخطاوي وفي شهره وصوم سنتين شهر شوال قال في البحر المستعان من شهر شوال صومها كرهه عند الامم متفرقة واستتابة لكن عامة المتأخرين لم يروا بها









له قوله فليقل الى ما علم اي يقول اعتذار او اعطاهما روي ذلك يجب عليه فصوروا اذا حضر فلا يلزمه الاكل ويكون الصوم مندرا في ترك الاكل بخلاف المفطر فانه يلزمه الاكل على ما صح الوجهين عندنا وفي هذا الحديث انما لا بأس بالهنا نوافل العباد من الصوم والصلوة وغيرها اذا دعت اليه حاجته واستحب اخاءها اذا لم تكن حاجته وفيه الارشاد في حسن المعاشرة واصلاح ذات البين وتأييد القلوب حسن الاعتذار عند سببه كذا قال العيني وقال القاري ان الضابط عند الشافعي روي ان يهين في نظر فان كان لم يهين الاعتكاف آه جهوى للغة تحبس والمكث والزموم الا قبل وهو في الظاهر من نسيب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب الهداية لموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى توفي الله تعالى ودارق الدنيا الدينية كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض رمضانات فليس يستحب استجبا بانوكره او به قال القدوري والصواب ان على ثلثة اشياء اقسام واجبة هو الاعتكاف في شهر رمضان وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ ابو جوي رحمه الله وابن الهيثم قال النووي اجمع المسلمون على استحبابه وان لم يكن واجبا على من تألف في الشهر الا واحصر من رمضان وليس للاعتكاف ذكر مخصوص ولا فصل آخر سوى للبشر في المسجد في الاعتكاف وقال مالك والشافعية والاكثرون يشترط في الاعتكاف الصوم فلا يصح الاعتكاف في فطر او اجرة هذه الاحاديث قال الطبري في نسيب الشافعي ان الصوم ليس بشرط ولا يوجب الاعتكاف ساعة واحدة دأى ادى زيادة على ما بينته الركوع فينبغي لكل جالس في المسجد الاعتكاف والصلوة او يشغل آخر من آخره او دنيا ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل يجرد البيت انتهى قال القاري وهو قول الامام محمد بن اسماعيل في اعتكاف النفس فيني اذا دخل المسجد يقول نويت الاعتكاف ما دمت في المسجد سنة قوله ثم دخل معتكفا قال النووي انه دخل معتكفا وان قطع فيه وكل نفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك فت استدار الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا

لا يفتأ في المسجد فلما صلى الصبح اخرج ثم دخل فامر ببناءه فضرِب قلت استدبل به على ان يهدى الاعتكاف من اول النهار وروى قال الاوزاعي والثوري والبيهقي في احد قوليه وذو هب لا تمتد الاربعة والخمسة الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد الاعتكاف عشر او ثمانية او اقل الحديث على انه دخل من اقل الليل لكن انما تكفي بنفسه في المكان الذي اعتكفه بعد صلوة الصبح فذا لم تقطع من البارى والمعنى فيمن وقوله انه لم يتردد بل الطاعة قال النووي قال القاضي قال معلوم في الكلام انما لا يفتأ في المسجد فلو كان اذن ليعين في ذلك سبب الانكار ان خوف ان تكن غير مختصة في الاعتكاف بل ان يكون القرب من غير تقييد عليه وغيره فليس فله طهر من المسجد مع انه يجمع الناس في بعض الاحزاب والمناقبون ومن محتاجات الى الخروج والدخول لما يرضاهن فيبتذل بذلك انتهى كلامه لقوله الحاجب ١٢ سنة قوله لم يتردد انه جازم لا يستغنى عن الانكار والبر هو الطاعة والبر بالنسب معقول ثم ان الله بارودن البر وانما اردن تغافل عن غير الله والله اعلم من فتح الودود ١٥ قوله ثم اخبرنا عن اعتكاف آه قال ابن حجر فيه ليس على ان النوافل للمتعادة اذا قامت تقضى استحبابا واستدبل به مالك على وجوب قضاء العمل من شرع فيتم الصلاة انتهى كلامه في الفتح ١٢ سنة قوله وكان لا يدخل البيت لاحتياج الانسان آه فسر الزهري بالعمل في الغائط وقد اتفقوا على استحبابها وخلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فترأى بعضهم ذلك قال بعضهم ليس بذلك وهو قول الامام الاكبر واليهام في الفهم سيدنا مولانا ابي حنيفة نعمان رضي الله عنه وارضاه كذا في العيني شرح البخاري ١٢-

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصم قال هشام والصلوة الدعاء قال بودا ورواه حفص بن غياث ايضا حدثنا مسدد بن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائم باب الاعتكاف حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشرة الاواخر من رمضان حتى يقبضه الله ثم اعتكف اربعة من بعدا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد انا ثابت عن ابي رافع عن ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشرة الاواخر من رمضان فلم يعتكف عامما فلما كان في العاشر للمقبل اعتكف عشرين ليلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية ويعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف في الشهر ثم دخل معتكفا قالت انه اراد مرة ان يعتكف في العشرة الاواخر من رمضان قالت فامر ببناءه فضرِب فلما رايت ذلك لم يبق ببناء فضرِب قالت وامر غدير من ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم ببناءه فضرِب فلما صلى الفجر نظر الى الدنيا فقال هذه البر تدرون قالت فامر ببناءه فقوض وامر ازواجه بآبنتيهن فقوضت ثم اخرجوا الاعتكاف الى العشرة الاول يعني من شوال قال بودا ورواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد خوه ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال باب يزكوا الاعتكاف وحدثنا سليمان بن داود الهري انا ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشرة الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد حدثنا هناد عن ابو بكر عن الحصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العاشر الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب المعتكف يدخل البيت لحاجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يد في راسه فليجعله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن مسلمة قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه خوة قال ابو داود وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع احد ما لك على عروة عن عروة ورواه معمر وزياد بن سعد وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فينا ولنى اسم من خلل الحجرة فاغسل اسن قال مسدد فارجله وانا حائض حدثنا احمد بن محمد بن شعوية المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عيسى بن حسين عن صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله في الفتح ١٢ سنة قوله وكان لا يدخل البيت لاحتياج الانسان آه فسر الزهري بالعمل في الغائط وقد اتفقوا على استحبابها وخلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فترأى بعضهم ذلك قال بعضهم ليس بذلك وهو قول الامام الاكبر واليهام في الفهم سيدنا مولانا ابي حنيفة نعمان رضي الله عنه وارضاه كذا في العيني شرح البخاري ١٢-

وروي في صحيح البخاري عن ابن عمر



له قوله على سلمه آية كبره الرار الملهة اي على جاكما والرسول السيرسل وما فيه الكرم للفتح بمعنى التوبة وترك المعصية ١٢ كذا في المعنى شرح البخاري ١٣ قوله فلا تسجون الله آية اما حقيقة اي تنزه الله تعالى عن ان يكون رسوله تهما  
بسال  
شيخه او كناية عن انهم من هذا القول ١٢ كذا في المعنى شرح البخاري ١٣ قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم آية اي يميل ١٢ كذا في المعنى شرح البخاري ١٣ قوله لا تسجون الله آية اما حقيقة اي تنزه الله تعالى عن ان يكون رسوله تهما

وعدم المفارقة قال الشافعي رحمه الله مسناه انه غاف عليه ما  
المفارقة بطن بالتمية فبادر الى اعلاها بيبكا بها فصحة لهما  
كذا قال المعنى في شرح البخاري ١٣ قوله لا يخرج آية  
من النصريح على شئ يعني الاقامة عليه قال الطبري اي يخرج  
اشلية هو عليها فلا يخرج الا ما ليس عن الطريق الى الجواب  
يسل عندي عن المرض وهو بيان لعله يعود ١٢ كذا في المعنى  
الودود ماشية الى اذ آية ٥٥ قوله لا اعتكف الا بصوم  
آه قال ابن الملك به قال ابو عبيد الرحمن الشافعي في قوله  
ايضا عارضا ذكره ابن الهمام منها اخبره به في الدار القلبي  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكف  
الا بصوم ومنها اخبره به في ابن عباس وابن عمر قالوا  
المعتكف بصوم وفي موطأ مالك عن ابن عمر قال لا اعتكف  
الا بصوم قال الشافعي والظاهر هو انه صلى الله عليه وسلم اعتكف  
لا بصوم قال يحيى قال مالك والاعملى ذلك عندنا لا  
اعتكف الا بصوم قال القاري على غير رحمة الشافعي في  
المرقات شرح المشكوة ١٣ قوله لا اعتكف الا بصوم  
مسجد جامع آه قال النووي في شرح مسلم وفي هذه الاحداث  
ان لا اعتكف الا بصوم الا في المسجد الذي بني على الشريعة وسلم  
وازا واجامنا اعتكفوا في المسجد المشقة في طارمة فلو جاز  
في البيت لعلوه ولومرة لاسيا النساء لان حاجتهن اليه في  
البسوت اكثر من الذي ذكرناه من اختصاره بالمسجد هو  
نزيه مالك والشافعي واحمد وداود والجمهور في الرجل  
والمرأة وقال ابو عبيد الرحمن الشافعي اعتكف المرأة في مسجد بيتها  
وبها الموضع الميا من بيتها لصلواتها قال ولا يجوز للرجل ان  
يعتكف في مسجد بيتها وكذا ذهب الى منيفه رح قال في المشافعي  
وحجزة بعض اصحاب مالك وبعض اصحاب الشافعي للمرأة  
والرجل في مسجد بيتها ما خلف الجمهور والمشرطون بسجد الصام  
فقال الشافعي وبالك وهو يرمي بفتح الاعتكف في كل مسجد  
وقال احمد بن حنبل في مسجد بيتها ما خلف الجمهور والمشرطون بسجد الصام  
يختص بسجد في الصلوات كلها كذا في المرقات القاري ١٣  
وقال الزهري واهل البيت في الجاه الذي انما في الجمعة  
وبه يصرح قاضيان بهما هو الحديث وهو ما عن حذيفة بن  
اليमान الصوابي اختصاره بالمسجد الثلاثة بالمسجد الحرام مسجد  
المدينة والاقصى وروى عن ابي بصير احمد اوصح او صحاح  
في كل مسجد صلى فيه الصلوات ولا في منيفه في ذلك روايات  
اخرجها الطبراني وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابن الجوزي  
احصوا على انه لا اعتكف الا في المساجد الثلاثة واهل البيت  
اعلم وعلموا ما علم من المرقات ١٣ قوله اعتكف يوم آه  
قال الطبري ولا الحديث على ان نذرا بجا لية اذا كان موافقا  
حكم الاسلام وجب الوفا به قال ابن الملك اي بعد الاسلام  
هو عليه الشافعي وقال ابو عبيد الرحمن الشافعي في قوله كذا في المرقات  
واللهات ١٣ قوله عن البداءة آه اي يخرج الى بادية  
في الصحاح بد القوم بدوا اي خرجوا الى باديتهم واما السلاخ

عليه معتكفا فانتيه ازوده ليدل على حديثه ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبنى وكان مسكنها في دالسة  
ابن زيد فمر رجلا من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
على رسلكم انها صفة بنت حبي قال لا سبوح الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان  
مجري الدم فخشيت ان يقدف في قلوبكم شيئا او قال شرا حلا ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا  
ابو اليان نا شعيب عن الزهري باسنادة بهذا اقلت حتى اذا كان عند باب المسجد الذي عند باب  
امرسة موهما رجلا وساق معناه باب المعتكف يعود المريض حدثنا عبد الله بن محمد  
النفيل ومحمد بن عيسى قالنا عبد السلام بن حرب نا الليث بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم  
عن ابيه عن عائشة قال لعنيل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبر بالمريض وهو معتكف فيمركها هو ولا  
يخرج يسأل عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يبر بالمريض وهو معتكف  
حل ثنا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت  
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة  
الا لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع قال ابو داود وغيره عبد الرحمن بن  
اسحق لا يقول في قالت السنة قال ابو داود جعله قول عائشة حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم نا ابو داود حدثنا  
عبد الله بن زيد بن عتيق عن ابن عمر عن ابيهم عن ابيهم نا ابو داود حدثنا  
يوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف وصم حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابي  
صالح القرشي نا عمر بن محمد عن عبد الله بن زيد باسنادة نحوه قال فينا هو معتكف اذ كبر للناس فقال  
ما هذا يا عبد الله قال سبي هو ان اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك الجارية فارسلها معهم  
باب المستحاضة تعتكف حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا يزيد عن خالد بن عكرمة عن عائشة  
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من اوجه فكانت ترى لصفرة وجهه فربما وضعنا  
الطست تحتها وهي تصب  
بسم الله الرحمن الرحيم

## اول كتاب الجهاد

باب الجاه في الحج حدثنا محمد بن الفضل نا ابو الوليد نا بن مسلم نا ابو داود نا الزهري نا عطاء بن زيد نا علي بن سعيد نا  
اعرابنا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال يا ايها الناس الحج شديدا فهل لك من اهل قال نعم قال فهل تؤدى صدقاتك  
نعم قال نعم من اهل الجاه قال الله لن يؤدى من علك شيئا ثنا عثمان وابوبكر لينا ابوشيبه قالنا لينا عن المقداد بن نسيه  
عن ابي قال سألت عائشة عن البداة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه التلاع وانما راد البداة مرة فاسل الى ناقة  
حرة من اهل الصد فقال يا عائشة ارفق فان الرفق لم يكن في شئ قط الا نانه ولا تزرع من شئ قط الا يشان باب الحج  
اي كرم وكرم في الحج

فكبر الغزوة مجازي المارس الى الارض الى بطون الادوية واهلها تفتح شكون وقيل هو من لا مناد يفتح على ما يخرج من الارض ما رقع منها كذا في فتح الودود وقاية السعود ١٣ فواه الناسي من طريق بن سبيس  
في السنة من طريق مالك لا يبدون لفظ السنة وعبد الرحمن نا لفظ السنة وهو لغة والزيادة من اللغة مقبولة نقله ميرك عن الشيخ وقال ابن الهمام وعبد الرحمن بن اسحق وان تكلم به بعضهم فقد اخرج له مسلم ووثقه ابن معين  
واثنى عليه غيره وقال ابن حجر وقد قالوا ان من روى الشيطان او اصحابه لا ينظر لظاهرين فيه وان كثر رواه كذا في المسد قاة -



امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلد وهي متنبية تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبية فقلت ان ابنا ابني فلن اذ احيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيد بن قالت ولمذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب باب في ركوب البحر والغزو حدثنا سعيد بن منصور اسعيل بن زكريا عن مطرف عن بشرابي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاكم او معتز او غازي في سبيل الله فان تحت البحر نار لو تحت النار احد ثمانية اسلطين داود العتكي نوحا يعقوب بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان عن انس بن مالك قال حدثني ام حرام بنت ملحان اخت ام سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اخحك قال رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كاليدوي على راسه قالت قلت يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال فاذك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اخحك فقال مثل مقالته قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قويت لها بغلة لتركها فصرعها فانذرت عنها فماتت حدثنا القعني عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تقلى راسه وساق هذا الحديث حدثنا يحيى بن معين هشام ابن يوسف عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن اخيه ام سليمان الرميصة قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكأب تغسل راسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اتضحك من راسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص حدثنا محمد بن بكير عن العيشة ثامر بن حنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجوهري الدمشقي المصنف قال قال نامروان ناهل بن ميمون الرمي عن يحيى بن شاذان عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اشد في البحر الذي يصديه القوم له اجر شهيد والغرق له اجر شهيد بن حدثنا عبد السلام بن عتيق نا ابو مسهر اسمعيل ابن عبد الله بن عيسى بن اسماعيل نا الاوزاعي نا حنيفة بن حبيب نا ابي ابي عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابي ابي كلهم ضامن على الله عز وجل جل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيلج الجنة او يردده ما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيلج الجنة او يردده ما نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلا من فهو ضامن على الله عز وجل باب في فضل مزيل كافرا حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن جعفر نا جعفر نا العلاء نا ابي عن ابي هريرة

له قول ان ارزأني آه اي امنت به وفقدته فلن اصيب بجاني قال في الفتح هو تقدم المهلة على بناء المفعول آخره حمزة من الرزوي المصيبة بفقد الاعزة - كذا في بعض النسخ نا قلنا عن فتح الودود ما شئت الى داود

له قول فان تحت البحر نار اه قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد قيل قولنا تعالى والبحر سمور على هذا المعنى قيل لم اذ هو لسان البحر ونعيم الخطر في ركوبه فان راكبه تعرض للافات بعضها فوق بعض كذا قال الشيخ في العمات وقال الخطابي وتاويله نعيم امر البحر وتحويل شأنه وذلك الا فته شرع الى راكبه ولا يؤمن الهلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن الهلاك في طابته النار وعدا خطتها واليدونتها قال يحيى في البذل واختلفوا في وجوب الحج اذا كان في طريقه جرحيل البحر يمنع الوجوب والامح انه كالسمر فان كان الغالب فيه السلامة بحيث لا فلا وجوب وجوب والفرات ونبيل ودجلة انهار لا يجر فخل منع الوجوب اتفاقا قلت وفي زماننا اسفن الدخانية الكبار لا خطر فيها وفيها السلامة فالحال فلا يمنع البحر وجوب الحج ولا وجوب ادائه ١٢ ١٣ قوله تعالى راسه اه اسفقتش من اسس وخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر كانت احدى خاله من الرضاة وقيل كانت خالته الانية او جده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار روى الحديث معروفا واختلفوا في ان منى حريت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم في زمن معاوية وقال القاضي اكثر اهل السير على ان ذلك كانت في خلافة عثمان وعلى هذا كان مرادها من زمان معاوية زمان غزوة في البحر لا زمان خلافة قال ابن عبد البر ان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه كذا في الكافي والبحر الجاري قاله في بعض النسخ نا قلنا الحاقا فيمكن ان يكون ذلك قبل الحجاب وود ذلك بان ذلك كان بعد الحجاب بل بعد حجة الوداع وروى عن بان النصوصيات لا تثبت الا بطلان وبالحج الويل الى من الروى من اسفقتش من اسس ثم قتال وجسم الاجابة دعوى الخصوصية ولا يرد ما كونه لا تثبت الا بليس لان الدليل على ذلك واضح وفي هذا الحديث جواز ركوب البحر للرجال والنساء وكذا قال الجمهور وكذا مالك ركوبه للنساء لانه لا يكسبن غالبا المسترفيه ولا غرض البصيرة عن المتصرفين فيسلا ومن المكشاة عمار ابن في تصرفه لا يسا قيس اصغر من اسفن مع صورتهن الى قضاة الحسنة بخرية الرجال قتال

القاضي روى عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما منع ركوبه وقيل انما منعهم العمران للتجارة وطلب الدنيا لا لللطاعات وقد روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ركوب البحر الا للحمل او مستمرا فافاد ضعف الوداد وحدثنا الحديث قال ورواه مجملون وحسنه بعض العلماء بهذا الحديث على ان يقتل في سبيل الله والموت فيها بيان في الاجر لان ام حرام ماتت ولم تقتل ولا دلالة فيه لذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يقل انهم شهداء فيفزون في سبيل الله لكن قد ذكر سلم من رواية ابي مسرة من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وهو موافق لعني قول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله انتهى كلام النووي بقدر الحاجة ١٢ ١٣ قوله لما لم يكن في البحر آفة هو الذي يدبر راسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله والغرق له آه قال في النهاية هو بحسب الراي الذي يموت بالغرق ونبيل هو الذي عليه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غرق ورواه في المشرق وقال الفرق والفرق بمعنى واحد وقال القاري نا ضل

عن النهاية هو اسم فاعل من ما يمد اذا مال وتحرك وهو الذي يدور راسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج ١٢ مرعاة ١٣ قوله ثلثة كلهم ضامن على الله قال الخطابي منة ضامن فاعل بمعنى مفعول وقوله كلهم يريد به كل واحد منهم قوله ورجل دخل بيته اه يحتمل وجهين احدهما ان يسلم اذا دخل منزله لقوله تعالى فاذا انقمتم بيوتكم فاسلموا والاخر ان يكون المراد بدخوله بيته يسلم لزوم البيت طلب السلامة من الفتن يرغب بذلك في الغزو يامر بالاقلال من الخلطة ١٣

کتاب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقائله ابدا باب في حرمة  
نساء المجاهدين حل ثلثا سعيد بن منصور ناسفيا عن قتيبة عن علقمة بن مرثد عن ابن زينة  
عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد بن حجرمة امها قهرا ما من رجل  
من القاعد بن يخلف رجلا من المجاهدين في اهلها الا ضرب له يوم القيمة فتيل قد خلفك هذا فها  
فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ذاكم يا ذاك في  
السيرة تخفق حل ثلثا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ناعبد الله بن يزيد ناجية وابن لهيعة قالنا ابو هانئ  
الحولاني سمع لما عبد الرحمن الجعفي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة وبق لهم الثلث فان لم  
يصبوا غنيمة لم لهم اجرهم يا ذاك في تضعيف الذكري سبيل الله عز وجل حل ثلثا احمد بن  
عمر بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن زياد بن فاضل عن سهل بن معاذ عن ابي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والصدقة على نفقة في سبيل الله  
عز وجل بسبع مائة ضعف يا ذاك فيمن مات غازيا حل ثلثا عبد الوهاب بن نجدة نا بقية بن  
لوليد عن ابن ثوبان عن ابي عبد الرحمن بن عوف الاشعري ان ابا مالك الاشعري قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فضل في سبيل الله عز وجل مات او قتل فهو شهيد  
ووقصه فرسه او بغلة او ولد غنم هامة او مات على فراشه وبأبي حنيفة شاء الله فانه شهيد ان  
له الجنة يا ذاك في فضل الرباط حل ثلثا سعيد بن منصور ناعبد الله بن وهب نا ابو هانئ عن  
عمر بن مالك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله  
الا للرباط فانه يفعله عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتان القبر يا ذاك في فضل الحرس في سبيل  
الله عز وجل حل ثلثا ابو توبة نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام  
قال حدثني السلولي انه حدثه سهل بن الحنظلية انه ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
حين فاطنو السراحي كان عشة فحضرت صلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاها رجل  
فاريس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بموازن على  
بكركة ابا ائهم يظعنهم ونعزم وشائهم اجمعوا الى حين فقبس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يخرج سنا الليلة قال نس بن ابراهيم الغضوي  
انا يا رسول الله فقال اركب فرسا وجاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استقبل هذا الشعب تكون في اعلاه ولا تغرب من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى مصلاه فركب دابة ثم قال هل احسنتم فارسمكم قالوا يا رسول الله احسننا فوثب  
اي ركبته الجرح

اليه ولا يخبر انه بالكتابة لي عنى من الموتى في سبيل الله شأدا على  
الكاف قال الخطابي وابن الاثير كلمة للعرب يريدون بها الكثرة  
ت قال في فقه النهاية التثويب اقامه الصلوة ومنه اذا ثوب

اليد ولا تخبرانه بالكتابة بل يخفي ثوبه بالمطاني يسيل بالشراب على مخرجه الهامة ويختلج انهما بجيدان اليه لكن بحيث انهما لا يعرفانه ولا يدعوانه ولا يحصل سبب مجتمعا فتكذبا في مرارة الصعود ١٢٥٥ قوله على كلمة آباءكم انه يضم الموصدة ومكون المكاف قال الخطاطي وابن الاثير كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد والاسم جار مجييا لم يتخلف منهم احد وليس هناك كبرية حقيقة وهي التي يستقي فيها الماء فاستغيرت في هذا الموضع كذا في مرقات الصعود ١٢٥٦ قوله فرب ما نزلت قال في تفسير النباهة الشوب اقامته الصلوة ومنه اذا نوب بالصلوة التي هي الهياك قوله في اذان الصلوة خير من النوم وصلوات الرجل كان اذا جاءه مستغفر فالحق ثوبه فيكون لك عار اذا نذر انك لم تشرع في الدعاء فتوبها انتهى ١٢ +



الجهاد

۲۲۹

کتاب

بدنية اقوالا ما ستر قم من مسيد ولا نقطه قم من وادال وحسم محكم مبسم العذر والمحو من رحمة الله نعم ان ملحق بالنجاسه ذلك سائر الاسمال

١٢ من البذل -

بالمدينة اقوالا ما سرتم من سيد ولا طعمتم من وادال و هم معكم جسيم العند والمخرج من رحمة الله ان يفتح بانهم اذ في ذلك سائر الاعمال الصالحة ١٢ من البذل -



قوله حتى تكون كلمة الله هي الأعلى آية بيان ان الاعمال انما تحسب بالنيات الصالحة وان الفضل الذي ورد في المجاهدين في سبيل الله يختص بمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا قال الجمهور والحاصل ان القتال

المؤمن طائر هو يدل على انها نفسها يكون طائر اى على صورة  
لا انها يكون فيه ويكون الطائر نظرا لها وكذا في رواية ابن مسعود  
عند ابن ماجة ارواح الشهداء عند الله طير خضر في لفظ عن ابن عباس  
نحول في طير خضر لفظ ابن عمر في صور طير بيض وفي لفظ عن ثعلب ابن  
مالك ارواح الشهداء طير خضر قال القرطبي وبذلك اكله ارجح من رواية  
في جوف طير خضر قاله ابن عبد البر في الاستدراك وقال العباسي  
اكثر العلماء رواية في حواصل طير خضر لانها حينئذ تكون محصورة  
مضيقا عليها وروى ابن الرواية ثابته والتاويل محتمل بان يجعل  
في معنى طير والمعنى ارواحهم على جوف طير خضر كقول تعالى لا يصعب عليكم  
في بذور الخنثى وجائز ان يسمى الطير جوفها ذبوا محيطا به مثل غلبه  
قال عبد الله وقال القرطبي وهو حسن جدا وقال غيره ولا مانع من ان  
تكون في الاجوات حقيقة ولو سعى الله تعالى حتى يكون اوسع من  
الفنار وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماليه في قوله  
تعالى ولا تسبن الذين قتلوا في سبيل الله اسواتا بل احياء  
قائم قتل الاموات كلهم كذلك فكيف تخصص هؤلاء فالجواب  
ان الكل ليس كذلك لان الموت في سبيل الله غير مائة من الخبز  
الروح من الاجساد لقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها اى  
ياخذ باذنيه من الاجساد والمجا بد ينقل روحه الى طير خضر فقد  
اتصل من جسدي الى الآخر بخلاف غيره فان ارواحهم متنفذ من الاجساد  
انتهى وقال التورنشتي الا بقوله جعل الله ارواحهم في طير خضر ان  
الروح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد سارقيتها  
البدن بغيرها لهما طير خضر منتقل الى جوفه ليعلق ذلك الطير من ثمر  
العجوة فنجى الروح بواسطه روح الجنه وولد بها والبهجة والسرور و  
لعل الروح يحصل لها تلك البهجة اذا تشككت وتشملت باهل طير  
اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اية حال كانت فالتسليم واجب علينا  
لورود البيان الواضح على اثر عبد الكتاب السنة وورد الصريح  
وكما سئل في غلات واقول اذا فسرنا الحديث بان الروح تشكّل طيرا  
فلا شبهة ان ذلك في القدرة على العليان فقط لا في صورة الخلقة  
لان شكل الانسان افضل من الاشكال وقال ولي الدين وصفت  
الطير بالخضر يجعل ان يراد به ان لو انها كذلك ويجعل ان يراد انها  
ناصرة لما عتد كذا قال السيوطي في مرآة السعود قلت وقد علق بهذا  
الحديث وامثال بعض القائلين بالتناسخ وانتقال الارواح وتعيمها في  
الصور الحسنان المرفهة وتذبيها في الصور القبيحة المسخرة وذموا ان  
بذوا الثواب والعقاب وبذا باطل مردود لا يطابق ما جاءت به الشريعة  
من اثبات الحشر والنشر وفي بعض حواشي شرح العقائد علم ان التناسخ  
عند اهل بهور والارواح الى البدن في هذا العالم لا في الآخرة اذ لم يكن  
الآخرة واجنة والنازل كافر وقاله في البذل ١٢ قوله لم يرجع  
بالكفافة قال القاضي اى لم يرجع بالثواب ما خوذ من كفافة الشئ  
وبخياره او من الرزق اى لم يرجع بخير او ثواب لغيره يوم  
القبالة فقول الاول يشير الى ان الكفافة بالكسر والثاني الى  
انه بالفتح وقال المظهر اى لم يعد من الغزو واسار اس بحيث  
لا يكون له اجر ولا عليه وزر بل وزره اكثر لانه لم يغز لله تعالى  
وافسد في الارض يقال وعنى كفافة اى مكفأ عني وكف عنك  
انتفى ١٢ قوله والودع الخ قلت وكان له ولد من النساء

غزوان فاما من ابتغى وجه الله والى الامام وانفق الكريمة واسر الشريك واجتنب الفساد  
فان نومه ونهيمه احركه وامام من غزى خراويا وسبعة وعشرون الامام وافسد في الارض فانه لم يترجم  
بالكفاف حل ثنا ابو نوبة الريع بن نافع عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله  
ابن الاشعث عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريرة عن رجل قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل  
وهو يفتنى عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله لا اجر له فاعط ذلك الناس وقالوا للرجل عد الرسول  
صلى الله عليه وآله فاعطك لم نفسه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يفتنى  
عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له فقالوا للرجل عد الرسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الثالثة فقال له لا اجر  
له حل ثنا حفص بن عمر بن اشعيرة عن عمر بن قيس عن ابي وائل عن ابي موسى عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم  
الله صلى الله عليه وآله فقال ان الرجل يقاتل ليدرك يقاتل ليعلم يقاتل ليرى مكانه فقال يا  
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تكون كلمة الله هي اعلى فهو سبيل الله عز وجل حل ثنا علي بن مسلم عن ابي ابراهيم  
عن شعبة عن عمر بن قيس قال سمعت ابي وائل حل ثنا العجفي قال سمعت ابا عبد الله بن حاتم الانصاري نا  
عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن جابر بن خارجة عن عبد  
ابن عمر قال قال عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم  
مختصا عنك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرانما مكاثر بعثك الله مرانما مكاثر ايا عبد الله بن عمر على ابي  
حال قاتلت او قتلت بعثك الله على نيك الحال باب في فضل الشهادة حل ثنا عفان بن ابى شيبة  
نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن اسفعل بن امية عن ابى الزبير عن سعيد بن جابر عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصيب اخوانكم باحد جعل الله راحمهم في جوف طير خضر  
انهم الجنة تاكل من غارها وتولى الى قلوبهم من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيبا كلهم  
ومشوا بهم ومقيامهم قالوا من يبلغ اخواننا احسانا في الجنة نرزق له الا زهدا وافي الجهاد والى الجهاد  
الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال وانزل الله عز وجل لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا  
الى اخرايات باب حل ثنا مسدد بن يزيد بن زريع نا عوف حل ثنا احسان بنت معاوية الصرمية  
فقلت حل ثنا عوف قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله من في الجنة قال النبي الجنة والشهيد الجنة والموود في  
الجنة والوئيد الجنة باب في الشهيد يشفع حل ثنا احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد  
ابن رياح الذمري حل ثنا عن نمران بن عتبة الدماري قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام فقالت  
ابشر اواني ممعت بالدرء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته  
قال بعداود صوابه رياح بن الوليد باب في النوري عن قتلة الشهيد حل ثنا محمد بن عمرو الرازي  
نا سلمة يعقوب بن الفضل عن محمد بن اسحاق حل ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

وَسَمَّيْهُمْ كَانِ يَسْمُوْنَ الْبَنِيْنَ اِيْضًا عِنْدَ الْمَجَامِعَةِ وَالضَّيْقِ ذَكَرَهُ السَّيْطِيُّ وَقَالَ الطَّبِيْبُ النَّظَاهِرَانِ اِلْدُ بِالْمَوْلُوْدِ جُنْسٌ مِنْ بَوَقَرِيْبٍ الْعَهْدُ مِنَ الْوِلَادَةِ سَوَادُ كَانِ اَوْلَادُ الْكُفَّارَةِ اَوْ غَيْرِهِمْ كَذَا فِي مَرْقَاةِ الصُّعُوْدِ شَرْحُ  
(بَنِي دَاوُدَ ١٣) ❖

له قوله باب الجعائل في الغزاة هوجم حيلة اوجعته بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا فجعلته اي اجرة العمل والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فعلى رجله شيئا يخرج مكانه او يدفع  
المقيم الى الغزاة شيئا فيقيم الغزاة ويخرج هو وقيل بجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل ويجعل له اجرة الجاهل المعطى والمجتعل هو الذي خذ كذا في الجمع وقال العيني اذا اخرج من ماله شيئا  
يتطوع به في سبيل الله فلا بأس بذلك اذا كان الغزاة يفرس يفرس عليه  
رحمة الشريعة وقالت الخنفية كثر بهم الشر في ذلك الجعائل الا اذا  
كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شيء فعند ذلك ان  
اعان بعضهم بعضا لا يكره وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يفسد  
بجعل باخذه ورده ان غزاه وانما اجيزه من السلطان دون غيره  
لا يفرق بين من جدد وجب عليه بان الجاهل يفرض على الكفاية فمن غدر  
وقر عن فضة فلا يجوز ان يستحق على غيره عوضا انتهى ١٢ قوله  
يقتض عليه فيها بوجها آه السعوت جمع بعث بمعنى اكثرت يعني يلزمون  
ان يخرجوا لثوبنا يبعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا  
لم يخرجوا لم يكن ناهية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية حيث يشاء  
من اهل تلك الناحية من الكفار لكيلا يغلب كفار تلك الناحية  
على من في تلك الناحية من المسلمين ١٣ قوله ثم يتصفى  
القبائل آه يتصفى عنها والمعنى انه بعد ما فرق هذا الكسلان  
تومر اربعة الغزاة ويتبع القبائل عائلاتهم ان يشترطوا شيئا  
ويعطوه كذا قاله على القاري في المرقاة ١٢ قوله اني انظر قطرة  
من دمه آه اي الى القتل يعني انه وان قتل فهو اجبر وليس غاريا و  
قوله وذلك لا يبرر ذلك بحد الادب خبره وتعرفت الجرافة  
المحصنة قوله من كفي بعث كذا معناه من باخذ في الجهاد الكفيرة بعث كذا  
وكيفني مؤنث كذا في المرقاة مشرح المشكوة ١٢ قوله والجعل  
اجرة واجر الغزاة آه قال ابن الملك الجعائل من يدفع جعلا  
اجرة الى غزاة ليعود بها عن ما خرج فيكون للغزاة اجر يسير  
ولجاء على اجرا ان اجبروا على المال في سبيل الله واجر لكونه سببا  
لغزو ذلك الغزاة ومنه الشافعي واوجب رده ان اخذه كذا في  
المرقاة ١٢ قوله ثم آه كذا في الغزاة فتدوت في جواره  
وعنده فحيت النبي صلى الله عليه وسلم الى آخرة ١٢ قوله ارجع  
فانكم كما قال العيني قال الكثر من العلم منهم الا وراعي والشورى و  
لما كان الشافعي واحدا لا يخرج الى الغزو الا باذن والديه ما لم يقع  
مضرة وقوة العدو فاذا كان كذلك تعيين القرض على الجمع والافترق  
ووجب الجهاد على كل فلاحا جنة الى الاذن من والد وسيد وقال ابن حزم  
في مراتب الاجماع ان كان البوا يعطيان بخروج فخره ساقطه اجماعا  
والا فاجمهور يوفق على الاستيذان والاحكام كالا با والحدوات كالاجابة  
وعند المنذرى هذا في التطوع اما اذا وجب عليه فلاحا جنة الى اذنها  
وان منعه عاصيا بها اذا كانا مسلمين فان كانا فريدين فلا سبيل لهما  
الى منعه ولو اضلا وطاعتها حينئذ معصية ومن الشورى بما كان المسلمين  
وقال بعضهم بطل ان يكون هذا كله بعد الفتح وسقوط فرض الهجرة والجهاد  
وتقوم الدين وان يكون ذلك من الاعراب وغير من تجب عليه الهجرة  
فخرج برالودين على الجهاد كذا قال العيني في شرح البخاري ١٢  
قوله الرخصة في اخذ الجعائل آه قلت اختلفوا في جواز اخذ الجعائل  
على الجاهل وفرخص فيه الزهري ومالك واصحاب ابي حنيفة ولم يجوزوه  
توم وقال الشافعي لا يجوز ان يفرق بجعل فان اخذه فعليه رده قاله  
القاري عليه رحمه الله الباري وقال الحافظ للجبر في الغزو  
حالان ان يكون استوجبه لخدمة واستوجبه لقتال فالاول في الغزاة  
الا وراعي واحمد واسحاق لا يسهم له وقال الاكثر يسهم له حديث بسملة  
كنت اجبر بطول اسوس فرسه وقال الثوري لا يسهم له الا ان قاتل  
الاجرة لا تؤخره الا ان جرحه لقتال فقال المالكية والخنفية لا يسهم له  
قال الاكثر له سهم وقال احمد لو استاجر الامام قوما على الغزو ولم يسهم لهم سوى الاجرة وقال الشافعي لم يجب عليه الجهاد او ما الكثر الباطل المسلم اذا حضر الصف فانه يعين عليه الجهاد فيسهم له ولا يستحق  
اجرة والله تعالى اعلم ١٢ قوله فغياها فغياها اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضاها واديارها على هواك وقيل المعنى فاجتهد في خدمتها واطلاق الجهاد للشاقة والفار الاولى فصية  
والثانية زائدة وزادها في مثل هذا الشائع ومنه قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون من السند ص ١٢

كتاب

الجهاد

قالت لما مات النبي اشق كذا اتخذ انه لا يزال يرى على قبره نور باب حل ثنا محمد بن كثير اناشعبة عن  
عمر بن مرقال سمعت عمر بن ميمون عن عبد الله بن ببيعة عن عبد بن خالد السلمي قال اخي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلين فقتل جد هاهما مات الاخر بعدة بجمعة او نحوها فصيلنا عليه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فابن صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه بعد شك شعبة في صومه وعمله بعد  
عمله ان بينه ما كمل بين السماء والارض باب في الجعائل في الغزو حل ثنا ابراهيم بن موسى المراز  
اناح ونا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب المعنى وانما الحديث انقن عن ابي سلمة سليمان بن  
سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اخي ابي يوب الانصاري عن ابي يوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ستغنم عليكم الا نصار وستكون جنود مجنونة يقطع عليكم فيها بعوتها فيذكر الرجل منكم البعث فيها فينتصر  
من قومه ثم يتصفى القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من كفي بعث كذا كفي بعث كذا الا ذلك الجبر الى  
الخرقطة من دم باب الرخصة في خذل الجعائل حل ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج  
يعني بن محمد نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن  
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عثمان نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغزاة جرة وللجاهل جرة واجر الغزاة  
في الرجل يغزو باجر الخدمه حل ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني عاصم بن حكيم  
عن يحيى بن ابي عمر السدياني عن عبد الله بن الدليمي ان يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتفت ابي لي يكتفني واجري له سهمه فوجدت  
اجلا فلما دنا الرجل تالي فقال ما ادري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسمي شيئا كان السهم اوله يمين  
له مثلثة ودنا يرفا فاحضر خنيمته ما دت ان اجري له سهمه فنكرت الدنا نا برفجت النبي صلى الله عليه وسلم  
له امه فقال اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنا يرفا تسمي باب في الرجل يغزو  
وابواه كاهان حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد  
ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جدت ابا بعلك على الهجرة وتركك  
ابوي يسكيك قال رجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن حبيب  
ابن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففهمما فجاهد قال ابوداود ابو العباس  
هذا الشاعرا سمه السائب بن فروخ حل ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا خبر  
عمر بن الحارث ان دراجا ابا السهم حدثه عن ابي لهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رجلا  
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد يا ايمن فقال بواي فقال فمالك

قال الاكثر له سهم وقال احمد لو استاجر الامام قوما على الغزو ولم يسهم لهم سوى الاجرة وقال الشافعي لم يجب عليه الجهاد او ما الكثر الباطل المسلم اذا حضر الصف فانه يعين عليه الجهاد فيسهم له ولا يستحق  
اجرة والله تعالى اعلم ١٢ قوله فغياها فغياها اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضاها واديارها على هواك وقيل المعنى فاجتهد في خدمتها واطلاق الجهاد للشاقة والفار الاولى فصية  
والثانية زائدة وزادها في مثل هذا الشائع ومنه قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون من السند ص ١٢



قال لاقال ارجع اليها فاستاذنهما فان اذ نالك فجاهد والاقهرها باب في النساء يغزون حل ثلثا  
 عبد الله بن مسعود بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو  
 سليمان ونسوة من الانصار يسقين الماء ويؤدون الجرحى باب في الغزو مع ائمة الجور حل ثلثا  
 سعيد بن منصور بن ابي معاوية بن جعفر بن برقان عن يزيد بن ابي نضلة عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل ايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا تكفر بدين ولا تخرجه  
 من الاسلام بعقل والجهاد ما مضى منذ بعث الله الى ن يقا تل اخرا متي الد جال لا يبطله جورا ثرو  
 العدل عادل والايان بالاقبال حل ثلثا احمد بن صالح بن حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 العلاء بن الحارث عن فكهول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل مبر  
 برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل لكبا ثرو والصلوة واجبة  
 على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل لكبا ثرو باب الرجل يتحمل بماله غيره يغزو حل ثلثا  
 محمد بن سليمان بن ابي نضلة عن حميد بن الاسود بن قيس عن نعيم العنزي عن جابر بن  
 عبد الله حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو قال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم  
 قوا ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احد اليه الرجلين او الثلاثة فما احدثنا من ظهر يحمله العقبة  
 كعقبة يعق حل ثلثا فاضمنك الى اثنين او ثلثة قال مالي العقبة كعقبة احد من حيلة باب في الرجل  
 يغزو بلسل الجور والعقبة حل ثلثا احمد بن صالح بن حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 صفوان بن زغب اليزدي حدث عن ابي عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لنغزو على اقل من اربعين فاجزنا فلم نغز شيئا وعرف الجهاد وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلمهم الى  
 فاضعنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فاجزوا عنهم ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على  
 راسي وعلى هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة فقد نزلت ارض ملقن سبة فقلت للزلزل و  
 البلبال والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من راسك باب في  
 الرجل يشرك نفسه حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حسانا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل عن رجل غزا في سبيل الله  
 عز وجل فانهزم يعق صحابه فعلمه با عليه فوجع حتى هرق دم فيقول الله عز وجل الملكة انظروا الى عبدي  
 رجوع رغبة فيما عندك وشقيقه ما عندك حتى هرق دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله  
 تعالى حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حسانا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال  
 عمرو بن اقيش كان له رباط في الجاهلية فكره ان يسلم حتى ياخذ ففجأ يوم احد فقال ابن بنو  
 عتي قالوا لاجد قال ابن فلان قالوا لاجد قال ابن فلان قالوا لاجد فلايس لامته وركب فرسه ثم توجه

له قوله ويادون الجرحى آه فيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن في السقي والمدواة ونحوها وبه المدواة للحار من واذا جهن وما كان منها الغريم لا يكون فيه من بشرة الا في موضع الحاجة ١٢ له قوله يعمل  
 آه آي سوي عمل الكفر والشرك لقوله صلى الله عليه وسلم الا ان تردوا كفرا او اوحا اخرجه الترمذي ١٢ له قوله عن كحول عن ابي هريرة آه قال ابو بصير الترمذي كحول لم يسبح عن ابي هريرة ١٢ له قوله الجهاد واجب عليكم  
 ابن جريحه جاز كون الامير فاسقا جازا او انه لا يغزى بالفسق والجور  
 وانه يجب اطاعته بالمعصية وخروج جماعة من السلف كالحسين  
 ابن علي رضي الله عنهما وحماة على الجورة كان قبل استقرار الاجماع  
 على حرمة الخروج على الجور انتهى في ذلك بطلان المهدى ودعوى الخلافة  
 مع وجود السلاطين في زمانه ويمكن ان يجاب عنه بان حقيقة خلافته  
 ثابتة بالاحادِيث الصحيحة وباجماع الامة فليس حكمة وقت ظهوره  
 كغيره والله تعالى اعلم ١٢ له قوله والصلوة واجبة  
 عليكم كما تقدم من القول المختار وهو فرض على ما اعتقدا في لغوته  
 بالسنة وهي آحاد قال ابن جريح على الكفاية لا الا ليعان انتهى وهو في  
 غاية البعد عن شعار الاسلام وطريق السلف العظام لانه يؤدي الى  
 انه لو صلى شخص واحد مع امام في مهر سقط عن الباقيين قلت واما  
 الجماعة عندنا معشر الخنيفة فعندنا منهم واجبة وعند الكرخي رحمه  
 الله سنة حجة ما ورد من فضيلة صلوة الجماعة على صلوة الفرد وسبع  
 وعشرين درجة او خمس وعشرين درجة على اختلاف الروايات  
 ومجتهم الكتاب والسنة وتوارث علامه اما الكتاب فقوله تعالى واركعوا  
 مع الراكعين واما السنة فهو قوله عليه السلام اتقوا الله ان امر رجلا  
 يعمل للناس فانصرف الى اقوم لاخفوا من الصلوة فاحرقوا عليه  
 يوتهم واما التوارث فهو انه ثبت من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى يومنا هذا على سبيل المواظبة عمل الامة عليها لكن قول الكرخي لا يجزى  
 قولهم فان مرجع قول الى قولهم لان المبدأ بالسنة المذكورة وهو الواجب  
 سواء خصوصاً ما كان من شعار الاسلام وقد ثبت من الكرخي تفسيره  
 بانوجب فقال الجماعة سنة لا يرضى لاحدا لتأخر عنها العذر وهو  
 تفسير الواجب عند العامة وتجوز اامة الفاسق عند عامة الامة خلاف  
 لما لك فانه يقول الامة من باب الامانة والفا سق خائن ولهذا  
 لا شهادة له ولنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا خلف من  
 قال لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا خلف كل يرو  
 فاجبروا ايضا الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم والتابعون اقتدوا  
 بالجماع في صلوة الجمعة وغيره باع انه كان افسق اهل زمانه  
 لمقط من البدل ١٢ له قوله خلف كل مسلم برا كان او فاجرا  
 آه اذا كان اما ما دان عمل الكبار قال ابن الملك اي جاز اقتدواكم  
 خلف لورده الواجب لمجي الجواز لا اشتراكهما في جانب الاتيان بهما  
 وبذا يدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن  
 ما يقول كفراد الحديث حجة على مالك في عدم اجازته اامة الفاسق  
 قلت في امره بالصلوة خلف الفاجر مع ان الصلوة خلف الفاسق  
 والمبتدع كرهته عندنا دليل على وجوب الجماعة ولو بدعه قريتان  
 ١٢ له قوله والصلوة اي صلوة الجماعة واجبة اي فرض كفاية  
 عليكم ان تصلوا على كل مسلم اي ميت فلا يزال سلام برا كان او  
 فاجرا وان عمل الكبار قال ابن الملك بذا يدل على ان من اتى  
 الكبار لا يخرج من الاسلام وانها لا تحبط الاعمال الصالحة فلا للمبتدع  
 فيها وفي اسناد الحديث مقال حاصله ان من سعى الارسل عنه الفقهاء  
 وهو قول عندنا وقد روي هذا المعنى عن عدة طرق للراقي والي نعيم  
 والعقيل وكلها مضعفة من قبل بعض الرواة وبذلك يرتقي الى درجة  
 الحسن عند محققين وهو الصواب وقال ابن جريح يوافقه غير الدارمطي  
 اقتدوا بكل يرو فاجرو وهو ان كان مسلما لكنه اعتقد بفعل السلف

فانهم كانوا يصلون وراي امة الجور ١٢ له قوله ربنا عز وجل عن جيل عز آه قال في النهاية اي عظم كعنه وكبر ليد علم الله انه انما يجب الآدي من الشئ اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه بسببه فاجزم بما يعرفون ليعلموا موقع  
 هذا الاشياء عنده وتم وقيل معناه رضي واثاب سواه مجابا زاء وليس لعجب حقيقة والاول اوجبه والطلاق التعجب على الشر مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب ما خفى سببه ولم يعلم كذا قاله  
 السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢

له قوله من ثم آه قال الطيبي ص لم يفتح ياره اى قيل بعضهم بعضا وان ضم اليه وكسر الحاء فاعناه يبتلظ قلت وبوم الممجة هي الحرب وموضع القتال وجهر الملاحم اخذ من اشتباك الناس واختلاطهم فبناه اشتباك  
لحمه الثوب بالشد طابتين من اللحم كمنه تخوم القتلى فيها ١٢ له قوله فواتق ناقة آد وهو بالفتح والضم ما بين الخيلتين في الفائق هو في الاصل رجوع اللين في الفرع بعد الحلب وتسمى فواتق لانه نزل من فوق انتهى وفيه الخيل  
ان يكون ما بين الغداة الى العشاء دلال الناقة تحلب فيما وان يكون قدر  
الناحية التي بالترخيص في الجهاد كذا في المقات شرح المشكوة ١٢  
له قوله من جرح جرحا في سبيل الله فانه ياتي من عدو او نكب  
نكبه اى اصيب حادثه فيها جرحه من غير العدو فلفظة اول المتن وج  
قيل الجرح والنكب كلاهما واحد قيل الجرح ما يكون من فعل الكفار  
والنكبة الجرحه التي اصابت من قرعة من دابة او وقع سلاح عليه  
قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكبت اصعب اى بالتهامحارة  
ما يصيب الانسان من الخواش كذا في المرقاة ١٢ له قوله فانها  
تجى يوم القيمة آه قال الطيبي قد سبق طيان الجرح والنكبة و  
ما اصاب في سبيل الله من المجادة فاعاد الغصير الى النكبة  
دلالة على ان حكم النكبة اذا كان كذلك فالتك بالجرح  
باللسان والسيف كذا نقله في القاري من قوله لو نها  
لون الزعفران ودرجها ربح المسك وفي بعض الروايات اللون  
لون الدم اى باعتبار ظاهر الصورة دم وفي الحقيقة  
تفوح منها ربح المسك وقوله عليه طالع الشهادة اى فقتلهم  
يعنى اماره الشهادة وعلايتهم يعلم انه سقى في اعمار الدين  
وبجاري جندار المجاهد بن قال الطيبي ونسبة هذه القرينة  
مع القصة فينتي الاولين الترتي في المبالغة بما تارة واصيب  
المجاهد في سبيل الله من العدو تارة ومن غيره اخرى وطرا من  
نفسه من البذل ١٢ له قوله ولا موارفها كسر الزاد المبالغة  
جمع معرفت بفتحها الموضع الذي يثبت عليه عرف الفرس  
من رقبته وعرفت الفرس انهم فسكون شعر عنقه من  
مرقاة الصدود ١٢ له قوله فان اذنا بها مذا بها آه بفتح  
الميم والذال المنجمة بعد الالف بار موحدة مشددة  
جمع مذبة بكسر الميم م م م ياذب بالذباب وغيره والتخيل  
بفتح باؤنا بها ما يقع عليها من الذباب وغيره كذا في  
فتح الودود ومرتة الصدود ١٢ له قوله وموارفها  
وفاء ما آه الدف بكسر الدال وبمزة في آخره الذي يدفك  
اى يدفع عنك البرد والجمع الادف واداء الدف بكسر الدال  
والمد فلا عرفه ويكمل ان جمع كثره للدف نخوزق وزقان  
كذا في فتح الودود ومرقاة الصدود ١٢ له قوله فواصيا  
معد فيهما الخيرة اى الخيس لازم بها وجعل الناصية  
كانظرت للخير بالفت وحي الشعر المسترسل من مقدم  
الراس وقد كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان  
مبارك الناصية اى مبارك الذات قال النووي في شرح  
مسلم ان المراد بان ناصية هنا الشعر المسترسل على الجمجمة  
قال الخطابي وغيره قالوا كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس  
يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الفرة اى الذات وفي  
الحديث استجاب ربنا بالخيل واقنناها للفسد  
قلت وقد فسر الخيس في الحديث بالاجرة والمنفعة فلهذا  
المراد بالخيل الذي موقود في نواصيها الخيس  
هى التي اعادت للجهاد فلا يعارض ما وقع  
عن ابن عمر عند البخاري انما الشوم  
في ثلثة في الفرس والدار والمساة  
فانها في غير ما عدت للجهاد من البذل ١٢

كتاب

٣٣٣

الجهاد

قيلهم فلما راه المسلمون قالوا اليك عنيا غير قال لي قد امتت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحا  
فجاءه سعد بن معاذ فقال اخذته سليه حمية للقومك او غضبا لهم ام غضبا لله فقال بل غضبا لله  
لرسوله فمات فدخل الجنة واصل الله صلوة باب في الرجل يموت بسلاحه حل ثنا احمد بن حنبل  
نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك  
قال بودا فقال حمد كذا قال هو وعنبسة يعقوب بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله  
ان سلمة بن الزكوة قال لما كان يوم خمير فقاتل حتى قتل الشديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال صحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل فأت بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا  
مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابن السلمة بن الزكوة فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين حل ثنا هشام بن خالد نا الوليد عن  
معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جداه ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزنا على  
حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فاضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدوا الناس فوجدوه قد مات فلفقه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بشيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم واناله شهيد  
باب الدعاء عند اللقاء حل ثنا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا موسى بن يعقوب الزمعي  
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثان لرتدان او قل عا تردان الداء عام  
عند لنداء وعند لباس حين يعلم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رضى بن سعيد بن عبد الرحمن  
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المظربا ب فيمن سأل الله الشهادة  
حل ثنا هشام بن خالد نا بومروان وابن المصنف قالان بقية عن ابن ثوبان عن ابيه يرد الى محول الى مالك  
ابن نجاحمران معا بن جبل حد ثمان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواتق  
فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد زاد ابن المصنف  
من هذا من جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فاتها حتى يوم القيامة كاعرفا كانت لون الزعفران ودرجها ربح  
المسك ومن جرح جرحا في سبيل الله عز وجل فان عليه طابع الشهيد باب في كراهية جروا ص الخيل  
واذا ناهل حل ثنا ابو نوبة عن ابيهم بن حميد نا اخشيش بن اصرم نا ابو عاصم جميعا عن ثور بن  
يزيد عن نضر الكنانى عن رجل وقال ابو نوبة عن ثور بن يزيد عن شيبه عن بنى سليم عن عتبة بن عبد  
السليم وهذا لفظه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذناها  
فان اذناها ممل بها ومعارفها فواها ونواصيها معقود فيها الخيل باب فيما يستحب من اللون الخيل  
حل ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد نا لطف القاني نا احمد بن المهاجر نا اصرم نا

له قور عليكم بل كبرت آه الكمية بضم الكاف مصغرا هو الذي في لونه الحمر والسواد ليعتوى فيه المذكر والمؤنث قور اشقر اشقر في الخيل هي الحرة الصافية قال في القاموس الاشقر من الدواب الاحمر في حمره صافية  
 حمرها السرف والذهب وقال المشاء والى الفراء بوي طيب الله رسده وقرس الله سره الاسود والاقرح الذي في جبهته بياض والارتم الذي شفته العليا بياض وانطلق بضم الطاء واللام احدى القوائم لا تحيل فيها والكميت  
 الذي بين السواد والحمر وقيل الذي ذنبه عذو اسودان والباقي احمر والشكال في الخيل ان يكون ثلث قوائمها محجلة والواحد مطلقه والاشقر في الخيل حمره صافية يحمر  
 معها العرق والذهب فان اسود فهو الكمية انتهى قوله الشريف وكلامه اللطيف ١٢ قوله كبره الشكال من الخيل والشكال يكون الفرس  
 آه قال الخطابي بكذا جاز هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون  
 يه انفس واحد رجله محجلة واحد رجله محجلة والرجل الاخرى مطلقه  
 وتلك سقط من الحديث حرف فقال في النهاية الشكال ان يكون ثلث  
 قوائم من محجلة وواحدة مطلقه وقيل بهان يكون احدى يديه احدى  
 خلاص محجلتين وانما كبره لان هذا الفرس كالمشكول صورة تعادلا  
 ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقيل اذا كان مع  
 ذلك اغرابيض الناصية زالت الكراهية لزوال شبه الشكال وحكي في  
 المختص عن الاممى فاذا ابيضت اليد والرجل التي من شقها قيل به  
 شكال فاذا ابيضت رجلا من شقها لمين ويده من شقها لا يبرقيل  
 شكال مخالفا فاذا كان محجل الرجل واليد من الشق الايمن فهو مسك  
 الا ياس مطلق الا ياسر وهم يكرهون فاذا كان محجل الرجل واليد من  
 الشق الايسر فهو مسك الا ياسر مطلق الا ياسر وهم يستحسنونه فاذا  
 ابيضت اليد فهو اعصم واذا ابيضت الرجل فهو ارجل كذا في مرقاة  
 المصعود وقال النووي قال ابو عبيد وجوب ابل الفضة والغريب هو ان  
 يكون منه ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقه تشبها بالشكال الذي يشك  
 به الخيل فانه يكون في ثلث قوائم فائباى آخرها نقل من اقوال علماء هذا  
 الشأن ١٢ قوله هذا آه الفجيتين كل من ارتفع مشرف قوله اوصال  
 نخل بجوار هذا شجر ممتد برنخ المسك المتجمعة كانه لا تقا فمخوش بعض  
 بعضا عين كنهه واو لا واحد من نفقه كذا في مرقاة المصود ١٢  
 قوله من آه رجع صوته وكى قوله وذنت عيناه باعجام الدال فتح  
 الرار اجري ومعها قور فمخ ذفره بكسر الدال النجمة وسكون الفاء  
 ودار مقصورة قال الخطابي الذي من البعير مؤخر راسه وهو الوضع  
 يعرف من قفاه وقال في النهاية ذفرى البعير اصل اذنه وهي مؤنثة  
 وما ذفران والغباء لا نيت قوله وتند اى كرهه وتقبه وتناوحنى  
 يقال داب يداب دابا واداره كذا في مرقاة المصود ١٢ قوله  
 لا ينج حتى يخل الرجل آه اسع لافسلى بجمه الصبح حتى يخط وخم  
 المسقى قال الخطابي وكان بعض السمار لا يسحب ان لا يطعم  
 الركب اذا نزل المنزل حتى يهبط الدابة وانشد بعضهم في  
 هذا المعنى حق الميلى ان تبدأ بحاجتها ولا تحسم  
 الضعيف حتى اعلفت الفرساء وفي بعض النسخ لا ينج حتى  
 تمل الرجال بصفة الحكم مع الكيسر من المضارع العلوم  
 من باب الافعال قلت وقال في الجمع يعنى انهم مع اهتمهم  
 بالصلوة لا يباشر منها حتى يحطوا بها فقا بالجمال آه وفي بعض  
 النسخ قيل ان نطفة لاسهو والصاب نسيج حتى تمل الرجال  
 كذا رواه غير واحد ومعناه تشغل بالصلوة تحية المنزل  
 تنفلا او نحو ذلك حتى يحط اصحاب الرجال رحابهم ثم يجمع فنشغل  
 بعض ما يشغل به المسافرون اذا حلوا من تهيئة الطعام والله  
 اعلم كذا في بعض النسخ ١٢ قوله ذات كبر رطبة الجبه  
 اسع كل كبر رطبة او الهاد رطبة الحيوان اولان الرطوبة لازمة  
 لميوه فهو كناية قال القسطلاني معناه في كل كبر حمر  
 لمن سقاها حتى تعير رطبة الجبه ومعنى الظرفية مقدر مخزون  
 اى الاجرة ثابت في اودا كل كبر رطبة وقال الداودى هو عام

حدثني عقيل بن سيب عن ابى وهب الجشمي وكانت له حجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل كمين  
 اغري محال واشقر اغري محجل ولهم اغري محجل حدثنا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة نا شيخنا بن مهاجر نا  
 عقيل بن ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اشقر اغري محجل وكميت اغري محجل وكهوه قال  
 محمد بن يحيى نا بن مهاجر وسأله لو فضل لاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث نبيه فكان اول ما جاء  
 بالفتح صاحب اشقر حل ثنا يحيى بن معين نا حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي  
 عن ليبة عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل في شقها حل ثنا موسى  
 بن مروان الرقي نا مروان بن معاوية عن ابى حيان التميمي نا ابو زرعة عن ابى هريرة نا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يسألني من الخيل فرسا باب ما يكره من الخيل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان  
 عن سلم بن ابي زرعة عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال يكون  
 الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوفى يده اليمنى وفي رجله اليسرى باب ما  
 يوربه من القيامة على الدواب والبهائم حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا مسكين بن يحيى نا ابن  
 بكير نا محمد بن مهاجر نا ربيع بن يزيد عن ابى كبشة السلولي عن سهل بن حنظلية قال مر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير قد كثر ظهره بطنه قال تقوا الله في هذه البهائم الممجة فاركوها  
 صالحة وكوها اصلح حل ثنا موسى بن اسمعيل نا هيثم نا ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعيد نا  
 الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى  
 حل ثنا الاحدث به احد من الناس وكان احب ما استنبره رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحت  
 هذا فاحاشي نخل قال فدخل حائط الرجل من الانصار فاذا جمل فلما راى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وذرفت عيناه فذاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفره فمسكت فقال من ربه هذا جمل لمن هذا  
 الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله افلا تتفقد في هذه البهيمة التي ملكك الله ايلها فانه  
 اشكا الى ناك فنجده وقد شبه حل ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمي مولى ابى بكر  
 الى صالح السمان عن ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاستند عليه  
 العطش فوجد بائرا نزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث باكل لثري من العطش فقال لرجل  
 لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل لبيروم فحلف فامسكه بفيه حتى مرقي  
 فمسكه الكلب فشكر لله فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد ضربة اجر  
 باب في نزول المنازل حل ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر بن شعبة عن حمزة الضبي قال سمعت  
 انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسلم حتى نخل لرجل باب في تقليد الخيل بالافان حل ثنا عبد الله بن  
 مسleme القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر نا محمد بن عمرو نا حزم عن عباد بن كميم نا

في جميع الحيوانات وقال ابو عبد المالك هذا العموم مخصوص بغير الهائم ملا ضرر فيه لان الماسور يقتل كالحنزير لا يجوز ان يقوى ليزداد ضرره واما ابن التين لا استحالة في اجراوه على  
 سمومه يعنى فيستى اولاهم يقتل ١٢ +

له قوله وقلدها ولا تقلدها الا وتارة قال في النهاية اي قلدها اعلا للدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدها با وتارة الجا بية التي كانت بيك وآلات تار جم وتر بالسر وهو الدم وطلب الشا يريد لا تجعلوا ذلك لارتابها في اعناقها لنرم القلا بركلا عنان وقيل اراد بالادوات تار جم وتر القوس اى لا تجعلوا في اعناقها الادوات ففختق لانهار ربما دعت الاشجار ففشتت الادوات وبعض شعبا ففختق وقيل انما نهاهم عنها انهم كانوا يعتقدون ان تقلدها بالادوات يد فر ضرر او يد فر نبال العيون ولا يدي

مرقاة الصعود ١٢ له قوله لا تصوب الملائكة رفقة آه فقال الشيخ في الدين العراقي يحتمل ان يكون المراد بانها لا تصحبهم اصلا ويكتل انهم لا تصحبهم بانكلاء والحفظ والاستغفار من قوله اللهم انت الصاحب في السفر اى الحافظ والحكاي وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال والظاهر ان المراد بهم بهننا غير محفوظ فان الحفظ لا يفارقون نبي آدم قوله فيها كلب قال اختلفوا في عدته ذلك فقيل انما نبي عن اتخاذا كوقب متخذها تجنب الملائكة صعبت غضبا عليه لما لفته الشرع فم بركتها واستغفار باداعته ساله على طاعة الله تعالى ودفع كيد الشيطان فلهذا الامتناع للملائكة من صحبة الرفقة الذين فهم كلب ما ذون بانخادوه هذا معنى على انه يجوز ان يستنبط من النص منتهى تخصيصه وقيل انما نافرته الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون والمقربون عن مقاربتهم وقيل لانها من الشياطين على ما ورد في الملائكة اعداء الشياطين على كل حال وقيل لفرج راحتها وهم كبريون الرأفة المحبة وكبريون الرأفة الطيبة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم العذر من عدم اكله الثوم والبصل اذ لا يقضى باذنه من من الملائكة من راحتها الملائكة الخبيثة قدما بها حجرة مبيتة قوله اوجس بفتح الجيم لاداء البهنة بعد سيدى بلوى بلوى بلوى على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على محابة البصوت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان لا يعلم العبد به حتى لا يتهم فحارة كذا في مرقاة الصعود ١٢ له قوله رفقة آه نعم المراد الهمة وكسر بالجماعة المرادون في السفر ١٢ له قوله من ركوب الجلالة آه هي التي تاكل العذرة قال الخطابي كره ركوبها كما كره اكل لحما لان عرقها مشتمن كلها بسبب ما تاكل من العذرة والنبي تنزيهه لا يجوز ١٢ له قوله يقال له عذيرة قال الخطابي وابن الاثير يوصفونهم لا عفر من العفورة وهي العفورة وكانوا يتراب كما قالوا في اسود سويد وتفسيره غير مرغم او غير كاسيود ١٢ له قوله يا خيل الشراكى آه يشير اوداد وديرة الفجوة الى اخرجه العسكري في الامثال عن الشراكى آه حادثة بن النعمان قال يا نبي الشراكى الى شهادة فدعا له فودى بو يا خيل الشراكى كان اول فارس تركب واول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذف المضافات اى فرسان خيل الشراكى وقال الطيبي هذا من احسن المجازات والطفا كذا في مرقاة الصعود للسيوطي وقال الراغب لا خيل يستعمل في الافراس والفرسان اى واحد منهما على التعيين وان كان في الاصل اسما كليهما معا فهبنا في معنى الفرسان كما في قوله صلى الله عليه وسلم غفوت عن صدقة الخيل مخصوص بالافراس اى وقال ابن القيم في زاد المعاد في هدى خير العباد ودفع هذا الشك في غزوة الغابة وهو غزوة معروفة بانقر واغار فيها عبيدة بن جهم انغزاه في بني عبد الله بن غطفان على الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم اتي في الغابة وقيل راعيها هو رجل من عسفان فجار الصريح وهو فودى يا خيل الشراكى وكان اول ما فودى بها ١٢ له قوله يا خيل اذ فرغنا آه قال الشيخ في الدين يحتمل ان يكون مناه اذا خفت وان يكون مناه اذا اغتنا قال وقد ذكر صاحب الصحاح ان الفزع يطلق بالمعنيين جميعا وقي النهاية الفزع في الاصل الخوف موضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الخوف

كتاب

٣٣٦

الجهاد

ابا بشير الانصاري خبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكر حسبت اى الناس في مبيته ثم ايقظين في رقة بعير فلاة من ونزول فلاة الا قطعت قال مالك ارى انه ذلك من اجل لعين باب في اكرام الخيل وارتباطها حل ثناء هرون بن عبد الله ناهشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن ابي الهيثم جرحه ثنى عقيل بن شبيب عن ابي وهب الحشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ركبت الخيل وامسحوا ابوابها واجزاها او قال اكلها ما وقلدها وهما ولا تقلدها وهما الا وتار باب في تعليق الجراس حل ثناء مسند زاذجي عن عبيد الله بن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى ام حبيبة عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوب الملائكة رفقة فيها جرس حل ثناء احمد بن يونس نا هارون بن اسهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوب الملائكة رفقة فيها جرس وكتب حل ثناء احمد بن رافع بن ابي بكر بن ابي اويس جرحه ثنى سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجرس من روا الشيطان باب في ركوب الجلالة حل ثناء مسندنا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة حل ثناء احمد بن ابي سويح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم نا عمرو بن عوف بن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها باب في الرجل يسمى دابة حل ثناء هارون بن السري عن ابي راحوص عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن معاذ قال كنت ردي النبي صلى الله عليه وسلم على حمير يقال له عفا بيا في النداء عند النفر يا خيل الله اركب حل ثناء محمد بن داود بن سفيان جرحه ثنى يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى بوداود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب جرحه ثنى خبيب بن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب نا ابلعد فان النبي صلى الله عليه وسلم عليه سم خيلنا خيل الله اذ افرعنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلنا افرعنا اجماعة والصابر السكينة واذا اقلنا باب النهى عن لعن البهيمية حل ثناء سليمان بن حرب نا احمد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي لهب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع لعنة فقال ما هذه قالوا هذه فلانة لعنت راحلتها فقال لنبي صلى الله عليه وسلم ضعوا عنها فانها ملعونة فوضعوا عنها قال عمران فكان في انظر اليها ناقة ورقاع باب في التحريش بين البهائم حل ثناء احمد بن محمد بن العلاء اخبرنا يحيى بن ادم عن قطبة بن عبد العزيز بن سياه عن الاعمش عن ابي يحيى لقتات عن مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم باب في دسم الدواب حل ثناء حفص بن عمر نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم على ابي جيل ولد لي حيلة فاذا هو في مزبل يسم غنما اجسبه قال في ذانها باب النهى عن الوسم في لوجه الفؤ في الرحا

من مرقاة الصعود ١٢ له قوله واذا اقلنا الخ قال الشيخ في الدين يدل هذا القول على ان الفزع بهننا غير المقابلة فاما ان يحل على الخوف اولى لا يلزم من الاغاثة المقابلة فقد نفيت ولا يترتب عليه قتال ١٢ مرقاة الصعود ١٢ له قوله ضعوا عنها الخ اى راحلتها لئلا تركب قيل وانما امرهم بذلك لانه قد استجيب الدعاء عليها باللعن واستدل على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم فليها ملعونة ويحتمل انه فعل ذلك عقوبة لصاحبيتها لئلا تعود الى مثل قولها ١٢ مرقاة الصعود ١٢



לח

کتاب

الجهاد

2

ليسهم للغارس وليس لبغفل شيء من هذه الفضائل فاحب صلى الله

\_\_\_\_\_

بیر البلیل کہ وکائنات المراد فی الحدیث لانه عقبہ بقدر فان الارض بطوی البلیل ولم یفرق بین اوله وآخره کذا فی بعض الحواشی وقال المنظر والہ لجمہ البلیل اسم من یقتضوا نہاراً بل سیروا بالبلیل لانه یسهل بحیث یظن الماضی انه سار قليلاً وقد سار کثیراً ۱۲ وانما قال ذلک مع انه قد کما

قوله فخره بآه قال في النهاية اصل العقر ضرب قوائم الحيوان بالسيف وهو قائم قال الخطابي وبما فعله الناس في الحرب اذا لقن انه مغلوب فلا يفر به العدو فيقتلوه بر على قتال المسلمين ١٢ قوله لا سبق الا في خف  
آه سبق بفتحين وهو لا يجعل للسابق على سبقة من جعل ولو انا لا يسكن الباء فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريد ان يجعل لا يستحق الا في سباق الابل والخيول وما في  
معناها كالبغال والحمير والنمل هو المرمى وذلك لان هذه الاسود عدة في قتال  
يكون السبق قمارا او لواء او شتا ١٣ قوله قد اضمرت مرارة  
قال في النهاية اضمرت الخيل ان تنفاسها عنها بالعلف حتى تضمر مرارة  
لا تمنع الاوتار تنحرف وقيل تشد عليها سرورها وتجعل بالابلية حتى  
لعمرك تحتها فيضرب زلها ويشد عليها حتى تنقضي قال النودى فيه جواز  
المسابقة بين الخيل وجواز تضمير ما واما جمع عليها للمصلحة في  
ذلك وتدريب الخيل ورايتها ومزيتها على الجوى واعدادها بالذليل  
يستفيع بها عند الحاجة في القتال كرا وفراد اختلف العلماء في ان المسابقة  
بينها مباحة ام مستحبة ومذهب اصحابنا انها مستحبة اه قال الحافظ  
قد اجمع العلماء على جواز المسابقة لغير عوض لكن قصر ما لك و  
الشافعي على الخف والحافى والنعل وخمس بعض العلماء بالخيل  
واجازوه عطاء في كل شئ واقفوا على جوازها لبعض بشرط ان يكون  
من غير المتسابقين كالانعام حيث لا يكون معهم فرس وجواز التجرير  
ان يكون من اعدائهم من المتسابقين وكذا اذا كان بعد اثالث  
محل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا فيخرج العقد عن صورة القمار  
وهو ان يخرج كل منهما سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فاقفوا على  
منه اه وقال السرخسي في شرح البير الكبي ولا بأس بالمسابقة  
بنا فراس ما لم يبلغ غاية الاحتكام وكذلك السابقة على الاقدام لبا  
بالحديث الزهري قال كانت المسابقة بين اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الغزاة  
لا يحتاجون الى رايضة العسكر حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب  
وهم رجال لا يتقن عليهم العدو وكما يحتاجون الى ذلك في رايضة  
العدو ١٤ قوله من الحفيا وكان اعداؤه اي نهايتها تخية  
الوداع والحفيا رجب مملوء وفارمكة وبالمدة والنقص حكاها القاضي  
واخره من القصر اشهر واخره من القصره بلا خلاف قال سفيان بن عيينة  
بين ثمة الوداع والحفيا خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عبيدة  
سته او سبعة واما ثمة الوداع فهي عند المدينة سميت بذلك لان  
الخارج من المدينة يسمى معه المودعون اليها قوله مسجد بن زريق  
بفتح الميم الزاوي ووزريق بن عامر بن من الخوارج والمسافة بينهما ميل  
او نحوه وقيل ديل جواز قول مسجد فلان وسمي فلان وتدرج  
البحار في هذا الترتيب وهذا الاضافة للترتيب ١٥ قوله ان سبق  
آه قال في شرح السنة المال ان كان من الامام ومن واحد من  
الناس يشترط السابق فوجاهة وكذا ان كان من احد الجانبين  
كان يقول ان سبقتي فلان كذا وان سبقتك فلا شئ عليك وان  
كان من الجانبين فلا بد من محل ولا بد ان يكون المحل بحيث يمكن  
ان يكون سابقا بان يكون فرسه جوا او اصيل او باخذ الما بين معا وان  
كان مالا فيل سبقة بان يكون فرسه برودا فلا فائدة بل يكون قمارا  
لانه هو ان يكون الرجل من الغنم والفرس اه قلت قال الطحاوي فتالما  
سنى فودى صلى الله عليه وسلم ان كان لا يؤمن ان سبق فلا بأس به و  
ان كان يؤمن ان سبق فلا خير فيه فوجدنا اهل العلم لا يختلفون انه  
اراد بذلك البطي من الخيل الذي لا يؤمن منه انه سبق ١٦  
مشكل الآثار ١٧ قوله لا جالب ولا جنب آه الجلب في السبق  
ان يخرج رجلا فرسه فينثر حجر ويلعب عليه ويصيح مثاله على الجحري  
والجنب فيه ان يجيب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فر  
الركوب تحول الى المحبوب والرهان بالكلية المسابقة

كتاب

٣٢٨

اجماد

التفيل نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير  
حدثني ابي الذي ارضعني وهو احد بن هرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة قال والله  
لكاني انظر الى جعفر حين اقيم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال  
ابوداود هذا الحديث ليس بالقوى باب في السبق حل ثنا احمد بن بونس نا ابن ابي ثوبان  
عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافى او نعل  
حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه سابق بين الخيل لقي قد اضمتم من الحفيا وكان امدها ثمة الوداع وسابق بين الخيل التي  
لنقص من الثنية الى مسجد بن زريق وان عبد الله من سابق بها حل ثنا مسدنا المعمر عن عبيد  
عن نافع عن ابن عثمان بنو الله صلى الله عليه وسلم كان يضر الخيل يسابق بها حل ثنا احمد بن حنبل اعقبه  
ابن خالد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم وسابق بين الخيل وفضل لقرم في  
الغاية باب في السبق على الرجل حل ثنا ابو صالح الزياتي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري  
عن هشام بن عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فقلت  
فسابقة فسبقتة على رجل فلما حصلت الحمسابقة فسبقته فقال هذه بتلك السبقة باب  
في المحل حل ثنا مسدنا حصين بن غدير نا سفيان بن حسين نا علي بن مسلم نا عباد بن  
العوام نا سفيان بن حسين المعنى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل  
فرسا بين فرسين وقيل امن من ان يسبق فهو قمار حل ثنا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم  
عن سعيد بن بشير عن الزهري نا سناد عباد ومعاذ باب الجلب على الخيل في السباق  
حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عنبسة نا وحيد نا مسدنا بشر  
ابن المفضل عن حميد الطويل جيعا عن الحسن بن عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الجلب والجنب زاد يحيى في حديثه في الرهان حل ثنا ابن المثنى نا عبد الله  
عن سعيد عن قتادة قال الجلب والجنب في الرهان باب السيف يحل حل ثنا مسلم بن  
ابراهيم نا جوير بن حازم نا قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضة حل ثنا محمد بن المثني نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي  
الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما علمت احدا  
تابع على ذلك حل ثنا محمد بن بشير نا يحيى بن كثير نا عسakan العنبري عن عثمان بن  
سعيد عن انس نا قال كان فدا كرمته باب في النبل يدخل في المسجد حل ثنا قتيبة

على الخيل كذا في فتح الودود وحاشية ابي داود هفت وقوله الرهان لاعلى سبيل الاختصاص لانها في الزكوة يفر منها بان ١٨ قوله كانت قبيلة آه قال في القاموس قبيلة سيف كسفيه ما على  
طرف مقبضه من فضة لومديدة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل كانت شاربي السيف في الصحاح قبيلة بنو كلاب في النواحي في الفارسية كلابه كذا قال الشيخ وفي الصحاح  
قائم السيف وقامته قبيلة في القاموس الشاربان انان طويان في اسفل قائم السيف كذا قال الشيخ الدهلوي في اللغات وفي الحديث من حيث السند والمن كلام قدس في البذل ان شئت الاطلاع فانظر







وكان اذا بعث سيرة اوجبتنا بعضهم من اول النهار وكان حضور رجل تاجرا وكان يبعث تاجرا من اول النهار  
فانتهى وكذا ما له باب في الرجل يسافر وحده حل ثلثا عبد الله بن مسلمة الفعنع عن مالك عن  
عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركبان في القوم يسافرون يؤقرن احدهم  
حل ثلثا على بن جابر بن بري نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد  
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا واحدا منهم حل ثلثا على  
ابن جونا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سعيد  
عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لا ابي سلمة فانت اميرنا باب  
في المصنف يسافر فيه الى ارض العدو حل ثلثا عبد الله بن مسلمة الفعنع عن مالك عن نافع  
ابن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر بالقرآن الى ارض العدو قال مالك  
اربع محافاة بين الله العدو باب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا حل ثلثا زهير  
ابن حرب ابو خيفة نا وهب بن جوير نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن جريح  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش  
اربعة كل في ولن يغلب اثنا عشر الفان قلنا باب في دعاء المشركين حل ثلثا محمد بن سليمان  
الانباري نا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وآله اذا بعث اميرا على سرية او جيش او صابرة تنقوى الله في خاصة نفسه ومن  
قطع من المسلمين خيرا وقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث خصال او لا  
فايتها اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم  
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم والمهاجرين  
ان عليهم وعلى المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم  
عليهم حكم الله الذي يحرم على المؤمنين ان يكون لهم في الفئ والغنيمة نصيب الا ان يجهلوا  
المسلمين فان هم ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا  
بالله وقتلهم واذا حاصرت اهل حصن فلا ادرك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم فانكروا  
ما يحكم الله فيهم ولكن اتواهم على حكمكم ثم افضوا فيهم بعد ما شتمتم قال سفيان قال علقمة فذكرت  
هذا الحديث لمقاتل بن حبان فقال حدثني مسلم قال ابو داود هو ابن هب عن النعمان بن مقر  
عن النبي صلى الله عليه وآله مثل محمد بن سليمان بن بريدة حل ثلثا ابو صالم الانطالي عن مجاهد بن  
ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله قال

لو ان الركب شيطان آه قال الخطابي معناه ان الفرد والذباب ومعه في الارض من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فيقول على ذلك الانسان ليس جهنم ثالث فاذا صاروا  
ثلاثة فمركب اي جماعة كافية ومحب انتهى في المقاتل لصحيح ابى دارود وقال الشيخ في المقاتل ذلك النهي لغوات الجماعات من الواحد وتصل لعيش عليه الانسان ان مات الواحد منهم او مرض او غلبه الآخر نحو  
ذلك فلم ينزل الحديث الا في السفر من ثلثة وفي اقل الجماعة انتهى قلت قال الحسن انظر  
من الوشتر والعدة وليس جارا  
البيان في بيت ومعه لا ياب من من الاستعجال لا سيما  
اذا كان ذا فكرة بدية قلبه ضعيف واحتج ان الناس  
يتباينون في ذلك فيلزم ان يكون الزجر من ذلك وقع  
تسببا للمادة فلا يتناول اذا وقعت الجماعات ذلك وقيل  
في تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم والراكب شيطان اي سفره وحده  
عليه الشيطان او شرب الشيطان في فعله وقيل انكره  
ذلك لان الواحد لو مات في سفره ذلك لم يجز من يقوم  
عليه وكذلك الانسان اذا مات او اوجدهم لم يجز من يعينه  
بجواز الشارة فنفى الغالب تومن تلك محضية من  
فتح الباري ٥٥٥ قوله فليؤمروا احدهم آه اي جعلوا  
احدهم اميرا عليهم قال الخطابي انما امروا بذلك ليكون  
المرجع جميعا ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع ما بينهم خلاف  
فيقتربوا ولا يفرقوا في الجاهل والامر علم ٥٥٥ قوله في رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسافره قال ابن عبد البر  
جميع الفقهاء ان لا يسافر بالضعف في شهر ايا ولا يسافر  
الخوف عليه واختلفوا في الكبر المأمون عليه فنهى مالك  
ايضا مطلقا وفصل ابو حنيفة وادار الشافعية الكراهية  
مع الخوف وجردا واما ما قال بعضهم كماله كونه واستدل  
به على منع بيع المصنف من الكافر فوجود المعنى المذكور فيه  
وهو انهم من الاستهانة به ولا خلاف في تحريم ذلك انما  
ادخل الاختلاف في البيع لوقوع يوم يزل ملكه عند ام لا  
واستدل به على منع تعليم الكافر القرآن منع مالك مطلقا  
واجاز الحنفية مطلقا وعن الشافعي قولان ومن بعض المالكية  
بالجواز في القليل وبالمنع في الكثير وجميعهم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم الى هرقل بعض الآيات كذا في النسخ وقال ابو  
ابن العلاء المذكورة في الحديث هي من كلام النبي صلى الله  
عليه وسلم وغلط بعض المالكية في فهم انهم من كلام مالك  
كره مالك وغيره معاملة الكفار بالهدم والهداية التي  
فيها اسم الله تعالى وذكره سبحانه تعالى ٥٥٥ قوله خمسة  
الضمانية آه قيل لا يهزم لذكاء او مرض ابدى واراد ان  
يوصي احد رفقاء شهدا ثلثان بخلاف ثلثة وقيل في توجيه  
استحباب الثلثة اذا ذهب واحد مما جاز استئثاره بالثلاث  
ولو وقع في مصافرة تأخير ذهاب الآخر تخبره وتحقيق حاله  
ولم ينق السماع غالبا في فهم منه لعدد الاربعة ايضا وصار  
كذا في المقاتل قلت قيل اسفر وحده كان منها حنفية في  
اول الامر لغيره الكفار ثم رخص لما شاع الاسلام وقيل  
مما باق افاده مولانا نجى المرحوم وقال ابن المنير لو خذ  
من حديث جابر جواز السفر منفردا للضرورة والصلوة وتعميل  
ان تكون حالة الجواز مقيمة بالاحتياج عند الامن وحالته  
مقيمة بالخوف حيث لا ضرورة ٥٥٥ فتح خصا ٥٥٥ قوله  
عليهم انهم ان فعلوا آه اي اجزى ان عليهم حكم المهاجرين  
من حصول الثواب والاجرة وان كان ينفي على المهاجرين  
ما آتاه الله تعالى من الفئ ولم يسط شيئا لاعراب المسلمين  
قوله وعليهم ما على آه يعني يجب عليهم ان يفرحوا الى الجهاد اذا

في نسخة من نسخة من نسخة

له قوله لا تغفلوا شياؤه آخى الا اذا كان معاك او اذ ارادى وقصص امره صلى الله عليه وسلم فبقل زيد بن اسلمت وكان عمره مائة وعشرين مائا او اكثر وقد جرى به في جيش هو اذن ذكره ابن الهيثم في المرقاة شرح المشكوة  
له قوله لا تغفلوا شياؤه آخى الظاهر انه بدل ما بين اي صبيادون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان ملكا او ماسرا للقتال قوله ولا امرأة اي اذا لم تكن ملكة ولا ذات رأي في الحامية كذا في المرقاة شرح المشكوة قال في  
بعض الحاشي وقيل المعنى في شرح البخاري روى الترمذي  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرمهم للنساء  
في البيات قتل النساء ربيهم والولدان وهو قول باحمد  
الحق وقيل شينا واحكامه الترمذي عن الثوري في حاشي  
من كراهية قتل النساء والصبيان ظاهرا في تركه قتل  
مطلقا في البيات وغيره وليس كذلك اما حكمهم في غير  
البيات فاجمعا على تحريمه اذ لم تقالوا احكامه الترمذي  
في شرح مسلم فان قالوا ان قتال في فتح مسلم حكاية عن  
العلماء يقتلون آخى وقال مالك والا وراعي لا يجوز قتل  
النساء والصبيان بآل حتى لو تترس اهل الحرب بالنساء  
والصبيان او خضعوا بحسن اخيخته وجعلوا بهم النساء  
والصبيان لم يجز ربيهم لا تحريمه وقيل اذا قاتلت المرأة  
مازقتها وقال ابن علقم من المالكية لا يجوز القصد  
لها قتلها اذا قاتلت الا ان باشرت قتل وقصدت  
القتل قال وكذلك الصبي المراهق والتفق كالحج كما نقل ابن  
هليل وغيره على منع القصد في قتل النساء والولدان  
لأن النساء فضعفين واما الولدان فمقصودهم من فعل  
الكفر ولما في استنباطهم جميعا من الاعتقاد بهم ابا  
البارق او بالغناء فمن يجوز ان يفادى به ١٢ من فتح  
البارق في خلاصة له قوله اغل على آه آخر فتح الهجرة  
وكسر الفين الهجرة امر من الافادة وقيل امر من الغزو  
فيكون لغيم الهجرة والزاد هو خبر صحيح الا انه لا يرد عليه لفظ  
على توهم من ضبط فتح الهجرة وكسر العين الهجرة وتشديد الراء  
من الغزوة ولا عبرة به فانه صحيح وقوله على آه لغيم الهجرة  
والقصد اسم موضع من ملين من ملين والربط والقتال  
لهما معنى باياد ذكره في النهاية وقال التورثي لغيم الهجرة  
موضع من جهينة ومن الناس من يجعل بدل الهمزة  
لا ما ولا عبرة به آخى ومعناه اغل على اهله مثل هذا الجار  
شائع زاع قال ابن الهيثم ابني اسم بلسا ١٢ مرقاة  
شرح المشكوة له قوله صبا ما هي سال في حاشي في نجاتهم  
ومعهم اوتهم قال في المرقاة شرح المشكوة ١٢  
قوله اذا في احدكم على ماشية آه قال الخطابي هذا  
في المصنف الذي لا يجد طعاما وهو يخاف على نفسه ان يفتك  
وقال البيهقي في سننه احدث الحسن عن حمزة لا يشبهها  
بعض الحفاظ ويرى نعم انهم من كتاب غير حديث العقيد  
فان مع فهو محمول على الضرورة انتهى اقول سمع  
الحسن من حمزة مع مرجع به الترمذي في سننه في موضع  
ولا تخصيص فيه بحديث العقيد ولا غيره ١٢ مرقاة  
الصعود وقع الوداد له قوله ان توتي مشربة آه  
هو يفتح الهم وسكون الشين العجة وفتح الراء ومنها الغزوة  
لوضع فيها المتكس وخزان المال احرزه والخزاة  
بالسكان الخزائن ولا يفتح قوله فيقتل بلفظ الجبول  
من نقل اي تحول من مكان الى مكان وعند  
الاساس على فيقتل بالثانية بدل القاف والفتحة للنشر  
مرة واحدة لسرعة ونقل الطبري عن شرح السنة انه لا

كتاب

المجاهد

وفي سبيل الله وقالتوا من كفر بالله اغر واولا تعذر واولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليد احد ثمانية عشر  
ابن ابي شيبة نايج بن ادم وعبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن خالد بن الفرزدق عن ابي اسحق بن الفراء  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نطلقوا اسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله اذ يقتلوا شيئا فانما والاطفال ولا  
صغير اول امرأة ولا تغلوا وضموها غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين باب في الحرق  
بلاد العدو وحل ثمانية عشر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق  
فخيل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة حل ثمانية عشر  
عن ابن مبارك عن صالح بن ابي الزهري قال عروة فحدثني اسامة بن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه فقال انحر على ابني صبا حاق وحرق حل ثمانية عشر عن محمد بن عمرو الغزوي سمعت  
ابا ميسرة قيل له ابني قال نعم اعلم هي بينا فلسطين باب في بعث العيون حل ثمانية عشر عن  
عبد الله ناهاشع بن القاسم ناسلم بن يعقوب بن المغيرة عن ثابت عن ابي اسحق بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بسياسة عينا ينظر ما صنعت عيرا في سفين باب في ابن السبيل ياكل من التمر ويشرب من  
اللبان اذ اوتيكم حل ثمانية عشر عن الوليد بن الرقام ناعبد الله على ناسيد عن قادة عن الحسن عن  
سمرة بن حذاف ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماهية فان كان فيها صاحبها  
فليست اذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليست اذنه  
ولا فليحتلب وليشرب ولا يحل حل ثمانية عشر عن معاذ بن العنبري نا ابي ناسبة عن ابي بشر  
عن عباد بن شرجيل قال اصابني سنة قد خلت حائطا من حيطان المينة ففكرت سنبلا فاكلت  
وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضر بني واخذ ثوبي فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما علمت اذا  
كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا او قال ساعبا وامر فرد على ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسقا من  
طعام حل ثمانية عشر عن بشار بن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت عباد بن شرجيل رجلا  
منا من بني غبر بمحنة حل ثمانية عشر عن ابو بكر ابنا ابي شيبة وهذا لفظ ابي بكر عن معتز بن سليمان  
قال سمعت ابن ابي حكم الغفاري يقول حدثني جدتي عن عمي ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما  
ارعى غنما في الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لو تروى النخل قال كل قل فلا تروى النخل وكل ما  
يسقط في اسفلها ثم سقم راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب فيمن قال لا يحل حل ثمانية عشر عن  
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل من احد ماشية احد بغير  
اذنه يحب احد كوان توتي مشربة فتكسر خواتم فينتقل طعامه فانما تخزن لهم وضوع مواشيهم اطعمهم  
فلا يحل من احد ماشية احد الا اذنه باب في الطاعة حل ثمانية عشر عن حبيب بن نوح قال قال ابن  
جويهر يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم عبد الله بن قيس

يجوز ان يحل ماشية الغير بغير اذنه الا اذا اضطر في مخضعة يمين وقيل لا ضمان عليه وعلب ابو بكر رضي الله عنه من باجر غنما رجل من قرش وكان الرجل من معارفه فقتل كان سيده اذن له ومن عادتهم ان  
ياؤنوا ما هم في ذلك والله تعالى اعلم كذا قال الشيخ الهادي قدس سره في المعاني شرح المشكوة ١٢ له قوله ولا يفتك به على حالة الا اضطر او قال في شرح  
لقد الضرورة ولا يحل منه شيئا لانه لا يقادم النصوص التي قررت في تحريم مال المسلم بغير اذنه او اذنه عليه ان يودي قيمته ما شرب اذا قدر عليها فقتل هو محمول على العرف والعادة ١٢ بدل مختصرا

له قوله وامرهم رجل آه ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب هذه المصيبة انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة تراءى لهم اهل حدة فبعث اليهم معلقته بن محرم المدلجي في ربيع الآخر سنة تسع في ثمانمائة فاتهم ايسم  
 الى جزيرة في البحر فغاص البحر اليهم هربوا فلما رجع جعل بعض القوم الى ايسم فامر عبد الله بن عذافة على من حمل قال البرادي وعلل هذا عذرا للجاري حيث جمع بينهما مع انه في الحديث لم يسم واحدا منهما امرقات  
 الصعود كذا في بعض النسخ قوله ولما دخلوا فيها لم يزلوا فيها آه اى ما خرجوا منها الا ايسم بنون  
 قوله لم يزلوا في النار الا اخره

ابن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم في سريته اخبرني به يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن  
 عمرو بن مَرْزُوق ان اشعيرة عن زُبَيْد عن سعد بن جُبَيْد عن ابن عبد الرحمن الشامي عن علي بن ابي راس  
 الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا وامرهم ان يمشوا اليه ويطيعوه فاجتمع نارا وامرهم ان  
 يقتحموا فيها فابى قوم ان يَدْخُلوها وقالوا انما قررنا من النار اذ اردت ان يدخلوها فبلغ ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها لم يزلوا فيها وقال لا طاعة لي الا طاعة الله اما الطاعة على المعروف  
 حل ثمان مائة نايجي عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال الشتم والطاعة على المؤمن المسلم فيما احب وكراهة ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع  
 ولا طاعة حل ثمان مائة نايجي بن معين نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن  
 هلال عن بشير بن عاصم عن عقبة بن مالك من روى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا  
 رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لورايت ملائكة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اذ بعثت رجلا منهم  
 فلم يزل يهرى ان يخرجوا مكان من يمضى لا موى باب ما يؤم من انضمام العسكر حل ثمان مائة  
 عثمان الجحفي وزيد بن قيس من اهل جبله ساحل جنص هذا الفظي زيد قالنا الوليد عن  
 عبد الله بن العلاء انه سمع مسلم بن مسكين نا عبد الله بن جهمول حدثنا ابو ثعلبة الخشني قال كان الناس  
 اذا نزلوا منزلا قال عمرو وكان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منرا تفوقوا في الشعاب والود  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفروا فكم في هذه الشعاب والود يدك انما ذلكم من الشيطان فلعن  
 يترك بعد ذلك منزلا الا انضمام بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم روث لعلمهم حل ثمان مائة  
 ابن منصور نا اسمعيل بن عياض عن اسيد بن عبد الرحمن الخشعي عن زائدة بن جهمي نا هذا الخشعي عن سهل  
 ابن معاوية نا اسيد بن عياض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوكم فادعوا  
 الناس للمنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مائة من بني النضير في الناس من ضيق  
 منزلا وقطع طريقا ولا جهاد له حل ثمان مائة عثمان نا بقرعة عن الزهري عن اسيد بن عبد الرحمن  
 عن زائدة بن جهمي عن سهل بن معاوية عن ابن عباس قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم بكرة هبة فمقلنا  
 الغداة حل ثمان مائة ابو صالح الجعفي نا موسى نا ابو اسحق الفراء نا موسى نا عقبة عن سالم بن عبد الله نا موسى  
 عمرو بن عبد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج المأخوذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبعض ايامه التي لبي فيها الغداة قال يا ايها الناس لا تفتنوا بقاء العدو فسلوا الله العاقبة فاذا اتيتم فاصبروا  
 واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب مجرى السحاب وهارم الاحراب اهزمهم انصرونا  
 عليهم يا ب ما يدعي عند اللقاء حل ثمان مائة علي نا خبرني ابي نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن  
 انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري  
 اى قلنا ما موى

وهو الاستخفاف لم يزل فيه ان التاويل فاسد لا يعذر به  
 صاحب ١٢ مركات الصعود لله قوله انما الطاعة في  
 المعروف آه قال خطابي نا ايدل على ان طاعة الولاة  
 لما نصب الانبياء المعروف واما غير ذلك فطاعة لهم فيه قلت  
 امر الامام تابع لامر الشارع فان امر واجب وجبت  
 طاعة فيه وان امر مندوب ندبت طاعة فيه ولم تجب  
 وان امر مباح لم تجب ولم تندب او لم يكره كرهت  
 طاعة فيه او بجرام حرمت طاعة فيه من الجبال من  
 يظن ان طاعة السلطان واجبة في كل شيء يا مبره و هذا  
 جهم يوردى الى الكفر فان رأى اني قد عظم امر سلطان  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ككفر من رأى ان امر  
 السلطان جرم او كرهه يكرهه فله فضل من ان يوجه كره كذا  
 قال السيوطي في مركات الصعود لله قوله اسع  
 والطاعة آه اى اجابة قول الامير والطاعة او امر واجب  
 بالمر بوجهه والاطاعة لخلق في معصية الخلق  
 كما سبق في حديث علي فاذا اذ الطاعة في معصية الله انما  
 الطاعة في المعروف وفي الباب عن عمران بن حصين  
 اخبره النساى والحكم بن عمر واخبره الطبراني وابن  
 مسعود وغيرهم قال القاضي عياض اجمع العلماء على  
 وجوب طاعة الامام في غير معصية وتحررها في معصية  
 قال ابن بطال اجمع بهذا الخواص فرأوا ما يخرج على  
 يمينه الجور والقيام عليهم عند ظهورهم والذي عليه  
 الجمهور ان لا يجب القيام عليهم عند ظهورهم ولا عليهم  
 الا بجرهم بعد ما انهم اوتروهم اقامته الصلوات والملاون  
 ذلك من الجور فلا يجوز الخروج عليهم اذا استوطنهم  
 وامر الناس بهم لان في ترك الخروج عليهم تعيين الفرج  
 والاموال وحسن الدمار وفي القيام عليهم تعرق الملك  
 وذلك لا يجوز القتال معهم لمن خرج عليهم عن ظهرهم  
 وقال ابن ابي عمير فاما ما امر به السلطان من العقوبات  
 فهل يسع المأمور به ان يفعل ذلك من غير ثبوت وعلم  
 يكون عنده بوجوبه قال مالك اذا كان الامام عدلا  
 لم يجر من الخطاب او عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما  
 تسع فالتفتان لم يكن كذلك ثبت عندنا في جاز  
 وقال ابو بصير وصاحبه ما امر به الولاة من ذلك غيرهم  
 كسبحان يفعلوه فيما كان ولايتهم اليه في رواية عن محمد  
 لا يسع المأمور ان يفعل حتى يكون الامر عدلا حتى يشهد  
 بذلك عنده عدل سواء الا الى الزنا فلا بد من ثلاثة سواء  
 وروى نحو الاول عن الشعبي كذا قاله العيني ١٢ هـ  
 ان الجنة تحت ظلال السيوف آه قال خطابي معنى ظلال  
 السيوف الدون من الضرب حتى يعلوه ظل سيوف لا تولى  
 عند فلا يغزو كل شيء واما ملك فهو الملك وميل في تفسير  
 هذا الكلام ان كون المجاهد في القتال بحيث يعلوه سيوف

الامر اسبب الجنة حتى كان الواهب حاضرة معه او المراد بالسيوف الجاهدين في الحرب لانها اكثر سلاح الجهاد وقال الطبري قوله في رواية مسلم ابواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر  
 يكونها مشرة غير مشقة ثم مشعر يكونها راحة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو على المقاربة المعارك ثم هو على اهل كل كلمة الله العليا والصفرة ونية القيام الموجبة لان الفتح بصاحبها ابواب الجنة كلها ويدعى ان يدخل  
 من اى باب شاء وهو ما يقع من ان يقال الجنة تحت ظلال السيوف انتهى وقال النووي معنى ان الجهاد وحسنه حركة القتال طريق الى الجنة وسبب لدخولها قول بركه لك وهو لا ينافي في طاعة الله في حال جهاده كانه

من المقاتلة في المشركه





له قوله انما شققت عن قلبه اه وفي رواية اشعير فملا شققت عن قلبه اه اذا زعمت انه قال ذلك تعود اهل الشققت قلبه تسلط وتطلع على ماني قلبه وتبين لك انه قال ذلك تعود او اذ اصاب قلبه في المعات شرح المشكوة قلت والى من ان الاطلاع على ماني قلبه غير ممكن وان كان باشق من القلب فلما لم يكن الاطلاع على الباطن فكيف قتلت على تلك الفاسد ثم قال الشيخ جرح فالحكم للفظ فقط وشن القلب مستعار للضمع والوجع

عن حال قلبه ولما اعداه عن ١٢ قوله

اسلم لم يواخذ بالقصاص ولو

وجب ارجس في قطع احدى

فقد رواه ابن ابي عمير واذا ركننا رجلا فلما غشينا قال لا اله الا الله ففوضونا حتى قتلناه قد كونه للنبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك يوم القيمة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة الاسلام قال فلا شققت عن قلبه حتى تعلم من اجل ذلك قالها ام لا من لا اله الا الله يوم القيمة فما زال يقولها حتى وردت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن ابي عمير عن سعيد بن النعمان عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن اخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت النقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضوب احدى يدي بالسيف ثورا ذمى شجرة فقال سلمت لله افاقته يا رسول الله بعد اراقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانه بمنزلة قلب من تقتله وانت بمنزلة قلب يقول كمنه الت قال يا

ابن ابي عمير عن عبيد الله بن عدي بن اخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت النقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضوب احدى يدي بالسيف ثورا ذمى شجرة فقال سلمت لله افاقته يا رسول الله بعد اراقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانه بمنزلة قلب من تقتله وانت بمنزلة قلب يقول كمنه الت قال يا

عن جويرين عن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال نابي من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تبا نارا لها قال بودا ورواه معمر وشيم وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جوياباب في التولى يوم الزحف حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع ناين المبارك عن جويرين حازم عن الزبير بن خويتم عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون صابرا ويقتلوا ما تين شقيق ذلك على المسلمين حين فوض الله عليهم ان لا يفرو احد من عشرة ثم انه جاء تخفيف فقال الان خفف الله عنكم قرأ ابو توبة الى قوله يغلبوا ما تين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم حدثنا احمد بن يوسف نا ذهير نا

يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن ابي ليلى عن ابي عبد الله بن عمر حدثه انه كان في سرية من سرى ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاصل الناس جبيصة فكنت فيمن حاصل فلما بنا قلنا كيف تصنع وقد فرنا من الزحف ولو بنا الغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت فيها لنذهب لا يوا احد قل

قد خلدنا قلنا وعرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا كنا نؤتيه اقننا وان كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلوة الفجر فلما خرج قلنا اليه فقلنا نحن الفوادون فقبل لبنا فقال كل

انقوا العكاوين قل قد نونا فقبلنا يده فقال يا فائفة المسلمين حدثنا محمد بن هشام المصوري نا بسو

ابن الفضل نا داود عن ابي نصر عن ابي سعيد قل نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ حذو

ثم النصف اول من سنن ابا داود مع حاشية الجمل المخصصة للشيوخ والاشواق غير ما من كتب الحشد المعبر الجوا اثنين اثنين جزية الخطيب النصف ستة عشر جوا والمعين

قال فان قتله فانه بمنزلة قلب من تقتله الت قال النوى اختلفت في معناه فاحسن ما قيل فيه واظهره ما قاله الشافعي وابن القصار المالكى وغيرهما ان معناه فانه معصوم الدم محرم قتله بعد قوله لا اله الا الله كما كنت انت قبل ان تقتله وانك بعد قتله غير معصوم الدم ولا محرم القتل كما كان يومئذ قوله لا اله الا الله قال الشافعي وقيل معناه انك مثله في مخالفة الحق وارتكاب الاثم وان اختلفت انواع مخالفة والاثم فمسي اسم كافر او انك معصية وفسقا واما كونه صلى الله عليه وسلم لم يوجب على اسامة تصانوا ولا دية ولا كفارة فقد يستدل بلاسقاط الجميع ولكن الكفارة واجبة والقصاص ساقط للتبعية فانه ظنه كافر او ظنه ان الظاهر كلمة التوحيد في هذا الحال لا يجعله مسلما وانه وجوب الدية قولان للشافعي وقال لكل واحد منهما بعض العلماء وجوب عن عدم ذكر الكفارة بانها ليست على الفور بل على التراخي وتاخير البيان الى وقت الحاجة جائز على المذنب

اصح عند اهل الاسول واما الدية على قول من اوجهاها فاحتمل ان اسامة كان في ذلك الوقت مسرعا بها فاخرت الى يساره وقوله صلى الله عليه وسلم انما شققت عن قلبه فيه دليل للقاعدة المعروفة في الفقه والاصول ان الاحكام لم يعمل فيها بالظواهر او الشرع على السرير ١٢ قوله فانه بمنزلة قلب اهلنا صار مسلما معصوم الدم قبل ان تلعن نفسك التي اياها كنت قصاصا والمعنى كما كنت قبل قتله تحقون الدم بالاسلام كذلك هو بعد الاسلام لكن بسبب مختلف لان اسامة دم القاتل بحق القصاص واما حرم الكفر فبحق الاسلام كذا قاله على القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله نصف العقل لانه لم يسم اعانوا على انفسهم بمقامهم من الكفرة فكانوا بمنزلة من لم يفعل نفسه وفعل غيره فقتلت حصته خيانة ١٢ قوله لا تبا نارا بها اه قال في النهاية اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتابع بمنزلة من معزل المشرك ولا يزل بالموطن الذي ان اوقدت فيه نار تلوح ونظر للمشرك اذا اوقدت ما في منزله ولكنه يزل مع المسلمين ويبحث على الهجرة وقيل معناه ان اسامة مسلم بمسبة المشرك لا يشبهه في هديه وشكك كذا قال السيوطي في مرقاة الصدود وقول ان قوله لا تبا نارا من باب التفاعل من الرواية يقال ترائى القوم بعضهم بعضا واستاد الترائى الى التار مجازا وصله ترائى فحدث احدى التائين تخفيفا وقال مولانا محمد بن ابي بكر من ترائى يترفع قدس سره قلنا قوله لم يا رسول الله الظاهر انهم سألوا عن وجه التبري ويمكن ان يكون السؤال عن وجه سقوط النصف من العقل واما وجوب الدية فكان ظاهرا لانهم مسلمون وعلى كل من التوجيهين ينطبق الجواب لئلا يخالفوا في القواعد الواجب عليهم حيث امرتهم ان يكونوا من الكفار بحيث لا تترأ نار اهلها وانما سقط النصف من دياتهم لانهم تسبوا بقتلهم حيث اقاموا فيهم مع اموالهم والبعده عنهم فكان قتلهم مضافا الى عتين اولاهما فله حرم القتالين حيث لم يمتشوا المرمم والثانية اقامتهم في مقام المشركين ومن ههنا تستنبط مسألة وهي ان

في قوله لا تبا نارا بها اه قال في النهاية اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتابع بمنزلة من معزل المشرك ولا يزل بالموطن الذي ان اوقدت فيه نار تلوح ونظر للمشرك اذا اوقدت ما في منزله ولكنه يزل مع المسلمين ويبحث على الهجرة وقيل معناه ان اسامة مسلم بمسبة المشرك لا يشبهه في هديه وشكك كذا قال السيوطي في مرقاة الصدود وقول ان قوله لا تبا نارا من باب التفاعل من الرواية يقال ترائى القوم بعضهم بعضا واستاد الترائى الى التار مجازا وصله ترائى فحدث احدى التائين تخفيفا وقال مولانا محمد بن ابي بكر من ترائى يترفع قدس سره قلنا قوله لم يا رسول الله الظاهر انهم سألوا عن وجه التبري ويمكن ان يكون السؤال عن وجه سقوط النصف من العقل واما وجوب الدية فكان ظاهرا لانهم مسلمون وعلى كل من التوجيهين ينطبق الجواب لئلا يخالفوا في القواعد الواجب عليهم حيث امرتهم ان يكونوا من الكفار بحيث لا تترأ نار اهلها وانما سقط النصف من دياتهم لانهم تسبوا بقتلهم حيث اقاموا فيهم مع اموالهم والبعده عنهم فكان قتلهم مضافا الى عتين اولاهما فله حرم القتالين حيث لم يمتشوا المرمم والثانية اقامتهم في مقام المشركين ومن ههنا تستنبط مسألة وهي ان



إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لي طبع هذه الكتاب بعد أن رأيت  
أهل المطبعة قد كسلوا في جمع كتابهم وطباعهم فلم يردوا حجة من صحة الكتاب والعلامة ملازمه عليه  
فأني بعون الله العظيم هيكيت يسأل الناظرين: ومثب قطعاً الحجة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

# مسائل أبي داود

- معاضات مفيدة
- ١- تعبير: علم الحديث: النائدة الجليل في اصطلاحات الحديث. كتب الحديث
  - ٢- إمام البوارق -
  - ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

نشر في الأمانة العامة

من تصحيحه حافظ أبو القاسم محمد بن طاهر بن علي المكي

وفي آخره أقطع غايات المقصود كأنه الدر المنصور

مراستيل أبي داود

الشيخ الحافظ العلامة الإمام النقاد سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان  
اشتهر اعتناءه بالمراسيل وهو أول من صنف فيها وكان مراسيله أول المراسيل  
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديده ورائقة كانت النسخ القديمة عنها خالية وشدة  
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنن إلى أهل مكة شرفها الله ومقدمه انيقة من بعض  
الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

مير محمد كتب خانہ مرکز علم وادب کراچی



له قوله هو توسد بركة آه البركة زيادة من توسد شئ جعل تحت راسه ١٢ مرة شرح الشكوة ٣٥٨ قوله ما بين عظم آه أي مات تحت لحم ذلك الرجل من عظم وعصب من بيان  
 لما فيه من الباطنة بان المشاط لم يجد لها قوتها كانت تنفذ من اللحم إلى العظم وما يتصلق به من العصب ١٢ مرة على القاري ٣٥٨ قوله صغار قال في بحر البلدان صنع له موضعان أحدهما باليمن وهي السطة وأخرى  
 قرية بالقطيف من دمشق قال أخا فظلي الشيخ فظلي ان يريد صنعها باليمن  
 أو المسافة بينهما بعدة شيوخ لا دل اقرب وحضر موت موثق بآتيه  
 صالح عليه السلام ذات فيه أحضر جرميس عليه السلام ذات  
 فيه دية القاموس حضر موت الضم لم لم بلده قبيلا ١٢ الرقاة شرح  
 الشكوة ٣٥٨ قوله مدحقات الله والذنب آه وفي نسخة بالواد  
 وهو فظلي ان يكون بسعة أو يكون أديمي الواد جمع والذنب على  
 كل تقية إلى خلفه ما فيه من السباغة في حصول الأمن وزوال الخوف  
 فانه ما ميل من ان سيات الحديث انما هو لئلا من عددان بعض  
 الناس على بعض كما كان في الجاهلية لئلا من عددان الذنب فان  
 ذلك انما يكون في آخر الزمان عند نزول عيسى عليه السلام كذا  
 قال في المرات قلت قال ابن بطال انما يحسب الذي صلى الله  
 عليه وسلم سوا من خباب ومن سواه بالخاء على الكفار مع قوله  
 تعالى أو كونه استجب لكم قوله فلو لا أذعاهم بانسأ الضعفاء لانه  
 علم انه قد سبق القدر بما جبره عليهم من البلوى ليؤجرها عليها  
 كما جرت به عادة الله تعالى في اتباع الانبياء فصبروا على أشد  
 في ذات الله نعم ثم كانت بهم اساقبة بالنصر وجزيل الاجر وما غير  
 الانبياء فواجب عليهم الدعاء عند كل تارة لا ينهم لم يطعنوا على يا  
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم احد من نفع المبارك ٣٥٨ قوله  
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كذا في نسخ الحاضرة  
 والظاهر اياي فكان من باب استعارة المرفوع للمنصوب ١٢  
 مرة على القاري ٣٥٨ قوله روضة خان آه قال في المرقاة ٣٥٨  
 تخالفت بين مصروفه فاذا لا يصرف وهي موضع بين مكة والدمنة  
 يقرب المدينة قال السمينه رجبنا بين مخرجين بينهما الف وقاتل  
 السمينه كان شيخا صغيرا فيقول فاجع بقاء وذكرا بقاء راسه  
 ان ابا عوانة كان يقول كما يقول شيخم وذكرا بقاء مات في ثلاثين  
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و  
 المدينة انتهى ١٢ قوله فان بها طعنة آه أي المرقاة المسافرة  
 قال في مجمع اصلها راحلة ترحل وتطعن عليها ثم طعن على المرأة  
 لانها طعن مع الزوج حيثما عين او حمل على المرأة اذا طعنت  
 وتبين هي المرأة في الهرج ثم قيل للمرأة وصد ما والهرج  
 وصد وجهه فعين وغلان والطمان من طعن فغلنا بالحركة لمكون  
 اذا سار وقال السمينه ان تلك المرأة الطعينة كان اسها سارة  
 وتبين ام سارة وقيل كنود سارة لقريش وتبين عمران بن صفية  
 وقيل كانت بين مزنة من اهل الحويج وفي الاكليل للحاكم كانت  
 مغنية نواحة تخبى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها  
 يوم الفتح فقتلت وذكرا بالوكيم وابن منة في حمة هي بيات و  
 دفع في كتاب الاحكام للحاكم اسماعيل في قصة حاطب قال  
 عتيد ان سمنه ان بها امرأة من المسلمين سبها لكتاب الى المشركين و  
 اذ لم لا الاداء ان فكلوا شيئا بها قالت او ستم مسلمين انتهى وهذا  
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادخل مكة ذكرا  
 في مستثنى القتل وما قال الحاكم في ذكرا ما ذكره ابو عبيد البري  
 فان بها امرأة من المشركين وقال ابو حدي قال جماعة المفسرين  
 ان نية الآية بيعة قوله تعيا بها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى و  
 عددكم ادلها نزلت في حاطب بن ابي بلتع واذلك ان سارة  
 سارة ابنة عمرو بن صفية ابن هاشم بن عبد مناف اتت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة وهو يفرج مكة فقال ما جارك  
 لمسة كتب بها كتابا الى اهل مكة واعطاه عشرة دنانير وكتب في الكتاب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فترك جبرئيل عليه الصلوة والسلام يخبرها فبعث عليها وعمار وعمر و  
 طلحة والمقداد بن الاسود واما محمد بن ابي بكر فكتب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فترك جبرئيل عليه الصلوة والسلام يخبرها فبعث عليها وعمار وعمر و  
 ان صلى الله عليه وسلم اذكر على ارادة يقتل لولا الملع ودين الملع يكون حاطب شهيدا واما استنفذ في غير حاطب فلو كان الاسلام مانع من قتله لعل باخص منه ١٢ فتم البار

الجهاد ٣٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احبونا الامام الحافظين بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب لبغدادى قال نا الامام القاضى بوعمر القاسم  
 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال نا ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى قال نا ابو داود سليمان بن الاشعث  
 السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين رحمة الله تعالى قال باب في الاسير  
 يكره على الكفر حد ثنا جبر بن عون قال نا هشيم وخالد بن اسمعيل عن قيس بن الجحاف  
 عن خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشد بركة في ظل الكعبة  
 فشكونا اليه فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا فجلس عمر اوجهه فقال قد كان من كان  
 قبلكم يؤخذ الرجل فيخرفه في الارض ثم يؤتى بالينشار فيجعل على راسه فيجعل فوقين  
 ما يصفوه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما  
 يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الا امر حتى يسير الراك ما بين صنعاء  
 وحضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تعملون باب في حكم الجاسوس  
 اذا كان مسلما حد ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو حدثه الحسن بن محمد بن علي  
 اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب العلى بن ابي طالب قال سمعت عليا يقول بعثنى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقتد فقل انطلقوا  
 حمة تاواروضة خارج فان بها طعينة معها كتاب فخذوه

في نسخة بالواد وهو فظلي ان يكون بسعة أو يكون أديمي الواد جمع والذنب على كل تقية إلى خلفه ما فيه من السباغة في حصول الأمن وزوال الخوف

فتم البار



الجهاد

۲۵۹

کتاب

البعير الحقو الخشخاش الحصر والازارو الحقو الحصار بالفتح ويكره ١٢ فانس **قوله** ورقة ظهره آه بحسب الراي وتشديد  
 جمع ماش وقوله ثلثه اے فاقام والخطام بكسر الخاء السجدة الزمام ١٢ المعات **قوله** ورقة آه الورقة السمرة يقال حطر  
 ورجل من قوى وهو على ناقة ورقة ١٣ جمع البجار

[illegible]



















ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن  
 سائنة قالت لما بعث اهل مكة في قلاء اسراهم بعثت زينب في قلاء ابى العاص بمال  
 وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابى العاص قالت لما  
 رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوها ايتها  
 وتروا عليها الذى لها فقالوا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عليها او وعدة  
 ان يخلى سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا  
 من الانصار فقال كونا بطن ياجج حتى تتركها زينب فتصحبها حتى تاتيا بها  
 حل ثنا احمد بن ابي مریم ثنا عوى يعنى سعيد بن الحكم قال انا الليث عن عقيل  
 عن ابن شهاب قال وذكر عروة بن الزبير ان مروان والسورين مخومة اخبراه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يراد اليهم اموالهم فقال  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من ترون والحب الحديث الى صدقة فاختاروا اما السبي واما  
 المال فقالوا اختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشي على الله ثم قال اما بعد فان اخوانكم  
 هؤلاء جاؤا ثابرين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك  
 فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياك من اول ما يفي الله علينا  
 فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لهم يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 لا ندرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاءكم امركم فرجع  
 الناس وكلمهم عرفاءهم فاخبروا انهم قد طيبوا واذنوا حل ثنا موسى بن اسمعيل  
 ثنا حماد عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذه القصة قال  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عليهم نساءهم وبناتهم فمن منسك بشئ من  
 هذا الفئ فان له به علينا سنت فرائض من اول شئ يقبضه الله علينا ثم دنا يعقوب لبنى  
 صلى الله عليه وسلم من بعيد فاخذ وبرة من سنامة ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من  
 هذا الفئ شئ ولا هذا ورفع اصبعيه الا احمس واخمس مردود عليكم فادوا الخياط والخياط  
 فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلم بها بردعة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى  
 فلا ربي فيهما ونبذها باب في الافام يقيم عند الظهور على العدو ويعرصتم  
 حل ثنا محمد بن المثنى ثنا معاوية بن معاذ وثناه وروى بن عبد الله ثنا قال ثنا  
 سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب قوم اقم بالعرصة

له قوله في فداء اسراهم آه اي حين غلب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر عليهم فقتل بعضهم واسر بعضهم وطلب منهم الفداء وزينب هي كبريتانته صلى الله عليه وسلم كانت تحت ابى العاص بن الربيع كذا في القصة  
 له قوله في فداء ابى العاص آه ابن الربيع بن عبد الغري بن عبد اس بن عبد مناف زوج زينب امه باله بنت خويلد اخت خديجة من الاب فهو ابن خالة زينب فلما كانت وقعت بدر واسرا ابو العاص و  
 كذا في القصة زينب تحت اذ ذاك فبعث بقلادة لها كانت خديجة اعطتها اياها حين زفت الى ابى العاص  
 اول زينب لذكره عهده خديجة وقال اي لاصحابه ان ما يتم آه جزاء  
 الشرط محذوف اي لكان حسنا وفيه جواز لمن على الاسير بلا فداء و  
 اسيرها ابو العاص والذرة لها هو ما ارسلت في فداء من القلاء  
 وقوله اخذ عليه اي اخذ العبد على ابى العاص ان يخلى سبيل زينب  
 الميراي يرسلها اليه صلى الله عليه وسلم ويا ذن لها بالهجرة اسير  
 المدينة ولم يرد خديجة سبيلها بالطلاق وكان حكم المساكين بين المسلمين  
 والكفار بعد باقيا كذا قال التوريشي ١٢ له قوله وحث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من آه هذا خصوص  
 بما ورد فيه لقام الاسير لكان بنت النبي صلى الله عليه وسلم و  
 ارسال صلح من شئ بها وقال من شركا فكملة قوله كونا بطن ياجج  
 اي قفا ولا تفلطكم ويطن ياجج هو اسم موضع وضع والبطن بالمعنى  
 من الارض دياجج اسم واد ضبطت هذا اللفظ لوجوده ولم تصد  
 لفظه الطيب ولا التوريشي والذرة في القاموس انه الماء  
 النخالية والنجين ذكره في مادة النج وقال ياجج يسوع ويص  
 ويصعق بوضع كمة وقال سيدي يحيى جعفر قال اشيع في المعاص  
 قوله ثمة تاتيا بها آه فاتها بها فاجرت الى المدينة و  
 ابو العاص على دينه ثم آمن وهو كمة وهاجر الى المدينة و  
 قصه صلى الله عليه وسلم اليه زينب رضي الله تعالى عنها  
 بالكتاب الاول وقيل بكتاب جديد فقلت له عليا مات مغيبرا  
 واما تزدجها على بن طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله تعالى  
 عنها قاله الشيخ في اللغات ١٢ له قوله وفد هوازن مسلمين آه  
 هو اذن اسم كنية مشهورة بالرمي لا يخط سبهاهم وكانوا ثابرين  
 وهو واد ورا عرفة دون الطائف وقيل بينه وبين مكة لسيال و  
 كان سيرة اليها يوم السبت لست ليل خلون من شوال لما  
 فرغ من فتح مكة وعروة هوازن يسر عروة حنين وكان الغنائم  
 فيها من السبي والاموال اكثر من ان تحصى والوفد الرسول بجى  
 من قوم على عظيم وهو اسم منسك كذا في اللغات والمقات ١٢  
 له قوله ان يطيب آه قال ميرك ناقلا عن الشيخ هو بفتح  
 الطاء المهملة وتشديد النخائية المكسورة اى يعطى عن طيب  
 نفسه من غير عوارض ١٢ مركات ١٢ له قوله اول ما يفي  
 الله آه الكفى ما اخذ من الكفار من غير حرب كالجزية والخراج  
 ١٢ مركات ١٢ له قوله فمن منسك بشئ آه قال الخطاطي يريد  
 اسك يقال مسكت بشئ وامسكته بسنة وفيه اضممار اى  
 ليرد كانه قال من اصاب شيئا من هذا المثل فامسك ثم رده  
 كذا نقله مولانا على القار من رحمة الله تعالى ١٢ له قوله  
 ست فرائض آه قال في النهاية جمع فريضة وسب البعير الماخو  
 في الزكوة ثم اكس فيه من سبي البعير فريضة في غير الزكوة و  
 منه في حديث حنين فان له به علينا سنت فرائض اى من  
 بعض الجواهر ١٢ له قوله لفضله الله علينا آه يريد به الخس  
 الذي جعله الله من الفخ ١٢ له قوله بردعة آه بفتح الباء  
 وبالدال المهملة وقيل بالهمزة وفي القاموس ايسال والد كثر  
 وبعى الخس اى تلحق تحت رحل البعير من مرقاة القاري  
 له قوله اما ما كان لي آه اي اما ما كان من نصيبه ونصيب  
 فاعلناه لك واما باقى نصيبنا فاعلناه فلا استحال يشيخه ان يكون

سهم قال الطيب اما التفصيل وقرينتها محذوفة اى اما ما كان للغانين فليك بالاسم حال منهم كذا في بعض النسخ  
 ما رعى من العفة والمضايقه اى هذه الخافه مثلا ما رعى فيها ونبذها الى القاموس يده كذا في المقات شرح إشكوة ١٢ له قوله بمرصم متال في القاموس والوصفة  
 كل بقعة بين الدورد استع ليس فيها بناء جمع عراض وعرضات واعراض ١٢ بذر ناقلا عن القاموس ٧٧٧ ٧٧٧ ٧٧٧

له قول احب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا أه العروة اريد بها المغارة لانه يكون في غالب الاحوال سعيدا فيج اياكمته الاقامة فهي على كل المطلب راحة الظهر والاعطس ولا ينبغي ان يمد اذا كان في اسن بن عدو طار  
والاقتصار على ثلاث يؤخذ منه ان الارضية اقامة وقال ابن الجوزي انما كان يقيم لظهور تأثير الغلبة وتفضيل الاحكام وكثرة الاحتفال فكانه من يقول من كانت فيه قوة منكم فليخرج اليها وقال ابن المنير فتمثل ان يكون  
المردان تقع ضيافته الارض التي وقعت فيها المعاصي باليقين الطامع  
ثلاثة امة قلت واما يدل على ان الارضية اقامة حديثه بغير  
ان فرق ما بين اديته ونحوه لا يحسن حتى كدفع احدهما بالجنائز  
والرد بالحب كذا في البداية والمذهب عندنا كراهية تفرق  
صغير عن ذي رحم محرم والتقصيد بالصغيرة يخرج الكبير وحد  
الكبير عند الشافعي ان يبلغ سبع سنين او ثمانيا وعندنا ان  
يحتكم وقال لا يفرق بين الوالدة ولد لها وان كبر قائم  
ثم الكراهية مذهب ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله وعندنا ان  
يوسف بن ان كانت القرابة قرابة ولا لا يجوز بيع احدهما  
بدون الآخر كذا في اللغات ١٢ **س** قوله فرارة آه قبيلة  
قوله فشننا آه اي فرقنا النهب عليهم من جميع جهاتهم فمن  
العصب انقطع سنة اذ احم احدكم فليش على الماء اي في  
رشاشه فاد السنين بالسنين الملهة العصب تنصون شرس  
الغارة تفريقها عليهم من جميع الجهات كذا في مرارة اصف  
شرح ابى داود **س** قوله الى عتق آه بنهم العين الملهة  
والنون اي جماعة منهم كذا قال السيوطي **س** قوله  
فقاموا آه اي توقفوا ولم يسيروا لهم ان يصعدوا الجبل من  
القاموس **س** قوله تشع آه بجر القاف وقمها وسكون  
السين المعجمة اسه بديا بس من القاموس **س**  
قوله وما كشفت آه كناية عن عدم الجماع وقوله لئلا يوك  
قال ابو البقاء يوفى حكم القسم وقال في السيرة المحمدية اي  
ابوك للنسب خالصا حيث انجب بك وانك مثلك  
يقم ذلك في مقام المدح والتعجب **س** قوله  
في ايديهم اسرى آه الاسر الشدة والعصب وشدّة  
الخلق واقتل بالضم احتباس البول وينتئين قوامم  
السريروها لخرمك الزجاجة واساله كتاب ما يشد به  
والجمع اسر والاسير الاخذ والقيود والسيجون جمعا اسارى  
واسر اسارى واسر من الملتصق من النبات  
كذا في القاموس **س** قوله فظهر عليهم آه اي غلب  
عليهم وقوله فردّه عليه اي على ابن عمر فغير دليل على ان  
اللفظ لا يعلون اسوال المسلمين عند الاستيلاء وها قبل  
القسمة يتفق عليه واما بعد ما فغير خلاف كذا في اللغات  
**س** قوله فردّه عليه خالدين آه قال ابن الملك  
فغير انهم لا يكون عبد ابقا فان اخذوه وحسب الرد عليه  
صاحبه قبل القسمة وبعد ما و به قلنا وقال ابن الهمام  
ان ابن عبد السلام اودى ويوسلم دخل عليهم دار الحرب  
فاخذوه لم يملكوه عند ابى حنيفة رضي الله عنه وقال لا يكون  
وبه قال مالك دا محمد رحمهما الله واما لو اورد فابن ابيهم  
فاخذوه ملكوه لفا كذا في المرأة على القاري **س**  
قوله عبدان آه بكسر العين وضبابا وسكون الهاء مع  
الملك وجاء بكسر العين والباء وتشديد الدال كمن قيل  
الرواية في الحديث بالتخفيف كذا في فتح الباري **س**  
قوله لي يوم الحديبية آه تخفيف الباء وقد شد موضع  
قريب من مكة ذكره في المغرب وفي النهاية قرية قريبة  
من مكة سميت ببئر هناك ولعل شجرة كانت هناك  
حدا بانضمت وهي نخفة الباء وكثير من الحديثين يشددونها اقول وهي ما بين مكة وهدية بالجم قريب قرية تسمى حدة بالحاء الملهة وتسمى ببئر فمس واليهذه يهني حداهم من ذلك الصوب  
وهي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الواقدسي وهو الموافق لمذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرجة من مكة اشره في الحرم وهي  
على تسعة اميال من مكة وهو لا يسانى في ما في صحيح البخار من ان الحديبية خارج الحرم كذا في المقات شرح الشوكة ١٢ + + + + +

كتاب (٣٦٨) ثلاث كذا في الفتح **س** قوله الجهاد

ثلاثا قال ابن المثنى اذا غلب قوما احب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا قال بوداود كان يحب  
سعيد يطعن في هذا الحديث لانه ليس من قديم حديث سعيد لانه تغير سنة خمس  
واربعين ولم يخرج هذا الحديث الا باخرة قال بوداود يقال ان وكيعا حصل عنه في تغييره  
باب في التفريق بين السبي حل ثلثا عثمان بن ابى شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا  
عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ميمون بن ابى شيبة عن علي  
انه فرق بين جارية وولدها فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وروى البيع قال بوداود و  
ميمون لم يدرك عليا قتل بالحجاز والجناب ثم سبعة ثلث وثمانين قال بوداود الحجة  
سنة ثلث وستين وقتل بن الزيد سنة ثلث وستين باب الرخصة في المدركين يفرق  
بينهم حل ثلثا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة قال ثنى اياك  
ابن سلمة قال ثنى ابى قال خرجنا مع ابى بكر وامره علينا رسول الله عليه فغزونا فزارة  
فشننا الغارة ثم تطرت الى عتق من الناس فيه الذرية والنساء فرميت بسمهم فوقهم  
بيدهم وبين الجبل فقاموا فجئت بهم الى بكر فيهم امرأة من فرارة عليها قشع من ادم معها  
بنت لها من احسن العرب فنقلني ابو بكر بنتمها فقد مت المدينة فلقيني رسول الله صلى  
الله فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا فسكت حتى اذا كان  
من الغد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة لله لولك  
فقلت يا رسول الله والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا وهي لك فعفت بها الى هل مكة وفي  
ايديهم اسرى فقد اهم بتلك المرأة باب في المال يصيبه العدو ومن المسلمين ثم يدرك  
صاحبة في الغنمة حل ثلثا صامح بن سهيل ثنا يحيى يعقوب بن ابى زائد عن عبيد الله عن  
نافع عن ابن عمر عن غلام ابن عمر الى العدو فظهر عليهم المسلمون فردّه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بن عمر وولده يقيم حل ثلثا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعفى قال ثلثا  
ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم  
المسلمون فردّه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلقى بارض اروم فظهر  
عليهم المسلمون فردّه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب في عبيد  
المشركين ليحرقون بالمسلمين فيسلمون حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى الحارثي قال ثنى محمد  
يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيان بن صامع عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن  
حراش عن علي بن ابى طالب قال خرج عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتل يوم الحديبية قبل  
الصلم فكتب اليه هو اليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا لهلكك  
قوله الجهاد

جدا بانضمت وهي نخفة الباء وكثير من الحديثين يشددونها اقول وهي ما بين مكة وهدية بالجم قريب قرية تسمى حدة بالحاء الملهة وتسمى ببئر فمس واليهذه يهني حداهم من ذلك الصوب  
وهي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الواقدسي وهو الموافق لمذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرجة من مكة اشره في الحرم وهي  
على تسعة اميال من مكة وهو لا يسانى في ما في صحيح البخار من ان الحديبية خارج الحرم كذا في المقات شرح الشوكة ١٢ + + + + +



له قوله اذا انجفها ردها آه انجفها ضعفا وقية اشارة الى انه لا بأس بالركوب اذا لم يرد الى الضعف او قال ذلك باعتبار العادة من فتح الودود وكذا في بعض النسخ قوله اجد من رجل آه قال  
 انجفها بكذا رواه ابو داود وهو غلط وانما الصحيح هو اجد من رجل باليم بعد العيين وهي كلمة العرب معناها كما انه يقول بل زاد على رجل قتل قومه يهون على نفسه ما حل به على الهلاك وقال في النهاية كتابا  
 في سنن ابى داود اجد وسنناه انهي وبلغ لان النسخة المتنبية  
 قتل قومه اجد من رجل قتل قومه والرواية الصحيحة اجد  
 باليم بمعنى العجب اي اعجب من رجل قتل قومه لقول  
 انا اجد من كذا اي اعجب منه وكذا اجد من رجل قتل قومه  
 من قوله لم يرد عليه اذا غضب وقيل معناه التوجع والى  
 من قوله اجد من الامر فحدثت اي اوجعت فوجعت والمراد  
 بذلك كذا ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك و  
 انه ليس كذا روى ان يقتل قومه انتهى كلام السيوطي  
 في مرآة السعوى قال ابن الاثير في جامع الاصول  
 يروى هذا الكلام اجد من رجل والجد من رجل فاما  
 اجد فانه بمعنى اعجب يقولون انا اجد من اي اعجب و  
 قيل اجد بمعنى اغضب من قوله اجد من اي اغضب  
 وانما اجد من رجل فقال الخطابي رواه ابو داود وهو  
 غلط وانما هو اجد باليم بعد العيين الخ ويجوز ان لا يكون  
 خطأ فان له معنى وذلك راجع الى هذا التأويل اس  
 بل علم من ذلك او اكثر منه فان النسخة اذا كان عظيم القليل  
 الوجود قيل بهذا الامر بعيدا لا يقع مثله لقوله اجد من  
 رجل يعني انك استعظمت امرى واستعبدت قتل قتل قتل  
 هو اجد من رجل قتل قومه انتهى ١٢٠ قوله يسيف  
 غير لائل آه قال الخطابي اي غير باض واصل الطائل  
 النفع والغادة وقال في النهاية اي غير وصح ولا نفيس  
 كذا في مرآة السعوى قال في بعض النسخ قوله  
 في تعظيم الغلول آه هو من غل في غنم يغفل غلوا فبوعت ال  
 قال ابن الاثير هو انما غنم في الغنم او السرقة في الغنم  
 قبل القسم وكل من غنم في شيء خفية فقد غل وسميته  
 غلولا لان الايدي فيها مغلوله اي ممنوعة بحمول فيها  
 غل وهو الحديده التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها  
 الجاسية ايضا كذا في جامع الاصول وقال الخطابي  
 كذا في ذلك لان اخذه يغفل ما يغفل في متاعه اي خفيه  
 فيه وقال النووي اجمع المسلمون على غلظ تحريم الغلول  
 وانه من الكبار واجمعا على ان عليه رما غلظت ان  
 تعرف كجبروت وتعدا يصل حتى كل واحد اليه فيه غلظ  
 للعلماء قال الشافعي وطائفة بوجه تسليمه الى الامام او  
 اجماع كسائر الاموال الضائعة وقال ابن سبيو وادى  
 عباس ومعاوية واهل اليمن والبربر والادراة  
 وملك والشورى واليهيت واهل الجاهل ورجل  
 نفسه الى الامام وتصدق بالباقي واختلفوا في صفة  
 عقوبة الغال فقال جمهور العلماء رواية الامصار  
 على حسب ما رواه الامام ولا يجرى متاعه وها قول مالك  
 والشافعي وابي حنيفة ومن لا يجهل من الصواب والباقي  
 ومن بعدهم وقال كحول واهل الادراة يحرق رجله و  
 سائر كل قال الادراة الاسلام ونيابة على  
 وقال الحسن الاصبهاني والضعف واحتجوا بحديث  
 بن عمر في تحريق رجله وانه حديث ضعيف لانه ما انفرد به  
 صاحب بن مخرم سالم وهو ضعيف قال الخطابي ولو صح كل على

كتاب

الجهاد

بقيتهما في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير فاصبنا فيه باغنا فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتهما  
 في المغنم باب في الرجل ينتفع من الغنمية بشئ حل ثنا سعيد بن  
 منصور وعتبان بن ابي شيبه المعنى قال يود اود وانا لحديثه اتقن قال ثنا ابو مغيرة  
 عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق مولى ثيب عن حنشل لصنعا  
 عن ربيعة بن ثابت الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من باله و  
 باليوم الاخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا عجزها ردها فيه ومن كان  
 يوم من باله وباليوم الاخر فلا يدبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا عجزها ردها فيه  
 باب في الرخصة في السلاح يقتل به في المعركة حل ثنا محمد بن العلاء قال انا  
 ابراهيم يعني ابن يوسف ابي اسحاق السبيعي عن ابيه عن ابي اسحاق السبيعي قال  
 ثني ابو عبيدة عن ابيه قال مررت فاذا ابو جهل صويح قد ضربت رجله فقلت يا عدو  
 الله يا ابا جهل قد اخزى الله الاخر قال ولها به عند ذلك فقال اجد من رجل قتل  
 قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يخن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربت  
 به حتى برد باب في تعظيم الغلول حل ثنا مسدد بن يحيى بن سعيد وبشور بن  
 الفضل حدثناهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمر عن  
 زيد بن خالد الجهني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكر ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال  
 ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خيرا من خبز يهود لا تساور  
 درهمين حل ثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن زيد الدليمي عن ابي العيث مولى  
 ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر  
 فلم نغنم ذهابا ولا ورقا الا الثياب والمتاع والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه خوادى القرى وقد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود  
 يقال له مد عم حتى اذا كانوا بوادي القرى فبينما هم يمشون يحيط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه اذ جاءه سهم فقتله فقال للناس هنيئلا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كلا والذي نفسي بيده ان السهم الذي اخذها يوم خيبر من المغنم لم تصبها  
 المقل اسم لتشتعل عليه نار فلما سمعوا بذلك جاء رجل بشراك او ثراكين الى رسول الله  
 صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او قال شراكا ن

ان كان اذا كانت العقوبة بالاموال كخضرة المال من ماله الزكوة وضاعة الابل وسارق القدر وكل ذلك فسوخ والله اعلم انتهى كلام النووي في شرحه لم يلفظ  
 الجاهل وانه من غلظت عليه نار آه فيرد ذلك لهم لغرض منه الجرم بانه من اهل الجنة من غير سبالة عقوبة وقوله نار اسير وفيه سبالة اي اسلمت  
 وصارت بجلدها نار او قوله شراك من نار الخ اي يوجب بها حال كونهما مجعولين من النار او بقدرها سبها وفيه تعظيم وعيد يسير في حق من ياكل من المال الذي يتعلق به حق جميع المسلمين كمال لا وقاف  
 وكلنا مال بيت المال فان التوبة مع الاستحلال ودر حقوق العامة مستند واستمر كذا في المرقاة للحق القاري تال في بعض النسخ ١١٠ قوله شراكا اي لولا ذلك لولا ان روت في وقت ما يمكن قسمه في الودود من رجل قوله



من نار باب في الغلول اذا كان يسيرا يتركه الامام ولا يحرق رجله حدثنا  
ابوصالح محبوب بن موسى قال انا اشق الفزاري عن عبد الله بن شاذي قال  
ثني عامر يعني ابن عبد الواحد عن ابن بريدة عن عبد الله بن عمر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلا افتادى في الناس  
فيبيون بغنائهم فيخمسونه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا  
رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال سمعتك بلا افتادى ثلثا قال نعم  
قال فما منعك ان تجيى به فاعتذر اليه فقال كجنت تجيى به يوم القيمة فلبس اقبله  
عند باب في عقوبة الغال حدثنا النفيلي وسعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز  
ابن محمد قال النفيلي الاندراوردي عن صالح بن محمد بن زائدة قال ابوداود  
وصالح هذا ابو داود قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل  
فسال سالما عنه فقال سمعت الي محمد بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله  
عليه قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في  
متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه حدثنا ابوصالح محبوب  
ابن موسى الانطاكي قال انا ابو اسحاق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد  
ابن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر  
الوليد بمتاعه فاحرق وطيف به ولم يعطه سهمه قال ابوداود وهذا اصح  
الحديثين رواه غير واحد ابان الوليد بن هشام احرق رجل زياتين سعد و  
كان قد غل وضربه حدثنا محمد بن عوف ثنا موسى بن ايوب قال ثنا الوليد بن  
مسلم ثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله ابابكر وعمر عرقوا متاع الغال وضربوه قال ابوداود وزاد فيه علي بن حجر عن الوليد  
ولم اسمعه منه ومنعه سهمه قال ابوداود ثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب  
ابن جعدة قالنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله ولم يذكر  
عبد الوهاب بن جعدة الحوطي منع سهمه باب النهي عن السرقة على من غل  
حدثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى  
ابوداود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال ثني خبيب بن سليمان عن ابيه  
سليمان بن سمرة عن شقة بن جندب قال اما بعد وكان رسول الله صلى الله يقول  
من كتم غالا فانه مثله باب في السلب يعطى لقاتل حدثنا عبد الله

له قول في الغلول اذا كان الغلول في الخيانه في الغنم والاغلال هي الخيانه او السرقة الخفية وقيل لبس الدروع وثلاث الاغسل عليهم قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانه في كل شئ وروي بفتح الياء  
من الغل بالسرد وهو الحقد والممان اي لا يدخله حقد يولد عن الحق كذا في مختصر النهاية قال في بعض النسخ انا اشق الفزاري عن عبد الله بن شاذي قال ثني عامر يعني ابن عبد الواحد عن ابن بريدة عن عبد الله بن عمر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلا افتادى في الناس فيبيون بغنائهم فيخمسونه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال سمعتك بلا افتادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيى به فاعتذر اليه فقال كجنت تجيى به يوم القيمة فلبس اقبله  
عند باب في عقوبة الغال حدثنا النفيلي وسعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز ابن محمد قال النفيلي الاندراوردي عن صالح بن محمد بن زائدة قال ابوداود وصالح هذا ابو داود قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عنه فقال سمعت الي محمد بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه حدثنا ابوصالح محبوب ابن موسى الانطاكي قال انا ابو اسحاق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد ابن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه فاحرق وطيف به ولم يعطه سهمه قال ابوداود وهذا اصح الحديثين رواه غير واحد ابان الوليد بن هشام احرق رجل زياتين سعد و كان قد غل وضربه حدثنا محمد بن عوف ثنا موسى بن ايوب قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابابكر وعمر عرقوا متاع الغال وضربوه قال ابوداود وزاد فيه علي بن حجر عن الوليد ولم اسمعه منه ومنعه سهمه قال ابوداود ثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب ابن جعدة قالنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله ولم يذكر عبد الوهاب بن جعدة الحوطي منع سهمه باب النهي عن السرقة على من غل حدثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى ابوداود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال ثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن شقة بن جندب قال اما بعد وكان رسول الله صلى الله يقول من كتم غالا فانه مثله باب في السلب يعطى لقاتل حدثنا عبد الله

العدوان فهو اذا شمله ولو باع احد الغنائم شيئا قبل القسمة من مال الغنمية لم يجر ما عند من قال انه لا ملك الا بالقسمة لظاهر آما من قال انك قبل القسمة فلا نه مجهول وايضا ملكه  
ضعيف ولذلك يسقط بالاغراض كذا قال السيد حمزة انه قلت من ذلك السند في هذا السنن ستة احاديث وهو اسناد مظلم لانه من غير من يحكم كذا في الميزان ١٢٠٠ قوله في السلب  
آه السلب ما يكون مع المقتول من لباس وسلاح وزر فاعل بجمع مفعول اءه مسلوب كذا في النهاية ١٢٠٠

١٤ قوله في عام منين آه أي عزوتها وكانت بعد فتح مكة ١٢  
 انتهى في الحديث جالت الغرس أي تحركت ونفرت من روية الملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجولانا محركة طافت وفي الصراح جول وجولان كدبر آمدن والمارد هبنا هزيمته وتعت في جف  
 الجيش كره المراد أي ليس بحقيقة وقد تكن حقيقة بل حركة واضطراب  
 فلم يزل عن مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث  
 وفي رواية كان العباس واليوسف بن أحمد بن بخلته يكفانها  
 عن الأسراع والتقدم إلى العدو كذا قال الشيخ الديلمي في  
 السمات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي انهمز ما وحيفة ذهبوا  
 فيها وانما كان هذا في بعض الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وطاعة سفير فلم يولدوا الأحاديث الصحيحة بذلك شهيرة وقد  
 نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهمز النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولم يردوا حجة صلح انهمز بنفسه في موطن من المواطن  
 بل ثبت الأحاديث التي بآدمه وخياره صلح في جميع المعارك و  
 المواطن ١٢ قوله قد علل رجلا من آه يعني ظهر عليه واشتد على  
 قتله وأمره وجلس عليه ليقتله ١٢ قوله على جبل عاتق  
 آه قال الخطابي هو وصلة ما بين العنق والكايل وقال في النهاية  
 هو موضع الرءوس من الحق وقيل ما بين العنق والكتفين وقيل هو عرق  
 أو عصب هناك وقوله فمضى منه وجده منهار ربح الموت يتحمل  
 أراد شدة كشد الموت وقيل قاربت الموت والله أعلم من القول  
 في رواية بصيغة قوله ما بال الناس آه أي كيف نهزمون قال امرئ القيس  
 أي تضاعف وقدره أو ما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرئ القيس  
 النصر في آخر الأمر المسلمين فان امرئ القيس غالب من السمات ٢  
 قوله من قتل قتيلا أي شارفا للقتل لأن قتل القتيلا لا يتصور قال الشاعر  
 كل شيء من الغيرة يحس السلب فانه لا يحس وبه قال أحمد وابن بكير  
 وجماعة من أهل الحديث وعن مالك أن الإمام مخير فيه أن شاء خمسة  
 وإن شاء لم خمسة واختاره القاضي عياض بن إسحق وفيه قول ثالث  
 انها خمس إذا كثرت وهو مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال إسحق بن راهويه وقال الثوري ومحمد بن الوليد خمسة وهو  
 قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن  
 محمد عن ابن عباس السلب من قتل أو قتل خمس وقال ابن قدامة  
 بالسلب للمقاتل إذا قتل في كل حال إلا أن يهزم العدو ويبتلى  
 المشاة والفرسان ورواية عن ابن المنذر وقال سروق إذا قتل في الحرب  
 فلا سلب له إلا غنم قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي  
 وسعيد بن عبد العزيز والوكيع بن أبي معمر السلب للمقاتل ما لم تستن  
 الصفوف بعضهم على جرح إذا كان كذلك فلا سلب لاحد وقال أبو نعيم  
 واليوسف ومحمد السلب من غنمة الجيش حكمه حكم سائر غنمة إلا  
 أن يقول الإمام من قتل قتيلا فلا سلبه فحينئذ يكون له قال ابن قدامة  
 وبه قال مالك وقال أحمد لا يجزئ أن يأخذ السلب إلا بالذن الإجماع  
 وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعي أنه أخذه بغير ذن  
 قاله السمعاني في شرحه للجاري ١٢ قوله لا بالآه إذا آه كذا الرواية  
 بالتونين قال الخطابي والصواب فيه لا بالآه يعني أو قسمي وقال  
 أبو زيد ذارمة في بلعتان المدد القصر قالوا ويلزم الجرح بعد ما  
 يلزم بعد ما ورواها وقالوا لا يجوز أن يجرح بها فلا يملك بالآه والله وقال أبو  
 عثمان السامري من قال لا بالآه إذا فقد أخطأ أو أخطأ بالآه الله إذا  
 قال أبو هريرة بالسنية وقيل قسم بها يلق بالآه الله فقلت وقولهم  
 لا بالآه أصله لا والله فقلت بين ما إذا وقدره لا والله  
 ما فعلت هذا وقال الكرماني السنية على لفظ أذينة بالتونين جوابا  
 وجوابا وتقديره لا والله إذا صدق لا يكون ولا يمد وكذا في اللفظ

ابن مسلمة القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كَثِيرٍ بن أبي محمد  
 مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حنين فلما  
 التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين  
 قال فاستدريت له حتى أبيتته من وراءه فطوبته بالسيف على جبل عاتقه فأقبل على  
 فضضته وجذبت منها ربح الموت ثم أدركه الصوت فأرسلني فلحقته فمضت  
 الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال فقمتم ثم قلت  
 من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية من قتل قتيلا له عليه بيعة فله  
 سلبه قال فقمتم ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة  
 فقمتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فأقتضت عليه  
 القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القليل عندي  
 فأرضه منه فقال أبو بكر الصديق لأها الله أذبح لي أسد من أسد الله يقاتل عن  
 الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه فقال  
 أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخي فاني بنى سلمة فانه أول مال  
 تأثله في الإسلام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله  
 ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
 يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا  
 وأخذ أسلحتهم ولقي أبو طلحة أم سليم ومعهما خنجر فقال يا أم سليم ما هذا  
 معك قالت أردت والله أن أدافع به عنكم بعضهم يعزبه بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وهذا حديث حسن قال أبو داود وأروا  
 بهذا خنجر فكان سلاح الجهم يومئذ الخناجر باب في الإمام يمنع القاتل  
 السلب أن رأى والفارس والسلاح من السلب حدثنا أحمد بن محمد بن  
 حنبل ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن  
 جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن  
 حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير  
 سيفه ففخر رجل من المسلمين خذوا فسأله المددي طائفة من جلده  
 فأعطاه إياه فأتخذه كهياة الدرق ومضينا فلقينا جسر الروم وفيهم

١٢ قوله في عام منين آه أي عزوتها وكانت بعد فتح مكة ١٢  
 انتهى في الحديث جالت الغرس أي تحركت ونفرت من روية الملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجولانا محركة طافت وفي الصراح جول وجولان كدبر آمدن والمارد هبنا هزيمته وتعت في جف  
 الجيش كره المراد أي ليس بحقيقة وقد تكن حقيقة بل حركة واضطراب  
 فلم يزل عن مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث  
 وفي رواية كان العباس واليوسف بن أحمد بن بخلته يكفانها  
 عن الأسراع والتقدم إلى العدو كذا قال الشيخ الديلمي في  
 السمات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي انهمز ما وحيفة ذهبوا  
 فيها وانما كان هذا في بعض الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وطاعة سفير فلم يولدوا الأحاديث الصحيحة بذلك شهيرة وقد  
 نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهمز النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولم يردوا حجة صلح انهمز بنفسه في موطن من المواطن  
 بل ثبت الأحاديث التي بآدمه وخياره صلح في جميع المعارك و  
 المواطن ١٢ قوله قد علل رجلا من آه يعني ظهر عليه واشتد على  
 قتله وأمره وجلس عليه ليقتله ١٢ قوله على جبل عاتق  
 آه قال الخطابي هو وصلة ما بين العنق والكايل وقال في النهاية  
 هو موضع الرءوس من الحق وقيل ما بين العنق والكتفين وقيل هو عرق  
 أو عصب هناك وقوله فمضى منه وجده منهار ربح الموت يتحمل  
 أراد شدة كشد الموت وقيل قاربت الموت والله أعلم من القول  
 في رواية بصيغة قوله ما بال الناس آه أي كيف نهزمون قال امرئ القيس  
 أي تضاعف وقدره أو ما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرئ القيس  
 النصر في آخر الأمر المسلمين فان امرئ القيس غالب من السمات ٢  
 قوله من قتل قتيلا أي شارفا للقتل لأن قتل القتيلا لا يتصور قال الشاعر  
 كل شيء من الغيرة يحس السلب فانه لا يحس وبه قال أحمد وابن بكير  
 وجماعة من أهل الحديث وعن مالك أن الإمام مخير فيه أن شاء خمسة  
 وإن شاء لم خمسة واختاره القاضي عياض بن إسحق وفيه قول ثالث  
 انها خمس إذا كثرت وهو مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال إسحق بن راهويه وقال الثوري ومحمد بن الوليد خمسة وهو  
 قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن  
 محمد عن ابن عباس السلب من قتل أو قتل خمس وقال ابن قدامة  
 بالسلب للمقاتل إذا قتل في كل حال إلا أن يهزم العدو ويبتلى  
 المشاة والفرسان ورواية عن ابن المنذر وقال سروق إذا قتل في الحرب  
 فلا سلب له إلا غنم قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي  
 وسعيد بن عبد العزيز والوكيع بن أبي معمر السلب للمقاتل ما لم تستن  
 الصفوف بعضهم على جرح إذا كان كذلك فلا سلب لاحد وقال أبو نعيم  
 واليوسف ومحمد السلب من غنمة الجيش حكمه حكم سائر غنمة إلا  
 أن يقول الإمام من قتل قتيلا فلا سلبه فحينئذ يكون له قال ابن قدامة  
 وبه قال مالك وقال أحمد لا يجزئ أن يأخذ السلب إلا بالذن الإجماع  
 وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعي أنه أخذه بغير ذن  
 قاله السمعاني في شرحه للجاري ١٢ قوله لا بالآه إذا آه كذا الرواية  
 بالتونين قال الخطابي والصواب فيه لا بالآه يعني أو قسمي وقال  
 أبو زيد ذارمة في بلعتان المدد القصر قالوا ويلزم الجرح بعد ما  
 يلزم بعد ما ورواها وقالوا لا يجوز أن يجرح بها فلا يملك بالآه والله وقال أبو  
 عثمان السامري من قال لا بالآه إذا فقد أخطأ أو أخطأ بالآه الله إذا  
 قال أبو هريرة بالسنية وقيل قسم بها يلق بالآه الله فقلت وقولهم  
 لا بالآه أصله لا والله فقلت بين ما إذا وقدره لا والله  
 ما فعلت هذا وقال الكرماني السنية على لفظ أذينة بالتونين جوابا  
 وجوابا وتقديره لا والله إذا صدق لا يكون ولا يمد وكذا في اللفظ

١٢ قوله في عام منين آه أي عزوتها وكانت بعد فتح مكة ١٢  
 انتهى في الحديث جالت الغرس أي تحركت ونفرت من روية الملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجولانا محركة طافت وفي الصراح جول وجولان كدبر آمدن والمارد هبنا هزيمته وتعت في جف  
 الجيش كره المراد أي ليس بحقيقة وقد تكن حقيقة بل حركة واضطراب  
 فلم يزل عن مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث  
 وفي رواية كان العباس واليوسف بن أحمد بن بخلته يكفانها  
 عن الأسراع والتقدم إلى العدو كذا قال الشيخ الديلمي في  
 السمات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي انهمز ما وحيفة ذهبوا  
 فيها وانما كان هذا في بعض الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وطاعة سفير فلم يولدوا الأحاديث الصحيحة بذلك شهيرة وقد  
 نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهمز النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولم يردوا حجة صلح انهمز بنفسه في موطن من المواطن  
 بل ثبت الأحاديث التي بآدمه وخياره صلح في جميع المعارك و  
 المواطن ١٢ قوله قد علل رجلا من آه يعني ظهر عليه واشتد على  
 قتله وأمره وجلس عليه ليقتله ١٢ قوله على جبل عاتق  
 آه قال الخطابي هو وصلة ما بين العنق والكايل وقال في النهاية  
 هو موضع الرءوس من الحق وقيل ما بين العنق والكتفين وقيل هو عرق  
 أو عصب هناك وقوله فمضى منه وجده منهار ربح الموت يتحمل  
 أراد شدة كشد الموت وقيل قاربت الموت والله أعلم من القول  
 في رواية بصيغة قوله ما بال الناس آه أي كيف نهزمون قال امرئ القيس  
 أي تضاعف وقدره أو ما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرئ القيس  
 النصر في آخر الأمر المسلمين فان امرئ القيس غالب من السمات ٢  
 قوله من قتل قتيلا أي شارفا للقتل لأن قتل القتيلا لا يتصور قال الشاعر  
 كل شيء من الغيرة يحس السلب فانه لا يحس وبه قال أحمد وابن بكير  
 وجماعة من أهل الحديث وعن مالك أن الإمام مخير فيه أن شاء خمسة  
 وإن شاء لم خمسة واختاره القاضي عياض بن إسحق وفيه قول ثالث  
 انها خمس إذا كثرت وهو مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال إسحق بن راهويه وقال الثوري ومحمد بن الوليد خمسة وهو  
 قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن  
 محمد عن ابن عباس السلب من قتل أو قتل خمس وقال ابن قدامة  
 بالسلب للمقاتل إذا قتل في كل حال إلا أن يهزم العدو ويبتلى  
 المشاة والفرسان ورواية عن ابن المنذر وقال سروق إذا قتل في الحرب  
 فلا سلب له إلا غنم قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي  
 وسعيد بن عبد العزيز والوكيع بن أبي معمر السلب للمقاتل ما لم تستن  
 الصفوف بعضهم على جرح إذا كان كذلك فلا سلب لاحد وقال أبو نعيم  
 واليوسف ومحمد السلب من غنمة الجيش حكمه حكم سائر غنمة إلا  
 أن يقول الإمام من قتل قتيلا فلا سلبه فحينئذ يكون له قال ابن قدامة  
 وبه قال مالك وقال أحمد لا يجزئ أن يأخذ السلب إلا بالذن الإجماع  
 وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعي أنه أخذه بغير ذن  
 قاله السمعاني في شرحه للجاري ١٢ قوله لا بالآه إذا آه كذا الرواية  
 بالتونين قال الخطابي والصواب فيه لا بالآه يعني أو قسمي وقال  
 أبو زيد ذارمة في بلعتان المدد القصر قالوا ويلزم الجرح بعد ما  
 يلزم بعد ما ورواها وقالوا لا يجوز أن يجرح بها فلا يملك بالآه والله وقال أبو  
 عثمان السامري من قال لا بالآه إذا فقد أخطأ أو أخطأ بالآه الله إذا  
 قال أبو هريرة بالسنية وقيل قسم بها يلق بالآه الله فقلت وقولهم  
 لا بالآه أصله لا والله فقلت بين ما إذا وقدره لا والله  
 ما فعلت هذا وقال الكرماني السنية على لفظ أذينة بالتونين جوابا  
 وجوابا وتقديره لا والله إذا صدق لا يكون ولا يمد وكذا في اللفظ

## الجهاد

رجل على فرس له اشترى عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يفرى بالمسلمين  
فقتله المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعزيت فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسته  
وسلحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ من السلب  
قال خوف فاتيته فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب  
للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردته اليه ولا تعرفنكمها عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فابي ان يرد علي قال خوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت  
عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على  
ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد رد  
عليه ما اخذت منه قال خوف فقلت له دونك يا خالد الم اراك فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وماذا لك قال اخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد  
لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكمه نفوة امهم وعليهم كدره حل ثنا احمد بن  
محمد بن حنبل ثنا الوليد قال سألت ثور بن عبد الله عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان  
عن جابر بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجع نحوه باب في السلب لا خمس حل  
سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر  
بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجع وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب باب من اجاز على جريحه من ثمن ينقل من سلبه  
حل ثنا هارون بن حباد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله  
بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان  
تله باب في من جاء بعد الغنمة لا سهم له حل ثنا سعيد بن منصور ثنا  
سميع بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عتبسة بن سعيد  
اخبره انه سمع ابا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
بابان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان بن سعيد و  
صحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير بعد ان فتحها وان حزم خيلهم لم  
قال ابان اقسام لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال  
بابان انت بها يا وتر حذر علينا من راس ضبال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا  
بابان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا حامد بن يحيى البلخي قال نا  
سفيان نا الزهري وساله اسمعيل بن امية فحدثنا الزهري انه سمع عتبسة بن سعيد القرشي

من الخزيص على قتال عدوهم هذا ما في العيني قلت وفي تخميس النفل مذهب الحنفية هو ما ذكر في البداية من انه لا خمس في النفل لانه انما  
 دفعه شركه الا غيرا عنه فلا يجب فيه الخمس ١٢ **ك** قوله ان حرم آه قضيتين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسط في النهاية الحرام ضابط الرجل امره  
 من الحديث في ان يقضي الرجل حتى يحرم اي تلبث ويشد وسطه فالتقوا علم ١٣ قوله انهم بها اي انتم متكم بهذه الكلمة قال الخطابي قلت يحتمل ان يكون معناه









على رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بيننا غنيمة ثمانية آلاف رجل من اثني عشر  
 بعير بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا  
 ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل من اثني عشر بعيراً ينقله حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر  
 القعبي عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن مسleme عن يزيد بن خالد بن موهب قال قال نال الليث  
 المعني عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم لعبد  
 ابن عمر قبل نجد فغنموا ابلًا كثيرة فكانت سمانهم اثني عشر بعيراً ونفلوا بعيراً بعيراً ازا ابن  
 موهب فلم ير غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر بعيراً  
 حدثني نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبلغت  
 سماننا اثني عشر بعيراً ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً ازا ابن  
 رواه برد بن سنان عن نافع مثل حديث عبيد الله ورواه ايوب عن نافع مثله الا  
 انه قال ونفلنا بعيراً بعيراً لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر  
 ابن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي ح وحديثنا حجاج بن ابي يعقوب قال  
 حدثني جوين نال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمران  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا أنفسهم خاصة  
 النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس واجب في ذلك كله حل ثمانية آلاف رجل من  
 صاحب قال ناعبد الله بن وهب نا حني عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جلاء فانشبهم  
 ففقرهم الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وامنهم رجل لا ووجد رجوع بجمل او بجملين و  
 اكتسبوا وشبعوا باب في من قال الخمس قبل النفل حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر بعيراً  
 عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب  
 ابن مسleme الفهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس  
 حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر بعيراً عن جدي ح وحديثنا حجاج بن ابي يعقوب قال  
 معاوية بن صالح عن العلامة بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن  
 مسleme ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل ربع بعد الخمس والثلث بعد  
 الخمس اذا قفل حل ثمانية آلاف رجل من اثني عشر بعيراً عن جدي ح وحديثنا حجاج بن ابي يعقوب قال  
 المعني قال نافع عن عبد الله بن عمران قال نافع عن عبد الله بن عمران قال نافع عن عبد الله بن عمران

له قوله ونفلوا بعيراً بعيراً آه قال النووي في اثبات النفل وهو مجمع عليه واختلفوا في محل النفل بل هو من اصل الغنيمة ومن اربعة اجناسها ومن خمس الخمس في ثلثة احوال للشافعي وكل منها قال جماعة من العلماء  
 والاصح عندنا ان الخمس من اربعة اجناسها ومن خمس الخمس في ثلثة احوال للشافعي وكل منها قال جماعة من العلماء  
 مناه ان الذين استحقوا النفل نفلوا بعيراً بعيراً لان كل واحد من السرية ينقل  
 قوله ونفلوا بعيراً بعيراً فلم ير غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً ازا ابن  
 رواية ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً ازا ابن  
 هذه الروايات ان امير السرية نفلهم فاجازة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشر عليه وسلم فمجرد نسبة الى كل واحد منها في هذا الحديث  
 استحقاب بعث السرايا ما غنمت لشترك فيه هي والجيش ان  
 الفردت عن الجيش في بعض الطون واما اذا خرجت من البلد  
 واقام الجيش في البلد فخص هي بالغنيمة ولا يشترك بها الجيش  
 وقيل انما استحق النفل للرجل في حصوله من القتال  
 والنفل عطية يعطى بها الامام من الغنيمة غير السهم المستحق بالقتل  
 لمن سعى سعياً جليلاً لغناه ١٢ قوله في ذلك كله آه قال  
 النووي وهذا يقتصر بحسب وجوب الخمس في كل الف تحم ورد  
 على من جهل فزعم انه لا يجب فاغتر به بعض الناس وهذا الخلف  
 للاجماع قال في السير الكبير صورة هذا التفصيل ان يقول من  
 قتل قتيلاً فله سلبه ومن اسرا سيراً فله كذا كذا امر به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم السادي حين نادى يوم بدر ويوم حنين  
 او يبعث سرية فيقول لكم الثلث مما يهيئون بعد الخمس او  
 يطلق بيده الكلمة فخذ الاطلاق لهم ثلث المصاب قبل  
 ان يحس يخيصون به وهم شركاء في الجيش فيسابقه بعد ما يرفع  
 من الخمس وعند التقييد  
 بهذه الزيادة الخمس ما اصابوا ثم  
 يكون لهم الثلث مما بقي يخيصون  
 به وهم شركاء في الجيش فيما بقي  
 السلب مع المحذف  
 قوله ينقل الثلث  
 بعد الخمس آه يدل على انه صلى  
 الله عليه وسلم كان يعطيهم  
 الربع او الثلث من الاغناس الاربعة التي للغنائم واليه  
 ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي  
 وابو عبيد انما يعطيهم النفل من خمس الخمس اي سهم السبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اصل الغنيمة  
 كما سلب كذا قال السيد جمال الدين في حاشيته على المشكاة ١٣  
 قوله ان نفل الربع آه في البداية كما صرح به  
 في الحديث ودل عليه قوله اذا قفل اربع رجح قال العيني  
 وفيه دليل على ان النفل الا بعد الخمس ويؤيده ما رواه  
 الطحاوي من حديث معن بن يزيد السلمي قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس قال  
 الطحاوي مناه حتى يقسم الخمس فاذا قسم الخمس انفسه حتى  
 القاتلة وهي اربعة اجناس وكان ذلك النفل الذي ينقله  
 الامام من بعد ان اقران يفصل ذلك من الخمس لان  
 الاربعة الاجناس التي هي حق المقاتلة انتهى كلامه  
 في شرحه اما وجه التقاعد في النفلين هو ما في هذا  
 ان وقت الخروج وقت نشاط وقوة وقت الرجوع وقت  
 ضعف وجسم راحة فيحتاج فيسعى الى زيادة في التخييض  
 وهذا محمول عندنا على ما اذا وقع التفصيل من الامام  
 مقيداً به يقول جعلت لكم الثلث او الربع بعد  
 الخمس واما اذا اطلق فهو قبل الخمس ١٢ قوله السرايا الخ جمع سرية وهي طائفة من جيش اتصاها اربعة جمع  
 من الشيء السرية ١٣ مجمع البحار ١٤ يفيد ان الخمس يوزع الا من الغنيمة ثم ينقل من الباقي ثم يقسم ما بقى ١٥

له قوله فخرها آد أي كشفت حال من بها كانه جلهم في غزال ففرق بين الجيد والروى كذا في فتح الودود ١٣  
 سكن البهاج بعد الرحمن فيقال بوسلة ويقال بوسلة يكي ل الشام مختلف في نسخة فخرها آد أي كذا في فتح الودود ١٣  
 وسيم في القتال فكان معه الله عليه وسلم ينهل الریح في البداية  
 من العسكر في اجراء الفرو فوعدت بطائفته من العدو وكان لهم  
 الریح مما عظموا ويشركهم بسائر العسكر في ثلثة ارباعه والرجعة بالبحر  
 اذا فلقوا ورجعوا ثم جعت طائفة منهم فوقعوا على العدو مرة ثانية  
 كان لهم الثلث في الرجعة مما عظموا الزيادة مضيقهم وخطرهم كذا  
 قال الطنج في اللغات شرح المشكوة قال القاري في قوله في  
 البداية اے اذا انقضت طائفة من العسكر فوعدت بطائفتهم  
 العدو وقبل وصول الجيش كان لهم الریح مما عظموا ويشركهم سائر  
 العسكر في ثلثة ارباعه وان رجعوا من الفرو ونجم مع طائفة من  
 العسكر فوقعوا بالعدو وكان لهم الثلث مما عظموا الزيادة مضيقهم  
 وخطرهم ويشركهم سائرهم في الثلث لان وجبة السرية  
 والجيش في البداية واحدة فيصل مدوهم اليهم خلافت  
 الرجعة ١٣ مرات ٥٥ قوله في الرجعة اة لان فخرهم ذلك  
 حين رجوع العسكر اثنى ٥٥ قوله السكون تكافا آه  
 اے تتساوى دماؤهم في القصاص والديات لا يفضل  
 شريف على وضع كما كان في الجاهلية ١٣ مرات الصعود  
 ٥٥ قوله يسيء بينهم آه اے عهدهم واما عهدهم اذناهم اے  
 عدد اء هو الواحد قال الخطابي يريد ان العبد والمرأة وكذا هما  
 من لا جهاد عليهم اذا اجاروا احداهما جوارهم ولا يخفونهم ١٣  
 مرات الصعود ٥٥ قوله ويحسبهم انفسهم آه قال  
 الخطابي معناه ان بعض المسلمين وان كان قاصي الدار اذا فقه  
 لك فرقة المكين لاحد منهم ان يفتقر وان كان اقرب واراء  
 من المعقولة ١٣ مرات الصعود ٥٥ قوله وهم يداه اے  
 متعادون على من سواهم قال الخطابي من اليد العادة و  
 المظاهرة اے اذا استغفر واوجب عليهم النفي والاذا استغفروا  
 الجذوا ولم يخلعوا ولم يذوا انتهى ١٣ مرات الصعود ٥٩  
 قوله يرد منهم آه قال الخطابي وابن الاثير المشد القوى  
 الذي دوايه شديدة قوة والمضعف من كانت دوايه ضعفا  
 اوى الحديف المضعف امير الرفقة يريد ان الناس ليس يرون  
 سير الضعيف لا يتقدمونه يتخلف عنهم ويخفي بعضهم ١٣ مرات  
 الصعود ٥٥ قوله ولا يقل مؤمن بكا قرأه قال الشافعي  
 هذا على ظاهره وعموم لا يقتل مسلم بوجه من الوجوه باحد من  
 الكفار ولا ذؤ عهد في عهد اے لا يقتل معاهدا دام في  
 عهده كذا في مرات الصعود ٥٥ قوله يا صبا جا آه  
 يعني غير عليم في الصباح اذ قد استتم فخذ واحذر كما قال  
 القرطبي معناه الاعلام بهذه الامور المهم الذي ذمهم  
 في الصباح وكأذ قيل جارت وقت الصباح فتاهاوا  
 للقاء العدو وفان الماعداء يترجون عن القتال في الليل  
 فاذا جاز النهار عاودوه والباء فيه للندبة تسقط في  
 الاصل والرواية انما تنفك على الباء وبومنا  
 مستغاث والالف في الاستغاثة وقيل الباء في  
 للسكت كانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح  
 اے وقت الغارة والحاصل انها كذا يقولها المستغيث  
 كذا قال العيني قلت واما شمس يوم الغارة الصباح  
 لانه كان القائل بيا صبا يقول قد غشيت العدو ١٣

## كتاب

٣٤٨

## الجهاد

ما كولا يقول كنت عبدا بصرا امرأة من بني هذيل فاستقيت فها خرجت من مصر وبها علم  
 الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الحجاز فها خرجت منها وبها علم الاحويت عليه فيما اري  
 ثم اتيت العراق فها خرجت منها وبها علم الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الشام فها خرجت منها  
 كل ذلك اسأل عن النقل فلم اجد احدا يخبرني في بشئ حق لقيت شريفا  
 يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النقل شيئا قال نعم سمعت  
 حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نقل الریح في البداية  
 والثلث في الرجعة باب في السرية ترد على اهل العسكر حل ثنا قتيبة بن  
 سعيد نا ابن ابو عدي عن ابن اسحق ببعض هذا امرنا عبد الله بن عمرو قال  
 حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد جميعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويقيمون بينهم اعداءهم ويحاربون  
 عليهم اقصاصهم وهم يد على من سواهم يؤذون مشدداً هم على مضعضهم ومتسارون على قاعدتهم  
 لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذؤ عهد في عهد ولم يذكر ابن اسحق القود والتكافؤ في  
 حل ثنا هارون بن عبد الله قال انا هاشم بن القاسم فاعكرمة حدثني اياس  
 ابن سلمة عن ابيه قال اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقتل رايعها وخرج يطرد هاهنا هو واناس معه في خيل فجعلت وجهي  
 قبل المدينة ثم ناديت ثلث مرات يا صبا جا آه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا  
 رجعت الى فارس جلست في اصل شجرة حتى ما خلق الله شيئا من ظمير النبي صلى الله  
 عليه وسلم الا جعلته وراء ظهري وحق القوا اكثر من ثلاثين رجلا وثلثين برودة  
 يستغفون منها ثم اتاهم عيينة مدافقا ليقم اليه نفر منكم فقام الى اربعة منهم و  
 صعدوا الجبل فلما سمعتم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع  
 والذي كرم وجهه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فما برحت  
 حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ولهم الاخرم  
 الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلعا طعنتين  
 فعقر الاخرم عبد الرحمن وطعن عبد الرحمن فقتله فقتل عبد الرحمن على فرس  
 الاخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلعا طعنتين فعقر باني قتادة وقتله ابو قتادة  
 فقتل ابو قتادة على فرس الاخرم ثم حثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلية عن  
 ذؤ وقد فاذني الله صلى الله عليه وسلم في خمس مائة فاعطاني سهم الفارس والراجل باب

مرقات الصعود وشرح ابى داود ٥٥ قوله من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم اخذوه يريدان جميع ما اخذوه من ابله صلى الله عليه وسلم اخذته عنهم وتركته وراء ظهره كذا في فتح الودود ١٣  
 ٥٥ قوله على المار الذي حلية آه بالجار المبهلة قال في النهاية كذا جاز في رواية غير موهمة طبعتهم والاصل حلاهم بالهزمة اے صدوهم وطردتهم عن وروده فقلت الهزمة ياروليس  
 باعقاس لان الباء لا تبدل من الهزمة الا ان يكون ما قبلها كسوا ١٣ مرات الصعود ٥٥ قوله قرأه فتح القان والاراء المبهلة ما على ليتين بين المدينة وبين غير كذا قال السيوطي في مرقات الصعود ١٣





له قوله فلا يشد عقدة ولا يحلها آه نعم الحار من كل من نقض العهد والشدة والظلمة من الجور كناية عن حفظ العهد وعدم التعرض له  
من اهل العهد الامان والعهد حيث وقع هو الميثاق كذا في الحاشية قلت وفي البخاري من قتل معاهدا لم يرحم بائنه الحجة وان رجا لوجه من مسيرة اربعين خريفا قال الشيخ المعاهد من عاهد الامام على ترك الحرب ذميا او غيره بذل على كسر البها وروى بفتحها وروى  
له قوله لو ان الرسل لا تقتل آه لا نهم كما حملوا ائمة عليهم السلام في الرسل الجواب فله مهم القيام بكل الامور فيهم  
الرسالة حملوا ائمة عليهم السلام فيهم القيام بكل الامور فيهم  
بعض بالزمهم موسمين بسيرة الغد وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابعده الناس عن ذلك ثم ان في تردد الرسل المصلحة الكلية  
وسلم ابعده الناس عن ذلك ثم ان في تردد الرسل المصلحة الكلية  
ومهما جازهم او تعرض لهم بسكره صار ذلك سببا لانقطاع  
السبل من التفتين وفي ذلك من الفتنة والفساد لا  
يخفى على ذي اللب مواقفها ما خوذ من الطيبي له قوله حضرت  
اعنا فلما آه اي لانها ارتد عن الاسلام كما جازني بعض  
الروايات ١٢ له قوله اجارت رجلا آه قال ابن الاثير في  
جامع الاصول كذا وقع في البخاري وسلم واطوا ولم يدر احد  
منهم في كتابه وهو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله  
ابن عمرو بن مخزوم قيل انه بعض بني زوجها منها ومن غيرها  
زوجها كان بهيرة بن وهب بن عمر بن عاذ بن عمران بن مخزوم  
وهو الاسم لانها قالت ابن بهيرة كذا في الرقات وقال  
الشيخ هو الحارث بن هشام بن المغيرة الخزرجي بنى باني المغيرة  
يس باني عبد الرحمن وهو اخو ابي جيل بن هشام عداوه في اهل  
البحر كان شريفا اسلم يوم الفتح واستأمنت لامه باني فانه  
النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض الحواشي وفيه من الفقهاء  
امان المرأة وان من اخرجه من قتل وقد اجارت زينب بنت  
النبي صلى الله عليه وسلم ابنا العاص بن الربيع رويها وعلى هذا ما  
من الفقهاء بالبحر والمواق منهم مالك وابو حنيفة والشافعي و  
احمد والبخاري والشافعي وهو قول الثوري والاداعي وشذذ عبد الملك  
ابن المدائني ومنهم من اجماعه فقلا لاما ان المرأة موقوفة  
على اجارة الامام فان اجازها باذن رده وروى مردود وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة السبلين وجوارهم واحدة يس  
بها او ناهم ومعناه ان من القدرت عليه ذمة من طائفة من المسلمين  
فانها واحدة في الحكم لا تختلف باختلاف العاقدين وحاصل  
المعنى ان كل من عقد ذمة يعني امانا لاحد من اهل الحرب جازاها  
على جميع المسلمين واما ان كان اخرجه عبد الله او حررا جلا كان او  
امراة وليس لهم به ذلك ان يحفره والتفق مالك والثوري و  
الاداعي والبيهقي والشافعي وابو ثور على جواز امان العبد قال  
اولم يقتل وقال ابو حنيفة وابو يوسف لا يجوز امان الا ان يقتل  
واجاز مالك امان الصبي اذا غلظ الاسلام ومنع ذلك ابو حنيفة  
والشافعي وجهه الفقهاء وقال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان امان  
الصبي غير جائز والجنون كذلك لا يصح امانه بخلاف كافك فوفت  
الاداعي ان عز الله في مع المسلمين فامن اعدا فان شاء الامام  
امضاءه والا فبده الى ماله وقوله صلعم سمي بها او ناهم اسما عليهم  
عدا فبده في الواحد وتدل فيه المرأة ايضا ولا يدخل فيه العبد  
عندنا في حنيفة بل لا يلى عن اهل الجهاد فاذا قاتل يكون منهم كذا  
قاله يعني رحمه الله له ١٣ له قوله لقا جازنا من اجرت شيخ الهرة  
وقصر بالاسم آمنت من الاجارة بمعنى الاعادة واصلا اجرت  
نقلت حركة الواو الى الجيم فانقلبت الفاء حذفت لا تنقل  
السكينة نحو آمنت في القاموس اجارة القذة واعاذه وجاز  
خفر فلم من ان الهرة للسلب والادارة نحو خفر واخفر ١٤  
قوله لقا المؤمنين فيجوز آه لفظه على باعتبار من يقاتل  
عشره لا يعرف الآن موضعه وجعل مكانه بل وقد نسيته الصحابة ايضا كما في صحيح البخاري رحمه الله كذا في اللغات قوله ما خلاصت القصص اذ هي لفظها التي تظن بها العلم مسبو اذ خلاصت بسبب تعبها او انه من عاداتها قوله  
ولكن جبهها آه اي منها من السيرة لا دخل كذا من منع اصحاب الفيل من كذا وهو الله تعالى للمايق قاربه وراثة دم في الحرم قبل اوانه كذا في الرقات قوله لا يسكن في اليوم خطه آه تعميم الى الجمعة وتعد يد الطار الهرة

كتاب

الجهاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها  
حتى ينقض امدها او ينبد اليهم على سواء فرجع معاوية باب في الوفاء للمعاهد و  
حرمة ذمته حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناو كيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه  
عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كذا  
حرم الله عليه الجنة باب في الرسل حل ثنا محمد بن عمرو الرازي نا سلة يعقوب  
ابن الفضل عن محمد بن اسحق قال كان مسيلة كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال وقد حدثني محمد بن اسحق عن شيخ من اشيخه يقال له سعد بن طارق عن سلمة بن  
نعيم بن مسعود الا شجيع عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما  
حين قرأ كتاب مسيلة ما تقولان انما قالوا نقول كما قال قال اما والله لو كان الرئيل  
لا تقتل لضربت اعناقكما حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن  
مضرب انه اتى عبد الله فقال ما يبني وبين احد من العرب جنة واني مررت بمسجد  
لبنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فارسل اليهم عبد الله فجيئ بهم فاستتابهم غير ابن  
النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان رسولك لضربت  
عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد  
ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق باب في امان المرأة حل ثنا احمد بن صالح  
نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس  
قال حدثني امها في بنت ابي طالب انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فانت  
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فقال قد اجرتنا من اجرت وامنا من  
امنت حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة قالت ان كانت المرأة لتغير على المؤمنين فيجوز باب في صلح  
العدو حل ثنا محمد بن عبيد ان محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن عروة  
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمنا الحديبية  
في بضع عشرة مائة من صحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعروا حرم  
بالعمرة وساق الحديث قال وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية  
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلاصت القصص مرتين  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلكت وما ذك لك لهما بخلق ولكن حبسها حبس  
القبيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يئسا لوني اليوم خطه يعظمون بها حرمت الله

قوله من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها  
قوله من قتل معاهدا لم يرحم بائنه الحجة وان رجا لوجه من مسيرة اربعين خريفا  
قوله لو ان الرسل لا تقتل آه لا نهم كما حملوا ائمة عليهم السلام في الرسل الجواب  
قوله اجارت رجلا آه قال ابن الاثير في جامع الاصول كذا وقع في البخاري وسلم واطوا ولم يدر احد منهم في كتابه  
قوله اجازها باذن رده وروى مردود وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة السبلين وجوارهم واحدة يس بها او ناهم  
قوله لقا المؤمنين فيجوز آه لفظه على باعتبار من يقاتل عشره لا يعرف الآن موضعه وجعل مكانه بل وقد نسيته الصحابة ايضا كما في صحيح البخاري رحمه الله  
قوله لا يسكن في اليوم خطه آه تعميم الى الجمعة وتعد يد الطار الهرة

الجهاد

ينهم مودة ومكافحة عن الحرب بخرابان مجرى المودة التي تكون بين الصائفين اللذين يفتي بعضهم على بعض كذا في مرقات الصعود ١٢  
اسرعة ولا حياء يقولون بعضنا يامن بعضنا فلا تعرض لرسا ولا جهرا وقيل الاسل اسل السيوف والاغلال لبس اللبس الحرب والركاب  
السرقة الخفية كذا في مرقات الصعود قال في بعض الحاشي ١٣ **الله** قوله ذي مخبر رجل آه المخبر بكسر الهم وسكون الخاء المجمدة فتح التاء الموحدة  
تستطيع وسلم ثم نزل الشام ومات به وكان الاوزاعي لا يقول الا باليم ومحمد بن سعد عند الترمذي بالبايع ١٤ **الله** في غلبت اه اي تخلص الوجه

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله من الذى يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابوہ اصحاب ومائى الجارية فأتى المدينة فحالف  
 بنى النضير فشرى فيهم وتزوج عقيلة بنت ابى كحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهاشم وبها سمى السكين بعد وقتة بدو خرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بهجاء حسان وبها امرأة عاتكة بنت  
 اسيد بن ابي العيص فطردة فزوج كعب ابنة المدينة وتكسب بنسب  
 له طعنت رضى بدر ممالك الهمة فى دغل بدر شهل وتدمر  
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت لكاه كعب  
 ثم سل بجرة سدر عاشر محمد عالا تسع ١٢ له قوله فاذ قد اذى  
 الله ورسوله آه فانه كناية عن مخالفة الله تعالى عن مخالفة نبى صلى الله  
 عليه وسلم قوله اتحب الهجرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار  
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول عنى  
 ما رايت مصلحة من التعريض وغيره ففدى دليل على جواز التعريض  
 وهو ان يأتى بكلام باطل صحيح فليعلم منه الحق بطريق غير ذلك فهدى  
 جازى فى الحرب وغيره بالما لم يصح به حقا شرعا وقوله قد عانا هذا  
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه  
 ادبنا بأدب الشرح اتى فيها تعجب لكعب فى مرضات الله  
 تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الحاشية من العناء الذى ليس  
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آذ نفعنا ان والثناء من  
 فوق وتشديد الامام والنون من اللاملة ومعناه لتريدن انكم  
 وخرجكم عن قال الكعباني فان قلت هذا النوع من التعريض  
 جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصح له بان  
 فى كلامه وانما كلف امر السبع واليسراع والشكاية السيرة  
 الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٢ له قوله وسقا  
 النوقس وقربهم وپوتون صا غا يصلح النبى صلى الله عليه وسلم  
 قوله او قيقين شك من الراوى وفى رواية عروة ذهب ان  
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقناه على هذا الرجل  
 واصحابه قال لم بان لكم ان تعرفوا ما اتم علينا من الباطل ١٢  
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يميل الى  
 الصور الحسنات وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولانما كعب  
 دأى امرأة تنزع منك لحوالك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكمسا  
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه بتعدي الامام  
 وقد سربا سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة  
 الدرر ومن السلاح ولامته الحرب اوانه وقد ترك الهمة  
 تحففا وقال ابن بطال ليس فى قولهم تركك الامة دلالة  
 على جواز ترك السلاح عند الحربى وانما كان ذلك من مجازات  
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٢ سنى له قوله وولم آه اى  
 غزوہ باسما فلم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن  
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس  
 واقتبلوا حتى اذا كانوا يجرحت بعثت تخلف الحارث ونزف  
 فلما افتقده اصحابه جروا فاقبلوه ثم اقبلوا سرا على دخلوا المدينة  
 له قوله قيدا الفتك آه لفتح فاركون فورية هو ان ياتى صاحب  
 وهو غار غافل فيشده عليه فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن  
 ان يفتك عليه فلما معنى قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل بضم  
 التاء وكسر باء اخر في معنى النبى ويجوز مرسل النبى وقل كعب  
 وابى رافع وغيره كان قبل النبى ابو حفص ووالله اعلم وعلم انتم  
 قال الخطابي الفتك انما هو قتل من لا امان وكان كعب  
 ابن الاشرف ممن خلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووى  
 اختلف العلماء فى سبب ذلك فاجاب فقال لا امان المازى انما  
 قتله كذا لك لانه نقض عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبهاؤه  
 لان محمد بن مسلمة لم يصح له بان يأتى من كلامه وانما كلف امر السبع  
 على فخره منقذ وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبى  
 الذى فى النوراه اختلفوا فى تاويل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيًا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

كتاب ٣٨٢ الجهاد

النبى صلى الله عليه فاتيانه فسا له جابر عن المهديته فقال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ستصاحون الروم صلحا امنا وتغزون انتم وهم  
 عدوا من ورا ثكم باب فى العدو ويؤتى على غرة ويتشبه بهم حدثنا  
 احمد بن صالح ناسفيا عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد  
 ابن مسلمة فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لى ان اقول  
 شيئا قال نعم فاتاها فقال ان هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عانا نا قال ايضا  
 لعلنا قال اتبعناه ففعلن نكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره وقد اسردنا  
 ان تسلفنا وسقينا وسقينا قال اى شئ ترهونى قال وما تريد منا فقال  
 نسألكم قالوا سبحان الله انت اجمل العرب نساءنا فيكون ذلك عارا  
 علينا قال فترهونى او لا لكم قالوا سبحان الله يسب ابن احدنا فيقال رهنت بوسق او  
 وسقينا قالوا نرهونك الامة يريد السلام قال نعم فلما تاه ناداه فخرج اليه وهو منطبيب  
 ينضم راسه فلما ان جلس اليه وقدر كان جاء معه بنفوثلثة واربعة فذكر واه قال عند  
 فلاتة وهى عطر نساء الناس قال تاذن لى فاشتم قال نعم فادخل يده فى راسه فشتمه قال  
 اعود قال نعم فادخل يده فى راسه فلما استمكن منه قال دعوكم فضم يده حتى قتله  
 حدثنا محمد بن خزيمة نا اسحق يعنى ابن منصور نا اسبط الهمدانى عن السبيدي عن  
 ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيئ الفتك لا يفتك مؤمن  
 باب فى التكبير على كل شئ فى المسير حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع  
 عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا  
 حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اثبون ثابتون عابدون ساجدون  
 لرئيسنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب فى  
 الاذن فى القبول بعد النهى حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنى على  
 ابن الحسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستاذنك  
 الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية نستختمها لى فى النور انما المؤمنون الذين آمنوا  
 بالله ورسوله الى غفور رحيم باب فى بعثة البشراء حدثنا ابو توبة الربيع  
 ابن نافع نا عيسى عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله من الذى يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابوہ اصحاب ومائى الجارية فأتى المدينة فحالف  
 بنى النضير فشرى فيهم وتزوج عقيلة بنت ابى كحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهاشم وبها سمى السكين بعد وقتة بدو خرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بهجاء حسان وبها امرأة عاتكة بنت  
 اسيد بن ابي العيص فطردة فزوج كعب ابنة المدينة وتكسب بنسب  
 له طعنت رضى بدر ممالك الهمة فى دغل بدر شهل وتدمر  
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت لكاه كعب  
 ثم سل بجرة سدر عاشر محمد عالا تسع ١٢ له قوله فاذ قد اذى  
 الله ورسوله آه فانه كناية عن مخالفة الله تعالى عن مخالفة نبى صلى الله  
 عليه وسلم قوله اتحب الهجرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار  
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول عنى  
 ما رايت مصلحة من التعريض وغيره ففدى دليل على جواز التعريض  
 وهو ان يأتى بكلام باطل صحيح فليعلم منه الحق بطريق غير ذلك فهدى  
 جازى فى الحرب وغيره بالما لم يصح به حقا شرعا وقوله قد عانا هذا  
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه  
 ادبنا بأدب الشرح اتى فيها تعجب لكعب فى مرضات الله  
 تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الحاشية من العناء الذى ليس  
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آذ نفعنا ان والثناء من  
 فوق وتشديد الامام والنون من اللاملة ومعناه لتريدن انكم  
 وخرجكم عن قال الكعباني فان قلت هذا النوع من التعريض  
 جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصح له بان  
 فى كلامه وانما كلف امر السبع واليسراع والشكاية السيرة  
 الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٢ له قوله وسقا  
 النوقس وقربهم وپوتون صا غا يصلح النبى صلى الله عليه وسلم  
 قوله او قيقين شك من الراوى وفى رواية عروة ذهب ان  
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقناه على هذا الرجل  
 واصحابه قال لم بان لكم ان تعرفوا ما اتم علينا من الباطل ١٢  
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يميل الى  
 الصور الحسنات وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولانما كعب  
 دأى امرأة تنزع منك لحوالك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكمسا  
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه بتعدي الامام  
 وقد سربا سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة  
 الدرر ومن السلاح ولامته الحرب اوانه وقد ترك الهمة  
 تحففا وقال ابن بطال ليس فى قولهم تركك الامة دلالة  
 على جواز ترك السلاح عند الحربى وانما كان ذلك من مجازات  
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٢ سنى له قوله وولم آه اى  
 غزوہ باسما فلم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن  
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس  
 واقتبلوا حتى اذا كانوا يجرحت بعثت تخلف الحارث ونزف  
 فلما افتقده اصحابه جروا فاقبلوه ثم اقبلوا سرا على دخلوا المدينة  
 له قوله قيدا الفتك آه لفتح فاركون فورية هو ان ياتى صاحب  
 وهو غار غافل فيشده عليه فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن  
 ان يفتك عليه فلما معنى قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل بضم  
 التاء وكسر باء اخر في معنى النبى ويجوز مرسل النبى وقل كعب  
 وابى رافع وغيره كان قبل النبى ابو حفص ووالله اعلم وعلم انتم  
 قال الخطابي الفتك انما هو قتل من لا امان وكان كعب  
 ابن الاشرف ممن خلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووى  
 اختلف العلماء فى سبب ذلك فاجاب فقال لا امان المازى انما  
 قتله كذا لك لانه نقض عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبهاؤه  
 لان محمد بن مسلمة لم يصح له بان يأتى من كلامه وانما كلف امر السبع  
 على فخره منقذ وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبى  
 الذى فى النوراه اختلفوا فى تاويل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيًا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

من كعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله من الذى يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابوہ اصحاب ومائى الجارية فأتى المدينة فحالف  
 بنى النضير فشرى فيهم وتزوج عقيلة بنت ابى كحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهاشم وبها سمى السكين بعد وقتة بدو خرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بهجاء حسان وبها امرأة عاتكة بنت  
 اسيد بن ابي العيص فطردة فزوج كعب ابنة المدينة وتكسب بنسب  
 له طعنت رضى بدر ممالك الهمة فى دغل بدر شهل وتدمر  
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت لكاه كعب  
 ثم سل بجرة سدر عاشر محمد عالا تسع ١٢ له قوله فاذ قد اذى  
 الله ورسوله آه فانه كناية عن مخالفة الله تعالى عن مخالفة نبى صلى الله  
 عليه وسلم قوله اتحب الهجرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار  
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول عنى  
 ما رايت مصلحة من التعريض وغيره ففدى دليل على جواز التعريض  
 وهو ان يأتى بكلام باطل صحيح فليعلم منه الحق بطريق غير ذلك فهدى  
 جازى فى الحرب وغيره بالما لم يصح به حقا شرعا وقوله قد عانا هذا  
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه  
 ادبنا بأدب الشرح اتى فيها تعجب لكعب فى مرضات الله  
 تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الحاشية من العناء الذى ليس  
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آذ نفعنا ان والثناء من  
 فوق وتشديد الامام والنون من اللاملة ومعناه لتريدن انكم  
 وخرجكم عن قال الكعباني فان قلت هذا النوع من التعريض  
 جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصح له بان  
 فى كلامه وانما كلف امر السبع واليسراع والشكاية السيرة  
 الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٢ له قوله وسقا  
 النوقس وقربهم وپوتون صا غا يصلح النبى صلى الله عليه وسلم  
 قوله او قيقين شك من الراوى وفى رواية عروة ذهب ان  
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقناه على هذا الرجل  
 واصحابه قال لم بان لكم ان تعرفوا ما اتم علينا من الباطل ١٢  
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يميل الى  
 الصور الحسنات وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولانما كعب  
 دأى امرأة تنزع منك لحوالك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكمسا  
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه بتعدي الامام  
 وقد سربا سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة  
 الدرر ومن السلاح ولامته الحرب اوانه وقد ترك الهمة  
 تحففا وقال ابن بطال ليس فى قولهم تركك الامة دلالة  
 على جواز ترك السلاح عند الحربى وانما كان ذلك من مجازات  
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٢ سنى له قوله وولم آه اى  
 غزوہ باسما فلم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن  
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس  
 واقتبلوا حتى اذا كانوا يجرحت بعثت تخلف الحارث ونزف  
 فلما افتقده اصحابه جروا فاقبلوه ثم اقبلوا سرا على دخلوا المدينة  
 له قوله قيدا الفتك آه لفتح فاركون فورية هو ان ياتى صاحب  
 وهو غار غافل فيشده عليه فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن  
 ان يفتك عليه فلما معنى قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل بضم  
 التاء وكسر باء اخر في معنى النبى ويجوز مرسل النبى وقل كعب  
 وابى رافع وغيره كان قبل النبى ابو حفص ووالله اعلم وعلم انتم  
 قال الخطابي الفتك انما هو قتل من لا امان وكان كعب  
 ابن الاشرف ممن خلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووى  
 اختلف العلماء فى سبب ذلك فاجاب فقال لا امان المازى انما  
 قتله كذا لك لانه نقض عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبهاؤه  
 لان محمد بن مسلمة لم يصح له بان يأتى من كلامه وانما كلف امر السبع  
 على فخره منقذ وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبى  
 الذى فى النوراه اختلفوا فى تاويل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيًا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى



له قوله ذي الخليفة آه بفحات بيت كان في يومه من وختمه وجملة وغيره ما قبل هو اسم الصنم نفسه قال في النهاية لان لفظه ذولا يضاف الالي اسماء الاجناس ١٢ مرقاة الصعود شرح ابى داود ٥٥ قوله سرت جدار آه اى صحبت على سور الدار وطلعت ١٣ قوله حائط ابى قتادة آه الحائط البستان والوقت اداة اسماء المحدث بن رجب تكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالسین المبهمة ابن بلزمة الانصاري السلي الخرجي من بني غنم بن كعب بن سلة بن تزييد بن جشم بن الخرجي

الا ترجى من ذي الخليفة فاتاها فخرها ثم بعث رجلا من احصى الى النبي صلى الله عليه وسلم بيشرة يكتفى ابا رطاة باب في اعطاء البشير حل ثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفريدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس وقص ابن السرح انك قد قلت قال في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم المسكين عن كلامنا ايها الثلثة حتى اذا طال على تسويرة جدار حائط ابى قتادة و هو ابن عبيد فسلمت عليه فوالله ما روي السلام ثم صليت الصبح صبا حاضرين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صرخا يا كعب بن مالك ابشر فلما جاء في الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صاحني وهناني باب في سجود الشكر حل ثنا خالد بن ابوعاصم عن ابى بكرة بكار بن عبد العزيز قال اخبرني ابى عبد العزيز عن ابى بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرورا وبشرا به خر ساجدا شاكر الله يا برفع اليدين في الدعاء حل ثنا احمد بن صالح نا ابن ابى قتيبة حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحق بن سعد عن عامر بن سعد عن ابي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عذرة نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثنا قال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي قال ابو داود اشعث بن اسحق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل لربي باب في الطريق حل ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال لا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طريقا حل ثنا عثمان بن ابى شعبة نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل حل ثنا احمد بن حنبل

سنة وهو قول محمد رحمه الله والاحاديث والآثار كثيرة في ذلك وعند ابى حنيفة رحم وما لك ليس بسنة بل هي كراهية وهم يقولون بان المراء بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والآثار الصلوة بعزها بالسجدة وهو كونه اطلاقا للمرجع على الكل او هو موقوف وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى الجدا غير عن اذا شكر فبالكليف بها يؤدي الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العاقلين بها يريدون انهم العظيمة والشاغل من اللغات ٥٥ قوله عوراء آه يقع المعين وسكون الراء فخرج الواو فتنبه المحقق عليها الطريق من المدينة الى كوفه يقال فيعز ودار كذا في النهاية قال في بعض النسخ ٥٥ قوله عوراء آه قال الخطابي اى يلا ويقال لكل من اتى ليلا طاروق وقال في النهاية وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الذي ياتي بالليل طاروقا كجاءه الى دق الباب وللهي عن ذلك سبب مذكور في كتاب الحديث السمي بالفتح مذكور





له قوله فلا ياخذ من شعره آه ذهب قوم الى ظاهر الحديث فنعموا من اخذ الشعر والنظر لم يذبح كان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ونخص فيه الوضيفة واصحابه والحاصل ان المسئلة خلافية فالمستحب لمن قصده ان يضيء عند مالك والشافعي ان لا يلمن شعره ولم ينظم الطهارة حتى يضيء وان فعل كان كروبا وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يوجب وقال احمد تحريمه وظاهر كلام شرح الحديث الحنفية انه يستحب عند ابى حنيفة فعني قوله خص ان النبي النووي اختلف العلماء في من دخلت عليه عشر ذى الحجة واستحق ودأب بعض اصحاب الشافعي انه يحرم عليه اخذ شئ من شعره والطهارة حتى يضيء في ذلك الاضحية وقال الشافعي واصحابه هو مكروه كراهة تنزيه وليس بجرام وقال ابو حنيفة لا يكره وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يحرم في التطوع دون الواجب اهـ ١٢ **ع** قوله يطأ في سواد آه اسه يطأ الارض ويضيء في سواد اى رجله اسودان ويترك في سواد اسه كان بطن وصدره اسود ونظر في سواد اسه اسود لم يمتن قاله الطيب فيل اسود حالي العين كذا في المرات شرح الحكوة **ع** قوله سبع به نأت آه البهنة واحدة الابل سميت بظنهما وبسمنها من البهنة وبى كثرة اللحم وتقع على الحمل والناقة وقد تطلق على البقرة ايضا كذا في النباهة **ع** قوله بكبشين اقرنين آه اى كل منهما قرنان ومعتلان والكبش حمل الضأن اى من كان واختلف في ابتداء فقيل اذا نفي وقيل اذا رجع كذا في النباهة وقيل الكبش بفتح وكون الفعل من الغم الذي يبالغ فيه ذكره الشيخ في القاري في معنى اقرنين اسه طول القرن او ظفرها وقيل ذوى قرن ١٢ مرقاة **ع** امين آه الالغ بالبهنة هو الذي في سواد وبياض والبياض اكثر ويقال هو الاغبر وهو قول الاصمعي وزاد الخطابي هو البياض الذي في ظل صوفة طبقات سود ويقال البياض الخالص قاله ابن الاعراب وقيل الذي يعلوه حرمة وقيل غير ذلك واختلف في اختيار هذه الصفة فقيل حسن منظره وقيل الشعر وكثرة لحمه والحديث دال على اختيار العشي والليل من ان من اراد ان يضيء بعد قضى اول يوم باثنين ثم فراقا فليض على ايام النحر ان يكون مخالفا لسنة وفيه ان الذكر في الاضحية افضل من الانثى كذا في الحاشية قلت قال السدوسي قال العراقي في اللطخ خمسة اقوال اصحها انه الذي فيه بياض وسواد بياضه اكثر **ع** قوله ويضع رجله على صفته آه في استحباب التكبير مع التسمية واستحباب وضع الرجل على صفة عنق الاضحية الايمن وانفقوا على ان تضاعفها يكون على الجانب الايسر فيضع رجله على الجانب الايمن ليكون اهل على اللذخ في اخذ السكين باليمين واسماك راسها بيده اليسار كذا في الشرح قلت واقا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله على الصفة ليكون اثبت له واكن لسلا تضطرب الذبحة براسها فتسرع من اكمال اللذخ او تؤذيه وهذا صحيح من الحديث الذي جاء بالبهني عنه ١٢ **ع** قوله موجزين آه اى منزوعى الاضحية وقال في النباهة موجزين اسه خصيين والوجار ان ترض انثى الفحل رضاضها بذهب شهوة الجماع وقيل ان توجا العروق والخصيتان بحالها وقوله الصوم وجا اى يقطع النكاح كما يقطع الوجار كذا في النباهة وفي شرح السنة كره بعض اهل العلم الموجرة لتقصان العضو والاصح انه غير مكروه لان الخصاء يرضي اللحم طيبا ولان ذلك العضو لا يؤكل وفيه استحباب ان يذبح الاضحية بنفسه كذا في بعض النواحي قال ابن العربي حديث ابى سعيد يعني الذي اخرجه الترمذي لم يلفظ صلى بكبش فمض اى كمال الخلق لم ترض انبهاه بمرور ذواته موجزين وتغيب باحتمال ان يكون ذلك وقع في وقتين ١٢ **ع** قوله لا تذكروا الا الله قال النووي قال العلماء السنة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تصريح بان لا يجوز الجذع من غير الضأن في حال من الاحوال وهذا مجمع على نقله القاضي عياض ونقل ابيدي وغيره من اصحابنا عن الازاعي انه قال بجري الجذع من الابل والبقر والمعز والضأن وكل هذا عن عطاء واما الجذع من الضأن فمذموم واهب العلماء كذا في النباهة سوار وجهه ام لا دحلوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجوزى وقد روي لها بظا من الحديث قال الجوزي الحديث محمول على الاستحباب والاصل وتقديره يستحب لم ان لا تذبحوا الاضحية فان لم تضره م

كتاب

٣٨٦

الضحيا

**باب الرجل ياخذ من شعره في العشر وهو يريد ان يضيء** حل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا الى قال نا محمد بن عمرو قال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفار سره شيئا حتى يضيء **باب ما يستحب من الضحايا** حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويدبر في سواد فاتي به فضحي به فقال يا عائشة هلي المديّة ثم قال ثمخنها بجر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه فذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحي به حل ثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن ايوب عن ابي فلا به عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس سبع بيد نأت بيده قياما وضحي بالمدينة بكبشين اقرنين املحين حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفته حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا عيسى قال نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجزين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامتة بسم الله والله اكبر ثم ذبح حل ثنا يحيى بن معين قال نا حفص عن جعفر عن ابيه عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيء بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد **باب ما يجوز من السن في الضحايا** حل ثنا احمد بن ابي شعيب الخرافي قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنن الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن حل ثنا محمد بن صذران قال نا عبد الله بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال حدثني عمارة ابن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله

الضحايا

قوله لا تذبحوا الا مسنن قال النووي قال العلماء السنة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تصريح بان لا يجوز الجذع من غير الضأن في حال من الاحوال وهذا مجمع على نقله القاضي عياض ونقل ابيدي وغيره من اصحابنا عن الازاعي انه قال بجري الجذع من الابل والبقر والمعز والضأن وكل هذا عن عطاء واما الجذع من الضأن فمذموم واهب العلماء كذا في النباهة سوار وجهه ام لا دحلوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجوزى وقد روي لها بظا من الحديث قال الجوزي الحديث محمول على الاستحباب والاصل وتقديره يستحب لم ان لا تذبحوا الاضحية فان لم تضره م



الضحايا

HAL

# کتاب

٢٠٨

وقام التار في الطلب قال البيهقي وسائر اصحابنا وغيرهم كانت هذه خصصة  
 ذلك باسناد الصريح عن عقبه بن عامر قال اعطاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها بعدك قال البيهقي وعلى هذا مذهبنا ومن ريد من خالده  
 عتقوا جدعا فقال صحح به فقلت انه جندع من المعوضي هي اقال  
 نعم صحح بضمح به هذا كلام البيهقي وهذا الحديث رواه ابو داود  
 باسناد جيد ليس في رواية ابى داود من المعوضي ولكنه معلوم من قوله  
 وهذا التار والذى قاله البيهقي وغيره تعين والشرع علم كذا في التور  
 شرح سلم قلت ولما قوله جدعا فقال في الصراح جندع بالتحريك  
 الخبيث اذني باشد وانجربا ل دوم ودر آه باشد اذ لم يسمع  
 بسال سوم از كا ودا سب وبسال نجم اذ شرع جندع سلمه كرسقود  
 وندان شير بلكند وهنو بر نباد ١٢ **٥٤** قوله مما يرف من المعنى آه  
 التنى على وزن فاعيل وندان ميش افكند و يكون ذلك في الخلف و  
 الحافى في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السابعة وثمانين فثنيار  
 جمع ثنية مؤنث ثنيات جمع كذا في الصراح ١٣ **٥٥** قوله ومن نسك  
 قبل الصلوة آه قال النووي شفى ان يذبح الاضحية بعصا وروح الامام  
 وجندع بجره بالاجماع قبل ابن المنذر واجماعه لا يجوز قبل طلوع الفجر  
 يوم النحر وختلفوا في ما بعد ذلك فقال شافعي وداود وابن المنذر و  
 آخرون يدخل وقتها اذا طلعت الشمس ومنه قد صلوة العيدتين  
 فلان ذبح بعد الفلوات اجزاه سوا صلى الامام ام لا وسار صلى الفجر  
 وسار كان من اهل الامصار ومن اهل القرى والبواوى والمساقين  
 وسوا ذبح الامام اضحية ام لا وقال عطاء ابو حنيفة يدخل وقتها في  
 حق اهل القرى والبواوى اذا طلع الفجر الثاني ولا يدخل في حق اهل المدن  
 حتى يصل الامام ويخطب فان ذبح قبل ذلك لم يجز وقيل لم يجز  
 ذبحا لا بصلوة الامام وخطبته وذكر قال احمد لا يجوز قبل صلوة الامام  
 ويجوز بعدها قبل ذبح الامام وسوا عنده اهل الامصار والقرى ونحو  
 عن الحسن والادزاعي واسحق ابن راهويه وقال الثوري يجوز بعد  
 صلوة الامام قبل خطبته وفي اشائها قال يحيى بن عمار لان  
 ذبح قبل طلوع الشمس لا يجزى وبعد طلوعها يجزى انتهى قلت قال  
 في البدائع والصحيح قولنا حديث من ذبح قبل الصلوة فليعد اضحية و  
 قال اول نسكنا في يومنا هذا الصلوة ثم الذبح وليس لاهل القرى  
 صلوة العيد فلا يثبت الترتيب في حقهم وان اخر الامام صلوة العيد  
 فليس للمرجل ان يذبح اضحية حتى ينتصف النهار ١٤ **٥٦** قوله  
 عنا قاه بالغف بزغال ماده وجمع اعنق وعنوق وقال الكرماني غف  
 الجدة صفته للعناق ولا يقال عناقة لانه موضوع للامني من  
 ولدا المعرف فلا حاجة الى التار ١٥ **٥٧** قوله العرجا ريد من الامام  
 ويجوز الرفع على الخبر وكذا لك اخراهما قوله من فليجها بسكون  
 العرج وفي القاموس قطع البعير كمنع عنه سبي واهل الطلاع باسم  
 اللدا في قوام الدابة وقال العرجا التي لا تعنى الى النسك العوايين  
 عور بها ان يكون ذهب احدها منها كلها او بعضها وقد اختلفت الروايات  
 عن ابى حنيفة حراثة في تفسير الاكثر وقد ذكر في الهداية بالتفصيل كذا  
 ذكره الشيخ الديلمي في المعاني شرح المشكوة قلت وقال الفاضل  
 السندى المشهور على السنة اهل الحديث في الظاهر واللام وخطب اهل  
 اللغة بفتح الظاهر وسكون اللام وهو العرج قلت كان اهل الحديث  
 اعوا مشاكلة العور والمرض فالشرع تعالى اعلم ١٦ **٥٨** قوله غفرا  
 آه الشراء بالظلمة والمسمى التي سقطت من اسنانها الغنية والرجا  
 وقيل هي التي انقطع منها سن بن اصلها مطلقا من مرقاة الصعود  
 شرح المار ١٧ **٥٩** قوله البقرة اصل البقرة من صانعة

ومجمع مصنفين مرقات الصعود وشرح أبي داود رحمه الله قوله المستاصل قرنهما من أصله أهكذا في أكثر النسخ الموجودة وقت الطبعة والمركبها التي استوصل قرنهما من أصله وجدت هذه اللفاظ بعينها في بعض النسخ بمعنى والمستاصل التي استوصل قرنهما من أصله وفي الزيادة هي المصقرة ثم قال وان رويت المصقرة بالتشديد للتشديد وضبط الشيعية بكسر الشاء، التفتية وفتحها كذا في بعض النسخ أهكذا في قوله وادناه خاصة

له قول البخاري آه بار سودة وخارجية وقاف بالمد التي تفتح حينها اے تذهب بصراء العين صخرة قائم في موضعها قال في النهاية قال الخطابي فتح العين فقولوا بالمشيعة بشين ميمونة وبار سودة  
حين ميمونة التي لا تتبع الغنم جمعا قال الخطابي في مشيعة جاس ورايتها وقال في النهاية ان كسرت الياء فلا تخرج الى من يشيها اے سيرة قاتلها عن الغنم كذا  
قال السيوطي في مرقات الصحاح ٣٥٢ قول ان لستش في العين اے  
الخطابي معناه العظم والعظم وقال السيوطي في حاشية الترمذي  
اذ انظر من مكان مر كلف فانه امن في النظر والتأمل او هو قروي  
الا شرف بان لا يكون في عينة او اذنه لقصن وقيل المراد به كسر  
الحنون المذكورين لانه يدل على كونه صلا في جبهة قال الجوهري  
اذن شرفا اے طوية والقول الاول هو المشهور من لست  
اي رحمه الله عليه قوله فما المقابلة اھ القائل بهي التي قطع  
مقدم اذنها والشرقا مشقوقة الاذن والخرقا التي في اذنها التي  
مستديرة كذا ذكرها في قوله لستش اے اي الوهم اے وسمت وسمنا  
فخذ الى الجانب الآخر ففتح الودود ٥٥ قوله بعضنا الاذن  
اھ لعين ميمونة وضاد ميمونة وبار سودة اے مقطوعة الاذن و  
كسورة القرن قال في النهاية واستعمال العصب في القرن  
اكثر منه في الاذن كذا في بعض الجواشي ٥٥ قوله نذبح البقرة  
عن سبعة و الجوزان سبعة اھ فيه ان البدنة تجزى عن سبعة و  
البقرة عن سبعة وتقوم كل واحدة مقام سبع شاة حتى لو كان على  
الحوم سبعة ومار بغير جزاء الصيد وفتح عنها بدنة او بقرة اجزاء  
عن الجوزان ٥٥ قوله بالحدية اھ قال النووي في الحديث قال  
الجوزان الا شراك في الهدى وفي المسألة خلاف بين العلماء فذكر  
الشافعي جواز الا شراك في الهدى سواء كان تطوعا او واجبا  
وسواء كانوا الكهنة متفرقين او بعضهم يهدى القرية وبعضهم يهدى الحرم  
وبهذا قال احمد وقال داود وبعض المالكية يجوز الا شراك في  
هدى التطوع دون الواجب وقال مالك لا يجوز مطلقا وقال  
ابو حنيفة يجوز ان كان الكهنة متفرقين والا فلا واجمعوا على ان لا  
لا يجوز الا شراك فيها والظاهر ٥٥ قوله ومن لم يرضع  
امني اھ استدلل به ليقول المشاة الواحدة اذا اضغى بها واحد  
من اهل بيت تادى الشعاب والسنن جميعهم وعلى هذا يكون  
سنة كفارة لابل بيت ويومئذ لا يفت ومن لا يقول يجوز حمل  
على الا شراك في الثواب والاجرم كيف لا ينقص به اجرامه  
قيل وهو الواجب في تفسير الحديث عند اكله فتح الودود ٥٥  
قوله كان يذبح خمسة بالصلوة اھ يعلم من ان الافضل ان يذبح  
الضحايا بالصلوة وذلك لوجه الاول التسهيل للفقراء والمساكين  
لان المستحقين ربما يحرمون من البيوت واما الصلوة فلا يحرمون عند  
ولا يطرودون والثاني لتسهيل الطعام بالنسبة الى الفقراء  
بوتيم لا يهتم بزيافتهم عن الذبح في انتظار الجوزان والاشراك لها  
خوف اهل الاسلام ويضيقهم ولعلهم لا يحصل فيما يفعلونه الان من  
الذبح في البيوت والكلام انما هو في الافضل لاني الجوزان  
فضل في البيوت يحصل اصل الاجزاء الا ان الافضل هو ما فعله  
الشرعية صلى الله عليه وسلم ٥٥ قوله فانس ان يذبح الابل  
الميمونة وتضيد الغنم اے قيل من البادية ولدت ببربر فغارت  
في الخطا وقوله حفرة الاضحية فتح الحاء وضربها وكسرها والفساد  
البعرة ساكنة ويحتملون باجماع اے يذبحون اھ ويستخرجون  
الودك قال السيوطي في درجات مرقات الصحاح وقال في الصحاح  
يقال جلست الغنم جملة اى اذبح قال النووي والاكل منها  
يحب ولا يجب هذا مذهبنا ومذهب العلماء اھ الامام علي بن  
بعض السلف انا واجب الاكل منها وهو قول ابي الطيب

كتاب  
اختلف في المراد بل هو من  
٣٨٨  
التأمل والنظر من قولهم  
الضحايا

والضحايا التي تنفق عينها والمشيمة التي لا تتبع الغنم عفا وضعفا والكسراء الكسائر حديثنا  
عبد الله بن محمد النخعي قال نازهر قال نا ابو اسحق عن ثور بن نعيان وكان رجل صدق  
عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن ولا نصطح  
بعوراء ولا مقابلة ولا مذبذبة ولا خرقاء ولا شرعاء قال زهير فقلت لابي اسحق اذكر  
عضيبا قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الاذن فقلت فما المذبذبة قال يقطع من مؤخر  
الاذن قلت فما الشرعاء قال تشق الاذن قلت فما الخرقاء قال تحرق اذنها للسمية حل ثنا  
مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن جوري بن كليب عن علي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى ان يضرب بضميمة الاذن والقرن قال ابو داود وجرى سدوسي بصري لم يحدث  
عنه الا قتادة حل ثنا مسدد قال نا يحيى قال ناهشام عن قتادة قال قلت لعني  
للسعيد بن المسيب ما الاعضيب قال النصف فما فوقه باب البقر والجوزان  
اھ تجزى حل ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا هشيم قال نا عبد الملك عن عطاء  
عن جابر بن عبد الله قال كنا نمتنع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذبح البقرة عن  
سبعة والجوزان عن سبعة لشارك فيها حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا احمد عن  
قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة  
والجوزان عن سبعة حل ثنا القعنب عن مالك عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله انه  
قال خرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن  
سبعة باب في لشارك يضرب بها عن جماعة حل ثنا قيس بن سعيد حدثنا يعقوب  
يعني الاسكندراني عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المصلى فلما قضت خطبة نزل من منبره واتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله  
وسلم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عقي وعمن لم يضرب من امي باب الامام يذبح  
بالمصلى حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابا اسامة حدثهم عن اسامة عن نافع عن  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحية بالمصلى وكان ابن عمر يفعلها  
باب حبس محرم الاضحية حل ثنا القعنب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة  
بنت عبد الرحمن قال قالت سمعت عائشة تقول دق ناس من اهل البادية حضرة الاضحية  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلث  
وتصدقوا بما بقي قالت فليما كان بعد ذلك قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ومجملون منها الودك ويتخذون

بن سلمة من اصحابنا حكاه عنه الماددي لظاهر هذا الحديث في الامر بالاكل مع قوله تعالى فكلوا منها وحمل الجمهور هذا الامر على النيب او الالباح لا سيما وقد ورد في الخط لقوله تعالى واذا حلستم  
فاصطادوا وقد اختلف الاصوليون والتكلمون في الامر بالاكل لغيرهم من اصحابنا وغيرهم اھ للوجوب كما لو ورد انما وقال جماعة منهم من اصحابنا وغيرهم اھ لالباح انتهى وقال في الاخذ  
بهذه الاحاديث اختلف العلماء فيه والصحيح نسخ النهي مطلقا وانه لم يبق تحريم ولا كراهية فيباح اليوم الاذكار فوق ثلث والاكل اے مني شاء لصريح حديث بريرة وغيره والظاهر اعظم ٥٥ نووي شرح مسلم ٥٥

وعمار و احسن و مکحول و ابراهيم النخعي و السدي و مقاتل بن حيان و هو صحيح عليه بين العلماء ان ذبايحهم حلال للمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح لغير الله لا يذكر و ان ذبايحهم الا اسم الله تعالى و ان عقده فيه ما هو بمنزلة و لا يباح ذبايح من اهل المشرك لانهم لا يذكر و ان اسم الله على الذبايح كما اني البعينة شرح البخاري ١٢ قوله عن اكل ساقرة الاعراب اه قال في النهاية هو عقرم الابل كان يتهارر في الربلان في الجود و السخا فيعقره ابل و ذبايحهم احد بها الاخر و كانوا يفعلونه رياء و سمعة و لا يريدون به وجه الله فشبّه بما نفع لغير الله و الشارح علم كذا في مراتب الصدور ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الضحايا

۳۹.

کتاب

نے دواؤد و الجہور رحمہم اللہ تعالیٰ و قال سمیع بن السید و ریحۃ و البیث و مالک لا یکل الا بذکاتہ فی حلقۃ کثیرہ و دلیل الجہور و الحدیث  
کے اسی سلسلہ و اجرہ من امر یہ کہ قال بن آداب الحدیث من یرد نہ مشدد الرأ قال فی النہایۃ و قد جانی من ابن داؤد و الکسانی امر یہ براین  
کیون قد ادغمہ و لیس بغلام مرقات الصعود و قد لشریطۃ الشیطان آہ قال الخطابیۃ انما یتبنا بشریطۃ الشیطان لانه ہو الذی  
ق الجملہ بالبیض و نحوہ ۱۲ مرثات الصعود بالانتصار و اخذت ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

الحکم و حماد بنی و التوری و البغیفة و احمد و اسحق و ابو ثور و  
 محمد بن کور و دی سجند و غیره **سیر** قوله امر الدم آه قال ان  
 لم یمن و انما اجل الدم کیری یذهب فعله هذا من رواه مشند  
 بحمدی عن ذلك و حسن بهم **یأفلح** و اخذت الشرکة من الشرک و













له قول في ميتة آه لرد ال احموة عند دكاو ايعملون ذلك في الجالية فهو اعنة قلت ولعل ذلك مثل سوال الصحابة عن الجنتين فانه كما يجوز ان ينقص عن الميت فالتقياس بالاولى ان يكون له حكم هذا الشا علم قاله الطه  
 القاري في المرات شرح المشكوة ١٢٠٠ **٥٢** قوله افتتن آه في الصحاح افتتن الرجل وقتن البني للفعول فيها اذا اصابته فتنة قدسب ما لا يوقل انتهى والمراد بهنا ذهاب دينه وقال الطه القاري قوله افتتن است  
 وفتح في الفتنة فانه ان وافقه فيما ياتيه فقد غلط على دينه وان خالفه فقد غلط على دينه آه وقال الشيخ رحمه قوله جفا اے صار غليظ القلب لعدم الخاططة مع الناس الجارية  
 عن الطاعات ولزوم الجماعات للزوم المبادية وبعد عن المرتبة  
**٥٣** قوله اول كتاب الوصايا آه هو جميع الوصية كالمبدأ والاطلاق  
 على فعل الموصي وعلى ما يوصي به من مال وغيره من عهده ونحوه و  
 فتكون بعينه المصدر وهو الايصاء وفي الشرح عهده فاس معنا  
 الى ما بعد الموت وقد يصحبه التبع ١٢٠٠ فتح البارى **٥٤** قوله  
 ما حق امرى مسلم آه ما يحسنه ليس وقوله بيتيت ليلتين صفة تالفة  
 لا مرئى ولو صفة لشيء والمستثنى خبر وقيد ليلتين تأكيد وليس  
 بتحديد ليلتين لان يصفى عليه زمان وان كان قليلا او وصية  
 مكتوبة عنده فية حيث على الوصية ونه سبب الجمهور انها متروكة وقال  
 الشافعى ما نخرم والا احتياط مسلم لان يكون وصية مكتوبة عنده وقال  
 داود وغيره من اهل الظاهرى واجبة لهذا الحديث ولادالة لهم فيه  
 على الوجوب لكن ان كان على الانسان دين او وصية لزوم الايصاء  
 بذلك ويستحب تعجيلها وان يكتبها في صحيفته ويشهد عليه فيها وان تجوز  
 له امر محتاج الى الوصية به ائتمرها كذا قال الطه القاري قال النووي قالوا  
 ولا يكلف ان يكتب كل يوم محقرات المعاملات وجزيئات الامور  
 واما قوله صلى الله عليه وسلم وصية مكتوبة عنده فمعناه مكتوبة وقد شهد  
 عليه بها لانه يقتصر على الكتابة بل لا يلزم بها ولا يفتى الا اذا كان شهيد  
 عليه بها بانه يهتد به بسبب الجمهور وقال محمد بن نصر المروزي من  
 كتابنا يكتف الكفا من غير اشهاد لظاهر الحديث والله اعلم انتهى  
**٥٥** قوله وليس يرثنى الا ابنتى آه لا يرثنى من الولد وخوادم  
 الورثة والا فقد كان له وصية وقال الطه القاري ليس لي وارث من  
 اصحاب الفرائض الا ابنتى او من اخاف عليه الضياع الا ابنتى  
 بقرينة ان تزك ورتك آه وليس المراد ان لا وارث لي غير ابنتى  
 وقوله ان تزك مبتدأ مبتا ويل المصدر وخبره و قيل يجوز ان يكون  
 ان شرطية وخبر جزاءه بحذف المبتدأ والفاء لكن قد حكم النخاة بعد  
 هذا من حذف الفاء عن الجوار اذا كان جلة اسمية ولا التفات الى قولهم  
 بعدان تصح الرواية بل يصير محمدا عليهم وقد جاء في كلامهم ايضا وليس  
 ذلك لضرورة الشرح بل جارى الى السمة على قوله يتكفون فكيف  
 السائل واستكف طلب بكه كذا فى القاموس وفى النهاية استكف  
 وتكفف مدكف للسؤال ادسال كذا كذا من الطعام او ما كذا كذا  
 انتهى قال النووي فى هذا الحديث مراعاة العدل بين الورثة والوصية  
 قال اصحابنا وغيرهم من العلماء ان كانت الورثة افعلا او قبل  
 يوصى بالثلث تبرعا وان كانوا فقرا او سقوب ان ينقص من الثلث  
 اجمع العلماء فى هذه الاحصاء على ان من له وارث لا يتخذ وصية بزيادة  
 على الثلث الا باجازة واجموا على لغو ما باجازة فى جميع المال واما  
 من لا وارث له فذهبنا الى الاصح وصية فجاز اد على الثلث وجوز  
 الوصية واصحابه واسمى واحدا من احدى الروايتين عند وكبار  
 عن علي بن ابى طالب وابن مسعود رضى الله عنهما **٥٦** قوله  
 افا تصدق بالثلثين آه قال النووي يحتل انه اراد بالصدقة الوصية  
 ويحتل انه اراد بالصدقة النجزة وبها عندنا وعند العلماء كذا في  
 لا ينفذ ما زاد على الثلث الا من له الوارث وفالع اهل الظاهر  
 فقالوا للمريض مرض الموت ان يتصدق بكل ماله ويبرع بكل ماله  
 كالصحيح ودليل الجمهور ظاهر حديث الثلث كثير مع حديث النسي  
 ما عتق ستمائة عبد له من مرضه فاعتق النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه قطع من البهيمة وهي حية فهي ثمانية باب في اتباع الصيد حد ثنا مسدد قال يحيى عن  
 سيفين قال حدثني ابو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مؤسفيا  
 ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل من السلطان  
 افتتن حد ثنا يحيى بن معين قال ناحمد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن  
 ابن جابر بن نفير عن ابيه عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت  
 الصيكن فادركته بعد ثلث ليال وسهمك فيه فكل ما لم يمتن اخر كتاب الضحايا

## اول كتاب الوصايا

باب ما جاء فيما يريد من الوصية حد ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله قال  
 حدثني نافع عن عبد الله بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم  
 له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عند حد ثنا مسدد بن مسرهد بن العلاء  
 قالنا ابو معاوية عن الاحمخش عن ابي واثل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشئ باب  
 ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله حد ثنا عثمان بن ابي شيبة وابن ابي خلف قال  
 ناسفين عن الزهري عن عامر بن سبعل عن ابيه قال قال مرض مرضا اشفى فيه فوذا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتى افا تصدق  
 بالثلثين قال لا قال فبالشطر قال لا قال فبالثلث قال لا قال فبالثلث كذا يراى ان  
 تترك ورتك اغنيا خيل من ان تدعهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقه  
 الا اجرت فيها حتى اللقمة تدفعها الى في امراتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجرتي  
 قال انك ان تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله لا ترداد به الارفعة ودرجة  
 لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون ثم قال اللهم امض امض  
 هو تهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس بسعيد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه سلم ان مات بمكة باب في فضل الصدقة فى الصحة حد ثنا مسدد قال نا  
 عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتى الصدقة افضل قال ان  
 تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حق اذا

اشين وارق اربعة **٥٧** قوله اتخلف عن هجرة آه قال القاسم معناه اختلف بمكة بعد... جهالة فقال له اما اشفاقا من مو... بركة لكونه باجرا منها وتركها الله تعالى فخشي ان يقدح ذلك في هجرته  
 او في ثوابه او في بقاءه بعد السران الى الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وتخلف عنهم بسبب المرض وكانوا يكرهون الرجوع فيما تركوه لله تعالى ولهذا جاء في رواية اخرى اختلف  
 عن هجرته كذا قال النووي رحمه الله تعالى **٥٨** قوله ان مات بمكة آه اهل مكة موت بالارض التي باجر منها قيل بحسب موت المهاجرة بمكة هجرة كيف ما كان وقيل انه يحيط اذا كان بالا اختيار ثم ان ذلك  
 الجملة من كلام الزهري ومن كلام مسدد كما في رواية ١٢٠٠

قوله قلت لفلان كذا او لفلان كذا قال الخطابي فلا يلازم الاول والثاني الموصى له ولفظ الاخير الوارث لانه ان شار ابطه وان شار اجاهزه وقال الكرماني قد كان لفلان اي الوارث والثاني للمورث والاول للموصى له آه وقال الخطابي قال بعض السلف عن بعض اهل العرف يعصون الله في اموالهم مرتين يتخلون بها وهي في ايدى يديهم يعني في الحيوة وليس فون فيها اذا خرجت عن ايديهم يعني بعد الموت ١٢ قوله فيضاران ان من المضار وي ايصال الضرر بالحرمان او بالحدوث اني اراك متحيفا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحاصل الجمع السليم فكيف قال له اني احب لك ما احب لنفسه وفي ذلك اشكال من وجهين احدهما ان الامام افضل من غيره والثاني انه كان ينبغي ان يؤثر عليه السلام ما هو احب اليه قال وايجاب ان سني ذلك احب لنفسه لو كان حالي كما لك في الضعف لان للولاية شرطين العلم بمقتضاها والقدرة على تحصيل مصالحها ودفع مفساسها وقضاء على بذي الشيطان يوسف عليه السلام يقول اني حفيف عليهم فاذا فقد الشيطان حرمت الولاية انتهى قلت وفي الطبرستان من حديث ابن عمر فروعا امام الضعيف ملعون كذا افاده السيوطي في مرآة الصعود ١٢ قوله حتى تستبأ آية الميراث آه اختلفت بينا بوجه منها ان الوصية المذكورة في الآية واجبة ام لا فقال بعضهم بالجواب وبعضهم بالنسب على تقدير الجواب اختلف في ان الآية صارت منسوخة ام لا فذهب ذاهب الى كل منها ثم على القول بالنسخ اختلف في ان النسخ ما ذاهب فقال بعضهم ان النسخ قوله عليه السلام لا وصية لوارث وقيل انها لم تنسخ باعطاء الله كل ذي حق حقه من اهل الموارث فقالت آخر قال بعضهم انها لم تنسخ في حق من يرث ومن لا يرث كليهما وهو المعتبر عند اكثر المتأخرين وقال بعضهم انها منسوخة في حق من يرث فقط فوجب الوصية باق في حق من لا يرث وبه قال ابن عباس وكس وسروقي وغيرهم مخلص من البذل ١٢ قوله ان الشرع اخطأ آه الحديث دل على ان لا وصية لوارث و اختلفوا اذا وصى بعض ورثة فاجازة بعضهم في حياته ثم بعد وفاته فقالت طائفة ذلك جائز عليهم وليس لهم الرجوع فيه في قول عطاء وكس وابن ابي ليلى والزهري وروية والاذاعة وقالت طائفة لهم الرجوع في ذلك ان اجابوا قول ابن مسعود وشريح والحكم وطاوس وهو قول الثوري والابن حنيفة والشافعي واحمد والي ثور وقال مالك اذا نزل الله وصية فلم ان يرجعوا وان نزلوا في مرضه وصين نجح عن مال فذلك جائز عليهم وهو قول سحن وعن مالك ايضا لا رجوع لهم الا ان يكونوا في كفاية فيرجعوا وقال المنذر بن ابي عامر بطل الوصية لوارث في قول اكثر اهل العلم من اهل حقوق سائر الورثة فاذا اجازوها جازت كما اذا اجازوا الزيادة على الثلث وذهب بعضهم الى انها لا تجوز وان اجازوها لان البيع يحق الشرع فلو جازناها لكانت قد استقطنا الحكم المنسوخ وذلك غير جائز دها قول اهل الظاهر وقال ابو عمرو وهو قول عبد الرحمن بن كيسان والزهري قال ابن المنذر والفق مالك والثوري والكلوفيون والشافعي وابو ثور انه اذا اجازوا ذلك بعد وفاته لم يهرم بل هو ابتداء عطية منهم ام لا فيه خلافات واتفقوا على اعتبار كون الموصي دارنا يوم الموت حتى لو وصى لانيه الوارث حيث لا يكون له ابن نجح الا ان المذكور فولد له ابن قبل موته فكبحب الا ان فالوصية لان المذكور يموت ولو ادعى لانيه له

قوله قلت لفلان كذا او لفلان كذا او قد كان لفلان كذا ثنا احمد بن صالح قال نا ابن ابي فديك قال اخبرني ابن ابي ذئب عن شوحبيل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته بدوهم خير لهم من ان يتصدق بهائة عند موته باب في كراهية الرعي في الوصية حد ثنا عبد الله بن عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد قال نصرون على الحداني قال قال الاشعث بن جابر قال حدثني شهر بن حوشب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرها الموت فيضاران في الوصية فتنب لها النار قال وقوا على ابوهريرة من ههنا من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم قال ابو داود وهذا يعني الاشعث بن جابر بن جابر بن جابر ما جاء في الدخول في الوصايا حد ثنا الحسن بن علي نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجبشكا عن ابيه عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والاقرابين حد ثنا احمد بن محمد لمروزي حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابين فكانت الوصية كذلك حتى نسخها آية الميراث باب ما جاء في الوصية للوارث حد ثنا عبد الوهاب بن جدة قال نا ابن عياش عن شوحبيل بن مسلم قال سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث باب مخالطة اليتيم في الطعام حد ثنا عثمان بن ابي شيبه قال نا جويس عن عطاء عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال لما نزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرباه من شوابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل لا يسئلونك عن اليتيم قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فخالطواهم بطعامهم وشرباهم كثيرا

كتاب الوصايا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ٣٩٦ وسلم متوليا وكان سيدا لاداة الوصايا

الابن فأت ابن قبل موت الموصى فهي وصية لوارث كذا في بعض الحواشي وقال الخطابي ففي هذا القول إشارة الى آية الموارث وكانت الوصية قبل نزول الآية واجبة للأقربين وهو قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان لو كنتم رجال فواذعوا بينهم اموالهم من مواليهم وهو الموصى له وادعوا لهم طعاما ما وجدتم من خير قل لهم في اموالهم تيمميتها وهدايتكم خير من ترك ذلك وان تخالطوهم اي خلطوا نعمتهم بنعمتهم فانوا انكم اي نعم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخ ان يخالطوا آه اهل العلم ذلك و التيمم المفسد لاما لهم بها الطم من اكلهم فجازي كلامها ولو شاء الله لا علمكم اي لفيق عليكم تحريم الخالطة ان الشرع عز غلب على امر حكيم في صفة كذا في تفسير كلام الله المروية بكلامه ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

له قول كل من مال يملك غير مسرور أه قال الله تعالى وكان فقيراً فلياكل بالمعروف وكيفية الاكل بالمعروف ان ياكل باطراف اصابعه ولا يمسك ولا يلبس من ذلك قال السدي وقال النخعي لا يلبس الكتان ولا الكحل ولكن ما يستر العورة وياكل ما يسد الجوع وقيل هو ان ياكل من ثمر نخله ولين مواشيه ولا تضار عليه فاما الذهب والفضة فلا فان اخذ من ثمنها فلا بد ان يرد عليه قال الحسن وجماعة وقال القرطبي ان كان فقيراً فاجبه على ان كان فقيراً فلياكل بالمعروف وينزل نفسه منزلة الاجم

بالمعروف وانما اليسر قضيت وقال الفقهاء لسان ياكل كل الامور اجرة مثله وقد حجت واختفوا اهل يرد اذا اليسر على قولين عند الشافعية احدى لان اكل باجرة عمله وكان فقيراً وهذا هو الصحيح عندكم لان الآية اباحت الاكل من غير بدل وقال ابن وهب حدثني نافع ابن ابى نعيم القاري قال سالت يحيى بن سعيد الانصاري ورجعة عن قول الله تعالى ومن كان فقيراً فلياكل بالمعروف قالوا ذلك في اليتيم ان كان فقيراً الفسق عليه بقدر فقره ولم يكن للموئنة شي كتلت وعند مسلم عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان بالمعروف ان ينزل في والي مال اليتيم الذي يقوم ويصلي اذا كان محتاجاً ان ياكل منه بالمعروف وحكي عن ابن عباس وزيد بن اسلم ان هذه الآية فسوخة بقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتيم اموال اليتيم الا وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل والواختلف الجمهور فيما اذا اكل اهل بيته من رزقه والا اصح عندنا ما ناهي عن اللزوم والشايع ١٢ قوله لا يترك بعد احتلام أه ..... وقدر روى الوداودي في مسنده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل او يستكمل خمس عشرة سنة واخذوا ذلك من حديث عبد الله بن عمر عمن عمن عمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجز لي وعرضت عليه يوم الاحد في خمس عشرة سنة فاجازني انتهى كلام البيهقي وفي البداية بلوغ الغلام بالاختلام والاحمال والانزال اذا دلت وان لم يوجد ذلك فمضى يوم له ثمان عشرة سنة وبلوغ اكبارية باخيض والاختلام والمحل فان لم يوجد فمضى يوم لها سبع عشرة سنة هذا عندنا في حنفية روى وقالوا اذا لم يخلط والاكبارية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن ابي حنيفة وهو قول الشافعي ١٢ مرات ١٢ قوله ولا صلات يوم أه الصلوات بغير الصلوات السكوت قيل كان الصلوات من صلاة اهل الجاهلية فهنا عن ذلك وامروا بالنطق والذكر بالخبر وقال النووي نقلنا عن الشافعية يكره صمت يوم الى الليل للصائم وغيره من غير حجة قيل من الناس من يصمت اذا كان صائماً وليس له اصل في غرض نعم له اصل في شرع من قبلنا ١٢ قوله اجتنبوا أه اي ابعدوا من الاجتناب من باب الاحتياط من الغيب وهو الممنوع من البعدوا واحذر لان نهي القران الممنوع من نهي المباشرة كذا في فتح الودود ١٢ قوله الشكر بالشكر أه اي احدهما الشكر بالشكر الثاني الشكر وهو في اللغة صرف الشيء عن وجهه والواع السحر كسر اللام سحر الكذبين والكشدين الذين كانوا يصدون الكواكب بسجونه ويصدون انبياء البرة للعالم وهم الذين بعث اليهم ابراهيم عليه السلام الثاني سحر اصحاب الاوبام والنفوس القوية الثالثة الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجني ونها النوع يحصل باعمال من الرقي والذمن اكرام التعليلات والاخذ بالميون والشبهة قيل ان سحر السحرة بين يدي فرعون انما كان من باب الشبهة وان شئت كلمة الكلام في اقسام السحر وشرح الواعد واصفا فيه فارح الى التفسير الكبير للمازري وقال النووي في شرح هذا الحديث قد سبب الجاهل ان السحر حرام من الكفار فله وتعلم وتعلم وتعلم وتعلم

باب ما جاء في مال اليتيم ان ينال من مال اليتيم حدثنا حميد بن مسعود ان خالد بن الحارث حدثهم قال نا حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولى يتيم قال فكل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثر باب ما جاء مقي ينقطع اليتيم حدثنا احمد بن صالح قال نا يحيى بن محمد المديني قال نا عبد الله بن خالد بن قيس بن ابي مريم عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن ابي احمد قال قال علي بن ابي طالب حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال نا ابن وهب عن سليمان بن زياد عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قل اشرك بالله والشهو وقتل النفس التي حرم الله الاباحي واكل الربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا معاذ بن هاشم قال نا حوب بن شداد قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان نا عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكان له صحبة ان رجلاً سأل فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر معناها زاد وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال الميت الحرام قبلتكم احياء وامواتاً باب ما جاء في الدليل على ان الكفن مع جميع المال حدثنا محمد بن كثير قال نا اخبرنا سفيان عن الامش عن ابي واثل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولو يكن له الا ثمرة كفا اذا غطيته راسه خرجت رجلاً واذا غطيته رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الادخار باب ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصي له بها او يرثها حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنت تصدقت على امي بوليصة وانها ماتت وتركت تلك الوليدة قال قد وجب اجرها ورجعت اليك في الميراث قالت وانها ماتت وعليها صوم لشهر فيجزي او يقضى عنها ان اصوم عنها قال نعم قالت وانها لم تحج فيجزي

هم بلوغ النوى وكسر الهم فخطب فيها خطب طيب وسود وبردة من صوف يلبسها الاعراب والنمر بالشم انكته من اي لون كان وجب سكر السحر بعض اصحابنا ان تعلم ليس بحرام بل يجوز ليعرف ويرد على فاعله وتيسر من الكرامة لا وليار وهذا القائل يمكن ان كل الحديث على فعل السحر والله اعلم ١٢ نودي ١٢ قوله احيا راسا او امواتا أه اي في زمان الحيوة في الصلوة وامرنا اي في حال الصلوة عليها وتجوز ولما في الكفارة قال الطبري جوزا احمد ان يصوم الولي عن الميت ما كان من قضاء رمضان او نذر او كفارة لهذا الحديث ولم تجز بالكل والشافعية وابو حنيفة انتهى على طبعه وروى كل يوم صاعاً من غير ان نصف صاع من بر عند الامام الا اعظم امانا في حنفية الثمان رضي الله عنه وكذا اكل مسلوة والله اعلم كذا في فتح الودود ١٢ قوله ثمرة آتيم





له قوله فان في مخرآة ههنا لم يطو وقع في بعض الروايات مخرآة فاجعلوا بين الرء والفار قال الفرائض جماعة انخل بفتح الميم وكسر الراء الذي مختص في الثار وقال ابن الاثير انخل بالفتح يقع على انخل وعلى الرطب وقال الفرائض سميت مخرآة بفتح من ثارها كما يقال امرأة ذكارة كذا في الكرماني وغيره من شروح البخاري ١٢ قوله داني اشهدك آه يستغفرونه الاشهاد على الميت يعني جعل الميت يصل الى الميت وينفع قال الكلباني ويخصص عموم قوله وان ليس للناس الاما سمع قلت بل يزعم ان يقول ايضا بوصول ثواب القراءة الى الميت كذا في النجاشي وكذا في الكواكب الدراري شروح البخاري قلت وفي هذا الخبر يجوز الصدقة عن الميت واستحبها وان ثوابها يصله وينفعه وينفع المتصدق بها ايضا وبذلك الجمع عليه المسلمون واجمعوا ايضا على انه لا يجب على الوارث التصديق عن ميتة صدقة تطوع بها ميتة مستحبة واما الحقوق الثابتة المالية على الميت فان كان له تركه وجب قضاءها منها سواء اوصى بها الميت ام لا ويكون ذلك راس المال سواء يكون الشرع كالكوفة والنجاشي والفرد الكفائي وبذلك الصوم ونحو ذلك ودين الادي فان لم يكن للميت تركه لم يلزم الوارث قضاء دينه لكن يجب له وغيره قضاؤه ١٣ قوله فاعتق ابنه هاشم ثمانين رقبة فارد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى بعق مائة رقبة وان هاشما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة فاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما فاعتقم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغ ذلك باب ما جاء في الرجل يموت عليه دين وله وفاء يستنظر مائة ويرفق بالوارث حد ثنا محمد بن العلاء ان شعيب بن اسحق حد ثهم عن هشام بن عروة عن وهيب بن كيسان عن جابر بن عبد الله اخبرني ابيه قوتي وترك عليه ثمن وسقا للرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى فكتب جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع له اليه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهودي لياخذ ثمن نخله بالذي له عليه فادى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظره فابى وساق الحديث اخر كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم  
باب ما جاء في تعليم الفرائض حد ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال حد ثني عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة وسنة قائمة او فريضة عادلة باب في الكلالة حد ثنا احمد بن حنبل قال حد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني هو وابوبكرما شيين وقلنا غمي على فلم اكلم فتوضأ وضبه على فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مال وفي اخوات قال فزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب من كان ليس له ولد وله اخوات حد ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا كثير ابن هشام قال نا هشام يعني الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال اشتكيت وعندي سبع اخوات فد خل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفق في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواني بالثلثين قال احسن قلت الشيطان

عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امه توفيت افينعها ان تصدق عنها قال نعم قال فان لي عموفا واني اشهدك اني قد تصدقت به عنها باب ما جاء في وصية الحوي يسلم وليه ايلومه ان ينفذها حد ثنا العباس بن الوليد بن مزير قال اخبرني ابي قال نا الرازي قال حد ثني حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جابر ان العاص بن زائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هاشم ثمانين رقبة فارد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى بعق مائة رقبة وان هاشما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة فاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما فاعتقم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغ ذلك باب ما جاء في الرجل يموت عليه دين وله وفاء يستنظر مائة ويرفق بالوارث حد ثنا محمد بن العلاء ان شعيب بن اسحق حد ثهم عن هشام بن عروة عن وهيب بن كيسان عن جابر بن عبد الله اخبرني ابيه قوتي وترك عليه ثمن وسقا للرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى فكتب جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع له اليه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهودي لياخذ ثمن نخله بالذي له عليه فادى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظره فابى وساق الحديث اخر كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم  
اول كتاب الفرائض  
باب ما جاء في تعليم الفرائض حد ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال حد ثني عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة وسنة قائمة او فريضة عادلة باب في الكلالة حد ثنا احمد بن حنبل قال حد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني هو وابوبكرما شيين وقلنا غمي على فلم اكلم فتوضأ وضبه على فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مال وفي اخوات قال فزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب من كان ليس له ولد وله اخوات حد ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا كثير ابن هشام قال نا هشام يعني الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال اشتكيت وعندي سبع اخوات فد خل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفق في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواني بالثلثين قال احسن قلت الشيطان

ان كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوسم ولا يكمل الاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسألة عدم اجتهاده مطلقا وكان بجتهاده بعد النياس عن الوسم حيث كان ما يقيس عليه ولم يكن من المسائل التعبدية وفيه عيادة المريض والشفة فيها والتبرك بآثار الصالحين وطهارة المال المستعمل وظهوره اثره بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكرماني ١٢



الفرائض

---

---

میں نے قولہ انا و اراشہ





سندیت الاسلام یزید کہ فلم یرد بہ الارث بل اسافضل الاسلام والدين القاضل علی الارکان کلہا لایذانیہ دین فضل ان یساویہ اذیزید علیہ ۱۲ مستح الودود ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ



له قوله بنى عن سجع الراء وعن هبة آه قال الخطابي قال ابن الاعرابي كانت العرب تمنع ولاد موالها وتاخذ عليه المال فنهى عن ذلك هذا ما في مرقاة الصفوة للسيوطي وقال النووي في حريم سجع الراء وهبة وانها لا يصحان وانه لا يثقل الراء عن سجع الراء هو كونه النسب بهذا قال جابر العلم من السلف والخلف واجاز بعض السلف نقله وعلمهم لم يبلغهم الحديث انتهى ابن النووي

قوله اذا استهل المولود اى صاح وصاح ورث قال البيهقي في سننه رواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجعفي عن جابر الا على هذا الاستاء مثل وزاد موصولا بالحديث كذا طعن الشيطان كل بنى آدم ناكل من تلك الطعنة الا ما كان من مريم وابراهيم فانها لمسا دسعتها امها قالت اني اعينه يا بك وذريتها من الشيطان الرحم فغضب ووجهه ياب فطس فيه مرقاة الصفوة عليه قوله ذلك الانفال او يشعربان آية الانفال او لولا الارحام بعضهم اولى ببعضنا سخره لقوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم وبنوهم الصحيح بن علي الطبري وغيره من النجاشي حديثنا الحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حكمتكم او ليس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موالى والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدوا المدينة يرث الانصارى المهاجروى دون ذى رحمهم لا خوة التى بنى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت لكل جعلنا موالى قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم آية ولعلمهم من بان هذا القول ناسخ ولما قال بعضنا في هذا السياق نظرا لا يشعربان قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم بنو ناسخ والصواب انه هو المنسوخ به عليه الطبري وغيره في رواية ابن عباس وجهه السلف على ان الناسخ له بوقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض روى هذا عن ابن عباس وقادة الحسن ومروان بن الحنفية ابو عبيد بن ناسخ ومنسوخه احد خلاصة البحث انهم اختلفوا في هذه المسئلة فقال القائلون ان منسوخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب ب الشر وقال مالك وابن شبرمة والثوري والاوزاعي والشافعي ميراث لبيت المال وقال آخرون ليس بمنسوخ من الاصل ولكنه جعل ذوى الارحام اولى من موالى المعاقدة فسخ ميراثهم في حال وجود القربات وهو باق لهم اذا فقدوا قريبا على الاصل الذى كان عليه هذا القول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وفرقوا بين من سلم على يدي رجل ولاه وعاقده ثم مات ولا وارث له غيره فميراث له والآية توجه ميراث الذى والا له وعاقده على الوجه الذى ذهب اليه اصحابنا لانه كان حلالا ثباتى اول الاسلام وحكم الله في نفع التزويل قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ذوى الارحام اولى من المعاقدين الموالى فتمت فقلت ذوى الارحام وجب ميراثهم بقرينة الآية فليس في القرآن ولا في السنة ما يوجب نسخها في ثابته الحكم مستحضر على مقتضى من اثبات الميراث عند فقد ذوى الارحام وقد تقدم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بثبوت هذا الحكم عن جيم الدارنى ان قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال اولى الناس بمجياه ومماته فبينا يقتضيه ان يكون اولى الناس بميرانه اذ ليس بعد الموت ميراث ولا لاقى الميراث ١٢ كذا لا حلف في الاسلام آه قال في الزبانية اصل الحلف المعاقدة والعهد والتساقدا لا اتفاقا كما كان منى الجاهلية على الحقن والقتال والخارات فذلك الذى ورد النهى عن بقوله لا حلف في الاسلام وما كان في الجاهلية من على نصر المظلوم وصله الارحام فذلك الذى قال فيه واما حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة بزيدين المعاقدة على

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الراء وعن هبة باب في المولود يستهل ثم يموت حدثنا حسين بن معاذنا عبد الله بن ناخذ يعني ابن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استهل المولود ورثت باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم حدثنا احمد بن محمد بن ثابت قال حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم كان الرجل يحالف ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض حدثنا هرون بن عبد الله نا بوا سامة حدثني ادريس بن يزيد نا طلحة بن مصوف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدوا المدينة يرث الانصار دون ذى رحمهم لا خوة التى اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالى ميا ترك قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم من النصرة والنصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب الميراث حدثنا احمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابى بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأوا الذين عاقدت ايمانكم انما نزلت في ابى بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره بنى الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيه نصيبه زاد عبد العزيز فيما اسلم حتى حصل على الاسلام بالسيف حدثنا احمد بن محمد نا على بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما والذين امنوا وهاجروا والذين امنوا ولم يهاجروا فكان الاعرابى لا يرث المهاجرو ولا يرثه المهاجرون فنسختها قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض باب في حلف حدثنا عثمان بن ابى شيبه نا محمد بن بشو وابن غدير وابو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف في الاسلام واما حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة حدثنا مسدد نا

الخبر ونصرة الحق كذا في مرقاة الصفوة للسيوطي قوله والذين عاقدت ايمانكم والصواب كما قال ابن بطال ان المنسوخه والذين عاقدت ايمانكم وانسخه وكل جعلنا موالى وقال ابن الميراث في الحاشية الضمير في قوله نسختها عاقد على الوفاة لا على الآية والضمير في نسختها وهو القائل المستر بعد على قوله وكل جعلنا من الضمير المنسوخ وقال كرماني فاعل نسختها آية جعلنا والذين عاقدت منسوخ بها اعنى انتهى والمراد بابراد الحديث بهما ان قوله وكل جعلنا نسخ حكم الميراث الذى دل عليه والذى عاقدت قسطا في كذا في بعض النسخ انما اخى ١٢ كذا ببيعة المظلوم اى قال اهل الاسلام بالسيف فادخلهم

له قوله حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال الخطابي كان سفيان بن عيينة يقول معناه آخى ولا حلف في الاسلام كما جارية الحديث قال الشيخ ع. الدين ابن عبد السلام الاخوة على قسمن حقيقة ومهادية  
 فالحقيقة هي المشاهدة يقال هذا اخوه الا انه مشاهد في كونه خرج من البطن الذي خرج منه ومن الظاهر ايضا ثم ان آثار الاخوة الحقيقية المعاهدة والنصرة فاستعمل الاخوة في هذه الآثار من باب التعبير بالسبب عن  
 السبب ومن ذلك قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وهو خبر معناه الاماري  
 مستقصة الى اهل المراتب كالشقيق والى ما دون ذلك كالحال لاب  
 كتاب الخراج (٣٠٦) اولام كانت الاخوة المجارية كذلك فالاخوة الناصية (الفقه والمادة)

سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار في دارنا فقبل له اليبس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا  
 مرتين او ثلاثا باب في المرأة تزنت من دية زوجها حدثنا احمد بن صالح بن ناسفيل  
 عن الزهري عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب يقول لدية للعاقلة ولزنت المرأة  
 من دية زوجها شيئا حتى قال لما الضحاك بن سفيان كتب في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 ورث امرأة اشيم الضبان من دية زوجها فوجه عمر قال حدثني صالح بن عبد الرزاق بهذا  
 الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله على  
 الاعراب اخر كتاب الفقه راض

باب ما يلزم الامام من حق الرعية حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
 عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
 كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم  
 وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على  
 بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه  
 فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب ما جاء في طلب المرأة حدثنا محمد بن  
 الصباح البزازنا هاشم بن ابيونس ومنصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرق قال  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرق لا تسئل الامارة فانك ان  
 اعطيتها عن مسئلة وكنت فيها الى نفسك وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت  
 عليها حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن اسماعيل بن ابي خالد عن اخيه عن  
 بشر بن قرة الكلبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال انطلقت مع  
 رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتنهبا احدهما ثمر قال جئنا لتستعين بنا على  
 عملك فقال الاخر مثل قول صاحبه فقال ان اخوكم عندنا من طلبه فاعتذر  
 ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما علم لما جاءه فلم يستعن بهما على شيء حق مات باب  
 في الصوري يولي حدثنا محمد بن عبد الله النخعي نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران  
 القطان عن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين

عن الاسلام بن المرحمة الدنيا من الاخوة المجارية ثم انها كملت  
 بالموافاة التي سننها النبي صلى الله عليه وسلم بموافاة حكم بين جأ  
 من اصحابه ومن موافاة صلى الله عليه وسلم انه امرهم به بان يعين  
 كل واحد اخاه على المعروف ويعاضده وينصره فصدا للسلطان في  
 هذه الاخوة الثانية في اهل مراتب الاخوة المجارية كما ان الشقيق في  
 اهل مراتب الاخوة الحقيقية فان قيل هذه الاخوة مستفادة من اصل  
 الاسلام فان دين الاسلام يقتضي المعاونة على كل بر فبهذا الامر  
 الثاني موافاة لا يثنى لآخر قلنا بل هو يثنى لآخر لانه لا يتنوى  
 من وعدة بالمعروف بين المسلمين ومن لم تعده فان الموجود قد  
 وجدته حقيقة في الاسلام والموافاة وهذه الاخوة التزام و  
 موافاة ولا شك ان طلب الشايع للوفاء بالخروج على اهل  
 رعيته من طلب الخي الذي لم يجد به فقد تحقق طلب لم يكن ثابتا  
 باصل الاسلام وفيها فائدة اخرى وهي ان العزم المحمدي من هذا  
 الوعد ترتب عليه من الثواب على عدد معلوماته لقوله صلى الله عليه وسلم  
 من هم بحسبة فلم يعطها كتبت له حسنة ولا شك ان هذا ثواب عظيم  
 وكذلك كل وعدة بخير فانه شاب على عزمه ووعده مالا ثياب على  
 العزم المتقن عن اصل الاسلام انتهى كلامه لعل عن مرعاة  
 الصعود وشرح ابني داود كذا في بعض النسخ قوله الاكلم راع  
 آه قال الخطابي معنى الراعي هو الحاكم فيكون الراعي على ما يليه يامرهم  
 بالنسبة فيسألونه ويحذرونهم ان يخونوا فيما وكل اليهم ويضبطون  
 هذا ما قاله السيوطي في مرعاة السوء قال النووي قال العلماء  
 الراعي هو الحاكم فيكون الراعي المستقيم صلاح ما قام عليه وما هوجت  
 نظره ففهم ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه  
 والقيام به بصلح في دينه ودنياه وتعلق به انتهى ١٣  
 قوله الامارة آه بصلح الامارة لا تسئل ان تمل امر الاى حاكما  
 وقوله او تيتها وا اعطيتها على صيغة الجمل ١٤ قوله اعنت  
 عليها آه على صيغة الجمل ايضا وفيه كراهة لسؤال ما يتعلق  
 بالحكومة نحو القضاء والخبرة ونحوها وان من سأل لا يكون مسر  
 اعانة من الشرع لانه قد يكون له كفاية لذلك العمل فينبغي  
 ان لا يولى قللت اذا كان ذلك عن مجرد السؤال فما يكون حال  
 من يسأل بالرشوة ويكتب فيه وقوله حكمه وكنت فيها على صيغة  
 الجمل بالتحنيف وصحة صرف اليها ومن وكل الى نفسه ملك من  
 الدعا ولا تكلني الى نفسي وكله بالتشديد يستحفظ ويستفاد منه  
 ان طلب ما يتعلق بالحكم كمرود وان من حرص على ذلك لا يمان  
 فان قلت يجاز منه في ذلك ما رواه ابو داود عن ابي هريرة روى  
 من طلب قضاء المسلمين حتى ينال من غلب عدله جوره فلا يجتنبه  
 ومن غلب جوره عدله فلا التار قللت الجمع بينهما باه لا يلزم من  
 كونه لا يمان بسبب طلبه ان لا يحصل من العدل اذا ولى او  
 يحل الطلب هنا على المقصود هناك على التولية ١٥ معنى مع  
 الحذف منه قوله استخلف ابن ام مكتوم آه قال الخطابي انما  
 ولا والصلاة دون القضاء والاحكام وفعل ذلك اكرامه فيما  
 عاجبه الله عليه من امره كذا في مرقات الصعود وقال الحافظ  
 في الاصابة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف على المدينة  
 في عام غزواته يعصى بالناس ثم بين انه سلم استخلف ابن ام مكتوم ثلث عشرة مرة في الابداء ورواه في العشرة وغزوة في طلب كز ابن جابر وغزوة السويين وغطفان وفي غزوة احد وحمراء الاسد  
 وبجران وذات الرقاع وفي خروجه في حجة الوداع وفي فوجي بدر ثم استخلف اهل البادية لمارده من الطريق قال واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم مرتين لم يبلغه ما بلغ غيره ١٦  
 البذل قوله راع آه قال العلماء الراعي هو الحاكم فيكون الراعي على ما يليه يامرهم بالنسبة فيسألونه ويحذرونهم ان يخونوا فيما وكل اليهم ويضبطون هذا ما قاله السيوطي في مرعاة السوء قال النووي قال العلماء الراعي هو الحاكم فيكون الراعي المستقيم صلاح ما قام عليه وما هوجت نظره ففهم ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه والقيام به بصلح في دينه ودنياه وتعلق به انتهى ١٣

في عام غزواته يعصى بالناس ثم بين انه سلم استخلف ابن ام مكتوم ثلث عشرة مرة في الابداء ورواه في العشرة وغزوة في طلب كز ابن جابر وغزوة السويين وغطفان وفي غزوة احد وحمراء الاسد  
 وبجران وذات الرقاع وفي خروجه في حجة الوداع وفي فوجي بدر ثم استخلف اهل البادية لمارده من الطريق قال واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم مرتين لم يبلغه ما بلغ غيره ١٦  
 البذل قوله راع آه قال العلماء الراعي هو الحاكم فيكون الراعي على ما يليه يامرهم بالنسبة فيسألونه ويحذرونهم ان يخونوا فيما وكل اليهم ويضبطون هذا ما قاله السيوطي في مرعاة السوء قال النووي قال العلماء الراعي هو الحاكم فيكون الراعي المستقيم صلاح ما قام عليه وما هوجت نظره ففهم ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه والقيام به بصلح في دينه ودنياه وتعلق به انتهى ١٣



باب في اتخاذ الوزير حدثنا موسى بن عامر المبري نا الوليد نا زهير بن محمد  
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان  
نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي  
لم يذكره وان ذكره لعينه باب في العرافة حدثنا عمرو بن عثمان نا محمد بن حبيب  
عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم  
عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال  
افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حدثنا مسدد نا بشر بن  
المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من  
المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا  
فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه  
مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم  
افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء  
وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال  
وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا  
فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا  
له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم  
اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء و  
انه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق واليد للناس من  
العرافاء ولكن العراف في النار باب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة بن سعيد نا  
نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال  
السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حدثنا  
محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن  
اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن  
خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة  
باحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته حدثنا عبد الله

له قوله ويرصد ان نسي ذكره آه قال ابن الاثير في النهاية الوزير الذي يوراد الامير جعل عنه حامل من الانتقال يعني انه ما خوذ من الوزير وهو اكل والفضل ومن قوله تعال حتى يبعث الحرب اوزارها اس  
انفسى امرها وخفت اطفالهم فلم يبق قتال لكن اكثر ما يطلق في الحديث وغيره على الذنب والاثم ومن قوله تعال وهم يحلون اوزارهم على ظهورهم فيكون ان الوزير يسي وزير الادب كل وزير الامير في امور كثيرة  
وقال الطبري صل وزير صدق وزير صادق ثم وزير صدق على الوصف  
باب في اتخاذ الوزير حدثنا موسى بن عامر المبري نا الوليد نا زهير بن محمد  
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان  
نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي  
لم يذكره وان ذكره لعينه باب في العرافة حدثنا عمرو بن عثمان نا محمد بن حبيب  
عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم  
عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال  
افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حدثنا مسدد نا بشر بن  
المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من  
المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا  
فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه  
مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم  
افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء  
وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال  
وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا  
فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا  
له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم  
اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء و  
انه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق واليد للناس من  
العرافاء ولكن العراف في النار باب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة بن سعيد نا  
نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال  
السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حدثنا  
محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن  
اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن  
خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة  
باحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته حدثنا عبد الله





الرجل ومما جئ به من مقدار حاجته ١٢ لمخص المرققات والبديل

قوله بدأها محمد بن آه قال

الخطابی یرید المعتقدین وفذلک انهم

۱۰

کتاب الخراج

والفقه والامارة

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or title, located at the bottom of the page.

شان النساء لانهن حتى لهن خاصه

## شان النساء لانهن حقهن خاصه

وبهذا كان أبو بكر رضي الله عنه

یوسفہا لہو عالمہ وکیل سنی کان ابی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اے معلم کل، واحد منیر الحق

والعبد بقدر حاجته من الغنى و

النظام ان يكون المراد من العبد

والأمر المستعجلين أو المكابحين

اد الملوك ايلك ونفقت على

مالک لا یحکم بجمع المال والثمر

۱۲۔ قاضی اعظم اہل بیت علیہ السلام

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الذين يأمرون بالعدل وينهون عن المنكر  
الذين يؤمنون بالغيب ويؤتون ما وعدهم

بفتح العين والراء من لازومته

روايت اعلى الله بل خطين لانه صنف

زوجہ و میال فواحدہ دو واحد

لزوجہ و عیال و ہذا ایس علی

الوجوب وإنما القرض من الرق بجمال المستير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفعة في الدنيا والآخرة

موت به مرقاۃ الصعید ۵۵ قولہ انا اولاد

فَلَيْلِ احْمَقٍ يَمُودُ وَاقْرَبِ الْيَسَمِ وَلَيْلِ مَعْنَى الْاَوَّلِ

النصرة والتولية اے انا التولی اسود ہم بعدو

والنصر، ثم فوق ما كان منهم لو عاشوا، افتح البو

کذا فی بعض النسخات **فی** قوله و هو ابن عمر

عشرة سنة في جوار آء علم من ان الصبي

جمع خمس عشرة سنة دليل في زمره المقالة

عن السباعين قالوا قد نزلت فينا آية الله

وغير هذا ولا الاصل من هذا القبيل

و اما در مورد آنکه گفته شود که اینها از مشرق هستند و

\_\_\_\_\_



له قوله اوصضاها قال في النهاية يروى بضم الضلوا الاولى ونسبها قيل هو بظاين بيمين قيل بضاد ثم ظاد وهو وار معروف وقيل انه يعقد من الوال الابل وقيل هو عقال منزلي ومنه مدني وهو عصارة شجرة معروف له شجرة كالفضل ونسب شجرة الخضر

قوله فاذا اتجا حفت قريش آه بتقديم الحيم على الحار الملحة اے تناول بعضهم بعضا بالسيف يريد اذا اتقاوا على الملك وكان اے العطاء عن دين احكم اے في مقابلته الدين صادر عن صرف هذا من فتح الودود قوله انه حدث آه كذا اوردته في الاطراف ثم قال ورايت في نسخة وفي حديث هشام عن سليمان عن ابيه قال سمعت رجلا وهو الصواب في فتح الودود قوله اذا اتجا حفت آه اے تنازعت الملك تے تقاكت عليه واجفت بعضها بعضا كذا في بعض النسخ قوله وكان رضا آه قال الخطابي هو ان يصرف عن استحقاق يعطى من لاله والفرقة في قوله ذوالرداء الجهمي وقيل هو من صلى النبي يروى في الامرواني في حجة الوداع وقيل اسر ذوالاصابع وقيل بولان كذا في مختصر السد القاية في قوله في تدوين العطاء آه اول من دون الوداد بن عمر رضي الله عنه والديوان دفتر كتبت فيه اسماء اهل العطاء كذا في فتح الودود يعقوب الجعفي

آه قال الخطابي اعقاب الجعفي هو ان يبيت الامام في ايامه بالمعنيين بالشرعيات فيقومون مقامهم وينصرون ذلك فانه اذا طالت عليهم الغيبة والنصرة تضرر دابلك واضربا بهم في فتح الودود ومرات الصعود قوله فقتل منهم عمره وعسل شغلهم رضي الله عنهم كان مجتهد تدوين العطاء ونحوه فذلك ذكر المصنف بهذا الحديث في هذا الباب والله اعلم في فتح الودود قوله ابن عدي آه ابن عدي شيخ يعقوب بن يونس لم يسم ولا يعرف حاله من السادسة اما عدي الكندي فهو ابن عدي ابن عمرة البوفرة ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل كذا في التقريب قوله في صفاي رسول الله صلى الله عليه وسلم آه هي جمع صفية وهي ما يصطفى ويختار وقاتل الخطابي البصري ما يصفيه الامام من عرض الغنيمة من شئ بل ان يقسم من عبد او جارية او فرس او سيف او غيرها وكان صلى الله عليه وسلم مخصوصا بذلك مع الخمس له خاصة وليس ذلك لاحد من الائمة بعده قالت عائشة رضي الله عنها كانت صفية بنت جبريل زوج النبي صلى الله عليه وسلم من صفى الخنم كذا قال القاري في شرحه قوله في صفى النصارى اے ارفع وهو يجمع مع النصارى بفتح النون فوق كما وقع في رواية البخاري قوله فوجدته جالسا على سرير مفضيا اے رماله هو بضم الراء وكسر با وهو ما ينسج من صوف النخل ونحوه ليصطبع عليه وقوله مفضيا اے رماله يعني ليس منه وبين رماله في دانتا قال هذا لان العادة ان يكون فوق الابل فراش او غيره كذا قال الامام النووي في شرحه للصميم اے قوله في قال الشافعي وغيره

مطير شيخ من اهل وادي القرى قال حدثني ابي مطير انه خرج حاجا حتى اذا كان بالسويداء اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضنا فقال خبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم ويمنعهم فقال يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذ اتجا حفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه قال بود اوردناه ابن المبارك عن محمد بن يسار عن سليمان بن مطير حدثنا هشام بن عمارنا سليمان بن مطير من اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثه قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع امر الناس ونهاهم ثم قال اللهم هيل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا اتجا حفت قريش على الملك فيما بين ما وعاد العطاء وكان ريثا في عوه فقيل من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تدوين العطاء حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان غير يعقوب الجعفي عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل فقل اهل ذلك التفرع فاشتد عليهم وتواعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عمر انك غفيلت عذا وتركت فينا الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن عائذ نا الوليد نا عيسى ابن يونس حدثني فيما حدثته ابن عدي من عدي الكندي ان عمر بن عبد العزيز كتب ان من سأل عن مواضع الغنى فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب فراه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الديان ذمة بما فرض عليهم ممن الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مقيم حل ثنا احمد بن يونس نا نهيرنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به باب في صفاي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاموال حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى بن فارس البيهقي قالنا بشر بن عمر الزهراني قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحارث نا قال ارسل اتي عمر بن الخطاب في النهار فحجته فوجدته جالسا على سرير مفضيا

من العلماء الغنى كل ما حصل للمسلمين فاهل بوجوه على خيل ولا ركاب كذا قال الحافظ في قوله ابن الحارث نا بطح الهلثين والثلاثة ابن سعد بن ربيع النصري البوسيد المدي في مختلف في صحبة ذكره ابن سعد في طبقة من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يحفظ عنه شيئا قال ويقولون انك رب الخيل في الجارية قال وكان قديما ولكن تاخر اسلامه وقال البخاري وقاتل بعضهم لصحة ولا تصح قال ابن خراش ثقة وذكره ابن حبان في الثقات في



والفقه والحكمة

فقلت ان شئت انا ارفعها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تليهاها لذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في مكة فافعل ما افعلنا مني على ذلك ثم جئتني لا قضى بينكما بغير ذلك والله لا اقضى بينكما بغير  
 ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى قال ابو داود واذا ناسا الا ان يكون بصيرة  
 بينهما نصفين لانهما اجملا عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فانهما  
 كانا ليطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو عليه حدثنا  
 محمد بن عبيد قال نام محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بهذا القصة  
 قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني  
 النضير قال ابو داود اراد ان لا يوقع عليه اسم قسم حدثنا عثمان بن ابي شيبة و  
 احمد بن عبد الله المعنى ان سفلي بن عيينة اخبرهم عن عمرو بن دينار عن الزهري  
 عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على  
 رسول الله مما لم يوجف المسلمون عليه نخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبد الله ينفق على اهله قوت سنة فيما بقي جعل في  
 الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الله في الكراع والسلاح حدثنا مسدد السمعيل  
 بن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضوا ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموالهم  
 عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة  
 قرى عريضة فدك وكذا وكذا ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل القرى فله وللرسول  
 ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء الذين اخرجوا من  
 ديارهم واموالهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا  
 من بعدهم فاستو حلت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها  
 حق قال ايوب او قال حظ البعض من تملكون من اراؤكم حدثنا هشام بن عمار حاتم  
 بن اسماعيل ح ونا سليمان بن داود المهرى قال خبرنا بن وهب قال خبرني عبد العزيز بن محمد  
 ح وناصيون على قال ناصفوان بن عيسى وهذا لفظ حديثه كهم عن اسامة بن زيد عن  
 الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان فيما احتجبه عمر انه قال كانت لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فلما بنو النضير فكانت حبس النواصية ولما فداك  
 كانت حبس الانباء السبيل ولما خيبر فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين  
 وجزء لنفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن  
 خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن اسعد عن عقيل بن

۲۱ الصالحین ولولوا بهم ۱۲ مرقات ۲۱

والتي تفصل الحرب بقل في الحاشية عن المغرب عن محمد بن عثمان الكراعي الخليل البغداد الحنفية قوله عقد الفهم والتفديد اى احصية في الصراح عدة ساد و ساخت ٢ السمات علمه قوله فاستوعبت اذ يعنى مختلفات  
بين السابقتين حيث خصت احدا بها بابل الزكوة والاخرى بابل خمس وقيل لما شارة الى اموال الفتي الدلالة عليها الآية المذكورة من قوله ما قاله الشرطي رحمه الله اى بي عدة للصالحين وواهبهم ٢ مرقاات علمه قوله فخره واهام  
وجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمة اجزاء الخ في شرح السنة انما فصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان غير كانت لها قري كثيرة فتح بعضها غنمة وبعضها صلحا من غير قتل واليمان قيل وكتاب كان الاول الذي صلى الله عليه وسلم  
وكان الثاني في فيا قال الصاحبون صلى الله عليه وسلم يعضو حيف اراوه الشرقي من حاجته وادبره ووصلح السكين فاقطعت العشرة والتعديل ان يكون الجميع بينه وبين الخليل اثلاثا ٢ مرقاات للقارى ٢





له قوله ثم اتبعها مردان آه اس في زمن عثمان واليها جعلها طعنة لنفسه وتوابعه والقطعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها السلطان من يد مردان يوم مردان بن الحكم جدي من عبد العزيز بن علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في المراتك للشيخ القاري ٣١٥ قوله لا يقتسم آه باسكان اليم على النبي وبعضها على الشف حتى لا يعارض ما تقدم عن عائشة وغيره بان لم يترك صلى الله عليه وسلم مالا لورث عنه وتوجيه رواية النبي انه لم يقطع ماله لا يخلع شيئا بل كان ذلك محتملا فيها من قسمة ماله فقلت ان النقص ان خلفه كتاب الخراج كقوله تعالى وتعلم من ان تاسم ٣١٥ بدنيار وانا بوجبة الاخبار و (والنقص والافاقه) معناه لا يقتسمون شيئا لاني لا وارث ولا خلف مالا وانا استثنى نفقة نسائه بعد موته لانهن محبوسات عليه او لم يمتحن في بيت المال لغيره من وقدم بجره من وكو من امهات المؤمنين ولذلك خصصن بساكنين ولم يرث ورثتهن كذا في الكرماني واليها وقال النووي هذا الشيء هو الصحيح المشهور من هذا الباب العمار في سنة الحديث وفيه قال جابر بن عبد الله كملت واخرجته وسلم من رواية سفيان بن عيينة عن ابى الزناد يلفظ بدنيار ولا درهاوي زيادة حسنة ١٢ فتح الباري ٢٢٢ قوله بعد نفقة نسائي آه قال سفيان بن عيينة ازواج الية صلى الله عليه وسلم في حكم المعتقات اذ لا يجوز ان يتكهن فلذا ضرب بين النفقة كذا المعتات قاله في بعض النسخ ١٢ قوله جارت فاطمة الى ابى بكره روى احمد بن الحديث عن ابى الطيف قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت فاطمة الى ابى بكر لانت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام اهل فقال لاهل اهل قالت فابى بكر صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله لذي يقوم من بعده فزيت ان اراد على المسلمين قالت فانت واما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيني قلت في لفظ غزاة ونكارة وفيه من تبيينه واحسن ما فيه قولها انت واما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اطعم نبيا طعمة فمى للذي يقوم من بعده حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الا عرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي شيئا ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتي به مكتوبا مذبذبا دخل العباس وعلى على عكمبر وعند طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد المتعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضلته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليهما ابو بكر سنتين فكان

حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فداي فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم مردان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في جيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز قال عمر يعني ابن عبد العزيز فرأيت امرأ منعه النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي يعني واني اشهدكم اني قد رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن ابى الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابى بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فمى للذي يقوم من بعده حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الا عرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي شيئا ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتي به مكتوبا مذبذبا دخل العباس وعلى على عكمبر وعند طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد المتعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضلته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليهما ابو بكر سنتين فكان

هو والدار لا تارة كان لا يدلين من القوت فاقصر على ما يدلي عليه والعامل لما كان في سورة الاحقير فحتاج الى ما يكفيه اقتصر على ما يدلي عليه كذا قال سفيان كسيرة ولولا ما بينه من الحافظ في الفتح ٣١٥ قوله من رمل آه في التقريب لعلم مالك بن ادس الحد ثمان قوله بدنيار في النهاية مادة ذب وذبه في مع

الاصح القرأة والكتابة في القراءه في بيت الكتابة اذا كتبت في البيت من القرأة والصورة مخرج الى داره ١٢

نفقة نسائه بعد موته لانهن محبوسات عليه او لم يمتحن في بيت المال لغيره من وقدم بجره من وكو من امهات المؤمنين ولذلك خصصن بساكنين ولم يرث ورثتهن كذا في الكرماني واليها وقال النووي هذا الشيء هو الصحيح المشهور من هذا الباب العمار في سنة الحديث وفيه قال جابر بن عبد الله كملت واخرجته وسلم من رواية سفيان بن عيينة عن ابى الزناد يلفظ بدنيار ولا درهاوي زيادة حسنة ١٢ فتح الباري ٢٢٢ قوله بعد نفقة نسائي آه قال سفيان بن عيينة ازواج الية صلى الله عليه وسلم في حكم المعتقات اذ لا يجوز ان يتكهن فلذا ضرب بين النفقة كذا المعتات قاله في بعض النسخ ١٢ قوله جارت فاطمة الى ابى بكره روى احمد بن الحديث عن ابى الطيف قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت فاطمة الى ابى بكر لانت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام اهل فقال لاهل اهل قالت فابى بكر صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله لذي يقوم من بعده فزيت ان اراد على المسلمين قالت فانت واما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيني قلت في لفظ غزاة ونكارة وفيه من تبيينه واحسن ما فيه قولها انت واما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اطعم نبيا طعمة فمى للذي يقوم من بعده حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الا عرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي شيئا ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتي به مكتوبا مذبذبا دخل العباس وعلى على عكمبر وعند طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد المتعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضلته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليهما ابو بكر سنتين فكان

في عمر ازواجين ان يادين على ذلك ويقطع من تقايح فاختارت عائشة وحفصة الشافى لقطع لهما الغاية واخرجهما من حصتهما من ثمر تلك المحيطان فلكتا ما قطعها عمر من ذلك الى ان ماتا ورثت عنهما يعني خرجت بكاهن قوله وموثة عاملي آه اختلف في المراد بقوله عاملي فبعض الخليفة بعده وبه ابو احمد وبه لاهي في ما تقدم في حديث عمر وفيه يد يد لك العامل على نخل وجرم الطبري وابن بطال وابو بكر قال المراد بعامله حاكمه عليه السلام وقال ابن حبان في الخصائص المراد بعامله خادمه وقيل العامل فيها كالا لاجير يختص من الجورح خمسة احوال الخليفة والصانع والتاجر والتاجر وحافظ قبره عليه الصلوة والسلام وبه ان كان المراد بالتاجر الجاهل الجاهل لان كان الضمير للنخل فيقتدر مع الصانع وانما هو انما يخص النصارى بالنفقة والموثة بالعامل لان الموثة في الغنة القيام بالكفاية والافاق بدل القوت فغيره اشارة الى ان ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم لما اخترن الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعنة والعامة

وادعاهن للمراء وادعاهن للمال وقال ولوا راو وراو النهوة ليرقل والى  
 محضت المهرالى من وراى الاكلاف المهرالى على النهوة وقوله تعالى  
 وورث سليمان داود والصواب ما حكى عن الجهم وان جميع الانبياء لا  
 يورثون والمراد بقصة ذكرها وادعاهن وراو النهوة وليس المراد حقيقة  
 الاصل بل فيما مرقا ومطلعا كاد والله تعالى اعلم ١٣ نوى ٥  
 قوله وادعاهن للمال قال محمد فان قلت كذا انما هو في الخبر والآخر  
 هذا لا يلحق اعمانه لا ياكولن الا من هذا المال والمقصود بالحقس وهو  
 ليس بهم من هذا المال الا لاكل اذ الباقى بعد نفقتهم كان للمصارف  
 كملت للاكل اما حقيقة ولما سمعنا الاخذ والنصر فمن المتبعين اى  
 لا يأخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة او لا ياكولن الا  
 بعضه واما الحكمة في ان مشروبات الانبياء صدقات فلعلها لا  
 يؤمن ان يكون في الوقت من يتبعى حوت لميلك اولادهم كآلة بالاداة  
 انما لهم بل اولادهم حتى يصلح العامة ويؤمن الصدقة كآلة لاكل  
 ونقل من في بعض النواحي ٥ قوله وقرأتهم منك واحدة  
 لان عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد  
 وجبر بن ابي مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فجاءه ابو الخطاب  
 عليهم اولا دهم حده على الله عليه وسلم كذا قال العيني وقال في  
 في رقة الباري شرح البخاري لان عثمان بن عبد شمس وجبر  
 ابن مطعم من بنى نوفل وعبد شمس ونوفل واهلهم والمطلب جميع  
 بنوعب منافق فها معنى قوله بمنزلة واحدة في الاغتصاب اى  
 عبد مناف ووقع في رواية ابى داود والمذكورة وقرأتها قرأهم  
 منك واحدة قال على القارى تحت هذا القول اى كذا شأني  
 عبد مناف ولك لان هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بهم  
 ايتا عبد مناف وعبد مناف هو الجد الرابع لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وجبر من بنى نوفل وعثمان بن عبد شمس ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم وقوله صلى الله عليه وسلم انا نحن  
 وهم شئ واحدان كانا مائة ائمة ائمة ائمة متوافقين فلم يكن بينهما  
 من لغة لاني انما ليه ولا في الاسلام وفي شرح السنة اراا خلف  
 الذي كان من بنى هاشم وبنى المطلب في الجارية وذلك  
 ان قرينا وبنى كذا ما حكى عن بنى هاشم وبنى المطلب ان لا  
 نهما كورهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفي طبرقة الرواية انما لم تفرق في جارية ولا اسلام وكان  
 يحيى بن عمار يروي واحد باليمن البهلاء يحيى واثمينة المدة  
 اى سواء يقال هذا في منظر ونظيره والعنى كل واحد منهما  
 مفتران بالاعراف حتى لا يقبل لهما شيان بل سى واحدة  
 سائلة لا تفرق احد وقال في بعض النواحي شى واحد كقرقة واحدة  
 هاهنا ما كتب الكفاة الصميمة المشهورة ذكر وادعاهن المطلبية ايضا  
 ولم يذكر النوفلية والعصبية قال الخطابي روى بعضهم باليمن  
 البهلاء قال عياض بالصواب رواية العامة اى بالجمعة ١٣  
 قوله شى واحد لا اكثر باليمن الجمعة المفتوحة والهمز وقال عياض  
 يا ايها كذا الى البخاري غير خلاف وقد وجد في صلى بنان رواية  
 بنكس بنى وفي البخاري من رواية السلمي وفي مناقب قرش بن حازم  
 وفي رواية الحموي كسر الهاء وقصد الفتحة وكذا كان يروى يحيى

وفي رواية أخرى كسر الهاء وقصد الغتاية وكذلك كان يرويه يحيى  
ابن معين رحمه قال الخطابي هو جودي السني وكنا بعيان رواه خارج الصحيح وقال الصواب رواية الكافة لقول فيه وشك بين اصابعه هذا دليل على الاختلاط والاضمحلال كاشفي الواحد لا على التشليل والتفريق وهذه  
المؤيدة التي اشار اليها وقعت في رواية ابن ابي عمير الذكيرة ولفظ فقال اتاوهو المطلب لم نفرق في جابله ولا اسلام وانما نحن وبهم شي واحد وشك بين اصابعه ووقع في رواية ابني زيد الروزي شي احدث في  
واو وبهز الالف قليل بما سبى وقيل الاحاديث ينفرد بها في غيره والواحد اول التي دو قبل الاحاديث ينفرد بها في غيره والواحد المتفرد بالذات وقيل لاحد في ما يذكر من العدد الواحد المفضل ٣

١٤٤) الذي وضعك الله منهم فما (والفئة والعارفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذى القربى في بني هاشم وبنى المطلب وترك  
بنى نوفل وبنى عبد شمس فأطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبی صلی  
الله علیه فقلنا يا رسول هؤلاء بنو هاشم لانكر فضلهم للموضع الذى وضعك  
الله به منهم فما بال اخواننا بنى المطلب اعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنى المطلب لانفترق في جاهلية ولا اسلام  
وانما نحن وهم شي <sup>اي شئ</sup> واحد وشبك بين اصابعه عليه السلام حدثنا حسين بن  
على الجعفي نا وكيع عن الحسن بن صالح عن السيد <sup>اي السيد</sup> ذى القربى قال هم بنو  
عبد المطلب حدثنا احمد بن محمد بن عيسى نا ابيونس عن ابن شهاب قال نا يزيد  
ابن هرمان بنجدة الحواري حين حج في فتنه ابن الزبير ارسل الى بن عباس  
يسأله عن سهم ذى القربى ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقربى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسميهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك  
عرضا رأيتاه دون حقنا فردناه عليه وايبنا ان نقبله حدثنا عباس  
ابن عبد العظيم نا يحيى بن ابي بكير نا ابو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول ولا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس  
فوضعتهم مواضع حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيوة ابى بكر وحيوة عمر فأتى  
بمال فدعاه فقال خذ فقلت لا اريداه فقال خذ فانتم احق به قلت قد  
استخينا عنه فجعله في بيت المال حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابن نمير نا  
هاشم بن البريد نا حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن  
حارثة عند النبی صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رأيت ان توليتني حقنا  
من هذا الخمس في كتاب الله عز وجل فاقسمه حياتك كى لا ينزعنى احد بعدك  
فا فعل قل ففعل ذلك قال فقسمته حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه  
ابو بكر حتى اذا كانت اخر سنة من سنة عمر فانه انا له مال كثير ففعل  
حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العالم غنى وبالمسلمين اليه حاجة فارده  
عليهم فردة عليهم ثم لم يرد غنى اليه احد بعد عمر فلقيت العباس بعد ما  
خرجت من عند عمر فقال يا على حرمنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا  
وكان رجلا

ای نظم داری ہے الامور ۱۲

نوفل و بنو عبد شمس و اما علی مافی النسخ من قوله بنو عبد المطلب ان كان محفوظا فلیس المراد حصه بل المقصود انهم من ذوی القرعے کما ان ابن بنی ہاشم لیریم و بنی المطلب من ذوی القرعے و الفرق بین بنی المطلب و بنی عبد المطلب ظاہر غیر خفی ۱۲ ۵

حل ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن ابيونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله  
 ابن الحارث بن نوفل لها شئ ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
 اخبره ان ابا ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قال لا لعبد المطلب بن ربيعة  
 وللفضل بن عباس انك تيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا له يا رسول الله  
 قد بلغنا من السن ما ترى واحببنا ان نتزوج وانت يا رسول الله ابر الناس و  
 اوصلهم وليس عند ابويننا ما يصدقنا عننا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات  
 فلتؤد اليك ما يؤد العمال ولنصب ما كان فيهما من مرق قال فاتي البنا على بن ابي  
 طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله  
 لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امر الله قد نلت صهر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فالتق على ردائه ثم اضطجع  
 عليه فقال انا ابو حسن القرم والله لا اريتم حتى يرجع اليكما ابنا وكما يجوز ما  
 بعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى  
 نوافق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم اسرعت انا والفضل الى باب  
 حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا عند الباب حتى  
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن الفضل ثم قال اخرجاما تصيران  
 ثم دخل فاذن لي وللفضل فدخلنا فتواكلنا الكرام قليلا ثم كلمته اوكله الفضل  
 قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا انه لا يرجع  
 الينا شيئا حتى رأينا زينب تلثم من وراء الحجاب بيدها تريد ان لا تجلوا وان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 راسه فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا  
 لاهل محمد ادعوا لي نوفل بن حارث فذمى له نوفل بن الحارث فقال يا نوفل انك  
 عبد المطلب فانك حتى نوفل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية ابن جزي  
 وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمله على الاخماس  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الفضل فانكم ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه لي عبد الله بن  
 الحارث ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن خالد نا يونس عن ابن شهاب قال

\_\_\_\_\_



719

من هذه الواقعة قبل تحريم النساء والحرم بعد وفاة أحد أصحابه **قوله** وبغير خواصها أه وبها الفضل الذي جري بين حمزة وأبي  
الذي نال ما قدمناه ١٢ نوذي **قوله** لي شرب أه بفتح الشين واسكان الراء وهم الجماعة المشار بون نوذي وقوله تقيته أي امره غفقت اولمغن واكثرنا غفلنا  
أوى المستمن من النوق والنوار بالسر والمد السمان جمع ناوية وقام البيت مع ومن مغفلت بالخفاء بفتح السين في اللبات منهاها وضريحهم حمزة  
مختصر **قوله** بل اتم الاميد آه أي كعبيد وعفنه ان عليها القدر بالاطالب كانا كانهما عبدان لعبد المطالب المختص بخرمته وانه اقرب اليه منها **قوله** فلك  
الرجوع الى دراهم القهقري معصوم منه قهقري أي رجع الرجوع الذي يحرف بهذا الاسم قال في الحاشية البودا وسقط الحمد بـ

هذا لك في حق النبي صلى الله عليه وسلم يكن بحمد البشائر من حيث بما سنك  
على المغنية **الحسن** قوله الايام حمره والشرن بضم الشين جمع شان  
بالدواء وكل من اطايها المشر به قد بدا من طبع او شواء به فاة الصعود  
القص القمري اى منصفه ان يزاد عدته فيمقل من القول الى الفصل والكنوس  
صالح فيقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة آه وقال الطبري عمر

له قوله ابن عبد الله قال ابن النجاشي عمه ابن الأفرغ في جامع الأصول بطبع البرزخ وضم الموحدة بينهما من ههنا ساكنة قال ورأيت غيره ضبط بالقلم بفتح الباء وغيره من الائمة قال ولا يصرف لعلية ووزن الفعل كذا في النجاشية وفي بعض النسخ احمى امر على وقال في الخلاصة على بن اغيد باسكان الهمزة وفتح التثنية على من وعنه ثمانية ابو الوورد انتهى والشرع علم ١٢ طه قوله انها جرت بالرحم اء اء تعودت وجسست نفسها على استعمال الرمي بنظر اراء في الصراح المجرة بالضم دام أبو  
ثم استقر بالاضطرار كانه سألها يصف هذا من خاف ثم منظر  
قوله فوجدت عنده حداثا اء جماعة يتحدون وهو جمع على  
غير قياس حمل على نظيره نحو سام وسام فان السام المتحدون  
منقول من النهاية طه قوله في خبر كك اء اما باعتبار ان لفع  
النسج والتجدي ونحوهما في الآخرة ولفع الخادم في الدنيا والآخرة  
خير وابق واما بان يعلى الله السج بها فوه يستغف بها عن التوبة  
وسهل عليه الامور كلها قال القاضي القاضى اسمعيل هذا الحديث يدل  
على ان الامام ان يقسم الخمس حيث يرى لان الاربع الا الخماس  
استحقاقى الغائبين والذي نقص بالامام هو الخمس وقد منع  
النبى صلى الله عليه وسلم ابنته واع. الناس الذين اقر به فيه  
الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ذوى القربى مفرقا  
لاخدم الامة ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لساو  
امن به على ذوى القربى وكذا قال الطحاوى رحمه الله واد  
ان اب بكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذكر وقسم جميع الخمس  
ولم يملأوا ذوى القربى من حقها مخصوصا بل بسبب ما يرى  
الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم جميع قال الحنفى  
في قوله تعالى واعلم انما انتم من عندى اء فقلت هذا اء  
فيه اختلاف للفسرين فقال بعضهم لعل نصيب يتصل في الهمزة فمن  
الى العائنة الربا يما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالغنية  
فيقتسمها على خمسة كون اربعة اء خمس لمن شهد بها ثم باخذ الخمس فضر  
بيده فمما خذ منه الذي قبض كفه فيجعله للفقيرة وهو سهم الله تعالى  
ثم يقسم ما بقى على خمسة اء هم فيكون سهم للرسول وسهم لذوى  
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لان اسبيل قال  
آخرون ذكر الله استفتاح كلام التبرك اء هم للرسول وعن ابن  
عباس ران هم الله وسهم الرسول واحد وكذا قال اء اء  
الحنفى واخمس من محمد بن حنفية واخمس البصري والشعبي وعطاء بن  
ابى رباح وقناة وآخرون ان سهم الله ورسوله واحد واختلف  
القائلون بهذه القول فروى على عن ابن اء الى طلحة عن ابن عباس  
قال كانت الغنيمة تقسم على خمسة اقسام فاربع منها بين من قاتل  
عليها خمس واحد يسلم على اربعة اء خمس فربح الله والرسول فهو  
الاربع اء رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم ياخذ النبى صلى الله عليه  
وسلم من خمس شيئا وروى ابن اء حاتم عن حديث عبد الله بن براء  
في قوله واعلم انما انتم من عندى اء قال الذى للشرى للنبية الذى للرسول  
ظلاله وروى عطاء بن اء رباح خمس الله ورسوله واحد كل من  
يصنع فيه ما شاء اء النبى صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان  
الخمس تقصر في الامام بالعصية السليين لما يصرف في مال النبى وهذا  
قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذى كان يملكه  
النبى صلى الله عليه وسلم من خمس ما اذا يصنع من بده ففكانت ثلثة  
لن على الامر من بده وقال آخرون بل هو مودو على بقية الاصناف  
هذا في المعنى مع تغيير وصف طه قوله باب ما جازى سهم الصنفى  
وهو شئ يمتاره ويصطفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنيمة  
والفرق بين الصنفى المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في  
باب صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا ما يصطفيه من الغنيمة بعد  
القتال واما الذى تقدم قبل فهو الذى افاد الله على رسوله صلى  
الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل ولا ركاب فلما كانت هذه الاموال خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصنفى والله تعالى اعلم هذا ما افاده يميننا رحمه الله في هذا الجهد وروى  
طه قوله جماعة يوجبهم اء وتشديد الجهم ابن مرارة بنجيف الزار الحنفى اليمامى صحابى له حديث كان ريسا في بني ضيفة وكان تداق النبى صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن اء  
وفى على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذر الجهد طه كذا في جامع الأصول الى المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

كتاب الخراج

٢٢٠

له قوله ابن عبد الله قال ابن النجاشي عمه ابن الأفرغ في جامع الأصول بطبع البرزخ وضم الموحدة بينهما من ههنا ساكنة قال ورأيت غيره ضبط بالقلم بفتح الباء وغيره من الائمة قال ولا يصرف لعلية ووزن الفعل كذا في النجاشية وفي بعض النسخ احمى امر على وقال في الخلاصة على بن اغيد باسكان الهمزة وفتح التثنية على من وعنه ثمانية ابو الوورد انتهى والشرع علم ١٢ طه قوله انها جرت بالرحم اء اء تعودت وجسست نفسها على استعمال الرمي بنظر اراء في الصراح المجرة بالضم دام أبو  
ثم استقر بالاضطرار كانه سألها يصف هذا من خاف ثم منظر  
قوله فوجدت عنده حداثا اء جماعة يتحدون وهو جمع على  
غير قياس حمل على نظيره نحو سام وسام فان السام المتحدون  
منقول من النهاية طه قوله في خبر كك اء اما باعتبار ان لفع  
النسج والتجدي ونحوهما في الآخرة ولفع الخادم في الدنيا والآخرة  
خير وابق واما بان يعلى الله السج بها فوه يستغف بها عن التوبة  
وسهل عليه الامور كلها قال القاضي القاضى اسمعيل هذا الحديث يدل  
على ان الامام ان يقسم الخمس حيث يرى لان الاربع الا الخماس  
استحقاقى الغائبين والذي نقص بالامام هو الخمس وقد منع  
النبى صلى الله عليه وسلم ابنته واع. الناس الذين اقر به فيه  
الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ذوى القربى مفرقا  
لاخدم الامة ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لساو  
امن به على ذوى القربى وكذا قال الطحاوى رحمه الله واد  
ان اب بكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذكر وقسم جميع الخمس  
ولم يملأوا ذوى القربى من حقها مخصوصا بل بسبب ما يرى  
الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم جميع قال الحنفى  
في قوله تعالى واعلم انما انتم من عندى اء فقلت هذا اء  
فيه اختلاف للفسرين فقال بعضهم لعل نصيب يتصل في الهمزة فمن  
الى العائنة الربا يما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالغنية  
فيقتسمها على خمسة كون اربعة اء خمس لمن شهد بها ثم باخذ الخمس فضر  
بيده فمما خذ منه الذي قبض كفه فيجعله للفقيرة وهو سهم الله تعالى  
ثم يقسم ما بقى على خمسة اء هم فيكون سهم للرسول وسهم لذوى  
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لان اسبيل قال  
آخرون ذكر الله استفتاح كلام التبرك اء هم للرسول وعن ابن  
عباس ران هم الله وسهم الرسول واحد وكذا قال اء اء  
الحنفى واخمس من محمد بن حنفية واخمس البصري والشعبي وعطاء بن  
ابى رباح وقناة وآخرون ان سهم الله ورسوله واحد واختلف  
القائلون بهذه القول فروى على عن ابن اء الى طلحة عن ابن عباس  
قال كانت الغنيمة تقسم على خمسة اقسام فاربع منها بين من قاتل  
عليها خمس واحد يسلم على اربعة اء خمس فربح الله والرسول فهو  
الاربع اء رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم ياخذ النبى صلى الله عليه  
وسلم من خمس شيئا وروى ابن اء حاتم عن حديث عبد الله بن براء  
في قوله واعلم انما انتم من عندى اء قال الذى للشرى للنبية الذى للرسول  
ظلاله وروى عطاء بن اء رباح خمس الله ورسوله واحد كل من  
يصنع فيه ما شاء اء النبى صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان  
الخمس تقصر في الامام بالعصية السليين لما يصرف في مال النبى وهذا  
قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذى كان يملكه  
النبى صلى الله عليه وسلم من خمس ما اذا يصنع من بده ففكانت ثلثة  
لن على الامر من بده وقال آخرون بل هو مودو على بقية الاصناف  
هذا في المعنى مع تغيير وصف طه قوله باب ما جازى سهم الصنفى  
وهو شئ يمتاره ويصطفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنيمة  
والفرق بين الصنفى المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في  
باب صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا ما يصطفيه من الغنيمة بعد  
القتال واما الذى تقدم قبل فهو الذى افاد الله على رسوله صلى  
الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل ولا ركاب فلما كانت هذه الاموال خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصنفى والله تعالى اعلم هذا ما افاده يميننا رحمه الله في هذا الجهد وروى  
طه قوله جماعة يوجبهم اء وتشديد الجهم ابن مرارة بنجيف الزار الحنفى اليمامى صحابى له حديث كان ريسا في بني ضيفة وكان تداق النبى صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن اء  
وفى على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذر الجهد طه كذا في جامع الأصول الى المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال عياش و  
ها ائنا عم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن خلف نا عبد الله بن علي عن سعيد بن  
الجري عن ابي الورد عن ابن اء عبد قال قال لي على الا احد ثك عني وعن فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحم  
حتى اثرت في يدها واستتقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنت البيت حتى اغبرت  
ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو اتيت اباك فسألتك خادما فأنته فوجدت  
عنده حداثا فرجعت فانها من الغد فقال ما كان حاجتك فسيكتت فقلت انا  
احد ثك يا رسول الله جرت بالرحم حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في  
نحرها فلما ان جاءك الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدي ملك خادما فيقيمها حرا هي فيه  
قال اتقى الله يا فاطمة وادى فريضة بك واعمل عمل اهلك فاذا اخذت مضجعا فسمي  
ثلثا وثلثين واحمدى ثلاثا وثلثين وكبرى اربعا وثلثين فلك مائة فمضى خيرك من  
خادم قالت رضيت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا عبد الرزاق  
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين بهذا القصة قال ولم يخد بها احدنا اء محمد بن  
عيسى نا عبد الله بن عبد الواحد القرشي قال ابو جعفر يعنى ابن عيسى كذا نقول  
انه من الابدال قبل ان تسمع ان الابدال من الموالي قال حدثني الدخيل بن اياس بن  
فوس بن جماعة عن هلال بن سراج بن جماعة عن ابيه عن جده جماعة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم  
يطلب دية اخيه قتيلته بنو سدوس من بني ذهل فقال النبى صلى الله عليه وسلم  
لو كنت جاعلا لشرك دية جعلت لاختيك ولكن سأعطيك منه عقي فكتب له  
النبى صلى الله عليه وسلم مائة من الابل من اول خمس يخرج منه مشركى بني ذهل  
فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد جماعة الى ابى بكر واتاه بكتاب  
النبى صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر اثني عشر الف صاع من صدقة الائمة اربعة الاف  
برو اربعة الاف شعير واربعة الاف تمر وكان في كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لجماعة بسم الله  
الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد النبى صلى الله عليه وسلم لجماعة بن مرارة من بني سلمة  
انى اعطيته مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركى بني ذهل عقبة من اخيه  
باب ما جاء في سهم الصنفى حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن مطرف عن  
عامر الشعبي قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم سهم الصنفى ان شاء عبد او ان شاء  
امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم

الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل ولا ركاب فلما كانت هذه الاموال خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصنفى والله تعالى اعلم هذا ما افاده يميننا رحمه الله في هذا الجهد وروى  
طه قوله جماعة يوجبهم اء وتشديد الجهم ابن مرارة بنجيف الزار الحنفى اليمامى صحابى له حديث كان ريسا في بني ضيفة وكان تداق النبى صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن اء  
وفى على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذر الجهد طه كذا في جامع الأصول الى المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

له قوله قبل كل شيء آه فآهوه ان الصفي يكون من الخمس وفاسر سابق انه من تمام الغنيبة قبل الخمس الا ان يتكلف ويقال معنى قبل الخمس قبل ان يعقسم الخمس فيرجع الى هذا الحديث ١٢ فتح الودود ٢٤ قوله فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ادرؤس آه قال النوى اى اعطاه بدلهما سبعة النفس لطيفاً لقلبها لانه جرى عقد بيع وعلى هذا اتفق الروايات وقوله في السابق وقع في سهم دحية آه بحسب ان المراد حصل بالاذن

في اخذ جارية ليدافع باقي الروايات ١٢ نوى شرح مسلم ٢٤ قوله فاخذ صفية بنت رضى الشريفة هذا الاطوار لدحية محمول على التنفيل فعلى قول من يقول ان التنفيل من خمس الخمس يكون هذا التنفيل من خمس الخمس بعد ان ميزوا قبله ويحب من فيه الذي ذكرناه هو الصحيح المختار وحسب القاضي معنى بغيره ثم قال ودلاولى عندي ان يكون صفية ثانيا لانها كانت زوجة كنانة بن الربيع وهو والده من بنى الى الحقيق كما اوصاهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عليهم ان لا يتوه كثران كونه فلا ذمة لهم وسألهم عن كنانة بن الربيع فخطب فلقوه وقالوا لا ذمة له ابنته النفقات ثم عثر عليه عندهم فانتقض عهدهم فسيبهم فذكر ذلك ابو عبدة وغيره فصفية من سبيهم فبى في الخمس بل بفعل فيه الامام ما رأى في الامام القاضي وهذا القرض منه على نذبه ان الفى لا الخمس ونذبهنا ان الخمس كالفنية والشرا علم وقال النوى في باب الانفال تحت حديث عصب ابن سعد عن ابيه ان خلفوا في حمل الفضل بل يكون اصل الفنية اومن اربعة خمسها ام من خمس الخمس وبى ثلاثة اقوال للشافعى في رجل سبها قال جماعة من العلماء والاصح عندنا ان من خمس الخمس ويقال ابن المسيب ومالك والوصيفة وآخرون ومن قال انه من اصل الفنية الحسن البصري والاوزاعي واحمد والوثور وآخرون واجاز الشافعى ان تغل السرية بجميع ما غنمت دون باقى الجيش وهو خلاف ما قاله العلماء كافة وقال في باب حكم الفى تحت حديث ابى هريرة رضى الشريفة وقد اوجب الشافعى الخمس في الفى كما اوجوه عليهم في الفنية وقال جميع العلماء سواء لا الخمس الفى وقال ابن المنذر لا اعلم احد اقبل الشافعى قال بالخمسة في الفى والله اعلم ١٢ نوى قوله قال اخذ جارية من اسرى غير آه قال النوى قال لما ذكره وغيره كعمل جرى مع دحية وهجين احداهما ان يكون رد الجارية برضاها واذن لى في غيرهما والثاني انهما اذن لى في جارية من خيول السبي لا افضلين فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذ الفنتين اوجدهن سبا وشرفا في قومها وجمالاً استرجعها لانه لم ياذن فيها وراى في ابقائها لدحية مفسدة تميزه بمثلها على باقى الجيش ولما فيه من انتهاكها مع مرتبتها وكونها بنت سيدهم ولما كانت مستحلها على دحية بسبب مرتبتها ودمارتها على ذلك شقاق وغيره فكان اخذها على اثر عليه ولم يابا لنفسه قاطعاً من هذه المفسدات المتخوفة ومع هذا ففوض دحية عنها انتهى وقال الحافظ في الفتح فالاولى في طريق الجمع ان المراد بسببهما الصبيبة الذي اشتهاره دحية لنفسه وذلك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيع جارية فاذن له ان ياخذ جارية فاخذ صفية فلما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انها بنت ملك من ملوك خيبر ظهر له انها ليست من نوبل لدحية لكثرة من كان في الصحابة مثل دحية وفوقه وقله من كان في السبي مثل صفية في فاستبها لو خصه بها لكان غير موطوء ففهم فكان من المصلحة العامة ارجاعها بعد اختصاها النبي صلى الله عليه وسلم بها فان في ذلك رضا الجميع وليس ذلك من الرجوع الى البنية من شىء واما اطلاق الشرا على العوض فمبطل الجواز ولعله عوض عنها بنتها او بنت عمها زوجها فطلب نفسه فاعطاه من جملة السبي زيادة على ذلك ١٢ قوله علقها وتزوجها آه وفي رواية جعل عتقها صداقها قال النوى واختلف العلماء في من اعتق اسيرة على ان يتزوج به ويكمن كعتقها صداقها فقال الجمهور لا يلزمه ان يتزوج به ولا يصح هذا الشطر ومن

والزهري قال نا بن عون قال سألت محمد بن عبد الله بن علي بن سلم والصفى قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد به والصفى يؤخذ له راس من الخمس قبل كل شىء حدثنا محمود بن خالد السلمي نا عمر يعنى ابن عبد الواحد عن سعيد يعنى ابن بشر عن قاعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاف ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يجز رجل ثنا نصير بن علي نا ابو احمد اناسفلين عن هشام بن عمار نا عن ابيه عن عائشة قالت كانت صفية من الصفى حدثنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك قال قد منخبر فلما فتح الله تعالى الحصن ذكر له جمال صفية بنت حقي وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سيد الصبيان حلت فيهما احد ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال صارت صفية لى حجة الكعبة فاصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن خالد الباهلي نا بهز نا اسد نا حماد نا ثابت عن اسفل وقعه في سهم دحية جارية حميدة فاشترىها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ادرؤس فودعها الى ام سلمة تصنعها وتهيئها قال حماد واخبره قال وتعد في بيتها صفية ابنة جى حدثنا داود بن معاذ حدثنا عبد الوارث نا داود نا يعقوب بن ابراهيم المعنى نا ابن عتبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال جمع السبي يعنى بخيبر فجا دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية ابنة جى فجا رجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت جية قال يعقوب صفية ابنة جى سيدة قريظة والنضير ما تصلى الا لك قال ادخوها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ جارية من السبي غيرها وان النبي صلى الله عليه وسلم اعنتها وتزوجها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرصد فجا رجاء رجل اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كذا ذلك من اهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الاديعة التى في يدك فناولناها فقرأنا ما فيها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى زهير بن اقيش انكم ان شهدتم

قال به مالك والشافعى والوصيفة ومحمد بن الحسن وزفر قال الشافعى فان اعتقها على هذا الشرط فعتقت ولا يلزمه ان تزوجه بل عليها قيمتها لانه لم يرض بعتقها بما كانا من وضعت وتزوجها على ميثاق ان عليه فله عليها القيمة ولها عليه المهر المسمى من قليل او كثير وان تزوجه على قيمتها فان كانت القيمة معلومة رويها صح الصدق ولا يبقى له عليها قيمة ولا لها عليه صداق وان كانت مجهولة فقيمة وجهان لا يصح بنا احد هاهنا يصح الصدق كما لو كانت معلومة واصحابنا لا يصح الصدق بل يصح النكاح ويجب لها مهر المثل انتهى ١٢ +





فوثب عيصة على شبيبة رجل من تجار يهود كان يلبسهم فقتله وكان عيصة اذ  
 ذاك لم يسلم وكان اسن من عيصة فلما قتل جعل عيصة يضربه ويقول اى  
 عد والله اما والله لو رب شحم في بطنك من ماله حد ثنا قتيبة بن سعيد قال الليث  
 عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج  
 الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسليما  
 فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا  
 تسليما فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة  
 اسلموا انما الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجلكم من هذه الارض فمن وجد منكم  
 شيئا بهاله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب في خبر النضير حد ثنا  
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب  
 ابن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى  
 ابن ابى ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوثان واخرج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم صاحبنا وانا نقسم  
 بالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح  
 نسائكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابى ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا  
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
 لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان  
 تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله  
 عليه وسلم تفقروا فبلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم  
 اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعولن كذا ولا يحول بيننا و  
 بين خدام نسائكم شيئا وهي اخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اجتمع بنو النضير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخرج الينا في ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون  
 حرا حتى نلتقى بمكان المنصف فيسمعوا منك فان  
 صدقوك وامنوا بك امنابك فقص خبرهم فلما كان الغد غلا  
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب انكم فحصرهم فقال لهم انكم

سليم قد انطلقوا الى يهود آه قال في الفتح في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ولم ار من صرح ينسب اليهود المذكورين الظاهر انهم بقايا من يهود تاجر والمدينة بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة والنفسيه  
 والفرغ من امرهم لانه كان قبل اسلام ابى هريرة وانما جارا ابو هريرة بعد فتح خيبر وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان يعملوا في الارض واستمر الى ان اجلاءهم عمر بن الخطاب وحنبل والله اعلم ان يكون النبي صلى الله  
 عليهم وسلم بعد ان فتح ما بقي من خيبر هم باجلاء من بقى ممن صالح من اليهود ثم سألوه ان يقيمهم  
 استمر فيها معتدين على الرضا بابقائهم ليعمل في ارض خيبر منهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم من سكني المدينة اصلا والله اعلم بل سياتي  
 كلام القرطبي في شرح مسلم يقتضي انه فهم ان المراد بذلك بنو النضير ولكن  
 لا يصح ذلك لتقدم على بنى امية وبنو سيرة وبنو سيرة وبنو سيرة في هذا الحديث  
 ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٣  
 قوله فخرجنا معه قال القسطلاني بسبب خروج صلى الله عليه وسلم من اهلين  
 من بني عامر طلحا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها عبد من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمر بن امية بهما ولم يعلم احد  
 تقتلهما فلما قدم المسجد رآه خبر الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل  
 قتيلين كان بهما جوار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني  
 النضير مستعينا بهم في دية القتلين واما صورة الغدر فانه صلى الله  
 عليه وسلم لما قسم الاعانة في ديتهم قالوا اتهم يا ابا القاسم اجلس  
 حتى نطعم ونقوم فنشأ وروى نضج امرنا فيما بعد فبعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر على وغيرهم رضى الله عنهم  
 الى جدار من جدارهم فاجتمع بنو النضير على اغتيال عليه السلام  
 بان يلقوا عليه حفرة من راس الجدار فاجرو جبريل عليه السلام  
 بذلك فقام ونهض الى المدينة دت بها للقتال فخرج اليهم  
 في صرهم قطع خيلهم فصالحوا على اطلاق سبلهم الى خيبر واجلاءهم  
 من المدينة انتهى ما في القسطلاني ١٣ قوله اسلموا آه  
 البقرة من الاسلام قوله تسلموا مجزوم لانه جواب الامر وهو من  
 السلامة وفيه الجناس احسن سهولة لفظه وعدم كلفه  
 ونظيره في كتاب سهرقل سلم سلم ١٢ فتح الباري ١٣ قوله  
 اعلموا ان آه جملة مستقلة كما فهم قالوا في جواب قوله اسلموا  
 تسلموا لم قلت هذا كمررت ففت ل اعلموا الى اريد ان اجلكم  
 فان سلمتم سلمتم من ذلك وما هو اشق منه ١٣ قوله فمن  
 وجد منكم بهاله آه من الوجدان الى كبر رشتهم يا ومن الوجدان  
 الجدة لسه يحبه والغرض ان منهم من يشق عليه فراق شئ من ماله  
 ما ليسه تحوله فقد اذن له في بيعه ١٢ فتح الباري ١٣ قوله والا  
 آه اى ولن لم تسمعوا اما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض لله  
 ورسوله ان يشاء من عباده اى تعلقت مشيئة الله بان يورث  
 ارضكم هذه للمسلمين ففار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان يخرج اليهود لانه كان يكره ان يكون بارض العرب  
 غير المسلمين لانه اتفق في استقبال القبلة حتى نزل قدرى تغلب  
 وجهك في السماء الآية واتفق مع بنى النضير حين ارادوا الغدر به وان  
 يلقوا عليه حجر اقام الله باجلائهم واخراجهم وترك سائر اليهود وكان  
 يروحان يحققن الشرعة في ابعاد اليهود عن جواره فلم يوح اليه في  
 ذلك شئ الى ان حضرته الوفاة فادعى اليه فيقال لا يبقين دينا بارض  
 العرب وادعى بذلك عند موت فلما كان في خلافة عمر رضى الله عنه  
 قال من كان عنده يهودي فليخرج من يده رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به و  
 الا فاني مجليكم فاجلاءهم انتهى كلامه ١٣ قوله ما كانت تكيدكم  
 اى كلفكم باكثر مما تريدون به انفسكم لانكم قاتلتمونا فغدينا ابناكم  
 واخوانكم الذين اسلموا فقتلتموهم ايهاا وبقا تلونكم فيكون الضرر  
 اكثر من ان تقاتلهم قريش اذ ليس فيهم ابناؤكم وانما انكم  
 ذووا قرا بكم والله اعلم كذا في بعض الخواشي ١٣  
 في هذا الحديث استحباب تجنيس الكلام وهو من بدع الكلام والواع  
 انصافه ١٣ قوله ان اجلكم من هذه الارض فقتل بنو قريظة يهود بنى النضير وقتل بنى قريظة يهود بنى النضير كان في السنة الرابعة  
 من الهجرة وقتل قريظة من خاستها واسلام ابى هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك ستين ١٢ مرقاة شرح مشکوطة +

له قوله وذكر في النضير آه بفتح النون وكسر الصاد الموحدة وهم قبيلة من يهود المدينة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد موادة وقال ابن اسحق قريظة والنضير والنعام وعمرهم اربعون سنة في الخروج بن النضر ابن التومان بن السبط بن النسيح بن سعد بن لاوي بن خضير بن النخام بن نخوم بن عازر بن عزرار بن هارون بن عمران بن نضير بن فاهشت بن لاوي بن يعقوب وهو اسراييل بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام يعني وقال الحافظ وكان الكفار بعد الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اقسام قسم واحد هم على النضير

القبائل قريظة والنضير وقينقاع وقسم حاربوه ونصبوا له العداوة كقريش وقسم تاركوه واعتقدوا ما يؤول اليه امره كطوائف من العرب

فتح مخصوصا له قوله حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آه وقد ادور عبد الزقاق في مصنفه عن الزهري في حديثه عن عروة ثم كانت عروبة بن النضير وهم طائفة من اليهود على رأس سنة اشهر من وقعة بدر ١٢ فتح له قوله فاجلج رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير بآه بالنصب مغلول ابطه يقال جلا من الوطن يجلب جلازا وجل النضير اذا خرج مغارقا وجلا من انا واجلية وكلاهما لازم ومتعد كذا في العين وذكر ابن اسحق في وقعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل اليهم ان اخرجوا جلاهم عشرة وارسل اليهم عبد الله بن ابي شبيبهم ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نخرج فاضع ما دالك فقال الله اكبر عاربت يهود فخرج اليهم فخذ لهم ابن الى ولم تقسم قريظة وروى عبيد بن حميد في تفسيره من طريق عكرمة ابن عروبة بن النضير كانت مصيبة قتل كعب بن الاشرف ١٢ فتح الباري ١٢ قوله وافر قريظة من عليهم آه اي في منازلهم ولم يات منهم شيئا وهو مصغر القرظا بالفتح والاراد الظار وهم ايضا قبيلة من يهود المدينة ١٢ علي بن خنيسه آه قوله كعب بن قينقاع آه هو بالنصب على البدلية ولون قينقاع مشلته بالاشهر فيها الضم وكانوا اهل من اخرج من المدينة كما تقدم وروى ابن اسحق في المغازي عن ابي سعيد عن عباد بن الوليد عن عباد بن كعب قال لما عاربت قينقاع قام بالمرام عبد الله بن ابي شبيب عباد بن الصامت وكان لمن حلفهم مثل الذي لعبد الله بن ابي شبيب عباد بن كعب عباد بن كعب قال فزلت يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا لبعض الى قوله يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وكان عبد الله بن ابي شبيب قال يا محمد انهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسن عليهم قال يا محمد انهم ستموني من الاسود والاحمر والى امر واشى الدوائر توهم له وذكر الواقدي ان اجلاءهم كان في شمال سنة اثنين مئتين بعد بدر بشهر وروى ما روى ابن اسحق باسناد حسن عن ابن عباس رضى الله عنهما وعزب الحاكم فزعم ان اجلاء بني قينقاع وبني النضير كان في زمن واحد ولم يوافق على ذلك لان اجلاء بني النضير كان بعد بدلية اشهر على قول او بعد ذلك بسدة طويلة على قول ١٢ فتح الباري ١٢ قوله وكل يهودي آه اى ولجميع كل يهود بالمدينة ويروى كل يهود بالمدينة قال النووي في هذا الحديث ان المعاهد والذى اذا انقض العبد صار حرييا وجرت عليه احكام اهل الحرب ولما هم من اراؤهم ولد الحسن على من ارادوه فبداوا من عليه ثم ظهر منه عمارية انتقض عهده وانما يقع لمن فيما مضى لانها يستقبل وكانت قريظة في امان ثم حاربوا النبي صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد وظاهروا قريشا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من حسب صبيهم وقذفت في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاركون فريقا الى اخر الآية الاخرى انتهى كلامه ١٢ قوله مسكا آه بفتح الميم وسكون السين الجدل والمراد بهين الجدل كان فيه ذخيرة من صامت وحمل قومت بعشرة آلاف دينار وكان غنوا في مسك ثور ثم في مسك مجلس جملد ذكره في الجمع وغيره ١٢ فتح الودود

كتاب الخراج

٢٢٢

والنفي والاهلة

والله لا تاتون عندي الا بعد تعاھدني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم ومهم ذلك ثم غدا الغدي على بني قريظة بالكتاب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فواھدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها قال تعالى وما افاء الله على رسوله منهم فإا وجفتم عليه من خيل الراكب يقول غير قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها للهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا لدوى حاجته لم يقسم احد من الانصار غيرها وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في ايدي بني فاطمة رضي الله عنها حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق انا ابن جريح عن موسى بن حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلج رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وافر قريظة ومن عليهم حتى عاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم لسايقهم واهلهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم كحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامتهم و اسلموا واجلج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة

باب ما جاء في حركم ارض خيبر حل ثنا هارون بن زيد ابن ابي الزرقاء نا ابي ناصب بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال احسبه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر فغلب على الارض والنخل والجاھم الى قصرهم فصالحه على ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصغراء والبيضاء والحلقة ولهم ما حملت ركابهم على ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فكا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا يحيى بن اخطب وقد كان قتل قبل خيبر كان احتمله معه يوم بني النضير حين اجليت النضير فيه حلهم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسبعة ابن مسك حي بن اخطب قال ذهبت الحروب والنفاق فوجدوا المسك فقتل ابن ابي الحقيق وسبنا سائهم وذراهم واراد ان يجليهم فقالوا يا محمد جعنا نعل في هذه الارض ولنا الشطر ما يدلك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من سائهم ثمانين وسقا من ثمر وعشرين وسقا من شعير حل ثنا

قوله ولنا الشطر آه اى نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة وقوله في رواية من شمر بالثنية اشارة الى المساقات وتفسيره في الفقه معروف ١٢ بعض الخواشي

اي الجيرش المجتمعة واحد بالكتابة ١٢ اى الحسود عن البلاد ١٢

کتاب الخراج

۴۲۵

والفئ والمانة

صريحاً صريحاً لم يكن. بالمتبين. وقد حكمه. أو قال النسائي ليس بالقوي قال العجلاي لا بأس به وقال مرة لعله وقال ابن خراش صدوق ١٢

من العيني ١٢ قوله مائة ولكن آه وهذا مخالف لما تقدم من انه صلى

الشيء عليه لم كان يعطي كل امرأه من نسائه ثمانين وسقاً من تمر ووجدت عبد الله بن عمر في الجواب ان الاختلاف كان لاختلاف الفلوات المعنى عطائهن ثمانين وسقاً ثم رآه ابي كفيش مبعولة وصق اربذيل عليه السلام قولن الى شيئا وهو عبد البر بن نافع الكوفي ابو شهاب الحناط الكوفي نزير المدائن وهو ابو شهاب الاصغر قال علي عن يحيى بن بكير ما لحاظا وعن احمد كان كونيا ما علمت الاخير وقال ابن معين ثقة وقال البيهقي بن حبه كان ثقة وكان م

له قوله قسمها على سنته وثلاثين سبعا آه قال الصبي لم يكن قسم خبير بكماله لبا ولكم قسم منها طاعة وترك طاعة لم يقسمها والذي قسم منها هو الفسق والنظارة وترك سائر ما فلا يمان ان يفعل من ذلك ما رآه صلاحا  
واما ما روى عن عمر بن الخطاب لا يخرج المسلمين ما فتحت قرية الا قسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاجتمع عمر بن الخطاب في ترك قسمه الارض بقوله تعالى ما افار الله على رسوله الى قوله والذين جاءوا من بعدهم الآية وقال عمر بن الخطاب  
قد استوجبت الناس كلهم فلم يبق منهم احد الا ورث في هذا المال حق حتى  
عمر بن الخطاب قال ابو جبير وجدنا الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام واختلفوا بعده قد جارت في اقتتال الارض ثلاثة احكام  
ارض اسلم اليها عليها فهي لهم ملك وارض عشر لاشي فيها  
غيره وارض افترقت صلحا على خراج معلوم لم يبق على ما صوروا  
عليه لا يوزنهم اكثر منه وارض اخذت عنوة وجهد التي اختلف فيها  
المسلمون فقال بعضهم بسلام سبيل الغنيمة فيكون اربعة  
اخماسها حصصا من الذين افترقوا باحاصه واخمس الباقي لمن  
سمى الله وقال ابن المنذر وبذلك اقول الشافعي والي قوله وبه اشار  
الوزير بن العوام على عمرو بن العاص حين افترق مصر قال ابو جبير  
وقال بعضهم بل عليها والنظر فيها الى الامام ان راى ان  
يجعلها غنيمة فيقسمها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذلك له وهو قول ابى حنيفة وصاحبه والثوري فيما حكاه الطحاوي  
وقال مالك يجزئ فيها الامام وقال في الغنيمة العمل  
في ارض السنة على فعل عمر رضي الله عنه ان لا يقسم ويقر  
بها لبا وقد ارجح طلال واصحابه له على عمر في قسم الارض  
بالشام فقال اللهم اغنيهم بما في الحول وقدرت  
منهم احد الى سبنا ثم كلام الشيخين **قوله** وروى السلام  
آه بوضع السين او بفتحها حصص من حصون خيبر ويقال له  
ايضا السلام بباير كذا في فتح الودود **قوله** بجمع  
آه على لفظ اسم الفاعل من التقطيل وجوز بلفظ اسم  
مفعول **قوله** جارية آه باجم والياء الغنيمة وفيه  
بعض الشيخ بجمع بن حارثة بالحجار المجترة والشار المشقة  
وبعضهم بوضع **قوله** ضعيف او ضعيف **قوله** قسمت خيبر **قوله** قال  
على القاري في المقاتل آه قسمت غنائمها واراضها  
قال ابن الملك اي قسم النبي صلى الله عليه وسلم نصف  
ارض خيبر وحفظ بعضها لنفسه ولما عليه من سببا اهل  
واضيافه انتهى امرقا شرح مشكوة **قوله** فولا على الفارس  
سبعين واعطى الراجل سبعا آه والمعنى اعطى لكل مائة من الفارس  
سبعين فبقية اثنا عشر سبعا ليكون لكل مائة من الراجل سهم  
واي هذا ذهب ابو جبير رحمه الله ولويده ما روى عن ابن عمر  
ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سهم  
والفارس سبعا قال ابن الملك وبهذا يستقيم على قول من  
قال لكل فارس سبعا لان الراجل على هذه الرواية يكون الفا  
وما تبين ولم اثنا عشر سبعا لكل مائة سهم فاجموع ثمانية عشر  
سبعا اما على قول من قال للفارس ثلثة اسهم فتشكل لان سبعا  
الفارس تسعة وسبعا الراجل اثنا عشر والجموع احد وعشرون  
سبعا مشكوة شرح مشكوة **قوله** الراجل سبعا آه قال في  
المصابيح رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اجمع والعمل على ان يوم في  
حديث شيخ انه قال ثمانية فارس واما ما في فارس قال في  
المرقاة قوله اما ما في فارس فلهذا ان نصيب الفارس  
سبعة ونصيب الراجل ثلثة عشر لما ذكر ان الجيش الف وقسماته  
نصارا لجموع تسعة عشر لثمانية عشر فان هذه القسمة تحتاج الى  
تأمل فقول كان فيهم مائة عهد فلم يقسم لهم سهم اذ لا سهم للعدبل يعطى  
رضى الله عنه وبعض الشراح من علمنا ووجه ابن الملك امرقا شرح مشكوة  
عنهم بشير بن يسار انزل **قوله** لا ركب آه قال في تاريخ الخلفاء وفي الاثنا عشر لما افترق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم بالفتح وها من الاموال اما ما رآه من حصونهم والفتح والسلام وكان آخر حصونهم اهل  
خيبر فقتلوا في فاصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في

كتاب الخراج

والفقهاء الفارعة

الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل  
النصف للمسلمين لما ينوبه من الامور والنائب حل ثنا حسين بن علي نا محمد بن فضيل  
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة  
وثلاثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور  
ونائب الناس حل ثنا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا سليمان  
يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلثين سبعا جمعوا فعزل للمسلمين الشطر  
ثمانية عشر سبعا يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم وسهم معه له سهم كسهم  
احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سبعا وهو الشطر لوائيه  
وما ينزل به من امر المسلمين وكان ذلك الوطيع والكتيبة والبياتل لعمرو  
توابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن  
لهم عمل يكونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فواظفهم  
حل ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت  
ابي يعقوب بن محمد يذكري عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن  
جارية الانصاري وكان احدا للقراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمت خيبر على اهل المدينة  
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سبعا وكان الجيش الفا وخمسائة  
فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سبعا حل ثنا  
حسين بن علي الجعفي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن  
الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل  
خيبر فتخصنوا فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل  
فسمع بذلك اهل فدك فزولوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
خاصة لانه لم يوجب عليها جثيل ولا ركب حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله  
ابن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهري نا سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة قال ابو داود وقس على  
الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال

الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل  
النصف للمسلمين لما ينوبه من الامور والنائب حل ثنا حسين بن علي نا محمد بن فضيل  
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة  
وثلاثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور  
ونائب الناس حل ثنا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا سليمان  
يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلثين سبعا جمعوا فعزل للمسلمين الشطر  
ثمانية عشر سبعا يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم وسهم معه له سهم كسهم  
احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سبعا وهو الشطر لوائيه  
وما ينزل به من امر المسلمين وكان ذلك الوطيع والكتيبة والبياتل لعمرو  
توابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن  
لهم عمل يكونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فواظفهم  
حل ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت  
ابي يعقوب بن محمد يذكري عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن  
جارية الانصاري وكان احدا للقراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمت خيبر على اهل المدينة  
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سبعا وكان الجيش الفا وخمسائة  
فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سبعا حل ثنا  
حسين بن علي الجعفي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن  
الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل  
خيبر فتخصنوا فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل  
فسمع بذلك اهل فدك فزولوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
خاصة لانه لم يوجب عليها جثيل ولا ركب حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله  
ابن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهري نا سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة قال ابو داود وقس على  
الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال





له قوله فلا يشترط فيه من اشرف اي لا يلحق عليكم قوله احدى من اتباع قریش ممن قد هم قریش فانهم قد هموا اتباعا وقالوا لقد هموا بان كان لهم شي كذا هم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا كما في صحيح مسلم  
 له قوله وقد صدقنا في قریش آه اي اشترافهم واعضاءهم وروايتهم الواحد صنديد من مرقاة الصدود ١٢٢ قوله في خير الطائف آه هو بلد كبير مشهور كثير الاعناب والخيول على ثلاث مراحل وثمانين من مكة من جهة المشرق واصل تسمية بالطائف ان هشام ذكر ان رجلا من الصدوقين معتب الثقفي يروي عنه مال كثير وكان تاجرا فقال انا اعلم لزوجتي وازوجكم وابني عليكم طوافا مثل الجمل لا يصل اليكم احد من العرب فبني بذلك المال طوافا عليهم فسمي به الطائف وعلى السبيل ان الجنة التي ذكرها الله تعالى في قوله طواف عليها طائف من ربك وهم تائمون في الطائف اقلتها جبريل عليه الصلوة والسلام من موضعها فاصبحت كالصريم وهو الليل ثم صار بها الى مكة شرفها الله تعالى فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث الطائف اليوم فسمي بها وكانت تلك الجنة بغير وان على فخرج من صنعاء ومن ثم كان المار والشجر بالطائف دون ما حول من الارض وكانت قصبة هذه الجنة بعد مضي عليه الصلوة والسلام بيسير لمقطع من المعنى وفتح الباري ١٢٢ قوله ابن عقيل ابن مبداه هو عقيل بن معقل بن منبه كذا النسبة في الاطراف والتقرير ١٢٣ قوله ان لا يشترط آه هو ما جده على بنار المنقول قال الخطابي مناهج الجهاد است لا يندون في المناري ولا يضرب عليهم البعوث ١٢٤ فتح الودود ١٢٥ قوله ولا يشترط آه وقال الخطابي معناها الصدقة اي لا يوجب منهم عشور او اموالهم ١٢٦ قوله ولا يوجب من التجبية بالجموع في المار القائل وهو مثل لا يصلوا وزنا معني واصل التجبية ان يقوم مقام الركن اي دارا وادوان لا يصلوا كذا في بعض الخواشي ١٢٧ فتح الودود ١٢٨ قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تشعروا ولا تقشروا اول ما خسر في دين ليس فيه ركوع آه قال الخطابي في ريشه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ائما حرم باجها والصدقة لا تنهاكم كونها واجبتين في العاقل لان الصدقة انما تجب بتمام الحول والجهاد انما يجب بحضور العدو والصلوة في واجبة في كل يوم وليتة فسلم يجوز ان يشترطوا تركها وقت ارادوا الا يشترطوا بها ايضا بقوله ولا يجوز فلم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لان الصلوة واجبة عليهم في كل يوم فليل في المار بقوله لا يشترطوا في عامل الزكاة لئلا يصدقوا في اموالهم بل ياخذها في اماكنها وقت كان اموالهم يفتنون ذلك لئلا يشترطوا بذلك عن مؤنة اخذهم الصدقة لمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله لا تجلب ولا تجنب ويقول لا تشعروا ولا تقشروا اموالهم مكسا ولا يريد الصدقة الواجبة حكاية في النهاية وحديث جابر يروى فانه صرح في ان المار الجهاد والصدقة كذا قال السيوطي في مرقاة الصدود شرح ابني داود ١٢٩ قوله فاسلم على ذوقها آه على الهدى في صحابي ذكر ابو موسى وابن عبد البر في الصحابة وذوقها انهم بلدة كذا قال بعض الفضلاء في حواشيه قال شيخنا في البذل على بفتح هاء اسم رجل ذوقها انهم الهدى في البذل ١٣٠ قوله شيئا قال لآه قال الشيخ بن القيم في الهدى فاذا كانت مكة فتحت عنوة قبل بغير الخراج على مزارعها كسا مراض العنوة قبل في هذه المسئلة قولان الاول وهو المنصور المنصوص انه لا يخرج من مزارعها وان فتحت عنوة والثاني وهو قول بعض اصحاب احمد ان على مزارعها الخراج وهو فاسد بخلاف نفس احمد وذهب به ١٣١ قوله ذي مران بن الفرج بن شريح بن ربيعة وهو ناظر بن مرثد البغدادي الناطق جد جلال بن سعيد الحديث المشهور كان مسلما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان تبه فاحسرج الطبراني من طريق محمد بن

كتاب الخراج

والفتى والامانة

حدثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابر اهل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابني هزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سيرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هزيمة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشترط فيه لكم احلا لا انتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار فهو امن ومن اتقى السلاح فهو امن ومحمد صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وظاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ بجنبته الباب فخرجوا فيها يعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام باب ماجاء في خبر الطائف حدثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثنا ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصدق عليها ولا جهاد وان لا يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول ستيصد قون ومجاهدون اذا اسلموا حدثنا احمد بن علي بن سويد يعني ابن منبوه نا ابو داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يشعروا ولا يقشروا ولا يجزوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تشعروا ولا تقشروا ولا اخير في دين ليس فيه ركوع باب ماجاء في حكم ارض اليمن حدثنا هذا بن السري عن ابني اسامة عن جلال عن الشعبي عن عامر بن شهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي هذان هل انت ات هذان الرجل ومتراد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلنا ان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجمعت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب المسمى ذي مران قال وبعث مالك بن مرارة الرهاوي الي اليمن جميعا فاسلم على ذوقها قال فقبل لعن انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه الامان على قريتك ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

سعيد بن عمير ذي مران عن ابيه عن جده عمير قال جاءنا كتابه النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى عمير ذي مران ومن اسلم من همدان اباعد سلام عليكم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو انا بعد فانه بلغنا اسلامكم لما قدمنا من ارض الروم فابشره فان الله قد هدانا لكم الهدى كذا في الاصابة ١٣٠

من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ذي حيوان ان كان صادقا في ارضه وواله  
ودقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب  
خالد بن سعيد بن العاص حل ثنا محمد بن احمد القرشي وهرون بن عبد الله  
ان عبد الله بن الزبير حدثهم قال نافر بن سعيد حدثنى عمي ثابت بن سعيد  
عن ابيه سعيد يعني ابن ابيص عن جده ابيص بن حمال انه كثر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه فقال يا اخا سبأ اريد من صدقة  
فقال انما زرعنا القطن يا رسول الله وقد تبديت سبأ ولم يبق من القطن الا قليل بمأرب  
فصالح النبي صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بذي العار كل سنة  
عن بقي من سبأ بمأرب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان العمال انتقصوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيص  
ابن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحبل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقص ذلك  
وصارت على الصدقة باب في اخراج اليهود من جزيرة العرب حل ثنا  
سعيد بن منصور ناسفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخذوا  
المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوفاء بنحو ما كنت اجيزهم قل ابن  
عباس وسكت عن الثالثة او قال فاستبانت حل ثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم  
وعبد الرزاق قالانا ابن جريح اننا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني  
عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج من اليهود  
والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما حل ثنا احمد بن حنبل نا  
ابو احمد محمد بن عبد الله ناسفين عن ابى الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بمعناه والاول اخرج حل ثنا سليمان بن داود العتكي نا جابر عن قابوس بن  
ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تكون قبلتان في بلد واحد حل ثنا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد  
قال قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى  
اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قري على الحارث ابن مسكين  
وانا شاهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمر اجلا

له قول اخراج المشركين اخرجوا من الامم من الاخرى ولم يخرجوا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لذلك فاجلا هم عرضي الله عنه قيل كانوا اربعين الفا ولم ينقل عن احد من الخلفاء انه اجلاهم من اليمن مع انهم من جزيرة العرب  
ودوى احمد بن حنبل عبيدة بن الجراح رضي الله عنه اخرجوا اليهود والنجار اهل بخران من جزيرة العرب وانما اخرج اهل بخران من الجزيرة وان لم تكن من الجزيرة لانه صلى الله عليه وسلم صالحهم على ان لا ياكلوا الربا فاكلوه  
رواه ابو داود عن طريق ابن عباس رضي الله عنه وقال احمد بن محمد بن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال قال مالك بن انس جزيرة العرب المدينة ومكة و  
البحامة واليمن وفي رواية ابن وهب عن مكيه والمدينة واليمن وجزيرة  
الغفيرة بن عبد الرحمن مكيه والمدينة واليمن وجزيرة البحرين واليمن  
ما لم يبلغ ملك فارس من اقصى عدن الى اطراف الشام هذا الطول المرفوع  
من جده الى ريف العراق وفيه قول اخر وقال ابو عبيدة البكري قال  
الخليل سميت جزيرة العرب لان بخران وسحر الحبش والغارات و  
وحلة احاطت بها وهي ارض العرب ومعدنها فقال ابو اسحق الهروي  
اخبرني عبد الله بن شبيب عن زبير بن محمد بن فضالة انما سميت  
جزيرة لا حارة البحر بها والانه من اقطارها واطرافها انتهى ما في  
العين وقال الحافظ قولنا وصاهاهم ثلاث آه اي في تلك الحانة وبذا  
يدل على ان الذي اردوا ان يكتبه ذكرنا في حديث سعيد بن جبير رواه البخاري  
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس استبشر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وجوه فقال اتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي  
ابدا وتنازعوا ولا ينبغي عندني من تنازع فقالوا ما شاء الله لم يكن  
امر استخمانا لانه لو كان ما امر بقلبه لم يكن يترك وقوع اختلافهم  
ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه وبين يديه لم يبق لهم لفظا لمك او صاها  
باخراج المشركين وغير ذلك وقد عاش بعد هذه المقابلة اياما وحققوا  
عنه اشياء لفظا يخيل ان يكون مجموعها ما اردوا ان يكتبه والله اعلم  
وقال في موضع آخر فيه ان على الامام اخراج كل من دان من سرورين  
الاسلام من كل بلد غلب عليه المسلمون منوة اذ لم يكن بالمسلمين  
ضرورة اليهم كعمل الارض وتخذ ذلك على ذلك اقرع من اقرع اسود  
والشام وزعم ان ذلك لا يخلص بجزيرة العرب بل لمجي بها ما كان  
على حكمها ١٢ الخ الهاري ١٣ قوله واخرجوا الوفاء اي اعطوهم  
والجائزة العظيمة وقيل اصله ان ناسا قد اذوا على بعض الملوك وهو  
قائم على نقطة فقال اخبروهم فصاروا يطولون الرجل وطلعتهم فحوز  
على النقطة متوجهها فسميت عطية من يقدم على الكعبة جائزة وتفضل  
الغير على اعطاء الشاغل على ذلك الفتح ويقال قدرا يجوز للسافر  
من منهل الى منهل وجائزته يوم وليلة ١٤ قوله وسكت عن  
الثالثة لو قال فاستبانت آه وبها فرغ ذكره في التوضيح وهو من كل  
كافر عندنا ما عدا ما كان من استيطان النصارى ولا من ركب بحره  
ولودخل بغير اذن الامام اخرجوه وعزاه ان علمه من موسى خان استاذنا  
في دخول اذن الامام او ما فيه ان كان مصلحه للمسلمين كرسالة و  
حمل ما يحتاج اليه وعن ابى حنيفة جواز سكناهم في الحرم ومن دخل  
حرم مكة قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام والمزاد  
بهنا جمع الحرم وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليس ان يعبد  
في جزيرة العرب فلو دخله مات لم يدفن فيه وان مات في غير الحرم من  
الحجاز وتعدر فعدل من هناك وحرم المدينة والمكة فمكة فيما ذكر  
لكن استحسن الرواية ان يخرج من اذالم يتخذ الاخراج ويدفن  
خارجا قلت قد سبب في حقيقته ان لا لباس بان يدخل اهل الذمة المسجد  
الحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم انزل وقد ثقفت في مسجده وهم  
كفار رواه ابو داود والآية محمولة على منهم ان يدخلوها مستولين عليها  
كذا قال العين وقال القاري قوله لو قال فاستبانت واغرب ابن الملك  
في شرحه للمشارق حيث قال الفصير في قال لابن عباس رضي الله  
عنهما وفي سكت للذي صلى الله عليه وسلم وقال الهروي في شرح صحيح مسلم  
الناسي هو سعيد بن جبير وهو الذي روى الحديث عن ابن عباس رضي

عنه هذا خير قال سعيد وصحبت كذا ابن عباس وفي متن صحيح البخاري بعد كذا اجيزهم ونسيت الثالثة اه وهذا صريح في انه من كلام ابن عباس وهو غير صحيح ان يكون من كلامه صلى الله عليه وسلم قطعنا نظرنا الى السياق والسبب  
واختلف في الثالثة فقيل انها انفاذ الحبش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابى بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موتة ذكره الزركشي وكذا نقل عن المهلب وفي شرح صحيح مسلم للهيدي  
قال القاضي كميل ان تكون الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري وشا ليعبد فذكره مالك في الموطأ مع اجلاء اليهود من حديث عمر بن الخطاب ١٥

له قوله من اهل بخران آه بالنون المفتوحة وسكون الجيم بعد راء هـ موضع بين الشام والحجاز واليمن كذا في التفتيح ١٢ فخرج الودود **له** قوله من تيماء آه كحمار بتقديم الفوقية على التحتية من اجماع المقرئ على  
البحر وبي بناطلي ومنها يخرج الى الشام وقيل غير ذلك **له** قوله صنعت العراق قفيلها آه هو كمال كبير لابل العراق ليسع ثمانية مكاكيك ومنعت الشام يد بها المدي كقفل كمال لم يسع خمسة عشر مكاكيك ولا صنعت  
مصر ردها الارادوب كمال لابل مصر ليسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة  
مكاكيك ومكاك ١٢ مختصر النهاية **له** قوله ثم عدتم من حيث بدأتم  
آه قال الخطابي معنى الحديث ان ذلك كائن لا محالة وان هذه البلاد  
تفتح للمسلمين ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرا ابا المكارم في الاوزان  
دار سمع في آخر الزمان وقد ظهر اول الامر كذا في زمان عمر  
رضي الله عنه على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال  
السيوطي من مرقة الصعود ١٢ **له** قوله فبهم فبها آه اي  
حقلهم العطا كما يصرف الفنى لا كما يصرف الغنية **له** قوله  
ثم بنى الله آه قال الخطابي فيه دليل على ان الارض اذا اخذت  
بالعنة لم يكن لهم سائر الاموال التي تقسم وان نفسها لابل الخمس لربعة  
انما لها للثلاثين ١٢ مرقة الصعود والسيوطي **له** قوله الى كيد  
دومة آه بضم همزة وفتح كان وسكون تحتية وكسر دال بهلثة  
هم راء اسم ملك دومة بضم الدال وقد فتح من بلاد الشام  
قريب من بؤك وكان نصرا ١٢ فخرج الودود **له** قوله فاخذوه  
آه آه الصحابة الذين كانوا مع خالد وكان صلى الله عليه وسلم  
بهاجم من قسده وقال ابوهم آه فبعضوا به صلى الله عليه وسلم  
١٢ فخرج الودود **له** قوله فحقن دمه آه اي منه عن الهمز  
اي لم يقتله ثم انه اسلم وحسن اسلامه كذا ذكره واو الله اسلم  
كذا في بعض النسخ ١٢ فخرج الودود **له** قوله وبنار آه قال  
القاضي فيه دليل على ان اقل الجزية دينار ويستوى فيه الفنى  
والفقير لانه صلى الله عليه وسلم علم الحكم ولم يفضل وهو ظاهري  
الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه يؤخذ من  
الموسر اربعة دنانير ومن المتوسط ديناران ومن المسك ديناران  
قلت ان هذا هو المذهب السليبي ثم ندبنا منقول عن  
عمر وعثمان وعلى ذكره الاصحاب في كتبهم عن عبد الرحمن بن ابي  
سلي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دمه حذفة بن ايمان  
وعثمان بن حنيف الى السواد فسي ارضها ووضعها عليها الخراج  
وجعل الناس ثلث طبقات على ما قلنا فلما رجعا خبراه بذلك  
ثم عمل عثمان كذلك وروى ابن ابي شيبة انه وضع عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في الجزية على رؤس الرجال على الفنى ثمانية واربعين  
درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما  
وكان ذلك بحضر من الصحابة لانه لم يكن محل الاجماع واما روى  
من وضع الدينار على الكل فمحمول على انه كان شيخا فان ايسر لا  
تقع عنوة على من فوج على ذلك وبه قلنا وان ايسر كانوا اهل  
فاقة والنبى صلى الله عليه وسلم علم ففرض عليهم على الفقراء يدل  
على ذلك ما رواه البخاري عن مجاهد قلت لهما هذا شان اهل الشام  
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جيل ذلك من قبل  
اليسار وقال في تحذيب الفنى والمتوسط والفقير قال الفقير ابو جعفر  
ينظر الى عادة كل بلد في ذلك الاترى ان صاحب مدين الفانيخ بعد  
من اكثر من وفي البصرة وبعدا لا بد لك من اقل في الفنى اشار بهذا  
الى جواز التفاوت في الجزية واقل الجزية من الجاهل دينار لكل سنة  
بوصف الحنفية بالفقير واما المتوسط فعليه ديناران وعلى الفنى اربعة  
وهو موافق لما شرجه كمدل عليه حديث عمر وعبد الشافعية ان الامام  
ان يمسك حتى ياخذ ما ينهم ويقتل احمد انتهى كلام الحافظ **له**  
قوله واعد له آه العدل هو نفع العين ما يساوي الشيء من جسد بالهمز

كتاب الخراج

اهل بخران ولم يجلبوا من تيماء آه كمالها ليست من بلاد العرب فاما الوادي فاني اري انما  
لم يجلب من فيها من اليهود اهلهم يروها من ارض العرب حدثنا ابن السرح نا ابن  
وهب قال قال مالك وقد اجلا عمر يهود بخران وفدك باب في ايقاف ارض السواد  
وارض العنة حدثنا احمد بن دوش نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيبة عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق فقيرها ودرهمها  
ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر ردها ودينارها ثم عدتم من  
حيث بدأتم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك حماد بن ابي هريرة ودمه  
حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما  
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ايا قرية اتيتموها واقتنم فيها فسيهاكم فيها واما قرية عصمت الله ورسوله  
فان محسها لله ورسوله ثم هي لكم باب في اخذ الجزية حدثنا العباس بن  
عبد العظيم نا سهل بن محمد نا يحيى بن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن عاصم  
ابن عمر عن انس بن مالك وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاقوه به فحقن له دمه وصالحه  
على الجزية حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي  
وائل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من  
كل حالو يعنى محتلا دينارا وعدله من المعاوى ثياب تكون باليمن حدثنا  
النفيلي نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم مثله حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثني عبد الرحمن بن زهير نا  
ابو نعيم النخعي نا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جدير قال على  
لئن بقيت لنصاري بنى تغلب لا قتلن المقاتلة ولا سبين الذرية فاني  
كنت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا ابناهم  
هم قال ابو داود هذا حديث منكروا بلفظه عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث  
انكارا شديدا وهو عند بعض الناس بشبه المتروك وانكروا هذا الحديث  
على عبد الرحمن بن هانئ قال بوعلى ولم يقرأه ابو داود في العضة الثانية حدثنا  
مصرف بن عمرو واليا في نا يونس يعنى ابن بكير نا اسباط بن نصر الهمداني عن  
اسماعيل بن عبد الرحمن القوسي عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم

وهو امثل ١٢ مرقة القاري رحمه الله قوله من المعافى آه قال ابن الهمام المعافى توب منسوب الى معافى من مرة ثم صار اسما للشوب بلا نسبة ذكره في الغرب وفي المهره لابن دريد المعافى من الميم موضع باليمن  
ينسب اليه الثياب المعافى وفي غرب الحديث القليلي البر والمعافى منسوب الى معافى توب منسوب الى معافى من مرة ثم صار اسما للشوب بلا نسبة ذكره في الغرب وفي المهره لابن دريد المعافى من الميم موضع باليمن  
ثياب وفي نسخة بالجر على البدل وقال في الحاشية وفي نسخة بالنسب على الحالية او على انه مفعول لقوله صلى الله عليه وسلم ياخذواكم ان يكون بدلا من قوله عدله ١٢ +







عليه السلام قال سمعته في حديثه لفظا فصاحوا على صلح في موضع لفظ فيقولونكم يا مولاهم دون انفسهم وانا بنائهم في حديث مسدد وفتح هو دود **هـ** قوله ثم اتفقا اي مسدد وسعيد بعد ما اختلفا في ما قبل على لفظ  
 فله قصصوا منهم شيئا فوق ذلك اى زادوا  
 عليه ما اقصمتم عليه فان الزيادة لا تسجل  
 في موضع الحال فالمعنى حال كونهم لا يصحى النسب لا مراقبة الصعود  
 قوله ليس على مسلم جزية قال الخطابي هذا يتناول على وجهين  
 احدهما ان معنى الخراج فهو ان يهوديا اسلم فكان في يده ارض  
 صوح عليها وضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج وبذلك قال  
 سفیان الثوري والشافعي قال سفیان فان كانت الارض مسما  
 باخذ عنة ثم اسلم صاحبها وضعت عنه الجزية واقر على ارضه الخراج  
 واثناني ان الذي اذا اسلم وقدم بعض الحول لم يطالب بحصته ما مضى  
 من ذلك العمل قاله السيوطي في مراقبة الصعود قلت وقد سدد هذا المعنى  
 الثاني المعنى الثاني في شرطه فقال وهذا قول سديد لكن شرط سدا دية  
 يكون وجه التناصب بين هذه الجملة اى وليس على المسلم جزية ومن الجملة  
 الاخرى التي رواها جراح الاول ابن عباس رضى الله عنه كما اخبره الترمذي  
 واحمد بن حنبل لا تسلم قبيلتان في ارض واحدة هو الذي بيده نفسه سابقا  
 في كلامه ولهذا اختلفت في قوله وفيه ان وجه التناصب ليس  
 بشرط ان يحل ان الراوى سمع الغصليين (اى الجملتين) في  
 عملين ثم جمع بينهما في رواية واظهر الحكمين ويؤيده ما ذكره في الجمع  
 الصغير مسدد اقول ليس على مسلم جزية وقال رواه احمد والودود مع  
 احتمال انه قطع عن الحديث الطويل والله اعلم انتهى كلامه **هـ**  
 قوله جزية من جزأت الشيء اذا قسمته وقيل من الجزاء قال  
 العلماء والحكمة في وضع الجزية ان الذل الذي يحق عليه على الاسلام  
 شرعت له ثلثان وقيل ثلث من سجنين الجزية صلى الله عليه وسلم  
 صاحبها وقال البراء بن عازب الجزية ما يؤخذ من اهل الذمة وسميت بها  
 بذلك للاحتراز اربها في حقن الدم قال نعم حتى يعطوا الجزية عن يد  
 وهم صاغرون اى ذليلون وفي البداية لم يثبت بها على يد نائب  
 لا قبل منه في اصح الروايات بل يحلف لمن ياتي بها نفسه فيطلى  
 قائما والقابض جالس وقال ابن العامر من اسلم وعليه جزية بان يلم  
 بعد كمال السنة سقطت عنه وكذا لو اسلم في الجزاء اخلافا للشافعي  
 فيها ولنا ما اخبره ابو داود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
 على مسلم جزية بهذا المعنى وجب سقوطها كان استحق عليه قبل اسلامه  
 بل هو المراد بخصوصه لانه موضع الغداة لعدم الجزية على المسلم منذ  
 من ضروريات الدين فالاجابة من جهة الغداة ليس كالاجابة  
 بسقوطها في حال البقاء وهذا الحديث يخبره الجمع المسلمون على  
 سقوط الجزية بالاسلام فلا يراد بطلب الفرق بين الجزية وبين  
 الاسترقاق اذ كل منهما مملوكة على الكفر ثم لا يراد بطلب الاسترقاق بالاسلام  
 وكذا اخرج الارض وترفع الجزية لان كلاهما محل الاجماع فان  
 عقلت حكمة فذاك والاوجب الاتباع علان الفرق بين خراج  
 الارض والجزية واضح اذ لا لال في خراج الارض لانه مؤنة الارض  
 كمن يتقى في ايدينا والمسلم ممن سعى في بقائها المسلمين بخلاف  
 الجزية لانهما ذل ظاهرا وشاعرا واما الاسترقاق فلان اسلامه  
 بعد تعلق ملك شخص معين بل استحقاق للموم وامن الخاص فضلا  
 عن العام ليس كملك الخاص **هـ** قوله تارة مسلما  
 كذا وجد في النسخ العمدة عليها وما يقتضيه الظاهر الرغ على انه  
 فاعل الى ان يكون تعهده الكلام اذا تارة الى ان يكون كونه مسلما  
 ويؤيده ما في نسخة وكان اذا تارة الانسان مسلما مسلما منصوب

عليه السلام ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن منصور عن هلال  
 عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لعليكم تقا تلون قوما فظهرت عليهم فيقولونكم يا مولاهم  
 دون انفسهم وانا بنائهم في حديث مسدد في حديثه لفظا فصاحوا على صلح في موضع لفظ فيقولونكم يا مولاهم دون انفسهم وانا بنائهم في حديث مسدد وفتح هو دود **هـ** قوله ثم اتفقا اي مسدد وسعيد بعد ما اختلفا في ما قبل على لفظ  
 فله قصصوا منهم شيئا فوق ذلك اى زادوا  
 عليه ما اقصمتم عليه فان الزيادة لا تسجل  
 في موضع الحال فالمعنى حال كونهم لا يصحى النسب لا مراقبة الصعود  
 قوله ليس على مسلم جزية قال الخطابي هذا يتناول على وجهين  
 احدهما ان معنى الخراج فهو ان يهوديا اسلم فكان في يده ارض  
 صوح عليها وضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج وبذلك قال  
 سفیان الثوري والشافعي قال سفیان فان كانت الارض مسما  
 باخذ عنة ثم اسلم صاحبها وضعت عنه الجزية واقر على ارضه الخراج  
 واثناني ان الذي اذا اسلم وقدم بعض الحول لم يطالب بحصته ما مضى  
 من ذلك العمل قاله السيوطي في مراقبة الصعود قلت وقد سدد هذا المعنى  
 الثاني المعنى الثاني في شرطه فقال وهذا قول سديد لكن شرط سدا دية  
 يكون وجه التناصب بين هذه الجملة اى وليس على المسلم جزية ومن الجملة  
 الاخرى التي رواها جراح الاول ابن عباس رضى الله عنه كما اخبره الترمذي  
 واحمد بن حنبل لا تسلم قبيلتان في ارض واحدة هو الذي بيده نفسه سابقا  
 في كلامه ولهذا اختلفت في قوله وفيه ان وجه التناصب ليس  
 بشرط ان يحل ان الراوى سمع الغصليين (اى الجملتين) في  
 عملين ثم جمع بينهما في رواية واظهر الحكمين ويؤيده ما ذكره في الجمع  
 الصغير مسدد اقول ليس على مسلم جزية وقال رواه احمد والودود مع  
 احتمال انه قطع عن الحديث الطويل والله اعلم انتهى كلامه **هـ**  
 قوله جزية من جزأت الشيء اذا قسمته وقيل من الجزاء قال  
 العلماء والحكمة في وضع الجزية ان الذل الذي يحق عليه على الاسلام  
 شرعت له ثلثان وقيل ثلث من سجنين الجزية صلى الله عليه وسلم  
 صاحبها وقال البراء بن عازب الجزية ما يؤخذ من اهل الذمة وسميت بها  
 بذلك للاحتراز اربها في حقن الدم قال نعم حتى يعطوا الجزية عن يد  
 وهم صاغرون اى ذليلون وفي البداية لم يثبت بها على يد نائب  
 لا قبل منه في اصح الروايات بل يحلف لمن ياتي بها نفسه فيطلى  
 قائما والقابض جالس وقال ابن العامر من اسلم وعليه جزية بان يلم  
 بعد كمال السنة سقطت عنه وكذا لو اسلم في الجزاء اخلافا للشافعي  
 فيها ولنا ما اخبره ابو داود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
 على مسلم جزية بهذا المعنى وجب سقوطها كان استحق عليه قبل اسلامه  
 بل هو المراد بخصوصه لانه موضع الغداة لعدم الجزية على المسلم منذ  
 من ضروريات الدين فالاجابة من جهة الغداة ليس كالاجابة  
 بسقوطها في حال البقاء وهذا الحديث يخبره الجمع المسلمون على  
 سقوط الجزية بالاسلام فلا يراد بطلب الفرق بين الجزية وبين  
 الاسترقاق اذ كل منهما مملوكة على الكفر ثم لا يراد بطلب الاسترقاق بالاسلام  
 وكذا اخرج الارض وترفع الجزية لان كلاهما محل الاجماع فان  
 عقلت حكمة فذاك والاوجب الاتباع علان الفرق بين خراج  
 الارض والجزية واضح اذ لا لال في خراج الارض لانه مؤنة الارض  
 كمن يتقى في ايدينا والمسلم ممن سعى في بقائها المسلمين بخلاف  
 الجزية لانهما ذل ظاهرا وشاعرا واما الاسترقاق فلان اسلامه  
 بعد تعلق ملك شخص معين بل استحقاق للموم وامن الخاص فضلا  
 عن العام ليس كملك الخاص **هـ** قوله تارة مسلما  
 كذا وجد في النسخ العمدة عليها وما يقتضيه الظاهر الرغ على انه  
 فاعل الى ان يكون تعهده الكلام اذا تارة الى ان يكون كونه مسلما  
 ويؤيده ما في نسخة وكان اذا تارة الانسان مسلما مسلما منصوب

على انه حال من فاعل الى فافهم من فتح هو دود **هـ** ففهمني اى تلقاني بالعلماء وهو كرهية ولي الجمع ففهمني جميع الوجوه اى كرهية كالج **هـ** قوله فاخذك اى على راس الشجر وقوله بالذي عليك اى في مقابلة ما عليك من المال  
 واخذك عبدا في مقابلة ذلك المال **هـ** فتح هو دود **هـ** قوله اذا صليت العتمة اى العشاء وسميت هلو العشاء عتمة نسبة بالوقت معنى العتمة الظلمة **هـ**

قوله

والفتى والإمارة

سألتني عنه الحاجب عبد الله الهوزني الذي سأل  
بلا لاس نفقة صلى الله عليه وسلم ١٢ **قوله** فاعلموا  
ما رخصت لكم الحاة ذكرتها وأظنت على ١٣ فتح الودود  
**قوله** اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزا  
الجمجمة وسكون الواو العطار والرفد قال الخطابي  
يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبل هدية  
غير واحد من المشركين اهدى المتوقس مارية وبغلة  
واهدى له الكبير ودوسه فقبل منها وقبل انما رده ربه  
ليغيبه بردها فيجعله ذلك على الاسلام وقيل رد بالان  
للهدية موضع من القلب وقدر دوى تهادوا التحاوا  
ولا يجوز عليه صلى الله عليه وسلم ان يبذل بقلبه الى مشرك  
فردا قطعاً بسبب الميل وليس ذلك مخالفاً لقبول  
هدية متوقس واكيدر ودوسه ونحوهما لانها اهل كتاب  
وليسوا مشركين وقد اخرج لنا طعام اهل الكتاب و  
نكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي  
في سننه يمتثل رده هدية فيجعله ذلك على الاسلام  
والاخبار في قبولها باجماع صحيح وكثير كذا قال السيوطي  
في مرآة الصعود في الجمع لعله منسوخ لانه قبل هدية غير  
واحد من المشركين كما هدية وبغلة وقيل رده ليغيبه  
فيجعله على الاسلام اولان للهدية موضع من القلب ولا  
يجوز ان يبذل بقلبه الى مشرك ومن قبله منهم فاهل كتاب  
لا مشرك والله تعالى اعلم وعليه التمس واعلم كذا في  
الجمع ١٢ **قوله** ازيدك كقولك انه استغفام اس  
ايكيفك هذا القدر ازيدك فيه ويكمل انه خبر بمعنى  
قد زدتك اي فلان تطلب الزيادة والله تعالى اعلم ١٣  
فتح الودود **قوله** ازيدك قال مولانا محمد اسحق الحديث  
الدلوي ويكمل ان يكون معناه ان ازيدك بعد هذا اما  
لان في هذا القدر والله اعلم كذا في بعض النواحي ١٢  
**قوله** اقطع الخ اي احطار الامام طائفة من الناس  
مفرزة ١٢ **قوله** كخضروت آه في الاصل اسمان  
جعل اسما واحدا فهو مضمرف بالعلية والتركيب وهو  
بنوع الخاء البغلة والراء والميم وسكون الفاء والغيمه و  
في القاموس بضم الميم بلدة باليمن وقبيلة وقد انكر الفاعل  
على ان يكون المراد معاوية هو ابن ابي سفيان بل قال  
ان الظاهر انه ابن الحكم السلمي واستدل البيهقي عليه  
واما في لفظ فقد اشتهرت كونه ابن ابي سفيان والله تعالى  
اعلم واما ذهب الخففية في الاقطاع فهو ما قال في البردة  
الاراضي في الاصل نوعان ارض مملوكة وارض سباحة  
غير مملوكة والمملوكة نوعان عامرة وخراب والمباحة نوعان  
الغير نوع هومن مرافق البلدة محتطها لهم ومرعى لمواشيهم  
ونوح ليس من مرافقها وهو المسمى بالموات اما الاراضي  
المملوكة العامرة فليس لاحد ان يتصرف فيها من غير  
اذن صاحبها واما ارض الموات فالامام يملك اقطاعها  
من مصلح المسلمين ككسرى الانهار والعقاص ومصلح

سن مصلح المسلمين للمرقى الالهيار المقام و... قنطرة ونحوه هذا المختص البديع والبذل ١٢ قد روي في هو خليفة القرشي المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث روى عن مولا دغنة ابنه فطر ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ ج



کتاب الخراج

۲۲۵

والفق والامارة

ويخرج بالمال جهرا إلى يثبع حتى يلقوه وما سال منها إلى أدوية المدينة قال  
بالقبيلة وفيها جبال وأودية ١٢ **هـ** قد ساعدوا القبيلة وقال  
في الجمع هي موضع يستخرج منها جواهر كالذهب وغيره جميع معدن  
والعدن الإقامة والمعدن مركز شئ ١٣ **هـ** قوله من ناحية الضرع  
بضم ضاء وسكون راء مهمل موضع بين الحرمين أي مكة والمدينة وهو جوم  
السبيل والعياض في المشارق بضم الغار والراء ولم يقلوا بسكونه و  
قال في كتاب التنبهات هكذا أقيد الناس فعلى هذا اقتصار  
النهاية والنودي في تهذيبه على الاسكان مرجوح قال في الرض  
بضمين ناحية بالمدينة وفيها عينان يقع لهما الرض والجحف بسقيان  
عشرين الف نخلة وقال في بضم البلدان والفرع قرية من نواحي  
الريذة عن يسار السقيان بينهما وبين المدينة ثمانية برد على  
طريق مكة وقيل أربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة وبين الفرع  
والمرسج سبعة من نهاري وهي كالقورة وفيها عدة قرى ومنابر  
ومساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ **هـ** قوله لعلها  
بفتح الجيم وسكون الهمزة نسبة إلى مجلس سمى المرتفع وقال في مجمع البحار  
المجلس كل مرتفع من الأرض ويقال للمجلس مجلس بفتح الجيم إذا  
أتى بجداو المشهور ساعدوا القبيلة وهي ناحية قرب المدينة ١٥  
**هـ** قوله غور بها فتح الغين المعجمة وسكون الواو نسبة إلى  
غور بمعنى المنخفض والمراد إعطاها ما ارتفع منها وما انخفضه الأقرب  
ترك النسبة كذا في فتح الودود ١٦ **هـ** قوله وحيث يصلح الزرع  
من قدس قال السيوطي نقلنا من النهاية هو بضم القاف وسكون  
الدال المهمل جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح  
للزراعة في كتاب اللمعة أنه قرش قليل قرش وقرش جبلان قرب  
المدينة والمشهور المروي في الحديث هو الأول انتهى وفي الجمع بضم  
قاف وسكون دال جبل معروف وقيل موضع مرتفع يصلح للزراعة  
وقيل إنه قدس وهو قدس جبلان قرب المدينة وقدس بفتح قاف  
بالمقام ١٧ **هـ** قوله كتاب قطيبة إلى القطيعة قطعة أرض يقطعها  
الأمم لأعداء يعطيها أحدا ١٨ **هـ** فتح الودود وغيره **هـ** قوله وحرسها  
وذاق التصب وطب طباطب بفتح الجيم وسكون راء والنصب  
وما أطلعت على تعيين المراد بذلك اسم الذي يظهر أنها تساني من  
الأرض والله أعلم كذا في فتح الودود قال في مجمع البحار وذاق  
موضع على أربعة برد من المدينة ١٩ **هـ** قوله المار في قال السبكي  
في شرح المنهاج بضم بعدا بهز ساكنة يجوز تسهيلها الغاء ما راء  
مهمل مكسورة نسبة إلى مارب بلدة بلفظ بايمن وفي الجمع  
راء مدينة بايمن كانت بها بلفظ ٢٠ **هـ** قوله في الصحود  
أنه وقد قال السبكي وقد عليه بالمدينة وقيل بل لقي في حجة  
الوداد كذا قال السيوطي في مرقاة السعود ٢١ **هـ** محمد حيات غفرله  
قوله وجلسها بفتح الجيم يريد بجداو ويقع للمجلس قال الأصمعي كل مرتفع  
جلس وغور بفتح غين معجمة ما انخفض من الأرض يريد أنه انخفض  
أي بأودادها مرقاة السعود **هـ** قد أحيى هو أي من إبراهيم  
أحيى بمهمل وثنتين مصغرا باليعقوب المدني روى عن كثير من عبد  
الله بن عمرو بن عوف قال أبو جهم رأيت أحمد بن صالح لا يرضاه  
قال البخاري في حديثه نظر وقال النسي في شرحه و

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معاذاً القبليته وهي من ناحية الفرج فقلت المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم وغيره قال لعباس ناسخين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معاذاً القبليته جلسيتها وغورها وقال غير العباس جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم هذا اما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن حارث المزني اعطاه معاذاً قبليته جلسيتها وغورها وقال غيره جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد مولى بنه الديلم بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس مثله حدثنا محمد بن النضر قال سمعت ابا حنيفة قال قرأته غير مرة يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدثني غير واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن حارث المزني معاذاً القبليته جلسيتها وغورها قال ابن النضر وجؤسها وذات النصب ثم اتفقوا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط بلال بن الحارث حق مسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني اعطاه معاذاً القبليته جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله زاد ابن النضر وكتب ابي بن كعب حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحد ان محمد بن عيسى بن قيس المصاري حدثهم قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير قال ابو المتوكل ابن عبد المدان عن ابي بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع الميثل قال ابن المتوكل الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولى قال رجل من الجاهل

ابن حدى ضعيف ومع ضعف يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثقات كان يخطئ ١٢ **س** قوله حق مسلم انه استنار لما سبقه يدسل  
فتح الودود محمد حيات غفرله +

له قوله الماء العذب كسر العين وتشديد الدال المهملة وهو الكثرة الدائم الذي لا يتقطع ولا يمتلج الى عمل واصله ما ياتي لاوقات معلومة تشبه الملح قال السيوطي في مرآة العصور ١٢ قوله فانتزع منه قال القاضي  
بلو الطيب وغيره انما قطع على ظاهره باسمه من استحق في مسأله قصورته على خلاف ما ي عليه فافتي بخلاف ما بين لا يكون خمار ذلك الحكم ترتب على صفة الخصم فبين خلافا وليس ذلك من الخطا في شيء وقال  
السبكي كقول ان انشاء تحريم انقطاع المعادن الظاهرة انما كان لما روي  
و انما على حكم الاصل او يكون الاقطار كان مشروطا بصفة و  
يرشد اليه قوله في بعض الروايات فلاذن فانه بين انه على  
خلاف الصفة المشروطة في الاقطار قال وتذليل ان النبي صلى  
الله عليه وسلم استقاله وانظاره ان استقاله تطهير لقلبه كبريا من  
صلى الله عليه وسلم وفي سجع الطبراني ان بعض قال قد اقلته منه  
على ان تجعل لي صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو منك  
صدقة وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم مبالغة في حرام الاطلاق هذا  
ما في مرآة العصور ١٢ قوله تعالى من الاراك الخ والمراد  
سأله من الاراك الذي كمي كانه قال اتي اراك تجوز ان كمي يا رسول  
الله فاجاب بان ما تمثله اخفاف الابل فقبل منه انما تخفى من  
الاراك بابعد من السماره فلا تمثله الابل هراجه اذا ارسلت في المرعى  
وقبل منه انما تفكر ابو داود وما صله ان ذلك هو ما تمثله انواهاها  
مشيها على اخفافها قبل المراد بالحي الاحياء والهي لا يجوز لاحد  
ذلك والمراد بقوله ما تمثله اخفاف الابل البسيرة من الحي في  
يصل على ان الاحياء بقرب البسيرة لا يجوز استباح الناس في ذلك  
الموضع والله تعالى اعلم بمرحوم ابو داود قوله ما تمثله الخ قال  
الطبراني في شرح المشكوة يعني ان ما قرب من المرعى لا يحكي بل يترك لسان  
الابل ونحوه من الصفات التي لا تقوى على الاسمان في طلب المرعى  
ويحتمل ان يريد ان لا يحكي منه شيء الا لا شيء الا ونبال الاخفاف ١٢  
قوله كمي في الاراك الخ قال في النهاية وروي انه سأل عن كمي من  
الاراك فقال ما تمثله اخفاف الابل سمنه ان الابل تاكل اصل  
اليه انواهاها انما تفصل اليه يشيها على اخفافها يعني ما فوق  
ذلك وقيل اراد ان كمي من الاراك ما بعد عن السماره فلم يلفه  
الابل السماره اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون نه الاراك  
التي سأل عنها يوم احيا الارض وحضر عليها قائمه فيها فملك الارض  
بالاحياء ولم يملك الاراك فاما الاراك اذا ثبت في ملك رجل  
فانه يحكيه ويمنع غيره منه كذا في الجمع ١٢ قوله لا تخي قال  
في مجمع البحار جبر خورن وهو المحذور وفي العرف يحكيه الامام لو اشبهه  
دخول قال في النهاية يقال احميت المكان فبهمجي اذا جعلته محمي وهذا  
شيء محمي اي محذور لا يقرب وحسية حمائية اذا وضعت عنه وضعت منه  
من يقرب ١٢ قوله خطاري اي للضيغ ايجار وكسر اراد  
الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالمخيرة وكانت تلك الاراك  
قائمه في ارض احيا بايوم احيا فلم يملكها ذلك الارض فقط فاما  
الاراك فانما ثبت في ملك رجل لانه يمنع غيره منه ويحميه ١٢  
فتح ابو داود ١٢ قوله في خطاري الخطار بالغف والكسر ما يفتح  
و ما يحاط على الارض التي فيها الزرع والمختر المنع والخطية في الاصل  
الموضع التمدد على عليه لتأدي اليه الضم والابل يقبها البرد والريح  
كذا في النهاية لفتح في قوله في بعض المواضع ١٢ قوله  
في الاراك آه هو جرحه حمل كفا قبيد العنب وقال في بعض  
اكوام شجر معروف يتخذ منه السواك ولية لشجره اذا قطع كباشت  
هو جبال فارسية درخت ببلو ١٢ قوله اسواهم وديانهم  
آه وهذا مشكل فان القوم اذا برأوا من الاسلام عن قريتهم واولي  
عليها المسلمون ونحوها عتوة يملكهاهم اذا اهل القوم لا يرد  
اليهم قريتهم فكيف امره صلى الله عليه وآله وسلم بدفع المسار  
اليهم والجواب ان القوم اذا اسلموا حرزوا دماءهم وذلك من لا ريب فيه الا ان المعتبر من الاسلام في حرز الاموال والافنس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهنا كذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في  
غير محله واراد به المعنى الاعظم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لتفكك رقبته وكذلك في قوله الاتي حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم الجوهري من تقرير شيخه  
رحمة الله عليه ١٢ +

كتاب الخواج

٢٣٦

والغنى والاملة

اتدرى ما قطعت له انما قطعت له الماء العذب قال فانتزع منه قال وسأله عما عني  
من الراك قال ما لم تنله مخاف وقال ابن المتوك اخفاف الابل حل ثنا  
هرون بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن المخزومي ما لم تنله مخاف الابل يعني  
ان الابل تاكل منه هي رؤسها ويحكي ما فوقه حل ثنا محمد بن احمد القوشى ناعبد الله  
ابن الزبير نا فوج بن سعيد قال حدثني عمي ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده عن  
ابيض بن جمال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمي الراك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا حمي في الراك فقال اراك في اراك في حمي الراك فقال رسول  
عليه وسلم لا حمي في الراك قال فوج يعني بمخزومي الارض التي فيها الزرع المحاط  
عليها حل ثنا عمرو بن الخطاب ابو حفص قال نا الفريابي قال نا ابا قال عمرو هو ابن  
عبد الله بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صفوان بن  
الله صلى الله عليه وسلم عن ثقيف ان سمع ذلك صفوان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صفوان بن  
عليه وسلم فوجد بنى الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صفوان بن  
الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهم صفوان ما بعد  
فان ثقيفا قد نزلت على حكمت يا رسول الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا له خمس عشرة دعوات اللهم  
بارك لاحسن في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبه فقال يا بنى  
الله ان صفوان اخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعا فقال يا صفوان القوم  
اد اسلموا احزوا واد ما هم وما لهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل  
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لي بنى سليم قد هربوا عن الاسلام وتروا ذلك الماء فقال  
يا بنى الله انزلت اليه انا وقومي قال نعم فانزله واسلم بعض المسلمين فاوا صفوانا  
فسأله ان يدفع اليهم الماء فابوا فابوا بنى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى  
اسلمنا واثينا صفوانا فادفع اليها ماءنا فابى علينا فدعا فقال يا صفوان القوم اذا اسلموا  
احزوا واد ما لهم واد ما هم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا بنى الله فأتيت وجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حماء من اخذه الجارية واخذ  
الماء حل ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب حدثني سيرة بن عبد العزيز  
ابن الربيع الجوهري عن ابيه عن جده ابي الربيع صلى الله عليه وسلم

في حرز الاموال والافنس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهنا كذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في  
غير محله واراد به المعنى الاعظم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لتفكك رقبته وكذلك في قوله الاتي حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم الجوهري من تقرير شيخه  
رحمة الله عليه ١٢ +

له قوله دونه بفتح الدال واحد وهو دوى ضخم الشجر وقيل شجرة المقل ١٢ فتح النودود سلم قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الزبير نخلا اى اعطى والاقطاع تعيين قطعة من الارض لغيره ويكتسب ان يكون اعطاه ذلك من الخمس الذي يوحده ويكتسب ان يكون مواتا لم يملكه احد فتلك بالاجابة

نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة كقوة بالرجية فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد اقطعها لبني رفاعه فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سالت اياه عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يجد ثنى به كله حدثنا حسين ابن علي نايعي يعني ابن ادم نايب بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل لمعنى واحد قالنا عبد الله ابن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحية ابنتا عليبة وكانتا ربيعتي قبيلة بنت مخزومة وكانت جدتي ابيهما انما اخبرتهما قالت قد مناع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت تقدم صاحبني تعني حريث بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبينكم تميمة بالدهناء ان يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا ومجاورا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رآيته قد امر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيلا الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناؤها وراة ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون على لقان حدثنا محمد بن يشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت ميملة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن ابيها اسهر بن مضر عن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعاهدون يتخاطبون حدثنا احمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضرة فرسه فاجري فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط باب احياء الموات حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميمية فمئتي له وليس لعرق ظالم حق حدثنا هناد بن السري نا عبدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا فمئتي له وذكر مثله قال فلقد خبرتني الذي حدثني هذا

انزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة كقوة بالرجية فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد اقطعها لبني رفاعه فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سالت اياه عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يجد ثنى به كله حدثنا حسين ابن علي نايعي يعني ابن ادم نايب بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل لمعنى واحد قالنا عبد الله ابن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحية ابنتا عليبة وكانتا ربيعتي قبيلة بنت مخزومة وكانت جدتي ابيهما انما اخبرتهما قالت قد مناع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت تقدم صاحبني تعني حريث بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبينكم تميمة بالدهناء ان يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا ومجاورا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رآيته قد امر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيلا الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناؤها وراة ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون على لقان حدثنا محمد بن يشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت ميملة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن ابيها اسهر بن مضر عن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعاهدون يتخاطبون حدثنا احمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضرة فرسه فاجري فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط باب احياء الموات حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميمية فمئتي له وليس لعرق ظالم حق حدثنا هناد بن السري نا عبدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا فمئتي له وذكر مثله قال فلقد خبرتني الذي حدثني هذا

الملك لا يملكها احد الا باقطاع الامام ثم تارة يقطع رقبته وملكها الانسان بما يرى فيه مصلحة فيجوز تملكها كما يملك بوعيه من الدرهم والدينار وغيره وتارة يقطع منفعتها فيستحي بها الانقطاع مدة الاقطار واما الموات فيجوز لكل واحد احياؤه ولا يفتقر الى اذن الامام بل يذوقه هب الملك والشاقي والمجهول ان يبي كلامه قال القاري وقد سبق في كلام البغوي الذي قاله في شرح السنة وفي كلام المظهر ونحن قد قلنا كلاهما سابقا في هذه الصفتين ان اقطاع الزبير انما يحل على الموات فهو دليل على ضيقه من الاواديرث المطلقة محمولة عليه ١٢ مرقة القاري +

١٥ قوله وانها تخلل عم الموضعين من مملكة تشد يد سيم قال الخطابي والواحد عليم وقال في النهاية اي تارة في طولها والعطافها واحد بالعمية واصحابهم فمكس وادغم كذا نقل السيوطي وقيل كانها في طولها والحقافها  
 عمت الارض فسميت عما كذا في فتح الودود ١٢ قوله ومن احب موتا آه قال الخطابي فتح الباري الموات بفتح الميم والواو وانخففت قال القزاز الموات الارض التي لم تفسد سميت العمارة بالحيرة واعطيلها بفقد الحيوة  
 واحياء الموات ان يعيد الشخص لارض لا يعطى تقدم ملك عليها لاحد  
 فيا قرب من العمران ام بعد سوار اذن له الامام في ذلك ام لم  
 ياذن وبذلك قول الجمهور ومن ابي خيفة رحمه الله لا بد من اذن الامام  
 مطلقا ومن ملك فيما قرب وصاحب القرب ما بال العمران اليه  
 حاجته من رعي ونحوه وانما الخطابي في الجمهور مع حديث الساب  
 بالقياس على ما روي في النهر وما يصاد من طير وحيوان فانهم  
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده يملكه سوار قرب ام بعد سوار  
 اذن الامام او لم ياذن ١٣ قوله ومن احاط طائفا على ارض  
 فهي له آه ظاهر الحديث يدل على ان الاحاطة كافية في  
 التملك واليه ذهب احمد رحمه الله في الشرح في الشرح والروايات  
 عنه لكن يشترط ان يكون الخطا منيعة مما يجري العادة بمثلها و  
 اكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاجابة والتخييل ليس  
 من الاجابة في شيء والحديث محمول على كون الاجابة لتسكون  
 من المملكات ١٤ قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في  
 الفتح في رواية الاكثر بنون عرف وظالم ظلمت له وهو راجع الى  
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم او الى العرق اي ليس  
 لعرق ذي ظلم ويراد بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق  
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالاول جزم مالك والشافعي  
 والازهرى وابن فارس وغيرهم وبأن الخطابي فلفظ رواية الاضافة  
 وقول برينة فيه ما قد تلو ناعلي في الصفحة السابقة من هذه  
 النسخة وقال غيره الظالم من غرس او زرع او بني او خفر في  
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك وقد قلنا فيما مضى  
 كلام السيوطي بغيره من النهاية فافهمه كمراد الله اعلم ١٥  
 قوله احمر صوا آه في الاصحاح الفرض حرس  
 كردن صوة بردرخت وكشت بر زمين ودرود كشت  
 والفرض بالكسر نصب از حرس يقال كم حرس ارضك  
 والضم كل قول بالنظر وبالضم الغنص والقتاة والبنان  
 والفرض بالضم الاصلاح وفرض كفرج جلع في فرس  
 فهو خرس والفرض بالضم وكسر حلقه الذئب والفضة  
 او حلقه القراط او الحلقه الصغيرة من الحلي ١٦ قوله  
 قوله وكساه برودة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه  
 وسلم برد الصبر المنسوب عائدا الى ملك ايلة ١٧ قوله  
 بجرو آه ببار سوحدة وحارة بيلة ساكنة اي بارضه وبلده واقره  
 عليه بالجملة كذا في فتح الودود ١٨ قوله انها تفريق عليهن آه  
 اذا مات زوج واحدة فالدار ياخذها الورثة وتخرج المرأة  
 وهي غريبة في دار الغربة فلا تجد مكانا آخر فتقتب لذلك كذا في  
 فتح الودود ١٩ قوله ان تورث دور آه تورث التورث قال  
 الخطابي في هذه خصوصه لهن لانهن في المدينة غرائب لا عشيرة لهن بها  
 فجاز لهن الدور لما فيهن المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي في التورث  
 تعالى وقد قلت في ذلك سلم على معنى الامام وقل له هذا سوال  
 في الفرض سهم قوم اذا ماتوا تخور يارهم بدوزجاتهم وغيره لا تقسم  
 وبقية المال الذي قد خلفوه بجري على اهل التورث سهم وجاز قلت  
 سهم المبرجرون ذاك لطيفة صلى على ذهاب الكرم المعلم  
 كذا في مقالة اقصود وقال مولانا شيخنا محمد يحيى المرحوم من اقتصر  
 شيخنا محمد يحيى قوله ان تورث دورا لمهاجرين النساء الامر  
 بتورث منافع الدور الى انقضاء ايام العدة لا تورث الدار جميع او المعنى ان يجعلوا لهن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتاجون الى الدور في انفسهم وكذا لغيرهم  
 والعدوب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور وما اختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢٠

الحديث ان رجلا من اخصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احداهما نخلا في  
 ارض الاخر فقتله لصاحب الارض بارضه وامر لصاحب النخل ان يخرج نخله منها  
 قال فلقد رأيتها وانما لتضرب اصولها بالفؤوس وانما لنخل عمم حتى اخرجت منها حلثا  
 احمد بن سعيد الدارمي ناوهب عن ابيه عن ابن اسحاق باسناده ومعناه الا انه قال  
 عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 واكثر ظني انه ابو سعيد الخدري فان رأيت الرجل يضرب في اصول النخل حلثا  
 احمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ناخذ الله بن المبارك انا نافع بن عمر عن  
 ابن ابي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان  
 الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احبى مواتا فهو حق بهلجاء ناهبنا عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بالصلوات عنه حلثا احمد بن حنبل نا  
 محمد بن بشير نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه عليه  
 وسلم قال من احاط حائط على ارض فهي له حلثا احمد بن عمرو بن السرح  
 انا ابن وهب اخبرني مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره  
 فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق  
 حلثا سهل بن بكر نا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن العباس  
 الساعدي يعني ابن سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال غزت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما اتى وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم عشرة اوسق فقال للمرأة احصي ما يخرج منها فايتنا تبوك فاهدت  
 ملك ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسياء برودة وكتب له يعز  
 بجرة قال فلما اتينا وادي القرى قال للمرأة كم كان في حديقتك قالت عشرة اوسق  
 خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل حلثا عبد الواحد  
 ابن غياث نا عبد الواحد بن زياد نا الامام عن شاذل عن كثر عن  
 زينب انما كانت تغلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة  
 عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين من انهن تضيق  
 عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور

١٥ قوله وانها تخلل عم الموضعين من مملكة تشد يد سيم قال الخطابي والواحد عليم وقال في النهاية اي تارة في طولها والعطافها واحد بالعمية واصحابهم فمكس وادغم كذا نقل السيوطي وقيل كانها في طولها والحقافها  
 عمت الارض فسميت عما كذا في فتح الودود ١٢ قوله ومن احب موتا آه قال الخطابي فتح الباري الموات بفتح الميم والواو وانخففت قال القزاز الموات الارض التي لم تفسد سميت العمارة بالحيرة واعطيلها بفقد الحيوة  
 واحياء الموات ان يعيد الشخص لارض لا يعطى تقدم ملك عليها لاحد  
 فيا قرب من العمران ام بعد سوار اذن له الامام في ذلك ام لم  
 ياذن وبذلك قول الجمهور ومن ابي خيفة رحمه الله لا بد من اذن الامام  
 مطلقا ومن ملك فيما قرب وصاحب القرب ما بال العمران اليه  
 حاجته من رعي ونحوه وانما الخطابي في الجمهور مع حديث الساب  
 بالقياس على ما روي في النهر وما يصاد من طير وحيوان فانهم  
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده يملكه سوار قرب ام بعد سوار  
 اذن الامام او لم ياذن ١٣ قوله ومن احاط طائفا على ارض  
 فهي له آه ظاهر الحديث يدل على ان الاحاطة كافية في  
 التملك واليه ذهب احمد رحمه الله في الشرح في الشرح والروايات  
 عنه لكن يشترط ان يكون الخطا منيعة مما يجري العادة بمثلها و  
 اكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاجابة والتخييل ليس  
 من الاجابة في شيء والحديث محمول على كون الاجابة لتسكون  
 من المملكات ١٤ قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في  
 الفتح في رواية الاكثر بنون عرف وظالم ظلمت له وهو راجع الى  
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم او الى العرق اي ليس  
 لعرق ذي ظلم ويراد بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق  
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالاول جزم مالك والشافعي  
 والازهرى وابن فارس وغيرهم وبأن الخطابي فلفظ رواية الاضافة  
 وقول برينة فيه ما قد تلو ناعلي في الصفحة السابقة من هذه  
 النسخة وقال غيره الظالم من غرس او زرع او بني او خفر في  
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك وقد قلنا فيما مضى  
 كلام السيوطي بغيره من النهاية فافهمه كمراد الله اعلم ١٥  
 قوله احمر صوا آه في الاصحاح الفرض حرس  
 كردن صوة بردرخت وكشت بر زمين ودرود كشت  
 والفرض بالكسر نصب از حرس يقال كم حرس ارضك  
 والضم كل قول بالنظر وبالضم الغنص والقتاة والبنان  
 والفرض بالضم الاصلاح وفرض كفرج جلع في فرس  
 فهو خرس والفرض بالضم وكسر حلقه الذئب والفضة  
 او حلقه القراط او الحلقه الصغيرة من الحلي ١٦ قوله  
 قوله وكساه برودة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه  
 وسلم برد الصبر المنسوب عائدا الى ملك ايلة ١٧ قوله  
 بجرو آه ببار سوحدة وحارة بيلة ساكنة اي بارضه وبلده واقره  
 عليه بالجملة كذا في فتح الودود ١٨ قوله انها تفريق عليهن آه  
 اذا مات زوج واحدة فالدار ياخذها الورثة وتخرج المرأة  
 وهي غريبة في دار الغربة فلا تجد مكانا آخر فتقتب لذلك كذا في  
 فتح الودود ١٩ قوله ان تورث دور آه تورث التورث قال  
 الخطابي في هذه خصوصه لهن لانهن في المدينة غرائب لا عشيرة لهن بها  
 فجاز لهن الدور لما فيهن المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي في التورث  
 تعالى وقد قلت في ذلك سلم على معنى الامام وقل له هذا سوال  
 في الفرض سهم قوم اذا ماتوا تخور يارهم بدوزجاتهم وغيره لا تقسم  
 وبقية المال الذي قد خلفوه بجري على اهل التورث سهم وجاز قلت  
 سهم المبرجرون ذاك لطيفة صلى على ذهاب الكرم المعلم  
 كذا في مقالة اقصود وقال مولانا شيخنا محمد يحيى المرحوم من اقتصر  
 شيخنا محمد يحيى قوله ان تورث دورا لمهاجرين النساء الامر  
 بتورث منافع الدور الى انقضاء ايام العدة لا تورث الدار جميع او المعنى ان يجعلوا لهن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتاجون الى الدور في انفسهم وكذا لغيرهم  
 والعدوب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور وما اختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢٠

١٢٠ قوله وانها تخلل عم الموضعين من مملكة تشد يد سيم قال الخطابي والواحد عليم وقال في النهاية اي تارة في طولها والعطافها واحد بالعمية واصحابهم فمكس وادغم كذا نقل السيوطي وقيل كانها في طولها والحقافها  
 عمت الارض فسميت عما كذا في فتح الودود ١٢ قوله ومن احب موتا آه قال الخطابي فتح الباري الموات بفتح الميم والواو وانخففت قال القزاز الموات الارض التي لم تفسد سميت العمارة بالحيرة واعطيلها بفقد الحيوة  
 واحياء الموات ان يعيد الشخص لارض لا يعطى تقدم ملك عليها لاحد  
 فيا قرب من العمران ام بعد سوار اذن له الامام في ذلك ام لم  
 ياذن وبذلك قول الجمهور ومن ابي خيفة رحمه الله لا بد من اذن الامام  
 مطلقا ومن ملك فيما قرب وصاحب القرب ما بال العمران اليه  
 حاجته من رعي ونحوه وانما الخطابي في الجمهور مع حديث الساب  
 بالقياس على ما روي في النهر وما يصاد من طير وحيوان فانهم  
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده يملكه سوار قرب ام بعد سوار  
 اذن الامام او لم ياذن ١٣ قوله ومن احاط طائفا على ارض  
 فهي له آه ظاهر الحديث يدل على ان الاحاطة كافية في  
 التملك واليه ذهب احمد رحمه الله في الشرح في الشرح والروايات  
 عنه لكن يشترط ان يكون الخطا منيعة مما يجري العادة بمثلها و  
 اكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاجابة والتخييل ليس  
 من الاجابة في شيء والحديث محمول على كون الاجابة لتسكون  
 من المملكات ١٤ قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في  
 الفتح في رواية الاكثر بنون عرف وظالم ظلمت له وهو راجع الى  
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم او الى العرق اي ليس  
 لعرق ذي ظلم ويراد بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق  
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالاول جزم مالك والشافعي  
 والازهرى وابن فارس وغيرهم وبأن الخطابي فلفظ رواية الاضافة  
 وقول برينة فيه ما قد تلو ناعلي في الصفحة السابقة من هذه  
 النسخة وقال غيره الظالم من غرس او زرع او بني او خفر في  
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك وقد قلنا فيما مضى  
 كلام السيوطي بغيره من النهاية فافهمه كمراد الله اعلم ١٥  
 قوله احمر صوا آه في الاصحاح الفرض حرس  
 كردن صوة بردرخت وكشت بر زمين ودرود كشت  
 والفرض بالكسر نصب از حرس يقال كم حرس ارضك  
 والضم كل قول بالنظر وبالضم الغنص والقتاة والبنان  
 والفرض بالضم الاصلاح وفرض كفرج جلع في فرس  
 فهو خرس والفرض بالضم وكسر حلقه الذئب والفضة  
 او حلقه القراط او الحلقه الصغيرة من الحلي ١٦ قوله  
 قوله وكساه برودة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه  
 وسلم برد الصبر المنسوب عائدا الى ملك ايلة ١٧ قوله  
 بجرو آه ببار سوحدة وحارة بيلة ساكنة اي بارضه وبلده واقره  
 عليه بالجملة كذا في فتح الودود ١٨ قوله انها تفريق عليهن آه  
 اذا مات زوج واحدة فالدار ياخذها الورثة وتخرج المرأة  
 وهي غريبة في دار الغربة فلا تجد مكانا آخر فتقتب لذلك كذا في  
 فتح الودود ١٩ قوله ان تورث دور آه تورث التورث قال  
 الخطابي في هذه خصوصه لهن لانهن في المدينة غرائب لا عشيرة لهن بها  
 فجاز لهن الدور لما فيهن المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي في التورث  
 تعالى وقد قلت في ذلك سلم على معنى الامام وقل له هذا سوال  
 في الفرض سهم قوم اذا ماتوا تخور يارهم بدوزجاتهم وغيره لا تقسم  
 وبقية المال الذي قد خلفوه بجري على اهل التورث سهم وجاز قلت  
 سهم المبرجرون ذاك لطيفة صلى على ذهاب الكرم المعلم  
 كذا في مقالة اقصود وقال مولانا شيخنا محمد يحيى المرحوم من اقتصر  
 شيخنا محمد يحيى قوله ان تورث دورا لمهاجرين النساء الامر  
 بتورث منافع الدور الى انقضاء ايام العدة لا تورث الدار جميع او المعنى ان يجعلوا لهن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتاجون الى الدور في انفسهم وكذا لغيرهم  
 والعدوب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور وما اختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢٠



المسلم اذا اشترى ارضا خراجية من كافر

۲۳۹

## کتاب الخراج و

## الفقهاء والأئمة

عنه قوله لا احيى الا الله ورسوله انه قال العيني احيى بحسب الحار

(ک) وفتح المیم بلامتنوین مقصود دے المغرب الحمی موضع الصلا الحمی

الدری و میوه های آن را در دارو بهاء بود این بزرگواران را

المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **باب**  
 ما جاء في الدخول في ارض الخراج **حل** ثنا هارون بن محمد بن بكر بن بلال  
 انا محمد بن عيسى <sup>عن ابن سميع</sup> قال نازيد بن واقد حدثني ابو عبد الله  
 عن معاذ انه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **حل** ثنا حيوة بن شريك اخبرني نابقية حدثني عمارة بن ابي الشعثاء  
 حدثني سنان بن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن خمير حدثني ابو  
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ رضاء جزية بها فقد استقل هجرته  
 ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الاسلام طهره قال فسمع مني  
 خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك فقلت نعم قال فاذا قدمت  
 فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألني خالد بن معدان القرباس  
 فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يديه من الارض حين سمع ذلك قال ابو داود هذا  
 يزيد بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة **باب** في الارض يجهلها الامام او  
 الرجل **حل** ثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد  
 ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا حي الى الله ورسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى النقيع **حل** ثنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن  
 الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن  
 جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى النقيع وقال لا حي الى الله عز وجل **باب**  
 ما جاء في الركاز وما فيه **حل** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن  
 المسيب وابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز  
 الخمس **حل** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد  
 الله بن وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن  
 هاشم انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته بنقيع النخبة فاذا جرذ يخرج من حجر  
 دينار ثم لم يزل يخرج دينار اذ حتى اخرج سبعة عشر دينار ثم اخرج خرقة  
 حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينار اذ ذهب بها الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل  
 هويت الى الحجر قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني فيها

[illegible]

م الامكنة كلها فكان الاتفاق على المقدار كالاتفاق من الفقير لقطعة على نفسه بعد تعريضها وكان المقدار محتاجا اليها فرخصه فيها وانما يذكر لما علم  
 وسكون البار الا في موضع بواحي المدينة ١٢ **ع** قوله فاذا جرداة انضم اليهم ونحو الراد وقال المعجزة الذكر الكبير من الفار ١٣ **ع** قوله بل هو بيت الله قال الخطابي يدل على انه اخذها من البحر كان ركازا يجب فيه خمس  
 مرقة الصعود **ع** قوله بارك الله آلا يدل على انه جعلها له في الحال لكنه يحمل على بيان الامر في اللقطة التي اذ عرفت سنة ولم تعرف كانت الاخذ بها في امر الله الصعود قال في النهاية هو امر الله المحقرة وهي المنبذة واهي  
 الية بيده وما الية وكتب بولانا محمد بن يحيى المرحوم والمغفور من غير تزييفه رضي الله تعالى عنه قوله بارك الله الخ كان ذلك لقطة الا ان تعرفها كان قرية بان المستخرجان الفارة لا يعلم من اين اخذت والتعريف يتعذر في م

له قوله القبر العادي آه أي القديس ومن عادتهم أنهم يسيرون الشئ القديم إلى عاد ١٢ قوله هذا قبر أبي رغال آه بكسر الهمزة وهو جليلي من بقايا ثمود ثم كان عالما صالح النبي صلى الله عليه وسلم فارسل إلى قومه أن يأتوا فاعلم بهم الهرام وقيل كان دليل الجحشة حين جاءوا بهدم الكعبة قبل أن يهدم من أول من أخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرجمهم إلى الجحيم قال جرير ربه إذا مات الفرزدق فارجموه كما يرمون قبر أبي رغال كذا في جامع الأصول ١٢ قوله كتاب الجنائز آه الجنائز مشقة من جنائز ذكره في فارس وغيره والمضارع يحزن بكسر النون والجنائز بكسر الهمزة وتحتها والكسر أفصح ويقال بالفتح الميت وبالكسر النعش عليه ميتة ويقال عكسه مكاه صاحب المطالع وفي النهاية هي بالفتح والكسر الميت بسريه كذا نقله الشيخ الهادي رحمه الله والفتح جنازة بالفتح لا غير

هـ قوله عن عامر الرام آه قال في الإصالة كان راميا حسن الرمي فذلك قيل له الرام آه قال ميرك وفيه الرامي صحابي روى له أبو داود وصحة كذا قاله الشيخ الجزري وقال العسقلاني عامر الراوي صحابي له حديث روى بإسناد مجهول آه قوله أخي المخفر قال في الإصالة يؤفهم الجنار وسكون الضاد مجتهدين من ولد مالك بن عوف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك المخفر لأنه كان يشبهه الأدمية قال ابن الأثير في مخفوه مجتمعي من محارب بن حفصة سموا المخفر لأنهم كانوا إذا ما أي تملوا قال ابن الأثير في جامع المحضر قبيلة في قيس عيلان وقوله لكن كذا أي بفتح الحاء وكسر الضاد قال أي الراوي وهو محمد بن سلمة حاصل أن الضاد والميم في هذا اللفظ هو المحضر فصار الحاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة ولكن قال شيخنا محمد بن سلمة بفتح الحاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة وهو غير صحيح وغير مشهور ١٢ بذر آه قوله فليست من آه أي من أهل حجةنا وقربنا قال القاري أي استمن أهل طريقتنا حيث لم يمتثل بسلطاننا وجاد في بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم قال من سران ينظر إلى حرج من أهل النار فينظر إلى هذا وكان الشريد يريده غير الطهر به جسد في رواية أن الشريد ينفخ العفريت الذي لا يبرز في ولده ولا يصاب في أي انتهى من المرات ١٢ قوله بغضه شجرة في القاموس الغيضة بك الهمزة ومجتمعة الشجر في معيضة ما فافهم في مررت في بستان فيها أشجار كثيرة متعة والفرخ بكسر الفاء جمع فرخ وهو ولد الطائر ١٢ قوله فضعف عنك آه فكشف عنك الكساء واتركن وجعته على الأرض لأنظركم بعبادة الإفراس بفرأها وأعلمكم بها محبة الله سبحانه بعبادته ويستنبط ذلك بتفكير أفعال الله تعالى بأفعال عباده ولكن لا شك في أن ذلك تشبيه ناقص لأن الله تعالى لما كان مجموعا لجميع صفات الكمال فأفعلها كلها سوا كانت متعلقة بذاته سبحانه أو متعلقة بعباده غير متعلقة وكلها كمالات فعلية بخلاف الماديات فإنها لا تفعلها سواها في الماديات والمواد فواشبهنا محبة في غشاء التبريد وحجب الاستعدادات وبمراحل من الوارد الفعلية وتجلياتها فمن هو ليس بأسره جعل الفعلية وتخرج بتجانيها كيف يقاس ذاته على ذوات المواد الظلمانية وأفعالها على أفعالها وتعمل مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك هو مقارسة فعله بنفس الفعل لا تشبيه كيفية بكيفية وهذا القدر كاف لمن لم يقبل تسليم أو القبيح السوء وهو شبه الأتري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل فيه صيغة التفعيل وأشار بذلك إلى أن زيادة الرحمة غير مودة ولكن كمال كيفية غنية عن البيان فقامت رحمة برحمتها وكف اللسان عن بيان الزيادة لأن الغرض من ذلك المقابلة بولقاء أهل العقلة وتبيين الرقعة وقد حصل وبمثل ذلك يقال في كل ما جاء من تشبيه أفعال الله سبحانه وتعالى بأفعال العباد كذا في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله شيم آه بالتصغير ابن كثير وزن عظيم من القائم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم مجتهدين الواسطي ثقة ثبت كثير الحديث ليس والارسل إلى معنى من السابعة مات سنة ثلث وثمانين وقد قارب الثمانين كذا في التقريب

كتاب

الجنائز

باب نبش القبر العادية **جل ثنا يحيى بن معين** ناوهب بن جرير نا إلى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج إصابته النقمة التي إصابته قومه بهذا المكان قد فن فيه وأية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب أنتم نبشتكم عنه أصبتموه معه فأبندره الناس فاستخرجوا الغصن أخر كتاب الخراج والفبي والامسارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الجنائز

باب الامراض المكفرة للذنوب **جل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد ابن سلمة عن محمد بن اسحق** قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه قال حدثني عن عامر الرام أخى المخضر قال للنخعي هو المخضر ولكن كذا قال أنى لبيلادنا ذرفت لنا آيات والوية فقلت فاهذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فأنبت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع عليه أصحابه فحسبت إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله السلام فقال إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل أن المنافق إذا مرض ثم أعفاه الله عنه كان كفارة لما مضى من ذنوبه ولم عقوبه ولم يدر لم أرسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الأسقام والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وآله فمررت بغضبة شجرة فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذت من فوضعتهم في كسائي فجاءت أمهم فاستدارت على أبي فكشفت لها عنهم فوكت عليهم معهم فلففتهم بكسائي فمهن أولادهم قال فضعف عنك فوضعتهم ثبت أمهم الزروم من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه اتعجبون لرحم الإفراس فواخها قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فوالذي بعثني بالحق الله أرحم بعباده من أم الإفراس بفرأها أرحم بهم حتى تضعهم من حيث أخذتهم أمهم معهم فرجع بهم بأب كان الرجل يعمل عملا صالحا فيشغله عن مرض وسفر **جل ثنا أحمد بن عيسى** ومسند المعنى قالوا ناهشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن أبي بريدة عن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغفله

٣ على الآخرة وهذا التفصيل في الحديث دليل ١٢ قوله كفارة آه الكفارة صيغة مبالغة من التكفير واصله التطهير والمعنى به أن ذنوب المؤمن تغسل بماء من المصيبة إذا قاربها الصبر جعل التكفير ورفع الدرجات وإن لم يحصل الصبر نظر لم يحصل من الجزع ما يذم من قول أو فعل فالفضل واسع ولكن المنزلة منقطة عن منزلة الصابر وإن حصل ليكون ذلك سببا للفضل لا لجزع الموعود أو التكفير فقد استويان وقد يزيدا بها على الآخر فيقدر ذلك التقضي لأحد بها ص

عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم <sup>تلقين المرض</sup> باب عيادة النسياء  
 حل ثنا سهل بن بكار عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ام العلاء  
 قالت عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشرى يا ام  
 العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار حث  
 الذهب والفضة حل ثنا مسدد بن يحيى سمعنا محمد بن بشارنا عثمان بن عمرو  
 قال ابوداود وهذا الفظه عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قلت  
 يا رسول الله اني لاعلم اشداية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة  
 قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا يشزبه قال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه  
 النكبة او الشوكة فيكافي باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله  
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب  
 عذب قال ابوداود وهذا الفظه بن بشار قال نا ابن ابي مليكة <sup>ابن ابي مليكة</sup> باب في العيادة  
 حل ثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن  
 الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف  
 فيه الصوت قال قد كنت اتمالك عن حب يهود قال فقد ابغضهم اسعد بن  
 زرارة فمعه فلما مات اتاه ابنه فقال يا بني الله ان عبد الله بن ابي قد مات  
 فاعطه قميصا الف في فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه  
 باب في عيادة الذمي حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن  
 ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعود فقعده عند راسه فقال له اسلم فظن الى ابيه وهو عند راسه فقال  
 له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
 الحمد لله الذي القذه بي من النار باب المشي في العيادة حل ثنا احمد بن  
 حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغلا ولا بزود ونا باب في فضل  
 العيادة على وضوء حل ثنا محمد بن عوف الطائي نا الربيع بن روح بن خليل نا محمد  
 ابن خالد قال نا الفضل بن دليم الواسطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوعده من جهنم  
 من باحتلات المتعاصد فقد يقع بعبادة مصلية اخرى قال الماوردي عيادة الذي جاء منزلة القرية موقوفة على نوع حربة فقتل بها من جوارحه

ميرك داره اعلم <sup>من البعد</sup> قوله من توضأ آية التي بها كلاما مسبقا وانا قول ابن حجر اني في صحيحنا فيه مع لانه من لم يات به صحيحا لا يقال له في الشريعة انه توضأ كذا قال علي القاري <sup>من البعد</sup> قوله وعاد اخاه المسلم آية التي في دليل  
 امرها بطهارة لان العيادة عبادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جامعها بين الاستئصال لآمر الله تعالى والشفقة على الخلق قال الطيبي فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على الطهارة كان  
 اقرب الى الاجابة وارسع كذا في المرقاة <sup>من البعد</sup> قوله الذي قال ابن بطلال انما تشريع عيادة المشرك اذا جئ ان يجيب الى الدخول في الاسلام فاما اذا لم يطع في ذلك فلا قال الحافظ والذي يظهر ان ذلك يختلف

له قوله من يعمل سورة بقره آية قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وجماعة الآية عامة في حق كل عامل وقال الحكي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزلت هذه الآية شقت على المسلمين وتلووا يا  
 رسول الله واينما لم يعمل سورة بقره فكيف الجزاء قال منه ما يكون في الدنيا فمن يعمل حسنة فله عشر حسنات ومن جردى بالسيئة فقصمت واحدة من عشر وبقيت له تسع حسنات فويل لمن غلبت آحاده اعشاده  
 واما ما كان من الممار في الآخرة فيقابل بين حسناته وسياته فيؤخذ مكان كل حسنة حسنة وينظر في الفضل فيعطى الجزاء في الجنة فيعطى كل ذي فضل فضله كذا في معالم  
 التستريل وقال الحافظ سني الآية ان المسلم يجازي على خطايه في الدنيا بالمصائب التي تقع له فيها فتكون كفارة لها وعن الحسن وعبد الرحمن  
 بن زيد ان الآية نزلت في الكفارة خاصة والا حاديث في هذا الباب  
 تشبه لاوله <sup>من البعد</sup> قوله النكبة آية يفتح فون وسكون قات المحنة  
 وما يصيب الانسان من حوادث الدهر <sup>من البعد</sup> قوله ذاك العرض  
 آية كاية اشار بجمع الخطايا الى معرفة مثل لا ينبغي ان يختص باحد دون  
 احد بل الا في حال الكل ان ير فواش هذا اللطائف والعوائد من  
 الفتح <sup>من البعد</sup> قوله من نوقش الحساب عذب آية قال النووي في بابها  
 المحاسب في نوقش شقيقه عليه آية يقال نأقته من نوقش شقيقه عليه آية قال  
 السيد ناقته في الحساب اذا عاشره فيه واستقصى فلم يترك شيئا ولا  
 قليلا انتهى قال العيني من مبتدأ و نوقش صلة وعذب غيره وكل  
 من نوقش وعذب على صيغة المجهول ونوقش من المناقشة وهو  
 الاستقصاء والتفتيش في الحاسبة والمطالبة بالجميل والمحقق  
 ترك المسامحة فيه والحساب منصوب بنزع الخافض قال القاضي  
 قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب  
 والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والثاني انه معض  
 الى العذاب بالنار ولولا يد قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى  
 بل كان عذب هذا الكلام القاضي وبذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان  
 التقصير غالب في العباد فمن استقصى عليه ولم يسلح ملك دخل  
 النار ولكن الله تعالى يغفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء وقوله في  
 هذا السناد عن ابن ابي مليكة عن عائشة هذا ما استدركه الدارقطني على  
 البخاري وقال اختلف العلماء عن ابن ابي مليكة عن عائشة وروى  
 عنه عن القائم عنها وهذا استدراك ضعيف لانه محمول على انه سمع من  
 القائم عن عائشة وسمعه ايضا منها بلا واسطة فواه بالوجهين وقد  
 سبق لنا هذا <sup>من البعد</sup> قوله فله آية فاما ما حصل لبعضهم  
 فاما من قبله عن الالف واصله فبالالف او هو اسم فعل معني  
 اسكت وكانه يريد انه لا يضرهم ولا ينفع بعضهم ولو انفع بعضهم  
 لما مات سعد بن زرارة وهذا من قوله فمعه وقصور نظره في ان الضرر  
 والنعع هو الموت والخلص عنه كذا في فتح الاودود <sup>من البعد</sup> قوله ان  
 غلاما من اليهود آية اسمه عبد القدوس في الجزالة لا باس بعبادة  
 اليهود واختلفوا في عيادة الجوس واختلفوا ايضا في عيادة الفاسق  
 والافق انه لا باس به قال الحافظ وفي الحديث جواز استخدام المشرك  
 وعبادته اذا مرض وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الاسلام  
 على العبي لولا صحة منه ما عرض عليه <sup>من البعد</sup> قوله فاسلم آية ظاهر  
 الحديث يؤيد نذهب الهمام الاعظم الى حقيقة النعمان رضي الله  
 عنه بعبادة اسلام الفقي ولولم يكن صحيحا لما عرضه عليه من القسطلاني  
<sup>من البعد</sup> قوله الحمد لله الذي القذه بي من النار آية هذا ايضا يدل على  
 صحة اسلامه اذ لو لم يكن صحيحا لما كان منعذرا من النار التي اعدت  
 للكافرين قال القسطلاني فيه دليل على ان العبي اذا عقل الكفر  
 ومات عليه انه يعذب وفيه الترجمة وهو عرض الاسلام على العبي  
 ولولا صحة منه ما عرضه عليه انتهى كلامه وقال ميرك عن الشيخ في رداء  
 الى داود النقذ في من النار انه فيكون ضمير هو يقول راجعا الى الغلام  
 اللهم الان يكون الرواية القذلي بالها فيكون المعنى انقذه الله بسببي  
 والله اعلم اه قلت ولم اجد نسخة من نسخ ابى داود وكتب فيها قال  
 ميرك داره اعلم <sup>من البعد</sup> قوله من توضأ آية التي بها كلاما مسبقا وانا قول ابن حجر اني في صحيحنا فيه مع لانه من لم يات به صحيحا لا يقال له في الشريعة انه توضأ كذا قال علي القاري <sup>من البعد</sup> قوله وعاد اخاه المسلم آية التي في دليل  
 امرها بطهارة لان العيادة عبادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جامعها بين الاستئصال لآمر الله تعالى والشفقة على الخلق قال الطيبي فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على الطهارة كان  
 اقرب الى الاجابة وارسع كذا في المرقاة <sup>من البعد</sup> قوله الذي قال ابن بطلال انما تشريع عيادة المشرك اذا جئ ان يجيب الى الدخول في الاسلام فاما اذا لم يطع في ذلك فلا قال الحافظ والذي يظهر ان ذلك يختلف





له قوله ينكحك عدو آده بفتح الياء في اوله وبالهزة في آخره مجزوما الى يجرح لك عدو اي الكفار والاميس وجنوده وكثير فيهم النكايه بالايلام واقامة الحجته ١٢ قوله لفرز نزل به آده قال العيني قوله لا يدعون بالنون المشددة انما تعني عن النبي لا تدعون في معنى التبرم عن قضاء الله تعالى في امر يتعدى في آخرته ولا يكره النبي الموت فساد الدين قوله لفرز لاجل فرز نزل به اي حصل عليه قوله ولكن ليقول وفي رواية البخاري فان كان الموت فليقل قال هو حال ولقد يره ان كان

لا يتعدى الموت فليقل قال هو حال ولقد يره ان كان

عن حيي بن عبد الله عن الحبل عن ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكحك عدوا او يمشي لك الى  
 جنازة باب كراهية تمنى الموت حل ثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن  
 عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدعون احدكم بالموت لفرز نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت  
 الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت اوفاة خيرا لي حل ثنا محمد بن بشار  
 نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة  
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد  
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت  
 الفجأة اخذ اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعبي عن  
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن  
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن  
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله  
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا  
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذا وجبت فلا تبكين باكية  
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان  
 كنت لا رجوان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره  
 على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون  
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطون شهيد  
 وصاحب الحريق شهيد والذئبي موت تحت المهدم شهيد  
 والمرأة تموت بجمع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفاره وعانته

اذا كان نكح مقلوبا وبهذا معلق لا يتجزأ انتهى قال النووي فيسه  
 التفسير بكذا انتهى الموت لفرز نزل به من مرض او فاته او محنة  
 من عدو او نحو ذلك من شاق الدنيا اذ قال القاري وقد افنى  
 النووي انه لا يكره تمنى الموت لحوت فتنة دينية بل قال انه  
 مندوب وقيل عن الشافعي روى عن عبد العزيز وغيرهما  
 وكذا يندب تمنى الشهادة في سبيل الله لانه صح عن عمر وغيره  
 بل صح عن معاذ بن ابي عيسى في طاعون حمواس ومن يؤخذ تمنى الشهادة  
 في سبيل الله ولو نحو طاعون وفي مسلم من طلب الشهادة صادقا  
 فاعطيهما ولولم تصبه وبندب اليك الموت ببلد شريف لما  
 في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم ارزني شهادة في سبيلك واجعل  
 موتي ببلد رسولك فقالت بنته حفصة اني يكون هذا فقال يا بني  
 الله اذا اشار لي وقد فعل فان قاتل كافر بحسبي ١٢ مرقاة ١٢  
 قوله ما كانت الحياة خيرا لي لان عاقبة الامر حوله فلا ينبغي له الا الدعا  
 بالخير على نفسه فلهذا دقت اجابة الدعاء في سبيل الله ١٢ قوله  
 قوله موت الفجأة آه قال الشيخ الفجأة بضم الفاء مع العدو والقصر  
 والفتح مع الكسر وهي الفجأة الامرا اذا جاز بقتله انتهى كلامه  
 وفي المصباح المنير في غريب الشروح الكبير فحقت الرجل  
 الجوه مبهوز في لغة بعتقتين بقتله بقتله والاسم الفجأة بالضم  
 والمدوق لغة وزان تمره وفجأة الامر من باب نصب ونفع ايضا  
 وفجأه مفاجأة است عاجل آه ١٢ قوله اخذه اسف آه  
 الاسف بفتح السين بمعنى الغضب وكسرها بمعنى مضطربان  
 يقال اسف اسفا من باب نصب خزن وتلفف فهو اسف  
 مثل تعب واسف مثل غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة  
 فيقال اسفسته اي موت الفجأة من آثار غضب الله تعالى  
 حيث لم يترك الموت به واعداد زاد الآخرة ولم يرضه ليكفر ذنوبه  
 لذلك تعود على الله عليه السلام من موت الفجأة وتعل هذا للكافر  
 وللمن ليس له طريقة محمودة بدليل الروايات الاخر ذكرها الشيخ المحدث  
 الديلمي رحمه الله في اللغات وفي حق المؤمنين رحمة لانه استعد  
 للموت غالبا فيرى يحسن نصب الدنيا والله اعلم بهذا في اللغات  
 قال صاحب المصانح رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان  
 ورزين في كتابه اخذه الاسف للكافر ورحمة للمؤمن انه كذا في  
 المشكوة ١٢ قوله تموت بجمع شهيد آه وفي المرأة التي تموت  
 بعد الولادة ولم يخرج ولدا وقيل من ماتت عقيب الولادة فهي  
 في حكمها في هذا الثواب وقيل هي النفس وقيل هي التي لم يسها رجل  
 يقال فلانة من زوجها بجمع اذا لم يصبها وابع بضم الجيم وقيل  
 بكسرها وسكون الجيم المجموع من حمل او جواره لان ابتكاره مجموعة عليها  
 كما لو ولد وفي حديث ابي امية ماتت بجمع ولم تقطع دخلت الجنة  
 اربابها البكر كذا في اللغات قال في المصباح ماتت المرأة بجمع بضم  
 والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال ايض للتي ماتت بكرة فقال في  
 الشهادة والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل تموت بكرا  
 والجمع بالضم وبوالا شهر بمعنى الجوع كذا في المعجم والكسائي  
 الجيم والمعنى تموت بجمع بجمع فيها غير مفصل عنها من حمل او جواره وقام

النسوة مثل الجمع اي مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها وجمعة من الحمى والتمراى قبضة آه ١٢ وبما بالجرم او مرفوع بقدره فهو ينكح من النكاح بالهزة من صدره ومعناه الخدش ونكح من النكاح من باب ضرب  
 اي التامير بالقتل والهزة كذا ذكره بعض الشراح لكن الرزم لا يساعد الا فيرو في الصراح نكحت القرعة انما بانكا اذا قترتها وانتهى النهاية نكحت في العدو نكح نكايته اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فهو هو لذلك وقد يهز  
 قال الطيبي ينكح مجزوم على جواب الامر ويجوز الرفع اي انه ينكح قال ابن الملك بالرفع في موضع الحال اي يفذ وفي سبيلك ١٢ مرقاة القاري +

قوله وكان خبيب آه يراون عدي وقصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة عينا فيهم خبيب بعد وقعة بدر وامر عليهم عاصم بن ثابت فالتحقوا حتى اذا كانوا بين مسلمان ومكة فذكروا لحي من يذبل  
يقال لهم بنو لحيان فقبضوا آثارهم حتى لم يبق لهم فلقا عاصم واصحابه الى نذر دجاء القوم فاحاطوا بهم فزومهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالبعل وبقي خبيب وزيد وجعل آخر فاحاطوا بهم العبد والميثاق ان لا يقتل  
احدا منهم فزولوا اليهم فلما استكملوا منهم جلوا وثار قتيلاهم فزولوا بهم بهما فقال  
الرجل الثالث الذي معها هذا الرجل الغدير  
فالي ان يصحبهم فقتلوه والظلمة انهم  
حتى باعوا بها بركة الله ووقع في الاستيعاب ان عتبة بن الحارث  
اشترى خبيب بن عدي وكان قد قتل اباة يوم بدر والله اعلم  
قوله وهو يحسن الظن بالشدة بان ينفو ويظفر انه هو المغفور الذي  
وهو حث على الرجاء عند الخاتمة وذا راد ان الى الدنيا في حسن الظن  
فان تواموا قلوبهم سوء ظنهم بالله فقال في حقهم وذكرهم انهم الذي  
ظنتمهم برحمهم اراكم فاجتمع من افاسيرين وقال الرافض في  
تاريخه قريظ بن كوزان يراوه الشريفة في السيرة والخرج من الغلام  
فانه اذا فعل ذلك حسن ظنه رجاء الرحمة وقال النودي في شرح  
المذهب من يحسن الظن بالله تعالى ان يظن ان الله تعالى يرحمه ويرجو  
ذلك ويتبرأ بالآيات والا حاديث الواردة في كرم الله تعالى وعونه و  
رحمته وما وعد به اهل التوحيد وما سيبدي لهم من الرحمة يوم القيامة  
كما قال سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح انا عند ظن عبدي بي وذا هو العفو  
في معنى الحديث وبوالذي قاله جمهور العلماء وشهدوا ان في ذلك  
فذكرنا واما آخران معناه احسنوا اعمالكم حتى يحسن ظنكم بكم من حسن  
عملكم حسن ظنكم بكم سار عملكم سار ظنكم وذا تامل باطل نهيت على ذلك  
يفترق بين مرقاة الصعود ١٣ قوله دعا ثياب جدد فلبسها ثم  
قال آه قال الخطابي استعمل يوسف الحديث على ظاهره وقد روي في  
الحسين الكفني الحديث قال الشيخ في المثل ظاهرا ان ابا سعيد انما  
لبس ثيابا جدد او امتثالا بهذا الحديث وان المراد  
ظاهرا هو ان البعث يكون في الثياب واستشكل  
ذلك بانه قد ورد في الحديث الصحيح يحشر الناس حفاة  
عراة فاجاب بعضهم بان البعث غير محشر وكان اراد ان البعث هو  
خروج المولى من القبر والمحشر نشرهم في عرصات القيامة  
فيحتمل ان يكون البعث في الثياب والمحشر عراة وهذا الكلام بعيد  
في غاية البعد وقال المحققون من اهل الحديث ان الثياب في  
قوله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها  
كناية عن الاعمال التي يموت فيها وقد ورد في حديث العبد  
ما مات عليه من عمل صالح اوسى والعرب كني بالثياب عن  
الاعمال فاحتمل البعث في ثيابه لانه الثياب وقيل في قوله  
تطلى وثيابك فطهرت اعمالك فاصححوا ابو سعيد رضي  
الله عنه فبهم كلامه صلى الله عليه وسلم اهل عليه الظاهر  
انما من مضمون الكلام وهذا كما فهم عدي بن حاتم الطائي  
في قوله تعالى من يدين لهم الحية الابيض من الحية السوداء فمضد  
الى العقالين اسودوا وبض فوقع تحت وسادته والله اعلم  
اشبه كلام الشيخ رحمه الله تعالى عليه وقال القاري ويسكن  
ان الصالحين رده جعل تبديل ثيابه الوسخة والعتيقة ثيابا  
الضيفة او الحب مبدية من جملة اعمال الحسنه فانه يستقبل  
الملئكة المكرمة وتبوء للقدوم على ارواح الحضرات المعطية  
ولذا يستحب ان يكون على العباد آه وقال الهروي وليس  
قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان المراد انما يكفن به بعد  
موتهم ١٣ قوله لقد اموا تاكم آه معناه من حضرة الموت كما  
قال الطبري اي من قرب نكم الموت ساء ميتا باعتبار ما يؤول اليه  
محاروا عليه كعمل قد عليه السلام اقرأ على نونكم تيسر والمراد  
اكرده لانه لا الله لتلكون آخر كلامه كما في الحديث من كان  
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والامر به هذا المتعلقين المراد  
واذا قال مرة لا يكر عليه الا ان يتكلم بعبده بكلام آخر فيعاد التعريض له  
كما في قوله فاذابن الى الدنيا فانه ما من عبد يتم له بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة ١٣

كتاب

٣٣٣

الجنة اثر

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني عمر بن  
جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال ابتاع  
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر  
فجلس خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستبد  
بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على فخذة والموسى  
بيده ففرغت فرجة عرفها فيها فقال انخسبن ان اقلته ما كنت لا فعل ذلك قال  
ابو داود روى هذه القصة شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله  
ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا ليعتقوا لقتله استعار منها  
موسى يستبد بها فاعارته يا ب ما يستعب من حسن الظن بالله عند الموت حدثنا  
مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت احدكم الا  
وهو يحسن الظن بالله يا ب ما يستعب من تطهير ثياب الميت عند الموت حدثنا  
الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم  
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثيابا جديدة  
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي  
يموت فيها يا ب ما يقال عند الميت من الكلام حدثنا محمد بن كثير  
نا سفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات  
ابو سلمة قلت يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا عقبي صالحة  
قالت فاعقبني الله تعالى به محمد اصيل الله عليه وسلم يا ب في التلقين حدثنا  
مالك بن عبد الواحد المسمعي نا الضحاك نا ابن محمد نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني  
صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا مسدد نا بشونا عماره  
ابن غزيرة نا يحيى بن عماره قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله يا ب تغييض الميت حدثنا  
عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابو اسحق يعنى الفزاري عن خالد عن ابي قلابه  
عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا السلقين ذكره هو الاكثر عليه والوالة للايضاح فحين حاله وشدة كبره فبكره ذلك لقلبه او يحكم بما لا يليق قالوا  
واذا قال مرة لا يكر عليه الا ان يتكلم بعبده بكلام آخر فيعاد التعريض له به ليكون آخر كلامه ويخص الحديث المحذور عند المحتضر لانه كبيره وتايمسه وانما غرضه عينيته والقيام بحقوقه وهذا مع عليه ١٣  
اذابن الى الدنيا فانه ما من عبد يتم له بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة ١٣



له قول واصبري آية فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع كل احد وقولها وما تنبأ الي انت بمصيبي ثم قالت في آخره يا رسول الله لم اعرفك فيه الا عتذرا الى اهل الفضل اذا اساء الانسان به او هم وفيه قول الانسان ما بالي بكذا والرد على من زعم انه لا يجوز اثبات الباري انما يقال ما باليت كذا وهذا غلط بل العذاب جواز اثبات الباري وحذفها وتكرار ذلك في الاحاديث قول فلما تجدي على بابي بوابين فيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وان شئت للامام والقاضي اذا لم يمتح إلى ابواب الان لا يخرجون وكذا لك قالت الشافعية انه وقال الطيبين قوله لم اعرفك كانهما لما سمعت الرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لم اعرفك قال القاري اي فلا تأخذ على امرقا القاري **صله** قوله انما الصبر عند الصدمة الاولى اه معناه الصبر على كل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل انما هو عند اول صدمة لكثرة المشقة فيه واصل الصدم الضرب في شئ صلب ثم استعمل مجازا في كل كروه حصل بنيتة قال النووي رحمه وقال في الصباح الصبر صمدنا من باب ضرب وفيه وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه ان كل ذي مصيبة آخر امره الصبر لكن الثواب الاكظم انما يحصل بالصبر عند حدوثها اه قال القاري اي الثواب الكامل انما يحصل بالصبر عند ابتداء مصيبة وادائها لحصول المشقة فيه والا فكل احد يصبر بعد ما قال الطيبين انه هناك صورة المصيبة فيثاب على الصبر وبعد ما يكسر الصورة وتسمى المصائب بعد التمسك فيصبر الصبر طبقا فلا يثاب عليها انتهى اما ما لم يصبر الصبر طبقا ثم ذكر المصيبة و صبر ووطال العهد فيثاب كما سياتي في الحديث ولكن الدرجة الاولى عند الصدمة الاولى امرقا القاري **صله** قوله لما اخذوا ما على آية قال القاري ما في المتن من مصدرية او موصولة والباء محذوف تخفى الاول التقدير لله الاخذ والاعطاء وعلى الثاني الله الذي اخذ من الاولاد ولما اعطى منهم او ما هو من ذلك وفي تقديم الحاشية الى الاختصاص بالملك الجبار انتهى **صله** قوله كل شئ عنده الى اجل آية معناه الصبر والانتظار عوفان كل من مات قد انقضى اجله المسمى فيقال تقدره او آخره عنه فاذا علمتم هذا كله صبرا واعتبرا ما نزل لكم والله اعلم وهذا الحديث من قواعد الاسلام المشتملة على خمس من اصول الدين وفردعه والآداب انتهى كلام النووي رحمه في شرح مسلم وقال القاري رحمه الله تعالى نقلنا عن ميرك ومعنى المعذبة العلم فهو من حجاز المازنة والاصل يطلق على اهل الخير وعلى عبود العبر مرة **صله** قوله لم يزل في قلبه من لم يدع فمن قلبه رحمة فبذلك حال الكل من حال من مات له ولحقه مشقة فضحك فان العدل ان يعطى كل ذي حق حقه امرقا شرح مشكوة **صله** قوله في الناحية اه قال القاري يقال ناحت المرأة على الميت اذا ندمت اي بكيت عليه وحدثت محاسنة وقيل النوح بكاء مع صوت والمراوبة التي توح على الميت او على ما فاتها من متاع الدنيا فانه ممنوح منه في الحديث واما التي توح على محبتها فذلك نوع من العبادة اه **صله** قوله ان الميت ليغيب بكاء اه عليه هذه الروايات من رواية عمر وابنه رضيوا وكثرت عايشة ولنسبتها الى النسيان والاشتباه عليها واحجبت بقوله تعالى ولا تزدن في ذر اخرى قالت دامنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في يهودية انما تعذب وهم يكرهون عليها يعني يعذب بكفرها في حال بكاء عليها لا بسبب بكاء واختلاف العلماء في هذه الاحاديث فتاوها الجمهور على من وصي بان يكره عليه ويترك بعد موته فغذت وصية فهذا يعذب بكاء اه عليه وفهم لانه بسببه ونسبوا اليه قالوا فاما من بكى عليه لم يوافق من غير وصية فلا يغيب لقول الله تعالى ولا تزدن وازرة ذر اخرى قالوا وكان من عادة العرب الوصية بذلك قالوا فخرج الحديث مطلقا محمدا على ما كان معتادا واظهره وقال طائفة بالمعول على من وصي بالبكاء والنوح اولم يوص ببركها فمن اوصي بها او اهل الوصية يتركها يعذب بها لتفريطها بها اه الوصية بتركها فاما من اوصي بتركها فلا يعذب بها فلا يصح له فيها ولا تفريط منه وحاصل هذا القول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها عذب بها وقالت طائفة معنى الاحاديث انهم كانوا يؤمنون على الميت ويندبون بتعديتها فاعادوها سنة في زعمهم وذلك الشامل قبل في الشرع يعذب بها كما كانوا يقولون يا مؤيد النساء وموئيد الاولاد ونجرب العمران ومفرق الاغدان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او هو حرام شرعا وقالت طائفة معناه ان يعذب بسببه بكاء اه ويرق لهم والى هذا ذهب محمد بن جرير الطبري قال القاضي عياض هو على الاول وقال عايشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يعذب في حال بكاء اه عليه بذنبه لا بكاء بهم قال النووي في شرح من قال قد ضاعوا عن العلم

كتاب

٢٢٦

الجنائز

واصبري فقالت وما تنبأ الي انت بمصيبي فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاتته فلم تجد على بابي بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى او عند اول صدمة في باب في البكاء على الميت **صله** قوله ثلثا ابو الوليد الطيالسي ناشبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ونام معه وسعدوا حسب ابيان ابنه اوابلتي قد حضر فانشدها فارسل يقرأ السلام فقال قل لله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عنده الى اجل فارسلت تقسم عليه فاتاها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا قال انهم ارحمة يضعها الله في قلوب من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء **صله** قوله ثلثا شيبان بن فروخ ثلثا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا انابك يا ابراهيم لمخزونون **صله** قوله ثلثا مسددنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن النياحة **صله** قوله ثلثا ابراهيم بن موسى انا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائح والمستمعة **صله** قوله ثلثا هناد بن السرى عن عبدة وابي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليغذب ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل تعني ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا الغدب واهله يبكون عليه ثم قرأت ولا تزدن وازرة وذر اخرى قال عن ابي معاوية على قبر يهودي **صله** قوله ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت امرأت له لتبكي او تتمم به ففتال لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكتت قال فلما مات ابو موسى قال

الوصية بتركها فاما من اوصي بتركها فلا يعذب بها فلا يصح له فيها ولا تفريط منه وحاصل هذا القول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها عذب بها وقالت طائفة معنى الاحاديث انهم كانوا يؤمنون على الميت ويندبون بتعديتها فاعادوها سنة في زعمهم وذلك الشامل قبل في الشرع يعذب بها كما كانوا يقولون يا مؤيد النساء وموئيد الاولاد ونجرب العمران ومفرق الاغدان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او هو حرام شرعا وقالت طائفة معناه ان يعذب بسببه بكاء اه ويرق لهم والى هذا ذهب محمد بن جرير الطبري قال القاضي عياض هو على الاول وقال عايشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يعذب في حال بكاء اه عليه بذنبه لا بكاء بهم قال النووي في شرح من قال قد ضاعوا عن العلم







له قوله غير طائل آه اي حقير غير كامل السترة قوله صلى الله عليه وسلم حتى يصلي عليه في قبيل سبعة ان الدفن نهارا يحضره كثير من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل  
 الا الافراد قليل لانهم كانوا يفعلون ذلك بالليل لردالة الكفن فلا يبين في الليل ويؤيد اول الحديث وآخره قال القاضي العلواني صحيحتان قال والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بهما معا من النوى ١٢ قوله الان  
 يختلف العلماء في الدفن في الليل فكرهه الحسن البصري الا للضرورة وهذا الحديث  
 يضطر الانسان الى ذلك آه قيل هذا القول دليل على انه لا بأس به في وقت الضرورة

استدلوا بان بابوا للصدق وجماعة من السلف دفنوا السلف من غير انكار  
 وسجدت المرأة السوداء او الرجل الذي كان فيهم المسجد فتوفي بالليل  
 فدفنوه ليلة وساء لهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا توفي في ليلة فدفنوه  
 في الليل فقال لا آذتموني قالوا كانت ظلمة ولم ينكر عليهم واجابوا  
 عن هذا الحديث ان النبي كان ترك الصلوة ولم ينه عن مجرور الدفن  
 بالليل وانما نهى عن ترك الصلوة او قلنا المصلين او عن اسارة الكفن او  
 عن المجموع داما الدفن في الاوقات المنهي عن الصلوة فيها والصلوة  
 على الميت فيها فاختلف العلماء فيها فقال الشافعي واصحابه لا يكره ان  
 الان يتعدى التاخير الى ذلك الوقت لغير سبب وبه قال ابن علقم  
 المالكي وقال مالك لا يصلي عليها بعد الاسفار ولا يصرف حتى تطلع  
 الشمس او يغيب الان كشي عليها وقال ابو حنيفة عند الطلوع  
 والغروب ونصف النهار ذكره الاثني الصلوة عليها في جميع اوقات  
 النهي ١٢ نوى ١٢ قوله فليحسن كفته آه قال النوى ضبطوه بوجهين  
 فتح الفاء واسكانها وكلاهما صحيح قال القاضي والفتح اصوب واظهر  
 اقرب الى لفظ الحديث وفي الحديث الامر باحسن الكفن قال العلماء  
 وليس المراد باحسنه المصروف فيه والمغالة ونقاسته وانما المراد بظن  
 ونقاؤه وكشافته وسيره وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحية غالباً  
 لا اخر منه ولا احقر انتهى ١٢ قوله اخرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ثوب جبة آه وفي رواية يسلم حتى يمسى التسجعة موضع ادراج  
 قوله في ثوب جبة وفي رواية يسلم في ثوب جبة كانت لعبد الله بن ابي بكر  
 اذ قال النوى قال الخليل بن ابي ضرب من برد ومن اوجه كسر الحاء  
 وفتح الباء الموحدة على وزن غلبة وهي ضرب من بردوايمن قال  
 النوى فيه استحباب تسجعة الميت وهو جمع عليه وحكمة صيغته عن  
 الانكشاف واسترحمته المتغيرة عن اليمين قال اصحابنا اشافعية  
 وليف طرف الثوب السجعي تحت راسه وطرفه الاخر تحت راسه  
 ينكشف عنه قالوا ويكون التسجعة بد نزع ثيابه التي توفي فيها السلام  
 يتغير بدنه بسببها ١٢ نوى ١٢ قوله في ثوبه ثوب آه قال  
 النوى فيه ان السنة في الكفن ثلاثة اوثاب للرجل وهو بدنا  
 وذهب الجاهل به والواجب ثوب واحد المستحب في المرأة خمسة  
 اوثاب ويجوز ان يلفن الرجل في خمسة لكن المستحب ان لا يتجاوز  
 الثلاثة واما الزيادة على خمسة فاسرف في حق الرجل والمرأة ١٢  
 قوله يمانية آه تخفيف التحية لمسبب الى اليمن وانما  
 خففوا الياء وان كان القياس تشديداً والنسب لانهم جدوا  
 بزيادة الالف وكان الاصل يمانية يعني وقال النوى تخفيف الياء فيه  
 لغة فصية مشهورة وهي سبويه والوجه في تشديدها و  
 وبه الاول ان الالف بدل ياء النسب فلا يجتمعان بل يقال يمانية او  
 يمانية بالتخفيف ١٢ قوله بفض آه دليل لاستحباب التلغيف  
 في الابيض وهو جمع عليه وفي الحديث الصحيح في الثياب البيض  
 وكفنوا فيها موتاكم ويكره المصبغات وتكون ثياب الزينة ١٢  
 قوله ليس فيها قميص ولا عمامة آه قال النوى من لم يكن في قميص  
 ولا عمامة وانما كفن في ثلاثة اوثاب غيرهما ولم يكن مع الثلاثة شيء  
 آخر كذا افسره الشافعي وجبهو العلماء وهو الصواب الذي يقتضيه ظاهر  
 الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون في الكفن قميص ولا عمامة وقال

مالك وزاد في حديث جفصة عن ام عطية بنحو هذا وزادت فيه اوسبعا واكثر من  
 ذلك ان رأيت ذلك حل ثنا هبة بن خالد ناهاهم ناقتادة عن محمد بن سيرين  
 انه كان ياخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسدر وموتين والثالثة بالماء والكافور  
 باب في الكفن حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن ابي  
 الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب  
 يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليل فزجر النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته حل ثنا احمد بن  
 حنبل نا الوليد بن مسلم نا ابو زاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت  
 اذ رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخرجه حل ثنا الحسن  
 ابن الصباح البزار نا اسمعيل يعنى ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل  
 عن ابيه عن وهب يعنى ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكن في ثوب حبرة حل ثنا احمد بن حنبل  
 نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب يمانية بيض فيها قميص ولا عمامة  
 حل ثنا قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله  
 زاد من كرسف قال فذكر لعائشة قوله في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتى بالبرد  
 ولكم مردوه ولم يكفوه فيه حل ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شعبة  
 قال نا ابن ادريس عن يزيد يعنى ابن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رجل  
 الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب بخرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه قال  
 ابوداود قل عثمان في ثلثة اوثاب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه باب كراهية المغالة  
 في الكفن حل ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا عمرو بن هاشم ابو مالك الجني عن اسمعيل بن ابي  
 خالد عن عامر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا تغالي في كفن فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلبه سلبا سريعا حل ثنا احمد بن  
 كثير نا سفيان عن الامام عن ابي وايل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم  
 احد ولم يكن له الا ثوب واحد اغطينا به راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج  
 راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا به راسه واجعلوا على

١٢ ام عطية فعني الاول ذكر الاكثاف قبل الخمس ولم يذكر السجعة وفي الثاني ذكر بعد الخمس سبعا ثم ذكر اكثر من ذلك ١٢  
 مالك ابو حنيفة يستحب قميص وعمامة وتاودوا الحديث على انهما ليس القميص والعمامة من جملة الثلاثة وانما هو ثوبان عليه بقدره وهذا الحديث مستوفى في شرح البخاري للدين رحمہ الشراوقل واما تخفيف النوى قول ابي حنيفة  
 ذلك مطلقا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سديد لانه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين فاما المسئلة متنازع فيها وهذا الحديث محتمل مع ان نسبة هذا القول الى ابي حنيفة روى  
 غير صحيح على الاطلاق فانما اتخس العمامة بعض مشائخنا كذا في المرقاة ١٢ قوله ذلك آه غرض المؤلف بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث ابوبن محمد بن سيرين عن ام عطية وبين حديث ابوبن حنيفة بنت سيرين عن م

له قوله خير الكفن الحلة الزرودة من برءايمين ولا يطبق الا على الثوبين والمقصود والله اعلم انه لا ينبغي الاقتصار على الثوب الواحد الا عند فقدان السيرة والمحدثه والثوبان خمر من وان اراد السنة  
والكمال فقلت على ما عليه الجمهور وقد ذكر ابن الهمام من روايه محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية ولم يصب ولا يخل ان المراد انه ينبغي ان يكون من  
برءايمين وفيه خطوط حمراء وخضراء وبهم هذا من كلام الطيبي حيث قال  
افضل كذا في المعاني ١٢ **له** قوله خير الكفن الحلة الزرودة من برءايمين ولا يطبق الا على الثوبين والمقصود والله اعلم انه لا ينبغي الاقتصار على الثوب الواحد الا عند فقدان السيرة والمحدثه والثوبان خمر من وان اراد السنة  
والكمال فقلت على ما عليه الجمهور وقد ذكر ابن الهمام من روايه محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية ولم يصب ولا يخل ان المراد انه ينبغي ان يكون من  
برءايمين وفيه خطوط حمراء وخضراء وبهم هذا من كلام الطيبي حيث قال

كتاب

٢٥٠

الجنازة

رجليه من الاذخر **حل ثنا** احمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام  
ابن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسيه عن ابيه عن عباد بن الصامت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الا قرن  
**باب** في كفن المرأة **حل ثنا** احمد بن حنبل بن يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن  
المنطق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قاريا للقرآن عن رجل من بني عروة بن  
مسعود يقال له داود قد ولدته امه حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ان ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم ابنة رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الحفاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر  
قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنهماينا ولناها ثوبا ثوبا  
**باب** في المسك للميت **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي  
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب طيبكم  
المسك **باب** تجهيل الجنازة **حل ثنا** عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ابوسفين  
واحمد بن جناب قالان عيسى قال ابو داود وهو ابن يونس عن سعيد بن  
عثمان البلوي عن عذرة وقال عبد الرحيم عروة بن سعيد الانصاري  
عن ابيه عن الحصين بن حوخي ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه  
وسلم يعودده فقال اني لا اري طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذنوني به وعجلوا  
فانه لا ينبغي بحيفة مسلم ان يحبس بين ظهراني اهله **باب** في الغسل  
من غسل الميت **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن بشر نا زكريا  
نا مصعب بن شيبه عن طلح بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير  
عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع  
من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **حل ثنا** احمد بن  
صالح نا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو  
ابن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت  
فليغتسل ومن حملة فليتوضأ **حل ثنا** حامد بن يحيى عن سفيان عن سهيل بن  
ابي صالح عن ابيه عن اسحق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم معناه قال ابو داود هذا منسوخ سمعت احمد بن حنبل وسئل عن

آه لكونه اعظم جنة وكثر سمنائه الغالب كذا قال القاري نقله عن  
الطيبي ١٢ **له** قوله خمار آه في النهاية الزرودة المشدود والمصر  
وهو في الاصل معقد الزرودة سمي به لانه زار لهما ورثة قال النووي  
هو بحسب الحار وفتحها لغتان وجمعه احم وحقي احمش فليس وفس  
د فليس وقد يجمع على خمار مثل سهم وسهام قلت المراد هنا الجنس  
بنار على ما قالوا ان لام التعريف اذا كان للجنس سبط معنى الجمعية  
ودرج المرأة قميصا مذكورا كذا في الثوب يعني به المرأة راسها  
والجمع فمثل كتاب وكتب وختمت المرأة وختمت لبست الخمار  
والملحفة بالكسري المرأة التي تكتف بها المرأة امرأة الصعود  
**له** قوله ان يحبس آه اي تقام ودوقت قال الطيبي الوصف  
المناسب للميت بعد ان يحبس ان المؤمن عود بكم فاذا استحال  
جيفة فتناسف قدرته نفوس ويفرغ عنه الطباع فليكن ان يسرع  
فيما يواريه فيستر على حزنه فذكر الجيفة ههنا كذا السواة في قوله  
تعالى كيف يوارى سواة اخيه فضيحة لبقها قال ميرك ليس في قوله  
جيفة مسلم دليل على نجاسة كذا في ١٢ مرارة **له** قوله من خبأ  
المراة اي بين اهلها ولفظ النظر مجر و العرب تصح الاثنين مقام الجمع  
قال ميرك نقله عن الازهار يقال بين ظهراني الهادي اقام بينهم  
على سبيل الاستظهار او الاستناد اليهم كانه بين ظهرانيهم فمهم قد امة  
وغيرهم ورواه فهو بهم كمنوف من جانيبه او من جوانبه اذا قيل بين  
الظهران واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقا والاف والنون زائدة  
ومعنى الحديث لا تتركوا الميت زمانا ناولا لئلا يفسد وينجزن اهل عليه  
انتهى وبهذا التحقيق ظهر بطلان قول ابن جرير ان التثنية فيه لفظية  
فقط والله اعلم ١٢ المعاني شرح المشكوة **له** قوله فليغتسل آه  
في الموطأ محمد بن قال لا وضوء على من حمل جنازة او كلفه او غسله  
وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري رحمه الله  
ابو داود ابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
من غسل الميت فليغتسل ومن حملة فليتوضأ محمول على الاحتياط  
او على من لا يكون له طهارة ليكون مستعدا للوضوء فلا يفتنه شيء منها  
انتهى قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ام عطية التي غسلت زينب  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل بعضهم بهذا الحديث على  
انه لا يجب الغسل على من غسل ميتا وجه الدلالة انه موضع تعليم فلو وجب  
لعلمه وذهبا وذهب الجمهور انه لا يجب الغسل من غسل الميت  
قال الخطابي لا أعلم احدا قال لوجوبه وادوجب احمد واسحق  
الوضوء منه والجمهور على استحبابه ولنا وجه شاذ انه واجب  
وليس بشيء والحمد لله المروي فيه من روايته ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه من غسل ميتا فليغتسل ومن مسه و  
رواية من حملة فليتوضأ ضعيف بالاتفاق انتهى كلام  
النووي اقول وقد يحتمل ان يكون المعنى  
ان الناس لا يجازوا من ان يصيب  
من رشاش الغسل وربما كان على بدن  
الميت نجاسة فاذا اصاب نصيبه وهو  
لا يعلم مكانه كان عليه غسل جميع البدن  
وفي اسناد احمد يث مقال كذا قال  
بعض مشايخنا رحمه الله تعالى عنهم نقله عن الخطابي في محمد حياث غفر له سبغ على باطلا يدل على جواز استعمال المسك للميت ١٢ **له** نا لمراد  
ان الحال عباد يمسك على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +

بعض مشايخنا رحمه الله تعالى عنهم نقله عن الخطابي في محمد حياث غفر له سبغ على باطلا يدل على جواز استعمال المسك للميت ١٢ **له** نا لمراد  
ان الحال عباد يمسك على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +



الغسل من غسل الميت فقال عجزه الوضوء قال ابوداود دخل البوصا الحريين وبين  
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا  
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم  
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل <sup>باب</sup> في الدفن  
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو  
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس  
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول  
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت  
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس  
 عن نعيم عن جابر قال كنا حملنا القتل يوم احد لندفنه فاجاء منادى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تدفنوا القتلى في  
 مضاجعهم فرددناهم <sup>باب</sup> في الصفوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد  
 نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد المزني عن مالك بن هبيرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة  
 صفوف من المسلمين الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة  
 صفوف للحديث <sup>باب</sup> اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن  
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا <sup>باب</sup> فضل  
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيان عن شاذان عن ابى صالح عن  
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ  
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واوحدهما مثل احد حل ثنا هرون  
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني  
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داود بن عامر  
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب  
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر لا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتهما صلى الله عليه فذكر  
 معنى حديث سفيان فارسل ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

م الشئ واستغفره وقال رآه ليلة ذكره الشيخ في الحديث الذي هو

له فورد قال يجوز الوضوء قال الخطابي لا اعلم من الفقهاء من وجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من جملته ولعله امر بذهب قال الطبري قلت بل هو مستنون ذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوه على اصابته رشاشه من  
 الخاسته ربما كانت على بدن الميت ولا يدري مكانه قوله من حمل اي مسه فليتوضا وقيل معناه ليكن على وضوء حال حملته ليتبها له الصلوة عليه انتهى من صحيح البخاري <sup>باب</sup> في الدفن بالليل  
 من المهاجرين بالمدية في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة  
 ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبيع وكان عابدا مجتهدا  
 من فضلاء الصحابة كذا في المرقاة <sup>باب</sup> في الدفن بالليل  
 بالليل آه قد عرفت في مسبق ان الدفن بالليل مختلف فيه من العلماء  
 فقال جماهير من السلف والخلف لا يكره اصلا واستدلوا بان ابا بكر  
 الصديق رضي الله عنه وجماعة من السلف دفنوا ليلا من غير انكار و  
 بحدوث المرأة السوداء راو الرجل الذي كان يرمي السيوف في بالليل  
 دفنوه ليلا وسأهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا توفي بالليل  
 دفنناه في الليل فقال لا آذتموني قالوا كانت ظلمة ولم يكره عليهم  
 وهذا الحديث حيث تبنا لذلك الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بنفسه الشريعة واما حديث النبي عن الدفن بالليل بان جبريل كسبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه فانه يرضى عنه  
 انما هو ترك الصلوة لاجل مجرد الدفن بالليل وانما من ترك الصلوة  
 اولئك المصلين وعن اسامة الكوفي وعن ابي بصير عن ابي بصير  
 الحسن البصري رحمه الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ليلا وخافوا الله وادوا للاسرة والامثال بما ورد من قوله صلى الله  
 عليه وسلم اسرعوا بالجنائز او لا تبخسوا من حقهم ان تبخسوا من حقهم في الدفن  
 دفنوه ليلا فلا بأس به واما ما رواه اذ دفنوا في الليل فصدوا ولم يدفنوا  
 نها واما نحن انكرناه واشكرناه به ينبغي الاحتراز عنه هذا اذا كان  
 الميت من الرجال واما اذا كانت امرأة فالغسل فيها الدفن بالليل  
 رعاية للتسعة قال في الدرر لا يكره الدفن ليلا قال في الرد المحتجب  
 كونه نهارا نقل عن شرح المنية <sup>باب</sup> في الدفن بالليل  
 اعي مقاديرهم والمعنى لا تنقلوا الشهداء من مقابرهم حل او فوجئت  
 نقلوا وكذا من مات في موضع لا ينقل من ثمة الى بلد آخر قال بعض علماء  
 اذ قال في الاثر الامري قوله صلى الله عليه وسلم ردوا القتل للجوف ذلك  
 لان نقل الميت من موضع الى موضع حرام وهذا الظاهر دليل وقوي حجة  
 على تحريم النقل وهو لا يمنع نقله السيد الا انهم انهم النقل يحق للشهادة  
 لانه نقل ابن ابى وقاص من قصره الى المدينة بحضور جماعة من الصحابة  
 ولم يكره كما تقدم والظاهر ان نقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد دفنهم بغير عذر و  
 يؤيده لفظ مضاجعهم ولعل وجه تخصيص الشهداء قوله قل لو كنتم في  
 بيوتكم لبز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وفيه حكمة اخرى و  
 هو انهم لم يمت في مكان واحد حياة وموتوا وبعثوا وحشر او يكره اناس  
 بالزيارة الى مشاهدتهم قال صاحب الهداية وذكر ان من مات في  
 بلدة يكره نقله الى اخرى لانه يشتغال بما فيه فانه يكره دفن  
 وكفى بذلك كراهية احد قال القاري فاذا كان يترتب عليه فائدة  
 من نقله الى احد الحرمين او الى قرب قبر احد الانبياء اولادنا  
 اولادنا او اثارهم من ذلك البلد وغير ذلك فلا كراهية <sup>باب</sup> في الدفن بالليل  
 قوله جزموا قال الشيخ في شرحه المشكوك بالمشكوك بالمشكوك بالمشكوك  
 التي منهم ودفنهم وجعل القوم الذين يمكن ان يكونوا مصفا واحدا ثلثة  
 صفوف وكنى جملته صفوا اشارة الى كراهية الاغلو وذكر القاري ان  
 افضل الصفوف في صلوة الجنائز آخر ما وافي غير ما ادبوا الخبائر  
 للتواضع ويكون شفاعته اولى الى القول ولا يدعول الميت بصلوة الجنائز  
 لانه يشبه الزيادة في صلوة الجنائز ذكره مولانا علي القاري رحمه الله  
 لمعات <sup>باب</sup> في الدفن بالليل  
 الاستباح او النهي عنه وقال النووي معنى نهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك نهي كراهية تنزيه لانه يكره ان يمسوا بغير اذنهم من اهل البيت والى ذلك ما رواه الشيخ في الحديث الذي هو  
 من تبع جنازة آه قال النووي وفي الحديث على الصلوة على الجنائز واتباعها وكنها جنتها حتى تدفن وتقرض صلى الله عليه وسلم من تبعها حتى يفرغ منها او من شهد حتى يدفن فلا يكره ان يطلع  
 مع حضور الدفن قبره اذ لا يكون الجمع قراطين تبينه رواية البخاري من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويخرج من دفنها رجع من الاجرة بغير اذن من اجازة اهل الجنائز في عدمهم قليلا نقل



اتي بدابة وهو مع الجنائز فابي ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال  
 ان الملكة كانت تمشي فلما امكن لركب وهم يشون فلما ذهبوا ركبتم حل ثا عبيدا لله  
 ابن معاذنا ابي حد ثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمرة قال صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ابن الدخاخ اسم ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبته فجعل  
 يتوقص به ونحن نسعى حوله صلى الله عليه وآله باب المشي امام الجنائز حدثنا  
 القعقعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت  
 النبي صلى الله عليه وآله و ابا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا وهب  
 ابن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة  
 قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال  
 الراكب يسير خلف الجنائز والمشي يمشي خلفها واما هلا عن يمينها وعن يسارها قريب  
 منها والسقط يصلي عليه ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة باب الاسراع بالجنائز  
 حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تراك صالحة فخيرت قد مونها اليه وان تراك  
 سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عيينة بن  
 عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا  
 خفيفا فلحقنا ابو بكره فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله نرمل رملا حدثنا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث نا ابراهيم  
 ابن موسى نا عيسى نا يعقوب نا ابن يونس عن عيينة بهذا الحديث قال انا في جنازة  
 عبد الرحمن بن سمرة قال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط حدثنا مسدد  
 نا ابو عوانة عن يحيى الجبر قال ابو داود وهو يحيى بن عبد الله التميمي عن ابي  
 ماجدة عن ابن مسعود قال سالت ابا عبد الله صلى الله عليه وآله عن المشي مع الجنائز  
 فقال ما دون الخب ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبعل اهل النار  
 والجنائز مبتوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها باب الامام يصلي على من قتل  
 نفسه حدثنا ابن نفعيل نا زهير نا سمار نا حذثنى جابر بن سمرة قال سمره رجل  
 فصيح عليه فجاء جارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه قد مات قال وما  
 يدريك فقال انا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يموت قال  
 فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد مات

له قوله فلما انصرف اتي بدابة آه فيه ان الفضل عند اتباع الجنائز ان لا يركب بل يمشي مع الماشين ودليله ذكره في الحديث قال مسلم ان الملكة كانت تمشي فلم امكن لركب وهم يشون فلما ذهبوا ركبتم حل ثا عبيدا لله  
 في الركوب خلفها نزع علوي الباقيين وهذا ليس بمن في المسلمين واما اذا فرغ منها وانصرف فلو ركب فلا بأس بل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فلما ذهبوا ركبتم حل ثا عبيدا لله  
 والشمس اعلم بحقيقة الامر كذا في مقالة الصعود  
 قال الشوكاني في هذا الحديث كراهية الركوب  
 عليه السلام عليه وسلم والراكب  
 الجناز  
 من هذا لا يلزم من المشي مع الجنائز مع كل جنازة لاسكان ان يكون  
 ذلك لهم تبركا به صلى الله عليه وسلم فيكون الركوب على هذا  
 جائزا غير كراهة ١٢٥ قوله يشون امام الجنائز قال الحنفى  
 الديلمى في الطمعات اختلفوا في المشي امام الجنائز فقال  
 ابو حنيفة والاوزاعي المشي خلفها احب وقال الثوري و  
 الطائفة بها سواء وقال مالك والشافعي واحمد بن حنبل قد لهما  
 الفضل كذا قاله الشافعي وقال لنا في المصنفين من حديث ابيه  
 سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله  
 قيراط ومن استبهاه في موضع القبر قيراطان والاسراع بركا  
 خلفها وروى عبد الرزاق في مصنفه عن سمرة بن ابي حفص  
 ابيه قال ما شئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات الا  
 خلفت الجنائز وروى ابو داود ابن شعبة عن عبد الرحمن بن ابي  
 قال كنت في جنازة والوكبر ومشيان امامها وعلى خلفها  
 فقلت لعل اراك تمشي خلف الجنائز وهذا من مشيها امامها  
 قال لقد علم ان فضل المشي خلفها على المشي امامها افضل صلوة  
 الجنائز على الغد ولكنهما احبان عيسى على الناس انتهى ولان  
 المشي خلف الجنائز اطهر واكمل في التقدير واكثر الى العادنة  
 اذا صحت اليها وروى الترمذي والوداد عن ابن عمر ان الجنائز  
 متبوعة ليس معها من تقدمها ودليلنا هذا الحديث المذكور  
 في الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعوا في شفعي تقدم في  
 العادة ومن سوى الامرين قال الدلائل متعارضة يجوز الامران  
 وروى في كتب الفقهاء عن ابي حنيفة انه قال لا بأس بالمشي امام  
 الجنائز وعن يمينه وعن يساره وانه اعلم للعامة المشي خلفها  
 ١٢٥ قوله ومن يسارها قريب منها آه كذا هو في بعض النسخ  
 قريب بالرفع لكن يقرأ بالنصب كما في بعض النسخ وقد مر ان  
 اهل الحديث يسامون في كتابة الالف في المنصور لكن العرف  
 للفظ لا يخط ١٢٥ فتح قوله والسقط يصلي عليه آه المراد  
 بالسقط ههنا الولد الذي يستعمل في موت للاب والارض هذا الحديث  
 جابر بن ابي سلمة عليه السلام يستعمل قال في فتح السقط كسر السين  
 اكثر من الهم والفتح ولله سقط من بطن امه قبل ان يولد هذا  
 الحديث احمد وغيره لكن الجمهور اخذوا بحديث جابر لفضل لا  
 يصلي عليه حتى يستعمل في حياته ثم يموت على اكل عند السامع  
 كذا في فتح الوداد ١٢٥ قوله اسرعوا بالجنائز آه قال النووي  
 فيه الامر بالاسراع للحكمة التي ذكرها صلى الله عليه وسلم قتال  
 اصحابنا وغيرهم يستحب الاسراع بالمشي بها لما فيه من سرعة  
 رفات الفقار باو نحوه وانما يستحب بشرط ان لا يخاف من شدته  
 الفقار باو نحوه وجعل الجنائز فرض كفاية قال اصحابنا والجمهور  
 عليها على الهيئة المبررة ولا على هيئة خاف من سقوطها  
 قالوا لا تجلبها الا الرجال وان كانت الهيئة امرأة لانهم اقوى  
 لذلك والنساء ضعفات وربما انكشف من الحاصل بعض عنة  
 وهذا الذي ذكرناه من استحباب الاسراع بالمشي بها وانما ملوا  
 هو الصواب الذي عليه جماهير العلماء وتعلق بالتأخر عن بعضهم

ان المراد به الاسراع بتجهيزها اذا تحقق موتها وهذا قول باطل مردود بقوله صلى الله عليه وسلم فشر تضعونه عن رقابكم وجاء عن بعض السلف كراهية الاسراع وهو محمول على الاسراع المفرط الذي يخاف من ان يجرها او  
 شي منها انتهى كلامه ١٢٥ قوله فان تراك صالحة آه فان كان حال ذلك الميت حسنا طيبا فاسرعوا فيه حتى يصل الى تلك الحالة الطيبة عن قريب من مقالة الصعود ١٢٥ قوله فشر تضعونه عن رقابكم آه معناه انها بعيدة من الرحمة  
 الاصلون لكم من صاحبها وخوفه تركه صالحة اياها لئلا يطلع عليها من النور ١٢٥ قوله الامام يصلي آه اختلف الناس في هذا المكان كمن يركب على ظهره ليري العلوة على من قتل نفسه كذلك قال الاوزاعي وقال اكثر فقهاء يصلي عليه  
 قلت فاعزل صلوة عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه شريفة ولم ينه الناس عنها فبذلك ينبغي ان لا يصلي عليه كراهة الا انه والمقتدون من الناس واما غيرهم فيصلون عليه كذا في السبل فقلت انما عن الخطاب ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥





فيهن او نقبر فيهن موتا ناهة فغير على نية نصير اي نطق قال في الفتح قال في فتح الودود نقبر باب نصر و ضرب لعتان حمله كثر ونهنا على صلوة الجنائز ولحد من باب الكنائس للامازنة بينهما ولا يخفى  
 ان من بعد لا ينساق اليه الذين من نطق الحديث قال بعضهم يقال قبره اذا دفنه ولا يقال قبره اذا صلى عليه والا قرب ان الحديث يدل على قول احمد وغيره ان الذين كروه وذو سب الاكثرون ان كراهية صلوة الجنائز في هذه  
 صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجاز بالشافعي قال ابن الملك المراد صلوة الجنائز لا الجنائز  
 فيهن او نقبر فيهن موتا ناهين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم  
 قائم الظهيرة حتى تميل وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب او كما قال  
 باب اذ حضر جنازة رجل ونساء من يقدم حدثنا يزيد بن خالد بن موهب  
 الرملة حدثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار  
 مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة امر كلثوم وابنها فجعل الغلام ميا  
 يه الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري  
 وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة باب اين يقوم الامم من  
 الميت اذا صلى عليه حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث عن نافع  
 ابى غالب قال كنت في سكة المويد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا  
 جنازة عبد الله بن عمر فتنعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على  
 بر يدينته على راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا  
 الدهقان قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنائز قام انس  
 فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند راسه فكبر  
 اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة  
 الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها  
 نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكنا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلواتك يكبر  
 عليها اربعاً ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة  
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون  
 فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراة ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا  
 ويحطمننا ففرمهم الله وجعل يجمعهم فيبايعونه على الاسلام وقال رجل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب جاءه الله بالرجل الذي كان  
 منذ اليوم يحطمننا لاضر من عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجعل بالرجل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يا رسول الله ثبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه  
 لي في الاخر بنذر قال فجعل الرجل يتصيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما راى

الصلوة والمذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلاثة يحرم فيها  
 الغرض والنوافل و صلوة الجنائز وسجدة التلاوة الا اذا  
 حضرت الجنائز او تليت آية السجدة حينئذ فانه لا يكره ان  
 لكن الاول في تأخيرها الى خروج الاوقات كذا قال على تعار  
 في المرقاة والاشاعرة ١٢٥٠ قوله ابن يقوم الامام من  
 الميت اذا صلى آه في هذا الحديث ان قام انس بن مالك  
 عند راس عبد الله بن عمر وعند عجيزة المرأة واستدل به  
 به الشافعي رحمه الله ان السجدة ان يقف الامام عند عجيزة  
 المرأة والتمسب عندها ان يقوم الامام هذا صدر البيت  
 رجلا كان ادمرة دينا سبه رواية الوسط الآتية قال  
 الشيخ ابن الهمام رحمه الله اني كونه المعدل على الصدر وسط  
 باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه يده وراسه وتحت بطنه فخذه  
 وتحت يديه يمينه ما ذكره الوداد بعد ان قال ابو غالب فسكت  
 عن صنع انس قيامه على المرأة عند عجيزة تها فحدثني ان  
 انما كان لانه لم يكن النعش فكان الامام يقوم حيال عجيزة  
 ليست بها من القوم كذا قاله الشيخ في المسحات وقال ابو جعفر  
 الطحاوسي في شرح سواني الاثار بسنده عن سمرق بن  
 جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ام كعب ماتت وهي نفسار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليها وسطها حدثنا ابن مرزوق قال شاعغان قال ثنا  
 بهام قال ثنا حسين لم يكره ما سنده عن الوداد بن جندب  
 قوم الى بنا فقالوا هذا هو المقام الذي ينبغي للصلاة على الجنائز  
 ان يقوم من المرأة والرجل والاعجيز في ذلك آخرون  
 وقالوا اما المرأة فهكذا يقوم للصلاة عليها واما الرجل عند  
 راسه وحدثنا في ذلك بحديث ابيه غالب الذي اوردوه  
 الوداد وبينه الطحاوي بطريق متعددة ثم قال قال الوداد  
 فبين انس رحمه الله في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كان يقوم من الرجل عند راسه ومن المرأة وسطها  
 على ما في حديث سمرق فوافي حديث سمرق في علم القيام من  
 المرأة في الصلوة عليها كيف هو ذاك على حكم الرجل في الطاء  
 من الصلوة عليها فاولى من حديث سمرق وقد تال هذا القول  
 ابو يوسف رحمه الله ما حدثني به ابن ابي عمران قال حدثني محمد  
 بن شعاع عن الحسن بن ابي مالك عن ابن يوسف وآه  
 قوله المشهور عنه في ذلك مثل قول ابيه حنيفة ومحمد  
 رجها الله حدثني به محمد بن العباس قال ثنا علي بن سعيد  
 محمد بن الحسن عن ابى يوسف رحمه الله عن ابى حنيفة رحمه الله قال  
 يقوم من الرجل والمرأة كذا الصدر ولم يذكر محمد رحمه  
 الله بن ابى حنيفة رحمه الله والى يوسف رحمه الله ذلك خلافا  
 قد روي في ذلك ايضا عن ابراهيم بن محمد قال يقوم الرجل  
 الذي يصلي على الجنائز عند صدرها قال ابو جعفر والقول  
 الاول احب الينا لما قد شد من كونهما في روي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه مختصرا ١٢٥٠  
 قوله ليش انصر آه يقع نعشه الله رحمه الله والحدوث

هذا نهض من عطش ودهسه سر الميت نعشا لا ارتقاء واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرور ومنه حديث عمر انتش نعشك الله اسه ارتفع رفك الله وحديث عائشة رضي الله عنها فانتش الدين نعشه  
 اسه استدر كره باقائه من مصرة نهاية جزري كذا في بعض النواصب ١٢٥٠ قوله فامسك آه سببه ان انظر الاسلام ان اسلامه كان موقفا على قبوله صلى الله عليه وسلم اسلامه وطله قبوله ببيعة ١٢  
 ١٢٥٠ قوله سكة المراد آه موضع بالبصرة وقال في الجمع هو موضع خمس في الابل والغنم وبسميت مريرة المدينة والبصرة ١٢



وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحييه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تخرمنا اجرة ولا تضلنا بعدك <sup>اي لا تحبسنا من بعد الموت</sup> حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد ح ونا ابراهيم بن موسى الرازي نا الوليد وحديث عبد الرحمن الترمذي نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن واثة ابن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك فقه فنته القبر قال عبد الرحمن في ذمتك وحبل جوارك فقه من فنته القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم واغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم قال عبد الرحمن عن مروان بن جناح باب الصلوة على القبر حل ثنا سليمان بن حرب ومسلم دقا لحد ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقمر المسجد ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقيل مات فقال ألا اذنتوني به قال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه باب الصلوة على المسلم يموت في بلاد الشرك حل ثنا القعنبه قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصلى بهم وكبر اربع تكبير حل ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بريدة عن ابيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطق الى ارض النجاشي فذكر حديثه قال النجاشي اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمان الذي بشر به عيسى بن مريم ولولما انا فيه من الملك لا تيته حتى احمل نعليه باب في جمع الموتى في قبر والقبر يعلم حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا سعيد بن سالم ح ونا يحيى بن الفضل السجستاني نا حاتم يعني ابن اسمعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتي به فحمله فحمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حمله فوضعها عند راسه وقال اتعلم بها قدراخي وادفن اليه من مات من اهل باب في الحفار يجد العظم هل ينتكس

له قوله وانثانا قال عليه المقصود من القرآن الاربع اشول والاستيعاب فلا حمل على التخصيص نظر الى مفردات التركيب كانه قيل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات اللهم اجمعين واما قوله وصغيرنا وكبيرنا فقال ابن جرير انه في حق الصغير رخص الدجاء انتهى ويدفع ما ورد في الموطا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طفل لم يعمل خطيئة قط فقال اللهم اغفر للصبيان حتى لا يذنب لهم فنقل معناه السؤال من الله ان يغفر له ما كتب في اللوح المحفوظ ان يغفر له بعد البلوغ من الذنوب حتى اذا خطه كان مغفورا والا فالصغير غير مكلف لا حاجة له الى الاستغفار انتهى كلام العلامة القاري في شرح المشكوة ١٠ قوله فاحييه على الايمان المشهور الموجود في رواية الترمذي وغيره فاحييه على الاسلام وتوفه على الايمان وهو الظاهر المناسب لان الاسلام هو التمسك بالاركان الظاهرة وبه الايمان في حالة الحيوة واما الايمان فهو التصديق بالباطن وهو المطلوب عليه الوفاة فتخصيص الاول بالحيوة والثاني بالوفاة هو الوجه والاشارة علم من الفتح ١٢ قوله لا تخرمنا اجرة أي لا تحبسنا من بعد الموت ونا ابراهيم بن موسى الرازي نا الوليد وحديث عبد الرحمن الترمذي نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن واثة ابن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك فقه فنته القبر قال عبد الرحمن في ذمتك وحبل جوارك فقه من فنته القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم واغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم قال عبد الرحمن عن مروان بن جناح باب الصلوة على القبر حل ثنا سليمان بن حرب ومسلم دقا لحد ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقمر المسجد ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقيل مات فقال ألا اذنتوني به قال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه باب الصلوة على المسلم يموت في بلاد الشرك حل ثنا القعنبه قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصلى بهم وكبر اربع تكبير حل ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بريدة عن ابيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطق الى ارض النجاشي فذكر حديثه قال النجاشي اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمان الذي بشر به عيسى بن مريم ولولما انا فيه من الملك لا تيته حتى احمل نعليه باب في جمع الموتى في قبر والقبر يعلم حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا سعيد بن سالم ح ونا يحيى بن الفضل السجستاني نا حاتم يعني ابن اسمعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتي به فحمله فحمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حمله فوضعها عند راسه وقال اتعلم بها قدراخي وادفن اليه من مات من اهل باب في الحفار يجد العظم هل ينتكس

الدهون في المعات شرح المشكوة ١٠ قوله فصل عليه أي اختلف في هذه المسئلة فقال الجمهور مشفعية الصلوة على القبر ومنعوا النعح والملك والبرصية رهم الله ثم قالوا بجواز الدفن من غير ان يصلى عليه والفرق بينهما مدل على انه صلى عليه في سيرة وفنه وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن حبان بعد قوله فصل عليه ثم قال ان هذه القبر مطومة ظلمة على اهلها وان الله يورثها عليهم بصلوات وفيه دلالة على ان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم انتهى لفظ من الفتح ١٢





## الجوائز

٧٥٩

## کتاب

فقالوا اصابتنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة  
في القبر قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرنا قال اصيب ابي يومئذ عامرين اثنين او  
قال واحد حدثنا ابو صالح يعني الانطاكي انا ابو اسحاق الفزازي عن الثوري عن  
ايوب عن حميد بن هلال البلساذة ومعناه زاد فيه واعثقوا حدثنا موسى بن  
اسماعيل نا جريد نا حميد يعني ابن هلال عن سعد بن هشام بن عامر هذا باب في  
تسوية القبر حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل  
عن ابي هيثاج الاسدي قال بعثني على قال ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان لا ادع قبر امثله في الاسوية ولا تمثال الاطست حدثنا احمد  
بن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث نا ابا علي الهمداني  
حدثنا قال كنا عند فضالة بن عبيد برؤوس بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر  
فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يا مري تسويتها قال  
ابوداود وروذس جزيرة في البحر حدثنا احمد بن صالح نا ابن ابي فديك اخبرني  
عمرو بن عثمان بن هاني عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي لي  
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبيه رضي الله عنهما فكشفت لي عن ثلاثة  
قبور لامشرفة ولا لاطئة مبطوحة بيثني والعروة الحمراء قال ابو علي يقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله مقدم واوبو بكر عند راسه وعمر عند رجليه راسه  
عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وآله باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت  
الانصراف حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا هشام عن عبد الله بن مجير  
عن هاني مولى عثمان بن عثمان بن عفان قال كان النبي صلى الله عليه وآله  
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاختيكم واسألوا  
له بالتثبيت فانه الان يسأل قل ابوداود مجير بن ريسان باب  
كراهية الدباغ عند القبر حدثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق نا  
معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعقر في الاسلام  
قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني ببقره او بشئ باب الصلوة  
على القبر بعد حين حدثنا اقتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب  
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وآله خروجهما فصلى على  
اهل أحد صلواته عليهما ثم انصرف حدثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن المبارك نا

ابو بكر بن فضال القدر عمنه

کتاب

فإنه إن الميت يسمع فرع الفاعل

يكون الصلوة بسنة الدعاء وهو ظاهر من بدل الجهمود  
**س** قوله هي ان يتعد على القبر الكودرو في صحيح مسلم  
 وابي داود وغيرهما عن ابي مرثد الغنوي مرفوعا لا تجلسوا  
 على القبور ولا تصلوا اليها وعن ابي هريرة مرفوعا لان  
 يقعد احدكم على حرقه فتحرق شيئا يخلص في جلدته فيليس  
 ان يجلس على قبره واخرج احمد عن عمرو بن حزم مرفوعا  
 لا تقعدوا على القبور وتنهذ الاخبار واثابها اخذ الشافعي  
 والجهمود فقالوا بحرمته الجوس على القبر او كراهية ذكره  
 النورس وغيره وذكر الطحاوي بعد ما اخرج الروايات  
 السابقة عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن النضر  
 ان النبي عن الجوس محمول على الجوس للصلوة  
 ونحوه واما الخوف لك فلا وقد التاويل الذس ذكره من  
 محل اخبار النبي على الجوس محدث قد ذكرنا ملك رحم  
 الله تعالى ايضا وتعبوه بان تاويل ضعيف او باطل  
 لا دلالة عليه في الحديث وايجاب بان ما ذكره قد ثبت  
 عن زيد بن ثابت واصحابه اعلم بما ورد النصوص و  
 الذي يظهر بانظر الفاضل ان اكثر اخبار النبي مطلقة لا دلالة  
 فيه على فروعها لعل عن زيد بن ثابت ما اخرج احمد بن حنبل  
 عمرو بن حزم راى النبي صلى الله عليه وسلم وانا سكتي على  
 قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وسنده صحيح فانه مروي في  
 ان الحديث للنبي هو تاذي الميت غاية ما في الباب ان  
 يكون الجوس محدثا شدوا غلظوا الجوس وغيره والنور  
 ونحوه انصحت انتهى ما في المعنى مختصر وقال ابن الجهم  
 وذكره الجوس على القبر وطوه ويكره النوم عند القبر  
 وقضاها كراهية ويكره كل ما لم يبعد من السنة والمعبر  
 منها ليس الا زيارتها والدعاء عند بابها كما كان يفعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المراقبة **س** قوله  
 فاقول الله انما لمعني انهم كانوا يسجدون الة قيوهم  
 ويعبدون في حضورهم لما كان هذا الباطل يشاه عبادة  
 الاوثان استحقوا ان يقال قاتلهم الله قيل معناه  
 النبي عن اسجد على قبور الانبياء وقيل النبي عن اتخاذها  
 قبورا يصلى اليها كذا في مرقات السعدون قلت وفي رواية  
 شتى عليها من الشايبه وروى النصارى انوا قال لقاركا  
 سبب قتلهم االانهم كانوا يسجدون لقبور انبيائهم  
 تعظيمهم وذلك هو الشرك الجلي واما لانهم كانوا يتخذون  
 الصلوة لله تعالى في بدا ان الانبياء والى على مقابهم  
 والتوجه الة قيوهم حاله الصلوة نظر منهم بذلك في  
 عبادة الله والمبالغة في تعظيم الانبياء وذلك هو  
 الشرك الخفي لفتنه ما يرجع الة تعظيم مخلوق فيما لم  
 يؤذن له فبني الله صلى الله عليه وسلم اسئله عن ذلك  
 اما مشابهة ذلك الفعل سنة اليهود او لفتنة الشرك  
 الخفي قال القاضي كانت اليهود والنصارى يسجدون  
 لشدائهم ويحلفون لآلهة وديوتهم انهم الصلوة

لا يمتنع ذلك الا على بعض الوجوه المذكورة في

فتح الودود











صلى الله عليه وسلم ما كانت حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن المبارك عن  
موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخلف بهذا اليمان لا ومقلب القلوب حل ثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا  
عكرمة بن عمار عن عاصم بن شبيب عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمان قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده  
حل ثنا احمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرني زيد بن حباب اخبرني محمد  
ابن هلال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا حلف يقول لا واستغفر الله حل ثنا الحسن بن علي نا ابراهيم بن حمزة نا  
ابراهيم بن المغيرة الجذلي نا عبد الرحمن بن عياش السمع الانصاري عن دلم بن  
الاسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن ابيه عن عمه لقيط بن  
عامر قال دلم وحدثني ايضا الاسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط ان لقيط بن  
عامر خرج وافلا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيط فقد منا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر حديثا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الهك باب الحنث اذا  
كان خيرا حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا غيلان بن جرير عن ابي بريدة عن  
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فاري  
غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خيرا وقال الا اتيت الذي هو  
خير وكفرت يميني حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم قال اخبرنا  
يونس ومنصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى  
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها  
فات الذي هو خير وكفر يمينك قال ابوداود سمعت احمد يرخص فيها الكفارة  
قبل الحنث حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة  
عن الحسن بن عبد الرحمن بن خوة قال فكفر عن يمينك ثلث التي هو خير قال  
ابوداود احدث ابي موسى الاشعري وعداى بن حاتم نا ابي هريرة في هذا  
الحديث روي عن كل واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي بعض  
الرواية الحنث قبل الكفارة باب في القسم هل يكون يميننا حل ثنا احمد بن حنبل  
ناسفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس نا ابا بكر اقسام على النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انقسم حل ثنا احمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق

له قوله ومقلب القلوب اي يقلب قلب عبده عن ايثار الايمان الى بخار الكفر وكلمة قال ابن بطلان وكل فعل لا يثبت على عدل فمن اضله وقدره لا لم ينعمم حقا وجب لم عليه صدق قطع لما يشاء وكلم ما يريد ولا يسأل عما يفعل  
وامر يكون قال كرماني اي مقلب اغراضها واحاها من الارادة وغيرها او حقيقة القلب لا يتقلب ونا حسن ما قل على معنى الشرع عرفت ربي بفتح المعجمة  
من عالجها  
المقسم سبعة فان لم يقترن به لام الابتداء جاز فبعض مقعد على عمر الله كذا  
بالابتداء وحذف خبره اي نسي لسد جواب  
الشرع المطلق بالنية بهذا الظاهر  
من قسطنطين  
قوله فأت الذي هو خير وكفر يمينك وكذا رواية مسلم وابن  
ماجة وهو يوسع مذ سبب الحنث ان لا يجوز التكفير قبل الحنث لان الكفارة  
تستلجها ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز ذهاب الشافعي الى جواز قبل  
الحنث كذا في الصحيح  
قوله فكفر عن يمينك ثم أت الذي هو خير فيه  
جواز التكفير قبل الحنث وبهذا الشافعي ومالك حر ولا يجوز عند الحنث لان  
الكفارة تستلجها ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز حكم الحنث ان يعارض  
رواية مسلم اخرجه عن ابي هريرة عن حلف على يمين فاري غير ما خيرا منها فلما  
الذي هو خير وكفر عن يمينه فاذا كان الالام ك قال طبر بر داية تقديم  
الحنث على الكفارة ادلى لما ذكرناه من عني  
قوله فكفر عن يمينك  
بعد الحنث فاذا تقدم الكفارة ثم حنث لا يجوز عند نالان سبب  
وجوب الكفارة هو الحنث لا الالام ولا اليمين فانه عقد لم لا الحنث فلا  
يجوز تقديم الشيء على سببه وذمها الشافعي الى اجزاء التكفير بالمال  
قبل الحنث واما الصوم فلا يجوز في ظاهر مذهبه وفي وجب يجوز تقديمه  
ايضا وبه قال مالك واحمد كذا في البناء شرح الهادي وقال الزرقاني  
ظاهر هذا الحديث اجزاء قبل الحنث ومنع ذلك ابو حنيفة وزاد اصحابه و  
العجب انهم لا تجب الزكاة عند اتمام الحول واذا ذابوا نقد يمس  
قبل من غيران برودا مثل هذه الآثار والادوات من تقديم الكفارة قبل الحنث  
مع كونه الرواية والحنث في السنة ومن مجموع بها قال ابن عبد البر قول  
وهذا الكلام صدد عن النخعي عن اصول الحنث فان الحول عنهم انما  
هو بسبب لوجوب اداء الزكاة لا لوجوبه بسبب ملك النصاب وقالوا  
يجوز تقديم الزكاة على ملك النصاب ويجوز بعد ملكه بخلاف الحنث فانه  
سبب لوجوب الكفارة لا لوجوب اداها حتى يجوز تقديمه وجعل اليمين سببا  
غير مقبول وما ذكره من كون ظاهر الحديث المذكور جواز التقديم غير مقبول  
فان الواو المطلق الجمع للترتيب على الصريح فمن اين فهم من التقديم  
وفي المقام كلام طويل ليس هذا موضعه قلت وقال في البطائع واما  
الحديث فليات الذي هو خير وكفر عن يمينه وروي فليكن عن يمينه  
وليات الذي هو خير وروي فليات الذي هو خير ثم ليكن يمينه وهو  
على الروايات كلها جرح على قوم قالوا وقت وجوب الكفارة وقت وجود  
اليمين فوجب الكفارة بعقل اليمين لان الكفارة لو كانت واجبة بعقل اليمين  
كما قالوا فقال على الصلوة والسلام من حلف على يمين فليكن من غير  
التعرض لما وقع عليه اليمين انما اذ كان على بصيرة من هذا الواو المطلق  
قوله ثم أت الذي هو خير قال الامام علي بن عثمان الماروني  
من فقهائنا الحنفية قال راس اليمين في باب الكفارة بعد الحنث ثلاث  
احاديث هذا الباب قدم فيها الحنث وعطف عليها الكفارة بالواو واحاد  
الباب الذي بعده في سنن البيهقي باحسن الواو ولا يقتضيه ترتيب فليس  
فيها دليل على تقديم الكفارة ولا تقديم الحنث فلم انها ليست بطائفة الالان  
ثم الحديث الذي ذكر في الباب الذي بعده هذا الباب من طريق ابي داود  
من حديث قتادة عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة ونظير فليكن يمينك  
ثم أت الذي هو خير يدل على تقديم الكفارة لان ثم يقتضيه الترتيب الالان  
هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة  
بالواو لم يذكر احد منهم ثم وكذا اكثر اصحاب الحسن روادا حديث  
عبد الرحمن بن سمرة بالواو وكان روايتهم اوسل مع اعتقادها  
برواية بقيته الصحابة رضي الله عنهم على ان قتادة ايضا  
اختلف عنه فرواه النسائي في سننه بسند عمن الحسن  
عن عبد الرحمن ونظير وأت النسي هو خير بالواو كذا في المجموع  
النقي ٣

له قوله القسم قال الخطابي في شرحه في مستهل من ذهب الى ان القسم لا يكون يمينا حتى يقول اقسمت بالله وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر باررار القسم فلو كان قوله اقسمت يمينا لاشبه ان يروى الى يده هيب الملك والشافعي وقد يستدل بين يرى القسم يمينا على وجه آخر فيقول لولا ان يمين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اقسم والى ذلك ذهب ابو حنيفة في رواه قال في البدائع في قول الخطابي اقسم اذ جلف يدين ذكر القسم به يكون يمينا في قول اصحابنا الثلاثة وعند زفر لا يكون يمينا وجه يجعل حلفا مع الشك ولنا ان القسم لا يجر الا بالشعر. وبل كان ذلك ولان العرب تعارفنا الحلف على هذا الوجه قال في شرحه يملكون فلم يرضوا عنهم ولم يقبل بالشعر قال تم قالوا انهم ما تكلموا رسول الله والله سبحانه وتعالى سماه يمينا بقوله تم اتخذوا اليمين حية وقال تم اذا قسموا ليصبر منها سبعين ولم يذكر بالشعر سماه حية والقسمة لا يكون الا بالشعر قال العلامة للماروني وظاهره ان ذلك على السلام جعل قول في كبر قسمه يمينا وهو خلاف ذهب السبكي ووجهه ان عليه ان ابادا ود لذكره في الحديث في سنة في باب ما جاء فيها يكون القسم يمينا قال النووي ثم هذا الحديث دليل لما قاله العلامة ان اررار القسم لما موربه في الاحاد بصحة انما هو اذا لم تكن في الاربعة مفسدة ولا حاشية ظاهرة فان كان لم يجر بالا برار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبد قسم الى كبر لاراي في ابراه من المفسدة لعل المفسدة ما عدا من سبب الغلط السبب مع عثمان وهو قتله وتلك المحروب والحقن المترتبة عليه فله ذكرها مخافة من شيوعها وفيه جواز مبرر الروايات وان العار قد يصيب وقد يحل وان الرواية ليست لاول عاير على الاطلاق وانما ذلك اذا اصاب وجهها قال القاضي وفيه ان من قال قسم لا كفارة عليه لان بابا لم يرد على قوله اقسم قال النووي وهذا الذي قاله القاضي في باب الذي في صحيح نسخ صحيح مسلم قال نواله لتحديثي وهذا صحيح بين ليس فيه قسم والله اعلم **له** قوله لا قسم ذكر السبكي في سنة عن ابن عباس في قوله اقسم قل لا يكون يمينا حتى يقول قسم بالله الا لم قال ودوي ذلك عن الحسن البصري ومن قوله و اجاب عن هذا الامام علي بن عثمان الناذني بقوله قلت قد جاء من الحسن خلاف هذا فروي الطحاوي بسند جيد انه كان يقول اقسمت واقسمت بالشرا في قوله اقسمت وان لم يقبل بشر كفة لا اقسمت بالله والاخر الذي ذكره السبكي عن ابن عباس في سنة وشيخ بن كريب ضعفه الدارقطني وغيره وقال البخاري في صحيحه قد سمع عن ابن عباس في ايضا خلاف هذا قال الطحاوي روي عن ابن عباس جاب عن عروة قال اقسم بين ولم يقبل القسم بالله فدل على ان ذهبها كذا الحسن البصري ان القسم فقط يمين ايضا وهو قول ابي حنيفة واليوسف ومحمد بن الحسن قال في بعض النسخ لا يداود **له** قوله في حلفت فلما ظهرت الرعدة بالدموع ويطاوعت بوجي والهام وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايمانا يفيض بالوجي ونحوه ايضا وقوله ولكن غفر الله لك اي اثم الحلف الكاذب فليس دليل على ان الكبار تغفر بكلمة التوحيد والشرا علم في فتح الرودوس **له** قوله ان لم يامره بالكفارة كما هو عند الشافعي في الكفارة في الغموس قال الامام علي بن عثمان الناذني في الجوهر النقي اوجب الله الكفارة في اليمين المعقودة على مستقبل معين فيه الحلف والبر والغموس ليست لك لانها على ما نحن ليس فيه انتظار فيمنع والبر وقوله على السلام فليات الذي هو مخرج من بين متين متعقبة يجب عليها الكفارة اذا حلفت فيها بانفس ولما كانت على معصية امر الشروع بالحلف فلو كانت ما موربه وعقد الغموس من غير كلف يقاس على تلك فانهم **له** قوله بعد هشام وكان البدقدي في اشارة هشام بن عبد الملك **له** قوله قالت في السماء ولما كان الايمان شرطا في الكفارة ان النبي صلى الله عليه وسلم اياها وسأل ابن الله وليس المراد السؤال عن مكان الرب تعالى بل ما لو كان يعرف انها موصدة او مشرك فخرج منها بان نعت الالهية الاضحية وراى منها علمت ان لها راد يبرر الامم من السما الى الارض وقد كتبت بهذا القدسي امثل ذلك كذا قالوا على ان في اشتراط الايمان في غير كفارة القتل كذا ما بين الاية في قول الحق عزه صلى الله عليه وسلم عدس كما هو من سبب الحنيفة في ومع ذلك كان الامام في ذلك وكيف في ذلك هذا القدوس الايمان فتدبر قاله الطبع الذي في اللغات **له** قوله لوبية لوبية بل من بلاد الحبش يقال لوب لوب و امرأة لوبية **له** قوله يميني عن النذر قال الطبع في اللغات النبي عن النذر على اعتقاد ما يروى عن القدر شيئا ولما كان عادة الناس انهم يندرون لجلب المتاع ودفع المضار وذلك فعل النصارى والنصارى ذلك واما غيرهم فيعطى باعتباره بلا واسطة النذر في النبي عن النذر في الغرض من عطف على جهة **له**

له قوله لا قسم قال الخطابي في شرحه في مستهل من ذهب الى ان القسم لا يكون يمينا حتى يقول اقسمت بالله وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر باررار القسم فلو كان قوله اقسمت يمينا لاشبه ان يروى الى يده هيب الملك والشافعي وقد يستدل بين يرى القسم يمينا على وجه آخر فيقول لولا ان يمين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اقسم والى ذلك ذهب ابو حنيفة في رواه قال في البدائع في قول الخطابي اقسم اذ جلف يدين ذكر القسم به يكون يمينا في قول اصحابنا الثلاثة وعند زفر لا يكون يمينا وجه يجعل حلفا مع الشك ولنا ان القسم لا يجر الا بالشعر. وبل كان ذلك ولان العرب تعارفنا الحلف على هذا الوجه قال في شرحه يملكون فلم يرضوا عنهم ولم يقبل بالشعر قال تم قالوا انهم ما تكلموا رسول الله والله سبحانه وتعالى سماه يمينا بقوله تم اتخذوا اليمين حية وقال تم اذا قسموا ليصبر منها سبعين ولم يذكر بالشعر سماه حية والقسمة لا يكون الا بالشعر قال العلامة للماروني وظاهره ان ذلك على السلام جعل قول في كبر قسمه يمينا وهو خلاف ذهب السبكي ووجهه ان عليه ان ابادا ود لذكره في الحديث في سنة في باب ما جاء فيها يكون القسم يمينا قال النووي ثم هذا الحديث دليل لما قاله العلامة ان اررار القسم لما موربه في الاحاد بصحة انما هو اذا لم تكن في الاربعة مفسدة ولا حاشية ظاهرة فان كان لم يجر بالا برار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبد قسم الى كبر لاراي في ابراه من المفسدة لعل المفسدة ما عدا من سبب الغلط السبب مع عثمان وهو قتله وتلك المحروب والحقن المترتبة عليه فله ذكرها مخافة من شيوعها وفيه جواز مبرر الروايات وان العار قد يصيب وقد يحل وان الرواية ليست لاول عاير على الاطلاق وانما ذلك اذا اصاب وجهها قال القاضي وفيه ان من قال قسم لا كفارة عليه لان بابا لم يرد على قوله اقسم قال النووي وهذا الذي قاله القاضي في باب الذي في صحيح نسخ صحيح مسلم قال نواله لتحديثي وهذا صحيح بين ليس فيه قسم والله اعلم **له** قوله لا قسم ذكر السبكي في سنة عن ابن عباس في قوله اقسم قل لا يكون يمينا حتى يقول قسم بالله الا لم قال ودوي ذلك عن الحسن البصري ومن قوله و اجاب عن هذا الامام علي بن عثمان الناذني بقوله قلت قد جاء من الحسن خلاف هذا فروي الطحاوي بسند جيد انه كان يقول اقسمت واقسمت بالشرا في قوله اقسمت وان لم يقبل بشر كفة لا اقسمت بالله والاخر الذي ذكره السبكي عن ابن عباس في سنة وشيخ بن كريب ضعفه الدارقطني وغيره وقال البخاري في صحيحه قد سمع عن ابن عباس في ايضا خلاف هذا قال الطحاوي روي عن ابن عباس جاب عن عروة قال اقسم بين ولم يقبل القسم بالله فدل على ان ذهبها كذا الحسن البصري ان القسم فقط يمين ايضا وهو قول ابي حنيفة واليوسف ومحمد بن الحسن قال في بعض النسخ لا يداود **له** قوله في حلفت فلما ظهرت الرعدة بالدموع ويطاوعت بوجي والهام وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايمانا يفيض بالوجي ونحوه ايضا وقوله ولكن غفر الله لك اي اثم الحلف الكاذب فليس دليل على ان الكبار تغفر بكلمة التوحيد والشرا علم في فتح الرودوس **له** قوله ان لم يامره بالكفارة كما هو عند الشافعي في الكفارة في الغموس قال الامام علي بن عثمان الناذني في الجوهر النقي اوجب الله الكفارة في اليمين المعقودة على مستقبل معين فيه الحلف والبر والغموس ليست لك لانها على ما نحن ليس فيه انتظار فيمنع والبر وقوله على السلام فليات الذي هو مخرج من بين متين متعقبة يجب عليها الكفارة اذا حلفت فيها بانفس ولما كانت على معصية امر الشروع بالحلف فلو كانت ما موربه وعقد الغموس من غير كلف يقاس على تلك فانهم **له** قوله بعد هشام وكان البدقدي في اشارة هشام بن عبد الملك **له** قوله قالت في السماء ولما كان الايمان شرطا في الكفارة ان النبي صلى الله عليه وسلم اياها وسأل ابن الله وليس المراد السؤال عن مكان الرب تعالى بل ما لو كان يعرف انها موصدة او مشرك فخرج منها بان نعت الالهية الاضحية وراى منها علمت ان لها راد يبرر الامم من السما الى الارض وقد كتبت بهذا القدسي امثل ذلك كذا قالوا على ان في اشتراط الايمان في غير كفارة القتل كذا ما بين الاية في قول الحق عزه صلى الله عليه وسلم عدس كما هو من سبب الحنيفة في ومع ذلك كان الامام في ذلك وكيف في ذلك هذا القدوس الايمان فتدبر قاله الطبع الذي في اللغات **له** قوله لوبية لوبية بل من بلاد الحبش يقال لوب لوب و امرأة لوبية **له** قوله يميني عن النذر قال الطبع في اللغات النبي عن النذر على اعتقاد ما يروى عن القدر شيئا ولما كان عادة الناس انهم يندرون لجلب المتاع ودفع المضار وذلك فعل النصارى والنصارى ذلك واما غيرهم فيعطى باعتباره بلا واسطة النذر في النبي عن النذر في الغرض من عطف على جهة **له**

قال ابن يحيى كتبه من كتابه قال انما مصر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة في حديث ان رجلا الى رسول الله صلى الله عليه فقال اني ارى الليلة فذكر رؤيا فعبدها ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه اصببت بعضا واخطأت بعضا فقال اقسمت عليك يا رسول الله بالي انت لتحدثني ما الذي اخطأت فقال له النبي صلى الله عليه لا تقسم حل ثنا محمد بن يحيى قال ان احمد بن كثير بن سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه بهذا الحديث ذكر القسم في فيه ولم يخبره باب في الحلف كاذبا متعمدا حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد ان اعطاه بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس ان رجلا من اخوتنا الى النبي صلى الله عليه فسأل النبي صلى الله عليه الطالب البينة فلم تكن له بينة فاستخلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه قد فعلت ولكن غفر لك يا اخاه قول لا اله الا الله قال ابوداود و يراى من هذا الحديث انه لم يامره بالكفارة باب كمال الصاع في الكفارة حل ثنا احمد بن صالح قال قرأت على انس بن عياض قال حدثني عبد الرحمن بن حمزة عن ام حبيب بنت ذويب بن قيس المزنية وكانت تحت رجل منهم من اسلم ثم كانت تحت ابن اخي لصفيه زوج النبي صلى الله عليه قال ابن حمزة فوهبت لنا ام حبيب صاعا حل ثنا عن ابن اخي صفيه عن صفيه انه صاع النبي صلى الله عليه قال انس فخرته فوجدته مملكتين ونصفا بمكة هشام باب في الرقة المؤمنة حل ثنا مسدد نا يحيى عن الجراح الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله جارية لي صككتها صككة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه فقلت افلا اعتقها قال انتق بها قال فحمت بها قال ابن الله قالت في السماء قال فمن انا قالت رسول الله صلى الله عليه قال اعتقها فانها مومنة حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن الشريد ان امه او صنته ان يعتق عنها رقة مومنة فاني النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان امي او صنت ان اعتق عنها رقة مومنة وعندى جارية سوداء نوبية فذكر نحوها قال ابوداود خالد بن عبد الله ارسله ليميز كرا الشريد باب كراهية النذر حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور عن عبد الله ابن مرة الهمداني عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه يميني عن النذر ويقول لا يرد شيئا وانا ايسرته فخرج به من البخيل باب النذر

باب كراهية النذر حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور عن عبد الله ابن مرة الهمداني عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه يميني عن النذر ويقول لا يرد شيئا وانا ايسرته فخرج به من البخيل باب النذر



في المعصية حل ثلثا القعبي عن مالك عن طلحة بن عبد الملك اليه عن القاسم  
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن  
 نذر ان يعصى الله فلا يعصه حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناوهيب نا يوب عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس  
 فيسأل عنه فقالوا هذا ابواسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم  
 ويصوم قال مروه فليتكلم ولا يستظل وليقم صومه باب من رأى عليه  
 كفارة اذا كان في معصية حل ثلثا اسمعيل بن ابراهيم ابو معمر نا عبد الله بن  
 المبارك عن يونس عن الزهري عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا نذر في معصية وكفارة كفارة يمين قال ابو داود وسمعت احمد بن شبيب يقول قال  
 ابن المبارك يعني في هذا الحديث حديث ابى سلمة فدل ذلك على ان الزهري  
 لم يسمعه من ابى سلمة قال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل يقول افسدوا علي هذا  
 الحديث قيل له وصح افساده عندك وهل رواه غير ابن ابي اويس قال يوب كان  
 امثله منه يعني يوب بن سليمان بن بلال وقد رواه يوب حل ثلثا احمد بن محمد  
 المروزي نا يوب بن سليمان عن ابى بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن ابن  
 ابي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم نا يحيى بن ابي كثير  
 اخبره عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية و  
 كفارة كفارة يمين قال احمد بن محمد المروزي نا الحديث حديث علي بن المبارك عن  
 يحيى بن ابي كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اراد ان سليمان بن ارقم وهم فيه وحده عنه الزهري وارسله عن ابى سلمة عن عائشة  
 حل ثلثا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرني يحيى بن سعيد النضاري  
 قال اخبرني عبد الله بن زحران ابا سعيد اخبره ان عبد الله بن يالك اخبره ان عقبة بن  
 عامر اخبره انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مخففة  
 فقال مروها فلتخف ولتركب ولتصو ثلاثة ايام حل ثلثا محمد بن خالد قال نا عبد  
 الرزاق قال نا ابن جريح قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب نا يزيد بن ابى  
 حبيب اخبره ان ابا الحيز حدثه عن عقبة بن عامر الجهني انه قال  
 نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله فامرتني ان استغني لها النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستغنيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب

قد رواه ابن عبد الرحمن بن الجهم عن القاسم المحرم الطحاوي ١٣  
 فتح الباري ٥٥ قوله فليطعه اي وجوبه بان المباح يصير  
 واجب بالنذر لقوله تعالى وليؤذنه وادبرهم الآية ١٣  
 قوله فلا يعصه كما اذا نذر ترك الكلام مع ابويه او ترك الصلوة او  
 حلف على ذلك فانه يجب عليه ان لا ياتي بالمعصية ويحلف ما نذر  
 به وما حلف عليه ويوافق ما امره به كذا في بعض الشروح وقال  
 القاري قال البغوي في هذا الحديث دليل على انه لا يلزم الكفارة  
 في نذر المعصية اذ لو كان كذلك لكانت المعصية على من حلف على  
 دلالة فيه على نفي الكفارة ولا على ثبوتها وبين الحكم بالطلاق  
 حديث مسلم كفارة النذر كفارة اليمين وينتصر في حديث  
 رواه الاربع لا نذر في معصية وكفارة كفارة اليمين ١٣  
 قوله لا نذر في معصية من يذبح ولده ثم لا كفارة في النذر عن  
 الشافعية وعندنا اليمين من موجبات النذر ولو اذمر ان النذر واجب  
 المباح وبويعتد لم يحرم الحلال وتحريم الحلال يمين بدل قوله  
 يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك كذا في المعاصي قال محمد بن  
 الموطن نذر نذر في معصية فليطع الله اي يترك ميمية ويكفر  
 عن ميمية وبوقول ابى حنيفة ١٣ قوله لا نذر في  
 معصية ليس معناه ان لا ينعقد اصلا اذ لا ينافي ذلك في  
 كفارة المحرم بل معناه ليس فيه وفاء وهذا هو الصحيح في بعض الروايات  
 الصريحة فان فيها لا وفاء لنذر في معصية كذا في فتح الودود ١٣  
 قوله وكفارة كفارة يمين ذكر قال ابو حنيفة وهو حجة على  
 الشافعي وقال الطحاوي لا وفاء في نذر معصية وان نذر احد فيها  
 فعليه الكفارة وكفارة كفارة اليمين وانما قد افاد ان لا  
 لنفي اليمين يقتضي نفي اليمين فلو انقضى نفي اليمين لم ينعقد بها  
 وهو غير صحيح لقوله بعد وكفارة كفارة يمين فاذا انقضى تقدير  
 الوفاء وبويعه قوله في حديث عمران ومن كان نذر في معصية  
 فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفر ما يكفر اليمين التي حرم الله  
 من النفس في طريق الهدى ولم يتصف الى طريق الهدى كذا  
 قال مولانا في القاري في المراقبة ١٣ قوله وكفارة على ذلك  
 فعالة بالتشديد من الكفر وهو التغية ومن قبل المراقع كذا في  
 لفظ البدر ولك الكفارة لانها كفر الذلوب اي تسره كذا في  
 قوله عقبة بن عامر حديث عقبة بن عامر اخبره الترمذي  
 وقال حديث حسن واخرجه ابو داود رجاله سنده كذا في  
 بن زحران في حقه فيمن احصاه هفيف وعن ابن معين ليس بشيء  
 مرة قال كل حديث عندي ضعيف وعن ابن المديني مكره الحديث  
 وقال الاجري عن ابن داود وسمعت احمد بن محمد بن صالح يقول يمين  
 ابن زحران وقال ابو زرعة لا باس به صدوق وقال الخطيب  
 كان رجلا صالحا وفي حديثه لين ونقل الترمذي في العلل عن ابي  
 انه وثقه وقال البخاري في التاريخ مقارب الحديث وقال لدر  
 قطن ضعيف ١٣ قوله فليطع الله لان تركه معصية لا نذر  
 فيه واما المصحح النذر في فعلها فخرجت عن المصحح والمصحح  
 حينئذ الهدي فليطع الله في الامور التي لا يملكها الصائم في

ان كفارة النذر بيمين كفارة اليمين قبل محرم عن الهدي فامرا بالصوم كذا في فتح الودود وقال الخطيب اما امره اياها بالاعتقاد والاستتار فلان النذر لم ينعقد فيه لان ذلك معصية والنذر ما امر به بالاعتقاد والاستتار فقلت قد تقدم ان النذر ينعقد في المعصية لمن لا وفاء به اسي لا ينبغي ان يحفظ هذا النذر بل يجب ان يحفظ وهذا هو المذهب عندنا وهو الظاهر من الاحاديث قال واما نذر ما اشئ  
 عاينة فالحق في النذر على صاحبه ان يمشي ما قدر عليه واذا تركه واهدى به ياقه فيلزم ان اخذت عقبة كانت عاجزة عن الشيء بل قد دوى ذلك من رواية ابن عباس ١٣ مرقاة القاري

له قول ان الله لا يصنع بشقار الخ يعني لا حاجته  
 لله تعالى به ولا يكون اجبر بها بهذا الفعل الشاق  
 عليها كذا في بعض الجواهر **ع** قوله باب قضاء  
 النذر عن الميت اختلفوا فيه فقالت الظاهرية يجب  
 قضاء النذر عن الميت صوتا كان او صلوة وقالت  
 الشافعية يجوز النسيئة عن الميت في الصلوة والحج  
 وغيرهما تتضمن احاديث بذلك وتحت المحفظة لا يصلح احد  
 عن احد ولا يصوم احد عن احد ونقل ابن بطال اجماع  
 الفقهاء على انه لا يصلح احد عن احد فرضا ولا سنة لا عن  
 حي ولا عن ميت انتهى قلت هذا في العبادة البدنية واما  
 المالية فتقضى با عن الميت واجب بلا خلاف نعم فيها  
 خلاف آخر فقال طائفة من العلماء ومنهم الشافعية ان  
 المحقوق المالية الواجبة على الميت من زكاة وكفارة ونذر  
 يجب قضاؤها سواء اوصى بها او لا فكانت كالديون  
 قال مالك وابو حنيفة واصحابهما لا يجب قضاء شيء  
 من ذلك الا ان يوصى به ولاصحاب مالك خلاف في الزكاة  
 اذا لم يوص بها قال القاضي عياض واختلفوا في نذر  
 ام سعد بن قيس كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وقيل كان  
 حقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحد من هاتين في  
 قصة ام سعد قال والاظهر انه كان نذرا في المال او نذرا  
 بهما **ع** قال الحافظ قلت بل ظاهر حديث الباب انه  
 كان معينا عند سعد والله اعلم انتهى ثم قال النووي و  
 اعلم ان مذهبنا وذهب الجمهور ان الوارث لا يلزمه  
 قضاء النذر الواجب على الميت اذا كان غير ملئ ولا اذا كان ماليا  
 ولم يختلف تركه لئلا يستحب له ذلك وقال اهل الظاهر يلزمه ذلك  
 لحديث سعد بن اذينة سليمان الوارث لم يلزمه فلا يلزمه موقوف  
 سعد بن اذينة من تركه اذا تبرع به وليس في الحديث نص  
 بالزام ذلك والله تعالى اعلم **ع** قوله نذري  
 ان سعد بن عبادة كذا رواه مالك وتابعه الليثي وغيره ان  
 وغيرهما عن الزهري وقال سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيدة  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سعد بن اذينة خرج جميع ذلك  
 النساء في واخرجه ايضا من رواية اللوامي وابن عبيدة  
 عن الزهري عن الوهمين وابن عباس لم يدرك القصة فان  
 ام سعد عمرة بنت سعد وقيل بنت سعد بن قيس الانصاري  
 الخرجية من المايقات ماتت وابني صلي الله عليه وصحبه سلم  
 غائب في غزوة دومة الجندل وكانت في الرجب الا في سنة  
 خمس وكان سعد ابن عبادة عند ذلك معهما ابن عباس كان حين  
 ذلك مع ابويه بكة فخرج رواية من زاد من سعد وقيل انه اخذ عن  
 غيره كذا ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري **ع** قوله شاك  
 اذا انا بيت ان تفسلي بيتا فافعل ما نذرت من صلوة  
 في بيت المقدس قال في البدائع وان كان الشارط متغيرا  
 بزمان بان قال للمسلم ان اصلي ركعتين في موضع كذا فافعل  
 على فقراري لم يكره ان يكره اذا في غير ذلك المكان عند اصحابنا  
 الثلاثة وعنه زفر لا يجوز الا في المكان المشروط **ع** قوله  
 عباس اي شيخ المؤلف ابن حزم معنى هذا الكلام محمد بن خالد شيخ  
 المصنف قال عمرو لم يثبت له ابيه واما عباس العنبري فذكر  
 اياه فثبت له ابيه وذكر ابن اسحق حقه بنسخ الحارثي والنون الشافعي  
 المفتوحة ويقع ابن حزم بالتنازع الشبهة المشقة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي محدوده في التابعين لا يعرف **ع** قوله عن محمد بن الحسن انا روي عنه وجعله من  
 مسنداته ووجهه ان الانصاري كان في بيت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حليم فكان هذا الخبر من ذلك **ع** بدل -

## كتاب الإيمان

٣٦٨

## والنذور

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اخت عقبة بن عامر نذرت  
 ان تحج ماشية قال ان الله لغني عن نذرهما فلتركب قال ابو داود ورواه سعيد بن ابي  
 عروبة نحوه وخالد بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى قال  
 نا ابو الوليد قال ناهشام قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة  
 ابن عامر نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتمهدي  
 هديا حدثنا حجاج بن ابني يعقوب قال نا ابو النضر قال نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن  
 مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
 لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتتفر بينيها حدثنا مسدد قال نا  
 يحيى عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلا ينادي بين ايديه فسأل عنه فقالوا نذرا ان يمشي فقال  
 ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب باب من نذرا ان يصلي في بيت  
 المقدس حدثنا موسى بن اسنصيل قال نا حماد قال نا حبيب المعلم عن عطاء  
 ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت  
 لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعد  
 عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاك ان احدا من مغلدين بن خالد قال  
 نا ابو عاصم حدثنا عباس العنبري يعني قال نا روه عن ابن جريح قال اخبرني يوسف  
 ابن الحكم بن ابني سفيان انه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر و  
 عباس ابن حنة اخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر زاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثت محمدا بالحق لوصلت  
 ههنا لا جز لك صلوة في بيت المقدس قال ابو داود ورواه الانصاري عن ابن  
 جريح فقال جعفر بن عمر وقال عمرو بن حنبل وقال اخبراه عن عبد الرحمن بن  
 عوف وعن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قضاء النذر عن الميت  
 حدثنا القعنبه قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
 عن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان انا ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله

المفتوحة ويقع ابن حزم بالتنازع الشبهة المشقة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي محدوده في التابعين لا يعرف **ع** قوله عن محمد بن الحسن انا روي عنه وجعله من  
 مسنداته ووجهه ان الانصاري كان في بيت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حليم فكان هذا الخبر من ذلك **ع** بدل -

مقبولاً لکھنا اقبال العینی وقد ذہب البجہور اے

## کتاب

(749)

(الايهات والنذور)

وان لم يوص الا ان وقع النذر في مرض الموت فيكون من الثلث و

سورة الفضة عنها قال محمد ما كان من نذر او عهده اوج نضاه

ذمة الناظر ذاك ان يشاء الله تعالى وبذا تعلية للاختصاص عند

یا رسول اللہ انہی نذرت ان حج و انہما مت قبل ان

فقد بين الشراح بالقبض على العينين ١٢ قوله فامروا ان

قوله بالدن الذن بالضم اشهر وجاء بالفتح الضاوية

وقيل ضرب الدف وان لم يكن من القربات التي وجب على

لا أعلمه الذي يدع وبس الثياب السائمة ولكن على الله عليه

سألما غامدا كان فيه مسادة الكفار والمنافقين خذ لهم الله تعالى

قال الطيبي دل الحديث على ان نذرا جارية اذا كان موافقا لحد الاثم

بوصفیه در لایح مذکور الهی و عند المایح بذکر الکاسر لایح الکاسر

موصية الشهابية من العيني وقال الطحاوي بعد ذكر الروايات التي تدل

نت مما يهرب به الى الله تعالى ولا يجب اذا كانت معاصي الشر

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث الله في كل قبيلة نبي

يضمن ان يكون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اوف بنذر

يدركه ان يفعل بهي سقيمة الشرح وبل فامره ايجي على السر عليه السلام  
يفعل الآتي على ان لا يات بهي سقيمة الشرح وبل فامره ايجي على السر عليه السلام

مشرقی تعالیٰ ۱۲ شرح معانی الآثار ۱۵ قولہ جو انتہا اہم موضع باسفل

تمت

مرصورت ان يقول ان شفي الله مرضي فاعلم الغلام في حرمه ليس في

ون مسلما حر لانه اذا اسلم بعبده كان عبدا مسلما والظاهر ان المراد

فَالْأَوَّلَىٰ لِعَدَاءِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَنْ يَسْتَنصِفُوا قَوْمًا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ذَلِكُمْ سُمْيُ الْمَلَكِ وَقَدِ اسْتُسْمِيَ لَهُمُ السُّخْلَانُ هُنَّ لَبَنٌ أَلْصَقَ مِنَ الْهَدْيِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السُّخْلَانِ هُنَّ لَفَنٌ لَّصِقٌ لَّيْلِي لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السُّخْلَانِ هُنَّ لَفَنٌ لَّصِقٌ لَّيْلِي

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ

صوم شهر اربعها الله لهم صرحى ماتت فجاءت بنتها واختمها الى رسول الله صلى

[illegible]

عليه السلام في بيوتهم وامامهم في كل وقت ولما اوتيداه في كل وقت

مُحَدِّثٌ عَمْرٍاءَ مَا يُؤْمِرُ بِهِ مِنْ وِفَاءِ النَّذْرِ حَلَّتْهَا مَسَدٌ قَالَتْ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا نَالِ الْغَالِغَالِ ۚ

ضرب علی راسک بالدب قال اونی ہندك قلت انی نذرت ان اذبح بھکان کذا وذا

[illegible]

ہے۔ ابی سبیر قال حدثنی ابو قریبہ قال حدثنی ثابت بن سفيان قال سئل عن رجل حج الى مكة فوجد في مكة رجلا من بني النضير فقال له يا فلان اني قد وجدت لك بيتا في مكة فقلت يا فلان ما هذا البيت فقال لي قال هذا بيتك الذي كنت تبيع فيه اباك فقال له يا فلان اني قد وجدت لك بيتا في مكة فقلت يا فلان ما هذا البيت فقال لي قال هذا بيتك الذي كنت تبيع فيه اباك

بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالَ لِنِسْءِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَةِ يَعْبُدُونَ

وَقَدْ كَرَّمْنَا شِدْقَهُ اسْمًا كَرِيمًا

سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى قالنا حماد بن ايوب عن ابي فلابة عن ابي الهيثم

[illegible][illegible]

قال وقد قال فيما قال وانما مسلم او قال وقد اسلمت فلها مضى قال ابوداود فثبت هذا

وَقَدْ كَفَرَ يَكْفُرُ

ولمحت كل القلائد والابود اود تم رجعت الى حديث سليمان وال يا محمد اني بجمع

١٢ لمعات ٥٥ قوله قال لو قلتها وان انت تملك الخ فيل يريد ان اسلمت قبل الاسرا علمت الفلاح ان الله

كان الشيا باناسي باجوا ابن ايتعا والابجدى السراسم قد بنى سكة بين علف حال له بنى علف واسمه بنى الى اسم الح او دود و

له قوله لا ارغوا في الموت الا بل وادعى الناس للحليل اي عملوا على الرغاء وهذا باب الاصل عند رفع الاحمال عليها كذا في النهاية الجوزية ١٢ قوله من نذر الخ قال العيني هو ايجاب شيء من عبادة او صدقة او نحوها على نفسه تبرا عما قال النذري في اللغة التزام بخير او شر وفي الشرع التزام المكلف شيئا لم يكن عليه من قبل او معلقا انتهى وقال في الرغيب النذر ان توجب على نفسك ما ليس بواجب بحدوث امر يقال نذرت لشئ نذرا او في النذر ان نذرت للرجل صوما ١٢ مرة ١٢ قوله من توبى النذري من نذرت ذلك اذا نذر نذرا او علقه وقسمه كعب منطبقه على الاول وهو النذري لكن لم يصدر عنه تخرجه وانما استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشير عليه بما سألكم بعض فيكون الاول لمن اراد ان يخرج النذري بجميع ماله او يعلقه ان يسكب بعضه ولا يلزم من ذلك انه لو نذر لم ينفذ كذا في فتح الباري ١٢ قوله ان الخلع من الاختلاع اي ان اعزى من مالي كما يعزى الانسان اذا خلع ثوبه قال العيني جوفه في الجمع ان من توبى ان الخلع من مالي اي اخرج من جميعه والتصدق به واراد بالمال الارض والبقار وقوله الى الله ورسوله متعلق بقوله الخلع ويمكن ان يتعلق بتوبتي كما تقتضيه الرواية الآتية اي اخرج الى الله ورسوله صدقة للفقراء واهل القرية وانما امره بما سأل بعض ماله ولم يأمرا بالكلية لما تصدق بماله كله لاجل الفرق بين مرتبة التي يكره مرتبة كعب بن مالك ١٢ قوله اذ نذرت بغيرك قال الطبري دل الحديث على ان نذركا لغيرك اذا كان موافقا لحكم الاسلام يجب الوفاء قال ابن الملك اي بعد الاسلام وبه قال الشافعي رحمه وقال ابو حنيفة رحمه لا يصح نذره انتهى ورواه الجواب من حديث عمر بن قادمنا انفا ١٢ قوله باب من نذر نذرا لم يسبه ذكر ابن رشد في القواعد الجمهورا وجواب في النذر المطلق الكفارة مصير الى هذا الحديث وفي شرح مسلم للقرطبي قوله كفارة النذر كفارة اليمين يعني به النذر الذي لم يسبه فخره بدليل ما رواه ابو داود من حديث ابن عباس من نذر نذرا لم يسبه فكفارة اليمين فقيده في هذا الحديث ما أطلقه في حديث عقبة وقتد اخرج ابن ماجه والطحاوي حديث عقبة ايضا مقيد الك و قال صاحب الاستبصار كذا هو على ما روي في ذلك واجل انتهى من الجمهور النقي للعلامة علي بن عثمان الماروني الخفي ١٢ قوله باب من نذر نذرا لم يسبه قال مولانا علي القاري في المرقاة اي من نذربان قال نذرت نذرا او على نذره لم يمين النذر انه صوم او غيره فكفارة كفارة يمين قال النووي اختلف العلماء في قوله كفارة كفارة يمين فحمل الجمهور اصحابنا على نذر الحاج وهو ان يقول الرجل يريد الامتناع من كلام زيد مثلا ان كلمت زيدا فلفته على حجة او غيره بما فلفته فهو كفارة يمين كفارة يمين و بين بالترجمة قلت لا يظهر حمل لم يسبه على المعنى المذكور مع ان التخيير خلاف المفهوم من الحديث قال ومسلم مالك وكثيرون على النذر المطلق كقولهم علي نذرت قلت هو الحق قال وحمل احمد وبعض اصحابنا على نذر المعصية كمن نذر ان يشرب الخمر مع بوجه مرده عطف قوله من نذر في معصية كما في رواية لان الاصل في العطف المغايرة انتهى من المرقاة ١٢ قوله كفارة النذر كفارة اليمين اي اذا قال لست على نذره ولم يسبه فكفارة يمين وقد جاء روم يسبه في رواية السندي والشمس اعلم كذا في فتح الباري ١٢ قوله ولا فيما لا يملك آه قال النووي في هذا الحديث دلالة لم يسبه ان الشافعي وموافقيه ان الكفار اذا امنوا مالا لم يسلم لا يملكونه وقال ابو حنيفة وآخرون يسلمونه اذا حازوه الى دار الحرب والجواب من عنده ان كنفية انه لا خلاف في ان الكفار اذا دخلوا دار الاسلام واستولوا على اموال المسلمين ولم يحرموا ما يدرهم انهم لا يملكونه حتى لو ظهر عليهم المسلمون واخذوا ما في ايديهم لا يصير ملكا لهم وعليهم رد ما الى اهلها بغير شيء وبهنا في محل النزاع كذلك لان الحديث يدل على انهم لم يحرموا ما يدرهم فانهم كانوا في الطريق ولا كانوا يركون اهلهم في اقبيةهم فانهم من المسلمين فلم يثبت احرازهم فلهذا لم يملكوا ١٢

كتاب

٢٤٠

فأطعمني اني ظمان فاسقني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك او قال هذه حاجتي فقال ففقدى الرجل بعد بالرجلين قال وحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله قال فاغار المشركون على سرح المدينة فذهبوا بالعضباء فلما ذهبوا بها واسروا امرأة من المسلمين قال فكانوا اذا كان الليل يرحلون ايلهم في اقبيةهم قال فتموا اليه وقامت المرأة فجعلت لا تضع يدها على غير الاثنية انت العضباء قالت على ناقه ذلول تجرسة قال فركبتها فتم جعلت الله عليها ان نجأها الله لتخرتها قال فلما قدمت المدينة عرفت الناقة ناقه النبي صلى الله عليه وسلم فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فارسل اليها فحوى بها واخبر بيند رها فقال بئس ما جزتها او جزتها ان الله انجأها عليها لتخرها لا وفاء لنذري معصية الله ولا في مالا يملك ابن آدم قال بوداود المرأة هذه امرأة الى ذاب من نذر ان يتصدق بماله حل ثنا سليمان بن داود وابن السرح قالنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنين عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبى ان الخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني امسك سهمي الذي بخير حل ثنا محمد بن يحيى قال نا حسن بن الربيع قال ثنا ابن ادريس قال قال ابن اسحق حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن جده في قصة قال قلت يا رسول الله ان من توبى الى الله ان اخرج من مالي كله الى الله والى رسوله صدقة قال لا قلت فنصفه قال لا قلت فثلثه قال نعم قلت فاني سامسك سهمي من خير باب نذر الجاهلية ثم أدرك الاسلام حل ثنا احمد ابن حنبل قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذر بك يا ابن من نذر نذرا لم يسبه حل ثنا هرون بن عبد الازدى قال نا ابو بكر يعني بن عياش عن محمد بن مولى المغيرة قال حدثني كعب بن علقمة عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين حل ثنا محمد بن عوف ان سعيد بن الحكم حدثهم قال خبرنا يحيى يعني ابن ايوب قال حدثني كعب بن علقمة انه سمع ابن شماس عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين

المسلمون واخذوا ما في ايديهم لا يصير ملكا لهم وعليهم رد ما الى اهلها بغير شيء وبهنا في محل النزاع كذلك لان الحديث يدل على انهم لم يحرموا ما يدرهم فانهم كانوا في الطريق ولا كانوا يركون اهلهم في اقبيةهم فانهم من المسلمين فلم يثبت احرازهم فلهذا لم يملكوا ١٢



له قوله في اللغو في اليمين الخ قال في التفسير اللغو المذكور في قوله تعالى لا يؤخذكم الشر باللغو في ايماكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم على احوال الاول ان من تخلف على شيء وادانت غفصا ان اخرجه سعيد بن منصور  
وعنه بن محمد وابن المنذر وابن ابي حاتم  
على البسقي عن ابن عباس رضى الله عنهما في الحديث  
على البسقي مثل من لا يصلي ولا يصنع الخير اخرجه وكيع وعبد الرزاق وابن ابي  
حاتم عن سعيد بن جبير الثالث ان يحرم ما حل الله لك اخرجه ابن  
ابى حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان تخلف  
على الشيء ثم غشي فلا يؤخذ الشر فيه ولكن يجب الكفارة اذا تذكره في  
عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان تخلف  
هو ان تخلف على الشيء فانما انه صادق وهو في الواقع كاذب فلا مؤاخذه  
فيه لا كفارة ولا اثم وهو المروي عن ابن ابي حاتم اخرجه سعيد بن منصور  
ابن عباس اخرجه ابن جرير وابن المنذر عن عائشة رضى الله عنها  
اخرجه ابن ابي حاتم والبسقي وعنه ابن جرير اخرجه ابن جرير السدي  
هو كلام الرجل في بيته وفي المزاج والبهل لا الشر ولا في الشر من غير  
قصد اليمين اخرجه وكيع الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن محمد والبخاري  
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبسقي عن عائشة رضى الله عنها  
سعيد بن منصور والبسقي عن ابن عباس والشافعي عن ابن عمر وعنه  
نحوه مرفوعا من حديث عائشة رضى الله عنها اخرجه ابن جرير وابن حبان وابن  
مردويه والبسقي والآثار مسبوطة في الدر المنثور انتهى كلام مولانا في  
الحسنات المكتوبة في شجرة طوطى محمد ودليل الاحناف قوله تعالى لا يؤخذكم  
الشر باللغو في ايماكم الآية قابل فيها يمين اللغو باليمين المعقودة و  
فرق بينها بالمواخذه ونفيها فيجب ان تكون يمين اللغو غير اليمين  
المعقودة تحقيقا للمقابلة واليمين في المستقبل يمين معقودة سواء  
وجد القصد او لا ولان اللغو في اليمين اسم للشيء الذي لا حقيقة له قال  
تم لا يسمون فيها لغوا اي باطلا ذلك فيما قلنا وهو الحلف بما لا  
حقيقة له بل على من لم يحلف ان الامر كما حلف عليه والحقيقة بخلافه  
قوله قال هو كلام الرجل في بيته وكلامه في بيته ككلامه في بيته  
ناخذ اللغو ما حلف عليه الرجل وهو يري انه حق فاستهان له بعد انه  
على غير ذلك فخذ من اللغو عندنا انتهى وقال في البسقي وما روى  
محمد بن ابي حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤخذ  
بلى والله فذلك محمول عندنا على الماضي لا على الحال وعنده ذلك لغو  
اي قول فلا يجب فيه كفارة ولا اثم واذا حلف على ما هو كاذب بما  
ففيه الاثم دون الكفارة وفيه خلاف الشافعي واذا حلف على مستقبل  
ولم يبرء فافيه الكفارة والاثم وهو المسمى باليمين المعقودة  
قوله مكانك اي منزلك وقرك من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
رئيس البيت من خرج الاودود رضى الله عنه قوله في راج الكعبة الرجوع  
والرتاج كتاب الباب العظيم والمراد في الحديث نفس الكعبة  
لانه انما ادخل ما له يدى الى الكعبة وانما ذكر الباب تعظيما له ولهذا قال  
محمد بن ابي حاتم رضى الله عنه عن مالك في المغرب بكسر الراء بمعنى الباب يقال  
جعل فلان ماله في راج الكعبة اي نذره لها بهديا كذا في اللغات  
قوله يستثنى الاستثناء في الاصطلاح اخراج بعض ما تناط  
اللفظ بالا وخواتمها ويطبق ايضا على التخليص على الشبهة وهو المراد  
في هذه النسخة واختلغا في وقتها فلا كسر على ان يشترط ان يتصل  
بالحلف قال مالك اذا قطع كلامه او سكنت فلا تنافي الى القسطلاني  
قوله يستثنى آه يشترط في الاستثناء الاتصال بالمستثنى منه  
لغظا عن جهاه بهر العلماء الاتففس اوسال واخذ ونحوه كعطاس  
وجنا وذلك لانه لو جاز تاخير الاستثناء لم يمين تعالى لبر الوب  
على السلام اخذ الضغث ولم يقل صلى الله عليه وسلم عليك كسر مقصرا  
اذا لم يتعين اخلصا وايضا لم يحزم بطلاق وعناق وكذب وصدق و  
لا عقود وفتح البصينة معجب المنصور في مخالفة جده ابن عباس في جواز الفصل بزوج عدم لزوم عقد البسقة فقال يذيرج عليك افترضني ان يابك بالايان ان يخرج من عنك فيستثنى فاستثنته وقيل ان الذين اغراه به  
محمد بن اسحاق صاحب المغازي طاعة لما جاءه الامام لذلك قال نعم قلت وخلص على بن النخعي واخرجه ابن جرير وعنه ١٢ تقرير لا يخرج حجة قوله قال ابو داود آه حاصل الكلام ان حسان بن ابراهيم روى عنه مرفوعا وروى داود بن  
ابى الفرات عن ابراهيم الصائغ موقوفا على عائشة رضى الله عنها يقول الوقت في الرفع ١٢

قالنا حسان يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم يعني الصائغ عن عطاء في اللغو  
في اليمين قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل في بيته ككلام  
والله ولى والله قال ابو داود ابراهيم الصائغ قتله ابو مسلم بقرندس قال وكان اذا  
رفع المطرقة فسمع النداء عسيدها قال ابو داود روى هذا الحديث داود بن ابي الفرات  
عن ابراهيم الصائغ موقوفا على عائشة وكذلك رواه الزهري وعبد الملك بن ابي سلمة  
ومالك بن مغول كاهم عن عطاء عن عائشة موقوفا باب فيمن حلف على طعم لا  
ياكله حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن الجري عن ابي عثمان  
عن ابي السليل عنه عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال نزل بنا ضياف لنا وكان ابو بكر  
يتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال لا جعن اليك حتى تفرغ  
من ضيافة هؤلاء ومن قراهم فاتهم بقرهم فقالوا لا نطعمه حتى ياتي ابو بكر فجا  
فقال ما فعل اضيافكم افرغتم من قراهم قالوا لا قلت قد اتيتهم بقرهم فابوا قالوا والله  
لا نطعمه حتى يجي فقالوا صدق قد اتانا فابينا حتى تجي قال فما منعكم قالوا مكانك  
قال فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا ونحن والله لا نطعمه حتى نطعمه قال ما رأيت  
في الشر كالليلة قط قال قريوا طعامكم قال فحرب طعامهم فقال بسم الله فطعم وطعموا  
فاخبرت انه اصبغ فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاكبره بالذي صنع وصنعوا قال بل  
انت ابراهيم واصلهم حدثنا ابن السني قال قال ناسا من نوح وعبد الاعلى عن  
الجري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر بهذا الحديث نحوه زاد عن سالم في  
حديثه قال ولم يبلغني كفارة باب اليمين في قطعة الرجم حدثنا محمد بن  
المنهال قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن  
السبيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة  
فقال ان عدت تسألني عن القسمة فكل مالي في راج الكعبة فقال له عمران الكعبة  
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطعة الرجم ولا فيما لا تملك  
باب الخالف يستثنى بعد ما يتكلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا شريك عن  
سماك عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غزون قريشا  
والله لا غزون قريشا والله لا غزون قريشا ثم قال ان شاء الله قال ابو داود  
وقد اسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

لا عقود وفتح البصينة معجب المنصور في مخالفة جده ابن عباس في جواز الفصل بزوج عدم لزوم عقد البسقة فقال يذيرج عليك افترضني ان يابك بالايان ان يخرج من عنك فيستثنى فاستثنته وقيل ان الذين اغراه به  
محمد بن اسحاق صاحب المغازي طاعة لما جاءه الامام لذلك قال نعم قلت وخلص على بن النخعي واخرجه ابن جرير وعنه ١٢ تقرير لا يخرج حجة قوله قال ابو داود آه حاصل الكلام ان حسان بن ابراهيم روى عنه مرفوعا وروى داود بن  
ابى الفرات عن ابراهيم الصائغ موقوفا على عائشة رضى الله عنها يقول الوقت في الرفع ١٢

کتاب

774

**الایمان والنذور**

فان تركها موجب كفا رتبها قال مولانا محمد اسحاق المحدث الديوبندى  
قول فان تركها كفا رتبها اي كفارة ارتكاب معين على الشرع يعني ان  
ارتكابها يرفع عن تركها اما لزوم كفارة الحنث فهو امر آخر لا يلزم عليه  
من مولانا محمد اسحاق رحمه الله تعالى **قوله** يسمى السامرة قال  
الشيخ في اللغات على صيغة التجهول المتكلم من التسمية والسماسة  
يفتح السين الاول وكسر الثانية جمع سمسار بالكب المتوسط بين  
البائع والمشتري ويطلق على من اخر مالك الشيء وقبضه والسفينة  
معبين وسمسار الارض العالم بها والرا وسبنا المعنى الاول **قوله**  
السامسة بسين بهلة مكررة جمع سمسار قال الخطابي بوامع المعجم  
وكان كثير ممن يبيع البع والشراء فيهم الهم متعلقون بهذا الاسم  
عنهم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التجارة التي هي احسن  
من الاسماء العربية وقال في المنهاية السمسار لا يقم بالامر الخافض  
له وبكسر ط على مدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضا البيع  
والسمسة البيع والشراء كذلك في مرقاة الصعود **قوله** فاما  
باسم هو احسن منه فقال باعشر النجرا اما كان اسم التجارة احسن  
من السماسرة لان التجارة مذكورة في نواضع عديدة من القرآن في  
مقام المحدث والذي متوسط بين البائع والمشتري يكون تابا وقد  
يكون مائلا عن الامانة وليد ياتيه وسماهم تجار الكونهم مصاحبين لهم  
مع قبول التجار السبعين ايضا **قوله** قولنا ليس فيها خبة  
قال الخطابي يشبه ان يكون ذلك بسبب علمه فيه خاصة لاس  
جهة ان الذبب المستخرج من المعدن لا يباع بملكه وقوله ان  
عامته لذبب والورق مستخرج من المعادن وقد يقع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المعاذي القبلي فكانوا يدعون  
عنه اي دعوهم المسلمين وعليه امر الناس الى بيعهم وقد يحتمل  
ان يكون ذلك من اجل ان اصحاب المعادن يبيعون ترابها ممن  
يعاينهم فيحصل باقية من ذهب وفضة وهو طر لا يدري بل لوجب  
فيه شيء منها ام ما ذكره بيع التراب من المعادن جماعة من العلماء  
سهم طر والشعبي والشافعي واحمد اي من مرقاة الصعود **قوله**  
قوله وهذا بيع احد العبد المير يذانه لم يلق احد من الصحابة ثم غيره لولم  
يسمع هذا الحديث الامنة والله اعلم كذا في الحاشية وقال في البنل اي لاجل  
في السنة السبع من احد عده لانه الصادق المعتمد عليه **قوله**  
يقول ان اخلال بين امر ليس المعنى ان كل ما هو حلال عند الله تعالى  
فهو بين يوصف الخلل يعرف كل واحد سدا الوصف وانما هو حرام  
عند الله تعالى فهو كمال والام يمين المتشابهات وانما معناه والله  
تعالى اعلم ان اخلال من حيث الحكم بين بانه لا يضر تناول وكذا الخمر  
بانه لا يضر تناوله اي ما جئنا يعرف الناس حكمها لكن ينبغي ان يعلم  
الناس حكم ما بينها من المتشابهات بان تناوله يخرج من الورع وقربه  
الى تناول الحرام وعلى هذا القول اخلال بين واخرام بين اعتنا وترك  
ذكر حكمها والله اعلم كذا في بعض الحواشي **قوله** لانه لم يلق احدا  
من الصحابة غيره لولم يسمع هذا الحديث الامنة **قوله** ان  
الاخلال بين آه اي واضح لا يخفى عليه بان ورد نص على حله او جسد  
اصل يمكن استخراج الجزئيات منه واخرام بين اي ظاهر لا يخفى  
حرمة بان ورد نص على حرمة كالفواحش والحيام وما فيه حدوده وقصود  
لاي كل من احرام والاخلال قال النووي الفتى العلماء على عظم موقع

اول كتاب التبرع

باب في التجارة يخالفها الحلف واللغو حل ثنا مسددنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي  
وائل عن قيس بن المغيرة قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة السهم أسيرة فمهرنا النبي  
صلى الله عليه وسلم فمهرنا بأسم هو أحسن منه فقال يا معشر التجار أزال البيع يحضره اللغو والحلف  
فشو بوجه بالصدقة حل ثنا الحسين بن عيسى البسطامي حاكم بن يحيى وعبد الله بن محمد  
الزهرى قالوا ناسفان عن جامع بن أبي راشد عبد الملك بن عيين وعاصم عن أبي أئبل عن قيس بن  
أبي غريرة عن أبيه قال يحضره الكذب الحلف وقال عبد الله الزهرى اللغو والكذب باب في  
استخراج المعادن حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن يعنى عن محمد بن عمر بن  
ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا لم يزر غمرا له بعشرة دنانير فقال والله ما أفرقك  
حتى تقضي في أو تأتيني جمهيل قال فحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فأثابه بقدر ما وعد  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أين أصبت هذا الذي ذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها  
ليس فيها خير فقضاهما عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اجتنب المشيمة حل ثنا  
أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت  
أحدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان

الصل بين الحرام والخبريات سنة وأمر بين الظاهر والباطن  
حرمة بان ورد نص على حرمة كالفواحش والدم والحمل والخنزير وغيره أو مبدأ ما يستخرج منه كل مسكر حرام قوله وبينها أمور مشبهات أي الأمور المتشبهة بغير مدينة لكونها ذات جهة  
لا كل من الحرام والحلال قال النووي التقى العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائد فانه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام ١٢ مرقاة شرح مشکوٰۃ ۛ

الحرام بين وبينهما امور متشابهات احيايا يقول مشبهة وسأضرب في ذلك مثلا  
ان الله خلق حي وان حي الله محارمه وانه من يرضى حول حي يوشك ان يخالفه وان من  
يخالط الريبة يوشك ان يجسر <sup>لا يقول الطبري اني سبانا بكون عيسى</sup> حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ان عيسى عن زكريا  
عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول بهذا الحديث قال وبينهما مشبهات لا يعلمها اكثر من الناس فمن  
اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام حدثنا  
محمد بن عيسى ناهشيم بن عباد بن راشد قال سمعت سعيد بن ابي خيرة يقول  
نا الحسن منذ اربعين سنة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
م وحد ثنا وهب بن بقية نا خالد عن داود يعني ابن ابي هند وهذا لفظه عن سعيد  
ابن ابي خيرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره  
قال ابن عيسى اصابه من غباره حدثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس نا عاصم بن كليب  
عن ابي عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي بحا فرأيت من قبل رجله اوسع من قبل  
راسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء فبقي بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكلوا  
فخطب اباونا رسول الله صلى الله عليه وسلم بولس لقيمة ثم قال اجعلوا حمة شاة اخذت بغير  
اذن اهلها فارسلت المرأة قالت يا رسول الله اني ارسلت الى لنقيع يشتري لي شاة  
فلما اجدها فارسلت الى جاري لي قد اشترى شاة ان ارسل الى بها بقمها فلم يوجد  
فارسلت الى امرأتها فارسلت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعميه <sup>قلت اني سمعت</sup> اني سمعت  
باب في كل الربا وموكله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسماء نا ابي عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله  
وشاهد وكاتبه باب في وضع الربا حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا شبيب بن  
غرقدة عن سليمان بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الوداع يقول الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون  
ولا تظلمون الا وان كل دم من دم الجاهلية موضع واول دم اضاع منها دم  
الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني لهيث فقتلته هذيل <sup>ابن الاخير</sup> في كراهية اليميين في كبره حدثنا احمد بن عمر بن السرح نا ابن وهب نا

بسم الله وكل ما حرم بصفة كالميرة والدم فلا ياكل الا من جهته سببه  
كالاضرار وغير ذلك فالشبهة هي تعارض الادلة المبيحة والادلة المحرمة  
ولا يقع التعارض في الوصف ولا السبب اذ هما سبب المحل والمحرمة  
فانهم كذا قال السيوطي في مرآة السعود ١٢٠ قوله حي بكس الحاء  
رفع الحاء اي لم يحكمه الامام لمواسية ومع الغير عنه والسني ان الملوك  
لكل منهم محمية من الناس فمن فعل او فعل به العقوبة ومن احتل بالفساد  
لا يقاربه ولا يتقارب ايضا حي وهو المعاصي من ارتكب شيئا منها اتقى  
العقوبة ومن قارب بالدفول في المشتبهات والتعرض للمقدمات  
يوشك ان يقع فيها كذا قال الكرماني ١٢٠ قوله موضع يده قال  
الشيخ ولي الله المحدث الدبوي رحمه الله عليه في الحديث يدل على  
انه يجوز للصف ان يتناول من بيت المصائب موت قريبه وفيه  
رفع غلظة ما اشتهر في زماننا هذا على السنة الناس قلت هذا لا لا لا لا  
على ما في نسخة المصانيع من زيادة الضميمة المحرور كذا في امره صحيح  
واما على ما في نسخة ابي داود بدون الضميمة فلا عذر ان الفقهاء صرحوا بانه  
لا ياكل الضميمة من اهل الميت لانها شرعت في السرور والافان للشهور  
فعله هذا ياول في الحديث بانه كان وقوع هذه القصة قبل النهي عن  
الضميمة ويمكن ان يحل على بيان الجواز فانها من اهل الميت  
ليست بحرم بل مكره فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمان  
الجواز والله اعلم بالصواب كذا فيهم من البذل ١٢٠ احاديث كلفني  
قوله الطمعية الاساري الاساري فتح اسير وكانوا في ذلك  
الزمان كفارا قال الطيب ولما لم يوجب صاحب الشاة ليس تكلوا  
منه وكان الطعام في صدق الفساد ولم يكن بدم الطعام هو لار  
فامر باطعامهم وقد رزقها قية الشاة بالمال فها وقع قصد قاعها ١٢٠  
قوله اكل الربا وموكله قيل المراد من الاكل اخذه  
كما يستقرض ومن الموكل مطيعا لمقرض والنهي في هذا كله عن  
الفعل ونقص الاكل من سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد  
والله اعلم قال العيني ١٢٠ قوله واول دم الحارث نا الخطابي  
كذا روى ابو داود وفي سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث بن  
عبد المطلب وقال ابو عبيد اخبرنا ابن الكلبي ان ربيعة بن الحارث  
لم يقتل وقت عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه  
وسلم الى زمن عمر رضي الله عنه واما قتل ابن صغير في الجاهلية  
فانه روى النبي صلى الله عليه وسلم دم فها اهدر ونسب الدم اليه  
لان ذلك الدم من مرآة السعود ١٢٠ قوله دم الحارث آه  
كذا روى ابو داود وفي سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث  
وقال ابو عبيد اخبرني ابن الكلبي انه لم يقتل ربيعة بن  
الحارث بل انما قتل ابن له صغير في الجاهلية والمناسيب  
الدم اليه لانه في الدم ١٢٠ قوله قال ابن عيسى  
آه ليعمل اليه اثره بان يكون شاة في عقد الربا آكله  
من ضيافة اكله اهدرته والمعنى انه لو فرض ان احداهم من حقيقة  
لم يسلم من آثاره وان قلت جدا قال مولانا شيخنا في البذل  
وفي هذا الزمان كذلك فان جميع انواع التجارات بايدي الكفار







بأنه قوله وأما سميته هذا فأتاحت لحيث أسامة بن زيد لا ربا إلا بالنسبة وقوله سميته على وزن كريمة ويجوز بالادغام بحومرية وبجذفت الهزرة وكسر النون نحو حلبة كذا في بعض المواضع عن الكرماني ١٢ **ع** قوله  
فيموه كذا ثم أي أن اختلفت الجفنان من التفاضل مع حرمته الشارح كما في رواية عند ابن ماجه والحاكم فمن كانت له حاجة لورق فليصر فيها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصر فيها بورق والعرف ما هو بار  
ثم أعلم أن العرف هو بفتح الذهيب بالفتحة أو بالذهب أو بالنسبة مع وابن عباس رضي  
الواحد هو قول الجمهور وخالف فيه ابن عمر ثم سجد مع وابن عباس رضي  
واختلف في رجمه وقد روى الحاكم من طريق حيان العدوي سألت  
أبا مجلز عن العرف فقال كان ابن عباس لا يمر به بأسا زانا من  
عمرو ما كان من عينا بعين يدا بيد وكان يقول إنما الرطب في النسبة فلحقه  
ابو سعيد فذكر القصة والحديث فيه التمر بالتمر والخطبة بالخطبة  
والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلاً  
بمثل من نادى فهو رطب فقال ابن عباس رضي استغفر الله وتوب إليه  
فكان يني عن أشد النبي والتحق العدا على صحة حديث أسامة المزاد  
بحديث أسامة قوله صلى الله عليه وسلم لا رطب إلا في النسبة وبجرح  
أبي سعيد واختلفوا في الجمع بين حديثي أبي سعيد  
والأبيعي والذهب بالذهب إلا مثلاً مثل الخمر فقتيل منسوخ  
لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال وقيل المعنى لا رطب إلا في النسبة والخطبة  
أو التحريم المتوعد عليه العقاب الشديد وأما المقصد ففي  
الأكمل لا نفى الأصل واليضا نفى تحريم الغضل من حديث أسامة  
أنما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث أبي سعيد لأن دلالة  
بالمعنى وقيل حديث أسامة على الرطب الأكبر عنده في  
بعض المواضع إلى الكرماني وفتح الباري القول لا حاجة إلى القول  
بالنسخ بل يقال أنه محمول على الجنس المختلفة فانه لا رطب فيه  
من حيث التفاضل أو يقال أنه محمول على غير الروايات  
ويعلم أن الدين بالدين مؤجلاً بان يكون بعينه أو بوصف  
فيصير بعد موصوف مؤجلاً بان يبعد به جازاً أو يقال  
أنه محمول وغيره من الأحاديث مبين فوجب العمل  
بالمعنى وينزل الجمل عليه والله أعلم ١٢ **ع** قوله  
بالنقيع بالنون أعم من نقيع خارج المدينة يباع في سوقه  
استشار وأما النقيع بالباء فهو مدفن أهل المدينة فالصواب  
والنقيع بالنون كما في بعض النسخ قلت وكذا في نسخة المشكوة  
بالنون وأما سمي به لانه يستفتح فيه المار أي يجمع ١٢ **ع**  
قوله رويك أي أهل وتأت من أسامه الأفعال مبني الأمر والله  
أعلم ١٢ **ع** قوله لا بأس أن تأخذ بها أي أن تأخذ  
بدل الدنيا في الدنيا بهم وبالعكس بشرط التفاضل في المجلس  
والنقيع بسعر اليم على طريق الاستحباب ١٢ **ع** قوله  
قوله ألم تفتروا في رواية فلا تفتروا صابغاً وديك  
وبينه بسراً والولوة قوله وديكاً شيء حاله والمعنى أن بعض الغفلة  
بدل الذهيب وعكسه جائز بشرط اتحاد المجلس بحيث لا يلقى الاختلاف  
بين البائع والمشتري بان تأخذ كل عوض في مجلسك ولا تفتروا  
ألم تقهقه كل ولا تتجلى لك عليه شيء ووجهه وإن هذا الأخذ  
مستدلل بلان البيع الأول نزل على المشتري الدنيا مثلاً  
والمشتري ما كان له من غير فصار هذا الموضع صرفاً والنسبة  
فيه حرام فانه إذا تبدل المجلس فصار كأنه أعطى الدنيا في مجلس  
وأخذ الدرهم في مجلس آخر وهذا حرام قاله مولانا الشيخ عبد الله  
المحدث الهروي ١٢ **ع** قوله وديكاً شيء الود والجمال أي لا بأس أن  
تفتروا في الحال لانه يفتريك شيء غير يقين ١٢ **ع** قوله روي  
عمران أي التخييل بالصم كسر الجيم مولانا أبو بكر التوماني قاضي أفرقة قال  
ابن حبان وأحمد في عمران زيد قال ابن سعد كان ثقة الشارح وكان  
لا يدلس وقال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن يونس كان فقيه أهل المغرب فمضى أهل مصر والمغرب وكان ثقة الشارح وكان  
عيسى شيخ المصنف كان في كتابه أردت التجارة فقال المصنف في لفظ المكتوب وقال التجارة ١٢ **ع** قوله بسعر يوهما الخ اختلف الناس في اقتضاء الدراهم من الدنيا فذهب أكثر أهل العلم إلى جوازها ومن ذلك  
أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو شبرمة وكان ابن أبي سبي كره ذلك إلا بسعر يوهما ولا يثبت غيره السعري لم يبالوا كان ذلك با على لوارخص من السعر اليوم ١٢ **ع** قوله الخطابي ١٢ +

## كتاب

٢٤٦

## البيوع

البر الشعيرو والشعير أكثرهما يابيد وأما نسبة فلا قال أبو داود روى هذا الحديث  
سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عزقادة عن مسلم بن يسار بأسناده حدثنا  
أبو بكر بن المشيبي ناكيع ناسفيا عن خالد عن ابوقلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن  
عبادة الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر يزيد وينقص زاد قال فإذا اختلفت هذه  
الأصناف فبائعوه كيف شئتم إذا كان يدا بيد باب في حلية السيف تباع بالدرهم  
حدثنا محمد بن عيسى وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع قالوا ابن المبارك  
رحمنا ابن العلاء ابن المبارك عن سعيد بن يزيد قال حدثني خالد بن أبي عمران  
عن حنش عن فضالة بن عبيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عام خير بقلادة  
فيها ذهب وخز قال أبو بكر وابن منيع فيها خمر مخلقة بذهب ابتاعها رجل بتسعة  
دنانير أو بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعه وبينه فقال إنها أردت  
الحجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعه لا تحبوا بيعه وبينه فقال إنها أردت  
عيسى أردت التجارة قال أبو داود كان في كتابه الحجارة فغيره فقال التجارة حدثنا  
قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش  
الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال شترت يوم خير قلادة بثلث عشر دينار فيها ذهب  
خز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من ثلث عشر دينار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن أبي جعفر عن الجلاحر أبي  
كثير قال حدثنا الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير  
نباع اليهود الوقية من الذهب بالدينار قال غير قتيبة بالدينارين الثلاثة ثم اتفقا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباعوا الذهب بالذهب إلا وزن بوزن باب في اقتضاء الذهب من  
الورق حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب بن أبي بصير واحد قالنا حماد عن سماك بن  
حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت أبيع الأبل بالنقيع فأبيع بالدينارين وأخذ  
لديهما وأبيع بالدرهم وأخذ لذي نادر وأخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حصاة فقلت يا رسول الله روي  
استلكت في أبيع الأبل بالنقيع فأبيع بالدينارين وأخذ لذي نادر وأخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه  
وأخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفترقا وبينكما شيء حدثنا حسين بن الأسود  
نا عبيد الله نا السري نا إسماعيل عن سماك بأسناده ومعناه والأول ثم لم يذكر سعر يومها

قوله قال أبو داود والزم حاصله أن محمد بن  
عيسى شيخ المصنف كان في كتابه أردت التجارة فقال المصنف في لفظ المكتوب وقال التجارة ١٢ **ع** قوله بسعر يوهما الخ اختلف الناس في اقتضاء الدراهم من الدنيا فذهب أكثر أهل العلم إلى جوازها ومن ذلك  
أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو شبرمة وكان ابن أبي سبي كره ذلك إلا بسعر يوهما ولا يثبت غيره السعري لم يبالوا كان ذلك با على لوارخص من السعر اليوم ١٢ **ع** قوله الخطابي ١٢ +



له قوله نعم انما قال شاح المسند اختلفوا في ان هذه الرخصة يقتصر على مورد النص وهو النخل ام يتعدى الى غيره على احوال اعداها اختصاصها بالنخل وهو قول اهل الظاهر على قاعدتهم في ترك القياس لثبوتها  
تعدتها الى الغنم بما جاز ما اشترط فيه من امكان النقص فان ثمرتها متممة بمجموعة في عناقيدها بخلاف سائر الثمار فانها متفرقة مستترة باوراق وبهذا قال الشافعي الثالث تعدتها الى كل ما ليس  
ويذكر من الثمار وهذا هو المشهور عند المالكية وجعلوا ذلك علته في النخل والنص وانما طواه الحكم الرابع تعدتها الى كل ثمرة مدخرة وغير مدخرة وهذا قول محمد بن الحسن  
وهو قول الشافعي ثم اعلم انه قد ورد في الاعداد اثني عشر عن بيع  
المرابنة وهو بيع الثمر على النخل بتمر مجزؤ ومثل كيله خرصا عند  
البخاري وسلم من حديث جابر وغيره وهو من حديث زيد  
ابي هريرة وسهل بن سعد الرخصة في بيع العرايا وفي بعض الروايات  
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرابنة ورضي في العرايا  
ان يباع بخرصها ياكلها البطاربا وقد اختلفوا في تفسيرها اختلفا  
فاحشوا ومنه سبب الخففة في ذلك ان المرابنة يبيع صورها عنده  
عنه والعريفة الموضع فيها ليس من صور البيع حقيقة بل من صور  
البينة والعطية وهو قريب من معناه اللغوي فان العريفة بمعنى  
العطية بفتح العين وكرار المبهمة وتشديد اليااء المشاة بفتح  
وجمع على عرايا وقال الشافعي يجوز ذلك فيما دون خمسة اوسق  
وبه قال احمد وفي خمسة اوسق له قولان قول يجوز وفي قول  
لا يجوز قول احمد واختلف عن مالك ايضا في خمسة اوسق و  
هذا الاختلاف بناء على وقوع الشك في رواية ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه وزيادة التعميل في البينة وغيره  
وقد عقد المحققون في شرح معاني الآثار لهذه المسألة بابا وفتح  
فيه قول الخففة بالامارة عليه من التعليق لجمه على مؤلفها  
محمد بن الحسن المتكوي فيقولون متفقاً عليه قوله اوسق بالفتح  
فسكون لغنم جمع وسق لغنم وهو مقدار سبعين صاعاً ١٢  
قوله في الحديث ان يباع في السوق لا يبيح ان يباع شيء من الثمار  
على ان يترك في النخل حتى يبلغ الا ان يجرى ويصرف او يبلغ بعضه فاذا  
كان كذلك فلا بأس ببيعها على ان يترك حتى يبلغ فاذا لم يجرى  
او كان اخضر اذ كان كفي خيره في شرائه على ان يترك حتى يبلغ  
لا بأس بشرائه على ان يقطع ويباع وكذلك بلغنا عن الحسن بن  
انه قال لا بأس ببيع الكفري على ان يقطع فهذا اذا اخذ انتهى ثم  
اعلم ان لا خلاف للعلماء في جواز بيع الثمار بعد بدو صلاحها  
في تفسيره فعندنا هو ان يامن العاهة والفساد وعند الشافعي  
رحم الله ظهور الصلاح بظهور النضج ومبادىء الخلاوة وقيل  
بدو الصلاح اذا اشتراها بسلطة يجوز عندنا وعند الشافعي  
رحم الله مالك رحمه الله ورحم الله احمد رحمه الله ويجوزو البيع بشرط  
القطع قبل بدو الصلاح يجوز فيما ينقطع به اتفاقا وبشرط الترك  
لا يجوز بالاتفاق والبيع بعد بدو الصلاح على ثلثه او جزءه  
ان يبيعها قبل ان تصير متفادها بالعلم يصح لتناول بنة آدم  
وعلى الغنم فقال يبيع الاسلام لا يجوز وذكر القدر في  
الاسبيعي لا يجوز والثاني اذا باع بعد ما صار متفادها بالعلم  
يقناه عظميا فان بيع جائز اذا باع مطلقا او بشرط القطع بشرط  
الترك مطلقا لا بشرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع لاحد  
المتعاقدين والثالث ما اذا باع بعد ما تمام عشره فالبيع  
جائز عندنا قل اذا باع مطلقا او بشرط القطع وبشرط الترك  
لا يجوز في القياس وهو قولهما ويجوز في الاستحسان وهو قول محمد  
والشافعي ومالك واحداً انتهى من حاشية الموطأ لمحمد بن  
قوله بغير حرام اه اى بغير ان يشترط عليه ثوبه كذا في النسخة  
اي اذا خيف كشك السور بغير حرام ١٣ مع الودود ١٤ قوله

كتاب

٢٤٨

البیوع

وقال لنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابي سفيان واسمه قرمان مولى ابن ابي احمد عن  
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة  
اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين باب تفسير العرايا حل ثلثا  
احمد بن سعيد الهذلي نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن  
سعيد لا نصارى انه قال لعريفة الرجل يعري الرجل النخلة او الرجل يستثنى من ماله  
النخلة او الاثنتين ياكلها فيبيعها بتمر حلال ثلثا هناد بن السرى عن عبد الله عن ابن  
اسحق قال لعرايا ان يهب الرجل لرجل النخلات فيشقى عليه ان يقوم عليها فيبيعها  
بمثل خرصها باب في بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها حل ثلثا عبد الله بن مسلمة  
القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري حل ثلثا عبد الله بن  
محمد النخيل نا ابن علي بن ابي رباح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم نهى عن بيع النخل حتى ترهبوا وعن السنبلى حتى يبيض ويا من العاهة نهى  
البائع والمشتري حل ثلثا حفص بن عمر التمرى نا شعبة عن يزيد بن حمير  
عن مولى لقريش عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع  
الغنم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يحرم من كل عارض وان يصلى الرجل بغير  
حزام حل ثلثا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان  
قال نا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان تباع التمرة حتى تشقى قيل وما تشقى قال تمها وتصفادها وكل  
منها حل ثلثا الحسن بن علي نا ابو الوليد عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد  
حل ثلثا احمد بن صالح نا عنبة بن خالد حل ثلثي يونس قال سألت ابا الزناد عن  
بيع التمر قبل ان يبدو صلاحه وما ذكر في ذلك فقال كان عروة بن الزبير يحدث  
عن سهل بن ابي حنيفة عن زيد بن ثابت قال قال كان الناس يتبايعون الثمار قبل ان  
يبدو صلاحها فاذا اخذ الناس وحضر تقاضيم قال المبتاع قد اصاب الشر لا ملئ  
واصابه قشام واصابه مراض عاهات يحتجون بها فلما كثرت خصومتهم عند  
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالشورة يشبهها  
واما لا تبتاعوا التمرة حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومتهم واختلافهم حل ثلثا

الدمان انما قال الخطابي هو الغنم لا يشبه لاني ما كان من الاطوار  
والعاهات فهو بالغنم كاشمال الزكام وقد جاء في هذا الحديث قشام ومراض وبها من آفات التمرة ولا خلاف في نهها وقيل بالفتان وقال الخطابي الرمان بالرمان ولا يخفى له قوله قشام كلال الخطابي  
قال الامام في النسخة قبل ان يصير لها قوام اخر قال في النهاية هو بالغنم دار يقع في التمرة فتهلك ١٤ مرقاة الصود ١٥ قوله حتى ترهبوا اه فاعلم ان يتركها حتى لا يكون لها قوام ١٦ وعلم منعه  
قال الخطابي بكه او الصواب في العربية تزكي من النهي النخل احمدوا صفة ذلك علامة الصلاح فيوهلنا من الآفة وفيه ان قد جاء في اللغة زهت النخل ان زهت في القاموس ما انخل لال كازي لستر تون كازي وزهت ١٢



استحق بن اسمعيل لما تلقاني ناسفين عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع القرحتى بيد وصلاحه ولا يباع الا بالدينار او بالدرهم الا العول

**باب في بيع السنين** حل ثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ناسفين عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثنا مسدد ناهما عن ايوب عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال حل هابيع السنين **باب في بيع الغر** حل ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ابن ادريس عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخرجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرزاد عثمان والحصة حل ثنا قتيبة ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملامشة والمناذرة واما اللبستان فاشتقال لصماء وان يحتبى الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه او ليس على فرجه منه شيء حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث زاد فاشتقال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويلبسه الايمن والمناذرة ان يقول اذا لبست هذا الثوب فقد وجب البيع والملامشة ان يمس بيده ولا يلبسه ولا يقبله فاذا مس وجب البيع حل ثنا احمد بن صالح نا عتبسة نا يونس عن ابن شهاب قال خبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبة حبلى حل ثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبة حبلى حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وحبل الحبلة ان تنجر الناقة بطنها ثم تحمل التي تتجت **باب في بيع المخطوط** حل ثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى هكذا حل ثنا هشيم قال سياتي على الناس زمان خصوص لبعض الموسر

القول الامر بما فيها تباح بفسادها وصورتها ان يحرم الرجل ان يتر النخلات مغللا عشرة اوسق فيعطيه المشتري ذلك المقدار قرايسا وبذا غير جائز الا فيما دون خمسة اوسق عند الجمهور للضرورة ولم يوجبوا منعه وقال في تاويله ان صاحب العروة ربما يبيع المسكين فخر نخل عن بستان فيخرج من ثمره عليه فيعطيه بدل ثمر ايسا فليس هذا في الحقيقة ببيع بل كان التصديق او لا بثمر النخلات ثم بدل منه الى العول

لو اشترى فباع عليه من الثمر ايسا لكان بيعا لكونه عوضا عنه بل يبيعه ببدله او انا سمي بغيره اذ قاله الشيخ عبد الله المحدث الدهلوي في الاناج

وانما كانت العروة بغيره اذ لا حقيقة لانه لم يملك المعري له لانعدام البعض فكيف يملك بغيره ولانه لو حمل بغيره لكان بيع الثمر بثمره لاجل وانه لا يجوز بلافات ولان العروة به العطية لغيره قال حسان بن ثابت رضي الله عنه ليست بسنة بسنة ولا مربية ولكن عرايا في السنين الجوايز قال في البداية ٢٤٩

نهى عن بيع سنين الجوايز قال الخطابي هو ان يبيع ما يثمر النخل او النخلات باعيانها سنيين او ثلثا او اربعا او اكثر منها وبذا غير جائز لانه يبيع شيئا غير موجود ولا مخلوق حال العقد في بيع الوارد

٢٤٩ قوله في بيع الجوايز قال الخطابي بكذا رواه ابو داود ورواه الشافعي عن حنبلان باسناده فقال وامر بوضع الجوايز والجوايز هي الاقات التي تصيب الثمار فتبطلها فامر بوضع الجوايز عند اكثر الفقهاء امر بذهب واستحباب من طريق السرف والاحسان على سبيل الوجوب والالزام وقال احمد وجماعته من اصحاب الحديث هو لازم لو وضع بغيره ما يملك ففقد السيوطة قيل الحديث يقول على ما يملك قبل تسليم البيع الى المشتري فانه في ضمان البائع والشافعي في بيع الوارد ٢٤٩ قوله في بيع المعامرة يعاومت النخل اذا حملت سنة ولم تحمل خسري وهي مفاطة من العام اي السنة ثم يبيع ثمر النخل في شهر سنتين فصاعدا كذا في مرقاة المرقوم وقال الشيخ الدهلوي المعامرة يبيع ثمر النخل في سنتين فصاعدا في القاموس عاومت النخل حملت سنة ولم تحمل اخرى وعام فلا تا على العام وقال في المشارق يبيع ثمر النخل في سنتين ويومن بغيره قبل طيبه وقال بعضهم هو اكثر اربعا سنين وقال في القاموس المعامرة منهي عنها ان يبيع زرع عامك او هو ان يزيد على الدين شيئا وتوفر ١٢ اعمات شرح مشكوة ٢٤٩ قوله والحصة وهو ان يقول اجد العاقين اذا لبست الكيل الحقة فقد وجب البيع وقيل ذلك في الخيار فهذه تحضن اشبات خيار الى اجل محمول او هو ان يرمى حصة في قطع غم فاي شاة اصحابها كانت بيوتهم ويوتهم من جهات المبيع ٢٤٩ فتح الوارد ٢٤٩ قوله قاله

بني ان يحمل النفس العقد او تالها للخيار والمناذرة ان يحمل خبز المبيع كك ٢٤٩ فتح الوارد ٢٤٩ قوله نهى عن بيع حبة حبلى بغير اباها والخال فيها وروى بعضهم بسكون الهاء في الاول قال القاضي عياض هو غلط والصواب الفتح والاول مصد جعلت المرأة والحمل تحق بالادميات ويقر في غيرهن من الحيوانات المحل قال ابو عبد الله في نسخة من الحيوانات محل الاماها في هذا الحديث والحيلة جمع ما حل كظلمة وطالم وقيل للمباينة واختلفوا في المراد من حبة الحبلى السبي عند فقيل هو المبيع بغيره من موئل الى ان تلد الناقة وليولد لها وهذا تفسير ابن عمر ومالك والشافعي وغيرهم وقيل هو بيع ولد الناقة المحل في الحال وفيه قال ابو عبد الله واهم بن حنبل واسحق بن يونس وهو اقرب الى اللغة والبيع فاسد على كل المعنيين كذا في تهذيب الامام واللغات وفي شرح المسند قال ابن التين تحصل النخلات محل المراد المبيع الى اجل او بيعه في الاول بالاصل ولادة الام او ولادة ولدها وعلى الثاني بل المراد بيع الجنين الاول او بيع جنين الجنين فصارت اربعة اقوال انتهى فحله انتهى المجهالة الاجل او انه غير

تسليمه او انه يبيع مودم او مجهول كذا في تعليق المجلد للعلامة الكنتوي ٢٤٩ قوله عن بيع المخطوطه قال الخطابي فما يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الكراه عليه وبذا يبيع فاسد لا ينفق والثاني ان يضطر الى البيع لغيره او مودة ترهقه فيبيع ما في يده بالضرورة وبذا يبيعه في حق الدين والكروة لان الباع على هذا الوجه ولكن يمان ويقر من في المبيعة او يشتري سلعة بغيرها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه ولم يفسخ مع كراهية عامة بل اجمل له في النهاية ومنه هذا البيع الشره والمباينة او قبول البيع والمخطوط ففصل من اضطرر الى بيعه فادخلت الرأى في الرأى وقلت انما طار لاجل الضاد مرقاة المرقوم

البيوع

MA.

کتاب

**۱۰** قولہ باج المضرون ای المکرون بان کبر بعض  
 المبرۃ او یشتري منہ السلعة یقیمہا فان عقدہ بیع علی  
 وشرأؤہ فاسد قال فی حاشیۃ رد المحتار ہوان یضطر  
 الرجل الی طعام او شراب او غیرہا ولا یشیعہ البائع  
 الا باکر من شہنا بحسبہ وکذا لک فی الشراء منہ کذا فی  
 الخ ۱۲ **۱۱** قولہ بیع الغرر للفقین ملغتر بہ وہو الخطر  
 یعنی اس نہ لایہ ری اکنون ام لاکہ انی المغرب وقال محمد  
 وہذا لک ناخذ بیع الغرر کلہ رائے جمیع اقسامہ کہیں  
 الطیر فی الهواء ولک فی الماء یمن ضرر و یخوذ لک  
 ما ہو بسووط فی کتب الفقہ فاسد ہو قول ابی حنیفہ  
 والعائتہ انتہی من موطن الخمر و حاشیۃ ۱۲ **۱۲** قولہ  
 عن ابی حیان التیمی کہ قال الزرکشی فی تخریج احادیث  
 الرافضی ہذا الحدیث صحیح الحاکم واعلمہ ابن القفلان  
 باجمیل بحال سعید بن حیان والد ابی حیان فانہ لایجوز  
 لہ حال ذلک یعرف بروی عن غیر ابنہ وقال الخافض ابی  
 ذکروہ ابن حیان نے التفات و ذکرہ اندرو عنہ العنا  
 بخارث بن یزید وقال الطیب شریکۃ اللہ للشرکین علی  
 الاستتار کذا فی تعالی جعل البرکۃ و بعض مسرۃ المال  
 فلو لم یفسد ذاتہ تعالی ثالثا لجا و قولہ خرجت من بینہما  
 ترشیع للاستعارة کذا قال السید علی فی مرقاۃ الصعود ۱۲  
**۱۳** قولہ ذوق المارۃ بسکون الرار و تحریکہ کما لہ اہل  
 المذنبۃ سبۃ عشر رطل جہ فرقان مثل یعن و یطمان  
 وحمل و طمان کذا فی الصراح ۱۲ **۱۴** قولہ فتمتہ لہ من  
 التمر ذہو کلک یقال ثمرہ التمر مالہ ای کثرہ کذا فی  
 الصراح ۱۲ **۱۵** قولہ ورعاً ہما جمع راعی الراس  
 براندہ و نگاہ دارند و عقب مروی رعاۃ ورعیان  
 رعاۃ بالکسر و المذبح مثل قاض و قضاء و شباب و  
 شبان و جامع و جیاع کما فی قول تعالی سنتہ یصدرون  
 رعاۃ کذا فی الصراح ۱۲ **۱۶** قولہ ان یزبان او یجسر  
 او یسکون موعۃ و سرار و یقات الیہام الیہام زی قال  
 ابن المذنبی لقعہ وقال ابو زرۃ صلیح و وسط وقال ابو  
 یاسم صلیح الحدیث صدوق وقال النسائی لیس بہ  
 س و ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال رہا خطا ۱۲ **۱۷**  
**۱۸** قولہ فہ مال بالبرکۃ الخ اختلف العلماء فی المضارب  
 و خالف رب المال فروی ابن عمر ان قال الربح لرب  
 المال و ہذا قال احمد و یحق و کذا لک الحکم عند احمد فی  
 من استودع مالا فاعترفہ باؤن صاحبه ان الربح  
 لرب المال وقال اصحاب الراۃ الربح للمضارب  
 یتصدق بہ بالوضع خلیہ و ہوضان لرأس المال  
 فی الوجہین جمیعاً و قال الادراعی ان خالف و ربح  
 لربح لہ فی القفزار و ہو یتصدق بہ فی الورع و الفتیا  
 لا یصلح لو اعد سنہا و قال الشافعی اذا خالف المضارب  
 طرفان اشتری السلعة التی لم یرض بہا بعین المال  
 لیبیع باطل وان اشترایا بغير بعین فاسلعة للمشتري و ہو  
 ما من للمال انتہی ۱۲ مرقاۃ الصعود **۱۹** قولہ باب  
 شریکۃ علی غیر رأس المال آہ اعلم ان الشریکۃ بغير المال  
 علی لو بعین احدہما شریکۃ الابدان و تسے شریکۃ الصنائع  
 کذا شریکۃ التقبل کالخیاطین و الصباغین یشترکان علی ان  
 یجیر من ارض مباحۃ او اجماع او اطلاق او کل اول  
 لک و احمد رحمہما اللہ تعالی کذا فی کتب الفقہ

وكذا شركة تقبل كالتأمين والصحابه يشركون على ان تقبل الاعمال ويؤيد الكسب بينهما والثاني شركة في المباحات كالاخطاب والاصطيا والاشترى اك في اخذ كل شئ ومباح وكذا نقل الطين  
وسيه من ارض مباحه او اجص او الخ او الكحل او المعدن او الكنوز الجالبية فالاول جائز عندنا والثاني فاسد فان لم يحصل من المال المباح لاحد بها قبوله دون صاحبه وكل ذلك جائز عندنا  
مالك واحمد رحمهما الله تعالى كذا في كتب الفقهاء

لی ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يینه عنها ولكن قال ليس من احدكم ارضه خير من ان ياخذ عليها خراجا معلوما حل لنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علقمة وحديثنا مسندنا بشر المعنى عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبد الله ابن محمد بن عمار عن الوليد بن ابى الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يعفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انا انه رجلان قال مسدد من الانصار ثم اتفقا قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تتركوا المزارع حل لنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد قال كما نكرى الارض بما على التواقي من الزرع وبالسعد بالماء منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نتركها بذهب او فضة حل لنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا الاوزاعي وحديثنا قتيبة بن سعيد نا ليش كلاهما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن واللفظ للاوزاعي قال حل ثنى حنظلة بن قيس الانصاري قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس بها انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيات واقبال الجداول اشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ مضمون معلوم فلا بأس به وحديث ابراهيم اتم وقال قتيبة عن حنظلة عن رافع قال ابوداود رواية يحيى بن سعيد عن حنظلة نحوه حل لنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض فقلت ايا الذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به باب التشديد في ذلك حل لنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى ابي عن جدي قال حدثنى عتيق عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغ ان رافع بن خديج الانصاري حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله بن عمر سمعت عتيق وكانا قد شهدا ابا عبد الله اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله

مر واذنبت وقال انما نكرى الارض بثلثة رجل له ارض ورجل سخر ارضا ورجل اكثر من ارضا بذهب او فضة كذا في الطبع

له قوله قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يینه عنها ولكن قال ليس من احدكم ارضه خير من ان ياخذ عليها خراجا معلوما حل لنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علقمة وحديثنا مسندنا بشر المعنى عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبد الله ابن محمد بن عمار عن الوليد بن ابى الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يعفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انا انه رجلان قال مسدد من الانصار ثم اتفقا قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تتركوا المزارع حل لنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد قال كما نكرى الارض بما على التواقي من الزرع وبالسعد بالماء منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نتركها بذهب او فضة حل لنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا الاوزاعي وحديثنا قتيبة بن سعيد نا ليش كلاهما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن واللفظ للاوزاعي قال حل ثنى حنظلة بن قيس الانصاري قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس بها انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيات واقبال الجداول اشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ مضمون معلوم فلا بأس به وحديث ابراهيم اتم وقال قتيبة عن حنظلة عن رافع قال ابوداود رواية يحيى بن سعيد عن حنظلة نحوه حل لنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض فقلت ايا الذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به باب التشديد في ذلك حل لنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى ابي عن جدي قال حدثنى عتيق عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغ ان رافع بن خديج الانصاري حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله بن عمر سمعت عتيق وكانا قد شهدا ابا عبد الله اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله

ابو بكر بن عمار عن الوليد بن ابى الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يعفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انا انه رجلان قال مسدد من الانصار ثم اتفقا قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تتركوا المزارع حل لنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد قال كما نكرى الارض بما على التواقي من الزرع وبالسعد بالماء منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نتركها بذهب او فضة حل لنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا الاوزاعي وحديثنا قتيبة بن سعيد نا ليش كلاهما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن واللفظ للاوزاعي قال حل ثنى حنظلة بن قيس الانصاري قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس بها انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيات واقبال الجداول اشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ مضمون معلوم فلا بأس به وحديث ابراهيم اتم وقال قتيبة عن حنظلة عن رافع قال ابوداود رواية يحيى بن سعيد عن حنظلة نحوه حل لنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض فقلت ايا الذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به باب التشديد في ذلك حل لنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى ابي عن جدي قال حدثنى عتيق عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغ ان رافع بن خديج الانصاري حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله بن عمر سمعت عتيق وكانا قد شهدا ابا عبد الله اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله

له قوله فترك ابي عبيد الله بن عمر كراء الارض التي حصل حديث ابن عمر من ابي بكر على رافع اطلاقه في النبي عن كراء الارض وقال الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء (اي الانهار) وطا كفة من التبن وهو مجهول وقد سلم هذا لصيب غيره آذناه وبالعكس ليقع المزارعة وتبقى المزارع ادرب الارض في شئ وأما النبي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا او ربعا او ما شبه ذلك فلم يثبت والطائفة  
 كراء الارض يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما كان يزعمون بالقسم انهم يتخون بها لمن لم يزرع من غير بدل يحصل فيه المساواة في ما في الحجة شرح البخاري ١٢ له قوله فترك هذا دليل لما في المزارعة وحل الجوزون الا حديث الواردة في الجوز على ما قالوا اشتراط لكل واحد منها قطعة معينة من الارض قال الشيخ رحمه الله عليه في المعاني ١٢ له قوله في فليزرعها التي من زرع يزرع اي يزرعها بنفسه قوله ليزرعها من باب الالفاظ للتحريك لا للشك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور الثلاثة ان يزرعها بنفسه او ان يجعلها مزرعة لغيره جانا او ان يسكنها محطلة كذا في المعنى قاله في بعض النسخ ١٢ له قوله من العقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغط سوتة وقيل الارض التي تزرع ويبيع القراح ثم هو كراء الارض بغير وعمل المزارعة على نصيب معلوم كالغلة والربح ونحوها وقيل بيع الطعام في سبيله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما هي عنها لانها من التمسك ولا يجوز بيعها اذا كان من جنس واحد الا مثلا بثلث ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايها الشره فيه النسبة كذا قال مولانا الشيخ محمد طاهر في مجمع البحار ١٢ له قوله فليزرعها بفتح النون من باب فتح يفتح ويكسر با من باب

كتاب

لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تترك ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احداث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك كراء الارض قال ابو داود ورواه ايوب وعبيد الله وكثير بن فرق ومالك عن نافع عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن حفص بن غثان عن نافع عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له روى زيد بن ابي بردة فقال عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه اتى رافعا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي عن رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج عن عمار بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ناخالد بن الحارث ناسع بن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ان رافع بن خديج قال كذا ثنا علي بن عبيد الله بن عتبة عن ابي بكر بن عمار عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امكان لنا نافعنا وطاعة الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها وليزرعها اخاه ولا يكرها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستحق حل ثنا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد عن ايوب قال كتب الي يعلى بن حكيم اني سمعت سليمان بن يسار يعني اسناد عبيد الله وحديثه حل ثنا ايوب بن كبرين الجشبية ناوكيع نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امكان يرفق بنا وطاعة الله ورسوله ارفق بنا نهانا ان يزرع احدنا الا ارضاء يملك رقبته او تمنية ممنحها رجل حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن منصور عن مجاهد ان اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن امكان لكم نافعنا وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحقل وقال من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او وليد عمر قال ابو داود وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهلهل عن منصور قال شعبة اسيد بن اخي رافع بن خديج حل ثنا محمد بن يسار نا يحيى نا ابو جعفر الخطي قال بعثني عيسى نا و غلامه الى سعيد بن المسيب قال قلنا له شئ بلغنا عنك في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فأتاه فآخبره رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فوأى زرعاً في رضى

على اقبال الجد اول واطراف الماينات ويمكن ان يكون النبي محمولا على التنزيه اي الاول والاسب ان لا يكرها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستحق بل يعطيها على الزراعة من غير اجر  
 ١٢ بنزل قوله اسيد بن ظهير آه كلاهما صفران والثالث ابن رافع الانصاري الادسي اخو عمار بن بشير لا مزيل انه ابن اسف رافع بن خديج وميل ابن عمر له ولا يبره سمعته قال ابن حبان قيل له صحبة ولا يصح عنده لان اسناد خبره فيه اضطراب كذا قال في ثقات التابعين ١٢



١٥ قوله عن الحاقلة من كحل وهو القراع من الارض والطبيبة التي بها الحاقلة من شاة السخ الصالحة للزروع ومنه حقل كحل اذا زرع والحاقلة مفاعلة من ذاك كذا في الطبي ١٢ قوله المزانية من الزين وهو الدرع وانما هي مزانية لان احد السحابين اذا وقع على عينين واراد من العقد دفع الآخر لكن هذا الوجه يجرى في كل بيع ولا يختص ببيع الثمرة بجنسه موضوعا على الارض ويقال وجب التحصيل ان السادة بين ابدلين شرط في البيع واما على الشجر انما يكون مقدرا بالخرس لا يوس فيه من التفات فاحتمال النزاع فيه غالب فالهاج يخرس على اسفاد العقد والشرطي على نفسه كذا في المعات ١٣ قوله المزانية قال

الغوري وهو مشتقة من الزين وهو المداحة والحاقلة مفاعلة من ذاك كذا في الطبي ١٢ قوله المزانية من الزين وهو الدرع وانما هي مزانية لان احد السحابين اذا وقع على عينين واراد من العقد دفع الآخر لكن هذا الوجه يجرى في كل بيع ولا يختص ببيع الثمرة بجنسه موضوعا على الارض ويقال وجب التحصيل ان السادة بين ابدلين شرط في البيع واما على الشجر انما يكون مقدرا بالخرس لا يوس فيه من التفات فاحتمال النزاع فيه غالب فالهاج يخرس على اسفاد العقد والشرطي على نفسه كذا في المعات ١٣ قوله المزانية قال

ظهري فقال ما احسن زرع ظهري قال اليس لظهري قال اليس ارض ظهري قالوا بلى و لكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم ورد واعليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا و رددنا اليه النفقة قال سعيد افرأخاله او اكره بالدرهم حل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص نا طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية وقال انما يزروع ثلاثة رجل له ارض فهو يزروعها ورجل من ارضها فهو يزروعها من ارضه ورجل سكرى ارضا بذهب او فضة قال ابو داود و قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني قلت له حدثكم ابن المبارك عن سعيد بن شجاع قال حدثنا عثمان بن سهل بن رافع بن خديج قال لي تميم في حجر رافع بن خديج و حججت معه فجاؤه اخي عمران بن سهل فقال كرينا ارضا فلانة بما نتي درهم فقال غاه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرمي الارض حل ثنا هرون بن عبد الله نا الفضل بن دكين نا بكير يعني ابن عامر عن ابن ابي عمير قال حدثني رافع بن خديج انه زرع ارضا فربه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع و لمن الارض فقال زرعى ببذري وعملى في الشطر ولبنى فلان الشطر فقال ركبتماني في الارض على اهلها وخذ نفقتك باب في زرع الارض بغير اذن صاحبها حل ثنا قتيبة بن سعيد نا شريك عن ابي اسحق عن عطاء عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقة باب في المخبرة حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل نا حماد نا حماد نا عبد الوارث حل ثناهم كلام عن ايوب عن ابي الزبير قال عن حماد وسعيد بن ميناء نا تفقوا عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والحاقلة والمخبرة والمعاومة قال عن حماد وقال حدثهما والمعاومة وقال لا خربيع السنين نا تفقوا عن الثني نا رخص في العرايا حل ثنا عمر بن يزيد السيارى ابو حفص نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والحاقلة وعن الثني الا ان يعلم حل ثنا يحيى بن معين نا ابن رجاء يعني المكي قال قال ابن خثيم حل ثقف عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخبرة فليؤذن بخرب من الله ورسوله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عمر بن ايوب عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخبرة

ابن صنفه رحمه الله في رواية الحسن عنه وعلى ظاهر الرواية عند الحنفية يجوز لان الاصل ان ما يجوز ايراد العقد عليه افراد الصبح مستثارة بخلاف استثنائهم واخر ان الحيوان فانه لا يجوز بيعه كذا استثناه كذا في الهداية وشرحه ١٢ قوله فليس له من الارض آه قال الخطابي هذا الحديث لا يثبت عند اهل المعرفة بالحديث ومضى الحسن بن يحيى عن موسى بن هارون الحال انه اكره هذا الحديث ويضعفه قال بولانا وحيثما لما حسن الترمذي الحديث وكذا نقل عن البخاري تحميمه فيضعفه غير مسند وعلينا معنى الحديث على ما سمعته من يحيى بن زعفران فليس له من الارض شئ اي لا يملك له من الارض شئ لا يحصل له لغيره في غصب الارض ١٢

قوله المساقاة هي المعاملة بلغة أهل المدينة ومعناها الغنى هو الغنى وهي معاودة دفع الاشجار والكروم الى من يقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم من ثمرها ولا يلزم المدينة لغاية تنصيصها كما قالوا للمساقاة معاملة والمزارعة مجازة وللإجارة بيع وللمضاربة مضاربة وللصلاة سجدة انتهى ٢٠ قوله عامل أهل حير الخ وكانت المعاملة مساقاة ومزارعة مستقلين عند قوم ومساقاة بضمنه المزارعة عند آخرين لا مزارعة فقط والمساقاة اجارة على المزارعة بان يكون في البستان ارض يراض فيشتري ط الاربع فيها ايضا للمساقاة وهذا الحديث يحتمل ولكل كما جعل المساقاة والمزارعة استقلالاً وقد جوز المزارعة تبعاً للمساقاة بعض من لم يجوزها استقلالاً فلا يتم به استقلال من يستدل به على جواز المزارعة استقلالاً كما فهموا والله تعالى اعلم ٢١ فتح البودد ٢٢ قوله عامل أهل حير الخ قال الشيخ في هذا الحديث عمدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلاف العلماء في كراء الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز ذلك على ما بين مسعود وسعد والزيدي واسامة وابن عمر وعطاء بن رباح وهو قول ابن ابي شيبة وطائفة من اهل السنة والادوية والثوري والشافعية يوسف ومحمد واحمد وهو لا اجاز والمزارعة والمساقاة وكبريت ذلك طائفة روى عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة وانحى به قول مالك والشافعية والزيدية والشافعية والابن قور وبجوز عندهم المساقاة ومنعها ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساقاة بوجهين الوجه الاول انتهى واجاب ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل حير لم تكن طبق المزارعة والمساقاة بل كانت بطريق الخراج على وجه الرقعة لم يصح لاقوم ملك غيرهم ولا له لهم لهم المدة ولو كانت مزارعة لبينها لان بيان المدة شرط عند المجوزين انتهى ٢٣ قوله من خمر اذ ربح وتخرج به الشافعية وجوزوا ما غنوه وهم الاكثرون في جواز المزارعة تبعاً للمساقاة وان كانت المزارعة

لا يجوز منفردة وقال مالك لا يجوز المزارعة لا منفردة ولا بتبع الاما كان من الارض بين النبي وقال ابو حنيفة وزفر المزارعة والمساقاة فاسدتان سواء جازها او فسخها وقال ابن ابي شيبة والابن يوسف ومحمد وسائر الكوفيين ونقها المحدثين واحمد وابن حزمية وابن شريك وآخرون يجوز المزارعة والمساقاة بجمعين ويجوز كل واحد منهما منفردة وفيها هو الظاهر المختار في حديث حير ولان المسلمين في جميع الاصناف والاعصار ستمروا على العمل بالمزارعة والمساقاة كما لا يخفى انتهى من النووي ٢٤ قوله يخرج من اي بقدر ما على اقل من الثمار خروصاً ونحوها ويفصل حصته النبي صلى الله عليه وسلم وحصته اليهود خروصاً ويقول ان شئتم فلكم كدره تفصنون نصيب المسلمين وان شئتم فلنا كل واحد من مقدار نصيبكم فاخذوا الثمرة كلها قال ابن عبد البر الخزاز في المساقاة لا يجوز عند جميع العلماء لان المساقاة هي شريك في الثمار لا يجوز به بيع الثمار بعضها ببعض والاقوال المأثورة قالت عائشة رضي الله عنها لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخمر من كل ثمن الزكاة قبل ان توكل الثمار وتفرق كذا في تركاة لصعود وفتح البودد ٢٥ قوله ابن علقمة هو بفتح الحاء والنون ذكره في التفسير في باب من نسب الى ابيه في العين السهلة وكذا ذكره في التاموس في فصل الهبة وفي الاطراف بخط

المرى تحت العين السهلة عين مبهمة صغيرة يراد بها الهبة العتاة وجد في نسخة معتدلة قديمة من كاشف الذهبى بفتح العين واسكان النون وكتب عليه شيخ شرف الدين العتامة وقال قال بعضهم وقد تحرك لونه بالفتح والله تعالى اعلم بالصواب انتهى قوله دفع الى يهود خيرة هو عند الامام محمود على خروج المقاسمة دون المزارعة ٢٦ قوله رزاه يتقدم الزاد على الواو الهبة بضمة ز من اثنين ٢٧ قوله باب آه في كسر الهمزة هبة الهبة وهي الهبة بالمد وبغير الهمزة في الغرب الاجارة تمليك المنافع بغير مشعر عاونه في اللغة اسم للاجرة وهي كراء الاجيرة وقد اجبره اذا اعطاه اجرة ١٢

قوله المساقاة هي المعاملة بلغة أهل المدينة ومعناها الغنى هو الغنى وهي معاودة دفع الاشجار والكروم الى من يقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم من ثمرها ولا يلزم المدينة لغاية تنصيصها كما قالوا للمساقاة معاملة والمزارعة مجازة وللإجارة بيع وللمضاربة مضاربة وللصلاة سجدة انتهى ٢٠ قوله عامل أهل حير الخ وكانت المعاملة مساقاة ومزارعة مستقلين عند قوم ومساقاة بضمنه المزارعة عند آخرين لا مزارعة فقط والمساقاة اجارة على المزارعة بان يكون في البستان ارض يراض فيشتري ط الاربع فيها ايضا للمساقاة وهذا الحديث يحتمل ولكل كما جعل المساقاة والمزارعة استقلالاً وقد جوز المزارعة تبعاً للمساقاة بعض من لم يجوزها استقلالاً فلا يتم به استقلال من يستدل به على جواز المزارعة استقلالاً كما فهموا والله تعالى اعلم ٢١ فتح البودد ٢٢ قوله عامل أهل حير الخ قال الشيخ في هذا الحديث عمدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلاف العلماء في كراء الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز ذلك على ما بين مسعود وسعد والزيدي واسامة وابن عمر وعطاء بن رباح وهو قول ابن ابي شيبة وطائفة من اهل السنة والادوية والثوري والشافعية يوسف ومحمد واحمد وهو لا اجاز والمزارعة والمساقاة وكبريت ذلك طائفة روى عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة وانحى به قول مالك والشافعية والابن قور وبجوز عندهم المساقاة ومنعها ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساقاة بوجهين الوجه الاول انتهى واجاب ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل حير لم تكن طبق المزارعة والمساقاة بل كانت بطريق الخراج على وجه الرقعة لم يصح لاقوم ملك غيرهم ولا له لهم لهم المدة ولو كانت مزارعة لبينها لان بيان المدة شرط عند المجوزين انتهى ٢٣ قوله من خمر اذ ربح وتخرج به الشافعية وجوزوا ما غنوه وهم الاكثرون في جواز المزارعة تبعاً للمساقاة وان كانت المزارعة

قلت وما للخبرة قال ان تأخذ الارض بنصف او ثلث او ربع **باب في المساقاة** حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل حير بيشطرا ما يخرج من ثمر اوزر حل ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن غنيم عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيرة نخل خيبر وارضها على ان يعقلوها من اموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا عمر بن ايوب نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن مقسم عن ابن عباس قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واشترط ان له الارض وكل صفراء وبيضاء وقال اهل خيبر نحن اعلم بالارض منكم فاعطاناها على ان لكم نصف الثمرة ولنا نصف فرعما نه اعطاهم على ذلك فلما كان حين يصير النخل بعث اليهم عبد الله بن رواحة فحز عليهم النخل وهو الذي يسميه اهل المدينة الخوص فقال في ذه كن او كذا قالوا اكثر علينا يا ابن رواحة قال فانا الى حوز النخل اعطيك نصف الذي قلت قالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض قد ضينا اننا اخذناه بالذي قلت حل ثنا علي بن سهل الرملي ثنا زيد بن ابي الزرقاء عن جعفر بن برقان باسناداه ومعناه قال فحزروا وقال عند قوله وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب والفضة له حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا كثير يعني ابن هشام عن جعفر بن برقان نا ميمون عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فذكر نحو حديث زيد قال فحزوا النخل قال فانا الى حوز النخل اعطيك نصف الذي قلت **باب في الخوص** حل ثنا يحيى بن معين نا ساجد عن ابن جابر قال خبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيحز النخل حين يطيب قبل ان يركب منه ثم يخير اليهود ياخذون منه يذلل الخوص اميد فبعوه اليهم بذلك الخوص لئلا تحصى الزكاة قبل ان توكل الثمار وتفرق حل ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن سابق عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر انه قال لما افاء الله على رسوله خيبر فاقروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فحزها عليهم حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قال ابن جابر نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول حزها ابن رواحة اربعين الف وسق وزعم ان اليهود لم يخيرهم ابن رواحة اخذوا الثمر وعليهم عشرة و الف وسق **باب في كسب المعلم** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرضا نا عن مغيرة بن زياد عن عمار

المرى تحت العين السهلة عين مبهمة صغيرة يراد بها الهبة العتاة وجد في نسخة معتدلة قديمة من كاشف الذهبى بفتح العين واسكان النون وكتب عليه شيخ شرف الدين العتامة وقال قال بعضهم وقد تحرك لونه بالفتح والله تعالى اعلم بالصواب انتهى قوله دفع الى يهود خيرة هو عند الامام محمود على خروج المقاسمة دون المزارعة ٢٦ قوله رزاه يتقدم الزاد على الواو الهبة بضمة ز من اثنين ٢٧ قوله باب آه في كسر الهمزة هبة الهبة وهي الهبة بالمد وبغير الهمزة في الغرب الاجارة تمليك المنافع بغير مشعر عاونه في اللغة اسم للاجرة وهي كراء الاجيرة وقد اجبره اذا اعطاه اجرة ١٢



١٥ قوله كسب الحجام خبيث الجاهل على ان يحمل على التنزه لسانه بالشيء النجس وحمله احمد على ظاهره وقال لا يكل الا للعبد ونحوه كذا في فتح الودود واجمع الجمهور بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 احجم واخط الحجام اجرة وقال لو كان سحتا لم يخط النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وسلم وحملوا الاحاديث التي في النبي صلى الله عليه وسلم على التنزيه والانتفاع عن ذي الاسباب والحث على مكارم الاخلاق ومعالج  
 الامور ولو كان اجراما لم يفرق فيه بين احكام العبد كما في رواية فانه لا يجوز له ان  
 ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم من امر يقتله وكان الانتفاع  
 به لغيره مما يخرجه من الانتفاع حتى روي انه قضى في كلب ماشية بكيس ذكره  
 صيد قتله رجل باربعين درهما وقضى في كلب ماشية بكيس ذكره  
 ابن الملك انتهى قال النووي واما انتهى عن قس الكلب وانه  
 شر الكسب وكذا جيبا فيدل على تحريم بيعه وانه لا يصح بيعه و  
 لا يكل شئ ولا يفتنه على متلفه سواء كان عبدا ام لا وسواء كان  
 رجلا ام لا وهذا قال جماعة من العلماء منهم الشافعي واحمد  
 وداود بن النضر وغيرهم وقال ابو حنيفة رحمه الله صلى الله عليه وسلم  
 التي فيها منفعة وتجب القيمة على متلفها وعلى ابن المنذر عن  
 جابر وعطاء وانتهى جواز بيع كلب الصيد دون غيره وعن  
 روايات واجاب ابو حنيفة رضي الله عنه عنها بان لفظ كلب  
 لا يدل على النجس لان ما في كلب من كسب الحجام خبيث مع انه ليس  
 بحرام اتفاقا فلو كسب خبيث اى ليس بطيب فهو مكروه وليس كسب  
 واطلاق كلب خبيث عليه باعتبار حصوله بانه المكاسب اهد  
 قال الشيخ الدبولى رحمه الله وثنى الكلب مختلف فيه فمنهم  
 من جوزه بيع الكلب كالبهيمة ومنهم من جوزه ومنهم من جوزه  
 حمله على الثالث فقدر ١٢ لسان ١٥ قوله بنى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن كسب الاما اى حتى يعلم من اين هو وقال  
 العلماء انما نهى عنه لانه كان عليه من ضراب فلم يضمن ان يكون  
 فيه من الفجور وقال البيهقي في مسنده يمتثل ان يكون المراد  
 عن كسب الاما عن كسب البهيمة منهن ويمتثل ان يكون البهيمة  
 كسبها اذا لم يعلم من اين هو على طريق التنويه خوفا من  
 موافقة احرام كذا قال السيوطي في مرقاة المصدود ١٢

كتاب

٢٨٦

البیوع

عن ابراهيم بن عبد الله يعني ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث وثنى الكلب خبيث مهر البغي خبيث حل ثلثا  
 عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محبة عن ابيه انه  
 استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى  
 امره ان اعلفه ناضحا وريقه حل ثلثا مسندا كذا يزيد يعني ابن زريع ناخا ل  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال حثم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى  
 الحجام اجرة ولو علمه خبيثا لم يعطه حل ثلثا القعبي عن مالك عن حميد الطويل  
 عن انس بن مالك قال حثم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع  
 من تمر و امر أهله ان يخففوا عنه من خراجة باب في كسب الاماء حل ثلثا  
 عبيد الله بن معاذ ناى بن اشعبة عن محمد بن بخادة قال سمعت ابا حازم سمع  
 ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء حل ثلثا هرون  
 ابن عبد الله ناهاشم بن القاسم نا عكرمة حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي قال  
 جاء رافع بن رفاع الى مجلس الانصار فقال لقد نهانا بنى الله صلى الله عليه وسلم  
 اليوم فذكر اشياء ونهانا عن كسب الاماء فعملت بيدها وقال هكذا باصابع  
 نحو الخبز والغزل والنفس حل ثلثا احمد بن صالح نا ابن ابي فدياة عن عبيد الله  
 يعني ابن هروير عن ابيه عن جداه رافع هو ابن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن كسب الاماء حتى يعلم من اين هو باب في عسب الفحل حل ثلثا مسد  
 ابن مسهد نا اسمعيل عن علي بن الحكم عن رافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب في الصائغ حل ثلثا موسى بن اسمعيل  
 نا حماد نا محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي ماجة قال قطعت من  
 اذن غلام او قطع من اذن فقدم علينا ابو بكر حاجا فاجتمعنا اليه فرفعنا الى  
 عمر بن الخطاب فقال عمران هذا قد بلغ القصاص دعوا الى حجاما ليقتض منه فلبا  
 دعى الحجام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في وهبت كذا فلبا  
 وانا رجوا يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصبا حل ثلثا  
 الفضل بن يعقوب نا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق قال حدثني العلاء بن عبد الرحمن  
 الكوفي عن ابي ماجة رجل من بني سهم عن حمير بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول بمعناه حل ثلثا يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا ابن

في كلامه قال السيوطي في مرقاة المصدود وكذا في فتح الودود ١٢ قوله مهر البغي ماله من البغاة وبغى البغاة هو الزنا والزنا هو ما جرت به اجرة البغي ثم انطلق الحديث  
 عليه بجمع الحرام كسب الحجام اجرة البغي البغاة هو الزنا وكذا في مرقاة المصدود وكذا في فتح الودود ١٢ قوله مهر البغي ماله من البغاة وبغى البغاة هو الزنا وكذا في مرقاة المصدود وكذا في فتح الودود ١٢  
 هو من الحديث مثل بيع الطعام وغيره ماله الاجرة على الزنا فانه مخرج علمنا كذا في مرقاة المصدود وكذا في فتح الودود ١٢ قوله مهر البغي ماله من البغاة وبغى البغاة هو الزنا وكذا في مرقاة المصدود وكذا في فتح الودود ١٢





له قوله لا يجزى ما نزل به الا ان قال لا يصح قال النووي الاحاديث تمنع تحريم بيع الحاضر للبائدي وبقوله الشافعي والاکثرون قال اصحابنا المراد ان يقدم غريب من الهادية او من بلد آخر بمتاع ثم الحاجة اليه لبيع بغيره فقول له بلدي اترك عندى لا يبيعه بالتدريج باعلى منه قال اصحابنا وانا نحرّم بهذا الشرط وبشرط ان يكون عالما باننى فلو لم يعلم النبى او كان المتاع مما لا يحتاج اليه في البلد لم يحرم بيعه  
 قوله مصراة اسم مفعول من التصرية والتصرية حبس اللين في  
 بن المحلة كذا في الكلمات ٢٠ قوله وصاعا من تمر من لاي  
 لشل او ثمن وهذا الضمان ليس شيئا من ذلك فلا يثبت بحد  
 الا اذا علم على خلاف المعلوم قطعاً وقالوا الحديث من رواية الى  
 بريرة رجم وهو غير فقيه كذا في فتح الودود ١٢٠ قوله واني  
 غنمته ايام قال لا يصح ظاهر الحديث ان الخيار لا يثبت الا بعد ثبوت  
 واكتمه ورجم على ان اذا علم بالتصرية ثبت له الخيار ولو لم يعلم لكن  
 لما كان التصرية لا يعرف غالبا الا بعد الحلب ذكر قيد في ثبوت  
 الخيار انتهى قال الشيخ في الصحاح اعلم ان ثبوت الخيار في المصراع  
 وروصاع من تمر وطعام هو من سبب الغش والخلف واحمدوا ذلك في  
 يوسف مع خلاف مذهب احمد في ان يجب على الفور او بعد ثلث اشياء  
 واما مذهب ابى حنيفة وروصاع من تمر القطين وما لك في رواية انه  
 يثبت بالشرط لا بد منه ولا يجب رد صاع لا في مخالفة القياس بل  
 من كل وجه لان الاصل ان الشئ انما يضمن بالمثل او بالقيمة في  
 باب الحدود واثبات او بالنقض في باب البياعات ايجوز وهذا ثابت  
 بالكتاب والسنّة والجماع والقياس الصحيح يقتضيه وجوب القيمة و  
 انتم ليس بغيره الممن قطعاً ولا تشدداً ولا تقيدها بصورة ولا سعة امان  
 حيث الصورة نظاهروا من حيث السعة فلان المثل من حيث السعة  
 يوجب الاشارة انما هو الدوام والندانية فيكون العمل به موجبا لانسداد  
 باب القياس الصحيح والا صل عندنا ان كان الزاوي معروفا بالحدود  
 والحظوظ والضيظ دون الفقه والاجتهاد مثل ابى هريرة واثمن بن  
 مالك فان وافق حديث القياس قبل به والترك الا لضرورة و  
 تأسر في اصول الفقه انتهى ١٢٠ قوله الحكرة قال الطبري حكرة  
 هو في الاصل الظلم واسارة العاشرة وفي الشرح احتباس  
 الاوقات لا انتظار الحلاء به بان يشترى الطعام في وقت الغلاء لمطعم  
 واما ان جاء به من قرية اذا اشتراه في وقت الشراء وادخره وباعه في  
 وقت الغلاء فليس باحتكار وكذا لا يحرم الاحتكار في غير الاوقات ذكره  
 الشيخ في الحديث في الكلمات وقال في الفتح قد شتهر الاحتكار في الطعام  
 بحيث لا يضمن عند الاطلاق غيره ولذلك لما قيل لسعيد فاكتم حكر  
 قال ومكر كان يحكم بغيره ان سكر الذي يوشى في هذا الحديث كان  
 يسكر مثل احتكارى يريده ان يفسد ما لا يشبه الاحتكار انتهى معنى  
 الحديث والامام احمد من اخذت عنه هذا الحديث اذا المسلم لا يخالف  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه به وانما الاحتكار مضمون بالقوت  
 وكان حكمة سعيد بغيره وغيره والله تعالى اعلم ١٢٠ فتح الودود ١٢٠  
 قوله هذا الحديث عندنا باطل يعني ان هذا القول من ثلثة ائمة الحسن البصري  
 فالنسبة الى الحسن باطل لا اصل له فاقم ١٢٠ قوله نبى رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان كسر سكة المسلمين قال مولانا عبد الله الدبلوى  
 اى عن كسر النقود الرومية من الدراهم والدنانير وقوله الا من  
 باس اى الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف كونه الضرب على المسلمين  
 من نفس وغيره فانه روى عن بعض السلف ان تحريم الدرهم الزيف  
 خير من تصدي سبعين درهما في الحديث النبى عن كسر سكة المسلمين  
 بشرط الاول ان يكون سكة الاسلام والثاني ان تكون راجعة الى الخلفاء  
 ان لا يكون فيها باس وضرب على المسلمين فلو ازال سكة الكفار لم يكن  
 مورد النهى وكذا لو ازال سكة الغير لانه راجع الى غيره انتهى ١٢٠  
 قوله الامام بن مالك في النهاية معنى بالسكة الدرهم والدنانير المصنوعة اى بسكة  
 الا ان امر يفتى كسر ما ردا منها وشك في صحة تقديرها وانما كره ذلك لما فيها من كسر ما على ان تعاد بتمول او بالشفعة فلا قيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام  
 عندنا وكان بعضهم يقض اطرافها فهو عن ذلك وقال الخطابي يبنى عن ابى العباس بن سريج ان قال كذا فيقرضون الدراهم ويأخذون اطرافها فهو عن ذلك وعن ابى داود قال سالت احمد بن حنبل يحكم في سائل  
 وسى درهمين فقال لا اؤزعم بعض اهل العلم ان كراية كسرها وقطعها من اجل التدينق وقال الحسن بن النضر الدانق واول من احدث الدانق وبه ذهب البيهقي قال طهري كره اذ به تفويل حروف كسر تعودهم رسول  
 از دراز بقدر المكتوب والباس ان يكون زينة كسر للتأثير به وسلم متى كسر بعد واذا اثم الكسر على ضارب لانه هو الذى غرّده وليس فاجح الى الكسر وقيل يجوز ان يقره ذلك لانه يكره فخر من لا يفتعل الزينة لمصنوع محض كره

له قوله لا يجزى ما نزل به الا ان قال لا يصح قال النووي الاحاديث تمنع تحريم بيع الحاضر للبائدي وبقوله الشافعي والاکثرون قال اصحابنا المراد ان يقدم غريب من الهادية او من بلد آخر بمتاع ثم الحاجة اليه لبيع بغيره فقول له بلدي اترك عندى لا يبيعه بالتدريج باعلى منه قال اصحابنا وانا نحرّم بهذا الشرط وبشرط ان يكون عالما باننى فلو لم يعلم النبى او كان المتاع مما لا يحتاج اليه في البلد لم يحرم بيعه  
 قوله مصراة اسم مفعول من التصرية والتصرية حبس اللين في  
 بن المحلة كذا في الكلمات ٢٠ قوله وصاعا من تمر من لاي  
 لشل او ثمن وهذا الضمان ليس شيئا من ذلك فلا يثبت بحد  
 الا اذا علم على خلاف المعلوم قطعاً وقالوا الحديث من رواية الى  
 بريرة رجم وهو غير فقيه كذا في فتح الودود ١٢٠ قوله واني  
 غنمته ايام قال لا يصح ظاهر الحديث ان الخيار لا يثبت الا بعد ثبوت  
 واكتمه ورجم على ان اذا علم بالتصرية ثبت له الخيار ولو لم يعلم لكن  
 لما كان التصرية لا يعرف غالبا الا بعد الحلب ذكر قيد في ثبوت  
 الخيار انتهى قال الشيخ في الصحاح اعلم ان ثبوت الخيار في المصراع  
 وروصاع من تمر وطعام هو من سبب الغش والخلف واحمدوا ذلك في  
 يوسف مع خلاف مذهب احمد في ان يجب على الفور او بعد ثلث اشياء  
 واما مذهب ابى حنيفة وروصاع من تمر القطين وما لك في رواية انه  
 يثبت بالشرط لا بد منه ولا يجب رد صاع لا في مخالفة القياس بل  
 من كل وجه لان الاصل ان الشئ انما يضمن بالمثل او بالقيمة في  
 باب الحدود واثبات او بالنقض في باب البياعات ايجوز وهذا ثابت  
 بالكتاب والسنّة والجماع والقياس الصحيح يقتضيه وجوب القيمة و  
 انتم ليس بغيره الممن قطعاً ولا تشدداً ولا تقيدها بصورة ولا سعة امان  
 حيث الصورة نظاهروا من حيث السعة فلان المثل من حيث السعة  
 يوجب الاشارة انما هو الدوام والندانية فيكون العمل به موجبا لانسداد  
 باب القياس الصحيح والا صل عندنا ان كان الزاوي معروفا بالحدود  
 والحظوظ والضيظ دون الفقه والاجتهاد مثل ابى هريرة واثمن بن  
 مالك فان وافق حديث القياس قبل به والترك الا لضرورة و  
 تأسر في اصول الفقه انتهى ١٢٠ قوله الحكرة قال الطبري حكرة  
 هو في الاصل الظلم واسارة العاشرة وفي الشرح احتباس  
 الاوقات لا انتظار الحلاء به بان يشترى الطعام في وقت الغلاء لمطعم  
 واما ان جاء به من قرية اذا اشتراه في وقت الشراء وادخره وباعه في  
 وقت الغلاء فليس باحتكار وكذا لا يحرم الاحتكار في غير الاوقات ذكره  
 الشيخ في الحديث في الكلمات وقال في الفتح قد شتهر الاحتكار في الطعام  
 بحيث لا يضمن عند الاطلاق غيره ولذلك لما قيل لسعيد فاكتم حكر  
 قال ومكر كان يحكم بغيره ان سكر الذي يوشى في هذا الحديث كان  
 يسكر مثل احتكارى يريده ان يفسد ما لا يشبه الاحتكار انتهى معنى  
 الحديث والامام احمد من اخذت عنه هذا الحديث اذا المسلم لا يخالف  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه به وانما الاحتكار مضمون بالقوت  
 وكان حكمة سعيد بغيره وغيره والله تعالى اعلم ١٢٠ فتح الودود ١٢٠  
 قوله هذا الحديث عندنا باطل يعني ان هذا القول من ثلثة ائمة الحسن البصري  
 فالنسبة الى الحسن باطل لا اصل له فاقم ١٢٠ قوله نبى رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان كسر سكة المسلمين قال مولانا عبد الله الدبلوى  
 اى عن كسر النقود الرومية من الدراهم والدنانير وقوله الا من  
 باس اى الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف كونه الضرب على المسلمين  
 من نفس وغيره فانه روى عن بعض السلف ان تحريم الدرهم الزيف  
 خير من تصدي سبعين درهما في الحديث النبى عن كسر سكة المسلمين  
 بشرط الاول ان يكون سكة الاسلام والثاني ان تكون راجعة الى الخلفاء  
 ان لا يكون فيها باس وضرب على المسلمين فلو ازال سكة الكفار لم يكن  
 مورد النهى وكذا لو ازال سكة الغير لانه راجع الى غيره انتهى ١٢٠  
 قوله الامام بن مالك في النهاية معنى بالسكة الدرهم والدنانير المصنوعة اى بسكة  
 الا ان امر يفتى كسر ما ردا منها وشك في صحة تقديرها وانما كره ذلك لما فيها من كسر ما على ان تعاد بتمول او بالشفعة فلا قيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام  
 عندنا وكان بعضهم يقض اطرافها فهو عن ذلك وقال الخطابي يبنى عن ابى العباس بن سريج ان قال كذا فيقرضون الدراهم ويأخذون اطرافها فهو عن ذلك وعن ابى داود قال سالت احمد بن حنبل يحكم في سائل  
 وسى درهمين فقال لا اؤزعم بعض اهل العلم ان كراية كسرها وقطعها من اجل التدينق وقال الحسن بن النضر الدانق واول من احدث الدانق وبه ذهب البيهقي قال طهري كره اذ به تفويل حروف كسر تعودهم رسول  
 از دراز بقدر المكتوب والباس ان يكون زينة كسر للتأثير به وسلم متى كسر بعد واذا اثم الكسر على ضارب لانه هو الذى غرّده وليس فاجح الى الكسر وقيل يجوز ان يقره ذلك لانه يكره فخر من لا يفتعل الزينة لمصنوع محض كره

فشا ورنى حتى امر له وانما حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو الزبير عن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد وذر والناس يرزق الله بعضهم  
 من بعض باب من اشترى مصراة فكرها حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن  
 مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تبيعوا الا بال ولان الغنم فمن  
 ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضىها امسكها وان سخطها ردها  
 وصاعا من تمر حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد عن ايوب وهشام وحبيب عن محمد  
 ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة  
 فهو بالخيار ثلثة ايام ان شاء ردها وصاعا من طعام لا سمرء حل ثنا عبد الله بن  
 محمد القيسى نا المكي يعنى ابن ابراهيم نا ابن جرير حدثنى زياد نا ابن عبد  
 الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اشترى غنما مصراة احتلبها فان رضىها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع  
 من تمر حل ثنا ابو كامل نا عبد الواحد نا صدقة بن سعيد عن جبير بن عبد الله  
 قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع مأكلة  
 فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلى لئها قيسا باب في النهى  
 عن الحكرة حل ثنا وهب بن بقية نا خالد عن معمر بن يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء  
 عن سعيد بن المسيب عن معمر بن ابى معمر احب بنى عدى بن كعب قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ فقلت لسعيد فاذن تحتكر قال ومعمر كان يحتكر  
 قال اوداود سالت احمد ما الحكرة قال ما فيه تخيش الناس قال اوداود قال لا وناى  
 المحتكر من يعترض لسوق حل ثنا محمد بن يحيى بن فياض نا ابى حرونا بن المثنى نا  
 يحيى بن الفياض نا همام عن قتادة قال ليس في التمر حكرة قال ابن المثنى قال عن الحسن  
 فقلنا له لا تغفل عن الحسن قال اوداود هذا الحديث عندنا باطل قال اوداود وكان سعيد  
 ابن المسيب يحتكر النوى والخط والزرق قال اوداود سمعت احمد بن يونس قال سالت  
 سفيان عن كبس القث قال كانوا يكرهون الحكرة وسالت ابا بكر بن العباس فقال كبسه  
 باب في كسر الدراهم حل ثنا احمد بن حنبل نا معمر قال سمعت محمد بن قضاء  
 يحدث عن ابيه عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بكنةهما الا من باس باب في

الاسم امر يفتى كسر ما ردا منها وشك في صحة تقديرها وانما كره ذلك لما فيها من كسر ما على ان تعاد بتمول او بالشفعة فلا قيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام  
 عندنا وكان بعضهم يقض اطرافها فهو عن ذلك وقال الخطابي يبنى عن ابى العباس بن سريج ان قال كذا فيقرضون الدراهم ويأخذون اطرافها فهو عن ذلك وعن ابى داود قال سالت احمد بن حنبل يحكم في سائل  
 وسى درهمين فقال لا اؤزعم بعض اهل العلم ان كراية كسرها وقطعها من اجل التدينق وقال الحسن بن النضر الدانق واول من احدث الدانق وبه ذهب البيهقي قال طهري كره اذ به تفويل حروف كسر تعودهم رسول  
 از دراز بقدر المكتوب والباس ان يكون زينة كسر للتأثير به وسلم متى كسر بعد واذا اثم الكسر على ضارب لانه هو الذى غرّده وليس فاجح الى الكسر وقيل يجوز ان يقره ذلك لانه يكره فخر من لا يفتعل الزينة لمصنوع محض كره

کتاب

289

البیوع

يروي ويخبر ان ثلاث مرات قال الطحاوي قوله ياخذ كل واحدكم خيلا على ان الخيار الذي لهما الما هو قبل العقاد البيع بينهما فيكون العقد بين  
 القائلين في هذا الباب بان الاتفاق المذكور في هذا الحديث هو بعد البيع بالابان ان ليس للمبتاع ان ياخذ ما يرضى بين البيع ويترك بقية  
 الابان وقول الخطابي هو بطل لكل تاويل غير مسلم **قوله** ما راكنا فترتها في الحديث لا يضرنا ولا يفيد القائلين بالاتفاق بالابان  
 فترتها كلياته لا يكون احدهما مع الاخر في عسكرا واحدا في بلد واحد والا فلا بد لهما اتفاقا بالابان من المجلس لقتضاهما وكما وصليا ولم يعدا

له قوله لم يفرق قال محمد بن الموطأ وسننا نأخذ تفسيره عندنا على ما بلغنا عن إبراهيم النخعي ان قال المتبايعان بالخيار لم يفرق قاعن خلق البيع اذا قال البائع قد بعتك فدان يرجع ما لم يفرق لا يفرق  
اشترى فاذا اقل المشتري قد اشترى بكذا وكذا فدان يرجع ما لم يفرق البائع قد بعت وهو قول ابن حنيفة والشافعية والعمامة من فقهاء ثماره قال مولانا عبد الحميد في تعليقه على الموطأ تحت قوله وبهذا نأخذ الجمهور في قوله  
في قوله الآخر بعد ذكر التفسير وهو قول ابن حنيفة وهو تصرف بالخيار لم يفرق كما هذا الحديث بالقياس ولم يفرق على ما هو عليه كما هو المشهور على الاستدلال انها حكمة الحديث على ما هو عليه  
عليه النسخ واختلفوا في اشياء كثيرة اشبهت خيار القبول فيما اذا كان  
الم يفرق قالوا فاذا تفرقا قولا وتم الكلام من الجانبين انما يبادر قول  
فلا خيار له الا في بيع الخيار الذي يكون فيه شرط الخيار لا محذور  
اولها الى ثلثة ايام كما هو مذموم اي حنيفة وهو واذا يد منه الى شهر كما  
هو مذموم غيره وقد طال الكلام بين اصحاب التفرق القولي و  
بعض خيار المجلس لقضا ودفعنا ما صاحب خيار المجلس فقد ورد  
على اصحاب التفرق القولي بوجوه قالوا تفسيرهم التفرق بالتفرق  
بالاقوال مخالفت للمبتدأ وراى جواب عن على ما في المطاوي و  
فتح القدر وغيرهما ان التفرق كثير اما سئل في الكتاب واسم  
في التفرق القولي كما في قوله تم وتفرق الذين ادوا الكتاب  
الا وهو قوله حسبي وان يفرق فافق الله كلام من سعت والماء  
به تفرق قول الرومي في الطلاق بان يقول الزوج طلقك  
والماء قبلت وقوله عليه الصلوة والسلام افتتحت بنو اسرائيل  
على اثنين وسبعين فرقة وتفرق استى على ثلث وسبعين فرقة  
الثاني ان الخبر ورد بلفظ المتبايعين ولا يسمعون وهذا اللفظ لا يطلق  
الا بعد حصول التفرق القولي وتام العقد فلا يكون الخيار الا  
بعده وان هو الا خيار المجلس فلا بد ان كل التفرق على التفرق  
البدني والجواب عن على ما في الهداية وشروجهان هذا اغفال  
سهم عن تحقير اللغة فان المتساوين اليه قد سمع متبايعين  
للمساوية القرب وقال مسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه فقد سمي قرب  
البيع فيما يمكن ان يكون سمي الغير المتفرقين قولنا في هذا الحديث  
بالمبايعين لغيرهما منه والى المتبايع بالتحقيق فانما يكون من يبايع  
العقد لا قبله ولا بعده فان كلا منهما بعد الفراغ وقبل المباشرة متبايع  
مجازا باعتبار كماله في حالة المباشرة انما ما اذا صدر عن احد  
الاجاب وقصد الآخر تخطي القبول ولم يفرق بعد وحسبنا هذا  
القدر من الكلام في هذا المقام والبسط واليسير في البيع وفتح  
القدر وشرح سائر الآثار وغيره ١٢٥ قوله فان متقاي  
في الآثار على تخطي بين الثمن ووصف البيع ونحو ذلك ١٢٦  
١٢٧ قوله وبهذا اي بين كل واحد منها صاحبه ما يحتاج الى بيان  
سواء في السعة او الثمن ١٢٨ معنى قوله وان كمالا في  
البائع عيب السعة والمشتري عيب الثمن ١٢٩ قوله قال  
الله قال في الاخراج اي ازال الله عثرته اي تعب ومشقة فلا تارة  
دان كان بعض الامم كمن ايراد المواقف هذا الحديث في هذا الباب  
يدل على اقالة البيع وصورتها اذا اشترى احد شيئا من رجل ثم  
مزم على اشتراؤه اما المظهر الغبن او لزوال حاجته اليه او لانعدام  
المنفعة لغيره على البائع وقبل البائع رده ازال الله تعب ومشقة  
وعثرته يوم القيمة لا احسان منه على المشتري لان البيع كان  
قد تمت فلا يستطيع المشتري فسخ ١٣٠ قوله من باع الاقال  
الخطابي لا علم احد من الفقهاء قال بلغنا هذا الحديث في البيع  
ياوكس الثمنين الاشياء كمن عن الاوزان ١٣١ قوله بالعقد  
في النهاية هو ان يبيع الرجل سعة ثمن معلوم الى اجل سمي ثم  
يشترى بها منه باكل من الثمن الذي باعها به استهبة فان اشترى  
بجنسرة طالب القيمة سعة من آخر ثمن معلوم وقبضها ثم  
باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باكل من الثمن فبذره  
عينة ١٣٢ قوله الى اجل معلوم قال الحنفية والحديث حجة على الشافعية رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص المصريح ثم انهم اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الا اجل ساعة  
فانقضا وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثة ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر يوما انتهى من العينة ١٣٣ قوله اختلفوا في بيع من يبيع من يبيع من يبيع في تلك  
العدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان اكل البكر الا ان يكون اسلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان قطع في شيء من ذلك لم يجر ومذموم ابن عمر بن عباس في  
وقال مالك والشافعية واحمد وسمي والبزورجهم الله يجوز اسلم فيها هو معلوم اذا كان مامون بوجوده عند حلول الاجل في الغالب والا لاقاله الحنفية رحمه الله تعالى ١٣٤

سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق ثلثان الا عن تراض  
حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي قال ناشعبة عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث  
عن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبائع بالخيار ما لم يفرقا فان  
صدقا وتبين بورك لهما في بيعهما وان كتما وكنا با محقق البركة من بيعهما قال بوداود وكذا  
رواه سعيد بن ابي عروبة وحماد واماها مرفوعا حتى يتفرقا او يختارا ثلث مرات <sup>اي في البيع</sup> باب  
فضل لا قاله حل ثلثا يحيى بن معين نا حفص عن ابي صالح عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقال الله عثرته <sup>اي في البيع</sup> باب في  
بايع بيعتين في بيعة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن  
عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من بايع بيعتين في بيعة فله او كسهما او الربوا <sup>اي في البيع</sup> باب في النهي عن العينة  
حل ثلثا سليمان بن داود المهري انا ابن وهب اخبرني جوبة بن شريح عن  
جعفر بن مسافر التنيسي نا عبد الله بن يحيى البرلسي انا جوبة بن شريح عن اسحق  
ابي عبد الرحمن قال سليمان عن ابي عبد الرحمن الخراساني ان عطاء الخراساني حدثه  
ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة  
واخذتم اذ ناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه  
حتى ترجعوا الى دينكم قال ابو داود الاخبار كجعفر وهذا لفظه <sup>اي في البيع</sup> باب في السلف  
حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نا سفيان عن ابن ابي شيبة عن عبد الله  
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الهداية وهم يسلفون في الثمر السنة والسنتين والثلاثة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم  
الى اجل معلوم حل ثلثا حفص بن عمر نا شعبه <sup>اي في البيع</sup> ح ونا ابن كثير نا شعبه اخبرني  
محمد او عبد الله بن محمد قال خلت عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف  
فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال ان كنا يسلف على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والقرو والزبيب زاد ابن كثير الى قوم ما هو  
عندهم ثم اتفقا وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك حل ثلثا محمد بن بشار نا يحيى  
وابن مهدي قال نا شعبه عن عبد الله بن ابي الجبال وقال عبد الرحمن عن  
ابن الجبال بهذا الحديث قال سعد قوم ما هو عندكم هم قال ابو داود والصواب

١٣٥ قوله الى اجل معلوم قال الحنفية والحديث حجة على الشافعية رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص المصريح ثم انهم اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الا اجل ساعة  
فانقضا وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثة ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر يوما انتهى من العينة ١٣٦ قوله اختلفوا في بيع من يبيع من يبيع من يبيع في تلك  
العدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان اكل البكر الا ان يكون اسلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان قطع في شيء من ذلك لم يجر ومذموم ابن عمر بن عباس في  
وقال مالك والشافعية واحمد وسمي والبزورجهم الله يجوز اسلم فيها هو معلوم اذا كان مامون بوجوده عند حلول الاجل في الغالب والا لاقاله الحنفية رحمه الله تعالى ١٣٧

١٣٨ قوله الى اجل معلوم قال الحنفية والحديث حجة على الشافعية رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص المصريح ثم انهم اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الا اجل ساعة  
فانقضا وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثة ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر يوما انتهى من العينة ١٣٩ قوله اختلفوا في بيع من يبيع من يبيع من يبيع في تلك  
العدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان اكل البكر الا ان يكون اسلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان قطع في شيء من ذلك لم يجر ومذموم ابن عمر بن عباس في  
وقال مالك والشافعية واحمد وسمي والبزورجهم الله يجوز اسلم فيها هو معلوم اذا كان مامون بوجوده عند حلول الاجل في الغالب والا لاقاله الحنفية رحمه الله تعالى ١٤٠



ابن ابي الجبال وشعبة الخطافيه حل ثنا محمد بن المصفي نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن  
 ابي غنبة حل ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال غزونا مع رسول الله  
 الله عليه وسلم الشام فكان يا ليتنا انباط من ابط الشام فنسلمهم في البر والزيت سمر معلوما  
 واجلا معلوما فقبل له من ذلك قال ما كنا نسألهم باس في السلد في ثمرة بعينها  
 حل ثنا محمد بن كدير نا سفيان عن ابي اسحق عن رجل فخراني عن ابن عمر ان رجلا  
 سلف رجلا في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما  
 تستحل قاله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وصلاح باب السلف  
 لا يحول حل ثنا محمد بن عيسى نا ابو بدر عن زياد بن خيثمة عن سعد يعني الطائي  
 عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف  
 في شئ فلا يصرفه الى غيره باب في وضع الجائحة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث  
 عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال اصيب رجل في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تصد قوا عليه فصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك حل ثنا سليمان بن داود  
 المهرى واحمد بن سعيد الهملاني قالانا ابن وهب قال اخبرني ابن جريح  
 ونا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن ابن جريح المعنى نا ابا الزبير المكي اخبره عن جابر  
 ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعث من اخيك تمرا فاصابتها  
 جائحة فلا يحل له ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ مال اخيك بغير حق باب  
 في تفسير الجائحة حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني عثمان  
 ابن الحكم عن ابن جريح عن عطاء قال الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر وبرد او  
 جراد او حريق حل ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم  
 عن يحيى بن سعيد انه قال لا جائحة فيما اصيب دون ثلث رأس المال قال يحيى  
 وذلك في سنة المسلمين باب منع الماء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن ابي  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل  
 الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة  
 رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني

له قول الخطافيه قلت اختلفوا في بيان الخطافيه في حواشي بعض نسخ هذا لفظ عبد الله وكتب ايضا بعض المحققين اي اخطا في متن الحديث في قوله الى قوم ما هو عدم يعني ان يقول ما كنا نسألهم  
 وقال صاحب العون وشعبة الخطافيه اي ذكر لفظ عبد الله بن محمدا واما هو عبد الله بن ابي الجبال واما خطافيه صاحب العون فانه قد ثبت في موطع ان سقوط اللفظ الى ليس هو من شعبة بل  
 هو من غلط النسخ ولم يتغير له واما قول بعض المحققين انه اخطا في المتن فهذا اللفظ غلط  
 لان في متن الحديث والذي يحكى  
 عنده خطأ وكلام الحافظ في رفع يمينه ان ابا داود لم يجرم  
 يكون اسمه عبد الله بن ابي فتسببه محمد بن ابي الجبال خطأ  
 قوله من له ذلك بتقدير الاستفهام اي امن يملك البر البرية  
 قوله في جوار سلم في نخل المعين من البستان المعين لكن بعدد  
 صلاحه ويؤيد صاحب المال لغيره في الاستدلال ضعيف قال ابن خلدون  
 القان الاكثر على منع سلم في بستان معين لانه غرضه هو منع سلمه حقيقة  
 بغيره اليه انتهى من الطائفة مختصرا  
 في غيره اما راجع الى الخليل اي لا يمنع من غيره قبل قبض اولى بشئ  
 اي لا يتقبل لمبيع قبل قبض بغيره كذا في الحاشية على الشارح كذا قال  
 الطائفة وقال اخطا في اذا سلمه دينار في فقير حنطة الى شهر محل  
 الاجل فاعوضه البرقان با مئونة رضى ذهب الى انه لا يجوز ان  
 يسبحه من بالدينار ولكن يرجع راس المال اليه قولنا بعموم  
 وظاهره وعنده الشافعية يجوز ان يشتري منه صاعا بالدينار اذ  
 تقايلا وقبضه قبل التفريق لئلا يكون دينه فاما قبل الاقالة فلا يجوز  
 في غير ذلك من غير الى غيره انتهى  
 اي الاقالة قال النووي اختلفت اهلار في الثمرة اذا بيعت بعد بيعها  
 وسلمها البائع الى المشتري بالخلية بينه وبينها ثم تلفت قبل اوان  
 الشاذ با فانه سامة بل تكون من ضمان البائع والمشتري فقال  
 الشافعية في بيع قوليه والوصيفة رد وآخرون من ضمان المشتري  
 ولا يجب وضع الجائحة لكن يستحب وقال الشافعية في القبر وم  
 لما كف به من ضمان البائع بحيث يقع الجائحة وقال مالك ان كان دون  
 الثلث لم يجب وضعها وان كانت الثلث فأكثروا وجب وضعها انتهى  
 من النووي  
 قوله فلا يحل لك ان تقول في فتح الودود وظاهره  
 وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول به يقول محمول على ما اذا كان تلف  
 قبل التسليم فيكون في ضمان البائع فلا يحل له ان يأخذ شيئا من  
 ثمنه بلا حيلان وان حل على ما بعد التسليم محمول على التهديدا فلا يحل  
 لك في الورع والتقوى ان تأخذ ثمن اذا تلفت الثمار انتهى  
 قوله لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلاء قال في النهاية يرفع  
 البر المسامة اي ليس لاحد ان يطلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز  
 في اناء ويملكه وقال في شرح المنهاج مذهبهم الحديث يقتضيه انه  
 لا يحرم اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجب بذل الزرع ويجب للماشية ومنه  
 حديث آخر من منع الماء يمنع به الكلاء منع الله فضل رحمة يوم القيمة  
 وفيه اشارة الى ان الكلاء من رحمة الله تعالى فكما منع الله الماء  
 لك يمنع الله رحمة وفيه اشارة الى تحريمه لان رحمة الله لا تمنعها  
 ولا يمنعها فهو كالحق الذي ليس الا لله ورسوله وهو منع الكلاء ومن  
 منع الماء يمنع به الكلاء فكان قد حرم الكلاء وقال الشافعية ومن منع  
 الماء يمنع به الكلاء عام يحمل معنيين احدهما ان ما كان ذريعة الى  
 منع ما حل الله له كحل وكذا ما كان ذريعة الى احوال ما حرم الله  
 قال ولو كان كذلك لكانت انما ثبت ان الذرائع الى احوال ما حرم  
 يشبه معالي احوال ما حرم الله في مراتب العصور  
 قوله رجل منع ان يسئل فضل ما عنده قال الشيخ لقي الدين  
 اسكن في شرح المنهاج هذا ما يقتضيه ذم منع ابن ابي ايل مسلما

يدخل فيه الزرع ولا يلزمه بذل ما فضل عن حاجته من الماء للزرع قال بل اقول انه مقيد بالطريق وفي مظنه الكاهية فلا يدخل فيه المحضران في بعض الفاظ رجل على فضل ما بطريق يمنع من ابن السبيل والظاهر ان  
 الحديث واحد ويختص بعض المطول فالأخذ بالطول او لا انتهى كذا في السبيل في مراتب العصور قلت وسنة الحديث انه اذا كان عند رجل فضل ما في الطريق ومعه عليه المسافر وهو مضطر الى الماء فلا يحل له  
 ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزم عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا قالوا يجب عليه ان لا يمنعه ولا يأخذ القيمة  
 ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزم عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا قالوا يجب عليه ان لا يمنعه ولا يأخذ القيمة

قوله المنيح قال الخطابي سنده اذا كان في معدنه في ارض اوجبل غير ملوك فلا يمنع احد من اخذه واما اذا صار في حريمه فله منع كذا قال البيهقي في مرقات الصدوق ١٢٠ قوله حريز قال في المنه بلع حار  
 مبلط وكسر راء مبلط آخره زاء مجزوء ١٢١ قوله حبان قال في التقریب بحسب الحار المبلط وتقدر الموحدة اي سلطان ١٢٢ قوله الشرعي بفتح سين مجزوء وسكون راء مبلط وفتح سين مبلط ثم موحدة ١٢٣  
 قوله المسلمون شركاء الخ قد ذهب قوم الى ظاهره فقالوا ان هذه الامور الغلظة لا يملك ولا يصح بيعها مطلقا والشهور من العلماء ان المراد بالكفار هو كفار المباح الذي لا يختص  
 باحد بائنا ماء السماء والعيون والانهار التي لا تملك وبالنسبة الى حريز الانسان في اثاره وملكه يجوز بيعه وكذا غيره وقال الخطابي  
 الكفار هو الذي يثبت في موات الارض يرحاه الناس وليس  
 لاحد ان يمنع من ياخذ منه النار فسر بعضهم بالحجارة التي توري  
 النار فليس لاحد ان يمنع من ياخذ حجارها فيقذف به النار فاما التي  
 لو قد باها الانسان فله ان يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع  
 من اخذ حجارة او جذوة وليس له منع من اراد ان يستمتع منها  
 صاحبها او اد في منها لينتفع بغيرها فان ذلك لا ينقص من عينها  
 شيئا انتهى من فتح الورد ١٢٤ قوله حري عن بيع فضل الماء  
 قال الخطابي معناه ما فضل عن حاجته وحاجة عياله وما شئت به ١٢٥  
 ك قوله عن ثمن الكلب قال البيهقي في سننه هذا الحديث صحيح  
 على شرط مسلم ودون البخاري فذكر في يرواية ابي سفيان ولا يروى  
 ابي الزبير وانه استاده ضعيف وقد حمل بعض اهل العلم على الهراذلي  
 لو شئ ولم يقدر على تسليمه وروى بعضهم ان النبي كان في ابتداء  
 الاسلام وذكر عن عطارد قال لا بأس بثلث السنور اده ما قال في  
 فتح الورد وقد اختلف الناس في جواز بيع الكلب فروى عن ابي  
 هريرة روى عنه قال من اشترى وروى تحريمه عن الحسن واما حماد  
 واليه ذهب الاوزاعي والشافعية واهل من قبل وقال اصحاب الكرام  
 بيع الكلب جائز وقال قوم ما يبيح اقتضاه من الكلاب فيبيع جاز  
 وما حرم اقتضاه منها فيبيع محرر من ذلك عن عطارد والشافعية و  
 قد حكينا عن مالك ان كان يحرم ثمن الكلب ويوجب فيه القيمة  
 لصاحبه على من اشفه وذلك لان اهل عليه منفعة وسبوه بام والده  
 لا يكل شيئا وفيه القيمة على من اشفاه انتهى كلام الخطابي واما  
 ابو حنيفة روى عن الكلب الذي فيه منفعة وادرج القيمة على منفعة  
 القول روى ابو حنيفة روى في سننه عن الهيثم عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد  
 وبه اسند جيد فان الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع  
 التابعين فهذا يصلح مخصصا ويخص بيان الحكم العام فيجوز ان  
 كان دون في القوة عندنا حتى اجازوا تخصيص العام القاطع  
 بجزء واحد ابتداء فتذكرنا في كلامه ١٢٦ قوله والسنور قال النووي  
 واما اشبه عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا يرفع ادعى انه يبيح  
 حتى يعتاد الناس بهيمة واعارته والسماحة به كما هو الغالب فان  
 كان ما يستفيع وياصح البيع وكان منه حلالا لا يذم بهبنا ولا  
 العلماء كانه الامانة ابن المنذر عن ابي هريرة وطاوس ومجاهد  
 وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه وادرج بالحديث وادرج الجهور بان  
 محمول على ما ذكرناه انما انتهى وقيس انما يبيح عن بيع الوحشي منه  
 دون الانسي قاله الخطابي رحمه الله تعالى واعلم ١٢٧  
 قوله وروى عن الكلاب بالضم الرثوة مصدر ركان لغفران واسلم  
 من الخلاوة وهو ما يعلط الكلب على ان يكله كذا في بعض النسخ  
 ١٢٨ قوله حريز قال في التقریب بفتح مبلط وسكون راء مبلط  
 ففتح مثناة ثم راء مبلط ١٢٩ قوله ولا مهر البينة قال في فتح الباري  
 فضيل بينة فاعلم اي ما اخذه الزانية على الزنا دسما مهر ما زاد  
 الله تعالى الطم ١٣٠ قوله اياس بن عبد الله بن موصى في  
 في الكتب الستة غير الحديث كذا قال البيهقي في مرقات الصدوق ١٣١

كاذبا ورجل بايع اما ما فان اعطاه وقي له وان لم يعطه لم يفلح حل ثنا عثمان بن  
 ابي شيبة ناجي عن ابي كمش باسنادة ومعناه قال ولا يزكيم ولهم عذاب اليم وقال  
 في السلسلة بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه الاخر واخذها حل ثنا عبيد الله بن معاذ  
 نا ابي ناكهمس عن سيار بن كنفوز رجل من بني فزارة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة  
 عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصة فجعل يقبل فيلترثم  
 ثم قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا بني الله ما الشئ الذي لا  
 يحل منعه قال المنيح قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك  
 حل ثنا علي بن ابي جعفر اللؤلؤي نا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعي عن رجل من  
 قرن وحل ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا حريز بن عثمان نا ابو خداش وهذا لفظ علي  
 عن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا  
 اسمعه يقول للمسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار باب في بيع فضل الماء  
 حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا داود بن عبد الرحمن القطار عن عمرو بن دينار عن  
 ابي المنهال عن اياس بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع فضل الماء باب في ثمن  
 السنور حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي والربيع بن نافع ابو توبة وعلى بن بحر قال  
 ثنا عيسى وقال ابراهيم اخبرنا عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب والسنور حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق  
 نا عمرو بن زيد الصنعاني انه سمع ابا الزبير عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نهي  
 عن ثمن الهر باب في اثمان الكلاب حل ثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري  
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي  
 عن ثمن الكلب ومهر البغي وحل ثنا الكاهن حل ثنا الربيع بن نافع ابو توبة ثنا  
 عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبة عن عبد الله بن عباس  
 قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب  
 فاملا كفه ترايا حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني عن ابن ابي جحيفة ان  
 اباة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب حل ثنا احمد بن  
 صالح نا ابن وهب حل ثقي معروف بن شبيب نا احمد نا علي بن رباح النخعي حل  
 انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان  
 الكاهن ولا مهر البغي باب في ثمن الخمر والميعة حل ثنا احمد

الكفار هو الذي يثبت في موات الارض يرحاه الناس وليس  
 لاحد ان يمنع من ياخذ منه النار فسر بعضهم بالحجارة التي توري  
 النار فليس لاحد ان يمنع من ياخذ حجارها فيقذف به النار فاما التي  
 لو قد باها الانسان فله ان يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع  
 من اخذ حجارة او جذوة وليس له منع من اراد ان يستمتع منها  
 صاحبها او اد في منها لينتفع بغيرها فان ذلك لا ينقص من عينها  
 شيئا انتهى من فتح الورد ١٢٤ قوله حري عن بيع فضل الماء  
 قال الخطابي معناه ما فضل عن حاجته وحاجة عياله وما شئت به ١٢٥  
 ك قوله عن ثمن الكلب قال البيهقي في سننه هذا الحديث صحيح  
 على شرط مسلم ودون البخاري فذكر في يرواية ابي سفيان ولا يروى  
 ابي الزبير وانه استاده ضعيف وقد حمل بعض اهل العلم على الهراذلي  
 لو شئ ولم يقدر على تسليمه وروى بعضهم ان النبي كان في ابتداء  
 الاسلام وذكر عن عطارد قال لا بأس بثلث السنور اده ما قال في  
 فتح الورد وقد اختلف الناس في جواز بيع الكلب فروى عن ابي  
 هريرة روى عنه قال من اشترى وروى تحريمه عن الحسن واما حماد  
 واليه ذهب الاوزاعي والشافعية واهل من قبل وقال اصحاب الكرام  
 بيع الكلب جائز وقال قوم ما يبيح اقتضاه من الكلاب فيبيع جاز  
 وما حرم اقتضاه منها فيبيع محرر من ذلك عن عطارد والشافعية و  
 قد حكينا عن مالك ان كان يحرم ثمن الكلب ويوجب فيه القيمة  
 لصاحبه على من اشفه وذلك لان اهل عليه منفعة وسبوه بام والده  
 لا يكل شيئا وفيه القيمة على من اشفاه انتهى كلام الخطابي واما  
 ابو حنيفة روى عن الكلب الذي فيه منفعة وادرج القيمة على منفعة  
 القول روى ابو حنيفة روى في سننه عن الهيثم عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد  
 وبه اسند جيد فان الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع  
 التابعين فهذا يصلح مخصصا ويخص بيان الحكم العام فيجوز ان  
 كان دون في القوة عندنا حتى اجازوا تخصيص العام القاطع  
 بجزء واحد ابتداء فتذكرنا في كلامه ١٢٦ قوله والسنور قال النووي  
 واما اشبه عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا يرفع ادعى انه يبيح  
 حتى يعتاد الناس بهيمة واعارته والسماحة به كما هو الغالب فان  
 كان ما يستفيع وياصح البيع وكان منه حلالا لا يذم بهبنا ولا  
 العلماء كانه الامانة ابن المنذر عن ابي هريرة وطاوس ومجاهد  
 وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه وادرج بالحديث وادرج الجهور بان  
 محمول على ما ذكرناه انما انتهى وقيس انما يبيح عن بيع الوحشي منه  
 دون الانسي قاله الخطابي رحمه الله تعالى واعلم ١٢٧  
 قوله وروى عن الكلاب بالضم الرثوة مصدر ركان لغفران واسلم  
 من الخلاوة وهو ما يعلط الكلب على ان يكله كذا في بعض النسخ  
 ١٢٨ قوله حريز قال في التقریب بفتح مبلط وسكون راء مبلط  
 ففتح مثناة ثم راء مبلط ١٢٩ قوله ولا مهر البينة قال في فتح الباري  
 فضيل بينة فاعلم اي ما اخذه الزانية على الزنا دسما مهر ما زاد  
 الله تعالى الطم ١٣٠ قوله اياس بن عبد الله بن موصى في  
 في الكتب الستة غير الحديث كذا قال البيهقي في مرقات الصدوق ١٣١

قوله كاذبا به يعني علف ان اشترته بكذا وكذا هو كاذب فيه او يقول اعطيت كذا وكذا من الثمن وهو كاذب ١٣٢ وقال القاري روى النبي عن ثمن الكلب محمول عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم  
 بين امره بقتل وكان الانتفاع به يومئذ محرما ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه يبيح في كلب صيد تقتل رجل بايعين درهما وقطعة في كلب ماشية بجيش ذكره ابن الملك وقال الطيبري الجهور على انه لا يصح  
 بيعه وان لا قيمة على من يملكه سوا كان معلما ولا سوا كان كجرا اقتضاه دام لا داجا ابو حنيفة روى في كلب الذي فيه منفعة وادرج القيمة على من يملكه وعمر مالك رحمه الله روايات الاولة لا يجوز  
 البيع وتجب القيمة والثانية كقول ابي حنيفة رضى الله عنه والثالثة كقول الجهور انتهى

سواء قولنا جملوه اي اذلهوا احتواوا بذلك في تحليل ذلك لان اشم المذاب لا يطلق عليه لفظ اشم في حوت العرب بل يقولون انه الوك وفي الحديث فائدة عظيمة من النهي عن احتال هذه الجميل التي توصل بها الى محرم فانه لا يتغير حكمه بتغير بياضه وتبدل اسمه فاحفظه كذا في مرقاة المصدود ١٢ **قوله** من الشرايب والحدائق السويطي تخلص الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماله في اشكال لان التحريم اذا اضعف الى الاعيان فانما يتعلق بما هو المقصود **قوله** من الشرايب والحدائق السويطي تخلص الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماله في اشكال لان التحريم اذا اضعف الى الاعيان فانما يتعلق بما هو المقصود

ابن صالح ناعبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن نخت عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الله حرم الخمر و ثمنها وحرم الميتة و ثمنها وحرم الخنزير و ثمنه **حلت ثمنه** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والانساء فقليل يار رسول الله ارأيت شعور الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبون بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شعور ما حملوه ثم باعوه فكلوا ثمنه **حلت ثمنه** محمد بن بشارة ابو اعاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب الى عطاء عن جابر نحوه لم يقل هو حرام **حلت ثمنه** مسدد ان بشرا بن المفضل خالدا بن عبد الله حدثناهم المعز عن خاله الحذاء عن بركة قال مسدد في حديث خالد بن عبد الله عن بركة ابي الوليد ثم اتفقا عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه جالسا عند الركن قال فرفع يده الى السماء فضحك فقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله تعز حرم عليهم الشحوم فما عوها واكلوا ثمنها وان الله تعز اذا حرم على قوم اكل شئ حرم عليهم ثمنه لم يقل في حديث خالد بن عبد الله رأيت وقال قاتل الله اليهود **حلت ثمنه** عثمان بن ابي شيبه ثنا ابن ادريس وكيع عن طعمة بن عمرو الجعفي عن عمر بن بيان التيمي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليس يقبض الخنزير **حلت ثمنه** مسلم بن ابراهيم ناشعة عن سليمان عن ابي الضميمة عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقرأهن علينا وقال حرمت التجارة في الخمر **حلت ثمنه** عثمان بن ابي شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش باسناده ومعناه قال الايات الاواخر في الربا باب في بيع الطعام قبل ان يستوفي **حلت ثمنه** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **حلت ثمنه** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه يعني جزاء **حلت ثمنه** احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله قال قال خبرني نافع عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام جزاء فاباعوا السوق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه حتى ينقلوه **حلت ثمنه** احمد بن صالح نا ابن

حتى يقبض فلا ينبغي ان يبيع شيئا اشتراه قبل ان يقبضه اي يعني ليس المقصود من هذا عدم جواز البيع في مكان الشراء فان الاكلية كلها سواسية في ذلك بل المقصود من تخصيص القبض التام حتى لا يجوز البيع هناك تسامح الناس في البيع قبل القبض في ذلك المكان **قوله** وثنه قال الخطابي في هذا الحديث دليل فساد بيع السرقة وبيع كل شئ من العين وفيه دليل على ان بيع شر الخنزير لا يجوز واختلفوا في جواز الانتفاع به فكلوا ما انتفعوا بذلك ومن منع منه ابن سيرين واحكم والحار والشاشي واحمد والشافعي ورضخ فيه الحسن والافندي واصحابنا واصحاب الراي ١٢ +

قوله حتى يستوفيه قال الخطابي اجمع اهل العلم على ان الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض وانما اختلفوا فيما عداه قال محمد في الموطا وبهذا نأخذ وكذلك كل شيء بيع من طعام او غيره فلا ينبغي ان يبيعه الذي اشتراه حتى يقبضه وكذلك قال عبد الله بن عباس قال اما الذي يبيعه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال ابن عباس ولا تحسب كل شيء الا مثل ذلك فيقول ابن عباس نأخذ الاشياء وكلها مثل الطعام لا ينبغي ان يبيع المشتري شيئا اشتراه حتى يقبضه ولك قول ابي حنيفة رحمه الله لا يجوز ان يبيع قبل ان يقبض اما نحن فلا نبيعه شيئا من ذلك حتى يقبض انتهى كلام الامام محمد في موطاه ١٢ قوله مربي بالراء واخبر المشددة بهن وغيره ابي سفيان بن عاصم في الحديث ان يشتري من انسان طعاما يدينه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدنيا من مثله فلا يجوز لانه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه باع ديناره الذي اشتري به الطعام بدنيا من فهو ربوا ولانه يبيع غائب بجاهز فلا يصح انتهى ١٢ مرة قاعة الصدوق قوله يضر بون علي بن عبد الله قال البيهقي في هذا الصل في ضرب المتعصب اهل السوق اذا خالفوا الحكم الشرعي في مبيعاتهم ومعاوماتهم انتهى ١٢ مرة قاعة الصدوق قوله جزا فاقا نصب من الحال المعنى حال كونهم مجازفين والجزا في مثلثة الجيم والكسر فصح واشهر وهو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير قال القرطبي في حديث الباب ليس من سوي بين الجزا والكيل من الطعام في المنع من بيع ذلك حتى يقبض وراي ان نقل الجزا قبضة وبه قال الكوفيون والشافعي والجمهور احمد وادور انتهى ١٢ مرة القاري في قوله ان رجلا لم يسم الرجل في هذه الرواية ولا أحد أصحاب السنن والحاكم من حديث السن ان رجلا من الانصار كان يبيع عنده رسول الله و كان في عقدة اي رايه وعقله ضعيف وكان يبتاع من ابي لهيب ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبناه عن البيع فقال اني لا اصير عن البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلاية بوقع في رواية الحاكم والطبراني والشافعي والدارقطني ان ذلك الرجل جبان بالفتح وتشديد الباء من متعذر بذلك محتمة بعد قات كسره راي عمر والاصاري ووقع عند ابن ماجة والبخاري في اسانيد ان القصة لو انه متعذر من عمرو وجعله ابن عبيد الله في التلخيص ١٢ مرة قوله فقل لا خلاية بالكلية لا نقصان فلا ينبغي اي لا يبيعه من يبيعك ولا يبيعك من يبيعك قال القاضي ورواه بعضهم لا خلاية بالنون قال وهو صحيح قال ورواه بعض الروايات في غير مسلم خذاه بالذال المعجمة والصلوات الاول وكان الرجل الشيخ فكان يقول لا خلاية بوقع في رواية وكان في عقدة اليهم فخرج عن التمييز واختلف العلماء في هذا الحديث فجعل بعضهم خاصا في حقه وان المغالبة بين المتبايعين لازمة لا خيار للمبتون بسببها سوار قلت او كثر وهذا مذاهب الشافعي والبيهقي رضي الله عنهما وآخرين روى في الصحيحين عن مالك روى قال البنادريون عن المالكية للمفتون الخيار لهذا الحديث بشرط ان يبلغ الغبن ثلث القيمة فان كان دون فلا يصح الاول لانه صلى الله عليه وسلم لم يثبت انه اشترى الخيار كذا في النووي وقال النووي في لقته هذا القول ليغلبه عند البيع ليطمع به صاحبه في ان ليس من ذوي البصائر في معرفة السبع ومقايير القيمة ليرى ما يرى نفسه وكان الناس في ذلك الزمان اخوانا لا يغبنون اخاهم مسلم ١٢ التعليق المجرد قوله يقول لا خلاية قال محمد في الموطا نرى (اي نعلم) ان هذا كان لذلك الرجل خاصة انتهى وقال العيني بوجه اخر المحجة وكيفية اللام اي لا خلاية لان الدين النصية ذهب الشافعية والحنفية الى ان الغبن غير لازم فلا خيار للمفتون سوار قل الغبن او كثر هو الاصح من روايتي مالك واجابوا عن الحديث بانها واقعة عين ومخاير حال قال ابن العربي ينبغي ان كل مخصوص بصاحبه لا يتعدى الى غيره انتهى ١٢ مرة قوله العريان يضم العين المهلة وسكون الراء ويقر فيسعر بون بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرايا لفظ البيع اي الصلحا وازالة ضا ولا يملكه غيره باشتراؤه ١٢ مرة قاعة الصدوق فتح الوردود +

كتاب

وهبنا عمرو عن المنذر بن عبيد المديني ان القاسم بن محمد حدث ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه حدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبه قالنا واوكيم عن سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يسكنه زاد ابو بكر قال قلت... لابن عباس لم قال لا تترى انهم يبتاعون بالذهب والطعام مروجي حدثنا مسدد وسليمان بن حرب قالنا نا حماد بن عمار ونا مسدد نا ابو عوانة وهد القضا مسدد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال سليمان بن حرب حتى يستوفيه زاد مسدد قال وقال ابن عباس واحسب كل شيء مثل الطعام حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يبلغه الى رحله حدثنا محمد بن عوف الطائي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحق عن ابي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال ابعت زيتا في السوق فلما استوجبت لقيت رجلا فاعطاني به رجحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفه بذراعي فلففت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابعتته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يبيع السلعة حيث يبتاع حتى يحوزها اليها الى رحله باب في الرجل يقول عند البيع لا خلاية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يبيع في البيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلاية فكان الرجل ذا بايع يقول لا خلاية حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي وابراهيم بن خالد الكلبى ابو ثور المعنى قالنا نا عبد الوهاب قال محمد عبد الوهاب بن عطاء قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقدة ضعف فالي اهله بنى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله اسجرو على فلان فانه يبتاع وفي عقدة ضعف فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم ففهمه عن البيع فقال يا رسول الله اني لا اصبر عن البيع فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاه واخلاية قال ابو ثور عن سعيد باب في العربان حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت محبة مالك بن انس انه بلغه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله العريان يضم العين المهلة وسكون الراء ويقر فيسعر بون بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرايا لفظ البيع اي الصلحا وازالة ضا ولا يملكه غيره باشتراؤه ١٢ مرة قاعة الصدوق فتح الوردود +





له قوله اذا اختلف البيعان بكسر الياء المحتملة وتشديد المعنى المتبايعان اي اذا اختلف البائع المشتري في قدر الثمن او شرط اخر مما هو شرط فذهب الشافعي ان يحلف البائع انه ما باعه بكذا بل باعه  
بكذا ثم المشتري يحلف ان شاء رضى بما يحلف انه ما اشتراه الا بكذا فاذا اختلفا فان رضى احد بما يقول الآخر فذاك وان لم يرضيا فسخ القاضى العقد بينهما سواء كان المبيع باقيا اولاد وحشمه كحديث الذي في الترمذي اذا  
اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار باطلا وقد عرفت ان المتبايعان والاسئلة قائم ولا يبيعه لاحدهما تخالفا وتراذلا الا ان كان احد  
منهما مدعي ومكر وهذا اذا لم يكن لاحدهما بنية بعد ان يقال صل واجلن  
ترضى بقول صاحبه والافسخنا المبيع فان لم يترضا اختلف المحاكم  
كل واحد منهما على دعوى الآخر وان كان لاحدهما بنية فذاك وان  
اقام كل واحد منهما بنية كانت البينة المثبتة للزيادة اولى ولو كان  
الاختلاف في الثمن والبيع جميعا فبينة البائع اولى في الثمن وبينة  
المشتري اولى في البيع نظرا الى زيادة الاثبات فلا يحلف عندنا في  
الاجل وشرط الخيار وقض بعض الثمن كذا في البداية والاحاديث  
المذكورة كلها قد تكلم فيها فاما حديث الحديث المشهور بطريق الناس  
دعواهم فادعى ناس دمار قوم واموالهم كمن البينة على المدعى وادعى  
على من انكره قاله الشيخ في المعاني ١٢ **قوله** لو يتناكران قال  
محمد في الموطأ وبهذا نأخذ اذا اختلفا في الثمن تخالفا وتراذلا المبيع وقول  
ابي حنيفة والظاهر من فقهاءنا ان كان المبيع قائما بعينه فان كان المشتري  
قد استملكه فلا يتناكران بل يقضى بالبينة على البائع وليس على المشتري  
فان لم يقم البائع البينة على دعواه فالقول بما قال المشتري في الثمن  
ادعى الحلف في قول ابي حنيفة واما في قولنا فبينة الثمن وتراذلان  
القيمة انتهى ١٢ **قوله** باب في الشفعة بالضم اسم من الشفع وهو  
الضم وهو شرعا عبارة عن تلك العقار على المشتري بمثل ما اشتراه به  
اي عندنا حنفية وجميع من قبلها لكونه ثبتت بالشركة في نفس الشيء  
والشركة في حق الشيء والمجاور ونفي الاخير غير تام كما قال مولانا عبدالحق  
في حاشية على الموطأ محمد ١٢ **قوله** كل شرك ربة بكسر لوله  
سكون الدال هو التام من الشركة يقال شركته في الامر شركته وشركته  
الربة المنزل الذي يربع به الانسان ويوطئ يقال هذا ربة وهذا ربة  
كما قالوا ديرة ودرة وقال في النهاية الربة اخص من الربع وقوله او  
حائط هو البستان كما قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ **قوله**  
**قوله** فاذا وقعت الحدود والحق في المعاني اخرج بهذا الحديث الا انه  
الشافعي قالوا انما ثبتت الشفعة للشرك ولا يثبت للخيار في الشفعة  
وفي رواية عن احمد ثبتت للخيار ايضا اخرج بحديث جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخرجت بشفعة جاره فيظهر بها رواه  
الحمزة وقال الترمذي انه حسن غريب لكن قد تكلم فيه بعضهم وقال  
الحديث انه صحيح من تكلم فيه تكلم بما لا جد ومن انكر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال جابر قال جابر بالدر رواه النسائي وابن  
حبان **قوله** جابر اخرج بشفعة جاره في قوله جابر بالدر الحديث  
يدل على ثبوت الشفعة لجابر والناس في ياوله للشرك فانه يسمى جارا  
ويحتمل انه اخرج بالبر والموت بسبب قربة وجواره وقال التورثي  
به التعسف وقد علم ان الحديث قد روى عن الصحابي في قصة صالبي  
مقرونا به وانه اوردته علماء النقل في كتب الاحكام في باب الشفعة و  
اولهم وفضلهم البخاري ذكره بقصة عمرو بن الشريد انتهى وزاد في الهداية  
في آخر هذا الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم  
ما سبقه قال شفعة كذا قال الشيخ في المعاني ١٢ **قوله** ايما رجل  
افلس قال الخطابي الحديث اذا اخرج ثبت من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فليس الا للتسليم لكل حديث اصل براسه ومعتبر بحديثه في نفسه  
فلا يجوز ان يعتز عليه بالبرهان المخالف له ولا يستتر الى البطالة لعدم  
التفسير وقلة الاشياء في نفعها احكام فاصح ودوت بها احاديث  
فصارت اصولا كحديث الجحش وحديث التسامة والمصراة كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ **قوله** في كل مال لم يقسم له فيه بيان ثبوت الشفعة للشرك فاما المقيم اعلم من ان يكون لكل القسمة كالدور والارض  
اولاد عند الشافعي لا شفعة فيها لا يحتمل القسمة وهذا الحديث كونه جمة عليه كذا ذكره ابن الملك وفيه ايضا ان تخصيصه بالم يقسم بالدر لا يدل على نفي الحكم لعلمه **قوله** جابر بالدر اخرج بدرا جارا ربه الفوق  
من انواع اليد ليس يسمى العكس والتقدير كقولهم عادات السادات سادات العادات وكلام الهام اقام الكلام ١٢ مرقاة الصعود **قوله** فهو احق به اي يحفظه ان اخذ به بينه وبالكون اسوة للفرا وهو هذا القول الجهم روم

كتاب

٢٩٤

البيوع

قال اخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال اشترى كاشعث  
رققا من رقيق الخمس من عبدالله بعشرين الفا فارسل عبدالله اليه في ثمنهم فقال انما اخذتهم  
بعشرة الاف فقال عبدالله فاختر رجلا يكون بيني وبينك قال لا شعث انت بيني وبين نفسك  
قال عبدالله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس  
بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتناكران **قوله** عبدالله بن محمد النفيلي نا هاشم  
انا ابن ابي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان ابن مسعود باع من الاشعث بن قيس  
رققا فاذ كرمناه في الكلام يزيد وينقص **باب** في الشفعة **قوله** حلتا احمد بن حنبل نا  
اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
الشفعة في كل شرك ربة او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو احق  
به حتى يؤذنه **قوله** حلتا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة  
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة  
في كل مال لم يقسمه فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **قوله** حلتا احمد بن يحيى  
ابن فارس نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس عن ابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة او عن  
سعيد بن المسيب او عنهما جميعا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قسمت الارض وحدت فلا شفعة فيها **قوله** حلتا احمد بن محمد النفيلي نا سفيان بن ابراهيم  
ابن ميسرة سمع عمرو بن الشريد سمع ابا رافع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق  
احق بسبقه **قوله** حلتا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال جار الدار احق بدرا جارا والارض **قوله** حلتا احمد بن حنبل نا هاشم  
انا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق  
بشفعة جاره ينتظرها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا **باب** في الرجل يفلس  
فيجد الرجل متاعا بعينه **قوله** حلتا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ونا النفيلي نا  
زهير الجعفي عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن عبد  
العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ايما رجل افلس فادرك الرجل متاعا بعينه فهو احق به من غيره **قوله** حلتا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
ابن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا فافلس  
الذي ابتاعه ولم يقض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعا بعينه فهو احق به

١٢ **قوله** في كل مال لم يقسم له فيه بيان ثبوت الشفعة للشرك فاما المقيم اعلم من ان يكون لكل القسمة كالدور والارض  
اولاد عند الشافعي لا شفعة فيها لا يحتمل القسمة وهذا الحديث كونه جمة عليه كذا ذكره ابن الملك وفيه ايضا ان تخصيصه بالم يقسم بالدر لا يدل على نفي الحكم لعلمه **قوله** جابر بالدر اخرج بدرا جارا ربه الفوق  
من انواع اليد ليس يسمى العكس والتقدير كقولهم عادات السادات سادات العادات وكلام الهام اقام الكلام ١٢ مرقاة الصعود **قوله** فهو احق به اي يحفظه ان اخذ به بينه وبالكون اسوة للفرا وهو هذا القول الجهم روم



له قوله وهو منكراى لفظا اذا اجتمع منكرا ١٢ **قوله** وان والدي يحتاج الى استاقل ومنه الحاجة بمعنى الشدة والبلية وهذه النفقة واجبة على ميسر في الخلاصة المختارة ان الكسوة تدخل في نفقة البويه وفي النفقة للفقران يسرق من ابنه الميسر بكيفية ان الى ولا قاضي والا اتم ثم النفقة بين الابن والابن بالسوية وقيل كالارث وقيل قال الشافعي لذي الدار نقلناه من انجاش الحاجة على ابن ماجة ١٣ **قوله** يحتاج وجد في نسخة موجودة عند المقابلة من الاحتياج بتقديم جارة بجهة آخره جيم وتصبط في فتح الودود بتقديم جيم وآخره النفقة عليه بان يكون مقداره ما يحتاج اليه النفقة شئ كثيرا لا يستعمل ماله والعرف من راس المال يحتاج اصله وباتي عليه فلم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخصص له في ترك النفقة وقال رانت وملك لوالدك على معنى انه اذا احتاج الى ماله اخذ منه قدر الحاجة كما يخذ من مال نفسه فان كان يكون اراد به اباحة ماله حيث يحتاجه وباتي عليه لا على هذا الوجه فلا اعلم احد ذهب اليه من الفقهاء قال السيوطي في مرقاة الصعود وكذا في فتح الودود ١٢ **قوله** من وجد عين ماله لم يدر قد اختلفت الروايات في هذا الباب ففي رواية من وجد عين ماله فعينه فهو الحق به بغير ذكر البيع وفي رواية ذكر البيع وحده فانه يمين قبض من ثمنها شيئا وان كان قبض من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وفي رواية ايما قبض مات او فليس فصاحب المتاع الحق بشأه وفي رواية ايما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء وبسطنا الكلام فيه فيما سبق فلا ينبغي ١٣ **قوله** خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف اه قال الحافظ واستدل بهذا الحديث على جواز ذكر الانسان بما للجبلة اذا كان على وجه الاستفطار والاشكاد ونحو ذلك وهو احد المواضع التي يتباح فيه الغيبة واستدل به على من له عند غيره حق وهو عاجز عن استيفاء ذمته ان يخذ من ماله بقدر حقه بغير الاذن وهو قول الشافعي وجماعة وتسمى مسئلة الظفر والراجح عندهم الا يخذ من غير جنس حقه الا اذا تعذر جنس حقه وعن ابى حنيفة من البيع وعنده يخذ جنس حقه ولا يخذ من غير جنس حقه الا احد المتقدمين بدل الآخرة عن مالك ثلاث روايات بهذه الآراء وعن احمد لم ينقطع مطلقا اه وقوله بالمعروف اي الذي يعرف بالعادة انه يكفيها ١٣ **قوله** لا يخرج عليك ان تنفق عليهم الخ قال محي السنة ليس للمرأة ان تصدق بشئ من مال الزوج دون اذنه وكذلك الخادم وياثمان ان فعلا ذلك وعليه العمل عند عامة اهل العلم وحديث عائشة رضي الله عنها اخراج على عادة اهل النجاشية يملكون الامر للابل والخادم في الانفاق والتصدق مما يكون في البيت اذا حضرهم السائل او نزلهم الضيف وخبرهم على لزوم تلك العادة انتهى من الطبسي شرح المشكوة ١٢ **قوله** الامانة الخ قال السيوطي حاصلا ان الامانة لا تخان ابدا لان صاحبها اما ابن او غائب وعلى المتقدمين لا تخان وفيه قال قوم يجوز آخره وفيما هو من جنس ماله ان يخذ منه حقه بان كان له على آخره ذمهم فوقع عندهم ولا هم يجوز له ان يخذ منه حقه لا اذا وقع عنده ذمهم ولا يبرأ من الشك ان قال قد اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجة ابى سفيان حين اشتكت اليه ان يخذ من ماله ما يكفيها بالمعروف فلذا الرجل يكون له على آخره ما يكفيها ان يخذ من ماله حيث دبره بوزنه او كيله او بغيره حتى يجوز ان يبيع ويشتري حقه من ثمنه وحديث الامانة ان ثبت لم يكن انقيادنا وانما انقيادنا اذا اخذ بعد استيفاء ذمهم كذا في مرقاة الصعود وفتح الودود ١٣ **قوله** عن ابى حصين بن عثمان بن عاصم بن حصين الكوفي ابو حصين ثقة ثبت ١٢ **قوله** ولا تخن الخ قال الخطابي هذا الحديث يدرج في لفظ حديث هند وليس بينهما شئ من الحقيقة خلافا وذلك لان الخائن هو الذي يخذ ما ليس له اخذ هذه ظاهرا او عدوانا فاما من كان ما ذنوبه في اخذ حقه من مال خصمه واستدراك ظلمته من فليس بخائن ومعناه لا تخن من خاكت بان تقابل بخيانة مثل خيانة وهذا لم يخبره لانه مقتض حقا لنفسه والاول كان مقتضيا حقا لغيره انتهى ١٢

## كتاب

٢٩٨

## اليوم ٦

فكروا من اموالهم قال ابو داود وحما دين ابى سليمان زاد فيه اذا احتجتم هو منكرا **قوله** محمد بن المنهال نابز يد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان والدي يحتاج مالي قال انت وملك لوالدك ان اولادكم من طيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم يا **باب** في الرجل يجد عين ماله عند رجل حل ثنا عمر بن عون انا هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيعة من باعه يا **باب** في الرجل يخذ حقه من تحت يده **قوله** احمد بن محمد بن يوسف ناز هدير ناهشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان هذا الممعاوية جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وبنى فهل علي من جناح ان اخذ من ماله شيئا قال خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف حل ثنا خشيش بن اصرم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج عليك ان تنفق عليهم بالمعروف حل ثنا ابو كامل ان يزيد بن زريع حدثهم نا حميد بن الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت اكتب لفلان نفقة ايتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فاداهم اليهم فادركت لهم من ماله من مثليها قال قلت يا قبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا حد ثني اني انا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك حل ثنا محمد بن العلاء واحمد بن ابراهيم قال نا طلق بن غنام عن شريك قال ابن العلاء وقيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك يا **باب** في قبول الهدايا حل ثنا علي بن مجروح عبد الرحيم بن مطرف الرواسي قال نا عيسى هو ابن يونس بن ابى اسحق السبيعي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها حل ثنا محمد بن عمرو والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حدثني محمد بن اسحق عن سعيد ابن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجريا قرشيا

في اخذ حقه من مال خصمه واستدراك ظلمته من فليس بخائن ومعناه لا تخن من خاكت بان تقابل بخيانة مثل خيانة وهذا لم يخبره لانه مقتض حقا لنفسه والاول كان مقتضيا حقا لغيره انتهى ١٢



اد انصاريا اودوسيا او ثقيفا باب الرجوع في الهبة حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا ابا ن  
 وهما وشعبة قالوا ناقتة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لعائذ في هبة كالعائذ في قبيته قال هاهما وقال قتادة لا نعلم القبي الا حراما  
 حل ثنا مسدد نا يزيد يعني ابن زريع نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس  
 عن ابن عمرو بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لرجل ان يعط عطيته او يهب هبة  
 فيرجع فيها الا الوالد فيما يعط ولده ومثل الذي يعط العطيته ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل  
 فاذا شبع قاء ثم عاد في قبيته حل ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب نا انا  
 اسامة بن زيد نا عمرو بن شعيب حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقى فياكل قبيته  
 فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب باب في الهدية  
 لقضاء الحجة حل ثنا اسد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن ثور بن مالك عن عبيد الله بن  
 ابي جعفر عن خالد بن ابي عمران عن القسم عن ابي ايمانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع اخيه  
 شفاعته فاهدي له هدية عليه فقبلها فقد اتي بابا عظيما من ابواب الربا باب في الرجل  
 يفضل بعض ولده في التحل حل ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا شيار نا انا مغيرة وثنا  
 داود عن الشعبي نا انا جالد واسماعيل بن سالم عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال لحلي  
 ابي جلد قال سمعت بن سالم من بين القوم فجله غلاما له قال فقالت له امي عمرة بنت  
 ربيعة انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهد في النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذكر ذلك له قال فقال له ابي محلت ابي النعمان محلا وان عمرة سالتني ان اشهدك  
 على ذلك قال فقال الك ولد سواه قال قلت نعم قال فكلمهم اعطيت مثل ما اعطيت  
 النعمان قل لا قال فقال بعض هؤلاء المحدثين هذا جور وقال بعضهم هذا التبعة فاشهد على  
 هذا غيري قال مغيرة في حديثه اليس يسرك ان يكون لك في البر واللطف سوا قال  
 نعم قل فاشهد على هذا غيري وذكر جالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم  
 كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك قال بوداد في حد الزهري قال بعضهم اكل بنيك وقال بعضهم  
 ولدك وقال بن ابي خالد عن الشعبي في الك بنون سواه وقال بالظن عن النعمان بن بشير الك  
 ولد غيري حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني النعمان بن بشير  
 قال اعطاه ابوه غلاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذا الغلام قال غلامي اعطاني ابي  
 قل يا فكل اخوتك اعطى كما اعطاك قلت لا قال فاردده حل ثنا سليمان بن حرب نا احكام

له قوله او ثقيفا في برقة الصود قال ذلك لما هدي له اعرابي فانه ظم يرضى قلت اخرج احمد عن ابي هريرة ان اعرابيا هدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فمضى بها  
 صلى الله عليه وسلم محمد بن واثنى عليه ثم قال ان فلانا هدي الى ناقة وهي ناقة اعرابي كما اعرفت بعض اهل البيت معنى بوز غايات فموضعت منها بركات ففعل ساخطا فهدمت ان هاقبل هدية الامم قرشي او  
 انصارى او ثقيفى او دوسى انتهى قوله لا يحل لرجل ان يعط عطيته الخ ذكر النودى ان لفي  
 مناه لا تحل له من حيث يحل لغيره من ذوى الحاجات واراد بذلك  
 التحليل في الكراهية قال وقوله كالعائذ في قبيته وان ائتمنى التحريم لكون  
 القبي حراما لكن الزيادة في الرواية الاخرى وهي قوله كالعطيل يدل على  
 عدم التحريم لان العطيل غير مستبعد القبي ليس حراما عليه والمرد المتبرع  
 عن فعل كشيبة فعل العطيل كذا في فتح الباري وفي التمهيد الجارى  
 روى انه صلى الله عليه وآله وسلم قال الواهب احمى بهبته لم يشب  
 منها اى ما لم يرض منها كذا في التمهيد وقال محمد بن الموطا من وحب  
 بهبة لذي رحم محرم او على وجه صدقة فقبضها الموهوب له فليس  
 للواهب ان يرجع فيها ومن وحب بهبة لغير ذي رحم محرم وقبضها  
 فله ان يرجع فيها ان لم يشب منها او يزجرها في يده او يخرج من ملكه  
 الى ملك غيره وهو قول ابي حنيفة واهامة من فقهاء تاد فقبضه بحيث  
 نظمه فواند يتوده على ما في الهدية وشروحه ان البهية لا تحلوا ما ان يكون  
 مقبوضة او غير ما فان كانت غير مقبوضة يجوز للواهب الرجوع فيها  
 وان كانت مقبوضة فلا تحلوا ما ان يكون لذي رحم محرم او لغيره سواء كان  
 اجنبيا محضا او كان ذا قرابة ولم يكن محرما كمنى لا عامم لو كان محرما و  
 لم يكن ذا رحم كالاراضى فان كان الادل فلا يصح الرجوع فيه و  
 ان كان الثاني فان كان على سبيل الصدقة فلا رجوع ايضا الا فله  
 الرجوع الا ان يمنع مانع وفي المسئلة ابحاث استدلالا واختلافا  
 مذکور في مظانها ١٢ محرمات غفر الله له سبيل الله قوله فاذا استرد الواهب  
 اى اذا رجع في بهبة فليس له ان يرجع بها عليه لعله وهب ليشاب  
 عليه فلم يشب عليه فيرجع لذلك فيمكن حينئذ ان يشاب حتى لا يرجع والله  
 تعالى اعلم ثم هذا الحديث ظاهر في انه اذا رجع بر عليه بهبة كما هو مذموم  
 اى حذيفة جرد الله عليه كذا في فتح الودود ١٢ قوله فعدا ابا  
 عظيم الجاه وذلك لان الشفاعة المحسنة مندوب اليها وقد تكون  
 واجبة فاخذ الهدية عليه باضطرار كما ان الربو يفتش الحلال والله  
 تعالى اعلم كذا في فتح الودود ١٢ قوله فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت  
 النعمان الخ قال النودى في هذا الحديث انه ينبغي ان يسوى بين اولاده  
 في البهية وهب لكل واحد منهم مثل الآخر ولا يفضل ويسوى بين ابنته  
 والابن وقال بعض اصحابنا يكون الذكر مثل حظ الانثيين والصحابة  
 ان يسوى بينهما نظرا لحدس الحديث فلو فضل بعضهم او وهب لبعضهم  
 دون بعض فذهب الشافعي مالك وابي حنيفة انه مكره وليس  
 بحرام والبهية صحيحة وقال طاووس وعمره وداود التوري  
 واحمد واسحق وداود وجورام واحموا برواية لا اشهد على جور  
 وغيرهم من الفاظ الحديث وارجح شافعي وموافقه لقوله صلى الله  
 عليه وسلم فاشهد على هذا غيري قالوا لو كان حراما لما قال  
 هذا الكلام فان قيل قال تهدي لفلان الاصل في كلام الشارح غير  
 هذا ويحل عند الطائفة صفة الفعل على الوهب او الذب فان تعد ذلك  
 فعلى الاباحة واما قوله صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور فليس فيه ان يروى  
 لان الجور هو الميل عن الاستواء الاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال  
 فهو جور سواء كان حراما او مكرها وقد يوضح ان قوله صلى الله عليه وسلم لا اشهد  
 على هذا غيري دليل على انه ليس بحرام يجب تأويل الجور على انه مكره ولا يشهد  
 عليه وفي هذا الحديث ان بهبة بعض الاولاد دون بعض صحوة ولنه ان لم  
 يهب الباقين مثل هذا استحب رد الاول ولا يجب وفيه جواز دفعه لاولاد

في بهية الولد والله تعالى اعلم انتهى كلام النودى ١٢ قوله هذا الحديث تفعله من الجار كانه قد اهلك الى ان تاتي امر باطلة فطاهروا وادعوا الى ان تفضل فعلا فكم به كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح قوله عن الشعبي  
 قال في بعض ما رواه الاطراف في البيوع من ابن حنبل عن هشيم عن يسار الى الحكم ومغيرة وداود بن ابي اسد وجالد بن سعيد واسماعيل بن سالم فسمعتهم عن الشعبي اذ قال قولانا وشيخنا هشيم يروى عن  
 الخمسة والخمسة يروون عن الشعبي ١٢ \*

له قوله اعدوا بين اولادكم قال النووي فيه استنباط التسوية بين الاولاد في الهبة فلو ذهب بعضهم دون بعض بكرة عند الشافعي وما لك والى حنفية وليس بكرا واليهبة مصححة وقال احمد والثوري وفتح وغيرهم هو حرام  
واحتجوا بقوله لا اشهد على الجور وقوله اعدوا بين اولادكم واحتج الاولون بما جاز في رواية فاشهد على هذا وغيره فاجبه ولم يكن نافذا لما احتج الى الرجوع واما معنى الجور  
فهو الخروج عن الاستدلال سواء كان حراما او مكروها او مباحا **قوله** في قصر فبا يكون النبي التحريم او الممانعة لغيرها لكونها ناقصة  
العقل فلا ينبغي لها ان تنصرف في مالها بالاشارة زوجها او استعجابا  
فالنبي للشرية والله تعالى اعلم **قوله** عصمتها اي عصمت  
النكاح والعصمة بالكسر المنع وانما يطلق على النكاح لان المرأة  
تنتسب بسبب من الخطاب وبذا الامر بطريق المصلحة فان المصلحة  
ربما تقتضي وتنفرد في مالها فتقتضي ذلك التصرف والا فمما يهين  
العدالة على خلاف ذلك هذا في انما يخرج الحاجة وقال الخطابي عند  
اكثر العلماء هذا على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج  
بذلك الا ان مالك بن النضر قال يرد ما فعلت من ذلك حتى ياذن  
الزوج قال الشيخ وقد يحتل ان يكون ذلك في غير الرشيدة وقد  
ثبت عند مصلي النضر عليه وسلم انه قال للنساء تصدقن بفعل المرأة  
تلقى بالمعروف والحقم وبلا تلتفتا بما حسنه وهذه عطية بغير اذن الزوج  
كذا في مرقاة المصدور **قوله** لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها  
قال البيهقي في سننه قال الشافعي في هذا الحديث سمعناه  
وليس بثابت وزعمنا ان نقول به والقرآن يدل على خلافه فم السنه  
ثم الاشياء المعقولة قال وقد يمكن ان يكون في موضع الاختيار كما  
قيل ليس لبا ان تقوم وزوجها حاضر الا باذنه فان فعلته فقصوها  
جائز وان خرجت بغير اذنه فباعت فباعت فباعت فباعت فباعت  
يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عيب ذلك عليها فدل هذا على غيره على ان  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قاله اذنت واختيار لها هذا الكلام الشافعي  
قال البيهقي الطبراني في هذا الحديث الى عمرو بن شعيب صحيح ومن اشبه  
احاديث عمرو بن شعيب لزعمه انما هذا الاثر الاحاديث المتعارضة له  
اصح اشواذ فيها وفي انقياد الشافعي الى ما في الشافعي ولا على نفوذ  
تصرفها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولا على الاثر الثاني  
كما اشار اليه الشافعي كذا نقل السيوطي في مرقاة المصدور **قوله**  
قوله العمري ينضم العين على وزن الكبري ان يجعل داره مدة وفاداة  
العمري تدعى على العمري كسر الميم وصورة ان يقول عمرتك داري هذه اوى  
كبري اوما عشت اومدة حياتك اوما عشت فاذا امت فبي رد على  
وهو جائز عند الجمهور بشرط الرد باطل بل هي في حكم الهبة فهي للعمري  
حياد لو رثته بعده ولا يرثها في العمري لو اهب عند الصبا وبه قال  
الشافعي في الجريدة ونقل ذلك عن ابن عوف بن عباس وعلى وخن مشرع  
وهما دواؤس والثوري وقال مالك والليث والشافعي في القديم العمري  
ملك المشافع لا العين ويكون للعمري السكنى فاذا ماتت عادت الى  
العمري فان قال كبر ولعقبك كان سكنها بالهم فاذا انقرضت عادت الى  
العمري انتهى **قوله** المتعلق بالمحمد **قوله** في له واقعية الخ قال النووي و  
اما عقب الرجل فيكسر القاف ويجوز اسكانها مع فتح العين وكسرها  
وهما اولاد الانسان ما تناسلوا قال اصحابنا العمري ثلثة احوال احدها  
ان يقول عمرتك هذه الدار فاذا امت فبي لورثتك فتصح بلا خلاف و  
يملك هذا اللفظ رقة الدار وهي هبة كسرها بداره طوية فاذا مات فالدار  
لورثته فان لم يكن له وارث فلبيت المال ولا يعود الى الواهب بحال  
الثاني ان يقتصر على قوله جعلتها لك عمرك ولا تعرض لما سواه فبقيت هذه  
المعقولة لان الشافعي اجمعها وهو الجريدة مصححة وله حكم الحال للعلل فلهذا  
ان يقول جعلتها لك عمرك فاذا امت عادت الى اوائله وفتح ان كنت  
مت فبقيت خلاف عند اصحابنا والصح عند من صحته ويكون له حكم  
الحال الاول واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة العمري جائز وقال ابو حنيفة  
الملك المشافع الدار مثلا ولا يملك فيها رقة الدار بحال **قوله** في قوله قال ابو داود الخ حاصل الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها بيان الاختلاف يقتضي بسط ليس هذا موضع وان شئت الاطلاع عليه فارجح الى  
الشروع ١٢

كتاب

٥٠٠

اليوم ٦

عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعدوا بين ابنائكم اعدوا بين ابنائكم حل ثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا  
زهير عن ابى الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انفل ابني غلامك واشهد لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سالتني ان افعل  
ابنائكم ما فقلت لي اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة فقال نعم قال فكلمهم  
اعطيت ما اعطيته قال لا قال فليس يصلم هذا واني لا اشهد الا على الحق باب في  
عطية المرأة بغير اذن زوجها حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود بن ابي هند  
وحبيب الملعون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يجوز لامرأة امر في مالها اذ ملك زوجها عطية ما حل ثنا ابو كامل نا خالد يعني ابن  
الحارث نا حسين عن عمرو بن شعيب ان اباة اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها باب في العمر حل ثنا  
ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائز حل ثنا ابو الوليد نا همام عن  
قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا موسى بن  
اسمعيل نا ابان عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر نا نبي الله صلى الله عليه وسلم كان في  
يقول العمري لمن وهبت له حل ثنا مؤمل بن الفضل الحارثي نا محمد بن شعيب نا  
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر عمري فمقي  
له ولعقبه يرثها من يرثه من عقه حل ثنا احمد بن ابى الحوار نا الوليد عن  
الاوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بمعناه قال ابو داود وهكنا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن ابى سلمة عن جابر  
باب من قال فيه ولعقبه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثني قال نا  
بشير بن عمر نا مالك يعني ابن انس عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن جابر بن عبد  
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمري له ولعقبه  
فانها للذي يعطاها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث  
حل ثنا حجاج بن ابى يعقوب نا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب باسناد  
ومعناه قال ابو داود كذلك رواه عقيل بن يزيد بن حبيب عن ابن شهاب و  
اختلف على الاوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه قيس بن سليمان مثل ذلك حل ثنا

الحال الاول واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة العمري جائز وقال ابو حنيفة  
الملك المشافع الدار مثلا ولا يملك فيها رقة الدار بحال **قوله** في قوله قال ابو داود الخ حاصل الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها بيان الاختلاف يقتضي بسط ليس هذا موضع وان شئت الاطلاع عليه فارجح الى  
الشروع ١٢

له قولنا العري في كل يوم من اعراس العارسة جعلت سكتا بالكل مدوة عمرك قالوا في كل سنة اوجر احد بان يقول اعراسك هذه المدة فاذا امت نبي لورثتك ولا خلاف لاحد في انها مائة وثمانين يقول  
 اعراسك مطلقا والثالثة ان يضم اليه فاذا امت عادت الى وفيها خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي يجوز ولطمان الشرط لاطلاق الاحاديث والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود وقال  
 وقصوره وان يقول اعراسك داري هذه احدى كبر عمرى اوما عشت ابدية  
 كتاب

احمد بن حنبل ناعبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابوسلمة عن جابر بن عبد الله قال لما  
 العمري التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال  
 هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها حل ثنا اسحق بن اسماعيل ناسفيا عن  
 ابن جريح عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن  
 ارقب شيئا او اعمره فهو لورثته حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا معاوية بن هشام نا سفيان  
 عن حبيب يعني ابن ابي ثابت عن حميد الاعرج عن طارق اليك عن جابر بن عبد الله قال  
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من الانصار اعطاه ابنها حل يقة من نخل  
 فماتت فقال ابنها انما اعطيتها يا اباها حيا تم وله اخوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هي لها حيا تم وموتها قال كنت تصدقت بها عليها قل ذلك ابعده لك باب في الرقي  
 حل ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا داود عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم العمري جائزة لاهلها والرقبي جائزة لاهلها حل ثنا عبد الله  
 ابن محمد النفيلي قال قرأت على معقل عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن حجر عن زيد  
 ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرس شيئا فهو له عمرة فحياه  
 وماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا فهو سبيله حل ثنا عبد الله بن الجراح عن  
 عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال قال العمري ان يقول للرجل  
 للرجل هو لك ما عشت فاذا قال ذلك فهو له لورثته والرقبي هو ان يقول لا انسان  
 هو الاخر مني ومنك باب في تضمين العارية حل ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى  
 عن ابن ابي عروة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال على ليد ما اخذت حتى تؤدى ثم ان الحسن نسي فقال هو امينك لا ضمان عليه  
 حل ثنا الحسن بن محمد وسلمة بن شبيب قال لا يزيدي بن هرون نا شريك عن  
 عبد العزيز بن ربيع عن امية بن صفوان بن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم استعار منه ادرعا يوم حنين فقال اغصب يا محمد فقال لا بل عارية  
 مضمونة قال بوداود هذا رواية يزيد ببغداد وفي رواية بواسط يغير على غير هذا  
 حل ثنا ابو بدير بن ابي شيبة نا جريح عن عبد العزيز بن ربيع عن انا س مزال عبد الله  
 ابن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك من  
 سلاح قل عارية ام غصبا قال لا بل عارية فاعارة ما بين الثلاثين الى الاربعين درعا  
 وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فاما هزمه المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها

حياتك او ما جيت فاذا امت نبي روثى وهو جازع عند الجمهور  
 وشرط الرد باطل بل في حكم البسطة في المعمر لحياله رثت بعده ولا  
 يرتد الى المعمر الواسع عند اصحابنا وبه قال ثلثي في احمدة و  
 نقل ذلك عن ابن عمر وابن عباس وعلى بن شريح ومجاهد و  
 طاؤس والشورى وقال مالك والشافعي والثوري في القديم العمري  
 تمليك للسابع لا للصين ويكون للمعمر السكنى فاذا مات عادت الى  
 المعمر فان قال لك ولعقبك كان سكتا بالهم فاذا لم يرض عادت  
 الى المعمر والحديث الذي رواه ابو داود وعن جابر ونظير انما اجاز  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول في النخل كان الزهري  
 يعني به هذا قول ثالث بالفرق وقال اصحابنا وغيرهم من الاطراف  
 مطلقا فتعمل بالطلق والمقيد جميعا كذا نقله مولانا عبد المحي في تعليقه  
 على موطا محمد **له** قولنا ان يقول بي لك الخ قال في فتح الودود  
 قالوا به الاجتهاد من جابر بن عبد الله ولعله اخذ من مفهوم عمدة  
 ايامه ان العمري له ولعقبه والمفهوم لا يعارض المنطوق ولا لا يجتمع  
 الاجتهاد فلا يخص به الاحاديث المطلقة انتهى **له** قولنا ترقب  
 الخ بعضهم التار وسكون الراود كسر القاف من الرقي على وزن  
 العمري وصورتها ان يقول جعلت لك هذه الدار سكنى فان  
 مث جلك نبي لك وان مت قبل عادت الى من المراقبة  
 لان كلامها يراقب موت صاحب فهدا الحديث نبي عن الرقي  
 وعلمه بان من ارقب على بنا المنقول في الغطين اى فضلا  
 تفصيله هو المالك ولا يخرجها من المالك بالرقبي والعمري فالنبي  
 بمعنى لا يلحق بالصلوة وان فعلتم يكون صحا وقيل ان النبي قبل  
 التجريد فهو نسخ بادل الجواز والتمسك الى علم هذا في فتح الودود  
 قال في الهداية والرقبي باطله عند ابي حنيفة ومحمد وقال ابو  
 يوسف جائزة لان قوله داري لك تمليك وقوله رقبى شرط  
 فاسد كالمعمرى فكما ان عليه السلام اجاز العمري والرقبي نبي  
 في الهداية وقال استاذي من تقرير شريفة نور الله سبحانه وتعالى  
 في امتنا الثالثة فمن جازها اراد الرقي الهبة بشرط ان ترجع الى  
 الراهب لو مات الموهوب رقبه ومن ابطها فاسر با تطبيق التملك  
 على الرقبة السالمة من ايها كان يقول ان مت قبل فهو له  
 ان مت قبلك فهو لك وهو باطل لا محالة لان تعليق التملك  
 على شرط هو على شرط الوجود فلو كان الخوف غلبا سلبا في الخوف  
 دى مفسرة بها ما **له** قولنا فان ذلك ابعدهك قل  
 ابن بطل لا خلاف بينهم ان العمري اذا قبضه المعمر لا يرجع اليها  
 وكذلك الصدقة ولكل عمل على الفرس في سبيل الله فان تمليك  
 للمول عليه فهو كالصدقة وما كان من تجسس في سبيل الله  
 فهو كالاهتاف فلا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابي حنيفة  
 في الوقف معروف كذا في الخراج الجارى شرح صحيح البخارى  
 ولقلنا من بعض نحو اشى **له** قوله عن عبد الله بن عبد الله  
 ابن جوي ان ابن النخعي راى ابا عبد الله بن النخعي  
 مضمونة قال النخعي عبد الحق المحدث الموطا في ايدى على ان العارية  
 مضمونة وبترسك من قال يكون العارية مضمونة كاشافى واحمد  
 ومن قال ان العارية كالحقينة مضمونة قال ان المراد بمضمونة  
 مردودة وذكر الضمان بالمائة والله تعالى اعلم وعله اتم وحكم كذا قال

الشيخ في المعات **له** قوله عن طارق الكلى الاموى مولاكم قال لواقدي ولاء عبد الملك بن مردان المدينة فلما قتل مصعب بن الزبير دعا الى طاعة عبد الملك وكان واليا لعبد الله بن الزبير قال لوزيد **له** **له**  
 قوله عن الحسن بن ابي الحكم قراة صاحب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على ليد ما اخذت حتى تؤدى وفي الكلام يدل عند قراة ان رد العارية واجب اذا كان موجودا واذا لم يكن يجب عليه شيئا فعمل هذا  
 ان الحسن نسي الحديث فقال بعد ذلك هو اى المستعير من الضمان عليه فقال بذلك لانه نسي الحديث ولم يفسد ما خالف ولا يفتى عليك ان قول قتادة هذا على حسب طه والافلاخ في الله بن كلام الحسن هذا بين قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم فان الحديث لا يدل على ان المستعار اذا لم يلزم عليه الضمان بل حتى الحديث ان ما اخذه المستعير واجب عليه رده واداره ولا ذكر في الضمان فلا خلاف قول الحسن حديثه **له** بدل

له قول الاباذن زوجا قال مولانا عبد القادر الدهلوي رح لعل المراد بالاذن الاذن الجاهل او المراد بالطعام المحبوب لا المطبوخ لقوله عليه الصلوة والسلام لكن الرطب تاكده وتهديه  
والله تعالى اهل كذا في التخليق المحمود **له** قول العارضي مؤداه الخ قال في المعات بالتحقيق والتشديد مؤداه اي واجب ادارها وايضا لها الى المعير وينطبق هذا على القولين اعني القول  
بوجوب الضمان فيس كقول الشافعي والقول بعدم وجوب كقول  
ابي حنيفة فمن على الاول قوي عينا حال يقال العين وقيل  
غيره سقطت قال الشيخ في المعاة **له** قوله والمنحة مردودة  
المعنى في اوصل بمعنى العطيّة والهبة واكثر ما يطلق على ان قد  
يعطيه الرجل الاخر ليشرب درها وتطلق في غير الناقه ايضا  
كما قال الطبيب المنحة ما يمنه الرجل صاحب من ذات در ليشرب  
درها او شجرة كما لم يرها او ارضا ليزرعها وعلى التقادير المنحة  
تملك المنحة لا تملك الاصل فوجب ادارها كذا  
في المعات شرح المشقة قال الخطابي في ما يمنه  
الرجل صاحب من ارض يزرعها ثم يردّها او اشارة  
يشرب درها ثم يردّها او شجرة ياكل ثم تها وجعلتها  
تملك المنحة دون الرقبة وهي في معنى العارضة  
وعلمها في الضمان كالعارية كذا في مرقاة المفاتيح  
**له** قوله احدى امهات اده وهي صفة قيل ام  
سلة واما العارية الكاسرة فهي عارضة رضى الشر  
عنها وقال الكرماني مع خادم يطلق النادم على الذكر  
والانثى وهذا المراد الانثى دليل تاييد الضمان في  
قولنا ضربت يدها كذا قال العين وفي الضم وفي دعوى  
ابن عليه فضررت التي في مجراها الخادم سقطت  
الصعقة فانفلقت والفلق الشق **له** قوله  
بيدها اي يد الخادم يطلق على الذكر والانثى والقصة  
بالفتح تامة معروف **له** قوله غارت اكرم من الخيرة  
الخطاب بقوله غارت اكرم عام لكل من سرح بهذه القصة  
من المؤمنين اعذارا من صلى الله عليه وسلم لا يكون  
صنيعها على ما يزم بل يجري على عادة الضمان في الخيرة  
فانها مكرمة في نفس البشر بحيث لا يقدر ان يدها  
عن نفسها وقيل خطاب لمن حضر من المؤمنين قال  
التورثي هذا الحديث لا يتعلق بالانصب ولا بالعارية  
واما ان كان من حق الادب في ضمان التلفات كما صرح  
ابوداود والولف وقاس القاضي وجماعة هذا الحديث  
في هذا الباب ان صلى الله عليه وسلم عوم الضمان ببدل  
الصحة لا بها المكسرة بسبب ضررها لا بد منه واما  
من الزاع ان الضمان لا يملك الا بالخبر ما جاز او بسبب  
الطبي **له** قوله في القصة اه فان قيل القصة متقو  
فكيف تنبأ بالمثل لا بالقيمة اجاب البصري بان القصة  
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته فاعادها  
بجعل المكسورة في بيتها وجعل العيص في بيت صاحبته  
يكن هناك فحين قال اليسوي في التوضيح وقال الخطابي  
ولا علم احد من الفقهاء بوجوب ان يرجع في غير المثل  
والرؤوس مثل الاذن فالادب في ان اوجب في الحيوان  
الشل واجب في العبد العبد وفي العصفور العصفور وشجر الجوز  
الصبياء وقال ابي حنيفة في العيس من ثمر شجرة رضى الشر عنه وفي  
الديث ولا يلزم ان الغاصب ومن في حكمه يكسب المصنوع من لوار  
الضمان فان المصنوع كانت منتقيا لم يرد على مالكها وايضا  
فان النكاح من غير شجرة بذلك وهو قوله انا مثل انا انتهى **له**  
**له** قوله مثل صفة هذا هو الراوي والصحاح انها رتب بنت حمش  
قوله دخلت قال السيد وذلك لان العرف على ان اصحاب  
الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا العادة كان خارجا من يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان  
مها فليضمن ضمانا كان ركبها وساقتها او قائده وهذا مذهب الشافعي ومذهب اصحاب ابي حنيفة في ان اذا لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال السيد جمال الدين في شرح المشقة **له**

كتاب

٥٠٢

اليوم

ادرا عا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدت امانا ذرا عاك ادرا عا فهل نغم لك  
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ حل ثنا مسد ثنا ابو الاحوص نا  
عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم  
معناه حل ثنا عبد الوهاب بن نوح السحوطي ابا نعيم عياش عن شرحبيل بن مسلم قال  
سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق  
حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله  
ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا ثم قال العارية مؤداه والمنحة مردودة والدين مقضون  
والدين غارم حل ثنا ابراهيم بن المسقر احسان بن هلال عن همام عن قتادة عن عطاء بن  
الربيع عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع رثلي فاعطهم  
ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا قال قلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداه قال  
بل مؤداه باب فيمن افسد شيئا يغرم مثله حل ثنا مسد نا يحيى حرو حنثا  
محمد بن المثنى نا خالد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض  
نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصة فيها طعام قال فضربت بيدى  
فكسرت القصعة قال بن المثنى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احداهما الى  
ال اخرى فجعل يجبر فيها الطعام ويقول غارت امكم زاد ابن المثنى كلوا فاكلوا حتى جابت  
قصعتها التي في بيتها ثم رجعا الى لفظ حديث مسد قال كلوا وجلس الرسول القصعة  
حتى فرغوا فلما وقع القصعة الصحيحة الى الرسول وجلس المكسورة في بيته حل ثنا  
مسد نا يحيى عن سفيان حدثنى قتيبة العارمي عن جيرة بنت دجاجة قالت قالت  
عائشة ما رأيت صانعا طعاما مثل صفة صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما  
فبعثت به فاخذني اكل فكسرت الاناء فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انك  
مثل ناء وطعام مثل طعام باب المواشي تفسد زر ع قوم حل ثنا احمد بن محمد  
ابن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبصة عن ابيه ان  
دابة للبراء بن عازب دخلت حائطا رجل فافسدت عليه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل حل ثنا محمود بن  
خالد نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محبصة نا نصارى عن البراء  
ابن عازب قال كانت لنا ناقة ضاربة فدخلت حائطا فافسدت فيه فكل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيها ففرضي ان حفظ الحوائط بالنهار وعلى اهلها وان حفظ

له قوله مثل صفة هذا هو الراوي والصحاح انها رتب بنت حمش  
قوله دخلت قال السيد وذلك لان العرف على ان اصحاب  
الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا العادة كان خارجا من يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان  
مها فليضمن ضمانا كان ركبها وساقتها او قائده وهذا مذهب الشافعي ومذهب اصحاب ابي حنيفة في ان اذا لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال السيد جمال الدين في شرح المشقة **له**



الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابته ماشيتها بالليل خروا كتاب البيوع  
 بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب القضاة

باب في طلب القضاء حدثنا نصر بن علي نا فضيل بن سليمان حدثنا عمرو بن ابي عمرو  
 عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح  
 بغير سكين حدثنا نصر بن علي نا بشير بن عمرو عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخير  
 عن المقبري والا عرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قضيا بين الناس  
 فقد ذبح بغير سكين باب في القاضي يضطه حدثنا محمد بن حسان السموقي نا خلف بن خليفة  
 عن ابي هاشم عن ابن بري عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقضاة ثلاثة واحد في  
 الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصى به ورجل عرف الحق فجاره  
 الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار حدثنا عبيد الله بن  
 عمر بن ميسرة قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الهادي عن  
 محمد بن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد ما صاب فله اجران واذا حكم فاجتهد  
 فخطا فله اجر فحدثنا به ابا بكر بن حمزة قال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة حدثنا  
 عباس بن العنبري نا عمر بن يونس نا ملازم بن عمر نا حنيفة بن موسى نا حنيفة بن زيد  
 ابن عبد الرحمن وهو ابو كدير قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 طلب قضاء المسلمين حتى يات له ثم غلب عدله جورة فله الجنة ومن غلب جورة عدله فله  
 النار حدثنا ابراهيم بن حمزة بن ابي يحيى الرمي حدثني زيد بن ابي الزرقاء نا ابن ابي  
 الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ومن لم يحكم  
 بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات التلث نزلت في  
 يهود خاصة في قريظة والنضير باب في طلب القضاء والتسرع اليه حدثنا محمد بن  
 الطلاء ومحمد بن المثنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد  
 الرحمن بن بشر الازرق قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري  
 جالس في حلقة فقالا لارجل يفتق بيننا فقال رجل من الحلقة انا فخذ ابو مسعود كفا  
 من حصي فرماه به وقال له انه كان يكره التسرع الي الحكم حدثنا محمد بن كدير نا اسرائيل  
 نا عبد الاعلى عن بلال عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين...  
 وهو ان سب لرواية جعل قاضيا قبل سعي فزع اذ ينبغي ان  
 بيت دواعيه الخبيثة وشهوات الرذيلة القبيحة المنكرة المستهينة و  
 على هذا الوجه ينبغي ان يكون الامر والحدود ارشاد الى ما يتعلق به من لازم  
 الجور على وجه التولي للقضاة والتغيب منه لما فيه من الخطر كذا في  
 فتح الودود ١٢٥ قوله فقد ذبح بغير سكين اما الدخا غير المتعارف  
 الذي هو عبارة عن هلاك دينه دون هلاك بدنه وذلك اذا اجتمع بالعدا  
 الدائم والدار الحاصل ولشأن بين الذين كان الدخا بالهتك على  
 ساعة والاخرى انما يحل بغير الدوام لانه يوم القيمة او قبل معناه ان  
 من جعل قاضيا ينبغي ان يكون دواعيه الخبيثة وشهوات الرذيلة  
 مذمومة بغير سكين قال الطبري فعل هذا يكون القضاة مرغوبا فيه ومحمدا  
 عليه وعلى الاول تحذير عن الحرص عليه وتنبية على التولي منه وانت  
 تحيى بل الحث والتغيب انما هو على امانته الشهوات والدواعي  
 النفسانية على تقدير الاجل بالقضاة واما بدنه فمحمدا فراجع الى  
 السنة الاصل في التحذير والتولي كما لا يخفى قال الشيخ الهادي في المحاكم  
 ١٢٥ قوله عن ابي هاشم اي الرماي بغير الراد وكان نزق قصرمان الراس  
 بالسميكي بن دينار وميل ابن الاسود وميل ابن ابي الاسود وميل ابن  
 ناخ قال احمد واين ميم والفتا في فتا وقال ابو حاتم كان فقيرا  
 صده قاذوره ابن جبان في الفتا وقال ابن عبد البر لم يفتوا  
 في ان يترحموا واجمعوا على ان فتا احمد ورواه ابن ماجه ايضا عن ابي  
 حنيفة قال لولا حديث ابن بري عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ان القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة لم يعلم  
 الحق فقصى به فهو في الجنة وحل قضى للناس على جهل فهو في النار  
 وحل جهل في الحكم فهو في النار لقنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة  
 وقال مولانا صاحب العزير في المحدث الهادي اقول قد خفي وجه  
 التطبيق على ابي هاشم والافلا تناقض بينهما لان قوله الحاكم اذا اجتهد  
 فله اجر وان خطا فله اجر اذا كان مستوفيا بشرط الاجتهاد وبطلان مسرعة  
 في استخراج الحكم من المذاهب الشرعية وقوله قضى للناس على جهل  
 فله اجر اذا لم يكن مستوفيا بشرط الاجتهاد او لم يبدل مسرعة في استخراج  
 الحكم من المذاهب الشرعية بل سجد الى الراي الحق انتهى ١٢٥  
 قوله واذا حكم فاجتهد الخ قال الخطابي وغيره فيه انه ليس كل  
 مجتهد مصدقا والالم يكن لهذا التقسيم معنى وانما يعطى هذا ان كل مجتهد  
 مسدد لا غير وهذا من كان جاهلا لا اله الا جتهادا لا غير فحكف  
 لا يعطى بالخطا بالحكم بل يخاف عليه علم الزور وفي الفروع المختلفة  
 المخرجة المختلفة دون الاصول التي هي الاركان الشرعية واما ما  
 الاحكام التي لا يحتمل الجور ولا دخل فيها للتأويل فان من اخطأ  
 فيها كان غير مسدد وكان حكمه في ذلك مردودا قال الشيخ عزالد  
 ابن عبد السلام في فقه كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله  
 كل مجتهد مصيب فانه قد اجبت الخطا للمجتهد فالجواب ان الحديث  
 مطلق فعمل على الوقائع مثالا اذا حكم فقتل زيد لانه قتل عمر اياك  
 زور والحكم لا يعطى فانه لم يطابق حكم الواقع اذ الواقع ان لم يقتل  
 فيكون له اجر واحد لا يقتل امر الله تعالى في الحكم بغيره اهل فلو  
 الشاهدان عبد بن وكنا صا وحين كان له اجر تنفيذ الحكم وتحصيل مصلحة  
 نصر الظلم ونقل السيوطي في مرقاة الصعود ١٢٥ قوله باب في  
 القاضى يحل له ان يفتى في هذا الباب حديثان في السنة المجتبية وفي

ولينزل ليسا في هذا الباب بل في الباب الآتي وليست شعري بل هو سهو السراخ ام وجدت نسخة ما في الاصل اي ذلك ١٢٥ قوله من طلب القضاء...  
 الى نصف فكيف قسم في هذا الحديث من غلب عدله ومن غلب جوره وحاصل ما يوجب الكلام ان المراد بالطلب ههنا ما يكون ربحا واقفا من نفسه اقامته وطالب للثبوت والتسليم من الله تعالى وحل  
 موكلوا بالنفس وهو الذي غلب جوره عدله اشارة الى من لا يكون حاله كذلك وهو يكون موكلوا بالنفس فغلب جوره عدله فله ما حاصل كلام الطبري في فهمه فاسبق الى الفهم من قوله غلب عدله او جوره ان يريد احدهما على الآخر  
 يكون اكثر من مع وجود الآخر في الجملة فان الحكم للقالب الاكثر ولكنهم قالوا ان المراد في كلتا الحالتين ان يمتنع احدهما عن الآخر فيبقى عدله بحيث لا يدع ان يصدر من جوره اقال التوريشي في لمعات

[illegible]

عن تميم بن حبيب الملك بان اذلى غنيا ولم عين سيرة وايضا اجابوا عن  
 قال العيني كذا في بعض النسخ ۞ قوله توخي الاعداء  
 فقرة طويلة قد تقدمت في الكتاب اختصره المصنف على قدر الحاجة

کتاب

فاہدی لہ ہدیۃ علیہا فقبلیہا

5-2

فقد اتى بابا عظيم من ابواب

القضاء

كتاب فاهي لم يرد عليها فقبلها ٥٠٢ فقد اتى بها خفي من ابواب القضاء

من طلب القضاء واستعان عليه <sup>كل</sup> اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله مكالمة  
حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد ناقرة بن خالد نا حميد بن هلال حل ثنا  
ابو بردة قال قال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يستعمل اولنا يستعمل على  
عملنا من اراده باب في كراهية الرشوة حل ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن  
الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى باب في هدايا العمال حل ثنا مسدد نا يحيى  
عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثنى قيس قال حدثنى عدي بن عبد الله الكندي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه  
خطا فما فوقه فهو غل ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه  
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذلك قال سمعتك تقول كذا وكذا او كذا قال  
وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فيما اوتي منه اخذ وما  
نهي عنه انتهى باب كيف القضاء حل ثنا عمر بن عون قال نا شريك عن سماك عن حنشر  
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاضيا فقلت يا رسول  
الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك و  
يثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما  
سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت فاضيا او ما شككت  
في قضاء بعد باب في قضاء القاضي اذا اخطأ حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان  
عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون  
اكثر من حقته من بعض فاقض له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه  
شيئا فلا ياخذ منه شيئا فاما اقطع له قطعة من النار حل ثنا الربيع بن نافع ابو ثوبة  
نا ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة  
قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريث لهما لم تكن لهما  
بينة الادعوهما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله فيكي الرجلان وقال كل  
واحد منهما حتى لا فقول لهما النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما فافعلتما فاقسما وتوخيا  
الحق ثما استهما ثم تحالا حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا اسامة عن  
عبد الله بن رافع قال سمعت ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يشق

۱۲ ہذا الحدیث بان ظاہر ویدل علی ان ذلک مخصوص بما يتعلق بسما ع کلام لخصم حیث لا ینتہ ہذا کہ انما النزاع فی الحكم المرتب علی الشہادۃ ہذا ما  
یعنی فیما اقتضاتہ من المقصرۃ ۱۳ قولہ ثم استہما اے اقرع علی نظر سرسہر کل واحد منکم کذا فی مرقات الصعود ۱۴ قولہ من ارادہ فی الحدیث  
۱۵ قولہ والمرشی وفی رواۃ عند احمد عن ثوبان قال بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرشی والراشع یعنی الذی یسعی بینہما ۱۶



له قوله الشيخ ابي حنبل احمد بن عبد الواحد المشقي شيخ المؤلف ١٢ سنة قال المسلمون على شروطهم نادوا الرندي والحاكم الا بشرط احرار حلالا اهل حراما وناوا البيهقي ما وافق حتى منها كذا في مرقاة المصدود ٣  
 ١٣ سنة قال السيوطي بوجوه الستين المبهة ويكون الجهر الستة قبل لا يسي جها الا ان يكون من مشقوق الوسط كما لمصر ايمن كذا في مرقاة المصدود ٣ سنة حجة اسي مشكك كما يفهم من رواية البخاري وغيره  
 ١٤ سنة قال ابن عبد البر بن عمر وبلغت اعيان بن عثمان بن عفان الاموي في كتابه في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 في الثقات مات بمصر سنة ٩٢ هـ ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 في غير ما يشاهد له او على شهادته المحسنة في غير مشقوق الا في ميسر  
 كالمطلق والعقاقير والوقف والوصايا الحامة والمحدود وغيره  
 فمن علم شيئا من هذا النوع وجب عليه دفعه الى القاضي اعلم  
 بر او محمول على المالك في اداء الشهادة بعد طلبها كما في الجواز على  
 قبل السؤال اي يبيح سريعا عقب السؤال كما كان يسي  
 للوطاء قبل السؤال واما ما جاز في شر الشهادة الذين يشهدون  
 ولا يشهدون لمحمول على من عنده شهادة انسان وهو عالم  
 بها قبل ان يكتفى عن شهادة الزور قبل هو الذي انتصب  
 شاهدا وليس يكون اهل الشهادة ١٢ سنة الح الودود ١٢ سنة  
 ان يسيها قد يقال انه معارض بحديث غير القرون فلي ثم الذين  
 يلزمهم ثم الذين يلزمهم في ابي من بعدهم قوم يشهدون ولا يشهدون  
 الحديث اخرجه شيخنا وعند الرندي ثم يبيحون الشهادة  
 قبل ان يسألوا عن ايمان جنان ثم ينشؤ الكذب حتى يحلف به جل  
 على يمين قبل ان يتخلف ويغيره  
 على الشهادة قبل ان يشهد به  
 في هذا محل حديث الباب وهو حديث  
 زيد على اداء الشهادة المحقة والثاني  
 على شاهد الزور بمسئل الثاني  
 على الشهادة في باب الاسان  
 كان يقول ان شهد بالشهادتين كان كذا لان  
 ذلك نظير الحلف وان كان حلفا  
 والاول على ما ذكرنا ذلك ومثل الثاني  
 على الشهادة على المسلمين بالترتيب  
 كما تشهد اهل الجوار على ما يفهم من  
 اهل النار والاول على من احسن  
 للاداء وهي امانة عنده ومجمل  
 الثاني على ما ذكرنا ان يعلم بها جها  
 فيكون التسرع الى اداءها والاول  
 على ما ذكرنا ان يعلم بها جها كذا  
 في تعيين الجهر فتعلم ما لا تعلم  
 رحمه الله تعالى في تعليقه على هذا

الحمد لله الذي جعل في الشهادة ما فيه النجاة  
 بفتح الراء وسكون الدال المبهة وفتح الهمزة  
 كغيره من تفسيره في الحديث انها عصارة اهل النار  
 وقال في حوت النجا انما هي الاصل الفاسد وجاز  
 تفسيره في الحديث ان النجس عصارة اهل النار قلت  
 فلا منافاة في الحديث للبيان قاله السيوطي ولي فتح  
 الودود والاقرب ان يراد بالنجس العصارة وبالرخصة  
 الطين المحاصل باختلاط العصارة بالزباب والشرار علم  
 وعلم اتم وعلم كذا في فتح الودود ٣ سنة قوله عدلت  
 شهادة الزور الجواز في المرقاة اسي جعل الشهادة  
 الكاذبة مقابلة لا خيراك بالشهادة لان الشك كذب  
 على اشر ما لا يجوز وشهادة الزور كذب على العهد بالاجور  
 كما في غير ما يقع في الواقع وقال البيهقي انما سادى قول الزور والشك من باب الزور فان الشك زاعم ان الوثائق العادة انتهى كلام القدر طهر حجة الشهادي ٣ سنة  
 المصنف في كل صلح الاما تستثنى من ادعى عدم جواز صلح زائد على ما استثناه الشارع في هذا الحديث فليدليل ولله العزم وهيب الوحيفة ومالك واحمد والجهر على في الجهر الشافعي طاب ثاب في  
 انه لا صلح الا انكاره والصلح الذي يحرم الحلال كصالح الزور وجه الزور على ان لا يظن انها ملاية تزوج عليها ولا يثبت عند ضررها والذي يمل الاحكام كان يصالح على وعلى امته لا يملك وطها اكل ماله على

١٥ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 كتاب  
 ٥٠٦  
 القضاة

حرونا احمد بن عبد الواحد الد مشقي نامروان يعقوب بن محمد ناسليمن بربلال او  
 عبد العزيز بن محمد شك الشيخ عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز بين المسلمين زاد احمد الاصليا حرم جلالا او اهل  
 حراما زاد سليمان بن داود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركون على شروطهم حل ثلثا  
 احمد بن صالح بن ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 احمد بن صالح بن ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 ملك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتها حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 في بيته فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق كشف سيفه فحزته ونادى كعب بن مالك  
 فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشاره بيده ان يضع الشكر من دينك قال كعب  
 قد فعلت يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقضه باب في الشهادات حل ثلثا  
 ابن السرح و احمد بن سعيد الهملاني قال لا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس  
 عن عبد الله بن ابي بكر ان اباة اخبره ان عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان اخبره ان  
 عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بخبر الشهادة الذي ياتي بشهادته او بخبر يشهد به قبل ان يسأله  
 شك عبد الله بن ابي بكر اية ما قال قال بوداود قال مالك الذي يخبر بشهادته ولا يعلم بها  
 الذي هي له قال له لعمري ويرفعها الى السلطان قال ابن السرح او ياتي بها الايام والاختيار  
 في حديث الهملاني قال ابن السرح ابن ابي عمرة لم يقل عبد الرحمن باب في الرجل يعين  
 على خصومة من غير ان يعلم امرها حل ثلثا احمد بن يونس ناهيرنا عمارة بن غزية عن  
 يحيى بن راشد قال جلسنا لعبد الله بن عمر فخرج الينا فجلس فقال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بشهادة وزحل من حدود الله فقد ضاد الله ومن خافهم في باطل  
 وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى يزرع عنه ومن قال في مؤمن من ليس فيه اسكنه الله روضة  
 النجس حتى يخرج مما قال حل ثلثا على بن الحسين بن ابراهيم بن عمر بن يونس ناهيرنا عمارة بن غزية عن  
 ليلا العمري قال حدثني المثنى بن زيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمعناه قال ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بعض من الله باب في الشهادة  
 الزور حل ثلثا يحيى بن موسى البليغي نا محمد بن عبيد حدثني سفيان يعقوب العصفري  
 عن ابي عن حبيب بن النعمان الاسدي عن خريم بن قتادة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور يا اشراله يا الله ثلاث مرات

١٦ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 ١٧ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة  
 ١٨ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة قال ابن عبد البر في المصنف ١٢ سنة





له قوله عن عمار بن خزيمة ان عمره خاتم قال السيوطي في طبقاته ابن سعد قال لواء بن عيسى لم يسم لنا اخو خزيمة ابن ثابت الذي روى هذا الحديث وكان الاخوان يقال لاحدهما وحج ولا خزيمة انتهى ما في مرقات الصدوق  
قوله ابتاع فرسان اعرابي اسمه رباح بن عيسى الجاربي وادع الفرس المخرم قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال سالت محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حمزة عن المخرم فقال هو الفرس الذي اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعرابي الذي شهد في خزيمة بن ثابت وكان الاعرابي من بني مرة  
في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لي قد ابعتك منك قال السيوطي زاد ابن سعد فطلق بالناس  
يوزون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وبما راجع من جارس المسلمين قال الاعرابي وبك بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الاحقاد مرقات الصدوق قوله فقال لم تشهد ناد ابن سعد ولم يكن معنا فقال بتصديقك يا رسول الله زاد ابن سعد انا اصدقك بجز السمار ولا اصدقك بما تقول وفي لفظ قال اطمئنك لا تقول الاحقاد قد اسنك على افضل من ذلك على ديننا مرقات الصدوق  
قوله لم يعمل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين قد حصل لذلك تاثير في فهم ديني وقع بعد وفاة صلى الله عليه وسلم فلكل فمارد وحدثني اشترى في الصحاح عن الليث بن سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر وكتبه زيد بن ثابت وكان الناس يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب آية الا يشاهد يمدل وان آخر سورة براءة لم توجد الا مع خزيمة ابن ثابت فقال كتبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلها في شهادة رجلين فكتب وان عمراني آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحده قال ابن ابي عمير من شروط القياس ان لا يكون حكم الاصل من رواية سنان القياس شهادة خزيمة كذا قال السيوطي روى في وفاة الصدوق وشرح ابني داود كذا قوله في من شاهد كذا كان المسمى شاهد واحد فامره صلى الله عليه وسلم ان يحلف على ما يدعي به الا عن الشاهد الاخر ويرى قتال الآية الثالثة وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهدين يقولان في شهادة واخبرني عن من رجاكم فان لم يكونا رجلين لم يجرهما وان كان وقال واشهد واؤدى عدل منكم ولا يجوز نسخ الكتاب بغير واحد منكم وقال الثوري يفتي ودع الحديث عن من لا يرى القضاة باليمين والشاهد الواحد فتصير بين المدي عليه بعد ان اقام المدي هذا واحدا وتجر عن اتمام البينة والتوفيق بينك لم يروا ان حكموا باقل من ذلك لا بد من نطق قاله الشيخ في البعث انتهى ما في فتح البوعدي قال محمد وبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك وقال ذكر ذلك ابن ابي ذر عن ابن عباس بن ابي رباح قال صلى الله عليه وسلم مع الشاهد ببيعة واول من تفتي بها معاوية وكان ابن عباس اعلم عند اهل الحديث بالبيعة من غيره وكذلك ابن جريج ايضا عن عطاء بن ابي رباح قال ان قال كان القضاة الاول لا يقبل الا شاهدان فاول من تفتي باليمين مع الشاهد عبد الملك ابن مروان انتهى ما في الموطأ لمحمد وقال في تعليقه وبالروايات التي في مصنف ابن ابي شيبة وفي مصنف عبد الرزاق واما ما رواه بالحدوث الصحيح البينة على المدي واليمين على من اكرهه من الاحاديث المشهورة المفيدة لمحمد بن ابي حنيفة في رواية عليه وبظاهر قوله واستشهدوا شهادتين من رجالكم الآية ذهب اصحابنا والشيعة والاداعي والزهري واخرون في خطأ وغيرهم لطلان القضاة بشهادتين واجابوا عن الاحاديث التي بطرق منها التاويل بان المراد تفتي بشاهد واحد للمدي وبين لم يرد عليه ومنها الكلام في طرق حديث ابن عباس وابي هريرة بالاظهر في اسناد ومنها ان اخبار الاحاد اذا ثبتت زيادة على القرآن والاحاديث المشهورة لا تعتبر بها في المحققين فانهم كذا قوله بر كذا قال السيوطي فيهم الراود وسكن الكاف ومع الموصلة موضعين من عوف وذاق عرق لرح الأود ودرقات الصدوق قوله يا با اعلم الحكم بالحوال ليس هذا احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم بان يجعل شهادة الواحدة شهادة رجلين ولا يجوز سواه صلعم ان حكم على شهادة الواحدة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم كيف غيرهم كذا قوله حدثني ابني ابي شيمس بن عبد الله بن الزبير بن عدي وموعد بن مصفر التميمي العنبري كان ينزل بالطيب من طريق مكة ذكره ابن حبان في الثقات روى له ابو داود حديثا احدا ذكره ابن عدي وقال له خمسة احاديث وساق له حديثين منكرين ثم قال ارجو ان يكون صدوقا ١٢

كتاب

٥٠٨

في مرقات الصدوق ١٣

القضاء

وان الجاهل لصاحبا قال فنزلت فيهم يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية  
باب اذا علم الحاكم صدق شهادة الواحد يجوز له ان يقضي به حل ثنا محمد بن يحيى ابن فارس ان الحكم بن نافع حدثهم قال انا شعيب عن الزهري عن عمار بن خزيمة ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستبذبه النبي صلى الله عليه وسلم ليقتضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي فطلق رجلا يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتا عاهدا الفرس والابنة فقالما النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابعتك منك قال الاعرابي لا والله يا بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي قد ابعتك منك فطلق الاعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة انا اشهد انك قد باعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال لم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين باب القضاء باليمين والشاهد حل ثنا عثمان بن الهيثبة والحسن بن علي بن زيد بن الحباب حدثهم قال ناسيف المكي قال عثمان سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيني وشاهد حل ثنا محمد ابن يحيى وسلمة بن شبيب قالانا عبد الرزاق قال نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار باسناده ومعناه قال سلمة في حديثه قال عمرو في الحقوق حل ثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري قال نا الدارودي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن عمار بن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال بوداود وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال انا الشافعي عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثت اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة اذهبت بعض عقله وفسد بعض حديثه فكان سهيل بعد محمد بن ربيعة عنه عن ابيه حل ثنا محمد بن داود الاسكندراني نا زياد يعني ابن يونس حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة باسناد ابي مصعب ومعناه قال سليمان فقلت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فقال ما اعرفه فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني حل ثنا احمد ابن عتبة نا عمار بن شعيب بن عبد الله بن الزبير العنبري حدثني ابي قال سمعت جدي الزبير يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني العنبر فاخذوهم بركة من ناحية الطائف فاستاقوهم الى بني الله صلى الله عليه وسلم فركبت

وذاق عرق لرح الأود ودرقات الصدوق قوله يا با اعلم الحكم بالحوال ليس هذا احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم بان يجعل شهادة الواحدة شهادة رجلين ولا يجوز سواه صلعم ان حكم على شهادة الواحدة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم كيف غيرهم كذا قوله حدثني ابني ابي شيمس بن عبد الله بن الزبير بن عدي وموعد بن مصفر التميمي العنبري كان ينزل بالطيب من طريق مكة ذكره ابن حبان في الثقات روى له ابو داود حديثا احدا ذكره ابن عدي وقال له خمسة احاديث وساق له حديثين منكرين ثم قال ارجو ان يكون صدوقا ١٢







بالله الذي فجاكم من ال فرعون اقطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المربى و  
السلوى وانزل التوراة على موسى اتحدوني في كتابكم الرجيم قال ذكر تقي بعظيم ولاسعة  
ان اكن بك وساق الحديث باب الرجل يحلف على حقه <sup>ابن مسروق</sup> حل ثنا عبد الوهاب بن  
نجدة وموسى بن مروان الرقي قالانا بقية بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن  
معدان عن سيف عن عوف بن مالك انه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى  
بين رجلين فقال المقضي عليه لها ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي  
الله ونعم الوكيل باب في الدين هل يحبس به حل ثنا عبد الله بن محمد  
النفيلي نا عبد الله بن المبارك عن ورن بن ابي دليكة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن  
الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواحد محل عرضة عقوبة  
قال ابن المبارك محل عرضة بخل عليه وعقوبته يحبس له حل ثنا معاذ بن اسد نا  
النضر بن شميل نا هاشم بن حبيب رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده قال اتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فقال لي الزمه ثم قال لي يا اخا بني قميم ما تريد ان تفعل  
باسيرك حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم  
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة حل ثنا محمد  
ابن قدامة ومو مل بن هشام بن قدامة حدثنى اسمعيل عن بهز بن حكيم عن  
ابيه عن جده قال ابن قدامة ان اخاه او عمه وقال مؤمل انه قام الى النبي صلى الله  
عليه وهو يخطب فقال جبراني بما اخذ وافا عرض عنه مرتين ثم ذكر شيئا فقال للنبي صلى  
الله عليه خلواله عن جبرانه لم يذكرو مؤمل وهو يخطب باب في لو كالة حل ثنا  
عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عيسى نا ابي عن ابن اسحق عن ابي نعيم وهب بن كيسان  
عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتميت  
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا  
اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ثرقوته  
باب من القضاء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة  
عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
تلا رآتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع حل ثنا مسدد وابن ابي خلف قالنا سفيان  
سكن الزهري عن الاسرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم

له قوله صلى الله عليه وسلم الوكيل قال في فتح الودود اشار به الى ان المدي اخذ ماله باطلا ١٢ حله قوله ان الله تعالى يلوم على العجز اي لا يرضى بالعجز والمراد بالعجز ههنا ضد الكيس بفتح الكاف وهو التيقظ في الامور والاهتمام  
الى التدبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب واستعمال الفكر في العاقبة  
يعني كان ينبغي لك ان تيقظ في معاملتك فاذا غلبك احصم قلت  
حسبي الله واما ذكر حسبي الله فلا يتيقظ كما فعلت فهو من الضعفاء فلا  
ينبغي والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود ١٢ حله قوله ان يحبس به يقال  
ان يحقق ابن الهيثم رحمه الله مشروعا بالكتاب لانه المراد بالنفي المذكور  
في قوله تعالى او يتخامن الارض ثابسا على ما سلف انه صلى الله عليه  
وسلم حبس رجلا في تهمة وذكر الفصاح ان ناسا من اهل الحجاز اقتتلوا  
فقتل بينهم قتلا فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم و  
لم يكن في عهدته صلى الله عليه وسلم والى بكر بن انما كان حبس المسجد  
او الدليم حتى اشترى عمره واراكمه باربعة آلاف درهم واتخذ محبسا  
وقيل بل لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا الى زمن علي فنهاه وهو اهل من  
ينبغي في الاسلام قال في الفائق ان عليا رضي عنى حبسنا من قصب فسيما ناضحا  
فحبسه للصوم فحبسب الناس منه ثم حبسنا من مدني فحبسنا و  
الحبس موضع الحبس وهو التذليل والحبس في الدين لا يحبس لهم  
رمضان ولا العيد ولا الجمعة ولا الصلوة جماعة ولا الحج فريضة ولا حضور جنازة  
بعض الهدى ولا على كفيل نفسه لانه يشرع لتفكير قلبه فيسارع القضاء  
ولهذا قالوا لا ينبغي ان يكون موضع حبس ولا يسطر له فرش ولا واد ولا  
يدخل له احد لئلا ينسب اليه اثم ١٢ حله قوله عن ابي عبد الله  
انما يحبس في حبس بيت الرضوان اذ قال في الاطراف وسقط من  
كتاب الخطيب اي نسبه من ابي داود عن جده ولا بد منه اذ وكذا انه  
عليه انما يحبس المندري والله تعالى اعلم ١٢ حله قوله في الواحد المولى  
يفتح اللام وتشديد الياء المثل يقال لواء يلويه لواء اصيله لواء  
دعجت الوادى في اليا ١٢ حله قوله يمل عرضه وعقوبته فسر عبد الله  
ابن المبارك احلال عرضه باطلا على القول له وعقوبته باحبس معنى الحد  
ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وطلب من القاضي  
حبسه وقال بعضهم معناه ان القاضي اذا عرض عن قضاء دينه يحبس  
لدا ان يغلظ القول عليه ويشدد فيه حبس عرضه وحرمة وكذا  
للقاضي التخليط عليه وحسبه الله تعالى اعلم كذا في المعنى ١٢ حله  
قوله هراس بن جبيب قال في التقريب واكم والد جبيب فليعلم  
ابن مندة ١٢ حله قوله حبس رجلا في تهمة بان ادعى عليه رجل ذنبا  
لا دينه فحبسه ليعلم صدق الدعوى واذا لم يعلم على عنه وفيه ان حبس  
المدي عليه مشروعا قبل ان يقام البينة كذا في المعاني ١٢ حله  
قوله عمل ترقوته بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف مقدم الحلق في  
اعلى الصدر حيثما يرق في فيه النفس ١٢ حله قوله سبعة اذرع  
يعني اذا كان طريق بين الرض قوم ارادوا اعمارها فان اتفقوا على شئ  
فذاك وان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع هذا امر الحديث واما  
اذا وجد طريق مسلوكة وهو اكثر من جهة اذرع فلا يجوز لاحد ان يستولى  
على شئ منه لکن له عمارة باحواليه من الموات وتملك له بالاجابة بحيث  
لا يضر المارين كذا قال الشيخ للبلوي في المعاني والطبي في حاشيته  
السيد على المشكوة وقال الخطابي ويشبه ان يكون هذا معنى لا فرق  
والاصلاح دون المحصور التذليل اذ قال في مفتاح الحجة والتذليل  
يذكر دونه والتأنيث التصح وفي لفظ فاجعلوا الطريق سبعة اذرع  
رواه ابن ماجه وفي لفظ لاصحابنا اختلفوا في الطريق رفع من بينهم سبعة  
اذرع قال الخطابي لفظ الذي يظهر ان المراد بالذراع ذراع الايدي  
فيحسب في ذلك بالعدل وقيل المراد بالذراع ذراع البنيان المتعارفا

ولكن هذا المقدار انما هو في الطرق التي هي مجرى عامرة المسلمين وسائر المواشي لا الطريق الذي يمر به بؤ آدم فقط انتهى ١٢ حله قوله بما اخذ والظاهر انه على بناء المعنوية على بناء الفاعل لا يظهر  
وجدا لان يتم تقديره فك من جبراني مع ما اخذوا لوليم معناه حل عن جبراني على ان او دى ما اخذوا من الدين فانهم كانوا مجوسين في الدين وقد كفل عنهم بعض الخواشي ١٢ +





له قوله فقال كتب الخ هذا في الأصل في الكتب العلمية والشرعية وفي رواية في التفسير في تاريخ أصحابنا من عمر بن عبد العزيز أن كتب إلى أهل الآفاق أنظر إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وذكره البخاري في صحيحه تعليقا فيستفاد منه أن آخذه الخ حافظا ابتدأ منه الحديث النبوي وقال الهروي في ذم الكلام لم تكن الصغاية والتالون يكتبون الأحاديث إنما كانوا يؤيدونها حفظا وبأخذونها ألفاظا لا كتب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء التام حتى خيف على عمر بن عبد العزيز الدروس والسرعة الموت في العلم فأمر بالبكر بن محمد بالكتابة كذا في الأرشاد الساري وما يستدل به

باب قول أبي هريرة ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا مني عنه إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وإنما لا كتب أخرجه البخاري والترمذي وغيرهما وكذا أخرجه البخاري وغيره في حديث طويل أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطبة بمكة فقال رجل من اليمن يقال له أبو شاذة أكتبه لي يا رسول الله فقال أكتبوا لي شاه وكذا ما أخرجه البخاري وسلم والنسائي وأحمد وغيرهم من أنه سئل على عهدك كتب فقال لا أكتب الكتاب الله لو أني في هذه الصحيفة فخرجت صحيفة فيها بعض الأحكام الدينية ونحو ذلك فبهذه الآثار والأخبار عازا الجمهور كتابته العلم منه وبينه وبينه لاسيما إذا خاف ذهاب العلم فيكون واجبا وقد كان الصغاية ومن قرب منهم مستغنيين عن ذلك غير متادين كل عبادهم على حفظهم وكثرة حملهم العلم بينهم فلما صار الأمر إلى ما صار انتهى إلى الكتابة البقاء للشيء النبوي بما منقول من التعليل المحبطة لوطا محمد ١٢ قوله أمرنا أن لا نكتب شيئا قال الخ فبالإمكان أن يكون النبي مقدما وآخر الأمرين الأباة ويمكن أن يخفى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة فلا يخطط به فليست عليه على القاري فاما أن يكون في كتاب محفوظ أو يقتبس العلم بخط منبها عنه فلا وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ وقال لعل الشاهد الغائب فإذا لم يكتبوا ما سمعوا منه يتبدل التبليغ ولم يبق من ذهاب العلم وسقط أكثر الحديث فلا يبلغ إلى آخر القرون من الأمانة وقد قال صلى الله عليه وسلم رجل يشكك اليسير بالحفظ فحق استحسن بيمينك وقال أكتبوا لي شاه يري خطبة التي خطبتها فاستكتبها وقد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبنا في الصدقات والمعامل الديار أو كتبت عنه فعمل بها الأئمة وتمام الرواة ولم ينكر ما حدث من علماء السلف واختلف فعل ذلك على جوار كتابته الحديث والعلم والشعالي ١٢ علم ١٢ قوله وجه ومنزلة أي قرب وقربة فكثر بذلك على السمتي معه وسماحي منه صلى الله عليه وسلم فليس سبب ذلك قلة السامع بل سببه خوف الوقوع في الكذب عليه والشرع كذا في الفتح ١٢ قوله قال في كتاب الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إراد الله العلم الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه وأما الذي يشده به برهان فالقول به جازم وقال في المرحل في هذا الحديث نظروا مع فاما إراد به والله أعلم فقد أخطا الطريق فبسيلا أن يرجع في تفسير الفاظ إلى أهل اللغة في معرفة ناسخه ومسوخه وسبب نزوله وما يحتاج فيه إلى بيان إلى أخبار الصحابة الذين شاهدوا أنزلوه ولو فادينا من السمتين ما يكون ريبا أن يكتب الله تعالى قال تعالى وأنزلنا إليك الذكر تبين للناس ما نزل إليهم ولهم عيكون فاورد بيان عن صاحب الشرح ففكيفية عن نكرة من بعده واما يرد من فضيلة أهل العلم بعده ليستدلوا بما ورد به على ما يرد قال وقد يكون المراد من قال فيه براهين غير معرفة بأصول العلم وفروقه فتكون موافقة للصواب وأن وافقه من حيث لا يعرفه غير محمود وقال الماوردي قد حمل بعض المتورعة هذا الحديث على ظاهره وادّعى من أن يستفاد معاني القرآن بآبها ولو صعبا الشواهد ولم يعارض شواهد نص صريح وهذا عدول عما تعبدنا به من النظر في القرآن واستنباط الأحكام منه كما قال تعالى في العلم الذين يستنبطونه منهم ولو صح ما ذهب إليه العلم بالاستنباط ولما فهم أكثر من كتاب الشريعة وأوان صح الحديث فتاويله أن من علم في القرآن مجرد رواية ولم يبرح على مولى لفظه وأصاب الحق فقد أخطأ الطريق وأصابته اتفاق إذا تعرض إلى مجرد لا شاهد له كذا نقل السيوطي في وثلاث مرات كثيرة وجه كذا في فتح الودود وقال الخطابي إعادة الكلام مثلنا المألوف من الحاضر من من يقصر فهم عن عمية ففكرهم ١٢ قوله ما شتم من طال ويقال ابن سلام الشقي قاضي واسط والد سهل بن شتم البيهقي يقال أنه من دليبي سلام أحبشي قال الدودي عن ابن عيينة ثقة وذكره ابن جبان في الثقات ١٢ قوله عن أبي سلام آخا دام النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه ذكره ١٢

كتاب

٥١٢

العلم

عليه وسلم أريد حفظه فنهتني وقالوا أكتب كل شئ تسبغه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه إلى فيه فقال أكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق حل ثنا نصر بن علي أنا أبو أحمد نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخل زيد بن ثابت على معاوية فسأله عن حديث فامر أنسا أن يكتبه فقال له زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن لا نكتب شيئا من حديثه فيما به باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عمرو بن عون قال أنا وحول ثنا مسدد نا خالد المعنى عن بيان بن بشر قال مسدد أبو بشر عن ورة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه أصحابك قال ما والله لقد كان لي منه حجة ومثزلة ولكني سمعته يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب الكلام في كتاب الله بلا علم حل ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا يعقوب بن اسحق المقرئ نا سهيل بن مهران نا أبو عمران عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ باب تكرير الحديث حل ثنا عمرو بن المرزوق نا شعبة عن أبي عقيل هاشم بن عبال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدام النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حدث حديثا عادة ثلاث مرات باب في سرد الحديث حل ثنا محمد بن منصور الطوسي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة وهي تصلي فجعل يقول سمعي يا رببة الحجرة مرتين فلما قضيت صلاتها قالت ألا تعجب إلى هذا وحديثه أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحدث الحديث لو شاء العاقدان يحصيه أحصاه حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعي ذلك وكنت أسمع فقام قبل أن أقضى سمعتي و لو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردكم باب التوقي في الفتيا حل ثنا إبراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم



عن النبي عن الغلو طات قال في فتح الودود قيل اصله الاغلو طات كما في رواية فترك منها الهزة كما تقول لمار الاحمر جازم بطرح الهزة وقد غلط من قال انها جمع غلو طة وقال الخطابي مسجلة غلو طة اذا كان يغلط فيها كما يقال فرس ركوب وشاة حلوب والارد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزولوا بهن من ذلك شروفتة وانما هي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون الا فيها لا نفع فيه ومثله قول ابن مسعود ان ذكركم صواب المنطق يريد المسائل التي تقيت الغامضة فاما الاغلو طات فهي جمع اغلو طة افعولة من الغلط كما لا حدوثة والاعجوبة

**حل ثنا الحسن بن علي نا ابو عبد الرحمن المقرئ ناسعيد يعني**  
**ابن ابي ايوب عن بكر بن عمرو عن مسلم بن يسار ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من افقي بغير علم كان اثمه على من افتاه حل ثنا سليمان**  
**ابن داود نا ابن وهب حدثنني يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن ابي نعيم عن**  
**ابي عثمان الطنيزي رضيع عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من افقي بغير علم كان اثمه على من افتاه زاد سليمان المهري في حديثه**  
**ومن اشار على خيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه وهذا لفظ سليمان باب**  
**كراهية منع العلم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا علي بن الحكم عن عطاء عن ابي**  
**هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فلكه اجمعه الله بلجام من**  
**ناريوم القيمة باب فضل نشر العلم حل ثنا زهير بن حرب و عثمان بن ابي شيبه قالا**  
**نا جابر عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم**  
**حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب**  
**عن عبد الرحمن بن ابان عن ابيه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم يقول نظر الله امرء سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من**  
**هو افقه منه و رب حامل فقه ليس بفقيه حل ثنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز**  
**ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل يعني ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا ينظر**  
**الله بهذا رجلا واحدا خيرا من حمر النعم باب الحديث عن بني اسرائيل حل ثنا**  
**ابو بكر بن ابي شيبه حدثنني علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثوا عن بني اسرائيل واخرج حل ثنا**  
**محمد بن المثنى نا معاذ نا ابي عن قتادة عن ابي حسان عن عبد الله بن عمرو قال**  
**كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحث ثنا عن بني اسرائيل حتى يصبر ما يقوم الا**  
**الى عظم صلوة باب في طلب العلم بغير الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثننا**  
**سريح بن النعمان نا فيله عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد**  
**ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما**  
**مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف**  
**الجنة يوم القيمة يعني رجاها باب في القصص حل ثنا محمود بن خالد نا**

في خطابه لغتوي عالم قال لا تمسك في ذلك العالم وهذا اذا لم يكن الخطاء في محل الاجتهاد واذا كان الا انه وقع لعدم بلوغه في الاجتهاد فحقه كذا في فتح الودود ١٢ قوله من سئل عن علم قال في المرافة وهو علم يحتاج اليه السائل في امر ديني ثم كتمه بدم اجواب او منع الكتاب الجرم اي ادخل في قهر الجاهل لانه موضع خروج العلم والحكم قال الطيبي شبه بالوضع في فيه من النار بلجام في قهر الدابة يوم القيمة بلجام من النار مكانا لا يدرى الجرم نفسه بالسكوت وشبه بالحيوان الذي يخرج من موضع من قصد ما يريد فان العالم من شأنه ان يدعوا الى الحق قال السيد في العلم الامم لا يتم الا بالاستعلام كافر عن الاسلام ما هو احد حديث محمد بن عبد الله بن جعفر وقتهما وكالمستنفذ في الحال والحرام فانه يلزم في هذه الامور اجواب لا نوافل العلوم الغير الضرورية انتهى القول منهم من يقول بعلوم الشريعة كذا في الزجاجة للسيوطي والشرع تعالى العلم عليه اتم واحكم ١٢ قوله نظر التمام قال الطيبي النظر بالحسن والروفي يتعدى ولا يتعدى جنس بالبهية والسور والنزلة في الناس في الدنيا ونعمة في الآخرة حتى يرى روف الرضا والنعمة لانه في نصارة العلم وتجديد السنة انتهى وقال الخطابي معناه الدعاء بالنضارة وهي النعمة والبهية يقال نظر بالتشديد وبما تخفيف وهو اوجود وقال في النهاية يروي بالتخفيف والتشديد من النضارة وفي الاصل حسن الوعد والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره وحجته وجبين احدهما بالبدن النظر اي جمل وزينه والثاني اوصله الى النعمة المحبة اي فيها وانضار بها قال تعالى وقبهم نظرة وسرور ووقوت في وجوبهم نظرة الخبير قاله السيوطي ١٢ قوله و رب حامل فقه حامل فقه الخواص فرب حامل فقه غير فقيه لكن يحصل له الثواب لنفعه بالنقل و رب حامل فقه قد يكون فقيها ولا يكون افقه فيحفظه ويصبر ويبلغه الى من هو افقه منه فينبط منه ما لا يفهم الى اهل الادب من يصير افقه منه اشارة الى فائدة النقل والداعي اليه قال الخطابي في قوله رب حامل فقه دليل على كراهية اخضاع الحديث لمن ليس بمتمناه في الفقه لانه اذا فعل ذلك فقد قطع طريق الاستنباط والاستدراك لما في العلم من طريق التفهم وفي ضمنه وجوب التفقه والبحث على استنباط ما في الحديث واستخراج المكنون من سره ١٢ قوله قد ثوا الخ قال الخطابي ليس معناه الرخصة في الكذب ولكن معناه الرخصة في الحديث ثم على معنى البلاغ وان لم يتحقق صحة ذلك بنقل الاسناد وذلك لانه امر قد تغير في اخبارهم بعد المسافة وطول المدة ودور الفقرة بين زمانى النبوة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الا بنقل الاسناد والتثبت ولهذا زاد الدراوردي في هذا الحديث وصدقوا عنى ولا تكذبوا على ر واه الشافعي وعلوم ان الكذب على بني اسرائيل لا يجوز بحال فاما اراد بقوله صدقوا عنى الخ اي لا يجوزوا من الكذب على بان لا يحدوا عنى الا بما يصح عندهم من جهة الاسناد الذي يثبت التواتر عن الكذب على النبي كذا في بعض الخواشي ١٢ قوله ولا حرج اخرج في الاصل الضيق ويضع على الامر والحرام قال بعض العلماء الواو في قوله ولا حرج للحال معناه صدقوا ما لم من ثم حرج ولا حرج بهت الكذب وهي حرجا لاداءه الى عذاب الله الذي هو حرج فهو من اطلاق امر السبب على السبب كذا في المرافة للسيوطي ١٢ قوله عرفت الجنة اي راحة مبالغ في تحريم الجنة لان من لم يجد ربح الشيء لا يتناول قطعا وهذا محمول على انه يستحق ان لا يدخل ولا

ثم امره الى الله تعالى كما امر اصحاب الذنوب كلهم اذا مات على الايمان والله تعالى اعلم بالصواب كذا في فتح الودود وقال القاري العرف بفتح العين وسكون الراء المرتج كما فسره الراوي وظاهره لانه لا يفتقر الى تحريم الجنة عليه فيكون المراد عدم دخول مع السابقين الناجين ١٢ قوله ما يبتغي به وجه الله اي ما يطلب به رضاه كالعلوم الدينية ١٢ قوله لا يتعلمه حال او صفته اخرى لعلماء ١٢ قوله عرضا الفتح الراوي ليسكن اي حطوا ولا اوجبا ١٢ مر قاة ١٢

له قوله لا يقص الامير الخ قال الخطابي يفتي عن ابن شريك انه كان يقول هذا في الخطبة وكان الامير يلون الخطب فيعطون الناس ويذكرونهم فيها اما الماوراني من يقص الامام خطبا واما المختار في الذي نصب نفسه لذلك  
من غير ان يوم طلب اليه ما قال في النهاية اي لا يفتي ذلك الامير لخطب الناس  
لغفل ذلك تكبرا على الناس وقيل اذا الخطبة انتهى ١٢ له قوله  
لا يقص الخ القصة احدث بالقصص ويستعمل في الوعد والختال  
هو التكبر قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفته الامام فان شاء خطب  
بنفسه وان شاء نصب نائبا لخطب عنه واما من ليس بالامام ولا نائب  
عنه اذا قصد الخطبة فهو من نصب نفسه في هذا العمل تكبرا ورياسة  
وقيل بل القصاص والوعظ لا يفتي بها الوعد والقصاص الامام الامام  
والالا لخطابي التكبر وذلك لان الامام اذ يصرح بالخطبة فلا يقص  
الامام لا يكون ضرره اكثر من نفعه بخلاف من نصب نفسه فقد يكون ضرره  
اكثر فقد فعل تكبرا ورياسة فليس يدع عنه كذا في فتح الباري ١٢ له قوله من  
امرت الخ اشارة الى قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم  
بالغداة والعشي يريدون وجهه ١٢ له قوله من عبادة جواب  
عمد السامعي الكوفي تافه كبر مخضرم لغة ١٢ له قوله ومن من غسسته  
اشياء الخ قال الشيخ في اللغات علم ان الخمر كل شراب مسكر  
سواء كان من العنب والتمر وغيرهما من الاشياء الخمسة المذكورة  
في هذا الحديث بل قالوا ليس يخصص في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي  
عليه الاثر الثلاثة وغيرهم من جماهير السلف والخلف قالوا كل مسكر  
حرام واما مسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة جعل سم  
الخمر الباقي من العنب اذا اشتد وذقت بالزبد وادى ان ذلك هو  
المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يلقون الخمر على غير ذلك وقال هو حرام  
قليله وكثيره اسكر اولادنا واسواه من المسكرات في حرام لعله الاسكار  
وليس تحتها وليس قليلة حرام ولا يفرق مستحلبا فان حرامتها اجتنابا  
لا تقصير في سببها خفيفة في رواية وغلظت في اخرى ويجب الحد بها  
اذا اسكر بخلاف ما ذهب اليه فان سببها غلظت رواية واحدة ويكفر  
مستحلبا ويجب الحد بشرب قطرة منها انتهى ١٢ له قوله عبد  
منتهى اليه يعني الوضاعة والبيان الشافعي حتى لم يبق نافيها الخفاف  
والا بهام والله تعالى اعلم وعنده الحكم كذا قال مولانا محمد امين رحمه  
الله تعالى ١٢ له قوله الخواص من كان فضلا اهل الشام وعبادهم  
وكتب اليه في بيان الشورى الرسالة المشهورة في الوصايا والحكم من ابن  
معين ثقة وقال العجلي ثقة رجل صالح وقال ابو حاتم من العباد وقال  
يعقوب بن سفيان من الزهاد وكان ثقة وذكره ابن حبان في المصنف  
وقال كان من غلب عليه الشفت والعبادة حتى غفل عن الحفظ و  
الغضب فكان ياتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في  
روايته فاشحنى الترك قاله في تهذيب التهذيب وقال في  
التقريب راو على ابن حبان احمش ابن حبان فقال يفتي الترك  
١٢ له قوله وان بعضهم ليستبر بعض من العري اي لا يجد العري  
بضم العين ومكون الراعي اي من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان  
يجلس خلف صاحبه تسترا به والجدالة والمراود العري جامع  
الصورة فالتستبر كان الرواة لا تسبح بالاحتشام لا يتاد وكشفه ١٢  
له قوله اكثر تصنعون انما سألهم عن علمهم بحجبتهم بما اجابهم  
مرتب على جاههم كما لهم ١٢ له قوله بالنور التام الخ اي الصالح  
وفيه اشارة الى ان نور الانبياء لا يكون تاما لانه اقال صلى الله عليه وسلم  
من احب آخرته اضر دنياه ومن احب دنياه اضر آخرته فاشترى  
على ما في ١٢ له قوله ابواب الربا الخ فاما الجدل فاما قدر ما برث  
لان الصمائية اختلفوا في ذلك اختلفا كثيرا واما الكلاله فسياتي  
فيها نهي في كتاب الفرائض وهو يفتح الكفاف وتخفيف اللام  
ابواب الريا دون بعض فلهذا نهي معرفة ببقية ١٢ +

كتاب

الاشربة

ابو مسهر ناعباد بن عباد الخواص عن يحيى بن ابي عمرو والسيدياني عن عمر بن عبد الله  
السيدياني عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص  
الا اميرا واما مور او مختار حل ثنا مسددنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد  
عن العلاء بن بشير المزني عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال جلست  
في عصاية من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستبر بعض من العري قارئ يقرأ  
علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله انه كان قارئ  
لنا يقرأ علينا فكنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بئرا هكذا فتلقوا وبرزت  
وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعايلك المهاجرين بالنور التام يوم  
القيمة تدخلون الجنة قبل غنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسين مائة سنة حل ثنا  
محمد بن المثنى حل ثنا عبد السلام يعني ابن مطهرنا موسى بن خلف العمي عن قتادة  
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد مع قوم يذكرون  
الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس حالي من ان اعتق اربعة من وله  
اسماعيل لان لا تقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى  
من ان اعتق اربعة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم  
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على سورة النساء قال قلت  
اقرأ عليه وعليه انزل قال حبان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى اذا انتهيت الى قوله  
تعالى فكيف اذ اجثنا من كل مة بشهيدا الا في فروع راسي فاذا عينا تهملان آخر كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
اول كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حبان قال حل ثنا الشعبي  
عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل في من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل  
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاثا ووددت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقنا حتى يعهد  
اليها فيهن عهدا ننهي اليها التحريم والكلالة وابواب من ابواب الربا حل ثنا عباد

ابواب الريا دون بعض فلهذا نهي معرفة ببقية ١٢ +



له قول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب وفي رواية مسلم الكرم والنخلة قال النووي هذا دليل على ان لانبذة المتخذة من التمر والزبيب وغيره قسي خمر او هي حرام اذا كانت مسكرة وهو مذهب الجمهور ليس فيه  
لفظ الخمرية عن نبذ الذرة والعسل والشعير وغير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقع في هذا الحديث تسمية العنب كرم او ثبت في الصحيح النبي عنه فيعمل ان هذا الاستعمال كان قبل النبي و  
يحتل ان استعمله بيان الخمر وان النبي عنه ليس بالتحريم بل كراهية التمتع به  
الخطابي يذخر في الف ما قبل من حديث النعمان ان الخمر يكون من  
العسل ومن البر من الشعير لان معناه ان معظم ما يتخذ منه الخمر من  
هاتين الشجرتين وان كان قد يتخذ من غيرهما وانما هو من باب  
التاكيد لتحريم ما يتخذ منها الشدة وسورته وذاك كما يقال الشبع في اللحم  
والدنف في الورد ونحو ذلك وليس فيه لفظ الشبع عن غير اللحم ولا في الدنف  
عن غير الورد ولكن فيه التاكيد لانهما التقديمان لهما على غيرهما في  
نفس ذلك المعنى قال السيوطي في مرقاة الميعود وفي فتح الودود قيل  
المقصود بيان ذلك لابل المدينة ولم يكن لهم مشروب الا من هاتين الشجرتين  
قوله كل مسكر خمر هذا شغل ثالث لان الخلاصة موضوع في  
الصغرى وكذا في الكبرى ١٢ قوله كل مسكر حرام قال الخطابي يتناول  
على وجهين احدهما ان الخمر لكل ما يوجد فيه السكر من الاشربة كلها و  
من ذهب الى هذا قال ان لم يشرب بعد ان يتخذ الاشربة بعد ان لم تكن  
كأن لما ان يتخذ الاشربة بعد ان لم تكن والآخر ان يكون معناه انه  
كالخمر في الحرام وجوب الخمر على شاربها وان لم يكن عين الخمر وانما هي  
بالخمر حكم اذا كان في معناها ومنها كما جعلوا النباش في حكم السارق  
والملتوط في حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يخص في اللغة باسم  
غير السرقة وغير الزنا ١٣ مرقاة الميعود ١٤ قوله هو يشرب الخمر قال  
الخطابي مدر الخمر هو الذي يتخذ باولها صرا وقال نصر بن سهيل من  
شرب الخمر اذا وجد ما فهو مدر الخمر وان لم يتخذها وفي النهاية مدر الخمر  
الذي يعاود شربها ولا يتركها ولا يتركها عنه ١٢ مرقاة الميعود ١٣  
قوله لم يشرب بها في الاخرة قال الخطابي معناه لم يدخل الجنة لان شرب  
ابن الجنة خمر كشرهم ياول مثل هذا الحديث على معنى انه لا يدخل الجنة  
مع السابقين الذين قال السيوطي وعندي تأويل آخر وهو انه قد  
يكون اشارة الى ما ذكره العلماء ان من اسباب سوء الخاتمة والعياء الشرب  
او ما ان الخمر فقلنا اشارة الى انه لا يقبض على غير التوحيد عقوبة له فلا  
يدخل الجنة ولا يشرب بها بل يقطع عن شربها ١٢ مرقاة الميعود ١٤  
صلوته اربعين صباحا وفي بعض الروايات لم يقبل له صلوة اي لم يكن  
له ثواب وان برئ الذمة وسقط القصاص باذنه او كان مع شرائط  
كذا قالوا ويخصيص الصلوة بالذكر للدلالة على ان عدم قبول العبادات  
الاخرى كونهما افضل بالطريق الاول وقوله اربعين صباحا المختار  
الى الغرض من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات  
ويحتل ان يراوده اليوم اي صلوة اربعين يوما قال الشيخ في المعاني  
١٢ قوله كان حقا على الشرابي قال السيوطي فيه تأكيد للاخبار  
الوافقة بقتل شارب الخمر في الرابعة وانا اسيل الى اختيار ذلك فان  
الاحاديث فيه كثيرة صحيحة ولم يثبت لها ناسخ صريح والشرع اسلم  
١٣ قوله ما السكر كثيرة فقليلة حرام قال بولان ما عبد الغني الدبلي  
قال ابن الملك من اعتدلا لسكر بالقدرة منع شرب المثلث ومن  
اعتبره بالفضل كافي حقيقته ومن والى يوسف لم يمنع لان القليل منه  
غير مسكر بالفضل والاعليل من الخمر حرام وان لم يسكر بالفضل لانه  
منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم  
ان كل شراب يتاقي منه الاسكار يحرم منه كشره وتقليد به افي كثيرة من حقيقته  
على اننا نقول قد تفرق في مذهب ابني حنيفة ان الاجتماع المتأخر يرفع  
الحكمات المتقدم ولا شك ان ثبت اجماع المجتهدين من بعد عصر ابني  
حنيفة على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في المدونة لفتي كذا في  
غيره واختار في شرح الوهبانية وذكره انه مروى عن اهل فقهه فقال  
قال محمد اسكر كثيرة فقليلة حرام وهو يحسن ايضا لو سكر منها الخمر  
اشتهر هذا عند ابني حنيفة والي يوسف اده قال في البدائع واجتج الشيوخان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة الكرام الى الحديث فاذا ذكره الطحاوي في شرح الآثار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير و  
الزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انما كمن كل مسكر حل ثنا موسى بن  
اسماعيل قال ناها ان قال حدثني يحيى عن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب باب ما جاء في السكر حل ثنا  
سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في اخرين قالوا نأحمدا يعني ابن زيد عن ايوب  
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل  
مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر يد منها لم يشربها في الاخرة حل ثنا محمد بن  
رافع النيسابوري قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير  
يقول عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل  
مسكر حرام ومن شرب مسكرا خشيته صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه  
فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا  
رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا  
على الله ان يسقيه من طينة الخبال حل ثنا قتيبة نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن  
داود بن بكر بن ابني الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرة فقليلة حرام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن  
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن البتة فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال ابو داود قرأت علي يزيد بن عبد ربه  
الجرجسي حديثكم محمد بن حبيب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الحديث باسنادة زاد  
والبتة نبذ العسل قال كان اهل اليمن يشربونه قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل  
يقول لا اله الا الله ما كان اثبته ما كان فيهم مثله يعني في اهل حمص يعني الجرجسي  
حل ثنا هناد بن عبيدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد  
ابن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول  
الله انا بارض باردة نعالج فيها علما شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على  
اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه فقلت فان الناس غير  
تاركه قال فان لم يتركوه فقاتلوه حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن عاصم  
ابن كليب عن ابي بردة عن ابي موسى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
شراب من العسل فقال ذاك البتة قلت وينتد من الشعير والذرة فقال ذلك المز

م الى بنين فشر فقلبت وجهه لشدة غم دعا بما رخص عليه وشرب منه ١٢  
وفي عصرنا اختير صدقوا وطلاقا من اسكر الحب يسكر وعن كلهم يروى واني محمد بن جرحم ما قد قال وهو الخمر به قلت وفي طلاق البرزخ  
قال محمد اسكر كثيرة فقليلة حرام وهو يحسن ايضا لو سكر منها الخمر  
اشتهر هذا عند ابني حنيفة والي يوسف اده قال في البدائع واجتج الشيوخان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة الكرام الى الحديث فاذا ذكره الطحاوي في شرح الآثار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم



کتاب

219

المسكر حرام وذلك ان كل شيء اذا اضعفت الى النكرة يقضي عموم الافراد واذا اضعفت الى المعرزة يقتضي عموم الاجزاء وقال بعضهم كل شراب من شأنه الاسكان  
عاجبه بحرمة الشراب عند التعاضد بالاسكار ولا يدل ذلك على انه يحرم اذا كان يسكر في المستقبل ثم نقل عن الخطابي انه قال فيه دليل على ان قليل السكر  
اشير بها الى جنس الشراب الذي يكون منه السكر فهو كما قال كل طعام شجج فهو حلال فانه يكون دلا على حل كل طعام من

فأشربوا بها في كل ظرف فان الظرف لا يحل شيئا ولا يحرم ولا يشرب به ولا يسكر  
عزوة بئوك فمكر بمكر فمكر فمكر فقال لا يجوز فقال اصابوا من شرابهم  
المسكر ثم قال وبعناخذ وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى من استعلق بالمجد  
ورده الهربى بسند عبداللهم بن محبوب العاص ثم قال كذا رواه الحسن

ثم ابن عبيدوا بن عمر البصري وغير واحد عن أبي داود وهو الصواب ووقع في رواية الطحاوي عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن كذا في بعض النسخ  
وقال بعد رواية قال محمد بن خالد بن عيسى ثم أخرج عن أبي حنيفة عن أنس بن مالك عن أبيه عن علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
قال ما ظفروهم فقالوا اللہ بارکاتہم والرفق فیہا ہم ان یشر بوافیہا فلما مر بهم رجلا من غزوہ شکوا الیہ التعمۃ فاذا ان لم ان یشر بوافیہا ونہا ہم ان یشر  
علی موطأ ومحمد ١٢ قوله نبذ الجمر احد باجرة وهي اما معروف من آية الفجار واراد المدحونه لانها السرع في الشدة والتعظيم

له قوله وانها كمن عن الدار قال في مجمع البحار والضم والاداء مشددة بارود وعلى القصور ونحوه او قلنا والقرع اليابس وهو القطين يهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة لا يترشح منها الماء والقلب ما هو أشد حرارة  
 الى الاسكارا وسرع فيسكو ولا يشعروا قوله اغتمت هي جرار مد مونة خضر  
 تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل الخمر كل واحد منها خمرته  
 عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها  
 كانت تعمل من طين يحمى بالدم والشعر فبني عنها سميت من عجلها والاول  
 اوجه وقوله المزفت انما على بالزفت وهو نوع من القار يهي عند لان  
 هذه الاداء تسرع الاسكارا فربما يشرب فيها من الماء يشرب به وقوله النقيير  
 هو اصل النقيير ينقرو وسطه ثم ينقرو فيه التمر مع الماء يصير نقييرا مسكرا  
 والشراب على العلم بذلك من مجمع البحار ١٢ قوله والمزادة الجبوية  
 قال السيوطي ضبطه في النهاية بالهمزة والوحدة المكررة وقال يهي التي  
 يتجاطب بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى خرجت اى تخرجت  
 الانتباذ فيها واستندت عليه وقال الغطاني يهي التي ليست لها  
 عز لا من اسفلها تنفض منها فالشراب قد يضر فيها ولا يشعرب  
 صاحبها وقال في فتح اللودود بخلاف السقار المتعارف فانه يظهر  
 فيه ما اشتد من غيره لانها تشق بالاشتداد والقوى والشراب على  
 العلم ١٣ فتح اللودود ١٤ قوله فان اشتد فاكسروه اى ان اشتد  
 النبيذ في الجلد ايضا فاصلموه بتخليط الماء به وان غلبت شدته  
 فانزكوه والشراب على العلم ١٥ قوله انما نازد نقلنا عن كتاب مولانا محمد  
 يحيى بن تقي الدين رحمه الله في هذا القول حجة لا ما راجع حيث فرق بين  
 الخمر وغيره من المسكرات فلو كانت سائر المسكرات مشتركة لما في  
 الحكم لما جاز الكسر بالمار فان الخمر لا يطهر ليعب الماء فعلم انها  
 ليست نجسة وان حرمتها لعارض السكر لا بعينها بخلاف الخمر التي  
 ١٦ قوله والجمعة قال في مرقاة العصور هو بكسر الجيم فتح العين  
 المعجمة الخفيفة قال ابو عبيد بن النبيذ المتخذ من الشعير كذا  
 قال السيوطي في مرقاة العصور ١٧ قوله ويهيكم عن الاشرية  
 الخمر قال النووي ومختصر القول فيه انه كان الانتباذ في هذه  
 الاوجيعة منها بمنى في اول الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا  
 فيها ولا يعلم في كذا فتبينت البتة وبما مشرب الانسان طائفا  
 ان لم يصير مسكرا فيصير شاربا للمسكرة وكان العبد قريبا يا حسن  
 السكر فبا طال الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتفسر به  
 ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وانما لهم الانتباذ في كل وعاء بشرط  
 ان لا تشربوا مسكرا او هذا صرح في هذا الحديث انتهى والشراب على  
 العلم ١٨ قوله يهيكم عن زيارة القبور فزوروهم اه قال النووي  
 هذا من الاحاديث التي يجمع النسخ والنسخ وهو صريح في نسخ  
 نهي الرجال عن زيارتها وجمعوا على ان زيارتها سنة لهم و  
 اما النساء فغيره خلافت الصحابة ومن بعدهم من منعهن قال النساء  
 لا يدخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح من مذاهب الصوليين  
 ١٩ قوله بعد ثلاث اه اختلفت في اول الثلاثة التي  
 كان الادوار فيها جائزا فاقبل اولها يوم النحر فمن ضمن فيسه  
 جازان يسكن يومين بعده ومن يهي بده اسك ما بقي له من  
 الثلاثة وقيل اولها يوم نضحي فيقولون ضمن من اخر ايام النحر جازله  
 ان يسكن ثلاثا بعدا وعلى البيهقي عن الشافعي قال كان النبي عن  
 اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث للشرية وهو كما لا ريب قد تعالى فكلوا  
 منها واطعموا القانع والمعتر قال البيهقي هو الصحيح لما اخبره البخاري  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نخرج الاحذية فنقدم به على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام ولا تسكن بعزيرة ولكن اراد  
 ان يطعم من كذا في مخرج المسند للامام الاعظم رحمه الله عليه وقد سبق  
 بيان مغلطه فيما تقدم من باب الضحايا ٢٠ قوله فلا اذا اعتذروا ولا بانهم ليسوا عليهم للانتباذ في الاسقية ولا بلهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية للاعتناء طوسد المدينة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ٢١ +

كتاب

الاشربة

بيده واحدة وقال مسدد الايمان بالله ثم فسرهما لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وان تأتاكم  
 عن الدباء والحنتم والمزفت والمقير وقال ابن عبيد النقيير مكان المقير قال مسدد والنقيير  
 والمقير ولم يذكر المزفت قال بوداود وابو جهمزة نصر بن عمران الضبي حل ثنا وهب بن بريقه  
 عن نوح بن قيس قال قالنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه قال لو فد عبد القيس انها كمن عن النقيير والمقير والحنتم والدباء والمزادة  
 الجبوية ولكن اشرب في سقائك واوكة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابا ن  
 قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما اشرب  
 يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه عليكم باسقية الادم التي يلات على فواها حل ثنا وهب  
 ابن بريقه عن خالد بن عوف عن ابي لقبيص زيد بن علي قال حل ثنا رجل كان من الوفود  
 الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه  
 قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزفت ولا دباء ولا حنتم واشربوا في الجلد الموكا  
 عليه فان اشتد فاكسروه بلقاء فان اعياكم فاهريقوه حل ثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد  
 قال ناسفیان قال حل ثنا علي بن بدية قال حل ثنا قيس بن حبره النهشلي عن ابن عباس  
 قال ن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما اشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت  
 ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان اشتد في الاسقية قال فصبوا  
 عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال له في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم  
 على او حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسألت علي بن زيد  
 عن الكوبة قال الطبل حل ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا اسمعيل بن سميع  
 قال نا فلان بن عمير عن علي قال نا رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والنقيير  
 والجمعة حل ثنا احمد بن يونس ثنا معمر بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة  
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه يهيكم عن ثلاث وانا امركم بهن يهيكم عن زيارة القبور  
 فزوروها فان في زيارتها تذكرة ويهيكم عن الاشربة ان لا تشربوا الا في ظروف الادم  
 فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ويهيكم عن لحوم الاضاحي ان تأكلوها بعلى  
 ثلاث فكلوا واسمتموا بها في اسفاركم حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حل ثنا  
 منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال لما نبي رسول الله صلى الله عليه عن  
 الاوعية قال قالت الانصار انه لا بد لنا قال فلا اذ حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد

بيان مغلطه كذا في مخرج المسند للامام الاعظم رحمه الله عليه وقد سبق  
 بيان مغلطه فيما تقدم من باب الضحايا ٢٠ قوله فلا اذا اعتذروا ولا بانهم ليسوا عليهم للانتباذ في الاسقية ولا بلهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية للاعتناء طوسد المدينة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ٢١ +

الأشربة

521

کتاب

ثم قال: ثم بعد الحديث عظماء المؤمنين بأعادة السند ان الحديث الاول عن ابى قتادة كان هو قرفا عليه من قوله واعادوا السند فاقسمت بهذا السند  
ثم قال: ثم بعد الحديث عظماء المؤمنين بأعادة السند ان الحديث الاول عن ابى قتادة كان هو قرفا عليه من قوله واعادوا السند فاقسمت بهذا السند  
ثم قال: ثم بعد الحديث عظماء المؤمنين بأعادة السند ان الحديث الاول عن ابى قتادة كان هو قرفا عليه من قوله واعادوا السند فاقسمت بهذا السند

له قوله في الشئان من الاسقية من الادم وغيره ادا حياش واكثر يقال ذلك في الجلة الرقيق او البالي من الجلود وكذا في قراءة العمود ١٢ قوله امر اسمها خيرة وهي صلاة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ١٢ قوله  
 من لاء وفتح ميمته وسكون ميمته ممدودة في الذي يعرض منه الماء والمراد في الاسفل ١٢ فتح الودود ١٢ قوله يحدث عن مقاتل قال المزني في الاطراف هكذا رآه ابو بكر بن داسم وابو عمرو واحمد بن علي البصري وغير واحد من اهل  
 داود وفي رواية ابى الحسن بن العبد عن ابى داود عن سعد بن معمر قال سمعت  
 فيه انتهى ١٢ قوله فيشر به اليوم والغد وبعد الغد الخ لعل غدا في  
 الايام المباركة وما جاء في حديث عائشة السابغ فمضى الايام الحارة  
 والله تعالى اعلم ١٢ قوله ثم يامر به فيسقى الخدم او يهرق قال النووي  
 فيبدل لانه على جوار الانتباه وجواز شرب النبيذ ما دام حلوا لم يتغير ولم  
 يخل و هذا اجازة لاجل الامانة وما سقى الخادم بعد الثلث وتصبه فلانة  
 لا يؤمن بعد الثلث تغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتره عنه بعد  
 الثلث وقوله فيسقى الخدم او يهرق (وفي مسلم بده سقاء الخادم او يهرق)  
 ومعناه تارة يسقى الخادم وتارة يصيبه وذلك الاختلاف لاختلاف  
 حال النبيذ فان كان لم يظهر فيه تغير وكمن مبادى الاسكار سقاء  
 الخادم ولا يريفة لانه لم يجرم اصاحته ويترك شره تنزها  
 ان كان قد ظهر فيه شيء من مبادى الاسكار رارة لانه اذا  
 صار حسرا ما وجبنا فيراق ولا يسقى الخادم لان المسكر لا يجوز  
 الخادم كما لا يجوز شره واما شره صلى الله عليه وسلم قبل  
 الثلث فكان حيث لا يتغير ولا مبادى تغير ولا شك اصلا  
 والله تعالى اعلم واما قوله في حديث عائشة رضي الله عنها فتنبيهه  
 غدا فيشر به عشية الخ فليس مخالف لحديث ابن عباس بن  
 في الشرب الى ثلث لان الشرب في يوم لا يمنع الزيادة وقت  
 بعضهم على حديث عائشة رضي الله عنها كان زمن اخر حيث  
 نساوه في الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يوم  
 فيه التغير قبل الثلث وقيل حديث عائشة محمول على  
 نبذ قليل يعرض في يوم وحديث ابن عباس في كثير  
 لا يعرض فيه انتهى كلام الامام النووي في شرحه لمسلم ١٢  
 ١٢ قوله مغاير لفتح الميم والمجربة ولعب الالف فارجع  
 سغفور لضم الميم وهو صمغ يتجلب عن بعض الشجر يخل بالماء  
 ويشرب دلرا كونه كرهية وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يجره  
 من الرواح ولذلك كان حرم العسل على نفسه كذا في الكرماني  
 واخر الحارثي ١٢ قوله لم يجره اهل التذلل من شرب العسل  
 او مارية القبطية قال ابن كثير وهو صحيح ان كان في تحريم العسل فقال  
 الخطابي اكثر على ان الآية نزلت في تحريم مارية حين حرمها  
 على نفسه ورجحه في فتح الباري باحاديث عن سعيد بن منصور  
 والضا في المختارة والطبراني في عشرة النساء وابن مردويه و  
 النسائي عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له  
 امه يطأ بالي قوله حين حرمها فانزل الله تعالى لم تحرم الآية كذا  
 في القسطلاني قال في بعض الجواشي ١٢ قوله ان اتوا الى  
 الشرط فاحفظوا حفصة وعائشة رضي الله عنهما في المعابة  
 وجوب الشرط فقد صغت قلوبكما اي فقد وجدتمكما ما يوجب  
 التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب من مخالفة الرسول صلى  
 الله عليه وسلم يجب ما يجب وكراهية ما يكره كذا في القسطلاني ١٢  
 ١٢ قوله قالت سورة هذا هو من الراوي والصحاح انها عائشة  
 ابو حفصة فاحفظ ١٢ قوله سقطتني حفصة هذا ايضا سهو من  
 الراوي والصحاح انها زين بنت جحش رضي الله عنها قوله زين  
 بالجيم والراء والسين الملهة اي اكلت حلة العوف بالعين الملهة و  
 الفار مينا راسا كانه واخره طار ميلة شجرة شوك قال السيوطي وحديثه  
 ١٢ قوله فان ذاك ما اخرج في كتب مولانا واستاذنا محمد بن محمد  
 الشرع عليه من تفرع شجره رضي الله عنه قوله فانه اذا ما اخرج حلة  
 بتاخره عن الوقت خمر او هذا يكون اصاحته ويمكن ان يكون حلة  
 عن مقاتل بن حيان وغيره وعنه معمر بن سليمان قال ابو حاتم بن محمد بن حمر

كتاب

الاشربة

الشيباني عن عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا  
 يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله والى رسوله  
 فقلنا يا رسول الله ان لنا اعداء ما نصنع بهم قال زبوهوا قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه  
 على غدا نكموا واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدا نكموا وانبذوه  
 في الشئان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا اخرج من عصية صار خلا حل ثنا محمد بن المثني  
 قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابيه  
 عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عز لا  
 ينبذ غدا و فيشر به عشاء وينبذ عشاء فيشر به غدا و حل ثنا مسدد قال المعمر  
 قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمي عمرة  
 عن عائشة انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدا و فاذا كان من العشى  
 فتعشى شرب على عشائه فان فضل شيء صبيته او فرغته ثم تنبذ بالليل فاذا أصبح  
 تغدى فشرب على غدا و قالت نغسل لسقاء غدا وعشية فقال لها ابى مرتين في يوم  
 قالت نعم حل ثنا محمد بن خالد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى عمر يحيى المهراني  
 عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشر به اليوم والغد وبعد  
 الغدا الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى الخدم او يهرق قال ابو داود ومعنى يسقى  
 الخدم مبادى به الفساد باب في شراب العسل حل ثنا احمد بن محمد بن حنبل  
 قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريم عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك  
 عند زبيب بنت جحش فيشر به عندا عسلا فتواصيت انا وحفصة اننا ما دخل  
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم فنتقل اني اجد منكم رجة مغاير فدخل على حل منهن  
 فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زبيب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لما  
 تحرم ما احل الله لك لتبغى الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا اسرالنسى  
 الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حل ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة  
 عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل  
 فذكر بعض هذا الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان توجل من الرجز  
 وفي الحديث قالت سورة بل كدت مغاير قال بل شربت عسلا لثقتني حفصة فقلت  
 جرسيت فجعله العرفط نبت من نبت الكل باب في النبيذ اذا على حل ثنا هشام

من الثقات قلت قال الذهبي لا يعمر بن سليمان الكبر منه ١٢ +

الشرع عليه من تفرع شجره رضي الله عنه قوله فانه اذا ما اخرج حلة لاهم بالنبيذ في الشئان دون القلال وهو ان النبيذ في الاشربة اذا سافر عن العصر والوقت العلوم صار خلا ولا ضير فيه واما النبيذ في القلال فيصير  
 بتاخره عن الوقت خمر او هذا يكون اصاحته ويمكن ان يكون حلة للنبيذ في القلال فان النبيذ فيها يصير خلا وهذا خلاف المقصود والمقصود بشره بنبذ ١٢ قوله شبيب بن عبد الملك القتيبي البصري وذكر  
 عن مقاتل بن حيان وغيره وعنه معمر بن سليمان قال ابو حاتم بن محمد بن حمر



ابن عمار قال ناصدة بن خالد قال نازيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين  
 عن ابي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيث فطره  
 بنيد صنعته في دباء ثم اتيت به فاذا هو ينش فقال ضرب بهذا الحائط فان هذا  
 شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر يا ب في الشراب قائما حل ثنا مسلم بن ابراهيم  
 قال ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل  
 قائما حل ثنا مسدد قال نايجلي عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن  
 النزال بن سبرة ان عليا عا جاء فشربه وهو قائم ثم قال ان رجلا يكره احدهم ان  
 يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتوني فعلت  
 باب الشراب من في السقاء حل ثنا موسى بن اسمعيل قال ناهشام قال انا  
 قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الشراب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجتمعة قال ابو داود الجلالة التوتاكل  
 العذرة باب في اختناك الاسقية حل ثنا موسى بن اسمعيل قال الزهري  
 انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم نهى عن اختناك الاسقية حل ثنا نصر بن علي قال خبرنا عبد الاعلى  
 قال ناعبيد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم عابا داوة يوما حل ثنا خنث فم الاداة ثم شرب من فيها  
 باب في لشرب من ثلثة القديح حل ثنا احمد بن صالح قال ناعبيد الله بن  
 وهب قال خبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتيبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الشرب من ثلثة القديح وان ينفع في الشراب باب في الشرب في أنية الذهب و  
 الفضة حل ثنا حفص بن عمر قال ناشعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال  
 كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بآناء من فضة فرماه به فقال لي لم  
 ارمه به الا اني قد نهيت فلم يئته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكبر  
 والدياج وعن الشرب في أنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة  
 باب في الكبر حل ثنا عثمان بن المشية قال يونس بن محمد قال حدثني فليح عن  
 سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على  
 رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان

له قوله ينش بكسر النون وتشديد النجمة اي غلي ويقذف بالزبد كذا في الانجاء ١٢  
 اهل الجاهلية قد صموا الشراب قائما ولكن لبيان الجواز وقال ابن القيم في الهدى من هدية المعتاد وصح عنه انه نهى عن الشرب قائما وعنه انه شرب قائما فقالت طائفة  
 لا تعارض بينهما أصلا فانه انما شرب قائما للحاجة فانه جاء الى زمزم وهم يستقون منه فاستسقى  
 فيما دلى الدلو فشرب وهو قائم وبذا كان موضع حاجته وللشرب قائما آفات  
 وفتال في انجاء الحاجة وقد ذكر علماء زماننا ان شرب ما رزم من فضل  
 الوضوء قائما مستحب وكرهوا في غيرهما اذا كان ضرورة المطلوب  
 في ما رزم من وصول بركة الى جميع الاعضاء وكذا في فضل الوضوء وقال  
 القاري وكل ما في حالة القيام اهم وقال السيوطي في البيان الجواز و  
 قد يحمل على انه لم يجد موضعاً للفقير ولا زحام الناس على ما رزم وابتدأ  
 المكان مع احتمال السخ لما روى عن جابر انه لما سمع رواية من روى  
 انه شرب قائما قال وقد رايت صنع ذلك ثم رايت بعد ذلك نبي خذ  
 انتهى قال البيهقي في سننه النبي عن الشرب قائما انما يكون نهى  
 تنزيه له نهى تحريم ثم صار منسوخا لم يثبت انه شرب من زمزم وهو قائم  
 هم مرقة الصعود ١٢ قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال  
 مولانا عبد الغني در الدوي في انجاء الحاجة النبي فيه للحاجة في الاول انه  
 يتغير به ثم القربة ويحصل فيه العفوية فيثا في سبها المسلم لا خرا اذا  
 شرب منه والثاني انه قد يكون في ثم السقاء من القذارة والابوام ما  
 يؤذيه فيحصل الى جوف الشارب بغتة لا يظن دفعه لا فصباب الماء  
 بل ربما لا يشعر بذلك والثالث انه لا يحصل الاسساك لعلمنا بفتح الماء على  
 الشارب وهو ايضا ترك الادب ثم النبي ليس التحريم بل بكونه وقال  
 السيوطي انما كره ذلك من اجل ما كانت من اذى عسا يكون فيه  
 لا يراه الشارب حتى يدخل جوفه فاستحب له ان يشربه في اناء ظاهر  
 به صفة قال البيهقي واما ما روى في الرخصة فيه فانه رآه النبي اصح اسنادا  
 وقد حمله بعضهم على ما كان السقاء معلقا فلا يدخله بوام الارض ١٢ مرقة  
 الصعود ١٢ قوله نهى عن اختناك الاسقية قال في الانجاء الاختناك  
 ان يكثر الى قلب شدة القربة وراسها ويشرب منها اختنكت السقاء  
 اذا تميت فم الى خارج وشربت منه ويقال قربة اذا تلمت الى داخل  
 وورد باحة وتعمل النبي خاص بالسقاء الكبير دون الاداة لو كانت  
 للضرورة والحاجة والنهي عن الاختناك والاول الثاني ما روى في الانجاء  
 والطبي ثم علم ان بين الشرب من في السقاء وبين الاختناك عموم  
 من وجه اذ في الاول لا يشترط شربه راسه الى داخل او خارج وفي الثاني  
 مشروط بالاول مفيد بوضع فم الشارب على فيه والشرب من الثاني غير  
 مفيد ولهذا عقد المؤلف بهما بين ولم يكتف باحدهما انتهى تغيير  
 وقال النووي الفقهاء على ان نهى الاختناك تنزيه لا تحريم والاختناك  
 هو ان يقلب راسها ثم يشرب منه انتهى والله اعلم ١٢ قوله  
 فقال اختنث فم الاداة قال الخطابي يحل ان يكون النبي خاصا  
 بالسقاء الكبير دون الاداة ونحو ما يحتمل ان يكون باحة للضرورة  
 والحاجة اليه في الوقت وانما النبي عندنا في هذا الانسان عادة قيل  
 لما امر بذلك لسوء فم السقاء فلا يصب عليه الماء قلت مع ان الخمر  
 ما سرفان كبره الشريعة صلى الله عليه وسلم الطيب من كل طيب فلا  
 يشبه منه ما في غيره من غير السقاء وقد ذكرنا في مرقة الصعود ١٢  
 قوله وان ينفع في الشراب فان من اجل ما كانت ان يبد من رقة شئ  
 فيه فيثا في غيره من شره او يخرج النفع راخرة روية تعلق بالماء فيقتصر  
 بها آخر الطريق بين النفس والنفس ان النفع يكون لا برد الشراب او  
 لا ناله القذى فقد يخرج من فيه شئ يتأذى به واما النفس فهو عين  
 الشرب والنهي فيه ايضا لهذا المعنى كذا في الانجاء حاشية ابن ماجة  
 وقال في حاشية الاخرى المسماة بمفتاح الحاجة وفي الحديث دليل على  
 ان لا يفتح في الشراب ولا في الاناء ليدهب ما في الماء من قذارة  
 ونحوه فانه لا يخلو النفع فالأما من يراق يستقذ منه وكذا الاناء لتبريد الطعام الحار بل يصبر الى ان يبرد ولا يأكله حارا فان البركة تذهب منه وهو شرب اهل النار والانا ريثل اناء الطعام والشراب انتهى والله اعلم ١٢  
 قوله من ثلثة القديح قال السيوطي قال في النهاية اي موضع الكسرة وانما نهى عنه لانه يتساك عليها ثم الشارب وربما انقلب الماء على قوبه ويؤذي لسانه اذا غفل الاناء وقد روي انه منع الاشربة  
 ولعله اذ به عدم النظافة والله تعالى اعلم ١٢ مرقة الصعود ١٢ قوله بالمدائن آة قال في القاموس المدائن مدينة الكسرى قرب بغداد سميت بالجمع والذي عندي فيه ١٢

له قوله في شئ وهو القربة البالية هي شدة تبريد الماء من الحديدة ١٢ قوله والكرعنا قال في النهاية كرس الماء كرا اذا تناوله بغير من غير ان يشرب بكفه ولا بانما تشرب البهائم لا نها تدخل كرا بها وهو ترك  
الادب ويكمل المضرة والنهي عن الاعتدال باليد الواحد بسبب انه يرد في المدة الكثيرة مع ان المار يقع في الشباب وفيه ايضا ترك الادب كما لا ينبغي كذا في مرقاة الصعود ١٢ قوله هو اهناء وامر ابرأ قال السيوطي في  
عن النهاية يقال هنا في الطعام ومرا في اذا شغل على المعدة وانحدر عنها  
الدين طر فان الحموى في الطب النبوي قوله امر اي اسرع الخدارا  
عن المري واعلى المعدة وقيل انه يبرئ البدن وتيميد في رواية مسلم  
النهدي بدل اسناد قال ابن القيم في البدي الشرب في لسان  
الشجاع هو الماء ومعنى تنفسه في الشرب ابانة القدر عن فيس  
تنفسه خارج من يود الى الشرب وقوله انه يروي اي يشرب ما ولطف  
بوانفعه وابرأ افضل من البر هو الشفا اي يبرأ من شدة العطش  
اوداه لتدويع على المعدة المتشنجة دفعت فتسكن الدفعة الثانية  
باجتازت الاولى عن تسكينه والثالثة ما تجرت الثانية عنه وايضا  
قانه اسلم الحرارة المعدة والبقى عليها من هجوم البارد عليها وبله  
واحدة وايضا فانه لا يروي لمصادفة حرارة فاعطش الحظنة  
ثم تقطع عنها ولم يكسر سورتها وحدتها وان كسر ما لم يطل الكمية  
بخلات كسر ما على التمهيل بالتدرج وايضا فانه اسلم عاقبة  
وامن غائلة من تناول مجع ما يروي دفعة واحدة فانه يخاف  
منه ان يطفئ الحرارة الغريزية لشدة بردها ١٢ مرقاة الصعود  
قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او يتنفس فيه  
يكن ان يكون النبي عن ذلك من اجل ما يخاف ان يبرز من ريقه  
ورطوبة قد يفتح في الماء رقيعات وقد يكون التنفيس من بعض من  
يشرب متغيرا فتعطي الراحة بالماء ولطفه قال السيوطي في مرقاة  
الصعود ١٢ قوله فجعل يلقى النوى الخ لقلته ولم يلق في النار  
التمسك لئلا يخطط بالتمزق قيل كان يجعه على ظهر الاصبعين ثم يري به  
قال السيوطي قلت لانه صلى الله عليه وسلم يري ان يجعل الاكل النوى  
على الطبق رواه البيهقي وعلمه التزدي بانه قد خافه الرق و  
رعوية الغم فاذا خاف ما في الطبق عافته النفس كذا في فتح الاودود ١٢  
قوله على ثمانين بالمشقة المضومة اي عودين الواحدة ثمانية  
والثمان شجر دقيق العود ضعيفة لا تطول مرقاة الصعود وكتب مولانا  
محمد يحيى الكندي حوى رحمه الله عليه من تقرير شيخه رضي الله عنه قوله  
فتبرق ولم يكن ذلك الا لان المراد ذكره شيئا دفع طبعه ما الى  
فرد ذلك اذا اشتد الكراهة والنفاه اوى ذلك الى القى وليس  
استلاء بعد ذلك مما يقبل الطبع فكان تبرقه لذلك لاجل العيب  
الى الطعام حتى ياتي ما ورد من شانه صلى الله عليه وسلم كان لا ييبس  
طعاما ١٣ قوله وخمر اناك ولو جود تعرضه عليه اي امتد  
عليه عرضا خلاف الطول وهذا عند عدم بانطية كما هو مصرح في الحديث  
وذكر العلماء للامر بالتغطية فواكمتها صيانة من الشيطان فان  
الشيطان لا يكشف غطاء ولا يكل سقار ومنها صيانة من الويل الذي  
ينزل في ليلة من السنة ومنها صيانة من النجاسة والقذرات  
ومنها صيانة من الحشرات والهوام فربما وقع شئ منها فشر به  
وهو غافل او في الليل فيتنفربه وقال في حديثه اذا كان في الليل  
او امس لم يتركها صبياء نكح الحديث فيه جل من الويل الخ  
والادب الجامة لمصلح الآخرة والدنيا فامر صلى الله عليه وسلم  
بهذه الادب التي هي سبب السلامة من ايدى الشيطان وجعل  
الشاعر وجعل هذه السباب اسبابا للسلامة من ايدى الشيطان وجعل  
كشف النار ولا حيل سقار ولا فتح باب ولا ايدى صبي وخمر واذا وجبت  
هذه الاسباب وبذا كما جاز في الحديث الصحيح ان العبد اذا مضى  
دونك بية قال الشيطان لا مبيت اي لا سلطان لنا على المبيت  
عند هؤلاء انتهى من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وبما من باب الادب  
١٣ انما ورد في الحديث في هذا الباب ليعلم ان عمل الرواية الاولى وهي قوله ساقى القوم اخرهم شرابا ما اذا كان الساقى من غلص من الساقى بان اهدى له لكان  
لمر قاحب ان يستقيم فلكا فلكه صلى الله عليه وسلم ههنا قال الزرقاني قال النسب هو سنة اي تقدم الامين وان كان مغضول لم يخال في ذلك الا ان حرم فقال لا يجوز تقدمه غير الامين الا باذنه وله حديث ابى يعلى م

كتاب

٥٢٢

الاشربة

الوردية لا عزه الا في هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت وصححه ابن عمر بن الخطاب في ذلك البخاري ١٢

عندك ماء مات هذه الليلة في شئ والا كرعنا قال بلى عندى ماء بات في شئ باب  
في الساقى متى يشرب حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال قال شعبة عن ابي المختار عن عبد الله  
ابن ابي او في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم شرابا حل ثنا القعنبى  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي  
وقال لا يمن قالوا حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام عن ابي عصام عن انس بن  
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو اهناء وامر ابرأ  
باب في النفخ في الشرب حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا ابن عيينة  
عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه حل ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن يزيد  
ابن خمير عن عبد الله بن بسر من بنى سليم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي  
فازل عليه فقدم اليه طعاما فذكر خيسا اياه به ثم اتاه بشراب فشرب فناول من على  
يمينه فاكل ثم افجحل يلقى النوى على ظهر اصبعه السبابة والوسطى فلما قام قام الى  
فاخذ يلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم  
وارحمهم باب ما يقول اذا شرب اللبن حل ثنا مسدد قال نا حماد يعني بن  
زيد وحل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن  
عمر بن حرملة عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم معه خالد بن الوليد فجاءوا بضامين مشويين على ثمانيتين فتبزق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد انا لك تقدره يا رسول الله فقال جل ثم اتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اذا اكل حل  
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعينا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك  
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزي من الطعام والشراب الا اللبن قال بوداود  
هذا لفظ مسدد باب في ايكاء الانية حل ثنا احمد بن حنبل قال نا يحيى عن  
ابن جريج قال قال خبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلق بابك واذكر  
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وظف مصباحه واذا كرا اسم الله وخبرنا ناعله  
ولو جود تعرضه عليه اذ كرا اسم الله واو لك سقائه واذا كرا اسم الله حل ثنا عبد الله بن  
مسلمة القعنبى عن مالك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وبما من باب الادب والاحتياط فانه ان قدم عليهم فمفسد يكون ذلك علامة على شدة حرصه فاما ان فعل ذلك فاختار قدر نصيبه او لا فلا بأس فيه لانه ليس باجبار  
انما ورد في الحديث في هذا الباب ليعلم ان عمل الرواية الاولى وهي قوله ساقى القوم اخرهم شرابا ما اذا كان الساقى من غلص من الساقى بان اهدى له لكان  
لمر قاحب ان يستقيم فلكا فلكه صلى الله عليه وسلم ههنا قال الزرقاني قال النسب هو سنة اي تقدم الامين وان كان مغضول لم يخال في ذلك الا ان حرم فقال لا يجوز تقدمه غير الامين الا باذنه وله حديث ابى يعلى م

له قال انما اصابكم بكسرة ومشاقة فدية لست بغيركم انكم ما دخلوا بهم البيوت هكذا في مركات الصعود ٥٢٥ قوله كان يستحب للمسلم ان يخرج من بيوت السقيا قال في النهاية السقيا الذي لا يجرى من السماء وهو الطيب الذي لا يجرى من السماء  
 بين مكة والمدنية وقيل على يمين من المدينة مركات الصعود ونحوه قال في بعض النسخ ٥٢٥ قوله اجابة الدعوة قال النووي في شرحه على المشهور ما بالدهاء والطلب الى الطعام وهي اعم من الوليمة فانها خاصة بالعرس والديعة  
 التي هي في كتاب الرقاق اما الدعوة بالكسر في النسب نقلاً عن التلخيص الجليل ٥٢٥ قوله في النهاية  
 كتاب ٥٢٥ سميت وليمة الاجتماع المزدحم وليمة الاطعمة

هذا الخبر وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفهم بابا غلقا ولا رجلا وكاء ولا يكشف اناءه  
 ان الفوسية تضرهم على الناس بيوتهم وبيوتهم حلت ثمان مائة وفضل بن عبد الوهاب  
 السكينة قالنا احاد عن كثير من شيوخنا عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال انكفتوا  
 صبياناكم عند العشاء وقال مسدد عند المساء فان لجن انتشارا وخطفت حلت ثمان  
 عثمان بن ابي شبيب قال نا ابو معاوية قال نا الا عيش عن ابي صالح عن جابر قال كنا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم الانسقيك نبينا قال بلى قال فخرج الرجل يشتلي  
 فجاء بقدر فيه نبذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خبرتكم ولوان تعرض عليه عودا قال ابو داود  
 قال لا اجمع تعرض علي حلت ثمان مائة بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة بن سعيد  
 قالوا نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عمار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي  
 له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة في عين تينها وبين المدينة يومان اخر كتابنا لا شتم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 اول كتاب الاطعمة  
 باب ملجاء في تجابة الدعوة حلت ثمان مائة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما قال اذا دعيت الى اولى فليأتها حلت ثمان مائة بن خالد قال نا ابو اسامة عن عبيد  
 الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فان كان مفطرا فليطعموا  
 كان صائما فليدع حلت ثمان مائة الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا خبرنا معمر بن ايوب عن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى عرسا كان او نحوه  
 حلت ثمان مائة بن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه حلت ثمان مائة  
 ابن كثير قال نا اسفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي  
 فليجب وان شاء طعمه وان شاء ترك حلت ثمان مائة قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق  
 عن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب  
 فقد عص الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخبر مغبرا حلت ثمان مائة  
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام  
 الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك للساكين ومن لم يات الدعوة فقد عص الله ورسوله  
 باب في استحقاق الوليمة للنكاح حلت ثمان مائة وقتيبة بن سعيد قال نا صاعد عن  
 ثابت قال ذكر تزويج زبيب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم يشاء حلت ثمان مائة  
 اي حلت ثمان مائة

الذي لا يجرى من السماء وهو الطيب الذي لا يجرى من السماء  
 بين مكة والمدنية وقيل على يمين من المدينة مركات الصعود ونحوه قال في بعض النسخ ٥٢٥ قوله اجابة الدعوة قال النووي في شرحه على المشهور ما بالدهاء والطلب الى الطعام وهي اعم من الوليمة فانها خاصة بالعرس والديعة  
 التي هي في كتاب الرقاق اما الدعوة بالكسر في النسب نقلاً عن التلخيص الجليل ٥٢٥ قوله في النهاية  
 كتاب ٥٢٥ سميت وليمة الاجتماع المزدحم وليمة الاطعمة  
 هذا الخبر وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفهم بابا غلقا ولا رجلا وكاء ولا يكشف اناءه  
 ان الفوسية تضرهم على الناس بيوتهم وبيوتهم حلت ثمان مائة وفضل بن عبد الوهاب  
 السكينة قالنا احاد عن كثير من شيوخنا عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال انكفتوا  
 صبياناكم عند العشاء وقال مسدد عند المساء فان لجن انتشارا وخطفت حلت ثمان  
 عثمان بن ابي شبيب قال نا ابو معاوية قال نا الا عيش عن ابي صالح عن جابر قال كنا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم الانسقيك نبينا قال بلى قال فخرج الرجل يشتلي  
 فجاء بقدر فيه نبذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خبرتكم ولوان تعرض عليه عودا قال ابو داود  
 قال لا اجمع تعرض علي حلت ثمان مائة بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة بن سعيد  
 قالوا نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عمار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى  
 له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة في عين تينها وبين المدينة يومان اخر كتابنا لا شتم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 اول كتاب الاطعمة  
 باب ملجاء في تجابة الدعوة حلت ثمان مائة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما قال اذا دعيت الى اولى فليأتها حلت ثمان مائة بن خالد قال نا ابو اسامة عن عبيد  
 الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فان كان مفطرا فليطعموا  
 كان صائما فليدع حلت ثمان مائة الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا خبرنا معمر بن ايوب عن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى عرسا كان او نحوه  
 حلت ثمان مائة بن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه حلت ثمان مائة  
 ابن كثير قال نا اسفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي  
 فليجب وان شاء طعمه وان شاء ترك حلت ثمان مائة قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق  
 عن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب  
 فقد عص الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخبر مغبرا حلت ثمان مائة  
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام  
 الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك للساكين ومن لم يات الدعوة فقد عص الله ورسوله  
 باب في استحقاق الوليمة للنكاح حلت ثمان مائة وقتيبة بن سعيد قال نا صاعد عن  
 ثابت قال ذكر تزويج زبيب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم يشاء حلت ثمان مائة  
 اي حلت ثمان مائة

منه والاولى به من كان في رواية اذا دعيت الى عرسا كان او نحوه حلت ثمان مائة بن خالد قال نا ابو اسامة عن عبيد  
 الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فان كان مفطرا فليطعموا  
 كان صائما فليدع حلت ثمان مائة الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا خبرنا معمر بن ايوب عن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى عرسا كان او نحوه  
 حلت ثمان مائة بن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه حلت ثمان مائة  
 ابن كثير قال نا اسفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي  
 فليجب وان شاء طعمه وان شاء ترك حلت ثمان مائة قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق  
 عن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب  
 فقد عص الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخبر مغبرا حلت ثمان مائة  
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام  
 الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك للساكين ومن لم يات الدعوة فقد عص الله ورسوله  
 باب في استحقاق الوليمة للنكاح حلت ثمان مائة وقتيبة بن سعيد قال نا صاعد عن  
 ثابت قال ذكر تزويج زبيب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم يشاء حلت ثمان مائة  
 اي حلت ثمان مائة





فأقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم باب في نسف الضيق في  
 الاكل من مال غيره حدثنا احمد بن محمد البرزنجي قال حدثني علي بن حسين بن واقد عن  
 ابيه عن زيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون  
 تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يخرج ان يأكل عند احد من الناس بعد ما انزلت هذه  
 الآية فنسف ذلك الآية التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا كما قال الرجل  
 الغني يدعوا الرجل من اهله الى الطعام قال اني لا أجتر ان اكل منه والتجنيح الحرج ويقول  
 المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر سمع الله عليه واحل طعام اهل  
 الكتب باب في طعام المتأين حدثنا هرون بن زيد بن زبني الزرقاء قال نا ابي قال  
 ناجور بن حازم عن الزبير بن خريت قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس يقول ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نهي عن طعام المتأين ان يوكل قال ابوداؤد اكثر من رواه عن جابر  
 الا ان كرم فيه ابن عباس وهرون النخعي ذكر فيه ابن عباس ايضا وحماد بن زيد لم يذكر  
 ابن عباس باب الرجل يدعي فيرى بكرها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد  
 عن سعيد بن جهمان عن سفيانة بن عبد الرحمن ان رجلا اضاف على بن ابي طالب فصنع  
 له طعاما فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل معنا فدعوه فقيل  
 فوضع يدك على عضادتي الباب فرائي لقرا من ضرب به في ناحية البيت فرجهم فقالت  
 فاطمة لعل الحق فأنظر ما ارجعه فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي  
 اولي ان يدخل بيتا ثم قال باب اذا اجتمع داعيان ايها احق حدثنا هناد بن  
 السمر عن عبد السلام بن حرب عن الجاحل الدلاقي عن ابوالعلاء الاودي عن حميد بن  
 عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله  
 قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا فاقربهما جوارا وان سبق  
 احد هما فاجب الذي سبق باب اذا حضرت الصلوة والعشاء حدثنا احمد  
 ابن حنبل ومسد المعنى قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلوة  
 فلا يقوم حتى يفرغ زاده مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاء او حضر عشاء  
 لم يقوم حتى يفرغ وان سمع الاقامتين سمع قراءة الامام حدثنا محمد بن  
 حاتم بن بزيع قال نا معلى يعني ابن منصور عن محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عن  
 ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤخر الصلوة

له قوله لا تجتمع بينكم وبينكم الاكل من جفنا ما فتح الودود ٥٢٤ قوله نهي عن طعام المتأين ان يوكل قال السيوطي في مرقاة السعود قال الخطابي هما المتأينان يعني كل واحد منهما  
 فعل صاحبه ليري ايها يجلب صاحبه وانما ذكره ذلك لما فيه من المراءى والمباهاة ولانه داخل في جملة ما نهي عنه من اكل المال بالباطل ٥٢٤ قوله في القرام الخمر القاف قال الخطابي  
 المستر وفي رواية انه كان موشة وقال في النهاية القرام المستر الرقيق وقيل  
 اضيف وقيل قرام ستر وقيل ضرب من مثل جملة العروس وقيل  
 كان مريضا مستغشا كذا في مرقاة السعود ٥٢٤ قوله فرج  
 يعني من الحديث ان وجود السكر في البيت مانع عن الدخول  
 فيه قال ابن بطال فيه انه لا يجوز الدخول في الدعوة يكون فيه  
 منكر ما نهي الله تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم لما في ذلك  
 من اظهار الرضى بها ونقل مذاهب القدامى في ذلك ما  
 ان كان هناك محرم وقصد على ازالة ذلك فلا بأس ان  
 لم يقدر فرج وقال صاحب الهداية من الخفية لا بأس  
 ان يقعد ويأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان ممن يقتدى  
 به ولم يقدر على منعهم فخرج لما فيه من خيانت الدين فتح باب  
 المسعية قال وهذا كله بعد الحضور وان لم قبله لم يلزمه الاجابة  
 كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال في بعض النسخ الهداية  
 لان اجابة الدعوة انما تلزم اذا كانت الدعوة على وجه السنة  
 وهذا اذا كان لا يكون بحضوره وان كان لا يكون احتشاما له  
 احتشاما له بحضوره لان حضوره يكون من باب النهي عن السكر  
 ثم قال في الهداية ودلت السنة على ان الملاهي كلها  
 حرام حتى النقي بغير القضيض اهو من وجهه في الحاشية  
 فقال لان محذور اطلق اسم اللعب والغش فاللعب وهو  
 اللهو حرام بالنص قال عليه السلام هو المومن باطل الا ان غلبت  
 نادر فرس ودمر عن قوسه ولا عسمة مع اهل وهذا الذي  
 ذكره ليس من هذه الشك فكان باطلا ثم اكلم في الغنا وقال  
 بعضهم دلت السنة على ان مجرد الغنا والاستماع الى الموسيقى  
 لقوله عليه السلام استمع الملاهي مسعية والجلوس عليها فسق  
 والتلذذ بها من الكفر وانما قال ذلك على سبيل التشديد وان  
 سمع بفتنة فلا ثم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل الجهد حتى لا يسمع  
 ٥٢٥ قوله مرقا قال في النهاية اسي مريتا قبل اصل من  
 الزادوق وهو الرقيق الذي يطلع به مع الذهب ثم يدل النار  
 فيذهب الزريق ويذهب الذهب كذا في مجمع البحار الانوار  
 ٥٢٥ قوله عشر احدكم روى بفتح العين وكسر با وهو كسر  
 من صلوة المغرب الى المشرق وبالفتح الطعام وهو خلاف  
 النذر كذا في التبيين والكراماتي ٥٢٥ قوله فلا يقوم  
 حتى يفرغ فهذا الحديث يدل على ان ترك الجماعة  
 لمن احتلج الى الطعام والحديث الذي يحمل على تأخير  
 الصلوة عن وقتها وانظر الى العلم وعلم اتم وعلم كذا في  
 بعض النسخ ناقل عن الشرح ٥٢٥ قوله لا تؤخر الصلوة  
 الخ قال السيوطي ناقل عن الخطابي وقيل الجمع بينه وبين الحديث  
 قبله فلا يقوم حتى يفرغ ان ذاك من كان خديا التوقان اليه  
 فذهب خشوعه وهذا الحديث الثاني في غيره ثم قال قلت  
 اخرج البيهقي في سننه بلفظ كان لا تؤخر الصلوة للطعام ولا غيره وانما  
 الطبراني في الاوسط بلفظ لم يترك المغرب لعشاء ولا غيره  
 ٥٢٥ قوله قال ابوداؤد اسي اختلف اصحاب جابر  
 فاكثرهم لا يذكرون فيه ابن عباس بل يحملونه مرسلين ولكن  
 ذكر ابن عباس من اصحاب جابر بن زيد بن ابي الزرقاء  
 ٥٢٥ قوله والعشاء هو بالنسبة للصلوة والوقت الموقوف  
 للمعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال

ويقترب الطعام الذي يوكل في ذلك الوقت اسي اذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جازله ترك الجماعة ومن نظر الى المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال  
 متى اشتبهت كره له الصلوة ٥٢٥

الطعام ولا الغيرة حل ثنا علي بن مسلم الطوسي قال نا ابو بكر الخنفي قال نا الضحاك بن  
عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله  
ابن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير ان اسمنا انه يبدأ بالعشاء قبل الصلوة فقال عبد الله  
ابن عمر ويحك ما كان عشاءهم اتراه كان مثل عشاء اهلك باب غسل اليدين عند  
الطعام حل ثنا مسدد نا اسمعيل قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي ليكة عن عبد الله بن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك  
بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذ اقمتم الى الصلوة باب غسل اليد قبل الطعام  
حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا قيس عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في  
التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام  
الوضوء قبله والوضوء بعده وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال ابو داود وليس  
هذا بالقوي باب في طعام الفجأة حل ثنا احمد بن ابي مرزوق قال حل ثنا علي بن  
سعيد بن الحكم قال خبرنا الليث بن سعد قال نا خبرني خالد بن يزيد عن ابو الزبير عن جابر  
بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبع من الجبل وقد قضى حاجته بين  
ايدينا ثم رعى ترس او حقة فذعنوا فاكل معناه ما مس ماء باب في كراهية ذم الطعام  
حل ثنا محمد بن كثير قال نا خبرنا سفيان عن الاعشى عن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب في الاجتهاد  
على الطعام حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا خبرنا الوليد بن مسلم قال نا  
وخشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول  
الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتهدوا على طعامكم و  
اذكروا اسم الله عليه ببارك لكم فيه قال ابو داود اذ اكنت في وليمة فوضع العشاء فلا اكل  
حتى ياذن لك صاحب الدار باب التسمية على الطعام حل ثنا يحيى بن خلف قال نا  
ابو عاصم عن ابن جريح قال نا خبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول اذ ادخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت  
لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر  
الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية  
عن الاعشى عن خيثمة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال نا اذ احضرنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احضرنا مع

واقعدت على اكلها **س** ولله بركة الطعام والوضوء قبله والوضوء  
 بعده قال مولانا علي القاري عليه رحمة الهادي وهذا يحتمل منه  
 صلى الله عليه وسلم ان يكون اشارة الى تحريف ما في التوراة او  
 يكون اياما الى ان شريعة زادت الوضوء قبله استقبالا للنعمة  
 بالطهارة المشهورة التعظيم على ما هو بعثت لانهم يكادون الاخلاق  
 والحكمة في الوضوء اولان الاكل بعد غسل اليدين يكون ابني و  
 امر اولان اليد لا تخلو عن ملوث في تعالي الاعمال فغسلها اقرب  
 الى النقا والبراءة لان الاكل يقصد به الاستعانة على العبادة  
 وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من الصلوة فيبدأ بغسل اليدين  
 والمراد بالوضوء الثاني غسل اليدين والغسل من الدسومات و  
 قيل معنى بركة الطعام من الوضوء قبل النود الزيادة فيه نفسه و  
 بعده في فوائد باء واثارها بان يكون سببا في سكون النفس و  
 قرارها وسببا للغايات وتفقوت للعبادات انتهى من المرات شرح  
 المغيرة **س** قوله الوضوء بعده قال في الانحاج اما جازي قيل المراد  
 بالوضوء الثاني غسل اليدين والغسل من الدسومات والله تعالى  
 اعلم **س** قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ داما  
 المحرم فكان يعيبه ويذم وذمهم بعضهم الى ان العيب ان كان  
 من جهة الخلقة كره وان كان من جهة الصنع لم يكره قال لان  
 الله تعالى وتبارك لا تعاب وصنعه الادميين تعاب قلف  
 والذي يظهر التقييم فانه كسر قلب الصانع كذلف نوح الهارس  
 وقال النووي من آداب الطعام الشاكرة ان لا تعاب كقول  
 صاحب فتح قليل الخ غليظ رقيق غير ناضج ونحو ذلك والماحدث  
 ترك الغيب فليس يكون عيب الطعام اما هو البسار  
 بان هذا الطعام الخاص لا يشبهه وذكره في الباب بخلاف طرق هذا  
 الحديث فرواها ولا من رواه الاكثرين عن الامش عن ابني موسى آل حجة عن ابني  
 هيرة وكره على الدار خلق هذا الاسناد الثاني وقال هو محلل قال القاضي هنا  
 الاسناد من الاجساد وديث المغلة في كتاب مسلم النبي بن  
 مسلم عليهما السلام وعدد في خطبة وذكر الاختلاف فيه واهند  
 العسلة لم يذكر البخاري حديث ابني معاوية ولا خرج  
 من طريق اخر حيث كل حال فالمتن صحيح لا مطعن فيه والسر  
 اعلم **س** وقال في فتح الودود قوله للغيب لم يمكن بارض قوي الخ  
 انما هو الظاهر كبراهمة الطبيعة قليل عيب والشرع  
 اعلم وعلما اتم **س** **س** **س** قوله عن ابني حذيفة سلم  
 سلمة بن صبيب الاربعي نعمته **س** **س** قوله طعام والغيره  
 قال الخطابي وجدا الجمع بينه وبين الحديث الذي قبله اي فانه  
 بالاشارة الى ان كان خدو التوقان الى آخرها في الصفو الباقية فتمت **س**  
**س** قوله حش بن حرب انه بك الحبشي المحمدي قال لعلي لا بأس  
 به وقال صالح بن محمد لا يشتغل به ولا بأس به قلت وذكره ابن  
 حبان في الثقات عن ابيه حرب بن حش بن حرب المحمدي  
 مولى جبر بن مطعم قال صاحب تاريخ حمص قرأت  
 في كتاب قنصار ابني صبيب اتاني في مراكب بن مثنى بسترته  
 نفر قتي مقانح منهم حرب بن حش الحبشي اخرج له ابو داود

ابن ماجه حديثا واحدا عن ابي عبد الله عليه السلام على طعن لم قلت  
 وذكره ابن حبان الثقات وقال البراءة مجهول في الردايه معروف في النسب عن جده وحشي بن حرب صحابي نزل حصن ابو سمة ويقال ابو حرب قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم قبل  
 الاسلام وشارك في قتل مسيلة بن كذاب بعد الاسلام اسلم في زمان فتح مكة وقدم مع وفد الطائف على النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصف عن كيفية قتل حمزة فذكره له فقال  
 له غيب وجهك عني ١٢ ٥

الاطعمة

529

کتاب

ابو بكر بن ابى شيبة في الحديث في مسنده عن عبد الله بن عبيد ولم يذكر فيه ام كلثوم **ع** قوله وهو متفق والقبول من بيضة الاكل ما فيه وليست من بيضة الكبرين فما اجتمعت فيه الثلثة كان افضل مما فيه منها او اذا حد كان بقتدره ٣ ۝

الادب المطلوب حل الاكل بعضه قبل المتكبرين وبعضه بعد المتكبرين  
الطعام انتهى قال السيوطي قال الخطابي يحسب ان العامة ان المتكبرين  
اللائل العتيقة على احد فليس من سنن الحديث ذلك وانما  
المتكبرين ههنا هو المتكبر على الوطء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على  
وطء فهو متكبر وقال مولانا عبد الغني في المراء بالانكسار الاحتياط على  
الطراف وهو من عادة التجبرين وقيل المراد التزج والشد تقالي العلم كذا في  
النجاح الحاجه ٥٥ قوله ولا يطأ عقبه رجلان اي لا يطأ الارض خلفه  
اي لا يشي خلفه رجلان فخلا عن الزيادة يعني ان من غايه التواضع والتعظيم  
اصحابه في المشي بل الايشه فطعن كما جاء في بعض النسخ وحاصل الحديث  
ان كل من علم على طريق السلوك والجماله في الاكل والشهيه في الشرطه  
والكسب وما يربك وكرم والرجلان بفتح الراء ضم كرم هو المشهور بمحمل  
كسر الراء وسكون الهمزة القدمان والمعنى لا يشي خلفه احد من المسلمين  
والشرعاني العلم وقال مولانا على العتاري اے لايشي قدام  
القوم بل يشي في وسط الجمع ادفعه آخرهم تواضعا قال الطيبي  
الشفيعه في رجوان لا يساعده في الساتر دليل ولعله كناه عن تواضعا  
وان لم يكن يشي شي الجاهل به مع الاتباع والحكم ولا يخفى ان ما ذكره لا ينافي  
قول غيره وقافه الشتيه اذ قد يكون واحدا من الخدم وداره كائن من  
وغيره لكان الحاجه وهو لا يشي في التواضع كذا في المرقاات للعلی  
القاري ١٢ ٥٥ قوله فان البركه تنزل من اعلاها قال الطيبي  
شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الاعلى من السابغ  
وما يشبهه فجوئيهصب الى الوسط ثم ينبت منه اے الاطراف  
تعمل اخذ من الطرف يجمع من الاعلى بدل فاذا اخذ من الاعلى  
واقطع كذا قال الطيبي وفي بعض روايه البركه تنزل في وطء  
كما في ابن ماجه حيث ذكر وسط افضل اعدل وواضح است پس احتج دادے  
بودہ نزول خیر برکت وچوں طعامیکہ در میان کاسہ است  
عمل برکتہ است بقائے دے تا آخر طعام مناسب است برکت  
بقا واستمرار برکت در طعام حافض واذ باب دے خوب نبود  
قاله الشيخ الدهلوي رحمه ترحمة الشكوة وفيه مشروعية الاكل من  
جواب الطعام قبل وسط قال الرافعي وغيره بركه ان ياكل من  
اعلى الزبد وسط القصعة وان ياكل مما يلي ايسره ولا يباس بذلك  
في الفوائد وتعقب الاسنوي بان الشافعي نهى عن التحريم فان  
لفظه في الام فان اكل مما يليه من راس الطعام اثم بافضل للذي  
فصل اذا كان عالما واستدل بالنهي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم واشاره الى هذا الحديث قال الغزالي وكذا لا ياكل من وسط  
المرغيف بل من استدارته الا اذا قل الخبز والعلة في ذلك ما في  
الحديث من كون البركه تنزل في وسط الطعام انتهى والله  
تعالى اعلم ١٢ ٥٥ قوله ام كلثوم دے بعض الروايات  
عند الترمذي ام كلثوم اللبيبة وهو اشبه لان عبيد بن رافع  
ومثل بنت ابى بكر لا يني عنهما باخرة وقد سقط هذا من بعض نسخ  
الترمذي وسقوط الصواب وقد ذكرنا في احوالنا في الامام الشافعي  
في اخر قدام كلثوم بنت ابى بكر عن عائشة احاديث وذكر كيف  
ام كلثوم اللبيبة وبنية المكيه وذكر لها هذا الحديث وقد اخرج

۱۰۰۔ اقبال تمام علی الطعام ولبس فی کثرة الاکل ہاتلہ بعین

له قوله وهو مطيع على بطنه قال في اختلاجه الحجة أي واقع على وجهه وقال بعض العلماء إنه يشبه بأهل النار قال الله تعالى يوم يسبحون في الناس على وجوههم ذوقوا من سقرها الحديث يدل على منع الأكل على هذه الهيئة وإيعاز من جهة الطب منع فيه ولا يصح المقام لذلك البيان فليراجع الكتب المعن والشرع تعالى أعلم وقال في الزجاجة قال لوفى عبد اللطيف البغدادي هذه الرسالة المنهى عنها تمنع من حسن الاستمرار فان المري واضعها الانعوت تنضيق ولكل المعدة لا تنقبض على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعدا **قوله** فان الشيطان ياكل بشماله قال الشيطان ياكل بشماله قال محمد بن ناخذ لا يشبه ان ياكل **الاطعمة** **كتاب** **٥٣٠**

الله عليه وسلم فقال اعرابي فاهذه الجليسة قال النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى جعلني عبد اكرام ولم يجعلني جبارا عيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حوالها وقد عوذوا بها بيارك فيها باب الجلولس على مائدة عليه بعض ما يكره حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال ناكتير بن هشام عن جعفر بن زرارة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطع من عن الجلولس على مائدة يشرب عليها الخمر ان ياكل الرجل وهو متبسط على بطنه قال ابو داود هذا الحديث لم يسمعه جعفر عن الزهري وهو منكر حدثنا هرون بن زيد بن ابي الزرقاء قال نا ابي قال نا جعفر انه بلغه عن الزهري هذا الحديث باب الاكل باليمين حدثنا احمد بن حنبل قال نا سفيان عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حدثنا محمد بن سليمان بن لوين عن سليمان بن بلال عن ابي وجزة عن عمر بن ابي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن بئى قسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك باب في كل اللحم حدثنا سعيد بن منصور نا ابو معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهمسة فانه اهناء واقرأ حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابن عليه عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سليمان عن صفوان بن ابي امية قال كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فخذ اللحم من العظم قال ادن العظم من فيك فانه اهناء واقرأ حدثنا هرون بن عبد الله قال نا ابو داود قال نا زهير عن ابي اسحق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان احب العراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو داود بهذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الذراع قال وسؤ في الذراع وكان يرى ان اليهود هم سقوا باب في اكل الدباء حدثنا القعنب عن قال عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياط ادعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا صنيعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا

بشماله ولا يشرب بشماله الاسن علة انتهى ثم حكم بعضهم على الجاربان الشيطان ياكل اوليائه على ذلك ورد ابن عبد البر وغيره ما ليس بشي فانه اذا كنت احقته بوجهه لا يجوز اكل على الجاربان من نفث عن ابن شيبه الاكل والشرب فقد وقع في الحاد وضلاله وقد بسط الكلام في هذا البحث القاضي بدر الدين الشافعي المشقة فكتابه كام الرجلان في احكام الجمان وهو كتاب نفيس لم يسبق بمثل احد قاله سلا ناعا على رحمه الله **قوله** فان الشيطان ياكل اوليائه من الاسن على هذا الصنيع ليعاد به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمة الشريعة والقيام بشكره ان يحرم ولا تستهان بها ومن الكرامة ان يتناول باليمين ويمسك بها باليمين ما كان من منعمة ومن ما كان من الاذى اقول تحرير ان يقال لا يمكن اكله بشماله ولا يشرب بها فانه ان فعلتم ذلك فتمت اوليائه الشيطان فان الشيطان ياكل اوليائه من الاسن على ذلك قاله الشافعي ويمكن ان ياكل على ظاهره والشرع علم كذا في الجاربان جيبى ابن ابي **قوله** فان الشيطان ياكل بشماله قال النودى فيه استحباب الاكل والشرب باليمين ذكرهما بالشمال والاخذ والاعطاء وهذا اذ لم يكن عذر فان كان عليه يمسح الاكل والشرب باليمين من مرض او جراحة او غير ذلك فلا كراهة في الشمال وفيه اذ يشبه اجتناب الافعال التي تشبه افعال الشياطين وان للشياطين يدين انتهى وقال في الصلح فيه النهي عن الاكل والشرب بالشمال والنهي حقيقة في التحريم كما تقر في الأصول ولا يكون كجواز كراهة فقط والذي عليه الجمهور ان السلف والخلف من المجتهدين وغيرهم ان الشيطان محمول على ظاهره وان للشيطان يدين درمين وفيهم ذكره النوى وانه ياكل حقيقة به هذا لم يفتح وقيل ان الحكم على الجاربان والاستعارة وقيل ان الحكم شتم واسترداد ولا يلحق اى شى من ذلك وقد ثبت في الصحيح ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وروى عن مذهب بن مسهر ان قال الشياطين اجناس فخالص الجن لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ويومنون ومنهم جنس يفعلون ذلك كله يتولدون بهم السحابة والغيلان ونحوهم انتهى **قوله** لا تقطعوا اللحم الجوزي قال السيوطي هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال احمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرم لحم الشاة والوسخ ليس بشي واخرجه البيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به ابو معشر المديني وليس بالقوي قال قد روي عن عمرو بن ابية التميمي ان رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرم من كسف شاة في يده فدخل الى الصلوة فاقامها والسكين التي كان يحتملها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وقال فحين ان صح حديث ابي معشر في لحم قد نكس فنهى وقال ان ذلك يكون الحبيب كاتى حديث صفوان اى اية يجه الذي اوردته المصنف بعد ما قلت وقد روي عن مغلثة عاتشة هذا من حديث ام سلمة اخرجه الطبراني وغيره وقد سقطت طرفة في مختصر الموضوعات كذا في مرقاة المفاتيح **قوله** وانهمسوا باليمين الكسلة وهو اخذ اللحم بايديهم على العظم وفي النهاية انهمسوا بطراف اللسان والنهش الاخذ بجميعها انتهى مرقاة المفاتيح **قوله** فانه اهناء واقرأ كما جاء بالهجرة يقال هنا الطعام صا بنيا ومرأصا رجا وهو ان لا يشغل على المعدة ويضرها عنها لها

وقيل المراد انه الذي هو في نحر الودود **قوله** العراق قال السيوطي بضم العين جمع عرق بالسكون وهو العظم اذا اخذ من معظم اللحم قال في النهاية وهو مع ناوله قال في مرقاة المفاتيح قال في القاموس العراق كغراب العظم اكل لحمه فراق او كلابا يلبس كذا في النسخ الحواشي **قوله** الذي ياكل اللحم الدال وشذ البارد والدم واحدة وبارة فخرته منقطة عن حرف علة قال القاري في ادين محبة البها المحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا كس شى كان مجبه ذكره النودى والقرع داحه الدب مرقاة المفاتيح **قوله** هذا الحديث



من شعير ومرفقيه دباء وقد يد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشبع  
 الدباء من حوالى الصخرة فله انزل احب الدباء بعد يومئذ باب في اكل الثريد  
 حدثنا محمد بن حسان البسمتي قال نا المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن رجل  
 من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال كان احب الطعام الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الخبز قال ابو داود وهو ضعيف  
 باب كراهية التقذ للطعام حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال نا زهير قال  
 نا ساد بن حرب قال نا قبصة بن هلب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول قال ان من اطعم طعما اختبر منه فقال لا يتخلجن في فمك  
 شئ ضارعت فيه النصرانية باب النهى عن اكل الجلالة والبانها حدثنا عثمان بن  
 ابي شيبة قال نا عبدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ابن عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الجلالة والبانها حدثنا ابن المثنى قال  
 حدثني ابو عامر قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن لبن الجلالة حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرني عبد الله بن جهم قال  
 حدثنا عمرو بن ابي قيس عن ابيوب السخيتي عن ابي جهم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها باب في اكل  
 لحوم الخيل حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمر بن دينار عن محمد بن  
 علي عن جابر بن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن  
 لحوم الحمير واذن لنا في لحوم الخيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد  
 عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينها عن الخيل حدثنا اسعدي بن  
 شبيب وحيوة بن شريح الحمصي قال حيوة نا بقرية عن ثور بن يزيد عن صالح بن  
 يحيى بن المقدم بن معدى كره عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير اذ حيوة وكل ذي ناب من السباع  
 باب في اكل الارنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن هشام بن زيد  
 عن انس بن مالك قال كنت غلاما حروثا فاصدت ارنبا فشويتها فبعثت معي  
 ابو طلحة يعجزها النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بها فقبلها حدثنا يحيى بن خلف قال نا  
 روح بن عمارة قال نا محمد بن خالد قال سمعت ابي خالد بن الحويرث يقول زعم

له قوله شجع الدباء من حوالى الصخرة وحي بالكل منها خمسة النفس ثم لا يجارضه نبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك وقوله كل ما يليك لانه لا يذرك في شرح الشاش للقاري ١٢ قوله فلم ازل احب الدباء  
 بعد يومئذ هذا قول انس اي فلم ازل احب الدباء من حوالى الصخرة او نائمة على ما كان قيل من حين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشبع ويحبه وتنف جامع الترمذي عن ابي طلحة قال دخلت على انس بن مالك وهو ياكل الخبز وهو  
 يقول ياكل شجرة ما احب اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ١٢ قوله الترمذي  
 النضر قال في القاموس ثريد الخبز فقهته انتهى المراد بالخبر المقتدى في المرق والثريد من  
 الطعام المتخذ من الخبز والاطعمة والاسمن وقد جعل عوض اللفظ الحق او  
 الغنيت انتهى وقوله الترمذي الحسين بن النضر هذا ذكره والله تعالى اعلم كذلك  
 القاموس نقلناه من بعض النسخ ١٢ قوله وهو ضعيف اي باعتبار  
 زيادة قوله والتريد من الحسين ١٢ قوله ضارعت فيه النصرانية قال  
 الطيبي جملته ضارعت جواب شرط محذوف اي ان شكت شابهت فيه  
 الرهبانية والجملة الشرطية مستأنفة لبيان سبب النهى والمعنى لا ياكل  
 في قلبك ضيق وجرح لانك على الحنيفة السهلة فاذا فعلت ذلك  
 شدت على نفسك مثل هذا شابهت فيه الرهبانية كذلك  
 ليع الودود ١٢ قوله من اكل الجلالة والبانها يفتح الجيم وتشديد  
 اللام الاولى هي الدابة التي تاكل البعرة والمراد ما ظهر في كملها ولبنها  
 تنقش في ان تحبس اياها ثم تدفع وكذا ينظر المتن في عرقها فلذا منع  
 عن الركوب عليها نعم الودود وقال القاري في المرقاة الجلالة  
 يفتح الجيم وتشديد اللام الاولى هي الدابة التي تاكل من الجملة وهي البعرة  
 وفي الفائق كنى عن العذرة بالجملة وهي البعرة والبانها اي عن  
 شرب لبنها وجمع مبانة قال ابن الملك اي اذا ظهر في كملها  
 متن والافلا باس باكلها والاسمن ان تحبس اياها حتى يطيب كملها  
 فتدفع وفي الفتاوى الكبرى ما لم يحبس الدابة جملة الخلة فليس  
 ايام والجملة عشرة ايام لا ياكل كملها وفي شرح السنة الحكم في  
 الدابة التي تاكل العذرة ان ينظر فيها فان كانت تاكلها احياتا  
 فليس بجلالة ولا يحرم بذلك اكلها كالذئب وان كان غالب  
 علفها منها حتى ظهر ذلك على كملها ولبنها فاختلفوا في اكلها فذهب  
 قوم الى ان لا ياكل كملها اكله ان يحبس اياها او تلف من غير ما حتى  
 يطيب كملها وهو قول لشافعي وروى حنيفة وروى احمد وكان الحسن  
 لا يرى باكل لحوم الجلالة باسا وهو قول مالك وروى حنيفة  
 مخرج مشكوة المصانح ١٢ قوله واذا نلت في لحوم الخيل الخ  
 النودي اختلف العلماء في اكل لحوم الخيل فذهب الشافعي والمجوز  
 من السلف والخلف الى مباح اكلها فيه وروى قال احمد واخى والبول  
 ومحمد وروى جابر بن محمد بن جابر عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد  
 والبرصية وروى قال ياقم باكله ولا يسمى حرما انتهى قال شيخ الاسلام  
 اخرج بهذا الحديث عطاء وابن سيرين والحسن والملاس بن يزيد وسيد  
 الامين جبر والليث وابن المبارك والشافعي وابو يوسف ومحمد واهل  
 والبول على جواز اكل لحوم الخيل وقال الوضيفة والاذاعي ومالك وابو  
 عبيدة كرهه ثم كرهه غدا الى حنيفة كراهته تحريم وقيل كراهته تحريم  
 وقال في الاسلام وابو معين هذا هو الصحيح واخذ الوضيفة في اكلها  
 تعالى واخيل والبغال والحمير ليركبوا باذنية خرج خروج الانسان لللال  
 من اعلى منافها والحكيم كيف يترك الاقنان باعلى النعم ويمتنع  
 باذناها ويترك اكلها احترامه واخرج ايضا بحديث اخرجه ابو داود  
 عن خالد بن الوليد انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل  
 والبغال والحمير واخرج النسائي وابن ماجه والطحاوي ورواه ابو داود  
 وسكت عنه وسكت عنه دلالة رضه في غير ان قال وهذا منسوخ وتعارض  
 بحديث جابر والتزجج للعوام ولما كان الحر الاطعمة فلا خلاف في تحريم  
 كذا في المعنى شرح البخاري ١٢ قوله جرد البانها السهلة والمراد بالان  
 المشددة وروى قال في الصحاح وهو الغلام اذا اشتد قوى ودام  
 قال يعقوب هو الذي قد كاد يترك ولم يعقل قال السيويني

مرقات الصعود نقلناه من بعض النسخ ١٢ قوله حوالى بفتح اللام وسكون الياء وانما كسر هاء لاقتفاء الساكنين يقال رايت الناس حوله وحوله واللام مفتوحة في الجمع ولا يجوز كسرها  
 على ما في الصحاح في شرح السنة فير دل على ان الطعام اذا كان مختلفا يجوز ان يمد به لى بالليل اذ لم يحرم من صاحبه كراهية وفي الحديث جواز اكل اشرف طعام من دونه من محرمات او غيرها مما  
 وجود ومواكلة الخادم وان لم يكن محبة الدباء وكذا كل شئ كان طيبا وان كسب النجاسة ليس بدني ١٢ مرقات مختصا









الاطعمة

\_\_\_\_\_

لمن الإحضار السجدة واحضو جميع في غير السجدة ومخاطبة الكبار على حق بالشوم كل ماله راحة كريمة من البصل والكراث ونحوها واختلف في حكم الشوم  
قوله صل الشريعة ولم يأت جواب قول أبي البواب إجماعاً بل بالاطلاق في الحديث ليس بجرام في حكمه والله تعالى أعلم انتهى كلامه ١٢  
ورق الغزل ولعله سمي بذلك لاستدارة السبد وقال النووي أتى بقدر بالقاف هكذا هو في نسخ صحيح مسلم وقدر في بعض الشرائع رواه











له قوله في الاصحاح قال في الانجيل بما حوقان في جاني العنق والكاهل باين الكتفين ١٢ قوله من جثم سبع عشرة قالوا الحكمة في ذلك ان لدم يغلب في وائل الشعر ويقل في آخره فالوسط يكون اولى اوفى  
والله تعالى لم يكن في فح الورد ١٣ قوله كيسة بنت ابى بكرة دلى بعض النسخ كبشة بالموحدة والشين المعجمة وهو غلط والصواب كيسة بمثناة تخنية مشددة وسين مهلة وفي التقريب كيسة بالكاف والفتح ثنية  
الشفلة بنت ابى بكرة انتهى ولم يذكر في كبشة بالموحدة والشين المعجمة بنت  
ولا يسكن وهذا الحديث اوردته ابن الجوزى في الموضوعات وبقار  
بعض صحاح وقال ابن عبد الجواد باس به وومن كتب حديثه قال  
السوى في مرقاة الصفوح ثم هذا الحديث بخلاف حديث نافع  
عن ابن عمر رواه ابن ماجة وفيه واجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه  
اليوم الذي غاب فيه ابوسن البلاء الحديث واجمع بينه وبين  
منصوص بالسابع عشر من الشهر لما رواه الطبراني والبيهقي  
عن معقل بن يسار فروعا من اجتمعت يوم الثلاثاء سبع عشرة من  
الشهر كان دوا الدار سنة كذا قال الشافعى في المرقاة ١٢  
قوله من وثني كان يقال وثنت رجل اي اصحابها وبى دون قطع  
والسرة قال في مرقاة الصفوح قال في القاموس الوثني الوثنية  
وتم يصيب اللحم لا يبلغ العظم وتوجع في العظم لما كسره وهو الفاسد  
١٣ قوله في النبي صلى الله عليه وسلم من اكل في الزبابة الى  
بالنار علاج معروف انتهى وقد جاء في الحديث عن ابي في كثير من الامم  
كانوا يعطون امره ويردون ان يحجم الدار وان ترك بطل العضة اياه  
لمن جعله سببا لعل فان الشرح في حديثه لا يفي ولا يوافي ولا  
يترك ذرة الا بها في تعالى وهذا كثر في شوك الناس يقولون  
لو شرب الله والدم ميت ولو اقام بينه ولم يقتل اذ انتهى لمن شمله  
على سبيل الاحتراز من حدود المرض قيل المي جزاءه وهو مكره  
وانما اتى السادة في عهد الحجة او انتهى عن كمال التوكل كقولهم هم  
الذين لم يرقون ان يكونوا بوجه اخرى غير الجوارح انتهى ما في الانجيل وغير  
وقال النووي وانه في اكل اشارة الى تأخير العلاج بالي حتى يضر  
ما فيه من استبدال الام الشديدة في دفع الم قد يكون اضعف من  
الم اكل انتهى والشرع في العلم قلت وفي الحديث اشارة الى  
ان الدوا والكي والرقية وان كانت جائزة في الشرع لكنها خلاف  
التوكل ١٤ قوله فلا تظن ولا تخن وهو باسقاط الف التكم  
في الموضوعين كذا اضبط بها واما اجازة التخييف كذا في الانجيل ١٥  
قوله كوي سدين معاذة قد تقدم في حديث عمران بن حصين التقدم  
انتهى عنه قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام في الجمع بينهما ان  
الكي تارة يكون عند قيام اسبابه والاعطى اليه فذا يخرج فخله على  
ترك ما فيه من نفي الضر عن الكوي وتارة يكون مع عدم تحقق اسبابه كما  
يكنى عن الترك انهم يقولون ذلك ليس بعجز الطبيعة فلا يصلح لدار  
الى الجسد فذا يخرج تركه على فعله لما فيه من الضر العظيم الجاهل  
مع امكان الاكتفاء به فذا هو النبي عند النبي لقول النبي صلى  
في مرقاة الصفوح ١٦ قوله النشرة قال السدي في فتح الورد  
بوجع النون وسكون الشين المعجمة نوع من الرقعة لعلاج بها واط  
كان مشغول على اسرار الشياطين او كان بجان غير معلوم فذلك جاز ان  
يسمى نشرة لان انتشار الدار وانكشاف البلاء وقال في المرقاة والطبي  
قوله من النشرة هو ضرب من الرقعة والعلاج يعالج بها من كان يظن  
بس الجن وسميت لعمرة لاجم كانوا يمدون ان يضر بها من السوس  
١٧ قوله انما شرحت ترياقا قال في النهاية اما كرم من اجل  
ما فيه من كرم الاقاصي والخرق في حرام فذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا  
باس به وقيل الحديث مطلق والادوية احتيا في مرقاة  
الصفوح ١٨ قوله تعلقت تيمر قيل المراد ما لها به مثل  
الخرزات واطقار السباع وعظا ههنا لما يكون بالقرآن ولا سمار  
الابنية فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم في اللغات  
من لا يبالى ما فعل من الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة ولا يميز بين  
بها من تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل ليس اذا كان هناك نوع قدح في التوكل ١٩

١٢ قوله من جثم سبع عشرة قالوا الحكمة في ذلك ان لدم يغلب في وائل الشعر ويقل في آخره فالوسط يكون اولى اوفى  
والله تعالى لم يكن في فح الورد ١٣ قوله كيسة بنت ابى بكرة دلى بعض النسخ كبشة بالموحدة والشين المعجمة وهو غلط والصواب كيسة بمثناة تخنية مشددة وسين مهلة وفي التقريب كيسة بالكاف والفتح ثنية  
الشفلة بنت ابى بكرة انتهى ولم يذكر في كبشة بالموحدة والشين المعجمة بنت  
ولا يسكن وهذا الحديث اوردته ابن الجوزى في الموضوعات وبقار  
بعض صحاح وقال ابن عبد الجواد باس به وومن كتب حديثه قال  
السوى في مرقاة الصفوح ثم هذا الحديث بخلاف حديث نافع  
عن ابن عمر رواه ابن ماجة وفيه واجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه  
اليوم الذي غاب فيه ابوسن البلاء الحديث واجمع بينه وبين  
منصوص بالسابع عشر من الشهر لما رواه الطبراني والبيهقي  
عن معقل بن يسار فروعا من اجتمعت يوم الثلاثاء سبع عشرة من  
الشهر كان دوا الدار سنة كذا قال الشافعى في المرقاة ١٢  
قوله من وثني كان يقال وثنت رجل اي اصحابها وبى دون قطع  
والسرة قال في مرقاة الصفوح قال في القاموس الوثني الوثنية  
وتم يصيب اللحم لا يبلغ العظم وتوجع في العظم لما كسره وهو الفاسد  
١٣ قوله في النبي صلى الله عليه وسلم من اكل في الزبابة الى  
بالنار علاج معروف انتهى وقد جاء في الحديث عن ابي في كثير من الامم  
كانوا يعطون امره ويردون ان يحجم الدار وان ترك بطل العضة اياه  
لمن جعله سببا لعل فان الشرح في حديثه لا يفي ولا يوافي ولا  
يترك ذرة الا بها في تعالى وهذا كثر في شوك الناس يقولون  
لو شرب الله والدم ميت ولو اقام بينه ولم يقتل اذ انتهى لمن شمله  
على سبيل الاحتراز من حدود المرض قيل المي جزاءه وهو مكره  
وانما اتى السادة في عهد الحجة او انتهى عن كمال التوكل كقولهم هم  
الذين لم يرقون ان يكونوا بوجه اخرى غير الجوارح انتهى ما في الانجيل وغير  
وقال النووي وانه في اكل اشارة الى تأخير العلاج بالي حتى يضر  
ما فيه من استبدال الام الشديدة في دفع الم قد يكون اضعف من  
الم اكل انتهى والشرع في العلم قلت وفي الحديث اشارة الى  
ان الدوا والكي والرقية وان كانت جائزة في الشرع لكنها خلاف  
التوكل ١٤ قوله فلا تظن ولا تخن وهو باسقاط الف التكم  
في الموضوعين كذا اضبط بها واما اجازة التخييف كذا في الانجيل ١٥  
قوله كوي سدين معاذة قد تقدم في حديث عمران بن حصين التقدم  
انتهى عنه قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام في الجمع بينهما ان  
الكي تارة يكون عند قيام اسبابه والاعطى اليه فذا يخرج فخله على  
ترك ما فيه من نفي الضر عن الكوي وتارة يكون مع عدم تحقق اسبابه كما  
يكنى عن الترك انهم يقولون ذلك ليس بعجز الطبيعة فلا يصلح لدار  
الى الجسد فذا يخرج تركه على فعله لما فيه من الضر العظيم الجاهل  
مع امكان الاكتفاء به فذا هو النبي عند النبي لقول النبي صلى  
في مرقاة الصفوح ١٦ قوله النشرة قال السدي في فتح الورد  
بوجع النون وسكون الشين المعجمة نوع من الرقعة لعلاج بها واط  
كان مشغول على اسرار الشياطين او كان بجان غير معلوم فذلك جاز ان  
يسمى نشرة لان انتشار الدار وانكشاف البلاء وقال في المرقاة والطبي  
قوله من النشرة هو ضرب من الرقعة والعلاج يعالج بها من كان يظن  
بس الجن وسميت لعمرة لاجم كانوا يمدون ان يضر بها من السوس  
١٧ قوله انما شرحت ترياقا قال في النهاية اما كرم من اجل  
ما فيه من كرم الاقاصي والخرق في حرام فذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا  
باس به وقيل الحديث مطلق والادوية احتيا في مرقاة  
الصفوح ١٨ قوله تعلقت تيمر قيل المراد ما لها به مثل  
الخرزات واطقار السباع وعظا ههنا لما يكون بالقرآن ولا سمار  
الابنية فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم في اللغات  
من لا يبالى ما فعل من الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة ولا يميز بين  
بها من تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل ليس اذا كان هناك نوع قدح في التوكل ١٩

قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع في راسه الا قال احتجم واوصافى  
رجليه الا قال خضما باب في وضع الحجامة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وكثير  
بن عبيد قال لا الوليد عن ابن قوبان عن ابيه عن ابى كبشة الانصاري قال كثير انه حدثه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهرق من هذه الدماء  
فلا يضرك ان لا يتداوى بشئ لشيء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناجي بن قتادة عن انس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخذ عين والكاهل قال في احتجمت فذهب عظمي  
حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامتي باب متى تستحب الحجامة  
حل ثنا ابو توبة الربيع بن نافع زنا سعيد بن عبد الرحمن الجعفي عن سهيل عن ابيه عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم بسبع عشرة وتسعة عشرة واحدا وعشرين  
كان شفاء من كل اء حل ثنا موسى بن اسمعيل خدي ابو بكر بن بكار بن عبد العزيز بن خزيمة عن حماد  
كيسة بنت ابى بكر ان اباها كان يهوى هذا عن الحجامة يوم الثلاثاء ويرى عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه سكت لا يرقى باب في قطع العرق وموضع الحجم حل ثنا  
محمد بن سليمان الانباري نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بعث النبي  
صلى الله عليه الى ابي طيبا ففقط منه عرقا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابي  
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه عليه احتجم على وركه من وى كان به باب في  
الكي حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتبونا فيما افلحن ولا يخجن حل ثنا موسى بن  
اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ  
من رصيته باب في السعوط حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا احمد بن اسحق نا وهيب  
عن عبيد الله بن طائس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استعطى باب في الشفط حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المزيق نا عقيل بن معقل قال  
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان باب في الترياق حل ثنا عبيد الله بن عمر بن  
ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب نا شرحبيل بن يزيد المعافري عن عبد الرحمن بن  
رافع التميمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي  
ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تيمرة او قلت الشعر من قبل نفسي قال بودا وهذا  
كان للنبي صلى الله عليه عليه خاصة وقد خص فيه قوم يحسن الكرياق باب في الادوية المتكررة

الادوية فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم في اللغات  
من لا يبالى ما فعل من الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة ولا يميز بين  
بها من تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل ليس اذا كان هناك نوع قدح في التوكل ١٩



له قوله في فضل من المعين وهو ان يزيل العائن داخل اذناه ووجهه ويديه ومرفقيه وكبتيه واطراف رجليه في قدح ثم يصب على من اصابه العين وهو المراء بالمعين اسم مفصول كسج واختلفوا في داخل  
 الازار فقبيل الفرج وقال القاضي والظاهر الاقوى انه ما يلبس البدن من الازار والله تعالى اعلم كذا قال العلامة السدي مخفي في فتح الودود ١٣ له قوله فان الغيل يدرك الفارس قال الخطابي  
 معناه يصير ويمنع بقول صلى الله عليه وسلم ان الموضع اذا جوعت فجلت فذلها وبك الولد اذا اغتذى بذلك اللبن فاذا صار رجلا وركب الغيل فركضها  
 اذركه ضعف الغيل فزال وسقط من متوجها فكان ذلك الغيل  
 لالا انه سؤل لا يرى ولا يشع به كذا قال السيوطي في مرات الصلوة  
 له قوله ان الرتبة بضم الراء وفتح القاف مقصور جمع رتبة قال  
 في اللغات الرتبة يقال له بالقرآن والاسماء الالهية وما في معناه  
 لطلب الشفاء وهي جائز في القرآن والاسماء الالهية وما في معناه  
 بالانفاق وبما عداها حرام لا سيما ما كان فيهم معناه وما يطعمه من الحرام  
 والكسرة من الاعمال مثل الخمر والامان وحفظ الساعات ايضا  
 كمره حرام عند اهل الديانات انتهى وقال في النهاية ان الالهة  
 في النفس كثيرة والجمع بينهما ان ما كان بغير اللسان العرب  
 وبغير كلام الله تعالى واسماؤه وصفاته في كتبه المنزلة او ان  
 يعتقد ان الرتبة نافعة قطعاً فيمكن عليها غيره وما كان بغير  
 ذلك فلا يكره ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من رقى بالقرآن  
 واخذ الاجر من ائمة برقية باطل اخذت برقية عن كذا في الرتبة  
 له قوله التمام جمع تيمم اي بده الحزات التي تعلقها النساء  
 في اعناق الالاد على طعن انها لو لم تدفع العين لفتح الودود  
 له قوله والنول كسر التاء المشناة من فوق وفتح الواو  
 اللام نوع من السحر يجيب المرأة الى زوجها ١٢ فتح الودود  
 له قوله شرک اي من افعال المشركين اذا اعتقد ان له  
 تاثير حقيقة وقيل المراد من الشرک كلفه ترك التوکل كذا في  
 فتح الودود ١٣ له قوله لا رقية الا من عين او حمة بضم الحاء  
 وتحتيف وهي السم وتطلق على ابرة العقرب للمجاعة لان سم  
 منها يخرج قال الخطابي ليس في هذا رقية جواز الرقية في غيرها  
 من الامراض والادوية جاز لوردة الرقية في ذلك وانما  
 معناه لا رقية اولى والفتح من يدين نعت السيوطي قال ولما  
 على القاري و هذا كما يقال لا فتى الله على لا سيف الا  
 والفقار لانه صلى الله عليه وسلم كان يرتي اصحاب الامر  
 والادوية بالكمات التامات والايات ويمكن ان يكون حتى العرش  
 والله اعلم لطفه ضرورة تلج من جهة اصابع العين واحمة فانها  
 مهلكة بمرارة او موقنة في مشقة عظيمة انتهى من شرح الحكمة  
 له قوله فقال في الاعلمين هذه رقية النملة قال الخطابي في  
 قروح يخرج في الجنب فيترأ بها من الله تعالى قال النووي  
 يرى اكثر الناس ان المراد من النملة بهنناي التي تسمى السطوب  
 اليونانية وقد خالفهم فيه الملقب بالذي المغربي النحوي فقال  
 في معنى هذا القول شي كان لسائر العرب تزعم ان رقية النملة  
 دهن من خرافات العرب التي كان يني عنها فكيف ياتر عليها  
 اياه والناس في رقيته النملة قولان سمي به رقية النملة وهو  
 قول من العروس تشغل وتغضب وتختل وكل شي تقتل غير انها  
 لا تعصى الرجل فاراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تاثير  
 حفصة والتعريض بنا عليها حيث شاعت السر الذي استودعه  
 اياها على ما شهد به التبريز ذلك قوله تم واذا سراني الى  
 بعض اذواجه الآية ومن رواية ابن مسعود والي نعم انها كانت ترقى  
 في الجارية وانما لما جرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد  
 بالعبية بكة قبل ان يخرج فحدثت عليه فقالت يا رسول الله اني  
 كنت ابرتي الجارية فحدثت ان اعرضها عليك قال  
 فاعرضها قالت فعرضتها عليه وكانت ترمي من النملة فقال  
 اسقها بها ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
 النسوان في هذا الزمان ثم رأيت قال بعضهم خصت به حفصة لان  
 النساء خرفا لا فتنان عليهن ١٢ مرات العناري ٤

## كتاب

٥٢٢

## الطب

له منه المعين كتاب في الغيل <sup>بفتح المعين</sup> نزل ابو ثوبة نا محمد بن مهاجر عن ابيه عن اسماء بنت زيد  
 ابن السكن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقتلوا اولادكم وان الغيل يدرك  
 الفارس فيد عثره عن فرسه حدثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل  
 قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن جد امه السيدة انها  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لقد هممت ان انمى عن الغيلة حتى ذكرت ان السروم و  
 فارس يفعلون ذلك فلا يضروا ولا يضر اولادهم قال مالك الغيلة ان يمشي لرجل مرأته وهي ترضع باب  
 في تعليق القاتم حدثنا محمد بن العلاء ابو معاوية نا الاحمش عن عمرو بن مريه عن يحيى  
 ابن الجوزي عن ابن اخي زينب امرأه عبد الله عن زينب امرأه عبد الله عن عبد الله قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه يقول ان الرقي والقائم والتولة شرك قلت لم يقول هذا والله لقد  
 كانت عيني تقذف في فكت اختلج الى فلان اليهودي يرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله  
 انما ذلك عمل للشيطان كان يخسها يبيد فاذا رقاها كف عنها انما يكفيك ان تقول كما كان رسول  
 الله صلى الله عليه يقول اذهب الياس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء الله شفاء  
 لا يغادر سقما حدثنا مسددنا عبد الله بن داود عن مالك بن مخول عن حصين عن  
 الشعبي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال لا رقية الا من عين او حمة  
 باب في الرقي حدثنا احمد بن صالح وابن السرح قال احمد نا ابن وهب وقال ابن  
 السرح اخبرنا ابن وهب قال نا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد  
 وقال ابن صالح محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده عن رسول الله  
 صلى الله عليه انه دخل على ثابت بن قيس قال حمد وهو مريض فقال اكشف الياس رب الناس  
 عن ثابت بن قيس بن شماس نا احمد بن محمد بن يوسف بن محمد وهو الصواب حدثنا احمد بن صالح نا  
 ابن وهب اخبرني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كنا نرقى في الجاهلية  
 فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا عني رقاكم يااس يا رقي ما لم تكن شركا  
 حدثنا ابراهيم بن مهزيل عن ابي بصير نا علي بن مسهر عن عبد العزيز بن عبد العزيز عن  
 صالح بن كيسان عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل  
 على النبي صلى الله عليه وكان عنده حفصة فقالت لي التعلمين هذه رقية الفلة كما علمنيها الكتاب  
 حدثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم حدثنا جدي الزياب قالت  
 سمعت سهيل بن حنيف يقول مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموا فافعل ذلك

له قوله عليها حفصة <sup>بفتح المعين</sup> قال الخطابي في ويل على ابن تعليم الكتا به النساء غير كروه علمت كمثل ان يكون غيرا لفساد  
 النسوان في هذا الزمان ثم رأيت قال بعضهم خصت به حفصة لان  
 النساء خرفا لا فتنان عليهن ١٢ مرات العناري ٤



له قوله قالت الخ اسه قالت الرباب سهل بن ضيف ياسيدي الخ ٥٢ قوله لارقية اعلم ان جملة الكلام فيها ان صلى الله عليه وسلم قد كان نبي في اول الامر من الرقة لما اذ كان في الجاهلية رقي فيها اسماء الطين  
والاصنام وكادوا ينهكوا فيها ويردون التاج  
كتاب رقي الجاهلية امر به فيها عليه  
٥٢٣ صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيه الطب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابائنا بنبوءة قالت فقلت ياسيدي والسرقي  
صاحبة فقال لارقية الا في نفسي اوحية اولدغة قال ابوداود الحمة من الحيات  
وما يسلم حل ثنا سليمان بن داودنا شريك ح وحدثنا العباس العنبري نايزيد بن  
هرون نا شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال العباس عن انس قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لارقية الامن عين اوحية او دم عرق قالوا ليزيد كره العباس العين وهذا الفظ سليمان  
ابن داود باب كيف لرقى حل ثنا مسددنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن حميد  
قال قال انس يعني لثابت الا اريقك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال فقال  
الهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت اشفه شفاء  
لا يغادر سقميا حل ثنا عبد الله القعني عن مالك عن يزيد بن خصيفة  
ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبيرة اخبره عن  
عثمان بن ابي العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبى وجع  
قد كاد يهلكنى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسح به بيمينك سبع مرات وقل عوذ  
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بى فلم ازل  
امر به اهله وغيرهم حل ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملى نا الليث عن زياد  
ابن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكا له فليقل ربنا الله  
الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء  
فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطيانا انت رب الطيبين انزل رحمة  
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبرأ حل ثنا موسى بن اسمعيل  
ناحماد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده  
ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمر ويعلمهم من عقل من  
بنيه ومن لم يحقل كتبه فاعلقه عليه حل ثنا احمد بن ابي سويح الرازى نا مكي نايزيد  
ابن ابي عبيد قال رايت اثر زكريا فى ساق سلمة فقلت ما هذه فقال بتنى يوم خيبر  
فقال الناس اصاب سلمة فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فنقش فى ثلث نقشات فما اشتكتها  
حتى الساعة حل ثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شعبة قالنا سفيان بن عيينة  
عن عبد ربه يعني ابن سعيد عن عمرو بن عاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول

بعضها بطريق المحصر بان لارقية الافية وبناها ايضا على السباغت  
والايتام ويحتمل ان يكون وقوع الرخصة بالترتيب بان رخص في  
بعضها ثم رخص في بعض آخرنا على الايتام المذكور وفي الجاهلية  
الرقية جائزة في كل دار وعلة ومن عمن الانسان والجن القرآن  
والاسماء الالهية فاصلة واما بغيرها مجردة او مخلوطة فلا وكذا ما لم يعلم  
معناه الا ان ثبت من جانب الشارع كما في رقية العقرب بنجر قرية  
لجدة بحر قسطنطين ذكره الجوزي في الحصن الحصين برمز ليس  
ان الرقية بغير الكلمات الالهية لا تؤثر ولا تنفع بل ربما كان ظهور  
الاثر فيها اسرع وهذا يومرلة اقدم الراغبين بل نعم لما ذكر  
والكفر وتبني القوم التوحيد ولا بد يكون عاقبة وخير كسا  
جاء في حديث زينب امرأة مسعود وقتها ان ابن كان  
مواذهم الانسان طبعها يحبون الشياطين بهذه العلاقة  
لان عدو العدو جيب فاذا قرئ الحرام والحق باسماء  
الشياطين يجيبونها ويخرجون من مواضعها وكذا الذي  
الحية فانه ربما يكون اثرها لتشل بها فاذا استرقي  
باسماء الشياطين يزول سبها من بدن الانسان ينفع  
بها فالرقية بما عد القرآن وكلمات الله تعالى حرام  
بالالتفات وهذا موضع الصبر والغبات لاهل الايمان  
الكامل وتبلي ما هم والله تعالى اعلم كذا اذا نفع  
عن الحق الحديث الذي هو راحة الله تعالى في السموات  
نقلنا من بعض النواحي ٥٢ قوله انت الشافي قال  
في الفتح يوحى منه جواز تسمية الله تعالى بما ليس في القرآن  
بشرط ان لا يكون في ذلك ما يؤثم نقصا والثاني  
ان يكون له اصل في القرآن وهذا من ذاك فان في  
القرآن واذا مرضت لم يشفين انتهى من نسخ الودود  
٥٢ قوله اعوذ بعزة الله الخ وهذه الآية الواردة في  
هذه الرواية واما ما هو مذکور في كتب الحديث  
وجمع كثير منها صاحب المواهب وغيره من الادوية  
الروحانية الالهية نافعة جدا للاف للادوية الطبيعية  
تأما به وبها قال مولانا عبد الحى ردف جربت لغها  
وقد عرض لي في غمرة امراض مهلكة اعجزت الاطباء فاجت  
هذه فكا في شط من عقال ولله الحمد على ذلك ومن  
كل ايمان وحسن اعتقاده وجب مثل ما وجدت ٥٢  
٥٢ قوله فاجعل رحمتك الخ قال الشيخ الهوى الرحمة عامة في  
السوات والها ومختصة ببعض اهل الارض دون بعض فساها  
فيها والمراد الرحمة الخاصة المختصة بالمؤمنين والافرحمة وسعت  
كل شيء اه وقولنا غفرنا حوبنا بالنعيم والنعيم الامم ذيل النعم  
لغزائل الحجاز والنعيم لغزيم وقيد بنى الحزن والوحشة والجدة  
والوجع والهلاك والبلاء ولواريد هذه المعاني ايضا كان له وجه  
والمراد موجب حوبنا لغات ٥٢ قوله لارقية الامن عمن اي رقية  
ضرب ذات الحمة من حية او عقرب وغيرهما وكثرة يستعمل في  
العقرب ٥٢ فتح الباري ٥٢ قوله لارقية الامن عمن اي رقية

الذي يصاب بالعين تقول عنت الرجل اصبه بيمينك فمؤمن ومؤمن ورجل عائن ومعيان وعيون والعين نظر باستحسان شوب بحمد من نجيت الطبع يحصل للنظر من ضرر ٥٢ قوله رقية الخ  
على ان جواب سوال كاذب بل ما يحصل بعد الرقية فاجب بان رقية الامم ٥٢ فتح الباري ٥٢ قوله برقية قال ابن دريم كل كلام استشفى من وجع او خوف او غيظ او سحر فهو رقية ٥٢ قوله ففوت الخ هو  
شبهه بالفتح وهو اكل من اتفل لان مع اتفل شيئا من الرقي ٥٢ مجمع البحار ٥٢

له قوله تربة أرضنا الخ بوجوه مبتدأ مخذوف أي هذه تربة وقوله بريقته بعضنا يدل على أن كان تفضل عبد الرقية قال النووي سنن الحديث إذ أخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فخلق به شئ من ثم مسح به موضع إصبعه أو بوجوه أخرى  
 ان المراد بالتربة الإشارة إلى فطرة آدم وبالريقة الإشارة إلى  
 الأول من التراب ثم أبدع منه من ما بهمين ثمين عليك ان تشبه  
 من كانت به نشأة وقال النووي ليس المراد بأرضنا أرض البرية  
 خاصة بركتها وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف ريقه فخلق  
 ذلك مخصوصا ونظر لا يخفى كذلك فتح البهاوي والعيني شرحي  
 صحيح البخاري ١٢ له قوله قال خذها إلينا قال صاحب التوضيح  
 فيه جوه على أي صيغة رضى الله عنه في منعه أخذ الجرة على تعليم  
 القرآن قلت و اجاب عن العلامة العيني بانما معناه في اخذ الجرة  
 على الرقية والامام في السبع هذا مع هذا فاقا بوضيعة ما انفرد بها  
 وهو ذهب عبد الله بن شقيق والاسود والنخعي وعبد الله بن  
 زيد وشرح القاضي وأحمد بن علي وأبو جواد ذلك ما رواه ابن  
 أبي شبيب عن عبد الرحمن بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لعلوا القرآن الكهيف وفيه ولا تكلموا به لا  
 تجعلوا له عوضا انتهى كذا في العيني ١٢ له قوله ان ربهطوا في  
 بعض الروايات انطلق نفر والنفر ربهط الانسان وعشيرة و  
 في سنن ابن ماجه بعضنا في ثلثين راكبا وعن الترمذي بعضنا  
 ثلثين رجلا كذا في العيني ١٢ له قوله ان سيدنا له على  
 بنا الجبول من الله في الدال الهلعة والعين السجدة وهو السبع  
 وزنا ومنه وهو ضرب ذات الحزن من حية واقرب وقد بين  
 في الترمذي ههنا عقرب ١٢ له قوله استصفناكم في  
 طلبنا منكم الضيافة قوله فاتيتم اسي استعتم من ان تصفونا  
 بالتفديد من التضييف ويرد في التضييف كذا في العيني  
 له قوله جلا بكم الجيم ما جعل للانسان من المال على  
 فعل ١٢ له قوله لطيفا لقطع طائف من الغنم والموتى  
 قال الداودي يقع على ما قل او كثر في رواية النساء في ثلثون  
 شاة كما جاء في بعض الروايات فقال النووي القطيع هو  
 الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال اهل اللغة الغنم اسم  
 فيما بين العشرة والاربعةين وقيل ما بين خمس عشرة وخمس  
 وعشرين وجمعا فاطم كحديث واحد في المراد بالقطيع  
 المذكور في هذا الحديث ثلثون شاة كذا جاء في مينا ١٢ له  
 قوله واضربوا لي حكم بسم قال العيني كذا اما المبالغة في تصدق  
 اياهم فيه جواز الرقبة وبه قالت الامية الاربسة وفيه جواز اخذ  
 الاجرة قال محمد في الوطى لا باس بالرق في ما كان في القرآن وما كان  
 من ذكر الله تعالى فاما ما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي ان يرقى  
 به انتهى انه يمكن ان يكون فيه كلمة من كلمات الكفر الا ان يكون  
 معروضا على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يعرف معناه  
 لما روي في رقية الحمة بسم الله شعبة قريبة من الحق فحفظنا  
 كذا في العيني نقلناه من بعض النسخ ١٢ له قوله وكذا  
 انشط بضم النون وكسر السين قال الخطابي وهو لغة والشهور انشط  
 اذا عت وانشط اذا ضل وعند الهروي انشط من عقل وقيل  
 معناه اقيم بسرعة ومنه يقال رجل نشيط كذا في العيني شرح البخاري  
 له قوله من عقل هو بالسر الجبل الذي يشد به ذراع البهيم  
 كذا في العيني ١٢ له قوله فريضة بفتح الفاء الكتاب اقول لا باس  
 بالرق في ما في القرآن من الآيات والحروف وكذا يطلق الذكر بشرط

للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به في التراب تربة أرضنا بريقه بعضنا يشفي سقيمنا  
 بأذن ربنا حل ثنا أمسيه دنيا يحيى عن زكريا حدثني عامر عن خارجة بن الصلت القمي  
 عن عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاجع من عنده فدر على قوم عند هم رجل  
 يحنون موثوق بالحد يد فقال اهله انا حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم  
 شئ تدلون به فريضة بفتح الفاء الكتاب فبرأ فاعطوني مائة شاة فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلخبرته فقال هل الا هذا او قال مسدد في موضع اخر هل قلت غير هذا اقلت لا قال  
 خذها فلعنري لمن اكل بريقته باطل لقد اكلت بريقة حق حل ثنا احمد بن يونس  
 نازهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه قال سمعت رجلا من ابيهم قال كنت جالسا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لداغت الليلة فلم اقم  
 حتى اصبحت قال ماذا اقال عقرب قال اما انك لو قلت حين امسيت اعود بكلمات الله  
 التامات من شر ما خلق لم يضرك انشاء الله حل ثنا حيوة بن شريح بن ببيعة نا الزبيدي  
 عن الزهري عن طارق بن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلدي فبلغه لدغته  
 عقرب قال فقال لو قال اعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ او لم يضره  
 حل ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشير عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان  
 ربهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فزولوا بجي من  
 احياء العرب فقال بعضهم ان سيدنا ليدغ فهل عند احد منكم شئ ينفع صاحبنا فقال  
 رجل من القوم نعم والله اني لارقي ولكن استضيفاكم فابيتهم ان تصفوننا ما انا ابراق حتى  
 نجعلوا لي جعلا فاجعلوا له قطيعا من الشاة فاتاه فقرأ عليه ام الكتاب ويتفل حتى برأ  
 كانا انشط من عقال قال فاوفاهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقالوا اقتسموا فقال لذي  
 رقي لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستامر فخذوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين علمتم انها رقية احسنتم اقتسموا واضربوا لي  
 معكم بسم حل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي ح وحديثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر  
 قال ان شعبة من عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن  
 عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيتنا على حي من العرب فقالوا اننا انكم  
 قد جلتكم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معنوها في  
 القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا بعبثوه في القيود قال فقرأت عليه بفتح الفاء الكتاب ثلثة  
 ايام غدوة وعشية اجتمع بزاقى ثم انقل قال فكانا انشط من عقال قال فاعطوني

ان يكون بلسان عربي او غيره ويعرف معناه وكذا يجوز ان يكتب شئ من القرآن وغيره على شئ يغسل به ويسقى المريض ولايات الشفاء الواردة في القرآن بل القرآن كل شفاء ولسورة الفاتحة في هذا الباب ما تيسر  
 بلسان محرم ولا يجوز ان يكتب شئ من القرآن بالدم او غيره من الجاسات ومن علم بجواره فقد اتى بما يرضى لليطان واما ما كان لا يعرف معناه بان يكون فيه الفاظ مجهولة المعنى فلا يجوز ان يرقى به لاحتمال ان يكون فيه كلمة كفر او شرك  
 يتضمنه في اكثر ارباب الرقي الا ان يكون عوضا عن النبي صلى الله عليه وسلم واجازه زيادة التفصيل في هذا البحث في ملحق النبوة والمواهب اللدنية وشرحه وحسنه ١٢ له قوله بكلمات الشرائع التامة قال  
 السدي في الكثرة في لغة العرب يقع على كل جز من الكلام اسماء كان ادخلها او حرفا يقع على الالفاظ المبسوطة وعلى العاني المجموعة والكلمات هنا محمولة على اسماء كمنى وكتبه المنزل لان الاستعانة ان يكون بها ووصفها بالتامات











العنقاء

او السعایة مع الاعصار ولا يرجع الحق علی العهد بشئ والوالا للعتق فی الوجهین قال مالک والشافعی واحماذا کان عبد بن ثنیان فاعتق احدہما بعد لم یکن له مال عتق من العبد ما عتق ولا یتبس قال الترمذی وبذا قول اهل المیزنة و اتوا بحديث ابن عمر قال ابن حزم علی ثبوت الاستسعاة لثلاثه قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ع** یعنی مختصرا **ع** قوله فی حدیثهما ای حدیث نصر بن علی وعلی بن عبد الله **ع** قوله جمیعاً أه معناه ان ذکرنا فی حدیثهما جمیعاً هذا القدر فاستسعى غیر مشقوق علیہ من غیر ذکر القيمة وقد اجیب بترجیع حدیث ابن عمر کما سیأتی کذا فی ابن رسلان ۱۲

سببها فان كان له مال عزم اصيب ما حبه وعشق العبد من ماله وان  
 دون ما يباعد قوله عشق منه ما عشق لم تصح هذا الزيادة عن كذا من  
 العبيته لم يتحقق المراد ايان عليه بل الغرض بها محمد بن بشر والتحق عليه

**قوله** شركا كسر الشين وفي رواية البخاري شقصا على وزنه وفي اخرى عتده وعند غيره نصيبا والكل بمعنى واحد **قوله** اقيم عليه قيمة العدل بالفتح اي الوسط من غير زيادة ونقصان ويوضحه رواية رواها المصنف وغيره والخطا يقوم عليه قيمة لا كس ولا شطط **قوله** ناعلي بصيغة مجهول او المعلوم فاعده مرفوع او منصوب **قوله** واعق عليه العبد اي بعد دفع القيمة وبها خالفنا انما يعق الاب فاعية وهو القول القديم للشافعي وقال في الجدة احمد واسحق والاوزاعي والليث والبولس ومحمد بن وهب لم يعق بالبخاري ان شاء اعققت نصيبه وان شاء استسعى العبد وان شاء ضمن الحق قيمة نصيبه ثم يرجع الحق بما دفع الى شريك على العبد يستسعى في ذلك والاولا لا للمعق كذا في المحلى شرح الموطا **قوله** والا فندعت من ما اعققت اي ان كان مسرا عتق من جهة من اعطته وبه اخذ مالك والشافعي واحمد واند اذا كان المعق مسرا عتق نصيبه فقط ونصيب الشريك رقيق فلا يكف المعق اعتاقه ولا يستسعى العبد قال ابو حنيفة وروى الاوزاعي والليث واسحق وابن ابي ليلى انه يستسعى العبد في حصته الشريك وهو في مدة السعاية كالكتاب عند ابو حنيفة مطلقا وقال صاحبنا لا تجزى مطلقا وكلمة عند سائر المعق يستعين لا غير عند اساره السعاية لا غير وقال الشافعي يجوز فاما اذا اعققت عبد اشتراكا فهو مسرا محله شرح موطا وقال محمد بن الحسن الشيباني في موطاه من اعققت شقصا في ملكك فهو حر كله فان كان الذي اعققت مؤسرا ضمن حصته شريكه من العبد وان كان مسرا استسعى العبد لشركائه في حصصهم وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة رقيقك عليه قدر ما اعققت وشرقا البخاري ان شاء واعققتا اعققت وان شاء واعققتا ان كان مؤسرا وان شاء واستسحق العبد في حصصهم فان استسحقوا واعققتا كان الولاء لهم على قدر حصصهم وان لم يكنوا المعق كان الولاء كله ورجع على العبد ما ضمن واستسحق به انتهى ثم علم ان الطحاوي استدلل لزميها وقال انه مع القولين باحدنا مرفوعة والتمسك على نهجها واستدل بها اخر من عبد الرحمن بن يزيد قال كان لنا غلام بني ودين امي واممي الاسود فادخله عتقه وكنت يومئذ صغيرا فذكر الاسود ذلك لعرقنا فاعتقوا فتم فاذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فماره بغير عتق والاشتمك انتهى من التعليق المسمى **قوله** وكان شعبة اشغ بوسن لم يقدر على اداء بعض اخرون كالراء والسين والخين ونحوها يرد **قوله** من ملك ذارحم محرم فهو حر وبه اخذ ابو حنيفة في غير المعق لاولي الارحام المحرمه لهم وقوله فهو حر في رواية عتق عليه وابو حنيفة على انه يمتنع عليه بحد الشك وقيل عليه الاجماع هكذا قال الشيخ الدبوبي رحمه الله تعالى في اللغات **قوله** باب في عتق امهات الاولاد وقال مالك في الموطا عن نافع عن علي بن عمر بن الخطاب قال ايا ولادة ولدت من سيد هانان لا يبيها ولا يبيها ولا يورثها ولا يستسعى منها فاذا ماتت فهي حرة انتهى وبه قال الجمهور والامة الاربية وغيرهم وروى عن ابن عمر مرفوعا امهات الاولاد لا يمتنع ولا يورث ولا يورث يستسعى بها سيدا مادام حيا فاذا ماتت فهي حرة ردها الدار لحظها والبيبة وصحها وقدر على ابن عمر وخالف ابن القطان فصحه وسنده ورفعه قال رواية كهم نقاة محله شرح موطا قال محمد رحمه الله تعالى في موطاه وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والامة من نقهانا انتهى قال في النهاية وبه قال الامة الثالثة خلافا للشريين لحياث وداود الظاهري ومن تبعه وذكر ابن حزم ان جواز البيع مروي عن ابي بكر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وزيد بن ثابت وغيرهم انتهى والله تعالى اعلم **قوله** والا فندعت من ما اعققت اي وان لم يكن له مال يبلغ ذلك الشئ عتق منه اي من العبد اعققت من نصيب العتق ونصيب الشريك هذا الحديث بظاهره يدل على المعق ان كان مؤسرا ضمن الشريك وان كان مسرا لا يستسعى العبد على عتق ما عتق ورنه مارق ونذهب ابو حنيفة رحمه الله ان كان مؤسرا ضمن او يستسعى الشريك العبد واعققت وان كان مسرا لا يضمن لكن المصلحة ما بين يستسعى العتق غنيا او السعاية فقير او الولاء للمعق لعدم تجزى الاعتاق ومعنى الاستسقاء ان العبد يكف للكتاب حتى يحصل قيمة الشريك وقيل بكون يخدم ام شريك بقدر مال من الملك **قوله** بلغ شدة اي شئ العبد اي قيمة باقية قال ابن الهمام العتق يسار التيسير ويوان يملك من المال قدر قيمة نصيب السالك وموطاه الرواية وهو قولنا

**كتاب** **العتاق** **٥٥٠** **ان كان المعق مؤسرا فالذي**

باسناد يزيد بن زريع ومجناه ذكر فيه السعاية **باب** فيمن روى ان لم يكن له مال لا يستسعى **حل** انما القعبل عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شريكه حصصهم واعققت عليه العبد والافقدا عتق منه ما اعققت **حل** انما مؤمل قال ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مجناه قال وكان نافع ربا قال فقد عتق منه ما عتق وربما لم يقبله **حل** انما سليمان بن داود ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او شئ قاله نافع والافقدا عتق منه ما عتق **حل** انما ابراهيم بن موسى الرازي قال ان اعطى قال ناسخيل الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعققت شريكا من مملوك له فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ شدة وان لم يكن له مال عتق نصيبه **حل** انما محمد بن خالد قال ناسخيل بن هرون قال انما يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ابراهيم بن موسى **حل** انما عبد الله بن محمد بن اسماء قال ناجورية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى مالك ولم يذكر والافقدا عتق منه ما عتق انتهى **حل** انما الى واعققت عليه العبد على معناه **حل** انما الحسن بن علي قال ناعبد الرزاق قال انما معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في عبد عتق منه ما بقي في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد **حل** انما احمد بن حنبل ناسخيل عن عمرو عن سالم عن ابيه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان مؤسرا يقوم عليه قيمة لاوكس ولا شطط ثم يعتق **حل** انما احمد بن حنبل قال ناسخيل بن جعفر قال ناسخبة عن خالد عن ابي بشر العنبري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا عتق نصيبا له من مملوك فلم يرض منه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد انما هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة النخ لم يبين التاء من التاء **باب** فيمن ملك ذارحم محرم **حل** انما سليمان بن ابراهيم وموسى بن اسعيل قال ناسخيل بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان الانباري قال ناعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال من ملك ذارحم محرم فهو حرنا ابوبكر بن ابي شعبة قال ناسخبة عن سمرة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله **باب** في عتق امهات الاولاد

باسناد يزيد بن زريع ومجناه ذكر فيه السعاية **باب** فيمن روى ان لم يكن له مال لا يستسعى **حل** انما القعبل عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شريكه حصصهم واعققت عليه العبد والافقدا عتق منه ما اعققت **حل** انما مؤمل قال ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مجناه قال وكان نافع ربا قال فقد عتق منه ما عتق وربما لم يقبله **حل** انما سليمان بن داود ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او شئ قاله نافع والافقدا عتق منه ما عتق **حل** انما ابراهيم بن موسى الرازي قال ان اعطى قال ناسخيل الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعققت شريكا من مملوك له فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ شدة وان لم يكن له مال عتق نصيبه **حل** انما محمد بن خالد قال ناسخيل بن هرون قال انما يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ابراهيم بن موسى **حل** انما عبد الله بن محمد بن اسماء قال ناجورية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى مالك ولم يذكر والافقدا عتق منه ما عتق انتهى **حل** انما الى واعققت عليه العبد على معناه **حل** انما الحسن بن علي قال ناعبد الرزاق قال انما معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في عبد عتق منه ما بقي في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد **حل** انما احمد بن حنبل ناسخيل عن عمرو عن سالم عن ابيه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان مؤسرا يقوم عليه قيمة لاوكس ولا شطط ثم يعتق **حل** انما احمد بن حنبل قال ناسخيل بن جعفر قال ناسخبة عن خالد عن ابي بشر العنبري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا عتق نصيبا له من مملوك فلم يرض منه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد انما هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة النخ لم يبين التاء من التاء **باب** فيمن ملك ذارحم محرم **حل** انما سليمان بن ابراهيم وموسى بن اسعيل قال ناسخيل بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان الانباري قال ناعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال من ملك ذارحم محرم فهو حرنا ابوبكر بن ابي شعبة قال ناسخبة عن سمرة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله **باب** في عتق امهات الاولاد

باسناد يزيد بن زريع ومجناه ذكر فيه السعاية **باب** فيمن روى ان لم يكن له مال لا يستسعى **حل** انما القعبل عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شريكه حصصهم واعققت عليه العبد والافقدا عتق منه ما اعققت **حل** انما مؤمل قال ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مجناه قال وكان نافع ربا قال فقد عتق منه ما عتق وربما لم يقبله **حل** انما سليمان بن داود ناسخيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او شئ قاله نافع والافقدا عتق منه ما عتق **حل** انما ابراهيم بن موسى الرازي قال ان اعطى قال ناسخيل الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعققت شريكا من مملوك له فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ شدة وان لم يكن له مال عتق نصيبه **حل** انما محمد بن خالد قال ناسخيل بن هرون قال انما يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ابراهيم بن موسى **حل** انما عبد الله بن محمد بن اسماء قال ناجورية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى مالك ولم يذكر والافقدا عتق منه ما عتق انتهى **حل** انما الى واعققت عليه العبد على معناه **حل** انما الحسن بن علي قال ناعبد الرزاق قال انما معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعققت شريكا له في عبد عتق منه ما بقي في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد **حل** انما احمد بن حنبل ناسخيل عن عمرو عن سالم عن ابيه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان مؤسرا يقوم عليه قيمة لاوكس ولا شطط ثم يعتق **حل** انما احمد بن حنبل قال ناسخيل بن جعفر قال ناسخبة عن خالد عن ابي بشر العنبري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا عتق نصيبا له من مملوك فلم يرض منه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد انما هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة النخ لم يبين التاء من التاء **باب** فيمن ملك ذارحم محرم **حل** انما سليمان بن ابراهيم وموسى بن اسعيل قال ناسخيل بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان الانباري قال ناعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملك ذارحم محرم فهو حر **حل** انما محمد بن سليمان بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال من ملك ذارحم محرم فهو حرنا ابوبكر بن ابي شعبة قال ناسخبة عن سمرة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله **باب** في عتق امهات الاولاد



قوله بجنا امهات الاولاد اخرج من اجازة شيخ امهات الاولاد قال الشنقيطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد بيعة ابيهم فلا يكون جده الا اذا علم به واقرهم عليه وتكفل بكونه في اول الامر ثم نبى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به ابو بكر رضي الله عنه فصار له من الاجازة ما لم يكن له من الاجازة

كتاب الشنقيطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم في بيان امهات الاولاد اخرج من اجازة شيخ امهات الاولاد قال الشنقيطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد بيعة ابيهم فلا يكون جده الا اذا علم به واقرهم عليه وتكفل بكونه في اول الامر ثم نبى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به ابو بكر رضي الله عنه فصار له من الاجازة ما لم يكن له من الاجازة

العتاق باب في بيع المذبر هو موقوف من التبرير وهو تعليق العتق بالموت ان يقول اذا مت فانت حر او انت حر من ورسني وتؤخذ ذلك واختلفا في جواز بيعه وبسته ونحوهما من التصرفات الموجبة لنقل ملك من ملك الى مالك بعد ما تعقوا على جواز الاستحلام والاجارة والولي واستخرج وتؤخذ ذلك عندنا لا يجوز بيعه واخرجه من ملكه لكونه مستلزما لابطال حق الحرية الثابت للمذبر جزما وده قال مالك وعامة العلماء من السلف والخلف منهم الثوري والادري والشافعي واحمد وداود وبخار السبع وغيره في المذبر المطلق واما المذبر المقيد وهو من علق عتقه بالموت على صفة كان يقول ان مت من مرضي هذا وسفري هذا فانت حر فيؤثر بيعه عندنا ايضا لان سبب الحرية لم يقع في الحال المتروكة في وقوع تلك الصفة كذا في البنائية واستخرج يجوزون لبيع المذبر المطلق باثار سفيدة لذلك تنها اثر عتقه المذكور في هذا الباب هنا باعت مذبرة التي سحرها ورواه الشافعي والحاكم ايضا وقال على شرط الشافعيين ولم يخرجهوا ولا يبيحوا اسناده صحيح قال الحافظ في التبيين والنجاشي عن علي ماني نصب الراية وغيره من وجهين لادل انما نقل على بيع المذبرة والشفعة والثاني انما نقل على المذبر المقيد وعندنا يجوز بيعه الا ان بينوا انها كانت مذبرة مطلقة وهم لا يقدرون على ذلك ومنها حديث جابر ان رجلا در غلاما ليس له مال غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعم بن النخام اخبرني عن ابي جابر واصحاب السنن وابن حبان وغيرهم قال الاتقاني في غايه البيان يومجمل على المذبر المقيد او على ابتداء الاسلام حين كان يباع الخراج على بيع المذبرة لا الرقية فوقيان حديثنا المذبر لا يباع وحديثه ولان من قبل الشافعي قد اجتمعوا على عدم جواز بيعه ولما نشأ الشافعي جوزه فصار هذا خرقا للاجماع منهم ورواه يعنى في البنائية بانه كيف يوفى من حديثنا وحديثه وحديثنا لم يبلغ الى الصوة وحديثه صحيح وكون قول الشافعي خرقا للاجماع فيؤيد قولنا ان الشافعي لم يفرغ من قبل بوجهه جابر وعطاء ووافقه احمد وكفى وداود وجوز المالكية بيع المذبر اذا كان على سيده دين ولا مال سواه وعليه كل واحد من جابر في رواية النسائي في ذلك الحديث وكان عليه دين فلا يفيد الاجازة بعد عنه الدين لا جاز بيعه مطلقا وهذا القول اقرب الى الانصاف والمعقول لقنانه من تعليق المذبر لولا ان عبد الحميد بن هبة قال في بيعه سبع مائة الى قال في بيعه اتفقت الطرق على ان ثمنه ثمان مائة درهم الاما اخرجه ابو داود من طريق بشير فقال سبع مائة او سبع مائة انتهى قال العلامة السندي محل هذا الحديث اصحابه يخففون على المذبر المقيد وهو عندهم يجوز بيعه واصحاب مالك على انه كان مديونا حين يدر ومثله يجوز البطلان بغيره وعندهم واما الشافعي رحمه الله فاخذوا بظاهر الحديث وجوزوا بيع المذبر مطلقا فيخرج الودود قوله فاشتره جهم الخ وذلك في جواز بيع المذبر واليه ذهب الشافعي واحمد وذهب ابو حنيفة ومالك الى انه يجوز ولو لا الحديث باي المراد بالمذبر المقيد بان قال ان مت من مرضي هذا ومن شهرى هذا فانت حر بهذا المذبر لا يعلق بطلان المذبر دليل الاحاديث الاخر وقوله فاشتره جهم الخ في بعض الروايات فذلكذا وهكذا وقع في السبع مرتين وقد توهم ان

قوله بجنا امهات الاولاد اخرج من اجازة شيخ امهات الاولاد قال الشنقيطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد بيعة ابيهم فلا يكون جده الا اذا علم به واقرهم عليه وتكفل بكونه في اول الامر ثم نبى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به ابو بكر رضي الله عنه فصار له من الاجازة ما لم يكن له من الاجازة

قوله بجنا امهات الاولاد اخرج من اجازة شيخ امهات الاولاد قال الشنقيطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد بيعة ابيهم فلا يكون جده الا اذا علم به واقرهم عليه وتكفل بكونه في اول الامر ثم نبى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به ابو بكر رضي الله عنه فصار له من الاجازة ما لم يكن له من الاجازة

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن خطاب بن صالح مولى الانصار عن امه عن سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان قالت قدم بي عسى في الجاهلية فباعني من الحجاب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحجاب ثم هلك فقالت امراته الآن والله تبا عين في دينه فالتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى امرأة من خارجة قيس عيلان قد ام بي عسى المدينة في الجاهلية فباعني من الحجاب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحجاب فقالت امراته الآن والله تبا عين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى الحجاب قبل اخوه ابو اليسر بن عمرو فبعث اليه فقال اعتقوها فاذا سمعتم بريقي قد ام على فالتوني عوضكم منها قالت فاعتقوني وقد ام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعوضهم منى غلاما حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس بن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بكر فلما كان عمرهما فالتيت بين ابى في بيع المذبر حدثنا احمد بن حنبل قال نا هشيم عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء واسمعيل بن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر منه ولم يكن له مال غيره فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فبيع بسبع مائة او بتسع مائة حدثنا جعفر بن مسافر نا بشر بن بكر نا الرواسي نا حنثي عطاء بن ابي رباح قال حدثني جابر بن عبد الله هذا زاد وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم انت احق بشمنه والله اغنى عنه حدثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن رجاء عن الانصاري قال له ابو من كورا اعتق غلاما له يعقوب عن دبر ولم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتره نعم بن عبد الله بن النخام نا ثمانية درهم فدفعها اليه ثم قال اذا كان احدكم فقيرا فليبدل بنفسه فان كان فيها فضل فعلى عياله فان كان فيها فضل فعلى ذى قرابة او قال على ذى رحمه وان كان فضلا ففيها وهم باب فمن اعتق عبدا له لم يبلغهم الثلث حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة اعبد عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولاشديد اثم دعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء فاقرع بينهم فاعتق اثنين واراق اربعة حدثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعنى ابن المختار نا خالد عن ابي قلابة باسناده ومعناه ولم يقل فقال له قولاشديد حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة اعبد عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولاشديد اثم دعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء فاقرع بينهم فاعتق اثنين واراق اربعة حدثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعنى ابن المختار نا خالد عن ابي قلابة باسناده ومعناه ولم يقل فقال له قولاشديد حدثنا

له قول لم يبع بفتح لام وكسر با وسكون ياء وعين ميم كذا في الخبر  
في بيان ان العبد لا يملك له مال فان السيد لو ملك لا يملك لانه ملك  
للسائح الا ان يشترط الحديث كذا في الاصحاح لمولانا عبد الله بن محمد  
ذلك اما جاز في رجل بعينه كان معروفا بالشر وقال بعضهم انما صار  
ولد الزنا شر من والده لان الحق قد يقام عليها تكون العقوبة  
مختصة بها وبان علم الله تعالى لا يدري بل يصنع به ولا يفعل في ذلك  
وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال كان ابو ولد الزنا  
يكره ان يمر بالمخيم فيقولون هو رجل سويارسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول صلى الله عليه وسلم هو شر النملة بين الابل قال فحول الناس لولد شر  
الثلاثة وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنا شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة  
الخطا به هذا الذي تاوله عبد الكريم امرطون لا يدري سمعته والذي جاز  
في الحديث انما هو ولد الزنا شر الثلاثة فهو على ما قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليهم ولم وقد قال بعض اهل العلم انه شر الثلاثة اصلا وعصرا  
او سببا ومولدا وذلك انه خلق من ماله الزاني والزانية وهو ما نصبت  
وقد روي العرق وساس فلا يؤمن ان يورث ذلك النجس فيه و  
يذهب في عروته فيحمل على الشر ويدعو الى النجس وقد قال تعالى  
في قصة مريم ما كان الوباء امرا سورا وما كانت لك بغيا نقضا  
بفساد الاصل على فساد الفرع وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن  
الحارث في قوله ولقد ذرانا نجسهم كثيرا من الجن والانس قال ولد  
الزنا مازري نجسهم وكذا عن سعيد بن جبير عن ابن حنيفة رحمه الله  
ان من اتبع غلاما فوجد ولد الزنا فان له ان يرد به بالحب فاما  
قول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه ان لا يتم له في الذنب بالشر  
والله فهو خير منها لانه من ذنوبها وفي المستدرک من طريق  
سروة قال بلغ عائشة ان ابا هريرة رضى الله عنه يقول ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ولد الزنا شر الثلاثة قالت كان جل  
من المنافقين يوزي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من  
يعذرني من فلان كليل يارسول الله انه مع ماله ولد زنا فقال  
هو شر النملة والله تعالى يقول ولا تزوروا زرة وزرا اخرجه في  
سنن البيهقي من طريق زيد بن معاوية بن صالح انه عليه السلام  
انما قال ولد الزنا شر الثلاثة ان ابويه اسلموا ولم يسموه فقال عليه  
السلام هو شر النملة وفي مسند احمد من طريق ابي ابراهيم بن  
عبيد بن ربيعة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة ان عمل ابويه وفي مسند الطبري  
من حديث ابن عباس مرفوعا عليه وفي سنن البيهقي عن  
الحسن قال انما سمي ولد الزنا شر الثلاثة ان امرأة قالت لست  
لابيكم الذي تدعي لقتلها فسمي شر الثلاثة والله تعالى اعلم  
بهذا فاذا حافظ جلال الدين السيوطي في مرقاة المصدرة ١٢٥  
١٢٥ قول الحق الله بكل عضو من عضوا منه من النار قال  
السيوطي ناقل عن الخطابي كان بعض اهل العلم يستحب ان يكون  
العبد المبتع غير خصه لئلا يكون ناقص العضو يكون المبتع قد مال  
المعروف في حق اعضائه كلها من النار انتهى مرقاة المصدرة قلت  
ورد في رواية عند البخاري وسلم في فضيلة الاعتاق من عتق  
رقبة سلمة عتق الله بكل عضو من عضوا منه من النار حتى ذبحه  
قال شيخ الديلمي رحمه الله عليه وسلم هو لما لا يملك لانه محمل الزنا  
من محض الكبر وقيل ذكر التحقير بالنسبة الى سائر الاعضاء و  
يعلم من بيان الفضل ان لا يكون اكيد المبتع خصيا او محبوبا وازاد  
الترمذي في هذه الرواية التي اورده المصنف حتى فرجه فانه قال ان  
رسلان وفيه دليل على كل من منعه من ضرره وملكه من تعذر في منافع على حسب ارادة من عظم القرب لان الله ورسوله جلا عتق المؤمن كفارة للنفس اه قال ولا تاتي البذل ولا يزم ان يقيدان هذا كان بعد  
اذا موجب القتل والا فليعتق بحسنه بخير الرقبة من حق ولي المقتول وكل على ان كان قتل نفسه وفيه دالة على ان اكد على كافي في تحريم الجناية اذ لو كانت فيها افاية لما صح الى عتاق الرقبة بعد ما ١٢٥ قوله فالد قال ابو داود والذوال  
الحذاء ابو النازل ذواله من عبد الله الواسطه يقول لعلان ابو عروة بن مسهران وهو يسمي ابن عروة والاعش سليمان بن مهران ذواله كذا كان على سلطان في البحر وان عليه لولي على كل العبدية وحسنه يارون قال ابو داود  
قال عبد الحارث لابن عتيق ذبيت من عندنا انت علم وحننا وانت امير فقال العيال والدين فقال اينساك الذي لا يسي الدرة في حجر او كان ابن عليه يشبهه شامس ابن عتوت ولكن لي كلفا في نسوة قد مره نقلناه من بعض النسخ

كتاب

العتاق

وهب بن بقية عن خالد عن ابي قلابة عن ابي زيد ان رجلا من الانصار بيعناه وقال يعقوب النبي  
صلى الله عليه وسلم لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين حل ثلثا مسددا قال  
ناحماد بن زيد عن يحيى بن عتيق واوب عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا  
اعتق ستة اعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع  
بينهم فاعتق اثنين واربع باء من اعتق عبدا وله مال حل ثلثا احمد بن صالح  
قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر عن  
بكير بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا  
له مال فمال العبد له الا ان يشتري السيد باء في عتق ولد الزنا حل ثلثا ابراهيم بن  
موسى قال اخبرنا جريد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة وقال ابو هريرة لان امتع بسوط في سبيل الله احب الى من ان  
اعتق ولد زانية باء في ثواب العتق حل ثلثا عيسى بن محمد الرملي قال ناضرة عن ابن  
ابي عملة عن الغريفي بن الدائلي قال اتينا واثة بن الاشجع فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه  
زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص  
قلنا انما اردنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صفة  
لنا اوجب يعنى لنا بالقتل فقال اعتقوا عنه يعق الله بكل عضو من عضوا منه من النار  
باب اي الرقاب افضل حل ثلثا محمد بن المثني قال ناهما عن هشام قال حدثني ابي  
عن قتادة عن سأل ابن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمرى عن ابي مجروح السلمي  
قال حاضرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطائف قال معاذ سمعت ابي يقول بقصر الطائف  
بمحسن الطائف كل ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بهم في سبيل الله فله  
درجة وساق الحديث وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله  
جاعل وقء كل عظم من عظامه عظاما من عظام محررة من النار وايا امرأة اعتقت امرأة مسلمة  
فان الله جاعل وقء كل عظم من عظامها عظاما من عظام محررها من النار يوم القيمة حل ثلثا عبد  
الوهاب بن نجدة قال نابقية قال ناصفون بن عمر وقال حدثني سليم بن عامر عن شرحبيل  
ابن السطانه قال لعمر بن عتبة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداء من النار حل ثلثا حفص بن عمر قال نالشعبة  
عن عمرو بن مرة عن سأل ابن ابي الجعد عن شرحبيل بن السطانه قال لكعب بن مرة او مرة  
ابن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت معاذا الى

العتاق  
١٢٥ قوله لم يبع بفتح لام وكسر با وسكون ياء وعين ميم كذا في الخبر  
في بيان ان العبد لا يملك له مال فان السيد لو ملك لا يملك لانه ملك  
للسائح الا ان يشترط الحديث كذا في الاصحاح لمولانا عبد الله بن محمد  
ذلك اما جاز في رجل بعينه كان معروفا بالشر وقال بعضهم انما صار  
ولد الزنا شر من والده لان الحق قد يقام عليها تكون العقوبة  
مختصة بها وبان علم الله تعالى لا يدري بل يصنع به ولا يفعل في ذلك  
وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال كان ابو ولد الزنا  
يكره ان يمر بالمخيم فيقولون هو رجل سويارسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول صلى الله عليه وسلم هو شر النملة بين الابل قال فحول الناس لولد شر  
الثلاثة وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنا شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة  
الخطا به هذا الذي تاوله عبد الكريم امرطون لا يدري سمعته والذي جاز  
في الحديث انما هو ولد الزنا شر الثلاثة فهو على ما قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليهم ولم وقد قال بعض اهل العلم انه شر الثلاثة اصلا وعصرا  
او سببا ومولدا وذلك انه خلق من ماله الزاني والزانية وهو ما نصبت  
وقد روي العرق وساس فلا يؤمن ان يورث ذلك النجس فيه و  
يذهب في عروته فيحمل على الشر ويدعو الى النجس وقد قال تعالى  
في قصة مريم ما كان الوباء امرا سورا وما كانت لك بغيا نقضا  
بفساد الاصل على فساد الفرع وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن  
الحارث في قوله ولقد ذرانا نجسهم كثيرا من الجن والانس قال ولد  
الزنا مازري نجسهم وكذا عن سعيد بن جبير عن ابن حنيفة رحمه الله  
ان من اتبع غلاما فوجد ولد الزنا فان له ان يرد به بالحب فاما  
قول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه ان لا يتم له في الذنب بالشر  
والله فهو خير منها لانه من ذنوبها وفي المستدرک من طريق  
سروة قال بلغ عائشة ان ابا هريرة رضى الله عنه يقول ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ولد الزنا شر الثلاثة قالت كان جل  
من المنافقين يوزي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من  
يعذرني من فلان كليل يارسول الله انه مع ماله ولد زنا فقال  
هو شر النملة والله تعالى يقول ولا تزوروا زرة وزرا اخرجه في  
سنن البيهقي من طريق زيد بن معاوية بن صالح انه عليه السلام  
انما قال ولد الزنا شر الثلاثة ان ابويه اسلموا ولم يسموه فقال عليه  
السلام هو شر النملة وفي مسند احمد من طريق ابي ابراهيم بن  
عبيد بن ربيعة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة ان عمل ابويه وفي مسند الطبري  
من حديث ابن عباس مرفوعا عليه وفي سنن البيهقي عن  
الحسن قال انما سمي ولد الزنا شر الثلاثة ان امرأة قالت لست  
لابيكم الذي تدعي لقتلها فسمي شر الثلاثة والله تعالى اعلم  
بهذا فاذا حافظ جلال الدين السيوطي في مرقاة المصدرة ١٢٥  
١٢٥ قول الحق الله بكل عضو من عضوا منه من النار قال  
السيوطي ناقل عن الخطابي كان بعض اهل العلم يستحب ان يكون  
العبد المبتع غير خصه لئلا يكون ناقص العضو يكون المبتع قد مال  
المعروف في حق اعضائه كلها من النار انتهى مرقاة المصدرة قلت  
ورد في رواية عند البخاري وسلم في فضيلة الاعتاق من عتق  
رقبة سلمة عتق الله بكل عضو من عضوا منه من النار حتى ذبحه  
قال شيخ الديلمي رحمه الله عليه وسلم هو لما لا يملك لانه محمل الزنا  
من محض الكبر وقيل ذكر التحقير بالنسبة الى سائر الاعضاء و  
يعلم من بيان الفضل ان لا يكون اكيد المبتع خصيا او محبوبا وازاد  
الترمذي في هذه الرواية التي اورده المصنف حتى فرجه فانه قال ان  
رسلان وفيه دليل على كل من منعه من ضرره وملكه من تعذر في منافع على حسب ارادة من عظم القرب لان الله ورسوله جلا عتق المؤمن كفارة للنفس اه قال ولا تاتي البذل ولا يزم ان يقيدان هذا كان بعد  
اذا موجب القتل والا فليعتق بحسنه بخير الرقبة من حق ولي المقتول وكل على ان كان قتل نفسه وفيه دالة على ان اكد على كافي في تحريم الجناية اذ لو كانت فيها افاية لما صح الى عتاق الرقبة بعد ما ١٢٥ قوله فالد قال ابو داود والذوال  
الحذاء ابو النازل ذواله من عبد الله الواسطه يقول لعلان ابو عروة بن مسهران وهو يسمي ابن عروة والاعش سليمان بن مهران ذواله كذا كان على سلطان في البحر وان عليه لولي على كل العبدية وحسنه يارون قال ابو داود  
قال عبد الحارث لابن عتيق ذبيت من عندنا انت علم وحننا وانت امير فقال العيال والدين فقال اينساك الذي لا يسي الدرة في حجر او كان ابن عليه يشبهه شامس ابن عتوت ولكن لي كلفا في نسوة قد مره نقلناه من بعض النسخ

١٢٥ قوله لم يبع بفتح لام وكسر با وسكون ياء وعين ميم كذا في الخبر  
في بيان ان العبد لا يملك له مال فان السيد لو ملك لا يملك لانه ملك  
للسائح الا ان يشترط الحديث كذا في الاصحاح لمولانا عبد الله بن محمد  
ذلك اما جاز في رجل بعينه كان معروفا بالشر وقال بعضهم انما صار  
ولد الزنا شر من والده لان الحق قد يقام عليها تكون العقوبة  
مختصة بها وبان علم الله تعالى لا يدري بل يصنع به ولا يفعل في ذلك  
وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال كان ابو ولد الزنا  
يكره ان يمر بالمخيم فيقولون هو رجل سويارسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول صلى الله عليه وسلم هو شر النملة بين الابل قال فحول الناس لولد شر  
الثلاثة وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنا شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة  
الخطا به هذا الذي تاوله عبد الكريم امرطون لا يدري سمعته والذي جاز  
في الحديث انما هو ولد الزنا شر الثلاثة فهو على ما قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليهم ولم وقد قال بعض اهل العلم انه شر الثلاثة اصلا وعصرا  
او سببا ومولدا وذلك انه خلق من ماله الزاني والزانية وهو ما نصبت  
وقد روي العرق وساس فلا يؤمن ان يورث ذلك النجس فيه و  
يذهب في عروته فيحمل على الشر ويدعو الى النجس وقد قال تعالى  
في قصة مريم ما كان الوباء امرا سورا وما كانت لك بغيا نقضا  
بفساد الاصل على فساد الفرع وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن  
الحارث في قوله ولقد ذرانا نجسهم كثيرا من الجن والانس قال ولد  
الزنا مازري نجسهم وكذا عن سعيد بن جبير عن ابن حنيفة رحمه الله  
ان من اتبع غلاما فوجد ولد الزنا فان له ان يرد به بالحب فاما  
قول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه ان لا يتم له في الذنب بالشر  
والله فهو خير منها لانه من ذنوبها وفي المستدرک من طريق  
سروة قال بلغ عائشة ان ابا هريرة رضى الله عنه يقول ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ولد الزنا شر الثلاثة قالت كان جل  
من المنافقين يوزي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من  
يعذرني من فلان كليل يارسول الله انه مع ماله ولد زنا فقال  
هو شر النملة والله تعالى يقول ولا تزوروا زرة وزرا اخرجه في  
سنن البيهقي من طريق زيد بن معاوية بن صالح انه عليه السلام  
انما قال ولد الزنا شر الثلاثة ان ابويه اسلموا ولم يسموه فقال عليه  
السلام هو شر النملة وفي مسند احمد من طريق ابي ابراهيم بن  
عبيد بن ربيعة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة ان عمل ابويه وفي مسند الطبري  
من حديث ابن عباس مرفوعا عليه وفي سنن البيهقي عن  
الحسن قال انما سمي ولد الزنا شر الثلاثة ان امرأة قالت لست  
لابيكم الذي تدعي لقتلها فسمي شر الثلاثة والله تعالى اعلم  
بهذا فاذا حافظ جلال الدين السيوطي في مرقاة المصدرة ١٢٥  
١٢٥ قول الحق الله بكل عضو من عضوا منه من النار قال  
السيوطي ناقل عن الخطابي كان بعض اهل العلم يستحب ان يكون  
العبد المبتع غير خصه لئلا يكون ناقص العضو يكون المبتع قد مال  
المعروف في حق اعضائه كلها من النار انتهى مرقاة المصدرة قلت  
ورد في رواية عند البخاري وسلم في فضيلة الاعتاق من عتق  
رقبة سلمة عتق الله بكل عضو من عضوا منه من النار حتى ذبحه  
قال شيخ الديلمي رحمه الله عليه وسلم هو لما لا يملك لانه محمل الزنا  
من محض الكبر وقيل ذكر التحقير بالنسبة الى سائر الاعضاء و  
يعلم من بيان الفضل ان لا يكون اكيد المبتع خصيا او محبوبا وازاد  
الترمذي في هذه الرواية التي اورده المصنف حتى فرجه فانه قال ان  
رسلان وفيه دليل على كل من منعه من ضرره وملكه من تعذر في منافع على حسب ارادة من عظم القرب لان الله ورسوله جلا عتق المؤمن كفارة للنفس اه قال ولا تاتي البذل ولا يزم ان يقيدان هذا كان بعد  
اذا موجب القتل والا فليعتق بحسنه بخير الرقبة من حق ولي المقتول وكل على ان كان قتل نفسه وفيه دالة على ان اكد على كافي في تحريم الجناية اذ لو كانت فيها افاية لما صح الى عتاق الرقبة بعد ما ١٢٥ قوله فالد قال ابو داود والذوال  
الحذاء ابو النازل ذواله من عبد الله الواسطه يقول لعلان ابو عروة بن مسهران وهو يسمي ابن عروة والاعش سليمان بن مهران ذواله كذا كان على سلطان في البحر وان عليه لولي على كل العبدية وحسنه يارون قال ابو داود  
قال عبد الحارث لابن عتيق ذبيت من عندنا انت علم وحننا وانت امير فقال العيال والدين فقال اينساك الذي لا يسي الدرة في حجر او كان ابن عليه يشبهه شامس ابن عتوت ولكن لي كلفا في نسوة قد مره نقلناه من بعض النسخ

له قوله واخذوا من مقام ابراهيم عليه وسلم وقعت في الموضع من الجبر الاول والمراد به المكان بعد الطواف وكل من شئ من الشيعين ان كان المراد بمقام ابراهيم عليه السلام مكانه كما قال ابن عباس  
 ان كل ما عرفت ومزلفه وغيره كما قال بعض الناس وذلك الجبر الذي في المسجد وذلك الجبر الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام عند بناء البيت وكان ابراهيم عليه السلام في موضع من موضع المسجد  
 وهذا القول اصح ويدل عليه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عدا له  
 كتاب الحروف سلم هذه الآية حمزة لاني منيف (٥٥٣) وما لك في القول بوجوب (القراءات)

والوجوب قال البيضاوي ولما شئ قولان في وجوبها  
 قوله واخذوا اي بصيغة الامر كما هو المعنى المشهور وقد جازت القراءة  
 بصيغة الماضي اي من مقام ابراهيم عليه السلام الذي قام عليه عند بناء  
 البيت وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والى جبره ملصقا بالبيت ثم خروا  
 عمره واه عبد الرزاق بسند صحيح اي جولة موضع اليوم ولان مروي  
 عن الجاهلية صلى الله عليه وسلم هو الذي حوله قال الحافظ والاول  
 اصح وقيل هو الجبر الذي فيه اقرئ عليه والاول هو قول الجاهلية  
 الكمالين قوله لا تكن يوزن قائم اي من آية وفيها الخاف  
 كان وكما بالشند يدوا شهر ما كامي واصله اي دخلت عليه  
 التشبيه وصار اي من كالتشبيه كذا في مرقات الصعود ١٢  
 قوله كنت قد سقتك قال شيخ السند في جواز ان يسي  
 الله تعالى صلى الله عليه وسلم بعد البلاغ من غير نسخ لقراءة  
 قوله نزلت هذه الآية الجاهلية اروي عن عمر بن  
 عباس وقال الكوفي ومقاتل نزلت في غنائم احد من تركل مكة  
 المركز للغنمة وقالوا نحن ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اخذ شيئا فلوله وان لا يقسم الغنائم كما لم يقسمها يوم بدر فلو  
 المركز وقولوا في الغنائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اعمل لكم  
 ان لا تتركوا المركز حتى ياتيكم امرى قالوا تركنا بقية اغنائنا وقولنا  
 فقال صلى الله عليه وسلم بل طئتم انا نعل ولا تقسم فانزل الشريعة  
 الآية فراء ابن كثير واهل المصنف وعاصم يغفل بفتح الياء بضم الغين  
 سناه ان يحون والمراومة الامة وقرأ الآخرون بضم الياء وفتح  
 الغين ولما جهان احد بها ان يكون من الغلول ايضا ان يحان  
 يعني ان يحون امته والثاني ان يكون من الغلول اي ان يشيب  
 ان الحياكة كذا في معالم التنزيل قوله وما كان اي ينبغي  
 ان يغفل اي يحون في الغنمة فلا تطوبوا بذلك وتام الآية من يغفل  
 يات باعل يوم القيمة ثم لوى كل نفس ما كسبت ومما يطعمون ١٢  
 قوله لا تحسبن بجر السين على لغو مضرو لم يقل بفتح السين  
 كما هو لغة اهل الجاهلية قوله ولم يقل بجر السين ثمرة الحديث كما مر  
 في الطهارة لا تحسبن اناس اهلك ذنبا ما اي الشاة ١٢  
 قوله فقلوه المشهور ان قالوا سامية بن زيد بن حارثة مبيتة اليه  
 صلى الله عليه وسلم وذكر في التفسير الاحمدى ناقلا عن الزاهد  
 ان قالوا غير سامية بن زيد هذا لان اسمها القائل مات في حياة  
 صلى الله عليه وسلم واسمها بن زيد بن حارثة كان حيا عند فاته  
 صلى الله عليه وسلم حيث بعث صلى الله عليه وسلم عند فاته قبل الشاة  
 والله اعلم ١٢ قوله اليكم السلام اي التحية والافتاء يقول  
 كلمة الشهادة التي هي اماردة على اسلامه لمست مؤمنا وناقلت  
 هذا تقييد لنفسك ما لك لفظوه اه وقال البخاري في تفسيره سلم وسلم  
 السلام واحدا سلم بجر السين وسكون اللام وهي فرة اديس  
 عن عاصم بن الجعد واسلم بفتحها من غير وى قراءة نافع وابن  
 عامر وحزمة والسلام بفتحها ثم الف وهي قراءة الباقيين ١٢  
 شرح بخاري ١٢ قوله لا كان يقرأ اخر اولى الضرر بالرفع صفة  
 للقادرون او بدل منه وبه قال ابن كثير والوجه وحزمة وعاصم  
 وقال الأعمش بالجر صفة للمؤمنين وقال الباقيون بالتصديق على  
 قوله ولا يغين بالعين قراءة الكسائي والعين بالرفع وباجراء  
 ١٢

الى قوله وايما امرئ اعتق مسلما او ايا امرأة اعتقت امرأة مسلمة وزاد ايا رجل اعتق امرأتين  
 مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزى مكان كل عظيمين منها عظيم من عظامه باب في فضل  
 العتق في لصحة حل ثلث محمد بن كثير قال اناسفين عن ابي اسحاق عن ابي حبيبة الهادي  
 عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي  
 يهدى اذا ضل احرار الله الرحمن الرحيم كتاب الحروف والقراءات  
 حل ثلث عبد الله بن محمد بن النفيلى نا حاتم بن اسمعيل وحديثنا من عاصم نا يحيى بن سعيد  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا تحت وامن مقام ابراهيم عليه  
 حل ثلث موسى يعقوب بن اسمعيل نا حاتم بن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلا قام  
 من الليل يقرأ فرفعه صوبا القرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كان من آية  
 اذكرنيها الليلة كنت قد سقطت حل ثلث اقية بن سعيد نا عبد الواحد بن زياد نا خفيف نا  
 مقسم مولى ابن عباس قال قال ابن عباس نزلت هذه الآية وما كان لنبى ان يغفل في قطيفة حمراء  
 فقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فاقرئ الله وما كان لنبى  
 ان يغفل حل ثلث محمد بن عيسى نا معمر قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى عوذت من البخل والهزم حل ثلث اقية بن سعيد نا يحيى بن سليمان  
 من اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت واذا بنى المنفق  
 اوفى وفدى المنفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال يعقوب بن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن  
 ولم يقل لا تحسبن حل ثلث محمد بن عيسى نا سفيان نا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن  
 عباس قال الحق المسلمون رجلا في غنمة فله فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا تلك الغنمة  
 ونزلت ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا كنتم عرض لحيوة الدنيا تلك الغنمة حل ثلث  
 سعيد بن منصور نا ابي نزلنا نا محمد بن سليمان نا جابر بن محمد عن ابن ابي نزلنا وهو اشبه عن  
 ابيه عن خاتمة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولى لغيره ولم يقل سعيد كان  
 يقرأ حل ثلث عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن العلاء نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن يزيد عن ابي علي  
 ابن يزيد عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعين بالعين حل ثلث  
 نصير بن علي نا خبرنا ابي خنبرنا عبد الله بن المبارك نا يونس بن يزيد عن ابي علي بن يزيد عن الزهري عن  
 انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين حل ثلث  
 النفيلى نا زهير نا فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد نا لعوفى قال قرأت عند عبد الله

قوله ولم يقل لا تحسبن اي بفتح السين لا من لصف بهذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل لا تحسبن بجر السين واذا ورد في القرآن  
 الاستثناء من القاعدون او من المؤمنين او على الحال من القاعدون والاول اظهر والآية كذا لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
 وقول ابن كثير وابن عامر والوجه والوجه قاصم بالرفع فقط وقرأ الآخرون كلها بالتصديق كذا في التنزيل ١٢ قوله كنت سقطت لاه عن  
 اختلفت فيها لقراءة فابن كثير قال حيث وقع بالف ممدودة بعد هزة مكسورة ثم لوزن ساكنة والباقيون بهزة مفتوحة بعد الكاف ويا مكسورة مشددة بعد واو الوقف على النون وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلاوته  
 ان قال هذا اللفظ على حسب قراءة ابن كثير على وزن قائم وفي الحديث دليل على جواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابله الى الامرة قال القاضي عياض جمهور من جمهور الفقهاء على جواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابله الى الامرة قال القاضي عياض جمهور من جمهور الفقهاء على جواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابله الى الامرة

كتاب الحروف الواجب فيه والمغنى بفضل (٥٥٢) الشرح رحمة فليفرعوا بذلك والقراءات

۱۰۸۳۴۵۶۷۸۹۱۰۱۱۲۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰۲۱۲۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵۳۶۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹۵۰

ۛ قولہ عن سبا بالقرن و ترکہ قبیلۃ بالیمن سمیت باسم جد

قوله من سبا بالهزول و ذكره قتيبة بآيس سميت باسم جد لهم باعتبار ه صرف و ملكتهم ملكة اسمها بلقيس وهي بنت شرا حيل من نسل يعرب بن قحطان وكان الوبال ملكا عظيم الشأن وملكه ارض  
اليمن كلها وكان يقول لملوك الاطراف ليس احد منكم لغواني و ابي ان يتزوج فيهم فخطب الى اليمن فزوجوه امرأة منهم يقال لها كانت بنت السكندر فولدت له بلقيس عليها السلام كذا في التعليق  
المحمود وقال مولانا و في مختار في البذل ثم اختلف القراء في لفظ سبا الواقع في النمل والواقع في سورة سبا فقر البصري والوجه في الموضوعين بفتح الهمزة فيهما من غير تنوين غير منصرف على معنى اقبلي  
واقبل باسكتها ليهما على نية الوقت والباقون يخففنها فيها مع التنوين ١٢٠ قوله ورحمة الله علينا الخ وفي هذه الرواية دليل على ادب من آداب الدعاء وهو ان يبدو الداعي في الدعاء بنفسه معصم



کتاب الحروف

ۛۛۛ

والقراءات

عشرة من العرب فتيان من ستة وثلاثين أربعة قال عثمان الغطفاني مكان الغطفي وقال ثنا الحسن  
ابن الحكم النخعي حل ثنا احمد بن عبد الله واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر عن سفين عن عمر عن عكرمة  
قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعيل عن ابي هريرة رواية فذكر حديث الوحي قال فذلك  
قوله تعالى حق اذ افزع عن قلوبهم حل ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا اسحاق بن سليمان الرازي  
قل سمعت ابا جعفر بن كرزب عن الربيع بن انس عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قراءة النبي صلى الله  
عليه وسلم قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين قال بوداود هذا مرسل الربيع  
لو يدرك ام سلمة حل ثنا احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله قالان سفين عن عمرو عن عطاء قال  
ابن حنبل يعنى عن عطاء قال ابن حنبل لو افهم جيد عن صفوان قال ابن عبد الله بن يعنى عن ابيه قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقرأونادوا يا مالك حل ثنا اضر بن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي  
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا الرزاق ذو القوة  
المتين حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله نا النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقرأها فهل من مذكر قال بوداود مضهومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف  
حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هرون بن موسى الخوى عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن  
شقيق عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في روضه ويحان حل ثنا احمد  
ابن صالح نا عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري نا سفين نا حنبل نا محمد بن المنكدر  
عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ان يحسب ان ماله اخذه حل ثنا حفص بن  
عمر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابه عن اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ لا يجذب  
عنايه احد ولا يوثق وثاقه احد حل ثنا محمد بن عبيد نا حماد عن خالد الحذاء عن ابي  
قلاية قال انبأني من اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم او من اقرأه من اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم في يومئذ  
لا يجذب حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء نا محمد بن ابي عبيدة حدتهم قال  
نا ابي عن الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال حدث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل فقال جبرائيل وميكائيل  
حل ثنا يزيد بن اخزم حدثنا بشر يعنى ابن عمر نا محمد بن خازم قال ذكر كيف قراءة  
جبرائيل وميكائيل عند الاعمش فحدثنا الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي  
عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل و  
عن يساره ميكائيل حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال معرو  
نا ذكر ابن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤن مالكا

ص ۱۲ قال الحسن الروح الزمينة كانها كالنحلة في العسل ۱۲

التائين له وجسنا لانه ذكر النفس فجاها قال المبردا كثر ما جاء في القرآن من ذكر النفس على التائين كقوله سورت الى نفسي وان النفس الامارة بالسوء قال ابو عبيدة كونه مع هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان حجة لا يجوز لاحد تركه ولكنه ليس بسند **ص** قوله فروح بضم الراء قال ابن الحسن بن علي بن فروة البغلي صلى الله عليه وسلم في رواية عبد الله بن عتيق عن عائشة فروح بضم الراء وهي خارجة عن القرآن المتواترة قال ابو جحان وهي قراءة ابن عباس الحسن وقراءة الضحان الاشعث وسليمان التيمي والزيحج بن ابي عمير وابي عمران الجوني والكوفي ومهاجر وعبيد وعبد الوارث عن ابني عمر وعقوب بن حسان واويس ص



له قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في النجاسة فاعل اس من شانه وادارت حب السوء والصون قال السيوطة ر في مرقاة السعود وقال في مجمع البحار كسر اوسه انيا بين مخففة ورفح الثانية مشددة  
 اي الله تعالى تارك لتباعد سائر القلوب والافاضة وهو الترخيص للعباد وحفظ لهم على تحريم الكمار والله تعالى اعلم  
 قوله جبريل هو يفتح اليهم وسكون الاماء وفتح الهاء قال الحافظ في التقرير  
 جبريل بن  
 رزاق بن كمر الرازي واداره في آخره معلقة  
 الاسئلة مدني له محبة وكان من اهل الصفة  
 قال مات سنة احدى و استين وقال في فتح الباري حديثه موصول  
 جابر بن  
 عند مالك في الموطأ و  
 ٥٥٤  
 الترمذ في مسنده وابن  
 اللباس  
 كتاب

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا اهتكت ما بين يديها وبين الله  
 قال بود اود هذا حديث جبريل وهو اثم ولم يدكر الجوز باب المليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حل ثنا احمد بن يونس نا زهير بن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد  
 الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نه استغفتم لكم ارض العجم وستجدون فيها يوت يقال لها  
 الحكامات فلا يدخلنها الرجال الا بالاذن وامنعوها النساء الامريضة وانفساء باب النهي عن التعري  
 حل ثنا ابن نفييل نا زهير عن عبد الملك بن ابى سليمان العزقي عن عطاء عن يعلى بن عبيد ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبرز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يحب  
 يحب كياما والسرا فاذ اغتسل احدكم فليستتر حل ثنا احمد بن محمد بن احمد بن ابى خلف نا الاسود بن عامر  
 نا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه عن النبوة  
 الله بهذا الحديث قال بود اود الاول ثم حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر عن  
 زرعة بن عبد الرحمن بن جهم عن ابيه قال كان جهم هذا من اصحاب الصفة انه قال جلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نا فخذى منكشفة فقال ما علمت ان الفخذ عورة حل ثنا على بن  
 سهل لمولى نا حجاج عن ابن جهم قال خبرت عن جبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذى ولا ميت قال بود اود هذا الحديث  
 فيه نكارة باب في التعري حل ثنا اسمعيل بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد نا اموى عن عثمان بن  
 حكيم عن ابى دامة بن سهل عن المسور بن مخزمة قال حملت حجرا ثقيل فبينما امشى فسقط عني يعني  
 ثوبي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف ثوبك ولا تشوا عورة حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا  
 ابى حنيفة نا ابى بشار نا يحيى نا حمزة بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا ما  
 ناتي منها وانزل قال حفظ عورتك الا من زوجتك او مملكت عيني قال قلت يا رسول الله اذا كان  
 القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يرى بها احد فلا يرى بها قال قلت يا رسول الله اذا كان  
 احدا خاليا قال الله احق ان يستحي منه من الناس حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا ابى قديح  
 عن الضحاك بن عثمان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابى سعيد نا حذاري عن ابيه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفض الرجل الى الرجل في ثوب و  
 لا تفض المرأة الى المرأة في ثوب حل ثنا ابراهيم بن موسى نا ابى جهم عن ابى نضرة عن  
 رجل من الطفولة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفض رجل الى رجل ولا امرأة الى  
 امرأة الا الى ولد او والد قال بالله الرحيم  
 فذكر الثالثة فسنيتها حكما للحام

اللباس  
 اول كتاب اللباس  
 سمعنا جهم نا قال ابن القطان قد ضعف هذا الحديث ابو حاتم وعلمه وقال ان ابن جبريل لم يسمع من جيب ولا حبيب من عامر فنهى عثمان فلما قال قال  
 حكمه حكم النساء والنظر الى المرأة الاجنبية حرام بشبهة او بغير شهوة وقيل كرهه ان كان بغير شهوة ونهى من بعض الروايات ان حرمة النظر الى الغلام مشروطة بالشبهة وتفصيل هذه المسائل في الفقه و  
 قوله ولا يفض الرجل الى الرجل في ثوب واحد اذ لا يفضحان في ثوب واحد متجدين المعاني قوله الا الى ولد او والد الا الى بشرط الصغر اذ اذا كان الولد صغيرا فلا لباس للمرأة ان تابنته نصف  
 اليد وكذا اذا كانت المرأة صغيرة لا لباس للولد ان يباشرها ولا يفضي اليها والله اعلم قوله كتاب اللباس اللباس مصدر بمعنى الملبوس كالكتاب بمعنى المكتوب واللباس بمعنى الكيفية واما في  
 المضارع منه على حد علمهم واما الذي في اللباس فهو من باب ضرب يضرب كذا في المعاني ٥٥٤ قوله قال اخبرت آة قال الشيخ في الامام ورواية ابى داود تفتحه ان ابن جبريل لم يسمع من حبيب وان بهام

اللباس  
 اللباس مصدر بمعنى الملبوس كالكتاب بمعنى المكتوب واللباس بمعنى الكيفية واما في المضارع منه على حد علمهم واما الذي في اللباس فهو من باب ضرب يضرب كذا في المعاني ٥٥٤ قوله قال اخبرت آة قال الشيخ في الامام ورواية ابى داود تفتحه ان ابن جبريل لم يسمع من حبيب وان بهام

بسم الله الرحمن الرحيم في شرح سنن البزار في فضائل الثوب... ٥٥٨

قوله سواه باسمه الجواد ابن سلمان في شرح السنن البزارية باسم الثوب قبل حمد الله تعالى ابلغ في ذكر الثوب... كتاب... ٥٥٨... اللباس

حل ثنا عمرو بن عون نا ابن المبارك عن الجويري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استبذ ثوبا بياضا...  
اسألك من خيرة وخيرا أصنع له واغوثيك من شره وشرا أصنع له قال ابو نضرة وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اذا لبس احداهم ثوبا جديلا قيل له تبلى ويخلف الله تعالى حل ثنا مسدد بن عيسى عن يونس عن...  
الجويري باسناده نحوه حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا محمد بن دينار عن الجويري باسناده ومعناه قال ابو داود وعبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه ابا سعيد وحماد بن سلمة قال عن الجويري عن العلاء عن النبي صلى الله عليه وآله...  
عليه حل ثنا أنس بن الفرج نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن يعقوب بن ابي يوسف عن ابي يونس عن سهل بن معاوية عن ابن ابي عمير نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي طعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر...  
الذي كساني هذا الثوب ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر باب ما يدعي لمن لبس ثوبا جديدا حل ثنا اسحق بن الجراح الدقني نا ابو النضرنا السحاق بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص نا رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بكسوة فيها خميصة صغيرة فقال من ترون اسحق بهذه فسكت القوم فقال استوني يا ام خالد فاتي بها فلبسها ايها اثم قال ابي واخلفي مرتين وجعل ينظر الى علم في الخميصة احمر او اصفر ويقول سناه سناه يا ام خالد وسناه في كلهم الحبشة الحسن باب ما جاء في لقبيص حل ثنا ابراهيم بن موسى نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن محمد نا خالد الحنفي عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وآله القبيص حل ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا معاذ بن هشام عن ابيه عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد قالت كانت يدك كحل قبيص رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرسخا باب ما جاء في الاقية حل ثنا اقية بن سعيد وزيد بن خالد بن موهب المعنى نا الليث بن سعد نا حماد بن عيسى عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم اقية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا ابي انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلقت معه قال ادخل فادعني قال قد عوته فخرج اليه وعليه قباء فمنا فقال خباث هذا لك قال فنظر اليه زاد ابن موهب مخرمة ثم اتفقا قال رضي مخرمة قال قتبية عن ابن ابي مليكة لم يسمه في باب في لبس الشهيرة حل ثنا احمد بن محمد بن عيسى نا ابو عوانة نا محمد بن عيسى عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن المهاجر الشامي عن ابن عمر قال في حديث شريك يرفعه قال من لبس ثوب شهرة لبسه الله يوم القيمة ثوبا مثله زاد عن ابي عوانة نا مسدد نا احمد نا ابو عوانة نا قال ثوب مذلة

قوله كانت يدك كحل قبيص... ٥٥٨... اللباس... في شرح سنن البزار في فضائل الثوب... ٥٥٨



له قوله ليس الصدوق والشعر قال ابن بطال كره مالك لبس الصوف لمن يجد غيره ايضا لان الشبهة لان اخاف العمل اولى قال ولم يخص المتواضع في لبسه بل في القطن وغيره ما هو بدون ثمن  
 كذا في الفقه **قوله** عليه مرط مرط المرط هو كساء تيزر به قوله مرط بالحاء المهملة قال الخطابي هو الذي فيه خطوط ويقال الذي فيه تصاوير رمل وما اشبه وقال في النهاية المرط الذي فيه تصاوير  
 الرجل **قوله** ونيل مرط بلجم اي تصوير الرجال **قوله** ولعله قبل التميمي وقال النووي ربه الذي **قوله** فكماني فيسطين الزاخشري **اللباس** **قوله** فتح الودود **قوله** ٥٥٩

**حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو نصر عبد الرحمن بن ثابت نا حسان بن عطية عن**  
**ابي منيب الجرجسي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من تشبه بقوم فهو منهم  
**باب في لبس الصوف والشعر** **حل ثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرملي وحسين  
 ابن علي قالنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبه عن صفية بنت شيبه عن عائشة  
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرط مرط من شعر اسود قال حسين **حل ثنا** يحيى بن  
 زكريا **حل ثنا** ابراهيم بن الحلاء الزبيدي نا اسمعيل بن عياش عن عقيل بن مديك عن  
 لقمن بن عامر عن عتبة بن عبد الله السلمي قال استكسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خبيثتين  
 فلقد رايتني وانا اكسي اصحابي **حل ثنا** عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال  
 قال لي ابي يافى لورايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صابتنا السماء حسبت ان ريحنا  
 ريح الضان **حل ثنا** عمرو بن عون نا اعمارة بن زاذان عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا  
 ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثين  
 ناقة فقبحها **حل ثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن علي بن زيد عن اسحاق بن عبد الله  
 بن الحارث نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاري حلته بيضعة وعشرين قلوصا فاهداها الى ذي يزن  
**حل ثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا موسى نا سليمان بن يعقوب نا المغيرة المعنى عن حميد  
 ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت اليها الزار غليظا كما يصنع باليمن  
 وكساء من التي يسمونها الملبدة فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذا بين التوبين  
**حل ثنا** ابراهيم بن خالد نا ابو ثور نا عمر بن يونس نا القاسم الهامى نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل  
 حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت المحروية اتيت عليا فقال انت هو اء القوم  
 فلبست احسن واكون من حلل اليمن قال ابو زميل وكان ابن عباس رجلا جميلا جهوري قال  
 ابن عباس فاتيتم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس فاهذه الحللة قال فاتيتموني على لقد  
 رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن واكون من الحلل **باب** ما جاء في الخبر **حل ثنا**  
 عثمان بن محمد الانصاري البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن محمد بن عبد  
 الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يمشي  
 على بغلة بيضاء عليه عمامة خرسوداء فقال كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان  
 والخبر في حديثه **حل ثنا** عبد الوهاب بن نجدة نا بشير بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن  
 جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو ابي  
 والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من  
 صوملاذ ما يحب على الامنة ان يقتدر او ان يقتدر على اخره في جميع سورة ١٢٠ **قوله** يمين اخره في جميع سورة ١٢٠

فمن واللم يفرق سخره الذي كان يحكي سيدنا موسى عليه السلام في لبسه وكلامه ومقالته فيصيح فرعون وقومه من حركاته او سكناته فتصرع موسى الى ربه فاذا كان يؤذني اكثر من بقية آل فرعون  
 فقال الرب نعم اعزفته فانه كان لا يسلط لباسك والحب لا يعذب من كان على صورة الحبيب فالظن من كان تشبها بابل الحق على قصد الباطل حصل له نجاته صورته زما دات الى النجاة المعنوية  
 فكيف من يشبه بانيه او ليايه على قصد التشريف والتعظيم وعرض المشابهة الصورية على وجه التبرك والفكر ثم وقد بسط انواع التشبه بالمعارف في ترجمة عوارف المعارف والله اعلم  
**قوله** في الذين الذين كان اجابة لدعاء صلى الله عليه وسلم اللهم احببنا واقتنى مسكينا واقتنى مسكينا قال النووي في امثال هذا الحديث بيان ما كان عليه من الزهادة في الدنيا والاعراض عن متاعها

**قوله** يستحقون الخ بما خافوا الزنا هو الصحيح وقال النهدي ذكره البوسني في حرف الحاء والراء وقال الخ تخفيف الراء الفرج ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد واشهر في رواية هذا الحديث على اعتلان  
 خرقه الخ بما خافوا البهجة والراء وهو ثياب الابرسم معروف وقال في الهداية ولباس ماسداه حديد ومحمته غير كيركا لظن الخ لان الصحابة كانوا يلبسون الخز وسدي بالبحر كذا في الخبر الجاري  
**قوله** قدوة بحسراتك ونفع الراء جميع قدوة في ذلك دليل على ان  
 يسبح قوم من جهة الامنة في آخر الزمان قدوة وخنازير فقالوا  
 رسول الله قال لي ديصونون ويصلون ويحجون قالوا فما بالهم  
 قال اتخذوا المعازن والدخون والمقينات فبالوا على شعبيهم  
 ولبسوا فاصبحوا وقد سخر الله قردة فخانزير ولين الرجل على رجل  
 في حاله يبيع فيرجع اليه وقد سخر الله قردة فخانزير قال ابو جرة  
 لا تقدم الساعة حتى يشي الرجلان في الامم منخ احداهما قدوة  
 او خسران يرا ولا يسع الذي يخاف منها الراء في لباسه ان يحس  
 اسه شانه حتى يقف شبهة قال في استيعاب المحرم نقلنا عن  
 بعض المعتبرين **قوله** راي حلة سيرة الخ الحلة اسم  
 ثوبين رداء وادار سيرة الجرسين وفتح الختانية ممدودا  
 النوع من البرود في خطب صغيرة يخاطها حريم قال في القاموس  
 قال في المشارق الخ ثوبان رداء وادار سيرة الخ لا يدل كل  
 كل واحد منها على الآخر قال الخليل ولا يقدح في الثوب واحد  
 وقال ابو عبيد الحسن برود الين وحلة سيرة وحلة سندس  
 وحلة جبرة وحلة حريم كل على الاضافة ولكن بعضهم جعل سيرة  
 ثوبا ويرويه حلة بالنون قال الخليل وغيره هو ثوب مضيق بالرق  
 وقيل الاشارة منه مختلف الالوان قال في اللغات والاشعار  
 قال السدي وهو على الاضافة حلة سندس وحلة خز ورويه  
 بعضهم بالنون قال القاموس عياض روى الحلة على الاضافة  
 وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير راحض والله اعلم  
**قوله** من زلف الخ له الخلق انصيب قال ابن بطال  
 يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لاحظه في الآخرة **قوله**  
 في قوله عطار هو بضم الميم والمهمل وفتح الطاء وكسر الراء هو ابن  
 حاجب بن زرارة وهو قديم بالسوق الخلل اي يعرضها للبيع  
 فاضاف الحلة اليه بهذه الملائمة **قوله** يعني على البخاري **قوله**  
 قوله اخاله هو اخو من اسره وقيل من الرضا عنه كذا في اللوامع والخبر  
 البخاري قال يعني في جوارحه والحرير لير حال لا يبالا  
 بلبسهم فان قلت يؤخذ منه عدم مخالفة الكفار بالفروع حيث قاله  
 عمر رضي الله عنه اياه قلت بذه حجة الخفية فان الكفار يطيبون  
 بالشرع عندكم وقالت الشافعية لا يؤخذ منه ذلك لانه ليس  
 فيه الاذن انتهى **قوله** في الخبر الخ قال وقع عند  
 ابن داود ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الخمر الا ما كان كفا  
 وبكذا صعبين وثلاثة واربعة وروى مسلم ان عمر بن الخطاب  
 فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير الا موضع اصبعين او  
 اصبع او ثلث اذراع وكذا في هذا التنوع والتميز وخرج  
 ابن ابى شيبة بلفظ ان الحرير لا يصلح منه الا هكذا وكذا في  
 او لا واربع اذ قال النووي في هذا الحديث اياها العلم من  
 الحرير اذا لم يزد على اربع اصابع ووجه هذا ذهب الجمهور  
 وعليه الخفية **قوله** في رواية الخ فرائد الغضب في وجهه  
 قيل وجه الغضب وان لم يكن حرا فليس من شان المتقين  
 ان يلبسوه ويلبسوه ثم كان الواجب ان يحرم فيه  
 ينظر انه ليس حراما وكيف يصور ان يلبسوه بل كان  
 مخلوقا في ذلك لم يكن من شان لبسه فانه قاله الشيخ الذي  
 في اصحاب **قوله** في الخبر الخ في انفسها يلبس  
 بان شققتهم جعلت لكل واحدة منهم شقة يقرها فلان في  
 زوجية في حياته صلى الله عليه وآله ولم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب **قوله**  
 اسه بلا يقدح في ثوب واحد منهن شقة يقرها فلان في زوجية في حياته صلى الله عليه وآله ولم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب **قوله**  
 وله مع سابق واصحابها فارسية مستعملة قال الخطابي حتم ان يكون هذه المستعملة كلفة بالسندس لان العدة لا يكون صنعها وهو مرق من الذهب والفضة كذا في مجمع البحار وغيره **قوله**

امق اقام يستحقون الخ والحديد ذكر كذا قال يسخر منهم الخ من قدوة وخنازير الى يوم القيامة  
**باب** ملجاء في لبس الحرير حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب راي حلة سيرة عند باب المسجد يتابع فقال يا رسول الله لو اشتريت  
 هذه فلبستها يوم الجمعة ولو قد اقدموها عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس  
 هذه من الاخلاق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب  
 منها حلة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها التلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخاله مشركا كذا حل ثلثا  
 احمد بن صالح بن ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله  
 عن ابيه بهذه القصة قال حلة استبرق وقال فيه ثم ارسل اليه بخرق يربا ووقال تبيعها وتصيب  
 بها حاجتك حل ثلثا موسى بن اسمعيل في جهادنا عاصم الاحول عن ابى عثمان الهدي  
 قال كتب عمر بن عتبة بن فرقان النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرير الا كان هكذا وهكذا اصعبين  
 وثلاثة واربعة حل ثلثا سليمان بن حرب ناشعه عن ابى عون قال سمعت ابا صالح يحدث عن  
 علي قال هديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فاعطى بها الى فلبستها فانتبه فرائد الغضب  
 في وجهه فقال في لمراسل بها التلبسها فامرني فاطمة ثلثا من كراهه حل ثلثا القضي  
 عن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب كرم الله وجهه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس لقيس وعن لبس لمعصفرو عن تخم الذهب وعن القراءة  
 في الركوع حل ثلثا احمد بن محمد الموزي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن ابراهيم بن عبد  
 الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال عن القراءة في  
 الركوع والسجود حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا احمد بن محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بهذا  
 زادوا في قول نهكم حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد عن علي بن زيد عن انس بن مالك ان هذا الرجل  
 اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا من سندس فلبسها فكلوا نظرا في يديه تدبيرا بان تصبغت  
 بها الى جعفر فلبسها ثم جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم اعطكم التلبسها قال فما صنعت بها قال رسل  
 بها الى اخيك النخاشي حل ثلثا محمد بن خالد نا روح نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن  
 الحسن بن عمر بن بن حصين ان نول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ركب الاخوان ولا لبس لمعصفرو ولا  
 البس لقيس لمعصفرو لمعصفرو قال واوما الحسن الى جيب قبيصة قال وقال لا وطيب لرجال  
 لا لون لمقال وطيب للنساء لون لا ركب له قال سعيد نا ابي نا حوا قوله في النساء على انها اذا خرجت  
 فاذا اذ كانت عند زوجها فلتطيب بعشاء حل ثلثا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ليعمل في

في حياته صلى الله عليه وآله ولم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب **قوله** في الخبر الخ في انفسها يلبس  
 بان شققتهم جعلت لكل واحدة منهم شقة يقرها فلان في زوجية في حياته صلى الله عليه وآله ولم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب **قوله**  
 وله مع سابق واصحابها فارسية مستعملة قال الخطابي حتم ان يكون هذه المستعملة كلفة بالسندس لان العدة لا يكون صنعها وهو مرق من الذهب والفضة كذا في مجمع البحار وغيره **قوله**

اللباس

سيراء بالتسوين وفي رواية البخاري برحلة سيراء بالاضافة والحديث  
 في اسره فقيل شمعون باشين النجيرة وقيل بالملهمة كما ذكره بعضهم  
 والزاهد في الدنيا نزل الشام روى عنه جماعة بهذا في المرات ١٢  
 ان يكون الهني مقيدا بالما اذ لم يكن سائري العورة وكذا قوله كما ص

سید طبرانی مرقات الصعود ۱۲ **قوله** ام کلثوم بنت خویلد تزوجها عثمان بعد رقیة رضی اللہ عنہم ۱۲ **قوله** برداس بن ابی جواز الحمری للنسار الاطلاح الخ طبع مع علی بن ابرہہ و تقریرہ و اللہ اعلم و علمہ و رحمہ ۱۳ **قوله** ابی ریحان ای سیرۃ النبی صلعم و اخذہ قال المؤلف ہوا ابی ریحان بن شمعون ابن یزید القرطبی الانصاری حلیف اہم و دیم کہ موسی رسول اللہ صلعم و کان ابنتہ ریحانہ و کان من افضلہ **قوله** سبعة الرجل الرجل قل فی النہایۃ ای مضاجعة الرجل الرجل فی ثوب واحد لا حاجز بینہما یعنی بان یكونا عارین و الظاہر الاطلاق و یختل

قوله فلم يعرفه لعل عمر داني بن الحارث لم يعرفه وقال المنذري يعني ان مسعر سمع الحديث من عبد الملك بن ميسرة الكوفي عن عمرو بن دينار ولفي عمرو بن دينار فسأله عن الحديث فلم يعرفه فقلعه نسبه  
 آله قال ابن ريسان وذلك غير قارح في الرواية لان الراوي ثقة فلا يسقط روايته ١٢ **ع** قوله كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم اي العجب ١٣ **ع** قوله الحبرة بوزن العنبية البرداني قاله  
 الجوزي وقال الجوزي حشرية مخطوطة وقال الداودي لو نها خضر لانا  
 عنه وقال القزويني سميت حبرة لانها تجرى تزيين والتجبر  
 اعطى الحبرة البسة الجبر وانما كانت احب الثياب اليه عليه  
 الصلوة والسلام لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمال للوسخ  
 من غير ما كذا قال العيني والكرمانى والتدا علم **ع** قوله البسوا  
 من ثيابكم البيض واستاده صحيح ومعه في الباب عن ابن عباس  
 عند الشافعي واهموا صاحب السنن الا النسائي بلفظ البسوا  
 من ثيابكم البيض فانها من خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم واخرجه  
 ابن حبان وداودي والبيهقي بسنده صحيح حديث ابن عباس بن  
 القطن والترمذي وابن حبان وفي الباب الصحيح عن عمران بن  
 حصين عن عبد الله بن ابي وايدى يدل على مشروعية لبس البياض  
 وتكفين الموتى به لعله كونه اطهر من غيره والطيب اما لونه الطيب نظره  
 واما كونه اطهر فان اذى شيء يقع عليه فيفضل اذا كان من جنس  
 البجاسة فيكون نقيا كما ثبت عنه عليه السلام في دعاءه ولقنه  
 من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس والامر المذكور  
 في الحديث ليس لموجب والله اعلم كذا في الفتح ١٤ **ع**  
 قوله اما كان يترك ما يسكن به شعره من التسكين اى لم يشعره  
 بكم ومتفرقة فغير ما يسكن عنده المعات ومقات **ع** قوله في  
 ثوب دون يمينه الخميس سندنا مشروك في القاموس نقول  
 من حاشية المشكوة ١٥ **ع** قوله فليتر ثوبه الشريف عليك اي  
 البس لباسا جديدا يعرف الناس انك غني اما يدع البذاه فاما  
 هو بقصد الزهد وترك شهوات الدنيا واليات والقول الفصل  
 ان الحكم في اللباس داخلي على التقصد والنية كذا في المعات ١٦  
**ع** قوله وقد كان يصنع بها الخياى بالصفره الظاهر ان المراد  
 يصنع بها الشعر واما الثياب فذكر بصغرها فيما بعد قيل ولعله كان  
 يصنعها بالورس فقد جاء ذلك وجاز انه لبس مخمفة ورسيه رواه  
 ابن سعد فلما نفي نهي الشعر عرفوا ان المالكة لا تحضر حفلة  
 متفرقة بالعرف ان ثوبه يشك عليه ما جاء به يصنع بالورس الزعفران  
 ثيابا من ثيابه الموابج جاء ذلك من حديث اشم وام سلمة  
 وابن عمر اوجب لعله يصنع بالورس عن بعض الثوب والنية عن  
 استيعاب الثوب بالصنع كذا ذكره في حاشية الموابج واجاب  
 ابن بطال وابن السكيت بان النبي عن الشعر عفر مخصوص بالحدود  
 متمول على الكراهية لان شعره ايسر من الرافعة اى نهي الشارع  
 عنها دون التحريم حديث عبد الرحمن بن ابي بكر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في زعفران كمانى رواية فمكره عليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولا امره بلبسها قال ابو الحسن الكوفي في فتح البورود ١٧  
**ع** قوله فرأيت عليه بردين اخضرين الحديث اخرجه الاثير  
 الخمسة الا ان باينة وحسن الترمذي وقال لا يعرف الا من حديث  
 عبيد بن ابي داود بن عبيد بن اشود وابوه ثقتان والورثة بكسر الراء  
 وسكون اليم بعد ثاء مشددة مفتوحة واسم رافعة ابن شري كذا  
 قال صاحب القريب وقال الترمذي اسمه حبيب بن وهب  
 والماد بالبردين الاخضرين الثذان فيما خطوطه فخره كذا في الاثر  
 والاهم حديث وقبالي الحديث الا نادى ولعل على الاخضر الصرغ بجا  
 البغى بخات الامم انتهى من معات ويدل استحباب لبس الاخضر  
 لانه لباس اهل الجنة وهو ابيض من البغى الا ان اللون لا يصار ومن اجلها  
 في العين النازحين ١٨ **ع** قوله دخل ربه الا قال في النهاية هي كل ملأة ليست نصفين اعلاى نسج واحدة وقيل كل ثوب رقيق لين وقوله مضربة بعدا مضمة وادوم هو الذي ليس صبغ مشبع تام وانما  
 هو ملأه من به والله اعلم كذا في مرات السعد ١٩ **ع** قوله قال ابو علي تليد ابى داود هو صاحب السنة ٢٠ **ع** قوله ليحلبوا البصر اى يزيد في لونه والافضل عند النوم انهما على الله عليه ولم ولانه اشده تليدا  
 واقوت سر يا حينئذ قال الطيبي واما ما يراد الاول في صورة الامراة ما يشانه وانه من السنة المنسوب اليها واخر عن الثاني للايدان يانه من خير داب الناس وعادتهم وجمع بينهما المناسبة الزينة يزين بهن بهن  
 من الصغار والله اعلم وعلمهم واهمهم ٢١ **ع** قوله سروردا بتشد يد الراد المتفوتة قال التورثي اى صبغا موددا اقام الوصف مقام المصدر الموصون والمود ما صبغ على لون الورد ويحتمل ان

نصر بن علي ثنا ابو احمد يعني الزبيدي ناسم عن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو بن دينار  
 عن جابر قال كذا نرسه عن الغلمان ونزكه على الجوزي قال مسعر فسألت عمرو بن دينار عنه  
 فلم يعرفه باب في لبس الحبرة حل ثنا هدية بن خالد الا زى ناهما عن قتادة قال قلنا  
 لانس يعني ابن مالك اي اللباس كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم او احب الى رسول الله صلى الله  
 قال الحبرة باب في البياض حل ثنا احمد بن يونس ناهرينا عبد الله بن عثمان بن حنيفة عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض فانها  
 من خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم وان خيرا لكم الخيل والبصر وينبت الشعر باب في  
 الخلق وفي غسل الثوب حل ثنا النفيلي ناسكين عن الورد اى ح ونا عثمان بن ابي شيبه  
 عن الورد اى نحوه عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال انا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان هذا يجد ما يسكن به شعره  
 ورأى رجلا اخر عليه ثياب وسخه فقال ما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه حل ثنا النفيلي  
 ناهرينا ابو اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال لك  
 مال قال نعم قال من اى مال قال قد اتى الله من الابل والغنم والخيول والوقيق قال فاذا اتاك الله  
 بالاذن فارتعته الله عليك وكرهته باب في المصبره حل ثنا عبد الله بن مسلمة  
 القعنبي ناهرينا عن جعفر بن محمد عن زيد يعني ابن اسلم عن ابن عمر كان يصنع بحيث يصغر  
 حتى قتله ثيابه من الصفره فقيل له لم تصبغ بالصفره فقال في رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ  
 بها ولم يكن شئ احب اليه منها فاشكك يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته باب في الخضرة  
 حل ثنا احمد بن يونس ناهرينا عبد الله يعني ابن ابي داود عن ابى ربيعة قال نطلقت مع ابى نحو  
 النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عليه بردين اخضرين باب في الحمره حل ثنا مسدد بن عيسى بن  
 يونس ناهرينا عن الغار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من ثنية فالتفت الى ولى ربيعة مضرجه بالصفره فقال ما هذه الربيعة عليك فعرفت ما  
 كره فأتيت اهلهم وهم يسبحون تنورا لهم فقل فتهافيه ثم اتيت من الغار فقال يا عبد الله ما فعلت  
 الربيعة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء حل ثنا عمرو بن عثمان  
 الحمصى نا الوليد قال قال هشام يعني ابن الغار المضرجة التي ليست بمشعبة ولا مكرمة حل ثنا  
 محمد بن عثمان الديلمشى نا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن شعبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوعلى له وعلى ثوب مصبوغ بصفره فقال ما هذا فانطلقت فاحرقته  
 فقال لبي صلى الله عليه وسلم اصنعت بتوبك فقلت احرقته قال فلا كسوته بعض اهلك قال بوداد

٢٢ **ع** قوله سروردا بتشد يد الراد المتفوتة قال التورثي اى صبغا موددا اقام الوصف مقام المصدر الموصون والمود ما صبغ على لون الورد ويحتمل ان  
 في العين النازحين ١٨ **ع** قوله دخل ربه الا قال في النهاية هي كل ملأة ليست نصفين اعلاى نسج واحدة وقيل كل ثوب رقيق لين وقوله مضربة بعدا مضمة وادوم هو الذي ليس صبغ مشبع تام وانما  
 هو ملأه من به والله اعلم كذا في مرات السعد ١٩ **ع** قوله قال ابو علي تليد ابى داود هو صاحب السنة ٢٠ **ع** قوله ليحلبوا البصر اى يزيد في لونه والافضل عند النوم انهما على الله عليه ولم ولانه اشده تليدا  
 واقوت سر يا حينئذ قال الطيبي واما ما يراد الاول في صورة الامراة ما يشانه وانه من السنة المنسوب اليها واخر عن الثاني للايدان يانه من خير داب الناس وعادتهم وجمع بينهما المناسبة الزينة يزين بهن بهن  
 من الصغار والله اعلم وعلمهم واهمهم ٢١ **ع** قوله سروردا بتشد يد الراد المتفوتة قال التورثي اى صبغا موددا اقام الوصف مقام المصدر الموصون والمود ما صبغ على لون الورد ويحتمل ان



له قوله قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه ثوبان احمران الحديث رواه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه انتهى وفي اسناده ابو يحيى القتات وقد اختلفت في اسم قيل عليه ابن رينار وقيل رذان وقيل عمران وقيل سلم وقيل زياد وقيل يزيد قال الترمذي قال ابو بكر البرزاني الحديث لا يحكم بروي بهذا اللفظ الا عن عبد الشين بن عمرو ولا يحكم بطريق الا انه

المنحاز من المذهب ان الكراية اناهي لاجل اللون لا للمعصفر  
بخصوصه كذا حققه شيخ قاسم الخنفي اعدا عالم علماء مصر من المتأخرين  
سما صرا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى ١٢ له قوله فلم ير عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم فيه جاز ترك البرد على من سلم وهو مكلف النبي  
عن وكذا كسب ترك السلام على اهل البيت والعامة  
تحقيقهم ورجعوا ولد ك قال كعب بن مالك فسلمت عليه فوالله  
ما ردا السلام علي والجمع الذي ذكره الترمذي ولبسه الى اصل  
الحديث جمع حسن لا تنهاض الا ما حدث القاسية بالنسخ من لبس  
ما سبق بالعصفر والله اعلم ١٣ له قوله شعير يبلغ شحمه اذنيه وهو  
معلق لقطب منها احو وفي رواية ما رأيت من ذي لثة احسن من  
وفي رواية كان يضر شعير منكبتيه وفي رواية الى الصان ذنيه  
وفي رواية بين اذنيه وعاتقه قال القاسم والجمع بين هذه الروايات  
ان ما يلي الاذن هو الذي يبلغ شحمه اذنيه وهو الذي بين اذنيه  
عاتقه وما خلفه هو الذي يضر منكبتيه قال وقيل بل ذلك الاختلاف  
الاوقات فاذا دخل عن تقصيرها بلغت المنكب واذا قصرها كانت  
الى الصان الاذنين فكان يقصر ويطول بحسب ذلك والعائق  
ما بين المنكب والعنق ولو منع بذلك روايات ابراهيم الحارثي  
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الحمة  
له قوله في حله حمرا او احمر بهذا الحديث من قال بحمار لبس  
الاحمر وهم الشافعية والمالكية وغيرهم ذهبوا العترة والحنفية الى  
كراية ذلك واجتوا الحديث عبد الله بن عمر فاقدموا واجتوا ايضا  
بحديث رافع بن خديج عن ابي داود المولى قال خرجنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى علي ردا احمرنا على ابلنا اكية  
فيها خيوط عن احمر فقال الا اري هذه الحمة قد علمكم فقنا سير اعا  
القول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا الاكية فنزعناها من ارقى  
مالي صحيح البخاري بن النهي عن المهاجر احو وكذا كافي سنن ابي  
داود وابن ماجه والترمذي من حديث علي قال نهاني رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القمعة والبشرة احو ومن  
اصرح او لهم حديث رافع بن برد اورايع بن خديج كما قال ابن  
قانع مرفوعا بلفظ ان الشيطان يحب الحمة فياكم والحمة دخل  
لوب ذي شهرة اخرجه الحاكم في المكنة والبيهقي في المعرفة وابن قانع  
وابن اسكن وابن مندة وابن عدي ويشهد لما اخرجه الطبراني  
عن عمران بن حصين مرفوعا بلفظ ياكم والحمة فانها احب الزينة  
الى الشيطان الحديث والله اعلم واما قولنا رايته في سلة حمراء فقال  
ابن قانع عظم من انها كانت حمراء خالصة اظلمت احو ابراهيم  
يانيان بن مسعود بن الخطوط حمرة الاسود كساها بالبرود لينة بني  
معروفة بهذا الاسم ١٤ له قوله وهو محتبي اي جالس على ساية  
الاحتيازة وقوله يشطه اي يثوب يشعل عليه وفي تفسير الشيل بالبردة  
سما ممة لان البردة كساها والشلط ما يشعل جواخص قال في مجمع البحار  
وقيل انا الشيلة اذا كان لها ديب وقيل كساها بوتره وقيل كساها  
ارجل مشفرق يلحق به دون القليفة ١٥ له قوله قد وقع بها  
على قدسية في القاموس الهدى بالفهم وبضمين على الشوط قدسية  
بها وفي مجمع البحار بضم باء وسكون دال طرفه الذي لم يشع شعير

رواه ثور عن خالد فقال موزد وطوس قال معصفر حل ثننا حمرا بن حزابة ناسحاق يعني ابن  
منصورنا اسم ائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم ير عليه النبي صلى الله عليه وسلم حل ثننا حمرا بن الحلاء ان  
ابو اسامة عن الوليد يعني بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع  
ابن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردا احمرنا  
وعلى ابلنا اكية فيها خيوط عن حمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اري هذه الحمة قد  
علمكم فقنا سير اعا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الاكية فنزعناها  
عننا حل ثننا بن عوف الطائي بن احمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف الطائي وقرأت  
في اصل اسمعيل قال حدثنا فضهم يعني ابن زرة عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن  
حريث بن الابرص السليحي ان امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نصبغ ثيابا لها بمغرة فيدنا نحن كذا ذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى  
المغرة رجع فلما رأته ذلك زينب علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فاخذت فضلت  
ثيابها وارت كل حمة ثمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل  
باب في الرخصة حل ثننا حفص بن عمر النمري نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغ شحمه اذنيه ورأيت في حلة حمراء لم ار شيئا قط  
احسن منه حل ثننا مسدنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعليه امامه يعبر عنه باب في السواد  
حل ثننا حمرا بن كثير اناهما م عن قتادة عن مطروق عن عائشة قالت صبحت للنبي صلى الله  
عليه وسلم برة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ربح الصوف فقد فها قال واحسبه قال وكان  
بعجه الريح الطيب باب في الهدب حل ثننا عبيد الله بن محمد القرشي نا حماد بن سلمة  
انا يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خديج عن ابي تنيمة الهجيمي عن جابر قال اتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع هذا بها على قد ميه باب في العمامة  
حل ثننا ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالوا لما حماد عن ابي زيد  
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة وعليه عمامة سوداء حل ثننا الحسن بن  
علي نا ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم يلبس برة سوداء قد اراخى طرفيها بين كتفيه حل ثننا قتيبة بن سعيد الثقفي نا حماد  
ابن زياد نا ابو الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ركنة عن ابيه ان ركنة قال صلى الله عليه وسلم فصرعه

ان عمامته عليه العسلوة والسلام كانت سبعة اذ سار فقله ابن حجر مرقات  
بهدي العين شعير فيها ومنه الا ان المذهب اي لاهداب كذا قال الطنج في اللغات ١٦ له قوله وعليه عمامة سوداء الحديث يدل على لبس العمامة وقد اخرج الترمذي والبوداد والبصير من حديث  
ركانة بن يزيد الباهلي انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلاص قال ابن القيم في الهدى وكان لبس القلنسوة بغير عمامة ولبس العمامة بغير قلنسوة  
انتهى والحديث الذي يدل على استحباب ارتداء العمامة بين المسلمين وقوله قد اراخى طرفيها الى اي سدل وارسل طرفيها الى طرفي عمامته من كتفيه وزاد في رواية سلم يوم الجمعة قال الطبري في ان لبس الزينة يوم الجمعة  
والعمامة السوداء وارسال طرفيها بين كتفين سنة قال ميرك في حاشية الشامل هذه الخطة وقعت في مرض النبي صلى الله عليه وآله الذي توفي فيه وقال الزبلي لبس السوداء الحديث في ظاهر كلامه صاحبنا

النبي صلى الله عليه وآله قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العائنه  
 على لقائهم حل ثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم نا عثمان الغطفاني نا سليمان بن  
 خزيمة حدثنا اشيم من اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول لها من بين بدئي ومن خلفي باب في لباس الصفاء حل ثنا عثمان بن ابي  
 شيبة نا جابر بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن  
 لبستين ان يحتج الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارجا ويلقى  
 ثوبه على عاتقه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله عن الصماء وعن الاحباء في ثوب واحد باب في حل الازرار حل ثنا النخيلة و  
 احمد بن يونس قال نا زهير نا عمرو بن عبد الله قال بن نعيم ابن قشير الوهميل الجعفي نا معاوية بن قرة  
 نا ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في رهط من مزينة فبايعناه وان قبيصه ليرطلق الازرار  
 قال فبايعته ثم اذ خلت يدي في جيب قبيصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معاوية  
 ولا ابنه قط الا مطلقا ازارها في شتاء ولا حرو ولا زركان ازارها ابد ابا في المتقنه حل ثنا  
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري قال عروة قالت عائشة  
 بينا نحن جلوس في بيتنا في حجر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وآله مقبلا  
 متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاستاذن فاذن له فدخل  
 باب ما جاء في اسبال الازرار حل ثنا مسدد نا يحيى عن ابي غفارا نا ابوتيمية الهجيمي  
 وابوتيمية اسمه طريف بن محمد عن ابي مجرى جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن  
 رايه لا يقول شيئا الا صدر واعنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت عليك السلام  
 يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك  
 قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضرر فدعوته كشفه عنك وان  
 اصابك عام سنة فدعوته انتبهالك واذا كنت بارض فغرو فلاة فضلت احلتك فدعوته  
 ردها عليك قال قلت اعهد لي قال لا تسب احدا قال فما سببت بعدة حرا ولا عبدا ولا عذرا  
 ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهاك  
 ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان بيت فالى لكعين واياك واسبال الازرار  
 فانها من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ شتمك وعيلك بما يعلم فيك فلا تعزبه بما تعلم فيه  
 فانما وياي ذلك عليه حل ثنا النخيلة نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله من جرتوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد جانبي زاري يسترخي

فقد سمعنا اسم البت على الداء وهو المذكور في اشعارهم قوله  
عليك سلام الله تحس بن عاصم ورحمة ماشاء ان يترحم عليك سلام من امير وبارك وهد الله في ذلك الادب المخرق وقاتل في النهاية هذا لما جرت به عادتهم في المراثي فعدون صير البت على الداء كما سلف  
يستعين والصواب ان يسلم على البت كما يسلم على الحي والله اعلم امر قاة الصعود مختصرا قوله دايك داسبال الازار فانهما من الخيلة الخاهاه ان علم لم يقصد الخيلة وسعرت في الحديث الا في من قوله صلى الله  
عليه وآله وسلم لا يكره انك تسلم من فضل ذلك فمما وهو تصريح بان مناط التوكيم الخلاء وان الاسبال قد يكون للخلاء وقد يكون لغيره فلا بد من كل قوله فانهما من الخيلة في حديث جابر بن سليم على ان خرج خرج  
الغاب فيكون الوعيد المذكور في حديث الالائي متوجها الى من فعل ذلك احتيا لا لا يقول بان كل اسبال من الخيلة اخذ الظاهر حديث جابر بن زيد الضرورة فان كل احد يعلم ان من الناس من يسلم اذارة مع عدم خطورة الخلاء

فشرح بين للمسالمين والمفسرين العماة على القلائس

والله وسأل الأجزاء  
والسبقت لها

قوله قال لست ممن يفعل خيلا أو تشييد بقوله خيلا يدل بغيره ان جبر القلوب غير الخيلا لا يكون وانما في هذا الوعيد قال ابن عبد البر مفهومه ان الجار غير الخيلا لا يخلو الوعيد الا انه عدم م قال النووي انه  
 كرهه وهذا النص الشافعي قال البويطي في مختصره ان الشافعي لا يجوز السدل في الصلوة ولا في غير الخيلا ولا في غير ما خفي عن النية قال ابن العربي لا يجوز السدل في الصلوة ولا في غير الخيلا ولا في غير ما خفي عن النية  
 ان الجار غير الخيلا لا يخلو الوعيد الا انه عدم م قال النووي انه كرهه وهذا النص الشافعي قال البويطي في مختصره ان الشافعي لا يجوز السدل في الصلوة ولا في غير الخيلا ولا في غير ما خفي عن النية

لا يكون من شيمة الخيلا ووجهه ان سبب اعورته في جبال الانار هو  
 الخيلا والشيمة الخيلا فعله فعلا وبضم الخاء المعجمة ممدود  
 والخيلة والبطر والكبر والرمو والتبخر والخيلا كلها بمعنى واحد  
 قال واقتال اخيلا في التفسير وجعل خيال اي مقبل وموافق  
 اي صاحب كبر ١٢٠ قوله رجل يصلي سبلا ازاره اليه اعلان  
 اكثر الفتح الجرد والاسبال في الازار وقد ورد فيه حديث شديدي انه  
 امر سبلا لآزاره باعادة الصلوة والوضوء وتعدا في الازار في  
 فضيلة ليلة النصف من شعبان انه يغفر فيها لكل الالعاق ويغفر  
 الخمر وسبيل الآزار والتحقيق ان الاسبال تجري في جميع الثياب ويحكم  
 فآزاره قدر الحاجة وما ورد في السنة فهو اسبال والتخصيص للآزار  
 من جهة كثرة وقوعه لان اكثر لباس الناس في زمان النبوة رداء و  
 الازار وقفا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الازار والقميص والعمامة من جربها شيئا خيلا لم يغفر  
 الله له يوم القيامة الحديث وقع في حديث آخر عنه ايضا من جرب  
 ثوبه سبلا ثم الغريرة في الازار نصف الساق وكان الازار على الله  
 عليه وسلم كذلك وقال آزاره المؤمنين الى نصف الساقين وبذلك  
 اضافته الجمع الى التنية او المقصود بجمع النصف من حقيقة واما  
 يترب منه والرمو فيه الى الكعبين فما أسفل من الكعبين فهو حرام  
 وحكم ذيل القبا والقميص كذلك دانته في الاكمام ان يكون الى  
 الرسغين والاسبال في العمامة بارها والطبات زيادة على العادة  
 عددا وطولا وغايتها الى نصف الظهر والزيادة عليه بعة واسبال محرما  
 وهذا الطول والمتوسع الذي عارف في بعض ديار العرب من  
 الحجاز ومصر حتى الف ليلة واسر من موجب لاضاعة المال فما  
 كان منها بطول الخيلا فهو حرام وما كان بطول العرف والعادة و  
 صار شعا يقوم باليحم وان كان الاذراف فيه لا يخلو عن كراهية وحكم  
 النساء كذلك لكن يستحب لمن الزيادة على الرمال قدر اشهر  
 وخص الى ذراع تسعة اجزاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها  
 قال الشيخ في اللغات ١٢٠ قوله انسان الذي لا يعط شيئا  
 الا منه قال الخطابي وفيه وجه آخر وهو ان يراد بان النقص يريد  
 النقص من الحق والخيالة في الوزن والكيل ونحوها ومنه قوله تعالى  
 وان لك لاجر غير ممنون اي غير منقوص من ممرات الصعود ١٢٠  
 قوله المنفق على الخيل اي اذا كان رطب بقصد الجهاد في سبيل الله  
 كمن انفق وقال في المقاتلة ومن النفاق ضد الكساد وقال  
 الخطابي هو بالتخفيف اي المروج وقوله سلعة بالكذب الكاذب او  
 الغابر لقد اعطى ما اكثر ما اعطى وبكاذب وكان يقول المشتري  
 اشتريت هذا بائة وبيارة والشاهد المشتري ان ذلك المتاع  
 يساوي ما في دينار او اكثر فخرغب في شرائه ١٢٠ قوله لولا لول  
 جملة الجمة بالنهم مجتمع شعر الرأس وفي النهاية الجمة من شعر الرأس  
 ما سقط على المنكبين كذا في النهاية ١٢٠ قوله انكم قادمون قال  
 هذا هو المعروف في الرواية وجاء في بعض كتب الغيوب انكم تاتون  
 اي انكم من الجنة ما يصليكم كالادام الذي يصلح الخ قال فيهما  
 مرويا مشروعا والظاهر انه سمى كذا لانه السبيل ١٢٠ قوله انكم قادمون  
 بتحقيق الهم وفي الخال اي كالا لاهل المؤمنين الذي يعرف من بقصد اف

الا ان تعاهد ذلك منه قال لست ممن يفعل خيلا حدثنا موسى بن اسمعيل ان ابن يحيى  
 عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ فقال له رجل يا  
 رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه ثم قال ان كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله  
 تغلى لا يقبل صلوة رجل مسبل حدثنا حفص بن عمر بن اشعث عن علي بن زيد عن  
 عمرو بن حمر عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكلم الله ولا ينظر اليه يوم  
 القيمة ولا يزكى ولا يبرأ اليه ولا يبعث من هم يارسول الله فقد خابوا وخسرنا فاعادها ثلثا قلت  
 من هم يارسول الله خابوا وخسرنا وقال مسبل المنيق سلعة بالكذب الكاذب والافحرج  
 مسددنا يحيى عن سفيان عن الامام عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاول انه قال لمن ان الذي لا يعط شيئا لأمته حدثنا  
 هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن قيس بن  
 بشر التلعلي قال اخبرني في كان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقال له ابن الخنضلية وكان رجلا متوحدا فلما يحال السل لنا من انما هو صلوة فاذا فرغ  
 فاما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة  
 تنفعنا ولا تضرنا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل منكم فجلس المجلس  
 الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنبه لو رايتنا حين التقيا نحن والعدو  
 فحمل فلان فطعن فقال خذ وامي انا الغلام الفقار كيف ترى في قوله قال نا اراه لا قد بطل  
 اجرة فسمم بذلك اخبر فقال ما اري بذلك يا سافنا زعاجا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال سبحان الله لا باس ان يوجروا ويحرقوا ابا الدرداء سكر بذلك فجعل يرفع راسه الى يقول  
 انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فما زال يعيد عليه حتى اني لا قول لي بركن  
 على ركبتي قال فمر بنا يوما اخبر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال قال لنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انفق على الخيل كالباسط يديه بالصدق لا يقضها ثم مر بنا يوما اخبر فقال له  
 ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خيركم (الاسد كقول  
 جمته اسبال ازاره فبلغ ذلك خروما فجعل فاخذ شفرة فقطع بها جمة الى ذنية رفع ازاره  
 الى انصاف ساقية ثم مر بنا يوما اخبر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا فقال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصحوا رجالكم واصحوا ليا سكم  
 حتى تكونوا كالمشاة في الناس فان الله تعالى يحب الفحش ولا التفحش قال بوداد وكذلك

قوله قال المنان يعني قال سليمان بن مشر في حديث المنان الذي لا يعط شيئا الا منه سمعنا في رواية ابي زرعة فان فيها المنان لفظ  
 العادة وخول الاخوان على القادم قصد الزيادة كذا في فتح الودود والاشهر ١٢٠ قوله الا ان تعاهد الوعد وهو على ما في النهاية يعني حفظ والرعاية يعني در بايقع منه عدم التعاهد لما نع شرعي او عني فاما الحكم  
 في ذلك فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لست ممن يفعل خيلا ولا اذينة ما ذكرناه سابقا فتنبه ١٢٠ قوله لم يجعل يرفع راسه اليه آقا فظهر هذا الكلام ان ابن الخطظة بلغ قائلين حديثهم الحديث ولم يفسر  
 مسابقة الة الذباب ومونا لوقت غلبوا من سوال وجواب ويكون ان يكون جالسا وقوله يرفع راسه اليه يصدق من حيث انه كان مطرقا لستمع الرواية في رفع راسه دا عاده عليه ١٢٠ قوله خروكم الاسد  
 قال ابن جرير في التفسير خروكم بالتحريك من فلك خروكم بن الاخرم بن خردان بن عمرو بن فلك نسب لجدده صحابي شهيد الحديبية ولم يرح انه شهيد بدرا مات بانقذته من معركة معوية رضي الله عنه ١٢٠









اللّٰهَاس

549

## کتاب

قسم کوثر کا شمار ۱۲

ولما سمعنا ما بين يديهم من قوله السيد في الخروج من القفاة وبعث  
الطعن وجاءت الروايات الباقية ببيان الدباغ واختلف اهل اللغة  
شأنه الكلب قوله اذا دغبت حنج بعزم الخلود اليوسف وداؤد علي  
الكلب فاستثناه اليغ واستثنى الادراسته والوثور جلد الماوي كل هم

له قوله ان لا تتفقوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا الحديث ناسخ لاخبار السابقة لانه كان قبل الموت بشهر والجور على خلافه لانه لا يقاوم تلك الاحاديث صمته واشتهار او جمع كثير منها بان لا يهاب  
 اسم غير المدبوح فلا محارضة كذا قال الشيخ ابو الحسن في فتح الودود ١٢ **قوله** جلود النور في رواية النار وكلها جامع فمر بطلع النون وكسر الهم وبكسر النون وكسرها النون وسكون الهم وهو سبع اجزاء واجبت  
 من الاسد وهو منقذ الجلود من سود ويصير فيه شبه من الاسد الا انه اصفر  
 واقامه من استعمال جلده لما فيه من الزينة والخلابة ولانه زكي الجمود  
 قال ابن الملك النور جمع نورة وهو كسار فخطت فالتراية للشمسية  
 ولا يظهر وجه الا ان تكون المخطوط باهمرة فتشابه المباشرة حينئذ  
 قال التوريشي النار جلود النور والعصا فيه النور وفي القاموس  
 قسرت في سبعة النور ١٢ مرة القاري **قوله**  
 لا يتركوا الخبز والنار والمراد بانهم جلودا تقيلا هذا قبل الدخ او طلقا  
 عند قبل بعدم طهارة الشعر باليد بغير كنه سب الشافعي وان قيل  
 بطهارة فالتحريم هو باس داب الحيابة وعلى السرفين والشافعي  
 كذا في فتح الودود ١٢ **قوله** لا تصحب المساكنة رفقة الا فيه  
 ان يكره اتخا جلود النور واستصحبها في السفر وادخلها البيوت  
 لان مفارقة المساكنة للرفقة التي فيها جلده من بدل على انها لا تجامع  
 جماعة او منزلا ووجد فيه ذلك ولا يكون الا لعدم جواز استئجاره قيل  
 ان المساكنة لا تدخل بيتا فيه تصادير ويصل ذلك من ادلة تحريم  
 التصادير وجعلها في البيوت وحديث ابى هريرة روى انه لما وفد في  
 اسناده ابو العوام عمران القطان وقعة عفان بن مسلم واستشهد به  
 وخاري وتكلم فيه غيره فاحد كذا قال القاضي الشوكاني في ١٢ **قوله**  
 قوله من لبس الحريرة ليس الحريرة المحض حرام في الحرب وغيره  
 كما يكره في حق البائع يكره الانباس للصبغان المذكور ويكون لا يتم  
 على من البسهم وان كان الثوب سدا غير حريرة وكسرة حريرة ليس  
 في غير الحرب عندكم وجاز لبسه في الحرب واما ما كان سدا حريرة او  
 كسرة غير حريرة جاز لبسه في كل حال عندكم وقال ابو حنيفة لا بأس  
 بغير الحريرة في الحرب والنوم عليها وكذا الوسادة واما ما في السبط  
 اذ لم يكن فيها تافيس وقالوا يكره جمع ذلك وحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 التحريم عندنا بانه على التفسير به كان الامام ما حصل له دليل قطعي على  
 كون النبي للتحريم والنصوص على تحريم لبس الحريرة لا تملك لان القعود  
 لا يطلق عليه لبسه فلهذا حكم بالتحريم وبذا من در في الفتوى واما  
 علمه بالفتوى في شهر لا يخفى من المراتك لطف القاري قال محمد في  
 سوطاه لا ينبغي للرجل المسلم ان يلبس الحريرة والبراج والذهب كل  
 ذلك مكره للذكر من الصغار والكبار ولا بأس به للامانات ولا بأس  
 به اليها بهدية الى المشرك الخارب بالهدية اليه سلاح او درع وهو قول  
 ابى منقذ والعامية من فقهاء النخعي ١٢ **قوله** من الاساس  
 هذا تعريف عن البخاري والخراساني واذا لم يصح به تحريم عن الغيبة ١٢ **قوله**  
 قوله من جلود السباع قال الخليلي اما يكون الدباغ لا يصلح الا في  
 جلد ما يلوكل لحمه وعليه الا اذا كان في الجلد لا في الشعر وعليه الشافعي  
 ادلال انها مرأكب اهل السنة والجملة ان في المراتك للسيوطي ١٢ **قوله**  
 قوله اكثر من النعال اي ليكن مع كل واحد نعلان واكثر  
 في السفر ان قطع احداهما يلبس الثاني ليعطى المحتاج ١٢ **قوله**  
 كان لها قبالة النعال بحسب القات زمام النعل وهو السير الذي يكون  
 بين الاصبعين والخنز ان كان النعل زمانا يحل ان بين اصبعي  
 الرجلين والمراد بالاصبعين الوسطى والبنية فيها وقال الجوزي كان نعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع احدا بين ايهام رجله والستة  
 تليها ويضع الاخر بين الوسطى والبنية فيها يجمع السبعون الى السيرة الذرية  
 على وجه قد مر على النبي وآله وسلم وهو اشراك قال بعض الشارح من  
 علمائنا يعني كان لكل نس زمانا ويدخل الابهام والذي يليه الاصابع  
 الاخر في قبالة النبي ١٢ مرة شرح مشكوة **قوله** ما تعلق هذا الكلام بلفظ فصيح بحيث لا يفسح على السوال ولا يوقى على مثاله وفيما ارشاد الى مصلحة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عنه فان الحيا في تلقى من النعل النار  
 ما يقطع عن الشئ وينتقل الى مقصوده بخلاف المتعلق فانه يكون كالمركب في قلة التعب والتخلص من ذي مشقة الارض والتأذي بالاطا عليه من سيول وجارة وغوا ويصل الى مقصوده وسرعا كالمركب  
 فذلك شبهه بالمركب ١٢ قال ابن رسلان

كتاب

اللباس

معه الى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال احكم فدخلوا وقعد على الباب فخرجوا الى فاحترقني  
 ان عبد الله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا  
 تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قال ابو داود قال لنضر بن شمير يسمي اها با ما لم يدبغ  
 فاذا دبغ لا يقال له اهاب اما يسمي شنا وقرية باب في جلود النور رجل ثنا هناد بن  
 السري عن وكيع عن ابى المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم لا تركبوا الخبز ولا النار قال وكان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا محمد بن بشارنا ابو داود قال نا عمران عن قتادة عن زرارة عن ابى هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المساكنة رفقة فيها جلد من رجل ثنا عمرو بن عثمان  
 ابن سعيد الحمصي نا بقية عن ثعلبة عن خالد قال وقد اقدم بن معدي كرب وعمرو بن  
 الاسود ورجل من بني اسد من اهل قيسيرين الى معاوية بن ابى سفيان فقال معاوية للمقدم  
 اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدا مصيبة فقال ولم  
 اراها مصيبة وقد وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي  
 فقال لاسدي جمره اطفاها الله قال فقال المقدام اما ان افلا ابرح اليوم حتى اغتظك  
 اسمعك ما تكرة ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فعل  
 قال فالتشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن لبس الذهب قال نعم  
 قال فالتشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن لبس الحريرة قال نعم قال  
 فالتشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن لبس جلود السباع والركوب  
 عليها قال نعم قال فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتي يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لراي  
 منك يا مقدام قال خالد فامر له معاوية بما لم يامر لصاحبه وفرض لابه في المئين ففرقا  
 المقدام على اصحابه قال ولم يعط الاسدي احدا شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما  
 المقدام فرجل كريم بسيط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشية حل ثنا  
 مسد ان اسمعيل بن ابراهيم ويحيى بن سعيد حدثناهم المعنى عن سعيد بن ابى عروبة عن  
 قتادة عن ابى مليحة بن اسامة عن ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن لبس جلود السباع  
 باب في الانتعال حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة  
 عن ابى الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اكثر من النعال  
 فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناها م عن قتادة  
 عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة النعال حل ثنا محمد بن عبد الرحيم

الشارح في قوله ما تعلق هذا الكلام بلفظ فصيح بحيث لا يفسح على السوال ولا يوقى على مثاله وفيما ارشاد الى مصلحة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عنه فان الحيا في تلقى من النعل النار  
 ما يقطع عن الشئ وينتقل الى مقصوده بخلاف المتعلق فانه يكون كالمركب في قلة التعب والتخلص من ذي مشقة الارض والتأذي بالاطا عليه من سيول وجارة وغوا ويصل الى مقصوده وسرعا كالمركب  
 فذلك شبهه بالمركب ١٢ قال ابن رسلان









له قوله كما نكحها سبع كره صلى الله عليه وسلم لتفسير الرجال وتفسير النساء بالرجال كره حتى كره للنساء الختم بخاتم الفضة ولم يمتنع ان تصبغ برؤسهن ونحوه ثم قد سبق الى الفهم من الحديث ان  
سأله صلى الله عليه وسلم للنساء ان كان باخذ اليد ليس كذلك فاذ قد مر من حديث عائشة ردت المتفق عليها انها قالت كان سابعه عليه السلام كلما يكلمها به وقالت والله ما كنت يده يدا امرأة قط  
في مبايعته فهو عليه السلام انما قال بهذا ذلك لما وقع نظره على يدها فلهذا لم يمتنع ان تصبغ برؤسهن ونحوه ثم قد سبق الى الفهم من الحديث ان  
اصلا او مات بالهجرة لم يمتنع البرقة فصارت الفاء قوله بعد  
كتاب مسنداً وخبرها نكاحاً بكتبت اليه صلى الله عليه وسلم  
وقوله يعني بالحناء تفسير من الراوى وفيه خدعة استجاب بالحناء  
بالحناء للنساء كما قال الشيخ الدهلوى في اللغات ٥  
قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ قال الشيخ  
عز الدين رده بقوله من النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ قال الشيخ  
في مثل ذلك ليس وعاءه عليه السلام بالاجادل ذلك  
اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ لم يمتنع  
لعنا وقد قال المؤمن لا يكون لعنا وليس المراد باللعن مطلق  
الاجادل العاد فحده فلذلك نهي عنه قال وتبينها سوالان  
الاول انه لم يمتنع بولاء اللعن والثاني انه ذكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ لم يمتنع  
خلق الشر وهذا المشكل بالوشم الذي يفر الجسد بالوشم فانه يصنع  
كالحناء والوشم المجمع على جوارحه استعمالها ولم يجعل ذلك تنافياً  
قال والجواب بان لاول ان استحقاق اللعن بسبب التمسك  
على الاذواج ببر الاسنان بالوشم وتطويل الشعر بالوشم  
ذلك لانه يغير عادات الناس في اللبس والوشم يغير  
تغيير الخلق فشكل بالوشم اذ لا تدليس فيه ولا مفسدة والله  
علم كذا في مرات الصدوق وقالوا الوصلة التي تفصل شراً بشعر  
والستوصلة التي تار من تقيل بها القول ان تفسير الوصلة  
بالتي تصل الشعر بشعر آخر سوار تفصل شراً بشعر غير  
صورتان ولطلب الوصل صورة واحدة وذلك اللاحقة  
والستوصلة بل انظر ان الوصل والوشم يتحققان بغير ما كان يظهر  
من عبارة الغاموس في بيان معنى النص حيث قال النص  
نصف ولعنات الناصصة وهي مزية النساء بالنص والنعمة  
هي التزينة بها وحصل شعر نفسه يدل في المتوصلة دلالة فافهم  
والوشم غزاة البرة في البدن وذو العمل عليه والكلام  
فيه كالقلم في الوصلة والمستوصلة كذا في بعض النسخ  
نفساً عن شرح الشيخ وغيره ٥ قوله والتفليج  
بالغفار والجيم والكراد فليج بالاسنان بان تهر واما من شانه  
الثنا يا والرايعات وهو من الفلج بفتح الفاء واللام وهي فرجة  
بين الثنايا والرايعات وتفعل ذلك العجود من قاربها في  
السن انهارا للصف وحسن الاسنان لان هذه الفرجة لطيفة  
بين الاسنان تكون للنبات الصغار فاذا جرت المرأة و  
كبرت سننها وتوحشت فبهرها بالبروت وتصير لطيفة حسنة  
النظر وتوهم كونها صغيرة وليتال لها ايضا الوشمة ومن  
الواخزة والمستوشرة وهذا الفعل حرام على الفاعلة والمفعول  
بها لانه لا عايد في لانه تغيير خلق الله تعالى دلالة تزوير  
له ليس كذا قال النووي ٥ قوله المغيرات الخ  
الى علة النبي والكرامة ولا يلزم من ذلك ان يكون كل من جازم لانه  
ليست علة مستقلة لان علة الحرام هي الشارح والحكمة في النبي  
بذاته لانه امر الى ان الشايع الاح بعض التغيرات وحرم بعضها لما  
نيز من زيادة التكلف والاشاعة قال الشيخ الدهلوى في اللغات ٥  
قوله والله ما كنت يده يدا امرأة فلهذا لم يمتنع ان تصبغ برؤسهن ونحوه ثم قد سبق الى الفهم من الحديث ان  
الجميع والشوارب اثابت للنساء ٥ قوله القران ليس لباس

كتاب

الترجل

في الخضاب للنساء حدثنا عبيد الله بن عمر بن نجيح بن سعيد عن علي بن المبارك قال حدثني  
كريمة بنت همام ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الجنا فقالت لا بأس به ولكن اكرهه كان  
حبيبي علياً السلام يكره رجحة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثني غبطة بنت عمر والمجاشعية قالت  
حدثني عمي ام الحسن عن جدتها عن عائشة ان هن ثابت عتبة قالت يا نبي الله يا نبي الله يا نبي الله قال لا بأس به  
حتى تغيري كفيك كانهما كفاسيبيج حدثنا محمد بن محمد بن الصوري ناخالد بن عبد الرحمن نا طيع  
ابن وهب عن صفية بنت عمة عن عائشة قالت او مات امرأة من وراء ستر بيد هاتك كتاب الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ففعل ما درى ايد رجل ام يدا امرأة  
قالت بل يدا امرأة قل لو كنت امرأة لغيرت اظفار لي بعن بالحناء باب في صلة الشعر  
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان سمع معاوية  
ابن يوسفين عامراً وهو على المنبر وتناول قصبة من شعر كانت في يده فخرسي يقول يا اهل المدينة  
اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن مثل هذه ويقول غاهلكت بنوا اسرائيل حين اخذ  
هذه النساء حدثنا احمد بن حنبل مسد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله  
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن عيسى  
وعثمان بن الوشبة قال نا جريح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انه قال لعن الله  
الواشمة والمستوشمة قال محمد بن ابي اسحق قال عثمان والمتنصصة والمتفليجة للحسن المغيرة  
خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني سدي قال لها ام يعقوب زاد عثمان كانت تقرأ القرآن ثم اتفقا  
فانتهت فقالت بلغني عنك انك لعنت الواشمة والمستوشمة قال محمد بن ابي اسحق قال عثمان  
والمتنصصة ثم اتفقا والمتفليجات قال عثمان للحسين المغيرات خلق الله فقال مالي لا لعن من عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى قالت لقد قرأت ما بين لوني المصحف فما وجدته  
فقال والله لئن كنت قرأتها لقد وجدتني ثم قرأوا ما انكم الرسول فخذوه وانها كونه فانه اتفقا  
ان اري بعض هذا على امرئك فقال فادخلي فانظري قد خلت ثم خرجت فقال ما رايت و  
قال عثمان فقالت ما رايت فقال لو كان ذلك ما كانت معي حدثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن  
اسامة عن ابان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة  
والنامصة والمتنصصة والواشمة والمستوشمة من غير داء قال بوداود وتفسير الواصلة التي  
تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها والنامصة التي تنقش بالحاجب حتى ترقه  
والمتنصصة المعمول بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل وباد والمستوشمة المعمول  
بها قال بوداود كان احمد يقول للقران ليس به بأس باب في رد الطيب حدثنا الحسن بن

وفي الصحيح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ لم يمتنع بولاء اللعن والثاني انه ذكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الخ لم يمتنع  
خلق الشر وهذا المشكل بالوشم الذي يفر الجسد بالوشم فانه يصنع كالحناء والوشم المجمع على جوارحه استعمالها ولم يجعل ذلك تنافياً  
قال والجواب بان لاول ان استحقاق اللعن بسبب التمسك على الاذواج ببر الاسنان بالوشم وتطويل الشعر بالوشم ذلك لانه يغير عادات الناس في اللبس والوشم يغير  
تغيير الخلق فشكل بالوشم اذ لا تدليس فيه ولا مفسدة والله علم كذا في مرات الصدوق وقالوا الوصلة التي تفصل شراً بشعر والستوصلة التي تار من تقيل بها القول ان تفسير الوصلة  
بالتي تصل الشعر بشعر آخر سوار تفصل شراً بشعر غير صورتان ولطلب الوصل صورة واحدة وذلك اللاحقة والستوصلة بل انظر ان الوصل والوشم يتحققان بغير ما كان يظهر  
من عبارة الغاموس في بيان معنى النص حيث قال النص نصف ولعنات الناصصة وهي مزية النساء بالنص والنعمة هي التزينة بها وحصل شعر نفسه يدل في المتوصلة دلالة فافهم  
والوشم غزاة البرة في البدن وذو العمل عليه والكلام فيه كالقلم في الوصلة والمستوصلة كذا في بعض النسخ نفساً عن شرح الشيخ وغيره ٥ قوله والتفليج  
بالغفار والجيم والكراد فليج بالاسنان بان تهر واما من شانه الثنا يا والرايعات وهو من الفلج بفتح الفاء واللام وهي فرجة بين الثنايا والرايعات وتفعل ذلك العجود من قاربها في  
السن انهارا للصف وحسن الاسنان لان هذه الفرجة لطيفة بين الاسنان تكون للنبات الصغار فاذا جرت المرأة وكبرت سننها وتوحشت فبهرها بالبروت وتصير لطيفة حسنة  
النظر وتوهم كونها صغيرة وليتال لها ايضا الوشمة ومن الواخزة والمستوشرة وهذا الفعل حرام على الفاعلة والمفعول بها لانه لا عايد في لانه تغيير خلق الله تعالى دلالة تزوير  
له ليس كذا قال النووي ٥ قوله المغيرات الخ الى علة النبي والكرامة ولا يلزم من ذلك ان يكون كل من جازم لانه ليست علة مستقلة لان علة الحرام هي الشارح والحكمة في النبي  
بذاته لانه امر الى ان الشايع الاح بعض التغيرات وحرم بعضها لما نيز من زيادة التكلف والاشاعة قال الشيخ الدهلوى في اللغات ٥ قوله والله ما كنت يده يدا امرأة فلهذا لم يمتنع ان تصبغ برؤسهن ونحوه ثم قد سبق الى الفهم من الحديث ان  
الجميع والشوارب اثابت للنساء ٥ قوله القران ليس لباس



له قوله وندبها اعصار الخ قال الخطابي الاعصار طهارت روحه الروح وتال في النهاية هو الغبار الصاعد الى السماء مستطيل وهو الزوال قليل وتكون العصرة من فحم الطيب  
قوله في الخلق بفتح الخاء الموحدة في آخره قات طيب مشهور  
والصفرة وردا بوجه تارة والنهي عن اخرى لانه من طيب  
النساء والظن ان احاديث النهي ناسخه في المعاني ٥٤٥

على وهرون بن عبد الله المعنى ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعيد بن ابى ايوب عن  
عبيد الله بن ابى جعفر عن الامام ع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه  
طيب فلا يردده فان طيب الریح تصف المجلد باب في طيب المرأة المخرج من تحت ثنائه مسد  
ناجيحي ان انابت بن عمارة قال حدثني غنيم بن قيس عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليحمدن ارحمها في كذا وكذا قال قولنا شديد حثنا  
محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة قال  
لقيته امرأة وجدت من اريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امته ايجار حثت من المسجد قالت نعم  
قال وله تطيبت قالت نعم قال اني سمعت جدي بالقاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل  
صلوة امرأة تطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة حل ثنا النفيل  
وسعيد بن منصور قال نا عبد الله بن محمد ابو علقمة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن يسر  
ابن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابها بخير فلا تشمها  
معنا العشاء قال ابن نفيل الاخرة باب في الخلق للرجال حدثنا موسى بن اسمعيل  
نا حماد نا عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل ليلا وقد  
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي  
ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي علي منه  
رد فسلمت فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته  
ثم جئت فسلمت عليه فرد علي فرحبت بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر مخبر  
المتنزه بالزعفران ولا الجنب وخص الجنب اذا نام وااكل او شرب ان يتوضأ حدثنا نصر  
ابن علي نا محمد بن بكر نا ابن جريح نا اخبرني عمر بن عطاء بن ابى انوار نا سمع يحيى بن يعمر نا  
عن رجل نا اخبره عن عمار بن ياسر نا عم عمران نا يحيى نا سى ذلك الرجل فنهى عمر اسمها ان عمارا  
قال تخلقت بهذه القصة والاول اتم بكثير في ذكر الغسل قال قلت لعمر وهما حرم قال لا القوم  
مقيمون حل ثنا زهير بن حرب الاسدي نا محمد بن عبد الله بن حرب الاسدي نا ابو  
جعفر الرازي عن الربيع بن الس عن جدي نا سمعنا ابو موسى يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خاوق قال ابو داود وجلاه زيد زياد  
حل ثنا مسد نا حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم حدثناهم عن عبد العزيز بن حميد  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزعفران للرجال قال عن اسمعيل ان  
يترفع الرجل حل ثنا هرون بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا موسى حدثنا سليمان

وقد تشققت يداي من اصابة الرياح واستعمال المسار  
كما يكون في الشتاء في الصراح شق بالفتح كفتل شقوي  
جماعة يقال بيد فلان وبرجله شقوق قوله فخلقوني  
بزعفران على صيغة الماضي من التفعيل اي فخلقوني  
ولم يخلقوني بفتح الخاء الموحدة في آخره قات وجعلوا  
في تشققت يدي للمداواة والخلق يتركب من الزعفران غيره  
وخصيص الزعفران بالذكر لا لشاره الى ارتكاب النهي عنه  
ثم الظاهر ان التشديد المذكور لا بالامر بالغسل لعدم العلم بان  
ذلك كان من بعد المداواة اولان ذلك لا يصلح علما  
لكذا قال الشيخ عبد الحق قدس سره في المعاني ٥٤٥  
قوله ان يترفع الرجل اى يصعب به الثوب ويخلط بالبدن  
وقد جاز ابا حنيفة في وجوب ما ورد من بعض الصحابة من استعمال  
الخلق وهو الطيب المشهور المشتمل على الزعفران لمحمول على  
ان كان قبل ورود النهي وجاء في حديث آخر ان صلى الله  
عليه وسلم قال لك امرأة خيل ان المراد ان كان له امرأة  
اصابه بالخلق من بدنها او ثوبها ببدنه  
في ثوبه كان معه وردا والنهي عنه هو  
قصده وتعمده يعني ليس المراد ان ان  
كانت له امرأة جاز استعمال الخلق  
لا لاجل رعايته لجانها كما قد يوحى  
ظاهرا الحديث بل المراد ما ذكرنا لانه  
قد صرح عن النبي عليه الصلوة والسلام  
ان قال لا يقبل الله صلوة رجل في  
جسده شيء من خلق وعن الشرح  
عليه السلام انه ينهى عن الترفع للرجال  
قال ابن بطال اجاز ما لك وجامع  
لباس الثوب المرفوع والاولا وقع  
النهي للمحم خاتمة وحمل الشافعي وانك فيكون على المحرم وغير  
المحرم والاشاعرة علموا علموا العلم والجم ٥٤٥ في المعاني وغيره  
تعلقنا من التعليق المحمود قال البيهقي قال الشافعي  
وانه لرجل الحلال بل حال ان يترفع عن امره اذا  
ترفع عن يغسل ثوبه وحقق العيني في شرح البخاري نقلنا  
عن شيخنا الرزين العراقي انه ان لبس الزعفران لغير المحرم جائز  
والمراد بالنهي الواو عن ترفع الرجل فيما اخرجه الشيخان  
وغيرهما ترفعه من احد من التعليق المحم ٥٤٥  
قوله فلم يرد علي وهذا من المبلغ روى عن جواز الترفع لغيره  
لم يشبه له عدده اذ ما اعجب خروج به او ابقاره عليه من غير  
غسله ٥٤٥ مرقاة ٥٤٥ قوله بخبرنا لا يترفع بها بل يرد  
بالعذاب الشديد والحوان وحمل ان يكون البار في النظر  
بمعنى في اى لا تحضر الملائكة جنازة الكافر الا في حصول شرفه  
بوس وقوله لا الترفع بالزعفران ولا الجنب اما هذا لم يحط  
على جنازة الكافر اى لا تحضر بالزعفران ولا الجنب حال  
ابن سلمان ولا جنازة الزعفران ولا جنازة جنس ثم قال وحمل ان يرد بالرفع بالزعفران والرجل والمراد في ثوب الملائكة للشبهة بالنساء وقال ابن الملك فيسره  
وفي الحديث الا في بعد ذلك دليل على تعين الاحتمال الثاني فانهم ٥٤٥ قوله لا يقبل الله صلوة رجل الخ قال السيد في شرح المراتب في ثوب الملائكة للشبهة بالنساء وقال ابن الملك فيسره  
تهمة في جرح استعمال الخلق ٥٤٥ مرقاة ٥٤٥









کماں

اول كتاب الخصال

باب ما جاء في اتخاذ الخاتم **حدثنا** عبد الرحيم بن مطرف نا عيسى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال **قال** رسول الله عليه السلام ان يكتب الى بعض الامام فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا بخاتم فانخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن سعيد عن قتادة عن انس بن عيسى عن يونس زاد فكان في يده حتى قبض في يدي ابني بكرجة فقبض في يد عمرجة فقبض في يد عثمان فبينما هو عند بيدرا سقط في ليل فامر بها فلزحت فلم يقدر عليهما فقبضت ابني سعيد احمد بن صالح قالنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال **حدثنا** انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشه **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه **حدثنا** نصير بن الفرج نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم خاتما من ذهب وجعل فصه همايلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله **قال** اخذ الناس خواتم الذهب فلما راهم **قال** اخذوها رني به **وقال** لا البسه ابدا ثم اخذ خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعد اوبكر ثم لبسه بعد ابني بكر ثم لبسه عثمان حتى وقع في بيدرا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقش فيه محمد رسول الله **وقال** لا ينقش احد علي خاقي هذا ثم ساق الحديث **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر بهذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فالتسوف فلم يجدوا فخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول الله **قال** فكان يختم به او يختم به **باب** ما جاء في ترك الخاتم **حدثنا** محمد بن سليمان بن لوين عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه رأى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا و طرح النبي صلى الله عليه وسلم فطرح الناس رواه عن الزهري زياد قال بودا ودر رواه عن الزهري زياد بن سعد

**ح** قوله فاما راحم قد اتخذه وبارئ به قال الخطابي لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب واما هومن نقي العرم فاراد ان يكتب الى ملوكهم يدعوه بها  
راى الناس اتباعه فيه روى به وحرم على الذكور لافيه من الفتنه وتلاوة المونة واصنع خاتما من الفضة وكان يجعل قصه مجالى كفل لانه بعد من الت  
الذى طرد النبي عليه السلام بسبب الخاتم مثلنا هو خاتم الذهب ولذلك اتفق العلماء على ان هذا الحديث دهم من الزمهرى ١٢ **ع** قوله الخ  
بما زوسيا في الحديث سبب اتخاذه صلى الله عليه وسلم لامراتك **ع** قوله فعنى نعمت به اى على الكتاب معنى نعمت برأى يطير فى صبحه وفى روايته الـ

حسن الانصاف فلا يبرح مجروح الانصاف الى قلبه احسن شقراط فانس في ليله ١٢:



صاحب القاموس حيث قال دطرفة بن عوفج الصحابي أصيب الغزو يوم الكلاب فاتخذ بامن ورق فائق فرضع له في الذئب انتهى وفي التقريب طرفه بن عوفج بن اسود مجهول من الرابعة وعوفجة بن اسود صحابي نزل البصرة انتهى فيعلم من هذا ان الصحابي عوفجة ابن اسود لا طرفه ابن عوفجة فسال كذا في التخليق المحمود ولتقلعن الشرح ١٢ هـ قوله ان يخلق الخ بمسرة اللام المفردة منها للفاعل فيكون قوله جبينه منصوبا وفي نسخة بفتح الواو مجهولا ورفع جبينه وبكذا في ان يطوق وبيور ١٢ :-

صاحب القاموس حيث قال وطرفة بن عوف في الصحابي أصيب انفه يوم الكلاب فاتخذة هامن ووق فائق فرض لفي الذهب أنف  
وعرفته بن اسعد صحابي نزل البصرة انتهى فيعلم من هذا ان الصحابي عرفته ابن اسعد لاطرفة ابن عوفه فتال كذا في التعليل المحمود  
منها للفاعل فيكون قوله جيبه منصوبا وفي قوله نفع جيبه وبكذا في ان يطوق ويسور ١٢٠

له فواهي عن ركب النار المراد بطلودها وهي السباع المعروفة جمع نمر ونهي عن ما فيه من الرزية والخلل لان شعوه لا يعقل الدباغ عند اصابه ولا كان غير ذلك ومن اكثر جلودها توفد اذ امانت لان اصطيد يا عسر والظلم  
 علم ١٣ فذكر كتاب الفتن جمع فتنه كالمجمع معناه لغظا ومعنى في القاموس الفتنة بالسحر فخره كالفنون ومنه بآيكم الفتون والعجب بك بشي والغلط واللاثم والكفر والفتنة والعذاب واذا ذهبت الفتنة  
 واختلاف الناس في الراي وقال في بعض خواصها في داود فان كانت الفتنة من الله تعالى فهي على وجه الحكمة وان كانت من نفس الانسان فغيره الله تعالى  
 فقد ذم الله تعالى الانسان بايقظ الفتنة كقولته والفتنة قورن من فائدة فتنة الخ كمن يامر الناس بالبدعة ويدعوهم اليها وكن  
 يحارب المسلمين قوله يبلغ صفة قائد ومن مع فاعل يبلغ ولفظة مفعول والمراد تابعوه ومعنى التقييد بهذا الوصف كما ينظر الان انه  
 صلى الله عليه وسلم فذكر من قواد الفتنة من يكون فتنة شائعة في هذا  
 العدد لواريه منه فاذا بلغت البر شاعت وانتشرت وعاد ضربها  
 الى الناس بخلاف ما لو كانت في اقل من هذا العدد فلم يذكرها ولم  
 يعتبر وانما علم كذا في الاماكن ١٢ قوله حتى ذكر فتنة ال  
 خلاص قال الخطابي انما اضيفت الفتنة الى الاخلاص لانه ما هما  
 في طول لبثها او لسواد لونها وظلمتها ١٣ مرقا الصعود فتح اللفظ  
 قوله برب وحرب قال الخطابي الحرب ذهاب المال الابل  
 وقال في النهاية الحرب بالترجيك نهب مال الانسان وتركه  
 لاشي لقوله ثم فتنة السرار قال في النهاية السرار اى البطا و  
 نيل هي التي تدخل الباطن وتزله ولا ادى ما وجه اى فتنة  
 سبب وقومها سرور الناس بكثرة انهم اولانها تسر الاعداء  
 لوقوع الخلل في المسلمين من بعض الخواشي نقلا من فتح الودود  
 قوله فتنها من تحت قدمي رحل الخ قال في النهاية اى  
 ظهورها واثرها بضميت به فان مرتفع والخرن بالترجيك مصد  
 وزنت النار من تحت اذ القى عليها حطب حطب فكلش فتنها قيل  
 اصل الخرن ان يكون في لون الدابة كعدة الى سواد مرقا  
 الصعود ١٤ قوله ثم يطلع الناس على رجل كوك على ضلع  
 قال الخطابي يوش ومضاه الامر الذي لا يشبه ولا يستقيم و  
 ذلك لان الضلع لا يقيم بالورك وبالجمل يريدها هذا الرجل غير  
 خليف للملك ولا مستقل به وقال في النهاية اى يطلعون على  
 امر واه لظلم لروا لا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع  
 ولا يترتب عليه لاختلاف ما بينهما ١٥ مرقا الصعود  
 قوله فتنة الدنيا قال الخطابي تصغير الدنيا وصغرها لذهبا  
 وقال في النهاية اى الفتنة المظلمة صغرت تعظيما لسرا او  
 هي الداهية اقول عندي والله اعلم براد رسول عليه السلام ان المراد  
 بفتنة الدنيا هي فتنة الروم اى النصارى وان الفتنة  
 الكبرى كما اخبر اليها في غير حديث ١٦ قوله يكون بعد شر الخ  
 وفي البخاري فقلت يا رسول الله انك انى في جاليتك وشريعته الى  
 ما كان قبل الاسلام من الكفر وقيل بجمعهم بعضا ونهت بعضهم  
 وانساب الفواحي قول بهذا الخبر معنى الايمان والاسم وصلا  
 الحال واجتناب الفواحي فجاءنا الله بهذا الخبر من بعد  
 من شر قال نعم قلت ول بعد ذلك الشر من غير قال نعم وفيه  
 قلت ما دخته قال قوم يهود وغيره من يفتونهم ونكروا  
 قلت فهل بعد ذلك الخ من شر قال نعم وعاقلة ارباب  
 اجابهم اليها فتد فدها قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لنا قال نعم من جلدتنا فتكون بالسناء قلت فاما من ان لا  
 ذلك فان لم يجمع المسلمين واليهام الى احوالهم من العجم الى  
 ١٧ قوله كمن يفتن في بعض نسخ ابى داود وكذا كتاب  
 الفتن واللاحم وهو يجمع لمحرم موضع القتال ايمان العلم لكثرة لحوم  
 الفتى فيها ومن لمحرم الثوب لاشتياك الناس واختلاطهم فيها  
 كاشتياك لمحرم الثوب لسهاء والاول السب والاقرب ١٨  
 ان تنقضي متعلق بمحذوف است مترك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالبدعة وامير جاز يحارب المسلمين والله اعلم مرقا ١٩  
 قال من يهتج الشئ في الارض اعنى مرانا الشاه ولى الله المحض  
 الذى يهوى رفته الاخلاص قتال عبد الله بن الزبير الى الشام بعد هربه من المدينة الى مكة وم

كتاب ٥٨٢ فتنوا المؤمنين الآية ١٣ الفتن

قال يا امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة وايماء امرأة جعله في اذنها خصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار يوم القيمة حدثنا حميد بن مسعود  
 حدثنا اسمعيل ناخالد عن ميمون الفزاري عن ابي قلادة عن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نرى عن ركب النار وعن لبس لذهب المقطعا اخر كتاب الخاتم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اول كتاب الفتن ذكر الفتن ودلائلها

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش عن ابي انا عن حذيفة قال قام فينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قائما فاما ترك شيئا يكون في مقام ذلك الى قيام الساعة الاخذ بحفظه وحفظه ونسيه  
 من نسيه قد علم اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشئ فاذا ذكره كما يدكر الرجل وجال الرجل ذهاب عنده ثم  
 اذا راه عرف حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال نا ابي ابراهيم قال نا ابن فروخ قال خبرني اسامة بن زيد  
 قال خبرني ابن القيس بن زبيب عن ابيه قال قال حذيفة بن اليمان والله ما ادى شيئا مما سوا  
 الله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائل فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الاقل  
 سائة ليا اسمه واسم ابيه واسم قبيلته حدثنا هرون بن عبد الله قال نا ابو داود الحفري عن زيد بن عثمان  
 عن عمار عن جابر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال حذيفة بن اليمان والله ما ادى شيئا مما سوا  
 حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي نا ابو المغيرة قال حدثني عبد الله بن سالم قال حدثني العلاء  
 ابن عتبة عن عمير بن هانئ العنسي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنا نقعد عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذكر الفتن فذكر ما ذكره حذيفة ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله ما فتنة الاحلاس قال هو  
 حذيفة فتنة السم اذ خفا من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم ان مني ليس مني فاما اوليا المتفقون  
 ثم يطلع الناس على رجل كوك على ضلع ثم فتنة الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الاقل  
 فادت يصعب الرجل فيها مؤمنا وميسكا فويحه يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا فسطاط فيه وفسطاط  
 نقا ولا ايمان فيه فاذا كانا فانتظروا الرجال من يوبى او من عن حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن زيد بن  
 عاصم عن سبيع بن خالد قال بيت الكوفة في من فتنة شرا اجلت لها فاعاد دخل المسجد فاذا صدع من الرجال  
 واذا رجل جالس في اثنان من رجال اهل الحجاز قال قلت من هذا فنجهم في القوم وقالوا يا اعراف هذا هذا  
 حذيفة بن اليمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبر  
 كنت اسال عن الشر فاحرق القوم باصهارهم فقال لي قيارى لئن كنت كروا في قلتي يا رسول الله ارايت هذا  
 الخبر الذي عطانا الله تعالى يكون بعد شر كما كان قبله قال نعم قلت فما العصمة من ذلك قال لسيف  
 قلت يا رسول الله فم اذا يكون قال ان كان لله تعالى خليفة في الارض فضره ظهر له واخذ ما لك

قوله ساء لنا باسمه والمعنى ما جعله متصفا بوصف الودع تسمية بمعنى وصفا واضحا مفصلا لا مبهما مجمولا فالا سئنا حصل وقال يعقوب قوله الى  
 ان تنقضي متعلق بمحذوف است مترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبدعة وامير جاز يحارب المسلمين والله اعلم مرقا ١٩  
 قال من يهتج الشئ في الارض اعنى مرانا الشاه ولى الله المحض الذى يهوى رفته الاخلاص قتال عبد الله بن الزبير الى الشام بعد هربه من المدينة الى مكة وم





له قوله روى الى الارض الى آخر الحديث وفي هذا الحديث سجرة ظاهرة وقد وقعت كلها بحمد الله صلى الله عليه وسلم قال العلماء المراد بالكنزين الذهب والفضة والمراد كنزى كسرى وقصر ملكى العراق والشام فيه اشارة الى ان ملك هذه الامم يكون خطا متداوم في حتى المشرق والمغرب وبكدا وقع والى جبهى الجنوب والشمال فليل بالنسبة الى المشرق والمغرب وصلوات الله وسلاماته عليه  
 كتاب  
 ٥٨٢  
 الفتن

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى روى الى الارض او قال ان روى الى الارض فاديت مشارقها و  
 مغاربها وابن ملك امتى سبيلهم فادى الى منها واعطيت الكنزين الاصح الابيض والى سالت روى  
 تعالى لامتى ان لا يهلكها بسنة بعامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبقيهم  
 وان روى قال لى يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم  
 عدوا من سوى أنفسهم فيستبقيهم بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال باقطارها حتى  
 يكون بعضهم هلك بعضا ويكون بعضهم يبسى بعضا وانا اخاف على امتى لائمة المضلين واذا  
 وضع السيف فى امتى لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين  
 وحتى تعبد قبائل من امتى الاوثان وان سيكون فى امتى كذابون ثلثون كلهم يزعمونه بنى وانا  
 خاتم النبيين لا نبى بعدى ولا تزال طائفة من امتى على الحق قال ابن عسبة ظاهرين ثم اتفقا  
 لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى **حل ثنا محمد بن عوف الطائى** نا محمد بن  
 اسمعيل حدثني ابي قال بن عوف وقرأت فى صل اسمعيل قال حدثني ضمضم عن شريح عن  
 ابي مالك يعنى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احاركم من ثلاث خلال  
 ان لا يدعوا عليكم نبيكم فهلكوا جميعا وان لا يظهروا اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا  
 على ضلالة **حل ثنا محمد بن سليمان** الانبارى قال نا عبد الرحمن بن عسفيان عن منصور عن  
 ربيع بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترو  
 روى الاسلام خمسة وثلاثين اوسيت وثلثين اوسيع وثلثين فان يهلكوا فسيل من هلك ان  
 يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قال قلت امثاليق او مما مضى قال مما مضى **حل ثنا احمد بن**  
**صالح** نا عنبسة حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن وتليق الشتم و  
 يكثر الهرج قيل يا رسول الله اية هو قال القتل القتل **باب النهى عن السعى فى الفتنة حل ثنا**  
**عثمان بن ابي شيبة** نا وكيع عن عثمان بن عفان قال حدثني مسلم بن ابي بكر عن ابي بصير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انما يستتكون فتنة يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس خيرا من القائم والقائم  
 خيرا من لما شئ ولما شئ خيرا من الساعى قال يا رسول الله ما تار منى قال من كانت له ابل فليلقى  
 بابل ومن كانت له غنم فليلقى بغمه ومن كانت له ارض فليلقى بارضه قال فمن لم يكن له شئ من  
 ذلك قال فليعد الى سيفه فليضرب بجره على حرة ثم ليخيم ما استطاع النجاء **حل ثنا يزيد بن**  
**خالد الرملى نا المفضل** عن عياش عن بكير عن كسرين بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن بن ابي  
 اذ سمع سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث قال فقلت يا

سلا مبر على رسول الصادق الذى لا ينطق عن الهوى ان هو لا وحى  
 بهنا تبعضت فكيف يعتر ظنى اول الكلام استيعاب ويرد  
 المتقدمة والتفصيل لا ينافى الجملة ولا يبطىل مضمونها بل  
 ياتى عليها شيئا فشيئا ويستوفى فيها جزاء جزاء والمعنى ان الارض  
 رويت كلها مرة واحدة فاما تفتح شيئا فشيئا منها حتى تفتح  
 كلها فيكون هذا معنى التبعض ٥٨٢ قوله واغطيها كنز  
 الامم والابيض قال الخطابى الذهب والفضة وقال فى  
 النهاية الامم ملك الشام والابيض ملك فارس واما قال  
 لغارس لبيان الوانهم ولان الغالب على الامم الذهب كذا فى  
 ان الغالب على اهل الشام البصرة وعلى اهل الامم الذهب كذا فى  
 مركات الصعود ٥٨٢ قوله فيستبقيهم قال فى النهاية  
 بسنة الدار وطها ومعظمها الى بيتا صلهم عدو ويكلم جميعا  
 قبل اراء اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل من فيها ثم لم  
 وفرغ اذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فرأى ما لم  
 اراد بالبيضة الحرة فانه شبه مكان اجتماعهم والقبائلهم بيضة  
 احمد بن فاشا علمه رقات الصعود ٥٨٢ قوله تدور على  
 الخ قال الخطابى دوران روى كناية عن حرب وقتال مجملها  
 يرمى دارة لمن حياذ بها هلك ارواح وتلف النفس وقال  
 فى النهاية دارت حرب قامت على ساقيها واصلها ما يلحق بها  
 اى ان الاسلام يتدق ايامه على سفين استقامه وبعد احدث  
 ظلمة لمضى هذه المدة بضع وثلاثين نفس وثلاثين خرج اهل مصر  
 على عثمان بن عفان ما جرى وبست وثلاثين كانت وقتل  
 اهل بسج وثلاثين كانت وقتل تسعين واطلعه صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال هذا القول حين بقيت من عمره السنون الزائدة على ثلاثين  
 باختلاف الروايات فاذا اتممت الى مدة الخلافة التى هى ثلاثون سنة  
 كانت بالغة هذا المبلغ وكفى ان يعبر من ابتداء ظهور الحوى فيتم عدد  
 خمس وثلاثين بانقضاء خلافة عمر بنى السيرة فقد ظهر بعد ما ظهر  
 يستل ان تعبر من الهجرة فانها مبدأ ظهور الاسلام وهو ان ظهور  
 فى التارخ فكان فى خمس وثلاثين متخل عثمان بن عفان وثلاثين  
 وقتل اهل بسج وثلاثين وقتل تسعين والاشاعر كذا فى مركات  
 الصعود وقوله فان يهلكوا ان يهلك على بنا الفاعل الاول والى  
 على بناء المفعول فيسيل من يهلك اى يسيلهم سيل من قتلهم قبلهم  
 من القرون السابقة وقوله فان لم يقيم لهم دينهم اى وان ينفوا و قام  
 لهم دينهم فلا تقوم لهم الدين على الاستقام الحسن الا الى سبعين عاما  
 من الهجرة او من ابتداء الاسلام او من وقت الكلام كما سبق و  
 اصل تلك كثرة الصواب فى هذه المدة وتظهر بعد قوله ما يقى  
 هذه الصداقى سبعين عاما بل يعبر بعد خمس وثلاثين مثلا ما يعبر  
 منها فقال ما مضى اى سها ذكره فى تخرج الحديث وجوبها وكن هذا  
 احسبها الشجاعتى العلم كذا فى فتح الودود ٥٨٢ قوله ما يقى اى  
 ما يقى قال بعد ما مضى منى من السنين لهم مبدأ بعد خمس اوسيت  
 اوسيع وثلاثين عام فدل الاحكام المذكورة فى جعلها قال يذخل  
 فى سبعين كل ما مضى من اول دولة الاسلام او وجود الهجرة فانها  
 هى مبدأ ظهور الاسلام وهو المشهود فى التاريخ فاشاعر علم ٥٨٢  
 قوله تقارب الزمان قد يراه اقرب الساعة او تقارب اهل الزمان  
 بعضهم من بعض فى الزمان والفتنة او تقارب اهل الزمان  
 والى حتى يكون السنة كالسهر وهو كالجمعة وهى كاليوم وهو كالا  
 مدة الاولى واما احتاج الخطابى الى تأويله بما ذكره لانه لم يبلغ النقص فى زمانه والا فاذى تعذر الحديث قد جده فى زماننا فانما نجد من سرعة الزمان ما لم تكن نجد فى العصر الذى قبل عصرنا هذا وان لم يكن هناك شئ  
 مستحله الحق ان الزمان يزرع البركة من كل شئ حتى من الزمان وذلك من طامة قرب الساعة فاذى جج اليه للزمان ما ذكره الا ان نقول ان الزمان لا يزرع البركة فليكون ظهور الفتن لا بد منها عنها الهرج ثم يخرج البهوى  
 فيحصل الامن كذا فى فتح الودود ٥٨٢ قوله لم يرفع عنها الحرة قد اجدى فى زمن معاوية ولم يزل الخوارج طائفة من الامم ان لم يكن فى بلد يكون فى بلد آخر فصدى فى اجزاء الامم ثم الحديث مقتبس من قوله تعالى اوم

والى حتى يكون السنة كالسهر وهو كالجمعة وهى كاليوم وهو كالا  
 مدة الاولى واما احتاج الخطابى الى تأويله بما ذكره لانه لم يبلغ النقص فى زمانه والا فاذى تعذر الحديث قد جده فى زماننا فانما نجد من سرعة الزمان ما لم تكن نجد فى العصر الذى قبل عصرنا هذا وان لم يكن هناك شئ  
 مستحله الحق ان الزمان يزرع البركة من كل شئ حتى من الزمان وذلك من طامة قرب الساعة فاذى جج اليه للزمان ما ذكره الا ان نقول ان الزمان لا يزرع البركة فليكون ظهور الفتن لا بد منها عنها الهرج ثم يخرج البهوى  
 فيحصل الامن كذا فى فتح الودود ٥٨٢ قوله لم يرفع عنها الحرة قد اجدى فى زمن معاوية ولم يزل الخوارج طائفة من الامم ان لم يكن فى بلد يكون فى بلد آخر فصدى فى اجزاء الامم ثم الحديث مقتبس من قوله تعالى اوم



## الفتن

کتاب

عن الطائفتين قال عمر بن عبد العزيز رحمك وما طهر الله منها سيوفنا ظلمنا نفسا  
والفساد العظيم أكثر مما نسا ومن وقع الغتة نفسها وقال السيد

١٢ **ع** اللسان فيها الشدة وقور السيف قيل كان هذه هي التي ولحمت بين علي بن موهبة وموجب كلف اللسان  
 وشبهها الشفة وقال الخطابي في التنكير قولنا اللسان فيها الشدة ونحو السيف أي بالكلب عند أئمة النجور لقلل الأخبار إليهم فربما يشأمن ذلك  
 قولنا اللسان الخا أي الطعن في إحدى الطائفتين ودمج الأخرى مع غير الفتنة فالكلف واجب ولذلك احتج بعض الأصاпе عن فتنة علي ومعاوية









له قرح حتى تنزلوا بخرج بفتح فسكون اي روضة وفي النهاية التي واسعة ذات نبات كثيرة ذي ثمرات حلو طعمها وهو موضع مرتفع قولا الصليب هو خشبة مربعة من ان عيسى على نبينا وعليه الصلوة واهل  
 صلب على خشبة كانت على تلك الصورة كذا قال اهل القاري في الرقات وقوله فيقول غلب الصليب اي يقول الرجل منهم غلبنا ببركة الصليب فيغضب الرجل من المسلمين فيغلب الصليب بغير الصليب  
 اي فيكسر المسلم الصليب فنهك ذلك تغلب الروم بكسر اللام اي تنقص الصليب ويحبون رجالهم للعلم والقتال امر قاصد والمسلمون كل واحد من هذه الامور اماره لا تخرج باحد ولا  
 كتاب ٥٩٠ الملاحم

فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال جبير انطلق بنا الى ذي مخابر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأتيناه فساله جبير عن الهدية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون  
 الروم صلحا امنا فتغزونهم وعد امن ورائكم فتبصرهم وتغفون وتسلبون ثم ترجعون  
 حتى تنزلوا بمرج ذي ثلول فيرغم رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب  
 رجل من المسلمين فيقول فيضرب ذلك تغلب الروم وتجمع المحبة حل ثنا مؤمل بن الفضل  
 الحوافي قال نا الوليد قال نا ابو عمر عن حسان بن عطية هذا الحديث وزاد فيه ويثوب  
 المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة الا ان الوليد جعل  
 الحديث عن جبير عن ذي مخابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداد ورواه روح ويحيى بن  
 حمزة وشر بن بكر عن الاوزاعي كما قال عيسى باب في ما رأت للملاحم حل ثنا عباس  
 الهندي ناهاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير  
 عن مالك بن نجا عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بيت  
 المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج المحجة وخروج المحجة فتح القسطنطينية وفتح  
 قسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب يده على فخذ الذي حدث او منكبه ثم قال ان هذا الحق كما  
 انك ههنا او كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل باب في تواتر الملاحم حل ثنا عبد الله بن  
 محمد النفيلي نا عيسى بن عيسى عن ابى بكر بن ابي عمير عن الوليد بن سفيان نا عيسى بن عيسى بن قسيط السكوني  
 عن ابى جريح عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحجة الكبرى وفتح  
 القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر حل ثنا حيوة بن شريح الحصري نا بقية عن  
 جبير عن خالد بن ابن ابى بلال عن عبد الله بن بدران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين المحجة  
 وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة قال بوداد وهذا اصح من حديث  
 عيسى باب في تداعي الامم على الاسلام حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا بشر  
 ابن بكر نا ابن جابر حدثني ابو عبد الله السلمي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الامة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ  
 قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء غثاء السيل وليزعم الله من صد وعدوكم الهابة  
 منكم وليقتل من الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حبل الدنيا وكراهية  
 الموت باب في المعقل من الملاحم حل ثنا هشام بن عمار حدثني يحيى بن حمزة نا ابن جابر  
 قال حدثني زيد بن ابيطة قال سمعت جبير بن نفير يحدث عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان قسطنطين المسلمين يوم المحجة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق

استلم القوس بسبب خراب يثرب لان عثمان باستيلاء الكفار  
 ان وقع هناك مهلة فلا يردانه قد سبق اذ صلح فيهم شيطان  
 ان السج قد غلبكم في اليكم ذلك باطل اي هذه الاخبار رواها  
 كتب فعمل من انه لا يكون فتح قسطنطينية اماره خروج الدجال كذا  
 قال الشيخ في المعاني وفي الاثار وقل بعض الشراح المراد  
 بعمران بيعت المقدس عثمان بعد خرابه فان يثرب في آخر الزمان ثم  
 بعمره الكفار والاصح ان المراد بالعثمان الكمال في العماة اي عثمان  
 بيت المقدس كما جاء في الحديث وقت خراب يثرب فان بيت  
 المقدس لا يثرب وقال في فتح الود وعمره اي باستيلاء الكفار  
 عليه وكثرة عمارتهم فيها علامه يثرب لا يسمي انه يصلح على  
 معنى اذ يقع بعده ولو بهلة وكذا الكلام بعده والشرع في علم  
 قسطنطينية في بعض القواف واسكان السين فيهم لظهور  
 الود وكسر الثانية وبعد بايا ساكنة ثم لون كفا ضبطناه وهو  
 المشهور ونقل القاضي في الشارح عن القسطنطينيين والاكثريين في بعض  
 نوادر يار مشقة بعد النون وهي مدينة مشهورة من علم بلاد الروم  
 قال صاحب القاموس قسطنطينية مشقة من بعد افرقيته  
 وارتك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى بالروية لظهور  
 انقلاع سورة اعد وعشرون ذراعا وكنيتها مستطيلة وبجانها  
 عمود حال في دورا ربة البواب تقريبا وفيه راسفس من نحاس  
 وعليه فارس وفي حدي يد كبر من ذهب وقد فتح اصابع يده  
 الاخرى مغشاة بذهب وصوره قسطنطين اجمي كلام الشيخ الدمشقي  
 في المعاني ١٢ قسطنطينية في المعاني في هذا الحديث و  
 الذي قبل من الاطلاق الفاضل وكن هذا الحديث صحيح والذي  
 قبله في سنده كلام لا يكا ويصح فلا يخافه والشرع في المعاني  
 في قوله قال بوداد هذا اصح اشارة الى جواب ما يطال بين  
 الحديثين تناقض فاضالهم رد الى ان الثاني ارجح اسناد فلا  
 يعارض الاول وقبل يمكن ان يكون بين الاصل للمعنى واخر باس  
 سنين وكون بين آخرها وفتح المدينة وفتح القسطنطينية مدة  
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر وفتح  
 اعظم ارجح الروم قسطنطينية في المعاني في هذا الحديث في  
 العشرة تناقض الامم اجتماعها وعلل بعضها بعضا حتى تصير العرب  
 بين الامم كقصة بين الاكلا كما ظاهرا من كل جانب ١٢ مرقات  
 في قوله خراب كذا في السيل الخ الشارح بالضم والمدح في قوله  
 ما يحل من الود والود وغيره والشارح ما احتل السيل من المدينة  
 والشارح اراذل الناس ويظهر كذا في قصص النهاية في السير  
 ١٢ قسطنطينية المسلمين بها الحسين فطابقين كذا قال في الخبر  
 ضرب من البنية دون سراقق وبعيد مدينة لانه مجمع ناسا ١٢  
 في القسطنطينية والود وفتح بين المسلمين والكفار وفتح كل واحد  
 هذه الرواية اذا سلمت فلا ريب في الروم عس قسطنطينية  
 يثرب الخ المراد بخروج المحجة ظهور الحرب العظيم قاله الملك قبل  
 من ازل الشام والروم والله انه يكون بين تاتار الشام كذا ظهر  
 به الاصل بليل الاحاديث اخر مرقات ١٢ معاذ بن جبل بن  
 عمرو ابن اوس النضاري الخزرجي ابو عبد الرحمن بن اعيان اصحابه  
 شهد به عدا ما جدها وكان ابراهيم المشيخي في العلم بالاحكام والقوانين  
 بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باي سائرهم لم يفتح فيهم الكفار  
 قتال المسلمين وحبسهم وادخلهم الفرق المختلفة من الكفار على خلاف المسلمين ١٢ قسطنطينية في المعاني في هذا الحديث في  
 السجانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم بساتين وسياه حول دمشق وهي غوطتها ١٢ م

لما فظا بن جبريل في القريب للحافظ ابن حجر الملاحم قوله تداعي الامم على الاسلام اي حوة بعض الكفار بعضا على  
 قتال المسلمين وحبسهم وادخلهم الفرق المختلفة من الكفار على خلاف المسلمين ١٢ قسطنطينية في المعاني في هذا الحديث في  
 السجانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم بساتين وسياه حول دمشق وهي غوطتها ١٢ م





الملاحم

اجمع ضربه وهى البداية والثانية الظاهرة للشمس وضاحية  
 موضع بالبصرة ١٢ **٥٥** قوله ان يصل الى الخفة دليل على اداء العباد  
 النافذة للغير كمال الاموال ١٢ **٥٥** قوله فانه لا يخرج كنز  
 الكعبة الا ذوا سويقتين من الحبشة قال الخطابي هذا التصريح بالسيف  
 وهو مؤنث فلذلك ادخل في تصغير بالتاء واعامة الحبشة  
 في سوقهم خموشة ودقة وذكر الحلي وغيره ان ظهور ذى السويقتين  
 في زمن عيسى عليه السلام وفلك بعد ذلك يا جرج ويا جرج  
 يبعث عيسى عليه السلام اليه طليعة ما بين تسع مائة الى  
 ثمانمائة فيميتهم هم يسرون اليه اول بحث الشرى كما يمانية طليعة  
 فقبض فيها روح كل يوم ١٢ **٥٥** قوله لم يقل شيئا يريد ان  
 ما قاله هو اسافل لاسل لكن نقل البيهقي عن الحلي ان اول الآيات  
 ظهور الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم خروج يا جرج ويا جرج  
 ثم خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك لان الكفاية لم تكن  
 في زمان عيسى حتى تكون الدعوة واحدة فلو كانت الشمس طلعت  
 من مغربها قبل خروج الدجال ونزول عيسى لم ينفع الكفار يا نهم  
 يا م عيسى ولو لم ينفعهم يا نهم لم صار الدين واحدا ولذلك اول  
 بعضهم هذا الحديث بان الآيات انما امارات والى على قضا القيمة  
 ادخل وجودا من الاول الدجال ونحوه ومن الثاني طلوع الشمس  
 ونحوه فاولية طلوع الشمس انما هي بالنسبة الى القسم الثانى قال  
 ابن كثير المراد الى الحديث بيان اول الآيات الغير المألوفة فالدجال  
 وغيره وان كان قبل ذلك لكن هو امثاله ما لون كونه بشرا فاما  
 خروج الدابة على شكل غريب غير ما لوف ودعا طليتها الناس ودمها  
 يا نهم بالايان اذ الكفر فام خارج عن مجارى العادات وذلك  
 دل الآيات الارضية كما ان طلوع الشمس من مغربها خلاف عادتها  
 المألوفة اول الآيات السماوية قلت قول الحلي ولو كانت الشمس  
 طلعت من مغربها قبل خروج الدجال لم ينفع بالكفار يا نهم الخ  
 على ان الايمان لا ينفع من بعد طلوع الشمس الى قيام الساعة فيه  
 لا يمكن ان يقال انه لا ينفع من علمه بالمشاهدة او بالتواتر وينفع  
 بعد ذلك من عدم فيه احدهما فقد قال الله تعالى يوم ياتي بعض  
 ربك لا ينفع الآية فليتأمل في ذلك والله تعالى اعلم ١٢ **٥٥**  
 قوله عشر آيات الخ قليل اول الآيات المحسوفات ثم خروج الدجال ثم  
 نزول عيسى ثم خروج يا جرج ويا جرج ثم المريح التي تقبض عندها  
 روح اهل الايمان فعند ذلك تخرج الشمس من مغربها ثم خروج الدابة  
 ثم ياتي الدخان فقلت والاربعين من مثل المتوقف والتوقف  
 بعد تعالى هو عالم الغيب والشهادة ١٢ **٥٥** قوله يوشك الفرات  
 فوقية كغراب النهار المشهور ويقال انه يكره الفراه بها كتابات وقابو  
 عنكبوت وعنكبوت ١٢ **٥٥** قوله ان يحرس من اى نظره ويكشف  
 رات عن نفسه كنز من ذهب اى يدب ما و ينظر من تحته الكنز  
 لما اخذ منه شيئا لانه موجب للنفاق كما في حديث مسلم عن ابى  
 هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى  
 يحرس الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل  
 امة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم على اكون نال الذي اقرأه  
 النبى صلى الله عليه وسلم مستغفرا للجبابرة وموآية من آيات التدوير

من الهند والبقية يجتمعون اليه لاجل ذلك ٥١٢

فلما مال مغشوب عليه كمال قارون فحرم الاستفاح به كذا في مجمع البحار وكذا في اللغات ٣٤ فذكر كثر الكعبة الشراذم الكفر مال كان في الكعبة من نذورات تحمل إليها قبل هو كثر من ذنون تحت الكعبة وهذا عند قريش  
حيث لا يتخفى قائل الطرائف قبل خرب في زمان عيسى قال القرطبي بعد رفع القرآن من الصدور والمنصف بعد موت عيسى صلوات الله عليه هذا قولنا في حرمنا أي فلا من استعرق القيامة وخرب الدنيا وبعد ما  
خرب الحبشة لا يعمر ومضى حديث يعقوب البيت بعد ما جهج فاجوز ان تخرج مكان البيت كذا في مجمع البحار وما ذكرنا بمجلس الجواب على ما نقل ان قد فعلك المهدي في حرمنا كثر ما كثر الذي يجمع بعد المهدي  
فمنذ برالغات عكس قلده عند مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لا مار بها ولا مرعى وشرهم من عيين بيننا وبين عدل مسيرة نحو اليوم وهو مع ذلك ردى الا ان هذا الوضع هو مرفأ مراب ٢

کتاب

وواقعہ ہے کہ نہ سچ الوجود دلائل الہی میں مخالف دھمالا ہے  
لاحقاً کہ ہاوردعمہ ان لوکان حقالم یوق لمعراجہ اب الانبیاء علیہم السلام  
والسلام و ہذا غلط من جمیعہم لہم یعدی النبوة فیکون مامہ کا کلمہ  
لو وانما یعدی الالہیہ و ہونی نفس دعواہ کذب ہا بصورتہ حالہ وجود  
ولائل الحدوث فیہ ونقص صورتہ وغیر ذلک ولہذا عندہ الانبیاء  
صلی اللہ علیہ وسلم علیہم اجمعین بن قننتہ ونبہوا علی نقصہ و دلائل  
البطلان واما اہل التوفیق فلا یجدون ہما معہ لما ذکرناہ من الدلائل  
المکذبة بل مع سابق کہم من العلم بحالہ ولہذا یقول لہ الذی یقتلہم  
یکبہ ما ازدوت فیک الالبصیرۃ ہذا آخر کلام القاضی رحمہ اللہ  
تعلیٰ ۱۲ لودی شرح مسلم ۱۱۱۱ قولہ لانا ہما مع الدجال العلم ہا  
یحتمل ان الضمیر للدجال فیہا مبین علی ان الدجال لا یعلم ہا طین امر  
المادہ التارکما یکلم حذیفۃ بن یمان انہ لابی مسعود بنابا علی بن حذیفہ  
انہ ما سمع ہذا الحدیث ثم ذکر ابو مسعود انہا یضامح ۱۱۱۱ قولہ عندک  
تروان ادنا مارا قال ابن جریر فی فتح الباری ہذا یرجع الی اختلاف  
المری بالنسبۃ الی المرئی فاما ان یكون الدجال ساحر فیمضی  
الشی بعودہ عکسہ واما ان یعمل الشیطان البتۃ الحق فخر بالدجال  
ناراً واطین النار جنتہ و ہذا الراجح کذا فی مرقات الصعود ۱۱۱۱  
قولہ ما بحث فی الالاند امۃ الدجال استشکل ذلک مع ان الاعداء  
قد ثبتت انہ یخرج بعد امور ذکرہ وان عیسیٰ یقتلہ بعد ان یزل  
من السماء ویکلم بشریۃ المحدثۃ و الجواب انک وقت خروجه انشی علی  
نور من بعدہ و لہذا کہم وقت خروجه فخر روا قہم بن قننتہ و ہذا  
قولہ صلعم ان یخرج وانا فیکم فانا جمہ وکم فائدہ محمول علی ان ذلک  
قبل ان یبین ہم وقت خروجه فخر علیہ السلام ان یخرج فی حیاتہ ثم  
یین لہ بعد ذلک حالہ و وقت خروجه فخر ہذا فبذلک یصح بین  
الاجابہ ۱۲ قولہ الا فائدہ امور وان ربکم یس اعور قل السسر  
فی اختصاصہ علی السلام بالنبیۃ المذکورہ ولم یقل فی الخوفہ مع انہ  
من اوضح الادلۃ فی تکذیب الدجال انما یخرج فی امۃ وعت  
طیر یا ممن تقدم من الامم دول المخرج علی ان علم کون خروجه فی  
ہذہ الامۃ مطوی عن غیر ہذہ الامۃ کما طہری عن الجمیع علم قیام  
الساعۃ وانا اقرر علی ذلک مع ان ادلۃ التکذیب فی الدجال  
ظاہرۃ لان العور اخر خمس یدیک العالی و العالم ومن لا یدیک  
الی الادلۃ العقلیۃ فاذا ادلی الربو و ہونا نقص الخلفۃ و اللہ  
یتعالی عن النقص علم انکاذب ۱۲ من مرقات الصعود ۱۱۱۱  
ولہ یقرہ کل مسلم ناد ان ماجہ کتابت و غیر کتاب قال النووی رحمہ  
الذی علیہ المحققون ان الکتابۃ المدکوۃ حقیقۃ جعلہا اللہ علامۃ  
قاطعۃ لکذب الدجال فیظہر اللہ المؤمن علیہا و یخفیہا عن اراد  
شقاوتہ و قال بعضهم ہی مجاز عن سمرۃ الحدیث علیہ و ہو مذہب  
ضعیف ولا یدرس من قولہ بقاۃ کل مسلم کاب و غیر کتاب ان لا یؤمن  
الکتاب حقیقۃ بل یقدر الشیخ الکتاب علی الاداک یتقرأ ذلک  
وان لم یکن سبق معرفۃ الکتابۃ من مرقات الصعود ۱۲ ۱۱۱۱ قولہ ثم  
ینزل علی من مریم علیہ السلام عند النار البیضاء مشرق و مشق

۱۴ یقینہ والہ امامی بسلامت الیوم الحول فالصلوۃ فی مقدر علی قدرہ لانہ علی حقیقتہ ۱۲

۱۵ قال الحافظ عماد الدین بن کثیر رحمہ اللہ جہاد مبارک فی زمانہ سنیۃ

۱۶ احدی دارین وسبعۃ فی حجازہ یضو کان بناہما من اموال النصارى الذین حرقت النار علی کافہ مکاتہما وعل ہذا لکن من دلائل النبوة الظاہرة حیث قبض الشریعۃ بنا ہذا المبارک البیضاء من اموال النصارى

۱۷ لیسزل عیسی علیہ السلام علیہا فانہم ۱۲ مرقات الصغری ۱۵ قولہ من النصارى بن سہمان قال امینۃ ہو محمد فی الشامین یقول ان ابا سہمان وفد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ودعاہ وزوجہ اختہ الکلبیۃ وہی الی قنوتہ

۱۸ منہ وکسر السین قال غلامنا المتقنون من الغزیین وقید جماعۃ من شیوخنا بالفتح ۱۲ مرقات الصغری ۱۵ قولہ ان یخرج قبل قالہ قبل ان یومی الیہ بوقتہ ثم علم بوقتہ وان عیسی یقتلہ ویکتمل لہ اہل ادا اہام الناس بقرب خروجه واما

۱۹ الغالب بالکجۃ ۱۲ فتح الودود ۱۵ قولہ لا اقدوہ اللہ قدرہ الخ انما المراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتعہیر بان یقدر للصلوۃ قدر الیوم واللیلۃ وبما ارجوہ وعشرون ساعۃ لان طول یوم الہمال کان شعبۃ منہ للاحقیقۃ فہذا المراد ۱۲

له قول من حفظ عشر آيات أخر سورة الكهف قال النووي قيل سبب ذلك ما رواه من العجايب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال وكذا في آخرها فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دونه اولياء وقال القرطبي اختلف المتأولون في سبب ذلك فقليل لما في قصة أصحاب الكهف من العجايب والآيات فمن واقف عليها لم يتغرب امر الدجال ولم يترك ذلك فلم يفتتن به وقيل بقوله تعالى لينذر بأسا خفيدا من لدنهم تسكتوا بقصاص الباس بالشدّة واللّه نسيته وهو عليه وسلم عظم أمره وحذر عنه وتوهم من فتنه فيكون من الكهف من حفظ سورة الكهف ثم ادرك الدجال لم يسلط عليه وعلى يده ينجح روي من روي من اول سورة الكهف من روي من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها فليتل ١٢ هـ قوله ليس بيني وبينكم وبين بني اول الكهف عندنا محمد الانبياء اخوة علات امها ثم حتى ودرهم واحد واني اولي الناس بمبيسى بن مريم لم يكن بيني وبينه بنى وانما نازل قال القرطبي في التذكرة لم يصب قوم الى ان نزول عيسى عليه السلام به تقع التكليف للنا يكون رسولا الى اهل ذلك الزمان يا مريم عن الله وشهادهم وهداهم ودفع الله تعالى وخاتم النبيين ولقوله صلى الله عليه وسلم لا نبى بعدى وغير ذلك من الاخبار اذا كان كذلك فلا يجوز ان يتوهم ان عيسى ينزل بشر بعد محمد في غير شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اول فانه يكون يومئذ اتباع محمد عليه السلام كما اخبر عليه السلام حيث قال لعمر بن الخطاب اني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عيسى عليه السلام انما ينزل مقرر لهذه الشريعة الغراء ومجدها ولها اذني آخر الشرائع ومحمد صلى الله عليه وسلم آخر الرسل فينزل على مقتضاها اذا صار ملكا فانه لا سلطان يومئذ للمسلمين ولا امام ولا قاض ولا مفتي غيره وقد تضمن الله العلم ودخول الناس منه فينزل على مقتضى هذه الشريعة من علم وحكم بين الناس والعدل في نفسه ففتح اسلام عند ذلك اليه وعلوه على نفسه اذ لا احد يصلي لك غير الله والشاهدين ١٢ هـ قوله يقتل الخنزير قال الخطاطي ومنه تحريم قتل الخنزير واكثر وغيره اى يمتل من النصرانية بكسر الصليب حقيقة وبيدل ما يورثه النصراني من تعظيمه ووقع في الاله وسط الطريق في يقتل الخنزير والقروا قلت وظهري في مناسبة ذلك انها من نسخ بني اسرائيل ١٣ مرقات الصعود ١٤ هـ قوله ويضع الحجر قال الخطاطي معناه ان يضعها من الى الكتاب ويحرم على الاسلام ولا يقبل شتم غيره وقال في النهاية ان يعمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذى كبري عليه الحجر فالتا ١٥ هـ مرقات الصعود قيل اذا روي لا يبي فقر الاستغفار الناس بكثرة الاموال فوضع الحجرية وتسقط لانها انما شرعت لتزود في مصالح المسلمين وتقوية لهم فلذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ١٦ مرقات الصعود ١٧ هـ قوله فاذا انا ما مرة قيل في التوفيق بينه وبين رواية النابتة ان يكون له جاسوس فادب وامراة اذ انما يصح اطلاق النابتة على الانسان لانه اذا لم يكن ما يدب على الارض باطلان الجاسوس شيطان ينشئ باقى صورة خافض اياته بصورة امرأة وتارة بصورة دابة والله اعلم كذا في فتح المودود ١٨ هـ قوله دابة الجلب اى كهيئة السليبي والشعر قال في النهاية ذكر بعضه ان تقع دابة على ذكره فاني ١٩ هـ قوله من زعم اني فقطع عينه فزاع كسر دمين بالشام بمرض البلقا ٢٠ هـ قوله وبما لم يكن بنا خلك اذن من علي السلام اذ قصدا اليهم على السامع ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل محفل المشرق ثم اكد ذلك بقوله ما هو وما نأمله لاننا في المراءا اثمات اذ في جهة المشرق قبل مجوز ان يكون موصولا الى الذي يؤمنه المشرق قلته ومثل انها نافية اى ما هو الا في الشيطان وتعالى اعلم ٢١ هـ فتح المودود ٢٢ هـ قوله لا بين

من قوله من حفظ عشر آيات من سورة الكهف قال النووي قيل سبب ذلك ما رواه من العجايب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال وكذا في آخرها فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دونه اولياء وقال القرطبي اختلف المتأولون في سبب ذلك فقليل لما في قصة أصحاب الكهف من العجايب والآيات فمن واقف عليها لم يتغرب امر الدجال ولم يترك ذلك فلم يفتتن به وقيل بقوله تعالى لينذر بأسا خفيدا من لدنهم تسكتوا بقصاص الباس بالشدّة واللّه نسيته وهو عليه وسلم عظم أمره وحذر عنه وتوهم من فتنه فيكون من الكهف من حفظ سورة الكهف ثم ادرك الدجال لم يسلط عليه وعلى يده ينجح روي من روي من اول سورة الكهف من روي من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها فليتل ١٢ هـ قوله ليس بيني وبينكم وبين بني اول الكهف عندنا محمد الانبياء اخوة علات امها ثم حتى ودرهم واحد واني اولي الناس بمبيسى بن مريم لم يكن بيني وبينه بنى وانما نازل قال القرطبي في التذكرة لم يصب قوم الى ان نزول عيسى عليه السلام به تقع التكليف للنا يكون رسولا الى اهل ذلك الزمان يا مريم عن الله وشهادهم وهداهم ودفع الله تعالى وخاتم النبيين ولقوله صلى الله عليه وسلم لا نبى بعدى وغير ذلك من الاخبار اذا كان كذلك فلا يجوز ان يتوهم ان عيسى ينزل بشر بعد محمد في غير شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اول فانه يكون يومئذ اتباع محمد عليه السلام كما اخبر عليه السلام حيث قال لعمر بن الخطاب اني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عيسى عليه السلام انما ينزل مقرر لهذه الشريعة الغراء ومجدها ولها اذني آخر الشرائع ومحمد صلى الله عليه وسلم آخر الرسل فينزل على مقتضاها اذا صار ملكا فانه لا سلطان يومئذ للمسلمين ولا امام ولا قاض ولا مفتي غيره وقد تضمن الله العلم ودخول الناس منه فينزل على مقتضى هذه الشريعة من علم وحكم بين الناس والعدل في نفسه ففتح اسلام عند ذلك اليه وعلوه على نفسه اذ لا احد يصلي لك غير الله والشاهدين ١٢ هـ قوله يقتل الخنزير قال الخطاطي ومنه تحريم قتل الخنزير واكثر وغيره اى يمتل من النصرانية بكسر الصليب حقيقة وبيدل ما يورثه النصراني من تعظيمه ووقع في الاله وسط الطريق في يقتل الخنزير والقروا قلت وظهري في مناسبة ذلك انها من نسخ بني اسرائيل ١٣ مرقات الصعود ١٤ هـ قوله ويضع الحجر قال الخطاطي معناه ان يضعها من الى الكتاب ويحرم على الاسلام ولا يقبل شتم غيره وقال في النهاية ان يعمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذى كبري عليه الحجر فالتا ١٥ هـ مرقات الصعود قيل اذا روي لا يبي فقر الاستغفار الناس بكثرة الاموال فوضع الحجرية وتسقط لانها انما شرعت لتزود في مصالح المسلمين وتقوية لهم فلذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ١٦ مرقات الصعود ١٧ هـ قوله فاذا انا ما مرة قيل في التوفيق بينه وبين رواية النابتة ان يكون له جاسوس فادب وامراة اذ انما يصح اطلاق النابتة على الانسان لانه اذا لم يكن ما يدب على الارض باطلان الجاسوس شيطان ينشئ باقى صورة خافض اياته بصورة امرأة وتارة بصورة دابة والله اعلم كذا في فتح المودود ١٨ هـ قوله دابة الجلب اى كهيئة السليبي والشعر قال في النهاية ذكر بعضه ان تقع دابة على ذكره فاني ١٩ هـ قوله من زعم اني فقطع عينه فزاع كسر دمين بالشام بمرض البلقا ٢٠ هـ قوله وبما لم يكن بنا خلك اذن من علي السلام اذ قصدا اليهم على السامع ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل محفل المشرق ثم اكد ذلك بقوله ما هو وما نأمله لاننا في المراءا اثمات اذ في جهة المشرق قبل مجوز ان يكون موصولا الى الذي يؤمنه المشرق قلته ومثل انها نافية اى ما هو الا في الشيطان وتعالى اعلم ٢١ هـ فتح المودود ٢٢ هـ قوله لا بين

يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال قال ابو داود وكذا قال هشام الدستوائي عزق تارة الا انه قال من حفظ من خواتم سورة الكهف وقال شعبه من آخر الكهف حل ثلثنا هدى بن خالداهم بن يحيى عزق تارة عزق عبد الرحمن بن ادم عزق الى هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام بنوح انه نزل فاذا رايته فاعرفوه رجلا مريوعا الى الحجر والبياض بين مصرتين كان راسه يقطرو ان لم يصب بل فيقتل الناس على الاسلام فيدقوا لصليبه يقتل الخنزير ويضع الحجرية وهذا الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام فذلك المسمى الدجال فيمكن في الارض ريعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون باب في خبر الجحاسة حدثنا النفيلي نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي اسامة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حسبى حديث كان يحدثني بهم الدار عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا امرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجحاسة اذهب الى ذلك القصر فانتبته فاذا رجل يجرشه مسلسل في الاعلال يذوق ما ييل السماء والارض فقلت من انت فقال نا الدجال اخبرني ارميين بعد قلت نعم قال طاعوه لم عصوه قلت بل طاعوه قال ذاك خير لهم حدثنا حجاج بن يعقوب نا عبد الصمد نا ابي قال سمعت حسينا المعالم نا عبد الله بن يزيد نا عاصم بن اصيل السجعي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي ان الصلاة جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جلس على المنبر وهو يصيح قال لا يلزم كل انسان مصلا ثم قال هل تدرون لم جمعكم قالوا الله ورسوله اعلم قال لي ما جمعكم لرؤية ولا عتبة ولكن جمعكم ان يقيم الدار كان رجلا نصرانيا فاجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافي الذي حدثكم عن الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من حمير ورجلهم المومنين في البحر وارفقوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في قرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقية ثم دبت اهلها كثره الشجر والواو اياك ما انت قالت انا الجحاسة انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدار فانه لي خبركم بالاشواق قال لها سمعت لنا رجلا فرقا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدار فاذا فيه اعظم انسان رأينا قط خلقا واشده وثاقا فهو عتيداه الى عنقه فذا كرا الحديث وسالهم عن شغل بيسان وعزعين زعرو عن النبي الامي قال انا المستقيم انه يوشك ان يؤخذ لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وان في البحر شاملا وجرح من اربع من قبل المشرق وهو هو مريز واو با بيدا حزين قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث حدثنا محمد بن

سنة هذا ما صح في مدة ليرة وما دل على خلاف ذلك فهو ما دل وقوله ثم يتوفى ويكون وفاته بالمدينة ويدفن بالحجرة النبوية كذا في مرقات الصعود من حديث اخرجه الترمذي ٢٣ هـ قوله العشاء الآخرة ذات ليلة في الرواية الثانية ان اسمهم القصة بعد صلوة الظهر وذلك لان جميعا سمعوا المغرب قبل العشاء في بيته حتى تاخرت العشاء وتجرها جميعا فلما خرج اى من حضرتك للصلاة اسمهم ثم بعد الظهر من اليوم الثاني اسمهم من حضر من المسلمين لاستماع القصة ٢٤ هـ قوله اقرب المسفينة بفتح الهمزة وهم الراد جمع قارب كسر المراءا والفتح المهر وهي سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن الكبيرة البحرية فتحميها نجوهم ٢٥ هـ قوله دخل بيسان قال في سجع البلبل بيسان بالفتح ثم نون مدينة بالمدح بالفتح والشاى ويقال هى لسان الارض وهى من حومان وفلسطين جارة كرا في حديث





کتاب

594

الملاحم

حالا فازم ریست

حالا فازم ریست

حالا فازم ریست





















له توا زاد فيه واخرت كلف واراد به الشيخ الكبير الذي زال عقله من كبر لان الشيخ الكبير قد يعرض له اختلاط عقل يمنع من التميز ويخرج عن اهلية التكليف ولا يسمى جنونا فان المجنون يعرض من امراض سوداوية ويقبل علاجها واخرت بخلافه ولهذا لم يقل في الحديث حتى يعقل لان الغالب انه لا يبرأ منه الى الموت فلو برأ بعض اوقاته برجع عقله تعلق به التكليف فسكونه عن الغاية فيه لا يضر كما سكت عنها في بعض طرقه في المجنون وهذا الحديث

انكم ولا يفوت الحصر بذلك اذ نظرنا الى المعنى فيهم في الصورة خمسة الصبي والنائم والمغنى عليه والمجنون واخرت وفي المعنى ثلاثة ولما لم يكن النائم في معنى المجنون لان المجنون يفقد العقل بالكلية والنائم شاغل لا يفقد فيها تباين كبير لم يجعل في معناه واحكامها مختلفة بخلاف اخرت والمجنون فان احكامها واحدة وبينها تقارب ويظهر ان اخرت رتبة متوسطة بين الاغمار والمجنون وهي الى الاعماء اقرب انتهى كلامه ١٢

قوله وهو ابن خمس عشرة سنة فاجاب الشيخ ذلي الدين العراقي في مجموع له ومن خطه نقلت قال البيهقي ان الاحكام انما تطبق بخمسة عشر سنة من مام التخلق وكانت قبله تتعلق بالتميز قال نافع في حديث بهذا الحديث عن عبد العزيز بن عوف قال هذا الحديث من الصغير والكبير ١٢ قوله بسير من ارطاة بفتح الهمزة كذا في الشيخ يفر لفظا في وقال المؤلف هو بسير بن ابي ارطاة ابو عبد الله واسم ابي ارطاة عمر العامري القرشي قيل انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره وابل الشام يشبهون له سمعا انتهى كذا افاد مولانا علي الحارثي في المرقاة ١٢ قوله سرق بختية اي ناقصة بختية وقيل صوابه عيبة هي بالفارسية جاداني والله اعلم ١٢ قوله لا تقطع الايدي في السفر وجاداني روايات الحديث في الغزو وهذا الحديث اخذ به لا وراعي من لم يقل به اكثر الفقهاء فقال قائل الحديث ضعيف وقال قائل المراد بقوله في غزو اي في غنيته لانه شريك بسهمه وقيل اذا خيف لحوق المقطوع يده بدار الحرب والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله فقال اقبلوه سبحان من اجري على لسانه صلى الله عليه وسلم ما آل اليه عاقبة الحديث يدل بظاهرو ان السارق في المرة الخامسة يقتل والفقهاء على خلافه فقيل بله وجده من ارتداد اوجب قتله ولو كان مؤمنا لما فعلوا ما فعلوا من اجتراره والقائد في البر اذا لم يمت وان ارتكب كبيرة فسانه يقتل ويصل عليه لاسيما بعد اقامته والود نطيره واما الالبانة بهذا الوجه فلا يلحق بحال المسلم وقيل بل الحديث منسوخ بحديث لا يكل دم امر مسلم الحديث وفيه ان المحصر في ذلك الحديث محتاج الى التوجيه فكيف يمكن نسخ هذا الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم كذا في فتح الودود ١٢ قوله فقال اقبلوه قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء شيخ دم السارق وان تكررت منه السرقة وقد يخرج على مذهبه بعض الفقهاء وهو ان يكون هذا من المفسدين في الارض فان الامام ان يحتج به في تعزير المفسد ويبلغ به ما اراد من العقوبة وان زاد على مقدار الحد وجازره وان راى ان يقتل قتل وهذا الحديث وان كان له اصل فهو يدين هذا الراى وقد يدل على ذلك من نفس الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد امر بقتله لما جرى به اول مرة كذا في في الثانية والثالثة سواء الربعة الى ان قتل في الخامسة فقد يحتمل ان يكون هذا اجل مشهور بالفساد معلوم من امره انه سيؤدى الى سوء فعله ولا ينبغي عنه حتى يشترى حياته ويقتل ان يكون بافعله ان صح الحديث انما عليه لوحى من الله تعالى واطلع منه على مسكون منه فيكون معنى الحديث خاصا فيه وهذا من الحكم بالتحية الذي اذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بالشرية ولم يزل فيه غيره من الانبياء بل امر وان يحكموا بالظاهر فقط والله تعالى يتولى السرا مروان الغضار من يحكم بالباطن ولم يؤذن له بالحكم بالظاهر وقد اختلف الناس في السارق لانه سرق مرة لم يسرق اخرى قطعت يده اليسرى ثم سرق اخرى قطعت يده اليسرى وكذا في الرابعة رجله اليمنى فان سرق بعد ذلك حرد وحس وقد على مثل ذلك من قامة وقال الشعبي والنخعي وحامد بن ابي سليمان ولا وراعي واحمد بن حنبل هذا سرق قطعت يده اليسرى فان سرق الثالثة لم يقطع احد

هذا الحديث في الحديث





ابن عمر بن مسعود حدثنا زيد بن ربيع عن محمد بن اسحق قال ذكر لي عن ابن عمر بن قيس قصة ما عثر بن مالك فقال لي حدثني  
حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركوه وكنتم شتمتم من رجال اسلم من  
لا اثم قال له اعرف هذا الحديث قال فحدثت جابر بن عبد الله فقلت ان رجلا من اسلم يجد ثوبا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكر واه جزع ما عثر من الحجارة حين اصابته الا تركوه وكنتم شتمتم من رجال اسلم من  
الحديث قال ابن ابي شيبة انا سمعنا هذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انما خرجنا به فرجناه فوجد  
الحجارة صرخ بنينا قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي قتلوني وغروني من نفسي واخذوني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم ينزع عن حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخبرناه قال فملا تركوه وكنتم شتمتم من رجال اسلم من فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما التواحد فلا قل فحرفت  
وجاء الحديث حدثنا ابو كامل بن زيد بن ربيع ناخدا لعنوا كذا عن عكرمة عن ابن عباس ان  
ما عثر بن مالك اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني فاعرض عنك فاعاد عليه ما لم فاعرض عنه فسأل  
قومه ايجنون هو قالوا ليس به يا س فقال فعلت بها قال نعم فامر به ان يرحم فاطلق به فرج  
ولم يصل عليه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت ما عثر بن مالك حين  
جئني به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رجل قصيرا عضل ليس عليه داء فشهد عن نفسه لرجل من اهل بيته فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنك فلعنك قال لا والله انه قد ثرني الاخر قال فرجتم خطي فقال لا كلما  
نفرنا في سبيل الله خلفا احدهم له نبي كذبت التيس ثم احدهم الكنية اما ان الله ان مكنتي من  
احد منهم الا مكنته عنهم حدثنا محمد بن المنذر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن  
سمرة بهذا الحديث والاول ثم قال فودة مرتين قال سماك فحدثت به سعيد بن جبلة فقال انه رده الى  
مات حدثنا عبد الغني بن ابي عقيل المصري ناخدا لعنوا كذا عن ابن عبد الرحمن قال قال شعبة فسمعت  
سماكا عن الكشي فقال للابن القليل حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبلة عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عثر بن مالك اثنى ما بلغه عنك قال ما بلغه عنك قال بلغني  
عنك انك وقعت على جارية بني فلان قال نعم فشهدا ربح شهادت قال فامر به فرجتم حدثنا نصر  
ابن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس قال جاء ما عثر بن مالك  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدنا على  
نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه حدثنا موسى بن اسحق عن جابر بن سمرة قال سمعت عكرمة  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم ونا زهير بن حرب وعقبة بن مكرم قالوا واهب بن جبر بن ابي قال  
سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عثر بن  
مالك لعنك قبلت او غمزت او نظرت قال لا قال افنكها قال نعم قال فعند ذلك امر بجمه ولم

له قوله فملا تركوه واختلفوا في ان المحسن اذا هرب في اثناء اقامته اهل بيته ام يتبع ليقام عليه الى فقال الشافعي واخرون يستقال فان رجح عن الاقرار ترك وان اوعاه رجم وقال ابو حنيفة و  
مالك يرحم ويرجم لا صلى الله عليه وسلم لم يرحم مديته مع انهم تركوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يصرح بالرجوع والسلام فيه فتدبروا قال الشيخ رحمه الله في المعاني ١٢٠ قوله ايجنون هو انما قاله ليحقق حاله فان الغالب  
في الرواية الاخرى ان السائل قوم عنه فقالوا ما نعلم به باسنا وبذا امالنا في  
تفتق حاله وفي صياضهم اسلم وقدر اشارته الى ان اقرار ايجنون  
ياطل وان الحدود ولا تجب عليه من اكله جمع عليه قال النووي في  
شرح صحيح مسلم وقال العيني قال القاضي حياض فائدة سؤال  
صلى الله عليه وسلم استقر حاله واستبعا وان يخط عاقل بالاعتراف  
بما يقتضي بالملك او لعله يرجع عن قوله ١٢٠ عيني قوله قال  
نعم فان قيل فبالا ما عثر والغاية لم يقنا بالتوبة وهي محصلة  
لنقضها وهي سقوط الاثم لاصل على الاقرار واختار الرجم والجماع  
تخصيل البراءة بالحدود وسقوط الاثم متيقن على كل حال لاسيما  
واقامة الحد بامر النبي صلى الله عليه وسلم واما التوبة فيخاف ان  
لا تكون نصوحا وان يخل بشئ من شر وطها فتبقى المحصنة وانها  
واما عليه فاراد حصول البراءة بطريق متيقن دون ما يتطرق  
الى الاحتمال والله تعالى اعلم ١٢٠ قوله اغضل العين  
المسيلة والفضا المعجزة اي فتح كعضلة الساق ١٢٠ قوله تشبه  
على نفسه اربع مرات اختلفوا في كثرته اذ تكرار الاقرار اربع مرات فقال  
ابو حنيفة واصحابه لا يثبت الا باقرار اربع مرات في اربع محال  
ويوجب عن القاضي بحيث لا يرد ثم يعود اليه فيكره في حديث  
ما عثر فان اعترفت في مجلس واحد الف مرة فهو اعتراف واحد  
وقال ابن ابي شيبة واحمد واهل الشورى ثبت باقرار اربع  
مرات في مجلس واحد وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة  
وحدثنا الباب حجة عليها ١٢٠ عيني قوله يفتح اليد والرجل  
اي يطيء والكشي بضم الكاف واسكان الثلاثة القليل من الذين غير  
كذا في فتح الودود ١٢٠ قوله اثنى ما بلغني عنك ظاهره بغير  
ان صلى الله عليه وسلم سئل على الاقرار وهو مخالف للروايات المشهورة  
الدالة على انه اعرض عنه ولقد رجوع وقال اهو مجنون فلعنه  
من تفسير بعض الرواة لكن رأيت الطيبي ايجاب في شرح  
المشكوة فقال لا يعد بلفظ حديث ما عثر فاحضره بين يديه  
فاستنفقه ليكره بالنسب لدر الحد فلهذا اقرض عنه اثنى  
آخر ما رواه الرواة فيكون في هذه الرواية اختصاصا والله  
اعلم ١٢٠ فتح الودود ١٢٠ قوله لعنك قبلت في هذا الحديث  
استحباب تلقين المقر بعد الزنا والسرة بما من حدود  
الله تعالى وانه يقبل رجوعه عن ذلك لان الحد وسببته على  
المساواة والدرج بخلاف حقوق الاوسيين وحقوق الله تعالى  
المالية كالزكاة والكفارة وغيره بما لا يجوز التلقين فيها  
ولورج لم يقبل رجوعه ووجوبه جاز تلقين الرجوع عن الاقرار  
بالحدود وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين  
ومن بعدهم من التابعين وافق العلماء عليه فانهم  
قوله او غمزت الخ في القاموس غمزه بيده مسه و  
نخسه وبالعين والجفن والحاجب اشار وي بمعنى العصر  
والكس باليد ويحتمل الحديث هذه المعاني كلها والله اعلم قوله  
اكتبها بالاستفهام على وزن بعث بلفظ الخطاب اي جاملتها  
كذا في بعض النسخ اعز الى المعاني والله تعالى اعلم ١٢٠  
قوله الاخر بوجهة مقصورة وخارجة سورة ومعناه الارزاق لا بعد  
والادنى وقيل الكشم وقيل الشقي وكلمة متقارب ومراده نفسه  
فحقرها وعاها لاسيما وقد فعل هذه الفاحشة وقيل انها كناية عن  
ما عثر هو الذي بادرا لى بيان ما وقع له قبل ان يسأل ولا  
مشافة فقد كان ان يحون ما عثر الى الامس ذلك وقد كان النسيج صلى الله عليه وسلم قد وصله فحقرها سأل بلفظ الحق ما بلغني الخ قال له ما عثر ان هذا هو الذي اتيتم لاجله اليك ١٢٠

بها عن نفسه وعن غيره اذا خبر عنه بما يستحق كذا قال النووي رحمه الله عليه ١٢٠ قوله اثنى ما بلغني الخ وفي بعض ما يروى تصرح بان ما عثر هو الذي بادرا لى بيان ما وقع له قبل ان يسأل ولا  
مشافة فقد كان ان يحون ما عثر الى الامس ذلك وقد كان النسيج صلى الله عليه وسلم قد وصله فحقرها سأل بلفظ الحق ما بلغني الخ قال له ما عثر ان هذا هو الذي اتيتم لاجله اليك ١٢٠



له قوله فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث خالده الجلاح في اسناده محمد بن علقمة وهو مختلف فيه وقد اخرجوه ايضا النسائي ولا يبره صحبه وهو يفتح الام وسكون الجيم واخره جيم ايضا وهو عاصري كنيته ابو العلاء عاش مائة وعشرين سنة قوله فامر به فرجهم فيه دليل على ان اعدا الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشي من الحدود لم يان له ان الواجب غيظ عليه الصغير الى الواجب ذكره الا شئت وتبعه ابن الملك لكن قوله هو الامام لا يقوم مقام الآخر لا يصح على اطلاقه اذ الرجم يقوم مقام الجلد صورة ومعنى فانه لا شك في انه

كتاب

٤٠٩

الحدود

جلاح حدثنا الجلاح اباه اخبره انه كان قاعدا يعقل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فتار الناس معها ووثرت فيمن تاروا تهيت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معك فسكت فقال شاب حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابو هذا معك فقال لفتة انا ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا الا اخبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فرجهم قال فخرجناه فخرنا به حق ما كنا ثم رديناه بالحجارة حتى هلك فجاء رجل يسأل عن المرحوم فانطلق اباه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل عن الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابي عبيد الله عز وجل من رجم المسك فاذا هو ابوه فاعناه على غسله تكفينه ودفنه وما ادرى قال والصلوة عليه ام لا وهذا حديث عبيد وهو انه حمل ثوبا هشام ابن ابي اسد بن خالد وناصر بن عاصم الانطاكي نال الوليد جميعا قالانا محمد بن هشام محمد بن عبد الله الشيعي عن مسلم بن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجلاح عن ابي عبيد الله صلى الله عليه وسلم ببعض هذا الحديث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سرح ونايس السرح المعنى انا عبد الله بن وهب عن ابن جهم عن ابن الزبير عن جابر بن جلال بن زني بامرأة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلدنا بحديث عبيد انه اخبرنا عن محصن فامر به فرجهم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزقي قال نا ابو عامر عن ابن جهم عن ابن الزبير عن جابر بن زني بامرأة فلم يعلم باحصان فجلد ثم علم باحصان فرجهم باب في المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها من جريرة حدثنا مسلم بن ابراهيم انه سئل عن ابيان بن يزيد حدثناهم المعنى عن ابن جهم عن ابن قلابه عن ابي لهب عن عمار بن حصين ان امرأة قال في حديث ايان من جهمية انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت وهي تحب فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فجيء بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجهم ثم امرهم فصلوا عليها فقال عمر يا رسول الله نصلي عليها وقد زنت فقال والدي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لم يقل عن ايان فشكت عليها ثيابا بها حدثنا محمد بن الزبير الدمشقي نال الوليد عن اوزاعي قال فشكت عليها ثيابها يعني فشدت حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال نا عبد الله بن بريدة عن ابيه عن امه يعني من غامد انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا قد فحرت فقال رجعي فرجعت فلما ان كان الغد انتته فقالت لولدي ان تردني كما اردت ما عزين مالك فوالله انا حيلة فقال لها ارجعي فرجعت فلما كان الغد انتته فقال لها ارجعي فقلت فلما ولدت انتت بالصبي فقالت هذا اقد ولدته فقال ارجعي فارضعيه حتى تقطعيه فجاءت به وقد قطعت وفي

عشر من مائة قوله فامر به فرجهم فيه دليل على ان اعدا الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشي من الحدود لم يان له ان الواجب غيظ عليه الصغير الى الواجب ذكره الا شئت وتبعه ابن الملك لكن قوله هو الامام لا يقوم مقام الآخر لا يصح على اطلاقه اذ الرجم يقوم مقام الجلد صورة ومعنى فانه لا شك في انه على مذنب الجمهور تقريره ان الحديث بظاهره يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد ولا في امرأة ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم انه محصن ثم اخبر وعلم انه محصن فرجهم وهذا يقتضي على مذنب الجمهور ان الجلد وقع خطأ وقد اتفق العلماء بل الامام على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يعقل الخطأ ونداء القرار على الخطأ فلا يجوز اذ امل مذنب من يجوز الجمع بين الجلد والرجم فلا شك في قوله وبني جليل قال ابن بطال قد استقر الاجماع على ان الجلي لا ترجم حتى تقص وتقال النووي وكذا لو كان حده الجلد لا تجلد حتى تقص واختلف بعد الوضع فقال مالك اذا وضعت رجعت ولا ينظر ان كيف ولد بها وقال الكوفيون ترجم حتى تقص حتى تجلس كيف ولد بها وهو قول الشافعي وهو رواية عن مالك كذا رواه الشافعي حتى ترص لبنها كذا في فتح الباري شرح صحيح البخاري في قوله حسن البيا قال النووي في الاحسان لسبعين اعداها الخوف عليها من قايها ان يحلم الغيرة ولحق العار بهم ان يوذوا فاصح بالاحسان اليها تحذيرهم من ذلك والتأني امر به رجعة لما اذا تابت وحرص على الاحسان اليها لما في نفوس الناس من النفرة من مثلها وما بها الكلام الودعي ونحو ذلك فنبه عن هذا كله فافهم في قوله لا تشكك عليها ثيابا بها في رواية فشدت ومقتضاها واحد والغرض من ذلك ان لا تشكك عند وقوع الرجم عليها لما جرى به العادة من ملاحظة ان عند نزول الموت وعدم المبالاة بما يبذل من الانسان ولهذا ذهب الجمهور الى ان المرأة تترجم قاعدة والرجم قائما لما في نفوسهم من النفرة من الشناعة وقد رجم النووي في الفقه العلماء على ان المرأة تترجم قاعدة وليس في الاحاديث ما يدل على ذلك ولا شك ان اقرب الى السنة ولم يحك ذلك في البحر الا مع ابن حنيفة والهادية وعلى من بنى الى ابي ابي يوسف انها تحرق فانه ذهب مالك الى ان الرجل يحرق قاعدة كذا في المعنى وقال النووي في هذا الاحتياط جميع اقوالها عليها وشدها بحيث لا تتكشف عورتها في ثيابها وتكسر واضطر بها في قوله ثم امرهم فصلوا عليها قال النووي وقد اختلف العلماء في الصلوة على المرحوم فذكر بها مالك واحمد الامام ولا يل الفضل يعني باقي الناس ويصلي عليه غير الامام وابل الفضل وقال الشافعي في الرجم يصلي عليه الامام وابل الفضل وغيرهم واختلف بين الشافعي ومالك انها حق الامام وابل الفضل واخبرهم فافقوا على انه يعمل وبه قال جماهير العلماء قالوا فيصلي على النساك والمتقنين في الحدود والمخاربه وغيرهم وقال الزهري لا يصلي احد على المرحوم وقال قتادة لا يصلي على ولد الزناه اتفق الجمهور بهذا الحديث وفيه دلالة للشافعي ان الامام وابل الفضل يصلون على المرحوم كما يصلي عليه غيره وهم واجاب اصحاب مالك عن خبر بجوابين احدهما انهم ضعفوا رواية الصلوة لكون اكثر الروايات لم يذكرها والثاني ما دلوا على انه صلى الله عليه وسلم من الصلوة او دعاهم صلوة على مقتضاها في الحديث وهذا الجوابان فاصح ان الاول فان هذه الزيادة ثابتة في الصحيح وزيادة الثقة مقبولة واما الثاني فبذلك الاستدلال مردود لان التاويل انما يصار اليه اذا اضطررت الاولية الشريعة الى ارتكابها وليس هنا شئ من ذلك فوجب حملها على ظاهره والله تعالى اعلم قوله ولدت له ثمانية من سبعين الخ فيه دليل على ان الرجم لا يقتضي بالتوبة واليه ذهب جماعة من العلماء منهم الحنفية والمالكية وذهب

جماعة منهم الى استوطانها به وهو قول الشافعي في قوله وقد فطنته الخ قال النووي الرواية الأخيرة مخالفة للرواية في ان جهم كان بعد الفطام وكل الخ جزء لا يخلو في ان رجبا عتيق الولادة فوجب على كل الاول لضرورة الثانية لانها تقتضي واحدة والروايتان صحيحتان ويكون قوله في الرواية الاولى قام رجل من الانصار فقال الى رضاعه اما قال بعد الفطام واراد بالرضاعة كغائته وتربته سماها رضاعا مجازا قال ابن الهمام من رعاها والعطريقان في سلم وهذا يقتضي انه رجبا حين فطنته الاول فانه يوجب انه رجبا حين وضعت وهذا الصريح طريقا لان في الاول بشير بن المهاجر وفيه مقال فتايل كذا افاده مولانا على القاري في المرقاة والسلم اعلم في







له قوله فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها حتى يشهدوا بالاسلام ليس بشرط في الاحصان وقال المالكية واكثر الحنفية ان شرط واحد او اثنان من حديث الباب بانه صلى الله عليه وسلم ائتمار جها بحكم التوراة وليس  
هو من حكم الاسلام في شيء وانما هو من باب تنفيذ الحكم عليهم بما في كتابهم هكذا في العيني والقسطلاني والشافعي بخالفنا في اشتراط الاسلام في الاحصان وكذا ابو يوسف في رواية وبن قال احمد وقول مالك كقولنا  
قولوني الذي الشيب يجلد عندنا ويرجم عندنا لم يمت في القصاص من

كتاب

٢١٢

الحدود

عن ذلك اولاد وان ذلك انما كان عندنا قديم عليه الصلوة والسلام  
المدينة ثم نزلت آية حد الزنا وليس فيها اشتراط الاسلام في الرجم  
ثم نزل حكم اشتراط الاسلام في الرجم باشتراط الاحصان وان كان  
غير مستلوا علم ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس  
بمحسن رواد: سحاق بن راسية في مسنده مروفا وموتونا اخرى  
ولا شك ان مثل بعد صوته الطريق اليه يحكم برجمه على ما هو المختار  
في علم الحديث من انه اذا قهرض الرفع والوقف حكم بالرفع بعد  
ذلك اذا خرج من طريق فيها ضعف لا يضره ان ابن الهمام  
في حاشية البداية وقال شيخ الاسلام بدر الدين في شرحه للخاري  
اختلف العلماء في حكمه منها اذا اترافوا اليها واجب ذلك علينا  
ام لا بل نحن فيه مخرون فقال جماعة من فقهاء الحجاز وهو ان  
ان الامام والحاكم يخرجان شارب حكم بينهم وان شارب عرض عنهم فقالوا  
ان قوله تعالى فان جاؤك فاعلم ان حكمه لم يشهدا ناسخ ومن قال  
بذلك مالك والشافعي في احد قوليه قال ابن القاسم اذا حكم اهل  
الزمة الى حكم المسلمين ورضي الخصمان به جميعا فلا يحكم بينهما  
الا برضا من اسفقتها فان كره ذلك اسفقتها فلا يحكم  
بينهم وكذلك ان رضى الا سافقة ولم يرض الخصمان او احدهما  
لم يحكم بينهم وقال آخرون واجب على الحاكم ان يحكم بينهم اذا حكموا  
اليه بحكم الله تعالى ومنه ان قوله تعالى وان الحكم بينهم بما انزل الله  
تعالى ناسخ للتغير اليه ذهب الوجيزة روى صحابه ورواه قوله  
الشافعي رجم الله تعالى في غيبته نكاحه من بعض الحواشي  
قوله فامرني ان اضرب عنقه ليعتد به من نكاح الحرام يوجب  
الكفر والارتداد ولهذا حكم عليه السلام بقتله كما قال مولانا شيخ النجاشي  
الديلمي ١٢ قوله ان كانت احلة مالك فذهب الفقهاء  
ان الرجل اذا وقع على جارية امراته فاني اعتقد عليها التشاغل  
الا طاك اندفع عنه احد مطلقا والا حدها المحسن ان كان محصنا  
فقوله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لا تاكل ولا تعتقد عليها  
لجبالته بن تصوير له فانها اذا احلها لا اعتقد عليها فيندفع عنه الرجم  
لكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلده ما لم يطق السياسة  
دون الحكم الشرعي للما يحتمل الناس على مثل هذا العمل وانما قدرة  
بالمائة لان ذلك الزنا في غير المحسن وفي قوله وان لم تكن احلها  
لداي لا اعتقد عليها لان سبب اعتقاد اهل غالب التحليل للزنا فلا  
لم يقع التحليل من جانبها بقي اعتقاد اصل الحرة لتغير الا طاك  
حقيقة فوجب الحد كما قال مولانا المعظم عبد العزيز الديلمي  
١٣ قوله فجلد مائة قال الخطابي في الحديث غير متصل  
وليس العمل عليه قلته قال الترمذي في استناده اضطراب  
ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فمن يبيع على جارية امراته فمن  
غير واحد من الصحابة الرجم وعن ابن مسعود روى التغير وذهب  
احمد الصمغ الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم كذا في  
فتح الورد ١٢ قوله عن سلمة بن اعين قال البيهقي قبيصة  
بن حريث غير معروف وروى عن ابن داود انه قال سمعت احمد  
بن حنبل يقول رواه عن سلمة اعين شيخ لا يعرف لا يثبت  
عنه غير الحسن يعني قبيصة بن حريث قال البخاري في التاريخ  
قبيصة بن حريث سمع سلمة بن المحجن في حديثه نظر وقال بن المنذر  
لا يثبت خبر سلمة بن المحجن وقال الخطابي في حديثه  
اللفظ من كسر واو المحسن لقب واسمه صخر بن جليله سلمة ابنه سلمة

يضرب مائة بحبل مطبقا فيجعل على حمار وجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبارهم  
فبعثوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسألو عن حد الزنا في ساق الحديث قال فيه لم يكونوا  
من اهل بينة فيحكم بينهم في ذلك قال فان جاءوا فاحكم بينهم او اعرض عنهم حدثنا يحيى بن  
البختي نا ابواسحاق قال محمدا نا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال جاءت اليه رجل امرأة منهم زنيا  
فقال يثوثي يا علمي جلين منك فاقوه بابني صوريا فشد هما كيف تجدان امرهذين في التوبة قال لا نجد  
في التوبة اذا شهدنا اربعة انهم راؤا ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة رجما قال فاما نعلم ان رجما قال  
ذهب سلطاننا فكم هذا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاءوا بربعة فشهدوا انهم راوا  
ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها حاشا وذهب بن بقة عن هشيم عن  
المغيرة عن ابراهيم بن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كره ان يذبحوا بالثبوت فشهدوا حاشا  
وذهب بن بقة عن هشيم عن ابن شجرة عن الشعبي بنحو من باب في الرجل يذني بجارية  
حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
على اهل بي ضلت اذا قبل ركب او فراس محمد لواء فجعل الاعراب يطيفون بي لما نزلت من النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه اذا نوبة فاستخرجوا منها رجلا فاضربوا عنقه فسالته عن ذكروا انه اعرض بامرأة ابية  
حدثنا عمر بن قسيط الرقي نا عبيد الله بن عمر وعزير بن ابي نيسة عن عدى بن ثابت عن يزيد  
ابن ابراهيم عن ابيه قال لقيت عصى ومعه راية فقلت له اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى رجل نكح امرأة ابية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله باب في الرجل يذني بجارية امراته  
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نا قنادة عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا رجلا  
يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فوقع الى النعمان بن بشير وهو امير  
على الكوفة فقال لا قضين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلد  
مائة وان لم تكن احلها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه قدام حلة فجلدوا مائة قل قتلك كتبت  
الى حبيب بن سالم فكتب الى بهذا حدثنا محمد بن بشير نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي  
بشير عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل  
ياتي جارية امراته قال ان كانت احلها لك جلد مائة وان لم تكن احلها لك رجمتك رجمتك حدثنا  
احمد بن نصر نا عبد الرحمن نا انا نا معمر بن قنادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحجن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرها ففي حرة وعليه  
لسيدتها مثلها وان كانت طاعة ففي له وعليه لسيدتها مثلها قال ابو داود رواه يونس بن عبيد  
وعمر بن دينار ومنصور بن اذان وسأله عن احسن هذا الحديث بمعناه لم يذكروا يونس ومنصور

الحجة لا تقوم بمثلها والمحسن يقيم اليهم ففتح الجوار المظلم وبعد ايام مودة مشددة مفتوحة ومن اهل  
اللفظ من كسر واو المحسن لقب واسمه صخر بن جليله سلمة ابنه سلمة







يعتبر يفت فهو موقوف وليس المراد ان ما ذكره اصلا حتى يقال لا تثبت بالراي  
وعمره الصلحيه انفق راىهم على تقدير اقصى المراتب قيل سببه ان كتب اليه خال  
عدم جواز الزيادة في الحد والاعلم كذلك في

عنه قوله ولما امر فيه بشي قال الخطاطي فاذيل على ان حـ

## 415

## الحمد لله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

یعنی بہت طویلہ اور اس نے اسے تھکادے عدولہ انما علی فی الطریق  
میں فظن بہ السکر کلمہ کشف عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و  
ترک علی ذلک کذا فی المرقاۃ شرح مشکوٰۃ ۱۲ **۷۷۷** قولہ لا تعلینا  
علی الشیطان ای ہذا الدعاء فانہ اذا اخر اہ الرحمن غلب علیہ  
الشیطان اذ لا ینفذ ذلک الیس من رحمۃ اللہ وانہ کم فی  
المعاصی کذا فی المرقاۃ وقال الکرمانی فان الشیطان یرید خیرہ وایم  
اذا دعوت علیہ بالخیر فقد اقم الشیطان علیہ ۱۲ **۷۷۸** قولہ وجعلہ  
یوکر برعبین ای کافر یتکون علی اربعین البضائی زمانہا لا اہم ما کافر  
یزیدون علیہ فاکذابی فیخ الودود واجتہبہ الشافعی واحمد واسحاق  
واہل الظم وہو قول عثمان والحسن بن علی **۷۷۹** عبد اللہ بن جعفر وقال  
الحسن البصری والشعبی والوحیفۃ و مالک والیوسف ومحمد بن رواف  
ثم انون سوطا ودوی ذلک عن علی وخالد بن الولید ومعاویہ بن ابی  
سفیان کذا فی العینی وقال ابن عبد البر الجہون بن علماء السلف  
واختلف علی ان یحکم فی الشرب ثمانون وہو قول الترمذی  
والاو ذاعی **۷۸۰** عبد اللہ بن الحسن واسحق واحمد نے روایت واحد  
تولی الشافعی و قال القوی اجماع اصحابہ نے زمن عمر  
علی اثنا عشر نے حدیث اخر ولا یخالف ہم منهم و علی ذلک جماعة  
من التابعین والحدیث نے ذلک کاشد ذوالجہوج یا یحمر وقد  
قال ابن مسعود و اراہ المسلمون حسنا فہو عند اللہ حسن و  
قال النبی علیہ السلام علیکم بسنتی و سنتہ الخلفاء الراشدین  
واخرج الطحاوی نے شرح معانی الآثار ہ بعد ما خرج  
الآثار نے التقدير ثمانین من طریق عبد الرحمن بن صفح  
الا فرقی عن جہیل بن کریب عن عبد اللہ بن زید عن عبد اللہ بن  
عمر وان النبی علیہ السلام قال من شرب خمر فاجلہ وہ ثمانین وقال  
یہا الذی وجہنا فیہ التوقیف عن رسول اللہ فان ثابتہ فقد  
ثبت بہ الثمانون وان لم یکن ثابتہ فقد ثبت عن اصحاب رسول اللہ  
ما قد سنا ذکرہ فی ہذا الباب من اجماعہم علی الثمانین و من ہذا الجہ  
من اخف الحدود و ہذا قولی الی حقیقۃ و ابی یوسف ومحمد ابنتی کما  
فی التعلیق المجد ۱۲ **۷۸۱** قولہ بحیثیتہ یاربین ای امر بالضرب  
مکمل منہا عدد احتی کل من المجمع اربعون دلیل بل جمعہا وجعلہ  
بہا فیکون المبلغ ثمانین ۱۲ **۷۸۲** الحدود **۷۸۳** قولہ حضین یضاد  
مجموعہ و الیسا سان عقبہ و کنیتہ ابو محمد کان من امرہ علی بعضین و ہو  
ثقتہ ۱۲ **۷۸۴** قولہ دل حار ہا بالحد و ال امرن التولیتہ حار ہا بتشدید  
الراء و الضمیر المملاتہ ای شدایدہا و کمربہا و تہا و فار ہا بتشدید الراء و  
السا رواہی من قولی لذاتہا کما قولی عثمان الخلفۃ تکذبہا فاجعلہ  
الیہ اوہم خطاب لعثمان بان یجعلہ لارباہ الذین ولا ہم لکذابی فیخ الودود  
قال الخلیل فیہا مثل یرید اقل العقوبۃ و الضرب من تولیہ العمل و النفع  
کذا فی نرقۃ الصدود ۱۲ **۷۸۵** قولہ وکل سنۃ معناه ان فعل لیس  
صلی اللہ علیہ وسلم و الی بکر بنہ سنۃ محمل بہا و کذا فعل عمرو و کلن  
فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم و الی بکر بنہ احب الی **۷۸۶** قولہ ولم  
ام فہم کذا فی المرقاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کذا فی الحد

أكون لم يقر لديه ولا قامت عليه ذلك الشهادة عندنيكون في  
على بابو جبهه ۱۲ قوله بحال السنوي واعلم انه وقع بيننا اتفاق  
مياض المعروف من مذهب على الجدل في التخرماتين ومنه قوله في  
رجح رواية من روى انه جلد الوليد ثمانين قال وجمع بينه وبين ۲



قوله فليتنع الوجه لانه لطيف بجميع المعاني الانسانية ترغاف من تعطيل المضروب  
والاصلي من جهة الاختلاف فيه قال البيهقي قد اقام

(٤١٤) الدييات

بسم الله الرحمن الرحيم

في التار شام اصدا. وفيه يكون الصو الكو.

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من أجل أن يبين لنا ما كنا نجهل من أمور ديننا وأحكامنا

بسم الله الرحمن الرحيم

فما خلافت ثم جلد عثمان الحدين كليهما ثمانين و

فولقة الكاف الميسر

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ الْكَافَّةَ إِنَّهُ لَا يَلْزَمُنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

عن جیم بر حرام انه قال ہی رسول اللہ صلی اللہ

عارون تقام في الحداد في ضرب الوجه

لن لا في ذكر الشهادتين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض من الكسبة عن بعض الناس

وہاں پہنچ کر اس نے اپنے ساتھیوں کو دیکھا تو ان کے ہاتھ پاؤں بندھے ہوئے تھے۔ ان کے منہ پر کپڑے لٹکائے ہوئے تھے۔ ان کے گرد بے رحمی سے ہتھیاروں کی آواز سنائی دیتی تھی۔

باب في الغزير حلال لنا فتية برسعيد البيت

شعبه عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن حباب

فانما كان بمقامه اربع عشرة عشرة حاد

۱۔ علیہ ہاں یوں رچیدوار

ابن وهب احب الى عمروان بدير بن الاشج حبيب

جابر بن اراه حلبیہ ازہ سمیع ابا بردة الانصاری

له فذاكه معناه اخذ كتاب الحدود و

[illegible]

الذيات

حَلَاةَنَا عِندَ اللَّهِ بِعَفْوِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ بِرِضَا الْحَرِّ عَنْ

نظارة الخزانة العامة

قباستان من اليهود ۱۲ ای قوی ۱۲

يَقْتُلُ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ رَجُلًا مِنَ النَّصِيرِ رَجُلًا مِنْ غُرَيْطِهِ

فأبلىقنا حرام النضوج من قرظة فقالوا

فصل ثانی در بیان غنا و فقر و انبیا و اولاد انبیا

والله عليه وآله فاعلمت اني سمعت واحم ببيتهم

فاحلم الجاهلية يبعون يا ايؤخذ الرجل بحريه

منه ابن ابي ادي حدثنا ابا عبد الله عن ابي بصير قال انطلق مع ابي نحو النخلة

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ

کذب بجز الاستیقام ۱۲ من حرف الایجاب ۱۲

کے پیسے ملیں گی ومن خلفا بی علی ہم قاتل اما انہ لا

لكنها ولا تنزهها وزهرة ونهداخرى باب الامام

سأشاهد أبا محمد بن إسحق بن عبد الوهاب

شیر و زنا و غیره از این جهت است که

سیرجہ اخرا سی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

نسان ادنی الحدود کالشرب فلا یبلغ نغزیر العید عشرین ولا تغزیرا کرا بعین

سنة وثمانين قال المكابن انس التعزير على قدر الجرم فان كان جرمه اعظم من القذف جلد

الشيخ صلى الله عليه وسلم من المعتدين فاذا العذر بليغ هذا فالوعيفة ومحمد نظر الى ادلى الحد

مقدمہ ہو گا تو ان کے لئے یہ سب سے زیادہ مناسب ہے کہ وہ اس میں حصہ لیں۔











له قوله بحجة الرغابا نعم موضع بليغ الطائفة بنى النبي صلى الله عليه وسلم بها سجدا عامر بذي وقيل وليه بالكسروا لثقيف اوجبل بالطائف اعلاه ثقيف واسفله نضرب من معاوية وابهر في الاصل مستنقع الماروا الروضة وبها  
الحديث الذي رواه الترمذي ليس بصريح في الدلالة على انه قتل بالقسامة لا قتل بالاثام كما في بعض النواحي والقصد بهذا الكلام ان لفظ بحجة لم يذكره الاممودا ما كثر من  
حديثه ومحمد بن الصباح فلم يذكره ولا جازم اليه وان كان قال ضافه فيه ما يحتاج  
فواجب ذكره **قوله** انه قتل بالاثام في رواية البخاري ان يطل  
دمه بضم اوله وفتح الطاء وتشديد اللام اي يهدر **قوله** فوره  
ما من اهل الصدقة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى علفا لعقل  
الدهوق قد زعم بعضهم ان قول من اهل الصدقة غلط من سعيد بن جبير  
لتصريح يحيى بن سعيد بقوله فقتله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وجمع  
بعضهم من الروايتين باحتيال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها  
من اهل الصدقة بال ولده من عنده اذا المراد بقوله من عنده اي من  
بيت المال المرصد للصالح والطلق عليه صدقة باعتبار ارتفاعه به  
مجانا وعلو بعضهم على ظاهره وقد على القاضي عياض روى عن العلماء جازا  
صرف الزكاة في الصالح العامة فقال في المفهم رواية من عنده صح  
والله اعلم بالصواب **قوله** قال فاختاروا منهم تسعين اقول  
ظاهره اني يث صرح في اخذ من بيتا من بيتا ما لم يدعي عليه  
تقصية سائر الدعاوى فانه عليه السلام طلب اولاهم البيضة وعند  
الجموع اقامتها قتل ما قال وفي الهداية لنا قوله صلى الله عليه وسلم  
البيضة للمدعي واليمين على من انكر وفي رواية على المدعي عليه وروى  
سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود بالقسامة وجعل  
الدية عليهم بوجوه القتل من الجرم ولان اليمين محمولة في دون القتل  
وجاهة التي لم يتحقق والحديث مكت غيبوا اذودوا المسندى ورجا له  
رجال الصحيح الا الحسن بن ابي راشد وقد وثق في محله كذا في وفاة القاري  
الباري **قوله** عبد الرحمن بن جبير بهال مهلة مصغرا في  
القاسوس عبد الرحمن بن جبير كذا في السير بالهجرة او كذا في السير قال  
ابن عبد البر عبد الرحمن بن جبير من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في  
منه وفي صفة نفرو قال الحارثي الصحيح انه تابعي **قوله** فكتب  
اسم يهود ذكر في شرح الهداية روى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
كتب الى اهل خيبر ان هذا القليل بينكم فاما الذي يركبكم فكتبوا اليه  
ان يطل به الكاوية وقت في بني اسرائيل فاسئل الله تعالى على موسى  
عليه السلام فوافوا فكانت نبيا فاضل ذلك فكتب اليهم ان الله تعالى  
اراني ان اختار سبعين رجلا فخلصون بالثأر فقتلوا لا اظلم له قاتلا ثم  
يودون الدية قالوا القسامة وقال في الهداية وكذا اجمع غرضي الله  
عنه بين القسامة والدية قال الشيخ الحارثي العلامة الدمشقي **قوله**  
قوله روى علي يهوداي ان حلف الانصار ويمين الواو اعطاهم من خندة وكذا  
ما في النسخة في انهم قسم الرسول عليه السلام وديهم وديهم نصفين  
على ان قرر وبينهم اثم الله فقتلهم الدية عليهم بغيرهم بالضعف والشد  
الظلم في المودود **قوله** ان يرض راسه بالحقارة اختلف العلماء  
في صفة القود فقال مالك ان يقتل مثل ما قتل فان قتل بعضا او جرح  
او باقتن او بالتعزير قتل بشدة وفيه قال الشافعي واحمد والبولور و  
اسحاق وابن المنذر وقل الشافعي ان طرعه في النار عند احتياطات  
طرح في النار حتى يموت وقال ابراهيم النخعي وحامد الشافعي واحسن البصر  
وسفهان الثوري والوحيفة واسحاب لا يقتل القاتل في جميع الصور  
بالسيف والحقا مارواه الطحاوي عدنان ابن مرزوق ثنا ابو عامر  
ثنا سفيان الثوري عن جابر عن ابي عازب عن النعمان قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف وخرجه ابو داود الطيالسي و  
لفظه لا قود الا بالسيوف واما ما رواه عن حديث الهباب انه سخط بفتح الشدة كما  
فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرنيين فان قلت قال البيهقي  
بذا الحديث لم يثبت له اسناد واما برسمون فيه قلت وان لم يثبت فانه قد  
**قوله** واليوم انه ذكر في روايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل  
بلى الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه يهود انه قد وجد بين الجرم قتيلا الحديث ١٢ بدل

كتاب

الديات

محمد بن الصباح بن سفيان انا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نضير ماله جحرة الرغابا على شط  
لية البحيرة قال القاتل والمقتول منهم وهذا لفظ محمود بحجة اقامه محمود وحده على شط لية  
البحيرة باب في تزك القود بالقسامة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا ابو نعيم  
ناسعدين بن عبد الطائي عن بشير بن يسار عن ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة  
اخبره ان نغرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا واحدا منهم قتيلا فقالوا للذين  
وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا فقالوا ما قتلناه ولا علمنا قتلنا فانطلقنا الى نبي الله صلى  
الله عليه وسلم فقال لهم تاووني بالبيضة على من قتل قالوا ما لنا ببيضة قال فيخلفون لكم قالوا  
لا نرضى بايمان اليهود فكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من اهل  
الصدقة حل ثلثا الحسن بن علي بن راشد نا اهشيم عن ابي حيان التيمي نا عباية بن  
رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا فاجاب فانطلق اولياؤه الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله  
لم يكن ثلثا احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم  
خمسعين فاستخلفوهم فابوا فوداه النبي صلى الله عليه وسلم عنده حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى  
الحارثي نا محمد يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث  
عن عبد الرحمن بن محمد قال ان سمعا والله او هم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب الى اليهود انه قد وجد بينكم اظهركم قتيلا فذوه فكتبوا يخلفون بالله خمسعين يميننا فقتلناه  
وما علمنا قتلنا قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مائة ناقة حل ثلثا الحسن بن علي  
نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال  
من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود ويدا بهم يخلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال  
الانصار استخفوا فقالوا الخلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دية على يهود لانه وجد بين اظهرهم باب ايقاد من القاتل فحجرا وبمثل ما قتل حل ثلثا  
محمد بن كثير نا اهاهم عن قتادة عن انس ان جارية وجدت قد رضى راسها بين حجرين  
فقيل لها من فعل بلى هذا افلان افلان حق سفي اليهودى فاومت براسها فخذ اليهودى  
فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة حل ثلثا احمد بن صالح نا عبد الرزاق  
نا معمر عن ابيوب عن ابي قلابة عن انس ان يهوديا قتل جارية من الانصار على حلة لها ثم  
القها في قليب ورخص راسها بالحجارة فاخذ فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به

بذا الحديث لم يثبت له اسناد واما برسمون فيه فقد قال وكس ما شكت في ثلثا شكوا ان جارية قال له ثلثة في الحديث واخرج له ابن حبان وقد روى ثلثة في ابي بكره فراه ابن ماجة باسناده جيد  
**قوله** واليوم انه ذكر في روايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل  
بلى الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه يهود انه قد وجد بين الجرم قتيلا الحديث ١٢ بدل



**كتاب** **٤٢٣** **الدييات**  
 قوله عليه اوضح لها انما قال الخطابي يريد عليها وقال في العباية في نوع من الخيل من الغنم سميت لبياضها واحد وضع مرثاة الصعود **٤٢٣** قوله فقتل بين مجنون والحديث يدل على ان يقتل الرجل بالملوك واليه ذهب الجمهور ومضى ابن المنذر الاجماع عليه الارادة عن علي بن الحسن وعطاء ورداه البخاري عن ابن ابي العزم عن عبد العزيز والحسن البصري وعكرمة وعطاء وملك واحد قولي الشافعي انه لا يقتل الرجل بالملوك **٤٢٣** قوله فقتل بين مجنون والحديث يدل على ان يقتل الرجل بالملوك واليه ذهب الجمهور ومضى ابن المنذر الاجماع عليه الارادة عن علي بن الحسن وعطاء ورداه البخاري عن ابن ابي العزم عن عبد العزيز والحسن البصري وعكرمة وعطاء وملك واحد قولي الشافعي انه لا يقتل الرجل بالملوك

ان يرجع حتى يوت فرجهم حتى مات قال ابو داود ورواه ابن جريج عن ايوب نحوه **حل ثلثا** عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن جده انس ان جارية كان عليها اوضاح لها فرجهم راسها يهودي فخرج فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها من قتلك فلان قتلك فقالت لا براسها قال من قتلك فلان قتلك قالت لا براسها قال فلان قتلك قالت نعم براسها فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بين حجرين **باب** ايقاد المسلم بالكا فرحل ثلثا احمد بن حنبل ومسدد قال نا يحيى بن سعيد نا سعيد بن ابي عروبة ناقتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشترالي على فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهداه الى الناس عامة فقال لا الا ما في كتابي هذا قال مسدد قال فخرج كتابا قال احمد كتابا من قرأت سبعة فاذا فيه المؤمنون تكافأ ما بينهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافرا ولا ذواتهم في عهدا من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال مسدد عن ابن ابي عروبة فاخرج كتابا حل ثلثا عبيد الله بن عمر نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرخو حديث علي زاد فيه وتجر عليهم اقصاصهم ويرد مشيدهم على مضغفهم ومنتسهم على قاعدتهم **باب** في من وجد مع اهله رجلا يقتله حل ثلثا قتيبة بن سعيد وعبد الوهاب بن جندب الحوطي المعنى واحد قالنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد قال يا رسول الله يجد مع اهله رجلا يقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بل والذي اكون باحق قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم قال عبد الوهاب الى ما يقول سعد حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع امرأتي رجلا اهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم **باب** العامل يصاب على يديه خطأ حل ثلثا محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا فاذ به رجل في صدقته فضربه ابوجهم فثبته فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا او كن اقل من رضوا فقال لكم كذا او كن اقل من رضوا فقال لكم كذا وكذا فاضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشبة على الناس ومخيرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني

لا يوتن الا بالسيوف واستدلوا بحديث النعمان بن بشير رداه ابن ماجه و ابن ابي رواد والطحاوي والطبراني بالانفاة مختلفة منها لا قود الا بالسيوف واما حديث انس المذكور فقد اريب عنه بانه فعل لا اظا به له فلا يعارض ما ثبت من الاقوال في الامر باسنان القتل والنهي عن القتل وحصر القود في سيف والشمع اعلم قال الشيخ الديلمي في الجواب عن القتل بالشمع يقتل بوجوب القصاص وهو قول اكثر العلماء واليه ذهب مالك واحمد والشافعي و ابو يوسف ومحمد ولا يوجب عندنا في عوفية وهي سائلة القتل بالشمع و يستسك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن يقتل خطا يقتل السوط والعصا وفيه ما من الابل وتاويل هذا الحديث ان ارض راس اليهودي كان سائلا لا قصاصا وقيل كان لقتل العبد هذا المقطع من المعات **٤٢٣** قوله وجميعة من سواهم قال الطبراني في معجمه على اعدائهم لا يسعهم التحمل بل يعادل بعضهم بعضا على كل اريان فافهم كانه جعل ايديهم يدا واحدة ولعلمهم خطا واعدائهم في مرثاة الصعود **٤٢٣** قوله وادناهم اي اقلهم عددا وجوا الواحد والجميع هو العبد **٤٢٣** قوله الا لا يقتل مؤمن بكافرا خرج به الشافعي واحمد واسحاق والجمهور على ان لا يقتل المسلم بالكا فرجهم اهل الظاهر قال ابن حزم منهم في الحق والقتل مسلم عاقل بالغ ذميا او مستائما عاقل او غاطلا قود ولا دية ولا كفارة ولكن يؤدب ويحسن حتى يتوب وقال ابو حنيفة واصحابه بالشمع وانهم يقتل المسلم بالكا فرجهم وهو مروي عن عمر بن الخطاب واستدلوا بقوله في الحديث علي وعمر بن شعيب ولاذ وعبد بن عهده ووجهه معطوف على قوله مؤمن فيكون التقدير ولاذ وعهده في عهده بكافرا في المعطوف عليه والمراد بالكا فرجهم كور في المعطوف هو الحق في قطع يده قبل جرحه قبل الجرح لان المعاد يقتل من كان معايدا مثله من المؤمنين اجماعا فيمن كان قبله الكافر في المعطوف عليه بالحق في كيد المعطوف لان العفة يقتل بترجعه الى الجميع العاقل فيكون التقدير يقتل مؤمن بكافرا حرني ولاذ وعهده في عهده بكافرا حرني وهو يدل بهنهم على ان المسلم يقتل بالكا فرجهم فافهم من ايضاح شرح البخاري **٤٢٣** قوله من احدث حدثا فاعلى نفسه الحديث ليس بعقود ولا معروف في السنة قوله او اوى محدثا قال الخطابي واين الاثير يرد في بحسب النال وفهم على الفاعل والمفعول ليعنى الكثير من نصره ما يناداه وجاهه ومن منه وعال بينه وبين ان يقتل منه وانفع هو الامر المبتدع نفسه ويكون معناه الا يوافيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة و اقرها عليها ولم ينكرها عليه فقد آذاه كذا في مرثاة الصعود في باب الناسك **٤٢٣** قوله قال سعد على كنهه قالوا ليس مراده رد قول النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه امره وانما حاصل كلامه الاخبار عن حقيقة حاله عند رؤيته اعداء مع امراته مع استيلاء الغضب كذا في نسخة ابو داود **٤٢٣** قوله قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم بكونه على قلة الرماح بدون الشهادة بل حاصل مدح صفة الغيرة وانه من ست معات الناس وكما همهم واعتذار من جانب سعد بانه انما صدر منه

عند القول من غاية غيرة حسنة واذا اغير منه والاشد لم ير منه واليقول لعمرى اللسان عند رؤيته ما يكره على الابل ولامنطق به واليقول من الله جبرم جبره بعبادة عن المعاصي والله تعالى اعلم كذا في المعات شرح المشكوة **٤٢٣**









له قوله هذه دية سوار يعني الخنصر والابهام اي في الدية اعلم ان في قطع الاصابع كلها من اليدين والرجلين كل الدية تتنوعت جنس المنفعة فكل اصبع عشر الدية وهي عشرة ابل فيقول دية الخنصر والابهام سوار وان كان الخنصر اضعف واحقر من الابهام وان كان ذو مفصلين ولنا خصما بالذکر لان كلاهما سوار في اصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة نقصان كايمن والشمال ولما كان في كل اصبع عشر دية كل كان في كل مفصل على حساباته في كل مفصل كل سبع ثلث العشر وفي مفصل الابهام نصف العشر

ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب باسناد اسمعيل حل ثلثا مسد دنا يحيى حونا ابن معاذ نا بـ ابن نصر بن علي نا يزيد بن زريع كلهم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه دية سوار قال يعقوب الابهام والخنصر حل ثلثا عباس لعنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الاصابع سواء والاسنان سواء الثانية والضرس سواء وهذه سواء قال بوداؤد رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد قال بوداؤد وحديثه الدارمي عن النضر حل ثلثا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن ان ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاصابع سواء والاصابع سواء حل ثلثا عبد الله بن عمرو بن محمد بن ابيان نا ابو نعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله اصابع اليدين والرجلين سواء حل ثلثا هدية بن خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وآله قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر حل ثلثا زهير بن حرب ابو خيثمة نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه عن النبي صلى الله عليه وآله قال في الاسنان خمس خمس قال بوداؤد وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه في شاة ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعني بن راشد عن سليمان يعني ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعة دنانير او عدلها من الورق ويقومها على اثني ابل فاذا غلت زرع في قيمتها واذا حاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما ما بين اربع مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل البقر ما تاتي بقرة ومن كان دية عقله في الشاة فالف شاة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل ميراث بين ورثة القتل على قرابته فافضل فلنصية قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح شدة ونه نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة وفي الابل اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عقل لسراة بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين

ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب باسناد اسمعيل حل ثلثا مسد دنا يحيى حونا ابن معاذ نا بـ ابن نصر بن علي نا يزيد بن زريع كلهم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه دية سوار قال يعقوب الابهام والخنصر حل ثلثا عباس لعنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الاصابع سواء والاسنان سواء الثانية والضرس سواء وهذه سواء قال بوداؤد رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد قال بوداؤد وحديثه الدارمي عن النضر حل ثلثا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن ان ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله اصابع اليدين والرجلين سواء حل ثلثا عبد الله بن عمرو بن محمد بن ابيان نا ابو نعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله اصابع اليدين والرجلين سواء حل ثلثا هدية بن خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وآله قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر حل ثلثا زهير بن حرب ابو خيثمة نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه عن النبي صلى الله عليه وآله قال في الاسنان خمس خمس قال بوداؤد وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه في شاة ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعني بن راشد عن سليمان يعني ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعة دنانير او عدلها من الورق ويقومها على اثني ابل فاذا غلت زرع في قيمتها واذا حاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما ما بين اربع مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل البقر ما تاتي بقرة ومن كان دية عقله في الشاة فالف شاة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل ميراث بين ورثة القتل على قرابته فافضل فلنصية قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح شدة ونه نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة وفي الابل اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عقل لسراة بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين

قوله وان جرحت شدة بعين مشقة مهوز او فقها بالاهواز بعد اشتد لون والمراد بها بهائية الالف اي طرد ومقدرة نفع الودود قوله وفي المامومة ثلث العقل يعني الجنازة الباهية ام الدماغ وهو الدماغ او كبد الرقيقة التي عليه كما جاهد صاحب القاموس دلل بها شدة الدية فقط في المامومة ذهب عمر وطلحة والعروة والحنفية والشافعية وكل ابن المنذر الاجل على ان يكره المامومة لشد الدية الا ان يقول فاذا قتل كبد ثلث مع الكبد والثلثان مع الكبد والثلثان مع الكبد لانه نفع قوله فانه شاة قلت عندنا حميدة رنا لا ثبت الدية الا من الاوانع الفكية اي الابل والعين والورق وقالوا ثبت منها ومن البقر ما بقرة ومن النظم الفاشاة ومن الكمل ما كاهلها ولو كان دلائل الطرفين مبسوطة في الفقر والله اعلم قوله وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان في مجموع الاسنان الدية الكاملة فكيف يكون في السن الواحد خمس من الابل والاسنان ما اشان وثلثون او ثمان وعشرون

له قول ليس للقاتل شيء من دية المقتول ولا من تركته وعلم من ان الدية مورد كسائر الاعمال **١٢** مرقة الصود **١٣** قوله عقل شبه العمد مغفل الحديث رواه احمد وابوداود وفيه اسناده محمد بن راشد الدمشقي  
الكمولي وقد تكلم في غير واحد وثقة غير واحد قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة روى عن حماد بن ابراهيم قال القتل على ثلاثة اوجه قتل خطأ وقتل عمد وشبه عمد وقتل الخطأ ان تريد الشيء فتصيب صاحبك  
بسلاح او غيره ففيه الدية اخماسا والعمد اذا تعدت صاحبك فضرته بسلاح  
مغلظة على العاقلة اذا اتى ذلك على النفس وشبه العمد في الجراحات  
قال محمد وبهذا كله نأخذ الا في خصلة واحدة فاضربته من غير سلاح  
وهو يقع موقع السلاح واشد ففيه القصاص والعقد وهو قول ابى  
حنيفة الاول انتهى من التعليق المحدث قول وقد استدلى بحديث  
الباب ونحوه من قال ان القتل على ثلاثة اوجه قتل خطأ وقتل  
عمد واليه ذهب زيد بن علي والشافعية والحنفية والاوزاعي  
الثوري واحمد بن حنبل والاوزاعي والشافعية والحنفية والاوزاعي  
ومن بعدهم فمحلوا في العمد القصاص وفي الخطأ الدية وفي شبه العمد  
دية مغلظة وهي ماية من الابل اربعون منها في بطونها والاولاد با  
وقال ابن ابي ليلى ان قتل باجر او عصافان كزك فهو عمد  
الا فخطأ والله اعلم وقال صاحب المرقاة وانما قال صلى الله عليه  
وسلم ولا يقتل صاحب دغاة التوسم جواز القصاص في شبه العمد  
حيث جعله كالعمد المحض في العقل **١٢** مرقات **١٣** قوله في عيا  
بكسرين وديم مشددة وتشديد الياء من المعاي في حال هي امر  
فله يمين قائمه ولا حال قتله **١٢** المعات ونحو الودود **١٣** قوله في  
الموا تخرج خمس موضع وموضع الشجرة التي تبدى وضع العظم  
بها من دية امر الله صلى الله عليه وسلم بصيام الا اذا وقع في الايام  
البين وقد ذهب الى ايجاب خمس في موضع الشافعية والحنفية  
والعروة وجماعة من الصحابة وروى عن مالك رحمه الله ان موضع  
ان كانت في الانف او اليمنى الاسفل فمكة عدل والافس من الابل  
وذهب سعيد بن المسيب الى ان يجب في موضع عشر الدية وذلك  
عشر من الابل وفي البضاح الحاجة قال بعض العلماء ولقد يراد  
الموضع المذكورة في الحديث انها موضع الراس والوجه لا موضع  
ما عداهما من اليد فابنا على النصف من ذلك كما هو المختار احمد  
والله تعالى اعلم وقال محمد في موضعة الموضع في الوجه والرأس  
سوار في كل واحدة نصف عشر الدية (وهو خمس من الابل) وهو  
قول ابراهيم النخعي وابي حنيفة والشافعية والحنفية **١٣** قوله  
قوله في العين القائمة السادة بتشديد الدال اية الباقية الثابتة  
في مكانها اي التي لم تخرج من الحدة بقيت في الطاهر على ما كانت  
ولم يذهب جمال الوجه ولكن البصار قليل وقد عمل بظاهر بعض العلماء  
لكن عاصم او جوازيها حكومة عدل وحملوا الحديث على ان الحكومة  
في ملك الواقعة بلغت هذا القدر لا ان شرع الثلث في الدية على اللطاة  
كذا في فتح الودود وقال محمد في موضعة ليس عندنا فيها ارش معلوم  
ففيها حكومة عدل فان بلغت الحكومة ماية دينار او اكثر من ذلك  
كانت الحكومة فيها وانما نفع هذا في محل هذا القول من زيد بن ثابت  
لان حكم بذلك قال القاري تفسير حكومة العدل ان يقوم بحسن عليه  
هذا الاثر ثم يقوم عبادة به هذا الاثر فتدفع التفاوت بين الاثنين من الدية  
حكومة العدل وهذا تفسير الحكومة عند الطحاوي به اذا حكوا في دية قول الله  
واشفاق احمد بن محمد بن عيسى في علم كذا قال ابن المنذر وقال بعض مشايخ  
في تفسيره ان ما ينظر الى قدر ما يحتاج من النفقة اية ان تبرأ الحاجة  
فيجب ذلك الجاني من القتل **١٣** قوله فضيلة نفع النون يسكن  
السجدة اخبرنا ابو معاوية الكوفي ثقة من الثانية **١٢** القريب **١٣**  
قوله فقال الشيخ الشيخ الاعراب قال الحافظ والذي يظهر لي ان الذي  
جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن قيس السجدة وانما جاء اتفاقا

ورثها وهم يقتلون قاتلهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه  
اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا قال محمد هذا كله حديثي به سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب بن بكر بن  
بلال العاملي انا محمد بن يحيى بن راشد عن سليمان بن يحيى بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغفل مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال  
وزادنا خليل عن ابن راشد وذلك ان يئز الشيطان بين الناس فيكون دما في عيافي غير  
ضعيفة ولا حمل سلاح **١٣** ابو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثنا قال نا  
حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب ان ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب بن بكر بن  
عليه السلام قال في المواضحة خمس **١٣** ابو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثنا قال نا  
حميد حدثنا عن ابي عبد الله بن الحارث حدثنا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها ثلث الدية باب دية الجنتين **١٣** حل ثا حفص  
ابن عمر النمرى نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبه  
ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت احداهما الاخرى بعود فقتلتها وجنبتا  
فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما الرجلين كيف كنتم من الاصل ولا اكل ولا شرب  
ولا استهل فقال اسبحن كسبح الاعراب وقضي فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة **١٣** حل ثا  
عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور باسنادة ومحنة وزاد قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها قال ابو داود وكذلك رواه الحكم عن مجاهد  
عن المغيرة **١٣** حل ثا عثمان بن ابي شيبه وهارون بن عباد الازدي لسفي قال نا وكيع عن  
هشام عن عروة عن السورين مخزومة ان عمر استشار الناس في املاص المرأة فقال المغيرة  
ابن شعبه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه قضي فيها بغرة عبد او امة فقال ثني بن يشهد معك  
فاتاك محمد بن مسلمة زاهد روى فشهد له يعني ضرب الرجل بطن امرأته **١٣** حل ثا موسى  
ابن اسحق نا وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر بن معناه قال ابو داود رواه حماد  
ابن زيد وحماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر قال ابو داود بلغني عن ابي عبيد  
انما سعى املاصا لانا المرأة تزلفه قبل وقت الولادة وكذلك كل ما زلق من اليد وغيرة فقد ملص  
**١٣** حل ثا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار انه  
سمع عطاء وساعن ابن عباس عن عمر انه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال اليه حمل  
ابن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احداهما ببسط طح فقتلتها

عظم بلا عنة واما من جده فقتل كذلك وقد يكون عن قصد وهو الغالب ودرأهم في ذلك متفاوتة وهذا قد حكى النودعي عن حماد ان المكره منه انما هو ما كان كذلك وهو ابطال شرع او اثبات باطل وكان متكلفا لا غيرا كذا في فتح  
قوله وقضى فيه آية في الجنتين قال الشامي ومن ضرب بطن امرأته بجراحة جسيمة درهم على عاقلة ان الفت ميتا والقياس لا لا يجب الجنتين الساقط ميتة لانه لم يمتن بميتة فان قيل الظاهر ان الجاني اوجب بان العظم  
لا يصلح حجة للاستحقاق ووجه الحسن ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضي في الجنتين بغرة العرق اصلها بياض في جهة الفرس ويطبق على العبد والامة ويل بشرط الهياض وليس شرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما يبلغ قيمة  
نصف عشر الدية معاهدة الرجل وهذا الذكر وفي الاثني عشرية المرأة وكل منها خمسة درهم قوله عاقلة المرأة اي الجانية كذا في المرقاة شرح المشكوة لعل القاري رحمه الله نقلناه بالاقتصار **١٣**

عظم بلا عنة واما من جده فقتل كذلك وقد يكون عن قصد وهو الغالب ودرأهم في ذلك متفاوتة وهذا قد حكى النودعي عن حماد ان المكره منه انما هو ما كان كذلك وهو ابطال شرع او اثبات باطل وكان متكلفا لا غيرا كذا في فتح  
قوله وقضى فيه آية في الجنتين قال الشامي ومن ضرب بطن امرأته بجراحة جسيمة درهم على عاقلة ان الفت ميتا والقياس لا لا يجب الجنتين الساقط ميتة لانه لم يمتن بميتة فان قيل الظاهر ان الجاني اوجب بان العظم  
لا يصلح حجة للاستحقاق ووجه الحسن ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضي في الجنتين بغرة العرق اصلها بياض في جهة الفرس ويطبق على العبد والامة ويل بشرط الهياض وليس شرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما يبلغ قيمة  
نصف عشر الدية معاهدة الرجل وهذا الذكر وفي الاثني عشرية المرأة وكل منها خمسة درهم قوله عاقلة المرأة اي الجانية كذا في المرقاة شرح المشكوة لعل القاري رحمه الله نقلناه بالاقتصار **١٣**

وجنيتها فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة وان تقتل قال ابو داود  
 النضر بن شميل المسطر هو الصوبج قال ابو عبيد الله المسطر عود من اعواد الخباء حدثنا  
 عبد الله بن محمد الزهري ناسفيا بن عمرو وعطاء بن قاسم عن علي المنبر فذكر معناه ولم يذكر  
 وان يقتل نراد بغرة عبد وامة قال فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع بهذا لقتلنا بغير هذا  
 حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار بن عمرو بن طلحة حدثهم قال ناسبا عن عمار بن عبد الله عن  
 عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاما قد نبت شعرة ميتة او ماتت المرأة فقتل  
 على العاقلة الدية فقال عمرها انها قد اسقطت يا بني الله علاما قد نبت شعرة فقال ابو القاتلة  
 انه كاذب انه والله ما استهل ولا اشرب ولا اكل فمثله يطل فقال ابنه صلى الله عليه وسلم اسبح  
 الجاهلية وكهانتها في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احداهما مليكة والاخرى مغيث  
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا عبالد حدثني الشعبي  
 عن جابر بن عبد الله ان امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوجا فولد  
 قال فجعل ابنه صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبزوجهما وولدهما قال  
 فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها  
 حدثنا وهب بن بيان وابو السرح قالوا نا ابو وهب نا اخبرني يونس بن ابي شهاب نا سعيد بن  
 المسيب نا اسلم نا عن ابي هريرة قال قتلت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى فحجر  
 فقتلتهما فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها  
 غرة عبد وولده وقضى بدية المرأة على عاقلةها وورثها ولدها ومنعهم فقال حمل بن مالك  
 ابن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا يشرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل  
 فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سبحة الذي سبح  
 حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث نا ابن شهاب نا عن ابن المسيب نا عن ابي هريرة نا في هذه القصة  
 قال ثم ان امرأة التميمية قضت عليها بالغرة توفيت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها وان  
 العقل على عصبتها حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن زهير نا  
 عن عبد الله بن بريدة نا عن ابي ان امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابو داود وكذا الحديث خمسمائة شاة  
 والصواب مائة شاة حدثنا ابراهيم بن موسى نا الرازي نا عيسى بن محمد نا يحيى بن عمر نا اسلم نا  
 عن ابي هريرة قال فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة عبد وامة او فرس او  
 بغل قال ابو داود وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ومحمد بن خالد بن عبد الله

له قوله جنيتها الجنين بفتح الجيم بعده نونان بينهما ياء تحتية ساكنة بوزن عظيم وهو حمل المرأة مادام في بطنها سمي بذلك لاستناره فان خرج حيا فهو ولدا وميتا فهو سقط وقد يطلق عليه جنين قال الجاهلي في شرح رجال الموطن  
 الجنين ما القته المرأة ما يعرف انه ولد سواء كان ذكر ام انثى ما لم يستهل صار غرا قوله بغرة بضم الغين المعجمة وتشديد الراء واصحابها البياض في وجه الغرس قال ابو هريرة كان عبرا بالغرة عن الجسم كله كما قالوا اعطى رقبة  
 قوله بغرة عبد وامة بالتثنية وعبد عطف بيان او بدل وان رفع فخر مبتدأ محذوف وقوله وامة  
 دية الرجل في الجنين في الذكر دية الانثى عشرة دية المرأة وكل منها خمس مائة  
 والقياس ان الدية شئ لا دية متقين بميتة والظاهر لا يصلح للاستحقاق  
 واليه ان كان حيا مات بغيره ينيه ان يجب كمال الدية وان لم  
 ينيه فلا شئ فيه ولكن تتركنا القياس بالاثار وقد ناذ خمس مائة لانه  
 يردى عبد وامة قيمته خمس مائة ويردى او خمس مائة دي جده على  
 من قدر وامت مائة كما لك والشائفة وتؤخذ هذه الغرة في سنة  
 ويكون لورثتها الجنين سوى من كان ضاربا حتى لو ضرب رجل امرأته  
 فالتقت ابنته ميتة فله عاقلة الاب غرة ولا يرث منها لانه لا ميراث  
 للقاتل كذا قال الشيخ العلامة الحديث الدية لوطى في الميعات ١٢  
 قوله ميتا وان سقط حيا ثم مات فوجب فيه كمال دية الكيفان  
 كان ذكر او جنت مائة من البعير وان كان انثى نصف دية الذكر و  
 الشاة علم الميعات ١٢ قوله فقتل على العاقلة الدية كما في رواية  
 ابن عباس وغيره وظاهر هذه الرواية يخالف ما في رواية البخاري  
 وسلم من حديث ابي هريرة حيث قال ثم ان المرأة التي قضت عليها  
 بالغرة ويمنع الجمع بان نسبة القضاء له كونه على المرأة باعتبار انها  
 هي المحكوم عليها بالجناية فلا ينافي ذلك الحكم على عصبتها بالدية فانه في  
 بهذا قول الزرقاني في دية الدالة قوله يقول مالك واصحابه ومن وقفهم  
 ان الغرة على الجاني لا على العاقلة كما يقول ابو حنيفة والشافعي اعجاب  
 لان المفهوم من اللفظ ان المقتضى عليه واحد وهو الجاني استنبه  
 يقول يعارض هذه الدلالة الروايات الاخرى الصريحة في رواية  
 داود والتمذي والطيحاوي من حديث المغيرة بن شعبة ان امرأتين  
 كانتا تحت رجل من هذيل فقتلت احدهما الاخرى الحديث وفيه  
 فيه غرة وجعل على عاقلة المرأة كما بينا عن قريب وزيادة لتفصيل في  
 تخرج احاديث البداية للزيلى ١٢ قوله فقتل على عاقلة  
 وتشديد اللام اي يبدل ويطل ونسب رواية يطل بالوحدة وطار  
 مهلة مفتوحتين وخفة اللام من البطان ١٢ قوله لا ميراثها  
 ليس ميراثها لغيره بل ميراثها لزوجها وولدها وكان تخصيص التورث  
 بين ولدها وولدها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والاقاظم  
 ان ميراثها لورثتها اياها كان كما جاز في حديث آخر ورثها ولدها ومن  
 معهم كذا ذكره الشيخ زهد الديوي ١٢ قوله كيف اغرم اي ضمن و  
 للبراز من حديث جابر فقالت العاقلة اندي لا شرب ولا اكل الحديث  
 وهذا اليم من مؤيدات من ادب الدية على عاقلة هذا كصريح  
 في ان الغرة هدية الجنين لاداة المرأة كما في قوم لقد بسط الكلام على  
 بده الطواشي في شرح معاني الآثار ١٢ قوله انما هذا حنا  
 السابغ الناقض الحكم المبان من اخوان الكهان بضم الكاف وتشديد  
 الهاء جمع كابن زائد مسلم من اجل سبحة الذي سبي وجهه ذمه ان اراد  
 بسبحة ونسب الحكم الشريك كما في التحقيق المجدد ١٢ قوله ثم ان المرأة  
 التي انقضت شدة العبارة كلام وهو ان الظاهر ان يكون المراد  
 بالمرأة التي قضت عليها على عاقلة بالغرة المرأة التي لم ينيه فيكون الحكم  
 في بينها وميراثها لولدها ولان مقتضى الوجود والاداء العصبية العا  
 دي جده تغرم للدية بمن يقع بينهم القتل من كان تخصيص التورث  
 لبينها وزوجها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والاقاظم ان  
 ميراثها لورثتها اياها كان كما قال في حديث آخر ورثها ولدها ومن معهم  
 وتوجه على هذا التوجيه ان وفاقا الجانية ليس ميراثها لغيرها في هذا  
 المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما في حديث آخر داني بطنها فقال الطيب في توجيهه ان على قوله قضت عليها ومع موثق اللام كما في قوله وتكون المراد بالمرأة التي قضت  
 على عاقلة لانه لا ينيه على عصبتها لانه الجانية وهذا اذا كانت القضية واحدة وهو الظاهر وان كانت متحدة فليكن في هذه مات الجانية والمقصود بيان حال وقاتلها القضاء عليها في حديث آخر مات الجنين عليها مع جنيتها فقتل  
 لها دية وظهر اسلوب عبارتي الحديثين في تعدد القيتين فان هذا الحديث يدل على انه بعد القضاء بالغرة على الجانية توفيت من غير ان يقتلها مع الجنين وفي الحديث الآخر فقتلها دية الجنين فليقتل الميعات ١٢  
 قوله المسطر عودا وهو كغير عود الجاهلية وقال المنذري وابو مامة وقوله وان لم يقتل لم يذكر في هذه الرواية وقد دوسه ابن هشام ان يشك في قتل المرأة بالمرأة ١٢

لم يذكر افرسا ولا بغلا حلا ثنا محمد بن سنان العوفي قال ناشر بن عمار عن مغيرة عن ابراهيم جابر  
عن الشعبي قال لغرة خمسمائة يعني درهم قال ابو داود قال ربيعة خمسون دينارا باب  
في دية المكاتب حد ثنا عثمان بن ابي شيبه نايعة بن عبيدنا حجاج الصواف عن يحيى بن  
ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه في دية المكاتب يقبل  
يودي ما دى من مكاتبته دية الحر وما بقي دية المملوك حد ثنا موسى بن اسمعيل نا حاد بن سلمة  
عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اصاب المكاتب حد او وش  
ميراثا يرث على قدر ما اعتق منه قال ابو داود ورواه وهيب عن ابيوب عن عكرمة عن علي بن النعمان  
الله عليه وسلم وارسله حماد بن زيد اسمعيل عن ابيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه  
سلم جعله اسمعيل بن علي دية قول عكرمة باب في دية الذمي حد ثنا يزيد بن خالد  
ابن موهب الرطبي نا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر قال ابو داود ورواه اسامة بن زيد  
وعبد الرحمن بن الحارث عن عمر بن شعيب مثله باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه  
عن نفسه حد ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابي  
قال قاتل جبري في رجل فقتل بيده فانتزعهما فدينته فاني النبي صلى الله عليه وسلم  
فاهد رها وقال اتريد ان يضع بيده في فيك تقضهما كالفعل قال فاخبرني ابن ابي مليكة  
عن جده ان ابا بكر اهد رها وقال بعدت سنة حد ثنا زياد بن ابيوب نا هشيم نا حجاج و  
عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن امية بهذا زاد ثم قال يعني النبي صلى الله عليه للعاص ان  
شدت ان تمكنه من يداك فيعضها ثم تنزعها من فيه وابطل دية نسيانه باب فيمن  
تطيب ولا يعلم منه طب فاعنت حد ثنا نصر بن عاصم الانطاكي ومحمد بن الصباح بن  
سفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريج عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان رسول الله  
صلى الله عليه قال من تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن قال نصر حدثنى ابن جريج قال  
ابو داود هذا الميرة الا الوليد لا يدرى اصحيم هو ام لا حد ثنا محمد بن العلاء نا حفص نا عبد  
العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثنى بعض الوفا الذين قدموا على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ايما طبيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز نا  
انه ليس بالنعى انما هو قطع العروق والبط والكتي باب القصاص من السن حد ثنا  
مسدد نا المعمر عن حميد الطويل نا انس بن مالك قال كسرت الربيع اخنا بن النضير ثنية امرأة  
فاقوال النبي صلى الله عليه فقتض بكتا بالله القصاص فقال انس بن النضر والذي بعثك بالحق

\_\_\_\_\_



له قوله لا تكسر شينها لم يرد بهذا القول ردكم الشرع وانما اراد التبريض بطلب الشفاعة وقيل انه وقع منه ذلك قبل علمه بوجوب القصاص الا ان يختار الجني عليه اذ رشته الدية او العفو وقيل غير ذلك وجميع ما قيل لا يخلو من بعد ولكنه يقر به ما وقع منه صلى الله عليه وسلم من الشاء عليه بان من ابر الله نفسه ولو كان مريداً بيمينه رد ما حكم الله به لكان مستحقاً لوجع القول واقطعه والله اعلم **١٢** قوله كتاب الله قال الخطابي سنه **١٣** فرض الله الذي فرض على عباده على لسان شراخ الانبياء لازمة لنا وقيل **١٣١** هو اشار الى قوله تعالى وان السنة

الانكسر شينها اليوم قال يا انس كتاب الله القصاص فرضوا بارش احدوه فوجب في الله الله عليه وقال ان من عباد الله لواقسم على الله لا تركة قال ابو داود ومعت احمد بن حنبل قيل له كيف نقص من السن قال تتركه باب في الدابة تنفخ برجلها حل ثنا عثمان بن ابي شبيب نا محمد بن يزيد ناسفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال الرجل جبار حل ثنا مسدد ناسفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركا ز الخمس قال ابو داود والعجماء المنفصلة التي لا يكون معها احد وتكون بالهمار ولا تكون بالليل باب في النار تعك حل ثنا محمد بن المنوكل الصنفاني نا عبد الرزاق ح ونا جعفر بن مسافر التميمي نا زيد بن المبارك نا عبد الملك الصنعاني كلاهما عن عمر بن محمد بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه النارجبار باب جناية العبد يكون للفقر حل ثنا احمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني ابي عزقادة عن ابي نضر عن عمر بن حصين ان غلاما الاناس فقرا قطع اذن غلاما لانا سرا غنيا فاقى اهله النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله لانا ناس فقرا فمجهل عليه هم شيئا باب فيمن قتل في عميا بين قوم حل ثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن كثير قال نا عمرو ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا او رميا يكون بينهم يحرق او يسوط فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فمجهل عليه فمجن حال بينه وبينه فعقله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اخر كتاب الدنيا بسما الله الرحمن الرحيم

قوله النار جبار قيل غلط فيه الرازي وهو عبد الرزاق نا ابو البيرة نا رواه مع الحديث فانه متاويل على النار يوقد بها الرجل في ملكه لا رب فيها فتغير بالريح كطهيها في مال غيره من حيث لا يملك بها فتكون بدرا غير مستوفى عليه **١٢** قوله ان غلاما نا الخطابي سنه هذا ان الغلام الجاني كان حرا وكان جناية خطا وكان عاقلة فقرا واذا نال من اكله عن وجدته ولا شيء على الصغير منهم واما العبد اذا جنى جناية في وقت امره لا يصور **١٣** قوله وتفرق استي الخو ليس المراد بالفرق يختلفون في فروع الفقه من ابواب الاحكام والحكام وانما المقصود بالذم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وفي تقدير الخير والشر في شروط النبوة وفي موالاة الصواب وما جرت مجرى هذه الابواب لان المختلفين فيها فذكر بعضهم بعضا فخلت نوع الاول فاجموا فخلوا بالاكفر ولا تعين للمخالف فيه فخرج تاويل الحديث الى هذا النوع فانهم **١٢** **١٣** **١٤**

## اول كتاب السنة

باب شرح السنة حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه افترقت اليهود على احوال او شنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احوال او شنتين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن يحيى نا ابو المغيرة نا صفوان نا عمرو بن عثمان نا شاذبية نا صفوان نا محمد بن ابي هريرة نا عبد الله الحارثي نا عامر الهذلي نا عفا نا ابي بن ابي سفيان نا قاصم نا قال ان رسول الله صلى الله عليه قائم فبينما فقال الان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملّة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان تسعون في النار واحد في الجنة وهي الجماعة زاد ابن حبان وعمر في حديثه وانه سيخرج في امّة اقوام تجارهم تلاك لاهواء كما يتجاري الكلب اصنافا وقال عمر الكلب بصاحبه

قوله النار جبار قيل غلط فيه الرازي وهو عبد الرزاق نا ابو البيرة نا رواه مع الحديث فانه متاويل على النار يوقد بها الرجل في ملكه لا رب فيها فتغير بالريح كطهيها في مال غيره من حيث لا يملك بها فتكون بدرا غير مستوفى عليه **١٢** قوله ان غلاما نا الخطابي سنه هذا ان الغلام الجاني كان حرا وكان جناية خطا وكان عاقلة فقرا واذا نال من اكله عن وجدته ولا شيء على الصغير منهم واما العبد اذا جنى جناية في وقت امره لا يصور **١٣** قوله وتفرق استي الخو ليس المراد بالفرق يختلفون في فروع الفقه من ابواب الاحكام والحكام وانما المقصود بالذم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وفي تقدير الخير والشر في شروط النبوة وفي موالاة الصواب وما جرت مجرى هذه الابواب لان المختلفين فيها فذكر بعضهم بعضا فخلت نوع الاول فاجموا فخلوا بالاكفر ولا تعين للمخالف فيه فخرج تاويل الحديث الى هذا النوع فانهم **١٢** **١٣** **١٤**

له قول فاعذر دهم به لا تجالسهم ولا تقا تجوسم بالكلام قال ابن جرير في تفسيره ففعل الكلام اذا قار الذين في قلوبهم سيل عن الحق وحيف عنه فيتعون من آي الكتاب ما تشابهت الفاظ داخل صرفه في وجود  
 القلاويلات باحتمال المعاني المختلفة ارادة اللبس على نفسه وعلى غيره واحتجاج به على باطل الذي مال اليه قلده دون الحق الذي آتاه الله تعالى فوضه بالحكمات من آيات كتابه وبهذه الآية والحكمات نزلت فيمن ذكرنا انما  
 نزلت فيهم من اهل الشرك فانه يحسن بهما كل مبتدع في دين الله بعدة قال عليه السلام  
 من ادلة آيات الحكمات ارادة منه ذلك اللبس على اهل الحق من  
 كان وادى اصناف البديعة كان من اهل النصرانية كان ادا اليهودية  
 او الجوسية او كان سائيا او حردريا او قدريا او جوسيا كالذي قال  
 صلعم فاذا رايتهم الذين ينادون بهم الذين عن الشفا صندوم ١٢  
 له قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين عن كرامات قال  
 الخطابي فيه ان قديم الهجرة بين المسلمين اكثر من ثلاث انا هو في ما يكون  
 بينها من قبل عتب دسوجة او لتقصير يقع في حق العشرة ونحو  
 دون ما كان من ذلك من حق الدين قال في حجة اهل الاجوار والبدعة  
 دائرة على ممر الاوقات والازمان لم تعلم تغير منهم قوبة ورجوع الى  
 الحق ١٢ له قوله ايها الناس اني قد نزلت اليكم بالبينات والبرهان  
 للهدى لفظا لا معنى ١٢ له قوله الماني القرآن كقول الخطابي  
 اخلف في تأويله ففيل معنى المراد الشك فيه وقيل بل هو الجدل المشكك  
 فيه وتناول بعضهم على المراد في قرارة دون تأويله ومحاوية مثل ان  
 يقول فائل هذا القرآن قد انزل الله ويقول الا فم نزل للشك لا  
 لكذا فيكفر به من انكره وقد انزل الله تعالى في كتابه سبعة احرف  
 كلها شانه كان فيها عليهم عليه السلام من انكار القراءة التي ليس فيها  
 بعضها يقرأها وتوهمهم بالغير عليها يستهوا عن المراد فيه والكذب به  
 اذ كان القرآن منزلا على سبعة احرف وكلها قرآن منزلي يجوز  
 قرأته وحسب الله ما كان به وقيل بعضهم انما جاء في الجدل بالقرآن  
 بالقرآن من الآي التي فيها ذكر القدر ونحوه على نهج اهل الكلام  
 الجدل وعلى معنى ما يجز من الحق من بينهم فيها دون ما منها في  
 الاحكام والابواب التحليل والجمع فان الصحابي قد تنازعوا فيما بينهم  
 وتجاوزوا عنها عند اختلافهم في الاحكام ولم يتجاوزوا من التناظر بها و  
 فيها وقد قال نعم فان تنازعتم في شئ فمنذروا الى الله والرسول فعلم  
 ان النبي منصرف الى غير هذا الوجه انتهى ١٢ مرقاة الصعود  
 قوله الا اني اوتيت الكتاب ومعه مع قال البيهقي في صحيحه وحين  
 انما اوتي من الوحي الباطن غير المتوكل ما اوتي من الظاهر المتكلم و  
 اثبات ان معناه انه اوتى الكتاب وحيا يتبعه واوتي من الباطن  
 اذ ان الله ان يبين ما في الكتاب فيم ويشرح وان يري في شريع  
 ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون في وجوب الحكم وتزوم العمل به  
 كما نظم المتكلمون القرآن ١٢ له قوله يوشك هو مضارع او شك  
 ونحوه لا يكون الا فعلا مضارعاً مقروناً بالان ولا العلم بخبره من ان الا  
 في هذا الحديث ١٢ له قوله الا يوشك الجواب ان الخطابي يحكي ذلك  
 مخالف السنن اني سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن ذكره ما  
 في صحيح البخاري والروايف فانهم تعلقوا بلفظ القرآن وتركوا السنن التي  
 صنعت بمران الكتاب فيجوزوا وعلوا في الحديث دليل على ان لا حاجة  
 بالحديث الى ان يعرض على الكتاب فان ثبت عن رسول الله كان  
 حجة بنفسه فاما ما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث مني فاعرضوه  
 على كتاب الشفا فافقه فخذوه له فاد حديث باطل لا اصل له وقد  
 عمل ذكر الساجي عن ابن عيينة انه قال في حديث باطل وضعه الزنا  
 وقد انتهى كذا في مرقاة الصعود ١٢ له قوله انه يعقبهم اذ ان  
 ياخذ منهم عوضا حرموه من القرى وهذا في المعطوفين ولسنهم قالوا انما  
 وقال الساجي في مرقاة الصعود معناه لسان ياخذ من ما لم يقد قرأه عوضا  
 ويحجته ما حرم من القرى وهذا في المعطوفين لا يحطها ما وكات على

الكتاب  
 ٣٣٢  
 السنة

الاميق منه عرق ولا مفصل لادخله باب النبي عن الجبال اوتبع للتشابه من القلن حدثنا  
 القعنب بن زيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه هذه الآية هو الذي نزل عليك الكتب منه آيات محكمات الواو الى الالباب قالت وقال رسول الله  
 صلى الله عليه فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذر روههم باب  
 عجانة اهل الاهواء وبغضهم حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله بن يزيد بن ابي نزياد عن عمار بن ابي  
 عن ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه افضل الهممال الح في الله والبغض في الله حدثنا ابن  
 السرح انا ابو وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان  
 عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائدا كعب بن زينة حين عصى قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح  
 قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين  
 عن كلامنا في الثلاثة حتى اذا طال على تسويرة جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عيسى فسلمت عليه  
 فوالله ما رعى السلام ثم ساق خبر تنزيل توبة باب تروا السلام على اهل الاهواء حدثنا  
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء نا ابي اساني عن يحيى بن جعفر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل  
 قد تشققت بيداى فخلقوني بن عفران فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم  
 يرد على وقال ذهب فاعشيل هذا عنك حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن  
 سمية عن عائشة انه احتل بعير لصفية بنت حيوي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لزيد اعطها باعير افاقت انا اعطت تلك اليهودية فعضب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرجها ذالحج والمحرور وبعض صفير باب النبي عن الجبال في القرآن  
 حدثنا احمد بن حنبل نا يزيد قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه قال المرء في القرآن كقراباب في لروم السنة حدثنا عبد الوهاب بن نجدة  
 نا ابو عمرو بن كثر بن زيد نا عزير بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدام بن معدى كربع  
 رسول الله صلى الله عليه انه قال لا اتي وتيت لكتب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان  
 على ريكته يقول عليكم هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام  
 فحرموه الا ما جعل لكم الا اكل ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطعة معا هذا الا يستغنى  
 عنها صاحبها ومن نزل يقوم فعليه ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقلمهم مثل قراه حدثنا  
 يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب نا ابي ادريس  
 الخولاني نا عائذ الله اخبره ان يزيد بن عديرة وكان من اصحاب معاذ بن جبل اخبره قال  
 كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط هلك المراءون قال معاذ

نفسه القف ١٢ كناية عن انما سبها بالاسم والبدعة والاستراحة ١٢ له قوله على اركيته اي سريره المزين بالكل والا ثواب في بته اوتيت كما للعروس وقال في رويته متكلم على اركيته قيل المراد بهذه الصيغة اركيته  
 كما هو عادة المتكبر والتعظيم بالانتماء بالدين ايضا لذي لزم البيت وقد علم العلم وقال في المرقاة اي لا يجوز الا اعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معرض عن القرآن وقوله في هذا الحديث ولا تقف معا به  
 بعضهم الام ونحوه انما تقف معا من نفس سقط او غلغلة والساجد كافر بينه وبين المسلمين عهد بامان ونها تخصيص بالاضافة وثبت الحكم في تقليم السلم بالدين لا في ١٢ مرقاة مختصر ١٢ له قوله ان يقروه بلغ الياء وهم الراو اذ  
 يعنفوه من فريضة الضيف قري بالسكس والقصر وقروا بالفتح والمداد اذ احسنت اليه ١٢

له قوله حتى ابتدع لم يطور ليقول لما دام يكون القرآن والسنة وقبوع الشيطان والبدعة ١٢ فتح الودود ١٣ قوله فاما لم وما ابتدع الخ بهذا اللفظ لا يستقيم الا على راي من لم يرا البدعة حسنة واما من يقول بالبدعة الحسنه فعنده هذا عام مخصوص من البعض كحديث عائشة عند ابن ماجه وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد وخرج من قوله في أمرنا ما لم يكن في أمر الدين من

والشارب والملابس فان الإنسان يسبح له الصدور منه في هذه الاشياء وان كان

أما ما أورد من كل شيء ما ليس منه أي ما لم يكن من وسائل الدين كالصنوف والنحو والخط في السنة ولا يلحق عليها اسم البدعة فان البدعة عنده ليس فيها حسن البنية ولهذا يقول فيقول البدعة الحسنه وان كان نورها مثل فلق الصبح فان البدعة لا محالة رافعة للسنة ان فعل شيئا لم يخلط عليه السلام كان مخالفا في ذلك وان لم يخلط شيئا فخلط على الله عليه وآله ولم كان كذلك ولهذا منع التنظف بالنية عند ابتداء الصلوة فانه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن احمد بن محمد بن حنبل ولا عن علي بن ابي طالب ولا عن ابي الحسن السجستاني الخ ذلك قال علماؤنا ان اتيان السنة ولو كان المراد بغيرها كادخال الرجل الايسر في الخلاء ابتداء او من غير ذلك من البدع الحسنه وان كان المراد بما ينافي المراس كذا قال الشيخ عبد الله بن محمد بن ابي طالب في النجاشي الحاشية على ابن ماجه ١٣ قوله حدثنا محمد بن كثير الخ بهذا الحديث ساقط في الشيخ وذكره المزني في الاطراف في المراسل وعزاه لابي داود ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داود في بعض الاصول القديمة من مذهبنا سقط من سننه ابي بصير وكذلك الاحاديث الآتية بعده وفي حديث ابن عمر والاحاديث التي تنقل بالحسن الى قوله حدثنا احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النخعي فكما من رواية ابن الاعرابي والي يكره واسميه على ذلك في الاطراف ١٣ قوله محمد بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي امير المؤمنين امرا عامم بنت عامم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى روى عن ابن بكير بن عبد الرحمن وعنه الزهري والي يكره حرم دلي الخلفاء بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وسبعين ومات سنة احدى ومائة في رجب بدير سحان من ارض حمص وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة اشهر واياما وله من العمر اربعون سنة قبل ولم يستكملها وكان على صفته من العبادة والزهد والسنة والعفة وحسن السيرة لاسيما في الام والولاية قال وهب بن منبه ان كان في هذه الامم مهدي فهو عمر بن عبد العزيز ومناقبه كثيرة ظاهرة كذا قال الخطيب ١٣

ابن جبل يمان ثم انكم فتنايكن فيها المال ويفقه فيها القرآن حتى ياخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والكبير والصغير والعبد والحرفي وشك قائلا فيقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم متبعي حتى ابين لهم غيبه فانماكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زبغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم قد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لعاد ما يدري رحمتك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بل جئت من كل ما الحكيم المشتهر ان الذي يقول لها ما هذه ولا يشينك ذلك عنه فانه لعله انما جرح وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نور اقال بوداود قال معمر بن الزهري في هذا الحديث ولا يشينك ذلك عند مكان يشينك وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا بالمشتهرات مكان المشتهرات وقال لا يشينك كما قال عقيل وقال ابن اسحق عن الزهري قال بل ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة حدثنا محمد بن كثير قال اناسفين قال كتب رجل الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر من والاربع بن سليمان المؤذن قال اناسدين موسى قال ناسدين دلي قال سمعت سفیان الثوري يحدثنا عن النضر بن ونا هناد بن اسمر عن قبيصة قال اننا ابورجاء عن ابی الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناه قال كتب رجل الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب اما بعدا وصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به سنته و كفوا مؤنثه فعليك بقر وم السنة فلنما لك باذن الله عصمة ثم اعلم انه لم يبتدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها او عيرة فيها فان السنة انما سنها من قد علم ما في خلافها والمقبل بن كثير من قد علم من الخطأ والزلل والخبث والتعقب فارض لنفسك ما رضى به القوم لانفسهم فانهم على علم وقفا وبصيرة فاذ كفوا ولم يكتشف الامور كانوا اقوى بفضل ما كانوا فيه اولى فان كان الهدي ما انتم عليه لقد سبقتموه عمليا بل ان قلتم ما حدث بعدهم ما حدث الا من اتبع غير سبيلهم لم يغرب بنفسه عنهم فانهم هم السابقون فقد تكلفوا فيه بما يكف ووصفوا منه ما يشبه فادونهم من مقصر وما فوقهم من محسن وقد قصر قومهم ونهم فحفظوا وطهر عنهم قوام فخلوا وانهم بل ذلك لعل هذا مستقيم كتبت تسال عن الاقرار بالقدر فله الخبر باذن الله وقعت ما اعلم ما أحدث الناس من محدثة ولا ابتدعوا من بدعة هي ايبين اثرا ولا اثبت امر من الاقرار بالقدر لقد كان ذكره في احوالهم الجاهلية الجاهلية يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يخبرون به انفسهم ولو انهم لم يذكروا الاسلام بعد الاشد ولقد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث واحد يثين وقد سمعه منه المسلمون فتكلموا به في حياته بعد فلتيقنا

اذا اصاب فيهما ١٣ قوله من الاقرار بالقدر اسماء بدعة باعتبار التدوين والتأليف ونصب الادلة العقلية عليه وان كان الاقرار سنة في ذاتها في فتح الودود ١٣ قوله ما به اي يقول الناس في شأنه انما انكارا وقوله ما يدري يعني بذلك اني كيف في الفرق بين حق وباطل وما حصل الجواب ان ما ذكر عليه العلماء باطل وكذلك ما ذكرت عليه ان كنت ابل علم ١٣ قوله حارث بن ابي اسحق المديني قال سمعت عن احمد بن محمد فقال كان قاضي المدائن كان صاحب راي ولم يكن صاحب حديث قلت سمعت من شيئا قال هاشم بن عمار وقال الدوري عن ابن معين ثقة ليس به اس وقال ابن الجنيدي عنه ثقة وقال ابن حبان في الثقات ١٣

وتسليم الرهيم تضعيفا لانفسهم ان يكون شئ ما يحط به علمه لم يحصه كتابه ولم يصر فيه قدرا  
 وانهم مع ذلك لفي محكم كتابه منه اقتبسوا ومنه تعلموا ولئن قلتم انزل الله آية كذا ولم قال  
 كذا لقد فرغوا منه ما قرأتموه علما من تاولية جهلتموه قالوا بعد ذلك كله بكتاب وقد ما يقدر  
 يكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا نملك لانفسنا انفعلا ولا ضررا ثم رغبوا بعد ذلك فرهبوا  
**حدثنا احمد بن حنبل قال** نا عبد الله بن زيد قال نا سعيد بن جعفر بن ابي يوب قال نا خبرني ابو جعفر  
 عن نا فاع قال كان لامين عمر صديق من اهل الشام يكتبه فكتب اليه ابن عمر انه بلغوا انك تكلمت  
 في شئ من القدر فاياك ان تكتب لي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سيكون  
 في متي قوام يكذبون بالقدر **حدثنا عبد الله بن الجراح قال نا** احمد بن زيد عن خالد الحذاء  
 قال قلت للحسن يا ابا سعيد اخبرني عن آدم السما خلق اهل الارض قال لا بل للارض قلت  
 ارايت لو اعتصم فلم ياكل من الشجرة قال لم يكن له منه يد قلت اخبرني عن قوله تعالى ما انتم  
 عليه بفائتين الا من هو صال بحجهم قال الشياطين لا يقتلون بضلاتهم الا من اوجب  
 الله عليه **الحجيم حدثنا** موسى بن اسمعيل نا احمد نا خالد نا الحسن في قوله تعالى  
 لذل خلقه قال خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه **حدثنا ابو كامل نا اسمعيل نا خالد نا احمد**  
 قال قلت للحسن ما انتم عليه فائتين الا من هو صال بالحجيم قال الامم بوجوب الله تعالى عليه ان يصلي  
 بالحجيم **حدثنا هلال بن بشر قال نا** احمد نا خالد نا خبرني حميد قال كان الحسن يقول لا ينفق  
 من السماء الى الارض حب اليه من يقول الامر بيدي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا احمد نا  
 حميد قال قدم علينا الحسن مكة فكلسني فقهاء اهل مكة ان اكلمه في مجلس لهم يوما  
 يعظهم فيه فقال لهم فاجتمعوا فخطبهم فما رأيت اخطب منه فقال رجل يا ابا سعيد من خلق  
 الشيطان فقال سبحان الله هل من خالق غير الله خلق الله الشيطان خلق الخلد وخلق الشر قال  
 الرجل قلته لله كيف يكذبون على هذا الشئ **حدثنا** ابن كثير قال نا سفيان نا حميد نا الطويل  
 عن الحسن كذا ذلك نسلكه في قول الجبريين قال الشريك **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفيان نا  
 رجل قد سماه غير ابن كثير عن سفيان عن عبيد الصديق عن الحسن في قول الله عز وجل وحيل بينهم و  
 بين ما يشتهون قال بينهم وبين الايمان **حدثنا** محمد بن عبيد نا سليمان نا ابن عون قال كنت  
 اسير بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت فاذا رجاء بن حجة فقال يا ابا عون ما هذا الذي  
 يذكرون عن الحسن قال قلت انهم يكذبون على الحسن كذا **حدثنا** سليمان بن حرب  
 قال نا احمد نا قال سمعت ايوب يقول كذب على الحسن ضربا من الناس قوم القدر راءهم و  
 هم يريدون ان ينفقوا بذلك راءهم و قوم له في قلوبهم شئنا وبغض يقولون ليس من قول

قال النودي **١٢**

قول قلت للحسن الحسن اخرج بعض فروع مسئلة القدر ليعرف  
 عقيدته فيها لان الناس كانوا يتهمونه بقدره بالمالان بعض طائفة  
 مال اے ذلك اوله قد كلف بكلام اشتبه على الناس تاويله فظنوا  
 ان قاله لا عقول مذهب القدرية فان المسئلة من مظان الاشتباه  
 كذا في فتح الودود **١٢** قوله على شيخ ارددها الحديث في  
 الاطراف ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داسه وكذلك  
 قال في حديث بلال بن بشر قبله في حديث محمد بن كثير بعده و  
 كذا حديث محمد بن عبيد بن محمد بن كثير قبله سليمان بن حرب  
 ومحمد بن النسي الى حديث هلال بن بشر وايضا ذكر في  
 الاطراف ان حديث عبد الله بن الجراح وموسى بن اسمعيل  
 وابنه كامل بعده في رواية ابن الاعرابي وابن داسه والله  
 اعلم **١٢** قوله عبيد الصديق بحسب الهمة وسكون التنازيع يلزم  
 به بوجوب عبد الرحمن صدوق من السادسة كذا في التوقيف  
 وقال في البذل سمى الرجل المبهمة عبيد الصديق وهو عبيد بن  
 عبد الرحمن المخرن ابو عبيد قاصير العين في المعروف  
 بعبيد الصديق عن ابن معين صحيح صحيح قلت وذكره النجاشي في  
 الثقات وقال لا بأس به **١٢** قال العلماء وكتاب القدر ولوم  
 وقلة العمق المذكورة في الاماير كل ذلك مما يجب الايمان  
 به واما كيفية ذلك وصفه فعلها الى الله تعالى ولا يحيطون بشئ  
 من علم الا بما شاء والله اعلم قاله النودي في شرحه **١٢**







۶۳۷

السنة

وقيل هو لم يغيث فجاز ان يخصه فخصه عن غيره كذا في فتح الباري  
**ع** قوله ثم رفع الميزان وفيه امارا اى وجمعا اختلفت في  
 التفصيل عثمان وعلي كذا في مر **ع** قوله فاستاء بها جمع باللفظ  
 يوحي ان احدهما ان استاء على وزن اقتل من السوء وسلاوع  
 سائرهم سواء فاستاء ولها جارية ومجرور والتعظيم للمروية اى التمجيد  
 الرواية وثانيها على وزن اقتل من الاول اى بن كلب تاديبها  
 بالقتل والنظر فقال خلافة نبوة الفضل بالي بحر ومعرفة بكون  
 سالما عن شوب ملك كما يكون بعدها واما بعد خلافة المار بجهة يكون  
 ملكا عضوها فانما فهم بذلك ان الموازنة انما ترسل في اشياء متعارفة  
 فاذا باعدت لم يوجد الموازنة معنى فلهمنا رفع الميزان فدل ذلك هذه  
 الرواية على ان خلافة الحق بحيث لم يشب فيها من طلب الملك  
 ينهي بانقضاء خلافة عمر وكون المرجوحية انتهت بعثمان دل على  
 حصول المتازفة فيها وانها في زمن علي مشوية بالملك لكنها ليس  
 بعضو من بعده يكون ملكا عضوها هكذا في الرواية والاشارة  
 كذا قال الشيخ قدس سره في المحاش **ع** قوله لم يذكر عمر اى  
 لم يذكر عمر بن امان بن عثمان بن ابن شهاب وجابر بن عبد الله  
 ابن شهاب عن جابر **ع** مر **ع** قوله فاخذ بعرايتها قال الخطابي  
 اعماد بني الفتيها ففتقد في الدلو ويعلق بها النبل جمع عروق  
**ع** مر **ع** قوله فاضلع قال الخطابي يريد الاستيقاظ من الشرب حتى  
 يردى فيقتدر وجنبه وضلوعه قوله فانتشطت اى اضطرت حتى  
 ينتفضح ما كان في مرقاة الصعود لمسيوطة **ع** مر **ع** قوله قال  
 يتمزج الروم الشام هو بالنون المنقلبة من تحت السفينة وخر  
 كيمخ ويصير اذا جرت لشفق الماء مع صوت وكان مراده به هذه  
 الاشارة في الباب انقضاء الخلافة وتطهير الفتن بعد زمان خلافة الراشدين  
 المهديين كما اخبره النبي صلى الله عليه وآله في فتح الودود وقال في النهاية  
 الروم الشام اى مدخله وتوقفه وتجوس خلافتهم بها بخ السفينة و  
 الشا علم كذا في النهاية **ع** مر **ع** قوله الخوطة بعلم الغنم اى بحجة ذي  
 اسم البساتين والمياه التي حول دمشق كذا في النهاية **ع** مر **ع**  
 قوله روي قال الكشاف الرواية بعينه الرواية الا انها مختصة بالكان  
 في المنام دون اليقظة فلا جرم فرق بينها بحون التاثير فيها ممكن  
 اما التاثير للفرق كما قيل في القرني والقرية وفي القاسوس الرواية  
 النظر بالعين والقلب والرواية اى في مثلك كذا في القاري  
 والرواية مصدر كالبحري مختصة بما يرى مناما وما يرى بالعين  
 يقظة يقال روية وقيل الرواية عام يقال لراى العين ايضا  
 في اليقظة الا ان اغلب استعمال في المنام وقد بسط الكلام فيه  
 القسطلاني في المواهب اللدنية والزرقات في شرحه في بحث  
 المعراج ومعنى قوله عليه الصلوة والسلام الرواية من التداي  
 من فضله ورحمة اومن انذاره وتبشيره اومن تنبيهه وارشاده  
 وقوله الحكم بعلم الحارم بولعة عام للمروية الحسنة والسيئة غير ان  
 الشرع خص بالخبر باسم الرواية والشرع باسم الحكم من الشيطان  
 من القائه وتخليقه ولعله بالناكم **ع** مر **ع** قوله لوقى الله الملك  
 من يشاء كما في الاشارة الى انقطاع ما كان متصلا من امر الملك  
 بالفاق بين المسلمين فان قلت هذا يدل على ان بعد زمان عثمان يكون

صلى الله عليه وسلم لا تقسم حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن كثير ثنا  
 سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابى ان يخبره حل ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد  
 ابن عبد الله الانصاري ثنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ذات يوم من راي منكم رؤيا فقال رجل ان ارايت كان ميزانا  
 نزل من السماء فوزنت انت و ابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر  
 وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا  
 الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا موسى بن اسمعيل  
 ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ذات يوم ايكمر راي رؤيا فذكر معناه ولم يذكر الكراهية قال  
 فاستأى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأه ذلك فقال خلافة نبوة ثم  
 يوتى الله الملك من يشاء حل ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي  
 عن ابن شهاب عن عمرو بن ابيان بن عثمان عن جابر بن عبد الله انه كان يحدث  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجلا صالحا ابا بكر يخطب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم اما تنقو  
 بعضهم ببعض فهم ولا هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود  
 رواه يونس وشعيب لم يذكرنا حل ثنا محمد بن المثنى ثنا عفان بن مسلم نا حماد بن  
 سلمة عن اشعث عن عبد الرحمن بن ابي عن سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن  
 دلوادلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شرابا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ  
 بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء علي  
 فاخذ بعراقيها وانتشطت وابتضح عليه منها شيء حل ثنا علي بن سهل الرملي نا الوليد نا سعيد  
 ابن عبد العزيز عن مكحول قال لقمخن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا  
 دمشق وعثمان حل ثنا موسى بن عامر المرعي نا الوليد نا عبد العزيز نا العلاء نا سمع  
 ابا الاخير عيسى عبد الرحمن بن سلمان يقول سياتي ملك من ملوك العجم يظهر على الملأين كلها  
 ادمشق حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملا حمارض يقال لها الغوط شاة

الملك وتم الخلافة على نوح النبوة وبذا خالف لاهل السنة قلت اجاب عنه مولانا محمد بن محمد التقي في التقي بر بان لخطه ثم للترجي فلا يلزم ان يكون الملك بعد المذكور من غير مهلة حتى يلزم ان لا يكون بعد عثمان خلافة بل على ما حسن خلقا بعد با ملك واما قوله وثمان هو كشدا با نصح ثم التشديد واخره لكون بلدة طرس الشام وهو المراد في حديث الترمذي من عدان الى عمان البلقاء واما عمان ليعم اولد وتضيف ثانيا اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند في مشرق البحر بدل نقلا عن تاج البلدان





قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا  
فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الاترى الى هذا الخطيب فاشهد على التسعة انهم في الجنة  
ولو شهدت على العاشر لم ايتهم قال ابن ادريس والعرب تقول اتهمك ومن التسعة قال رسول  
الله صلى الله عليه وهو على خراة اثبت خراة انه ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد قلت ومن  
التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير وسعد بن  
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فقلت كاهنية تفر قال انا قال ابوداود رواه  
الاصحح عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم بن اسنك  
حل ثنا حفص بن عمر الفري ناشبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخنس  
كان في مسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه  
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في  
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطحمة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن  
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر قال قالوا من هو فسكت  
قال فقالوا من هو قال سعيد بن زيد حل ثنا ابو كامل ناعبد الواحد بن زيادنا صداقة بن المشي  
الصحح حدثني جدي ثابته بن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعند اهل  
الكوفة فجاؤ سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل فحرب به وحياء واقعدا عند جده على السرير فجاء  
رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب فسب فقال سعيد من يسب  
هذا الرجل قال يسب عليا قال لا اري اصحاب رسول الله صلى الله عليه يسبون عندك ثم لا تنكر  
ولا تخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسا لني عنه  
غدا اذ القيته ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع  
رسول الله صلى الله عليه يغابويه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر بن نوفل حل ثنا مسدد  
نا يزيد بن زريع ونا مسدد نا يحيى المعنى قالنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك  
حدثنا ان بني الله صلى الله عليه صعدا فاقبعه ابوبكر وعمر وعثمان فحرب بهم فضربه بنى الله صلى الله  
عليه بجله قال ثبت احد بنى وصديق وشهيدان حل ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد  
الرمليان الليث حدثنا عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة حل ثنا موسى بن اسحق بن احمد بن سلمة  
وحدثنا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا احمد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه قال موسى فلعل الله وقال ابن سنان اطلع الله على اهل بدر

له قوله قدم فلان الى الكوفة اقام فلانا خطيبا وقد اسن ابوداود في الكناية عن اسم معاذية ومغيرة بفلان ستر عليها في مثل هذا الحمل لكونها صحابيين كذا في فتح الودود ورايت في بعض الاسنول في المامش فلان  
معاوية بن ابي سنيان اقام فلانا الخيرية بن شعبة وكان في الخطبة تعريضا لسب على رما او تفضيل معاوية رمة عليه وكوه ولذلك قال سعيد ما قال حافظ نقتله من بعض الجواش ١٢ قوله لم ايتهم قال الخطابي  
برواية بعض العرب يقولون ايتهم مكان آخر ١٣ قوله في حرارة قال الخطابي هو جمل بكته واصول كحيث  
الراء وهي مفتوحة وليقصرون الالف وهي ممدودة وانشدته وذات  
امر في حرارة ونازل كذا في مرقاة المصدود ١٤ قوله اثبت حرارة فاذ  
ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد وفي الحديث الاتي قتيابي  
ومصدق وشهيدان قال علي القاري في اي صحبة اي تكلمين والوقار  
لا بد لها من تأثير خال عن الالهام ورواية عن ابي هريرة عن  
رسول الله صلى الله عليه كان على جبل حرارة وابوبكر وعثمان وعلي وطحمة والزبير  
فتحركت العنزة فقال عليه السلام اسكن حرارة فاعليك الانبي اوصديق  
او شهيد وفي رواية انه كان عليه العنزة الالمانية فاختلف الروايات  
محمول على تعدد القضية في الاوقات واثبات الشهادة لبعضهم حقيقة  
وللباقيين حكما من مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وقال كذا  
في هذا الحديث سموات لرسول الله صلى الله عليه منها اخباره ان هو لا شهيد  
وما توالى لهم غير النبي صلى الله عليه وابوبكر وشهيدان فابوبكر وعثمان وعلي وطحمة  
الزبير قتلتوا فلما شهدوا قتل الثلاثة مشهور وقتل الزبير لودى لسباع  
تقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذا كطحمة اعترى لانساركا  
للقتال فاصابه سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل فلما فهو شهيد والمرو  
شهيد في احكام الاخرة وعلم ثواب الشهداء واما في الدنيا فيفسلون  
ويصلي عليهم وفيه ريان فضيلة هو لا وفيه اثبات التسمية في التجارة وجواز  
السكينة والتمنا على الانسان في وجهه اذ لم يخف عليه فنته باحاديث  
نحوه فاما وسعد بن ابي وقاص في الشهادة في الرواية الثانية فقال  
انما سمى شهيدا لانه مشهور بالجنة ان شئ من شرح مسند ١٥ قوله  
قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يبعث الي  
داود وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان  
علي وطحمة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف و  
ابوعبيدة بن الجراح ١٦ قوله عشرة في الجنة وفي رواية  
عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام قال ابوبكر في الجنة والحديث  
قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العشرة وبشارتهم وحصل غدا هو السبها  
شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء الاربعة  
ذكرهم في الاحاديث جمعا بهذا الترتيب ما يستأس به في مذهب اهل  
السنة والجماعة واما عن انهم ذكروا البرتب على اعتقادهم وغيره  
الاحاديث فاشاءهم ذكرا انهم كلام الشيخ في الملحات ١٧ قوله  
رياح بكسر الالام لم تحتها تارة ابن الحارث كوني نقه من الفاشك كذا  
في التقريب ١٨ قوله لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة اي  
بيعة الرضوان وفي حديث حفصة لى لاروان لا يدخل النار الشايب  
احد شهيد راوا حديثه قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى  
وانكم الا اورد با قال فلم تسميه يقول ثم نجي الذين اتوا الى نجي  
من الدخول وقال ابن المكلوك نجي الله ليقين بفضلها فكون عليهم  
بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام ويترك الكافون فيها  
بعدد ولوانه قول الطيبية اردت ان لا يدخل دخولها ليعذب فيها ولا يخال  
لشهادته فاذ ما قال النودي الصحيح ان المراد بالورد المراد على الصراط  
ومجرى منصوب جهنم يقع فيها ايها الذين الاخرون كذا قال مولانا  
القاري في المرقاة شرح مشكاة ١٩ قوله لا يدخل النار قال العلماء  
معناه لا يدخلها احد منهم قطعا كما سرح به في حديث آخر واما قال ان  
شاء الله ليرسك لا لشك واما قول حفصة لى واثباتها اليه صنع لها  
فقاتلت وان شكم الا اورد بان قال النبي صلى الله عليه وقد قال ثم نجي الذين  
اتقوا فيه دليل للمناظرة والاعتراض والجواب وجه الاسترشاد وهو مقصود حفصة لانها راوت رد مقالة عليه السلام والصحيح ان المراد بالورد والمراد على الصراط  
قال النووي في شرحه للصحاح ٢٠ قوله فعل الشراة قيل السجى لانه يتكلم من شهيد ردا على ذلك وينقطع عن عمل من بعض الجواش فقلنا عن الملحات ١٢ قوله عن ابن حبان  
عن عبد الشجب ظالم عن سعيد بن زيد عشرة في الجنة وعنه هلال بن يساف واختلف عليه فيد يقال اسمه حيان بن غالب عن عبد الله بن ظالم ما سنده فخراد والاصح بين هلال وعبد الله بن ظالم بن حيان وهو الذي  
اشار اليه ابن ادريس ١٢



قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقتك ولا كذبك فأتى حذيفة سلمان وهو في مقبلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما انتهى حق ثورتي رجال الحب رجال ورجال البغض رجال وحق توقع الاختلاف وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته سبة اولعنته لعنة في غضبي فاما ان من ولي ادم اغضب كما يغضبون واما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لتنتهين ولا تكتمين الى عمر باب في اختلاف ابني بكر رضي الله عنه حل ثنائنا عبد الله بن محمد بن النفيعة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابني بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زعفة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبرو فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته كان عمر رجلا عظيما قال فاين ابو بكر يا بني الله ذلك واليسلمون يلبون لا اله الا الله والمسلمون فبعث الى ابني بكر فجا بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصل بالناس حل ثنائنا احمد ابن صالح نا ابن ابني فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن زعفة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زعفة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حق اطعم راسه من حنجرته ثم قال لا اله الا الله للمسلمين قال ابن ابني فؤادة يقول ذلك مضطربا باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة حل ثنائنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن ابني بكرة حم وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا الاشعث عن الحسن عن ابني بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا اسيد واني ارجوان يصلح الله به بين فئتين من امتي وقال عن حماد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتان حل ثنائنا الحسن بن علي نا يزيد نا هاشم عن محمد قال قال حذيفة ما احدم من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الاحمد بن مسلمة فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزرك الفتنة حل ثنائنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابني بروة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني اعرف رجلا انزرك الفتنة شيئا قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذ فيه محمد بن مسلمة فقلنا

له قولك لثنتين اولكتين الى عمر الحاصل ان سلمان رضي الله عنه ماضى باظهار ما صدره من شأن الصحابة لا ذم بل بخل بالتعظيم الواجب في شأنهم بالهم من الصفة كذا في النسخ ١٢ قوله استعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا لمضول اي غلب في كل شئ من مرض او غيره واستعجز بالعليل اشتد جود غلب على عقل كذا في نسخ الودود ١٣ قوله جبر اجهار الكلام اعلا ندر على جبر كسر الهمج وفتح الهاء اذا كان من عادة ان يجسر بكلامه وبنواهم بهنا وقد ضبط بعضهم على اسم الفاعل من الاجهار وهو ممن على بخذ والله تعالى اعلم كذا في شرح البخاري اي صاحب جبر وروى في لصوت يقال جبر الرجل صوتا وروى جبر الصوت وفي الخبر دليل على خلافة ابني بكر وذلك ان قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم صلواتكم من دون الله لم يرد به لفي جواز الصلوة خلف من فان الصلوة خلف من دون الله من المسلمين جائزة وانما اراد به الامامة التي هي دليل الخلافة والنبوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بالامامة قال الخطابي وذكرني المصنف في دليل على فضلته الدين على جميع الصحابة فكان تقدمه في الخلافة اليه اولى وافضل ولهذا قال سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه قدك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر وبيننا فمن الذي يؤخر في دنياه وروى الترمذي في جامع مستخرج عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤم غيره ١٤ قوله بعثت الى ابني بكر فجا بعد ان صلى عمر تلك الصلوة الحمد وسئلت عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يستخافوا لو استخلفه قالت ابو بكر لفضل بها ثم من بعد ابني بكر قالت عمر قبل بها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى عائشة ودفعت على ابني عبيدة بذو ليل لا اله الا الله في تقديم ابني بكر عمر لخطا في مع اجلع الصحابة وفيه دلالة على السنة ان خلافة ابني بكر ليست بخص من النبي صلى الله عليه وسلم على خلافه من رجال اجتمع الصحابة عقد الخلافة له وتقدروا فضيلة ولو كان بها نص عليه او على غيرهم لم يقع المنازعة من الانصار وغيرهم اولاد ولذك حانظ النص ماسد ورجوا اليه لكن تنازعوا اولاد لم يكن هناك نص ثم اتفقوا على ابني بكر واستقر الامر واما تدعيه الشيخين بعض على عمر والوصية اليه فباطل لا اصل له باتفاق المسلمين والاتفاق على بلالان دعواهم من زمن علي رضي الله عنه واول من كذبهم على رضي بقوله ما عندنا الا في هذه الصحيفة الحديث ولو كان عنده نص لذلك ولم يقل انه ذكره في يوم من الايام ولان احدا ذكره له والله اعلم من ١٥ قوله لم قال لا يصلي للناس ابن ابني فؤادة الخ وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرضه ادعى الى ابني ابني ابني واذا كان من كتب كتابي فأتى اخاه ان يمتني يمتني ويقول قائل انا اولي وبالله المأمون الا ابا بكر الحديث قال الخطابي هذه الرواية اجمود بارواه بعضهم انالي تخفيف النون وكسر اللام اي انا احق بالخلافة في هذا الحديث دلالة ظاهرة بفضل ابني بكر الصديق واخباره من عليه السلام ما سبق في المستقبل بعد وفاته وان المسلمين يابون عقد الخلافة لغيره وفيه اشارة الى انه سبق نزاع ووقع كل ذلك داماطه لاجلها مع ابني بكر فالمراد ان يكتب الكتاب لان اتيان النبي صلى الله عليه وسلم كان متعذرا و استعسر وقد عجز عن حضور الجماعة واستخلف الصديق ليصلي بالناس واستاذن انفاحه ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها عنها والله اعلم كذا قال النورس رحمه الله

١٦ قوله الحسن بن علي بن ابني طالب لما رضي الله عنه الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجحانه وقد مضى و حفظه مات شهيدا باسم سنة كسح واربعين واربعين وقيل بل مات سنة خمس وقيل بعد ما كذا في التوقيف ١٧ قوله محمد بن سلمة نا الانصار صوابه مشهور وهو اكبر من محمد بن الصحابة مات بعد الاربعين وكان من الفضلاء ١٨ قوله علي بن النعمان رضي الله عنه وروى في معاوية رضي الله عنه وترك الخلافة وهذا المدح يدل على ان الكلام في الفتنة النكاح رجلا ابو بكر ١٩





السنة

سبحنہما آخری طلبہ منہ کمال الایمان واللہ اعلم کذا لے مرقات الصو د ۱۲

ثم قال الطبرسي أي اكمل وقال الطبرسي هذا بحسب اللغة وأما عند علماء البيان ففيه ملاحظة لأن الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى كما جرد من نفسه ما سلك بنا وكذلك الثلث والربيع والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر قال النووي **١٣** قوله بن العبد وبين أنه قال الشيخ محمد بن عوف الدين كيف يصير واحدا من ضليل المهارك واحدا من ضليل المهارك واما قوله لا يلائم عن آثاره هي الطاعات كقولهم وما كان ليضيق أي صلواتكم وقال الخطابي أخذ بظاهر الحديث إبراهيم النخعي وابن المهارك واحدا من ضليل المهارك واما قوله لا يلائم عن آثاره هي الطاعات كقولهم وما كان ليضيق أي صلواتكم وقال الخطابي أخذ بظاهر الحديث إبراهيم النخعي وابن المهارك واحدا من ضليل المهارك واما قوله لا يلائم عن آثاره هي الطاعات كقولهم وما كان ليضيق أي صلواتكم وقال الخطابي أخذ بظاهر الحديث إبراهيم النخعي وابن المهارك واحدا من ضليل المهارك

قوله لا ترجعوا بعدى كفاً قال الخطابي في هذا يدل على وجوب ايمان كل من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يرجعوا بعدى كفاً  
يعني بغير حكمة وقاب بعض فتكروا في ذلك معاذيهم ككفار متعادين يعزبون عنكم وقاب بعض وامرهم بارجعوا بن فراس قال سالت موسى بن جابر عن هذا فقال هو كلام  
الرواة قتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه في معركة اليمامة سنة ١٢ هـ قوله ارجعوا منكم  
توجد في مسلم المصنف ليس فيه شك وقد اجمع العلماء على ان  
يكون ولا يكون هو منافقاً يخلد في النار فان افترق يوسف بن جهموا منه  
الخصال وكذا وجد بعض السلف والاعلام بعض هذا او كذا وبطلان  
محمد انتم ليس فيه اشكال ولكن اختلف العلماء في معناه فالنقل  
قال المحققون والاكثرون وهو صحيح الاختار ان معناه ان هذه الخصال  
خصال نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ويختلفون في  
فان النفاق هو اظهار ما يطن خلواً وهذا المعنى موجود في صاحب هذه  
الخصال ويكون نفاقاً في حق من حدثه ووعده وانتمه وفاضه في  
من الناس لانه منافق في الاسلام فيظهره ويخفي الكفر ولم يثبت  
صلى الله عليه وسلم هذا منافق نفاق الكفار الخلد في النار في الدرك الاسفل من  
النار وفكره في منافق خالص معناه شديد الشبه بالمنافقين بسبب  
بذه الخصال قال بعض العلماء وبذا فمن كانت هذه الخصال غالباً  
فانما من نفاق من ليس وخالفاً في هذا هو الاختار في معناه  
وقد نقل الامام ابو عيسى الترمذي معناه عن العلماء مطلقاً فقال  
سعد بن عباد بن علي بن نفاق النفاق وقال جماعة من العلماء والمراد  
المنافقون الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا بايمانهم فكلوا  
اتموا على دينهم فكلوا وادعوا في امر الدين ونصرة فاختلوا في  
في حقهم وهذا قول سعيد بن جبير وعطاء رجع اليه الحسن بعد ان  
كان على خلافه وهو مروى عن ابن عباس عن ابن عمر ورواه  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفاقه عياض واليه مال كثير من امتنا  
وكل الخطائي قولاً آخر معناه التحذير للمسلم ان يعتاد هذه الخصال  
التي يحتمل عليه ان يفتن به الى حقيقة النفاق والله اعلم وحكي الخطابي  
ايتم عن بعضهم ان الحديث ورد في رجل يعبد منافق وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يوافقهم بصرح القول فيقول فلان منافق وانما كان يشبه اشرار  
مقولهم مسلم ما بال اوام يفعلون كذا والله اعلم قال العلامة النووي  
قوله لا يزلن الزانية من يزني ومومن الحديث قال النووي  
بذا الحديث ما اختلف العلماء في معناه فالقول الصحيح الذي قاله المحققون  
ان معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كمال الايمان وبذا من الاغلاط التي  
خلق على نفي الشيء ويدفع كماله ومثاله كما قيل لا علم الا بالعلم ولا  
مال الا بالمال ولا عيش الا بعيش الاخرة وانما تاملناه على ما ذكرناه من  
ان ذروني من قال لا اله الا الله وحده وان نفي وان سرق فذلك  
الحديث مع ظاهره بان يعبر عن قول من ذكره بطلان الشك لا يزداد  
به ويغفر ما دون ذلك من اشرار مع اجماع اهل الحق على ان الزانية اشرار  
وخير ما من حجاب الكفار غير الشرك لا يفرقون بذلك بل هم يفرقون  
نافقوا الايمان ان تاملوا اسقطت عقوبتهم وان تاملوا مصروف على الكفار  
كانوا في الشبهة فانه شاملاً لثمة عقابهم واذ علموا الجحيم من اشرارهم  
ثم اذ علموا الجنة فكل هذه الدلائل تغضرننا الى تاويل هذا الحديث ثم ان هذا  
التاويل ظاهر شارح في اللغة يستعمل فيها كثيراً وادور حديثان مختلفان  
ظاهراً وجهاً الجمع بينهما وقد رداً بسبب الجمع وقد جعناه وقد تامل  
بعض العلماء هذا الحديث على غير ذلك والله اعلم ان لودي  
زنا الرجل انما قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع منه الايمان قال  
يكفركم وشك بين اصابعهم ثم زجر جافان تاب علواً له وكذا وشك بين  
اصابعه واه البخاري قال البيهقي انما لاد والله اعلم قد ناقض بالزنا  
من ايمان قال البيهقي يمكن ان يقع المراد بالايمان بهما في حديث لا يزني  
الزانية من يزني وهو صحيح من التمسك لانه لو استمع من الله ثم  
بين الايمان كالمجموع من متابعين وفي قوله مسلم كان مثل الظلمة في السحابة التي تظلم شرارة في ادوان خافت علم الايمان فانه تحت ظلم لا يزداد عن حكمه ولا يرفع منه اسماً  
زعم الترمذي ان موضوع فقال في حق من اتبع عليه هذا الحديث حسن الترمذي ونحو الحاكم ورجالنا الصحيح الا ان له عشرين الاولى الاختلاف والاخرى ما ذكره الترمذي وغيره من ان سببه مستقطع لان ما جاء من ليس من اهل  
والجواب من الثاني بان ابن الخطابي قد صححه السند وقال ان ابا حازم عاصرون عمر وكان معه بالمدينة فهو صحيح على شرطه وعن الاول ان ذكرنا وصف باليوم فكله وهم قابل راديا بما قرأنا يسوع الحكم ما هو موضوع وقال الخطابي ابا حازم

محمد بن عبيدنا ابن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال ترى  
ان الاسلام الكلمة والايان العسل حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة قال واقد بن  
عبد الله اخبرني عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا ترجعوا بعدى  
كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض حل ثنا عثمان بن ابي سعدة نا جابر عن فضيل بن غزوان عن  
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا رجل مسلم اكفر رجلاً مسلماً فان كان كافراً  
والا كان هو الكافر حل ثنا ابو بكر بن شيبه نا عبد الله بن ندينا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن  
مسروق عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع من من فيه فهو منافق  
خالص ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا  
وعدا خلف واذا عاهد غدار واذا خاصم فجر حل ثنا ابو صالح الانطاكى نا ابو اسحق الفزاري  
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين  
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن  
والتوبة معروضة بعد حل ثنا اسحاق بن سويد الرمي نا ابن ابي مريم نا نافع يعني ابن يزيد  
حدثني ابن الهاد نا سعيد بن ابي سعيد الملقب بربى حدثنا انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلمة فاذا انقلع رجح اليه الايمان باب  
في القدر حل ثنا موسى بن اسبغ نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني بختي عن ابيه عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال القدرية محوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا  
فلا تشهد وهم حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان بن عمار عن محمد بن عمرو عن ابي جعفر عن رجل من  
الانصار عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة  
الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهد واجازته ومن مرض منهم فلا تعود وهم وهم  
شبهة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالرجال حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع و  
يحيى بن سعيد حدثناهم قال نا عوف نا قسامة بن زهير نا ابو موسى الاشعري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر  
الارض جاء منهم الابيض والاحمر والاسودين ذلك والسبيل والحن والحديث والطيب زاد  
في حديث يحيى وبين ذلك والخبار في حديث يزيد حل ثنا مسدد نا مسدد نا المعتمر  
قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن حبيب ابي عبد الرحمن  
السلمي عن علي قال كنا في جنازة فيهار رسول الله صلى الله عليه وآله ببقية العرق فجا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه تحفة فجعل يبتك بالخصرة في الارض ثور فمراسه فقال  
الترمذي ومحمد بن علي لم يركب بعد لعل الشئ وقال الترمذي في هذا باب الرجوع والتوبة في ارجعوا بعدى كفاً  
بين الايمان كالمجموع من متابعين وفي قوله مسلم كان مثل الظلمة في السحابة التي تظلم شرارة في ادوان خافت علم الايمان فانه تحت ظلم لا يزداد عن حكمه ولا يرفع منه اسماً  
زعم الترمذي ان موضوع فقال في حق من اتبع عليه هذا الحديث حسن الترمذي ونحو الحاكم ورجالنا الصحيح الا ان له عشرين الاولى الاختلاف والاخرى ما ذكره الترمذي وغيره من ان سببه مستقطع لان ما جاء من ليس من اهل  
والجواب من الثاني بان ابن الخطابي قد صححه السند وقال ان ابا حازم عاصرون عمر وكان معه بالمدينة فهو صحيح على شرطه وعن الاول ان ذكرنا وصف باليوم فكله وهم قابل راديا بما قرأنا يسوع الحكم ما هو موضوع وقال الخطابي ابا حازم

ما منكم من احد ما من نفس منقوسية الا قد كتب مكانها من النار ومن الجنة الا قد كتبت سعة  
 او شقية قال فقال رجل من القوم يا نبي الله اولئك على كتابنا وندع العمل فمن كان من  
 اهل السعادة ليكون الى السعادة ومن كان من اهل الشقوة ليكون الى الشقوة فقال اعملوا  
 فكل ميسر يا اهل السعادة فيسرون للسعادة واما اهل الشقوة فيسرون للشقوة ثم قال نبي الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اعملوا ما كنتم تعملون فان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 بالحسنى فسنيسره للعسرى حل ثنا عبد الله بن معاذ نا ابى ناهمس عن ابن بريدة عن  
 يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهمي فانطلقت انا وحيد بن  
 عبد الرحمن الحميري حاجين او معقرين فقلنا لوليتنا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لانا عما يقول هؤلاء في القدر فوقف الله تعالى لنا عبد الله بن عمر داخلا في المسجد  
 فاكتفتيه انا وصاحبي فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الى فقلت يا عبد الرحمن انه قد ظهر  
 قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتفكرون العلم يزعمون ان لا قدر والامراف فقال ذالقيت  
 اولئك فاخبرهم اني برئى منهم وهم براء منى والذي يحلف به عبد الله لو ان لكلهم ذهابا  
 مثل احد فانفقته ما قبله الله منه حتى يوم بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينا  
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر  
 لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاسند ركبتيه الى ركبتيه  
 ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تشهدا لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحمل البيت ان استطعت اليه  
 سبيلا قال صدقت قال فحجبتنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله و  
 ملكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان  
 قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما  
 السؤل عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اما راتهما قال ان تلد الامة ربتها وان  
 ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت ثلاثا ثم  
 قال يا عمر هل تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم  
 يعلمكم دينكم حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة  
 عن يحيى بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن قال لا يقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر  
 وما يقولون فيه فذكر نحوه زاد قال وسأله رجل من مزينة اوجهية فقال يا  
 رسول الله فيما نعمل اني شئ قد خلا ومضى او في شئ يستأنف الان قال

له قوله ما من نفس بدل من قوله ما من احد ١٢ قوله اولئك على كتابنا الخ قال الخطابي هذا الحديث اذا تأملته وجدت من الشقا فمات جاك من امر القدر وذلك ان اسائل لم يترك شيئا مما يدعى في يوم  
 المطالبات والاسئلة الواقعة التجوز القدر الا قد طالب به رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل البيت والى الباب متردك والمطالبة عليه سا قطرة ولا شجها لأمور معلومة التي قد علقته معانيها وجرت معاطات لمفسر  
 فيها بينهم عليها واخبرنا انما امرهم بالنس ليكون امانة في احوال العاجلة ما يصبرون اليه في المال  
 الامارة قال السيوطي في مرآة المعصومين ١٢ قوله فقال الملوكة الامم منكم  
 وتفويض الامر اليه حكم الربوبية آجلا واعظم بان يهنا امون بسط  
 احد بها الاخر باطن وهو حكم الربوبية ظاهرا وهو بسط اليهودية فامر  
 بكيفية تخليق الخوف بالباطن الخفي والرهاء بالظاهر الباطني  
 الصديق ذلك صفات الايمان ومراتب الاحسان بينه عليكم التزام  
 ما امرم واجتناب ما نهيم من التكليف الشرعية بصفة اليهودية و  
 والتصرف في الامور الربوبية ولا يحملوا الاعمال اسبابا للسعادة  
 والشقاوة بل امارات لها علامات لكل موقف ومهيما كما خلق الخلق  
 ان بين ان القدر في حق العباد واقع على تدبير الربوبية وذلك غير مطلق  
 للعمل من اليهودية فكل من خلق ميسر لما خلق ودبر له في الغيب فهو  
 العمل الا ما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة فليس العمل تصرف  
 للشواب والعقاب ونظيره الرزق المقسوم مع الامر بالمكسب كذا قال  
 مولانا علي القاري في المرقاة وقال النودي في هذه الاحاديث انهي  
 عن ترك العمل والالتجاء الى ما سبق به القدر بل يجب الاعمال و  
 التكليف التي ورد الشرع بها وكل ميسر لما خلق له لا يقدر على غيره  
 ومن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل السعادة من كان  
 من اهل الشقاوة يسره الله لعمل الشقاوة وفي هذه الاحاديث كبريات  
 المذهب اهل السنة اثبات قدر وان تسبح الوافقة بغيره الله تعالى  
 خير ما شرعنا بعد ما شرعنا بالانبياء كلام النودي بقصا كما جسد ١٢  
 قوله فسنيسره لليسر الخ وفي الكشاف سمي طريقة الخيرة باليسر لان  
 عاقبة اليسر وطريق الشرا بالعسرى لان عاقبة العسرى في المعالم  
 فسنيسره اي يهيئه في الدنيا اليسرى للجنة اليسرى وهو العمل بما  
 يرضاه واما من نخل بالنفقة في الخير واستغنى عن ثواب الله فلم يرض  
 فيه فسنيسره للعسرى اي يهيئه للشرا بان يفرجه على يديه حتى يهلك  
 بالا يرضى الشر ويستوجب به النار قال مقال يعمر عليه بان ياتي  
 خيرا انتهى ١٢ قوله في تفقرون العلم بتقديم القات على الفاء وحمله  
 على قوله وتنبهوا بهما المشهور وقيل معناه بمجموعة ورواه بعض شيخ  
 المغاربة عن طريق ابن مابان يتفقون بتقديم الفاء على القات وقد  
 صحح اليعاقبة معجمون عن غامضه ويحرمون خصيه نودي ١٢  
 قوله الامر اني استألف لم يسبق به قدر ولا علم من الشرع وانا  
 يعلم بعد ١٢ قوله اني برئى منهم الخ هذا الذي قاله ابى  
 ظاهرا في كنف القدرية والشرع ١٢ نودي ١٢ قوله فانفقتني في  
 سبيل الله كما جاء في رواية اخرى قال لفظي سمي الذمب ذهابا  
 لانه يذهب ولا يبقى ١٢ النودي شرح مسلم ١٢ قوله لا يرى عليه  
 اثر السفر قال النودي ضبطناه بالياء المشددة من تحت المضمومة و  
 كذلك ضبطناه في الجمع بين الجمع وغيره وضبط المحاذير الجواز  
 العبدري هنا نرى بالفتح المفتوحة وكلاهما صحيح ١٢ قوله على  
 فخذيه معناه ان الرجز الداخل وضع كفيه على فخذيه نفسه فسر  
 على بيانه لمسلم ذكره النودي فاختره التوريطي بانه اقرب الى  
 التوقيف واشبه باسمه ذوى الادب او فخذى النبي عليه السلام ذكره  
 البغوي وغيره فزيد المواقفة لقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ورحم  
 ابن جرير بان في رواية ابن خزيمة ثم وضع يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال والظاهر انه اراد بذلك المبالغة في تحية امره ليقوى البطلان  
 بانه من جملة الاعراب والشرع كذا في فتح البودود ١٢ قوله فمينا  
 ليسا له ويصدق سببهم ان هذا خلافة عادة السائل لاجل  
 انهم اكلوا خبيرة بالسؤل عند لم يكن في ذلك الوقت من يعلم هذا غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ قوله ان تلد الامة ربتها اي ان تحكم البنت على الامم من كثر العقوق حكم السيدة على استهوا ولما كان العقوق  
 في النساء اكثر حص البنت والامة بالذكور وقبحا وجوه اخرى معناه كذا في فتح البودود وقال الخطابي معناه ان تفسد الاسلام وكثيرا سبي ويستولدها جهات الاولاد فتكون ابنة الرجل من امته في سبي السيد لان  
 اذا كانت الملوكة لا يها كذا في مرآت المعصومين ١٢ قوله رعا رعا رعا الخ قال الخطابي المراد ان الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجون مواقيع الغيث ولا يستخرجون النار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها  
 يتطاولون في البنيان من طرف السماء قال في النهاية المراد الجماعة الذين كانوا جلوسا من جانبيه ١٢ فقرات المعصوم





کتاب

ماسنا فيه من بلقي حيا لا ظهرو ولا سواخذة عليه ما دام كاسنا فان قيل نه المحدثي مخالف لظاهر قوله صلعم كل مولود يولد على الفطرة الحديث قال ابن سيرك مولود يولد على الفطرة اذ لم يولد على الفطرة استعدا بقول الاسلام وبه لا يناب كونه شقيقا في جبلته وقدره وى ابن عدي في الكامل والظاهر في اني فلفظ فرعون في بطن اسرافيل النبي ١٢ بابل وكفر به مولانا محمد بن يحيى رحمه الله قوله فاستخرج منه ذرية اى بواسطة ظهوره لا تحركا به مدلول الآية و

له قوله وهو الصادق المصدوق في نفسه والمصدوق عند الناس قال النودي فشاء الصادق في قوله المصدوق في ما ياتي من الوحي الكريم ١٢ قوله بن خلق احدكم جمع انما قال الخياط في تفسيره  
 ما رواه من طريق عمار بن زريق قال قلت لابي جعفر ما يوجب في بطن امره قال شئ خبيث قال قال عبد الله بن مسعود رثان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طار في بطن المرأة في كل فطر وشعر ثم  
 يكسها ريعين ليلة ثم ينزل وما في الرحم كذلك جميعا امرقات الصعود  
 اشهر روي في رواية البخاري ان خلق احدكم جمع في بطن امره  
 اليه الملك فيؤذن بارج كلمات فيكتب رزقه واجله وشغل يومه  
 ثم يخرج فيه فقوله ثم يبعث محموت ثم يقتله ما يكره الملك بذه الاموال  
 الى ما بعد الاربعين الثالثة والاربعون الباقية تقتضيه الكتب بعد  
 الاربعين الاصل في جوابه ان قوله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن فيكتب  
 معطوف على قوله يبعث في بطن امره مشتق من الباقية وهو قوله ثم يكون  
 مضغته مثله ويكون قوله ثم يكون علقته مثله ثم يكون مضغته مثله  
 معوضا بين المعطوف والمعطوف عليه وذلك جائز موجود في القرآن  
 والحديث الصحيح وغيره من كلام العرب قال الفراء وغيره والملا با رسل  
 الملك في بذه الاشياء امره بها وبالتصريف فيها هذه الافعال والا فقل  
 سرخ في الحديث بانه مؤكل بالرحم وانه يقول يارب نطفة يارب سلت  
 انتهى كلام النودي ١٣ قوله الا ذراع والمراد بالذراع ان تقبيل  
 للرقب من مودته ودخوله عقبيه وان تلك الذراع باقية بينه وبين ان  
 يعملها الا من لم يبعث من موضع من الارض ذراع والذراع  
 قوله سئل عن اولاد المشركين الجواب قال الخياط في كلامه  
 يرمي الى ان الله عليه وسلم لم يفت السائل عنهم وانهم لا يورثون ذكرا  
 الى علم الله تعالى من غير ان يكون قد جعلهم من المسلمين اذا تقسم  
 بالافرن وليس بما وجد الحديث فانما معناه انهم كفار محقون بابائهم  
 لان الله تعالى قد علم انهم لم يولدوا احياء حتى يكبروا ولا كانوا يولدون احياء  
 يدل على هذا حديث عائشة المذكور بعد انتهى والذراع علم امرأة الصوفى  
 قوله الله اعلم بما كانوا عاملين اي الله اعلم بما هم صاروا اليه  
 من دخول الجنة او النار وقد اختلفوا في ذلك فقل انهم من اهل النار  
 تجله بربهم من الجنة فظنوا انهم لا يولدون من اهل الجنة واما  
 لا يولدون من اهل الجنة من اهل الجنة وقيل من علم الله  
 تحله من ان يولد من اهل الجنة ان عاش ادخل الجنة ومن علم  
 من انهم كفار دخل النار وقيل بالتوقف في امرهم وعدم القطع  
 في شئ وهو الاول لعدم التوقيف من جهة الشك فيهم من اهل  
 الجنة ولا من اهل النار بل امرهم بالاقتداء الذي عليه اكثر اهل الجنة  
 من التوقف في امرهم وقال ابن جرير ما قبل ان ينزل فيهم شئ فلا  
 ينال ان الامم انهم من اهل الجنة كذا في المرقاة شرح المشكوك في الآثار  
 ١٢ قوله المذبحي بفتح الميم وسكون الذال الجمجمة وكسر الحاء الهل  
 ثم جزم ١٣ قوله او غير ذلك بلغة الواد وضم الميم وكسر الكاف هو  
 الصريح المشهور من الروايات والتقدير القعنين ما كنت داعي غير  
 ذلك وهو عدم الجزم بكونه من اهل الجنة او لا فيمن الحكم بالجمجمة  
 البوي البنية او احد هاذم يتبع لها الله الله الفاردي رده ١٤ قوله  
 كل مولود يولد على الفطرة الا فطرته او الفطرية او الفطرية  
 يريد ان يولد من الاجل والطبع المستعمل لقبول الدين فلو ترك عليها  
 لا سطر على لزمها وانما يعدل عنها لانه كذا في مجمع البحار ١٥ قوله  
 يهودا بن يثنياد الوادى يعلنا اليهودية ويحمله يهودا وكذا  
 في نسخة ١٦ مرقاة الصعود ١٧ قوله كما نتاج الابل من بهيمة جوار  
 اى سليمة سميت بذلك لاجتماع السلامة لها في اعتقادها ١٨ مرقاة  
 الصعود ١٩ قوله صل تحس من جدها يقول ان البهيمة اول  
 ما تولد يكون سلبه من الجدرع والجزم ونحو ذلك من العيوب  
 حتى يحدث فيها اربابا للناس كذلك لطف بولد مخطور على خلقه  
 ولو ترك عليها سلم من الآفات الا ان والد يري نيران الكفر ويحمله عليه كذا في مرقاة الصعود وقال السيد في حاشيته على الشكوة قوله الجوارح التي لم يذبح من بدنها شئ والجد عارسة تطعت اذ فيها  
 قوله بل تحس في موضع الحال اى بهيمة سليمة مقولة في حقها هذا القول فانهم والله اعلم ٢٠ قوله يوسف بن عمر بن يزيد بن يوسف بن جرجس ويقال جرجس الفارسى ابو يزيد المصرى قال ابن يوسف كان  
 رجلا صالحا روى الحارث بن مسكين عنه اشياء رافضة عن ابن وهب قلت وقال ابو عمر والكندى كان فيها مفتيا وهو اهل البصرة الشافعى رحمه الله تعالى ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠

فقال موسى اقلت نفسا زكية الآية حل ثنا حفص بن عمر التميمي ناشبة ٣٠ ونا محمد  
 ابن كثير انا سفيان المعنى واحد والاختبار في حديث سفيان عن الاعمش قال نازيد بن  
 وهب نا عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق  
 ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته  
 مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر بارج كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله ثم يكتب  
 شقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه و  
 بينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم  
 يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب  
 فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حل ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يزيد الرشيد نا  
 مطرف عن عمران بن حصين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعلم اهل الجنة  
 من اهل النار قال نعم قال فقيم يعمل العالمون قال كل ميسر له خلق له باب في خللى  
 المشركين حل ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين  
 حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا بقية ٣١ ونا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد  
 المذحجي قال نا محمد بن حرب المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن ابي قيس عن  
 عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين فقال هم من اباؤهم فقلت يا رسول الله  
 بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين فقلت يا رسول الله ذراري المشركين قال من  
 اباؤهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن  
 طلحة بن يحيى عن عائشة ام المؤمنين قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي من الانصار يصلى عليه  
 قالت قلت يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شرا ولم يدربه فقال او غير ذلك يا عائشة ان  
 الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلقها لهم وهم في ملاب بائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وخلقها  
 لهم وهم في اصلا ب اباؤهم حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة  
 فابواه يهودانه وينصرانه كاثباته ابل من بهيمة جوارح هل تحس  
 من جد عاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يبتون وهو صغير قال الله اعلم  
 بما كانوا عاملين قال ابو داود قرى على الحارث بن مسكين وانا  
 شاهد اخبرك يوسف بن عمر وقل ان ابن وهب قال سمعت مالكا قيل له ان

كتاب  
 ٢٣٨  
 السنة

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠

السنة

حَبْلِي وَابْنِي ذِي الْعَرْ

وہجاء واطلاق

\_\_\_\_\_

فتح

[illegible]







**قوله** اعيد كما اكد في النهاية انما ومنها بالعلم لانه لا يجوز ان يكون في شيء من نقص او عيب يكون في كلام الناس قيل معنى التام بيننا تمنع التعوذ بها ونحفظ من الآفات وكيفية ١٢ مرة الصود **قوله** وانه  
 بقصد اليهم احدى الهوام وذوات السموم كالحية والعقرب ونحوها وقوله عين لامة اي ذات لم ولم يقل لمته واصلها من سمت بالشئ ليزاد في مرقاة الصود ١٢ **قوله** صلصلة لصادين ولاين اي صوت  
 وقع الحديد بعضهم على بعض ١٢ وفات السيوط ١٢ **قوله** الصفا جمع صفاة كسلاة وهي الصخرة والجرالاس ١٢ مرقاة ليعرف  
 عن قابوهم فالقوله انما يفرع عن قابوهم من غشيتهم  
 عند سماع كلام الله تعالى كما روينا عن ابى هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا قرئت سورة الاسراء في السجدة الثالثة باجتماع  
 خشع القلوب كاد سلسله على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا  
 قال ركب قالوا نحن وهو الخط الكبير وعن النواس بن سحان قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت  
 السموات منه رجفة وقال رعدة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا  
 بذلك اهل السموات صغقوا وخروا للسمع فيكون اول من رث  
 راسه جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل وجبرائيل على الملكة كما  
 مر بهما ساله ملائكتها ما ذا قال رثنا يا جبرائيل فيقول قال نحن وهو  
 الخط الكبير فيقولون لهم مثل ما قال جبرائيل فينبئ جبرائيل بالوحى  
 حيث امر الله وقيل انما يفرعون خذرا من قيام الساعة وقيل  
 الموصوفون بذلك المشركون عند الموت اذا قالوا قال لهم الملكة ما ذا  
 قال ركب في الدنيا قالوا الحق فاذا ربهين لا نفهم الاقرار كذا انه  
 معالم التنزيل ١٢ **قوله** لا اعجب الذنب ان يقع العين وسكون  
 الجيم لعظم الذي في سفن الصليب عند الجمر قال الخطيب المراد طول يقام  
 تحت الشراب لانه لا يقع اصلا فانه خلات المحسوس وجاء في حديث  
 آخر ان اول ما يقع واول ما يمس ومنه الحديثين واحد وقال  
 بعضهم الحكمة في ان قاعدة بدن الانسان واسم الذي بيني عليه  
 فباحرى ان يكون الصليب من الجميع كقاعدة الجدار واسم واذ  
 كان الصليب كان طول بقا اقول لتحقيق والشوق التوفيق ان  
 عجب الذنب على آخر كما شهد به حديث لكن لا يمكن كما يدل عليه  
 الحديث ولا عجرة بالمحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر على ان  
 الجمر اقل من الخيط بالشراب غير قابل لان تميزها من كمالها  
 على ارباب كس كذا في المرقاة واللغات والنظام ١٢ **قوله**  
 شفاعته لاهل الكبار من استى اي شفاعتي لوضع السيات بها الشفاعة  
 لرفع الدرجات فكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين  
 اهل الملوك فقيه ولان ظاهرة على الشفاعته في الكبار فهو رطل من  
 يكثر لك ويرى ان الشفاعته لرفع الدرجات وغيره ولا شفاعته  
 لاهل الكبار بل هم يتقدمون في النار كذا في فتح الودود قال السبكي  
 في شفاء الاسقام في زيادة خير الانام وبسط فيها الكلام الشفاعته على  
 انحاء منها الشفاعته العامة التي يطلع عنها النبيون ويحتاج فيها  
 اليه الاولون والآخرين وهي المقام المحمود الذي يحمد فيه الساجدون  
 والآخرين وهي لامة من طول الموقف ومنها الشفاعته لادخال  
 قوم في الجنة بغير حساب وهم سبعون الفا مع كل سبعون الفا ومنها  
 الشفاعته عند الحساب والميزان ومنها الشفاعته لخراج المومنين  
 من النار ومنها الشفاعته لاهل الجنة في رفع درجاتهم وذكر بعضهم  
 لها نوعا آخر وهو شفاعته لبعض الكفار كابي طالب في تخفيف العذاب  
 والله اعلم بالصواب نقلناه من تعليق المحمدي لسانا في احسان الكثرة  
 ١٢ **قوله** وسمون الجنتين ليس التسمية بها تنقصا لهم بل  
 استكمال ليزدادوا فخره على فخر الكونهم عقار الشورى كجنتي  
 بالاولاد اعظم لهم كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** من جبريا وادرج جبر  
 بفتح جيم وسكون راء مهله ثم موهدة مقصورة وادرج بفتح جيمزة و

الحسن والحسين اعيد كما بكمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **قوله** ثور  
 كان ابو كعب عوذ بها اسمعيل واسحق **قوله** حل ثنا احمد بن ابى سريح الرازي وعلي بن الحسين بن  
 ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله تعالى بالوحى سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجمر السلسلة على الصفا  
 فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل حتى اذا جاءهم جبريل فرغ عن قلوبهم قال فيقولون  
 يا جبريل ما ذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق **قوله** يا جبريل ما ذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق  
 نا معتمر قال سمعت ابى قال نا اسلم عن بشير بن شغاف عن عبد الله بن عمرو وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الصور قرن ينفع فيه حل ثنا القعبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكل الارض الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب باب  
 في الشفاعته حل ثنا سليمان بن حرب نا بسطام بن حريث عن الاشعث الحدادي عن انس بن  
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبار من امتي حل ثنا مسدد نا يحيى عن الحسن  
 ابن ذكوان قال نا اورجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم  
 من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجنتين حل ثنا عثمان بن  
 ابى شيبه نا جابر عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان اهل الجنة ياكون فيها ويشترتون باب في خلق الجنة والنار حل ثنا موسى بن  
 اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق  
 الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها  
 احد الا دخلها ثم حفرها بالمكانة ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال  
 اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله تعالى النار قال يا جبريل اذهب  
 فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفرها بالشهوا  
 ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فنظر اليها فقال اي رب وعزتك وجلالك لقد خشيت ان لا يبقى  
 احد الا دخلها باب في الحوض حل ثنا سليمان بن حرب ومسدد قال نا حماد بن زيد عن  
 ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اماكم حوضا ما بين ناحيته كما  
 بين جبريا وادرج حل ثنا حفص بن عمر النمرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى حمزة عن  
 زيد بن ارقم قال كما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه من مائة الف جزء من  
 يرد على الحوض قال قلت كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة حل ثنا هناد بن  
 السري نا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك

عن قابوهم فالقوله انما يفرع عن قابوهم من غشيتهم  
 عند سماع كلام الله تعالى كما روينا عن ابى هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا قرئت سورة الاسراء في السجدة الثالثة باجتماع  
 خشع القلوب كاد سلسله على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا  
 قال ركب قالوا نحن وهو الخط الكبير وعن النواس بن سحان قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت  
 السموات منه رجفة وقال رعدة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا  
 بذلك اهل السموات صغقوا وخروا للسمع فيكون اول من رث  
 راسه جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل وجبرائيل على الملكة كما  
 مر بهما ساله ملائكتها ما ذا قال رثنا يا جبرائيل فيقول قال نحن وهو  
 الخط الكبير فيقولون لهم مثل ما قال جبرائيل فينبئ جبرائيل بالوحى  
 حيث امر الله وقيل انما يفرعون خذرا من قيام الساعة وقيل  
 الموصوفون بذلك المشركون عند الموت اذا قالوا قال لهم الملكة ما ذا  
 قال ركب في الدنيا قالوا الحق فاذا ربهين لا نفهم الاقرار كذا انه  
 معالم التنزيل ١٢ **قوله** لا اعجب الذنب ان يقع العين وسكون  
 الجيم لعظم الذي في سفن الصليب عند الجمر قال الخطيب المراد طول يقام  
 تحت الشراب لانه لا يقع اصلا فانه خلات المحسوس وجاء في حديث  
 آخر ان اول ما يقع واول ما يمس ومنه الحديثين واحد وقال  
 بعضهم الحكمة في ان قاعدة بدن الانسان واسم الذي بيني عليه  
 فباحرى ان يكون الصليب من الجميع كقاعدة الجدار واسم واذ  
 كان الصليب كان طول بقا اقول لتحقيق والشوق التوفيق ان  
 عجب الذنب على آخر كما شهد به حديث لكن لا يمكن كما يدل عليه  
 الحديث ولا عجرة بالمحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر على ان  
 الجمر اقل من الخيط بالشراب غير قابل لان تميزها من كمالها  
 على ارباب كس كذا في المرقاة واللغات والنظام ١٢ **قوله**  
 شفاعته لاهل الكبار من استى اي شفاعتي لوضع السيات بها الشفاعة  
 لرفع الدرجات فكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين  
 اهل الملوك فقيه ولان ظاهرة على الشفاعته في الكبار فهو رطل من  
 يكثر لك ويرى ان الشفاعته لرفع الدرجات وغيره ولا شفاعته  
 لاهل الكبار بل هم يتقدمون في النار كذا في فتح الودود قال السبكي  
 في شفاء الاسقام في زيادة خير الانام وبسط فيها الكلام الشفاعته على  
 انحاء منها الشفاعته العامة التي يطلع عنها النبيون ويحتاج فيها  
 اليه الاولون والآخرين وهي المقام المحمود الذي يحمد فيه الساجدون  
 والآخرين وهي لامة من طول الموقف ومنها الشفاعته لادخال  
 قوم في الجنة بغير حساب وهم سبعون الفا مع كل سبعون الفا ومنها  
 الشفاعته عند الحساب والميزان ومنها الشفاعته لخراج المومنين  
 من النار ومنها الشفاعته لاهل الجنة في رفع درجاتهم وذكر بعضهم  
 لها نوعا آخر وهو شفاعته لبعض الكفار كابي طالب في تخفيف العذاب  
 والله اعلم بالصواب نقلناه من تعليق المحمدي لسانا في احسان الكثرة  
 ١٢ **قوله** وسمون الجنتين ليس التسمية بها تنقصا لهم بل  
 استكمال ليزدادوا فخره على فخر الكونهم عقار الشورى كجنتي  
 بالاولاد اعظم لهم كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** من جبريا وادرج جبر  
 بفتح جيم وسكون راء مهله ثم موهدة مقصورة وادرج بفتح جيمزة و

سكون ذال حجة وهم ما ودعاه مهله بما قرئان بالشام بينها مسير ثلاث ليال وقد جاز في تحديد الحوض حدود مختلفة ووجه التوفيق ان نقل على بيان تعويض الشفاء كتحديد ما الله تعالى اعظم ١٢ فتح الودود **قوله** ثور  
 وهذا الحديث لانه نسبة له باب الشفاعته فلما دخل في الباب لاني كان اولي وحاصل الحديث ان ما كان لهم في الدنيا من الطعام والمشارب يكون في الجنة ولكن الفرق بينها احد ما بين شفاها والارض بل هو نوافل  
 وفي الحديث لانه نسبة له باب الشفاعته فلما دخل في الباب لاني كان اولي وحاصل الحديث ان ما كان لهم في الدنيا من الطعام والمشارب يكون في الجنة ولكن الفرق بينها احد ما بين شفاها والارض بل هو نوافل  
 عندي من الشفاء المكتوبة والمطبوعة المجتازة وغيرها ولم ار في شيء من نسخ عبد الله شفاها وكذا صرح الحافظ في تهذيب التهذيب فقال جبرية بشر روى عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام ١٢ **قوله** ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

يقول اعقني رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاعة فرفع راسه متبسما فاما قال لهم  
واما قالوا له يا رسول الله لم ضحك فقال ان انزلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر  
وصدنيه ربي في الجنة وعليه خير كثير علي حوض ترد علي امتي يوم القيمة ثنيته عن الكواكب حل ثنا  
عاصم بن النضر الميموني قال سمعت ابي قال ناقدة عن انس بن مالك قال لما عرج نبينا صلى  
الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حاقاه الياقوت لمحيب قال لمحيب فضرب بالملح لثمة  
بيدة فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال هذا الكوثر الذي  
اعطاه الله حل ثنا مسلم بن ابراهيم بن عبد السلام بن ابراهيم ابو طائوت قال شهدت ابا بركة دخل  
عليه عبد الله بن زياد فحدثني فلان سمعه مسلم وكان في الشباط قال فلما رآه عبد الله قال ان محمد  
هذا الذي احفر فيها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابق في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه فقال له  
عبد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم في غير شين ثم قال انها بعثت اليك لاسالك عن الحوض  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كرفيه شيئا قال بوبرزة نعم لا مرة ولا اثنين ولا ثلثا ولا  
اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاؤه الله منه ثم خرج مغضبا باث في المسألة في  
القبر وعذاب القبر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد  
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل  
في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين  
امنوا بالقول الثابت حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب الخفاف ابو نضر  
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل خلاء ليني  
النهار فسمع صوتا ففرع فقل من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية  
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال قالوا ومن ذلك يا رسول الله قال ان  
السوء من اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فاث الله تعالى هذا قال كنت تعبد  
الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسألني عن شيء غيبت  
فينبطني به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عذبك  
ورحمك فابذل لك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فاني اشر اهل فيقال له اسكن ان  
الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له  
لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول  
ما يقول الناس فيضرب به بمطراق من حديد بين اذنيه فيصير صيحة يسمعها الخلق غير

له قول غشي الا انما غفرت مني ميمية فقال النوم اخفيف دوى حاله الوحي عن البا وكيل ان يريد به الاعراض عما كان في كذا في فتح الودود  
من جرياد راقول بذات ويل سيد جرح بين حدي عانته وابن عباس غلاتنا في منها لئن انهر فزمن الراد الحو كغير ثم لمع استخرج باره من حسن  
نزلت عليه سورة نقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر قال انه دون ما الكوثر فقلت الشرح  
لغات ٥٥ قوله عرض له نهر حاقاه الياقوت المجيب الى الذي جاري  
رواية البخاري اللؤلؤ المجوت من معدن و الذي جاء في سنن ابي داود  
المجيب او المجوت بالشك والذي جاري في معالم اسن المجيب الى مجيب  
بالبار فيه على الشك وقال معناه المجوت والمعدن من حيث المعنى  
اذا قطعته والشيء مجيب او مجرب كما قالوا شبيب وشوب والقلب  
الهادي والبار كثير في كلامهم كذا في النهاية ٥٥ قوله ابا بركة  
نفسه بن عبيد الا على معالي مشهور بخبره سلم قبل الفتح ٥٥ لقب  
قوله السبا والكتاب هو الجماعة من الناس ٥٥ فتح الودود ٥٥ قوله باب  
في المسألة في القبر وعذاب القبر علم ان مذهب اهل السنة اثبات  
عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة قال لثمة  
النار يعرضون عليها عند عشي الآتية وتظاهرت به الامامية في  
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية جماعة من الصحابة في سوا من كثيرة ما يقع  
في القبر ان يبعث الله تهم الحيوة في جز من الجسد ويحبه واذا لم يبعث  
يعقل دور الشريعة به وجب قبوله واستناده وقد ذكر مسلم (ابو داود)  
بهنا احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر وسما النبي صلى الله عليه وسلم  
سوت من عذب فيها وسمع الموتى قرع عقال ونبههم وكلامه عليه  
السلام لاهل القليب وقوله يا نعم باسح منه وسوال الملكين الميت فصار  
اياه وجوابهما والاضحى له في قبره وعرض مقعده عليه بالخذاءة  
والمقصود ان مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر كما ذكرنا خلافا  
للخوارج وعظم المعتزلة وبعض المرجعة فانهم نفوا ذلك ثم العذب عند  
اهل السنة الجسد بعينه او بعضه عند اعادة الروح اليه او له جزء منه  
خالف فيه محمد بن جرير وعبد الله بن كدام وطلحة فقالوا لا يشترط ابقاء  
الروح قال اصحابنا اذا فسد لان الالم والاحساس انما يكون في الحي  
قال اصحابنا ولا يبعث من ذلك كون الميت قد تغيرت اجزاه كسلب  
نشايد في العادة اذ اكلت السباع واكتسبت وغير ذلك فكلما ان  
يعيد للمعشر ويوحى وتعالى قادر على ذلك فكذا العبد الحيوة في جز  
منه او جزاء وان اكلت السباع واكتسبت كذا قال النووي ٥٥  
قوله ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك قال القبطي في  
جاري الحديث سوال ملك واحد في غير سوال ملكين ولا تعارض  
في ذلك بل كل ذلك صحيح بالنسبة الى الاشخاص من قرب شخصيات  
ويسا لان جميعا في حال واحد عند انصراف الناس عن ليكون سوال  
اهل والفتنة في حق اشد علم وذلك حسب ما اقترن من الاقام  
واجترح من سى الاعمال واقرجاته قبل انصراف الناس عنه واخر  
ما يراه اعدا على الافراد فيكون ذلك اخف في السؤال لما علم من صالح  
الاعمال ٥٥ قوله فان التران شريعة لفضل محذوف نفسه قوله  
بداه اصل فان داه الله عليه حد قوله ثم دان احد من المشركين  
قوله في هذا الرجل عبرة لك استحسانا لئلا يلقن تعظيم عن عبارة  
القائل بل كيش للبيت حتى يرى النبي عليه السلام دوى بغري طيرة  
للمؤمن ان صح ذلك ولا اعلم حديثا مروى في ذلك والقائل يافا  
استند بمحمد وان الاشارة لا تكون الا للماضى لكن كمل ان يكون للاشارة  
لما في الذهن فيكون مجازا قال القسطلاني ٥٥ قوله فينهر دوى  
يكبر عليه فعلى وقد تشبه في السوال ٥٥ امرأة القاري ٥٥ قوله  
دريت اى لا علمت ما هو الحق والصواب ٥٥ امرأة القاري ٥٥ قوله  
تليت عمله من التلو اذ كانت الواو والفاء لا تليان اى لا تليان التناجس  
يعنى ما وقع منك التثنية ولا مصدر منك التثنية والتقليد قبل اسئلة موت اى ما علمت بنفسك بالنظر ولا اتبعته العلم وبقراءة الكتاب كذا في المرقاة على القاري رد وكذا في مجمع البحار ٥٥ قوله فيضرب بطراق من  
الضرب والمطرق آلة تخرج الودود ٥٥ قوله حدثني فلان قال لما غشي في القبر في البهائم على السلام بن ابي حازم حدثني فلان عن ابي بركة عن جهمه ولم اقف على اسمه قلت وكذا خرج الامام احمد في مسنده حديث الجهم  
في رواية عبد السلام ابى طائوت وهو العباس الجهمي فقال ي ثنا عبد الله حدثني ابي ثعلبة عن عبد الله بن عبد السلام ابو طائوت ثنا العباس الجهمي ان عبدا لثمن زياد قال لابي بركة ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكره قطبى الجهمي قال نعم لامة ولا مرتين لمن كذب به فلا سقاؤه الله منه فالتظاهر ان فلان الذي حدث ابا طائوت هو عباس الجهمي ٥٥ بطل





له قوله لم يكن في بعد نوح الا وقد انما الدجال قوله هل انذار من بعد نوح اشد واكثر والمعنى بعد بعثة نوح عليه الصلوة والسلام ١٢ بعض الخواشي من لفتح الله قوله بعد بعثة نوح عليه الصلوة والسلام ١٢ من قد أنى الخ ولكن ان كان كل على سماع اعم من ان يكون بلا واسطة او بواسطة فيكون المراد بقا كلامه صلى الله عليه وسلم الى حين ظهور الدجال وحمله بعضهم على خضر عليه السلام آه من فتح الودود ١٣ قوله واخبر قال ابن العربي في شرح الترمذي ما يشهد به من الرواة وان رواه المستوردون فان انقلوبهم لم يكن عند مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم الى الدجال كمن يحضره ولا بعد موتة بلحمة كمن عند ظهور العين وقد قال ابن ماجة ما ينفصا بيننا على الخيرة من وجه فان الثابت على الايمان مع وجود تلك الفتنة لا يساوي الثابت عند ظهور المعجزات والخيرة من وجه لا تنافيها الخيرة في وقت عليه السلام من وجه كثيرة والتناظر في الاحاديث يعرف ان بناحق لا بد من اعتباره في كثير من الاحاديث انتهى والله اعلم

كذلك بعض الخواشي مع ما الى فتح الودود ١٣ قوله تعلمون انكم وفي رواية سلم تعلمون انكم عور قال النووي النقص الرواية على منبسط تعلموا لفتح العين واللام المشددة وكذلك النقص في غيره غيرهم قالوا وسعناه اعلوا وتحققوا يقال تعلم بالفتح مشددا بمعنى اعلم انتهى قال القاضي بذه الاحاديث التي ذكر مسلم وغيره في قصة الدجال خمسة المذهب اهل الحق في صحته وجوده وانما تنقص بعينه انتهى الله جل جلاله واقداره على من مقدورات الله تتم من احياء الموتى الذي لا يتبدل من ظهور زهرة الدنيا وانحسب سعد وجنته داره ونعيمه واستباح كنوز الارض له وامره السما ان لم ينقطع والارض ان تثبت تثبت فيقع كل ذلك بقدره الله تتم ومشيئة ثم بمجرد الله نعم بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا يغيره ويبدل امره ويقتله صلى الله عليه وسلم ويقتل الله الذين آمنوا به انما يذهب اهل السنة وجميع المجتهدين ولغيرهم والمتطاولين فالحسن انكره وابطل امره من الخوارج والجمية وبعض المعتزلة وخلاف البخاري المعتزلي وموافقين الجمية وغيرهم في انه صحيح الوجود ولكن الذي يدعى محارفات وديالات لاحقا لها وزعموا انه لو كان حقا لم يكن المعجزات الانبياء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من جميع لانه لم يدعى النبوة ليكون ما امره كالتصديق له وانما يدعى الاهمية وهو نفس دعواه ككذب لها بصورة حاله ووجوده لان المحدث فيه ونقص صورته وعجزه عن ازالة العور الذي من عينية من ازالة الشاهد بعجزه المكتوب من عينية فيصده من يصدقه في نهائياتها واما اهل التوفيق فلا يفترون به ولا قدحون به ما يحسنه وكنهه وانما اعلم انتهى ١٢ قوله من فارق الجماعة قيد شرا لم قال الخطابي الربية ما يحصل في عين الداية كالطوق يسكبها به لئلا يشترط فيخرج من طاعة امام الجماعة او فارقهم في الامراض عليه فقد ضل وبلك كان كالدابة اذا خلعت الربية التي هي محتوية بها فانها لا يلو من عليها بعد ذلك الا بالاعتيار كذا في مرآة الصعود ١٢ قوله ام سلمة رضي الله عنها في حديثها بنت ابي اسية وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ابي سلمة فلما ماتت الواسعة ارجع وقيل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل يقين من شوال من السنة التي مات فيها الواسعة وماتت سنة تسع وتسعين ودفنت بالقيع وكان عمرها اربعاً وثلاثين سنة روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمرانها وابن المسيب خلق كثير من الصحابة والتابعين قال الخطيب وقال في الخلاصة كان وجهه نحو سبعة آلاف وقال الخطيب هو اتمهم في الزهري ١٣ قوله راياد ابن علاقة بحجر الهبله وبالغاف الشيلج بالمشقة والهبله ابو مالك الكوفي ثقة روى بالنصب من المشاة مات سنة خمس وثلاثين وقد جاوز المائة كذا في التنقيب ١٣ قوله سكنون في امي هنات وهنات الخ قال في النجاشي

المر في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم قال يعقوب عن يونس وهذا لفظ حديثه باب في الدجال حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن عبيد الله بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واتى انذر كموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيد ركه من قد راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم قال وخير حدثنا مغل بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشي على الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال راني لانذر كموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه عور وان الله ليس باعور باب في قتل الخوارج حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو بكر بن عياش ومندل عن مطرف عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عتقه حدثنا عبد الله ابن محمد النفيلي حدثنا زهير نا مطرف نا ابن طريف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى يستأثرون بهذا النقي قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القال او الحقل قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني حدثنا مسدد وسليمان ابن داود المعنى قال نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم ولكن من رضى وتابع فقيلا يا رسول الله افلا تقتلهم قال ابن داود افلا تقتلهم قال لا ما صلوا حدثنا ابن بشار نا معاذ ابن هشام نا محمد نا شفي ابي عن قتادة نا الحسن بن ضبة بن محصن العنزي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم به عناه قال فمن كرهه فقد برئ ومن انكر فقد سلم قال قتادة يعني من انكر بقلبه فمن كره بقلبه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن زياد بن علاقة عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون في امي هنات وهنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين

اي غمروا ومفاسد يقال في فلان هنات اى خصال شر لا يقال في الخروا واحد ما هنات وقت تجمع على هنوات وقيل واحد ما هنات تايينك من وجه كناية عن كل ام جنس كذا في مرفعات الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى





**له** قوله مثل سبالة السور بكم السمين قيل السبالة بفتح السين المشارة بجر السبالة فتح الودود **له** قوله عن عبد الله بن عمر المراد به حيث اطلق عبد الله بن عمر الخطاب وفي الاسعاف عبد الله بن عمر الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن الكوفي لم تد يا مع ابيه وهو صغير بل روى انه مولود ولد في الاسلام واستصغر يوم اُخذ شهيداً فمُتدق وما بعد ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه رجل صالح توفي سنة وقيل سنة انتهى من الاسعاف **له** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي تمام ماله وعند حفظه وعند الدرع عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته ماله براه دون دينه **له** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي تمام ماله وعند حفظه وعند الدرع عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته ماله براه دون دينه **له** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي تمام ماله وعند حفظه وعند الدرع عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته ماله براه دون دينه

**كتاب** **٤٥٨** لم يمنع الا بالماكة فقتله **الادب**

طعام على مع الناس وقد كسوته بئز نسالي قال ابو هريرة وكان النخدر يسمى نافعاً ذا الشدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على راسه حلقة مثل حلقة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السور باب في قتال اللصوص **حل ثنا مسدد نا يحيى**

عن سفيان حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد **حل ثنا هرون بن عبد الله نا ابو داود الطيالسي**

عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد اخرنا بالسنة

عليه بل هو شهيد والشهيد قيل اما بفتح المفعول اي يشهده ويخبره الملكة بالنور والكلمة او بفتح الفاعل اي يشاهد ما عدل من انعم او يحضر عنده بهذا اذا كان من الغهورة والمشايدة وقيل ان يكون من الشهادة اي مشهود له بالفضل والكرامة كذا قال الشيخ الهلوي في اللغات **له** قوله كتاب الادب وهو اخذ بكم الاما لاق او استمال ما يجد قولاً وفعلًا او هو تعليم من فؤاد والرفق بن دونك او الوقوف مع استسمات **له** قوله فقلت والشدة اذهب ظاهره ان النساء قال لصله الله عليه وسلم هذا الكلام وعليه طه شرح الحديث ويرد عليه ان كيف خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره وكيف حلف بالثقة كذا وكيف حلف النبي عليه السلام على ان لا يترك احد من اهل بيته في بعض الشروع عن بعض هذه الروايات بحواب يصححها عن الكل فقال ان هذا القول صدر عن النبي في صفه وهو غير مكلف كذا في فتح الودود **له** قوله من ارى صبيان جاراً يبيخه المضارع استغفار تلك الحالة اي خرجت اذهب الى ان مررت في طريقه لانه قاة السعود **له** قوله عشر سنين وفي بعض الروايات تسع سنين فنعناه تسع سنين وشهر فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشر سنين تحديداً تزيد ولا تنقص وفداه انس في اثنا عشر سنة الاولى في رواية التسع لم تحسب الكسرة بل اعتبر السنين الكواحل وفي رواية اخرى حسبها سنة كاملة وكلاهما صحيح وفي هذا الحديث بيان كمال خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته و حله ووجه كذا في النووي ١٢

**اول كتاب الادب**

**باب في الحلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا مغلد بن خالد حدثنا**

عمرو بن يونس نا عكرمة يعني ابن عمار حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقاً فارسلني يوماً لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امرت على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بض بقفأى من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهب حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خد متة سبع سنين او تسع سنين متاعاً لم تشق صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا تشق تركت هلا فعلت كذا او كذا **حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت بن عيسى عن انس قال خد مت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما يشتهي صاحبان يكون عليه ما قال في فيها قوطوما قال لي لم فعلت هذا او لا فعلت هذا **حل ثنا هرون بن عبد الله نا ابو عامر نا محمد بن هلال انه سمع اباة يحدث قال قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحد ثنا فاذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحد ثنا يوماً قمنا حتى قام فنظرنه الى اعراسي قد ادركه فحبذه بردائه فحسرت منه قال ابو هريرة وكان رداً خشناً فالتفت فقال له الاعرابي احمل لي على بعيرتي هذين فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فقال****

**له** قوله ما قال لي ان قط لعنتم البهزة وكسر الفاء الشدة و في نسخة بفتحها وبالقنون وفي ثلاث لغات متواترات هو صوت يدل على الضيق ما يكره ويستقذر وقيل اسم للفصل الذي هو الضيق قال النووي امسك الات والتف وسخ الاطفال وتعلم هذه الكلمة في كل ما يستقذر وفي اسم نعل تستعمل في الواحد والاثني والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد قال الله تعالى ولا تقبل لهما ان قال الهروي ويقال لكل ما ينجس منه ويستعمل ان لا يقبل معناه الاحتقار ما هو من الاف وهو قليل واما قط فبها لغات قط وقط بفتح القاف ومنها مع تشديد الطاء المضمومة وقط بفتح القاف وكسر الطاء الشدة وقط بفتح القاف واسكان الطاء وقط بفتح القاف وكسر الطاء المحففة وفي نسخة لفت الماينة انتهى كلام النووي رحمه الله تعالى وقوله لا فعلت بشدة يه الام اي لم لا فعلت بهذا الامر فليكن لم يقل لي فعلت لم فعلت ولا تشي لم افعله وكنت مأموراً به لم لا فعلت واعلم ان ترك اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما امره انما يفرح فيخلق بالخذلة والادب لا فيما يخلق بالثقة ليعتد الشدة فانه لا يجوز ترك الاعتراض فيه وفيه الهن مرجح السن فانه لم يجب امره توجه ابيه من النبي صلى الله عليه وسلم اعتراض كذا في رواية القاري عليه رحمة الله الباري **له** قوله فحبذه بردائه فحسرت

وهذا من عادة جنات العرب وخشيتهم وعدم تهذيب اخلاقهم وقيل لعله كان من المؤمنين ولهذا ناهاه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من دلي على قوم لزم الاحمال من اذا هم كذا قال الشيخ في اللغات **له** قوله عبد الله بن عوف اي الزهري المدني القاضي ابن ابي عبد الرحمن ابن حوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طهره الندي ولي قضاء المدينة قال ابن معين والوزرعة والنسائي ثقة وقال ... كان ثقة كثير الحديث



له قوله واستغفر الله لا احمل حتى تقيدني من جددك التي جددتني فكل ذلك يقول له الاعرابي والله لا اريد كما فذكر الحديث ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين علي بعير شعير او على الاخر ثم التفت اليه فقال انصرفوا علي بركة الله باب في لوقا رحل ثنا النفي ناز هيرنا قابوس ابن ابي ظبيان ان اياه حدثه قال حدثنا عبد الله بن عباس ان نبيا صلى الله عليه قال ان الهدى لصالح والشمع الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة باب من كظم غيظا حل ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن سعيد يعني ابن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفضه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي الحور شاء قال ابو داود اسم الى مرحوم عبد الرحمن ابن ميمون حل ثنا عقبه ابن مكرم نا عبد الرحمن يعني ابن مهيدي عن بشر يعني ابن منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال ملأه الله ايماننا لم يذ كر قصة دعاه الله زاد ومن تركه ليس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعك اساه الله حلة الكرامة ومن زوج الله توجه الله تاجر الملك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرة الرجل قال لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب باب ما يقال عند الغضب حل ثنا يوسف بن موسى نا جريير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل اني ان انفجرت من شدة غضبه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لوقا لها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ ياحره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا حل ثنا ابو بكر بن شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فجعل احدهما تجرع عينا وتنفخ اوجا فقال رسول الله صلى الله عليه اني لاعرف كلمة لوقا لها لذهب عنه الذي يجاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بي من جنون حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو معاوية نا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فيضطجع حل ثنا وهب بن بقية عن

النبي صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احمل حتى تقيدني من جددك التي جددتني فكل ذلك يقول له الاعرابي والله لا اريد كما فذكر الحديث ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين علي بعير شعير او على الاخر ثم التفت اليه فقال انصرفوا علي بركة الله باب في لوقا رحل ثنا النفي ناز هيرنا قابوس ابن ابي ظبيان ان اياه حدثه قال حدثنا عبد الله بن عباس ان نبيا صلى الله عليه قال ان الهدى لصالح والشمع الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة باب من كظم غيظا حل ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن سعيد يعني ابن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفضه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي الحور شاء قال ابو داود اسم الى مرحوم عبد الرحمن ابن ميمون حل ثنا عقبه ابن مكرم نا عبد الرحمن يعني ابن مهيدي عن بشر يعني ابن منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال ملأه الله ايماننا لم يذ كر قصة دعاه الله زاد ومن تركه ليس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعك اساه الله حلة الكرامة ومن زوج الله توجه الله تاجر الملك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرة الرجل قال لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب باب ما يقال عند الغضب حل ثنا يوسف بن موسى نا جريير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل اني ان انفجرت من شدة غضبه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لوقا لها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ ياحره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا حل ثنا ابو بكر بن شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فجعل احدهما تجرع عينا وتنفخ اوجا فقال رسول الله صلى الله عليه اني لاعرف كلمة لوقا لها لذهب عنه الذي يجاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بي من جنون حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو معاوية نا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فيضطجع حل ثنا وهب بن بقية عن

فليطرح مبالغة في اللعاجة المذكورة مع ما في من الاشارة الى رجوع الانسان الى ما هذه من التسمية المناسبة للتواضع في المقابلة على الشيطان بمحض جلسته من الشبهة النارية المتفشية للسكر كذا في مرقاة المفاتيح على القاري رحمه الله الباري والله اعلم بالصواب الى المرجع والمآب ١٢٥ قوله بل ترى بي من جنون انه قال النووي بولام من لم يفتقه في دين الله ولم يهذب بالزاد الشرية المكرمة سوليم ان الاستعاذة منقصة بالمجون ولم يعلم ان الغضب من زغاث الشياطين وكل ان هذا القائل كان من المنافقين او من جفاة الاعراب ١٢٦















له قول احتج بيدي يعني ان كان يحكي في بعض اوقات جلوسه في المجلس كانه يريد دفع توبم استبعاد الاحتمار في السجدة ليرى في الظاهر في صورة خلاف الادب فانهم كذا قال الشيخ الحديث الدلوي في اللغات قلت والاحتياط وان تذهب الركبتين وتضع الركبتين على الارض وتجلس على الساقين ١٢ **قوله** صفة ودحيبة قال ابن خزيمة كانت صفة ام ابي ودحيبة ام امير ١٢ **قوله** وهو قاعد القفا وهو بضم القاف وسكون الراء وضم القاف ونهاه الصاد الهللة ممدود او مقصودا وقيل على تقدير المقصود ويصق الغنم بالطن ويحكي بيدي او يحكي على الركبتين ويصق الغنم في اليمن وهذه جلسة الاعراب وقد جلس الغرباء المشتغلون بالمشاغل والى الاكل والذين في قلوبهم غيرة ولا يدري ان صلى الله عليه وآله وسلم في اى حال كان في ذلك الوقت حتى ان تلك المرأة التي راها فيها ارعدت من الخوف والهيبه وقوله التمش صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان رايت بمعنى ابصرت كذا نقل الطبري عن البيضاوي ويجوز ان يكون رايت بمعنى علمت ولا بعد في ذلك كل البعد والشر لا علم كذا قال الشيخ العلامة الدلوي في اللغات **قوله** والكات على التيدي يعني العبرة وسكون الهمزة والهمزة في اصل الابهام والراء دهيبة المعنى الثاني قوله اتفقه قعدة المصنوب عليهم اي اليهود بقوله تعالى فيهم غضب الله عليهم وهم المرادون بقوله تعالى في الغنم بهذا اللفظ وروى فيهم من لغة السد وغضب عليه وكالوا يقعدون بهذه الهيئة ١٢ **قوله** من عنقه من النوم قبلها لما فيه من خوف فوت الجماعة في العشاء والحديث بعد بالاذن في الحديث فيؤدى الى تقويت قيام الليل بل صلوة الصبح ايضا قال الترمذي في جامع مسنده اكثر اهل العلم انهم قبل صلوة العشاء يجلس بعضهم في وضوء خاصة انتهى ومن نقلت هذه الرواية كان عن عروة بن ربيعة عن ابي رايحان بما اذا كان من لم يظن اذ عرف من عادة اهل البيت في النوم قال لما قال ابن جرير ان هذه الكراهية مخصوصة بما اذا لم يكن في امره طوبى وقيل حكاه في الحديث لكون سببها ترك قيام الليل ولا استغراق في الحديث لم يستغرق في النوم يخرج وقت الصبح وحمل كان هذا الخبر هو الاصح والله تعالى اعلم نقلت من التعليق المحمود ١٢ **قوله** تربع في مجلسه اي جلس مبرجا وصورة ان يقعد ويكره ويكره اليمنى الى جانب يمينه واليسرى الى جانب يساره ويجعل قدمه اليمنى الى جانب يساره واليسرى اليمنى ويقال للتربع في الغاربية جازا الوضوء والاحتياط فيكون بالجنب كذا روى الرازي في الحديث وقد يكون باليمين كما مرنا في حديثه عليه السلام محبها بيدي وقد يردس احتيا ١٢ **قوله** ايضا كذا قال الطبع قدس سره في اللغات **قوله** لا ينبغي اثنان دون صاحبها فان ذلك يجرى قال الخطابي لانه ربما توبم ان يجوا بها بسبب راي فيها ويسس غائلة له وقد يكون ذلك من اجل الاختصاص بالكرامة وبسبب ان ابي هريرة يحكي عن ابي عبيد بن جراح ان قال في السفر وفي الوضع الذي لا يامن الرجل فيه على نفسه واما في الحضرة فيظهر ان المعارة فلا بأس به انتهى اي قولنا من الحديث التميم وهو الاشبه والله اعلم كذا في مرقاة المفاتيح ١٢ **قوله** فهو الحق في اهل النودى في شرح مسلم قال اصحابنا هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المجلس او غيره فصلوة مثلا ثم فارق ليعود بان فارق ليعود الى موضع من المجلس او غيره فاصلوة مثلا فاختصا به من اذ وضع فيه الحق في تلك الصلوة فان كان قد فارق فيه غيره فله ان يقعد على القاعدان بفارقة لهذا الحديث هذا هو الصحيح انتهى والشر لا علم ١٢ **قوله** جلس جفد حماري امر كرهه لان المجلس لا يجلس من كلام الرازي انما قص او ذكر الله تعالى في منزلة الكفاية في وانشاء علم وعلمته واما كذا في بعض النواحي فقال عن الشيخ وغيره وقال مولانا محمد يحيى المرحوم ولم يكن بذلك قيامهم من الجفد وهم بالكرهها حتى يعلم بذلك حرمة ما ركبوه من تركه والفضل قصد انهم قاموا على ما كان في نفسه لا اقرب بالهيئة كرهه ١٢ **قوله** فارق فارقا كرهه

ابن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم حدثنا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس حقبى بيدي به قال بوداود عبد الله بن ابراهيم شيخ منكر الحديث حل ثنا حفص بن عمر موسى بن اسمعيل قالنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جد تاي صفة ودحيبة ابنتا عليته قال موسى بن حرملة وكاتبنا ربيتي قبلة بنت خزيمة وكانت حدة ايها ما اخبرتهما انهارات النبي صلى الله عليه وسلم هو قاعد القفا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المختشع في مجلسه اربعة من الفرق باب في الجلسة المروية حل ثنا علي بن بحرنا عيسى بن يونس نا ابن جريح عن ابراهيم بن مسبوكة عن عمر بن الشريد عن ابيه الشريد بن سوبه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اجالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على لية يدي فقال تقعد قعدة المصنوب عليهم باب في السمر بعد العشاء حل ثنا مسدد نا يحيى بن عوف قال حدثني ابو المنهال عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهي عن النوم قبلها والحديث بعد ها باب في الرجل يجلس مترعا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا بوداود الحفري نا سفيان الثوري عن سماك ابن جريح عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء باب في التناجي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش وحده ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه حل ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابي صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال بوداود فقلنا ابن عمر فاربعة قال يضره باب اذا قام من مجلسه ثم رجع حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سهيل بن ابي صالح قال كنت عند ابي جالسنا وعنده غلام فقام ثم رجع فجلنا الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلس ثم رجع اليه فلهوا حقه حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا مبشر الحلبى عن تمام بن نجيم عن كعب الايادي قال كنت اخلفا الى بالداراء فقال بوداود ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فالاد الرجوع نزع نعليه بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبثون باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه ولا يزل كر الله تعالى حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زرارة نا سهيل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من قعدا مقعدا لم يذكر الله في كانه من الله ثمرة من اضطر مضطرا لا يذكر الله في كانه من الله ثمرة باب في

اي جمعة وناما وسرة ١٢ **قوله** ارعدت من الخوف اي الخوف في هذا الحديث ساقط الطرائف وان مدة بطوله وهو حديث طويل وكذا الاحتياط في الاصالة في ترجمته فليقل ونظف بعد قوله ارعدت من الخوف في جليسه يا رسول الله ارعدت المسكية فقال بيده ولم ينظر الى وانا عند ظهري يا مسكية عليك الكية فلما قالها اذهب السرا كان في قلبي من الرعب الحديث حسنا على ذلك فصار حال من انفس ما ييضر لقيته من الغبار وني رواية حسنا الى طوعا وحسنا فانهم والشر اعلم من الفصح ١٢









هم التفسير باليد ليس هو اما في الكهف بل السخ ما يكمن من بطل المجهود في منور واما في فليس فغير المر وانا نعرض عليه اغراض على ان يفعل حيث لا يجي استخراجه من شدة خيره فتنه ولذلك امرنا بالستر في الكهف ودلان في الظلمة بالاشارة لافشاءه بهم ١٣ ب:

المسيرة بـ ٥٠ لان

النووي مضاه ان اتم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادي منها كل الان يتجاوز الثاني قدرا الانتصار فيقول للبادي اكشما  
فيه ولان الكتاب الستة قال الله تعالى ومن انتصر بعد ظلمه فاذا لك ما عليهم من سبيل وقال تعالى والذين اذا اصابهم البغي تضرعوا  
لمن عزم الامور وللمحديث المذكور بعد الحديث والله عبد الحق الاعا واما علمان سباب المسلم بغير حق حرام كما قال صلى الله عليه وآله وسلم  
اذا قد فاقوا سبلا سلفا فمن صور السباح ان ينتصر بياقها لم يا احق ادجاني او تخذ ذلك لانه لا يبا وان ضحك احد من به ولا وصف قال الام



کتاب

کتاب









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التين

عن المختارين من الرجال والمرجلات من النساء قالوا خرجوا من بيوتهم وأخرجوا

فلما نوافلا ناعز المحدثين باب في اللعب بالنبات حاشا مسددنا حماد ٤٠ هشام ٥٠

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

رواه ابن أبي عمير قال ثبتنا هذا بالكتاب من محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه

وعندي الجواري فاذا دخل خرجن واذا خرج دخلن حالنا محمد بن عوف ناسع عدين

المدينه المنصوره

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا فَتَدَارَكُوا أَلَمًا لَّيِّنًا

بن عبد الرحمن بن عائشة قالت هذا رسول الله من روضة بوفاد خير وروى سائر

سأترقب هبت الريح فكشفت ناحية السائر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت

ناتج وراثی بنفوق فریب الهی حاصل می شود. در واقع، نتایج فریب الهی در سطوح مختلف

۱۰۰

قَالَ وَاهْدِ الدَّيْلَ عَلَيْهِ فَلَتَ جَنَاحَا وَالْغُرْسُ لَهْ جَنَاحَانِ كَأَلْتِ أُمَامَةَ نَحْنُ لَسَلِيمَانِ حَيْلُ لَهَا

بِحَمْدِ قَوْلِ فَضْلِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاحِذَهُ يَأْبُ فِي الْأَرْجَاءِ حُدُودَنَا

مهم ترین اسباب: ۱- ازداد ذرات ریز و ریزه ها ۲- آلودگی هوا ۳- فاضلات و زباله ها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ مَيِّمَةٌ فِي بَيْتِهِ، فَلْيُزِلْهَا».

سورة وانا العباد رجوة وانا بحمده فذهبن بي مهيأ لبي وصنعنم اتين بي رسول الله الله

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الدنيا داراً مآباً، وداراً معاداً، وداراً عاقبة.

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من انصار فقلن علی الخیر والبرکۃ حدیثنا عبد اللہ بن معاذ نا الی نا محمد بن ابی عمر عن ابی

...الحاجين ... الى ...

[illegible]

والله اعلم

وَاللَّعْنَةُ عَلَى الْوَحَّاشَةِ عَدُوِّ اللَّهِ وَمُسْلِمِيهِ عَوَالِيهِ مَوَسُو، رَئِيسِ قَوْمِهِ سَهْلِ بْنِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

ابن هذيل بن ابي وائس لا ساعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالبرد

قدّمه الله ورسوله حلّما مسدّدنا بحی عن سفلی عن علیقه بن مرثد عن سلیمان بن

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دوم باب فی اللعب بالحمام **حلی** موسی بن اسمعیل ناخدا عن محمد بن عمرو عن

لی سلمة عن ابي هريرة ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حَمَامَةً فقال

[illegible]

بَابُ الْوَسْطَةِ كَمَا فِي كِتَابِ الْوَسْطَةِ وَفِي كِتَابِ الْوَسْطَةِ وَفِي كِتَابِ الْوَسْطَةِ

عن ميمون بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا۔

*[Handwritten musical notation]*

لنگه کا اس پیدہ اعم فال سیسی متعنی کس پیدہ علی اعم افترید و در تصویر کچھ میرا غنہ تقبیہ و جب کہ در تصویر جادہ دینے کا توضیح یہ کہ یہ لنگہ

مردود استخرج و دیگر دلت ایسی فاذان کان معارضه بهو بیکر حرم بالباب وان تم بین معارضه ابو بخت باعلی و دیت کس بهو میره الی الخا صعبه الی الخ و جسته

[illegible]

باسمہ تعالیٰ الرحمن الرحیم  
 بسم الله الرحمن الرحيم

صعوده **ع** فرأى الرحمن يريهم الرحمن قال له ابي محمد تعجبوا لرواة الرحمن بالرحيم قالوا والرحمون الذين فهمهم وقد تحنن وتعطف وحطه على خلق الله





















له قوله ان من الشعر حكمة العدل والعلم وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفاهة وحصل الحكمة المنع وبها سميت اللجاجة لانها تمنع الدابة ثم قيل بذييل على ان المراد بقوله ان من البيان سحر امة طيبان  
ويمكن ان يكون رد المن رجم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فيقول ان بعض البيان كالسحر في البطالان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة والحق ان العلم ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد وقد روى الجعفيان في حديث جابر  
كذا قال الشيخ في اللغات شرح المشكوة ١٢ **له** قوله ان من البيان سحر امة طيبان  
على انه في مدح البيان ويضمونه كتبهم على هذا التأويل ولقاء العلماء  
على غير ذلك بوب مالك في الموطأ عليه باب ما يكره من الكلام فحمله  
على الذم وهذا هو الصحيح في تأويله ان الله تعالى قد سحر السوء في قوله  
تعالى اجبت لى السحران الله سيظهر ان الله لا يصلح عمل المفسدين  
الآية قلت وموطأه صريح في تأويله ان الله لا يصلح عمل المفسدين  
في اللغات اختلفوا في تأويله فذهب جمهورهم على الذم في التصريح في الكلام  
واختلفوا في تحصيله ليستعمل به قلوب السامعين ولا يصير فيها قول  
قوله وان كان غير حق وتكلف بزيادة وكلف بالتبليس ويذهب  
بعض الغير حديث على بعضكم الحق بحجة ذهب آخرون ان المراد منه  
مدح البيان واختلف على تسعين الكلام ولفظ الحديث يقتضي الوجوه  
فالحاصل ان بعض البيان بمنزلة السحر في ميلان القلوب اليه  
وفي العجز عن التبيان مثله وبذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق  
ومذموم اذا صرف الى باطل فيكون على هذا قوله عليه الصلوة والسلام  
الشعر كلام حسن وقيل في بعض النسخ انتهى كلام الشيخ في اللغات ١٢  
قوله ان من الشعر حكمة العدل والعلم وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفاهة وحصل الحكمة المنع وبها سميت اللجاجة لانها تمنع الدابة ثم قيل بذييل على ان المراد بقوله ان من البيان سحر امة طيبان  
ويمكن ان يكون رد المن رجم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فيقول ان بعض البيان كالسحر في البطالان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة والحق ان العلم ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد وقد روى الجعفيان في حديث جابر  
كذا قال الشيخ في اللغات شرح المشكوة ١٢ **له** قوله ان من البيان سحر امة طيبان  
على انه في مدح البيان ويضمونه كتبهم على هذا التأويل ولقاء العلماء  
على غير ذلك بوب مالك في الموطأ عليه باب ما يكره من الكلام فحمله  
على الذم وهذا هو الصحيح في تأويله ان الله تعالى قد سحر السوء في قوله  
تعالى اجبت لى السحران الله سيظهر ان الله لا يصلح عمل المفسدين  
الآية قلت وموطأه صريح في تأويله ان الله لا يصلح عمل المفسدين  
في اللغات اختلفوا في تأويله فذهب جمهورهم على الذم في التصريح في الكلام  
واختلفوا في تحصيله ليستعمل به قلوب السامعين ولا يصير فيها قول  
قوله وان كان غير حق وتكلف بزيادة وكلف بالتبليس ويذهب  
بعض الغير حديث على بعضكم الحق بحجة ذهب آخرون ان المراد منه  
مدح البيان واختلف على تسعين الكلام ولفظ الحديث يقتضي الوجوه  
فالحاصل ان بعض البيان بمنزلة السحر في ميلان القلوب اليه  
وفي العجز عن التبيان مثله وبذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق  
ومذموم اذا صرف الى باطل فيكون على هذا قوله عليه الصلوة والسلام  
الشعر كلام حسن وقيل في بعض النسخ انتهى كلام الشيخ في اللغات ١٢

كتاب

الادب

القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكانه سحر السامعين  
بذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري حدثنا ابو بكر بن  
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد  
يخوت عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة حل ثنا مسدد نا ابو  
عوانة عن سالك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه جعل يتكلم  
بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة حل ثنا محمد  
بن يحيى بن فارس نا سعيد بن محمد نا ابو نميلة حدثني ابو جعفر النخعي عبد الله بن  
ثابت حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكمة وان من القول  
عيالا فقال صخر بن صوحان صدق نبى الله صلى الله عليه اما قوله ان من البيان سحرا  
فالرجل يكون عليه الحق وهو الحق بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببأسانه فيذهب  
بالحق واما قوله ان من العلم جهلا فيتكلف العلم الى علمه بالاعلم فيقول ذلك واما قوله  
وان من الشعر حكمة ففى هذه المواضع والأمثال لقي يتعجب الناس بها واما قوله ان من  
القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد حل ثنا ابن ابي  
خلف واحمد بن عبد الله المعنى قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد قال مررت  
بحسان وهو ينشد في المسجد فخط اليه فقال كنت انشد وفيه من هو خير منك حل ثنا  
احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة بن عمار نا  
زاد فخشى بن ربيعة نا رسول الله صلى الله عليه فاجازه حل ثنا احمد بن سليمان المصيصي نا ابن  
ابي الزناد عن ابيه عن عروة وهشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم بحسان  
المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان روح القدس مع حسان وانا فخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا احمد بن  
محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال  
والشعر ان يتبعهم الغاؤون فنبههم من ذلك واستثنى وقال لا الذين امنوا وعملوا الصالحات و  
ذكروا الله كثيرا باب في لوقيا حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله  
ابن ابي طلحة عن زفر بن صعصعة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا  
انصرف من صلاة الغداة يقول هل راي احد منكم الليلة رؤيا ويقول نه ليس يبقى بعدى  
من النبوة الا رؤيا الصالحة حل ثنا احمد بن كثير نا شعبة عن قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت

والا فاللهام والكشف للاولياء موجود والله اعلم وعلمه وحكمه وانما في بعض النسخ على غلظة ١٢ **له** قوله عبد يغوث اي الزهري ابو محمد المدني ولد على عبد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يعقوب بن اسحق نا في الثقات له عندهم حديث واحد في ان من الشعر حكمة ١٢ **له** قوله صعصعة هو ابن مالك عن ابي هريرة حديث  
بل والى احد منكم رؤيا قيس عن ابي عبيد عن ابي هريرة وهو محفوظ قال الثقات وقال ما لفته لقي ابا هريرة ١٢ +

قوله رويًا المؤمن جزء الإقبال الخطابي معنى هذا الكلام تحقيق أمر الراب  
بأقرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه انتهت النبوة وبقيت المبشرا  
يؤمى إليه في الشام ستة أشهر وبعد ذلك يؤمى

الادب

475

کتاب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رُؤيا المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة <sup>حلال</sup> حل ثلثا ثلثية ابن سعيد ناعبد الوهاب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقتر <sup>الزمان</sup> الزمان لم تذكر رؤيا المسلم ان تذكر واحد فمهم رؤيا اصد فمهم حل ثلثا والرؤيا ثلث والرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا مخشنة من الشيطان ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه فاذا ارأى احداكم <sup>يقول المروءة انما هو من ربه ومن ربه من الله</sup> ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال ابو داود اذا اقتر <sup>الزمان</sup> الزمان يعني اذا اقتر <sup>الليل والنهار</sup> الليل والنهار يعني يستويان حل ثلثا احمد ابن حنبل ناهشيم انا علي بن عطاء عن وكيع بن عدا عن عبد الله بن رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اي رجل طأ</sup> رجل طأ <sup>اي رجل طأ</sup> لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال واحسبه قال ولا تنصها الا <sup>على</sup> على واذا وذي رأي حل ثلثا النفل قال سمعت زهير يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت ابا سلمة يقول سمعت ابا قحافة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا ارأى احداكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مررات ثم ليتعوذ من شرها فانها لا تنضره حل ثلثا يزيد بن خالد الميموني وقيمية بن سعيد التقي قال اذا ألتيت عن <sup>ابن الزبير</sup> ابن الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ارأى احداكم روى يكرهها فليصق عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ثلثا ويقول عن جنبه الذي كان عليه حل ثلثا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رانى في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما رانى في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حل ثلثا مسدد وسليمان بن داود قال ناعبدنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بناخر ومن نحلم كلف ان يعقل شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفسون به منه صبت في اذنه الا ان يوم القيمة حل ثلثا موسى بن اسماعيل ناعبد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كاتفا في دار عقبة بن رافع وأتينا برطب من رطب ابن وطاب فاقلت ان الرخصة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ياب في التثاؤب حل ثلثا احمد ابن يونس ناعبد عن سهيل عن ابن ابي سحيل اخبرني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثأب احداكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل حل ثلثا ابن العلاء عن وكيع عن سفيان عن سهيل نحوه قال في الصلوة فليكظم واستطاع حل ثلثا الحسن بن علي ناعبد بن هارون اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سحيل المقبري

مر بهم هانما كان الكذب في المنام كذباً على الله يحدث الرؤيا من اجزاء النبوة وما كان من اجزاء النبوة فهو من قبيل النبوة انتهى مختصراً  
لانه لا يقيد فيها اتصالاً وتجاربه الروايات الصريحة فحقها بهذا التكليف على ما اشار الله اوديد من كان كافراً ما قال العلامة السندحي في فتح القودود ١٢  
افترغ برصاص ذاب فخالصه وقال الدودي القسط وقال في التنبية الرصاص الابيض اذ لا سود ولم يحجب وزنه افضل غير ذه اذ هو قاطع هو شاذ ايضا قلنا  
في السقطة قد يكون اشبه مفسدة منه اذ تكون شهادة في قتل جدا واخذ مال لان الكذب في المنام كذب على الله انه رآه عالم يروى الكذب على الله شذوذ  
الله قوله فان الشيطان يضل بالحقيقة او يتكلم منه كما اشارت قلت والفضل منه انه يجري منه مجرى الدم فهو يغيد له حقيقة والله اعلم كذلك في مرقاة المفهم

من النبوة وقال غيره معناه انها جزئ من اكمال النبوة والنبوة باق والنبوة خيرة  
تدريث المتكلمون على معانيه في ذلك معنى حسنه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم  
من سنة واربعين جزء من ثلث وعشرين سنة قال وهذا الحسن لتدريث على  
هذا اللفظ واقترب ما خذنا ما قيل في ذلك كذا في مرقاة الصعود ١٢  
قوله اذا اقترب الزمان انظر الى الخطا في قولنا احد هان المعنى فانما  
زنا السيل في النهار وهو وقت استوائها في ايام الرجب وذلك تحت عدل  
الطباع والثاني ان المراد من اقرب الزمان استنار مدته اوله في قيام الشتاء  
وقال ابن طلال الصواب هو الثاني فان الوقت الذي يتعدل فيه الطباع  
الاخص بالمو من قال لداودي المراد بقارب الزمان انقض الساعات  
والايام والليالي ومراره بالنقص سرعة مرور باو ذلك قرب قيام الشتاء  
وقيل معنى عدم كذب المؤمن في آخر الزمان انها تقع غالب على الوجه المراد  
لا يحتاج الى التبعير فلا يخلط بالكذب والحكمة في اختصاص ذلك بشهر  
الزمان من المؤمن في ذلك الوقت يكون غريبا كافي المحدث بد كلام  
غريبا وسليما وغريبا والله اعلم ١٣ قوله الرواي على رجل طائر قال  
الخطا في هذا مثل معناه انها لا تستقر قرارها ما لم تغرب والمراد ان الرواي ياتي  
يعبر بالبحر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ودقت حيث  
عبرت كذا في المرقاة للسيوطي ١٤ قوله ولا تعقب الا على ما ياتي  
قال الخطا في قول ابو اسحق الزجاج من ذلك لا يجب ان لا تعقب في تعقب  
الا بما تحب لم يعلم العاصرة فلا يعجل لك براغيثك لان تعقبها لا يزيلا  
على جعلها الشرعية اذ ما ذوراي العالم بعبارتها فهو بحر كد حقيقة تعقبها  
او اقرب ما يلزم منها لعل ان يكون تفسيرها موعظة ترد عليك من فوج انت  
عليه ادب شرعي فلتكلم الله على التمتع فيها ١٥ قوله الرواي من الشرعي  
رواية البخاري الصائفة وهي صفة موعظة وهي ما فيها بشاراة او تنبيه على  
غفلة ومن كونها من الشر من فضل ورحمة اوس انذاره وتبشير طوبى  
تنبه ارشاده واحكم بضمها هي موعظة عام للرواي الحسنة والسيئة وغير  
الشرع خص الخيرة باسم الرواي والشر باسم الحكم من الشيطان اي من القدر  
وتحليفه ولعننا بالنائم كذا قال مولانا ابو الحسنات الكندي في بعض خطباته  
١٦ قوله يتعوز من شر اى شريك الرواي بان يقول لا استعطف  
العوذ بما عاذت به ملائكة الله وسلك من شره وياي به ان يصيبني فيها  
ماكره اى ديني او ديني اخرج به سعيد منصور وان الى شبهة على غير ما لم يمتنع  
واخرج ابن السني التعوذ بلفظ اللهم افي العوذ بك من عمل الشيطان و  
سيئات الاطام وفي الصحيح بعد ذكر التعوذ ولا يحدث بها احد في رواية  
المسلم ولتقول عن جنبه الذي كان عليه وفي رواية للشيخين ولغيره فيلصق  
والله اعلم ١٧ قوله من رآني في المنام فسيروني في اليفة قيل اى  
يوم القيمة فيكون بذاشارة لا يجب انما تترد رقا الله تعالى في ذلك مع  
جميع الامة فسقط ما قيل انه لا فائدة فيه لانه يوم القيمة جميع الامة  
كذا في فتح الودود قال السيوطي وفي ذلك اى يوم القيمة لفظه لا ياتي في  
الحقيقة وذلك لانها في ان يكون تأويله بالنسبة الى امر الدنيا حصول جزئ  
من وغير ذلك مما تامل به بعضهم انتهى كلام السيوطي قوله لو كانا رسل في  
اليفة الى رواه حتى كالروية في اليفة ١٨ فتح ١٩ قوله لا تنس شيئا  
في اى ما يظهر بحيث يظن الرائي انه النبي قيل هذا يخص بصورة الصورة  
فيعرض على الشامل الشرقة المعلومه فان طابقت الصورة والهيئة  
ملك الشامل في رايه لا فائدة تعالى اعلم بذلك وقيل بل في اى  
صورة كانت وقد رجم كثير من العلماء بان الاختلاف انما يجي من  
احوال الرائي وغيره والله تعالى اعلم ٢٠ قوله من تكلم في ملكي  
الحكم اى اى فيه لم ير ذلك انه نظير غير النظم كذا كلف باعده الربط  
بين اشياء لا يمكن انعقد بينها ليكون العقاب من مجلس المعصية ثم حكم  
قوله صب في لذة التآكل باجزاء من مجلس عمله والا تلك بمقدم فو كذا اى  
من الكذب على الخلق لقوله تعالى ويقول لا شهادة هو الذي كذبوا على  
٢١ قوله الذي كان عليه وقدم في الحديث المتقدم فليعلم فليعلم فليعلم







له قوله وكان المسيحي عند راسه اى موضع السجود في صلوة الليل لا المسجد النبوي لانه كان موازيا له والشمع اعلم بحقيقة الحال واليه المرجع والمآب ١٢ قوله من سواه هو الخواص من المؤمنين من الثالثة وولاه ابن جبان ١٣ قوله اذ لم تحب  
مصححك فتوضأ وضورك للصلوة الخ قال الترمذي في جامعه ليس في الاعاديت ذكر الوضوء عند النوم الا في هذا الحديث وله فوائد منها ان حبيت على طهارة للتلاوة الموت فيكون على هياة كاملة ومنها ان يكون اصدق الرواية والاعاديت  
تقلب الشيطان بذاتنا في رقابة الصعود وقال النووي وفي هذا الحديث ثلث من  
مهمة مستحبة ليست بواجبة احد الوضوء  
عند ارادة النوم فان كان متوضعا كفاه ذلك  
الوضوء  
لان المقصود النوم على طهارة مخافة ان يموت في ليلته وليكون صدق  
لروايه والبعيد من طلب الشيطان به في منامه وحره ليعاياه الثانية  
النوم على الشئ الايمن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التماسك لانه  
اسرع الى الالتفات الثانية ذكر الله تعالى ليكون غايته عمله وقوله اللهم اني  
اسلمت وجهي اليك وفي الردية الاخرى اسلمت نفسي اليك استسلمت  
وجعلت نفسي متفاداة لك طاعة فكلما قال العلماء والوجه والنفس هبتا  
بمعنى الذات طمأنا يقال سلم واسلم واستسلم بمعنى تسنى الجات ظهري اليك  
اي توكلت عليك واعتمدت عليك في امرى كما يعتمد الانسان بظهره الي  
ما يسند به نتي كلام النووي قوله ثم اضبط على شقك بكسر المعجمة وتشديد القاف  
اي الجانب الايمن لانه اسرع للالتفات وقال ابن الجوزي ان  
الاطباء قالوا يريد بالاضطجاع على الايمن ساعته ثم يتقلب الى اليسار  
لان الاول سبب لاختار الطعام والنوم على اليسار يسهل لاشتغال القلب  
على المعدة ١٢ محمد بن حاتم غفر له اسبغ ١٣ قوله بهتة ورفقة ايك  
في رشك وثوابك ورفقة اي غفان من غضبك وعقابك قال ابن الجوزي ان  
استقم من مع ذكر الوعيد وعمل الى مع ذكر الهبة وهو على طريق الاكثار  
كقول الشاعر وجن الحوائص والعيون والعيون لا تفرح لكن لما جمع في نظم  
حمل احداهما على الاخر في اللفظ قال ابن حجر قد جاز في بعض الطرق ذكر  
من ولفظ بهتة منك ورفقة اليك اخبر احمد والنسائي ١٢ رقعة الصعود  
١٣ قوله لا ملجأ ولا منجا اصل ملجأ بالهمزة ومجا بالغير حمز ولكن لما جمع  
ان يهزم فيها لا ملجأ ولا منجا وان يترك الهمزة فيها فان يهزم المهمل يترك  
الاخر ويجوز التثنية مع التثنية في خمسة لوجه ١٢ رقعة السجود  
قوله ونميك لذي ارسلت قال النووي ولعله لوقي اليه صلى الله عليه وسلم  
بهذه الكلمات فتيقن اوله لا يجر فيها هذا القول حسن قيل لان قوله نميك  
الذي ارسلت فيه جناس من حيث صنعت الكلام وفيه جمع التوبة والرسالة  
فاذا قال رسوك الذي ارسلت فانت بزمان الامران مع ما في من تكرار  
لفظ رسول ارسلت وابل البلاغة يعيرون وقد قدما في اول شئ خطبت  
به الكتاب ان لا يلزم من الرسالة التوبة ولا عكسه انتهى ١٣ قوله  
رسد على الفطرة قال الخطابي اى فطرة دين الاسلام ١٢ رقعة  
الهمم باسمك احي واموت قيل معناه بذكر اسمك احيى واميت وعلمت  
وقيل معناه بذكر احيى اى انت تحيى وتاميتى والامم ههنا هو المسي  
كذا قال النووي ١٣ قوله الحمد لله الذي احيانا بعد امانتنا الخ المراد  
باماننا النوم واما الشور فهو الاحياء والبعث يوم القيامة فبلى الشريعة  
وطرعا عاده البقرة بعد النوم الذي هو كالصوت على اثبات البعث بعد الموت  
قال العلماء وركعة الدعاء عند ارادة النوم ان يكون ثمانية اعمال كما سبق  
وحكمة اذا صبح ان يكون اول عمل بذكر التوحيد والحمد الطيب ١٣ قوله  
فليتنفس فراشه براحته اناره فقال ابن الاثير في النهاية هي طرفه وحاشيته  
من داخل وقال انما يريد براحته وون خارجته لان الموتى راخذ بيديه  
بشماله فيلقى بشماله على جسده ويأخذ براحته اناره ثم يضع يمينه فوق داخلته  
فتمسكها بيمينه وسخى سقوطه اناره اسكبه بشماله ورفع عن نفسه يمينه فاذا  
حصار الى فراشه فخلل اناره فانما يخل بيمينه خارجة اناره وتبقى داخلته معلقة  
وبها يقع المنفض لانه غير مشغول بل يد كذا قال العلامة جلال الدين السيوطي  
في رقعة الصعود ١٢ قوله قد دانت الاخر فليس بعدك شئ قال النووي  
واما تسمية سجدة وتعالى بالآخر فقال الامام ابو بكر بن الباقلاني معناه  
الباقي بصفاته من العلم والقدر وغيرهما التي كان عليها في الانوار يكون  
كذلك بعد موت الخلائق وذباب علومهم وقدرهم وخواصهم وتفرق اجسامهم قال تعلقت المعتزلة بهذا الكلام فاجابوا لانه سبهم في فنا الاجسام وذبابها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فنا خلقه وذبابها على خلقه فذلك ان  
المراد بالآخر بصفاته بعد ذباب صفاتهم ولما يقال اخرون يعني من في فلكان فلكان يريد جودته ولا يرد فنا اجسامهم وبعدها هذا الكلام ابن الباقلاني انتهى كلام النووي ١٢ قوله اعوذ بك من الغفلة والسهو والاعمال  
هو الذي يردم بفعله ويسهل تناديه قوله وكما كان خسر لا استغادة بالذات تنبيهها على ان لكل تابع لارادته وامره اعني قوله من والشمع اعلم ١٢ قوله نميك الذي ارسلت الخ قال ابن الجوزي واولى ما قيل في طهارة رده

كتاب

الادب

خواصا يوضع الانبياء في قبوره وكان المسجد عند راسه باب ما يقول عند النوم حل ثنا موسى  
ابن اسمعيل نا ابا ناعاصم عن معبد بن خالد عن شواء عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه  
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابي  
يوم تبعث عبادك ثلاث مرات حل ثنا مسدد بن المعتمر قال سمعت منصور يحدث عن سعد بن  
عبيدة قال قال حدثني البراء بن عاذب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اذ التبت مضجعا فتوضأ وضوء  
للصلوة ثم اضبط على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وقوضت امري اليك والى  
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بك بك الذي نزلت ونبياك  
الذي رسلت قال فان مثم مثم على الفطرة واجعلهن اخرا تقول قال البراء فقلت استذكركم  
فقلت وبرسوك الذي رسلت قال لا وثبتك الذي رسلت حل ثنا مسدد بن يحيى عن فطرين  
خليفة قال سمعت سعد بن عبيدة قال سمعت البراء بن عاذب قال قال لي رسول الله صلى الله  
عليه اذ اويت الى فراشك طاهر فاقوسد يمينك ذر فوخه حل ثنا محمد بن عبد الملك الغزالي نا  
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن البراء عن  
برهنا قال سفيان قال حدثنا اذ التبت فراشك طاهر وقال اخر توضأ وضوءك للصلوة وساق مع معمر  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عيسى عن رجي عن حازيفة قال كان  
النبي صلى الله عليه اذ نام قال اللهم باسمك احي واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد امانتنا  
واليه الشور حل ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن  
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذ اوى الى فراشه فليتنفس فراشه براحته  
ازاوه فانه لا يدرى ما خلقه عليه ثم ليضبط على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنجو ربك  
ارفعه ان امسكت نفسي فارحها وان اسلتها فاحفظها بما تحفظ الضاحكين من عبادك حل ثنا موسى  
ابن اسمعيل نا وهيب نا وهب بن بقية عن خالد نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه انه كان يقول ذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ قالوا الحى و  
النوى منزل لتوراة والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذى شر انت اخذ بنا صيته انت الاول فليس  
قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الذى اهرق دمايس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك  
شئ زاد وهب في حديثه اقض عني لدين واغنني من الفقر حل ثنا العباس بن عبد العظيم نا  
الاحوص يعني ابن جواب نا عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن الحارث ولى ميسرة عن علي عن رسول  
الله صلى الله عليه انه كان يقول عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة  
من شر ما انت اخذ بنا صيته اللهم انت تكشف المغرم والبائس اللهم

كذلك بعد موت الخلائق وذباب علومهم وقدرهم وخواصهم وتفرق اجسامهم قال تعلقت المعتزلة بهذا الكلام فاجابوا لانه سبهم في فنا الاجسام وذبابها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فنا خلقه وذبابها على خلقه فذلك ان  
المراد بالآخر بصفاته بعد ذباب صفاتهم ولما يقال اخرون يعني من في فلكان فلكان يريد جودته ولا يرد فنا اجسامهم وبعدها هذا الكلام ابن الباقلاني انتهى كلام النووي ١٢ قوله اعوذ بك من الغفلة والسهو والاعمال  
هو الذي يردم بفعله ويسهل تناديه قوله وكما كان خسر لا استغادة بالذات تنبيهها على ان لكل تابع لارادته وامره اعني قوله من والشمع اعلم ١٢ قوله نميك الذي ارسلت الخ قال ابن الجوزي واولى ما قيل في طهارة رده

کتاب

التعارة السهر والتقلب على الفراش ليلا مع كلام انتهى ١٢ **الله** قوله عباد قد بين الصامت كيني ابوالوليد الانصاري السالمى كان نفيًا وشهد العقبة الاوه قاضيًا ومعلمًا فاقام فخصص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها في الحرطة وقيل بيت المقدس سنة اربع وتسعين وهو ابن تسعين وسبعين سنة روى ممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى بن كلام الخطيب ومن اخلاصة وقال الحافظ في التقرير وغيره قيل عاش الى خلافة من

والجنت ومن بعثني البذل اي لا يتفقه حفظ بذكر اي بدل طاعتك قال الرب  
يتك هم قاة العصور **قوله** وانا بعد الهمة هذا هو الغفيع المشهور  
له الخ اي فكم شخص لا يفهم الله تعالى شرا لا شر بل تركهم وشركهم حتى غلبهم  
اعداءهم ولا يهنيهم ما دى بل تركهم يهينون في البوادي ويتأذون في  
الحروب والبرد وقال مولانا عاصم الدين **قوله** فكم ممن لا كافي له من جبل **قوله**  
تعالى اذ ان الكافرين لا مولى لهم مع ان الله تعالى مولى كل احد لا يعرفون  
مولى لهم فكم لا يتفكر على كفا نابل على معرفة الكافي التي تستفاد من الاحكام  
وانما حمد الله تعالى على الطعام والسقي وكفاية الملمات في وقت الجموع  
لان النوم فرع الشيع والري ذراع الخياط عن الملمات والامن من الشرور  
انتهى **قال** النووي **قال** العلماء وحكمته الدار عند ارادة النوم ان تكون غامرة  
العمال كما سبق وحكمته اذا أصبح ان يكون لول عمله بذكر التوحيد والعلم الطيب  
والله اعلم **قوله** من ادى الازهر الاماري **قال** بنغوي لا ادرى لا بد  
ام لا **قال** البوزرعة هو صحابي روى ثلاث احاديث ولا يسمى **وقال** ابن  
ابي حاتم قلت لابي ان رجلا سماه يحيى بن يحيى فلم يعرف ذلك **وقوله** في  
التنزي الا على **قال** الخطابي اي الملاء الاعلى من الملائكة والتنزي قوم يجتمعون  
في مجلس ومنه التنادي **قال** العلامة جلال الدين السيوطي في **مرآة** **قوله**  
**قوله** واخسا شيطاني اي اجعله مطرودا عني كالكلب المبيس و  
اضافته الى نفسه لانه اذ قرينه من ليكن اذ الذي قصد اخواره ويغني  
عنماية **قوله** فكم ربهاني **قال** الطيبي فك الرهن تخفيض ما  
يوضع وثيقة الدين واراد بالرهان نفسه لانها موهبة يعملها **قال** الله  
تعالى **في القرآن** المجيد كل نفس بما كسبت رهينة الاية والتندي  
اصلة المجلس لان القوم يجتمعون فيه فاذا تفروا لم يكن نديا ويقال  
للقوم ايضا تقول ندوت القوم اندوهم اي اجعهم والمعنى اجعلني  
من القوم المجتمعين ويريد بالملاء الاعلى وهم الملائكة او من اهل التندي  
الاعلى اذ اراد المجلس انتهى والله اعلم كذا في الطيبي شرح المشكوة **قوله**  
**قوله** نفث ليها الخ وفي رواية البخاري نفث في يده فقرأ المعوذات  
وسج بها جسده **قوله** بالمعوذات بسج الرواد ورديه المعوذتان وسورة الفاتحة  
تقليدا واريد هاتان وما يشبهها من القرآن اذا قل الجمع انشان كذا  
قالا لعيني والتوجيه الاول تشبهه كما يدل عليه رواية المؤلف كذا في  
الفتح وغيره **قال** النووي وقد اجتمعوا على جواز ذلك تحية للجهود للصياية  
والتابعين ومن بعدهم **قال** القاضي وانك جماعة النفث في الرقي  
واجازوا فيها النسخ لما روي **قال** وهذا هو المذهب **قال** قد اختلف  
في النفث والتفعل فتعيل بها بمعنى ولا يكون الا بريق **وقال** ابو عبيد  
ليشترط في التفعل ريق ليسير ولا يكون في النفث وقيل عكسه **قال** و  
سألت عائشة رضي عن نفث النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية فقالت  
كما نفث في كل الزبيب لا ريق معه ولا اعلبا ربما يخرج عليهن  
بله ولا يقصد في ذلك وقصا في حديث الذي رقي بها تحت الكتاب  
فجعل يجمع بريقه ويتفل تنبيه المعوذات **قال** بعض العلماء الرقي  
بها وبغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الروعالي اذا كان  
على لسان الابرا انتهى كلام صاحب الايضاح **قوله** **قوله** ليقرأ  
المسجبات هي السور التي في صدرها الفا التسيب بعض الحواشي **قوله**  
**قوله** ترة الخ مصدر وتر عز قال في النهاية كانا وترابله وياه  
اي لنقص قيل هو من الوتر اي الجناية التي يجنيها الرجل على غيره ومن قول  
او هيب وسلمك وتره ترة نفسه وان التمرن يترك من يملك شيئا  
اي لمن ينفك وكان عليه ترة اي لنقص وقيل بعدة انتهى من النهاية  
**قوله** تارة من الليل استيقظ ولا يكون الا بحفظ مع كلام وقيل هو  
مطرا كذا في تحفة ابن السكيت طررج الله الاله ذكره اج التامة

في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية وولد له في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية  
 في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية وولد له في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية  
 في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية وولد له في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية  
 في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية وولد له في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

ابن يحيى نا ابو عبد الرحمن ناسعيد يحيى بن ابي ايوب قال حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد  
 ابن المسيب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك  
 اللهم استغفر لك لذني واسألك رحمتك اللهم زدي علما ولا تزغ قلبي بعد اخذ يثني وهب لي  
 من لذك رحمة انك انت الوهاب **ب** في التسليم عند النوم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه  
 حم وثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبه اليماني عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال مسدد ثنا علي قال شكنت  
 فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اتقي في يديها من الرحي فاني يسبي فاته تساءل فلم تره فاخبرت بذلك  
 عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فأتانا وقد اخذنا مضجعا فاذ النجوم فقال علي  
 مكانكما فجاء ففقد بيننا حتى وجد ث برد قد ميه على صدرى فقال الا اذكركما على خير مما  
 سالتما اذا اخذتما مضجعا فسيجي ثلثا وثلثين واحدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين  
 فهو خير لكم من خادم حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري نا اسمعيل بن ابراهيم عن  
 الجري عن ابي الورد بن شامة قال قال علي لابن ابي ابيداه عن وعن فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت احب اهلها اليه وكانت عندي فخرت بالرحي حتى اثرت بيدها  
 واستنقت بالقرية حتى اثرت في نحرها وفتت البيت حتى غارت ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت  
 ثيابها فاصابها من ذلك ضرر فسمعتنا ان رقيقا اتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو اتيت اباك  
 فسالته خادما كيفيك فاته فوجدت عنده حدثا فاستحييت فرجعت ففعلنا علينا ونحن في  
 لفاعنا فجلس عند راسها فدخلت راسها في اللفاف جياء من راسها فقال ما كان حاجتك  
 امس الى آل محمد فسكنت مرتين فقلت انا والله احدثك يا رسول الله ان هذه جرت عند  
 الرحي حتى اثرت في يديها واستنقت بالقرية حتى اثرت في نحرها واستنقت البيت حتى غارت  
 ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وبلغنا انه قد اناك رقيق او خدام فقلت لها سلبه خلافا  
 فذكر معني حديث الحكم واتمحل ثلثا لحباس العنبر واعبد الملك بن عمر ونا عبد العزيز بن محمد  
 عن يزيد بن الهادي عن محمد بن كعب القرظي عن شيب بن ربي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا  
 الخبر قال يبي قال علي فما اتركهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الالبلة صفين فاني ذكرتهما من  
 اخر الليل فقلتهما حدثنا حفص بن عمر نا شعبه عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما سلب  
 ومن يعمل بهما قليل يسير في دبر كل صلوته عشرة ويحمد عشرة ويكبر عشرة فذلك خمسون ومائة باللسان واللفظ  
 وخمسمائة في اللسان ويكبر اربعا وثلثين ا اذا خذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين  
 فذلك مائة باللسان واللفظ في الميزان فليذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ها بيده قالوا يا رسول الله

قوله من الرحي الى من اثر ادارة الرحي وذلك بسبب انها تظن نفسها البر والشعر للرحي قوله فاته تساءل اي تطلب الرحي من النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده في منزله قوله فاما ناد قد اخذنا من ابي جابر النبي صلى الله عليه وسلم حال كوننا مضطجعين قوله فذهبننا النجوم اي شربنا وقصدنا النجوم قوله فاته تساءل اي تطلب الرحي من النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده في منزله قوله فاما ناد قد اخذنا من ابي جابر النبي صلى الله عليه وسلم حال كوننا مضطجعين قوله فذهبننا النجوم اي شربنا وقصدنا النجوم

المناسبة حال الاضطجاع الذي كانا مسترا حايه من الفزع وغيره **١٢** قوله قال علي فما تتركهن الى من وقتهن المعهود فيصحن الاستنشاد او يقال الاستنشاد منقطع فانه وان لم يكن داخل في الترك الا انه ذكره على صورة الترك  
 ليضيد لولا كان فيهن ترك لكان ذلك الا انه لا يبعد تركه فلم يكن فيهن ترك اصلا فافهم هذا كلام مولانا محمد يحيى رحمه الله فاعلم ان شجرة رنة محمد حيايت غفر له النبي صلى الله عليه وسلم



كيف هبها يسير ومن يعمل بها قليل قال يأتي احدكم في منامه يعني الشيطان فينبو منه قبل ان يقول ويأتيه في صلاته فيدركه حاجته قبل ان يقولها حل ثلثا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب حدثني عياش بن عتبة الحضرمي عن الفضل بن حسن الزمري ان ابن ام الحكم اوصيه بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فاشكوا اليه ما نحن فيه وسألناه ان يامر لنا بشئ من السبى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك يتاخي بدار ثم ذكر قصة التسبيح قال على ترك صلوة لم يذكر النوم باب ما يقول اذا أصبح حل ثلثا مسددا هاشم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقوله من اذا أصبحت واذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا اخذت مضجعا حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناوهيب ناسهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم بك أصبحت وابوك امسينا وابوك نخي وبك نموت واليك النشور واذا أمسى قال اللهم بك امسينا وابوك نخي وبك نموت واليك النشور حل ثلثا احمد بن صالح ناحمد بن ابي فديك قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول بن مشقة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح ويمسي اللهم اني صليت اشهدك واشهدك حمله عرشك وملئتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من النار من قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلثه اربعه فان قالها اربعا اعتقه الله من النار حل ثلثا احمد بن يونس نا زهير نا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بعبثك وابوء بهذا نبى فاغفر لي انه لا يغفر لك نوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة حل ثلثا وهب بن بقية عن خالد نا محمد بن قدامة بن اعين نا جريح نا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن النسي صلى الله عليه وسلم قال يقول ذا الصلوة مسليتا وامسوا لملك الله و الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له زاد في حديثه جويله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسألك خيرا وفي هذه الليلة وخيرا بعد ها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعد ها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا أصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله قال ابوداود رواه شعبة

ما حال قدوى بسكون الوحدة والراوى به البطر وليس في رواية مسلم من سورة الكفر فلان كان هذا اللفظ محفوظا معناه من شر الكفر ١٢ قوله تعالى انهم عليه لم يقيد ليشكل كل الانعام اعترف بالتقصير وان لم يقم بارا وشكرا وادعوا ونسبوا الف في بعض النسخ قلت تعليلا لانه انتهى من المرات شمس المشكوة ١٣ قوله والبر بذي معناه الاقارب بها ايضا كالاول ولكن فيه معنى ليس في الاول يقول لعرب باؤفان بذيمة اذا احتلكر بالايستطيع دفعه عن نفسه كذا في مرقاة الصعود ١٤ قوله ومن سورة الكفر اي من شر ما في الكفر او الكفران كذا في المعاني وفي رواية عن مسلم من سورة الكبر وعند النسائي من سورة العنقره اختلاف نسخ سنن ابي داود وفي هذا المقام ففي بعضها من سورة الكبر او الكفر وفي بعضها من سورة الكبر المعنى من سوء الكبر اي ما يورث الكبر من ذهاب العقل اختلاط الراى وغير ذلك كما يسور به

له قوله كيف هبها يسير ومن يعمل بها قليل اي كيف لا تخفى المذكورات في الخلقين واي شئ يصرفنا عنها فهو استبعاد لها في الاحصاء واستبعادهم بان الشيطان يؤوس له في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيب ما يؤوم عند الاصطلاح لذلك كذا قال السيد جمال الدين في تعليقه على المشكوة ١٢ قوله انهم لم يقم بارا وشكرا وادعوا ونسبوا الف في بعض النسخ قلت تعليلا لانه انتهى من المرات شمس المشكوة ١٣ قوله والبر بذي معناه الاقارب بها ايضا كالاول ولكن فيه معنى ليس في الاول يقول لعرب باؤفان بذيمة اذا احتلكر بالايستطيع دفعه عن نفسه كذا في مرقاة الصعود ١٤ قوله ومن سورة الكفر اي من شر ما في الكفر او الكفران كذا في المعاني وفي رواية عن مسلم من سورة الكبر وعند النسائي من سورة العنقره اختلاف نسخ سنن ابي داود وفي هذا المقام ففي بعضها من سورة الكبر او الكفر وفي بعضها من سورة الكبر المعنى من سوء الكبر اي ما يورث الكبر من ذهاب العقل اختلاط الراى وغير ذلك كما يسور به

من قبل آباءهم في بدو المراءى فقرار بدو ما يسمون اليه من حرصهم عليه ١٢ قوله ومن شر الشيطان وشركه بكسر الشين الموحدة وسكون الراء المبهمة وهو ما يدعوا اليه من الاشراك بالله عز وجل ويوسوس في نزع الشين والراء ما يقتضيه من اناس من جباله والشرك جباله ايضا يدعوا لواحده وشركه كذا قال الطيبي ١٣ قوله اللهم بك أصبحت واذا أمسيت اي اصبحنا مغتلبين بنيتك اي بجيا طمك وكلما ذكرك فاسمك وقول بك نخي وبك نموت حكايه عن الحال الآتية يعني يستمرنا على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال معناه انت تحييني وتحيي وتقتلني وانت ميتي كذا في الطيبي والله اعلم ١٤ قوله وبك نخي وبك نموت سمي النوم موتا لانه يزول منه العقل والحركة فثبثا تشبها وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الرزح اذا سكنت ولحق على انواع بحسب انواع الحيوه بازاء القوة النامية في الحيوان والنبات فيسبى الارض بعد موتها وزوال القوة المحيية كما يقتضي موت قبل هذا زوال القوة العاقلة في الجبال كقوله تعالى ان من كان ميتا فاجمنا له وقوله تعالى انك لا تسع الموتى وقد يستعمل الموت للاحوال المشابهة كاللفظ والفعل والسؤال والهم والموصية وغير ذلك طيبي شرح المشكوة وقال النووي قبل معناه يذكر اسبغ احيى ما حييت وعليه اموت وقيل معناه بك احيى اي انت تحييني الله والا اسم سبنا هو اسمي ١٥ قوله وايك النشور قال النووي وادعوا يا امنا النوم والنشور فهو الاحياء للبعث يوم القيمة فبعضه صلى الله عليه وسلم باعادة البقعة بعد النوم الذي هو الموت على اثبات البعث بعد الموت انتهى ما ١٦ قوله حين يصبح وامسي اقول من الهم معرفة وقت الصباح والمساء وقد قال الموفق عبد اللطيف البغدادي في اول كتاب النصح الصباح عند العرب نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل هذا اللفظ وقال الشيخ تاج الدين بن مكيوم في مذكرته يكون الامساء من بعد الظهر الى صلوة المغرب وقال بعض العلماء الى نصف الليل ولا يصلح من اول النهار الى قريب الظهر انتهى كذا في مرقاة الصعود للعلامة السيوطي ١٧ قوله وانا على عهدك ووعدك اي انا مقيم على الوفاء بعهد الميثاق ومومن بوعدك يوم النشور والنشور استقلت اي بقدر بطاقتي وقيل اي على ما امكنك ووعدتك من الامانة بك والاخلاص في طاعتك وانا مقيم على ما عاهدت الي من امرك ومسك به ومتبرع وعدك في الموتى والابرار عليه واشترط الاستطاعة اعترافا بالجزء والعقصور عن كمال الواجب في حق تعالى اي لا قدر على ان اعبدك حتى عبادتك لكن اجهد بقدر طاقتي وقال صاحب النهاية واستثنى بقوله ما استقلت موضع القدر والسابق لانه واي ان كان جرى القضاء على ان انقضت بعدد ما فاني اميل عند ذلك الى الاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما فاضت ١٨ مرقاة شرح المشكوة ١٩ قوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي من اجر شر صنتي بان لا تقاطني على ابدى الراء التزم وارجع واقر بعبثك على ما يورث بذي قال الحافظ ابن حجر في اللذنب العظيم الوجيب للقطبية لولا واس عقوقك وهاج فضلك انتهى قال على القاري وهو ادول وعقله منه فان هذا اللفظ النبوة وهو معصوم حتى عن الزلة واغرب من هذا ما طعن في عبارة الطيبي مع كمال حسنها حيث قال عترف لولا بان

من قبل آباءهم في بدو المراءى فقرار بدو ما يسمون اليه من حرصهم عليه ١٢ قوله ومن شر الشيطان وشركه بكسر الشين الموحدة وسكون الراء المبهمة وهو ما يدعوا اليه من الاشراك بالله عز وجل ويوسوس في نزع الشين والراء ما يقتضيه من اناس من جباله والشرك جباله ايضا يدعوا لواحده وشركه كذا قال الطيبي ١٣ قوله اللهم بك أصبحت واذا أمسيت اي اصبحنا مغتلبين بنيتك اي بجيا طمك وكلما ذكرك فاسمك وقول بك نخي وبك نموت حكايه عن الحال الآتية يعني يستمرنا على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال معناه انت تحييني وتحيي وتقتلني وانت ميتي كذا في الطيبي والله اعلم ١٤ قوله وبك نخي وبك نموت سمي النوم موتا لانه يزول منه العقل والحركة فثبثا تشبها وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الرزح اذا سكنت ولحق على انواع بحسب انواع الحيوه بازاء القوة النامية في الحيوان والنبات فيسبى الارض بعد موتها وزوال القوة المحيية كما يقتضي موت قبل هذا زوال القوة العاقلة في الجبال كقوله تعالى ان من كان ميتا فاجمنا له وقوله تعالى انك لا تسع الموتى وقد يستعمل الموت للاحوال المشابهة كاللفظ والفعل والسؤال والهم والموصية وغير ذلك طيبي شرح المشكوة وقال النووي قبل معناه يذكر اسبغ احيى ما حييت وعليه اموت وقيل معناه بك احيى اي انت تحييني الله والا اسم سبنا هو اسمي ١٥ قوله وايك النشور قال النووي وادعوا يا امنا النوم والنشور فهو الاحياء للبعث يوم القيمة فبعضه صلى الله عليه وسلم باعادة البقعة بعد النوم الذي هو الموت على اثبات البعث بعد الموت انتهى ما ١٦ قوله حين يصبح وامسي اقول من الهم معرفة وقت الصباح والمساء وقد قال الموفق عبد اللطيف البغدادي في اول كتاب النصح الصباح عند العرب نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل هذا اللفظ وقال الشيخ تاج الدين بن مكيوم في مذكرته يكون الامساء من بعد الظهر الى صلوة المغرب وقال بعض العلماء الى نصف الليل ولا يصلح من اول النهار الى قريب الظهر انتهى كذا في مرقاة الصعود للعلامة السيوطي ١٧ قوله وانا على عهدك ووعدك اي انا مقيم على الوفاء بعهد الميثاق ومومن بوعدك يوم النشور والنشور استقلت اي بقدر بطاقتي وقيل اي على ما امكنك ووعدتك من الامانة بك والاخلاص في طاعتك وانا مقيم على ما عاهدت الي من امرك ومسك به ومتبرع وعدك في الموتى والابرار عليه واشترط الاستطاعة اعترافا بالجزء والعقصور عن كمال الواجب في حق تعالى اي لا قدر على ان اعبدك حتى عبادتك لكن اجهد بقدر طاقتي وقال صاحب النهاية واستثنى بقوله ما استقلت موضع القدر والسابق لانه واي ان كان جرى القضاء على ان انقضت بعدد ما فاني اميل عند ذلك الى الاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما فاضت ١٨ مرقاة شرح المشكوة ١٩ قوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي من اجر شر صنتي بان لا تقاطني على ابدى الراء التزم وارجع واقر بعبثك على ما يورث بذي قال الحافظ ابن حجر في اللذنب العظيم الوجيب للقطبية لولا واس عقوقك وهاج فضلك انتهى قال على القاري وهو ادول وعقله منه فان هذا اللفظ النبوة وهو معصوم حتى عن الزلة واغرب من هذا ما طعن في عبارة الطيبي مع كمال حسنها حيث قال عترف لولا بان



کتاب

494

الد

قلوبهم وقومهم في الأسر وأما تخصيص الآية قوله امرتنا الغنية لأنهم لما صاروا قبل الغلبة عليهم مسلمين فلم يجز أسرهم ولا أخذ أموالهم وقال مولانا محمد كمي  
 السوا بهم ودأبهم مع حصول الإسلام لهم وبخلافه رجوا أن يكون استرقاقهم وغارتهم دأباً على المسلمين بغيره فغنيته مع حصول القصور وبها سلاهم فان

تأدب عليه كانت بينه وبينه القوم كتابا فانه اعتسب في ما فعله ان تعصم  
تأدب اوصى اليه فانه في كرهه يستغفر برك ما لا يستغفر في سلامه من اينك





## کتاب

490

الادب

(ان اصل سبع الهجزة الواصل بحكم الهجزة لو اُنزل بالواو من الزل  
 في أكثر الروايات ووقع عند ابن مندة بالذال المجعزة من اللذل  
 انتهى والله اعلم كذا في مرقاة الصعده للسيوطي ١٢٥ قوله لا حول  
 ولا قوة الا بالله قال اهل اللغة المحول الحركه والحمله الى الحركه ولا  
 استطاعه ولا حيله الابمشيئه الشري تعالى وكيل معناه لا حول في دفع  
 شره ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وقيل لا حول عن حصية الشره الاجمعه  
 ولا قوة على طاعته الا بسعته وعلم هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه و  
 كله متقارب قال اهل اللغة وتعب عن هذه الكلمة بالحوقلة والحولقة  
 وباللؤلؤ جزم الازهرى وبالثاني جزم الجوهري ويقال ايضا لا حول  
 ولا قوة في لغة غريبه حكىها الجوهري وغيره قاله النووي في شرح  
 مسلم والله اعلم ١٢٦ قوله فيمنعني الشيطان اي يمنعني لاجل  
 المعامل عن طريق الضلاله تخمسه اي تحللي له الطريق كذا قال السيد  
 جمال الدين رحمه الله والطبري في شرح المشكوة ١٢٧ قوله  
 فيقول شيطان يا خذني الشيطان الذي تحب سلبه اي انت معذره  
 في ترك الحق عنه خيره كذا قال السيد جمال الدين ١٢٨ قوله  
 قوله الريح من روح الله الروح بالفتح بمعنى النفس والفرج و  
 الرحمة فان قلت كيف يكون الريح من رحمة تعالى مع انها نجس  
 بالعذاب قلت لو كان غذا بالظلمة يكون رحمة للعوالم من غير  
 الروح بمعنى الريح اي النجاسه من حضرة تعالى بامر تارة للكرامة و  
 اخرى للعذاب فلا نسب بل تحجب التوبة عنه باولانه تاديب  
 والتا تاديب حسن ورحمة فانهم والله اعلم كذا في الانجاء والفتح وقوي  
 بهذا الحديث الامام الشافعي والبولدو (الولف) وابن ماجه وابيه  
 في الدعوات الكبرى قلت وفي رواية عند الشريفي قال يقول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتهم يمجرون فقولوا انا  
 انسلك من مجرهم والريح وخبر ما فيها وخبر ما امرت به ومخوذك من  
 شربا وشربا امرت به واخرج البيهقي في الدعوات الكبرى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما هبت ريح قط الا جثا على ركبته وقال اللهم اجعلها  
 رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا ١٢٩  
 قوله حتى اري منه ابواته قال القاضي عياض هي اقصى العزم واحدا  
 لها كصلوة وهي النعمة المتعلقة في اعلى الحنك وقال ابو اسلم  
 منقطع اللسان الى منقطع الخلق من العزم كذا في مرقاة السيوطي قال  
 الشيخ حر ابوات جمع لهات في القاموس هي النعمة المنقشة على الخلق  
 او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع الخلق من اعلى العزم  
 ١٣٠ قوله ناشتا قال في النهاية اي سائلا لم يحكم على اجتماعه واصطلاحه  
 كذا في الفتح ١٣١ قوله اللهم صيبا بتشديد اليا اي منبر منه عذاب  
 واحصله صيوب لانه من صاب يعسوب انزل فليزل الووار  
 واخذمت الى ما في اليا اكسيد من ساد ولسو وقال السيوطي قال في مرقاة  
 صيبا اي مطردا تده الاحدى بالتشديد مطر كثير يؤيده في القران  
 الصيب المطر الذي يعسوب على نزل يقع وفيه بركات من جهة الغرب  
 والبتار والتكرير دل على انه نوع من المطر شديد يادو منصوب بمقدار  
 استقامته في رواية او سالكه وجهه وقيل على الحال اي انزله علينا  
 حال كونه صيبا اي مطرا نازلا ناعولا مقرا قطعا فان نصب عليه السلام  
 كلام على القاري بقدر الحاجة وقال في الايضاح قوله صيبا هو نفع صا  
 تشديد تحمية مطر يعسوب ي نزل ١٣٢ قوله فخره به عن اي كشت  
 فنزل من به فيكون كالأطفال الصغرة والنبتا المنظم في الريح ما يحيط  
 بكمير يرولان فيل يما ربي قرب مجر من عالم عدم اي تيمناه فها هو في  
 كان لها مونا من الفتن والبلبات فاذا خرج استعجبه الشيطان ١٣

رواه زرارة في نسخة على خصوصيات وغيرها على اختلاف استناد إلى أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعائه حتى استيقظان عنه ١٢ عليه السلام من أصحابه الذين يترشحون في  
 ثوبهم من بدنة قال الطبيب الناطق من راسه لكن في رواية إلى أبي حمزة ثوبه من ظهره حتى أصاب له المطر قوله قال لأنه حديث محمد بن زياد المطر يوجب يحدث محمد بن زياد حديث  
 بالما نحنين ولا تأثير فيه مباشرة العاضدين ولو لم تكن محدودة ولذا قيل لكل جديد لذة لولاة بمنزلة الرسول القاصدين عند الملك إلى من شأ بهن عباده فيجب لفظ  
 إليه الساكنون لكانوا فنون والله اعلم قاله العلي القاصي في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قد كفى روق أي فلا يسيل كل في اضطلاله وذلك لأن المراد بواو في بدنة

له قوله صياح الديكة يفتح تحية جمع ديك كقردة وقردة وسن الدمار عند صياحه رجا راتين من الملكة التي رأتها قال الطيبي لعل المعنى ان الديك اقرب المحيوانات صوتا الى الذكرين الله تعالى لا يهاجها فاليها  
اوقات الصلوات واكثر الاصوات صوت المحيرة فهو اقربها صوتا الى من  
من فضلها فانها رأت ملكا قال القاضي سببه رجا راتين من الملكة  
على الدمار واستغفارهم وشبهوا بهم بالضرع والاخلص وفيه  
استجاب له دعا رجا حضور الصالحين والتهرب بهم قال النووي ١٢  
له قوله ما لا ترون اي من الآفات والنوازل انما ترون من السمار  
كذا في الفتح ١٢ قوله قال اي جابر وعلي بن عمر كان حديث جابر  
موصولا وحديث علي مقطوعا لانه تابعي وجابر رضي الله عنه صحابي  
فاحفظ ١٢ قوله بعد بدأة الرجل اي بعد ما يسكن عن الشئ لا يخلو  
في الطريق وبعد بدى من الليل اي بعد طاعة ذهبت منه واداما  
كان اي اسكن والبدر السكون عن الحركات كذا في النهاية ١٢  
قوله بدأة الرجل يفتح الباء ووال بعد ما يهزم ثم بار التانيث اے  
بعد انقطاع الارسل عن المشي في الطريق ليلة ١٢ قوله ويحكمهم  
قال العيني رحمه الله في معنى الشئ ووضع في ثم الصبي فذلك بمنزلة  
ويقال حكمت الصبي اذا مضت قمر او غيره ثم ذلك بمنزلة الاول  
غير التمر فان لم يتيسر تمر فربط والافشي طلع وعسل النحل اوسى  
من غيره ثم بالمعنى نار انتهي كلام العيني رحمه الله تعالى ١٢  
قوله المغربون بحسب احوال المشددة قبل اي البعيدون عن ذكر الله  
تعالى عند الوقوع حتى شارك فيهم الشيطان وقيل ارادوا الشيطان  
بالزنا فاجرا اولادهم غير المشددة ويحتمل ان يراد من كان له قمرين  
يلقى اليه الاخبار واصناف الكهانة وقيل المغرب من الانسان من  
خلق من ما راجح والانسان وهذا معنى المشددة لانه دخل فيه  
عرق غريب او جاز من نسب بعيد وقد انقطعوا عن صلواتهم وبعد  
انسا بهم بعد اخلاص من ليس من جنسهم وقال صلى الله عليه وسلم لم تحس  
مكن امرأة ان اجن بجاسها وعلل ازا ما هو معروف ان بعض  
النساء يفتش لبا بعض الاجن ويجاسها قال الشيخ ابو الحسن المحنف  
السند صحي في فتح الوود وقال الخطابي سمو بذلك لانقطاعهم عن  
اصولهم وبعد انسا بهم واصل الغريب البعد وقال في القاموس المغربون  
كسر الراء المشددة في ما كسر في الذين تشرك فيهم اجن سوا به لانهم  
فيهم عرق غريب او جاسهم من نسب بعيد انتهى ١٢ مرقاة الصور  
له قوله من ابن عمر وعبد الله بن عمر عن الخطاب القرشي العدوي  
اسلم مع ابيه بمكة وبوصفوه لم يشهد بطول اختلاف في شهوده احد او اوصح  
ان اول مشاهدته الخندق قبل ما استصغروا به واداروا به والنسبي  
صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى انه رده يوم احد لانه كان له اربع عشرة  
سنة وشهد بعد الخندق من المشاهدة كان من اهل الويع والعلم و  
الزهد شديد التحري والاحتياط وقال جابر بن عبد الله انما احد الامت  
به الدنيا مال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله وقال ميمون بن جابر ان رايته  
اوع من ابن عمر واذ علم ابن عباس فقال نافع مات ابن عمر  
حتى اعتق الف انسان اذ اذ ولد قبل اربع سنين ومات سنة ثلث  
وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بسنة اشهر وكان قد  
اوصى ان يدفن في اهل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بذي  
طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر جلا قسم رجلا رجلا في  
الطريق ووضعت الرمت في ظهره فدمر وذلك ان الحجاج خطب يوما  
اخر الصلوة فقال لعمران الشمس لا تنتفرك فقال له الحجاج  
لقد سمعت ان انضرك الذي في عينيك قال ان تفعل فانك تسف  
مسقط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمع كان يتقدم في  
المواقف بعزوة وغيره بالي المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان ذلك يعزله الحجاج ولم يسمع كان يتقدم في  
وكان اما ما يمتدنا اسع العلم كثر الاتباع كبير القدر عظيم الخيرة ١٢  
بل المعنى ان صوتها قد يكون لذلك فليفتحين اي الاصوات لذلك ايها الغيرة فليست قبل الدعوة واستوزع عنك تصويت منها تتبع البعض منها موقعا ١٢ قاله مولانا محمد محي رحمه الله

الادب

٤٩٤

كتاب

باب في الديك والبهائم حل ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان  
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فان  
يوقظ للصلاة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ اسمعتم صياح الديكة فساوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا اسمعتم  
نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطان حل ثنا هناد بن السري عن  
عبد الله بن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اسمعتم نبايح الكلاب ونهيق الحمار لليل فتعوزوا بالله فانهم يرين ما لا ترون  
حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد بن زياد  
عن جابر بن عبد الله عن مروان بن الحكم نا الليث بن سعد قال نا يزيد بن  
عبد الله بن الهادي عن علي بن عمر بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج بعد صلاة  
الرجل فان الله تعلق دوابه يدهن في الارض قال ابن مروان في تلك الساعة وقال فان الله خلقنا ثم ذكر  
نبايح الكلب والحمير نحو وزاد في حديثه قال ابن الهادي وحديثي بشر حليل حاجب عن جابر بن عبد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مسد دنا يحيى عن سفيان حل  
عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن  
الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن فضيل نا  
يوسف بن موسى نا ابواسامة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوقى بالصبيان فيدعولهم بالبركة زاد يوسف ويحكيهم ولم يذكر البركة حل ثنا محمد بن  
المنذر نا ابراهيم بن الوزير نا داود بن عبد الرحمن العطاري نا جريح عن ابيه عن ام حميد عن عائشة  
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل روى وكلمة غيرها فيكم المغرورون قلت وما المغرورون قال  
الذين يشتركون فيهم الجح باب في الرجل يستعيد من الرجل حل ثنا نصر بن علي وعبد الله بن عمر  
قالا نا خالد بن الحارث قال نا سعيد قال نصر بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نعيم عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه قال عبد  
الله من سألكم بالله حل ثنا مسدد وسهل بن بكر نا ابو عوانة نا عثمان بن ابي شيبه نا  
جوير للمعنى عن الاعشى عن جلهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذكم بالله  
فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه وقال سهل وعثمان ومن دعاكم فاجيبوه ثم انفقوا ومن لقي  
اليكم معروفا فاقوه قال مسدد وعثمان فان لم تجدوا فاقوه لعلهم انفقوا ومن لقي  
به الوسوسة حل ثنا عباس بن عبد العظيم نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عوف نا

المواقف بعزوة وغيره بالي المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان ذلك يعزله الحجاج ولم يسمع كان يتقدم في  
وكان اما ما يمتدنا اسع العلم كثر الاتباع كبير القدر عظيم الخيرة ١٢  
بل المعنى ان صوتها قد يكون لذلك فليفتحين اي الاصوات لذلك ايها الغيرة فليست قبل الدعوة واستوزع عنك تصويت منها تتبع البعض منها موقعا ١٢ قاله مولانا محمد محي رحمه الله







قوله المرحوم من احب قال الخطابي رحمه الله صلى الله عليه وسلم بحسن النية من غير زيادة غل بل بالصواب ليعمل الصالحه قال ابن بطال فيه ان من احب عبد في الله فان الله يجمع بينهما في جنه وان قصر من عمله ذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم اثناه الله تعالى في ثواب تلك الطاعة اذ النية هي الاصل والعمل تابع له والله في فضل من يشاره الله واثنه عليه من الكرماني ١٢٠٠ قد استشار مؤمن من اهل انساب علي كذا اي امره واستشار طلب المشورة والاستشارة طلب اي فيما فيه المصلحة

النس بن مالك قال ما رأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحوا بشئ اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بثلثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الله نعم من احب

باب في المشورة حدثنا ابن المنذر نا يحيى بن ابي بكير نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤمن باب في الدال على الخير

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي عمر والشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد اني فاحلته قال لا اجد ما احلك عليه ولكن انت فلانا فلعله ان يحملك فانه فحلته فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فاحلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل جرف اعله باب في الهوى

حدثنا حيوة بن شريح نا بقر بن ابي بكر بن ابي مريم عن خالد بن محمد نا ثقفى عن بلال بن ابي لدراد عن ابي لدراد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجتك الشئ يعنى ويعم باب في الشفاعة

حدثنا مسدد نا سفيان عن بريدة بن ابي بردة عن ابي موصى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لتوجروا وله يقض الله على لسان نبيه مثلنا باب في الرجل يبذل بنفسه في

الكتاب حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال احمد قال مرة يعنى هشيم عن بعض وللا العلاء ان العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه حدثنا احمد بن عبد الرحمن البعلبي نا منصور نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي نا كعب نا النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ باسمه باب كيف يكتب الى الذي حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى قالنا عبد الرزاق

عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وقال بن يحيى عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره قال قد اختلفنا على هرقل فاجلسنا بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى ما بعد باب في بر الوالد بن حدثنا احمد بن كثير نا سفيان حدثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولدا والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن ابي ذئب قال حدثني خلا حارث عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كانت تحرق امرأة وكنت احبها وكان عمر كرهها فقال لي طلقها فاذيت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها حدثنا احمد بن كثير نا سفيان عن حمزة بن حكيم عن ابيه عن جداه قال قلت يا رسول الله من اقرب فلانكم اياكم ثم اقرب فلانكم وقال

من قال اياكم قال لا تنوون في الحديث على بر الا قارب ان الامم احقتم ثم بعد الاقرب فالاقرب قال لعلي سبب تقدم الامم كثرة لعباد الله

العموم فخل نظر في الحديث يدل على ان الاعلى اذ كتب الى الاوني يبرر باجم نفسه قبل المكتوب له ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلى باعتبار الدين الدنيا من هرقل فانه وصف نفسه بكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف هرقل بكونه عظيم الروم ثم دعاه الى الانقياد والاستسلام فهدا ايدل ظاهرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من ملك الروم فبدر بنفسه وكذلك من يكون اعظم من المكتوب اليه يبرر بنفسه اذا كان المكتوب اذ اعظم فينبغي حينئذ ان يبرر باسم المكتوب اليه لا باسمه او اجاب حديثه اعلا رانه انما يبرر في كتابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه اقتدار صلى الله عليه وسلم انتهى مختصرا ١٢٠١ قوله قلت يا رسول الله من ابر



الادب

اليمن فله الجنة حل ثنا يوسف بن موسى نا جابر عن سهيل بهذا الاسناد بمعناه قال ثلث  
اخوان او ثلث بنات او ابتنان او اختان حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا النعمان بن قهم حدثني  
شدا ابو عمار عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امرأة سفيها  
تأخذ من كهاتين يوم القيامة واوفا يزيد بالوسطى والسبابة امرأة اعمت من زوجات مصطفى  
جمال حبست نفسها على نيتاها حتى بانوا او ماتوا باب في من ضمهم نيتاها حل ثنا محمد بن  
الصباح بن سفيان نا عبد العزيز يعني ابن حازم حدثني ابي عن سهيل نا النبي صلى الله عليه وآله قال نا  
كافل لبيتم كهاتين في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام باب في حق الجوار  
حل ثنا مسدد نا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن حمزة عن عائشة نا  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال نا زال جبرئيل يوصيني بالجأرحى قلت ليورثه حل ثنا محمد بن عيسى  
حل ثنا سفيان عن بشير نا اسمعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو نا ذريح نا شاة فقال اهديتكم  
يكلوا اليهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نا زال جبرئيل يوصيني بالجأرحى فقلت انه  
سيورثه حل ثنا الربيع بن نافع ابو ثوبان نا سليمان بن حبان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن  
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يشكو جأرحه قال ذهب فاصبر فانا له مرتين او ثلثا  
فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألون  
فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فجعل الله به وفعل فجاء اليه جأرحه فقال له ارحم لادري  
مني شيئا تاكرهه حل ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر نا الزهري نا ابي  
سلمة نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يوم من بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن  
كان يوم من بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جأرحه ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت  
حل ثنا مسدد نا مسهر نا سعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد حل ثنا محمد بن ابي عمران الجوني  
عن طلحة عن عائشة قالت فقلت يا رسول الله ان لي جأرحا يا بما ابدل قال يا ذاها يا با قال بود او د قال  
شعبة في هذا الحديث طلحة رجل من قريش باب في حق المملوك حل ثنا ابي هدير نا حرب نا عثمان نا بن  
ابي شيبه قال نا محمد بن الفضيل نا مغيرة نا ام موسى نا علي قال نا كان اخر كلام رسول الله صلى  
الله عليه وآله الصلوة والصلوة واتقوا الله في ما ملكتم ايمانكم حل ثنا عثمان نا ابي شيبه نا جابر نا العشر  
نا المعروف نا سويد نا رايت نا ابا ذر نا ربيعة نا عليه برد غلظو على غلامه مثله قال فقال لقوم يا ابا ذر  
يكنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة فمسوت غلامك ثوبا غير هذا فقال بود  
نا كنت سابت رجلا وكانت له ابنة فادبر به فمساك في الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا ذر انك امرؤ فبك  
نا هلية قال نعم اخولكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلاكم فليجوع ولا تغربوا خلق الله حل ثنا

فردية من ذات عرق على طريق الحجاز اذا دخلت من جهة تربة كربة وهذا هو الموضع الذي قرب في ذل الفخاري وكانت من اسمن منزل في طريق كزاسنج واصحابها  
القول بحسن من لسان وقال بعضهم اللسان حية مسكها الغم ١٥٥ قولنا الصلوة والصلوة قال في النهاية بريد الامسان الى الرقيق والمصطفى  
الظهوري انما ادب الزكوة لان القرآن والمصطفى اذا ذكر في الصلوة قال غالب ذكر الزكوة بيده وقال الترمذي في الاثر ان الاولاد لا يكفوا عاقرة بالصلوة كزاسنج  
في لاسنة في تركها وادخل بعض العلماء اليها هم المسحكة في هذا الحكم كذا قال العلامة السبكي في مراقبة الصدوق والاعلم وعلمه مطب في العالم ١٥٦ قولنا

له قول انما اكرم جليلهم انما اكرم ابايكم انا با اعتبار الخلق اومن جهة الدين وقوله فليطعمه ما ياكل وليكسه ما ليس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقبته خبر ادا اما  
فقد ما يكفيه من غالب قوت ماليك البلدة ويختلف ذلك باختلاف الافخاص ايضا سواء كان من جنس نفقة السيد او دونه او قد حتمت الوضيق السيد على نفسه ولا سيما لا يجوز الضيق على العهد وقال مجي اسنة  
وهذا خطاب مع العرب الذين لباس عاتهم وطعامهم متقارب يا كرمين  
قوله ما ليس وهذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد  
نفقة رقبته خبر ادا اما قد ما يكفيه من غالب قوت ماليك البلدة  
قال في الحاشية والسيد ان يستأجر نفقته من ذلك وان كان  
الا فضل المشاركة والله تعالى اعلم محمد حياض فخر السبيل  
له قوله ولا يكلف ما يغلب الخ قال النووي رحمه الله تعالى ان لا يجوز  
ان يكلف من العمل الا ما يطيقه فان كلف ذلك لزم اعانة نفسه وبغيره  
اتسبب له ولم تفعل للفتك النار اى احرقك قال النووي  
فيه بحث على الفرق بالماليك وحسن صحتهم وادعى السلون على  
ان عقبة هذا ليس واجبا وانما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه فيه  
وازالة اثم الظلم عنه ونقل ايضا عن القاضي عياض ان قال اجماع العلماء  
على ان لا يجب اعتاقه بشئ ما ينفذ الولي من مثل هذا الامر الخفيف لئلا  
يظلم المتكوي في صدره سويد بن مقرن قال واختلفوا في ان كان منكم  
دشمن من ضرب مبرح فليزجج او يجرى بنار او يقطع عضوا او يجرى  
او يجرى ذلك فذهب مالكا والاذوازي والمليث الى عتق العبد ذلك  
وكون ولادته وبيعاقه السلطان على فله وقال سائر العلماء لا يفتق  
عليه انتهى وبهذا يتبين ان الاجماع الذي اطلقه النووي مقتضى  
ما ذكره القاضي والله اعلم كذا قال مولانا على القاري في اللقاة  
له قوله عن رافع بن مكيت بلغ اليهم وكسر الكاف بعد احتمايز ثم  
مختلفة صحابي شهد له ببيتة والفتح كذا في التقريب له قوله  
حسن الملكة بين الخ اى حسن التصديق لهم من يمين ادا حسن الصنيع  
بماليك بجنون خدمه وذلك يودى الى اليقين والبركة من سوء الصلاة  
بودى الى الشوم والهلكة كذا في المهمات والملكه ضبط الفتحات ما حسن بضم  
شكون والمراد حسن المعاملة والصبر مع العبيد والماليك وكذا ينشأ  
سبب له دخول الجنة والشوم خلافه قال العلامة السني في فتح الباري  
له قوله فصمت الخ فصمت كان كراهية السؤال وكذا كان  
العفو فندوب اليه مطلقا وانما ولا حاجة الى تعيين عدد مخصوص  
اولا انتظار الوحي والله تعالى اعلم والمراد بسبعين الكثير دون التحديد  
كما هو المشهور المتعارف فيه قال الامراءى رعاية العفو وانما فافهم  
كذا قال في التلخيص جزم الله له قوله في التوبة اى قوابل التوبة في  
كان يستغفر كل يوم سبعين مرة او ما د اوتاب الناس الكثير على يد قلت  
ويحتمل ان يكون تسمية صلى الله عليه وسلم بنى التوبة ان الامم السانقة  
لم يكن لهم توبة الا بالقتل ولا بد نبينا صلى الله عليه وسلم يحكى للملك  
التوبة اللسانى اذا قذفت مملوكه له قوله معاوية ابن سويد بن  
مقرن الرزى ابو سويد الكوفي ثقة من الثالثة لم يصب من زعم ان  
له صبرة قاله ابن جرير في التقريب له قوله اولئك النار ولعله  
بلغ ابو مسعود من الضرب قد اخرج من حد الجواز الشرعى فاشترك  
لله الكفارة فاغتاف صا كعارة بحريته وكتب مولانا محمد بك  
رحم الله من تقرير شيخه قوله للفتك النار اى لو زادت جريرتك  
وضربك على قدر عصيانك الا ان ابنه في صورة المطلق لغيره  
تشبه به بطل بطل قوله عن مورق بن شديد الرازي ابن شريح  
بضم اوله وفتح المعجمة وسكون الهم وكسر الراء بعد ما جيم ابن عبد الله  
العملي ابو المعتمر البصري ثقة عايد من كبار الثقات لثقة مات بعد المائة  
من التقريب والظاهر علم وعلما اتم والهم له قوله ابن جرير  
غرضه بيان الفرق بين لفظ مؤمل وابراهم ان لفظ ابراهيم تا  
يعني تا فضيل واما مؤمل فقال تا عيسى عن الفضيل وزاد لفظا

كتاب

الادب

مسند دا عيسى بن يونس نا الا اعش عن المعروف قال دخلنا على ابى ذر بن الرزينة فاذا عليه برد وعل غلامه  
مثله فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول انكم جرحتم الله تحت ايديكم فمن كان اخوة تحت يديه فليطعمه ما ياكل وليكسه مما يلبس  
ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليصنه قال ابو داود رواه ابن نمير عن الاعش نحوه حل ثنا  
محمد بن العلاء نا احمر ونا ابن المنذر قال ثنا ابو معاوية عن الاعش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود  
الانصاري قال كنت اضرب غلاما الى فتمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود قال بن اثنى مرتين كذا  
اقد رعليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حرو لوجه الله  
قال ما انك لو لم تفعل للفجأة انما لو لم تستغفر لكانت ابيك انا ابو كامل نا عبد الواحد عن الاعش  
باسناده ومعناه نحوه قال كنت اضرب غلاما الى بالسوط ولم يذكر امر العتق حل ثنا محمد بن عمرو  
الرازى نا جوير عن منصور عن مجاهد عن مؤرق عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشكروني  
مما اوتيتكم فاطعوه مما اوتيتكم واكسوه مما اوتيتكم ومن لم يولئكم منهم فبيعهوه ولا تغدوا خلق الله  
حل ثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت  
عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت وكان من شهدا لحد بيبة مع النبي صلى  
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة حسن و سوء الخلق شوم حل ثنا ابن المصنف نا بقيقه نا عثمان  
ابن زفر حل ثنا محمد بن خالد بن رافع بن مكيت عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت وكان رافع من  
جهينة قد شهدا لحد بيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة حسن  
سوء الخلق شوم حل ثنا احمد بن سعيد الهملاني نا احمد بن عمرو بن السرح وهذا حديث الهملاني  
وهو اتم قالنا وهب قال اخبرني يوهاني نا الخولاني نا العباس بن جليل نا حمزة نا سمعت عبد الله بن  
عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد اليه الكلام فصمت  
فما كان في الثالثة قال اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة حل ثنا ابراهيم بن موسى نا رازى نا احمر ونا مؤمل بن  
الفضل نا حواي نا قال نا عيسى نا فضيل نا ابن ابي نعيم نا ابى هريرة نا قال حدثني ابو القاسم نا ثوبان نا عبد الله  
عليه السلام قال من قذاف مملوكه وهو برى مما قال جلد له يوم القيمة حل قال مؤمل نا عيسى عن الفضيل نا عثمان بن  
غزوان حل ثنا مسدد نا فضيل نا عياض نا حميد نا عن هلال بن ساف قال كنا نروى في دار سويد  
ابن مقرن وفيها شيخ فيه حدة ومعه جارية فلطم وجهها فاذا رأت سويدا اشده غضبا لم يمت في ذلك اليوم قال  
عمر بن عبد الله نا حمزة نا ابي نا سبعة من ولد مقرن وقالنا الاخادم فلطم اخرا نا وجهها فلطمها فلطمها فلطمها  
صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا يحيى نا سفيان نا حذاف نا سلمة نا كميل نا معاوية نا سويد نا مقرن نا  
لطبت مولى لنا فدا عاه ابى ودعنا فقال اقتص منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم نا سويد نا مقرن نا

له قولنا لا حرو وجها والمراد من الحرو الضرب لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عن الضرب على الوجه قال النووي معناه عجز ولم  
يكن ان تقرب الاحر وجها والمراد من عجزه ان يكون مراده بقوله عجز عليك وجهر بفتح الجيم على لغة العبيدة وبها جاء القرآن المجرب ان يكون مثل هذا الضرب  
عجزه بيان الفرق بين لفظ مؤمل وابراهم ان لفظ ابراهيم تا عيسى عن الفضيل وزاد لفظا



الله ليس لنا الا خادم فاطمها رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم خذوها  
 قال فلتخ دمهم حتى يستغوا فاذا استغوا فليعتقوها حل ثلثا مسدودا وبوكامل قالنا ابو عوانة عن  
 فراس عن ابي صالح ذكوان عن زاذان قال نبت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فآخذ من الارض عودا وشيئا  
 فقال مالي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا او ضربه  
 فكفارتة ان يعققه باب في الملوحة اذ انعم حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ذلك عن نافع عن  
 عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نعم لسيداه واحسن عبادة الله فله  
 اجرة مرتين باب في من خيب مملوكا على مولاه حل ثلثا الحسن بن علي نازيد بن الحباب عن عمار بن  
 رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من خيب زوجة امرئ او مملوكه فليس من باب في الاستيذان حل ثلثا محمد بن عبيد  
 ناحما عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجاز النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقق او مشاقص قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحمله ليطعته حل ثلثا موسى بن اسنعليل ناحدا عن سهيل عن ابيه قال ثنا ابو هريرة انه  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغيرا ذنهم ففقتوا عينه فقد  
 هدرت عينه حل ثلثا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابي وهب عن سليمان بن بلال عن  
 كثير عن وليد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن حل ثلثا  
 ابن حبيب نارد حرونا بن بشار نا ابو عاصم قالانا ابن جرير اخبرني عن ابي عبد الله بن  
 صفوان اخبره عن كدرة بن حنبل ان صفوان ابن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبان  
 وجارية وضغائيس والنبي صلى الله عليه وسلم با على مكة فدخلت ولم اسلم فقال ارحم فقل السلام  
 عليكم وذلك بعد ما اسلم صفوان بن امية قال عمرو واخبرني ابن صفوان بهذا اجمع عن كدرة  
 بن حنبل ولم يقل سمعته منه قال يحيى بن حبيب امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كدرة  
 الحنبل وقال يحيى ايضا عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كدرة بن حنبل اخبره حل ثلثا  
 ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو الاحوص عن منصور بن ربيعي قال نا رجل من بني عامر انه استاذن  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال ارحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخدمه اخرج  
 الى هذا فعلمته الاستيذان ان فقل له السلام عليك اذ دخل فسمعه الرجل فقال لسلام  
 عليك كما دخل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حل ثلثا عثمان بن ابي  
 شيبة قال نا جرير حرونا بن بشار نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص عن الامشش عن طلحة عن  
 هنزيل قال جاء رجل قال عثمان سعد بن ابي وقاص فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم

له قال من لم يملك او ضربه اثم اثم ان ظاهرا حديث ابن عمر يقتضيان الحق من غير فرق بين القليل والكثير والشروع وغيره ولم يقل بذلك احد من العلماء وقد دلت الادلة على انه يجوز للسيد ان يضرب عبده فلو كان  
 ولكن لا يجوز عشرة اسواط من ذلك حديث اذا ضرب احدكم فادخلت بوجاهة فاما ما رواه عن غيره من ذلك الاذن لسيد الامتدح با ظاهرا من تعبيره بطلق العنان في حديث ابن عمر نا با وروى عن العزب الما فلو كان  
 يكون الوجه الحق هو ما عده وقد اختلف العلماء على يقع الحق بخبرها ام لا في الحق على  
 كتاب الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وما ذكره الادباء في الادب  
 الادباء في الحديث وما ذكره الادباء في الادب  
 على حديث سويد بن مقرن ان اجمع العلماء ان ذلك الحق ليس واجبا دا  
 هو مندوب رجاء الكفارة واذا لم يملك الاذن لولا كذا في الحق وغيره  
 قوله من خيب الخب بالفتح وقد كسر الفاء الذي يسهل بين الناس  
 بالفساد والافساح ومن خيب عبدا مسلما افسده وانده  
 كذا في النهاية وقال السيوطي وبما يجهل وموسى بن ابي اسود خذ  
 وراية في السنة التي عند بطرسة مرقاة الصعود  
 بخصيص او شاقص هو فك من الرازي بل قاله غيره بالا فواو اجمع و  
 اشقص والخصيص بكسر الهمزة وسكون الطين السبعة فتح القاف وصاد  
 سهله فصل السهم اذا كان طويلا غير مضى  
 قوله لا يطلع من حيث لا يطلع  
 قوله قد بدت هبة اي بطلت ولكن لا يصح من بدت ذلك  
 الا بشروط  
 قوله لم يملك من كذا في قوله كسر واو القيسية اي من كذا  
 القبا ذكر ان اوائني ما في نسخة اخرها وسبعة وضغائيس هي صفار  
 الضغائيس واحد باضفوس كذا في مرقاة المصدرة  
 قوله قال يحيى  
 يحيى قال يحيى امية بن صفوان مرفوع صفوان بن امية  
 قال يحيى ايضا يحيى مرة قال يحيى ولم يقل سمعته حتى ينزل وهم الان نقل  
 ومرة قال بلفظه اخره  
 قوله لقل النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك من  
 تفسير ابن جرير طريق عمرو بن سعيد التقي ان اسما روه وروى  
 سمع الطرا في عن كدرة بن حنبل الغسل في ابن صفوان بن امية في  
 الفخ اى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يملك من وجهه وضغائيس فانه  
 عليه السلام با على الواو قال فدخلت وما استاذت ولم اسلم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخرج فقل السلام عليك ثم اطل وذلك بعد ما اسلم صفوان  
 قال ابو عاصم ر الضغائيس بفتح تكون في الهاء قال السلي في مكة  
 صفوان لا مكننا قال السيوطي في المرقاة قوله قل السلام عليك ثم اطل  
 قال في فتح الباري اختلف على السلام شرط في الاستيذان ام لا وقال في  
 اللغات واجمعوا على ان الاستيذان محب والقرآن لم يوجب ذلك  
 وبه قوله لا تدخلوا بيوتنا غير انكم تحمى حتى تستأذوا وسلموا على الهاء وكلم  
 خيركم والمراد بالاستيذان الاستيذان واستأذنت ان يجمع بينه وبين  
 السلام ارحم فقل السلام على الاستيذان كما روى في الاحاديث  
 وقبل بتقديم الاستيذان على السلام كما بالاية المذكورة لان الواو  
 ان لم تدل على الترتيب لكن التقديم في الذكر لا يخلو عن اشارة الى اذنت  
 والاية با قدره الشرائع في الذكر يكون تقديم العهد اياه في اهل فضل  
 ولاكن الجمهور يقولون ان الآية مجملة بينا السنة انتهى كلام الشيخ في اللغات  
 قلت وقد اخرج البخاري في الوفاء عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم  
 صلى الله عليه وسلم لما امر اطلع عليك بغير اذن فخذت بصحاة فغفات  
 عيني لم يكن عليك جناح ذهب الامام الشافعي الى هذه الاحاديث ونقل  
 صاحب المعجم قول ابن الملك في المارق قلت القول ما قال الشافعي  
 واما ما ذهب اليه ابو حنيفة فغير صحيح لمصادفة الحديث ومصادفة لاراي  
 وهذا القول غير صحيح لان الحافظ بن جرير في الفتح والهيولى في التيسير لم  
 يثبت الخلاف في ذلك الا لى المالكية فقط واما ذهب الاحناف  
 في ذلك فبعد التفتيش وتبع كتبهم يعلم ان دعائهم فيه مختلفة وليس  
 فيها من ابي حنيفة ولا من صاحبها وبذلك لم يثبت الخلاف الى حد

ان يحيى بن حبيب خالف ابن بشار في رواية عمرو بن عبد الله بن صفوان في رواية كدرة بن حنبل  
 بدل من تعبيره قوله فلفظها لولا الكفارة فلما نفس اداء الكفارة فغيره اجرا لها بمادة وكتب مولانا يحيى رحمه الله في الامور التي ليس لمن الاجر انما للعص الذي  
 كان على عتبة لما عتق من دون فعل الذي فعل الاجر مطلقا  
 في حق ابن بشار يروى عنه عمرو بن ابي سفيان انه يروي عن رطلين احدهما عمرو بن عبد الله بن صفوان واخا في امية ابن صفوان ويروى عن كدرة بن حنبل فغيره من كدرة بن حنبل  
 في المصنف ففى حديث يروى عن عمرو بن سفيان انه يروي عن عمرو بن عبد الله بن صفوان وعنه امية بن صفوان فغيره من كدرة بن حنبل فغيره من كدرة بن حنبل فغيره من كدرة بن حنبل



ابن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد  
 سعد ردا اخفيا فقال قيس فقلت الا تاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكركم عليكم من السلام  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا اخفيا ثم قال رسول الله صلى الله  
 السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله  
 اني كنت اسمع تسليما واراد علي ردا اخفيا التكثر عليتا من السلام قال فانصرفي معه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسيل فاحتسل ثم ناوله ملحفة مصبوعة بن عطران او ورس فاشقل  
 بها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ل سعد  
 ابن عباد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قُرب له سعد  
 حمرا قد وكل عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فانيئت ثم قال ايمان تركب واما ان  
 تنصرفي قال فانصرفت قال هشام ابو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال بوداود  
 رواه عمر بن عبد الواحد وابن سبابة عن الاوزاعي مرسل لم يذكر قيس بن سعد بن مسعود بن الفضل الحراني  
 في اخيه قالوا ببقية ناهض بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم  
 لم يستقبل لباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه اليسر او اليسر ويقول سلام عليكم السلام عليكم وذلك ان  
 الدور لم تكن عليها يومئذ سنورا اب ذق الباب عند الاستيذان حل ثنا مسعود بن ناضر عن شعبة عن محمد  
 بن المنذر عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم في دين آية فذقت الباب فقال من هذا فقلت انا قال  
 انا انا كانه كرهه حل ثنا يحيى بن ايوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عمر نا عن ابى سلمة عن ناظم  
 ابن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائط فقال لي مسك الباب فصرخ  
 الباب فقلت من هذا وساق الحديث قال بوداود يعني حديث ابى موسى الاشعري فذق الباب باب  
 في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حسان بن حبيب وهشام عن محمد بن ابى  
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا الحسن بن معاذا عبد الاعلى نا  
 سعيد عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ادعى احدكم الى  
 طعام فجا مع الرسول فان ذلك له اذن قال بوداود يقال قتادة لم يسمع من ابى رافع باب في  
 الاستيذان في العوات الثلث حل ثنا ابن السرح قال نا حونا ابن الصباح بن سفيان وابن  
 عبدة وهذا حديثه قالانا سفيان عن حبيب بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول لم يؤمن بها  
 اكثر الناس آية الاذن واني لا مرجأ حتى هذه تستاذن على قال بوداود كذلك رواه عطاء عن  
 ابن عباس يا مريه حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن

له قوله عبد الله بن بسر بنهم الهاء الواحدة وسكون الهاء على ما زنى له ولا به وامر واخيه عليه واخيه الصا صبرة مرقا  
 بالكرار التمدد ولا الاقتصار على الرتين فاذا كان من عاد واصل الشريعة وسلم التثنية كذا في المرات  
 حجاب فلا بأس بالاستقبال كذا في المرات  
 قوله في دين ابى اي في قضية دين او من جهة فان اباه عبد الله  
 فشد على جابر غاروه فاني جابر للنبي صلى الله عليه وسلم وبنه بعد  
 وفار الدين كما كان وذلك مذكرة في الاحاديث كذا في المعاني  
 قوله انا انا كانه كرهه وجه الكراية ان السؤال لا شكاف  
 ودفع الابهام ولا يحصل ذلك الا بمجرد قوله انا الا ان يضمن اليه  
 اسم او كنية او لقب نعم فحصل التبيين بمعرفة الصوت وكذا في  
 الشريعة وسلم انكر به الكلمة على جابر عليه الادب وبما نال قاعدة  
 السباب وقيل انكر بها التكرار استيذان بالسلام والادب هو  
 الاظهر وانما كرايانا كراية اد هو الذي يفهم منه الانكار عرفا فافهم  
 وانما كراية من بعض التصرف من انكره الرجل ان يجري على سبيل  
 الاشارة بالوجود والا نائية فليس بجلي وانما يجوز ان كان على قصد  
 التكبر والتفاسية والافقه وقع من الصحابة ومن بعدهم من  
 التابعين كثير كما مر في كتاب الامانة صلى الله عليه وسلم سال  
 من عادا يوم مريضا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا قال (عليه السلام)  
 من اسك صانعا فقال رضي الله عنه انا الحديث وغير ذلك مما لا يحدر  
 ولا يحصى بل وقع ذلك من بعضهم في مقام الافتقار والمباهاة و  
 انظر الى الفضيحة لغير مح وبني كذا قال الشيخ عبد الحق المحدث  
 الذي لم يرحم الله عنه قوله انا انا كانه كرهه من بعض الطريق  
 وسلم على قوله انا انا كانه كرهه لان هذا القدر ليس بكاف في جواب  
 عند النبي عن الشهود بل ينبغي ان يعرف باسمه قاله مولانا  
 عبد الغني المجددي رحمه الله في استخراج الحاجة ما شئته ابن  
 ماجة قوله رسول الرجل الى الرجل او ذى الى يحتاج الى  
 الاستيذان اذا جاء مع رسول لم يستاذن احتياطا لان  
 حثالا سيما اذا كان البهت غير مضمون بالرجال وقد ارسل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه ريرة الى اصحاب الصلة  
 فماذا استاذنوا قد غلوا ذلك فبالي علم وقال البيهقي  
 في سننه بنامته في العلم اذ لم يكن في الدار حرمة فافا  
 لان فيا حرمة فلا بد من الاستيذان بعد نزول الحجاب انتهى  
 كذا ذكره المحقق جلال الدين السيوطي في كذا في فتح الودود  
 كذا قوله فان ذلك له اذن وعن البيهقي اذ قال والشر  
 اعلم هذا اذ لم يكن في الدار حرمة والا فلا بد من الاستيذان  
 بعد نزول آية الحجاب كذا في مرقاة العصور قوله لم يؤمن بها  
 اكثر الناس والمراد بهم لا يطعن بها فكأنهم لم يؤمنوا بها وكذا في  
 المنكر في من كان يرى اذ لا ذلك ثم رجع عنه الى ما ينبغي منه  
 في الحديث الآتي في بوداود البيهقي عن ابن عباس ان  
 الناس لم يكن لهم سجود على ابوابهم ولا مجال في ما فاجأ الرجل له  
 ادغامه وهو على اهل فامرهم الشيا لا استيذان ثم بسط الله  
 عليهم الزق فاحمضوا والسر والجمال فرأى الناس ان ذلك  
 قد كفاهم من الاستيذان فترسوا وتركوا العمل بتلك الآية و  
 الحديث الآتي رماه المؤلف قال ابن عباس ان الله علم جسم الخ  
 كذا في فتح ٢٢ قوله نعم الباب وقد اخرج الامام احمد  
 في مسنده هذا الحديث حديث نايف بن عبد الحارث مطر لا وفطر  
 قال قال نايف بن عبد الحارث خرجت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حتى دخل حائط فقال لي اسك على الباب فاجتني  
 جلس على القف ودلى رجلي في البئر ففرب الباب فقلت من هذا  
 قال ابو بكر قلت يا رسول الله انك لا بد منه فاجتني قال فقلت من هذا  
 فقال عمر فقلت يا رسول الله انك لا بد منه فاجتني قال فقلت من هذا  
 فقال عثمان فقلت يا رسول الله انك لا بد منه فاجتني قال فقلت من هذا





گفتار

ان يسلم على المرأة الأجنبية الا ان تكون مجزأة بعيدة عن غلبة الفتنة ولي  
وكثير من العلماء لم يكرهوا تسليم كل منهما على الآخر انتهى قال القاري و  
مها قبل بالكرهية على ما هو الصحيح فلم يثبت استحقاق الجواب قتال  
المسلمين كان على الشرط ولم يصح ما مواعن الفتنة فمن وثق من نفسه  
بالسلامة فليسلم والا فلا تصح سلم انتهى من المرقاة الطخ ٥٥  
قوله لا تصح فم السلام قال النووي اختلف العلماء في رد السلام  
على الكفار وانتهى بهم في نهج مبنا تحريم ابتداءهم به وجوب رد عليهم  
بان يقولوا وعليكم او عليكم فقط وليتنا في الابتداء قوله على الشرط  
او رد سلم لا يتبدل اليه ود انصاره بالسلام وفي الرد قوله على الشر  
عليه وسلم يقولوا وعليكم وبهذا الذي ذكرناه عن نهجنا قال اكثر العلماء  
وعامة السلف وذهب طائفة الى جواز ابتداءهم بالسلام رد  
ذلك عن ابن عباس ربه والى امامه وابن ابى عمير وهو وجه بعض  
اصحابنا حكاه المصنف في قوله قال يقول السلام عليكم ولا يقول  
عليكم بالجمع وانما هو لا يزعم الا حديث بائنا السلام دهي جوه باطل  
لان عام مخصوص بحد سيف لاجد واليهود وانصارى بالسلام وقال  
بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف ايضا لان  
النهى للتحريم فالصواب تحريم ابتداءهم وعلى القاضي عن جماعة انه يجوز  
ابتداءهم به للضرورة والحاجة وهو قول طائفة والتمس عن الاوزاعي انه  
قال ان سلمت فقد سلم الصالحون وان تركت فقد ترك الصالحون  
وقالت طائفة من العلماء لا رد عليهم السلام ردوي هذا من مالك و  
قال بعض اصحابنا يجوز ان يقول في الرد عليهم وسلم عليكم السلام ومن لا يقول  
هـ جزء الشر حكاه الرازي وهو ضعيف مخالف للاعادي وجزء لا ابتداء  
بالسلام على جميع فيهم مسلمون وكفار او مسلم وكفار ويقصد المسلمين في رد  
السلام على من صلى الله عليه وسلم سلم على مجلس فيه اخطا من المسلمين والمسلمين  
انتهى كلامه ٥٥ قوله فاضطررهم الى اتبع الطريق بحيث كان في  
الطريق جدار يمتد الى الجدار والا فامرهم ليعدل عن وسط الطريق الى احد  
طرفيه جدار وفاقا لاسعدوا عن الصراط المستقيم ٥٥ قوله فتقولوا  
عليكم قال الشيخ رجاءت الروايات بالضمير الواحد والجمع والاشباه  
الواو وحذفها فغير الخنا رخصتها للابرام الشاركة فيما قالوا قال الخليلي  
فيها هو الصواب وقيل لا بأس بالتشريك لان الموت مشترك بين المسلمين  
وقال النووي وقيل الواو ليس للتشريك بل للميئنة اي عليكم  
ما تستحقون والصواب جواز الواو بين والذكر اعلم ٥٥ قوله وكذلك  
رواية عائشة الخ قال النذري اما حديث عائشة فاخرجه الشيخان  
واما حديث ابى عبد الرحمن فاخرجه ابن ماجة واما حديث ابى بصير فاخرجه  
المنائي قال النووي حذف الواو وانما تها جازان وانما تها جازان  
مفسدة فيه وعليه اكثر الروايات وفي مناه وجهان احداهما انهم قالوا  
عليكم الموت فقال وعليكم ايضا اي نحن وانتم في سوار كناتوت و  
الاشافي ان الواو للاستيناف لا للعطف والتشريك والتقدير  
وعليكم ما تستحقونها من الدم وقال البيضاوي في العطف على  
مقدم والتقدير والقول عليكم ما تريدون بنا تستحقون ليس عطف  
عليكم عليكم كلامهم وقالوا لا يستثنى من الواو الاستيناف وكلامهم

[illegible]





له قول من احب ان يشبه له الرجال الخوا من احب ان يقوم بين يديه او على راسه عظيم وقيل ان يقوموا بين يديه او عن جانبيه كما يفعل بالامراء في مجالسهم ويزين الامام كغيره او اذ لا للناس وعلى هذا نظر  
معاوية روى عنه القيام له في التشبه بهذا القيام المتعبد فانه في فتح الودود وقال الطبري في الخبر انما لم يبق من ان يقوم له الا من يقوم له اكراما وكمال ايم قتيبة معناه من اراد ان يقوم الرجال  
على راسه كما يقوم بين ايدي ملوك الامم وليس المروءة بنهي الرجل عن  
الى ما سواه ان معناه جبراطفة ان يجب قيام الناس اليه قال  
عنه حجة القيام فلو لم يخطرباله فقاموا له فقاموا عليه وان احب ان يكتب  
التحريم سوا اقاموا ولم يقوموا قدح ابن القيم في كلام ابن قتيبة بان  
سياق الحديث على خلاف ذلك لان معاوية انما روى الحديث حين  
خرج فقاموا لتعليق لان ذلك لا يقال له القيام للرجل وانما القيام  
على راس الرجل او عند الرجل كذا قال السيوطي رحمه الله  
الدين قال الحافظ في التقریب بفتح الميمتين والموحدة المشددة  
بعد ما يهمله كونه مجهول من السادة سنة ١٢٣٥ قوله فقال لا تقوموا كما  
تقوم الامام الحديث قال الطبري في هذا الحديث ضعيف مضطرب لا يثبت  
فيه من لا يعرف ذكره السيوطي رحمه الله في مرآة الصعود جعل معاوية كره  
القيام له في الحديث الاول خوف التشبه بزي الامام انتهى عنه  
والانظر الاحاديث يدل على النهي عن القيام الذي قطع الامام  
بالانصباب قال في راس ملوكهم اوبين ايديهم ويكن ان معاوية  
جعله ماشيا ملا هذا القيام النهي عنه والقيام للقيام لتعليق واللعنه  
الذي روى في نسخة النووي في شرح هذا الحديث هو ما يهمله الطبري وهو ان  
هذا الخبر انما فيه نهي عن ان يقوم له من السرور بذلك لان ان  
يقوم له اكراما سنة ١٢٣٥ قوله عليك وعلى ايديك السلام هذا يدل على  
انه يروى على الحال بالفتح وحديث عائشة روى في الحديث على جواز ان  
على الاصل فيؤخذ من الحديث ان الاول مندوب والثاني جائز  
فانما علم كذا في فتح الودود سنة ١٢٣٥ قوله فقال وعلى السلام الخ  
في بعض الروايات ان جبريل يقرئك السلام يقرأه فلاننا السلام  
واقر عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه تحمله على ان يقرأ السلام ويروى  
كذا في الكرماني وقال ابن بطال عن المهلب السلام على النساء و  
النساء على الرجال باذا امنت الفتنة ما تفرق المالكية بين اشيائه  
ويعجز سد اللذرية ومنع ربيعة مطلقا وقال الكوفيون لا يشرع  
للنساء امتداد السلام على الرجال لانهم ينقض من الاذان لا قامت  
والجهر القراءة قالوا في سكتة الحرم يجوز لها السلام على محرمها وحجة  
مالك حديث سهل في الباب فان الرجال الذين كانوا يزورونها  
ويعلمهم لم يكونوا من محرمها كذا في فتح الباري سنة ١٢٣٥ قوله فالتكليف  
السلام الخ قال في الكرماني وفي الحديث فضيلة عائشة روى في استحبابه  
بعث السلام ويجب على الرسول تبليغه وجواب بحث الاضحية السلام  
الى الاجنبية اذ لم تخف مفسدة الرد واجاب على الفوراه وقال  
النووي وكذا لو بلغه سلام في درته من غائب لزمه ان يرد السلام  
عليه باللفظ على الفور اذ قرأه وفيه انه يستحب الرد ان يقول وعليك  
ادو عليكم السلام بالواو فلو قال عليكم السلام او عليكم اجزاء على الصحيح  
وكان تاركها افضل وقال بعض اصحابنا لا يجزيه ومنه يقر عليك  
السلام يسلم عليك وقال القسطلاني يجب على الرسول تبليغه لانه  
امانة وعورض بانه بالودعية اشبه والتحقيق ان الرسول التمس  
شبه الامانة والافودية والودع اذ لم يقبل لم يبلغه شي انتهى و  
الشافعية سنة ١٢٣٥ قوله يستلزم في الصراح بفتح اللام وسكون الهمزة  
يلين الهمزة زهرا لم يجمع لوم كذا سنة ١٢٣٥ قوله سورة بفتح السين وهم  
اليمم رزحت طمخ كذا في الصراح سنة ١٢٣٥ قوله الامر اسرع من ذلك  
اي الموت اسرع من فساد ذلك الجاكط الذي تخاف فسادوه وهدس  
لوم صلى كذا في بعض النسخ سنة ١٢٣٥ قوله ابن الزبير هو عبد الله

كتاب

٤١٥

الادب

به نبيه باب الرجل يقوم للرجل بعظمه بذلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن  
حبيب بن الشهيد عن ابي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر و  
جلس ابن الزبير فقال معاوية لامين عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول  
من اخب ان يمثل له الرجال قياما فليتبعه بمقعدة من النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
حدثنا عبد الله بن محمد بن مسعر عن ابي العباس عن ابي عبد الله عن ابي موزوق عن ابي غالب عن ابي  
امانة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه متوكئا على عصه فقمت اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم  
يعظم بعضها بعضا باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
نا اسمعيل عن غالب قال انا نحلو بس باب الحسن اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عز جدي قال بعثني ابي  
الى رسول الله صلى الله عليه فقال الله فاقرأه السلام قال فانيته فقلت ان ابي يقرئك السلام فقال  
عليك وعلى ابيك السلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا عبد الرحيم بن سليمان عن زرارة عن ابي عبد الله  
عن ابي سلمة ان عائشة حدثت ابا عبد الله صلى الله عليه قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام  
فقلت وعلى السلام ورحمة الله باب في الرجل ينادي لرجل فيقول لبيك حدثنا  
موسى بن اسمعيل نا حماد نا يعلى بن عطاء عن ابي همام عبد الله بن يسار نا ابا عبد الرحمن الفهمي  
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه حينما افسرنا في يوم قاتلنا شديدا فحرفونا تحت ظل الشجر  
فلما زالت الشمس لبست لأمي وركبت فرسي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وهو في سبطا لم  
فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قد حان الرواح فقال خل ثم قال يا بلال  
قم فتأ من تحت شجرة كان ظله ظل طائر قال لبيك وسعدك وانا قد اذ لك فقال اسرج لي  
الفرس فاخرج سر جاد فتاة من ليف ليس فيها أثر ولا بطر تركب وركبنا وساق الخ باب  
في الرجل يقول للرجل صحت الله سنك حدثنا عيسى بن ابراهيم البرقي وسمعتة من ابي  
الوليد وانا نا حديث عيسى بن ابي عبيد قال حدثنا عبد القاهر بن السري عن السلم نا ابن كنانة بن عباس  
ابن مرداس عن ابي عبيد بن جرة قال صحابك رسول الله صلى الله عليه فقال له ابو بكر وعمر اوصاك الله  
سنك باب في البناء حدثنا مسدد نا حفص عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد الله  
ابن عمرو قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وانا اطين حائط الى نا وامي فقال ما هذا يا عبد  
الله فقلت يا رسول الله شيء اصلي ففعل الامر اسرع من ذلك حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا  
هناد المعنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش نا مسد نا هذا قال مررت على رسول الله صلى الله عليه  
وشحن نعال خضنا وامي فقال ما هذا فقلنا خض لنا وهي ففحن نصلي فقال رسول الله  
صلى الله عليه ما اراي الا عجل من ذلك حدثنا احمد بن يوسف نا زهير نا عثمان بن حكيم

ابن الزبير بن العوام القرشي الاسدي البجلي البصري ولقب به بهياني قيل اسمه جندب وقيل سعيد بن الحارث وقيل نافع عن ابن معين صالح الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني ثقة و  
قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به الاما في الثقات سنة ١٢٣٥ قوله بالبركي بكسر الموحدة وفتح الراء كان ينزل سكة البرك وهي سكة مسكونة بالبصرة قال ابو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن  
حبان في الثقات وقال ابن معين مرة ليس بالرضا مرة لا يساوي شيئا سنة ١٢٣٥ قوله عن ابي السفرى سعيد بن محمد نا عبد الله نا التوري الكوفي قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدوق وذكره صم













له قوله اني صلح الخبيث اللقيط المذنب في روى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بالرجل بين المرأتين قل البخاري لا يتنازع عليه ولا يعرف الابه وقيل يجوز رده لا اورد الا في حديث واحد  
قال ابن جبان يروي الموضوعات عن الثقات كانه متعدد **له** قوله يسبب الدهر الخ قال الخطابي تاويله ان العرب كانوا يسبون الدهر على انه هو الفاعل بهم المعصائب والمكاره ليكون مرجع السبب الى الله تعالى  
هو الفاعل لما قيل على ذلك لا تسبوا الدهر فان الله تعالى هو الذي يسبب الدهر وان الله تعالى هو الفاعل لهذا الكلام  
**خاتمة** مضموم الراي ويقول لو كان (٤١٥) كذلك لكان الدهر اسما معطلا **الكتاب**

الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار من  
لصوقها به **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
صلح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين المرأتين  
**باب في الرجل يسبب الدهر حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين المرأتين  
الدهر يبيد الدهر اقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد  
**ثم وكيل والحمد لله عزي وجل**

الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار من  
لصوقها به **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
صلح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين المرأتين  
**باب في الرجل يسبب الدهر حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين المرأتين  
الدهر يبيد الدهر اقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد  
**ثم وكيل والحمد لله عزي وجل**

## خاتمة المطبوع

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق الموفق الى ربه الاحمد المذنب  
في بلدة كرهت لي لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من اعظم القربات وكفى له وهو لغير كتاب الله وتفصيل  
لجله وبيان لمشكله كما قال الامام الهمام امامنا ابو حنيفة نعان بن ثابت الكوفي رحمه الله لولا السنة ما فهم احدا منا القرآن  
وكانت الكتب المشهورة بالصحة السمت اشهر كتب الحديث واشهرها وكان السنان لابي داود وانشأ اعتناء الحديث عند العلماء  
لا قال الامام النووي يمتحن المشتغل بالفقه وغيرها الاعتناء بسنن ابى داود فان معظم الاحكام التي يحتج بها فيه اهر  
وكان ابى الشهاب يولانا نور محمد رحمه الله مشغولاً بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فافراد طابعه محسن الطباعه و  
تصد الى تحليج خواشيه جديدة نافعة لكن عوائق الزمن تعوق الى ان راى توفير رغبات الفضلاء على تعلم هذا الكتاب تحصيله  
وامتداد اعنائهم فحواله لاجلته لعله وقفا صله فشره لذلك متوجها على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لذلك بعض  
فضلاء العصر المستغل بمحنة التدريس والتأليف المدعو مولانا محمد حيات السبيل فليق على دعوته وانصب جميعاً  
للمسئله وما مولاه فاعلى عليه تعليقاً ارقاً لا ذهان معزياً كله الى كتب تلقها العلماء بالقبول وشروحهم اليها العلماء  
الفعول من شروح الصحاحين وشروح ابى داود كمرقاة الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوة كاللغات والرسالة وغيرها  
ظلموا من الحاشي العلماء وختم بحسن الاختتام وتوفيق للملك العالم لاهل بيت مواج الفتن في الديار وتفاقت المصائب في البلاد حتى  
اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فمات حنفاً فقهه وانتقل من دار الفناء الى دار النعيم بقضاء الله ذى المنن  
فصارت اوراق الحاشية في ذوايا الهيوان وشيعت عليها عاتك النسيان ثم صارت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان  
لم يكن شيئاً من كور ولا يقر ما كان فيه مرموزاً ثم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى اقتناع ابى فتوكلت على الله و  
شمرت ساق الحجل لتكمل ما نجا فعزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كل تصحيحه وتوشيح علمها  
بتمناه ويرضاه فاستعيت لتبويض تلك الاوراق البالية وتهذيبه وترتيبه بحسن العلماء وستاذ التفسير الحديث  
بداير العلوم ديونيد في تلك الايام وهو العالم الفاضل الشهير مولانا ظهور احمد غفرله الاحد الصمد الديوبندى مؤلفاً  
ومشهوراً بالتمسك منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوراقه اخرون بنظر الاصلاح والتهذيب فاجاب على دعائى مولانا  
بالعلام وجعلنى قايماً بالمرام فبذل جهده في تسهيل مخططاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطوياته واطهر  
مكتوباته من الكثرة الخفية وسهل الطريق للموصول الى خبايا الحواشى والشروح ولذلك رعا احتياطه الى اطباء الكلام  
لايضاح المرام حيث كان الاجازة خلاصاً للراى عند ذوى الافهام والى الاجازة فيما كان الخطاب الكلام عملاً لذوى  
الاحلام و اضاف اليه ما سطر له بعون الله وتوفيقه من فوائد نافعة وزيادات كانت الحواشى القديسة  
والجديدة عنها خالية  
فجاء بحمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر ما خلفه الا بتوفيق العزيز العارف بالحمد لله على ذلك والصلوة على  
سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة

**خاتمة المطبوع** الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق الموفق الى ربه الاحمد المذنب  
في بلدة كرهت لي لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من اعظم القربات وكفى له وهو لغير كتاب الله وتفصيل  
لجله وبيان لمشكله كما قال الامام الهمام امامنا ابو حنيفة نعان بن ثابت الكوفي رحمه الله لولا السنة ما فهم احدا منا القرآن  
وكانت الكتب المشهورة بالصحة السمت اشهر كتب الحديث واشهرها وكان السنان لابي داود وانشأ اعتناء الحديث عند العلماء  
لا قال الامام النووي يمتحن المشتغل بالفقه وغيرها الاعتناء بسنن ابى داود فان معظم الاحكام التي يحتج بها فيه اهر  
وكان ابى الشهاب يولانا نور محمد رحمه الله مشغولاً بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فافراد طابعه محسن الطباعه و  
تصد الى تحليج خواشيه جديدة نافعة لكن عوائق الزمن تعوق الى ان راى توفير رغبات الفضلاء على تعلم هذا الكتاب تحصيله  
وامتداد اعنائهم فحواله لاجلته لعله وقفا صله فشره لذلك متوجها على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لذلك بعض  
فضلاء العصر المستغل بمحنة التدريس والتأليف المدعو مولانا محمد حيات السبيل فليق على دعوته وانصب جميعاً  
للمسئله وما مولاه فاعلى عليه تعليقاً ارقاً لا ذهان معزياً كله الى كتب تلقها العلماء بالقبول وشروحهم اليها العلماء  
الفعول من شروح الصحاحين وشروح ابى داود كمرقاة الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوة كاللغات والرسالة وغيرها  
ظلموا من الحاشي العلماء وختم بحسن الاختتام وتوفيق للملك العالم لاهل بيت مواج الفتن في الديار وتفاقت المصائب في البلاد حتى  
اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فمات حنفاً فقهه وانتقل من دار الفناء الى دار النعيم بقضاء الله ذى المنن  
فصارت اوراق الحاشية في ذوايا الهيوان وشيعت عليها عاتك النسيان ثم صارت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان  
لم يكن شيئاً من كور ولا يقر ما كان فيه مرموزاً ثم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى اقتناع ابى فتوكلت على الله و  
شمرت ساق الحجل لتكمل ما نجا فعزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كل تصحيحه وتوشيح علمها  
بتمناه ويرضاه فاستعيت لتبويض تلك الاوراق البالية وتهذيبه وترتيبه بحسن العلماء وستاذ التفسير الحديث  
بداير العلوم ديونيد في تلك الايام وهو العالم الفاضل الشهير مولانا ظهور احمد غفرله الاحد الصمد الديوبندى مؤلفاً  
ومشهوراً بالتمسك منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوراقه اخرون بنظر الاصلاح والتهذيب فاجاب على دعائى مولانا  
بالعلام وجعلنى قايماً بالمرام فبذل جهده في تسهيل مخططاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطوياته واطهر  
مكتوباته من الكثرة الخفية وسهل الطريق للموصول الى خبايا الحواشى والشروح ولذلك رعا احتياطه الى اطباء الكلام  
لايضاح المرام حيث كان الاجازة خلاصاً للراى عند ذوى الافهام والى الاجازة فيما كان الخطاب الكلام عملاً لذوى  
الاحلام و اضاف اليه ما سطر له بعون الله وتوفيقه من فوائد نافعة وزيادات كانت الحواشى القديسة  
والجديدة عنها خالية  
فجاء بحمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر ما خلفه الا بتوفيق العزيز العارف بالحمد لله على ذلك والصلوة على  
سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة

القول من شروح الصحاحين وشروح ابى داود وكرقات الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوة كاللغات والرسالة وغيرها  
ظلموا من الحاشي العلماء وختم بحسن الاختتام وتوفيق للملك العالم لاهل بيت مواج الفتن في الديار وتفاقت المصائب في البلاد حتى  
اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فمات حنفاً فقهه وانتقل من دار الفناء الى دار النعيم بقضاء الله ذى المنن  
فصارت اوراق الحاشية في ذوايا الهيوان وشيعت عليها عاتك النسيان ثم صارت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان  
لم يكن شيئاً من كور ولا يقر ما كان فيه مرموزاً ثم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى اقتناع ابى فتوكلت على الله و  
شمرت ساق الحجل لتكمل ما نجا فعزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كل تصحيحه وتوشيح علمها  
بتمناه ويرضاه فاستعيت لتبويض تلك الاوراق البالية وتهذيبه وترتيبه بحسن العلماء وستاذ التفسير الحديث  
بداير العلوم ديونيد في تلك الايام وهو العالم الفاضل الشهير مولانا ظهور احمد غفرله الاحد الصمد الديوبندى مؤلفاً  
ومشهوراً بالتمسك منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوراقه اخرون بنظر الاصلاح والتهذيب فاجاب على دعائى مولانا  
بالعلام وجعلنى قايماً بالمرام فبذل جهده في تسهيل مخططاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطوياته واطهر  
مكتوباته من الكثرة الخفية وسهل الطريق للموصول الى خبايا الحواشى والشروح ولذلك رعا احتياطه الى اطباء الكلام  
لايضاح المرام حيث كان الاجازة خلاصاً للراى عند ذوى الافهام والى الاجازة فيما كان الخطاب الكلام عملاً لذوى  
الاحلام و اضاف اليه ما سطر له بعون الله وتوفيقه من فوائد نافعة وزيادات كانت الحواشى القديسة  
والجديدة عنها خالية  
فجاء بحمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر ما خلفه الا بتوفيق العزيز العارف بالحمد لله على ذلك والصلوة على  
سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة

# فهرس أبواب المجلد الثاني من سنن أبي داود مع حاشيته التعليق المحمود

مضمون	٣٥٨	مضمون	٣٥٩	مضمون	٣٥٩	مضمون	٣٥٩	مضمون	٣٥٩
باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلحاً	٣٥٨	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩	باب في الجاسوس الذي	٣٥٩	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩
باب في الرجل يترجل عند اللقاء	٣٥٩	باب في الرجل يستأسر	٣٥٩	باب في الخيلاء في الحرب	٣٥٩	باب في الرجل يستأسر	٣٥٩	باب في الرجل يستأسر	٣٥٩
باب في الصفوف	٣٥٩	باب في النقي عن المثلة	٣٥٩	باب في المبارزة	٣٥٩	باب في النقي عن المثلة	٣٥٩	باب في النقي عن المثلة	٣٥٩
باب في حرق العدو بالنار	٣٥٩	باب في الأسير يكرى دابته الخ	٣٥٩	باب في الأسير يوثق	٣٥٩	باب في الأسير يوثق	٣٥٩	باب في الأسير يوثق	٣٥٩
باب في قتل الأسير صبراً	٣٥٩	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٥٩	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٥٩	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٥٩	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٥٩
باب في التفرقة بين السبي	٣٥٩	باب في الرخصة للمدكين بغير شئ	٣٥٩	باب في الرخصة للمدكين بغير شئ	٣٥٩	باب في الرخصة للمدكين بغير شئ	٣٥٩	باب في الرخصة للمدكين بغير شئ	٣٥٩
باب في حمل الطعام من أرض العدو	٣٥٩	باب في الرخصة في السلاح الخ	٣٥٩	باب في الرخصة في السلاح الخ	٣٥٩	باب في الرخصة في السلاح الخ	٣٥٩	باب في الرخصة في السلاح الخ	٣٥٩
باب في الغلول إذا كان يسيراً الخ	٣٥٩	باب في الغلول إذا كان يسيراً الخ	٣٥٩	باب في غنوة الغال	٣٥٩	باب في غنوة الغال	٣٥٩	باب في غنوة الغال	٣٥٩
باب في السلب لا يمتنع	٣٥٩	باب في السلب لا يمتنع	٣٥٩	باب في السلب لا يمتنع	٣٥٩	باب في السلب لا يمتنع	٣٥٩	باب في السلب لا يمتنع	٣٥٩
باب في سبهان الخيل	٣٥٩	باب في سبهان الخيل	٣٥٩	باب في سبهان الخيل	٣٥٩	باب في سبهان الخيل	٣٥٩	باب في سبهان الخيل	٣٥٩
باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٥٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٥٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٥٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٥٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٥٩
باب في ما يكون بينه وبين العدو	٣٥٩	باب في ما يكون بينه وبين العدو	٣٥٩	باب في ما يكون بينه وبين العدو	٣٥٩	باب في ما يكون بينه وبين العدو	٣٥٩	باب في ما يكون بينه وبين العدو	٣٥٩
باب في العدو يوقى على غرة	٣٥٩	باب في العدو يوقى على غرة	٣٥٩	باب في العدو يوقى على غرة	٣٥٩	باب في العدو يوقى على غرة	٣٥٩	باب في العدو يوقى على غرة	٣٥٩
باب في سجد الشكر	٣٥٩	باب في سجد الشكر	٣٥٩	باب في سجد الشكر	٣٥٩	باب في سجد الشكر	٣٥٩	باب في سجد الشكر	٣٥٩
باب في الصلوة عند التقاء من المسلمين	٣٥٩	باب في الصلوة عند التقاء من المسلمين	٣٥٩	باب في الصلوة عند التقاء من المسلمين	٣٥٩	باب في الصلوة عند التقاء من المسلمين	٣٥٩	باب في الصلوة عند التقاء من المسلمين	٣٥٩
كتاب الضحايا									
باب في إيجاب الضاحي	٣٥٩	باب في إيجاب الضاحي	٣٥٩	باب في إيجاب الضاحي	٣٥٩	باب في إيجاب الضاحي	٣٥٩	باب في إيجاب الضاحي	٣٥٩
باب في ما يكره من الضحايا	٣٥٩	باب في ما يكره من الضحايا	٣٥٩	باب في ما يكره من الضحايا	٣٥٩	باب في ما يكره من الضحايا	٣٥٩	باب في ما يكره من الضحايا	٣٥٩
باب في المسافر يضحى	٣٥٩	باب في المسافر يضحى	٣٥٩	باب في المسافر يضحى	٣٥٩	باب في المسافر يضحى	٣٥٩	باب في المسافر يضحى	٣٥٩
باب في المبالغة في الذبح	٣٥٩	باب في المبالغة في الذبح	٣٥٩	باب في المبالغة في الذبح	٣٥٩	باب في المبالغة في الذبح	٣٥٩	باب في المبالغة في الذبح	٣٥٩
باب في أخذ الكلب للصيد وغيره	٣٥٩	باب في أخذ الكلب للصيد وغيره	٣٥٩	باب في أخذ الكلب للصيد وغيره	٣٥٩	باب في أخذ الكلب للصيد وغيره	٣٥٩	باب في أخذ الكلب للصيد وغيره	٣٥٩
كتاب الوصايا									
باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩
باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩
باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩	باب في الوصية لأحد الوالدين	٣٥٩
كتاب الفرائض									
باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٥٩	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٥٩	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٥٩	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٥٩	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٥٩
باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩
باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩
كتاب الخراج والفقه والأمار									
باب في طلب الأمانة	٣٥٩	باب في طلب الأمانة	٣٥٩	باب في طلب الأمانة	٣٥٩	باب في طلب الأمانة	٣٥٩	باب في طلب الأمانة	٣٥٩
باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩
باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩	باب في ميراث ابن المملوك	٣٥٩



٢٨٨	باب النخيل يبيع حافريه	٢٨٨	باب من اشترى صورة فكهها	٢٨٨	باب النخيل يبيع حافريه	٢٨٨	باب من اشترى صورة فكهها	
٢٨٩	باب في خيار المتبايعين	٢٩٠	باب في فضل الاقالة	٢٩٠	٢٨٩	باب في خيار المتبايعين	٢٩٠	باب في فضل الاقالة
٢٩١	باب السلم في ثمرة بعينها	٢٩١	باب السلم في ثمرة بعينها	٢٩١	٢٩١	باب السلم في ثمرة بعينها	٢٩١	باب السلم في ثمرة بعينها
٢٩٢	باب في ثمن السنور	٢٩٢	باب في ثمن الكلاب	٢٩٢	٢٩٢	باب في ثمن السنور	٢٩٢	باب في ثمن الكلاب
٢٩٣	باب في العربان	٢٩٣	باب في الرجل يبيع باليس عند	٢٩٣	٢٩٣	باب في العربان	٢٩٣	باب في الرجل يبيع باليس عند
٢٩٥	باب اذا احتلف البيعان للمبيع قائم	٢٩٥	باب في الشفعة	٢٩٥	٢٩٥	باب اذا احتلف البيعان للمبيع قائم	٢٩٥	باب في الشفعة
٢٩٤	باب الرجل ياكل من مال لده	٢٩٤	باب الرجل يبيع عينه عند رجل	٢٩٤	٢٩٤	باب الرجل ياكل من مال لده	٢٩٤	باب الرجل يبيع عينه عند رجل
٢٩٩	باب الهدية لفضلها الحجة	٢٩٩	باب الرجل يفضل بعض ثمنه على رجل	٢٩٩	٢٩٩	باب الهدية لفضلها الحجة	٢٩٩	باب الرجل يفضل بعض ثمنه على رجل
٥٠١	باب في الرقبي	٥٠١	باب الرقبي هو ان يقول الخ	٥٠١	٥٠١	باب في الرقبي	٥٠١	باب الرقبي هو ان يقول الخ
كتاب القضاء								
٥٠٣	باب في طلب القضاء	٥٠٣	باب في طلب القضاء	٥٠٣	٥٠٣	باب في طلب القضاء	٥٠٣	باب في طلب القضاء
٥٠٥	باب كيف يجلسان الخصمان	٥٠٥	باب القاضي يقضي هو غضبا	٥٠٥	٥٠٥	باب كيف يجلسان الخصمان	٥٠٥	باب القاضي يقضي هو غضبا
٥٠٦	باب في الشهادات	٥٠٦	باب الرجل يبين على خصمه	٥٠٦	٥٠٦	باب في الشهادات	٥٠٦	باب الرجل يبين على خصمه
٥٠٤	باب الشهادة على لرضاع	٥٠٤	باب ما اذا اهل الذمة في الوصية	٥٠٤	٥٠٤	باب الشهادة على لرضاع	٥٠٤	باب ما اذا اهل الذمة في الوصية
٥١٠	باب المدعي عليه الذي يحلف	٥١٠	باب الحلف على علمه فيما غاب عنه وكيف يستعمل الذي	٥١٠	٥١٠	باب المدعي عليه الذي يحلف	٥١٠	باب الحلف على علمه فيما غاب عنه وكيف يستعمل الذي
كتاب العلم								
٥١٣	باب في فضل العلم	٥١٣	باب في فضل العلم	٥١٣	٥١٣	باب في فضل العلم	٥١٣	باب في فضل العلم
٥١٣	باب التوقي في الفتيا	٥١٣	باب في فضل العلم	٥١٣	٥١٣	باب التوقي في الفتيا	٥١٣	باب في فضل العلم
كتاب الاشراف								
٥١٦	باب تحريم الخمر	٥١٦	باب الصبر في الشدة	٥١٦	٥١٦	باب تحريم الخمر	٥١٦	باب الصبر في الشدة
٥٢٢	باب في فضل التهادن	٥٢٢	باب التبرع في الشدة	٥٢٢	٥٢٢	باب في فضل التهادن	٥٢٢	باب التبرع في الشدة
٥٢٣	باب في الكرم	٥٢٣	باب السابقي في شرب	٥٢٣	٥٢٣	باب في الكرم	٥٢٣	باب السابقي في شرب
كتاب الأطعمة								
٥٢٥	باب اجابة الدعوة واستقبال الوليمة	٥٢٥	باب الاطعام عند القدوم من السفر	٥٢٥	٥٢٥	باب اجابة الدعوة واستقبال الوليمة	٥٢٥	باب الاطعام عند القدوم من السفر
٥٢٤	باب اذا اجتمع دعيان ايما هو	٥٢٤	باب اذا حضر الصلوة والعشاء	٥٢٤	٥٢٤	باب اذا اجتمع دعيان ايما هو	٥٢٤	باب اذا حضر الصلوة والعشاء
٥٢٩	باب في اكل متكتا	٥٢٩	باب في اكل من اعلى العوفة	٥٢٩	٥٢٩	باب في اكل متكتا	٥٢٩	باب في اكل من اعلى العوفة
٥٣١	باب النقي عن اكل بجلالة	٥٣١	باب اكل لحم الخيل اكل الارنب	٥٣١	٥٣١	باب النقي عن اكل بجلالة	٥٣١	باب اكل لحم الخيل اكل الارنب
٥٣٣	باب اكل لحم الاحمر الاحلية	٥٣٣	باب اكل الجمل واكل الصافي	٥٣٣	٥٣٣	باب اكل لحم الاحمر الاحلية	٥٣٣	باب اكل الجمل واكل الصافي
٥٣٤	باب التمر تفتش التمر عند اكل	٥٣٤	باب الاقوان في التمر عند اكل	٥٣٤	٥٣٤	باب التمر تفتش التمر عند اكل	٥٣٤	باب الاقوان في التمر عند اكل
٥٣٨	باب الخاد في اكل مع المولى	٥٣٨	باب المتبدل في اكل اذ اطعم	٥٣٨	٥٣٨	باب الخاد في اكل مع المولى	٥٣٨	باب المتبدل في اكل اذ اطعم
كتاب الطب								
٥٣٩	باب الرجل يتلادى في الحمى	٥٣٩	باب موضع الحجامه ومقاسمها	٥٣٩	٥٣٩	باب الرجل يتلادى في الحمى	٥٣٩	باب موضع الحجامه ومقاسمها
٥٣١	باب في علاج الكلى والكل العجز	٥٣١	باب في علاج الكلى والكل العجز	٥٣١	٥٣١	باب في علاج الكلى والكل العجز	٥٣١	باب في علاج الكلى والكل العجز
٥٣٤	كتاب العتق	٥٣٤	باب في العتق	٥٣٤	٥٣٤	كتاب العتق	٥٣٤	باب في العتق
٥٥١	باب من كان له مال	٥٥١	باب من كان له مال	٥٥١	٥٥١	باب من كان له مال	٥٥١	باب من كان له مال



مضمون	٥٨٣	مضمون	٥٨٤	مضمون	٥٨٥	مضمون	٥٨٦	مضمون	٥٨٧
باب الحروف والقراءات	٥٨٣	باب التعري	٥٨٤	باب الحمام	٥٨٥	باب الحروف والقراءات	٥٨٦	باب الحروف والقراءات	٥٨٧
باب القيم من الاقبح ليس الشهرة	٥٨٨	باب لبس الخيرون من كونه	٥٨٩	باب البصر الصوف والشعر والخنز	٥٨٩	باب القيم من الاقبح ليس الشهرة	٥٨٨	باب القيم من الاقبح ليس الشهرة	٥٨٨
باب لبس الحبرة والبياض	٥٨٩	باب الرخصة والسواد	٥٩٠	باب المصوغ والخضرة والحقرة	٥٩٠	باب لبس الحبرة والبياض	٥٨٩	باب لبس الحبرة والبياض	٥٨٩
باب التفتيح واسبال الازار	٥٩٠	باب لبس النساء قول القائلين	٥٩١	باب الكبر وقد موضع الازار	٥٩١	باب التفتيح واسبال الازار	٥٩٠	باب التفتيح واسبال الازار	٥٩٠
باب في ثوبه غير اولى الازرة	٥٩١	باب لبس القمالي للنساء للزجل	٥٩٢	باب الفرس واتخاذ السنور	٥٩٢	باب في ثوبه غير اولى الازرة	٥٩١	باب في ثوبه غير اولى الازرة	٥٩١
باب جلود النور والانتعال	٥٩٢	باب الصليب والصور	٥٩٣	باب صلة الشعر ورد الطيب	٥٩٣	باب جلود النور والانتعال	٥٩٢	باب جلود النور والانتعال	٥٩٢
باب الخضاب للنساء	٥٩٣	باب طيب المرأة والخلق للزجل	٥٩٤	باب الصبي لاداء الرخصة	٥٩٤	باب الخضاب للنساء	٥٩٣	باب الخضاب للنساء	٥٩٣
باب الرجل يضفر شعره وحلق الراس	٥٩٤	باب اخذ الشارب تنفع الشيب	٥٩٥	باب اتخاذ الخاتم وترك الخاتم	٥٩٥	باب الرجل يضفر شعره وحلق الراس	٥٩٤	باب الرجل يضفر شعره وحلق الراس	٥٩٤
كتاب الخاتم	٥٩٥	باب خاتم الذهب خاتم الحديد	٥٩٦	كتاب الفتن	٥٩٦	كتاب الخاتم	٥٩٥	كتاب الخاتم	٥٩٥
باب في المذهب للنساء	٥٩٦	باب النسي عن السعي في الفتنة	٥٩٧	باب المهدى	٥٩٧	باب في المذهب للنساء	٥٩٦	باب في المذهب للنساء	٥٩٦
باب ما يربى في القتل	٥٩٧	باب الملاحم	٥٩٨	باب في المعقل من الملاحم	٥٩٨	باب ما يربى في القتل	٥٩٧	باب ما يربى في القتل	٥٩٧
باب تدعى لامه على الاسلام	٥٩٨	باب اقليم الفتنة والفرق عن غير التركة	٥٩٩	باب حشر الفرات عن كز	٥٩٩	باب تدعى لامه على الاسلام	٥٩٨	باب تدعى لامه على الاسلام	٥٩٨
باب امارات الساعة	٥٩٩	باب خروج الدجال	٥٩٩	باب قيام الساعة	٥٩٩	باب امارات الساعة	٥٩٩	باب امارات الساعة	٥٩٩
باب الامر والنهي	٥٩٩	باب الحدود	٥٩٩	باب الفجر والحدود والسر على الحد	٥٩٩	باب الامر والنهي	٥٩٩	باب الامر والنهي	٥٩٩
باب الحلية واحد يشفع فيه	٥٩٩	باب من سرق من ثوبه واقطع العارية	٥٩٩	باب القطع في الخلسة الخ	٥٩٩	باب الحلية واحد يشفع فيه	٥٩٩	باب الحلية واحد يشفع فيه	٥٩٩
باب يقطع في المساء ولا يقطع في	٥٩٩	باب السارق في عقه	٥٩٩	باب قطع الذبا عن السارق مرارا	٥٩٩	باب يقطع في المساء ولا يقطع في	٥٩٩	باب يقطع في المساء ولا يقطع في	٥٩٩
باب السارق في الغزو يقطع	٥٩٩	باب الرجل يربى بمجلى امراته	٥٩٩	باب الرجل يربى بمجلى امراته	٥٩٩	باب السارق في الغزو يقطع	٥٩٩	باب السارق في الغزو يقطع	٥٩٩
باب في ذم اليهوديين	٥٩٩	باب الامه تترك اقله الحد المرض	٥٩٩	باب الرجل يربى بمجلى امراته	٥٩٩	باب في ذم اليهوديين	٥٩٩	باب في ذم اليهوديين	٥٩٩
باب اذا اقول الرجل بالزنا لم تقرب المرأة	٥٩٩	باب الرجل يربى بمجلى امراته	٥٩٩	باب الرجل يربى بمجلى امراته	٥٩٩	باب اذا اقول الرجل بالزنا لم تقرب المرأة	٥٩٩	باب اذا اقول الرجل بالزنا لم تقرب المرأة	٥٩٩
باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩	كتاب الديارات	٥٩٩	باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩	باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩	باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩
باب اقامه امر بالعفو في الدم	٥٩٩	باب من قتل بعد اخذ الدية	٥٩٩	باب اقامه امر بالعفو في الدم	٥٩٩	باب اقامه امر بالعفو في الدم	٥٩٩	باب اقامه امر بالعفو في الدم	٥٩٩
باب القسامه	٥٩٩	باب ايقاد من القاتل الخ	٥٩٩	باب اترك القود بالقسامة	٥٩٩	باب القسامه	٥٩٩	باب القسامه	٥٩٩
باب العليل يمس على يده خطأ	٥٩٩	باب غفوا النساء عن الدم	٥٩٩	باب القود من الفرية الخ	٥٩٩	باب العليل يمس على يده خطأ	٥٩٩	باب العليل يمس على يده خطأ	٥٩٩
باب ديات الاعضاء	٥٩٩	باب دية الجنين	٥٩٩	باب دية الجنين	٥٩٩	باب ديات الاعضاء	٥٩٩	باب ديات الاعضاء	٥٩٩
باب القصاص من السن	٥٩٩	باب الدابة تنفخ برجلها	٥٩٩	باب الدابة تنفخ برجلها	٥٩٩	باب القصاص من السن	٥٩٩	باب القصاص من السن	٥٩٩
كتاب السنة	٥٩٩	باب شرح السنة	٥٩٩	باب شرح السنة	٥٩٩	كتاب السنة	٥٩٩	كتاب السنة	٥٩٩
باب الفجر عن الجدل في القرآن	٥٩٩	باب في لزوم السنة	٥٩٩	باب في لزوم السنة	٥٩٩	باب الفجر عن الجدل في القرآن	٥٩٩	باب الفجر عن الجدل في القرآن	٥٩٩
باب النفي عن سليمان رسول الله	٥٩٩	باب اختلاف في بكره فصوله	٥٩٩	باب اختلاف في بكره فصوله	٥٩٩	باب النفي عن سليمان رسول الله	٥٩٩	باب النفي عن سليمان رسول الله	٥٩٩
باب الدليل على الزيادة والقصا	٥٩٩	باب في القدر	٥٩٩	باب في القدر	٥٩٩	باب الدليل على الزيادة والقصا	٥٩٩	باب الدليل على الزيادة والقصا	٥٩٩
باب في القرآن	٥٩٩	باب ذكر البعث والصود الشما	٥٩٩	باب ذكر البعث والصود الشما	٥٩٩	باب في القرآن	٥٩٩	باب في القرآن	٥٩٩

